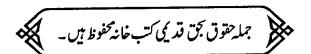


S THIS



تَشِرُ فِيَاكِ بَهِ فَالْآنِي عُلَالِي مُعَالِكُ فَي

نام كتاب:

حضرت مولانا كمال الدين المسترشد

تَالِيُفُ:

مولا ناشمس الحق 0300-2426745

کمپوزنگ:

ناشر

قَرِيْتِ كُلُّكُونَيْ وَلَيْ الْمُرْبَاعِ بَمُواجِي مُقَابِلُ آلُولِمُ يَاعِ بَمُواجِي

نون: 021-32623782 021-32623782

# فهرست ابواب تشریحات ترمذی

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
ra	باب ماجاء في كراهية اكل الثوم والبصل	<b>1</b> '+	۳	فهرست ابواب تشريحات ترمذى	-
	باب ماجاء في الرئصة في اكل	rı		ابواب الاطعمة	۲
<b>የ</b> ለ	الثوم مطبوخا		IF	عن رسول الله مَنْظُ	
	باب ماجاء في تخييرالا ناءواطفاء	77	10	باب ماجام على ماكان يأكل النبي عليقة	٣
<b>۴</b> ٩	السراج والنارعندالهنام		И	کری اور میز پر کھانا	۴
۵r	باب ماجاء في كراهية القران بين التمرين	<b>r</b> m	- 14	فا كده نمبرا	۵
500	باب ماجاء في استحباب التمر	<b>*</b> 1°	14.	فائده نمبرا	۲
	باب ماجاء في الحمد على الطعام	ra	1/	باب ماجاء في اكل الارنب	۷ .
۵۵	اذافرغ منه		r.	باب ماجاء في اكل الضب	۸
۵۷	باب ماجاء في الاكل مع المجذ وم	rx	r•	گوہ کھانے کا حکم	9
۵۷	جذام کیا ہے؟	1′2	<b>1</b> 17	باب ماجاء في اكل الضبع	1+
4.	باب ماجاءان المؤمن ياكل في معى واحد	<b>7</b> /\	1/4	باب ما جاء في اكل لحوم الخيل	11
77	باب ماجاء في طعام الواحد يكفى الاثنين	<b>r</b> 9	۳۰	باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية	18"
45	باب ماجاء في اكل الجمراد	۳.	Pr .	باب ماجاء في الاكل في آنية الكفار	18"
OF	باب ماجاء في اكل كحوم الجلالية والبانها	m	mm	بإب اجاء فى الفارة تموت فى اسمن	Ιľ
۸۲	باب ماجاء في اكل الدجاج وروم في سريجا	Pr		باب ماجاء في النبي عن الاكل	۱۵
¥9 ∠•	فارمی مرغیوں کا تھم د اور فروکا الحق عل	<b>**</b>	۳۹	والشرب بالشمال	
2. 21	ٔ باب ماجاء فی اکل الحبار کی باب ماجاء نی اکل الشواء	ro	<b>17</b> A	آ داب برین فراهند بیری ایسکا	14.
۷۳	باب ماجاء في كراهية الاكل متكنأ	۳Y	149 141	باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالاكل باب ماجاء في اللقمة تسقط	
	باب ماجاء في مُتِ النبي عَلِينَةُ	۳۷	''	باب ماجاء في كراهية الاكل من ناب ماجاء في كراهية الاكل من	19
, <b>4</b> 4 F	الحلواء والعسل		<b>ሶ</b> ሶ	وسط الطعام	

صفحة نمبر	عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
1.1	مئلہ	۵۸	۷۸	باب ماجاء في اكثار المرقة	<b>P</b> A
1+2	ابواب الاشربة	۵۹	۸۰	باب ما جاء في فضل الثريد	٣٩
1•☆	باب ماجاء في شارب الخمر	٧٠	ΔI	افضل کون؟	4م)
107	ائمه ثلاثه کے دلائل	<b>4</b> 1	۸r	باب ماجاءانهشو االلحم نهشأ	ایم
1•∠	حنفیه کی دلیل	44		باب ماجاء عن النبي عليه في الرنصة	44
1•∠	جوابات	45	۸۳	فى قطع اللحم بالسكين	
1+/	دوسری بحث	414		باب ما جاءا ی اللحم احب الی	سامه
	ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا	40	۸۳	رسول الله عليه عليه ؟	
11+	جانے والا''الکول''		۲۸	باب ماجاء في الحكل	ሌ የ
n•	تيسرىبات	۲۲	۸۷	باب ماجاء في اكل البطيع بالرطب	గాద
111	باب ما جاء کل مسکر حرام	44	۸٩ •	باب ما جاء في اكل القنّاء بالرطب	۳Y
110	باب ماجاء مااسكر كثيره فقليله حرام	47	۸٩	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	٣4
113	باب ماجاء في نبيذ الجرّ	44	۸۹	باب الوضوء قبل الطعام وبعده	۳۸
	باب ماجاء فی کراهیة ان یّنبذ فی	۷٠	91	اباب ماجاء في ترك الوضوء قبل الطعام	<b>۳</b> ٩
114	الدّ بآءوالنقير والخسنتم		91"	باب ماجاء في اكل الدّ بآء	۵۰
	باب ماجاء في الرنصة ان ينتبذ	۷۱	90	باب ماجاء فی اکل الزیت	۵۱
119	فی انظر وف		94	باب ماجاء فی الاکل مع المملوک ن	or
114	باب ماجاء في الانتباذ في البقاء	۷٢	94	باب ماجاء في نضل إطعام الطعام	٥٣
	اباب ما جاء فی الحبوب التی یخذ	۷٣	9/	آ دابسلام	۵۳
Irr	منهاالخمر		99	باب ماجاء في قضل العشاء	۵۵
1877	باب ماجاء فى خليط البسر والتمر	۷۳	1••	باب ما جاء في التسمية على الطعام	۲۵
	باب ماجاء في كراهية الشرب في	۷۵		باب ماجاء في كراهية البيوية	۵۷
Irr	آبية الذهب والفضة		1+1"	وفی بده ریخ غمر	

					a de la companya della companya dell
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرثار
107	باب ماجاء في برالخالة	94	Ira	سونے جاندی کااستعال	· 44
169	باب ماجاء في دعاءالوالدين	9/	11′4	مطلق تشبه مذموم نبين	22
וצו	باب ماجاء في حق الوالدين	99	179	باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً	<b>∠</b> '∧
١٩٢	باب ماجاء في قطعية الرحم	1••	184	باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً	∠9
וארי	باب ماجاء في صلة الرحم	1+1	IPP	باب ماجاء في التنفس في الاناء	۸٠
מדו	صلدحی کرنے کا طریقہ	1+1	۱۳۴	باب ماذ كرفى الشرب بنفسين	ΔI
۲۲۱	باب ماجاء في حب الولد	1+#	ira	باب ماجاء في كراهية النفح في الشراب	۸۲
AFI	باب ماجاء في رحمة الولد	100	124	باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء	۸۳
179	باب ماجاء فى النفقة على البنات	۱•۵	122	باب ماجاه فى النبى عن اختناث الاسقية	۸۳
1210	باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته	Y+1	IFA	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	۸۵
140	باب ماجاء في رحمة الصبيان	1•4	1179	باب ماجاءان الايمنين احق بالشرب	PA
144	باب ماجاء في رحمة الناس	1•Λ	IM	باب ماجاءان ساقى القوم آخر بهم شربا	14
149	باب ماجاء في النصيحة	1+9	İ	باب ماجاءای الشراب کان احب	۸۸
IAI	با بماجاء في شفقة المسلم على المسلم	#•	۳۲	الى رسول الله عَلَيْكُ	
۱۸۳	باب جاء في الستر على المسلمين	Ш.		ابواب البر والصلة	A 9
PAL	باب اجاء في الذب عن المسلم	ur	l Lyly	عن رسول الله عَنْظُ	,
114	باب ماجاء في كراهية الفجر للمسلم	1111	الدلد	باب ماجاء في برّ الوالدين	9+
1/19	باب ماجاء في مواساة الاخ	tier	ווייץ	ماں باپ کے مختلف حقوق	91
191	باب ماجاء في الغيبة	110	اسر	باب منه	98
191	باب ماجاء في الحسد	117	104	باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين	92
197	باب ماجاء في التباغض	114	101	امتله	٩٣
191	باب ما جاءا صلاح ذات البَين	ПΛ	IST	باب ماجاء في عقوق الوالدين	۹۵
r+r	باب ماجاء فى الخيانة والغش	119	100	باب ماجاء في اكرام صديق الوالد	44

<b>—</b> ),
-------------

فېرست رسمه پېروست			1	. <b>ر ن</b> دی،جلد ششم	تشريحات
صفحةنمبر	عنوان	نمبرثثار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرثار
1179	مېمان کې ذ مەداري	4ما ا	4.64	باب ماجاء في حق الجوار	111*
tr.	باب ماجاء في اسعى على الارملَة واليتيم	IMI	r•4	ہمسائیگی کے چنداہم حقوق	171
rei	باب ماجاء في طلاقة الوحه وحسن البشر	IM	<b>r</b> •∠	باب ماجاء في الاحسان الى الخيادِم	irr
rrr	باب ماجاء في الصدق والكذب	سائما	<b>11</b> +	باب النهى عن ضرب الخذ ام وسمهم	152
444	باب ماجاء في المحش	الدلد	rII	باب ماجاء في ادب الخادم	Irr
rmy	باب ماجاء في اللعنة	ira ·	rir	باب ما جاء في العفوعن الخادم	110
rr9	باب ماجاء في تعلّم النب	IMA	rım	باب ماجاء فی ادب الولد	וריו
	باب ماجاء في دعوة الاخ لاحيه	-162		باب ماجاء في قبول المحدية	11/2
rai	بظبرالغيب		ria	والمكافاة عليصا	
rai	باب ماجاء في الشم	IM	rı∠	باب ماجاء فی الشکر کمن احسن الیک	117
rom	باب ماجاء في قول المعروف	١٣٩	MA	باب ماجاء في صنائع المعروف	149
raa	باب ماجاء في نضل المملوك الصالح	12+	<b>719</b>	باب ماجاء في الممخة	154
raz	باب ماجاء فی معاشرة الناس	101	rr•	باب ماجاء في اماطة الاذيعن الطريق	11"1
ran	باب ماجاء في ظن السُّوء	ior	rri	باب ماجاءان المجالس بالامانة	Imr
140	باب ماجاء فی المز اح	150	rrr	بإب ماجاء في السخاء	IMM
171	باب ماجاء في المِر اء	126	777	باب ماجاء فى البخل	186
12.	باب ماجاء في المداراة	۱۵۵	777	باب ما جاء في النفقة على الاهل	110
121	كفار سے تعلقات كى نوعيت	rai		باب ماجاء فى الضيافة وغاية الضيافة	124
12r	باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض	104	***	کم هو؟	
120	بإب ماجاء في الكِيمر	101		محدعر بیٔ پرایمان عقیده کالازی	1172
127	كبروتكبراوراسباب	169	720	7. وي	
144	حدیث باب کا مطلب ن	14+	172	اكرام ضيف	1171
17.	باب ما جاء فی حسن اکتلق 	141	1772	ضيافت كاحكم	114

					an in
صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
mrm	باب ماجاء في تعظيم المؤمن	1/4	rar	باب ماجاء في الاحسان والعفو	יוצו
rra	باب ما جاء في التجارب	PAI	Ma	باب ماجاء في زيارة الاخوان	۱۲۳
#1Z	باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعطه	11/4	۲۸۹	باب ماجاء في الحياء	أالماله
<b>779</b>	باب ماجاء في الثناء بالمعروف	144	<b>17</b> 1∠	باب ماجاء في التأنى والعجلة	arı
	ابواب الطب	1/19	<b>19</b> 1	باب ماجاء فی الرفق	٢٢١
ا۳۳	عن رسول الله ﷺ		rar	باب ماجاء في دعوة المظلوم	142
۳۳۱	طب کا ثبوت	19+	rgm	باب ماجاء فى خلق النبى عنظيم	. AM.
rrr	با ب ما جاء في الحمية	191	19Z	باب ماجاء في نحسن العبد	144
	مرض لاحق ہونے سے بل پر ہیز	195	<b>19</b> 1	باب ماجاء في معالى الاخلاق	14.
۳۳۴	اوردوا كانحكم		P*+1	باب ما جاء في اللعن والطعن	121
۳۳۹	باب ماجاء في الدواءوالحث عليه	195	P*1	باب ما جاء في كثرة الغضب	125
۳۳۸	باب ماجاء ما يُطعم المريض	191~	, <b>r</b> •r	باب ماجاء في تظم الغيظ	128
	باب ماجاءلا تكرهوا مرضاكم	192	r•a	باب ماجاء في إجلال الكبير	الاس
۳۳۰	ملى الطعام والشراب		F-4	باب ماجاء في المتباجرين	120
rrr	باب ماجاء في الحبة السوداء	197	r•A	باب ماجاء في الصمر	ا∠۲
۳۳۳	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	194	. rii	باب ماجاء في ذي الوحجيين	122
איזים <i>ב</i>	باب ماجاء من قل نفسه بسيم ادغيره	19/	۳۱۲	باب ماجاء فى القمام	141
۳۳۲	شبيه	199	۳۱۴	مخبری اور جاسوسی	149
mu.A	خودکشی حرام ہے	<b>r••</b>	רות	باب ماجاء في العجي	1/4
۳۳۸	باب ماجاء في كراهية التداوى بالمسكر	<b>*</b> *i	MIA	باب ماجاءان من البيان تحرأ	IAI
ra.	باب ماجا . في السعو ط وغيره	<b>**</b> *	1719	باب ماجاء في التواضع	IAT
rar	باب ماجاء في كراهية الكن	<b>141</b>	<b>1771</b>	باب ماجاء في الظلم	IAM
ran	باب ماجاء فى الرخصة فى ذا لك	<b>r</b> • r	rrr	باب ماجاء في ترك العيب للنعمة	iAr

قبرست 					
صفحةبسر	عنوان	نمبرشار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار
۳۹۴	باب ماجاء في العسل	772	<b>r</b> 02	باب ما جاء في الحجامة	r•0
<b>797</b>	<b>ب</b> ېټ	77/	m4+	باب ماجاء فی التد اوی بالجناء	<b>7</b> •4
<b>797</b>	بابّ	779	الاح	باب ماجاء في كراهية الرُّ قية	r•∠
<b>79</b> A	باب التد اوی بالر ماد	rr•	<b>241</b>	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	r•A
<b>1799</b>	<i>جد</i> يد محقيق	77"	<b>11</b> 71	دونوں بابوں کی تشریح	<b>7</b> +9
۲۰۰	باب	rrr	mam	باب ماجاء في الرُّ قية بالمعو ذتين	110
	ابواب الفرائض	trr	۳۲۳	باب ماجاء في الرُّ قبية من العين	MI
۲۰۱	عن رسول الله عَنْ اللهِ		۳۲۲	باب ماجاءان العين حق والغسل لها	rir
14.1	باب ماجاء في من ترك مالأفَلِوَ رثيقه	۲۳۴	<b>749</b>	باب ماجاء في اخذ الاجرعلى النعويذ	7117
۳۰۳	باب ماجاء في تعليم الفرائض	rra	<b>7</b> 27	باب ماجاء في الرقئ والا دوية	rim
١٠٠١٠	باب ماجاء في ميراث البنات	rmy	<b>r</b> ∠r	باب ماجاء في الكَما ة والعجو ة	<b>71</b> 0
	باب ماجاء فی میراث بنت الابن	tr2	r24	فائده	riy
۲۰۷	مع بنت الصَّلب		P2A	باب ماجاء فی اجرا لکاهن	112
	باب ماجاء في ميراث الاخوة	۲۳۸	۳۸۰	تنبيهنمبرا	MA
6.V	منالاب دالام باب ميراث البنين مع البنات	2000	۳۸۱	تنبيه نمبرا	719
1110 111	ا باب میرات اللین که انبهات اباب ماجاه فی میراث الاخوات	rm9 rm4	<i>የ</i> አተ	باب ماجاء في كراهية التعليق	77*
MIT	باب ماجاء فی میراث العصبة باب ماجاء فی میراث العصبة	<b>r</b> ~1	77.0	باب ماجاء فی تبریداخمی بالماء	771
אוא	باب ماجاء في ميراث الجد	<b>1</b> 77		بخار کے لئے عسل، جدید خقیق	777
רוא	باب ماجاء في ميراث الحد ة	444	<i>1</i> 724	کیروشن میں	
MIA	باب ماجاء في ميراث الحددة مع ابنهما	***	, <b>"</b> ^^	باب ماجاء فى الغِيلة	777
MIA	باب ماجاء في ميراث الخال	200	<b>79</b> •	باب ماجاء في دواءذات الجنب	۲۲۳
	باب ماجاء في الذي يموت وليس	<b>۲</b> ۳4	mgr	باب	220
74.	لدوارث		mam	باب ماجاء فی السنا	774

THE SERVE		4////	7////		rania.
صفحةببر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
<u>የ</u> የዮላ	بابّ	۲۲۳	۲۲۲	باب في ميراث المولى الاسفل	rr <u>z</u>
	ابواب الولاء والمبة	740		باب ماجاء في ابطال الممير اث بين	የሶላ
rs.	عن رسول الله مَنْظَةُ		MLL	المسلم والكافر	
ra•	باب ما جاءان الولاء لمن اعتق	777		آج کے اہل بدعت کی وراخت	rr9
rar	بابالنهى عن بيع الولاء وهبية	<b>۲</b> 42	rra	ومناكحت كاحكم	
	باب ماجاء في من تولى غير مواليه	444	MFZ	التعبيه	10.
rom	ادادی الی غیرابی <u>ہ</u>		۳۲۸	باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل	roi .
roz	باب ماجاء في الرجل ينتفى من دلده	<b>7</b> 49		باب ماجاء في ميراث المرأة من	rar
709	باب ماجاء في القافة ن متالله		643	دية زوجها	
	باب ماجاء في حشالنبي عَلِيْكُ اللهِ	121		باب ماجاءان الممير اث للورثة	rom
ייאר	على البعدية	-	44.	والعقل للعصبة (على العصبة )	
۳۲۳	باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهمية	121	۲۳۲	باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل	rar
444	<b>ابواب القدر</b> عن دسول الله عُظِظة	121	۳۳۳	باب من برث الولاء	raa
, "	عن رسوں اللہ عظیہ باب ماجاء من التشدید فی الخوض	12 r		ابواب الوصايا	127
רדדים	في القدر		אייא	عن رسول الله عَظِينَة	
444	باب	120	rm4	باب ماجاء في الوصية بالثُّكث	102
اکم	باب ماجاء في الشقاء والسعاوة	124	hh.	باب ماجاء في الضرار في الوصية	ran
12r	باب ماجاءان الإعمال بالخواتيم	144	الملما	باب ماجاء في الحقِّ على الوصيّة	r09
۳۷۸	باب ماجاءكل مولود يولدعلى الفطرة	12A	rrr	باب ماجاءان النبى عليضة لم يوص	<b>۲</b> 4•
<i>የ</i> አተ	باب ماجاء لا مرأة القدر ألا دعاء	<b>1</b> ′29	, hhh	باب لا وصية لوارث	וויי
mr	باب ماجاءان القلوب بين أصبعي الرحمٰن	174+	rr4	باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية	777
	باب ماجاءان الله كتب كمآبأ	<i>P</i> A1 ,		باب ماجاء في الرجل يتصدق	rym
<b>"</b> ለ "	لاهل الجنة والنار		mm2	اويعتق عندالموت	

					. ;
صفحهنمبر	عنوان	تمبرشار	صفحهمبر	عنوان	تمبرشار
air	باب انهى عن تعاطى السيف مسلولا	<b>199</b>	M2	بإنب ما ج <b>ا ملا</b> ئد وڭ ولاھامة ولاصفر	PAT
	باب من صلى الصيح فيحو في ذمة الله	r••		إب ماجاء في الايمان بالقدر	17.T
ماده	عزوجل		<b>"</b> ለዓ	خير دوشر ه	
۵۱۵	باب ماجاء في لزوم الجماعة	<b>r</b> •1		باب ماجاءان النفس تموت حيث	<b>የ</b> ለ በ
۸۱۵	جماعت ہے مراد کون ہیں؟	r•r	r/9+	ما كتب لها	
	باب ماجاء في نزول العذ اب اذ ا	r•r		باب ماجاءلاترةُ الرُّ تَى والدواء	r10
arr	لم يُغيِّر المنكر		<b>19</b>	من قدرالله هيئا	
	بإب ماجاء في الامر بالمعروف	۳۰۴۲	rar	باب ماجاء فی القدریة	<b>F</b> /\
arm	والنعصى عن المنكر		494	بیان <b>ندا</b> هب	r∧∠
	باب ماجاء في تغييرالمنكر باليد	r.a	۱۳۹۳	دلائل	raa
۵۲۸	اوبالليان وبالقلب		۳۹∠	باب	P/\ 9
ar.	دل سے براسمجھنے کا مطلب	r•4	۸۹۸	باب ماجاء في الرضاء بالقصناء	44.
om	بابمنه	r•∠	۵۰۰	باب	<b>191</b>
	باب أنشل الجها ، كلمة عدل	۳۰۸	۵۰۳	ملحوظ	rar
۵۳۳	عندسلطان جائر		۵۰۳	متعددروامات مين تطبيق	ram
۵۳۳	باب سوال النبى عين ثلاثا في امته	r-9		ابواب الفتن	ran
072	باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة 	r10	۲٠۵	عن رسول الله عَنْكُ	
OFA	ر مبانیت اور عزلت نشینی میں فرق	MII		باب ما جاءلا يحل دمُ امريٌ مسلم	<b>193</b>
مام	باب ماجاء في رفع الامانة	rir	۲٠۵	الاً با حدى ثلاث	
۲۳۵	باب لتركبنَ سُنن من كان قبلكم	rır	۵۰۹	باب ما جاء في تحريم الديماء والاموال يه الريا	797
ama	اشكال	mlu	۱۱۵	باب ماجاءلا يحل مسلم ان برةع مسلماً	192
۵۳۸	ط	710		باب ماجاء فی اشارة الرجل	<b>19</b> A
۵۳۸	باب ماجاء في كلام السّباع	riy	OIT	على أحيه بالسِّلاح	

				، کرمدن بجند <u></u>	
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحنمبر	عنوان	نمبرشار
022	باب ماجاء في الشل الشام	771	۵۵۰	باب ماجاء في انشقاق القمر	<b>171</b> 2
	باب لاتر جعوا بعدى كفارأ يضرب	<b>7</b> 79	oor	باب ماجاء في الخسف	MIN
۵۷۸	بعضكم رقاب بعض		۵۵۸	باب ماجاء في طلوع الشمّس من مغر بھا	miq
	باب ماجآءانة تكون فتنة القاعد فيهما	rr•		و واصولی اعتراضات اوران کے ا	<b>1</b> "r•
۵۷۹	خيرمن القائم		۵۵۹	اصولی جوابات	
İ	باب ماجاء ستكون فتنة كقطع	<b>P</b> P1	۵۵۹	ز مین گول ہے	<b>7</b> 71
ا۸۵	الليل المظلم		٠٢٥	نيوشن كااصول	mrr .
۵۸۵	باب ماجاء في الحرح	rrr	الده	علم طبیعتیات کے قوانین کا جائزہ	۳۲۳
۵۸۸	باب ماجاء في اتخاذ السيف من الخشب	mm	٦٢٥	باب ماجاء في خروج ياجوج و ماجوج	۳۲۴
	تمت فهرس المحلد السادس	1	PFG	باب ماجاء في صفة المارقة	mra
	ويليه المحلد السابع اوله		041	باب ماجاء في الاثرة	mry
	" باب ماجاء في اشراط الساعة"			باب مااخبرالنبي عطية اصحابه بماهو	mr2
	( ان شاء الله)		825	كائن الى يوم القيامة	



"المجلدالثاني"من الحامع للحافظ الامام ابي عيسي الترمذي رحمه الله المحلدالثاني"م التدارحس التدارحس الرحيم حامداً ومصلياً ومسلماً

# ابواب الأطعمة

عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اطعم، طعام کی جمع ہے جس کے معنی کھانے اور خوراک کے ہیں یعنی ہروہ چیز جو کھائی جائے اور جسم کی بقاء کا اس پر مدار ہو، تاہم اہل حجاز اور اہل عراق عام طور پر اس کا اطلاق گیہوں پر کرتے ہیں۔

اس مادہ ط،ع،م، میں چکھنے، توت حاصل کرنے اور لدّت کے معنی بھی پائے جاتے ہیں جس سے وجہ تسمیہ واضح ہوجاتی ہے۔

چونکه طعام کے معنی میں کافی توسع ہے لغۃ بھی اوراصطلاحاً بھی ،اس لئے مشروبات پر بھی اس کااطلاق جوتا ہے جبیبا کہ سورۃ البقرہ آیت نمبر: ۲۲۹ میں ہے' فسمین شسر ب مینیہ فیلیس منتی ،ومن لم یطعمہ فائنہ منتی''الآبیۃ۔

(حضرت طالوت نے فرمایا تو جس نے پانی پیااس نہر کا تووہ میرانہیں اور جس نے اس کو نہ پچھا تووہ بیشک میراہے)

چنانچه خطیب المفترین ابوسعود" ' ومن لم یطعمه ' کی تغییر میں لکھتے ہیں ' ومن لم یطعمه ' ای لئے خانچہ خطیب المفترین ابوسعود" ' ومن لم یطعمه ' ای لئے من طعم الشی الدونت بولاجا تا ہے جب کسی چیز کو چکھاجائے خواہ وہ چیز کھانے کی ہویا پینے کی ، پھراس کی تائید میں ایک شعر بھی ذکر کیا ہے ، گو کہ یہاں چکھنے سے مراد نگانا ہے کیونکہ ذبان پرر کھنے کو چکھنا کہتے ہیں گراس سے روز و نہیں ٹوٹنا۔ ( تد تر )

علی ہذاقر آن کی اس آیت پر پادری کا اعتراض غلط ہے کہ بجائے 'لم یطعمہ ''کے' لم یشربہ ''کہنا چاہئے تھا، اور وجباطی ظاہر ہے کہ اس نے طعم کو صرف کھانے کی اشیاء تک محدود سمجھ کر اعتراض کیا ہے۔ ویسے تو بہت می اشیاء ہیں جنہیں کھایا جاتا ہے اور کھایا جاسکتا ہے، گرشری اعتبار سے صرف وہ اشیاء قابلِ تغذی اور قابلِ تناول ہیں جوانسانی مقصد میں معاون ثابت ہوتی ہیں یا کم از کم مفزنہیں، چونکہ ہرانسان کا نصب العین اللہ عز وجل کی خوشنودی کا حصول ہونا چاہئے اور یہ مقصد اعلیٰ پاکیزہ اعمال اور اخلاق حسنہ ہے ہی حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب نبق ت حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب نبق میں بھی بیشامل ہے جبیبا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے' ویسے لگ لہم السطیساتِ ویسے ترم علیهم المعبائث'۔ میں بھی بیشامل ہے جبیبا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے ان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک (سورة الاعراف: ۱۵۷) (اور حلال کرتا ہے ان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک چیزیں)

لبذا جواشیاء توت علمیہ اور توت عملیہ کے بڑھانے کا ذریعہ ہیں وہ تو جائز ہیں اور جوان دونوں تو توں کو خرر پہنچائے وہ نا جائز ہوگی، چنانچہ مسکرات ومنشیات توت علمیہ کونقصان پہنچانے کی وجہ سے اور درندے وغیرہ تو سے عملیہ کوضرر رساں ہونے کی بناء پرحرام وممنوع قرار دے دیئے گئے۔

کسی چیز کی تحریم سے غرض تنگی پیدا کرنا ہر گرنہیں بلکہ انسان کو گند ہے اعمال واخلاق سے بچانا ہے لہذاا گرکوئی چیز کا تحریر اور باتی درند ہے، لہذاا گرکوئی چیز کلی طور پر خراب ہے تو شریعت نے اسے بالکلیہ حرام قرار دیا ہے جسیا کہ خزیر اور باتی درند یا اور چیز عمومی و مجموعی طور پر پاک ہے مگراس میں فاسداور گندہ مادہ ہے تواس کا فقط وہی گندہ حصہ ممنوع قرار دید یا ہے جسے دم مسفوح لہذا طلل جانور کا وہ خون جورگوں میں ہوتا ہے اور چاتا رہتا ہے اسے خارج کرنے کا تھم دیا کہ اس میں ایسی باطنی سمیت و جراثیم پائے جاتے ہیں کہ ان سے خطر ناک نتائج برآ مدہ و سکتے ہیں تا ہم بعض اشیاء میں خوبیاں و خامیاں دونوں شریک ہوتی ہیں ایسی چیز وں کونا پہندیدہ اور کمر وہ قرار دے دیا گیا ہے۔

اسلامی تعلیمات کی برکات کامشاہدہ آج کی دنیا میں کوئی مشکل نہیں۔ آج جتنی نئ نگ گندی بیاریاں جنم لیتی ہیں قوان کا نقطہ آغازوہ ممالک ہوتے ہیں جہاں اسلامی طریقہ سے کھانے کا اہتمام نہیں کیاجا تا گوکہ مسلمانوں کی لا پرواہی یا اختلاط کی وجہ سے وہ امراض اسلامی دنیا کوبھی اپنی لپیٹ میں لے لیتے ہیں مگر شروعات مبرحال غیراسلامی ممالک سے ہوتی ہیں۔

آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تو پوری زندگی مشعلِ راہ اور ہلا کتوں سے بچنے کا محفوظ ترین راستہ ہے جس پر چلنادین ودنیا دونوں کی حفاظت کی صانت ہے، تاہم ابواب الاطعمہ اور ابواب الاشربہ اور ان کے مابعد کے ابواب حیات طبیبہ اپنانے کے زرین ابواب ہیں ان کی ایک ایک کیت اور ایک ایک کیفیت تمام دنیا کے طبیبوں اور ڈاکٹروں کے جربات و ہدایات سے زیادہ قابلِ توجہ اور قابلِ عمل ہے۔

## باب ماجاء على ماكان يأكل النبّي عَلَيْهُ ؟

عن انسِ رضى الله عنه قال:ماأكل النّبي صلى الله عليه وسلم على خِوانِ والسُكرّجةِ والخُبزله مرقّق الحديث\_"

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سینی پرنہیں کھایا اور نہ چھوٹی طشتری میں کھایا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی پکائی گئی۔ میں (یونس راوی) نے قما وہ سے کہا کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کس چیز پر کھانار کھ کر کھاتے تھے؟ انہوں نے فرمایا چمڑے کے دستر خوان پر۔

لغات: قولہ''جونا بھی الخات بے تولہ'' جونا بھی الخاء بروزنِ علاج اور یہی لغت مشہور ہے تا ہم خاء کاضمتہ بڑھنا بھی جائز ہے بعنی بروزنِ غراب ، یہ معرّ ب ہے اگر چہ قدیم لغتِ عربی میں بھی یہ لفظ پایا جا تا ہے ، یہ عوا دھات کی بی ہوئی بلکہ پیتل کی بنی ہوئی میر نماچو کی ہوتی تھی یایوں کہنا چا ہے کہ چھوٹا ساتخت ہوتا تھا جس پر کھانا رکھنے سے زیادہ جھکنے کی ضرورت نہیں پڑتی تھی ، چونکہ اسکے اصل مادہ میں خیانت کے معنی پائے جاتے ہیں جس کے معنی نیادہ کی خوچیز رکھی جاتی ہے وہ کم نقصان اور کم کرنے کے ہیں اسلئے اسکوخوان سے مستمی کیا گیا کہ اس پر کھانے کی جوچیز رکھی جاتی ہے وہ کم اور ناقص ہوجاتی ہے بلکہ بھی ختم بھی ہوجاتی ہے۔

فول»" مسکر جة "بضم السین والکاف والراءالمشدّ دة لینی پے در پے تین ضمّوں اور راء کی تشدید اور جیم کے فتحہ کے ساتھ ، چھوٹی رکابی اور تھالی کو کہتے ہیں جس میں اکثر چٹنی ، رائنۃ اور کھٹی چیزیں رکھی جاتی ہیں، جن سے کھانے کی خواہش بڑھ جاتی ہے، یہ بھی فاری کالفظ ہے۔

قوله "ولانحبز" صيغه مجبول ہے۔قو له "له"ای للنبّی صلی الله علیه وسلم ـ

قوله "مرقق" باب تفعیل ترقی سے اسمِ مفعول کا صیغہ ہے رقت کے معنی نرم اور نازک کے ہیں چونکہ چپاتی بھی نرم و نازک ہوتی ہے اسلئے اس کو مرقق سے تعبیر کیا۔ قولہ "فیعلی ما"ای فعلی ای شی '۔اس نسخ پرتو کوئی اشکال نہیں لیکن بعض روایات میں" فعلام 'ہے۔اس کی وجہ رہے کہ حرف جرجب" ما" استفہامیہ پر داخل ہوجائے تو کثر سے استعال کی وجہ سے الف گرجا تا ہے گوکہ الف پڑھنا اور باقی رکھنا بھی جائز ہے۔

قوله"السُفر"بضم السين وفتح الفاء 'سفرة' كى جمع ہے جودراصل مسافر كيلئے گول دسترخوان ميں لپيغ ہوئے كھانے كو كہتے ہيں گر پھراس كا طلاق چڑے كے دسترخوان پراور پھر مزيدتوسع سے مطلق دسترخوان

پر ہونے لگاخواہ وہ کپڑے وغیرہ کا کیوں نہ ہو۔

" تشریک: به چونکه اسلام ایک معتدل دین کا نام ہے اسلئے اس کا ہرفعل ومل افراط وتفریط کے درمیان ہوتا ہے، کھانے کے اصول سے بھی اس کی نمایاں خصوصیت عیاں ہے کہ زمین پر کھانار کھنے سے ایک طرف ضیات کاامکان رہتا ہے اور دوسری جانب جانوروں سے مشابہت پیدا ہوتی ہے جبکہ کسی اونچی چیزیرر کھ کر کھائے سے متكرين كى مشابهت لا زم آتى ہے كيونكه بيلوگ راحت وسبولت اورزيادہ كھانے كى غرض سے زمين سے اونچاکرنے کی خاطرمیزنما تخت برکھانار کھ کر کھاتے تا کہ سینہ اور منہ کے قریب ہو۔اس سے بچتے ہوئے آتخضرت صلی الله علیه وسلم نے وہی طریقه اختیار فرمایا جودونوں برائیوں کے درمیان ہے چونکہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا کہا جائے گا کہ دسترخوان بچھا کراس پر کھانا میانہ وعادلانہ طریقہ ہے۔اس ہے ایک طرف تواضع حاصل کی جاسکتی ہے اور دوسری جانب جانوروں اور متکترین کی مشابہت سے بچا جاسکتا ہے۔ نیز کھانے اور فائدے کی چیز کی تو بین بھی نہیں کرنی جا ہے لہذا کھاناز مین پر بلادسترخوان رکھ کرنہیں کھانا چاہئے ای طرح اگر لقمہ یا کوئی مکڑا گرے گا تو بجائے مٹی کے دستر خوان پر گرے گا جسے اٹھا کر کھانا عین ممکن ہوگا۔ البنة اگركوئي مائع خوراك ہوجيسے آئسكريم ياجائے وغيرہ تو چونكه وہ برتن اور پياله وغيرہ ميں ہواكرتي ہے اسك دسترخوان بچھانے کی ضرورت نہیں الابیر کہ نیچے قالین وغیرہ ہواوراس پر گرنے کا امکان ہو، بخلاف روٹی وغیرہ کے کہا ہے نیچے رکھنے کی ضرورت ہوتی ہے۔ ہاں اگرروٹی کسی پلیٹ وغیرہ میں رکھے اور سالن کسی دوسری پلیٹ میں یا ٹرید ہوتو پھر بھی اگرا حتیاط سے کھائے اور زمین پرگرانے سے بیچ تو دسترخوان کی ضرورت ختم ہو جاتی ہے۔ جہاں تک چھوٹی پلیٹوں اورپیالوں میں کھانے کاتعلق ہے تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ان میں نہ کھانے کی ایک وجدتویہ ہوسکتی ہے کہ عربوں میں عموماً مل کر کھانے کامعمول تھااور عموماً اس کیلئے بوے پیالوں اورتھالوں کا استعال ہوتا تھا علی ہزار پر طریقہ پھرسنن زوائد میں شامل ہوگا۔ مگر دوسری وجہ جوسیاق حدیث سے معلوم ہوتی ہے اورزیادہ قرینِ قیاس ہے وہی ہے جواویر بیان ہوئی کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوتو اضع بسندھی اور متكترين كے طور وطريقوں سے اجتناب فرماتے اس طرح آپ سلى الله عليه وسلم كوزيادہ كھانے كانہ صرف بيكه شوق نہ تھا بلکہ خود بھی کم تناول فرماتے اور قلیل پراکتفاء کرنے کی تلقین بھی فرماتے تھے، جبیبا کہ ان شاءاللہ ابواب الزہدے معلوم ہوجائےگا۔ چونکہ طشتری کا استعال یا اس وقت ہوتا ہے جب بہت ساری چیزیں دسترخوان پرموجود ہوں اورتھوڑ اتھوڑ اکر کے سب کو چکھنامقصود ہوجیسے آج کل کی دعوتوں میں ہوتا ہے یا پھرسلا دچٹنی وغیرہ كز در سے زيادہ كھانا مراد ہوتو يہ چيز بلا شبه شرعاً ناپسنديدہ ہے۔

چنانچدا بن العربي عارضه مين لكھتے ہيں:

"الاتساع في الشهوات من المكروهات وقد نعى الله على قوم ذالك في كتابه العزيز فقال: أذهبتم طيّباتكم في حياتِكم الدنيا واستمتعتم بها في وكذالك التبسط في الهيئات والتبعير في المآكل والموائدوالتجمع بالالوان والفواكه والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب"\_

غرض کھانے کا مقصدعبادت پر قدرت عاصل کرنااوراللہ کی دی ہوئی نعمتوں کا استعال وشکریہ ہونا چاہئے اس سے مراد ہوجھل ہونااور متلذ ذوموٹا ہونا نہ چاہئے 'فاق عباداللہ لیسوا بمتنعمین'' کے اور یہی وجہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی یا میدے کی زم روٹی کا انظام نہیں ہوتا تھا اہتمام تو ہوی چیز ہے بلکہ اکثر جو کے آئے میں پھونک کر بھوسا اڑا دیا جا تا اور ہاتی پکایا جاتا ایسے میں مرقق اور زم روٹی کہاں تیار ہوسکتی تھی بلکہ صحابہ رضی للہ عنہم کے گھر بھی چھلنیوں سے خالی تھے، وہ واقعی اللہ والے تھے۔

### كرسى إورميز بركهانا:

چونکہ آج کل اکثر مواضع میں کری اور میز کا استعال عام ہوگیا ہے اس لئے میز پر کھانااگر چہ علت تشبہ کی بناء پر تو ممنوع یا مکر وہ نہیں ہے کیونکہ جومشا بہت ناجا تزہے وہ مقیّد ہے اسکے ساتھ جوغیر قوم کی خصوصیت ہوا در تشبہ کے قصد وارا دہ سے اختیار کیا جائے جیسا کہ در مختار 'باب مایفسد الصلو ۃ و ما کیرہ فیہا'' میں ہے:

"فان التشبه بهم (اى باهل الكتاب)لايكره فى كل شى بل فى المذموم وفيمايقصدبه التشبّه كمافى البحر"\_

ال پرعلامه شائ لکھتے ہیں:

"فقداشارالي ان صورة المتشابهة فيما تتعلّق به صلاح العباد لايضر"\_

(شامی صفحه ۱۹۲۳ یج ایم سعید)

#### باب ماجاء على ماكان يأكل النبي مُلاكلة

ل سسورة الاحتقاف رقم آيت: ٢٠ . ٢ رواه احتمد في مسنده ص: ٣٢٢ ج: ٢ رقم حديث: ٢١ ٢٠٠ " اياى والتنعم، فإن عبادالله ليسوا بالمتنعمين "ايضاً الترغيب والترهيب ص: ١٠٢ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

البنة زمین پربیشه کر کھانے کی حکمت تواضع اورخا کساری کواپنانا ہے اس لئے بہتر یہی ہے کہ زمین ہی پربیٹھ کراورٹل کر کھایا جائے۔اگر ہوٹلوں میں ہم اس طرز کواپنانے سے قاصر ہیں تواپنے گھروں اوراختیار کی جگہوں میں تواس پر بآسانی خود بھی عمل کر سکتے ہیں اور دوسروں سے بھی کر داسکتے ہیں۔

فائدہ نمبرا: حکمت اورعلّت میں فرق یہ ہے کہ علّت کے ساتھ تھم کاطر داور عکس ہوتا ہے بعنی اگر علّت دوراورختم ہوجائے تو تھم بھی رفع ہوجاتا ہے اوراگر علّت پھرلوٹ آئے تو تھم بھی لوٹ آتا ہے جیسے مسائل عرفید فیرہ کا ضابطہ ہے۔

مگر حکمت چونکہ دائی چیز ہوتی ہے اس لئے یہاں طرد وَعَلَس دالی تفصیل نہیں چلتی ، علیٰ ہزاز مین پر بیٹھ کر کھانے میں کر کھانے میں کر کھانے میں کر کھانے میں تکتر یا تھڑے ہوتو پھرز مین پر بیٹھنالازم ہوجا تاہے کہ علت وحکمت دونوں جمع ہو گئیں۔

فائدہ نمبر ۲: ۔ جس طرح کھانا اونچار کھرمنہ کے قریب کرنا مردہ ہے ای طرح یہ بھی نہیں ہونا چاہئے کہ خود تو اون خی جگہ پر بیٹے جائے اور کھانا ذیخ رکھے مثلاً خود بستر پر بیٹے اور کھانا زمین پر کھے کیونکہ دستر خوان اتناموٹانہیں ہوتا کہ اسے بستر کے برابر کردے۔ اسی طرح اگر چار پائی پر کھانا ہوتو کھانا پائینتی کی طرف ندر کھے بلکہ خود پائینتی کی جانب بیٹھنا چاہئے کھانے کے بعد پہلے دستر خوان اٹھوایا جائے پھرخود اٹھے۔

میرے پاس بعض اوقات مہمان آتے ہیں ہم کھانا کرے کے درمیان میں دسترخوان پر کھ لیتے ہیں تا کہ ایک تو اٹھ کر کھانے کے پاس جانا پڑے، دوم یہ کہ کھانا ہم سے نیچے ہے وگر بعض مہمان بچوں سے کہتے ہیں کہ دسترخوان یہاں نشتوں والے بستر وں پر لاؤ ،اس طرح وہ خوداو پر ہتے ہیں اور کھانا نسبتاً نیچے اور لطف یہ کہ جب میں کھانے کے برابر قالین پر بیٹھتا ہوں تو بعض حضرات اوپر بیٹھنے پر مجود کرتے ہیں۔ ہم حیا کی وجہ سے کہ جہ کہ نہیں سکتے گرمہمان کو چاہئے کہ جس طرح اہلِ خانہ کریں اور بالخصوص جب اس میں مصلحت بھی پیشِ نظر ہوتواس میں مداخلت نہیں کرنی چاہئے۔

قوله "هـذاحـديث حسن غريب"قال ابن العربي في العارضة الحديث صحيح حرّجه البخاري\_

مع راجع للتفصيل فتح البارى ص: ٢٦٢ ج: ٩ "كتاب الاطعمه" قديمي كتب خانه كراچي.

#### باب ماجاء في أكل الارنب

عن هشام بن زيد قال سمعتُ انساً يقول اَنفَحنااَرنباً بمرّالظهران فسعى اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها....الخ

حضرت ہشام بن زید فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ ہم نے مرالظہر ان نامی جگہ میں ایک خرگوش کو ہمڑکا یا پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ اس کے پیچھے دوڑ پڑے میں نے اسکوقا بوکر کے پکڑلیا پھر اسکوا بوطلحہ رضی اللہ عنہ کے پاس لایا، تو ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے اسے چھاق کے پھر سے ذرج کردیا پھر اسکی ران یا ران کا بالائی حقہ (یعنی کولہا) مجھے دے کرنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں بھیجا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں اور اور کی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں اور اور کی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں اور کو کھایا۔ میں دور کھی کھی کے اسکا کھی کہا کہ قبول فرمالیا تھا۔

لغات: ''انسف حنسا' 'جمع متكلم كاصيغه ب جس كمعنى فرگوش كو بحر كاكر ذكالنے كے بين 'نسف الأرنب ''اس وقت كہاجا تا ہے جب فرگوش أكسائے جانے پر بھڑك كر بھاگنے گئے جيسے' نفحت الريح "ہوا كے تيزى سے چلنے كو كہاجا تا ہے ، غرض ہم نے اسے چھينے كى جُلدسے نكال باہر كر ديا۔

فول۔"بمروہ" چھماق کے پھرکوکہاجاتا ہے جباسے دوسرے پھر پر ماراجاتا ہے تواس ہے آگ کے شعلے نکلتے ہیں اور جب اسے تو ڑا جائے تواس میں تیز دھار بنتی ہے۔ ہم بچپن میں رات کو بھی بھی اندھیر بے میں اس سے آگ نکال کرکھیلتے تھے اور جب پرندے مارتے اور چاقو نہ ہوتا یا مچھلی شکار کرتے تواس پھرسے چاقو کا کام لیتے جو بڑا آسان ہوتا ہے۔

قوله "او بور کھا" بفتے واوجبکہ کسرہ بھی جائز ہے اس طرح راء بھی مکسوراورساکن دونوں سیجے ہے، ران کے بالائی صفے اورکو لہے کی ہڈی کو کہتے ہیں،اوراسکی جمع اوراک آتی ہے۔

تشری : حضرت شاہ صاحب فرماتے ہے کہ روافض کے سواباتی سب کے نزدیک خرگوش حلال ہے۔ باب کی حدیث حلت کی دلیل ہے پھر حضرت انس رضی اللہ عنہ کا یہ کہنا ''فیصٹ معی ''اس کی تا ئید کیلئے ہے۔ باب کی حدیث حلّت کی دلیل ہے پھر حضرت انس رضی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھم خودد کھا ہے، ہے کہ بیخن سُنی ہوئی بات نہیں بلکہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھم خودد کھا ہے، پھر تعبیر کی اس تغییر کوتعارض نہ مجھا جائے کہ پہلے کہا''فاکلہ ''اور پھر فرمایا''قبلہ ''کیونکہ قبول کرنا ملزوم ہے اور

کھانا جائز ہونالازم ہے، تاہم بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ پیضر ف اور تغیر شعبہ نے کیا ہے۔

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ نبی الله علیہ وسلم کی طرف کھانے کی نبیت روایت بالمعنیٰ ہے اور بیکوئی کذب اور جھوٹ نہیں کیونکہ اگر خرگوش حلال نہ ہوتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسکو ہرگر قبول نہ فرماتے بلکہ اسکو ہاتھ بھی نہ لگاتے ، بہر حال اس بارے میں مزید روایات بھی وار دہوئی ہیں ، مثلا (نسائی لیم میں ہے کہ ایک اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو خودتو نہیں اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں چیش کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو خودتو نہیں کھایا البت صحابہ کرام رضی اللہ علیہ کہ کہا ) اسکے مقابلے میں کوئی ایس روایت نہیں ہے جو کرا ہیت پر دلالت کرے اور یہ جو تر نہ کی نے آپ انہا تا ہے تو یہ عدم جو ازیا کرا ہیت کی علّت نہیں ہوسکتا بلکہ خون بہنے سے تو مابقی صاف ہوجا تا ہے ہاں زیادہ سے زیادہ یہ کہا جا سکتا ہے کہ طبیعت اسکو پند نہیں کرتی وہ الگ شی ہے یعن طبعی کرا ہیت ہے نہ کہ شری۔

علا مه عنی اورا مام نووی فرماتے ہیں کہ ائمہ اربعہ اور باقی سب علماء کے نزدیک خرگوش حلال ہے سوائے عبد اللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ عبد الرحمٰن بن البی لیلی اور عکر مہ کے ، شاید امام ترفری ' و قدد کے وہ سعض العلم ... الح ''میں ان کی طرف اشارہ کرنا چاہتے ہیں ، باقی شاہ صاحبؓ نے جونسبت روافض کی طرف کی ہے مکن ہے کہ ان کا قول بھی کرا ہیت کا ہو۔ واللہ اعلم

ابن العربی "عارضة الاحوذی" میں تحریفرماتے ہے کہ اس حدیث سے شکار کے تعاقب میں بھا گئے اور دوڑ نے کا جواز معلوم ہوااگر چہاس میں گرنے کا خطرہ رہتا ہے گرطلب رزق میں ایسا کرنا جائز ہے ، بظاہراس خرگوش میں دوسر ہے لوگ بھی شریک ہونے چاہئے تھے گرہوسکتا ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ نے اسے اسلیے ہی پکڑا ہوئیتن کسی کی مدد کے بغیر ،حضرت انس رضی اللہ عنہ نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم اور حضرت ابوطلحہ منی اللہ عنہ کے درہوں گے رہیب تھے گر پہلے حضرت طلحہ کے پاس لانے کی وجہ شاید سے ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دورہوں گے اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ قلیم شخصیت کی خدمت میں معمولی ہدیہ جھی بنا جائز ہے ۔ کذا فی العارضہ

باب ماجاء في أكل الارنب

ل سنن نسائي ص ١٩٤ ج: ٢ الارنب "كتاب الصيد والذائح". ع كذا في فتح الباري ص ٢٢٦ ج: ٩ "كتاب الذبائح والصيد"

### باب ماجاء في أكل الضب

عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن أكل الضب فقال لا الكله ولا أحرّمه"\_

'' نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے گوہ کے کھانے کے بارے میں بو چھا گیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا نہ تو میں اسے کھا تا ہوں اور نہ حرام قرار دیتا ہوں''۔

لغات: فوله "الضب" بفتح الضادوتشديدالباءايك جالاك جنگل جانور به جوز مين ميں بل بناكر رہتا ہے، اردو ميں اسے "گوؤ" كہتے ہيں مادہ كيليخ" ضبة" آتا ہے، اوراسكی جمع" ضباب" و"اضب" آتی ہے فاری میں اسے" سوسار" اور پشتو میں اسے" سمسارہ" كہتے ہیں۔

تشری : گوہ وضع قطع کے لحاظ سے گرگٹ کی مانند ہے البتہ گوہ کافی بڑی ہوتی ہے، ابن خالویہ کہتے ہیں کہ گوہ کی عمر سات سوبرس تک ہوتی ہے، خشک علاقوں میں پائی جاتی ہے، مشہور ہے کہ یہ پائی نہیں پیتی اور چالیس دنوں میں ایک قطرہ پیشا برتی ہے، گویا شخدی ہوا ہے اس کی اندرونی خشکی وحرارت دورہو چاتی ہے، اور یہ ہے، اپنے رہنے کیلئے مختلف سمتوں سے بل بنا کرایک سے داخل ہو کرعمو ما دوسر سے سے نکل جاتی ہے، اور یہ بضر رجانور ہے، بعض چورلوگ اسکو چوری کی واردات کیلئے پالتے بھی ہیں کیونکہ اس میں اتی طاقت ہے کہ جب ایک دفعہ کی چیز پراپنے چچ چیکا دے تو اسے پھرکوئی انسان جدانہیں کرسکتا اس لئے بیاوگ اس کی دُم کے ساتھ رسی با ندھ کر دیوار پرچڑ ھاتے ہیں اور پھر جب وہ دیوار پرچڑ ھاتی ہو وہ رسی تھینے لیتے ہیں اس طرح یہ چپک جاتی جاتی ہواتی ہے اوروہ اس رسی پرچڑ ھار دیوار سے اندرداخل ہوجاتے ہیں۔

بچپن کا واقعہ یادآیا کہ ایک دفعہ گاؤں کے لڑکوں نے اسے ایک بل میں پھنسایا تھااندر جگہ کم تھی اس لئے اس کی دُم باہررہ گئی ہڑکوں نے مل کراسے کھینچا مگروہ نہ نکال سکے پھر آگ جلادی گئی مگروہ پھر بھی نہیں نکلی بالآخراسکی دُم کٹ گئی جوانتہائی مضبوط ہوتی ہے مگر گوہ کسی حال میں نہ نکلی۔

گوه کھانے کا حکم: قداحتلف اهل العلم فی آکل الضب "الن مجموعی اعتبارے اس بارے میں دوقول ہیں (۱) مروہ (۲) جائز غیر مروہ - پہلا قول حفیہ کا ہے اور دوسرا ائمہ ثلاثہ واہل ظواہر کا۔ پھر حضرت شاہ صاحب عرف الشذی میں فرماتے ہیں کہ ہمارے خفی فقہاء نے کراہت تح کی کواختیار کیا ہے جبکہ

جوحفرات جواز کے قائل ہیں وہ ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں یا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''کسیغدامر جیسا کہ سلم کل کی روایت میں ہے گو کہ خود تناول کرنے سے انکار فرمایا کیونکہ میں گوہ کھانے کی عادت نہ تھی کہ وہاں پنہیں یائی جاتی ہے۔

یا پھر جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ بیر حرام ہے؟ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

"لاولک ن لے یکن بارض قومی فاحدنی اَعَافَهُ " جیسا کہ بخاری شریف سل میں ہے یعنی بیر حرام تو نہیں

گر مجھے اس سے گھن آتی ہے کہ بیہ ہماری قوم کی سرز مین میں نہیں پائی جاتی ہے، اس روایت میں بی ہی ہے کہ اس

ارشاد کے بعد حضرت خالد بن ولیدرضی اللہ عنہ نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اسے تناول فر مایا۔ حدیث

الباب میں بی بھی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "لاآکلہ و لااُ حَرِّمُه "علاوہ ازی بھی اس مضمون کی صحیح

احادیث موجود ہیں۔ ہی

ان روایات سے اس کی حلت معلوم ہوتی ہے کیونکہ اگر گوہ جائز نہ ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم "محلواو اطعموا" نفر ماتے اور "لااحرمه" بھی نہ کہتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو بیان تحریم و تحلیل پر مامور تھے اور نہ ہی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے دستر خوان پر اسے کھایا جاتا۔ اس لئے امام نو دی نے شرح مسلم میں اس کی حلت پر اجماع نقل کیا ہے ہے اور قاضی عیاض کی نقل پر اعتراض کیا جنہوں نے بعض علماء کی طرف حرمت کی نسبت کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نو دی حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حفیہ سے نسبت کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نو دی حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حفیہ سے

باب ماجاء في أكل الضب

ل كذا في المؤطا الامام محمد ص: ٢٨٥ باب أكل الضب "كتاب الصيد والذبائح، ادارة الحرم لاهور.

٢ صحيح مسلم ص: ١٥١ باب اباحة الضب "كتاب الصيد والذبائح الخ".

٣ انظر فتح البارى ص: ٨٢٧ ج: ٩ رقم حديث: ٥٥٣٧ ، قديمي كتب خانه.

م كذافي مجمع الزوائد ص: ٣٣ تا ٣٦ ج:٣ "كتاب الصيد والذبائح" دارالكتب العلميه بيروت.

النووى على مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ باب اباحة الضب.

مراہیت کا قول ثابت ہے۔ان کے دلائل درجہ ذیل ہیں۔

(۱) امام ترندیؒ نے وفی الباب میں ابوسعیداور ثابت بن ودیعہ رضی الله عنہما کی جس حدیث کی طرف اشارہ کیا تو یہ حدیثیں بالتر تیب مسلم لیے ،منداحمہ، ابن ماجہ اور ابوداؤدونسائی میں ہیں ۔ ان میں گوہ کے متعلق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بنواسرائیل کی ایک قوم جانوروں کی شکل میں مسنح ہو چکی تھی ۔معلوم نہیں کہ وہ کون سے جانور ہیں ۔ حافظؒ نے فتح الباری میں فرمایا 'وسندہ صحیح'۔

آنخضور صلی الله علیه وسلم کابیامکان ظاہر کرنا کہ شایدگوہ وہی مسخ شدہ امت ہو، جواس کی رذالت کی علامت ہے کیونکہ مسخ رذیل چیز کی شکل میں ہوتا ہے جیسے بندراور خزیر، باتی بہ کہنا کہ مسخ شدہ قوم باتی نہیں رہتی اور نہ ہی اس کی نسل بیدا ہوتی ہے توبیہ بات اگر چہ شہور ہے مگر ابن العربی نے عارضہ میں استختی سے ردکیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ ایسی باتیں عقل سے تو معلوم نہیں کی جاسکتیں اور نقل صحیح اس بارے میں کوئی نہیں چنا نچہ وہ اس بحث کے اصول نمبریا نچ میں لکھتے ہیں:

"التحامسة قبولهم ان الممسوح لاتنسل دعوى ،وهذاامرلايعلم بالعقل وانماطريق معرفته الشرع وليس في ذالك اثريعول عليه"\_

المستر شدعرض کرتا ہے کہ انسانوں کی اکثریت باطنی اعتبارے سے ہوچکی ہے پھرچی ان کی تسلیل پیدا ہوتی ہیں تو ظاہری ممسوخ کی نسل پیدا ہونے سے کیا چیز مانع ہے؟ پھراس حدیث کے الفاظ میں غور کرنے سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ممسوخ کی نسل درنسل بقاء میں کوئی واضح مانع نہیں ہے''ان امة من بندی اسرائیل مسحت دَوَابٌ فی الارض وانی لاادری آئی الدواب هی ''(ابوداؤدونسائی وسلم کے )اس کا سیاق بنار ہاہے کہ ممسوخ کی بقاء ممکن ہے ورنہ تواس تعلیل کی پھر کیا وجہ ہوسکتی ہے؟ مسلم کی کی روایت اس مقصد پرزیادہ ناطق ہے' قبال اُتھی رسول اللّه علیه و سلم بضب فَابَیٰ ان یاکل منه و قال: لاادری لعله من القرون التی مُسخت ''۔

لاصحيح مسلم ص: ۱۵۲ ج: ۲ باب اباحة الضب، مسند احمد ص: ۳۵۲ ج: ۳ رقم حديث ۲۵۰ ان سس ابن ماحه ص: ۲۳۳ باب الضب "ابواب الصيد" عن ثابت بن و ديعه، سنن نسائي ص ۱۹۸ ج: ۲ "الصب "كتاب الصيد"، سنن ابي داؤد ص: ۲۵۱ ج: ۲ باب في أكل الضب "كتاب الاطعمة". كي حواله بالا.

٨ صحيح مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ "كتاب الصيد والذبائح"

(۲) منداحم<sup>9</sup> ،ابوداؤد<sup>1</sup> اورطحاوی وغیره میں عبدالرحمٰن بن حسنه کی روایت ہے۔

"وفيه. انهم طبخوامنها (اى من الضباب) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امة من بني اسرائيل مُسخت دواب الارض فاخشى ان تكون هذه فأكفئوها".

مافظ ابن حجر فتح الباري مين كيهة بين "وسنده على شرط الشيخين الاالصحاك فلم يخرجاله". لل

طریق استدلال بیہ ہے کہ آپ سلی الله علیه وسلم کا ہانٹریاں الثوادینااس کوناپسند کرنے کی بناپر ہی ممکن

-

مجوزین ان روایات میں یوں تطبق دیے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے خود تو نہ کھائی گراس سے منع ہی نہیں فرمایا ہے جس سے حلت معلوم ہوتی ہے ، کیکن یہ بات دل کونہیں لگتی کیونکہ اس کے بارے میں امت مسو ندکا خدشہ ظاہر کرنا عام علت ہے ، اس لئے حفیہ کہتے ہیں کہ عدم تحریم سے متعلق جتنی بھی روایات ہیں یہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے توقف پرمحمول ہیں یعنی اس بارے میں آپ صلی الله علیہ وسلم پرکوئی حکم نازل نہیں ہوا تھا۔ دوسری طرف مسکوت عنہا اشیاء بذات خودمباح بھی ہوسکتی ہیں بلکہ بہت سے علماء کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے توقف کے توقف کے دومباح بھی ہوسکتی ہیں بلکہ بہت سے علماء کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے اس سے نہیں روکا۔ پھر جب بنی اسرائیل کے متعلق آپ مسلی الله علیہ وسلم کوسٹے کا پتہ چلاتو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ہانڈیاں الثوادیں۔ اور اہم بات یہ ہے کہ جب حلت وحرمت میں شک ہوجائے تو ترجیح حرمت کو ہوتی ہے کہ دفع مصرت جلب منفعت پر مقدم ہے۔

نیزگوہ ایک کریدالمنظر جانور بھی ہے اس لئے جب آپ صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس کود کھ کرتھوکا، عارضة الاحوذی میں ہے ' روی مسلم وابو داؤ دان النبی صلی الله علیه وسلم لمّاقَدِّم الیه الضب تبزق '' کا اور جہاں تک صاحب تحقة الاحوذی کا یہ کہنا ہے کہا س تم کی

و مسندا حمد ص: 19 مجديث: ١٤٣٠ مجمع الزوائد ص: 1 مجمع الزوائد ص: 1 مجمع الزوائد ص: 1 مجمع الزوائد ص: ٣٣٠ مجمع الزوائد ص: ٣٣٠ مجمع الزوائد ص: ٣٣٠ مجمع الزوائد ص: ٣٣٠ مجديث عن المنافع

احادیث تحلیل کی روایات پرمقدم ہیں کہ جب آنحضور صلی الله علیہ وسلم کومعلوم نہ تھا کہ ممسوخ کی نسل نہیں رہتی اور جب معلوم ہواتو نہی کی علت ختم ہوگئ اور ابن حجر کی بات بھی کچھاس طرح ہے۔ تو سوال یہ ہے کہ اس کی کیا دلیل ہے کہ مسوخ کی نسل باقی نہیں رہتی ؟ او پر ابن العربی کی بات نقل کی گئی ہے کہ اس دعوے پر کوئی قابلِ اعتما دا تر نہیں لہذا یہ دعوی بلادلیل ہے۔ اور منع کی احادیث کومقدم کہنا محض دعوی ہے۔ اور امام نووی کا دعوائے اجماع علی الحلت بھی صحیح نہیں کہ خود حافظ نے اسے روکیا ہے کہ ابن المنذ ر نے حضرت علی سے اس کے خلاف قول اجماع کی اجاد علی سے مکن ہے؟ (کذافی حافیة الکوکب سال علی او مقدم کین ترین ترین کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔

#### باب ماجاء في أكل الضبع

"عن ابى عَمَّارِقال قلت لحابر:الضبع أصَيلُهى؟قال نعم قلتُ اكُلُها؟قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟قال نعم"\_

حضرت ابن ابی عمار فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت جابڑ سے پوچھا کہ آیا بحّد شکارہے انہوں نے فرمایا ہاں میں نے کہا اسے کھاسکتا ہوں فرمایا ہاں میں نے عرض کیا کہ کیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا فرمایا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ ہاں۔

لغات: 'فضبع ' بفتح ضاداورضمہ باءاسے فاری میں گفتاراور ہندی واردو میں میں ہنڈاریا بھ کہتے کہتے ہیں۔ ایک معروف درندہ ہے جوانسانی گوشت کو بہت پند کرتا ہے اس لئے بیمردہ اورسوئے ہوئے انسانوں کوشکار کرتار ہتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ سوئے ہوئے تخص پراس کا حملہ بڑا عجیب ہوتا ہے بیاس کے سرکی جانب آتا ہے پہلے سرکے نیچ جگہ کھودتا ہے جب اس کا سرنیچے ہوجاتا ہے اور گلہ اچھی طرح کھل جاتا ہے تو یک دم سے اپنی داڑھوں ہے آنا فانا گلہ کا فاتا ہے۔

"وهي تفترس الآدمي ولكن حديعة (وهوكي على اللي الدي اذانام وصفة افتراسهاانهاتأتيه من قبل رأسه فتحتفرالارض حتى يميل رأسه

ال اين النصباً تفصيل كيلئے رجوع فرمائيے اعلاء السنن ص: ١١ لهج: ١٤ ، النهى عن أكل الصب، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچى

ويبرزحلقه فتهجم بانيابهاعليه وتفريه في لحظة"\_

قوله "أصيدهى" ہمزہ استفہاميہ صدر پرداخل ہے جوہنی للمفعول ہے۔قوله "آكلها" ہمزہ ك مدكساتھ كيونكد استفہاميہ ہمزہ قطعيہ پرداخل ہے۔قوله "أقاله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟"اقاله كي مريس ايك احتال بيہ كه "المضبع أصيدهى "كي طرف راجع ہوگر بي خلاف ظاہر ہے۔ دوسرااحتال بيہ كه يہ يہ كورہ تول كي طرف عائد ہواس صورت ميں بيم طلب حنفيہ كفلاف بنتا ہے جس كا جواب آرہا ہے۔

تشريح: سيمديث ابواب الحج" باب ماجاء في الضبع يصيبهاالمحرم "ميں بھى گذرى ہے اس كي بعض شرح (تشريحات جلد سوم مسم ٥٠٥٥٥) پرديكھى جائتى ہے۔ بي كي كوطال اور حرام ہونے كى ديثيت كي بعض شرح (تشريحات جلد سوم مسم ٥٥٠٥٥) پرديكھى جائتى ہے۔ بي كوطال اور حرام ہونے كى ديثيت الله على انتقال مالك كے خود كي ديثيت الم مالك كے خود كي دوسعيد بن المسيب كے بان حلال نہيں پھر حنفيہ كے خود كي تو حرام ہے جبكہ امام مالك كے خود كي دورہ دورہ تحريم) ہے۔

مجوزین کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔ نیزامام شافع فرماتے ہیں کہ بچوکا گوشت ہمیشہ صفااورمروہ کے درمیان بکتار ہاہے گرکسی نے اس پراعتراض نہیں کیا ہے جواس کے طال ہونے کی دلیل ہے۔
مانعین کا استدلال ترفدی میں باب کی دوسری حدیث سے ظاہرتو ہے گراس پرفریق اول کی طرف یہ اعتراض ہے کہ اس میں دوراوی منتکلم فیہما ہیں جیسا کہ ترفدی نے فرمایا ''وقدت کیلم بعض اہل الحدیث فی است معیل و عبدالکریم ''الخ گوکداس کا جواب ہوسکتا ہے گراس سے زیادہ توکی دلیل قرآن کی آیت اور مسلم شریف کی مشہور حدیث ہونے میں شریف کی مشہور حدیث ہونے میں کرتا۔ (۲) ''نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم عن کل کی ناب من السباع وعن کل ذی محلب من الطیر''۔ لی

این القیم اعلام الموقعین میں لکھتے ہیں کہ اس بارے میں کہ داڑھ والے جانور حرام ہیں احادیث حدواتر تک پہنچی ہیں "وقدت واترت الآث ارعن النبی صلی الله علیه وسلم بالنهی عن اکل کل ذی

باب ماجاء في أكل المضبع

ل سورة الاعراف آيت: 402 . ل صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ٢ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع الخ "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً راجع للتفصيل اعلاء السنن ص: ١٢٩ تا ١٢٩ ج: ١ أ باب ماجاء في الضبع.

ناب من السباع وصحت صحة لامطعن فيها "الخباقی قاضی شوکائی کااسے ذی ناب سے خارج کرنا شیح نہیں کہاس کے ذی ناب ہونے میں کسی نے شک نہیں کیا ہے۔ اسی طرح ابن قیم کا سے سباع سے باہر کرنا بھی بیم کوشش ہے کہ درندگی اس کی مشہور صفت ہے لہذا ابن قیم کا یہ استدلال الناہوا کہ حرمت کا دارومداردووصفوں پرین ہے ایک یہ کہ وہ ذی ناب ہواور دوم یہ کہ وہ ایسے سباع میں سے ہو جواز خود جملہ آور ہو جبکہ بیکؤ میں صرف ذی ناب ہو نے کا وصف یا یا جاتا ہے۔

"فانه انماحرم مااشتمل على الوصفين ان يكون له ناب وان يكون من السباع العادية بطبعها كالاسد...واما الضبع فانمافيها احدالوصفين وهو كونهاذات ناب وليست من السباع العادية "الخ\_( تخفي الاعلام)

سوال یہ پیداہوتا ہے کہ اگرانسان کو کسی جھی حالت میں خواہ وہ زندہ ہویا مردہ معاف نہ کرنے والا جانور درندہ اور بع نہیں تو پھرتو کوئی چیز بھی سباع میں سے نہیں اس لئے ابن العربی ایسے لوگوں کی بات پر سخت تعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ان پر تعجب ہے جو گیدڑ اور لومڑی کوتو حرام کہتے ہیں حالانکہ وہ مرغی پھاڑ کر کھا تا کر کھانے والے درندے ہیں جبکہ بچو کو حلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو پھاڑ کر کھا تا ہے 'وعجب آلیہ نے سے مرا الثعلب و ھویفترس الد جاج و یبیح الضبع و ھی تفترس الآدمی اذانام ''۔ (عارضة الاحوذی)

لہذاہم کہتے ہیں کہ اولاً توبابی صدیث بحوی صلت پرصری نہیں کیونکہ اس میں '' اَفَسالَسہ '' کی ضمیر '' اَصید تھی '' کی طرف بھی لوٹ سکتی ہے اور اس سے تعارض بھی ختم ہوجا تا ہے۔ ٹانیا اگراسے مقول کی طرف رائع مانیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بید حضرت جابر '' کا اپنا گمان ہے کہ انہوں نے اس کے شکار ہونے سے حلال بونامستبط کیاعلی ہذا بیقر آن کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالا مشہور بلکہ متواتر حدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا نچہ بیونامستبط کیا تالی ہذا ہے گراس میں کھانے کا کوئی ذکر نہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف ال ھوصید بیحدیث ابودا وَد کی مقابلہ نہیں کھانے کا کوئی ذکر نہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف ال ھوصید ویہ حیل فید کبش اذاصادہ المحرم ''اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اسے صید محرم کے لئے جزاء کے حکم کے طور پرقر اردیا گیا ویسے قوعام سباع بھی اصیاد ہوتے ہیں ۔

صيد الملوك أرانب وثعالب واذاركبت فصيدى الابطال

م سس ابي داؤد ص: ٢٤ اج: ٢ باب في أكل الصبع "كتاب الاطعمة.

حالاتکہ بھیڑئے اورلومڑی کے حلال ہونے کاکوئی بھی قائل نہیں اس لئے ابن العربی مارضہ میں لکھتے ہیں ''والسحداء فید عند نااَغلب والتحریم فیہ اغلب ''۔بہرحال بدایک واحد حدیث ہے جوصر کے بھی نہیں لہذا یہ درندوں اور خبائث کی حرمت کے بارے میں نصوص قطعیہ کے لئے ناسخ یا مخصص نہیں بن سکتی خاص طور پر جب مقابلہ بھی محرم سے ہو۔واللہ اعلم

ملحوظ''ناب' کواردو میں کچلی کہتے ہیں جس کے معنی نوک داردانت کے ہیں جوسا منے کے چار
دانتوں کے برابروالے آمنے سامنے دودانت ہوتے ہیں درندوں کے یہ دونوں دانت نو کیلی اور نمایاں
ہوتے ہیں جن سے دوسر سے جانداروں کو پھاڑتے اور کا شخے ہیں اسے گتا دانت بھی کہتے ہیں ۔ جبکہ مخلِب
نوک داراور نو کیلی چنگل، ناخن اور پنج کو کہتے ہیں ۔ جو پرندے دوسر سے پرندوں کو شکار کرتے ہیں ان کے
پنج نوک داراور بڑھے ہوئے ہوتے ہیں، وہ انہی سے چیزوں کو پکڑ کر کھاتے ہیں ۔ چونکہ درندگی ایک
معیوب وصف ہے اس لئے ایسے جانورانسانوں پرحرام کردیئے گئے ہیں تاکہ ان کے اخلاق انسان پر
اثر انداز نہوں۔

قوله "وعبدال کویم بن مالك المحزری ثقة "چونكهاس نام كردوراوی تصح جبامام ترفدی في ايك كي تضعيف نقل فرما كي تو دونع اشتباه كے لئے دوسرے كي تو ثيق كي وضاحت فرما كي اورساتھ ساتھ دونوں كي نسبت بھي ہلادي۔

#### باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

"عن حابرقال اَطعَمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم العيل ونهاناعن لحوم الحُمر" (حديث حسن صحيح)

حضرت جابڑے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں کھوڑ وں کا گوشت کھلا یا اور گدھوں کے گوشت کھانے سے ہم کومنع فر مایا۔

تشری : گھوڑے کا گوشت مل وعدم حل کے حوالے سے متناز ع ہے تا ہم بیا ختلاف سابقہ دونوں بابوں کے اختلاف کی نبیت کم ہے ، جمہور علماء یعنی شافعیہ ، حنابلہ ، صاحبین اور بعض صحابہ کرام و تابعین کے نزدیک محمودہ نزدیک محمودہ کردہ کا کوشت بلاکراہت جائز ہے۔ جبکہ ابن عباس جم ، امام مالک اور امام ابو حنیف کے نزدیک مکروہ

ہے۔ (کذانقلہ النوویؒ فی شرح مسلم لے) پھر بعض مالکیہ اور بعض حنفیہ کے زدیک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محققین کے زدیک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محققین کے زدی تحق کی ہے جبکہ حضرت امام صاحبؓ کی طرف تحریم و تنزید دونوں کی نسبت کی ہے جبکہ حضرت شاہ صاحبؓ نے عرف الشذی میں تنزیبی کو مختار کہاہے بلکہ در مختار نے امام صاحبؓ ہے مرض و فات میں رجوع نقل کیا ہے۔ (کذانی العرف) مجوزین کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔ اسی طرح حضرت اساءً کی حدیث ہے۔ اسی طرح حضرت اساءً کی حدیث جس کی طرف ' و فی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کی میں مروی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے ' قالت در بحناعلی عہدر سول الله صلی الله علیه و سلم فرساً و نحن بالمدینة فاکلناہ''۔

مانعین کی دلیل سور و محل علی کی آیات ہیں۔

"والانعام خلقها لكم فيهادف ء و منافع ومنهاتأكلون 0 ولكم فيهاجمال حين تريحون وحين تسرحون 0 وتحمل أثقالكم الى بلدِ لَم تكونوابلغيه إلّا بِشِقٌ الانفس ان ربكم لرؤف رحيم 0 والحيل والبغال والحميرلتركبوهاوزينة ويخلق مالاتعلمون ( آيات: ۸۲۵)

طریق استدلال اس طرح ہے کہ پہلے چو پایوں کے حوالے سے اللہ تعالی نے تین انعامات کا ذکر فرمایا
(۱) لباس (۲) کھانے کا اور (۳) مال برداری کا انعام پھر گھوڑوں نچروں اور گدھوں کے حوالے سے دوانعامات ذکر فرماد سے ایک سواری اور نمبر دوم زینت کا۔ اگران کا کھانا جائز ہوتا تو اسے ضرور ذکر کیا جاتا کیونکہ قرآن اللہ حکیم کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کوچھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کوچھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے انعامات کا تذکرہ کردیا جائے ، خاص کر جبکہ مقام امتنان کا ہے، اگر گدھے، نچراور گھوڑے کے حکم میں فرق ہوتا تو گھوڑے کوالگ ذکر کردیا جاتا اور یہی وجہ ہے کہ حضرت ابن عباس گھوڑے کا گوشت کھانے کے داوی ہیں جسیا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا ند جب کراہت کا ہے جسیا کہ ام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے جسیا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا ند جب کراہت کا ہے جسیا کہ ام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے

باب ماجاء في أكل لحوم الحيل

ل النووي على مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة أكل لحم الخيل "كتاب الصيد والدبائح".

٢ صحيح بخارى ص: ٩ ٢ م ج: ٢ باب لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً فتح البارى ص: ٩ ٩ م ج: ٩ باب النحر والذبح "كتاب الذبائح والصيد، صحيح مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة لحم الخيل.

٣ سورةالنحل آيت: ٥ تا ٨ پاره: ١٣.

ابن العربی تعارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس بحث کو اور ان سے قبل رئیس المفسرین حضرت ابن عباس ہی اس المستر شدعوض کرتا ہے کہ امام ابوصنیفہ اور ان سے قبل رئیس المفسرین حضرت ابن عباس ہی اس بار کی کوسمجھ بچکے تھے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ صلت کے بارے ہیں تمام احادیث کو حالت ضرورت پرحمل کیا جائے گا کیونکہ گھوڑ ہے کھانے کا عام معمول نہ تھا، اس طرح احادیث کا مطلب اور قرآن کا نظم کرانے سے نئی جائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض ہوائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض ہوائی کا خطرہ ہے۔ گھوڑ ایک جہادی تقلیل بلکہ انقطاع کا خطرہ ہے۔ گھوڑ ایک جہادی تقلیل بلکہ انقطاع کا خطرہ ہے۔ گھوڑ سے کہ وہ مالک کے اشارے پر ہرخطرہ کی جہادا گرچہ جاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کو بچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گرچہ گھوڑ وں کے ذریعہ نہیں ہوتا اور نہ کورہ علت مفقو دہے تا ہم چونکہ بنیا دی وجہ سور مخل کی آیات کا ظم ہے اس لئے کھم پرکوئی اثر نہیں پڑتا لہٰذا کر اہت بدستور باتی رہے گے۔ والنداعلم

علاوہ ازیں نچرکی حرمت پراجماع ہے جبکہ جانورا پی مال کے تابع ہوتے ہیں پس اگر گھوڑی حلال ہوتی تو نچر بھی حلال ہوتا۔ نیز ابوداؤد کی میں حضرت خالد بن ولیڈ کی روایت ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحيل والبغال والبغال والحمير (الحديث) وايضاً حرجه النسائي وابن ماجه في والطحاوي \_

اس روایت میں اگر چرصالح بن یحی پرامام بخاریؒ نے اعتراض کیا ہے 'فید نظر'' کہہ کر گر ابوداؤد نے اس پر سکوت کیا ہے جو کم از کم تائید کے درجہ میں قابل استدلال ہے، تاہم ابوداؤد کے بعض ننخوں میں امام ابوداؤد نے اس کومنسوخ ضرور کہا ہے لیکن قرین قیاس یہ ہے کہ ممانعت منسوخ نہیں بلکہ اباحت کا منسوخ موناران جے جیسا کہ گدھوں کے گوشت کا تکم ہے یا پھر ابن العربیؒ کے قول کے مطابق اباحت کی روایات ضرورت برمحول ہیں اس کی تائیدا مام زہریؒ کے قول سے بھی ہوتی ہے کمانی البذل:

"انه قال ماعلمناالحيل اكلت الافي حصار (اللحم) وعن الحسن انه قال كان

٣ سنن ابي داؤد ص: ١٤٥ ج: ٢ باب في أكل لحوم الحيل "كتاب الاطعمة.

ه سنن نسائى ص: ١٩٨ ج: ٢ تحريم أكل لحوم الحيل "كتاب الصيد والذبائح" سنن ابن ماجه ص: ٢٣٠ باب لحوم المغال قبيل ابواب الصيد.

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم\_ الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم\_ (بذل ٥٢٠٥٥ ج٥)

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

"وفى الصحيح انهم مادخلواخيبر الاوهم حياع كح فلاحمة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسماء قضية في عين فتحتمل الضرورة والذي يتحقّقه ان ذالك كان نادراً ولم يكن معتاداً وبهذا التقدير يصح نظم القرآن وتستمر الاحاديث على سبيل البيان.

#### باب ماجاء في لحوم الحمر الأهلية

"عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زَمَنَ حيبروعن لحوم الحمرالاهلية "\_

حضرت علی رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے عورتوں کے ( نکاحِ ) متعه سے خیبر کے زمانہ میں منع فرمایا اور پالتو گدھوں کے گوشت سے بھی۔

لغات: "متعة النساء" سے مرادنکارِ متعدہ جس کی تفصیل ابواب النکاح میں گذری ہے۔
قولیہ "الحسر الاهلیة" حرف متین جمار کی جمع ہے جیسے کتب اور کتاب قولیہ" الاهلیة" آھل
بالمد مانوس، پالتواور گھر بلو جانور کو کہتے ہیں یہی معنی جمارانی کے بھی ہیں جو کہ آگلی روایت کے اخیر میں ہے اس
قید سے وحش سے احتر از کرنامقصود ہے کیونکہ جنگلی گدھا حلال ہے۔

تشریخ:۔امام نووی شرح مسلم کے میں لکھتے ہیں کہ ابن عباس کے علاوہ باقی سب علاء پالتو گدھے کی تخریم پر متفق ہیں۔البتہ مالکیہ سے اس بارے میں تین روایات ہیں جن میں تیسری روایت کراہت کی ہے۔تاہم

لل رواه ابن ابي شيبه في مسنده ص: ٥٣٩ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" دارالفكر بيروت.

ك كذا في مصنفه ابن ابي شيبه عن البراء قال اصاب الناس يوم خيبر جوع شديد الخص: 1 00 ج: ٥ في الحمر الاهلية"كتاب الاطعمة"ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص. ٩ ٣١ ج: ١٢ كتاب الضحايا حفيظ الرحمن الحنفي، ندوة العلم

باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية

ل النووي على مسلم ص ٩٠ ١ ج: ٢ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية "كتاب الصدو الذبائح"

ابن العربی نے عارضہ میں میں صرف دو تول نقل سے بیں ایک حلال ہونے کا۔اور دوسراحرام ہونے کا۔اور ترجیح حرمت کودی ہے۔اور یہی صحیح ہے۔ کیونکہ بخاری شریف کی روایت میں ہے ''ان اللّٰه ورسول مینها کم عن لحوم الحمر الاهلية فانهار حس''۔ ع

مانعین کہتے ہیں کہ ندکورہ بالا بخاری شریف کی روایت میں اس پررجس کا اطلاق کیا گیا ہے لہذا بھی علت متعین ہے اور چونکہ یہ ایسی علت ہے جودائم اور باقی ہے لہذا یہ صرف خیبر کے گدھوں کی تخصیص کی بناء پزئیں کہا گیا۔ای طرح حنفیہ نے گھوڑوں کی تحریم پرقر آن کی جس آیت ہے جس انداز سے استدلال کیا ہے بعینہ وہی استدلال کیا جائے گا۔

جہاں تک مجوزین کے تر دو کاتعلق ہے تو بخاری شریف کی سابقہ روایت کے بعدا سرتر دو کی کوئی اہمیت باقی نہیں رہتی ۔ اور جوآیت انہوں نے پیش کی ہے تو اس کا مطلب اگر چہ بظاہر مصر ہے لیکن اس کا پس منظر ملحوظ رکھنے کے بعد واضح ہوجا تاہے کہ یہ آیت ان کی غرض کے مناقصہ کے طور پر نازل ہوئی ہے اس سے حصر مقعود نہیں ۔ چونکہ کفاران چیزوں کو حرام کہتے جن کواللہ نے حلال کیا تھا جیسے حام ، بحیرہ اور سائبہ وغیرہ اور یہ کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تو اللہ نے ذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی۔ اس کی مثال اس ہے جیسے ایک آدی آپ سے کہد ہے ' لاتے کہ الیوم حلاو۔ ق'آج تم پیشھامت کھا و تو آپ جواب میں کہتے ہیں '' لاا کیل الیوم والا حیاو ق'تو یہاں مطلب حصر نہیں ہوتا بلکہ مطلب یہ وتا ہے کہ میں آج ضرور پیٹھا کھا وَں گا۔ (کذا حققہ السیوطی فی الا تقان نقلا عن الامام الشافعی ص: ۳۹،۳۸)

ع رواه البخاري ص: 430 ج:2 في كتاب الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الأنسية فتح الباري ص: 100 م: 9. ع سورة الانعام آيت: 184.

ووسرى روايت: - "عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّم يوم عيبر كل

ذی ناب من السباع والمحتمة والحمارالانسی"۔ لینی حضورصلی الله علیه وسلم نے خیبر کے دن ہرگیلی والے درندے اورنشانہ کے لئے روکے گئے جانوراور یالتو گرھوں کوحرام قرار دیا ہے۔

لغات: ــ "المحضة" بسيندا مفعول يعن بضم الميم وفتح الجيم وتشديدا لأعلم تقوحة ليفوى اعتبار سي الغات: ــ "المحضة "بسيندا كار عن سيسيندلكاكر چشنا ليكن يهال مجشمه سيم ادوه جانور بيا انسان كاز مين سيسيندلكاكر چشنا ليكن يهال مجشمه سيم ادوه جانور جس كونشانه بازى كى مشق كے لئے با نده ليا جائے جوعو ما پرندوں اور خرگوش كے ساتھ موتا ہے۔ ايساجانور جس كو با نده كرنشانه بنايا جائے اور بغير ذرى افتيارى كے مرجائے وہ حرام ہے ليكن اگراست مرف سے پہلے ذرى بھى كرليا جائے تواس كا گوشت حلال ہے تا ہم مروه ہے كونكه بيد ذرى كامل نہيں يا پھرية بنى كروه ہے كہ ايساكرنا ظلم بھى ہے اور جانور كے ضياع كا انديشہ بھى رہتا ہے كہ بوسكتا ہے وہ بغير ذرى كے مرجائے۔

قوله "وانساذ كرواحرفاً واحداً" يعنى ثمر بن عمروسي كرف والله باقى شاگرواس مديث كاصرف يه حصدروايت كرت بين "نهى رسول الله عسلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع " وبس باقى حصد يعنى بحثمه اور ممارانى كاذكر نيس كرت بين گوياييزا كده كاتفروم مرزا كده چونكه تقدم السباع " وبس باقى حصد يعنى بحثمه اور ممارانى كاذكر نيس كرت بين گوياييزا كده كاتفروم مرزا كده چونكه تقدم السباع مديث سيح ميد

### باب ماجاء في الأكل في النية الكفار

"عن ابى ثعلبة قبال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدورالمحوس قال انقوهاغسلا واطبحوافيهاونهى عن كل سبع ذى ناب "\_

حضرت ابونغلبہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم سے مجوس کی دیگوں کے بارے میں بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان کودھوکر صاف کرواوران میں پکاؤاور آپ صلی الله علیہ وسلم نے ہردھاڑوا سے درندے (کھانے) سے روکا۔

لغات: فوله "قدور"قدر کی جمع ہے قدر بکسرة قاف ہائٹری، ویک، دیجی اور پکانے کے برتن کو کہتے ہیں۔ فولسہ "المحوس" چاند سورج اور آگ کی عبادت کرنے والے یعنی روشنی کے پیجاری۔ آتش پرتی ایران

کا قدیم ندجب ہےان کابر اندہبی پیشوازردشت تھا۔قسولیہ "انقوهیا"انقاءے امر کا صیغہ ہے لینی انہیں دھوکرصاف کرلیا کریں اور (بعدازاں) ان میں کھانا پکالیا کریں۔

تشری : جہورفقہاء کے نزدیک اگر کفار کے برتن دھولئے جا کیں توان میں کھانا پکانا اور کھانا، ای طرح عسل اور وضوء کرناسب جائز ہیں گو کہ طبی ناپندیدگی برستور باقی رہے گی ۔ جہاں تک دھوئے بغیر استعال کا تعلق ہے تواس میں یہ تفصیل ہے کہ اگروہ لوگ خمرا ورخز بزیامیۃ وغیرہ حرام اور نجس اشیاء کا استعال کرتے ہوں تو پھران کا استعال بغیر دھوئے جائز نہیں، چونکہ ان اشیاء کا استعال ضروری نہیں اس لئے یہ دیکھا جائے گا کہ کس جگہ کے کفار صفائی سقرائی کا خیال رکھتے ہیں اور کس جگہ کے نہیں رکھتے، پس جہاں ابن کی عادت اشیاء کا استعال کی ہوگی وہاں ان کے برتوں سے اجتناب لازی ہوگالہذا جہاں وہ ان اشیاء کا استعال نہ کرتے ہوں وہاں بلاغسل ان کے برتن مستعمل کئے جائے ہیں، اس سے یہ معلوم ہوا کہ ان کی میرت سنعمل کئے جائے ہیں، اس سے یہ معلوم ہوا کہ ان طہارتی امریل طہارتی ہیں بلکہ گندی اشیاء کا استعال ہی محرم ہے یہی وجہ ہے کہ ان کے بنائے ہوئے گرے دو استخال ہی محرم ہے یہی وجہ ہی کہ ان کے بنائے ہوئے کہ وہ استخال کی معلوم ہوا کہ اگروہ خود دھوئے تو وہ بھی قابلِ استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئے وہ او کی حرم دھوئے تو وہ بھی تابلِ استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئے وہ کے وہ کہ تو وہ بھی تابلِ استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئلوں کے بہتن وغیرہ دھوئے تو وہ بھی تابلِ استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئلوں کے بہت اور گھروں کے دھوئے کی ضرورت نہیں۔

وومری حدیث: حضرت ابونعلبه هنی سے روایت ہے انہوں نے کہااللہ کے رسول! ہم اہل کتاب کے علاقہ میں رہتے ہیں تو کیا ہم ان کی ہائڈ یوں میں کھابنا پکا سکتے ہیں اوران کے برتنوں میں پانی پی سکتے ہیں؟ تورسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اگران برتنوں کے علاوہ کوئی اور برتن نہ طرتو ان کو پانی سے دھولو پھرعرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! ہم شکار کی زمین میں رہتے ہیں اس کے لئے کیا طریقہ اختیار کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم اپنا سکہ ھاہوا (شکاری) عن چھوڑ واور اللہ کانام لو،اوروہ کی جانورکو مارڈ الے تواسے کھالواورا گروہ کیا سکہ ھاہوا (شکاری) نہ ہوتو ذرح کی صورت میں کھالواور جب اپنا تیر پھینکواور اللہ کانام لواور اس کے کوئی جانورم جائے تواسے بھی کھاؤا۔

لغات: قوله "فارحضوها" حاشيه توت پر ب فتح الحاء اى اغسلوها قوله "المكلب" اى المسلط على الصيديين مُعلَّم اورشكارى عتا باقى تفصيل ابواب الصيد كثروع بيس كزرى ب فليراجع

#### باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

"عن ميمونة ان فسارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنهاالنبي صلى الله عليه وسلم فقال القوهاوماحولهافكلوه"\_

حضرت میموندرضی الله عنها سے روایت ہے کہ ایک چو ہیا تھی میں گر گئی اور مرگئی پس اس کے متعلق نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا اسے پھینکواوراس کے اردگر دکو ( مابقی کو ) پھر کھاؤ۔

لغات: قوله" فارة"الف اور ہمزہ دونوں کے ساتھ پڑھنا شیجے ہے چو ہیا کو کہتے ہیں مذکر کے لئے فا ربخیر تاء کے ستعمل ہوتا ہے۔ قوله "فی سمن" تھی بیلفظ بفتی سین اور سکون میم پڑھا جائے گا۔ جبکہ بکسرہ سین فتی میم موٹا پے کو کہا جا تا ہے۔ قوله "و ماحولها" ہاء کی ضمیر فارہ کی طرف عائد ہے جبکہ ماحول سے مراد چو ہیا کی اردگر دوالی جگہ ہے یعنی اس کا بدن جس جمہ سے مس ہو چکا ہوا وراحتیا طاتھوڑ ازیادہ بھی پھینکا جائے۔

تشریخ:۔اگر گھی وغیرہ مائع قابل انجمادا شیاء میں چوہاوغیرہ گرکر مرجائے توجہور کے نزدید اگر مخمد نہ ہوتو نجس ہوجا تا ہے تاہم اگروہ منجمد ہوتو صرف وہ حصہ ناپاک نصور کیا جائے گاجو چوہے کے بدن سے متاثر ہوا ہے لہٰذا متاثرہ حصہ پھینکنے کے بعد باقی پاک ہوگا۔ جبکہ بعض اہل ظواہر، امام اوزائ اورامام زہری کے منزدیک گھی خواہ جامہ ہویا بہنے والا دونوں صورتوں میں اس کے آس پاس والے حصہ کو پھینک دیا جائے تو باقی پاک رہتا ہے۔امام بخاری بھی اس کے قائل ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک اگرچہ پانی کی نجاست کا دارو مدار تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس لئے ابن حبیب مالکی اس کونجس اورامام مالک تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس لئے ابن حبیب مالکی اس کونجس اورامام مالک تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی ہے۔جوحضرات گھی کے مائع اور منجمد صالتوں میں فرق نہیں کرتے وہ حدیث باب کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ اس میں جامد کی قید نہیں ۔لین جمہور کہتے ہیں کہ اول تو بعض روایات میں یہ فرق کیا گیا ہے جبیہا کہ ابوداؤر کے میں حضرت ابو ہریر گی مرفوع صدیث ہے 'اذاو قعمت تو بعض روایات میں یہ فرق کیا گیا ہے جبیہا کہ ابوداؤر کے میں حضرت ابو ہریر گی کی مرفوع صدیث ہے 'اذاو قعمت الفارہ فی السمن فان کان حامداً فالقو ھا و ماحولها و ان کان مائعاً فلا تقربوہ ''۔ابن حبان وغیرہ الفارہ فی السمن فان کان جامداً فالقو ھا و ماحولها و ان کان مائعاً فلا تقربوہ ''۔ابن حبان وغیرہ

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

ل سنن ابي داؤد ص: ١٨١ ج: ٢ باب في الفارة تقع في السمن "كتاب الاطعمة"

نے اس کا تھیج کی ہے کی اگر بالفرض بیروایت تھیج نہ بھی ہوتو ٹانیا ہم کہتے ہیں کہ بیفرق ناگزیر ہے کیونکہ ماحول کا اطلاق ہی جام کا طلاق ہی جام کا تعین کرتا ہے کیونکہ مائع میں تو ماحول متصور ہے لیکن اس کا اخراج محقق نہیں ہوسکتا ہے کیونکہ جب اس میں چو ہا گرے گا اور مرے گا تو وہ تبہہ تک پہنچے گا اور سارے گئی کو متأثر کرے گا نیز جب ایک حصہ کو نکالا جائے گا تو وہ خلاخو دبخو دیر ہوگا لیس اس کا اخراج نہیں ہوسکتا۔ اور یہ بات خود ابن العربی ماکئی نے بھی سلیم کی ہے چنا نچہ وہ فرماتے ہیں:

"الشالثة :قىال المفسرون "القوهاوماحولها"يدل على انه جامداذلوكان مائعاً لماكان حول"\_(عارضه)

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ آیا اس تھی ہے کھانے کے علاوہ دوسرااستفادہ ہوسکتا ہے یا نہیں؟

تو حنفیہ کے نزدیک اس کی بچے اس شرط کے ساتھ جا نزہے کہ مشتری کو بتلایا جائے کہ اس میں چو ہا گرااور مراہے۔

ای طرح چراغ جلانے اور کشتیوں پر ملنے کا کام بھی اس سے لیا جاسکتا ہے۔ اور بہی ایک روایت امام شافعیؒ سے بھی ہے۔ (کمافی التقد) جبکہ ابن العربیؒ نے امام مالک سے نقل کیا ہے کہ مجد کے علاوہ چراغ جلانے کا انتفاع جا نزہے۔ خود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بیچناجا نزہے۔ (کذافی عارضة جا نزہے۔ فود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بیچناجا نزہے۔ (کذافی عارضة نزدیک علی بذالمام مالک واحد اور ایک روایت میں امام شافعیؒ کے نزدیک اس کی نتیج جا نزمیس گویا کہ ان کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبکہ فریق اول کے نزدیک نظام ہوا اور اس وقت گھی نجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ سے فتہاء نے مستبط کیا ہے کیونکہ جب گھی میں چو ہامرنے کاعلم ہوا اور اس وقت گھی نجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ احتال تھا کہ گرتے وقت گھی مائع ہولیکن اس کا کاغ نامیں کیا گیا۔ تدبر

قوله "وحدیث ابن عباس عن میمونة اصح" لینی بیرهدیث امام زبری سے دوطرح مروی ہے ایک میں حضرت میمونہ کا ذکر نہیں ہے بلکہ ابن عباس کی مندات میں سے ہے، جیسا کہ اس سے سابقہ عبارت میں امام ترفری گنے فرمایا "وقدروی هذا الحدیث عن الزهری "الخ جبکه حدیث باب والی سندمیں ہے" عن ابن عباس عن میمونة" زیادہ صحیح ہے۔ سی

ع راجع مصنفه ابن ابي شيبه ص ٥٥٠ و ٥٥١ ج ٥٠ "كتاب الاطعمة"، قالت عائشة: ان كان جامداً فالقها وماحولها وكل مابقي وان كان مائعاً فلاتاكله. ١٢ الحنفي

قوله "وروی معمرعن الزهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریرة " یعنی معمر نے اس کوابو ہریرة کی مسانید میں ذکر کیا ہے جبکہ بید حضرت میمونڈ کی مسندات میں سے ہے اس پرامام بخاری کا قول نقل کر کے معمر کی خطاکی تصریح کی ہے۔

## باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

"عن عبدالله بن عمران النبى صلى الله عليه وسلم قال: لايأكل احدكم بشماله ولايشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله"\_

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم میں سے کوئی ایک بائیں ہاتھ سے نہ کھا تا کوئی ایک بائیں ہاتھ سے نہ کھا تا ہے۔ کھا تا ہے اور نہ بی بائیں ہاتھ سے پیچا کیونکہ شیطان اپنے بائیں (ہاتھ ) سے کھا تا ہے۔ دور بائیں ہاتھ سے پیچا ہے۔

تشری : الله تبارک و تعالی نے بعض اشیاء معزز و محترم بنائی ہیں ۔ جبکہ بعض چیزیں خسیس قتم کی ہیں ان میں سے طیب، طیب کے مناسب ہیں اوراونی ، اونی کے ۔ چونکہ یمین، شال سے افضل ہے اس لئے جتنے اسچھے کام ہیں وہ دائیں ہاتھ سے سرانجام دینے چاہئے جبکہ ایسے کام جواگر چطبعی طور پر تا گوار ہوں لیکن ان کی انجام دہی ایک مجبوری ہووہ ہائیں ہاتھ سے انجام دینے چاہئے جیسے استنجاء وغیرہ۔

چونکہ کھانا پینااوررز ت کی جملہ اشیاء محترم ہیں اس لئے ان کا تناول سید ہے ہاتھ کا وظیفہ مقررہ، علاوہ ازیں اُلٹا ہاتھ ناک ساف کرنے اور استجاء وغیرہ کے لئے مستعمل ہوتا ہے تو اس سے کھانے کے دوران ذہن اس طرف بھی جاسکتا ہے اور پاکیزہ انسان اس چیز کو بہت ناپند کرتے ہیں، اور طبعی طور پر معدہ ایسی چیزوں کو جن کی رغبت کم ہوہ ضم نہیں کر پاتا بلکہ بسااوقات تو واپس بھی پھینکتا ہے اس لئے شریعت مطہرہ میں کھانے پینے کے لئے دایاں ہاتھ مختص ہے تا ہم اس اختصاص کی نوعیت میں تھوڑ اسااختلاف ہے۔ ظاہریہ کے نزدیک بائیں ہاتھ سے کھانا جرام ہے آدمی پر واجب ہے کہ وہ دائیں ہاتھ سے کھائے اور وہیئے اللیہ کہ اسے کوئی عذر لاحق ہو۔ جبکہ جمہور کے نزدیک میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل جمہور کے نزدیک میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل کیا ہے۔ اس مغزالی اور امام نووی نے اس پر جزم کیا ہے البتہ قاضی شوکائی شے نام مشافی سے وجوب نقل کیا ہے۔

مع كذا في مصنفه ابن ابي شيبه حواله بالا.

قائلین وجوب کا استدلال ان روایات سے ہیں جن میں یا تو امر کا صیغه آیا ہے یا پھر شال سے کھانے پر وعید وارد ہوئی ہے اور بید دونوں وجوب کی علامات ہیں چنانچہ سیحیین لیے کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ربیب حضرت عمر بن الی سلمہ رضی اللہ عنه فرماتے ہیں:

"كنتُ فى ححررسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى: ياغلام سَمّ الله وكل بيمينك وكل ممايليك"

یعنی میں ادھراُدھر سے لیکر کھار ہاتھاتو آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ہم اللہ پڑھ کر کھاؤہ سید سے ہاتھ سے کھا اور اپنے آگے سے کھایا کرو! اور سلم سی میں روایت ہے کہ ایک آدمی بائیں ہاتھ سے کھار ہاتھا نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھاتو اسے منع کر کے فر مایا ''مک ل بیمین ک ''اس نے کہا'' لا استطعت ''(بیکہا تکبری وجہ سے تھا کہ میں وائیں سے نہیں کھا سکتا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے بدوعا و کر فر مایا )''قال لا استطعت فیمار فعہالی فیہ بعد'' یعنی اس بدوعا کا اثریہ واکہ وہ فض سید سے ہاتھ کے انتقاع سے اور اس سے کھانے ک استطاعت سے ہمیشہ کے لئے محروم ہوگیا۔ اس طرح باب کی حدیث میں بھی بائیں ہاتھ سے کھانے کے بارے میں سخت شناعت کا اظہار کیا گیا ہے۔

پھر باب کی حدیث کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں۔ایک طبی نے جیبا کم بھی نے تقل کیا ہے یعنی شیطان النے ہاتھ سے کھانے پر آمادہ کرتا ہے گویا شیطان خود کھا تا بیتانہیں بلکہ اپنے دوستوں کوغلط طریقے سے کھانے کی تلقین کرتا ہے۔لیکن ابن العربی " نے عارضہ میں اس تو جیہ پر شخت ناراضگی کا ظہار کیا ہے۔ علی بزرا اس کا ظاہری مطلب ہی صبح ہے کیونکہ شیاطین کا کھانا صبح احادیث سے ثابت ہیں۔ ( کمانی عارضہ الاحوذی)

جمہور کا استدلال: بایاں ہاتھ اگر چہدائیں سے کمتر ہے گردھوکرصاف کرنے سے قابل استعال بن جاتا ہے کوئکہ بذات خوداس میں کوئی گندگی کی چیز نہیں پائی جاتی البت اس کا درجہ یمین سے کم ضرور ہے لیکن اس کا یہ مطلب لینا کہوہ کھانے پینے کے لئے بالکل نا قابل استعال ہے ادراس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور

باب ماجاء في النهى عن الأكل والشرب بالشمال

ل صحيح بخارى ص: • 1 م ج: ٢ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين "كتاب الاطعمة"، صحيح مسلم ص: ١ ١ ٦ ج: ٢ باب آداب الطعام والشراب الخ "كتاب الاشربة". ع صحيح مسلم ص: ١ ٢ ا ج: ٢ "كتاب الاشربة".

صلی الله علیه وسلم کی احادیث مبارکه کے عموم سے معلوم ہوتا ہے که آپ صلی الله علیه وسلم یمین سے کھانے کو پسنداور شال سے ناپندفر ماتے اس کا مقتضیٰ کراہت ہے نہ کہ حرمت مثلاً بخاری شریف سے کی حدیث ہے۔
سکان النبی صلی الله علیه و سلم یعجبه التمین فی تنعله و تر جله و طهوره و فی شانه کله "۔
سنن الی داؤد " میں ہے۔

"عن عائشة كانت يدرسول الله صلى الله عليه وسلم اليمني لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وماكان من اذيً" وغيرذالك من الاحاديث \_

لہذاجی حضرات نے وجوب تیمن اور حرمت تیاسر پر جوروایات پیش کی ہیں ہم ان کوندب واستحباب تیمن اور کرا ہیت اکل بالشمال پرمحمول کرتے ہیں چنانچہ باب کی مذکورہ حدیث کے بارے میں امام نووگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں 'فیسه است حباب الاک ل والشرب بالسمین و کراهته مابالشمال و قدزادنافع الاحذو الاعطاء الخ''۔ (مسلم ۲۵۱۵)

باتی رہایہ سکا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ سے کھانے والے کے لئے بدوعافر مائی ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس شخص نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو بلا عذر نظر انداز کیا جس سے معارضہ کی صورت بن گی اور وہ بدوعا کا مستحق تھہرا۔ امام نووی فرماتے ہیں ''و فسی ھنداال حدیث جو از الدعاء علی من حوالف الدح کم الشرعی بلاعذر ''۔ (حوالہ بالا) الکوکب الدری میں ہے کہ اس حدیث سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ کفار وغیرہ کی مشابہت بہر حال فدموم ہے خواہ وہ عمل کی جگہ میں موجود نہ بھی ہوں کے ونکہ شیطان وہاں محسوس نہ تھا مگر پھر بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے تھبہ سے منع فرمایا۔ لہذا اگر کسی ستی یا شہر میں یہودوغیرہ نہ بھی ہوں تا ہم میں میہودوغیرہ نہ بھی ہوں کی مشابہت ممنوع ہے۔

آواب: امام نوویؓ شرح مسلم میں حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی الله عنهما کی مندرجہ بالاحدیث کے بارے میں فرماتے ہیں:

"وفى هذاالحديث بيان ثلث سنن من سنن الاكل، (١)وهى التسمية (٢)والأكل باليمين ... (٣)والثالثة الأكل ممايليه.

ع صحيح بخارى ص: ٢١ ج: ١ باب التيمن في دخول المسجد وغيره "كتاب الصلوة"، ايضاً ص. ٢٩ ج. ١ باب الوضوء، ابضاً ص ٠٠ ٨ م ج: ٢ "كتاب الاطعمة". مع سنن ابي داؤد ص: ٢ ج: ١ باب كراهية مس الذكر باليمين "كتاب الطهارة".

یعنی شروع میں بسم اللہ پڑھنا، داہنے ہاتھ سے کھانا اوراپنے ہی آگے سے کھانا مسنون ہیں کیونکہ دوسرے کے استعال کی جگہ سے کھانا سوء معاشرہ اورترک مروت ہے کہ بھی دوسرا آدمی اس سے گھن محسوس کرتا ہے خاص کر مائع اشیاء میں ۔اس سے ریجی معلوم ہوا کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلکہ ہرحالت میں اس پڑمل ہوسکتا ہے جی کہ کھانے پینے کے وقت بھی ۔اس سے کھانے کے آداب کی مقرر نہیں طحانا بھی ثابت ہوئی جبکہ باب کی حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں:

"وفيه انه ينبغى احتناب الافعال التى تشبه افعال الشياطين وان لِلشيطان يدين"\_(نووى شرح ملم ص: ١٤٢ ق: ٢)

علاوہ ازیں یہ کہ کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد ہاتھ دھولینا چاہئے اگر شروع میں بہم اللہ بھول جائے تو کھانے کے دوران' بسم اللہ اولہ و آحرہ '' کہدلے۔ کہ بنابرتن کے کنارے سے کھانا چاہئے نیج سے نہیں۔ اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں تو مرضی کے مطابق جہاں سے جی چاہے اٹھالے۔ اسی طرح حکم دستر خوان کا بھی ہے۔ کھانے میں عیب نہیں نکالنا چاہئے کیونکہ بیتد بیر منزل کے خلاف ہے ۔ عورتوں کا مزاح ہوتا ہے کہ اس کے کسی کام پراعتراض اس کو تخت تکلیف سے دو چار کرتا ہے۔ سب کوئل کر کھانا چاہئے۔ (نقشِ قدم بحوالہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد شمم) کچھ مزید آ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد شمم) کچھ مزید آ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔

## باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالأكل

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاأكل احدكم فَليَلْعَق اصابعه فانه لايدرى في ايتهن البركة"..

حضرت ابو ہر یرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی ایک کھائے تو اپنی انگلیوں کو چاٹ لے کیونکہ وہ نہیں جانتا کہ برکت ان میں سے کس والی میں ہے۔ لغات: ''فیلیلعق'' یہ امر کا صیغہ ہے لعق باب سمع سے چاشنے کے معنی میں آتا ہے۔ قبولہ "البرکة" خیر اور زیادتی کو کہتے ہیں۔ یہاں اس سے مراد تغذی اور نفع ہے چونکہ تو اضع اور ثواب سب نفع اور فائدہ کی چیزیں

ہیں اس لئے انگلیوں کے جاشنے کوحصول برکت کا سبب قرار دیا۔

تشری :۔اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب آدی کھانے سے فارغ ہوجائے تواپی انگلیاں جات

لے کیونکہ کھانے کے بعض اجزاء میں برکت ہوتی ہے اور نہ جانے وہ برکت کس جزء میں پائی جاتی ہے ممکن ہے کہ ان انگلیوں میں ہو، جیسا کہ گرے ہوئے لقے اور پلیٹ میں بچے ہوئے کھانے میں بھی یہ احتمال پایا جاتا ہے لہذا اس احتمال کے پیش نظر ان متنوں کا خیال رکھنا چا ہے ۔علاوہ ازیں اگروہ ان انگلیوں کوچائے بغیر تولیہ وغیرہ سے صاف کرتا ہے تواس کا خراب ہونا یقینی ہے ۔اوراگردھوتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور بی ہے اور اہم بات یہ ہے کہ اس عمل سے وہ تکبر سے بچ سکتا ہے اس لئے یہ علاج سے کم نہیں۔

اس حدیث سے ان لوگوں کی تروید ہوئی جوانگیوں کے چائے کوعب بیجھے ہیں کیونکہ اس سے انگلیاں سے لواب آلود ہوجاتی ہیں۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ دوسروں کے سامنے منہ میں ہاتھ ڈالناا چھانہیں لگااس سے ہذات خود آدی کو یاد کیھنے والے کو گھن آتی ہے، لیکن اس کا پیسفسط قابل النفات نہیں کیونکہ یہ لوگ کھانے میں بھی ڈالتے ہیں کا استعال کرتے ہیں اور پھر اسے پھیئے نہیں بلکہ رکھ کر دوبارہ وسہ بارہ ۔ ای طرح دانتوں کی صفائی کے لئے برش کا استعال کرتے ہیں اور پھراسے پھیئے نہیں بلکہ رکھ کر دوبارہ وسہ بارہ استعال کرتے ہیں جب اس سے گھن نہیں آتی تو معلوم ہوا کہ اصل علت گھن کی لعاب نہیں بلکہ عادت کا نہ ہونا ہے چونکہ بچ کی عادت ان لوگوں کو بڑچکی ہے اس لئے اس سے کوئی گھن نہیں کرتے جبکہ انگیوں کے استعال کو عادت نہ ہونے کی وجہ سے عارمحوں کرتے ہیں۔ رہادوس کا گھن کرنا تو یہاں وقت ہے جب کھانے کے دوران انگیوں کو باربار چا شارہ ہونی ہونا چاہئے اگر بالکل اختیام پرایک آدی او پی انگیوں کوچا شاہے اور پھر وہ کہ کھانے میں نہیں ڈالی تو اس سے نفرت میں نفیات پرش ہے بھرتو آدی کونا ک سے بھی گھن آئی چاہئے ادر کوئی آدی دوسرے کے سامنے کھانے کی قابل نہیں ہونا چاہئے بلکہ انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل نفرت ہیں۔ اگر اور کوئی آدی دوسرے کے سامنے کھانے کی قابل نہیں ہونا چاہئے بلکہ انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل نفرت ہیں۔ اگر ان وساوس کی رعایت کی جائے اور چاہئے۔ بیں جو قابل

اس باب میں بھی سابقہ باب کی طرح اختلاف ہے۔اختلاف اوراستدلالات کی نوعیت بھی وہی ہے۔اہل طواہر جائے کو واجب جبکہ جمہور مستحب کہتے ہیں۔

پھرطبرانی <sup>کے</sup> کی روایت میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تین انگلیوں سے کھاتے انگوشھے ،مسجہ

باب ماجاء في لعق الاصابع بعد الأكل

ل كـذا في مــجــمــع الـزوالد ص: ١٥ | ج: ٥ رقم حديث: ٢٣ ٢٩ "كتاب الاطعمة" عن عامر بن ربيعة ان النبي مُطَلِّحُ كان يأكل بثلاث اصابع ويعلقهن ا ذ افرغ، ايضاً ص: ٩ | ج: ٥ حديث: ٤ ٩٢٢. الحنفي عفي عنه

اوردرمیان کی بڑی انگل علی ہذا چائے کی ترتیب بیہوگی کہ پہلے وسطی کو چائ لے پھرشہادت کی انگلی اورا خیر میں انگلی علی ہذا چائے انگلیوں کو بھی انگلو سے کے بوقت ضرورت پانچ انگلیوں کو بھی استعمال کرنا جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کی بوٹی ہاتھ سے تناول فرمائی ہے جو تین انگلیوں سے ہیں ہوسکتا۔ چائے نے کے بعد ہاتھ کو کسی کیڑے سے خشک بھی کیا جا سکتا ہے اور دھویا بھی جا سکتا ہے خصوصاً اگر کھانے میں چکنا ہے یا مٹھاس ہوتو دھونا اور بھی زیادہ مؤکد ہوجا تا ہے کیونکہ نہ دھونے کی صورت میں ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیٹر ہے مکوڑ ہے بھی کا ف سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیٹر ہے مکوڑ ہے بھی کا ف سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے ہتھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیٹر ہے مکوڑ ہے بھی کا ف سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے ہتھیں گی اور سونے میں چو ہے نے کا ف لیا ہے۔ ابوداؤ دمیں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی مرفوع حدیث ہے:

''من نسام وفى يدى غمر (گوشت كى خوشبو)ولىم يىغىسلىدە فساصسابىدە شاى فلايلومن الانفىسە''۔(باب فى عشل اليدمن الطعام، كتاب الاطعم<sup>ل</sup>)

یعنی جوآ دمی ہاتھ دھوئے بغیر سوجائے اور اس کے ہاتھ پر گوشت کی بوہو (یا چکنا ہٹ مثلاً )اوراسے کوئی تکلیف پنچے تو وہ سوائے اپنے آپ کے کسی اور کوملامت نہ کرے کیونکہ غلطی اپنی ہی ہے۔

#### باب ماجاء في اللقمة تسقط

"عن حابران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاأكل احدكم طعاماً فسقطت لقمته فليُمط مارَابَه منهاثم ليطعمهاولايدعهاللشيطان"\_

حضرت جابڑے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی ایک کھانا کھار ہا ہواوراس سے لقمہ گرجائے تواس سے وہ چیز ہٹادے جواسے تشویش میں مبتلا کررہی ہے پھراسے کھالے اوراس کوشیطان کے لئے نہ چھوڑے۔

لغات: قاله "لقمته "التقم الشيء كسي چيز كنگل لين كوكت بين كمانى الاية "فالتقمه الحوت وهوم اليم "ك القمد كمانى كى ده مقدار كهلاتى به جوايك بى دفعه كمانى جانى دالى بوجينو الدكت بين -

ع سنن ابي داؤد ص:١٨٢ ج:٢ "كتاب الاطعمة"

فوله "فلیمط" بضم الیاء و سرائمیم الماخة ہے امر کا صیغہ ہے یعنی دور کرد ہے۔ تولہ "مارابہ فلیمط کا مفعول بہ ہے ا "راب" اور "اُراب" شک اور تشویش میں ڈالنا۔ "ریب" اور "ریبة" شک وشبہ گمان اور تہمت کو کہتے ہیں۔
تشریخ: یعنی اگر اس نوالہ کے ساتھ کوئی ایسی چیزلگ گئی ہوجونا گواری طبع کا باعث ہو بشرطیکہ وہ نجس نہ ہوتو اسے صاف کر کے کھالینا چاہئے ۔ جبکہ نجاست لگنے کی صورت میں اسے کھانا جائز نہ ہوگا الا یہ کہ اسے دھویا جائے۔ اور اگردھونے کے قابل نہ ہوتو کسی جانور بلی وغیرہ کو کھلایا جائے۔ بہر حال بوری کوشش یہ ہوئی جائے کہ کھانا کسی طرح ضائع نہ ہوخواہ وہ قلیل ہی کیوں نہ ہو۔

قسول۔ "ولایہ دعہاللشیطان" کے لقمہ گرنے کی دووجوہ ہوسکتی ہیں بھی آدمی بسم اللہ پڑھے بغیر کھانا شروع کرتا ہے اس صورت میں بیشیطان کی مداخلت سے بھی گرسکتا ہے جبکہ بھی کسی اور سبب سے بھی گرسکتا ہے ، پس اگر پہلی صورت ہوتو پھراس جملے کا مطلب واضح ہے کہ شیطان کی کوشش ہوتی ہے کہ لوگوں کے اموال ضائع کردے اس میں وہ کامیاب نہ ہونے پائے ۔ اوردوسری صورت میں جب وہ خودگرا ہومطلب یہ ہوگا کہ ایسے نوالہ کو چھوڑنے کی وجہ سے لا پروائی تحقیر نعمت اور تکبر ہوتا ہے جو شیطانی اخلاق ہے چونکہ شیطان اس سے خوش ہوجا تا ہے لہذا اسے چھوڑ کر شیطان کوخوش نہ کیا جائے۔

حديث آخر: - "عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذاأكل طعاماً لعق اصابعه الثلث وقال اذاوقعت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى ولياكلها ولايدعها للشيطان وامرناان نسلت الصحفة وقال انكم لاتدرون في اى طعامكم البركة" -

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کھانا تناول فرما لیتے تواپنی تینوں انگلیوں کو چائ لیتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کسی کالقمہ گرجائے تواس سے قابل کوفت چیز یعنی عیب کوصاف کر کے اس کو کھالے اور شیطان کے لئے اس کو نہ چھوڑے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کورکا بی کے صاف کرنے کا تھم دیا اور فرمایا تمہیں نہیں بنتہ کہ تمہارے کھانے کے س حصہ میں برکت ہے۔

لغات: فوله "الاذى" أذِى الشي ،اذى و آذاَةً و آذِيّة "كذا بون ، تكليف اور نقصان كوكمت بيل ميال مرادلقه كما تعلق بهون البي چيز ہے جس كے بوت بوت آدى وہ لقمہ خوش سے نہيں كھاسكتا جيسے ككرى اور منى وغيره في الله عندان الصحفة باب نقر سے برتن كوانگى وغيره سے چائے اور صاف كرن ورمنى وغيره نيسلت الصحفة باب نقر سے برتن كوانگى وغيره سے چائے اور صاف كرن ورمنان كردايت ابن ال شيست بحى ذكر فرائى ہے من ، ۵۵۸ جن ٥ "كتاب الاطعمة"

کو کہتے ہیں۔قولہ"الصحفة"وہ برتن جس میں تقریباً پانچ آ دمی کھانا کھائیں۔اس سے بڑاقصعہ کہلاتا ہے جس میں بیک وقت دس آ دمی کھا سکتے ہیں اورسب سے بڑے طباق کوجفنہ کہتے ہیں۔

تشریخ: حضور پاک صلی الله علیه و کلم کھانے کے بعد اپنی تینوں انگلیوں کوچاٹ لیتے جیسا کہ سابقہ باب میں گذرا ہے چونکہ عام کھانا تین انگلیوں سے کھایا جاسکتا ہے اس لئے آپ صلی الله علیه وسلم تین پراکتفا فرماتے ورنہ وہ کھانا جیسے چاول اور بڑی ہڑی وغیرہ جس میں باتی انگلیوں سے مدد کی جاتی ہے، اس میں جتنی انگلیاں آلودہ ہوجا کیں سب کوچا شاضروری ہوگا۔

غرض یہاں پرتین چیزوں کابیان ہے،گرے ہوئے لقمہ کوصاف کر کے کھالیا جائے ،انگلیوں کوجاٹ لیا جائے اور رکا بی اور برتن کوبھی جاٹ کرصاف کیا جائے ان نتیوں کی علت بیہ بتلا دی کتہ ہیں معلوم نہیں کہ برکت کھانے کے کس حصد میں ہے۔ برکت لغت میں زیادتی اور خیر ملنے کو کہتے ہیں۔ یہاں برکت سے مراد کھانے کے منافع ہیں جیسے بھر پورغذائیت ،عبادت کی طاقت اور کھانے کاموافق ہونا۔امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ آدمی جوکھانا کھاتا ہے اس میں برکت تو ہوتی ہے گریہ معلوم نہیں کہ وہ کس جزء میں ہے جو کھالیا اس میں یا جو برتن میں باقی ہے اور انگلیوں برلگا ہواہے یا پھر گرے ہوئے نوالہ میں؟ لہذا مخصیل برکت کی غرض سے ان سب کا اہتمام كرناحات نيزاس ميں كھانے كوضياع ہے بھى بچاياجا سكتاہے۔ تاہم ابن العربی فرماتے ہیں كما گروہاں كوئى دوسرا کھانے والاموجود ہوتو اس کے لئے برتن میں کھانا چھوڑ نازیادہ بہتر ہے ۔غرض ہم برتن میں اتناسالن نکالیں جوہم بآسانی ختم کربھی سکیں لیکن اگرزیادہ ہویائسی اورکوضرورت ہویاضرورت تونہ ہولیکن اسے یقین ہوکہ اگر برتن میں سالن وغیرہ نیج جائے تو ضائع نہ ہوگا بلکہ کوئی دوسرا کھالے گا تواس صورت میں صرف برتن کوصاف کرنے کی غرض سے سالن کوختم کر لینا ضروری نہ مجھاجائے ہاں سالن ختم ہو گیااب صرف برتن صاف کرنے كامرحله باقى بتواس صاف كرلينا جاب -اكركس علاقي مين مهمان كسامن زياده كمانار كف كارواج ہویا کھانے پینے والامحتر مسمجھا جاتا ہوتو ایسی صورت میں کچھ بچا کرچھوڑ نا افضل ہے۔قالہ النووی فی شرح مسلم اس طرح اگر لقم گرجائے اوراس کے ساتھ اتن مٹی وغیرہ لگ جائے کہ اسے صاف کرنے میں مشقت ہوتو بوجہ تحقیروتکبراگر چہ چھوڑنا جائز نہیں مگرمشقت سے بیخے کی غرض سے اسے اٹھا کرکسی جانورکوجیسے برندوں وغيره كوكھلا يا جائے تو اس ميں بھی ان شاءاللەحرج نہ ہوگا۔

اس سے معلوم ہوا کہ دسترخوان پرجوحاول کے دانے وغیرہ تھوڑ ابہت کھانا گرجا تا ہے اسے کچرے

میں نہیں پھینکنا جا ہے بلکہ ایس جگہ ڈالنا جا ہے جہاں سے پرندے وغیرہ کھا سکیں۔

تیسری حدیث: حضرت ام عاصم فرماتی ہیں کہ حضرت نبیشۃ الخیر ہمارے یہاں تشریف لے آئے اور ہم ایک پیالے میں کھانا کھار ہے تصوّ انہوں نے ہم سے حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کی ایک حدیث بیان کی کہ جس نے کسی برتن میں کھانا کھایا اور پھراسے چاٹ کرصاف کیا تووہ برتن اس کے لئے وعائے مغفرت کرتا ہے۔

فائدہ:۔''باب ماجاء فی فضل الحجرالاسو دوالرکن والمقام ''( تشریحات ۱۲۰٪) میں عرض کیا جاچکا ہے کہ اس ماجاء فی فضل الحجرالاسو دوالرکن والمقام ''( تشریحات ۱۲٪ بیس میں کوئی استبعاد بھی نہیں ہے کیونکہ ہر چیز میں اللہ نے کچھ نہ کے اور بولنے کی صلاحیت بھی ،ای بنا پر ہر چیز اللہ کی تبیع و تنزیم کی آب کے آب کے کل تولو ہا بھی بولتا ہے۔

بعض حضرات نے اس کوسبیت کے معنی پرمحمول کیا ہے کہ پلیٹ وغیرہ کوصاف کرنا تواضع اور متشرع ہونے کاعمل ہے جس سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اوراس کا سبب برتن بنتاہے اس لئے نسبت مجاز أاس کی طرف کی گئی۔واللّٰداعلم وعلمہ اتم

## باب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوامن حافتيه و لاتاكلوامن وسطه"\_

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہماہے روایت ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک برکت کھانے کے درمیان اتر تی ہے لہٰذااس کے کناروں سے کھا وَاور بیج سے مت کھا وَ!

لغات: قوله "وسط" يلفظ بسكون السين اور فق السين دونوں طرح پر هاجاسكتا ہے تا ہم فتح كى صورت ميں اس كا اطلاق بالكل درميان پر ہوتا ہے - جبكه سكون كى حالت ميں طرفين كے درميان پورے حصے كوكہا جاتا ہے اس لئے كہتے ہيں "المتحرك ساكن والساكن متحرك" -

قوله"حالتيه"حافة كاتثنيه الى تشديداور تخفيف دونول كساته پرهاجاسكتاب كناره كوكت بير-تشريخ: اس حديث مين ايك اورادب كهاني كابتلاديا كه كهانا بميشه ايك جانب سے لينا چاہئے ورمیان سے نہیں خواہ چاول ، ٹریداورسالن وغیرہ ہو پاختک روٹی ۔ اس کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ بچ میں برکت نازل ہوتی ہے۔ اس برکت سے سراداضا فہ بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ بہت ی جیج احادیث سے متعددوا تعات ثابت ہیں اوردیگر فواکد بھی مرادہو سکتے ہیں جیسے کنارے سے کھانا عقل کے بھی موافق ہے اور فطرت کے بھی ۔ نیز کنارہ سے کھانے کی صورت میں اگر ہاتھ سے بھے گرے گا تو اس کے آگے والے جھے میں گرے گا جو دوسروں کے لئے سب نا گواری نہ ہوگا جبکہ درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی نا گواری طبح کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی نا گواری طبح کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ مارنے کے مطابق کھانا درمیان سے نہیں کھانا چاہے ۔ بلکہ اپنے افضل بھی ہے اور مشترک بھی۔ بہر حال اس حدیث کے مطابق کھانا درمیان سے نہیں کھانا چاہے ۔ بلکہ اپنے آگے سے بی کھالینا چاہے درمیان سے کھانا مروہ ہے بلکہ امام شافی نے کتاب الام میں اس آ دی کے لئے جو اس حکم سے واقف ہو حرام قرار دیا ہے۔ اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں جیسے کئے ہوئے تنظف پھل ہوں تو جومرضی اس عمل بھی فیکورہ ضا بطے کو کوظر کھے اور کوشش یہ ہوئی چاہے کہ درمیانی حصد اخبر تک محفوظ رہے۔ چونکہ مشکلو ق وغیرہ کی روایت میں قرکہ کے لوامن جو انبھا '' کے کالفاظ آئے ہیں۔ لہذا اس حدیث نہ کور

## باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلايقربنافي مساحدنا"\_

حفزت جابررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جس نے اس سے کھایا پہلی مرتبہ فرمایا ' دلہسن' پھر فرمایالہسن ، پیاز اور گندنے میں سے تو وہ ہر گزیماری مسجدوں میں ہمارے قریب نہو۔

لغات: فوله"النوم"بضمه "فاء "لهن فوله"البصل "بروزن جرو جرو بياز فوله"الكراث بروزن رمّان كندنا برص كي يا داور الهن كي يول كي طرح موت بين اور باضم اور بعوك برصان وال

باب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

ل كذا في مجمع الزوائد ص: ١٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٥٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"

ہوتے ہیں۔

تشری : الثوم وغیره کومجرور پر ها جائے گا پھر افسال اول مر ذالثوم "الخ بیشک اور تردیدراوی کی ہے جبیا کہ ابن چر نے اس کی تصریح فرمائی ہے .۔

جہہورعاہء کا ندہب اس بارے میں یہ ہے کہ بیاشیء بذات خود حلال ہیں مگر بد بوکی علت کی بناپر یہ فرشتوں اورلوگوں کی اذیت کا سبب بنتی ہیں اس لئے جوشخص ان کو کھالے یا اس طرح کی کوئی بد بودار شے استعمال کرے جیسے سگریٹ اور بد بووالی دواوغیرہ تو جب تک بد بوکا ازالہ نہیں ہوجا تا اس وقت تک مسجد میں آنا مکروہ تحریکی ہے۔ اسی طرح ان اجتماعات میں بھی وہ شرکت نہ کرے جہاں لوگ جمع ہوجاتے ہیں خصوصاً عبادت کی غرض ہے منعقد اجتماعات جیسے عیدگا ہیں اور جنازگا ہیں وغیرہ۔ چونکہ محقق تول کے مطابق جماعت کی نماز واجب غرض سے منعقد اجتماعات جیسے عیدگا ہیں اور جنازگا ہیں وغیرہ۔ چونکہ محقق تول کے مطابق جماعت کی نماز واجب ہے اس لئے جماعت سے بچھے پہلے بھی ان اشیاء کا استعمال مکروہ ہے ہاں وقت زیادہ ہویا اسے کھا کر سی طرح بدیو کا از الہ ہوسکتا ہوتو بھرکوئی حرج نہیں۔

بہت سے حضرات نے غیراختیاری بد بوکوبھی اس تھم میں شامل کرکے اسے متجدمیں جانے سے منع کیا ہے جسے منہ کی بد بو، یابدن پرکوئی ایسے پُھنسیاں ہوں جو بد بودار ہوں یاوہ کوئی ایسا کام کرتا ہوجس سے اس کے کیڑے بد بودار بنتے ہوں جیسے چڑے اور مچھلیوں سے بننے والے دانے کی فیکٹری میں کام کرنے والے وہ مزدور جن کواس سے بچنا مشکل ہو۔

پھرجمہور کے نزدیک بیتم صرف مجد نبوی کے ساتھ مختی نہیں بلکہ تمام مساجد کوشامل ہے۔
اس کے برعکس عام ظاہریہ کے نزدیک بیاشیاء بذات خود حرام ہیں کیونکہ بینماز باجماعت سے مانع ہیں جوان کے نزدیک فرض عین ہے چونکہ مقدمہ حرام، حرام ہوتا ہے اس لئے بیاشیاء حرام ہوں گی۔ نیز قاضی عیاض نے بعض اہل علم سے نقل کیا ہے کہ بیت تھم صرف مجد نبوی تک محدود ہے کیونکہ بعض روایات لیس الفظ مسحدنا''مفرد کے صیغے کے ساتھ آیا ہے کہ بی بیدو مسئلے اختلافی ہوگئے۔

بہلے مسئلے میں جمہور کے دلائل وہ روایات ہیں جوامام ترمذیؓ نے اگلے باب میں نقل کی ہیں۔علاوہ

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

ل كذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ١ ٢٦ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" ، مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ٥ "باب في أكل النوم والبصل" كتاب الاطعمة.

ازیں ابوداؤد کی متعددروایات اور سیجین کی احادیث اس بارے میں صریح ہیں کہ یہ اشیاء حلال ہیں گوکہ ان پر خبیث کا اطلاق ہوا ہے کی گراس سے مراد حرمت نہیں بلکہ نا گواری طبع کا موجب ہے۔ اور جہاں تک دوسرے مسئے کا تعلق ہے تو جمہور کہتے ہیں کہ''مساجد''کالفظ جیبا کہ حدیث باب میں ہے یا''ف لاید قدرین المساجد''کاصیفہ جیبا کہ ابوداؤد میں ہے مطلق مسجد پر ناطق ہے لہذا جن روایات میں لفظ فی سیسجد نامفرد کا صیغہ آیا ہے اس سے مراد جنسِ مجد لی جائے گی۔ اس پوری بحث کا خلاصہ بذل الحجود میں بوں بیان کیا گیا ہے:

"وهذاالحديث والاحاديث التي في الباب تدل على ان أكل البصل والكراث والنسوم مسطبوخ أكان اوغيرمطبوخ حائز وعليمه ان يقعدفي بيت ولايحضرالمسحدوالحماعة حتى يذهب ريحه وكذامن به جُرح متعفن يخرج منه رائحة وصاحب البخروالذفروالذي استعمل دواء كريهة الرائحة يوذى النساس بريحمه لايحوزلهم المخروج الى المسحدوالشهودالي الحماعة ـ "(بزل المجود وم ٣٦٣ ح ٥٠ كاب الاطعمة)

چونکہ اس نہی کی علت ایذ ارسانی ہے خواہ فرشتوں کی تکلیف کا باعث ہویا انسانوں کی ،اس لئے ان اوقات میں بیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال سے گریز کرنا چاہئے، جن میں ایک یا دونوں فریقین کی ملا قات متوقع ہو، لہذا در بقر آن وحدیث یاان کتب کے درس کے وقت جن میں فرشتوں کی آمد ہوتی ہیں ۔اس طرح شادی شدہ خص کے لئے رات کے کھانے کے وقت یا کوئی میٹنگ واجلاس وغیرہ متوقع ہوان چیز وں کا استعال نہیں ہونا چاہئے۔علاء فرماتے ہیں کہ کراماً کا تبین اس تھم سے متنی ہیں ممکن ہے کہ اللہ نے ان کے لئے کوئی ایسانظام فرمایا ہو جو اس بد ہوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے بیہ معلوم ہوا کہ فرشتے ایسانظام فرمایا ہو جو اس بد ہوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے بیہ معلوم ہوا کہ فرشتے اگر چہ کھاتے ہیے نہیں تا ہم قوت شامہ ان کی انسانوں کی طرح ہے۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ فرشتے اگر چہ کھاتے ہیتے نہیں تا ہم قوت شامہ ان کی انسانوں کی طرح ہے۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ فرشتے

ل سنين ابي داؤد ص: 24 ا و 10 ج: ٢ "باب في الثوم" كتاب الاطعمة. س صحيح بخاري ص: ١١٨ ج: ١ "باب ما جاء في الثوم الني والبصل الخ" كتاب الصلوة، ايضاً ص: ٢٠٨ ج: ٢ كتاب الاطعمة ، صحيح مسلم ص: ٢٠٩ ج: ١ "كتاب الصلاة"، ايضاً ص: ١٨٣ ج: ٢ "كتاب الاطعمة، ايضاً "كتاب الصلاة"، ايضاً حن ١٤٣١ ج: ٢ كتاب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٦١ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابي داؤد ص: ١٤٩ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

بسیط مخلوق نہیں بلکہ مرکب ہیں۔اس سے بی بھی معلوم ہوا کہ سارے فرشتے کیسال نہیں۔اگر کسی کو مزید تفصیل در کار ہوتو حضرت شاہ ولی اللہ "کی حجة اللہ البالغہ کی طرف مراجعت فرمائیں۔

# باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

عن سماك بن حرب سمع جابربن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابدى ايوب و كان اذاأكل طعاماً بعث اليه بفضله فبعث اليه يوماً بطعام ولم يأكل منه النبى صلى الله عليه و سلم فلماأتى ابوايوب النبى صلى الله عليه و سلم فلا كرذلك له فقال النبى صلى الله عليه و سلم فيه الثوم فقال يارسول الله أحرام هو؟قال "لا"ولكنى أكرهُ من اجل ريحه"\_

ساک بن حرب نے حفرت جابرض اللہ عنہ سے سنا ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم (زمانہ ہجرت میں) ابوابوب کے یہاں تشریف لائے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب کھانا تناول فرماتے تو اپنا بچا ہواا نہی (ابوابوب) کے پاس بھیج دیتے چنا نچہ ایک دن انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں سے تناول نہیں فرمایا پھر جب حضرت ابوابوب نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرنے کھانے کے متعلق دریا فت کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہاں میں اللہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرنے کھانے دریا فت کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے درمایا نہیں گرمیں وہ سے نابیند کرتا ہوں۔

تشریخ:۔اس حدیث سے لہن اور پیاز وغیرہ کی کراہیت کی وجہ معلوم ہوئی جو ہو ہے اس کی قدرے تفصیل سابقہ باب میں گذر پچی۔دوسراتھم یہ معلوم ہوا کہ ایسے آدمی کے لئے جس سے صاحب خانہ وغیرہ عقیدت رکھتے ہوں تیرک کی غرض سے پچھ کھانا پینا بچانا چاہئے۔امام نووگ نے اس کومستحب قرار دیا ہے۔اس طرح اگر گھر والے مہمان کے سامنے ضرورت سے زیادہ کھانا پیش کرتے ہوں یا وہ لوگ خود ضرورت مند ہوں تو بھی بچانا چاہئے اگر چہ بچاہواتھوڑا ہی کیوں نہ ہواور اس لئے بھی تا کہ گھر والوں کواطمینان ہوجائے کہ مہمان نے بیٹ بھر کے کھالیا ہے۔

حدیث باب کاواقعہ ان دنوں کی بات ہے جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی اوٹمنی مقام قباسے مختلف قبائل کے محلوں سے ہوتی ہوئی موجودہ مسجد نبوی کے دروازے پر آکر بیٹے گئے تھی اور حضرت ابوایوب انصاری نے پالان

اٹھا کرا ہے گھر میں رکھ دیا تھا اس طرح آپ سلی اللہ علیہ وسلم ان کے مہمان بن گئے تھے۔ سیرت ابن ہشام میں ہے کہ حضرت ابوابوب خالد بن زیر فرماتے ہیں جب آپ سلی اللہ علیہ دسلم بچاہوا کھانا واپس فرماتے توجس مقام پرآپ سلی اللہ علیہ وسلم کا دست مبارک پڑتا میں اورام ابوب (اہلیہ) اس مقام کو تلاش کرتے اور برکت حاصل کرنے کے اسی مقام سے کھاتے۔ چنا نچہ ایک رات ہم نے کھانے میں پیازیا ہس ڈالا تھا آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کووا پس فرمایا جس کا ذکر حدیث باب میں ہے۔

ای طرح ایک اور دوایت امام ترفدگ نے حضرت ام ایوب سے نقل فرمائی ہے بتاتی ہیں کہ جب نی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے یہاں تشریف لائے توانہوں نے یعنی ہم نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے پُر تکلف کھانا تیار کیا جس میں بعض سبز سبز چیزیں یعنی بووالی سبزی تھی (جیسے پیاز لہسن یا گندنا) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا تناول فرمانا پیند نہیں کیا اور اپنے ساتھیوں سے فرمایا تم اسے کھالو کیونکہ میں تمہاری طرح نہیں ہوں کیونکہ مجھے اندیشہ ہے کہ کہیں اپنے ساتھی (حضرت جرائیل علیہ السلام) کو نکلیف نہ پہنچاؤں۔ ل

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ فدکورہ اشیاء حلال ہیں اور یہ کہ بیت کم سب فرشتوں کی بابت نہیں ہے جیسا کہ سابقہ باب میں ہوا۔ اس باب میں بھی ابوالعالیہ کی روایت میں اسے حلال رزق کہا ہے۔ البتہ اگران چیزوں کو پکالیا جائے جس سے ان کی بد بوز اکل ہوجاتی ہے تو پھران کے کھانے میں کسی طرح کراہیت باتی نہیں رہتی جیسا کہ ای باب میں حضرت علی کی روایت میں اس کی تصریح ہے اورامام ترفدی نے اس مقصد کے لئے یہ باب بندھا ہے۔

# باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنارعندالمنام

"عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : أَغلِقُواالباب وَأُوكُواالسقاء واَ كَفِئُوا الإناء او خَيِّرواالاناء وَاَطْفِهُ وُالمصباح فان الشيطان لايفتح عُلُقاً ولايَحِلُّ وِكاءً ولايكشف انِيَةً فان

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوجاً

ل كنذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ٢ ٥ ج: ٥ "من يكره أكل الثوم" كتاب الاطعمة، عن ام ايوب قالت نزل علينا النبي علينا النبي المناء فصنعنا له طعاماً فيه من بعض البقول فكرهه فقال، اني لست مثلكم اني اخاف ان اوذي صاحبي. الحنفي عفي عنه

الفويسقة تُصرِم على الناس بيتهم"\_

حفزت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: دروازہ بند کیا کریں اور مشکیزہ کے منہ کو باند ھالیا کریں اور برتن کو الٹار کھ دیا کریں یا برتن کوڈھانپ دیا کریں اور چراغ 'مجھا دیا کریں اور مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی کسی برتن کو کھول (سیدھا کر) سکتا ہے اور اس لئے کہ چو ہالوگوں کے گھر جلا دیتا ہے۔

لغات: قوله "اغلقوا" إغلاق سے امر کا صیغہ ہے نگق بندش کو کہتے ہیں۔قوله "او کو ا" افتح الہمزہ وضم الکاف إیکاء سے ہو وکا ایعنی ڈوری سے باند ھنے کو کہتے ہیں۔قوله "السیفاء "بکسرالسین مشکیزہ کو کہتے ہیں۔قوله "اکفینو "کفیئو "کفا کے معنی الٹاکر نے کے ہیں پس بید اِکفا سے امر کا صیغہ ہے یعنی اگر برتن خالی ہوتو اسے الٹاکر کے رکھ دوور ندا سے ڈھانپ لیا جائے جیسا کہ اگلے جملے میں ہے۔قولہ "او تحقروا" تخمیر کے معنی ڈھانپ کے ہیں کہ دہ عقل کو نشنے کے خلاف میں چھیادی ہے۔ ای طرح دو پٹے کو خمار بمعنی ساتر کہتے ہیں۔

قوله "اطفئواالمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہو یعنی جل رہا ہو "اطفئو اللمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہو یعنی جل رہا ہو "اطفف منے وا" بفتح الهمزة الثانية بعد الفاء إطفاء سے امر کا صیغہ ہے آگ یا چراغ اور بی وغیرہ بحی انے کہ اللہ معنی میں ہے۔ قوله "لایحل "نضم الحاء جل العقدة گرہ کھو لئے کو کہتے ہیں ۔ کو کب میں ہے کہ بید حلول ہے بھی ہوسکتا ہے۔ اوحل خلاف العقد بھی لیعنی کھو لئے کے معنی میں ۔ بہتر بیہے کہ اسے حلول سے مانا جائے مؤللہ "و کاء "بکسر الواؤڈ وری کو کہتے ہیں۔

قوله"الفُويسقة" بضم الفاء فاسقة كى تصغير ہے تس ہے جوخروج من شكى الى شكى كو كہتے ہيں خصوصاً شے مذموم كى جانب نكلنے كو كہا جاتا ہے۔ چو ہا كوفويسقه اس لئے كہا كہ يدا پنے بل سے نكلتا ہے اور عمو ما نقصان ہى كرتا ہے۔ قوله "نضرم" بضم التاء وسكون الضاد وكسر الراء "ضرم" كے معنى آگ جمڑ كنے كے ہيں ليعنى چو ہالوگوں كے گھرول كوخوب جلاديتا ہے۔

تشریخ: امام ترندیؒ نے ترجمۃ الباب میں "عندالمنام" قید کا اضافہ کردیا ہے جس سے وہ ایک طرف یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیا احتیاطی تد ابیررات کوسونے سے قبل اختیار کرلینی چاہئے کہ یہ صلحتیں رات کولموظ رہتی ہیں۔ دوسری جانب بیا شارہ کرنا چاہتے ہیں کہ بیا دکام اگر چہ ترندی کی پہلی روایت میں مطلق ہیں لیکن مسلم

وغیرہ کی اور تر ندی کی دوسری روایت میں بیاضا فہ ہے۔اورامام نو ویؒ نے بھی اپنی تبویب میں''عندالنوم'' کی قید کا اضا فد کیا ہے،اس لئے سرِ شام کے وقت بچوں کو باہر جانے سے رو کناچاہئے۔

اس کی ایک وجرقویہ ہے کہ دن کوان آ داب کی پابندی میں حرج ہے۔دوسری بات یہ ہے کہ بقول ابن العرقی شیطان اگر چہ ناری ہے مگراس کا دل سیاہ ہے جبکہ انسان اصلاً خاکی ہے لیکن اس کا دل نورایمان سے منور دہتا ہے اس لئے شیاطین اندھیر ہے کو پیند کرتے ہیں اور انسان روشی کو 'و کسل جسس یمیل الی جسسہ ومل یستریح به ''۔اس لئے وہ اندھیر ہے کی آڑ میں چزیں بگاڑتا ہے۔ نیز دن کوانسانی آئکھی رہتی ہو وہ اسباب کی حد تک اپنی اشیاء کی حفاظت کرتی ہے جبکہ رات کو وہ بندہ وجاتی ہے تو شیاطین کھل جاتے ہیں۔ مسلم کی روایات میں شمیہ کا بھی ذکر ہے لہذا ان امور کی انجام دہی کے وقت بسم اللہ بھی پڑھ لے۔ ابن العربی عارضہ میں کھتے ہیں کہ اگر چوسرف بسم اللہ ہی اس مقصد کے لئے نہا کانی تھی گرعالم اسباب کے ضا بطے کے مطابق شمیہ کے ساتھ یہ تدایی بھی ہتا ایک روایت میں جب مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ سال میں ایک رات الی ہے جس میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کھلے برتن یا مشکیز ہے ہے گذرتی ہیں ہے کہ سال میں ایک رات الی ہے جس میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کھلے برتن یا مشکیز ہے ہے گذرتی ہیں ہے تو اس کے میا رات کا نون اول میں آئی ہے۔ امام لیٹ بن سعد ترفر ماتے ہیں کہ جمارے یہاں اعاجم بچھتے ہیں کہ بیر رات کانون اول میں آئی ہے '' کانون رومی سال کا تیسر امہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے ہد دمبر کی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں آئی ہے'' کانون رومی سال کا تیسر امہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے ہد دمبر کی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں آئی ہے'' کانون رومی سال کا تیسر امہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے ہد دمبر کی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں آئی ہے۔ ' کانون رومی سال کا تیسر امہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے ہد دمبر کی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں ہمبر کی جھ تاریخ کیا تیرہ تاریخ سے میں ہوائی ہے۔

پر برتن ڈھانکنے کے لئے کوئی دوسر ابرتن نہ ہوجواس پر کھ دیاجائے تو دوسری روایت کے مطابق کم ایک لکڑی ہی اس کی چوڑائی میں او پر کھ دیں۔ چراغ اور آگ بجھانے کی حکمت یہ ہے کہ بھی رات کو چوہا کوئی بتی، کپڑایا گھاس وغیرہ لاتا ہواوہاں سے گذرتا ہے یا شیاطین کے اُکسانے پر لاتا ہے جس سے آگ لگ جاتی ہے۔ ہم بچپن میں جمین میں میں سردی سے نیخ کے لئے رات آنے سے پہلے آگ جلاتے اور پھر بجھانے کے لئے اس پر پانی پھیرتے۔ کیونکہ ایسے بہت سے واقعات رونما ہوئے ہیں کہ کوئی چنگاری

باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام

ل صحيح مسلم ص: 4 / اح: ٢ "باب استحباب تخمير الاناء الخ" كتاب الاشربة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢ ٢ "باب اطفاء النار عندا المبيت" كتاب الآداب.

ع صحيح مسلم ص: ١١١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ حواله بالا.

جوباحتیاطی میں رہ جاتی ہے پورے باڑے کوجلا دیتے ہے۔

بعض لوگ مجھروں ہے بیخے کے لئے مجھر بتی جلاتے ہیں ان کوبھی اس بارے میں احتیاط کرلینی چاہئے کہ وہ کپڑوں کے آس پاس نہ رکھیں۔

غرض پورااطمینان کر کے سوجانا چاہئے۔ بعض لوگ تفری وغیرہ پرجاتے ہوئے گھر کا دروازہ تو بند

کر لیتے ہیں لیکن مین سونے بحلی کا بنذہیں کرتے جس سے ٹی واقعات آگ لگنے کے رونما ہوتے ہیں۔ عام بلب
میں بیا ندیشہ چو تکہ نہیں ہوتا ہے کیونکہ وہ دیواریا حجبت پرلگار ہتا ہے اس لئے اگر زیرو واٹ کا بلب وغیرہ رات

کوجاتار ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ اس طرح جہاں دیہا توں میں لوگ الٹین جلاتے ہیں اس کی آگ

شیشے میں بند ہونے کی وجہ سے محفوظ ہوتی ہے اُسے جلائے رکھنے میں بھی حرج نہیں۔ تا ہم جولا ٹین خراب
ہواوروقنا فو قنا اس کی آگ ہوئی رہتی ہوتو اس میں احتیا طضر وری ہے۔

قوله "فان الشيطان" النح يتعليلات بي بطورلف نشر مرتب كـ اور 'ف ان الفويسقة " سے مزيد تاكيد كے لئے اسلوب كلام تبديل فرمايا كيونكه آگ كا انجام بہت ہى خطرناك ہے۔

بہتی زیور کے دسوئیں جھے میں لکھا ہے کہ'' جب برتن خالی ہوجائے تو اس کو ہمیشہ دھوکر الٹار کھواور جب دوبارہ اس کو برتنا چا ہوتو پھراس کو دھولو''۔ بہتی زیور میں آ داب کا کافی ذخیرہ موجود ہے اس لئے ہر شخص کواس کا پڑھنا نہایت لازمی ہے۔ آج کل شوکیس کے استعال کارواج عام ہوگیا ہے چونکہ برتن شیشے کے اندر محفوظ ہوتے ہیں اس لئے اگر سید ھے بھی رکھ لئے جائیں تو کافی ہے گوکہ اس میں بھی ادب کا ظاہری تقاضا الٹار کھنا ہی ہے۔ والنّد اعلم وعلمہ اتم

## باب ماجاء في كراهية القِران بين التمرتين

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرِن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه"\_

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے دو تھجوروں کو ملا کر کھانے سے منع فر مایا ہے اللہ یہ کہ اپنے ساتھی سے اس کی اجازت لے لے۔

لغات: فوله"ان يقرن" قر ان بكسرالقاف سيشتق بجس كمعنى ملانے كي بين چنانچي ج

قران وہ منسک ہے جس میں عمرہ اور حج کوایک ہی سفراور احرام میں ملا کرا دا کرلیا جائے۔

تشریخ: مسلم اورابوداؤد عمر مامیں بالترتیب 'حتی یستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابك '' كافاظ میں۔ پھر بذل المجبو دج ۵ص ۳۱۵ پر بحوالہ مجمع نقل كيا ہے كه 'الاان تستاذن ''الخ ابن عمر الله عمر مول ہے كہ جب وہ قط پر موقوف ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں فرمایا ہے كہ بید حدیث صرف ابن عمر ای سے مروی ہے كہ جب وہ قط والے سال پچھاوگوں كے پاس سے گذرر ہے تھے اور ابن الزبیر ان كوكھلار ہے تھے تو ابن عمر نے فرمایا:

"لاتـقـارنـوافـان الـنبـى صـلـى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ،ثم يقول:الاان يستأذن الرحل احاه"\_

اس ارشاد پاک سے معلوم ہوا کہ محجور اور اس طرح اور اشیاء جیسے انگوروغیرہ کو جب مشتر کہ طور پر کھایا جار ہا ہوتو دو۔ دودانے اٹھا کرنہیں کھانا چاہئے کیونکہ اس میں یا تو دوسروں کی حق تلفی ہوتی ہے یا کم از کم آ داب مجلس کی خلاف ورزی ہوتی ہے۔

پھراس نہی کی حیثیت کیا ہے؟ تو قاضی عیاض نے اہل الظاہر سے تحریم نقل کی ہے۔ گرضی یہ ہیں جیسا کہ امام نو وی وغیرہ نے فرمایا ہے کہ بیصالات پر مخصر ہے اگر مجور وغیرہ مشترک ہے اور اس کے ساتھ قلبل بھی ہے تو پھر قران حرام ہے کیونکہ اس طرح جو بے حیااور بے شرم ہوگا وہ جلدی جلدی کھا کر پیٹ بھر لے گا اور باحیا شرم کے مارے بھو کے رہ جا کیں گے۔ اور بھی سفر وغیرہ میں متبادل انظام بھی نہیں ہوسکا خصوصا غربت کے شکارلوگ تو اس چیز کو بہت محسوس کرتے ہیں البت اگر ملکیت کی ایک کی ہے، اور وہ خود شریک بن کر نہیں کھا تا بلکہ مہمانوں یا فقراء کو کھلا رہا ہے اور ان کو اجازت دیدی کہ جیسا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگر ان کو اجازت دیدی کہ جیسا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگر ان کو اجازت دیدی۔ یا اس کو جلای کہ جو جیسا کھا تا چا ہے یا ان کو جلدی فارغ ہونا مطلوب تھا۔ یا کھا ناصر ف تلذذ کے لئے تھا تو اِن صور تو ں میں قران جا کر ہے۔ اسی طرح اگر مالک

#### باب ماجاء في كراهية القران بين التمرتين

ل صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ٢ سنن ابى داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ "باب الاقران فى التمر عندالاكل" كتاب الاطعمة ولفظه: نهى رسول الله عليه عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٣٣٩ كتاب الادب، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥٦٢ ج: ٥ كتاب الأطعمة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ٥ "باب القران فى التمر" كتاب الاطعمة

طعام خود قران کرنا چاہے تو بھی جائز ہے تاہم آ داب مجلس کے خلاف ہے۔ بہتریہ ہے کہ وہ یا خودا یک ایک اٹھالے یاسب کواختیار دیدے۔

بہرحال کوئی بھی کھانا جودویا دوسے زیادہ آدمی مل کرمشتر کہ طور پر کھا ئیں توبہ اگر چہ اس بات کی اجازت ہے کہ جس نے جتنا کھایا وہ اس کے لئے مباح ہے، توبقینا کوئی کم کھائے گااور کوئی زیادہ کوئی بھی نوالے نہیں گنا۔ تاہم ان تمام صورتوں میں عرف وعادت کالحاظ رکھنالازی ہے، اور عرف کے مطابق مہذب لوگ اپنے ساتھیوں کا خیال رکھنا ضروری سمجھتے ہیں وہ ایثار پرتو خوش ہوتے ہیں مگر دوسروں کاحق ضائع کرتا گوار آئییں کرتے۔

جدید حقیق کے مطابق دنیا میں ایسے لوگوں کی بڑی تعداد موجود ہے جودوسروں کو کھلانے سے اتی خوشی محسوس کرتے ہیں جوخود کھانے سے زیادہ ہوتی ہے اور تجربہ بھی اس پر شاہد ہے۔ گو کہ آج کل بخل کا دور دورہ ہے جوعلامات قیامت میں سے ایک ہے۔

### باب ماجاء في استحباب التمر

"عن عائشة عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:بیت لاتمرفیه جیاع اهله "۔ حضرت عا کشدرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جس گھر میں تھجورنہیں وہ اہل خانہ بھوکے ہیں۔

تشری : جیاع جائع کی جمع ہے۔ بیار شادا ہل مدینہ کے لئے ہے کیونکہ ان کی اکثر غذا تھجور ہی تھی لہذا جہال لوگوں کی غذا کچھاور چیزیں ہوں ان کو وہی اشیاء گھروں میں رکھنا چاہئے ۔ تا ہم تھجور کی شان جدا گانہ ہے کہ اسے ہر وقت کھایا جاسکتا ہے، نہ لکانے کی زحمت اس میں ہے اور نہ ہی سڑ جانے کا اندیشہ پایا جا تا ہے اور سفر پر جاتے وقت بھی اپنے ہمراہ لے جائی جاسمتی ہے۔ بہر حال اس حدیث سے دوبا تیں نمایاں طور پر ثابت ہو کئی ایک ہے کہ انتظام زمداور تو کل کے خلاف نہیں، کیونکہ تھجور کی فصل تو سال میں ایک دفعہ آتی ہے، جس کا سید ھاسید ھا مطلب ہیہے کہ آئندہ فصل کی آمد تک اس کی ذخیرہ اندوزی جائز ہے۔ دوسری بات بیہ معلوم ہوئی کہ گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہم جم کے پیچھے بھا گئے اور اسے گھر میں ہروقت رکھنے کی کیاضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہم جم کے پیچھے بھا گئے اور اسے گھر میں مروقت رکھنے کی کیاضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہم جم کے پیچھے بھا گئے اور اسے گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہم جم کے پیچھے بھا گئے اور اسے گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ کے بیکھے بھا گئے اور اسے گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہو کے شار نہیں ہوتے ۔ لہذا اس حدیث رکھنے کی کیاضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجمولی ہو کی شار نہیں ہوتے ۔ لہذا اس حدیث

سے زہدی ترغیب بھی معلوم ہوتی ہے۔

یہ ممکن ہے کہ اس میں مواسات کی ترغیب ہو کہ مدیند منورہ چونکہ دارالہر تھا اس لئے آپ سلی
اللہ علیہ وسلم چاہتے تھے کہ لوگ نوآ مدہ مہاجرین کی مد دجاری رکھیں اس کے لئے ضروری تھا کہ گھروں میں اس
کا انظام موجود ہو، کیونکہ جب گھر کھجور سے خالی ہوں گے تو وہ لوگ مسافروں اور مہاجرین کی کیا خبر گیری کریں
گے علی ہذا ہر علاقے والے کے لئے اس نیت سے گھر میں ہروقت دستور کے مطابق انظام کر لینا چاہئے کہ اگر
اچا تک مہمان آ جا کیں تو ان کا اکرام و تو اضع ہو سکے۔

### باب ماجاء في الحمدعلي الطعام اذافرغ منه

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله ليرضي عن العبدان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها"\_

حضرت انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے شک اللہ اس بندے سے راضی ہوتے ہیں جوکوئی لقمہ کھائے یا کوئی گھونٹ یا نی کا پینے اور اس پر اللہ کاشکرا داکرے۔

لغات: قوله"الا كلة" بياور'الشربة ''فاعكمه كفته كساته يعنى اول ميس بهمزه مفتوح اوردوم ميں شين مفتوح ہمرة كم معنى ميں آتے ہيں كيونكه فعله بالفتح مرة كے لئے آتا ہے۔ يبھی ہوسكتا ہے كه الكلة ميں بهمزه صفحوم ہو پھرنو اله اورلقمه كے معنى ميں ہوجائے گا۔ قوله "عليها" يعنى اكله اوشربه كے ہرا يك پر-

باب ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه

ل راجع مجمع الزوائد ص: ٢٠ ج: "باب مايقول بعد الطعام" كتاب الاطعمة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٠ ا ج: ٣ "الترغيب في حمدالله تعالى بعد الاكل".

باتیں ہوں وہ بہت عمدہ کھانا ہے(۱) حلال ہو(۲) شروع میں اللہ کانام لیا گیا ہو(۳) کھانے والے زیادہ ہوں (۳) فارغ ہونے پراللہ کی تعریف کی گئی ہو۔

تفیرخازن میں سورہ ہود میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی حضرت جرئیل اور حضرت میکائیل علیہ السلام سے گفتگو کے حمن میں نقل کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان فرشتوں سے پوچھا آپ کیوں نہیں کھاتے ؟ انہوں نے جواب میں فرمایا کہ ہم بغیر قیمت اوانہیں کے کھاتے ہیں ، حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا کہ انہوں نے جواب میں فرمایا کہ کیا قیمت ہفرمایا: 'ند کے سوون اسم اللّه علی اولیه و نحمدون میل کہ اور کھر فرمایا: 'ند کے سوون اسم اللّه علی اور معرت جرئیل علیہ السلام کود کھر فرمایا: 'حق و تحمدون ہ علی آحرہ 'تو حضرت جرئیل علیہ السلام نے حضرت میکائیل علیہ السلام کود کھر فرمایا: 'حق لهذاان یت عذہ ربه حلیلاً ''۔

ابن السنی المتوفیٰ ٣١٣ هج نے عمل اليوم والليلة (ص ١٥٥) ميں حضرت ابوسعيد خدري کی حديث ذکر قر مائی ہے۔

"قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاأكل طعاماًقال:الحمدلله الذي اطعمنا وسقاناو جعلنامسلمين".

بیروایت ابوداؤد ع<sup>ع</sup> وتر مذی میں بھی ہے۔

ملاعلی قاری اس صدیث کی شرح میں تحریفر ماتے ہیں کہ کھانے کے بعد حمد کرنا بطور شکر بھی ہے اور طلب
یادة بھی کیونکہ اللہ عزوجل نے فرمایا ہے: 'لین شکرتم لازیدنکم' الآیة سے اور چونکہ کھانا کھانے سے
غیر بدنعت ہوتی ہے اس لئے تجدید حم بھی ہونی چاہئے، اور ساتھ اس کے بُر بے اثرات سے استعاذہ و بناہ بھی
ہے۔ پھراس وعاء میں اہتمام شان اور مقتضائے حال کی وجہ سے حمد کومقدم کیا۔ اور پانی کی ضرورت تو کھانے کی
وجہ سے پیش آتی ہے ایس لئے اس کے بعد 'وسقانا' ذکر فرمایا۔ اور پھر نعمت ظاہری سے نعمت باطنی کی جانب
انقال فرماکن 'وج علی اسلمین' فرمایا۔ (کذائی المرقات) ہم حال ہے دعا کھانے کے بعد ہے۔ اور جب
وسترخوان اٹھالیا جائے تو یہ پڑھے 'الے حسد لللہ کثیر اً طیباً مبارکا فیہ غیرمکفی و لامود ع و لامستغنی عنہ رہنا' (کذافی ابی داؤد، کی بیاب میلقول اذاطعم میں حدیث ابی امامة قال کان وسول اللہ

ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب مايقول اذا طعم" كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٦ "باب مايقول اذا فرغ من الطعام" ابواب الاطعمة. ع سورةابراهيم آيت: ٤. ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ مكتبه حقانيه ملتان.

صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة الخ)\_

## باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذبيدمحزوم فادخله معه في القصعة ثم قال كُل بسم الله ثِقةً بالله وتوكلًا عليه"\_

حضرت جابرٌ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک کوڑھی کا ہاتھ پکڑ کراپنے ساتھ بیالہ میں داخل کیا پھرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کھا وَاللہ کا نام کیکر،اللہ پر بھروسہ اوراس پراعتا دکرتے ہوئے۔

لغات: قول استوروم الله المجازة من المحارة القصعة 'ال كے بارے ميں پہلے گذرائے بعنی وہ طباق جس كہاجا تا ہے علی ہذا مجذوم كور شمى كہيں گے قولہ 'القصعة 'ال كے بارے ميں پہلے گذرائے بعنی وہ طباق جس ميں دس آ دميوں كا كھانا آ سكتا ہے قول الله القصعة 'مصدرہ بمعنی الوثوق پھر بيمفعول مطلق ہفعل مذكوركا ليمنی دستى دميوں كھانا آ سكتا ہے قول بھی گل حصفعول مطلق ہا اور مطلب بيہ كه چونكه عموماً كورهی اس عار دستى لائمة بالله ''۔اس طرح تو كل بھی گل حصفعول مطلق ہا اور مطلب بيہ كه چونكه عموماً كورهی اس عار سے ڈرتا ہے كہا گراس كی بیاری دوسروں كولگ جائے تو لوگ ملامت كريں گے،اور بھی وہ الن لوگوں كی اذبیت سے بھی ڈرتا ہے جن كودہ چا ہتا ہے، جیسے بیوی بنچ تو ان كساتھ بھی نہيں كھا تا يہاں تو حضور محبوب عليہ السلام سے اس لئے وہ آ دمی جج كے محسوس كر دم اتفا تو آ پ صلی الله عليہ وسلم نے بيار شادفر ما كراس كوسلى ديدى كہ ذيتو آ پ كو عار لاحق ہوگا اور نہ بی ندامت ۔ بی بھی ہوسكتا ہے كہاس كا عامل مقدر ہوا وروہ واحد مشكلم كا صبخہ ہو'ای كل معی اَنِقُ نِقَةً باللّٰه و اَتو كلُ تو كلاً علیہ ''۔

تشری : - جذام کیا ہے؟ قرون وسطی میں یعنی پانچویں صدی عیسوی سے پندر هویں صدی تک جذام سے پوری دنیا میں ڈرموجود قالوگ کوڑھی کومردہ قراردے کراسے علامتی جنازے اور تدفین کے بعد شہر بدر کرتے ۔ بعض علاقوں کے لوگ تو ملک بدری کے وقت اس کے گلے میں گھنٹی باندھ دیا کرنے ، تا کہ اس کے آنے پر دومروں کو پیتہ چل کر بھا گئے کا موقع مل سے ۔ اگروہ کی غارمیں رہائش پذیر ہوجا تا تو بعض خداتر س لوگ اس کے کھانے کا انتظام یوں کرتے کہ کھانا لے جاکراس سے دوررکھ کراس کوآ واز دیتے کہ آؤکھانا لے جاکواورخوداس جگہ سے ہے جاتے ہیں جا کا اورخوداس جگہ سے ہے جاتے ۔ یہ بیاری آج کی طرح پوری دنیا میں پائی جاتی تھی ، تا ہم بنیا دی طور پر پیگرم اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵)

جیسے ہندوستان اور برازیل وغیرہ۔اس بیاری کے ازالہ کے لئے علاج کے پروگراموں کی بدولت اس کی شرح میں کافی حد تک کمی واقع ہوئی ہے۔عالمی ادارۂ صحت کے اعدادوشار کے مطابق ۱۹۸۵ میں جذام کے رجسر مریضوں کی تعدادونیا بحر میں ۵ لاکھتی اور تخیینا پہتعدادا کی کروڑ بیس لاکھ کے لگ بھگتی۔

یہ بیاری ایک بیکٹیریا کی وجہ سے ہوتی ہے بیکٹیریاں عام جراثیم سے اس اعتبار سے مختلف ہیں کہ یہ بیائے گرم حصہ کے نسبتا مختلف ماں پروان چڑھتے ہیں مثلاً جلد، ناک اور منہ وغیرہ ، جذام کی ایک قسم تو معمولی نوعیت کی ہے مگر دوسری قسم بہت خطرناک ہے ، جذام کے جراثیم بدن میں داخل ہونے کے بعد دوسے دس سال تک جذام ہوسکتا ہے ، اس سے جسم کے مختلہ ہے حصوں پر زخم آ ناشروع ہوجاتے ہیں اور گہرے ہوتے ہوتے متاثرہ وجگہ کو تقریباً ختم کردیتے ہیں خصوصاً ناک تقریباً ختم ہوجاتی ہاور آ دمی شیر جیسی شکل اختیار کر لیتا ہے۔

مریض کی ناک کی رطوبت میں موجود بیکٹیریا، چھینک یا کھانسی میں خارج ہوجاتے ہیں، اور قربی فضا میں تحلیل ہوکردوسرے آدمی کے سانس کے ساتھ بدن میں داخل ہوجاتے ہیں جس سے جذام کا حملہ ہوسکتا ہے، خصوصاً زخم یا خراش کے راستہ سے داخل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے۔ تا ہم سائنسدان اس کے پھیلاؤ کے اسباب جاننے میں ابھی تک سرگردال ہیں کیونکہ جولوگ جذامیوں کا علاج معالج کرتے ہیں، ان میں کم ہی شاذ و نا درا گرکوئی کیس ایساہوا ہوکہ ڈاکٹریا کوئی ملازم اس بیاری کا شکار ہوا ہولیکن اکثر ایسا نہیں ہوتا۔ اس لئے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے اس بیاری کے کھمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کامیابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کافضل ہے کہ 40 فیصد سے زیادہ لوگوں میں خود کار مدافعتی نظام جملہ آور بیکٹیریا کو ہلاک کردیتا ہے۔ (مائیکروسوفٹ انسائیکلوپیڈیا)

استحقیق وتجربہ سے یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ جذام عام وبائی امراض کی طرح متعدی بھاری نہیں ہے۔ اور حدیث باب سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے۔ تاہم یہاں یہ اشکال وارد ہوتا ہے کہ ایک اور حدیث میں کوڑھی سے بیخ کاصاف تھم آیا ہے' فیرمن المحذوم فراد ک من الاسد '' لے اور مسلم شریف کی روایت میں

#### باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

ل رواه السخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ "باب الجذام"كتاب الطب ولفظه: فر من المجذوم كماتفر من الاسد، ايضاً اخرجه بلفظه ابن ابى شيبة فى مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً اخرجه احمد فى مسنده كذا فى معجم المفهرس ص: ٣٣٠٠ ج: ١ ا حديث: ٣٣٣٥.

ہے کہ بنوثقیف کے دفد میں ایک جذا می شخص کوآپ صلی الله علیہ وسلم نے پیغام بھیج کرراستہ سے واپسی کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: ''ان قد با یعناك فارجع'' کے اور بیتو بظا ہرتعارض ہے۔

اس تعارض کومل کرنے کے لئے علاء نے متعدد جوابات دیئے ہیں۔جن میں سے سب سے بہتر یہ معلوم ہوتا ہے کہ متعدی بیاری سے اسباب کی حد تک بچنا چا ہے کین اگر بیاری لگ جائے تو اس اختلا طاور مرض کی تعدی کومو ثر حقیقی اوروا جبی قرار دینا عقیدہ تو حید کے منافی ہے۔ چونکہ لوگوں میں عام تا ثر بہی پایا جا تا تھا کہ ایسے مریض سے اختلا طکی بناء پر لامحالہ بیاری لاحق ہوجاتی ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس تا ثر کو خلط ثابت کرنے کے لئے صاحب جذام کے ساتھ کھانا تناول فر مایا تا کہ اس عقیدہ کو باطل قرار دیدیں ، جہاں تک اسباب کی حد تک متعدی ہونے کا تعلق ہے تو اپنی جگھے ہے، یعنی جیسے عام اسباب اپنے درجے میں پچھ تا ثیرر کھتے ہیں۔ای طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی امراض کا حال بھی ہے۔ الہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی امراض کا حال بھی ہے۔ الہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی امراض کا حال بھی ہے۔ الہٰذاباب کی حدیث اس طرح د بائی درجہ اسباب میں الحدیث درجہ اسباب میں احتیاط کے طور پر تعلیم پر مینی ہے۔

قوله "هذاحدیث غریب" ال صدیث کی تخ تک ابوداود سی ، نسائی کی ، ابن ماجه هی ، ابن داور عام لی نے بھی کی ہے۔قوله "والد فضل بن فضالة شیخ آخر مصری "اما مرز مدگ یہ کہنا چاہتے ہیں که "مُفضل بن فضاله "نام کے دوراوی ہیں ایک سے باب کی صدیث مروی ہے یہ بھری ہیں جوضعف من السابعہ ہیں۔ جبکہ دوسرے مصری ہیں وہ ثقہ ہیں گوکہ ابن سعد نے ان کو بھی ضعیف کہا ہے مگریدان کا سہوہ وہ فامنہ میں سے ہیں۔قوله "وروی شعبة هذا المحدیث "الح یعنی شعبه کی روایت میں بیواقعہ حضرت عرق کا ذکر کیا ہے تا ہم می منقطع ہے مگراما مرز مرکی فرماتے ہیں: "وحدیث شعبة اثبت عندی واصح "اس واقعہ میں مجذوم کا نام حضرت معیقیب ہے۔

ع صبحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ٢ "باب اجتناب المجذوم" كتاب السلام، ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٣ ابواب الطب. ع صبحيح مسلم ص: ١٩١ ج: ٢ "بيعة من عسنن ابي داؤد ص: ١٩١ ج: ٢ "بيعة من الطيرة والخط" آخر كتاب الطب. ع سنن نسائي ص: ١٨٣ ج: ٢ "بيعة من به عاهة" كتاب البيعة. هي سنن ابن ماجه ص: ٢٥٣ "باب الجذام" ابواب الطب. لا اينساً رواه ابن ابي شيبه في مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ "الأكل مع المجذوم" كتاب الاطعمة

## باب ماجاء أن المؤمن يأكل في مِعي واحدِ

"عن ابن عسرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الكافريأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِعيَّ واحد"\_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کا فرسات انتزویوں میں کھا تا ہے۔

لغات: قوله "أمعاء "فتح الهزة معى كى جمع بمسرالميم بروزن إلى يعنى الف مقصوره كساته بعى بكسرالميم بروزن إلى يعنى الف مقصوره كساته بعى بهم بها وريا پرتنوين بهى جائز ہے۔ جبكه دوسرى قرأت اس ميں ميم مفتوحه والف ممدوده كى ہے۔ اس آنت بھى كہتے بيں اور انتزى بھى۔

تشری : اس حدیث پاک کامطلب کیا ہے؟ تواس بارے میں علاء وشار حین کے اقوال دی سے متجاوز ہیں، جن میں سے سات تو تر ندی کے حاشیہ پر بھی ندکور ہیں جو باسانی دکھے جاسکتے ہیں اس لئے ان کو یہاں نقل کرنے کی چندال ضرورت نہیں ،امام تر ندی کا اشارہ خاص واقعہ کی طرف ہے۔ ان تمام تو جیہات میں ہمارے نزدیک سب سے عمدہ تو جیہ ہیے کہ اس میں تمثیل اور مجازی معنی مراد ہے اور سات کا عدد حقیقی معنی برحول نہیں بلکہ مبالغہ پر حمل ہے جیسے اس آیت میں ہے 'و البحریمدہ من بعدہ سبعة ابحر'' کے پس مطلب یہ ہوا کہ کا فرا تنازیادہ کھا تا ہے گویا وہ سات یعنی بہت ساری انتزیوں کو بحرت ہے، یہ تکام اگر چہ بظاہر عام نہیں ہے کہ وکا دو مات ہے، تاہم مؤمن اور کا فرکے مقاصد میں فرق ہے کا فرکا مقصد خواہش کی بیروی ہے جبکہ مؤمن کا مطلوب رضائے ربانی اور اس کے لئے عبادت پر تقویت حاصل کرنا ہے، اس لئے کا فرک کی وشش پیٹ بھر کر کھا تا ہو جبکہ مؤمن کی کوشش کمر سیدھی رکھنا، تا ہم اس کو ایک اور تقیید کی ضرورت ہوگی یعنی کوشش میٹ مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کوئکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتداس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کوئکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتداس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کوئکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو خنہیں رکھتا۔ البتداس مطلب میں

باب ماجاء ان المؤمن يأكل في معى واحد

ل التحديث الحرجه عبدالرزاق في مصنفه ص: ٣٣ ج: • احديث: ٣٣٤٧، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٣ ابواب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص: ١١١ ج: ٢ الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٩٢٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص: ١١١ ج: ٢ حديث ٨٠٥٣ داراحياء التراث العربي بيروت. ٢ سورة لقمن آيت: ٢٠.

عوارض کا اعتبار نہیں کیا جائے گا، کیونکہ بھی کا فرریاضت اور بیاری کی وجہ سے کم کھا تا ہے اور مؤمن معدے کی قوت یا مرض کی بناپرزیادہ کھا تا ہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف المثلای میں فرماتے ہیں کہ یخبر بمعنی انشاء کے ہے، لینی مؤمن کو مناسب یہ کہ وہ کم کھائے ،یہ ترغیب اگر چہ عام ،ی ہے تا ہم وقت اور حالات کے پیش نظراس کا تقاضا متفاوت سمجھنا چاہئے۔ ہجرت کے زمانہ میں مہاجرین کوجس بھوک اور افلاس کا سامنا تھااس کے بموجب مقای لوگوں کو کم کھانے کی بار ہاتر غیب وی جاتی جیسا کہا گئے باب میں بھی ہے۔ اس کا نقذ فائدہ یہ ہوتا تھا کہ نو وار دم ہمانان رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انتظام آسان ہوجا تا۔ اس علت کے پیش نظر حضرت عرض کا قول بھی ہوسکا ہے جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے ''و قد هم عمر فی سنة المحاعة ان یہ عمل مع اهل کل بیت میں اللہ علیہ منابل معام کرلیں۔ مگر جب حالات اچھے ہوں اور زیادہ کھانے سے دین فائدہ ساتھ اسے نئی فائدہ کھانے سے دین فائدہ ہوتو پھر بجائے کم کھانے کے زیادہ کھانا افضل ہوگا کیونکہ مؤمن کی غرض اصلی تو دین فائدہ کھوظ ہونا چاہئے۔

چنانچداین الجوزی این کتاب "سیدالخاطر" میں لکھے ہیں:

"وقلقال احمد بن حنبل: اكره التقلّل من الطعام فان اقواماً فعلوه فعجزواعن الفرائض وهذاصحيح فان المتقلل لايزال يتقلل الى ان يعجزعن النوافل ثم الفرائض ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفافهم وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل حيرقد كان يضعله ولايه ولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحث على الحوع فان المراد بهااما الحث على الصوم واما النهى عن مقاومة الشبع فاما تنقيص المطعم على الدوام فمو ثرفي القوى فلا يحوز" (ميرالخاط من ٢٠١١ والله القرى)

مطلب یہ ہے کہ دینی فائدہ کے در پے رہنا چاہئے خواہ وہ کم کھانے میں ہویازیادہ میں اچھے کھانوں اور طاقت کی ادویات کا بھی یہی تھم ہے، کہ اگران کے استعال سے نیکی کمانے کا ارادہ ہوتو وہ عبادت میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی ہوجاتے ہیں اور اگر غلط ارادہ اس کا باعث ہوتو وہ گناہ کے زمرے میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی وہ چزیں ہیں جو مباحات کوعبادات میں بھی تبدیل کرسکتی ہیں اور معصیت میں بھی۔ ہاں فوق اشیع بقصد شہوت حرام ہے بعنی اتنا کھانا کہ اس سے نقصان ہو (کمانی الدر المخار، کتاب الحظر والا باحة)

الا شباه ميس بي "الاكل فوق الشبع حرام بقصد الشهوة وان قصد به التقوى على الصوم او مؤاكلة الضيف فمستحب". (الا شباه والنظائرص: ٣٣ قد كي كتب خانه)

لبذانه کم کھانا مطلقا محمود ہے اور نہ ہی زیادہ کھانا علی الاطلاق مذموم ہے، تاہم عام حالات میں کم کھانا نسبة اچھاہے مگراتنا کم بھی نہیں کہ اس سے نفس کاحق ماراجائے کیونکہ نفس کوقابوکرنا اگر چہلازمی ہے مگراس کی حق تلفی ہرگزروانہیں۔

دوسری حدیث: امام ترندیؒ نے ایک اور حدیث بھی نقل فرمائی ہے جس میں حضرت ابوہریہ وضی اللہ عند فرماتے ہیں: کدرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں ایک کا فرمہمان ہوا پس آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے واسطے (دودھ دوھنے کا) تھم دیا ایک بکری کے بارے میں چنا نچہ وہ دوہ لی گئی تواس نے سارادودھ پی لیا پھردوسری دوہ لی گئی ،اس نے وہ بھی پی لیا پھرا کی اور تو وہ اس کو بھی پی گیا یہاں تک کہوہ سات بکریوں کا دودھ پی گیا پھرضی کو بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوکر مسلمان ہوا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے ایک بکری کا دودھ نکا لئے کا تحکم دیا تو وہ دودھ دوہا گیا تواس نے وہ دودھ پی لیا پھر جب دوسری کا تھم دیا تو وہ پورانہ بی سکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تا میں بیتا ہے۔ پی سکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مؤمن ایک آنت میں بیتا ہے اور کا فرسات آنتوں میں بیتا ہے۔

تشری : گویاام مرندگ کے نزدیک سابقہ حدیث کا پس منظری ہی ہے لہٰذایہ ایک مخصوص واقعہ کا ذکر ہے۔ رہا بیسوال کہ اسلام لانے سے اس آدمی میں اتنی بڑی تبدیلی کیسے آئی ؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ جیسا کہ حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے جمتہ اللہ البالغہ میں تفصیلا اس پر بحث فرمائی ہے کہ ہرانسان میں دونفس علا موروسی ہوتی ہیں ایک بھی دوسری ناطقہ اور ملکی بھی ایک غالب رہتی ہے اور بھی دوسری ۔ لہٰذا جب وہ کا فرتھا تو بہیمیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا کم کھانا۔

## باب ماجاء في طعام الواحديكفي الاثنين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة"\_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ووآ دمیوں

كا كهانا تين كوكافى إورتين كاكهانا جارك لئے كافى موجاتا ہے۔

تشری : اس حدیث میں ال کر کھانے اور کفایت شعاری کی ترغیب ہے اور مطلب یہ ہے کہ جس کھانے سے دوآ دمیوں کے بیٹ بھرسکتے ہیں وہ تین آ دمیوں کی قناعت کے لئے کافی ہوجا تاہے، مثلاً اگر دوآ دمیوں کے لئے جاردوٹیاں سیر ہونے کے لئے درکار ہوں تواگروہ ایک آ دمی اپنے ساتھ اور شریک کر کے ہر واحد ڈیڑھ روڈی سے کچھ کم کھالیس تو یہ بھی کافی ہے کیونکہ اس صورت میں بھوک مارنے کی ضرورت یقینا ختم ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جسیا کہ باب کی اگلی حدیث میں زیادہ وضاحت کے ساتھ بیان ہواہے۔

اس صدیث کوبھی اسی طرح سمجھا جائے جوسابقہ باب میں بیان ہوالیعنی اس میں کم کھانے کی ترغیب اور دوسرول کے ساتھ ہمدردی اور مواسات کواُ جا گر کرناملحوظ ہے،اور بید کہ کم کھانے کے فوائد بہت ہیں جبکہ زیادہ کھانا نقصان دہ بھی ہوسکتا ہے۔

آج کل کتے لوگ ہیں جوزیادہ کھانے کی وجہ سے بہار ہیں شوگرتو وبائی شکل اختیار کرچکی ہے، کم کھانے سے کوئی نہیں مرتا جبکہ کثر ت سے کھانا جان لیوا ثابت ہوا ہے۔ آج اگراس حدیث پڑمل ہوجائے اور سترہ کروڑ پاکتانی عوام اگردن کے تین اوقات کے کھانے میں سے صرف ایک روٹی کم کرلیس تو یومیسترہ کروڑ روٹیوں ک پاکتانی عوام اگردن کے تین اوقات کے کھانے میں سے صرف ایک روٹی کم کرلیس تو یومیسترہ کروڑو وہ بھوں کی بہت سارے فریب گھرانوں کی کفالت ہو سکتی ہے، اور میمکن ہے کہ آئے کے موجودہ بحران پرقابو بھی پایا جا سکے۔ واللہ اعلم

## باب ماجاء في أكل الجراد

"عن عبدالله بن ابى أوفى أنه سئل عن الحرادفقال غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سِتّ غزوات نأكل الحراد"\_

حضرت عبدالله بن ابی اونی (نزیل کوفدالتونی کی) رضی الله عندسے ناٹری کے متعلق سوال ہواتو انہوں نے فرمایا کہ میں رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ چھفرزوات میں شریک دہا ہوں، ہم ناٹریاں کھاتے ہے۔

لغات: ۔ 'المحراد'' بفتح الجیم و تخفیف الراء جمع کا صیغہ ہے مفرد جرادۃ ہے اس میں تذکیروتا نیٹ لفظ حمامة کی طرح برابر ہیں۔ بعض حصرات نے اس کو'جرد' سے مشتق ما تا ہیں چونکہ جرد کے معنی نظاکرنے کے ہیں

مڈیوں کالشکر اورغول جس کھیتی سے گذر جائے تواس کے بتے کھا کرساری فصل کو پتوں اور پھاوں سے فارغ کردیتا ہے۔

تشریخ: ۔ امام نووی کے نٹری کی حلت پراجماع نقل کیا ہے گوبعض شافعیہ ہے اس کی کراہیت منقول ہے تاہم اس میں اتناساا ختلاف ضرور ہے، کہ آیا یہ بغیر ذرئے کے محض مار نے سے حلال ہوجاتی ہیں یاذرئ شرطِ حلت ہے؟ تو امام شافعی اورامام ابوحنیفہ اور جمہور کے نزدیک ٹڈی جیسے بھی مرجائے اس کا کھانا جائز ہے چاہ ذرئے سے مرے یا شکار کرنے سے خواہ شکار کرنے والا مجوی ہی کیوں نہ ہو۔ اسی طرح خود مرجانے والی عاب ذرئ سے مرے یا شکار کرنے والی سب برابر ہیں۔ جبکہ امام مالک ماہوا کم شہور کے مطابق اورایک یاکوئی سبب رونماہونے سے دم تو ڑنے والی سب برابر ہیں۔ جبکہ امام مالک ماہوا کم شہور کے مطابق اورایک روایت میں امام احمد فرماتے ہیں کہ بیتب حلال ہے جب اس کا سرکاٹ لیا جائے یاکوئی عضوکاٹ کر ماراجائے یا اسے زندہ آگ میں ڈال کر پکایا جائے۔ اگروہ خود بخو دمر جائے تو اس کا کھانا جائز نہ ہوگا۔ ابن العر بی نے مارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے کہ سے تھم تمام ٹڈیوں کوشامل نہیں بلکہ بعض ٹڈیاں کھائی نہیں جاسکتیں۔

"والحراداشكال:منه مأكول ومنه مالايوكل لضرره وقلة فائدته في التغذية ... وجرادالحجازكله مأكول وجرادالاندلس غيرماكول انما هو ضرر محض\_" (عارضة الاحوذي)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ ماہرین نے ٹڈیوں کی خاصیات میں یہ جو کہا ہے کہ اس میں دی جانور ا کے نمو نے موجود ہیں کہ اس کی ران اونٹ کی ما ننداور ٹائگیں شتر مرغ کی طرح اور دم سانپ جیسی اور گردن بیل جیسی وغیرہ و غیرہ و قاس سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے، کہ یہ تھم تمام ٹڈیوں کو شامل نہیں کیونکہ ہم نے جوچھوٹی اقسام ٹڈیوں کی دیکھی ہیں ان میں بین خواص نہیں پائے جاتے اس لئے بظاہریہ وہ ٹڈیاں ہیں جو پرندوں کی طرح بری ہیں ۔ پہلے زمانے میں ان کو قط کی ٹڈیوں سے تعبیر کیا جاتا تھا، کیونکہ یہ غول درغول علاقے میں داخل ہو کر کھیتوں کی صفایا کردیتی تھیں اور ریت میں جگہ بنا کرانڈ ہے دیتی تھیں جبکہ بہت معمولی اور عام ٹڈیوں میں یہ چیز نہیں ہے۔ داللہ اعلم

پھرآنخضرت صلی الله علیه وسلم سے اس کا کھانا ثابت ہے پانہیں؟ تواس بارے میں دونوں قول ہیں

باب ماجاء في أكل الجراد

ل كذا في النووي على مسلم ص: ١٥٢ ج: ٢ "باب اباحة الجراد" كتاب الصيد والذبالح.

عام یبی ہے کہ ثابت ہے کیونکہ بخاری طب اور ابوداؤد سے وغیرہ کی روایات میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی معیت کی تصریح ہے۔ بخاری شریف اور ابوداؤد میں ''فکنانا کل معه ''کالفاظ ہیں جس میں صرف موجودگی کا بیان بھی مراد ہوسکتا ہے کہ ہم نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کھائی ہیں ، اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے تناول فرمانے کا ذکر بھی ہوسکتا ہے۔

# باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

یعنی حضورصلی الله علیه وسلم نے جلالہ کے گوشت اور دودھ کے کھانے پینے سے منع فر مایا ہے۔

ووسرى عديث: \_"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحثمة وعن البن الحلالة وعن الشرب من في السقاء" \_

حضرت ابن عبال سے مردی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے مجثمہ کے کھانے وجلالہ کے دودھ پینے اورمشکیز ہ کے دھانے سے مندلگا کرپانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

#### باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

ل الحديث اخرجه ابوداؤد في سننه ص: 120 ج: ٢ كتاب الاطعمة، ايضاًسنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٣ ج: ١٨٠ حديث: ١ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ١ عديث: ٨ كتاب الضحايا.

اگرایسے جانورکوذن خدکیا جائے تو وہ حلال نہیں، کیونکہ بیذن کا اضطراری کے علم میں نہیں۔عارضة الاحوذی میں ہے کہ اس نہی کی دووجو ہات میں ایک بید کہ اس سے حیوان کو تکلیف اوراذیت ملتی ہے جوحرام ہے، دوسرے بیا بغیر ذنح کے مرجا تا ہے۔ علی ہذا اگر کوئی جانورازخودزمین سے چمٹا ہوا بیٹھا ہوتو اسے شکار کرنے میں کوئی کراہیت نہیں۔

قول المحلالة " بفتح الجيم وتشديداللا م الاول وه جانور جومينگنيان وغيره گندگي كها تا هو بعض لوگون نے جلاله كے لفظ كى تشديدكواورمبالغه كے صيغ كود كيھ كركها ہے كه وه جانور جوكثرت سے فضله كھائے خواه وه انسانی فضله هوياكسى اور جانداركا بيلفظ دراصل " چلة بالكسر سے بنا هوا ہے چلة كے معنی مينگنيوں اورليدوغيره كے ہيں ۔

تشریخ: گندگی کھانے والے جانور کے گوشت کھانے ، دودھ پینے ، اوراس پرسواری کرنے کے بارے میں علاء کے اقوال مختلف ہیں:

تخفۃ الاحوذی میں امام خطائی سے فداہب کی تفصیل کھے یوں نقل کی گئے ہے، کہ حسن بھری اورامام مالک کے نزدیک اس کے کھانے میں کوئی حرج نہیں۔ جبداسحاق بن راہویدا چھی طرح دھونے کی شرط پر کھانے کے جواز کے قائل ہیں۔ باتی ائمہ ٹلافی کے نزدیک اس کا کھانا کروہ ہے یعن تحریمااگر چہ عام شافعیہ تنزیبی کے قائل ہیں۔ اور تقریباً بہی اختلاف جلالہ کے افر سے اور قربانی میں بھی ہے۔ حنفیہ کنزدیک ایسے جانور کی قربانی نہیں کرنی چاہئے۔ حسن بھری فرماتے ہیں کہ جیسے انسان شراب چینے اور خزیر کھانے سے تا پاکنہیں ہوتا ایسانی جلالہ نہیں ہوتا ہم نے کتاب کے شروع میں بتلایا تھا کہ قلب الحقائق سے علم تبدیل ہوجاتا ہے لہذا جو چیزیں نجاست سے متولد ہوں مگر ان پر نجاست کا اثر نہ ہوجسے گو بر میں سبزی اُگائی اور حقیقت تبدیل ہوجائے تو اعتبار مال کو ہوگا ، ہاں البتہ صرف صورت کی تبدیلی سے علم تبدیل نہ ہوگا۔ لہذا اگر جلالہ کے گوشت وغیرہ پر گندگی کا بچھاثر خاہر نہ ہوا ہوتو اس کا کھانا اور دودھ استعال کرنا جائز ہے ، جیسا کہ بذل المجبود میں جلالہ کی تقیم ہیں:
تفیر کرتے ہوئے مولانا خلیل احمر سہار نپوری کلھے ہیں:

"والمحلالة التي تعادأكل العذرة وهذااذاظهراثرالنحاسة في لحمها ولبنها، واما مادام لم يظهراثرهايموزاكلها وبعدظهورالاثرينبغي ان تحبس حتى زال اثرالنحاسة منها"\_(بلل ٢٥٣٥٥٥) نین جلالہ وہ ہے جو کثرت سے گندگی کھانے کا عادی ہو پھرا گراس پراٹرات رونما ہوجا کیں سیل تو جب تک باندھ کراور متبادل غذا کھلا کران اثرات کا ازالہ نہ کردیا جائے اس وقت تک اس کے کھانے سے اجتناب کرلینا چاہئے ،گو کہ احتیاط اس میں ہے کہ بغیرظہورا ٹر کے بھی اسے چھ دنوں تک باندھ کرپاک غذا کھلائی جائے چنانچہ ابن عمر ممرغی کوتین یوم تک باندھنے کے بعد ہی ذرج فرماتے۔

حدیث باب میں تیسرامسلمشیزے کے منہ سے منہ لگا کر پانی پینے کی ممانعت ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس نبی کی تین وجو ہات ہیں: ایک یہ کہ اس طرح پینے سے منہ کے مستعمل پانی کا پھر حصہ مشکیزے کے اندر واپس جاسکتا ہے۔ دوم یہ کہ منہ کی بُوکا الرمشکیزے کے دھانے پر باقی رہ سکتا ہے جے دوسر نے لوگ پینڈ نہیں کریں گے۔ سوم یہ کہ اس طرح اندرکا پانی نظر بھی نہیں آتا اس لئے یہ امکان پایاجاتا ہے کہ کوئی نا گوار چیز منہ کے اندر چلی جائے چنا نچرایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس کے منہ میں مشکیزے سے منہ میں کے منہ میں مشکیزے ہوتکلیف کا سبب کے منہ میں مشکیزے سے سانپ چلا آیا نیز ایسا کرنے سے منہ میں کیک دم زیادہ پانی جا سکتا ہے جو تکلیف کا سبب ہے اور کپڑوں پر گرسکتا ہے۔ اور جس روایت میں بیہ ہے کہ آبخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ ای طریقے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب بیہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب بیہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب بیہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے متاخر ہو۔ یا پھروہ صاحب برجمول ہے۔ (انتی مائی الغارضہ)

اس سے بیمعلوم ہوا کہ رات کوا ندھر ہے میں پانی پینا ہوتو اچھی طرح اطمینان کرلیا جائے کہ پانی بالکل صاف ہے۔ آئ کل شہروں میں فریجوں کا استعال عام ہالوگ بوتلوں میں پانی رکھتے ہیں چونکہ پانی رکھتے وقت اس کا اطمینان کرلیا جاتا ہے اس لئے بند بوتل میں کی چیز کے داخل ہونے کا امکان نہیں رہتا اس لئے بوتل کے ساتھ منہ لگا کر پانی پیناس اعتبار سے تو جائز ہونا چا ہے لیکن اگر بوتل میں پانی رہ جاتا ہے اور دوسرے کی ناگواری طبع کا سبب بن رہا ہے تو پھر کرا ہت باتی رہے گی۔ اسی طرح اگر رات کو گلاس وغیرہ میں پانی ڈال کر پینا ہوتو بھی اطمینان کر لینا چا ہے کہ گلاس صاف اور خالی ہے۔

آج كل دون ميں جوس ملائے، چونكدوه بيك موتا ہے اورايك بى آدى كے لئے موتا ہے بھراسے

ح والسجيلالة ، هي الابيل التي يكون اكثر علفها العذرة وارواح العذرة توجد في عرقها وجررها. السنن الكبرى للبيهقي ص:٣٢٣ ج: ١.

گلاس میں نکالنا بھی کافی دشوار ہوتا ہے اس لئے نکی کے ذریعے پینے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ اس نکی اور ڈب کو پھینکا جاتا ہے۔واللہ اعلم

## باب ماجاء في أكل الدجاج

"عن زهدم الحرمي قال دخلت على ابي موسى وهوياكل دجاجة فقال أدن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله"\_ لل

حضرت زہرم جرمی فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابومویؓ کے یہاں گیا اور وہ مرغی کا گوشت کھارہے تھے، انہوں نے فرمایا: قریب ہوجا وَاور کھا وَ کیونکہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کومرغی کا گوشت تناول فرماتے ہوئے دیکھا ہے۔

لغات: دجاج جمع ہے اور دجاجہ مفرد ہے دونوں میں دال پر نینوں حرکات جائز ہیں تا ہم فتہ سب سے اچھاہے پھر کسرہ اور ضمہ کی صرف مخبائش ہے۔ بعض حضرات نے فتہ مرغی کے لئے اور کسرہ مرغ کے لئے مختص مانا ہے، کاش وہ یہ فرق اس کے برعکس کرتے، تد بر۔ بہر حال دجاج اسم جنس ہے سب پراطلاق ہوتا ہے گر مفرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجة درج بدخ مین اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجة درج بیرج کی اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغیاں بھی اکثر متحرک رہتی ہیں بار بارگھر سے باہر آتی جاتی ہیں اس لئے ان کو دجاج ہیں۔

قوله "زهدم المحرمي" بفتح الزاء وسكون الباء بروزن جعفر جرمی بفتحه جیم وسكون الراء بصری اور ثقد راوی بیں۔
تشریخ:۔اس حدیث سے مرغی کے کھانے کا جواز ثابت ہوا جو بالا جماع حلال ہے۔باب کی اگلی
حدیث حسن وصح ہے علاوہ ازیں بھی متعدد صحح احادیث سے مرغی کی حلت معلوم ہوئی ہے۔ گو کہ بعض نے جلالہ
کومتنیٰ کیا ہے جس کا ذکر سابقہ باب میں گذر گیا۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں۔

"فالذي أكل النبي صلى الله عليه وسلم من اللحم الابل والبقروالغنم والدجاج والارنب والحمارالوحشي والحباري"\_

باب ماجاء في أكل الدجاج

ل البعديث اخرجه البخاري ص: ٨٢٩ ج: ٢ "باب لحم الدجاج" كتاب اللبائح، ايضاً صحيح مسلم ص: ٣٤ ج: ٢ كتاب الايمان، ايضاً منن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٦ ج: ١٦ حديث:٢٠٠٠٢٥.

حبارئ كاذكرا كلے باب ميس آر باہے۔

فاری مرغیوں کا جھم :۔ آج کل فارم میں مرغیوں کو جودانہ کھلا یا جا تا ہے اس میں مچھلی اورخون کو ملایا جا تا ہے چونکددم مسفوح نجس اورحرام ہے اس لئے یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ آیاان مرغیوں کا کھانا جا تز ہے یا حرام وکر دہ اور بیستا بھی بظاہر چلالہ کی طرف لوقا ہے تا ہم جلالہ جوگندگی کھا تا ہے وہ عین نجاست ہوتی ہے جبکہ مرغیوں کا دانتہ کے ہوتا ہے نیز دوسری اجناس کے غلبہ کے علاوہ اس خون میں تبدیلی بھی لائی جاتی ہے۔ اوراصل بات بیہ ہے کہ اس غذا میں قلب الحقیقت کی بنا پرخون کا عضرا بی اصلی شکل میں باتی نہیں رہتا چنا نچے جلالہ کا تھم بھی بیس گذرا ہے کہ اگر اس کے جسم پرنجاست کا اثر کو وغیرہ نہ ہوتو وہ حلال ہے، جیسا کہ درمخار میں جلالہ کے بارے میں کھھا ہے:

"ولواكلت النحاسة وغيرهابحيث لم ينتن لحمها حلت كما حل أكل حدى غُذِى بلبن خنزير لآن لحمه لا يتغيروما غذى به يصيرمستهلكاً لا يبقى له اثر". الريمال مرشائ لكنت إن.

"وعن هذاقالوا: لابأس بأكل الدحاج لانه يتعلط ولا يتغير لحمه وروى نانه عليه الصلوة والسسلام يأكل الدحاج بوماروى ان الدحاج تحيس ثلاثة ايام ثم تلبح فذالك على سبيل التنزه\_"زيلعى (الدرالخارع روالحارص ١٣٣٥ ت كاب العلم والاباح: الحام معدكرا في)

اس کا مطلب میہوا کہ صرف گندگی کے کھانے کا عتبار نہیں کیا جائے گا بلکداس کا اثر بھی الحوظ رکھا جائے گا۔ اگر اثر رونما ہوکر باتی ہوتو از اللہ اثر تک کھانا حرام ہا اورا گر اثر نہ پڑا ہویا ختم ہوچکا ہوتو بلا کر اہیت جا تز ہے۔

قوله وفى الحديث كلام اكثر من هذا " يعنى يهال برام مرّندُيُّ في اس مديث كاصرف متعلقه حديث كاصرف متعلقه حديث كياب ورنديكانى طويل معصف ب، مجراس مديث سينبية زياده حصد مصنف في شاكل ترذي بس "باب ما حاء فى صفة ادام وسول الله صلى الله عليه وسلم " من ذكركيا ب-

"عن زهدم السعرمي قال كناعندابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دحاج وفي القوم رحل من بني تيم الله احمر كانه مولى (رومي)قال فلم يدن فقال له ابوموسى الدن فاتى قدوايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل منه قال انى رأيته يأكل شيئاً (كُنْرُ) فقذرته فحلفتُ ان الاطعمه ابداً الله عليه عمر المائي المعير الميرايي)

بیحدیث نیادہ تفصیلی دیمسی ہوتو عارضۃ الاحوذی وغیرہ میں دیمسی جاسکتی ہے۔ شائل کے حاشیہ پراس حدیث سے چندمسائل مستنبط کرکے لکھے گئے ہیں: (۱) جوآ دمی عین کھانے کے وقت آ جائے اس کوبھی دعوت دینا چاہئے (۲) اگروہ انکار کرنے قواس کی وجہ پوچھی جاسکتی ہے بلکہ پوچھنا چاہئے (۳) اگروہ وجم مکن الزوال ہو تواس کا از الد کر لینا چاہئے (۳) اگر آ دمی کسی چیز سے سم کھائے مگراس کی دوسری جانب مقابل شرع کے مطابق ہوتو قسم تو ڑلینا چاہئے (اور پھر کفارہ دے) (۵) اگر کوئی کا م شرعاً منع نہ ہو گونس کونا گوار گذرتا ہوتو اس پر چانا چاہئے بین فس کی بیروی کے بجائے شرع کا اتباع کر لینا چاہئے۔

ملحوظ: بعض لوگھانے پینے کی چیزوں میں مہمان کوزبردی کھلاتے پلاتے ہیں یعنی اتنااصرار کرتے ہیں کہ مہمان اخلاقا مجورہ وجاتا ہے اگر مہمان ازراہ تکلف انکارنہ کرتا ہوتو اتنااصراراضرار کے زمرے میں آتا ہے، چنا نچدراقم کی زیادہ چائے پینے سے نیند بھی اڑجاتی ہواد بھوک بھی مرجاتی ہے گرا کھڑا ایسا ہوتا ہے کہ بعض لوگوں سے جب بید عذر پیش کرتا ہوں تو وہ کہتے ہیں کہ ایک کپ سے پھے نہیں ہوتا اس طرح بھی متعدد جگہوں سے کئی کپ پینے کی وجہ سے خواب آورگولی کھانے سے بھی نینز ہیں آتی اور بھوک نہ لگنے کی وجہ سے کمزوری بڑھ جاتی ہے آیا اس طرح کرنا مہمان نوازی کا اعلی نمونہ ہے؟؟؟

## باب ماجاء في أكل الحباري

"عن ابراهيم بن عمربن سفينة عن ابيه عن حده قال: اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارئ" \_ لل

حضرت سفینہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سُر خاب پرندے کا گوشت کھایا ہے۔

لغات: قسول "خباری" بضم الحاء اخیر میں الف مقصورہ ہے اسم جنس ہے تذکیروتانیث اس میں برابر ہیں۔ سرخاب میا کی ہوتا ہے۔ حماقت برابر ہیں۔ سرخاب میا کی ہوتا ہے۔ حماقت میں ضرب المثل ہے مگر اس کے باوجودا پنے بچے سے شدید محبت کرتا اور اسے اُڑنے کا طریقہ سکھا تا ہے۔ کہتے

باب ماجاء في أكل الحباري

ل الحديث احرجه ابو داؤد ص: ٤٦ اح: ٢ "باب في أكل لحم الحباري" كتاب الاطعمة.

ہیں کہاس کے پیٹ میں ایک چھر ہوتا ہے جواحتلام اور اسہال کے روکنے کے لئے مفید ہے۔

تشریخ:۔اس روایت سے سُر خاب کا حلال و ماکول ہونا ثابت ہوتا ہے اوراس پراجماع بھی ہے۔ روایت اگر چے سند کے اعتبار سے کمزور ہے تاہم اس مسئلہ میں کسی کواختلاف نہ ہونے کی وجہ سے سند میں دونوں ابراہیم کی وجہ سے اثر نہیں پڑتا۔ چنا نچے سخاویؓ نے فتح المغیث میں لکھا ہے:

"وكذااذاتلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعي في حديث "لاوصية لوارث" أنه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى حعلوه ناسخاً لآية الوصية "(اتمس اليه الحاجة دراول ابن اجر ٢٣٠ طبع قد يك تب فانه)

قوله "ویقول بُریه بن عمر" لینی ابن الی فکد یک (مصغر) پنی روایت میں ابراہیم کے بجائے بُریہ بسی ایراہیم کے بجائے بُریہ بسین تو تعقیل اس حدیث کو مجبول بسین کے تعقیل اس حدیث کو مجبول السند قرار دیتے ہیں مگراس کا مضمون بلاشک سیح ہے جیسا کہ اوپر بیان ہوا۔ معلوم ہوا کہ بھی حدیث سندا ضعیف اور عملاً قوی وسیح ہو سکتی ہے۔

# باب ماجاء في أكل الشِواء

"قال ابن حریج الحبرنی محمدبن یوسف ان عطاء بن یسارا حبره أن أم سلمة أحبرته انها قربت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حنباً مشویاً فأكل منه ثم قام الی الصلوة و ماتوضا"۔
حضرت امسلم رضی الله عنها نے عطاء بن يباركو خردی ہے كه انہوں نے رسول الله صلی الله عليه وسلم ك خدمت ميں بھنا ہوا پہلوپیش كيا پس آپ صلی الله عليه وسلم نے اس میں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم نماز كے لئے كمر به وسے اوروضونيس كيا۔

لغات: قسول المسلم و المسلم و المسلم و الله مدوده كساته تا بم شين پرضمه بهى جائز به مسابه و الف مدوده كساته تا بم شين پرضمه بهى جائز به مسابه و المسلم و شدت كهلاتا به قول و خبرا "اس كى معنى آتے بيں، پهلو، ست، گوشد، كناره اور بدل و مقابله وغيره يهاں مراد معنى اول يعنى پهلو به جس كوباز و سه بهى تعبير كركتے بيں قول الله مشوياً مفعول كا صيف بيرى كا ساب يعنى مرادفين بيں بيركوشت انگاروں ميں د باكر يكايا تا تھا۔ (لسان العرب)

تشريح: -آ تخضرت صلى الله عليه وسلم سے مختلف قتم كاريكايا موا كوشت كھانا ثابت ہے ـ مُعنا مواجى جیما کہ باب کی حدیث میں ہے۔اورقد بدہمی یعنی گوشت کی بوٹیاں دھوپ میں شکھا کراس کا سالن بنایا جائے اورقرآن میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نسبت حدید لی کا جوذ کرآیا ہے، اس سے بھی مشوی لیعنی مُھنا ہوا مراد ہے۔ان میں زیادہ لذیذ اگر چه تھنا ہوا ہوتا ہے۔ تاہم ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ قدیدزیادہ مفیدے کیونکداس کی مدح اورترغیب مروی ہے، کہآ ب صلی الله علیه وسلم گوشت میں زیادہ شور بابنانے پرزور فرماتے۔ دوسرے اس میں تربیجمی بن سکتی ہے جوعمرہ کھانا شار ہوتا ہے، اورخود آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے جہ الوداع کے موقعہ پرستراونٹ نحرکرنے کے بعدان سے ایک ایک بوٹی ہانڈی میں ڈالنے کا حکم فرمایا اور یکنے کے بعداس کا شوربانوش فرمايا - نيزتر فدى بى ميل بي "ان المرق احد اللحمين "- (أنتى مافى العارضة ) بيرهديث عنقريب آربی ہاس کا مطلب بیہ کدلذیذ اورعدہ کھانے جائزیں،البتدا گرحضورصلی الله علیه وسلم کی زندگی پنظروال جائے توالیے کھانوں کی نوبت زندگی بحرمیں شایدانتہائی کم مرتبہ پیش آئی ہوگی وہ بھی اس وقت جب کس نے آپ صلی الله علیہ وسلم کی دعوت کی یا آپ صلی الله علیہ وسلم کے یہاں کوئی مہمان آئے ہوں ،اس کی شاید ایک بھی مثال ندل سکے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی فرمائش پریا خواہش کے اظہار پر ایسا کیا گیا ہو۔ لہذا ہونا یہ جا ہے کہ جا ہت اورخواہش کے باوجودلذیذ کھانوں کے دریے نہیں ہونا جا ہے اوراس میں اسلام کا ایک برا فلفہ مضمرے کیونکہ جوقوم لذیذ کھانوں کے دریے ہوجاتی ہے، وہ کام سے دور چلی جاتی ہے وہ عباد الرحمٰن کے بجائے عباد الزمان بن جاتی ہے جودنت اور زمانے کے ساتھ بدلتی رہتی ہے خصوصاً قوم کے لیڈراگراییا کریں تواس کی تباہی ان کے سرىرمنڈلانے گگتى ہے۔

جمیں سیدالکونین صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں فاقے ، تکلیفات اورامت کے لئے آہ و بکائی نظر آتی ہے۔ آپ صلی الله علیه وسلم کا فقرافقیاری تعاوہ چا ہے تو قیصر و کسری کی طرح سونے کی میز پرموتی کی طشتری میں کھاسکتے تھے لیکن اگر وہ ایسا کرتے تو ان کا نام شاید آج تک منبروں اور گنبدوں کی پرکیف فضاؤں میں باتی نہ رہتا۔ والعیاذ باللہ

باب کی حدیث میں جس گوشت کا ذکر ہےوہ گویا آپ صلی الله علیہ وسلم کی زندگی کے نوادرات میں سے

باب ماجاء في أكل الشواء

ل كما قال الله عزوجل، فمالبث ان جاء بعجل حنيذ سورة هود آيت:٧٤.

ہے۔ جہاں تک عام زندگی کا تعلق ہے تواس کاذکر اور نقشہ حضرت انس کی حدیث میں ہے 'ماآکل النبی صلی الله علیه وسلم حبز آمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزوجل 'ررواه ا ابخاری کے ) یعنی آپ سلی الله علیه وسلم خبز آمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزوجل 'ررواه ا ابخاری کے اللہ تبارک و تعالی سے الله علیه وسلم نے چپاتی اور تھنی ہوئی کمری (کا گوشت) تناول نہیں فرمایا۔ تا آئکہ الله تبارک و تعالی سے جا ملے۔ گویا باب کا واقعہ اتنا نایاب اور شاذ ہے جوکالمعدوم ہے۔ یا پھر حضرت انس کونا در ہونے کی بنا پر اس کا علم نہ ہوسکا اور سلب کلی کے طور پر تھنے ہوئے گوشت کے تناول فرمانے کی فی کردی۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ مامت النار کے کھانے سے وضوء نہیں ٹو ٹنااس کامحلِ بیان تر ذی جلداول ہے جس سے بحد اللہ ہم فارغ ہو کے ہیں۔

#### باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً

"عن ابی مُحسیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: آما آنافلاا کُلُ متکعاً" \_ لِ حضرت ابو جیفه رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جہاں تک میرے مزاج کا تعلق ہے تو میں کیک لگا کر کھانانہیں کھا تا ہوں \_

لغات: قول المن العالم المن العالم المن العالم العا

"وفسر بالتربع وبالاتكاء على الشئ وفسربالاتكاء على الحنب والثلاثة من

ع صحيح بحارى صــ ١ ٨ م ج: ٢ "باب الخبز المرقق الخ" كتاب الاطعمة. باب ماجاء في كراهية الأكل متكتاً

ل المحديث اخرجه ابوداؤد ص: 1 4 ج: ٢ "باب في الأكل متكناً" كتاب الاطعمة، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الأكل متكناً" ابواب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شبيه ص: ٥٦٢ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

الاتكاء "\_(د كي يختفرزادالمعادص ٢٣٢، طبع دارالسلام رياض)

اورابن كثير سورة كهف آيت نمبراس" متكئين فيهاعلى الآرآئك "كي تفيريل لكصة بين: "الاتكاء قيل الاضطحاع وقيل التربع في الحلوس وهوأشبه بالمرادههناومنه الحديث الصحيح اماانافلا آكل متكناً فيه القولان "\_

(تفییرابن کثیرص۸۸ج۳،قدیی کتب خانه)

تشریخ: مندرجہ بالانتیوں معانی ومطالب کومدنظر رکھتے ہوئے کہا جائے گا، کہ کھانا کھاتے وقت ٹیک لگانا، آلتی پالتی مارکر بیٹھنا اور بائیں جانب جھک کرالئے ہاتھ پرتکیدلگانا خلاف اولیٰ ہے۔

کھانے کے آداب میں سے بیٹھنے کامتحب طریقہ یہ ہے کہ یاتو آدمی دوزانو بنجوں کے بل بیٹھے جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے ''رایت النبی صلی اللہ علیه و سلم مقعباً یا کل تمراً ''(مسلم جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے ''رایت النبی صلی اللہ علیه و سلم مقعباً یا کل تمراً ''(مسلم حسلم کا اطبع قد بھی کتب خانہ) اور یا پھر بائیں یاؤں کو بچھا کردا ہنی پیڈلی کو کھڑا کر کے بیٹھ جائے ۔ پہلی صورت میں آدمی جلدی فارغ ہوجا تا ہے اور یہی مطلوب شرعی بھی ہے چنا نچے مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے جانے کے میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت میں ہے۔ ''مسلم کی روایت ہے

"عن انس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرفحعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهومحتفزياكل منه اكلاذريعاً وفي رواية زهير"اكلاً حثيثاً".

امام نووگ فرماتے ہیں کہ 'ذریعاً ورحیثا'' دونوں کے معنی ایک ہی ہیں یعنی جلدی کھانا تا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم جلدی اپنے کام کے لئے فارغ ہوجا کیں۔ (مسلم ص ۱۸ ج۲) اور علامہ عبدالفتاح ابوغد ہ نے بعض علاء سے قبل کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تشک کیا ہے کہ کہ تاریخ المحتل کیا ہے کہ کہ تاریخ المحتل کیا ہے کہ کہ تاریخ المحتل کی کہ تاریخ المحتل کیا ہے کہ کہ تاریخ المحتل کی کہ تاریخ المحتل کی اللہ کہ تاریخ المحتل کی کہ تاریخ المحتل کی کہ تاریخ المحتل کی المحتل کی کہ تاریخ کی تاریخ کی کہ تاریخ کی کہ تاریخ کی کہ تاریخ کی کہ کہ تاریخ کی کہ کہ تاریخ کیا کہ کہ تاریخ کی

"قال عبدالفتاح: وانااضيف الى تلك الصفات الثلاث فى المحدث وفى طالب العلم ايضاً صفة رابعة وهى ان يكون سريع الأكل لكسب الوقت والاستفادة من الزمن الغالى وان قل"\_

(دیکھے' صفحات من مبرالعلماء علی شدائد العلم والتحصیل ۳۳۳ حاشیہ منی مبر ۵، المکتبة الغفورید کراچی)

اس بنا پر بہت سے علماء ثرید کواس لئے بھی ترجیح دیتے ہیں کہ اس سے وقت کی بچت ہوجاتی ہے۔
افسوس ہے کہ لوگ ایک بیسہ بچانے کی فکر تو کرتے ہیں مگرایک ایک لحمہ کی بچت سے بے نیاز رہتے ہیں مالانکہ ایک لحمہ کی بجت سے بے نیاز رہتے ہیں حالانکہ ایک لحمہ ایک روپیے سے کئی گنازیادہ قیمت رکھتا ہے اس سے زیادہ افسوس ان علماء وطلبہ برہے،

جود قت خرج کرنے میں بڑا اسراف کرتے ہیں۔ حتی کہ ان کے بے دریغ خرج سے عوام الناس نے بھی کہنا شروع کیا کہ مولوی لوگ تو فارغ ہی ہوتے ہیں، ان کا کام سوائے کھانے پینے اور سونے کے اور کیا ہے۔ اس تا کڑکی بنا پر جب کوئی آ دمی ہم سے ملتا ہے تو ایک آسان مسئلہ پوچھنے کے لئے کمی تقریر شروع کرتا ہے جیسے وہ ہمیں گپ شپ میں مصروف کر کے بڑا احسان کر دہا ہے۔ اور جب ہم کہتے ہیں کہ بات جلدی کروہ مارے پاس ٹائم نہیں ہے تو اسے تعجب ہوتا ہے، خدار ااس تا کڑکو تو ڑنے کی کوشش کیجئے۔

کھانے کے آواب کا ایک تیسراطریقہ ہے کہ دونوں قدموں اور سُرین پربیٹھ کر پنڈلیوں یعنی گھٹوں کو کھڑا کردیا جائے ،سلم کی جوحدیث اوپراولاً ذکر ہوئی امام نوویؓ نے اس کا مطلب یمی لیاہے، وہ کھتے ہیں:قولہ"مقعیاًای حالساًعلی الیتیہ ناصباً ساقیہ"۔ (شرح نووی برسلم ص۱۸۰۶، تدی کتب خانہ)

اگرکہاجائے کہ صرف قدموں پر بیٹھ جائے اور پہلی صورت میں تو ترک کر کے بیٹھ جائے تو یہ بھی اس علت اور منشا کے عین مطابق ہوگا جس کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹھنے کا مندرجہ بالاطریقہ اختیار فر مایا تھا۔ یعنی تواضع کرنا، کم کھانا اور کھانے کی قدر واہتمام کرنا۔ تا ہم اقعاء کی پہلی صورت شاید تھجورہی میں اختیار کی گئی ہو۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہاں پر اقعاء کے وہی معنی متعین ہو جوامام نو وگ نے ذکر کے ہیں معنی اول مرادنہ ہو علی بذا کہا جائے گا کہ بین السجد تین اقعاء سے مراد معنی اول اور کھانے میں ثانی ہیں۔ واللہ اعلم

بہرحال مذکورہ بیئات کے علاوہ جو بھی طریقہ ہوگاوہ آ داب کے منافی ہوگا۔ تاہم امام غزائی نے پیاز کھانے کو کروٹ لگا کرکھانے کی کراہیت سے متثلیٰ قرار دیا ہے۔ (کمافی التحقة) لبذا کہاجائے گا کہ پان، ٹافیاں اور چھالیا وغیرہ بھی متثلیٰ ہو سکتے ہیں۔ ردالمحتار شامی میں ہے: 'ولاباس بالا کل متکناً او مکشوف الرأس فی المحتار''۔ (کتاب الحظر والاباحة ،حاشیہ ردالمحتار سمجہ ہی کراچی)

اس میں ' لاباس' کے لفظ سے جہاں ایک طرف متکی کھانے کے خلاف اولی ہونے کی طرف اشارہ ہے وہیں دوسری جانب ننگے سر کھانے کو بھی خلاف اولی قرار دیا جارہا ہے۔

چونکہ متکئی کی فہ کورہ صورتوں میں زیادہ فتیج شکل چارزانو بعنی آلتی پالتی مارنے کی ہے، کہ یہ متکبرین کا شیوہ ہے، اس طرح کھانا بھی زیادہ کھایا جاتا ہے۔اورا ہم نقصان سے ہے کہ اس سے پیٹ بڑھ جاتا ہے اس کے یہ ٹیک لگا کر کھانے کی نسبت زیادہ قابل احرّ از ہے۔او پر ابن کشر کا حوالہ بھی گذر گیا۔ جس میں انہوں نے حدیث کا مصداق اس صورت کو بنایا ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں ہے۔

"واختلف في الكراهة واقوى ماوردفي ذالك مااخرجه ابن ابي شيبه كم من طريق ابراهيم النخعي قال: كانوايكرهون ان يأكلوا اتسكاء ق مخافة ان تعظم بطونهم والى ذالك يشيربقية ماوردفيه من الاخبارفهوالمعتمد".

عرف الشذى ميس بي واماالتربيع فحلوس قبيح "-ام ترندى في ابواب الفتن ميس صحح مديث نقل كى ب:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ولااعلم الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ولااعلم اذكر الشالث ام لائم ينشوء اقوام يشهدون ولايستشهدون ويحونون ولايؤ تمنون ويفشو فيهم السمن" (باب اجاء في القرن الثالث ١٣٨ جهم التي المحيركرا في )
اس لئم وثاب كي كثوق اوراس كاسباب سے پچنا جا ہم بیضنے كی بیمات سنن زوائد بیس سے بہنا جا ہم بیضنے كی بیمات سنن زوائد بیس سے بہنا جا ہم بیصنے كی بیمات سنن زوائد بیس سے بہن اس لئے مربع بیضنے سے گناہ نہ ہوگا۔

# باب ماجاء في حُبّ النبي عُلْنِكُم الحلواء والعسل

"عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بهحب المحلوآء والعسل" ـ حفرت عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بهحب المحلوآء والعسل" ـ حفرت عائشرض الله عنها فرماتي بي كسلى الله عليه وسلم يشمى چيز اورشهد كويسند فرماتي تقے ـ لغات: ـ "المحلواء" مراور قصر دونوں كے ساتھ پڑھنالغة جائز ہے ـ عام علاء وشارعين ہر يشمى چيز كو طوا قرار ديتے ہيں \_ جبكه امام خطا في وغيره فرماتے ہيں كه طوا كا اطلاق صرف ان يشمى اشياء پر ہوتا ہے جومصنوع موں ليني ان كو بنايا ، ما يكا يا جائے ـ

تشریخ:۔ اگر حلواء سے مراد مطلق میٹھی چیز ہوتو پھراس کے بعد عسل کاذکر، ذکر خاص بعد العام ہوگا جس سے شہد کی شرافت اورافا دیت کواُ جا گرکر نامراد ہے اور بیالیا ہی ہے جیسے حدیث شریف میں ہے 'الا یہ مان ''۔ (متنق علیه، محکوق ص: ۱۲ج:۱) بضع و سبعون شعبة من الا یمان ''۔ (متنق علیه، محکوق ص: ۱۲ج:۱)

ع مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

#### باب ماجاء في حب النبي مُنْتِبُهُ الحلواء والعسل

ل صحيح بخارى ص: ٢ ج: ١ "باب امور الايمان الخ" كتاب الايمان، صحيح مسلم ص: ٢٤ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان الخ" كتاب الايمان.

اوراگر حلواء سے مراد خاص اشیاء ہو۔ جیسا کہ امام خطائی کی رائے کے حوالے سے گذر گیا یعن جس میں صنعت کو خل ہوتو پھراس سے مرادوہ حلوا نہیں ہے ، جوآج کل حلواء کے نام سے مشہور ہے جوآئے سے بنایا جاتا ہے ۔ بلکہ اس سے مراد کھور ہے جودودھ سے گوندھی جاتی تھی چنانچہ الکوکب الدری کے حاشیہ پرامام نظابی کی کتاب اللغة سے قال کیا ہے:

"ان حلوى النبى صلى الله عليه وسلم التى كان يحبهاهى المحيع بالحيم وزن عظيم وهو تمريع بالبين وقدروى انه كان يحب الزبدو التمروفيه ردعلى من زعم ان المرادب الحلوى انه صلى الله عليه وسلم كان يشرب كل يوم قدح عسل يمزج بالماء وامّا الحلوى المصنوعة فماكان يعرفها وقيل المرادبالحلرى الفالوذج (قالوره) لاالمعقودة على النار.

ین آگ پر پکایا ہوا آئے کا بنا ہوا طوامراذ ہیں ہے، تا ہم اس حلوا کے کھانے اور پندکرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے، کیا ہاں کو پند فرماتے نلط تشریح ہے۔ حرج نہیں ہے، کیاں کو پند فرماتے نلط تشریح ہے۔ پھر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی پند کا یہ مطلب نہیں، کہ وہ اس کے متلاثی اور طالب رہتے، بلکہ مقصد یہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ مقصد یہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پند ہے۔ (کذافی التحقہ نقل عن الحظائی وابن الین)

علاوہ ازیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سرکہ کوپندکرنا بھی ثابت ہے، حالانکہ وہ کھٹا ہوتا ہے اور بازوکا گوشت پندکرنا بھی ثابت ہے توبیانسانی طبائع ہیں، جو مختلف ہوتے ہیں اورایک ہی آدی کی طبعیت میں مختلف رنگ دیکھے جاسکتے ہیں، آدمی ایک وقت میں ایک چیز کوپندکرتا ہے اور دوسرے وقت بالکل مختلف شے کوچا ہتا ہے۔ کما حوالمشاعد

اصل بات یہ ہے کہ جسم میں جس چیز کی جتنی ضرورت ہوتی ہے، طبیعت خود بخو داس کی طرف بقدرضرورت مائل ہوجاتی ہے، مثلاً جب مجول لگتی ہے تو آ دمی سیر ہونے تک کھا سکتا ہے زیادہ نہیں، بیاس کی صورت میں پانی کی طلب ہوتی ہے۔ خون کی کمی میں گوشت وغیرہ کا تقاضا بڑھ جا تا ہے، اور مرج وغیرہ کھانے کے بعد پیٹھے کی طلب شروع ہوجاتی ہے وبالعکس۔ لہذا محض اس حدیث کی بناء پر پیٹھے کومسنون سمجھ کر تو اب کی نیت سے کھانا مطلوب شرع نہیں ہے۔ گو کہ کا ملین کا حال ہے ہے کہ جو چیز آ مخضرت صلی الله علیہ وسلم کو بند ہوتی وہ

ان کوبھی طبعًا پیندہوجاتی ہے، جیسے حضرت انسؓ نے حضور صلی الله علیہ وسلم کولوکی کے نکڑے رکابی میں ٹو لتے ہوئے د کو یک میں شو لتے ہوئے د کو یک کا بیندہوگیا ہے د' ذالك فضل الله یؤنیه من بیشاء''۔ سے

#### باب ماجاء في إكثار المَرَقَةِ

"عن علقمة بن عبدالله المزنى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اشترى احدكم لحماً فليكثرمرقته فان لم يحدلحماً اصاب مرقه وهو احداللحمين"\_

حضرت عبداللد مزنی رضی الله عند فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص گوشت خریدے تواس کوچا ہے کہ اس میں زیادہ شور بہ بنائے کہ اگر اسے گوشت (کی بوٹی کھانے کو) نہ ملے توشور بہتومل جائے گااوروہ بھی گوشت کی (گویا) ایک قتم ہے۔

لغات: - فسولسه "مرقته" مَرُ قَ بِفَتِهُ مِيم وراء شور بداور مَرُ قَدْ بالنَّاء شور بِ كَ قَتَم يا تقورُ بِ شور كتة بين -

تشریخ:۔ ندکورہ بالاعکم گوشت کی خریداری کے ساتھ مختص نہ سمجھا جائے بلکہ عام ہے، خواہ پکانے کے لئے خریدا ہوا گوشت ہو۔ بہرصورت ہونایہ چاہئے کہ اس کوخٹک تلنے اور بھونے کے جائے سالن کی شکل میں پکائے اور پانی نسبہ زیادہ ڈالے۔اس طرح اس کا نفع زیادہ ہوجائے گا۔ کہ اب وہ بانی حکما گوشت کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے نیادہ ہوجائے گا۔ کہ اب وہ پانی حکما گوشت کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے منتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جسس کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی سے سنتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جسس کے اس کا مشاہدہ گوشت کی شخصی اور سوپ میں کیا جا سکتا ہے۔ نیز اس سے دوسروں کی خبر گیری بھی ہوسکتی ہے، کہ اٹھی حدیث میں ہے۔ دوسروں کی خبر گیری بھی ہوسکتی ہے، کہ اٹھی بڑوس میں بھی دیا جا سکتا ہے، جسیا کہ باب کی اگلی حدیث میں سے باب کی پہلی حدیث اگر چرمحمد بن فضا ء کی وجہ سے ضعیف ہے گراگلی حدیث سے اس مضمون کی تاکید ہوتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحقرر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يحد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت قدراً فاكثر مرقته

ع كـذافـي صـحيــح البخاري ص: • ٨١ ج: ٢ "باب من تتبع حوالي القصعة الخ" كتاب الاطعمة، ايضاً ص: ٨١٥ ج: ٢ كتاب الاطعمة. سح سورة الجمعة آيت: ٢ پاره: ٢٨.

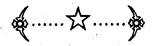
49

واغرف لِحاركَ منه"\_

حضرت ابوذررض الله عند فرماتے ہیں کدرسول الله سلی الله علیہ وسلم کاارشادہ، تم میں ہے کوئی شخص نیکی کا کوئی بھی کام معمولی نہ سمجھے اوراگر (ہدیہ، برتاؤکے لئے) کوئی چیز اسے نہ طے تواپنے (اسلامی) بھائی سے خندہ پیٹانی سے تومل لے اور جب تم گوشت خریدویا ہائڈی پکاؤ تواس میں شور بہ زیادہ بناؤاوراس میں سے چلو بجرایے ہمسار کے ویدو۔

لغات وتشری : معروف کے معنی جانی بیچانی اور مانوس چیز کے ہیں چونکہ نیکی کے کام جیسے انساف،
امداد، خدمت، اکرام اور مالی تعاون وغیرہ توگوں میں مشہور ہوتے ہیں، اس لئے ہر نیکی کومعروف کہا جاتا ہے۔
اسی طرح نیکی کے کام شریعت میں اور مسلمانوں میں جانے بیچانے اور متعارف ہوئے ہیں، بخلاف مشرکے کہ وہ
نا آشاو نامانوس ہوتے ہیں جب لوگ اسے دیکھتے ہیں تو اس پر نکیر کرتے ہیں، لیمی مہذب اسلامی معاشرہ میں۔
قدول میں مطلبق بٹاشت اور خوشی کو کہتے ہیں۔ بوج طلبت کے معنی ہیں، خندہ پیشانی، خندہ روئی، خوش مزاجی اور شگفتگی

العنی آدمی کودوسروں کا خیرخواہ ہونا چاہئے،اس کا سینہ جذبہ خیررسانی سے لبریز ہونا چاہئے،اس سے جو کچھ ہوسکے دوسروں کو خیراور فاکدہ پہنچائے چاہے مالی ہو یا جانی۔اگر کچھ نہ کرسکے تو کم از کم بیتو کرے کہ جب دوسروں سے ملے تواس انداز سے ملے کہ دوسراد کھ کرخوش ہوجائے، اور کسی مسلمان کے دل میں سروروخوش داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملاقات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملاقات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے ساتھ مسکراہ ہے بھی اختیار کرے۔تا ہم ہے ہودہ بکواس اور تیزید وقبقہہ دِلانے والا مزاح اس صدیث کا مصداق یامراز ہیں ہے، جیسے بعض لوگ خداق بی خداق کرتے رہتے ہیں، اوراس کے لئے لطیفوں اور جھوٹ یا نضول گوئی کو بنیا دینا ہے ہیں۔



#### باب ماجاء في فضل الثريد

"عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: كمل من الرجال كثيرولم يكمل من النساء الامريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريدعلى سائر الطعام"\_ لل

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ مردوں میں بہت سے لوگ کامل ہوئے۔ جبکہ عورتوں میں سے کامل نہ ہوئیں مگر مریم بنت عمران اور آسیہ فرعون کی بیوی اور عائشہ کی فضیلت و برتری عورتوں پرالی ہی ہے جیسے ترید کی برتری باقی کھانوں پر۔

لغات: قول سائر ہیں ، کمال سے استی کا صیغہ ہے۔ کمال کی دو تعمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی۔ اول تم التی فی جائز ہیں ، کمال سے ماضی کا صیغہ ہے۔ کمال کی دو تعمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی۔ اول تم التی فی مرتبۃ الندات کو کہتے ہیں اور ٹانی متم التی فی مرتبۃ الصفات کو کہاجا تا ہے۔ یہاں کمال ٹانی کا بیان ہے کیونکہ بات صفات اور خوبیوں کی ہور ہی ہے ، نہ کہ ذات کی قولہ "الثرید" ملفحہ ٹاءو کسر ہ راء بروزن عظیم وشریف، وہ کھانا جو شور بھیں روٹی کے مکرے ڈال کر بنایا جائے خواہ شور با گوشت والا ہو، اس میں گوشت بھی ہویا کی اور چیز کا جیسے ٹماٹر کا شور بہ ہویا گوشت کا ہوگر اس میں بوٹی نہ ہو۔

تشری : بعض روایات میں حضرت خدیجہ اور حضرت فاطمہ کا بھی بطور حصر ذکر ہے جو نکہ مردوں میں کاملین کی تعداد بہت زیادہ تھی۔ اس لئے ان کے بیان میں کلام کو حصر سے خالی رکھا۔ جبکہ عورتوں کے کمال کے ادوات حصر جولم اور الا کے الفاظ ہیں ذکر فرمادیئے۔ بعض حضرات نے کمال سے مرادصفات نبوت پر فائز ہونالیا ہے ملی بندا پھرید دونوں خواتین انبیاء کی جماعت میں شامل ہوں گی، بیرائے امام اشعری کی طرف

#### باب ماجاء في فضل الثريد

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب المناقب "باب فضل عائشة رضى الله عنها" ومسلم في كتاب فضائل الصحابه والنسائل في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمى ص: ١٣٨ و النسائل في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمى ص: ١٣٨ و ٢٠ قاص: ٢٠١ ح: ٣ تا ص: ٣٠١ ح: ٣٠٠ فرعون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ص: ٣١٨ ج: ٣.

منسوب ہے کہ وہ چھ عورتوں کونبیة قراردیتے تھے، حواء، سارہ، ہاجرہ، حضرت موی علیہ السلام کی والدہ، آسیہ اور مریم۔ ان آخری دونوں کا ذکر حدیث باب میں بھی ہے۔ تاہم جمہور علاء نبوت کے لئے ذکورت شرط قراردیتے ہیں لہذا کوئی عورت نبیہ نہیں بن سکتی۔ اس بارے میں فریقین کے دلائل چونکہ ظنی ہیں اس لئے کہاجائے گا کہ یہ مسئلہ عقائد سے تعلق نہیں رکھتا ہیں یہ عقیدہ ہونا چاہئے کہ جس کی نبوت بعینہ ثابت ہاں پر بعینہ ایمان لا نالازم ہے اور جس کی نبوت اجمالاً ثابت ہواس پر اجمالی ایمان کافی ہے، لہذا جن انبیاء کے نام معلوم ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لازمی ہے، اور باقی جتنے بھی انبیاء ہیں ان پر اجمالاً ایمان لا نا ضروری ہے خواہ ان میں عورت کیوں نہ ہو۔ چنا نچے علامہ کمال بن ابی شریف التوفی ۵۰۹، جری شخ ابن نہام کی (کتاب المسایرہ کی شرح المسامرہ کے س: اور باقی شریف التوفی ۵۰۹، جری شخ ابن نہام کی (کتاب المسایرہ کی شرح المسامرہ کے س: اور باقی شریف کشن میں لکھتے ہیں: ' و الا دلة من المحانبین ظنیة کی شرح المسامرہ کے س: اور با عتقادا شتراط الذکورۃ فی النبی ''الخ۔

بہرحال جہور کے نزویک اس حدیث میں کمال سے مرادصفات نبوت تک ارتقاء مراذ ہیں بلکہ انسانی اختیاری کمالات اور درجہ ولایت تک رسائی مراد ہے، اس طرح جہور کے نزدیک بید حقرتمام عالمین کی عورتوں کی بنسبت نہ ہوگا بلکہ اپنے اپنے زمانے کے اعتبار سے ہوگا کیونکہ ولایت کے درجہ پرتو بہت کی عورتیں فائز ہو چکی بیس مگر جن عورتوں کی بعینہا مدح سرائی قرآن میں آئی ہے، وہ یہی تین خواتین بیں باقی بہت سی عورتوں کا ذکر یا تو کسی واقعہ کے ضمن میں آیا ہے یا پھرا جمالاً ہوا ہے لہذا کہا جائے گا کہ ولایت کا مقام پانے والی خواتین بہت زیادہ ہیں مگر قرآنی سندِ تعریف وعفت اور مقبولیت بعینہا صرف ان تینوں کو حاصل ہے، اور جب ولایت کمال ہے تو نبوت بطریق اولی کمال ہے۔

افضل کون ؟: - یہاں یہ بحث بھی چھٹری گئی ہے کہ دنیا کی خواتین میں افضل ترین کون ہے؟ حضرت مریم؟ حضرت خدیج؟ حضرت فاطمہ؟ یا حضرت عائشہ رضی اللہ عنصن چونکہ اس حدیث میں فضیلت کابیان ہے اوراس فضیلت میں ٹرید کی مثال ذکر کی گئی ہے تو ٹرید میں بلا شبہ بہت سے فوا کہ ہوتے ہیں لیکن مع ہذااس کا تمام کھانوں سے افضل ہونالازم نہیں آتا۔ اس لئے علماء نے اس پر بحث کی ہے کہ افضل خاتون کون ہے، یہ مسکلہ منا قب کا ہے جوان شاء اللہ اپنے مقام پرآئے گا۔ یہاں اجمالاً واختصاراً اتنی ہی بات عرض ہے کہ عام علماء کی رائے یہ ہے کہ بعض وجوہ سے ایک افضل ہے اور بعض سے دوسری، چونکہ دلائل محتمل وظنی ہیں اس لئے یہ مسکلہ بھی عقائد کا نہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے جۃ اللہ البالغہ میں اس پر بحث فرمائی

ہے، کہ کن کن مسائل ہے آ دمی اہل سنت والجماعت سے خارج نہیں ہوتا اس کے ضمن میں ایک مثال یہی دی ہے، لیٹن بیان مسائل میں سے ہے جونہ تو قرآن کریم میں صراحة ندکور ہیں نداحادیث مشہورہ سے ثابت ہیں اور نہ ہی صحابہ کرام نے اس بارے میں لب کشائی کی ہے، تا آئکہ پچھاہل علم آئے جنہوں نے ان مسائل کو چھیڑا اور اختلاف رونما ہوا' سحف ضل الانبیاء علی الملائکة و فضل عائشة علی فاطمة رضی الله عنهما''۔قالہ فی مقدمة الکتاب

# باب ماجاء انهَشُوااللحم نهشاً

"عن عبدالله بن الحارث قال زوّجني ابي فدعاأناساًفيهم صفوان بن أمَيّة فقال:ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:انهسوااللحم نهساًفانه اَهناً واَمرَء "\_ ل

حفرت عبدالله بن حارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ میر ے والدنے میری شادی کردی، تو کچھ لوگوں کو مدعوکیا جن میں حضرت صفوان بن امیہ " بھی تھے، انہوں نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے گوشت دانتوں سے نوچ نوچ کر کھالیا کروکہ اس طرح کھانا مزیدار اورخوشگوار تر ہوتا ہے۔

لغات: قوله"اناسا"اتاس اصل بالأتاس كى پيركثرت استعال سے بمزه ساقط بوااورلام كونون ميں مغم كرديا توالناس بوگيا۔ (لسان العرب) "والناس اسم جمع" تفسيرروح المعاني ـ

قولہ انهسوا'' نھسا سے امر کا صیغہ ہے بعض شخوں اور روا یوں میں شین کے ساتھ آیا ہے ، بعض اہل لغت نے دونوں میں فرق نہیں کیا ہے گربعض اہل لغت یہ فرق بتاتے ہیں کہ اگرا گلے دانتوں سے نوچ لیا جائے تواس کے لئے تھس کالفظ یعنی سین مہملہ کے ساتھ مستعمل ہوتا ہے جبکہ ڈاڑھوں سے نوچنے کوھش بالشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ معمل الشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ معمل الشین ہوا سے ہیں ۔ اور قولہ "امراً "مرئی سے ہے جو کھانا ہمنے ہور بخو بی جزوبدن اور موجب صحت وقوت بے وہ مرئی ہے۔

باب ماجاء انهشوا اللحم نهشأ

\_ الحديث اخرجه الدارمي ص: ١٣٥ ج: ٢ حديث: ٢٠٧٠ كتاب الاطعمة، ايضاً رواه احمدفي مسنده ٣٠٠٠/٣. 2 نهـس ونهـش ميـن فـرق: الـنهس هو اخذ اللحم بانيابهم من اعلىٰ العظم اواخذ اللحم باطراف اللسان والنهش الاخذ بجميعها، حاشيه: ٢ سنن ابي داؤد ص: ١٤/٢ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

تھری : پونکہ عربوں میں نیم پختہ گوشت کھانے اور پندکرنے کی عادت تھی ، اور ہڑی ہڑی ہو ٹیاں بناتے تے جن میں ہڈی پر گوشت لگار ہتا تھا اس لئے ہمارے زمانے کی طرح انگلیوں سے گوشت علیحدہ کرنا مشکل ہوتا تھا، کیونکہ ہم تو گوشت کو گلار کھاتے ہیں بلکہ بھی تو وہ گوشت دیگ کے اندرہ ی ہڈی سے خود بخو دعلیحدہ ہوجا تا ہے۔ پھرانے نوچ کی ضرورت ہی باقی نہیں رہتی نیز ہمارے ہاں بوٹیاں چھوٹی چھوٹی بنانے کا دستور ہے۔ اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے نوچ کر کھانے کا مشورہ دیا جولڈ یذتر بھی ہوتا، خاص کروہ گوشت جو ہڈی کے ساتھ چپا ہواہو چونکہ وہ ریزہ ریزہ ہوکر معدے میں جاتا ہے اس لئے زود ہضم بھی ثابت ہوجا تا ہے، پھراہن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ خالی ہڈی کو واپس برتن میں نہ رکھے، بلکہ اپنے سامنے دستر خوان پر کھدے یا پھراپنے ہاتھ ہی میں تھا ہے رکھے۔ آج کل تو وسعت کا زمانہ ہے کھانے کے دستر خوان برکھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، اور بعض ہوٹلوں میں میز کے نیچ برتن یا ڈبرو غیرہ ہوتا ہے لئہ االگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، اور بعض ہوٹلوں میں میز کے نیچ برتن یا ڈبرو غیرہ ہوتا ہے لئہ ااستعال کیا جائے۔

اس حدیث سے بینہ سمجھا جائے کہ گوشت کا یہی طریقہ کھانے کے لئے متعین ہے، بلکدا گلے باب میں پھری سے کاٹ کر کھانا بھی ثابت ہے، اور ابوداؤد <sup>سل</sup> بیبی تی جس روایت میں پھری کے استعال سے منع آیا ہے وہ روایت سمجے نہیں ہے۔ چونکہ اس روایت میں کھانے کے ذکورہ طریقے کی علت لذیذ تر اور خوشگوار ہونا بتلائی ہے اس لئے اگر بیعلت کسی اور طریقے میں پائی جائے تو و بھی اختیار کیا جاسکتا ہے۔

قوله "وقدت كلم بعض اهل العلم في عبدالكريم المعلم" مراس تكلم كي با وجود عبدالكريم ضعيف نبيس بلك مختلف فيه ب-

س سنن ابى داؤدص: ٢ - ١ - ٢ : ٢ "باب فى الأكل من اعلى الصفحة" كتاب الاطعمة، سنن كرى للبيهقى ص: ١٠٠ - ١ ج: ١ 1 حديث: ١ ٩ ٩ ١٠ أبواب الوليمة قبال رسول الله غلطة لاتقطعوا اللحم بالسكين فان ذالك من صنع الاعاجم ولكن انهسوه فانه اهنأ وامراً. حفيظ الرحمن الحنفى ندوة العلم كراچى.

# باب ماجاء عن النبي عَلَيْكُ في الرخصة في الرخصة في قطع اللحم بالسكين

"عن حعفربن عمروبن أمية المضمرى عن ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم احتزمن كتف شاة فأكل منهاثم مضى الى الصلواة ولم يتوضأ" لل

حضرت جعفر بن عمرواہنے والدہ روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھاہے، جو چُھری سے بکری کے شانے سے گوشت کا کلڑا کاٹ کر تناول فرمایا۔

لغات: فی است معنی کاشنے کے ہیں۔ قولہ "کتف" بفتحہ اول وکسر ہُ ثانی مونڈ سے اور کند سے کو کہتے ہیں جبکہ 'سکین' 'چُھری کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس روایت سے گوشت کو پھری کے ذریعے کاٹ کرکھانا ٹابت ہواجیبا کہ گذشتہ باب میں اس کی طرف اشارہ کیا جاچکا ہے اس پر قیاس کر کے ہم کہد سکتے ہیں، کہ پھلوں کے کھانے میں بھی اختیار ہے چاہے تو آ دمی سیب اور کھیراوغیرہ دانتوں سے کاٹ کر کھائے یا پھری سے کاٹ لے۔اس طرح اگر دوٹیوں کو پھری سے کا شنے کی ضرورت پیش آ جائے جیسے بعض مدارس اور بعض بڑے بڑے لیکر خانوں میں ہوتا ہے تو وہ بھی جائز ہے،اوراس سلسلہ میں نہی کی روایت میجے نہیں۔ مامتر کیونکہ اس میں ابومعشر ہیں جوضعیف ہیں۔ میں

باب ماجاء أيُّ اللحم كان أحب الى رسول الله عَلَيْكُم ؟

"عن ابى هريرة قال أُتِيَ النبيُ صلى الله عليه وسلم بلحم فَدُفِعَ اليه الذراع وكان يعجبه فَنَهَسَ منها"\_

باب ماجاء عن النبي مُلْكُ في رخصة في قطع اللحم بالسكين

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ١٨ ج: ٢ كتاب الاطعمة ومسلم ص: ١٥٧ ج: ١ كتاب الحيض، سنن كبرى للبيهقي ص: ١٠٠ ج: ١ ا ابواب الوليمة. ٢ قال البيه قبي بعدنقل حديث البخاري، وفي هذا دلالة على جواز قطعه بالسكين وان الخبر الذي قبله ان صح فانما اراد به والله اعلم انه اذا نهسه كان اطيب كالخبر الاول ص: ١٠٢ ج: ١ ١ . الحنفي عفي عنه

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں گوشت کا ہدیہ پیش کیا گیا، پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو باز و پیش کیا گیا چونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پسند تھا تو (اس لئے قبول فرماکر) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دانتوں سے نوچ نوچ کرتناول فرمایا۔

لغات: قوله "الدراع" ببسرالذال بروزن كتاب اصل مين كلائى كوكت بين، يعنى كبنى سے تقيلى تك كا حصد جے ساعد بھى كہتے ہيں۔

تشری :۔ اس کو پیندکرنے کی متعدد وجوہات ہوسکتی ہیں۔ایک توبیجلدی تیاراور پک جاتا ہے،جس سے دفت کی بچت اور تکلفات سے اجتناب مقصود تھا۔ دوم بیلذیذ بھی ہوتا ہے۔ سوم بینجاست کے مواضع سے دور بھی ہوتا ہے۔ مع ہذااس میں اور دائتوں سے نوچنے میں تواضع بھی ہوتی ہے۔ ایک وجداگلی روایت میں بیان کی گئے ہے۔

دومری حدیث: بیروایت حضرت عائشرضی الله عنها سے مروی ہے که رسول الله علیه وکلم کو بازوکا گوشت صرف اس لئے زیاوہ پیندتھا، که آپ صلی الله علیه وسلم کو بھی بھارگوشت میسر ہوتا پس بازوکا گوشت جلدی آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں پیش کیاجاتا کیونکہ پیجلدی یک جاتا۔

لغات: اس حدیث میں 'بعدل ' بمجول کا صیغہ ہے اور ' البه ' ' کی خمیر آ تخضرت سلی الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہے جبکہ ' لانه ' ' کی خمیر لم ذراع کی جانب لوثتی ہے۔ قبولیہ "نسطہ آ" پکنے اور تیار ہونے کو کہتے ہیں اس لئے بیلفظ تھجور کے لئے بھی مستعمل ہوتا ہے خیج التمر بھی کہتے ہیں اور نضج اللح نضجا بھی۔

تشریخ: اس حدیث میں اور باب کی سابقدروایت میں کوئی تعارض نہ سمجھا جائے ، کیونکہ اس میں پندیدگی کی مطلق نفی مراوئیں ہے بلکہ پندکرنے کی ایک وجہ بتلائی ہے جبکہ سابقہ روایت مطلق عن القید ہے لہذا کوئی تعارض نہیں ہے۔

حضرت عائشہ پی اس روایت میں اس توجم کا از الد کرنا جا ہتی ہیں کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کو کیسے پیندفر مایا حالانکہ بیتولذائذ میں سے ہے تو انہوں نے دفع کی غرض سے فرمایا کہ یہ پیندیدگی بھی زمد کی بنا پڑھی کہ اس سے فراغت جلدی ملتی ہے۔

### باب ماجاء في الخلّ

عن حابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: نعم الادام الحل \_ ل حصل النبى صلى الله عليه وسلم قال: نعم الادام الحرك ل حضرت جابر رضى الله عنه سے روایت ہے كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم نے ارشادفر ماياسركه كيابى احجما سالن ہے \_

لغات: - "خول الناء وتشدیداللام سرکو کہتے ہیں جبکہ بکسرالخاء جگری دوست کو کہا جاتا ہے،
سرکہ گئے یا کچلوں کے رس کو دھوپ میں رکھ کر بنایا جاتا ہے، جوزش اور کھٹا ہوتا ہے شراب سے بھی بنایا جاسکتا ہے
اگر چیشراب سے بنانے کے جواز میں اختلاف ہے جونقہ میں بیان ہوا ہے۔ قولہ "الادام" مفرد ہے اور جمع اُدُمّ
آتی ہے جیسے کتاب اور کتب، ادام ہراس چیز کو کہتے ہیں جوروثی کے ساتھ کھائی جائے یعنی سالن ۔

تشری : سرے کوسالن قراردینے کا مطلب امام خطائی نے یہ بتلایا ہے کہ آنخضرت سلی الله علیہ وسلم نے کھانے کی چیزوں میں تکلفات سے بچنے کی ایک ترغیب دی ہے، کہ جو چیز باسانی میسر ہواورعام ہوای پر اکتفا کر لینا چاہئے لذیذ کھانوں نے پیچے نہیں بھا گنا چاہئے کہ ہوں پر تی سے دین تباہ ہوجا تا ہے اور آدمی ذبنی اختشار میں جتلا رہتا ہے، جیسا کہ آج کل عام مسلمانوں کے ساتھ ہور ہاہے کہ ذیا دہ اور اچھے کھانوں کے چکر میں ساراوفت دنیا کمانے پرخرج کرتے ہیں، اور پھربھی خواہشات پوری نہیں ہوتیں نتیجہ یہ نکلا کہ نہ کی کے پاس خشوع والی نماز پڑھنے کی فرصت ہے اور نہ ہی تلاوت کی ۔ بلکہ بہت سے بے چارے تو نماز ہی نہیں پڑھتے ہیں۔

حديث آخر: "عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى من أدم فيه حل"\_

حضرت ام بانی رضی الله عنها سے روایت ہے فر اتی ہیں کہ میرے یہاں حضور پاک صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في الخل

\_ل التحـديـث اخترجته ابتوداؤد ص: 1 / 9 ج: 2 "باب في الخل" كتاب الاطعمة، ايضاً مثن ابن ماجه ص: 200 ابواب الاطعمة.

تشریف لائے ،تو فر مایا کہ تمہارے پاس کوئی چیز ( کھانے کی) ہے؟ میں نے کہا کہ نہیں البتہ خشک (روٹی کے ) عکڑے اور سر کہ ہے، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ پیش کر دو کیونکہ جس گھر میں سر کہ ہووہ سالن سے خالی نہیں ہوتا۔

لغات: "كسسر" بكسرالكاف وفتح السين روثى ككرول كوكتم بين اسكامفردكسرة آتا ب قول "اقفر" قفر خالى كوكتم بين اورقفاروه زمين جو پائى سے خالى بو نفسر حسرب بسكان قفر" الى طرح تفار بغير سالن والے كھانے كو بھى كتے بين قول سه "من أدم" بسكون الدال مفرد كاصيغه بين خول "جمله "نبيت" كى صفت ہے اور "من أدم" درميان مين فصل ہ -

تشریخ:۔حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جس گھر میں سرکہ موجود ہودہ سالن سے خالی نہیں کہلاتا، اس میں بھی زہد کی ترغیب ہے، کہ جونکہ کھانے کا اصل مقصد پیٹ پالنا ہے اور طاعات کے لئے کمرکوسید ھار کھنا ہے اللہ اذاور نفس کوخوش کرنانہیں ہے، لبذا جس چیز سے اصلی مقصد پورا ہوسکتا ہے اس کی نفی نہیں کرنی چاہئے، جیسے نفس لباس سے زینت نہ بھی ہوتستر تو ہوتا ہے۔

قوله "وام هانئي ماتت بعدعلي بن ابي طالب بزمان" ـ

ام ترفری دراصل ایک اعتراض کا جواب دینا چاہتے ہیں، کدام ہائی کی بدروایت تومنقطع ہے کوئکہ امام شعنی کا ساع ام ہائی ہے ثابت نہیں جیسا کدام مخاری کی رائے ہے، اورامام ترفدی نے بھی علل کیر میں نقل فرمایا ہے، تو امام ترفدی نے بھی علل کیر میں نقل فرمایا ہے، تو امام ترفدی نے کہنا چاہتے ہیں کہ چونکدامام شعنی کا ساع حضرت علی ہے تابت ہے کدانہوں نے عورت کورجم کرنے کے بعدفرمایا ''ورجم متھا بسنة النبی صلی الله علیه وسلم ''کماعند البخاری کی اورام ہائی آپ بھائی حضرت علی کے بعدوفات ہائی ہیں اہذا ساع ممکن ہے، اس لئے انقطاع کا اعتراض سے نہیں غرض روایت جمہور کی شرط پر پوری ہے۔

#### باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

"عن عائشة" ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب". حضرت عاكثرضى الله عنها بروايت بك ني كريم صلى الله عليه وسلم خريوز و تاز و مجود كساته

<sup>2</sup> ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٧١ ج: ٤ "باب الرجم والاحصان".

تناول فرماتے۔

لغات: "البطیخ" بسرة باءوتشد پدالطاء المکسورة بروزنِ مِرِّ تَغَام ابل لغت وشارطین کے نزدیک فربوزے کو کہتے ہیں۔الکوکب الدری کے حاشیہ پر ہے کہ ملاعلی قاریؒ نے شرح شاکل میں اس کور بوز کے معنی میں لیا ہے جو بظاہر غلطہ بی ہے۔حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط بیکی کا منشاء یہ ہے کہ ابوداؤد کی روایت میں ہے 'نہ کسر حَرِّ ہذا ببرد هذا '' یعنی ہم اس کی گرمی کواس دوسر نے کی شنڈک سے تو ڑتے ہیں، اور کھجورتو گرم ہے اور فر بوزہ بھی گرم ہوا کہ اس سے مرادر بوزہ ہے ہی گر یہ چے نہیں کیونکہ اس برودت اور کھجورتو گرم ہے اور فر بوزہ بھی گرم ہوا کہ اس سے مرادر بوزہ ہے کہ یہاں پر کیا فر بوزہ مراد ہے، کیونکہ پاہوا گرم ہوتا ہے تو دہ بھی صحیح نہیں کیونکہ کیا تو کھیا نہیں جاتا کذائی الکوکب الدری۔قول۔ "المرطب" کیونکہ پاہوا گرم ہوتا ہے تو وہ بھی صحیح نہیں کیونکہ کیا تو کھا یا نہیں جاتا کذائی الکوکب الدری۔قول۔ "المرطب" بضمہ کراءاور فتی طاء کی ہوئی تازہ کھجورکو کہتے ہیں۔

تشری ۔ مجم اوسط کے میں طبرانی نے اورائو جیم نے طب میں ایک ضعیف حدیث میں دونوں کوایک ساتھ کھانے کا طریقہ بیقل کیا ہے، کہ مجورآ تخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے سید سے ہاتھ میں ہوتیں اور خربوز با کیں ہاتھ میں ۔ اس کی حکمت ابوداؤد سل کی مندرجہ بالا روایت میں خود بیان ہوئی ہے، کہ ملا کر کھانے سے ان کے مزاج میں اعتدال پیدا ہوتا ہے، کیونکہ ہرایک دوسرے کی حدت اور تیزی کوتو ڑ دیتا ہے، جیسا کہ عناصر ومفردات کا ضابطہ ہے، نیز اس سے خربوزہ کی میٹھاس میں اضافہ بھی ہوجاتا ہے۔ اور کھور کی خشکی مضحل ہوجاتی ہے۔ امام خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور یہ کہ کی مصر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے کیا جاسکتا ہے۔ اس طرح یہ بھی معلوم ہوا کہ بیک وقت ایک سے زائدا شیاء کھانے میں شامل کرنا جائز ہیں خصوصاً جب وہ متضاد ہوں۔ تا ہم بعض متفادا شیاء کو ملانے سے ایسا مزاج جنم لیتا ہے جوصحت کے لئے مضر ہوتا ہے۔ اس سے پر ہیز کرنا چا ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

ل سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ "باب الجمع بين اللونين عندالاكل وكتاب الاطعمة.

س سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

# باب ماجاء في أكل القِتّاء بالرطب

عن عبدالله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب" حضرت عبدالله بن جعفر ضى الله عنها سے روایت ہے كہ بنى كريم صلى الله عليه وسلم كلڑى تھجور كے ساتھ كھاتے تھے۔

لغات: ـ قوله"القناء" بكسرة قاف وتشديدال عكرى كوكيت بي كير يربهى اطلاق موتاب تاجم يبال كرى مراوب \_ .

تشریخ:۔اس کی جکمت بھی وہی ہے جواو پر بیان ہوئی علاوہ ازیں بیدونوں ایک ساتھ کھانے سے صحت مندی اوروزن میں اضافہ بھی ہوتا ہے،اس لئے حضرت عائشہ ففر ماتی جیں کہ میری والدہ نے جھے زخصتی سے قبل بیدونوں چیزیں کھلائیں جس سے میرے جسم میں فربھی ہوگئ۔

#### باب ماجاء في شرب ابوال الابل

عن انس ان اناسامن عُرينةَقدمو االمدينة فاحتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال: اشربوامن البانهاو ابوالها"\_

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ قبیلہ عربنہ کے پچھلوگ مدینہ آئے تو آب وہوا موافق نہ آئے سے ان کے پیٹ پھول گئے اور رنگ زدہ ہو گئے، تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کوصد قد کے اونٹوں کی طرف بھیجا اور فر مایاتم ان کے دودھ پیا کر واور پیٹا ب کو۔

ای حدیث کی تشری جلداول میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر مذی جلداول' باب ماحاء فی بول مایو کل لحمه''ص: ۲۳۵)

#### باب الوضوء قبل الطعام وبعده

"عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم واحبرته بماقرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بركة

الطعام الوضوء قبله والضوء بعده"\_ ك

حضرت سلمان فاری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں نے تورات میں پڑھاتھا، کہ کھانے کی برکت وضوء کرنا (منه ہاتھ دھونا) ہے، کھانے کے بعد پس میں نے اس کا تذکرہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے کیااور جو میں نے تورات میں پڑھاتھا آپ صلی الله علیه وسلم کواس کی خبردیدی۔ تورسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:
کھانے کی برکت تواس سے پہلے ہاتھ دھونا اوراس کے بعد ہاتھ منددھونا ہے۔

تشری : \_ حضرت سلمان فاری رضی الله عند نے اسلام قبول کرنے سے پہلے تورات میں یہ ضمون پڑھاتھا، تو جب اسلام لائے اس کا تذکرہ حضور صلی الله علیہ وسلم سے کیااوران سے اس کی تقد بی کرانا چاہی کہ کہیں یہود نے اس میں تحریف نہ کی ہویا پھر مقصد یہ تھا کہ برکت کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کے ساتھ مختص ہے یاس سے پہلے بھی دھونے سے برکت ہوجاتی ہے؟ جس پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے اور آخر دونوں میں برکت ہے۔ اگر سوال تقد بی بارے میں تھا تو جواب کا مقصد یہ ہے کہ اس میں تحریف ہوئی ہے، کیونکہ اصل تھم کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد دونوں پر شمل تھا گر یہود نے پہلے ہی ہاتھ دھونے سے برکت اور دوسری صورت میں جواب کا مطلب یہ ہے کہ ہماری شریعت میں کھانے سے پہلے بھی ہاتھ دھونے سے برکت حاصل کی جا کتی ہے۔

وضوء کااطلاق اگرچہ شریعت میں ہاتھ پاؤں سمیت منہ وغیرہ دھونے اور سرکے سے پر ہوتا ہے، تاہم الفت اور عرف میں اس کے معنی صرف ہاتھ دھونے یا ہاتھ اور منہ دھونے کے ہیں اور یہاں یہی مراد ہیں، گوکہ بعض حضرات نے جیسے صوفیہ کرام وغیرہ اس کوشر کی وضوء پر بھی حمل کرتے ہیں۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں ''والسناس بسرون الدوضوء قبل الطعام بنفی الفقرو بعدہ بنفی اللمم ''اور ابن ماجہ کی ایک ضعیف ثلاثی روایت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ ''

صدیث باب کے بارے میں امام منذری فرماتے ہیں کہ یددرجد حسن سے کم نہیں۔ لہذا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بارے میں اگر چہکوئی سیچے روایت نہیں ہے تاہم الی روایات ہیں جواشارة اس پردلالت

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

ل المحديث اخرجه الحاكم في المستدرك ص: ٣٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة. ٢ سنن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الوضوء عندالطعام" ابواب الوطوء عندالطعام" ابواب الاطعمة قال رسول الله تُلْنِينًا من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع. ٢ ا

کرتی ہیں، مثلاً صفائی سخرائی کے متعلق احادیث جن سے کم از کم بیہ معلوم ہوتا ہے کہ کھاتے وقت ہاتھ دھونا کھانے کے آ داب اورمستحبات میں سے ہے،اور باب کی روایت بھی حسن ہے۔

آج جبکہ راقم یہ باب لکھ رہاہے اخبارات میں لاکھوں روپیہ کے اشتہارات اقوام متحدہ اورصابن بنانے والی کمپنیوں کی جانب سے چھے ہیں بیاشتہارات ہاتھ دھونے کے عالمی دن منانے کے موقعہ پرشائع کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تصویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تصویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں ہے ، عالمی سطح پرآج پروگرام کئے جارہے ہیں اور اس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے ہتی دھونے سے ، عالمی سطح پرآج پروگرام کئے جارہے ہیں اور اس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے بھی بچا جا سکتا ہے۔ ڈائیریا (اسہال) اور نمونیا کی اموات میں کی واقع ہوجاتی ہے ہاتھ دھونے سے بیا ٹکس سے بھی بچا جا سکتا ہے۔ تاہم کھانے کے بعد ہاتھ کی انگلیاں چاٹ کر دھوئے یا کسی کپڑے اور تشوییپر وغیرہ سے خشک کردے چنانچ ابوداؤد کی روایت میں ہے۔

"عن ابن عبالله قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كل احدكم فلا يَمسَحَنَّ يده بالمنديل حتى يَلعقها اويُلعقها" \_ سلى

یہاں برکت سے مرادفع اورفوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدمی صحت مندر ہتا ہے۔ اور دوسرول کو بھی کی مندر ہتا ہے۔ اور دوسرول کو بھی کی مندر ہتا ہے۔ نہاتھ کی مندر ہتا ہے۔ نہاتھ کی مندر ہتا ہے۔ نہاتھ کے بعد ہاتھ کی مندر ہتا ہے۔ نہاتھ کی نہوں گے وغیرہ وغیرہ وغیرہ کھی کے اور نہ ہی کیڑے میلے ہوں گے وغیرہ وغیرہ کچھ مزید باتیں اگلے باب بیں آئیں گی۔

#### باب ماجاء في ترك الوضوء قبل الطعام

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج من الحلاء فَقُرِّبَ اليه طعام فقالوا: اَلآناتيك بوَضوء ؟قال انماأمِرتُ بالوضوء اذاقمت الى الصلوة".

حضرت ابن عبال سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیت الخلاء سے نظے، پس آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں کھانالا یا حمیا، تو حاضرین نے کہا کہ کیا ہم آپ صلی الله علیہ وسلم کے لئے وضوء کا پانی نہ لا کیں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: مجھے وضوء کرنے کا تھم دیا حمیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔

٣ سنن ابي داؤد ص: ٨٢ ا ج: ٢ "باب في المنديل" كتاب الاطعمة.

لغات: " عسلاء " ساء كوزن پرخال جگه كوكت بيل - تا بهم منقول عرفی كيطور پراس كااستعال بيت الخلاء كه يوت به به منقول عرف كه و به بيت حاضر مجلس بيت الخلاء كه به بوت به به به به به به به الواد، وضوكا پانی جبکه به مصدری لیمی وضوء ميل سے بنش صحابه كرام نے فرمایا - فول سه "بوضوء" بفتح الواد، وضوكا پانی جبکه بضم الواد معن مصدری لیمی وضوء كرنے كے لئے آتا ہے يہال بفتح واد بی ہے -

تشری : صحابہ کرام کا یہ کہنا از قبیل عرض ہے جیسے آلا تنزل عندنا "یعنی کیا آپ وضوئیں کرتے ہیں؟ چونکہ صحابہ کرام پی بھور ہے تھے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بعدالحدث وضووا جب ہے۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو بیت الخلاء سے نکلے ہیں تو دیگر مصروفیات کھانے وغیرہ سے قبل آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضوء یا دولا یا، گر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کاظن رد کرتے ہوئے فرمایا کہ مجھے وضوء کا تھم ہے، جب میں نماز پڑھنے کے لئے کھڑا ہوں، یہ مطلب حدیث کے ظاہر کے موافق ہے اس میں یہ بھی ملحوظ رکھنا چاہئے کہ ہر نماز کے لئے وضوء کرنا کسی پر بھی واجب نہیں اس لئے کہا جائے گا کہ یہاں جواب عام احوال پر بنی ہے، ورنہ باوضوء ہونے کی صورت میں تجدید وضوء لازی نہیں۔ یہ مسئلہ تفصیلاً تشریحات تر نہی جلداول ص ۲۱۰ تا ۲۱۴۳ پر گذرا ہے دوبارہ کھنے کی ضرورت نہیں ۔ فی شاءال طلاع فلیرا جع (باب الوضوء لکل صلوۃ وباب ما جاءانہ یصنی الصلوت بوضوء واحد)

خلاصۂ بحث یہ ہوا کہ اگر ہاتھ گندے یا میلے ہوں تو کھانے سے پہلے اُنہیں دھونالازی یا کم از کم مستحب ہے بعن نجاست اور میل کے تناسب سے تھم میں زیادتی وکی آتی رہے گی لیکن اگر ہاتھ صاف ہوں آوی پہلے باوضوء ہویا کچھ در پہلے ہاتھ صاف کر چکا ہوتو کھانے سے پہلے غسل کی تجدید کولازی قرار دینا کروہ ہوگا جسیا کہ باقی احکام مندوبہ کا تھم وضابطہ ہے۔واللہ اعلم

قوله و کان یکره ان یوضع الرغیف تحت القصعة " یعنی امام سفیان و کی روئی پربرتن وغیره رکتے کو کروه اورنا پیند فرمات ، کیونکه اس سے روئی کی بے قدری اور بے او بی ہوتی ہے۔استاد محترت مولانا مفتی ولی حسن توکی نورالله مرقده نے اس موقع پردرس میں فرمایا که حضرت بنوری صاحب رحمه الله جب طالب علم کوروئی پر پلیٹ رکھتا ہوا لیجاتے و یکھتے تواسے منع فرماتے۔

#### باب ماجاء في أكل الدُبآء

"عن ابى طالوت قال: دخلت على انس بن مالك وهوياكل القرع وهويقول :يالكِ شحرةً ما أَحَبَّكِ إِلَى لِحُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اِيّاكِ".

حضرت ابوطالوت فرماتے ہیں کہ میں حضرت انسٹ کے یہاں چلا گیا دراں حالیکہ وہ کدوکا سالن تناول فرمار ہے تھے، اور فرماتے اے پیٹرتو کس قدر مجھے پسند ہے؟ اس لئے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم کو تجھ سے مجت تھی۔

"عن انس بن مالكُ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ في الصحفة يعنى الدُباء فلاازال أُحِبِّه".

حضرت انس فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کودیکھا کہ پیالے میں کدو (کے عکورے) تلاش کررہے تھے پس میں اس سے ہمیشہ کے لئے (مستقل) مجبت کرنے لگا۔

لغات: "الدُّباء بضم الدال وتشديدالباء والمد، قصر بهي جائز ہے كدوكو كہتے ہيں۔اسى طرح" قرع" بفتح القاف وسكون الراء بھى كدوكو كہتے ہيں۔ فسوليه "بسالك اور مااحبك "تعجب كے صيغے ہيں۔" شسعرة" تميز

تشریخ: اس باب کی دونوں حدیثوں سے لوکی ادر کدو کی فضیلت معلوم ہوئی اوراطباء نے بھی اس

کے بہت سے فضائل بیان کئے ہیں، گویا کہ بیغذابھی ہے اور دوابھی آج کل اگر چہ مصنوعی کھاد کی وجہ سے ترکاریوں کی لذت معدوم ہوتی چلی جارہی ہے،لیکن جب اس کارواج عام نہیں ہوا تھا تو ہم اپنے باغ ہیں لوک کا شت کرتے بلاشبہ تمام سبزیوں سے لوکی زیادہ لذیذ معلوم ہوتی۔

بہرحال آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے اسے پسندفر مایا ہے، اس لئے اس نیت سے اس کا اہتمام کرنا ایک مستحسن اقد ام ہے امام نو وگ وغیرہ نے اسے افضل قرار دیا ہے، اور حضرت انس ملا کا اسے پسند کرنا کوئی تعجب کی بات نہیں گوکہ قابل رشک ضرور ہے۔ جس طرح باپ کی صورت وسیرت اولا دمیں دیکھی جا سکتی ہے کہ 'الے للہ سو ابیه ''اسی طرح استاذ اور مرشد کی طبعیت بھی شاگر داور مستر شد کے جسم میں سرایت کرتی ہے جتی کہ بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائخ کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما نند عقیدت بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائخ کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما نند عقیدت مندوں میں منتقل ہوجاتی ہیں، تو جس طرح خوبیاں و بیاریاں موروثی ہوتی ہیں اسی طرح روحانی وراثت میں بھی خوبیاں مل جاتی ہیں۔ اس کا عام مشاہدہ بچوں میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پہنے خوبیاں مل جاتی ہیں۔ کو پسند کرتے ہیں تو بچے بھی اس کو پسند کرنے لگ جاتے ہیں۔

یہاں بیا اور ان اور ان اور ان اور ان اللہ علیہ وہ دوسروں کوا ہے ہی آئی سے کھانے کا تھم دیے ؟ کونکہ یا تو مطلب بیہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ ہاتھ تھمایا جبکہ وہ دوسروں کوا ہے ہی آگے سے کھانے کا تھم دیے ؟ کونکہ یا تو مطلب بیہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وہ شرکاء کا تھن کرنا ہے جبکہ آپ سائیڈ اور جانب میں ہاتھ دائیں بائیں پھراتے سے یا پھر منع کرنے کی وجہ شرکاء کا تھن کرنا ہے جبکہ آپ سلی اللہ استحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک سے صحابہ کرام "کوکی طرح کوئی تھن نہیں ہوتی بلکہ وہ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ بیشا ب کو باعث برکت سمجھے وضوء کا پانی پیننا اور سرکے بال بے بدل توان کے علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ بیشا ب کو باعث برکت سمجھے وضوء کا پانی پیننا وہ سے مارک اشیاء کی تخصیل کے لئے کوشاں رہتے علی بندااگر کوئی شخصیت شرکاء کی نظر میں بہت ہی محتر م ہواور کسی کے آگے سے کھانے یا چیز اٹھانے سے عقیدت پرمنی اثر نہ پڑتا ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں تا ہم درمیان سے نہیں کھانا چا ہے اسی طرح نا ہرا حادیث کی وجہ سے اپنے آگے سے تی کھانا چا ہے۔

#### باب ماجاء في أكل الزيت

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمربن الحطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلواالزيت وادّهنوابه فانه من شحرة مباركة\_ل

زید بن اسلم اپ والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عند نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے، کہ زیتون کھالیا کر واور اس کا تیل بدن پرملا کرو کہ یہ مبارک درخت سے نکلا ہے۔

لغامت: قوله الزیت "زیتون درخت کے تیل کو کہتے ہیں۔ قوله "ادهنو ابه "اد بان ہی مدارکة " برکت سے امر کا صیغہ ہے یعنی زیتون کا تیل روثی کے ساتھ کھا وَاور بدن کواس سے مالش کرو۔ قوله "مبارکة " برکت کے معنی زیادتی کے ہیں عمر او ہے، کیونکہ عربتان کے معنی زیادتی کہتے ہیں یہاں یہی مراو ہے، کیونکہ عربتان خشک علاقہ ہے اس لئے بدن کی مالش خشکی سے بچانے میں مددگار ثابت ہوتی ہے۔

تشری : اس حدیث سے زیون کی نصیلت معلوم ہوئی جو ہرزیون کوشال ہے تاہم مشرق وسطی شام وغیرہ کے زیبون بالخصوص مبارک ہیں کہ ایک تواس کی نصیلت سورہ نورک آیت سے معلوم ہوتی ہے لیے دوسرے وہ سرز مین حضرات انبیاء علیم السلام کی مولد ومرقد ہے اس لئے وہ باقی اراضی سے متاز ہے۔ جب اصل مبارک ہوگی تو فرع بھی ہمول کیا جاسکتا ہوگی تو فرع بھی ہمول کیا جاسکتا ہوگی تو فرع بھی ہمول کیا جاسکتا ہے۔ گویا جس طرح مجمود جازمقدس کا خاص پھل ہونے کی بدولت برکت کا حال ہے، اسی طرح زیبون ارض انبیاء کی بناء پر مبارک ہے۔ امام ترندی نے اس حدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہ امام حاکم انبیاء کی بناء پر مبارک ہے۔ امام ترندی نے اس حدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہ امام حاکم نے اسے حیج علی شرط اشیخین قرار دیا ہے سے الہذا ہے باوجود غرابت کے صبح ہوئی۔

#### باب ماجاء في أكل الزيت

ل المحديث الحرجه الدارمي ص: ١٣٩ ج: ٢ حديث: ٢٠٥٢ كتاب الاطعمة. ٢ كيما قال الله تعالى، يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية المخ سورة النور آيت: ٣٥. ٣ كذا في مستدرك للحاكم ص: ٣٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، قال رسول الله خليلة ايتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٠٠ الحنفي

#### باب ماجاء في الأكل مع المملوك

عسن ابسي هريرة يحبرهم ذالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذاكفي احدكم حادمه طعامه حَرَّه ودُحانه فليأخذبيده فليُقعد معه فان ابَيْ فليأخذلقمة فليُطعمه اياها".

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ابو خالد کواس کی خبر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہے دی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کا غلام (یا خادم) اس کے کھانے یعنی پکانے کی گرمی اور دھوئیں کی مشقت اپنے ذمہ لے لے تواسے چا ہے کہ اس خادم کا ہاتھ پکڑ کرا پنے ساتھ کھانے کے لئے بٹھائے ،اگروہ ایسانہیں کرتا توایک نوالہ کیکراسے کھلا دے۔

لغات: قوله "كفا" الف مقصوره كے ساتھ فعل ماضى كاصيغه ہے۔ اور "احدىم" مفعول بہ ہے جبد فادم " فاعل ہے خادم سے مراديهال صرف غلام نہيں بلكه برشم كے ملازم كوشامل ہے خواہ وہ آزاد كول نہ ہو۔ ہال گھر كى آزاد ملازمه كا ہاتھ بكڑ نااوراسے اپنے ساتھ كھانے كے لئے بھانا جائز نہيں للبذاوہ ديگر نصوص كى وجہ سے مشتیٰ ہے۔ گفی كے معنی كسى كی طرف سے كسى كام كى كفايت كرنے يعنی قائم مقام ہونے كے بہر شاعامه "مفعول ثانى اور" حرہ و د حانه "طعام سے بدل ہيں۔

قوله"فیلی قعد" اور 'فیلی طعمه ''دونوں بضم الیاءاور کسرالعین ہیں کدونوں متعدی افعال ہیں۔فوله"ایاها"مفعول بہے۔

تشری : اس صدیث پاک میں مکارم اخلاق کا ایک پہلوبیان کیا گیا ہے، کہ اگر کسی کا خادم اور ملازم
اس کی خدمت میں کھانا تیار کر کے پیش کرے یا تیار کھانالا کر رکھ دی تواسے اپنے ساتھ بٹھا کر کھانے میں شریک
کیا جائے تا کہ اس کی ولجوئی بھی ہوجائے اور بھوک کی ضرورت بھی پوری ہوجائے، تا ہم جو شخص ایسانہیں کرتا
اور اپنے ملازم کے ساتھ کھانے سے اجتناب کرتا ہے جیسے اکثر لوگ اپنے خانسامال اور بارو چی کے ساتھ کھانا
نہیں کھاتے تو کم از کم اتنا تو کردے کہ اسے محروم نہ چھوڑے بلکہ پچھنہ کچھاسے پکڑا دے جیسا کہ بخاری شریف
کی روایت میں ہے 'فلیناولہ اکلہ اواکلتین '' لیا بضم الہمز ق کیونکہ بڑی بے مروتی کی بات ہوگی کہ خادم
باب ماجاء فی الاکل مع المملوک

ل صحييح بسخسارى ص: ٨٢٠ ج: ٢ "بساب الأكبل مع السخسادم" كتساب الاطعمة، ايضاً سنن دارمي ص: ١٣٦ ج: ٢ خديث: ٢٠٤٣ كتاب الاطعمة.

کے سامنے کھایا جار ہاہے اوراسے نظرانداز کیا جار ہاہے، اس لئے سب سے بہتر توبہ ہے کہ اسے اپنے ساتھ شریک کیا جائے لیکن بعض طبائع نفیس ہوتے ہیں جبکہ بعض لوگ طبعًا متکبر ہوتے ہیں، اس لئے شریعت نے ان کے مزاج کو ملحوظ رکھتے ہوئے بطور تنزل فر مایا کہ چلواسے ہاتھ میں دوگر بالکل محروم تو نہ کر دوبہ صورت اگر چہ اس کے مزاج کوچی نہیں لیکن سب سے بری صورت لین بچھ بھی نہ دینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس بیدار ہوگا۔

#### باب ماجاء في فضل إطعام الطعام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أفشُو االسلام و أطعِمو االطعام و اضربوا الهام تورثو االحنان "\_

حضرت ابوہریر ؓ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: سلام پھیلا وَ! کھانا کھلا وَ اور کھو پڑیوں کو مارو!تم جنت کے وارث بنادیئے جا ؤ گے۔

لغات: قوله "افشوا" بفت الهمزة افشاء اورفَّوْ كمعنى ظاهر كرنے اور منكشف ہونے كے بين عام كرنے اور بحيلانے كمعنى ميں بھى آتے بيں مطلب بيہ كه برايك كوسلام كروكى خاص آوى تك مخصوص نه كرو قوله "المهام" هامة كى جمع ہے كھو پڑى كو كہتے ہيں يہاں مراد كافروں كى كھو پڑياں ان كى كھو پڑياں اُڑانا اور مارنا جہاد سے كنابيہ ہے۔قول السحنان " بكسرالجيم جنت كى جمع ہے "جن نادہ ميں اخفاء كمعنى پائے جاتے ہيں، چنانچ برخات نظروں سے اُوجھل ہونے كى وجہ سے جن كہلاتے ہيں، جنت بھى نظروں سے غائب ياورختوں ميں مستور ہوتى ہے۔قوله "تورثوا معينه جمہول ہے۔

تشریخ: بیان باک حضور صلی الله علیه وسلم نے ججرت کے موقعہ پرمدینہ پہنچنے پرفر مایا تھا، چونکہ حدیث تریف میں ہے 'السمسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده' کے اس لئے اول ملا قات میں سلام کے الفاظ مسنون فراردیئے گئے تا کہ دوسرا شخص مطمئن ہوجائے۔ اور اس میں دعاجھی ہے، پھر سلام میں

باب ماجاء في فضل اطعام الطعام

ل رواه البحاري ص: ٢ ج: ١ "باب المسلم من سلم المسلمون الخ" كتاب الايمان، ايضاً صحيح مسلم ص: ٨ م ج: ١ كتاب الايمان.

ضابطہ کا دارومداردو چیزوں پر ہے اول بیر کہ اس کی بناتواضع پر ہونی چاہئے، گویا کہ بیصول تواضع کا قوی سبب ہے۔دوم بیر کہ اس میں دوسرے کے احترام کو اُجا گر کرناملحوظ ہے، اس لئے بادی بالسلام یعنی پہل کرنے والے کو تکبرے خالی قرار دیا گیا اور فر مایا کہ راکب غیرراکب پرسلام کرے، جیسا کہ مسلم شریف میں ہے'' ہے۔ الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والفلیل علی الکثیر''۔ کی

سلام کے جواب میں بھی "ور حمة الله وبر کانه" کا اضافه افضل ہے سلام اور جواب سلام کم از کم انظم انزور سے کہنا چاہئے کہ مخاطب من سکے، جواب فوری وینالازی ہے۔ اگر خط میں یاز بانی غائب کی طرف سے سلام بنچے تو پڑھتے ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے کہنا ہو کہنا

٢ صحيح مسلم ص:٢١٢ ج:٢ كتاب السلام، ايضاً سنن دارمي ص:٣٥٧ ج:٢.

سم النووي على مسلم حواله بالا. هم راجع لاحاديث السلام سنن دارمي من ١٣٥٧ تا ٣١٠ ج: ٢ كتاب الاستيذان.

ه سورة هود آیت:۵۳٪ کی المحدیث اخرجه ابوداؤد ص: ۳۱۱ ج:۲ "باب کراهیة ان یقول علیک السلام" کتاب الادب، ایضاً مسنداحمد ص:۵۳۲ ج:۴ حدیث:۱۵۵۲۵ داراحیاء التراث العربی بیروت.

فائدہ:۔اگرایک آدمی دورہے توسلام کرتے وقت ہاتھ سے اشارہ کرناجائزہ تاکہ اسے سلام یا جواب کاعلم ہوجائے مگر قریب ہی سے ہاتھ کا اشارہ مکروہ ہے کہ غیر مسلموں کا شعارہ۔

جنت کے دارث ہونے کا ایک مطلب سے ہے کہا لیے محض کا جہنم والاٹھ کا ناختم کردیا جاتا ہے اور جنت ہی میں اسے بسایا جاتا ہے گویا کہ ہرآ دمی کے دومقامین ہیں، وہ جہنم میں ہمیشہ کی زندگی گذارنے سے جنت کے مقام سے محروم کر دیا جاتا ہے والعیاذ باللہ و بالعکس۔

یا مطلب ہیہ کہ حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں تھے وہاں سے دنیا میں بھیجے گئے اب جس کو جنت ملے گی گویاوہ اپنے جدامجد کی قیام گاہ میں جاتا ہے۔ یا پھر مطلب سیہ ہے کہ جس طرح میراث ایک قوی سبب ہے ملک کا ای طرح بیا گار جنت ملنے کے قوی اسباب ہیں۔

حدیث نانی: میں 'اعبدواالرحین''کامطلب بیہ کا 'وَجِدوااللّٰه'' تنہااللّٰہ کا عبادت کرواس کے ساتھ کی اور کوشریک مت کروہاں عام عبادت کے عنی میں لینا بھی سے ہے۔

#### باب ماجاء في فضل العشاء

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَشَّواولوبكف من خَشَف فان ترك العَشاء مهرمة"\_

حضرت انس سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا رات کا کھانا کھایا کرو،اگر چہ تھی بھرر د کی کھجور ہی ہو کیونکہ رات کا کھانا چھوڑ نا بڑھا بے کا سبب ہے۔

لغات: قوله "عَشَاء "فَيْ العين بروزن سَمَاء شام كَهَانَ كُوكِتِم بِي وقوله "تَعَشُوا" عَثَى اورعشية سے ماخوذ ہے شام اورآخرالنہاركوكہتے بیں، چونكہ المل عرب رات كا كھانا عمو ماغروب آ قاب كے وقت كھاتے اس لئے اس كوعشاء كہاجا تاہے، اگر چہاس حدیث میں غروب سے پہلے كھانے كى ترغیب نہيں ہے بلكہ سونے سے پہلے كھانے كى بات كى گئى ہے اس لئے ترجمہ میں اسے رات كے كھانے سے تعبیر كیا ہے۔ قوله "ولوبكف"اى بمل الكف قوله "خشف "فتين ناقص اورددك كھوركوكہتے بیں قوله "مهرمة" فقت الكف وله "مهرمة "فتين ناقص اورددك كھوركوكہتے بیں قوله "مهرمة" فتا كہم والراءاى مظن للفعف والحرم، برم بردھا ہے كو كہتے بیں مطلب سے كررات كو كھو كھائے بغیرسونے سے كمروركاتق ہوتى ہوتى ہوتى ہو بردھا ہے كو كہتے بیں مطلب سے ہے كررات كو كھو كھائے بغیرسونے سے كروركالوق ہوتى ہوتى ہے جو بردھا ہے كاسب ہے۔

تشریخ: پیصدیف اصحاب کتب میں سے صرف امام تر ندگ نے ذکر کی ہے، سند کے اعتبار سے بہت کمزور ہے جیسا کہ خود امام تر ندگ فرماتے ہیں ' ھذا حدیث منکر '' کیونکہ عنب راوی ضعیف اور عبد الملک بن علق ق مجبول ہیں ، لہذا متن میں تعثوا اگر چہ امر کے صیغے کے ساتھ آیا ہے ، مگر اس سے وجوب ٹابت نہیں ہوسکتا تا ہم طبی نقط نظر سے رات کا کھانا اگر چہ کم مقدار کا ہوصحت اور تو انائی برقر ارر کھنے کے لئے مفید ہے کیونکہ جب آدی خالی پیٹ سوتا ہے تو خالی معد ہے کی حرارت ، اس کی رطوبت کوخٹک اور کم کردیت ہے ، جونشو ونما میں بہت اہم ہے بیقد یم اطباء کی بیاں کردہ وجہ ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق اس کی دووجوہ ہیں (۱) اگر کوئی معد ہے کامریض ہوتو خالی پیٹ سوجانے سے معد ہے کی تیز ابیت بوسے گی۔ (۲) خالی پیٹ سونے سے شوگر کا لیول کم ہوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہٹ استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے ہوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہٹ استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے تقریباً چوہیں گھنٹے بن جائے گا بخلاف روز ہے کے۔

#### باب ماجاء في التسنميه على الطعام

"عـن عـمـربـن ابـي سـلـمة انـه دخل علىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال:أدن يابُنَيَّ فسَمِّرالله وكُل بيمينك وكُل ممايليك" ـ لِ

حفزت عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں داخل ہوئے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نتھے قریب ہواور بسم اللہ پڑھ کرسید ھے ہاتھ سے کھاؤا اس سے کھاؤا

تشریح: دحفرت عمر بن ابی سلمه رضی الله عنه آنحضور صلی الله علیه وسلم کے ربیب ہیں، جب ان کے والد ابوسلمہ رضی الله عنه کی وفات ہوئی تو والدہ حضرت ام سلمہ رضی الله عنها کا نکاح حضور اقدس صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في التسمية على الطعام

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الاطعمة "باب التسمية على الطعام" ومسلم في كتاب الاشربة "باب آداب السعام والشراب" وابوداؤ د في كتاب الاطعمة "باب الأكل باليمين" ومالك في المؤطا كتاب صفة النبي عَلَيْكُ "جامع ماجاء في الطعام والشراب" بحواله سنن دارمي ص: ٢٩ ا ج: ٢ كتاب الاطعمة.

ہے ہوا، دستور جاہلیت کے برعکس آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان سے محبت اور شفقت فرماتے اور پیار کرتے''یا بُنی'' فرماکران کواپنی صلبی اولا دکی طرح پکارتے ،اوراپنے پاس کھانے میں شریک فرماتے۔

قوله "فسم الله" يعنى بم الله يعنى بم الله يعنى بم الله يعنى بم الله "كاله وايت من ب اذا كل احد كم طعاماً فليقل بسم الله " حفرت شاه صاحب عرف الشذى مين فراح بين كروايات سفقط" بسم الله " كالفاظ ابت بين اس سے زياده نہيں لهذا امام نووى اورامام غزائى نے اس پرجواضا فه متحن قرارديا ہے وہ بلادليل ہے۔ تا بم متدرك حاكم نے ايك روايت كي تخ تك كي ب قال النبي صلى الله عليه وسلم حبز ولحم و تمر و بسر و رطب اذا اصبت مثل هذا فضربتم بايديكم فكلوا بسم الله و بركة الله "اوركها ہے هذا حديث صحيح الاسناد ولم يحر حاه (متدرك س: ٣١٥) والله الم

اگرکوئی شخص بھم اللہ پڑھنا شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران پڑھ لے جیسا کہ اگلی روایت میں تفریح ہے۔ جینے لوگ کھانے میں شریک ہوں ان سب کو بھم اللہ پرھنا چاہئے جیسا کہ باب کی اگلی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ گوکہ حاضرین کی جانب سے ایک کا تشمیہ کافی ہے بعد میں آنے والے سے نہیں۔ پھرامام نووی اور علامہ شامی وغیرہ نے لکھا ہے کہ بھم اللہ اونچی آ واز سے پڑھنی چاہئے تا کہ دوسر سے شرکاء کے لئے یادد ہانی ہو۔ ہاں البتہ کھانے کے اختیام پرالمحمد لللہ آہتہ پڑھنا چاہئے تا کہ دوسروں کے کھانے کے انقطاع کا سبب نہ ہے۔ ہاں اگرسب لوگ فارغ ہوئے ہوں تو پھرکوئی حرج نہیں۔ اسی طرح بھم اللہ حلال کھانے پرپڑھنی چاہئے۔ شامی میں تا تارخانیہ اور قدیہ کے والے سے قال کیا ہے۔

"واذاقلت بسبم الله فارفع صوتك حتى تلقن من معك ،و لايرفع بالحمدالاان يكونوافرغوامن الأكل وانمايسمى اذاكان الطعام حلالاً ويحمدفى آخره كيف ماكان (شائص ٣٣٠ ٢٠ ، التجام عيد كراجي، كتاب الحظر والاباحة)

پھربہم اللہ جس طرح کھانے کی چیزوں پر پڑھنامسنون یامتحب ہے ای طرح مشروبات پربھی مستحب ہے ای طرح مشروبات پربھی مستحب ہے ما تصد ، جب وغیرہ سب کے لئے بیتھم کیساں ہے۔

بذل المجهودين من من كر حنابلد كنزديك شميدوا جب مجبكه جمهور كنزديك سنت مي واحتلفوا في التسمية على البطعام فقال اصحاب احمد بالوجوب و المجمهور على انه سنة (بذل ص: ۳۵۱ ٢ النووى على مسلم ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ج: ۵) ورمختاری کتاب الحظر والاباحة میں ہے 'وسنة الأكل البسملة اول والحمدل آجرہ، وغسل البدين قبله و بعده ويبدأ بالشباب قبله و بالشيوخ بعده ''اس پرعلامه شامیؒ نے لکھا ہے کہ کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے وقت كلى كرنامسنون نہيں الابيكه وه جب ہو۔ (ص: ٣٣٠ج: ٢)

حدیث آخر: اس باب میں دوسری حدیث حضرت عکراش بن ذویب سے سروی ہ فرماتے ہیں کہ بنجا تو آپ سلی بنومر ہ نے جھے اپی زکوۃ کے ساتھ آخفرت سلی الله علیه وسلم کے پاس بھیجا، پس جب میں مدینہ بنجا تو آپ سلی الله علیه وسلم کومباجرین اور انصار کے درمیان بیٹے ہوئے گیا، فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیه وسلم نے میرا ہاتھ پکڑ کر جھے ام سلمہ کے گھر میں لے گئے اور پوچھا کہ بچھ کھانے کو ہے؟ چنا نچہ ایک بیالہ بہت ثریداور گوشت والالا یا گیا، توجم اس کی طرف متوجہ ہو کر کھانے گئے میں اس کے اطراف میں اپناہاتھ ادھراُ دھراُ دھر کھمانے لگا اور حضور سلی الله علیه وسلم اپنے آگے سے تناول فرمار ہے تھے، چنا نچہ آپ سلی الله علیه وسلم نے اپنے بائیں ہاتھ سے میرادا ہناہاتھ کی بازا اور پھر فرمایا، عکر اش ایک ہی جگہ سے کھاؤ کیونکہ سارائی کھانا ایک جیسا ہے۔ پھر بعد ازاں ایک طباق لایا گیا جس میں گئی متم کی کھیوریں تھیں ،تمر ورطب عبیداللہ (راوی) کوشک ہے (کہ تمرکہا یا راحل کی باتھ طباق میں گھوم رہا تھا، آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے چاہو کھاؤ کیونکہ یہ ایک تم کی چیز نہیں ہے، پھر پانی لایا گیا تورسول الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے چاہو کھاؤ کیونکہ یہ ایک تم کی چیز نہیں ہے، پھر پانی لایا گیا تورسول الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! بیاس چیز سے وضوء ہے جو آگ ہے بی ہوں۔

لغات: قول سه "حفنه" برا پیالداور ؤونگاس کی جمع جفان اور جفن آتی ہے تر آن مجید میں ہے "و جفان کالحواب" و قوله "الثرید" شور بے میں روٹی کو چور کر بھگونا عرب اس کے ساتھ گوشت کی بوٹیاں شامل کرتے تھے، جیسا کہ حدیث باب میں ہے۔ قوله "الوزد" الوزد" الواؤ گوشت کی الیی بوٹیاں جو ہڈی سے خالی موں ۔ قوله "فعر سے میں اور و نگے میں بے تر سیب سا گھوم رہا تھا۔ قوله "الوان "مون کی جمع ہے اس کے ایک معنی رنگ کے ہیں اور دوسر نوع اور شم کے ہیں یہاں یہی مراد ہے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وکی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ من پڑھ ایا: جبتم میں سے کوئی کھانا کھائے تو''بسبم اللہ من پڑھ لے اگر وہ شروع میں پڑھنا بھول جائے تو یوں کہے' بسسم اللہ منی اوله و آخرہ''اوراس سند کے ساتھ حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اپنے جھ صحابہ کے ساتھ کھانا تناول فرمار ہے تھے، کدایک بادیشین آیا اور وہ کھانا دوہی لقمول میں کھا کرختم کردیا تورسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا دیکھتے اگریہ ہم الله پڑھتا توبیکھا ناتم سب کے ليح كافي بوحاتا

اس سے معلوم ہوا کہ بھم اللہ سب کے لئے پڑھنی جا ہے ،اوریہ کہ تسمیہ سے کھانے میں برکت ہوجاتی ہے اور پیر کہ تسمیہ ہبرحال پڑھنا جا ہے ۔شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران کسی بھی وقت یادآنے پر پڑھ لے کے کھانے کے دوران پڑھنے سے بظاہر سابقہ کوتا ہی کا از الداور برکت کا تدارک ہوجاتا ہے، بخلاف وضوء کے کہ اگرآ دمی وضوء کے شروع میں بسم اللہ پڑھنا بھول جائے تو درمیان میں سمیہ مسنون نہیں۔اس کی ایک وجہ بیہ ہے کہ کھانے میں تسمیہ آغاز کے بعد مذکورہ باب کی حدیث سے ثابت ہے،جبکہ وضوء کے بارے میں ایسی کوئی روایت نہیں ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ وضوء امر بسیط ہے جبکہ کھانا مرکب یعنی کئی حصوں پر شتمل ہے چنانچہ دو لقے بھی کھانا ہے اور ہیں بھی۔جبکہ وضوء میں تھوڑی سی جگہ خٹک رہنے سے وضوم تحقق نہیں موتا- چنانچيشخ ابراميم حلي شرح مدية المصلي ميس لكهة مين

"ولونسى التسميةفذكرهافي حلال الوضوء فسميّ لاتحصل السنة بحلاف الأكل كذافي العناية معللابان الوضوء عمل واحد بخلاف الأكل وهويستلزم في الأكل تحصيل السنة في الباقي لااستدراك مافات قاله ابن همام والاولى انه استدراك لمافات بالحديث وهوقوله عليه السلام اذاأكل احدكم فنسى ان يذكراسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله و آحره رواه ابوداؤد كوالترمذي ولاحديث في الوضوء (كيرى ص٢١، سيل اكثرى لامور)

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي بده ريح غمر عن ابى مريسرة قبال قال رسول الله صلى الله عليه وسلمان الشيطان حسّاس لحّاسٌ

م كسذا في الاحاديث التي في مجمع الزوائد ص: ١٠ تا ١٢ ج: ٢ كتاب الاطعمة. م سنن ابي داؤد ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب التسسمية على البطعام" كتاب الاطعمة ، قال اذا أكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسى ان يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله اوله و آخره، ايضارواه الطبراني في الكبير مجمع الزوائد ص: ٢ ١ ج: ٥ كاب الاطعمة.

فاحذروه علىٰ انفسكم من بات وفي يده ريح غمرفاصابه شئى فلايلومنّ الانفسه"\_ ك

حضرت ابو ہریر گئے سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بلاشبہ شیطان تیز حس وادراک اور بہت چاہئے والا ہے تم اس سے اپنے آپ کو بچائے رکھو، جو شخص رات گذارے درال حالیکہ اس کے ہاتھ میں سے گوشت کی ہو آر ہی ہواورا سے کوئی تکلیف واذیت پہنچ تو وہ سوائے خود کے کسی کوملامت نہ کرے۔

لغات: -قوله"حساس" جس مے متق ہے جمعنی ادراک کے -قوله"لحاس" کس کے معنی زبان سے ہاتھ وغیرہ آلودہ و چکنی چیز کو چائے کے بیں ، دونوں الفاظ تشدید کے ساتھ ہیں جومبالغے کے لئے استعمال کئے گئے ہیں -قوله" غَمَر "فتحین چکناہٹ ودسومت وغیرہ آلودگی کو کہتے ہیں ۔

تشریخ: باب کی دونوں حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کے،کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کا بطور خاص اہتمام کرنا چاہئے، کیونکہ سوتے میں کوئی چیز جیسے کیڑے مکوڑے اور چوہے وغیرہ کھانے کے اثرات اور خوشبوسو تکھتے سو تکھتے ہاتھ تک پہنچ جاتے ہیں اور پھراسے کا ٹنا شروع کردیتے ہیں،ایسے واقعات کئی دفعہ پیش آئے ہیں کہ سوتے میں چوہے نے لوگوں کوکا ٹاہے یہ بے احتیاطی کے نتائج ہوتے ہیں

چونکہ اصل مقصدان موذی جانوروں سے بچنا ہے اس لئے اگر صابن کا استعال کیا جائے تو وہ زیادہ مفید ہے، ہاں بغیر صابن کے دھوکر کسی کپڑے وغیرہ سے اس طرح خشک کرنا کہ کھانے کے اثرات بالکلیہ ختم ہوجا کیں تو یہ بھی کافی ہے، علاوہ ازیں نظافت کا تقاضا بھی یہی ہے کہ آ دمی کے ہاتھ ہر حالت میں صاف تھرے ہوں اور یہی شریعت مطہرہ کی تعلیم ہے۔

مسئلہ: بعض لوگ کھانے کے دوران روٹی کے ٹکڑے سے ہاتھ پونچھتے ہیں۔ بعض چھری اس سے صاف کرتے ہیں۔ جبکہ بعض لوگ روٹی کے اوپر بیاز اور سلا دوغیرہ یا پلیٹ رکھتے ہیں، بیسب خلاف ادب وسکروہ ہیں۔ علامہ شامی کھتے ہیں۔ ''یکرہ وضع الملحة و القصعة علی الحبزو مسح البداو السکین به''۔

(ص: ۳۳۰ ج: ۲، کتاب الحظر والا باحة)

#### آخر ابواب الأطعمة

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر

ن الحديث اخرجه ابوداؤد كتاب الاطعمة "باب غسل اليد من الطعام" واحمد في مسنده و ابن ماجه و ابن حبان في صحيحه بحواله سن دارمي ص: ۱۳۲ حديث:۲۰۲۳ كتاب الاطعمة.

# أبوابالأشربث

چونکہ کھانااصل ہے اور بیاس عموماً کھانے کی وجہ سے گئی ہے، اس لئے اطعمہ کو پہلے ذکر کیا اور اشربہ اس کے بعد، نیز قرآن مجید کی تر تیب ذکری کو بھی المحوظ رکھا گیا، اللہ عز وجل نے فرمایا: ' سکے لموا و اشرب و اولا تسرفوا '' کے اور جن کی خراب کی جمع ہے جس کا اطلاق پانی اور باقی مائع تمام مشروبات پر ہوتا ہے چنا نچہ اس بحث میں نبیذ کی جملہ اقسام اور پانی پینے کے آواب وغیرہ احکام کاذکر ہوگا جو مختلف ابواب کے ذیل میں فدکور ہوئے جبکہ پہلا باب شراب کی وعید پر مشتمل ہے۔

#### باب ماجاء في شارب الخمر

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حمرو كل مسكر حرام، ومن شرب الخمرفي الدنيافمات وهويُدمِنهالم يشربهافي الآخرة"\_

حضرت ابن عمرٌ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہرنشہ آور چیز خمر (شراب) ہے اور ہرنشہ آورشے حرام ہے ،اور جس نے دنیا میں شراب پی اور مرگیا دراں حالیکہ وہ بیشگی سے پتیار ہا (اور پھر بغیر توبہ کے مرگیا) تووہ آخرت (جنت) میں اسے نہیں بیئے گا۔

لغات: قوله "مسکر" سکر سے بہس سے نشہ پیدا ہو۔ قولہ "خمر" اس کے لغوی معنی پھپانے کے ہیں چنانچہ چا اس کے لغوی معنی پھپانے کے ہیں چنانچہ چا دراور دو پٹے کو خماراس لئے کہتے ہیں کہ اس کے اوڑھنے سے جسم اور سرچھپ جاتا ہے ،اس کے دوسرے معنی شدت اور قوت کے ہیں۔ کما صرح بہ صاحب الہدایہ اور شراب میں یہی معنی ہمارے نزدیک طحوظ ہے۔ قبول مدید منہا" ادمن یدمن جمعنی مداومت کے ہیں ادمن المشی ای اَدامه کسی چیز پر مداومت اور ہمشکی سے عمل کرنا۔

ابواب الاشربة

تشریک: -اس حدیث مبارک میں تین باتیں قابل ذکر ہیں: -(۱) یہ که برنشه آورمشروب خمرے یا یہ نام بعض مخصوص قتم کا ہے؟ (٢) یہ کمسکرات کی قلیل وکثیرسب کا حکم ایک ہے یا مختلف؟ (٣) شراب پینے کا عادی آ دی جنت میں جانے کی صورت میں شراب پیئے گایانہیں؟ان میں سے پہلے دونوں مسائل اختلافی ہیں یہاں ان دونوں پر قدر تے تفصیل سے بحث کرنامناسب ہے۔

(۱) پہلے مسئلے میں اُئمَه ثلاثة اور امام ابو صنيفه رحمهم الله كے درميان شديد اختلاف پاياجا تاہے، چنانچه ائمکہ ثلاثہ اور جمہور کے نز دیک ہرنشہ آ ورمشروب خمرہے خواہ وہ کسی بھی چیز سے بنایا گیا ہوا نگور، تھجور، جو، گندم اورشدو غیرہ اس میں برابر ہیں ۔جبکدامام اعظم کے نزدیک خمرصرف انگورسے بنائی گئ شراب کوکہا جاتا ہے،جس كَ تعريف بيه بي من ماء كل عصير العنب اذاغَليٰ واشتدّو قدف بالزبد "بعض حضرات في "هي النِعي من ماء العسب اذاصار مسكراً " عقريف كى مصداق دونول كاايك مي يعنى الكوركاوه كيااورخام رس ادرشيره جب اسے کچھ دنوں کے لئے بغیر پکائے یوں ہی خام جپھوڑ رکھ دیا جائے یہاں تک کہوہ جوش مارے اور تیز ہوکر جھاگ اٹھادے اس وقت وہ مسکر بھی بن جاتا ہے، اور بالا جماع خمر بھی کبلاتا ہے،اس کے علادہ مسکرات کی جو باقی اقسام ہیں وہ اگر چے سکراورنشد کی وجہ سے ناجا تز ہوں گی ۔ مگرخمراوران کے احکام میں فرق ہے۔ تاہم صاحبین كنزديك خمر كى تعريف ميس آخرى قيديعني فدف سالى دد "خمر بننے كے لئے لازى نہيں ہے بلك صرف جوش مارناكافى بـــاس ليح بدايد لم مين بـ وقيل يؤحذني حرمة الشرب بمحرد الاشتداد احتياطاً "كويا بینا توقذ ف زبد کے بغیر بھی حرام ہے گر' حد' نافذ کرنے کے لئے قذف الزبد کا لحاظ رکھا جائے گاای میں احتیاط

اُئم تلا شر کے دلائل: ۔ (۱) ان کا پہلا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ 'کل مسکر حمر '' یک (٢) دوسرااستدلال ترندي وغيره كي مرفوع حديث سے جوترندي مين باب ماجاء في المحبوب التي

باب ماجاء في شارب الحمر

\_ هـدايه ج: ٣ ابواب الاشربة. ٢ الـحـديـث اخـرجـه البخاري ص: ٢٢٣ ج: ٢ كتاب المغازي، ايضاً اخرجه في كتاب الادب وكتباب الاحكام، ومسلم ص: ١٤٤ ج: ٢ "باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل حمر حرام" كتاب الاشربة، الوداؤد ص: ١ ٢٢ اح: ٢ "باب ماجاء في السكر" كتاب الاشرية، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٢ "باب كل مسكر حوام" ابواب الاشربة، سنن نسائي ص ٣٢٣ ج ٢ كتاب الاشربة مؤطا لمالك ضحايا٨، مسنداحمد ص ٣٥٢ ج: ١ .

یتحذ منها الحمر "مین آری می آن من الحنطة حمراً و من الشعیر حمراً و من التمر حمراً و من العسل خمراً " ای باب مین ایک اور مرفوع حدیث می "الحمر من ها تین الشحر تین النحلة والعنبة " یوری مین العسل خمراً " یین بھی ہے ۔ جبکہ پہلی صدیث نمائی کے ملاوہ خمسہ نے روایت کی ہے ۔ (۳) خمر، خامرة العقل سے مشتق ہے یعنی بمعنی سر واختلاط کے اور یہ خصوصیت تو ہر نشر آ ور چیز میں پائی جاتی ہے ۔ حنفیہ کی دلیل: ۔ احناف کہتے ہیں کہ خمر کی حرمت قطعی ہے، جبیا کہ اللہ عزوج کی کا ارشاد ہے: "انسما المحسرو المیسرو الانصاب و الازلام رحس من عمل الشیطان فاحتنبوه لعلکم تفلحون " (سورهٔ اکده آیت نمبر ۹۰ پاره نمبر ۲۰)

دوسری طرف انگورسے بنائی گئی شراب بغیر کسی اختلاف کے خرب، جبکہ باتی اجناس اور خرکی مذکورہ تعریف کے علاوہ باتی صورتوں میں مسکرات کی اقسام کے خرہونے میں اہل لغت کا اختلاف ہے۔ بعض اہل لغت اگرچہ انہیں بھی خرکہتے ہیں، مگر جمہوراہل لغت ان کو خرنہیں مانتے ہیں۔ لہٰذاا گور کا مذکورہ قیود سے موصوف مشروب قطعی اور بالا جماع خرہوا۔ جبکہ باتی میں اختلاف کی وجہ سے ظن پیدا ہوا پس انگورسے بنی ہوئی شراب خرکا تطعی مصدات ہے جبکہ باتی مسکرات مظنون معانی ہیں۔ اور لفظ کو قطعی مصدات پر حمل کرنااولی واضح ہوتا ہے بمقابلہ ظنی کے یہ ایسا ہے جیسے اُئمہ شلا شرنبیز التم کو پانی نہیں مانتے اور اس سے وضوء کو جائز نہیں سمجھتے جیسا کہ بمقابلہ ظنی کے یہ النبید'' میں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات تر مذی صدات بر الدینہ کی بیات الدینہ بیات نہیں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات تر مذی صدات بیا)

جوابات: ۔ جمہور کے دلائل کا جواب یہ ہے، کہ جن روایات میں عام مسکرات کو تمرکہا ہے تو یہ اطلاق
باعتبار لغت کے نہیں ہے، کیونکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے مبعوث نہیں ہوئے تھے کہ عربوں کوان کی زبان
سکھادیں، بلکہ بیان احکام کے لئے مبعوث ہوئے تھے۔ لہذا ان احادیث کا مطلب یہ ہے کہ تمام مشیات
بعلت سکر ونشہ کے حرام ہیں لہذا جس چیز میں یہ علت ہوگی تو وہ حرمت کے زمرے میں آئے گی اور کسی کونشہ چڑھ
جائے تواس پر حد بھی لگے گی، جبکہ خریعن انگور کی شراب من حیث الذات حرام، نجس، رجس اور موجب حد ہے۔ اور
جن احادیث مبار کہ میں سکر کی علت بیان نہیں کی گئی ہے جیسے ان کے دوسر سے استدلال کی روایات، تو ان اشیاء پر
خرکا اطلاق مجاز آہے، کیونکہ جوکام خریعن انگور کے خام پانی سے ہوتا ہے، یعنی نشہ تو وہ باتی اجناس کی شراب میں بھی

ع صسحيست مسلم ص: ٦٣ ا ج: ٢ كتاب الاشربة، ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٢ ا ج: ٢ والنسائي واحمد في مسند كذافي سنن دارمي ص: ١٥٣ ا ج: ٢ حديث: ٢٠٩ كتاب الاشربة.

پایاجاتا ہے۔ اور قرآن وسنت میں مجاز کا استعال بکٹرت پایاجاتا ہے۔ چنانچدابن الملک اور ابن سیدہ وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے صاحب تحفۃ الاحوذ ک نے 'باب ماجاء فی الحبوب التی یتحد منهاالحمر ''میں''ان من الحنطة حمراً ''کی شرح میں کھا ہے''قال ابن الملك تسمیته حمراً محاز لازالته العقل ''گوکہ ایخ طور سے پھراس کی تردید کی ہے اور آگے چل کر کھتے ہیں۔

"نعم حزم ابن سيده "في المحكم" بان المحمر حقيقته انماهي للعنب وغيرهامن المسكرات يسمى حمراً مجازاً"\_

اعتراض: ۔اگر باقی اقسام حقیقنأ خرنبیں تو پھر جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے باس نی عنب (یعنی شیرہ) کے سواا جناس کی شراب تھی تواسے کیوں بہا کرضائع کردیا؟ حالانکہ وہ اہل لسان تھے۔

جواب: ۔اس سے بدلازمنہیں آتا کہ وہ شیر ہُ انگور کے سواتمام اقسام کو خرسجھتے تھے، بلکہ ان کے پاس جو پچھ تھا وہ مسکر تھا اور مسکرات تو حرام ہیں للبذا جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور علت تو اس حرمت کی سکر ہی تھی اس لئے انہوں نے سب کو ضائع کر دیا۔

جہاں تک جمہور کے تیسر سے استدلال کاتعلق ہے کہ عصر العنب اور باقی اقسام میں علت کیساں ہے ۔ یعنی عقل کومغلوب کرنا اور چھپا نالہٰذاسب برابر ہیں کیونکہ اس لحاظ سے سب خمر ہیں۔

اس کا جواب صاحب ہدایہ نے دیا ہے ''وانماسمیٰ حمراًلِت حمُرہ الامحامرته العقل ''یعیٰ شرہ الگور کو خرعقل کو چھپانے کی بناء پرنہیں کہتے ، بلکہ تخریعیٰ تغیر، اشتد اداور قوت کی وجہ سے کہتے ہیں، اور یہ علت نی العنب میں جس بیانے پر پائی جاتی ہے باتی اقسام میں اس طرح نہیں پائی جاتی ۔ یہاں یہ بات ملحوظ رہے کہ ہدایہ کیفض شارحین نے اس عبارت کا دوسرا مطلب بیان کیا ہے جس کوشخ ابن ہما م نے ردکیا ہے ۔ صاحب ہدایہ نے تنزیلی جواب بھی دیا ہے کہ اگر مان لیا جائے کہ شراب کو خرستر عقل کی وجہ سے کہا جاتا ہے، تو بھر جواب بیہ کہ اس عموم کے باوجود خمر کی تخصیص فی العنب کے ساتھ ہوئی ہے یعنی لغۃ میں جیسے نجم ظہور کے معنیٰ میں ہے، گر پھر بھی یہ خصوص ستاروں کے لئے بولا جاتا ہے اُفق پر ہر نمودار ہونے والے ستارے کو نہیں کہتے ہیں، بلکہ صرف ثریا پر اس کا اطلاق ہوتا ہے فلذ ابذا۔

دوسری بحث: ۔اس بحث کاموضوع سے کہ آیا تمام مسکرات حرام ہیں اوران کا حکم بھی خمر ہی کا ہے یاان میں اورعصیر العنب کے احکام میں فرق ہے؟ توپہلے بیرجاننا چاہئے کہ انگور کے خام شیرہ کے علاوہ جومسکرات بیں ان کی اقسام میں فرق ہے۔آسان لفظوں میں ہم ان کی مجموعی اعتبار سے دوشمیں بناسکتے ہیں پہلی شم میں تین قتم میں تین قتم میں تین قتم کی مشروبات آتے ہیں (۱) انگور کاشیرہ پکا کرشراب بنانا جب ثلثین یا نصف نی جائے۔(۲) محجور سے بنائی ہوئی شراب سے تین اقسام عصر العنب جس کی تعریف ابھی گزری یعنی همی عصیر العنب اذا علیٰ الح کے ساتھ شار کر کے اشربدار بعد کے نام سے مشہور ہیں۔ جبکہ دوسری شم کے مشروبات ان کے علاوہ گذم اور جو یا شہدو غیرہ کی بھی چیز سے بنائی ہوئی شراب کی ہے۔

ائمَه ثلاثه اورامام محمد حمهم الله ان اقسام میں اور شراب کی اس قتم میں جوانگورہے بنا کی گئی ہوفرق نہیں کرتے ہیں بلکہ سب کو خمر کہتے ہیں میں اورسب کا حکم ایک ہی بتاتے ہیں یعنی جس طرح ان مسکرات کی مقدار کثیر حرام ہے اس طرح مقدار قلیل بھی حرام اور موجب حدہے اگر چہ اس سے نشہ نہ چڑھتا ہو۔ حضرت شاہ صاحبٌ عرف الشذى ميں فرماتے ہيں كەحنفيه ميں سے ارباب فتوى نے امام محر كے قول پرفتوى دياہے، اور حضرت تھانوی صاحبؓ نے بھی المسک الذی میں فرمایا ہے کہ امام صاحب کوجمہور کی متدل حدیث بینجی نہ ہوگ ورندوهاس برضرور ممل فرماتے، کیونکہ اصولی طور پر جب حدیث ثابت ہوجائے تواس پرمل واجب ہوجاتا ہے۔ بہرحال شیخین کے نزویک قتم ٹانی کے مسکرات میں ضابطہ یہ ہے کہ ان کی تھوڑی مقدار جس سے نشہ پیدانہ ہوتا ہوعبادت کی قوت کے حصول کی نیت سے بینا جائز ہے، جبکہ زیادہ بینا یامسی وشاد مانی کی نیت سے پیناحرام ہے۔جبکہ اشربہ اربعہ مطلقا حرام ہیں تا ہم عصر العب اور باقی تیوں میں اتناسا فرق ہے کہ عصر العب کی حرمت باقی نتنوں سے اشد ہے، اور متعددا حکام میں ان کے مابین فرق ہے چنانچے صاحب ہدایہ نے وہ احکام کچھ یوں بیان کئے ہیں۔خمر کی عین ذات حرام ہے لہذاایک قطرہ پینا بھی حرام ہوگا اگر چہ سکرنہ ہو۔ یہ پیٹا ب کی طرح نجس ہے،اس کوحلال سجھنے والا کا فرہے۔مسلمان کے لئے اس کی خرید و فروخت وغیرہ جائز نہیں۔اس سے سن فتم کا فائدہ اٹھانا جائز نہیں۔اس کی تھوڑی سی مقدارینے سے بھی حدیکے گی اوراس کوسر کہ بنانا ہمارے نزدیک جائز ہے۔

باقی تیوں اشربک بارے میں صاحب بدائی حرفر ماتے ہیں:

"الّاان حرمة هذه الاشربة (الثلثة)دون حرمة المحمرحتي لايكفر مستحلها ويكفر مستحل المحمرلان حرمتهااجتهادية وحرمة الحمرقطعيه ولايجب

م راجع للتفصيل مؤطا لمحمد ص: ٥ اس كتاب الحدود ، ادارة الحرم لاهور.

#### الحدبشربهاحتى يسكر"الع يعنى سابقداحكام كربخلاف

(راجع للتفصيل مدايه كتاب الانثر به جلد چهارم)

حضرت شاه صاحب العرف الشذى مين فرمات يين "ان هذه المسئلة لم احدفيها مايشفى

الصدور".

یہ بحث مائع مسکرات سے متعلق تھی جہاں تک جامد منشیات کا تعلق ہے جیسے افیون تو المسک الذکی میں ہے کہ اجماعاً ایسی چیزوں کا اس قدر کھانا جا تزہے جو سکر نہ ہو، اور اگر زیادہ کھانا چاہے جس میں نشہ پیدا ہونے کا اختال ہوتوان چیزوں میں کوئی ایسی چیز ملادے جو مانع سکر ہو پھر کھالے بچھ مضا نقہ نہیں ہے۔ انتہا علی منہ اجولوگ نسوار کھانے اور سگریٹ پینے کو حرام قرار دیتے ہیں ان کا دعوی ابلادلیل ہے کیونکہ ان کے عادی لوگ نشے کی زدمیں نہیں آتے ہاں البتدان چیزوں کی دوسری قباحتیں اپنی جگہ مسلم ہیں جیسے بد بو، بیاری کا اندیشہ، بلاوجہ پیسیوں کا ضیاع اور دوسروں کو تکلیف اور گھن وغیرہ کا موجب بنناوغیرہ وغیرہ۔ البتہ چیس اور ہیرو کین دونوں جاہ کن ہیں اور اس کے چینے سے ایک تو آدمی نشے میں وُ حست رہتا ہے۔ دوسرے جسمانی اور مردانہ لحاظ سے ان کا چینے والا طاقت و تو انائی سے محروم ہوجا تا ہے، علاوہ ازیں اسے عقل میں بھی کی واقع ہوجاتی ہے۔

ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا جانے والا 'الکول': ۔ عام طور سے ادویات یا سپر سے والی خوشہو میں بغرض حفاظت الکولل یا الکول نائی مائع مادہ ملایا جاتا ہے جس کے بارے میں بیمشہور ہے کہ یہ بھی شراب کی طرح نجس ہے ، مگر میہ بات صحیح نہیں ہے کیونکہ الکول دوطریقوں سے حاصل کیا جاتا ہے (۱) خام تیل بین پیٹرول سے ۔ (۲) گلوکوز سے ۔ پہلی صورت میں پچانو سے (۹۵) فیصد سے زیادہ حصہ پیٹرول کا ہوتا ہے اور باتی پچھنا تا تا اور نہروغیرہ ملاکر تیار کیا جاتا ہے ۔ جبکہ دوسری صورت میں گئے اور چھندروغیرہ کے رس کے جواگ سے کیمیائی عمل سے اور بذر لیے تخمیر بنایا جاتا ہے دونوں صورتوں میں انگورکی کوئی آمیزش اس میں نہیں ہوتی ہے لہذا ادویات وغیرہ میں اس کے ہونے سے کوئی مضا کقدلا زم نہیں آتا۔

تیسری بات: اس باب میں تیسری بحث مدیث کے جز نانی سے متعلق ہے کہ عادی شرابی جنت میں شراب پی سے گایانہیں؟ اس مدیث کے مطابق جوآ دمی بکثرت شراب بیتا ہے اور جے عرف میں شرابی کہ اس کہاجا تا ہے وہ جنت میں شراب نہیں چیئے گا۔ اس حکم کے بارے میں شارعین کافی پریشان ہیں کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ وجہاشکال یہ ہے کہ نہ تو مرتکب کمیرہ کا فرموجا تا ہے اور نہ ہی جنت میں کسی چیز پریابندی ہوتی

ہے بلکہ وہاں تو ہروہ چیزملتی ہوگی جس کی دل میں خواہش پیدا ہوگ۔

عام ضابطے کے مطابق جومو من گناہ سے توبر کر لے تو وہ ایبابی شار ہوتا ہے جیسے اس نے گناہ کیا بی نہ ہو النسائی من اللذنب کمن لاذنب له " فی اور جوشی بغیر توبہ کے انقال کرجائے تو اس کا معاملہ اللہ عزوجل کے دست افتیار میں ہوتا ہے چاہ تو معاف فرمادے اور چاہ تو اسے سزادیدے۔ تاہم اہلسنت والجماعت کے نزدیک وہ ہمیشہ جہنم میں نہیں رہے گا، بلکہ سزاکا شے کے بعد اپنے ایمان کی وجہ سے جنت میں داخل ہوگا۔

پس اگر یہ کہاجائے کہ جوآ دمی شراب حلال سمجھ کر پتیار ہے یا خاتمہ بالخیر سے محروم ہوجائے۔ والعیاذ باللہ تو پھرتو مطلب آسان اورواضح ہے کہ حلال سمجھنے والاکا فرہوجا تا ہے اور خاتمہ بالخیر سے محروم جنت میں واخل نہیں ہوگا تو شراب نہیں پی سکے گا۔ لیکن اگر صورت یہ ہوکہ وہ جنت میں داخل ہونے کے باوجو ذہیں پیئے گا تو یہ مشکل ہے جبیا کہ او پر بیان ہوا، تو ابن العربی نے عارضہ میں یہ توجیہ کی ہے کہ اس نے ایک ایسی چیز کے حصول میں عبی جا میں اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیراورانظار کا تھم تھا توجس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل میں عجلت اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیراورانظار کا تھم تھا توجس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل وارث کوم وم از میراث کردیا جا تا ہے ای طرح یہ بھی محروم کردیا جائے گا۔

مگراس سے وہ اشکال حل نہیں ہوا کہ جنت میں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ہیں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ختم کردی جائے گی جیسے دنیا میں بعض لوگ میٹھے کو پہند نہیں کرتے اسی طرح با وجود دستیابی کے شرابی ہشراب کی خواہش نہیں کرے گا، تو سز ابھی مل جائے گی اور اسے محسوس بھی نہ ہوگا، اور اس کی مثال ایسی ہی ہوں گے اور کسی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گے بیسے کم درجے کے جنتی اپنے آپ کو بہت اعلی سمجھتے ہوں گے اور کسی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گی ذائد احد ا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ووسری حدیث: حضرت عبدالله بن عررض الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم فی الله علیہ وسلم فی مایا: جس فے شراب پی لی تواس کی چالیس دن کی نمازیں قبول نہ ہوں گی ، پس اگراس نے تو بہ کر لی تو الله (تو بہ) قبول فرمالیں گے، اگروہ دوبارہ لوٹے گا (یعنی ثانیا پینے گا) تو اللہ اس کی چالیس ایام کی نمازیں قبول تبیس فرما کیں گے، اور اگروہ پھر لوشا ہے تو اللہ اس کی چالیس روز کی نمازیں قبول نہیں فرما کیں گے ہیں اگر اس نے تو بہ کر لی تو اللہ قبول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوٹ آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کی سے کہ بیس اگروں کے بیس اگروٹ کی بیس کے پس اگر اس نے تو بہ کر لی تو اللہ قبول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کی بیس کی بیس کے بیس اگروٹ کی تو اللہ فیول کی بیس کے بیس کے بیس کی بیس کی بیس کے بیس کے بیس کی

٥ رواه ابن ماجه ص: ٣ ا ٣ "باب ذكر التوبة "ابواب الزهد.

اس کی چالیس دنوں کی نمازیں قبول نہیں فرمائیں گے ،پس اگروہ (آب کی بار) تو بہ کرے گا تواللہ قبول نہیں فرما تا اوراسے نہر خبال سے پلائیں گے ،کہا گیا:اے ابوعبدالرخمن نہر خبال کیا چیز ہے؟انہوں نے فرمایا کہ دوز خیوں کے پیپ کی نہرہے۔

تشری :۔ ابوعبد الرحمٰن ، حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عند کی کنیت ہے۔ یعنی اہل جہنم کے زخموں سے کثیر مقد ارمیں جو بیپ خارج ہوتا ہے وہ نہر کی شکل اختیار کرے گا اور اس میں سے شرابیوں کو پلایا جائے گا۔ اس حدیث میں '' صباح'' کا لفظ آیا ہے اس کا مطلب میہ بھی ہوسکتا ہے کہ صرف صبح کی نماز مراد ہوا اور وجہ تخصیص اشرفیت ہے مگر ظاہر میہ ہے کہ اس سے پورے دن کی نمازیں مراد ہیں اور ذکر الجزء والمراد منہ الکل عام استعمال ہوتا ہے، اس سے میہ معلوم ہوا کہ گندی غذا کا اثر چالیس دنوں تک باتی رہتا ہے، تا ہم بعض صوفیہ نے اس میں غلوسے کام لیا ہے کہ اگر کسی بکری کا بچہ مادہ خزیر کا دودھ ہے تو اسے چالیس دن تک صاف ستھری غذا کھلائی جائے گی اس کے بعد ذری کر کے کھانا جائز ہوگا۔ مسئلہ کی وضاحت جلالہ کے خمن میں گذری ہے۔

اس مدیث سے بظاہر سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی تین باراس کی توبہ قبول فرماتے ہیں اس کے بعد نہیں ، تو ابن العربی تو فرماتے ہیں کہ موت تک توبہ قبول ہونے پراجماع ہے لہذا اس مدیث کو وہ صحح نہیں مانے لیکن پہلے گذرا ہے کہ قاضی شوکائی نے فرمایا کہ جمہور کے نزدیک مدیث حسن بھی جمت ہے۔ جبکہ امام بخاری اور ابن العربی حسن کوسی نہیں مانے ،اس لئے جمہور کے نزدیک اس کی توجیہ لازی ہے۔

لہذا جمہور کے نزویک یا توبیتشدیداور تغلیط پرمحمول ہے اور نفی توبہ سے رحمت کا ملہ کی نفی ہے لیعنی اس کی توبہ قبول تو ہوجاتی ہے مگر دل میں جو کد درت گناہ کی وجہ سے پیدا ہوئی ہے وہ کمل صاف نہ ہوگا اور باری تعالیٰ کی رحمت کا ملہ اسے اپنی آغوش میں نہیں لے گی۔

یامطلب میہ کہ جب آ دمی باربارگناہ کرتا ہے تواس کا دل سخت ہوجا تا ہے پھرآ دمی یا تو تو بہ کرتا ہی نہیں ہے یا پھر ہلکا ساارادہ کرتا ہے مگراس میں عزم نہیں ہوتا تو اللہ تعالیٰ اسے تو بہ کی تو فیت نہیں دیتا اور یہی وجہ ہے کہ گناہ پراصرار سے خاتمہ بالسوء کا خطرہ رہتا ہے، پھر نماز کے علاوہ باقی اعمال قبول ہوں گے یاوہ بھی قبول نہیں ہوتے تو اس میں دونوں احمال ہیں ظاہر میہ ہے کہ کوئی عمل قبول نہیں ہوگا کیونکہ نماز عماد اللہ بن ہے جب سے قبول نہیں ہوگا کیونکہ نماز عماد اللہ بن ہے جب سے قبول نہیں ہوگی تو باقی تو بطریق اولی قبول نہیں ہوں گے۔

ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ عدم قبول سے مراد ثواب ندملناہے باقی اگراس نے شرائط کے

ساتھ نمازیں پڑھی ہوگی تواس کا ذمہ فارغ ہوجائے گااور قضاوا جب نہ ہوگ۔

# باب ماجاء كل مسكر حرام

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سُيِّل عن البِتع فقال: كل شراب اسكر فهو حرام"\_ ل

حضرت عائشہ ہے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے شہد کی نبیذ کے بارے میں پوچھا گیا (بعنی حل وحرمت کے متعلق) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی بھی مشروب جونشہ پیدا کرے تو وہ حرام ہے۔

لغات: فوله "البتع "بكسرالباءوسكون الناء جبكة تاء كى حركت بهى جائز بهمدى نبيذاورشراب كوكمت بين بعض المل افت في الكورى شراب يربهى اطلاق كياب -

تشری : \_حضرت گنگوہی صاحب رحمہ الله الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ سوال اگر چہ خصوص بنیذ کے بارے میں تھا مگر آپ صلی الله علیہ وسلم نے قانون کل کے عوان میں جواب دیا تا کہ اس پر جزئیات کی تعریفات ہو جائے لین کی تعریفات ہو جائے لین کی تعریفات ہو جائے لین اس کے پینے سے نشہ پیدا ہوتا ہوتو وہ حرام ہو اور اس پر اجماع ہے کی کو اس میں اختلاف نہیں ہے، البتہ اختلاف اس میں ہے کہ شہدو غیرہ کی شراب مطاقاً حرام ہے خواہ وہ تلیل ہویا کشریا پھر نشے کی مقدار کشر مفوع اور تلیل ہویا کشریا پھر نشے کی مقدار کشر ممنوع اور تلیل جائز ہے؟ بشرطیکہ تقوی علی العبادة کی نیت سے ہوتو اٹکہ ٹلا شداور امام محمد حمیم اللہ نے پہلی مصورت کو اختیار کیا ہے، جبکہ شخین رحمیم اللہ دوسری صورت کو پند کرتے ہیں کیونکہ حدیث سے علت سکر کی طرف اشارہ ملتا ہے ، تا ہم ارباب فتو کی نے امام محمد کے قول کو ترجے دی ہے تفصیل گذشتہ باب کی دوسری محدث میں گذری ہے فلا نعیدہ۔

باب ماجاء كل مسكر حرام

<sup>1</sup> الحديث اخرجه البحارى ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص: ١٥٣ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٤ كتاب الاشربة.

# باب ماأسكر كثيره فقليله حرام

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ماأسكركثيره فقليله حرام"\_ل

حضرت جابر بن عبدالله على روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمایا: جس چيز (مشروب) كى كثير مقدار نشه پيدا كر ہے تو اس كاقليل بھى حرام ہے۔

تشری : جیسا کہ پیچے گذراہے کالیل کی حرمت خرمیں تو متفقہ ہے اور باتی اشربہ ٹلاشہ میں ہجی قلیل معنوع ہے گوخمرا اور اشربہ ٹلاشہ کی حرمت میں قدرے فرق پایا جاتا ہے ، تا ہم حنفیہ کے نزد کی خرکے علاوہ باتی اشر بہ جیسے گذم ، جواور شہدو غیرہ کی شراب میں اصل علت سکر ہے لہذا جس چیز میں سکر ہوگا وہ حرام ہوگی اور جس میں نشہ نہ ہوگا وہ حرام نہ ہوگی ، البتہ یہاں دوسری علت بھی حرمت کی پائی جاتی ہے ، وہ یہ ہے کہ اگر نبیذ و غیرہ مشروبات بطور تاہی وستی اور ہیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ چنے کا سبب بنتا ہوتو پھر قلیل مشروبات بطور تاہی و مسلم اللہ جیسے کی بالفعل طاقت نہ ہو، اور یہی حنفیہ کے نزد کے مفتی ہہ حضرت شاہ صاحب اس مسئلہ پر تفصیل بحث کے بعد العرف الشذی میں فرماتے ہیں :

"(واقعه)في شرح الهداية ان الماحفص الكبيرافتي بحرمة النبيذ فقيل له حالفت الماحنيفة افقال:ماحالفته فانه يحرم اذاكان للتلهي واناس الزمان يشربونه على التلهي"...

وهمزیدفرماتے ہیں "وید جب العمل بماقال الحمهورومحمدبن حسن "،یعی مفتی برقول جمہورکا ہے۔ ہدایہ کے شارحین نے امام صاحبؓ سے قال کیا ہے، کہ امام ابوطنیقہ نے فرمایا اگر جمجے ساری دنیا کی چیزیں اوران جیسی مزید دی جا کمیں تو بھی میں نبیذ ایک قطرہ نہیں پیوں گا، کیونکہ اس میں اختلاف ہے اوراگر جمجے دنیا کی ساری اشیاء دی جا کمیں تاکہ میں نبیذ کوحرام قرار دوں تو میں ایسا بھی نہیں کرونگا کیونکہ اس میں اختلاف

باب مااسكر كثيره فقليله حرام

ل احرجه النسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ كتاب الاشربة احرجه الطبراني في الكبيرحديث: ٣٨٨ وفي الاوسط ايضاً حديث: ٧٣٣٢، كذا في مجمع الزوائد ص: ٥٨ ج: ٥ حديث: ٩ - ٨١ كتاب الاشربة.

ہے۔(راجعلتفصیل العرف الشذي على الترندي)

ووسرى حديث: - "عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:كل مسكر حرام مااسكر الفرق منه فملا الكف منه حرام قال احدهمافى حديثه المحسوة منه حرام" \_ حضرت عائش "فرماتى من كرسول الله صلى الله على مهلم زفرال مرفع آن حزر مشروب عارف

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کہ ہرنشہ آور چیز (مشروب) حرام ہے جس کا ایک فرق (بڑا پیانہ ہے) نشہ پیدا کر ہے وائی کا ایک چلو بھی حرام ہے (اور میرے دونوں شیخین محمر بن بناریا عبداللہ معاویہ ) ایک ان دومیں سے اپنی صدیث میں کہتے ہیں کہ اس کا ایک گھونٹ بھی حرام ہے یعنی ایک نے چلوکا لفظ استعال کیا اور دوسرے نے گھونٹ کا۔

لغات: قوله "الفرق" را کاسکون اورفته دونوں جائز ہیں وہ بیانہ جس میں سولہ رطل آ جا کیں یہاں بید کنا یہ ہے کثرت سے فرق کی مقدار میں اور بھی اقوال ہیں۔ قبولیہ "حسوۃ" بضم الحاء وسکون السین ایک مٹھی اور چلوکو کہتے ہیں یہاں پر چلواور گھونٹ دونوں تحدید کے لئے نہیں ہیں بلکہ قلت سے کنایات ہیں۔

# باب ماجاء في نبيذالجَرِّ

"عن طاوس ان رحلااتي ابن عُمرفقال:نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذالحرِّ؟ فقال: نعم فقال طاؤس:والله اني سمعته منه".

حضرت طاؤس رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک آومی حضرت ابن عمر کے پاس آیا اور کہنے لگا: کیارسول الله صلی الله علیه وسلم نے گھڑے میں نبیذ بنانے سے ممانعت فرمائی ہیں؟ تو ابن عمر نے فرمایا: ''ہاں' طاؤس فزماتے ہیں: بخدا میں نے ابن عمر سے یہ کہتے سنا ہے۔ ا

لغات: قول "نبيذ" فعيل وزن ہے گويامفعول سے بناہے يعنى منو ذسے ،اتكوريا تھجور وغيره پانى ميں ڈال كرر كھاور چھوڑ ديا جائے يہاں تك كه يانى ميٹھا ہوجائے خواہ اس ميں نشر آئے يانہ آئے دونوں صور توں

باب ماجاء في نبيذ الجر

ل الم ضمون كى روايت عن سويد بن مقرن قال اتيت رسول الله عليه بنيذ جر فسألته عنه فنهانى عنه فاحذت الجرة فكسرتها، رواه احمد فى مسنده ص: ٣٧٧ ج: ٣ حديث: ٥٢٧٧ م ايضاً مصنفه عبد الزوائد ص: ٩٥ م ج: ٥، ايضاً مصنفه عبد الرزاق ص: ١٢٣ ج: ٩ كتاب الاشربة والطروف.

میں اے نبیذ کتے ہیں۔ فدولیہ "حر" بفتح الجیم وتشدیدالراءج ق کی جمع ہے جیسے تمراور تمر قاس کی جمع چرار بھی آتی ہے اس منگ اور محر کے کہتے ہیں جومٹی سے بنایا جائے۔

تشریخ: طاوس این کیسان التوفی الندانا بعی بین بعض نے نام ذکوان اور طاوس لقب بتلایا ہے طاوس مورکو کہتے ہیں جوایک خوبصورت پرندہ ہے۔ یبال سائل کے سوال میں ہمز و استفہامیہ مقدر مانا جائے گاجیسا کہ نسائی کی روایت میں مذکور ہے انھی ا۔ علی

عربوں میں یہ دستورتھا کہ منکوں اور گھڑوں کے مسامات تارکول وغیرہ سے بندکر کے ان میں نبیذ بناتے تھے، اوراس چیز سے نبیذ میں جلدی سکر آ جاتا تھااس لئے شراب کی حرمت کے ساتھ آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے تمام اوانی وظروف پر پابندی لگادی جن سے نبیذ میں سکر پیدا ہونے کا اندیشہ تھا، تاہم یہ پابندی جمہور کے نزدیک پھراٹھا گئ تھی ۔ جبکہ امام مالک ، امام احمد اورایک روایت کے مطابق امام الحق کے نزدیک یہ بستور باقی ہے۔ حضرت ابن عمر اللہ کا خرب بھی یہی بیان کیا جاتا ہے۔ چنانچ ام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں :

"احتلف العلماء في هذااحتلافاً كثيراً روى عن مالك منع ذالك وبه قال احمد واسخق وروى عنه (اي عن اسحق) احازته "الخ\_

علی بنداحضرت ابن عمر کے جواب ''نعم'' کی کسی توجید کی ضرورت باتی نہیں رہی کیونکہ انہوں نے یہ جواب اپنے ذوق کے مطابق دیا ہے تاہم وہ ننخ کے قائل کیوں نہیں تھے، توممکن ہے کہ وہ بطور سد ذرائع اس کی ممانعت فرماتے ہوں، کیونکہ لوگ عموماً احتیاط نہیں کرتے ہیں اور نبیذ کوزیادہ دیر کے لئے چھوڑ لیتے ہیں یہاں تک

ع سنن نسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ "باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً" كتاب الاشربة.

کہوہ مسکرین جاتی ہے یااونی درج کاسکراس میں آجاتا ہے مگرلوگ پھر بھی اسے پیتے ہیں تو پابندی کافائدہ حرام سے دورر کھناہے ،ید ایسائی ہے جیسے کہ امام ابوحنیفہ نے ہدی کے شعارے منع فرمایا تھا کیونکہ لوگ اس میں نلوکیا کرتے تھے گویامفتی کوحالات کا بہت خیال رکھنا جاہے۔

# باب ماجاء في كراهية أن يُنبذَفي الدُّباء والنقيروالحنتم

"عن عمروبن مُرَّة قال سمعتُ زاذان يقول سألت ابن عمرعمانهى عنه رسول الله صلى الله عليه الله عليه وسلم من الاوعية وأخبرناه بلغتكم وفَسِّره لنابلغتناقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهى الحرة ونهى عن الدُباء وهى القرعة ونهى عن النقير وهى اصل النحل يُنقَر نقراً ويُسْبِح نسحاً ونهى عن المزمِّت وهوالمقيروا مَرَان يُنتبَذَ في الاسقية".

عمروبن مر وفرماتے ہیں میں نے زاذان سے یہ کہتے ہوئے ساکہ میں نے ابن عمر سے ان برتوں کے بارے میں وریافت کیا جن کے استعال سے رسول الله علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے، اور ساتھ ہی یہ بھی عرض کیا کہ اس کا بیان اپنی زبان میں کیجے اور وضاحت ہماری زبان میں کیجے ، انہوں نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے اور وہ ہرے رنگ کا گھڑ اہوتا ہے، اور منع فرمایا ہے دباء سے اور وہ خشک کدو ہے۔ اور منع فرمایا ہے اور وہ مجور کی جڑکا تر اشاہوا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا منطا ، اور منع فرمایا ہے منونت سے اور وہ کھور کی جڑکا تر اشاہوا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا منطا ، اور منع فرمایا ہونتا ہے۔ اور شکیزوں میں نبیذ بنانے کا تھم دیا ہے۔

باب ماجاء في كراهية ان ينبذ في الدباء الخ

ل النووي على مسلم ص: ٣٣ ج: ١ كتاب الإيمان.

قوله "القرعة" بروزن نملة بيروبی مذکوره کدو ہے۔ قوله "النقير" بيتيل کی طرح بمعنیٰ منقور کے ہے نقر کے لغوی معنی کريد نے ، تراشنے اور کھود نے کے ہیں اصطلاح میں اس کی تفییر وہی ہے جوحدیث باب میں ک گئی ہے، یعنی مجبور کے سننے کا جڑوالا حصہ اندر سے خالی کر کے مؤکا نما بنانا۔ قبول یہ "او بنسبج" اس لفظ کوجیم اور جاء دونوں کے ساتھ پڑھا گیا ہے اگر جیم کے ساتھ ہے تو اس کا مطلب وہی ہے جونقیر کی تفییر میں بیان ہوا تا ہم بعض حضرات نے جیم کے ساتھ پڑھنے کو وہم قرار دیا ہے اور جاء کی روایت کو بچے کہا ہے جس کے معنی ہیرونی حصہ کو چھیل کر ملائم کرنے اور اندرونی کو خالی کر کے مظابنا نے کے ہیں۔

قوله "السزفت" بتشدیدالفاء المفتوحه اس کے معنی وہی ہیں جوحدیث میں اس کے بعد بیان کے گئے ہیں بینی دمقیر''چنانچہ ام نوویؒ شرح مسلم میں فرماتے ہیں:''وامساالسسقیہ وفتح القاف وتشدید الیاء المفتوحہ پڑھا جائے گا۔ زفت اور قیردونوں کے معنی تارکول کے ہیں۔ تارکول لگانے سے مسامات بند ہوجاتے ہیں پھراس میں بھی نبیذ مسکر بن جاتی ہے جس طرح سابقہ برتنوں کی اقسام میں نبیذ جلدی مسکر بن جاتی ہے۔

تشری : جیسا کر سابقہ باب میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ان برتنوں کا استعال ابتداءِ زمانہ حرمیں ممنوع قرار پایا تھا بعد میں اس کی اجازت دی گئی تھی ، اور اب جمہور کے زود کیک ان کا استعال جا تزہے جیسا کہ امام ترفذی نے اس کے لئے مستقل باب اس باب کے بعد قائم کیا ہے ، بہر حال بیر ممانعت مطلق استعال سے نہ تھی بلکہ نبیذ بنا نا اور رکھنا ان میں ممنوع تھا، کیونکہ ایک تو مسامات بند ہونے کی وجہ سے سکر کا تو ی اندیشہ تھا۔ دوم یہ برتن عموماً شراب کے لئے استعال ہوتے تھے تو ان کے جس مونے کے ساتھ ان کے استعال سے شرایوں سے مشابہت آتی یا شراب یا دا جاتی ۔ علاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا یہ تھی اصول ہے کہ جب کسی چیز پر بخت پابندی لگاتی مشابہت آتی یا شراب یا دا جاتی ہے اوہ ازیں شریعت مطہرہ کا یہ تھی اصول ہے کہ جب کسی چیز پر بخت پابندی لگاتی ہے تو اس کے مقد مات پر بھی بہرہ بٹھا دیت ہے جیسے فرمایا: 'و لا تقربو اللزنا''اللّ یہ سے ۔ تا ہم ابن العربی فرم اس کے حکم میں کہ جس چیز کو لعینہ حرام و ماجائز ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و مناجائز ہوتی ہے جبکہ کسی چیز کو علت کی وجہ سے حرام و مناجائز ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و مناجائز ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و سے کی صورت میں اس علت کی نفی سے عندالحاجۃ حرمت مرتفع ہوجاتی ہے۔

"واذانهى عن الشيع بعينه لم تؤثرفيه الحاحة واذاكان لمعنى في غيره اثرت فيه الحاجة لارتفاع الشبهة معها"\_(عارضة الاحزى)

ع حواله بالا . ع سورة الاسراء آيت: ٣٢.

علی ہذاجب محابہ کرام کے ذہنوں میں شراب کی نفرت شدت اختیار کرگئ توان برتنوں کے استعال میں تشدید کی ضرورت ختم ہوگئ اورعندالحاجة صحابہ کرام کی درخواست پرحرمت ختم کردی گئی۔

## باب ماجاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

"عن سليمان بن بُريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كنت م نهيتكم عن الظروف وان ظرفالايُحِل شيأً ولايحرمه وكل مسكرحرام"\_

حفرت بُریدہ بن الحصیب فرماتے ہیں: فرمایار سول الله صلی الله علیہ وسلم نے کہ میں نے تہیں (چار) برتنوں (میں نبیذ بنانے کے لئے ان) کے استعال سے روکا تھا تاہم کوئی برتن کسی چیز کو حلال یا حرام نہیں کرتا اور ہرنشہ آور (چیز) حرام ہے۔

دوسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جابر رضی الله عند سے مردی ہے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلی الله کہ الله کہ الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی ہیں، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا پھر تو ان کے استعال میں حرج نہیں۔

تشری : میر مدیث ننخ برصری ہے اور یہی جمہور کا ذہب ہے جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے۔ اس صدیث سے بیجی معلوم ہوا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اجتہا دفر مایا کرتے تھے اور یہ بھی جمہور کا فد ہب ہے۔ عارضہ س ہے کہ امام بخاری اور امام ترفی نے ننخ کی علت دفع حرج اور تخفیف کو بتایا ہے۔

چونکہ ممانعت کی علت گویاان وجوہات میں سے ایک تھی جن کا ذکر سابقہ بابوں میں کیا گیامثلاً سد ذرائع وغیرہ مگردوسری جانب ضرورت جب ان سے مزاح بن گی اور حرمت کی علت اتنی طاقتور بھی نہتی ، اس لئے حاجت کی علت ابا حت کوتر جے دے کران کے استعال کو جائز فرمایا ، اور اگر ہم یہ کہیں کہ حرمت موتت تھی یا جب صحابہ کرام نے درخواست فرمائی تو من جانب اللہ ای دوقت وی جواز کی نازل ہوئی تو پھر کسی توجیہ کی ضرورت نہیں۔

تا ہم یہ بات خوب ذہن شین کرلینی چاہئے کہ آج کل ہوس پرسی کا دور ہے لوگ معمولی ضرورت کی بناء پرحرام اشیاء کے جواز کافتوی دیتے ہیں یا در کھنا جا ہے کہ اسحاب ترجیح صاحب ہدایہ اور قاضی خان جیسے لوگ ہوتے ہیں بیکام ہرکس وناکس کانہیں ہے، کہ جو ضرورت سمجھ میں آ جائے تواسے میچ قرار دیدے کا وحاشا۔ اگر کسی کی جوان لڑکی کالج میں پڑھتی ہے تواہے اس لئے یاری کی اجازت دینا تا کہ وہ اپنی تعلیم تسلی ہے تکمل کرے ایک خیالی ضرورت ہے۔وعلیٰ ہذاالقیاس

### باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

"عن عائشة قالت كُناًننبِذُلِرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاءِ يوكا اعلاه له عزلاء، نُنبِذه غدوة ويشربه عشاء ونُنبِذه عشاء ويشربه غُدوة"\_

حفرت عائشٹ روایت ہے فرماتی ہیں کہ ہم رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے لئے نبیذ بناتے ہیں ایسے مشکیز و ۔ں جس کے اوپر کامنہ باندھاجاتا تھا اوراس کے پنچ میں ایک چھوٹا سوراخ ہوتا تھا ہم صبح کھجوری ڈالتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسے شام کو پہتے اور شام کو بناتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم صبح کونوش فرماتے۔

لغات: مقوله "ننبِذُ" بكسرة باءباب ضرب سي بهي آتا به اور باب افعال و تفعيل سي بهي آتا به على بندا پرنون اول مضموم موگا-

قوله "سقاء" كبسرة سين والف مدوده ياني كمشك اوردوده كمشكيز يكوكت بير

قوله "يوكا" بصيغه مجهول مهموز الملام ب'ای بوكا بالوكاء "لينى جس چيز كامند ورى ب باندها جاتا ہے۔ تاہم امام نووك فرماتے ہیں كديم موزنيس ب بكر سيح "بوكسى" ياء كے ساتھ ہے۔ مطلب دونوں كاايك بى ہے جاہم مهموز ہو يامعتل۔

قوله "عزلاء" بفتح العين وسكون الزاء وبالمدوه جهونا ساسوراخ جومشكيز كي ينچ حصداور جانب ميس موتا به اوراس سے پانی جاتا ہے اوراس سے پانی جاتا ہے اوراس سے پانی جاتا ہے۔ کربند کردیا جاتا ہے اور ینچ ٹونٹی سے پانی نكالا جاتا ہے۔

قوله "غدوة "بضم الغين عموماً دن كے پہلے حصے كواور" عشاء" كسرالعين مابعد الزوال كو كہتے ہيں۔ تشريخ: ـ اس روايت سے مشكيز سے ميں نبيذ بنانے كاجواز معلوم ہوا۔ تر ندى كى روايت اگر چد درجہ حسن ميں ہے كيونكه حضرت فن بصري كى والده" خيرة" ام المؤمنين حضرت ام سلمدرضى الله عنها كى مولاة مقبولہ میں تا ہم ریدحدیث مسلم لے وابوداؤد ا

البت يبال بداشكال دارد مونا ب كمسلم وغيره كى حديث مين نين دنول كاذكر ب جبكه باب كى حديث مين ايك دن كا چناني دخترت ابن عبائ سے دوايت ب:

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغدو بعد الغلغاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شئى اهراقه".

اوريية بطابرتعارش ب

ای تعارض کے طل کے لئے ایک جواب بید دیا گیا ہے کہ یہ اختلاف موہموں کے تفاوت پرش ہے چونکہ گرمیوں میں تغیر جلدی آتا ہاں لئے حضرت عائش کی حدیث موہم گر ماپر محمول ہے جبکہ حضرت ابن عباس کی حدیث مردی کے موہم سے متعلق ہے۔ یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائش کی حدیث میں مقدار الیال کا فرکر ہے یعنی تھوڑی کی مقدار میں جیان کی جاتی ہو ایک وقت میں ختم ہو جاتی اگر زیادہ ہوتی تو تین دن تک محمی استعال فرماتے جیسا کہ ابن عباس کی حدیث میں ہے۔

یہ جھی ممکن ہے کہ یہ مشکوں کافرق ہودھڑت عائش کے گھر میں جومشک تھی وہ چوٹی یارانی ہوگ اور حفرت میمونڈ کے گھر میں جومشک تھی وہ ہوئی یائی ہوگا، چھوٹی میں قلیل نبیذ بی بن سکتی ہے اور برانی میں مسلمات کی بندش کی وجہ سے سکر جلوآ نے کا اندیشہ وتاہے جبکہ حضرت ابن عباس نے حضرت میمونڈ کے گھر کا حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علیمیں نہیں ، پھر یہا ختا ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علیمی نہیں ، پھر یہا ختا ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی الله علیہ وہلم کے شمل کے طریقے میں دھٹرت عائش اور حضرت میمونڈی حدیثوں میں اختلاف ہے جسکی ایک توجید امام مالک کے قبل کے شمن میں بی کی گئی ہے کہ یہ دوالگ الگ عشل خانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب فانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب فانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب

باب ماجاء في الانتباد في السقاء

ا عسمسه مسلم ص: ١٩٨ ج: ٢ كتاب الاشربة. ع مستن ابي داؤد ص: ١٧٧ ج: ٢ "بناب فني صفة النبيذ" كتاب «شرنة، مسن بسائي ص: ٣٢٨ ج: ٢ كتاب الاشربة. الحنفي عفي عنه

# باب ماجاء في الحبوب التي يُتَّخَذُمنها الخمر

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان من الحنطة حمراً ومن الشعير حمراً ومن التمر حمراً ومن الزبيب حمراً ومن العسل حمراً".

حضرت نعمان بن بشررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله علیه وسلم نے فرمایا که گندم کی بھی شراب ہوتی ہے، جو کی بھی شراب بنتی ہے چھواروں کی بھی خمر ہوتی ہے اور شمش سے بھی بنتی ہے اور شہد کی بھی شراب ہوتی ہے۔

قوله"الحنطة" بكسرالحاء كيهول اورگندم كوكت بين -قوله"الشعير "جو -قوله"التمر "خشك مجوراور حيوار من النام النا

تشریخ:۔ابن الملک فرماتے ہیں کدان اشیاء کی بنی ہوئی شراب کوٹمر بطور مجاز کہاہے۔ابن سیدہ نے بھی محکم میں جزم کیا ہے اس پر کداصل خمرتو انگور کی ہوتی ہے باقی مسکرات کو مجاز انحر کہاجا تا ہے ( کذا فی تحفۃ الاحوذی)۔حدیث سے متعلقہ بحث تفصیل سے 'باب ماجاء فی شارب الخم'' میں گذری ہے۔فلیرا جع۔

باب کے اخیر میں حضرت ابو ہریے گی مرفوع حدیث ہے" الب مرمن هاتین الشحرتین النحلة والسعین بنتی کی مرفوع حدیث ہے" الب مین کے تھا کیونکہ ان کی شراب انہی دونوں یعنی مجبوراور انگورسے بنتی تھی۔

ابن ججرؒ نے فتح الباری میں لکھاہے کہ جولوگ انگور کے علاوہ اشربہ پرخمر کااطلاق حقیقی مانتے ہیں ہوسکتاہے کہ ان کی مراد حقیقة شری ہواور جولوگ اس کی نفی کرتے ہیں وہ لغوی اعتبار سے نفی کرتے ہیں۔ ( کذا فی التحقیۃ عن فتح الباری) اس میں حنفیہ کے موقف کوتشلیم کمیا گیاہے۔

### باب ماجاء في خليط البُسروالتمر

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب حميعاً"\_ لله عليه عاد الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب

حضرت جابررضی الله عنه سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے پکی کی تھجوروں کو ملا کر نبیذ بنانے سے منع فر مایا ہے۔

دوسری حدیث: اس باب کی دوسری حدیث حضرت ابوسعید خدر کی الله عنه سے مروی ہے اس میں انگوراور چھواروں کے ملانے اور منکوں میں نبیز بنانے کی ممانعت کا اضافہ ہے۔

لغات: قوله فى ترجمة الباب " تعليط " مختلف النوع چيز ول ك مجموع وظيط كهاجا تا ب كويا كفعيل بمعنى مفعول ب خَلَط الشيع بالشيع بالشيع كمعنى ملانے اور خلط ملط كرنے كي بيل قوله " البسر " نيم پخته مجود مراد ب قوله " الرطب " سفم بخته مجود مراد ب قوله " الرطب " سفم الراء وفتح الطاء كي موئى تازه مجود -

تشریخ:۔اس باب کی عدیث سے مرکب نبیذ بنانے کی ممانعت معلوم ہوتی ہے گراس ممانعت کا درجہ کیا ہے تواس میں متعددا توال ہیں۔امام احمدُ اورامام الحقُ اور عام شافعیہ اس کو حرام قرار دیتے ہیں، اگر چہاس میں شکر نہ آیا ہو۔ جبکہ مالکیہ کے اس بارے میں دوقول ہیں ایک تحریم کا دوسرا کراہت کا۔ پیافتلاف ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے۔ جبکہ امام نووی شرح مسلم جلد دوم صفی ۱۲ ایر تحریفر ماتے ہیں کہ:

"ومذهبناومذهب الحمهوران هذاالنهى لكراهة التنزيه ولايحرم ذالك مالم يصر مسكراً وبهذاقال حماهيرالعلماء وقال بعض المالكيه هوحرام وقال ابوحنيفة" وابويوسف في رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به"الخريج بجبر تردي كماشيه يراخلاف اسطر القل كياب:

باب ماجاء في خليط البسر والتمر

الحديث احرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ص: 40 م : 6 كتاب الاشربة والطبراني في الكبير مجمع الزوائد ص: 01 م م: 6 كم النووي على مسلم "باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين" كتاب الاشوبة.

"قال مالكُ واحمدُ يحرم شرب نبيذ حلط فيه شيأن وان لم يسكر عملاً بظاهر الحديث وهواحدقولي الشافعي وقال ابوحنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكراً وهوالقول الثاني للشافعي\_

گویا کہ ائمہ کے اقوال اس بارے میں کافی سارے ہیں۔ بہرحال اس سے معلوم ہوا کہ خلیط میں نشہ داخل ہونے کے بعداس کی حرمت پراتفاق ہے لیکن سکر سے پہلے حنفیہ کے زو کی یہ بلا کراہت جائز ہے۔ جبکہ جہور کے بزد یک یہ بھی منع ہے۔ ایک ایک قول کے مطابق حرام ہے اور ایک ایک قول میں مکروہ ہے وہ اس حدیث کے ظاہر کود کھتے ہوئے اسے اطلاق پر رکھتے ہیں۔ مگر بعض حضرات استے نے فرق کے قائل ہیں کہ نبی کی علت سکر ہے لہٰذاقبل السکر کراہت تنزیبی ہوگی اور بعداز سکر تحریم ہوگی۔ جبکہ بعض حضرات یہ فرق بھی نہیں مانتے جیسے امام احد ہے۔

حفیہ کہتے ہیں کہ چونکہ بعض روایات سے خلیط کا جُوت ملتا ہے جیسا کہ ابوداؤد سے وکتاب الآثار سے میں ہے لہذاباب کی حدیث کا جواب صاحب ہدایہ نے بید یا ہے، کہ بیشروع زمانہ ہجرت پرمحمول ہے کیونکہ اس میں غربت زیادہ تھی اور کھانے کی اشیاء کی کی تھی ، تو خلیط پر پابندی کا مقصد بیتھا کہ اوگ کفایت شعاری کو اپنائے میں فردوسروں کے ساتھ مواسات اور ہمدردی رکھیں۔ پھریہ نہی صرف منصوص علیہ اشیاء تک محدود ہے یاباتی اشیاء ہمی ان پر قیاس کی جاسکتی ہیں؟ تو اس بارے میں دونوں اقوال ہیں۔ جبکہ ضابط ریہ ہے ''کیل مسکر حرام'' کے کمامز۔

### باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

"عن الحكم قال سمعتُ ابن ابي ليلي يحدث ان حُذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال انى كنت قدنهيته فابي ان ينتهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحريروالديباج وقال:هي لهم في الدنياولكم في الآحرة".

م سنن ابي داؤد ص: ١٦٥ ج: ٢ "باب في الخليطين" كتاب الاشربة.

م كتاب الآثار ص: ٩٠ مكتبه امداديه ملتان، ايضاً حاشيه: ٣ المؤطا لمحمد ص: ٧ ٣ كتاب الحدود.

<sup>@</sup> قد مر تخريجه "باب ماجاء في شارب الخمر".

حفرت تھم ہے مروی ہے کہتے ہیں کہ میں نے (عبدالرطن) ابن الی لیکی کو بیان کرتے ساہے کہ حفرت حذافیہ نے پانی طلب کیا تو ایک آ دی نے چا ندی کے برتن میں پانی چیش کیا حضرت حذافیہ نے اس بیا لے کو پچینک دیا اور فرمایا: میں نے اسے منع کیا گریہ نہ مانا بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں چینے ہے منع فرمایا ہے اور ریشم ودیباج کے بہنے ہے (بھی) منع فرمایا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بیا شیاء کفار کے لئے ہیں دنیا میں اور آپ کے لئے ہیں آ خرت میں۔

لفات: قول استسقى "مقائق اسين بائى كواور بضم السين بارش كو كيت بين باب ضرب ت التا المسين تا طلب كے لئے بين بائى طلب كيا ـ يايوں كہنا چائے كدازروئ افت استقاء بائى ما نگئے كو كہتے بين ،اورازروئ شرع بارش ما نگنے كو يہاں معنى لغوى مراد ب ـ قول ه "ال حرير" ريشم اورريشى كيڑ ۔ دونوں كو كہتے بين بيال مراد تانى ہے كيونكم ممانعت بہنے كى ہے بينے يا خريد نے كي نبيس ـ قوله "الديباج"وه كيڑا جوالئ تم كريشم يعنى ابريسم سے بنا بوا بوللذاية كرفاص بعد العام ہے۔

تشری: بخاری شریف لی کا یک روایت میں ہے کہ پانی لانے والا شخص د بقان تھا جوایک پیالے میں پانی لایا تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ د بقان فاری میں بتی کے بڑے شخص کو کہتے ہیں۔ جبکہ بخاری کی میں پانی لایا تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ د بھال ماک دوسری روایت میں مجوی کی تقریح ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ذمی تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ اس کا نام معلوم نہ ہوسکا۔ سی

پھرتر ندی کی روایت ہے اس برتن کا فقط مچھنکنا ٹابت ہے گرحافظ نے اساعیلی کی روایت نقل کی ہے جس سے وُٹنا ٹابت ہوتا ہے، گویا کہ مقصور پھینکنے ہے قرڑ نانہ تھا بلکہ صرف تنبیداور تاویب ملحوظ تھی۔

سونے چاندی کا استعال: اس پراتفاق ہے کہ کورتی سونے چاندی کے زیورات بنوا علی ہیں اور استعال بھی کرکتی ہیں اور استعال بھی کرکتی ہیں، کیونکہ زیورات میں زینت ہے جو کورتوں کے لئے اپنے کل وموقعہ پرمطلوب ومحمود ہے، لیکن باقی استعال سونے اور جاندی کا جائز نہیں ،خواہ کھانے پینے کے لئے ہویادوسرے کا موں کے لئے ہو

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

ع صحيح بمخارى ص: ١ ٨٣ "باب الشرب في آنية المذهب" كتأب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتباب الاشربة وفيه: فأراد ان يضرب به وجهه الخ. ع صبحيح بخارى ص: ١٠٦ مج: ٢ "باب الاكل في اتاء مغضغض" كتاب الاطعمة. ع كذا في فتح البارى ص: ١ ١ مج: ١ ٠ قديمي كتب خانه.

جیے سرمہ دانی ،سلائی وغیرہ استعال کرنااس میں مرد ،عورتیں اور بیج سب برابر ہیں۔تاہم چاندی کی انگوشی اس حکم ہے مشکیٰ ہے کہ مرد بھی ساڑھے چار ماشے کم استعال کرسکتا ہے۔قاضی شوکائی نے نیل الاوطار میں اس پر زورلگا کر کہا ہے کہ یہ ممانعت صرف کھانے پینے کی اشیاء کے استعال تک محدود ہے باقی استعال کی چیزیں ان دونوں پر قیاس کرنا تھے نہیں ، ان سے پہلے داؤد ظاہری نے بھی ایسا ہی فرمایا تھا ، جبکہ بعض شافعیہ عمر آخریم کا ہے گو کہ کراہیت کے دہ بھی قائل ہیں تا ہم شافعیہ کا مفتی ہول وہی ہے جو باقی ائمہ اور جمہور کا ہے یعنی مطلقا تحریم خواہ کی بھی استعال کے لئے ہو۔

چنانچدامام نووئ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"واجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في اناء الذهب واناء الفضة على الرجل وعلى المرأة لم يحالف في ذالك احدمن العلماء إلا ماحكاه اصحاب العراقيون ان للشافعي قولاً قديماً انه يكره ولا يحرم وحكواعن داؤ دالط اهرى تنحريم الشرب وجوازالا كل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان ...الى ان قال .... وانمافرق بين الرجل والمرأة في التحلي لما يقصد منها من التزين للزوج والسيد ... قال: هذا مذهبنا وبه قال مالك و ابوحنيفة والعلماء كافة " ـ (نودى شرح ملم ١٨٥٠/١٨٤)

جمہوری دلیل کے طور پران تمام روایات کو پیش کیا جاسکتا ہے جن میں سونے چاندی کے استعال پر وعیدی آئی ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے وعیدی آئی ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے کتاب الکراہیة میں ممانعت کی ایک اوروجہ بھی بیان فرمائی ہے، کداس سے مشرکین کے طور وطریقہ اوروضع وقطع میں مشابہت لازم آئی ہے اوراس کے استعال سے دنیا دارانہ ومتکبرانہ تا ثر اجرتا ہے جوممنوع و مذموم ہے، چنانچہ معروف صدیث ہے دمن تشب ہ مقوم فہومنہ میں ۔ اس تیمیہ نے اس موضوع پرایک مستقل کتاب

ع راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٨٥ ج: ٥ كتاب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبة ص: ١٥ ٥ و ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة. هي المحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ٣٤١ ج: ١ ٠ حديث: ١٥٢ مجمع الزوائد ص ٢٣١ ج: ١٠ ، ايضاً سنن ابى داؤد ص: ٣٠٣ ج: ٢ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٢ ج: ١ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٢ ج: ١ كتاب اللباس.

بنام اقتصاء الصراط المستقيم معالفة اصحاب الححيم الكني باس مين جهال كفار كي مشابهت كي ممانعت پراعاديث مباركنتل كي جين و جين اعاجم كي مثابهت كي ممانعت پرجي روايات نقل كي جين وقد دروى عن ابن عمر رضى الله عنه ماعن النبي صلى الله عليه و سلم انه نهى عن التشنه بالاعاجم " كي عن ابن عمر رضى الله عنهماعن النبي صلى الله عليه و سلم انه نهى عن التشنه بالاعاجم " كي مين ابن پرتفريع كرتے موسلے كي كه ام ام احر سسندهى نعال كي استعال كي بابت بوجها كيا كه آدى بين كر هر سام انه بيت الخلاء كے لئے اور ان كر هر سے باہر جاسكتا ہے؟ تو انہوں نے مرداور عورت دونوں كے لئے ناپند كيا البت بيت الخلاء كے لئے اور ان ميں وضوء كرنے كي اجازت دى ۔

"قال محمد بن حرب شيل احمد عن نعل سندى يحرج فيه ؟ فكرهه للرحل والمرأة وقال ان كان لِلكنيف والوضوء فلابأس وقال اكره الصراروقال هومن زيّ الاعاجم" (ص ٨٣٠)

اس ہے معلوم ہوا کہ مسلمانوں کی اپنی ہی ثقافت اور شناخت ہونی چاہیے ، وہ غیر مسلموں کی سی بھی تہذیب وثقافت ہے کہ انہ میں سندھیں اکثریت ہندوؤں کی تھی اور ان کی ثقافت عالب تھی اس لئے سندھی نعال کو مکر وہ قرار دیاور نہ آج بحد اللہ سندھ کی اکثریت مسلمان ہے۔

مطلق تھید ندموم ہیں: \_ یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جس طرح کفار کی مشابہت کروہ یا حرام ہے تو ای طلق تھید ندموم ہیں : \_ یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جس طرح اعاجم کی بھی ممنوع ہے، جیسا کہ او برعرض کیا جاچکا ہے گریہ تھیہ علی الاطلاق کروہ نہیں بلکہ جوامر ندموم میں ہوا ور تھیہ کی نییت ہو۔ بلاقصدا گر کسی ضرورت کی چیز میں مشابہت آ جائے تو اس میں کراہیت نہ ہوگ۔ چنانچہ در مختار میں ہے:

"فان التشبه بهم لا يكره في كل شعى بل في المذموم وفيما يقصدبه التشبه كمافي البحر"\_

اس پرعلامه شائ ردالمحتار میں لکھتے ہیں:

"فانانا كل ونشرب كمايفعلون بحر...قال هشام رأيت على ابى يوسف" نعلين معضوضين بمساميرفقلت: أترى بهذاالحديدبأساً؟ قال: "لا" قلت: سفيال وثور

لا اى طرح طرانى كيريس ب ان النبى عليه قال لاتقطعوا الخبز بالسكين كماتقطعه الاعاجم الخ مجمع الزوائد ص : ٣٠ ج . ٥.

بـن يـزيــدُكـرهــاذالك لان فيه تشبهابالرهبان فقال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس النغال التي لهاشعروانهامن لباس الرهبان" فقد اشار الي ان صورة المشابهة فيماتعلق به صلاح العبادلايضر"الخ\_(ثائي ١٢٣٠ ع:١)

البذاآج كل گاڑيوں اور جديد آلات كااستعال جائز ہوا۔ تا ہم حضرت كنگوہي صاحب ٌامرحسن ميں بھي مشابهت وممنوع قراروييج بين \_ (انظر تشريحات ص:٣١٣ ج:٣)

قوله "ولبس الحريروالديباج" حديث كالكرك سريشم كاستعال كي بحي ممانعت معلوم : وني \_ تا بم اس ميں بعض صورتيں متنفيٰ جين: مثلاً عورتيں اس كواستعال كر على جي، جنگ ميں اگر مجام كو ضرورت و اتا ہم آج کل اس کی ضرورت محسور مبیں ہوتی کیونکہ پہلے اس برے کوار پھسلی تھی جوآج استعال نہیں ہوتی۔اسے دیمن پرزعب طاری ہوتا تھا گرآج کل وشمن دورے جملہ کرتا ہے۔اگر کسی ریشی کیڑے کا تا تاریشم كاند وباناالر چدريم كا وقواس كااستعال ورجد حرمت على ب-اى طرح تين جارانكليول كى مقداريس كوئى ذیزائن وغیرہ بنا ہوا ہوتو بھی چائز ہے۔ای طرح رہیمی کپڑے برشک لگانے کی بھی مخوائش ہے، کسی کوخارش کی بارى بوتو ووہمى استعال كرسكتا ہے مقب بدايديس ہے:

"لايحل للرجال لبس الحريرويحل للنساء....الا ان القليل عفووهومقدارثلثة اصابع أو اربع كالاعلام والمكفوف بالحرير...قال ... (اي القدوري) ... ولأبأس بتوسده والنوم عليه عندابي حنيفة وقالايكره....قال....ولابأس بلبس المخريرو الديباج في الحرب عندهما....ويكره عندابي حنيفةً...قال ولابأس بلبس ماسداه حريرول حمته غيرحرير كالقطن والخزفي الحرب وغيره"الغ\_(كتاب الكراهية في:م)

والشي رہے كفتهاء جهال بھى" لاباس "كالفظ استعال كري تواس ميس خلاف اولى كى طرف اشاره

قوله "وقال هي لهيم في الدنياولكم في الأحرة" يعنى كفار چونكداية الكوشريعت كاحكام کا پابندنیں سمجھتے اس لئے سونا جاندی اور ریشم مردوں کے اوپر حرام ہونے کے باوجود بدلوگ انہیں استعال کرتے نیں، چونکہ آپ پر منع میں البڈا کفارآ فرت میں ان میمروم ہوں گے اورآ پ کو بیسب چیزیں ملیں گی۔ پھرظا ہریہ ہے کہ ریشم کی ممانعت تعم سے اجتناب کی تلقین ہے لہٰذاریشم کے علاوہ ایسی چیز وں سے بھی پر ہیز کرنا چاہئے جواہل تنعم کے رغائب ومشاغل میں بطور خاص شامل ہوں۔

# باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرحل قائماً، فقيل: "اَلاكل" قال: ذاك اشد (حسن صحيح)\_

حفرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے آ دمی کو کھڑے کھڑے پانی پینے سے منع فرمایا ہے۔ (ان سے ) کھانے کے بارے میں پوچھا گیا ( کہ کھڑے ہوکر کھانا کیسا ہے؟ ) فرمایا کہ وہ تو اور بھی بُرا ہے۔

وومری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جارود بن العلاء رضی الله عنه سے مروی ہے یہ بھی نہی پرصری جہ تاہم باب کی تیسری حدیث ترجمۃ الباب سے مطابق نہیں اس کوامام ترندی نے صرف اس مقصد کے لئے ذکر کیا ہے، کہ قماوہ بھی ابومسلم سے بلا واسط بھی روایت کرتے ہیں ۔ جیسا کہ جارود کی بہلی حدیث نہی عن الشرب قائماً میں ہے اور بھی بواسط پرید بن عبداللہ عن البی مسلم بھی روایت کرتے ہیں جیسا کہ جارود کی دوسری حدیث دسکو اللہ المسلم حرق النار "میں ہے۔ لہذا بلا واسطہ حدیث کو منقطع نہ مجھا جائے۔

قسول ه "ضالة" گمشده اون یا گائے ایسے جانور مرادی بی جن کو کمشدگی کے باوجود کوئی خطره نه ہولہذا اس کولینا "حرق النار" قرار دیا حرق بفتح الحاء والراء جبکہ راء کا سکون بھی جائز ہے،ای سبب حرق الساد یعنی اگر کسی نے بنیت تملک لے لیا تو یہ اس کے عذاب کا سبب بنے گا۔ کیونکہ اگر اس کوچھوڑ دیا جاتا تو مالک کوئل جاتا کہ ذمانہ دیا نت کا تھا۔ یعنی ایسی چیز جس کے ضائع ہونے کا خطرہ نہ ہوتو اسے بنیت تملک نہیں اشانا جا ہے۔ کمشدہ چیز وں سے متعلق بحث ابواب الا دکام" باب ماجاء فی اللقطة وضالة الا بل والغنم" میں گذری ہے۔

# باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

"عن ابن عمرقال كناناكل على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام" (حسن صحيح غريب) ل

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانے میں چلتے پھرتے کھایا کرتے تھے اور کھڑے کھڑے بیا کرتے تھے۔

ووسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوئے زمزم کا پانی پیا ہے۔

تنیسری حدیث: -اورباب کی تیسری حدیث میں ہے حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنهما فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو کھڑے ہوئے اور بیٹھے ہوئے دونوں حالتوں میں پیتے ویکھاہے۔

تشری:۔چونکہ کھڑے ہوئے شخص کے لئے پانی پینے کے بارے میں دونوں طرح کی روایات ثابت بیں، ایک قتم نہی کی اور دوسری قتم جواز کی۔اس لئے امام تر ندیؓ نے بالتر تیب دوالگ الگ باب قائم کر لئے پہلانمی کے لئے اور دوسرا جواز کے لئے۔

یه مسئله اگر چه ( تشریحات ترندی ص۱۹۱ جلداول' باب فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان'') میں گذراہے مگروہاں ضمناذ کر ہواتھا اس لئے یہاں دوبارہ معاد کیاجا تاہے۔

جیما کہ اوپرعرض کیا گیاہے کہ اس بارے میں روایات دونوں جانب ثابت ہیں، نہی کے بارے میں ترفدی نے پہلے باب میں صدیث ذکر کی ہے۔ امام سلم کی نے بھی (مسلم شریف جلد ثانی ص۲۵ اپر)اس کے لئے متعددا حادیث ذکر فرمائی ہیں' وفیہ…لایشرین احد منکم قائماً فمن نسی فلیستقیء''۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

ل المحديث اخرجه ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٢ ج: ٢ حديث: ٢ ١ ٢٥ كتاب الاشربة، الينا شرب قائماً كاروايات كيك مجمع الزوائد ص: ٩٠ ج: ٥ كتاب الاشربة.

ع صحيح مسلم ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب الشرب قائماً" كتاب الاشربة.

جبکہ اثبات کی روایات بھی صحیح میں جیسا کہ اس باب میں میں۔ مسلم سیل میں بھی آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آب زمزم کھڑے ہوکر بینا مروی ہے۔ بخاری کی ''باب الشرب قائما'' میں ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اسے مکروہ سجھتے ہیں، حالانکہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوالیا ہی کرتے و یکھا ہے جیسا میں نے کیا۔ (بخاری شریف ص ۲۰۸۳)

اس بناء پر علماء نے مختلف موقف اختیار فرمائے ہیں ،جن میں قابلِ ذکریا نچے اتوال ہیں۔

(۱)...صاحب مدية المصلى في فرمايا كه زمزم اوروضوء كابچا بوايانى كفر سے بوكر پينامتحب ہے باقى كروہ ہے واقع المسرب قائماً الاهذا (اى فضل الوضوء)و شرب ماء زمزم "۔

(۲) ... بعض اہل ظاہر کہتے ہیں کہ کھڑے ہوکز پانی پینے کی روایات نہی کی احادیث سے منسوخ ہیں اور زمزم کا پانی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے سی عذر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیاتھا۔

(m)...بذل میں ہے امام بہی فرماتے ہیں کہنی کی روایات منسوخ ہیں۔

(٣)...امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات کراہیتِ تنزیبی پرمحمول ہیں ، یہی امام خطابی ، این بطال وغیره جمہور کا قول معلوم ہوتا ہے۔ حافظ ابن ججر فرماتے ہیں 'و هـندااحسن الـمسالك واسلمها وابعدها من الاعتراض ''۔ابن العربی نے بھی عارضہ میں بحث کے اخیر میں کھاہے: 'ف اشر بُ قاعداً تأدباً واعلم حوازہ قائما''۔

ہمارے شیخ محتر م حضرت مولا نامفتی ولی حسن ٹونکی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہا گر بیٹھنے کی مناسب جگہ نہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا جا ہے جیسے راستوں کا پانی اور گئے کا شربت وغیرہ۔

حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے بھی ججۃ اللہ البالغہ میں لکھاہے کہ کھڑے ہوکر پانی پینا شاکتگی کے خلاف ہے، جبکہ بیٹھ کر پیناعمرہ ہیئت ہے''فان الشرب قاعداً من الهیئات الفاضلة واقرب لحموع النفس والرّی ''الخ۔

(۵)...ابن قیم رحمه الله فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات طبی نقطه نظر پرمحمول ہیں کہ کھڑے کھڑے پانی

س صحيح مسلم ص: ٢٠ او ١٤ ا ج: ٢ كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥١٣ ج: ٥ كتاب الاشوبة. س صحيح بـخـارى ص: ٥ ٨٣٠ ج: ٢ "بـاب الشـرب قـائماً" كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشوبة، مجمع الزوائد ص: ٨٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٣.

پنے سے معدہ متأثر ہوسكتا ہے كيونكه اس طرح پانى معدے كى تہدتك جا پہنچتا ہے۔ واللہ اعلم

پھرآخری حدیث میں 'بشرب قائماًو قاعداً ''کا پیمطلب نہیں کہ قائماً وقاعداً دونوں کیساں معمول سے بلکہ یہاں نفسِ فعل کا اثبات مقصود ہے ورنہ عام معمول بیٹھ کربی چنے کا تھا، لہذاا گرا کیک دود فعہ کھڑے ہوکر پانی بینا ثابت ہوجائے تواس کوسنت نہیں کہاجائے گا،جیسا کہ عام ضابطہ ہے کہ خلاف عادت کا مصرف بیان جوازیا کسی عذر پرمحمول ہوتا ہے جیسے دا کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے طواف ثابت ہے مع ھذا اسے سنت نہیں کہہ سکتے اس طرح کی ادر بھی مثالیں بکٹر تہاتی ہیں۔

حفرت تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں کہ ہمیشہ بیٹھ کر کھانے پینے میں تکبر پیدا ہوجانے کا اندیشہ ہے کہ بے حدوقار بھی تکبر کاباعث ہوجاتا ہے، اور پادری لوگ کھڑے ہوکر کھانے کو برامعیوب سجھتے ہیں کہ یہ بہت بُری بات ہے۔

خلاصہ بیہ ہے کہ بہترتو یہی ہے کہ بیٹھ کرکھائے پینے۔اورا گربھی اظہارِ تواضع کے لئے یاویے ہی کھڑے ہوکربھی کھا پی لے تو جائز ہے بلکہا ظہارِ تواضع کے لئے بھی ایسا کرنا یہ بھی متحب ہے۔انتہٰ

المستر شدعرض كرتا ہے كہ بھى آدى ميں آداب پرسلسل عمل كرنے سے ايك كونہ عجب پيدا ہونے كا حمال ہوتا ہے اس لئے بھی بھاراس كے خلاف كرنے سے اپنی تقصير كا بوجھ سر پر آپڑتا ہے جوايك مطلوبہ جيز ہے بس كہاجائے گا كہ آنخضرت صلى الله عليہ وسلم نے اليابيانِ تعليم كے لئے كيا۔ (تدبر)

ر ہا کھڑے ہوکر کھانے کا مسئلہ تواس میں دواعتبار ہیں ایک میہ کہ کوئی سوتھی اور خشک قتم کی اشیاء

یا کھجور جیسی چیزیں ہوں۔ دوم میہ کہ اس چیز کا کھڑے کھڑے اور چلتے پھرتے کھانا خلاف مروت اور معیوب نہ

سمجھا جا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے پھرتے کھالی جائے تواس میں کوئی حرج نہیں

گوکہ اس کامعمول بنانا اچھانہیں جبکہ اس کے برعکس اشیاء چلتے پھرتے یاباز اروں میں کھانے سے عدالت مجروح

ہوجاتی ہے۔

پہلے باب کی حدیث میں کھانے کوحالتِ قیام میں پینے کی بنسبت جواشد یعنی زیادہ بُراقرار دیاہے ہیہ اس لئے کہ کھانے کا ادب واحترام پانی سے زیادہ ہونا چاہئے۔

#### باب ماجاء في التنفس في الاناء

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول هواَمرَةُ واروى"\_ل

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم برتن سے پانی پینے کے دوران تین مرتبہ سانس لینتے اور فرماتے کہ اس طرح پینازیادہ خوشگواراور پیاس زیادہ بُجھانے والا ہوتا ہے۔

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتشربواو احداكشرب البعيرولكن اشربوامثني وثلث وسموااذاانتم شربتم واحمدواذاانتم رفعتم"\_

لعنی اونٹ کی طرح کی بارگ مت ہو بلکہ دو، تین سانسوں میں پیا کرواور جب پینے لگوتو بسم اللہ پڑھواور جب برتن ہٹا و تو الحمدللہ پڑھو۔

لغات: ' يتنفس ا ' عفس كمعنى سانس لينے كے بير قوله "أمراً" جوموافق آئے خواه كھانا ہو يانى وغيره ، فارى بين السطور لكھا ہے اردو بين خوشگوار كہد سكتے ہيں۔

قسول۔ "ادوی" بیسرالراء سے اسم تفضیل ہے تعنی پیاس زیادہ بچھانے والا ، فاری میں بین السطور ترجمہ سیراب کنندہ ترکیا ہے۔

تشری : ترندی کی بہلی روایت میں 'نیسنفس فی الاناء ''کالفظ ہے۔ گرمسلم کے کی ایک حدیث میں 'نیسنفس فی الاناء ''کالفظ ہیں مسلم شریف کی میں 'نیسنفس فی الشراب ''کے الفاظ ہیں اس لئے ترجمہ میں 'نیپنے کے دوران' الفاظ میں مسلم شریف کی روایت کو کوظر کھا گیا ہے، تا کہ بیاعتراض واردنہ ہوکہ برتن کے اندرتو سانس لینامنع ہے جبیا کہ آ گے آ رہا ہے۔ لہذا ترندی کی روایت میں فی الاناء سے مراد' فی اثناء الشراب' ہے۔ سے

اس مدیث مبارکہ میں اس عمل کی حکمت بھی ندکورے کہ اس طرح پینے سے کوئی نقصان بھی نہیں

#### باب ماجاء في التنفس في الاناء

ل الحديث اخرجه مسلم وابوداؤد وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: ١٢١ حديث: ١٢٠٠ ايضاً مجمع الزوائد ص: ١٩ ج: ٥ حديث: ٥ ٨٢٥٨ ج: ٢. ٢ صحيح مسلم ص: ١٤ ١ ج: ٢ "باب كراهية التنفس في نفس الاناء الخ" كتاب الاشربة. ٣ والافضل ان يتنفس خارج الاناء قبل الشرب اوعندالاستراحة من جرعةلشرب جرعة اخرى، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشربة.

ہوتا ہے اور پیاس بھی اچھی طرح بُجھ جاتی ہے۔ ایک اور حکمت اگلی حدیث سے بھی معلوم ہوتی ہے کہ ایک ہی دفعہ میں پینے سے اونٹ سے مشابہت آتی ہے جو کہ مذموم ہے۔ <sup>کی</sup> ہم نے بڑے جانوروں کودیکھا ہے کہ پانی پینے وقت منہ پانی میں رکھ کرناک کے ذریعے سانس لیتے ہیں اور چھوٹے چھوٹے قطرے پانی میں ناک سے آگر گرتے رہتے ہیں، انسان کوالی چیزوں سے اجتناب کرنا چاہئے۔

ہم نے اس کا بھی تجربہ کیا ہے کہ جب آ دمی شدیدگر می اور بیاس کا شکار ہوتا ہے مثلاً کوئی وزنی چیز اٹھا کر چڑھائی چڑھے کے بعد مصل پانی پیئے اور یکبارگی پیئے تو طبیعت خراب ہوجاتی ہے اور گلہ وسینہ تو کید دم خراب ہوجاتی ہیں جس کا تجربہ راقم نے خود بھی کیا ہے اس لئے ہمارے ہاں دیبا توں میں سے عام می بات ہے کہ جب لوگ مذکورہ پوزیش میں ہوتے ہیں تو ان کوجلدی پانی نہیں دیا جا تا۔ای طرح '' ایکسٹرنٹ' اور آپریش کے بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بعد بھی وغیرہ اسے جلدی جلدی جلدی نہیں۔

اس کی مثال محسوسات میں یوں دی جاتی ہے جیسے آگ بجھانے کے لئے اگر یک دم سے پانی ڈالا جائے تورا کھ اگر یک دم سے پانی ڈالا جائے تورا کھ بھی ڈالا جائے تورا کھ اڑ جائی ہے۔ اس لئے پہلے تھوڑ اساپانی پیاجائے پھر نسبتا زیادہ اور ثالاً جتنا پینا جائے ، یکبارگی پینے سے معدے کی حرارت دماغ میں چلی جاتی ہے۔

تاہم یہ نہی طبی اعتبارے شفقۂ ہے یا تھبہ بالحیوانات کی وجہ سے ہے اس لئے اگر کسی نے ایک ہی سانس میں پیاتو گناہ گارنہ ہوگا مگرخلاف ادب ضرور ہوگا۔اورا گرفقصان ہوجائے تو صرف اپنے آپ کوہی ملامت کرتار ہے۔

# باب ماذكرفي الشرب بنَفَسَين

"عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم کان اذاشرِب متنفس مرّتین"۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب پانی پیتے

سم اى طرح مصنفه ابن الى شيدين سے عن عكومة الله كوه الشوب بنفس واحد وقال هو شوب الشيطان ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشوبة. حفيظ الرحمٰن الحمى ندوة العلم

تو دوسانسوں میں نوش فر ماتے۔

تشریخ: اس کے ظاہری مطلب سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ دوسانسوں میں بھی پینا ثابت ہے، یہ اس وقت ہوگا جب آدمی کو پیاس زیادہ نہ گل ہو۔ سابقہ باب کی آخری حدیث میں بھی اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے ''ولد کن اشر بوامشیٰ و ثلث '' گراس کو حافظ نے تین بار پینے کی طرف راجع کیا ہے کہ جب دومر تبہ سانس لیا جائے گاتو بھی تین مرتبہ پینا تحقق ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختام کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں مرنا گیا۔ (تدبر) ابن قیم فرماتے ہیں:

"ویُد کرعنه (علیه السلام)انه کان اذاشرب تنفس فی الاناء ثلاثة انفاس یحمدالله فی کل نفس ویشکره فی آخرهن" یا (مخفرزادالمعادص۱۰۸) بعض دیگرروایات سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے کہ تینوں باربرتن مند کے قریب کرتے وقت بسم اللہ پڑھتے اور ہٹاتے وقت الحمدللد۔ کل علی ہذا ہر مرتبہ برتن مندسے الگ کرکے سانس لیا جائے۔واللہ اعلم

# باب ماجاء في كراهية النّفخ في الشراب

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے پینے کی چیز میں پھونک مار نے سے منع فر مایا تو اس پرایک شخص نے بوچھا کہ اگر میں برتن میں کوئی جنرکا دیکھاوں؟ تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: اسے بہا دو،اس نے پھر بوچھا کہ میں ایک سانس میں سیراب نہیں ہوتا ہوں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: تو برتن کو منہ سے دورکرو (یعنی سانس لینے کے بعد دوبارہ وسہ بارہ پیو)۔

باب ماجاء في الشرب بنفسين

ل رواه الطبراني في الكبير : ٣٤٥ • ١ مجمع الزوائد ص: ٩ ٢ ج: ٥.

عُ كَـذا في مـعجم اوسط للطبراني، عن ابي هريرة ان رسول الله مُثَلِّخُ كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادني الاناء الي فيه سمى الله فاذا اخره حمدالله يفعل ذالك ثلاث مرات، مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج: ٥ حديث: ٨٢٥٩ كتاب الاشربة.

لغات: قوله النفح "بفتح النون وسكون الفاء، منه على پھونك مارنا قوله القذاة" أكم ميں گرجانے والے تنكى كوبھى كہتے ہيں يہاں مطلق تنكا مراد ہے۔ يد لفظ بفتح القاف پڑھا جائے گا المحاب كے لفظ سے يہاں منصوب على شريطة النفير ہے۔ فوله "فابن" امركا صيغه ہے ابانت ہے۔ فوله "القدح" پيالے اور گلاس وغيره كو كہتے ہيں۔ (يعنى برتن كومنه سے الگ كرو)

تشریک:۔اس باب میں حضرت ابن عباس کی روایت بھی آئی ہے ان دونوں روایتوں سے معلوم ہوا کہ جس طرح برتن میں سانس نہیں لینا چاہیے اسی طرح اس میں پھونک بھی نہیں مارنی چاہیے،جس کی متعدد وجو ہات ہیں مثلاً جو ہواسانس یا پھونک کے ذریعے خارج ہوتی ہے تواس میں لعاب کے ذرات کمس ہوجاتے ہیں جن سے گھن محسوں ہوتی ہے کیونکہ وہ لعاب برتن میں کرے گا۔اسی طرح اس ہوا میں بد بو کا بھی امکان ہے اور یہ گھن کا سبب ہے۔

جدید حقیق سے معلوم ہوا ہے کہ سانس کے ذریعے جوتا زہ ہوا ہم اندر داخل کرتے ہیں اس میں موجود آسیجن ہمارے پھیٹروں کے ذرات کوجلادیتی ہے، آسیجن ہمارے پھیٹروں کے ذرات کوجلادیتی ہے، تاکہ انرجی پیدا ہوجائے جس سے کاربن ڈائی اکسائیڈ پیدا ہوجاتی ہے بیا لیکسی اور زہر ملی کثیف گیس ہوتی ہے جوناک اور منہ کے ذریعہ کم تنفس سے خارج ہوجاتی ہے، چونکہ وہ نسبتا تقیل اور کثیف ہوتی ہے اس لئے برتن میں سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خوا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے اس سے بر ہیز کرنا جا ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ بیتھم صرف پانی تک محدودنہیں بلکہ ہر مائع کھانے پینے کی چیز کوشائل ہے خاص کر جب آ دمی کے ساتھ دوسر ہے لوگ بھی شریک ہوں ،لہذااگر برتن میں کوئی نا گوار چیز نظر آ جائے تواسے یا تو برتن کوٹیڑ ھاکر کے گرادیا جائے یا پھر کسی چیز جیسے چیج وغیرہ سے نکال دیا جائے۔اسی طرح اگر چائے ، دودھ یا دوسرا کھانا وغیرہ گرم ہوتواسے ٹھنڈا کرنے کے لئے بھی نہ پھونے بلکہ انتظار ہی کیا جائے۔

### باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء

"عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اذاشرب احدكم فلايتنفس في الاناء"\_ حضرت ابوقا وہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : جبتم میں سے کوئی ایک پیئے تو برتن میں سانس نہ لے۔

## باب ماجاء في النهي عن اختناث الاسقية

"عن ابي سعيدرواية انه نهي عن احتناث الاسقية"\_

حضرت ابوسعیدخدری رضی الله عندسے روایت ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے مشکیزوں کے مندالٹ کریانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغات: فوله"ا عتنات" خُنَتَ باب ضرب سے مثک کامندالنا کر کے اس طرح موڑ نے کو کہتے ہیں جس سے اس کی اندرون طرف باہر آجائے فوله"الاسقیة" ستاء کی جمع ہے چڑے کامشکیزہ۔

تشرتے: ۔ اونی تأمل سے یہ بات بآسانی معلوم ہوتی ہے کہ اللہ انکیم والعلیم نے منہ کے اوپرناک اورناک کے اوپر آگسیں پیدا فرمائی ہیں جس کا مطلب یہ ہے، کہ جب ہم کوئی چیز کھاتے اور پیتے ہیں تو دورہی سے دیکھ کر ہمیں اندازہ ہوجا تا ہے کہ یہ چیز کھانے پینے کے قابل ہے یا نہیں اور جب اسے منہ کے قریب لاتے ہیں تو اس کی ہوسے مزید علم حاصل ہوجا تا ہے، پھر مزید علم قوت ذائقہ سے ہوجا تا ہے جبکہ معدہ اس کی تصدیٰ اس کی تعدیٰ اس کی تعدہ اس کی تصدیٰ اس کی تعدہ اس کی تعدہ اس کی تعدد اس کی تع

علی ہذا کھانے پینے کی کوئی بھی چیز پہلے ہمیں اچھی طرح د کھے لینی جا ہے اور پھر سؤگھ لینی اور پھر چکھ لینی چاہئے تب ہم فیصلہ کرلیں کہوہ نگلنے کے قابل ہے یانہیں۔

اگرکوئی چیز ہماری نظرے اوجھل ہوتواس میں بی تھمت ملحوظ نہیں رہ جاتی علی بذااندھیرے میں یا آنکھوں سے پوشیدہ چیز کومنہ میں نہیں ڈالناچاہے بلکہ دیکھ بھال کرہی کھانا چاہئے۔

اسی بناء پرمشکیزے کے منہ کومنہ میں ڈال کر پانی پینے سے ممانعت آئی کہ اندر کا پانی خراب بھی ہوسکتا ہے، اس میں موذی چیز تنکے یا جاندار بھی ہوسکتے ہیں جوسید ھے معدے میں داخل ہوں گے،علاوہ ازیں اس

باب ماجاء في النهى عن اختناث الاسقية

ل الحديث احرجه البخاري، وابو داؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: • ٢ ا ج: ٢ حديث: ٢ ١ ١ كتاب الاشربة.

سے یک دم سے پانی مندمیں جابھی سکتا ہے جوسانس کی نالی میں جاسکتا ہے، مع ہذامشکیزے کامند، پینے والے کے مند کی بدبوسے بدبودار بھی ہوسکتا ہے جودوسروں کے لئے گھن کا سبب اور پانی کے ضیاع کا موجب بنے گا، اس آخری وجد کی بناء پر ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کھانا کھاتے وقت جب پانی پئے تو پہلے مند کوصاف کردے پھر گلاس وغیرہ برتن کے کنارے کومنہ کے اندرزیادہ داخل نہ کرے بلکہ ہونٹ پر رکھ کر پانی چوس لے یابرتن کو جھکا ئے تو یانی خود بخو داندر چلا جائے گا۔

بعض لوگوں کوہم نے دیکھا ہے جب وہ بوتل پیتے ہیں تو بوتل کا منہ پوراکا پوراا پنے منہ میں داخل کرتے ہیں۔ اگر بڑی بوتل ہواوراس کے پینے میں اورلوگ بھی اس کے ساتھ شریک ہوں اورکوئی گلاس نہ ہوتو وہ اس میں خاص خیال رکھیں کہ بوتل کا کنارہ ہونٹ پررکھ کر بوتل کو جھکا کیں چونکہ بوتل کا اندرون حصہ باہر سے نظر آتا ہے اس میں پہلی وجہ تحقق نہیں ہوتی ۔ پس اگر چھوٹی بوتل ہو جوانفر ادی پینے کے لئے ہواور پینے میں اس طرح احتیاط ہو سکتی ہوکہ پانی کیک وہ سے منہ میں واضلے سے روک سکتا ہوتو اس طرح پینے میں کوئی مضا کھنہیں اگر چہشائشگی اس میں ہے کہ گلاس میں ڈال کر پی لے۔

## باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن عيسيٰ بن عبدالله بن أنيس عن ابيه قال:رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلّقة فَخَنَـثَهاثم شرب من فيها"\_

حضرت عبداللہ بن أنيس (باتصغير ) رضى اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کر یم صلی
اللہ علیہ وسلم کود یکھا جو لئے ہوئے مشکیزے کے پاس کھڑے ہوکراس کا مند موڑ ااور پھراس کے مند سے پانی پیا۔
دومری حدیث: ۔اس باب میں دوسری روایت حضرت کبشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں
کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے تو ایک لئے ہوئے مشکیزے سے کھڑے کھڑے پانی بیا تو
میں نے جاکراس مشکیزے کا مند کا طرف لیا (تاکہ بطور تیرک ہمارے پاس رہے)۔ ل

#### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل اسى مسسمون كى روايت عن ام سليم ان النبى عَلَيْكُ دخل عليها وفى بيتها قربة معلقة قال فشرب من القربة قائماً قال فعمدت الى فم القربة وقطعتها، وعن عائشة ان النبى عَلَيْكُ دخل على امرأة من الانصار وفى البيت قربة معلقة فاختنئها فشرب وهو قائم، بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥ كتاب الاشربة. حَيْظ الرَّمْن الحَيْمُ عَلَى حَيْم لغات: قوله "فربة "بكسرة قاف مشكيزه قوله" معلقه "تعلق سے ہے بعنی لئكا ہوا۔ قوله "فعن ها" اس كامند پلڻا جيسا كرسابقد باب ميں گذراہے۔

تشری : اس باب کی روایات سے معلوم ہوا کہ سابقہ باب کی احادیث میں وارد نہی تحریم کے لئے نہیں اگر چہ بعض اہل ظواہراس کو تحریم پر جمل کرتے ہیں، مگر جمہور کے نزد یک وہ ارشاداور بیان آ داب شائنگی کے لئے ہے۔ لہذااس کا درجہ مکروہ تزیبی سے زیادہ نہیں۔ ابن العربی عارضہ الاحوذی میں لکھتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مشکیزے کے منہ سے بینایا تو ضرورت پر محمول ہے، ہوسکتا ہے کہ کوئی برتن نہ ہویا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا منہ مبارک خوشبوکا منبع تھا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نہی کی روایات بر مشکیزے پر محمول ہوں جبکہ باب کی روایات ابوحت چھوٹے پر محمول ہیں۔ تد بر

اس سے معلوم ہوا کیل اورٹونٹی پر مندلگا کر پانی نہیں پینا چاہئے مگر عندالصر ورت بلا کراہت جائز ہوگا۔ حضرت کبشہ کامشکیز سے کامنہ کا ثنا تیم ک کے حصول کے لئے تھا جس کی پچھنصیل (تشریحات ترندی جلد چہارم ص ۱۲۲) پرگذری ہے''باب ماجاء باتی جانب الرأس یبد اُنی الحلق'' (حجے) کے شمن میں فلیراجع

# باب ماجاء أن الأيمنين آحق بالشرب

"عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قدشِيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابوبكرفشرب ثم اعطىٰ الاعرابيّ وقال: الايمن فالايمن".

حضرت انس رضی الله عنه ہے روایت ہے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں ایبادودھ پیش کیا گیا جس میں پانی ملایا گیا تھا چنانچہ آپ صلی الله علیه وسلم کے دائیں ایک اعرابی اور بائیں ابو بکر بیٹھے تھے پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے پہلے بنفس نفیس نوش فر مایا پھر ماتھی اعرابی کو دیا اور فر مایا کہ زیادہ حقد اردایاں ہے پھراس کے دائیں۔

لغات: قوله "شِيبَ" شوب اورشيب خواه واوی ہويايا ئی دونوں کے معنی ملانے کے بیں قبال الله تعمالی: شم ان لهم عليهالشوباً من حميم "(سورة صفت آيت ٢٥) پھران كو كھولتا ہوا پانی (پيپ میں) ملاكر ديا جائے گا۔ يہال حديث ميں اس كو پكی سے تعبير كيا جاسكتا ہے۔

تشری : ۔ ابن العربی عارضة الاحوذي میں لکھتے ہیں کہ امام زہریؓ ہے امام مالک کی مذکورہ روایت

مخضر ہے جبکہ زہریؒ سے سفیان بن عیدنہ کی روایت پوری ہے جس میں ہے حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم مدینة تشریف لے آئے جبکہ میں دس برس کا تصاور وصال ہوا تو میں ہیں سال کا تصامیری ماں جمھے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی خدمت کی ترغیب اور تھم دیا کرتی تھیں چنا نچھ ایک دفعہ آپ صلی الله علیہ وسلم جمارے گھر تشریف لائے تو ہم نے ان کے لئے اپنی ایک بکری کا دود دے دو ہا اور اس میں پانی ملایا۔

"فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يساره واعرابي عن يمينه وعمرناحية فقال عمر: يارسول الله ناول ابابكر، فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وقال: الايمن فالايمن "\_

اعراب کے لحاظ سے اس کومنصوب ومرفوع دونوں پڑھناجائز ہیں۔ بنابرنصب بیمفعول بہ ہے تعل ناصبہ مقدر کا جو 'آئے۔ طبی ''یا'' آقدم ''بھیغہ شکلم یا''قدم وا''بھیغہ خطاب ہے۔ جبکدرفع کی صورت ہیں اس کو خبر اور مبتدا ہردو بنانا جائز ہے۔ اور ایک دوسری روایت میں ''الایمنون ''حالت رفعی میں آیا ہے جس سے رفع کی تائید ہوتی ہے ''ای الایمن احق یامقدم ''مثلاً یا''الاحق بالتقدیم الایمن ثم الایمن ''۔ ل

یباں دوباتیں بطورخاص قابل ذکر ہیں، ایک یہ کہ یمین والے کایہ استحقاق کس درجے کا ہے۔
اور دوسری یہ کہ یہتم عام ہےاور ہرشےکوشامل ہے یاصرف کھانے پینے کی چیزوں کے ساتھ خاص ہے؟؟؟

(۱) ...... بہلی بات کے متعلق حضرت شاہ ولی الله رحمہ الله حجة الله البالغہ میں لکھتے ہیں کہ یہتم جھگڑا ختم

کرنے اورنظم کے لئے ہے، کیونکہ اگرافضل کو مدارتھم بنایا جاتا توبسااوقات افضل کی معرفت اورتمیزمشکل بلکہ متناز عہبن جاتی ہےاور تنگ دلی بھی پیدا ہوجاتی ہے۔

ابن ججررحمہ اللہ وغیرہ حضرات فرماتے ہیں کہ تیامن اس شخص کی فضیلت کی وجہ سے نہیں بلکہ جہتِ میمین کی وجہ سے نہیں کی وجہ سے ہے کیونکہ میمین شال سے افضل ہے۔ علی ہذا میمین پرکوئی بھی ہوگر وہ مقدم ہوگا۔ پھر جمہور کے نز دیک میمین کی ترجیح صرف مستحب ہے واجب نہیں ہے البتہ ابن حزم ؓ اس کو واجب مانتے ہیں۔

دوسری بات کے تعلق امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیضا بطرف پانی میں ہے کیونکہ وہ مباح الاصل ہے۔ مگر ابن العربی نے اس کومستر دکیاہے کہ پانی اگر چداصلاً تومباح ہے مگر وہ جس کے قبضے میں

باب ماجاء ان الايمنين احق بالشرب

ع رواه ابن ابي شيبة ص: ٥٢٣ ج: ٥ من كان اذا شرب ماء بدأبالايمن، كتاب الاشربة.

موتا ہے اس کی ملک ہوتا ہے۔امام نووی شرح مسلم میں اس حدیث کی شرح میں لکھتے ہیں:

"فى هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة وهوموافق لماتظاهرت عليه دلاقل الشرع من استحباب التيامن فى كل ماكان من انواع الاكرام ...الى ان قال ... واماتقديم الافاضل والكبارفهوعندالتساوى فى باقى الاوصاف ولهذا يقدم الأعلم والاقرء على الاسن الشيب فى الامامة فى الصلوة"\_

(نووي شرح مسلم ص. ۲۲ ج:۲)

لیعنی جہاں بمین اور ثال کا فرق ہوگا تو اکراماللیمین دائیں کومقدم کیا جائے گااور جہاں یہ تمایز نہ ہوتو پھرالافضل فالافضل کا ضابطہ ہوگا۔

ابن العرفي في عارضه ميل كجوسائل اس حديث سيمستبط ك ين

(۱) اس سے بیمعلوم ہوا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی بہت قدر فرماتے اس لئے فرمایا: ''یار سول اللّٰہ ناول اباب کو''!۔

(۲) دودھ میں پانی ملانے ہے اس کا تکم خلیطین (ممنوع) کی طرح نہیں۔(انتی )البتہ جودودھ بیچنے کے لئے ہواس میں پانی وغیرہ کی ملاوٹ حرام ہے کہ بیٹش محرم میں داخل ہے۔

(س) دیباتوں کے ساتھ مجالست میں اگر کوئی فائدہ موتویہ جائز ہے۔

المستر شد: پونکه دیباتی لوگ عمو ما نضول با تیں اور لا یعنی مباحث میں الجینے رہتے ہیں تو شایدان کو یہ بات کہنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی ہوگی، جس کا مطلب سے ہے کہ عمو ما چونکه گنواروں کی مجلسوں میں فضولیات کی بھر مار ہوتی ہے اس لئے ان سے بچنا چاہئے خصوصاً جب وہ علاء کی قدر بھی نہ جانتے ہوں اور ان کے سامنے بکواس کرتے رہتے ہوں۔ ہاں اگر کوئی ہوشیار سادیباتی ہوتو اس کے ساتھ مجالست میں کوئی قباحت نہیں ہے۔

(۳) اگرایک آدمی کی عالم کے پاس (یامسجدوغیرہ میں) پہلے آگر بیٹھ جائے تووہ اس نشست کابنسبت افضل کے زیادہ مستحق ہے چنانچہ یہاں اعرابی پہلے بیٹھے ہوں گے اس لئے ان کوحضرت ابو بکڑ کے لئے نشست سے اٹھایانہیں البتہ افضل کو جگہ دینا جا ہے۔

البته بيضابطه عام مجالس كاب جہال تك خصوصى محفلوں كاتعلق ہے تو وہاں افضل بہر حال مقدم ہوں

گے۔ چنانچہ نماز کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صاف فر مایا تھا کہ میرے قریب بڑے اور دانالوگ کھڑے جنانچہ نماز کے بارے میں حضورہ ہویا جلسہ ہوتو ہڑآ دمی کواس میں شرکت اور اسٹیج پر بیٹھنے کی اجازت نہیں۔ اس طرح امورانتظامیہ میں بھی دخل اندازی کی اجازت نہیں (مع الزیادة) ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء أن ساقى القوم اخرهم شرباً

"عن ابی قتادہ عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:ساقی القوم احرهم شربا" \_ لله علیه و سلم قال:ساقی القوم احرهم شربا" \_ ك حضرت ابوقیاده رضی الله عنه سے روایت ہے كہ نبی كريم صلی الله عليه وسلم نے ارشاد فرمایا كرقوم كو پلانے والاخودا خیر میں یہنے گا۔

تشریخ: حضرت گنگوہی رحمہ اللہ الکوکب میں فرماتے ہیں کہ بیتھم اس وقت ہے کہ جب تقسیم کنندہ اس چیز کا مالک نہ ہو بلکہ صرف تقسیم پر مامور ہولیس مالک کواختیار ہے گو کہ کریمانہ اخلاق ایثار ہے۔

ابن العربی عارضہ میں اس عکم کی حکمت یوں بیان کرتے ہیں کہ اگرتقتیم کرنے والا خادم اور مفضول ہوتو اس کو چاہئے کہ پہلے مخدوم اور افضل کو دیدے اور اگرتقتیم کرنے والا افضل شخص ہوتو کمال فضیلت رہے کہ آ دمی دوسروں کواپنے آپ پرترجیح دیدے۔

نیزخود پہلے لینے میں حرص کا اظہار ہوتا ہے جو کہ فدموم ہے علاوہ ازیں شریعت کا بیزرین اصول ہے کہ حقوق اور نصوصاً مشترک حقوق میں احتیاط کی تلقین کرتی ہے کہ آ دمی حتی الا مکان خودکو دوسروں کی حق تلفی سے بچانے کی کوشش کرے جس کی آسان صورت ہے کہ پہلے دوسرے مستحقین کو مطمئن کرے تا کہ کسی کو اپنے حق کا دعویٰ ندر ہے پھرا خیر میں اپناحت وصول کرلے۔

ع عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله عَلَيْهِ ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى الخ صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ١ كتاب الصلاة.

باب ماجاء ان ساقى القوم آخرهم شرباً

ل رواه مسلم بنسحوه وابوداؤد، ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٣ ج: ٢ حديث: ٢١٣٥، ايضاً اخرجه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٩٥ ج: ٥، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢٨ ج: ٥ كتاب الاشربة.

# باب ماجاء أَيُّ الشراب كان أحبُّ الى رسول الله عَلَيْكُم؟

عن عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارديك حضرت عائشة من التدعنها سروايت عفر ماتى بي كرحضور صلى التدعليه وسلم كو پينے كى چيزوں ميں سب سے زياده پيند ينها شعند امشروب تھا۔

لغات: "الحلو "بضم الحاء وسكون اللام ميشها\_

تشری : \_حضور صلی الله علیه و سلم بھی بھار پانی میں شہد ملا کرنوش فرماتے \_اور بھی مجود وغیرہ جن سے
پانی میٹھا ہوجا تا ،اور چونکہ مشروبات کی خواہش گرمیوں میں عمو ما پیدا ہوتی ہے اس لئے شنڈ اپانی میٹھا کر کے
پینے کو پیند فرماتے \_ بید پیند بدگی اس پانی کی افضلیت کی وجہ سے نبھی ور نہ افضل تو زمزم ہے ، بلکہ لذت کی وجہ
سے تھی \_ پہلے گذرا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ میں ملایا ہوا پانی بھی پیا ہے لہذا بیتمام صور تیں مختلف
مواقع پردونما ہوئیں ان میں کی طرح کا تعارض نہ مجھا جائے ۔لہذا بھی ایک مشروب کو پیند فرماتے اور بھی
دوسرے کو۔

"باب ماجاء مایستخب علیه الا فطار "میں نیل الا وطار کے حوالے سے گذراہے کہ حلاوت کوا یمان سے ایک گونہ مناسبت ہے شایداس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم حلوبار دکو پسند فرماتے۔اگر چہ بیط بعی طور پر بھی ممکن ہے جیسا کہ آج کل بازاروں میں بیٹھے مشروبات کی دوکانوں پرش دیکھا جا سکتا ہے۔



باب ماجاء اي الشراب كان احب الى رسول الله عليه

ل الحديث اخرجه مصنف ابن ابى شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتباب الاشربة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٨٨٠ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٠ ايضاً مستداحمد ص: ٥٥٥ ج: ١ حديث: ٨٢٢٠ ايضاً مستداحمد ص: ٥٥٥ ج: ١ حديث: ٣١١٩.

# ابواب البروالصلك

## عن رسول الله عندسله

قوله "البر" بمسرالها ، وتشد بدالراء نیکی اور حسن سلوک کے معنی میں آتا ہے۔ تاہم جب اس کا اطلاق ماں باپ اور رشتہ داروں کے حوالے سے ہوتا ہے تو اس وقت بیعقوق کے مقابل آتا ہے۔ چونکہ عقوق کے معنی نافر مانی ، بدسلوک اور حقوق تافی کے بین اس لئے بر جمعنی فرما نبر داری ، نیک سلوک یعنی اچھے برتا وَ اور حقوق کی ادا کیگی کے ہے۔ تاہم یباں برت عام معنی یعنی مطلق نیک برتا وَ مراد ہے تاکہ تمام ابواب کوشامل ہو۔

قول الصلة" مقابل قطع بوصل كم معنى ملانے كے بيل مراد صلد رحى بتو چونكة قطع رحم، موسد داروں اور عزیزوں سے التعلق كوكہتے بيں اس لئے صلد رحى التجھے تعلقات كانام ہے، اورا جھے تعلقات كامنہوم برايك جانتا ہے۔ جس كاخلاصه، ايك دوسر كى مدد برحق ،ميل جول اور برقتم كاجائز تعاون ہے على بذاصد، اذكر بعد البر ذكر خاص بعد العام ہے۔

### باب ماجاء في برّ الوالدين

حدث ابهزبن حكيم حدثنى ابى عن جدى قال قلت يارسول الله من إير عقال الماك ،قال قلت ثم من عقال: ثم اباك ثم الاقرب قلت ثم من عقال: ثم اباك ثم الاقرب "\_

بہربن عکیم بیان کرتے ہیں کہ میرے والدیعن عکیم نے مجھے بیصدیث میرے دادایعی معاویہ بن حیدہ سے بیان کی ہے فرماتے ہیں کہ میں نے پوچھااللہ کے رسول! میں کے ساتھ اچھا برتاؤ کروں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال کے ساتھ ، میں نے پھر پوچھا کہ پھر کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال سے، میں نے پھر میں نے پھر دریافت کیا کہ اس کے بعد کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پھر فرمایا کہ اپنی مال سے، میں نے پھر بوچھا کہ پھر کس سے؟ فرمایا اپنی باپ کے ساتھ اور پھر جورشتہ میں جتنا قریب بوتو اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

تشری : اس حدیث سے مال باپ اور عزیزوں ودیگردشتہ داروں کے ساتھ حن سلوک کی تلقین وتا کید ثابت ہوئی۔ تاہم براور نیک سلوک میں مال باپ باتی اقربہ پراور مال سب پرمقدم ہے۔ یہ دائے بہت سے علائے کرام کی ہے جیسا کہ حاشیہ پرعلامہ سیوطی سے قل کیا ہے۔ اور امام نو وی گی بھی یہی دائے ہے۔ نیزاس حدیث میں مال کے ساتھ برکوتین مرتبہ ذکر کرنے میں اس کی تثلیث کی طرف اشارہ ہے جس کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ مال نے کہ مال نے کی پانی کی حالت سے جوانی کے وقت تک کی مشکل مراحل سے گذرتی ہے جن کو چار مراتب برتشیم کیا جاسکتا ہے۔ پہلام حلم مل کا ہے۔ دو مراجنم وسنے کا ۔ تیسرا دودھ پلانے اور نہلانے دھلانے کا ہے۔ بہلام حلم مل کا ہے۔ دو مراجنم وسنے کا ۔ تیسرا دودھ پلانے اور نہلانے دھلانے کا ہے۔ بہلے تین میں مال تنہا سب صعوبتیں جسلتی ہے اس لئے اس کوا تمیازی طور پرتین بارنیک سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خہ سکتہ الله منہ گرھا و وضعته محرها و خملہ و فیصلہ منائدون شہرا''۔ (سورہ احقاف آیت 10)

اس بارے میں اہل علم کی دوسری رائے ہیے کہ حدیث شریف میں یہ تکرار تکثیر حق کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے ہے کیونکہ اکثر لوگ باپ کا خیال زیادہ رکھتے ہیں اور ماں کی پرواہ کم کرتے ہیں تو حقوق آگر چہ دونوں کے ساتھ مساوی سلوک کر تالازمی ہے لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ماں کا ذکر مکر دفر ماکرلوگوں کی کوتا ہی اور تقصیر کو دور کرنے کی تاکید فر مائی۔

بعض علاء یفر ماتے ہیں کہ تعظیم واکرام توباپ کا زیادہ ہونا چاہئے اور خدمت مال کی زیادہ ، یہ تو جیہ کوئی تیسری رائے نہیں ہے بلکہ یہ بھی وہی مساوات والی صورت ہے اور مطلب یہ ہے کہ مال باپ دونوں اولا د پر حقوق میں برابر کے شریک ہیں ، البتہ بعض اعتبارات سے ایک کاحق زیادہ ہے اور بعض دیگر اعتبارات سے دوسرے کاحق زیادہ ہے اور بھی دوسرے کاحق زیادہ ہے اور یہ بلندہے اور یہ تفاوت جنسی ، طبعی اور شری ہے اس لئے اوب باپ کا درجہ فی نفسہ مال کے درجے سے زیادہ بلندہے اور یہ تفاوت جنسی ، طبعی اور شری ہے اس لئے اوب باپ کا زیادہ کرے تا کہ تدبیر المزل ل پراثر نہ پڑے اور و یہ بھی عورتوں میں تواضع ہوتی ہے وہ اولا دسے زیادہ اوب کا تقاضا ومطالبہ بھی نہیں کرتیں ، بلکہ اولا دسے بے تکلفی پند کرتی ہیں اس کے برعکس مال کا تعلق صنف نازک سے ہاس لئے اس کی خدمت میں کوئی کسر نہ چھوڑ سے جبکہ باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام

طور پرغورتوں کو پڑتی ہیں۔تد بر

ہاں جب دونوں بوڑھے ہوجا کیں تو پھر دونوں خدمت کے یکسال مختاج ہوجاتے ہیں اس لئے ماں کی خدمت کے ساتھ ماں کے اگرام کا درجہ بھی خدمت کے ساتھ ماں کے اگرام کا درجہ بھی بڑھائے۔

مال باپ کے مختلف حقوق: اللہ تبارک و تعالی نے فرمایا ہے: ''وَقَصَیٰ رَبُّكَ الا تَعبُدو الااِیاه وَ الدینِ اِحساناً ''الآیۃ ۔ لَ امام قرطی اُس آیت کی تفیر میں فرماتے ہیں کہاس آیت میں حق تعالی نے والدین کے ادب واحر ام کواوران کے ساتھ اچھاسلوک کرنے کوا پی عبادت کے ساتھ ملاکر واجب فرمایا ہے جیسا کہ سورہ لقمان میں اپنے شکر کے ساتھ والدین کے شکر کو ملاکر لازم فرمایا ہے 'آنِ الشخرلی و لِو الِدیك '' علی میراشکر اوار والدین کا بھی ۔ اس سے نابت ہوتا ہے کہ اللہ کی عبادت کے بعد والدین کی اطاعت سب سے اہم ہے اور اللہ کے شکر کی طرح والدین کا شکر گذار ہونا واجب ہے۔

امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں نقل کیا ہے کہ ابن عباسؓ سے پوچھا گیا کہ اگر والدین ظلم کریں ہے۔ ہب بھی ان کی فر ما نبر داری کی جائے گی اوران کوراضی رکھا جائے۔ انہوں نے فرمایا اگر وہ ظلم کریں ہب بھی۔ ماں باپ کاصرف یہی حق نہیں کہ ان کی خدمت کی تو بس حق پوراا دا کیا ، بلکہ جن لوگوں سے ان کی قرابت یا دوسی ہوان کے ساتھ بھی حسن سلوک کا معاملہ کرے اور والدین کے فوت ہوجانے کے بعد بھی ان کے متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔ امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک و فعد ایک اعرابی متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔ امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک و فعد ایک اعرابی (بدوی عرب) سفر میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے ملااس اعرابی کا باپ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا دوست تھا ، اعرابی نے ابن عمر سے کہا کہ کیوں نہیں ، اس کے بعد آپ نے نے اعرابی کوایک گدھا دید یا جے وہ ساتھ لائے شے اور اپنے سرسے عمامہ اتار کر دیدیا ، اس پر بعض ساتھیوں نے اعرابی کوایک گدھا دیدیا جے وہ ساتھ لائے شے ، تو ابن عمر نے فرمایا: نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہا کہ اس اعرابی کی دوئی کو نبھا و ، اسے ختم نہ کرو ، ور نہ اللہ تعالی تمہارانو رنجھا دےگا۔

ابواب البر والصلة

باب ماجاء في بر الوالدين

ل سورة الاسراء آيت: ٢٣. ٢ سورة لقمان آيت: ١٨.

(الادب المفرد باب نبرا حدیث نبر ۱۹۰۰ کذارواه مسلم بمعناه ۱۳۳۳ ج۱، باب نفل صلة اصدقاء الاب والام وخوها سلم )
اس کی مزید تفصیل دیکھنی ہوتو راقم نے نقش قدم حصد دوم یا نقش اخلاق میں تیسرے باب کے شروع میں قدر سے زیادہ وضاحت سے بیان کی ہے فلیرا جع۔

عارضة الاحوذي ميس بعيدالله بن عمرضى الله عنهان فرمايا:

"البِرُ شئى هَيِّن ، وجه طلق و كلام لَيِّن " وقدقال الله تعالىٰ "ولاتقل لهمااف ولاتنهرهما وقل الله و التنهرهما وقل لهماقولاً كريماً واخفض لهما حناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كماربياني صغيراً "... (سورة الراء آيت أبر: ٢٣،٢٣)

#### باب منه

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں سفے رسول الله سلی الله علیه وسلم سے دریافت کیا کہ اسے الله کے رسول الامال میں سب سے اچھا کونساعمل ہے؟ فرمایا اپنے وقت پرنماز پڑھنا فرماتے ہیں میں نے پھرکہا کہ یارسول الله اس کے بعد کون ساہے؟ فرمایا: ماں باپ کے ساتھ حسن سلوک کرنا، فرمایا میں نے کہا کہ یارسول الله اس کے بعد کون سافضل ہے؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا الله کی راہ میں جہاد کرنا، پھرآپ صلی الله علیہ وسلم نے خاموثی اختیار فرمالی، تا ہم اگر میں مزید بوچھتا تو آپ صلی الله علیہ وسلم مزید جوابات دیتے۔

لغات: قسول "ائى" يلفظ چارمعنول كے لئے استعال ہوتا ہے۔ (۱) شرطيه كے لئے جيبے "اُئم ما الا جَلَين فَضَيتُ فَلا عُدوَان عَلى "رالآية لي (۲) استفہامي جيسے 'اَيْ حُم زَادَت هذه

س اى مضمون كاروايات كيلي مصنفه اين الى شيرس . ٩٩ ج. ٢ ، ايضاً مجمع الزوائد ص : ١٨٥٥ ما ١٨٥٥ ج: ٨ كتاب البر والصلة.

ایسماناً " ی ( س) موصولہ جیے" نہ آ کننوع قرص کل شیعة آیک آشک علی الرحلن عِنیاً " ی ( س) برائے بیان کمال جیے" نمی کمتر دُرک آئی رَجُل " ۔ اس صدیث میں بمعنی ٹانی برائے استفہام ہے۔

قسولسه " سم ماذا" ثم یہال تراخی زمان کے لئے نہیں ہے بلکہ تراخی رتبہ کے لئے ہے یعنی نماز کے بعد کسم کمل کا درجہ بلندوبالا ہے؟ قسولسه "ولو استزدته" عبداللہ بن مسعود کا مقولہ ہے اور سین طلب کے لئے ہے یعنی اگر میں مزید جوابات طلب کرتا تو آپ ملی اللہ علیہ دسم ارشاد فرماتے۔

تشری : بیسوال ارکانِ اسلام کے بارے میں نہیں تھاورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جواب میں "الابسان بالله "فرماتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ منشائے سوال سجھنے والاکون ہوسکتا ہے؟ لہٰذا کہا جائے گا کہ بیسوال تصدیق کے علاوہ اورا عمالِ قلب کے علاوہ جوارح کے اعمال کے متعلق تھا، اورا گراس سوال کو عام مانا جائے تو پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ جواب سائل پراعتا دکی وجہ سے ہے یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن مسعود کے علم پراعتا دفقا کہ وہ ایمان کو تو بہتر اور بنیا دبچھتے ہی ہیں اس لئے اس کو جواب میں شامل کرنے کی ضرورت محسون نہیں فرمائی۔

ال حدیث کے اس جزء کی شرح (تشریحات ترندی جلداص ۱۳۵) پرگذری ہے' باب ماجانی الوقت الله ول من الفضل 'میں تا ہم وہال بیروایت حضرت ام فروۃ سے بھی مروی ہے اور یہی سائلہ ہیں اوروہ روایت سند کے اعتبار سے کمزور بھی ہے اور وہاں جواب 'المصلوٰۃ لاول وقتھا ''سے دیا گیا ہے جبکہ یہاں' الصلوٰۃ لمیقا تھا''کے الفاظ ہیں۔

بہرحال اس نتم کے سولات آپ سلی الله علیه وسلم سے متعدد صحابہ کرام نے پوچھے ہیں۔ مگرسوال میہ وارد ہوتا ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے بھی نماز کومقدم فرمایا ہے جسیا کہ حدیث الباب میں ہے اور بھی ایمان کواور بھی جہاد کو بظاہر بینتارض معلوم ہوتا ہے۔

اس اشکال کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں مگر دوجواب افضل ہیں۔

(۱)؛ ۔ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم عکیم تھے اور ماہر عکیم مریض کے مزاج کے مطابق اور موسم کے موافق علاج کرتا ہے قوجب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی میں ایک پہلو سے نماز کو وقت پراوا کرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی تواس کو وہی جواب دیتے۔ اور جب دوسرے میں جہاوکرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی

ع سورة التوبة آيت: ١٢٣. ع سورة مريم آيت: ٢٩.

علاج تجویز فرمات\_یا پھرآپ صلی الله علیه وسلم موسم اور حالات کود یکھتے جب جہاد کاموقع ہوتا تواس پر زور دیتے۔اور جب غزوہ سے والسی ہوتی تو دیگراعمال پرزور دیتے۔اوریہی چیز بلاغت کہلاتی ہے''مطابقة الکلام لمقتصیٰ الحال'۔

(۲) افضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد جہاد وغیرہ ہیں لہٰ ذاایک کے افضل ہونے سے دوسرے کامفضو ل ہونالا زمنہیں آتا۔

اس مدیث مبارکہ میں پہلے نماز کا ذکر موااور پھر برالوالدین کا۔ یہ گویااس آیت کر بمہ کی تغییر ہے' آنِ اشٹے رہی والدیك ''۔ کس اس لئے بعض علماء فرماتے ہیں کہ مال باپ کے حقوق میں سے رہی ہے کہ پانچوں نمازوں کے بعدان کے لئے دعاما تکی جائے۔

### باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين

عن ابى درداء قبال ان رجسلا اتباه فقسال ان لى امرأة وان امى تأمرنى بطلاقهافقال ابوالدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:الوالداوسط ابواب الحنةفان شئت فاضع ذالك الباب اواحفظه وربماقال سفيان "ان امى وربماقال "."ابى "\_(حديث صحيح)

حضرت ابودردا، رضی اللہ عند سے مروی ہے کہ ان کے پاس ایک شخص نے آکرکہا کہ میری ایک بیوی ہے اور میری ماں اس کو طلاق دینے کا تھم دیتی ہے، تو ابودرداء رضی اللہ عند نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ والد جنت کے درواز ول میں سے بہتر درواز ہے ہی اگر تواسے ضائع کرنا چاہتا ہے قوضائع کردویا اس کی حفاظت کر۔ سفیان بن عُدید کمی والدہ اور بھی والد نقل کرتے۔

لغات: فوله"اوسط"ورمیانه،معقدل اورمتاز کو کہتے ہیں فوله"اَضِع امر کاصیغہ ہا اُضاع کے تقال کے قانون کے مطابق بنا ہے لینی اصل میں اضیع تھایا کی حرکت جو کسرہ ہے ماقبل کو دیا پھریاء التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف کی گئی تواضع بن گیا۔

تشریخ:۔اس روایت سے معلوم ہوتاہے کہ مال باپ جنت کے درواز ول میں اوسط لینی اعلی اور بہترین دروازے ہیں،ان کی رضامندی اور خدمت ہی سے اس دروازے سے داخل ہونامکن ہوسکتاہے۔جس

م سورة لقمان آيت: 10.

روایت میں لفظ ''اور 'ابی '' کاذ کر ہے تو وہ صراحناً معلوم ہوااور دوسرااس پر قیاس ہوگا۔

ال حدیث سے مال باپ کی حد درجہ اطاعت وفر ما نبر داری کی تلقین وتر غیب معلوم ہوتی ہے جی کہ اپنی مرضی وخواہش کو بھی مال باپ کی خواہش پر قربان کرنے کا حکم ہے خصوصاً جب مال باپ بنجیدہ ہوں، چنا نچہا گروہ مرضی کی بیوی کو طلاق دینے کا حکم دیں تو بھی ان کی اطاعت کرنی چاہئے، جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے محضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی کیا جس کے بہت اچھے نتائج برآ مدہوئے۔ اسی طرح تر فدی ابوب المطلاق میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کی حدیث بھی گذری ہے:

"قىال كىانىت تىحىتى امرأة أُحِبُّها وكان ابى يكرههافامرنى ان اطلقهافابيت فذكرت ً ذالك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال:ياعبدالله بن عمرٌ اطلِّق امرأتك"\_

كيونكه شجيده مال باپ بهى بهى اولا دكوغلط مشوره نهيس ديتي بيس ،البذاان كى اطاعت ميس ضروركو كى مصلحت بوگى البته بيضابط بهى طحوظ بهونا چا سبئ كه الاطاعة لمعلوق فى معصية العالق "رلى

اگر ماں باپ ایسے الئے سید ہے مطالبے کریں جن کو پورا کرنے سے خدا کی نافر مانی لازم آتی ہولینی شریعت کی خلاف درزی ہوتی ہوتو ایسے میں اطاعت والدین جائز نہیں مثلاً بیوی پردہ کرتی ہو دیکے صالح ہوا در ماں باپ پردہ کی وجہ سے اس کونہیں چاتے ہیں تو بیٹے کود کھنا چاہئے کہ اگر طلاق دینے سے بیوی کو تکلیف ہوتی ہو، اس کے دوسر سے نکاح کا انتظام آسانی سے نہیں ہوسکتا ہواورا س مخص کو خود بھی ایسی بی مشکل در پیش ہوتو اسے طلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھادوں گا سے خلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھادوں گا سے نمیک ہوجائے گی وغیرہ سبر حال ایسے میں اطاعت لازمی نہیں خصوصاً جب بیوی پرظلم کا خطرہ ہو ۔لیکن اگر دونوں کا متبادل انتظام ہوسکتا ہو یا آ دمی کا انتظام دوسر سے نکاح کا تو نہیں ہوسکتا ،لیکن وہ بیوی کے بغیر بھی رہ سکتا ہو اور گناہ میں جنا ہونے کا اندیشہ نہ ہوتو پھرا طاعت مستحب ہے۔غرض ماں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگر ان کونا جائز طریقہ سے ایڈ این بچاتی ہوتو طلاق واجب ور شربیں ۔لہذا ماں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگر ان کونا جائز طریقہ سے ایڈ این بچاتی ہوتو طلاق واجب ور شربیں ۔لہذا میں الب کوایڈ امر ان کی جائز ہوتی کے کہنے پر بیوی

باب ماجاء في الفضل في رضا الوالدين

ل رواه احسمد في مسنده ص: ٣٧٧ ج: 1 حديث: ٣٨٧ ولفظه: لاطاعة لمخلوق في معصية اللَّه عزوجل، ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥٥ ج: حديث: ٣٧٩٨ كتاب الصلاة، ايضاً رواه ابن ماجه بحواله مصنفه عبدالرزاق.

برظلم اورنا جائز دباؤڈ النایا الی طلاق دینا جسسے عورت بُری حالت کاشکاراورظلم میں گرفتار ہوتی ہوجائز نہیں۔
مسکلہ: ۔ معارف القرآن میں ہے کہ جب کوئی چیز فرض عین یا واجب علی العین نہ ہو کفا یہ ہے درجہ میں
ہوتو اولا د کے لئے وہ کام بغیر ماں باپ کی اجازت کے جائز نہیں ،اس میں کھمل علم دین حاصل کرنا اور تبلیغ دین
کے لئے سفر کرنے کا تھم بھی شامل ہے کہ بقدر فرض علم دین جس کو حاصل ہودہ عالم ( متبحر ) بننے کے لئے سفر کرے ایک سفر کرے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج ۵۰)
یا تبلیغ ودعوت کے لئے سفر کرے تو بغیر اجازت والدین کے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج ۵۰)

اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جہاں والدین رشتہ کرنے پرراضی نہ ہوں تواس رشتہ پراصرار نہیں کرنا چاہئے کیونکہ جب والدین بنا بنایار شتہ تو ژوا کتے ہیں توابتداء أرشتہ طے کرنے سے بطریقِ اولی روک سکتے ہیں۔

ووسرى عديث: - "عن عبد الله بن عمروعن النبى صلى الله عليه وسلم قال رِضاالرب في سخط الوالد"\_

حضرت عبدالله بن عمر ورضی الله سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که رب تعالیٰ کی رضامندی والد کی خوشنودی میں ہے اور رب تعالیٰ کی ناراضگی والدکی ناراضگی میں ہے یا

لغات: "رِضا" بكسر الراء والف تقدوره جبكه مدوده كرساته بهي استعال بوتا بخقى ، رضامندى اورمرضى كم معنى بيس آتا بهي استعال بوتا ب اورمرضى كم معنى بيس آتا بهي استعال بوتا ب اس كم معنى رضا كريكس بيس يعنى تا گوارى ، غصه اور تاراضگى كـ

تشری : والدے مراد دمن لہ الولد ، بھی لے سکتے ہیں پھر والدہ بھی اس نضیات میں شامل ہوگئ المجر والدہ اس پر قیاس ہے کیونکہ دونوں کی رضا کی علت مشترک ہے، چونکہ اللہ تبارک و تعالی نے والدین کو راضی رکھنے اور ان کی اطاعت کا تھم ویا ہے، اس لئے جوشی والدین کو راضی رکھے گا اور ان کی اطاعت کرے گا و درحقیقت اللہ کے تھم کی تقیل کرے گا ، گوکہ والدین کو راضی رکھنا ایک طبعی ساام بھی ہے تا ہم یہ جذبہ ایک و تت تک رہتا ہے پھر کمز وریاختم ہوجا تا ہے، مثلاً اپنے بیدا ہو گئے تو اب مجبت کا زخ والدین سے ان کی طرف مزجا تا ہے خصوصاً جب مال باپ بوڑھے ہوجا کیں اور الٹے سیدھے مطالبے کرنے لگیں ایسے میں ان کوخوش رکھنا

ع ايضاً رواه الميزار مجمع الزوائد ص: 40 اسج: ٨ حليث: ١٣٣٨ ا وعن ابى هـريرة قال قال رسول الله مَلَيَّ طاعة الله طاعة الوالدومعصية الله معصية الوالد، حـواله بالا. العنفي عني عنه

امرشری کی بھیل ہی ہے در نہ تو اہل مغرب ان کو گھر وں سے نہ نکالتے۔

مجھی ایماہوتاہے کہ بیٹااچھاخاصافر مانبردارہوتاہے مگردالدین اپنی غیر بنجیدہ فرمائٹوں سے اس کونافر مانی پر گویا مجور کرتے ہیں اس لئے والدین کوچاہئے کہ وہ کوئی ایمالائح عمل اختیار نہ کریں جس سے اولا دمیں نافر مانی کا نیج بویا جاتا ہے۔

### باب ماجاء في عقوق الوالدين

"عن عبدالرحض بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا احدثكم باكبرالكبائر؟قالوا:"بلى يارسول الله "قال:الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وَحَلَسَ وكان متكئاً قال وشهادة الزوراوقول الزورفمازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلناليته سكت".

حضرت عبدالرطن بن ابی بکرہ اپ والد (ابو بکرہ رضی اللہ عنہ) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا کہ کیا ہیں تہ ہیں سب سے بڑے گنا ہوں کے بارے میں نہ بتاؤں؟ صحابہ کرام شے فر مایا: کیوں نہیں اے اللہ کے رسول! آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نافر مانی کرنا اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم (سید سے) بیٹھ سے حالا نکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی اللہ علیہ وسلم (سید سے) بیٹھ سے حالا نکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی ہوئے میاں تک کہ ہم سے فر مایا اور جھوٹی گوائی یا فر مایا جھوٹی بات، آپ سلی اللہ علیہ وسلم ماموش ہوجا کیں۔ (کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم تا موش ہوجا کیں۔ (کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم تعک رہے ہیں)۔

لغات: ــ "اكبرالكبائر" برے سے برے گناه قوله "عقوق" بضم العين اصل ميں دعق" سے مشتق ہے جوقطع اور شق لينى پھنے كو كہتے ہيں چونكہ نافر مانى سے دونوں الگ الگ ہوجاتے ہيں ، بيٹا ايک طرف اور مال باپ دوسرى جانب ہوجاتے ہيں اس لئے اس كے معنی نافر مانی كرنے اور تكليف دينے كے بتاتے ہيں۔ پہلے گذراہے كہ براور صله ، دونوں عقوق كے مقابل ہيں قول مصادة الزورا دولول الزور" اس ميں لفظ "ناو" فئك من الرادى كے لئے ہے، شہادت خاص ہے قول سے۔

تشريح: - كبائر، كبيرة كى جمع بره كنامول كى تعدادكا فى زياده بـاس مديث مي ان كااماطه

نہیں کیا گیا ہے۔ بہرہ گناہ کون سے اور کتنے ہیں اس کی تفصیل (تشریحات ترفدی ص ۲۸۸ ج ا''باب فی فضل الصلوٰ قائمس'') میں گذری ہے ابواب الصلوٰ قابعد بحث الا ذان ملاحظہ ہو۔ جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ بعض اہل علم نے کہار کومعد و دو محصور مانا ہے اور در جن بحرگنا ہوں کو کبیرہ کہا ہے جو مختلف احادیث میں مروی ہے مثلاً تین باب کی حدیث میں چوتھا اگلی حدیث میں، زنا، ربواہ تل نفس ناحق طریقے سے، پاک دامن عورت پرزنا کی تہمت کی حدیث میں چوتھا اگلی حدیث میں، زنا، ربواہ تل نفس ناحق طریقے سے، پاک دامن عورت پرزنا کی تہمت لگانا، بحراور جادو، بیتیم کا مال کھانا، فرارعن الزحف، الحاد فی الحرم، شراب بینا اور چوری کرناوغیرہ۔

گربعض علاءان کے منضبط و تحصر فی العدد کے قائل نہیں پھران کے مختلف اقوال ہیں: کس نے کہا کہ جس پر دعید آئی ہے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پر اصرار کیا جائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پر اصرار کیا جائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ کے اعتبار سے کبیرہ ہے اور مافوق گناہ کی بنسبت صغیرہ ہے۔ علی ہذا سب سے زیادہ اور سب سے بڑا گناہ شرک ہے، کہ اس کے اوپر کوئی بڑا گناہ نہیں اور باقی گناہ حسب تفاوت کہا تر ہیں پھروہی کہا تراہے مافوق کے بنسبت صغائر بھی ہیں۔

باب کی صدیث میں عقوق والدین کوشرک کے بعد دوسرے نمبر پرذکرکرنے میں اس کی شاعت کی طرف اشارہ ہے، گویا کہ ماں باپ کے حقوق، حقوق اللہ کے بعد سب حقوق العباد پر مقدم ہیں چنانچے ابن العربی عارضة اللحوذی میں لکھتے ہیں:

"حعل النبى صلى الله عليه وسلم بِرُالوالدين ثانى التوحيد لقوله "اكبر الكبائر الاشراك بالله ثم عقوق الوالدين "لوقوله فى افضل الاعمال "الصلوة لميقاتها ثم برالوالدين " معله فى ضمن حق الله فى حديث آخرفقال رضاالرب فى رضا الوالدوسخط الرب فى سخط الوالد"\_ "

چونکہ حدیث کی اس ترتیب نزولی سے شہادۃ الزور کی اہمیت بظاہر کم ہونے کا اندیشہ تھا، کہ اس کو تیسرا درجہ دیا گیاس کئے اس کی اہمیت کو اُجا گر کرنے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سید سے بیٹھ گئے اور اسے

باب ماجاء في عقوق الوالدين

ل رواه مسلم ص: ١٣ ج: ١ "باب الكبائر واكبرها" كتاب الايمان.

<sup>2</sup> رواه البخاري ص: 21 ج: 1 كتاب مواقيت الصلاة، مصنفه ابن ابي شيبه ص: 9 9 ج: ١ كتاب الادب.

مع رواه الترمذي والبزار كذا في مجمع الزوائد ص: ١٤٥ ج: ٨

بار بار مکر کرتے رہے جیسے تاکید میں ہوتا ہے۔ اور محبوب کی بات چیت تواگر چیطوالت سے احسن بن جاتی ہے اور لذت میں اضافہ ہوتا ہے مگر ریبال مسئلہ بیر تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اللہ عانی در بی تھی اس لیے صحابہ کرام نے خاموثی کی تمنا کی۔

صدیث آخر: دسترت عبدالله بن عمر ورضی الله عند سے روایت ہے که رسول الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: کہا رئیں سے میہ بھی ہے کہ آ دمی اپنے مال باپ کوگالی وے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کیا اپنے والدین کو بھی کوئی شخص گالی دیتا ہے؟ آپ صلی الله علیه وسلم نے فر مایا: '' ہاں' ایک آ دمی دوسر سے باپ کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی دیتا ہے۔ در بیا ہے۔

لغات: سب اورشم میں بعض حضرات کے زدیک ترادف ہے، دونوں کے معنی گالی گلوج کرنے بیں۔ گربعض اہل افت نے بیفرق کیا ہے کہ سب عام ہے ہرطرح کرے بیصلے پراس کااطلاق ہوتا ہے چتا نچہ حضرت عبداللہ بن عمر نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کا حصہ مجد میں سے مت روکواگر وہ اجازت جا ہیں، تو ان کے صاحبز ادے بلال نے فرمایا 'والله کنَمنعهُنَّ وفیه ... فاقبل علیه عبدالله فسبت سبت منله قط ''۔ (رواہ مسلم عمر کہ جبکہ 'شتم'' خالص گالیوں کے لئے استعال موتا ہے۔ والله الله الله الله علم

تشری : صحابہ کرام رضوان اللہ علیہ م کے ذہن میں یہ بات جی کہ شاکد آنخضرت سلی اللہ علیہ وہلم ماں باپ کو ہراہِ راست اوررو ہروگالی کی بات فرمارہ ہیں، اس لئے ان کو تجب ہوااور آپ سلی اللہ علیہ وہلم سے بو چھا کہ ایسا کون ہوسکتا ہے کہ جواپنے ماں باپ کو ہراہِ راست گالیوں کا نشانہ بنائے۔ آج کل تو یہ چیزا ور یہ صورت بھی واقع ہے مگراس وقت یہ بہت مستبعد تھا۔ اس پر آپ سلی اللہ علیہ وہلم نے جواب دیا کہ آ دمی جب دوسرے کے ماں باپ کی تو ہین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنے ماں باپ کی تذریح کا فرد بعہ بنتا ہے اور یہی چیز دراصل دوسرے کے ماں باپ کی تو ہیں کرتا ہے تو یہ اس کے اپنے ماں باپ کی تذریح کے ہرا ہر ہے۔ (تشریحات تر فدی جلد سوم ص: ۲۹۷) پر ابن العربی کے استاذ ابو بکر الثاثی کا یہ قول گذرا ہے کہ دی کے معلیہ انہ رضی بالمسبب الامن نام فی گذرا ہے کہ دی حکم علیہ انہ رضی بالمسبب الامن نام فی رصضان فیا حتلم ' بیعنی جو سبب پر راضی ہوا اسے مسبب پر راض سمجھا جائے گا سوائے احتلام کے۔ انظر (باب

م صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١ "باب خروج النساء الى المساجد الخ" كتاب الصلاة.

ماجاء فی من استفاءعدا) تا ہم حضور صلی الله عليه وسلم نے اس جواب ميں براور است سبّ وشتم كي في نہيں فرمائى جس ميں سياشار و مقصود ہے كہ خير القرون ميں اگر چه سيصورت مستجد ہے مرتبھی ايسا بھی ہوگا۔

مسئلہ:۔اس مدیث مبارکہ سے سد ذرائع کا اصول بھی معلوم ہوا جواسلام کے زرین اصولوں میں سے ایک ہے ہمارے حنفیہ کے یہاں اگر چہاس کی اتنی زیادہ رعایت نہیں کی جاتی۔ گر مالکیہ کے نزدیک اس کی بہت اہمیت ہے اور ہونی بھی چاہئے کیونکہ بقول ابن العربی کے اٹل کتاب اس اصول سے لا پرواہی کی وجہ سے ہلاک و برباہوئے۔ آج کل چونکہ ہوس پرتی کالیول کافی او نچاہے اس لئے علاء کواس اصول پرتختی سے عمل بھی کرنا چاہئے اور اپنے فادی مرتب کرنے میں اس کو کھی دکھنا چاہئے۔

## باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

"عن ابن عمرٌ قال:سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن اَبَرَّالبرِّان يَصِلَ الرحل اهلَ وُدِّابيه"\_(صحيح)

حضرت ابن عرص مروی ہے فرماتے ہیں میں نے نی کریم صلی اللہ علیہ وکلم سے بی فرماتے ہوئے سا
ہوئے سا
ہے کہ نیکیوں میں سے بڑی نیکی یہ ہے کہ آ دمی اپنے باپ کے دوستوں کے ساتھ نیک سلوک کرتا رہے۔
لفات: قول میں ابرالبر "پہلاصیفہ اسم تفضیل کا ہے اور دوسرا مصدر ہے۔ نیز پہلا لفظ مختمین اور دوسرا
کیسر تین پڑھا جائے گا۔ قولہ "وُدِ" بضم الواود تشد یوالدال محبت ومود ہ کو کہتے ہیں، یعنی باپ سے مجت کرنے
والے جو محاورہ میں دوست کہلاتے ہیں او پرتر جمہ میں یہی مختصرتر جمہ کیا گیا ہے۔

تشری : شریعت مطہرہ کے بنیادی اصولوں میں سے ایک اہم اصول یہ بھی ہے کہ لوگ آپی میں ایک دوسرے سے اچھاسلوک کرتے رہے لیکن بیطر نِسلوک چونکہ بڑے بیانے پرقو مشکل ہے کیونکہ اکٹر لوگ اجنبی ہوتے ہیں۔ پھر مزاجوں میں بھی فرق بلکہ بھی بھی منافرت پائی جاتی ہے، جیسے دار حرب اور دار اسلام کے لوگ باہم محبت نہیں کرتے ۔ اس لئے کم از کم اس صد تک ان تعلقات کو خوشگوار بنانے اور ان میں بہتری لانے کا تھم ہوا جو یا کی خونی رشتے کی بناء پر ہیں یا کی اور قد رمشترک کی بناء پر۔ پھر یہ بھی ضابطہ ہے کہ جب تعلق بن جائے تو حتی اللہ مکان اسے تو ڈ نائمیں چاہئے اور بھی وجہ ہے کہ طلاق بصورت شدید ضرورت مباح تو کر دی گئی ہے گر تھی اسے مبغوض ترین قرار دیا گیا ہے کہ اس سے بنابنایا تعلق ختم اور دشتے کی محارب وجاتی ،

ہے۔ چونکہ دوستانہ تعلق بھی ایک گونہ رشتے کی مانندہ کہ جس طرح رشتے سے لوگ بلکہ اجانب ایک دوسرے کے قریب آجاتے ہیں ای طرح دوستانہ تعلقات سے دوست آپس میں شیروشکر بن جاتے ہیں۔اوراچھاتعلق بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی الله ادو مهاو ان قل " بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی الله ادو مهاو ان قل " (رواہ البخاری وسلم لے)

اس کے دوستانہ تعلقات کوبھی جاری و باقی رکھنامطلوب ہے اور پیشرافت کا بھی تقاضا ہے کہ اشراف اپ کے دوستوں کا بہت خیال رکھتے ہیں اور ہمیشہ رکھتے ہیں، تو جس طرح قطع رحم جائز نہیں اور ماں باپ کے عزیز وا قارب کارشتہ محفوظ رکھنالازی ہے اس طرح ان کے دوستوں کے ساتھ قطع تعلق بھی جائز نہیں اور یہ تکم حسب مراتب سب کوشائل ہے، علی ہذا اپنے ماں باپ کے تعلقات والوں کے ساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مساتذہ ومشائخ اور اپنی ہوی وغیرہ سب کے متعلقین کا خیال رکھنا چاہئے۔ ابن العربی نے عارضہ میں ایک حسن حدیث کی تخریج کی ہے کہ ایک آ دی نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور عرض کیا:

"هل بعنى على من بروالدى شئى أبرهما بعدوفاتهما ؟قال: نعم الصلوة عليهما، والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل الابهما"\_ على

لبذابعدالموت بھی والدین کاحق باقی رہتا ہے۔

#### باب ماجاء في برالخالة

"عن البرآء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الخالة بمنزلة الام"\_

#### باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

ل صحيح بخارى ص: 402 ج: ٢ "باب القصد والمداومة على العمل" كتاب الرقاق، صحيح مسلم ص: ٢٦١ ج: ١ "باب فضيلة العمل الدائم الخ" كتاب الصلوة، سنن نسائى ص: ١٢٣ ج: ١ كتاب القبلة، ابن ماجه ص: ٣١٢ كتاب الزهد، ايضاً رواه ابوداؤد في صلاة التطوع واحمد في مسئله المعجم المفهرس ص: ١٢١ ج: ٢ دار الدعوة، استبول. ٢ رواه ابوداؤد ص: ٢٦٣ ج: ٢ "باب في برالوالدين" كتاب الإدب، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٢٠ و ٢١١ "باب صل من كان يصل ابوك" كتاب الإدب، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣ "الترغيب في بر الوالدين" دارالكتب العلمية بيروت. الحنفي غفوله ولوالديه

حضرت براء بن عازب رضی الله عندروایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا کہ خالہ مال کی مانندہے۔

تشری : خالہ کو مال کی ما نند قراردینے کا مطلب تقریباً وہی ہے جیسا کہ ایک اور حدیث میں ارشاد
ہے العم صِنو ایسه '' لے اور علی واجعی اعتبار سے بھی یہ بات مسلمات میں سے ہے کہ جب اصل ایک ہی ہوتو
فروع میں کوئی خاص تفاوت نہیں ہوتا ہے ۔ تو جس طرح ایک درخت کی دوشاخیں صنوان کہلاتی ہیں اور ان کی جڑ
اور اصل ایک ہی ہوتی ہے اس لئے بہت سے احکام میں وہ دونوں شریک ہوتے ہیں۔ اس طرح ماں اور خالہ بھی
ہیں البذایہ بھی کافی سارے احکام میں شریک ہیں۔ اور جس طرح چیاعصبہ ہے اس طرح خالہ کو حضانت کاحق
عاصل ہے علی ہذا جب بچے کی مال فوت ہوجائے تو پرورش کے ایام میں وہ خالہ کے پاس رہے گاتا کہ وہ اس ک
د کھے بھال کرتی رہے ۔ کیونکہ باتی عورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے۔ جبکہ بچے کو مادری شفقت ک

قوله "وفی الحدیث قصة طویلة" حضرت براء بن عازب رض الله عند کی بیطویل حدیث جس کی طرف امام ترفری نے اشارہ کیا ہے ( بخاری شریف ص ۱۹ جلدوم ) میں مروی ہے کہ جب آنخضرت صلی الله علیہ وسلم صلح حدیدیہ کے ایک سال بعد عمرة القعناء سے فارغ ہوکروا پس جانے گئے تو حضرت عزہ رضی الله عندی علیہ وسلی الله علیہ وسلم کے پیچے پیچے " ہے ہ ہاعم " کہتی ہوئی چل پڑی تو حضرت علی رضی الله عندا اس کا ہاتھ پکڑ کر حضرت فاطمہ رضی الله عنہا سے فرمایا "دو دلک ابسنة عسم با اللی پی پی زاد کو پکڑ واور سنجال کر رکھو چنا نچے انہوں نے اٹھالیا ، مرحضرت علی رضی الله عند کے ساتھ حضرت جعفر اور حضرت زید ( بن حارش ) رضی الله عنہا نے بھی حق حیدا نت کا دعوی کیا کہ اس کی پرورش کا حق ہمیں ہی حاصل ہے، حضرت علی رضی اللہ نے یہ دلیل پیش کی کہ میں نے اسے پہلے لیا ہے اوروہ میری پی زاد ہی ہے ، حضرت جعفر رضی الله عند نے فرمایا کہ دلیل پیش کی کہ میں نے اسے پہلے لیا ہے اوروہ میری پی زاد ہی ہے ، دور صرت زیدرضی الله عند نے فرمایا کہ چیاز ادتو میری بھی از ادتو میری بھی اند عند نے فرمایا کہ میرے بھائنہ کے ایس مواخاة فرمائی کی بیش ہے ( کیونکر آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کے مابین مواخاة فرمائی تھی) "فیف ضی بھاالنہی ہی میرے بھائی کی بیش ہے ( کیونکر آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کے مابین مواخاة فرمائی تھی )" فیف نے بھائنہی " کیس کے ایس مواخاة فرمائی کھی )" فیف ضی بھاالنہی و کیونکر آپ میں الله عند نے فرمایا کہ میرے بھائی کی بیش ہے ( کیونکر آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کے مابین مواخاة فرمائی تھی) " فیف ضدی بھاالنہی "

باب ماجاء في بر الخالة

ل رواه مسلم ص: ۲ ا۳ ج: ۱ کتاب الزکواة، منن ابی داؤد ص: ۲۳۲ ج: ۱ "باب فی تعجیل الزکواة" کتاب الزکواة، مسنداحمد ص: ۱۵۱ ج: ۱ حدیث: ۲۲۵.

صلى الله عليه وسلم لِمحالتهاوقال المحالة بمنزلة الام ''(چنانچهوه حضرت جعفر مل يهوى كى پرورش ميں آئى) حديث كامزيد حصد كيمنا ، وتو ( بخارى شريف جلد ٢ باب عمرة القصاء الخ ميں ملاحظ فرما كيں۔

صديث آخر: - "عن ابن عمروضي الله عنهماان رجلًااتي النبي صلى الله عليه و سلم فقال يارسول الله اني اصبت دنباً عظيماً "الخ\_

یعن ایک شخص آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا اے الله کے رسول! میں نے بہت بڑا گناہ کیا ہے تو کیا میری تو بہ ہو عتی ہے؟ لیعن قبول ہو عتی ہے؟ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں ماں زندہ ہے؟ اس نے کہا ایک ساتھ نیک سلوک کرو۔

تشری این ای کو جھا اور آل کو جھا اور آل کو جھا اور آل کے اسے عظیم سے تبیر کیا۔ دوسرا ایر کیمکن ہے کہ وہ بذات خود بڑا گناہ ہو جھا اور آل کو جھا اور آل محسوس ہوتا ہے اس لئے اسے عظیم سے تبیر کیا۔ دوسرا ایر کیمکن ہے کہ وہ بذات خود بڑا گناہ ہو جو بظا ہر قطع رحی کی صورت میں تھا ،اس لئے اس کے تدارک کے لئے صلہ رحی سے علائ کا طریقہ بتلایا۔ اورا گرکوئی دوسرا گناہ ہوتو ممکن ہے کہ اس کے ازالے کا پید اس صحابی کی خصوصیت ہو۔ اور یہ جھی ہوسکتا ہے کہ بیدعام ہو کیونکہ بڑی نیکی سے بیرہ گناہ کم یاختم ہوجا تا ہے جس کی پی تفصیل' باب ماجاء فی اور بیجی ہوسکتا ہے کہ بیدا ولئے والعمر ق' میں (تشریحات تر ندی جلد اول ص اے) پر بھی گذرا ہے۔ جس کا خلاصہ بیر ہے کہ عام نیکوں سے انظل الطہور (تشریحات تر ندی جلد اول ص اے) پر بھی گذرا ہے۔ جس کا خلاصہ بیر ہے کہ عام نیکوں سے صفائر تو معاف ہوجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل موجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل مردی نہیں ۔ عام متا خرین کہتے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حضرات کے زدیک بڑی نیکی معاف ہوجاتے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حضرات کے زدیک بڑی نیکی معافی ہوسکتا ہے، بشرطیکہ وہ حقوق سے اور خاص کر حقوق العباد سے متعلق نہ ہو کیونکہ اس کے لئے معانی یا تلانی بھی شرط ہے۔

اشكال: مديث باب سے صاف معلوم ہوتا ہے كه اس صحابى كوشد يدندا مت لاحق ہوگئ تھى اوراصل توبەتوندا مت سے عبارت ہے تو پھر خالہ سے حسن سلوك پر عفو كيوں مشروط كيا گيا؟ حالانكہ توبہ سے توبالا تفاق ہرگناہ معاف ہوجاتا ہے۔

حل: \_اولاً تو توبه بھی بھی مشروط بشرط ہوسکتی ہے کیونکہ الله تعالی پرکوئی چیز واجب تو ہے نہیں البذاوه

قبول توبے پابنز ہیں وہ ردیھی کرسکتا ہے اور مؤخر بھی کرسکتا ہے۔ ممکن ہے کہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وی معلوم ہوا ہو کہ ان کی قبولیت توبہ کی شرط میہ ہے کہ وہ والدین یا خالہ کے ساتھ حسن سلوک کرے۔

ٹانیا ہم شلیم کرتے ہیں کہ ان کا گناہ معاف ہواتھا گر پھر بھی خالہ کے ساتھ برّ و نیکی کا تھم دیا تا کہ تصفیہ قلب کمل طور پر ہوجائے جیسے بعض صحابہ گناہ کے بعد تو بہ کے ساتھ صدقہ بھی دیا کرتے تھے تا کہ گناہ سے جو میل دل پر آتا ہے اس کا کمل از الہ ہواور روحانی کیفیت جلد بحال ہوجائے۔

قول۔ «هل لك من ام" اس ميں لفظ" من "تعيض كے لئے جمى ہوسكتا ہے لہذا بجر لفظ ام نانى كو بھى شائل ہوگا۔ جبکہ بعض روایات میں" والدین" بصیغہ تثنیہ آیا ہے " اور یہ بھی ہوسكتا ہے كہ لفظ" من 'زائدہ ہو پھر مطلب بيہ وگا" آلكَ ام" بہر حال اس حديث سے خالہ كامقام معلوم ہوا كہ وہ والدہ كى قائم مقام ہے۔

### باب ماجاء في دعاء الوالدين

"عن ابسى هريرة قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستحابات لاشك فيهن دعوة المظلوم و دعوة المسافرو دعوة الوالدعلى ولده"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین دعا کیں ایسی ہیں جن کے قبول ہونے میں کوئی شک نہیں (یعنی ضرور قبول ہوتی ہیں) مظلوم کی دعا،مسافر کی دعا اور والد کی بدود عااولا دکے حق میں۔

لغات: ''دُعاء''اگر چلغت میں مطلق پکارنے کے معنی میں آتا ہے مگراصطلاح میں اس پکارکو کہا جاتا ہے جس میں اللہ عزوجل کی مدد ما تکی جاتی ہے۔اس کے صلہ میں اگر لام آجائے تو بمعنی نیک دعاء کے آتا ہے جیسے دعالہ ،اور اگر صلہ میں علی آجائے جیسے دعاعلیہ تو بمعنی بددعاء کے آتا ہے۔امام ترفدیؒ نے ترجمہ میں مطلق جھوڑا کیونکہ دعوۃ الوالد اگر چیل کے ساتھ آیا ہے لیکن باقی دونوں میں صلے فدکورنہیں اگر چہ مظلوم کی دعا ہے بھی

ع كذا في المستدرك للحاكم ص: 1 A ج: ۵ "كتاب البر والصلة" حديث: 9 1 ٢/٢، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣.

#### باب ماجاء في دعاء الوالدين

ل الحديث احرجه ابن ماجه ص: ٢٧٥ "باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم" كتاب الدعاء، ايضاً مسنداحمدص: ٢٣ ج:٣ حديث: ٨٣٤٥ ايضاً ص: ١٤٢ ج: ٣.

بظاہر بددعا ہی مرادہ، دعا کی جمع ادعیه آتی ہے۔

تشری : اس روایت میں ان تیوں دعاؤں کی قبولیت کی تصری ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیصدیث اگر چہجول ہے کین اصول اس کی تائید کرتے ہیں 'والہ حدیث مجھول و ربیما شہدت له الاصول ابو جعفر المعودن راویه عن ابی هریرة لا یعرف ''امام ترنمی نے بھی اس کی تصری کی ہے۔ تاہم امام سیوطی نے الجامع الصغیر میں اس کے کثر ت طرق کا دعوی کیا ہے۔ ترنمی ''باب ماجاء فی کراھیة اخذ خیار المال فی الصدقة ''ابواب الز کو ق میں ابن عباس کی صحیح صدیث گذری ہے کہ نی علید السلام نے جب حضرت معاذ المال فی الصدقة ''ابواب الز کو ق میں ابن عباس کی صحیح صدیث گذری ہے کہ نی علید السلام نے جب حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کو میں بھیجا تھا تو ان کو جو ہو ایات دی تھیں ان کے اخیر میں ہے ''وات قد دع وہ المظلوم فانهالیس بینها و بین الله حمد اب ''اس پر مندا حمد کی روایت میں یہ بھی اضافہ ہے ''وان کان کافرا '' کے لیخی مظلوم کی بدد عاب ہو حال ہو تی ہے گو کہ وہ ایسے اعمال کا ارتکاب کرچکا ہو جو دعا کی تبولیت سے مانع ہوں۔ تاہم اگر مظلوم فاس یا کافر ہوتو دعا کی قبولیت سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریح احد جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریح احد جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا

بہرحال ہے ہے کہ جودعادل کی جنتی گہرائی اور بے بی کے عالم میں ہوگی اتی ہی زیادہ قابل قبول ہوگی، چونکہ مظلوم بے بس ہوتا ہے اور اللہ کے سواا بنا کوئی سہار آئیں دیکھا وہ تمام اسباب سے کٹا ہوا ہوتا ہے اس کی آخری امیداللہ کی ذات سے وابستہ ہوتی ہے اور یقیناً ایسے میں اللہ کر وجل ضرور مدد کرتا ہے۔ اس طرح مسافر بھی اجنبیت کے عالم میں اللہ کو پکارتا ہے جو بے بی کا اظہار ہے۔ رہاوالد تو ہرایک جانتا ہے کہ جب تک مال باپ کو اولا دسے خیرو بھلائی کی تو قع ہوتی ہے اس وقت تک وہ اولا دکے حق میں ترقی کی دعا ئیس ما نگتے ہیں مگر جب اولا دنا فرمائی کی حد کراس کرتی ہے تو ناامید ہوکر مال باپ اس سے جان چھڑا نے کے لئے اللہ سے مگر جب اولا دنا فرمائی کی حد کراس کرتی ہے تو ناامید ہوکر مال باپ اس سے جان چھڑا نے کے لئے اللہ سے دعا مار تھٹر و تھول ہوتی ہے۔ اور چونکہ مال باپ کی نیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے گر نیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے گر نیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے کہ اول الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے جبکہ ٹائی الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے جبکہ ٹائی الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے اس لئے حدیث میں اس کی تخصیص کی گئی کیونکہ یہاں ان دعا وں کاذکر مقصود ہے جو بہر حال تبول ہوتی ہیں نفس تبول ہوتی ہیں۔ (تدبر)

ع مسنداحمد ص: ۱۲۳ ج: ۳ حديث: ۱۲۱۳ وفي رواية: دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه مسنداحمد ص: ۵۲ ج: ۳ حديث: ۸۵۷۷.

#### باب ماجاء في حق الوالدين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايحزى وَلَدُّو الدَّالِاان يحده مملوكاً فيشتريه فيعتقه"\_(حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کوئی اولاداپنے باپ کا بدائیس دے سکتی اللہ کہا سے غلام یائے اوراس کوخرید کر آزاد کردے۔

تشری :۔اس حدیث میں اوراس سے سابقہ باب کی حدیث میں والد کے لفظ سے حکم کو باپ تک محدود نہ مجھا جائے کیونکہ والد بمعن ' ممن لہ الولد' بھی آتا ہے جو مال کو بھی شامل ہے۔اس طرح ولد کے لفظ سے صرف بیٹا بی مرادندلیا جائے کیونکہ ولد بمعنی مولود بھی آتا ہے جس کا اردوتر جمہ اولا دکے ہے۔

اولاد پر ماں باپ کے حقوق دوطرح کے ہوتے ہیں: ایک زندگی اور حیات کا سبب بنا۔ دوم تربیت و پرورش ۔ جہاں تک تربیت و پرورش کا تعلق ہے تواگر چداس احسان کا بدلہ ہو بہوای شکل میں چکانا تو ممکن نہیں تاہم ان کی خدمت کر کے بطور جز ابالشل کے ممکن ہے کین پہلے احسان کا بدلہ خدمت سے کہاں ممکن ہے؟ بیتواس وقت ہو سکتا ہے کہ وہ غلام ہوں اوران کوخر بدا جائے تاکہ وہ غلامی سے آزاد ہوں، چونکہ غلامی بھی ایک قتم کی موت ہے اس لئے گویا یہ بھی جز او بالمثل کی طرح بدلہ شارکیا گیا۔

قوله "فیعتقه" اس میں اعماق کی نسبت بینے کی طرف کی گئی ہے جس ہے بعض اہل ظواہر نے بہی ہمجھا کہ خرید نے کے بعد بطور استیناف کے عماق کی ضرورت ہوگی نفس ملک میں آنے سے وہ آزادنہ ہوگا۔ گرائمہ اربعد فرماتے ہیں کہ باپ ہویا کوئی بھی ذی رحم محرم وہ ملک میں آتے ہی خود بخود آزاد ہوجا تا ہے۔ یہاں نسبت سبب کی وجہ سے گئی کہ بیٹا اس کی آزادی کا سبب بن گیا ہے۔ چہور کا متدل اس حدیث سے ہے "من ملك ذار حم محرم فہو حر "(رواہ ابوداؤدی 60 ج۲، باب فیمن ملک ذار جم محرم ، ابن ماجی ۱۸۱، ولفظ للتر ندی وغیرہ)

### باب ماجاء في قطعية الرحم

"عن ابى سلمة قال اشتكى ابوالدرداء فعاده عبدالرحمٰن بن عوف فقال: حيرهم واوصلهم ماعلمت ابومحمد، فقال عبدالرحمٰن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: أناالله وأناالرحمٰن خلقتُ الرحم وشققتُ لهامن اسمى فمن وصلهاوصلته ومن قطعها بينية "لهم

ابوسلم فرماتے ہیں کہ حضرت ابوالدردائ بیارہوئ تو حضرت عبدالرطمن بن عوف عیادت کرنے ان
کے پاس گئے ، ابودردائ نے فرمایا کہ میرے علم کے مطابق ابو محسب سے بہتر اورسب سے زیادہ تعلق گذار ہیں
تو عبدالرطمن نے فرمایا: کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیار شاوفرماتے ہوئے سنا ہے کہ اللہ تبارک
وتعالی نے فرمایا ہے: کہ میں اللہ ہوں ، اور میں رطمن ہوں ، میں نے رحم کو پیدا کیا ہے اوراس کا نام اپنے نام
پررکھا ہے (یعنی اپنے نام رطمن کے مطابق و ہمنام ) پس جو خص اس کو جوڑے گامیں بھی اسے (اپنی رحمت
ہے) جوڑوں گا اور جواس کو کا فی گامیں بھی اس کو (اپنی رحمت سے ) کا ٹوں گا۔

ترکیب: "نفقال" کی خمیر ابودرداء کی طرف اوئی ہے۔ "عبرهم واوصلهم" معطوف علیہ ومعطوف علیہ ومعطوف علیہ ومعطوف اللہ معطوف علیہ ومعطوف اللہ معطوف اللہ معلوف ال

لغات: فوله "اشتكى" شكايت كرنے اور بهار هونے كمعنى ميں آتا ہے اور بهاں يهى بهار مونے كمعنى ميں آتا ہے اور بهاں يهى بهار مونے كمعنى مراد بيں فراد ميں بيدوانى كوكہتے بيں اصطلاح ميں بجدوانى كوكہتے بيں مگر يهاں مراد قرابت كارشته ہيں خونی رشتہ خواہ محارم ہوں جيسا كہ بعض كى رائے ہے يا مطلق رشتہ دار ہوں جيسا كہ بعض ويكر كاخيال

باب ماجاء في قطعية الرحم

ل اخرجه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب في صلة الرحم" كتاب الزكواة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٩ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

ہے۔ قبولہ" ہتنہ" بَتُ اَشَى بَوْ تَا بَمَعَىٰ مُنقطع ہونے کے ہیں جبکہ بَتَت متعدى استعال ہوتا ہے لین بَمعَیٰ کُلڑے ککڑے کرنے کے۔

تشريح: يحضرت ابودرداءرضي الله عنه نے ايك ايسے موقعه پر جب حضرت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عماوت كى غرض سے ان كے باس تشريف لائے يتجميدى كلمات ارشاد فرمائے كيونكه حضرت عبدالرحمن بن عوف نے یا تو کسی دور کی قرابت کا خیال رکھتے ہوئے عیادت فرمائی۔یا پھر محض مواخاۃ اسلامی اور دوستانہ تعلقات كى بناء برعيادت كى چونكداي المخص جوعام سرشت كى اتى قدركرتا مواقربه كايقينا قدردال موتاباس لئے حضرت ابودرداوؓنے اس بران کی تعریف فرمائی۔ تاہم نے میں ' ماملت'' کااضافہ کر کے تعلیمات نبوی پڑمل كركے دائر ہدح وتعريف كے اندراندررہے كيونككى كى اليى تعريف نہيں كرنى جائے جوآ دى كے علم ميں نہ ، ہو۔ جیسا کہ آج کل ہوتا ہے کہ لوگ ایک دوسرے کے منہ پرتوبہت زیادہ تعریفیں کرتے ہیں لیکن دل میں اور عائبانہ طور براس کی تقدیق کرنے کو تیار نہیں ہوتے ہیں ،دوسری طرف عجب اور خود نمائی کے شوق کے شکارکوایسے کلمات سے نواز ناجواس کے مرتبے سے زیادہ ہوں زہرآ لودشدکی مانندہے، بخاری شریف میں حدیث ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی میں ایک شخص نے دوسرے کی تعریف کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اربے تم نے تو اس کی گردن کاٹ ڈالی کی مرتبہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس ارشاد کو دہرایا پھر آپ صلى الله عليه وسلم في فرماياتم ميس سے اگركوئى كسى كى تعريف كرنا چاہتو" احسب فلانسا "كهدو يعنى تعریف میں یہ کہے کہ میرے علم مے مطابق میخص ایسا ہے" باب اذرکیٰ رجل رجلا کفاہ" اور" باب ما یکرہ من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم "\_(ص:٢٦٣ج: ١)

ان تعریفی کلمات کے بعد حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے ندکورہ صدیث قدی بیان فرمائی۔فسولسہ "خلفت الرحم" اگررتم سے مراد بچہ دانی ہوتو پھرخات بمعنی ایجاد کے ہے لین میں نے رتم کو وجود بخش کراس کوجسم بنایا اورا گر جمعنی قرابت کے ہوتو پھرخات بمعنی تقدیر کے ہے یعن میں نے قرابتیں مقرر ومقدر کی ہیں۔

قوله "و شققت لهامن اسمى" ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ بعض ملحدین نے اس سے اللہ اور رحم کے درمیان نسب ثابت کیا ہے جو سراسر غلط ہے کیونکہ یہاں مراد تشبید دینا مقصود ہے جیسے اللہ کوبھی عالم کہا جاتا ہے اور بندے کوبھی حالانکہ دونوں کے درمیان کوئی نسب اور مما ثلت نہیں ہے۔ اس طرح اللہ نے رحم کے اندر شفقت اور باہمی محبت ڈالی ہے، جور طمن ذات کی رحمت سے کوئی مما ثلت نہیں رکھتی علی بذایہ مضا سی مشارکت

ہے نہ کہ معنوی ۔ ہاں اسم کا اثر ہوتا ہے اور اپنے معنی سے مناسبت بھی ہوتی ہے جو یہاں موجود ہے۔ (تدبر) قبولیہ "فسمن و صلعاو صلتة" یعنی جوشخص قرابت کی رعایت کرے گا،تو میں اس کو پورا ثواب دوں گا اور جواس میں کوتا ہی کرے گاتو میں اس کوثواب سے محروم کردوں گا۔

ال حدیث مبارکہ سے صلد حمی کی تاکیداور اسے نظر انداز کرنے پروعید معلوم ہوتی ہے۔ بخاری نثریف میں ہے ' لاید حل المحنة قاطع '' کے قطع رحی کرنے والا جنت میں نہیں جائے گاید وایت اگلے باب میں بھی آرہی ہے۔ جبکہ صلد حمی سے آخرت اور دنیا دونوں اعتبار سے برکات کا نزول ہوتا ہے۔ دنیا میں خوشی اور عزت اور دولت اور موت کے بعد دیر تک شہرت وذکر خیر نصیب ہوتا ہے اور آخرت میں اللہ کی خوشنو دی اور جنت ملتی ہے۔ مزید نصیل اگلے باب میں۔

ا خیر میں امام تر مذی ؓ نے معمر کے طریق کو غلط قرار دیا ہے جس میں ابوسلمہ ؓ وران کے والدعبدالرحمٰن بن عوف ؓ کے درمیان ردّاد کا واسطہ بڑھایا ہے ' و فیہ مافیہ''۔

#### با ب ماجاء في صلة الرحم

"عن عبـدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذاقطعت رحمه وصلها"\_<sup>ل</sup> (حسن صحيع)

حضرت عبداللہ بن عمر وُفر ماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: صلہ رحی کرنے والا وہ صفحت میں سلہ حمل کر میں سلہ حمل کرنے والا وہ صفحت ہے کہ اس کا رحم شخص نہیں ہے جوصلہ رحمی کے بدلے میں صلہ رحمی کرے بلکہ (درحقیقت) صلہ رحمی کرنیوالا وہ مخص ہے کہ اس کا رحم کا ٹا جائے تو وہ اسے جوڑ دے، یعنی جب اس سے تعلق منقطع کیا جائے تو یہ اسے بحال کرے۔

لغات: \_ 'صل مين وصلاً تفالبندااس مين باء واو محذوفه كي وض مين آيا ب جيس عدة قوله "الواصل" باب كى الكى روايت مين قاطع كالفظ آر باب جس ك مطلب مين امام سفيان في فرما يا يعنى قاطع الرحم

ع صحيح بخارى ص: ٨٨٥ ج: ٢ "باب الم القاطع" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٢ ٣١ ج: ٢ "باب صلة الرحم وتحريم قطعيتها" كتاب البر والصلة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣، ابو داؤ د ص: ٢٣٥ ج: ١ كتاب الزكوة.

باب ماجاء في صلة الرحم

ل المحديث اخرجه المنحاري ص: ٨٨٦ ج: ٢ "باب ليس الواصل بالمكافى" كتاب الادب وابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "كتاب الزكوة" الترغيب والترهيب ص: ٢٣١ ج: ٣. تشریخ: اس ارشاد پاک کا مطلب یہ ہے کہ احسان کے بدلے میں احسان کرنا اوراجھے تعاقات کے رومل میں اچھے تعلقات اور نیک سلوک سے پیش آنا تو ہرآ دمی کا کام ہے یہ تو ادنی شخص بھی کرسکتا بلکہ کرتا ہے یہ کوئی آئی با کمال شخصیت کا کارنامہ نہیں۔اصل اور کامل واصل و شخص ہے جس سے ناطر تو ڑا جائے اور یہ اسے دوبارہ وسید بارہ پھر بحال کرتا رہے۔

ووسری حدیث:۔''لاید عل الحنة قاطع''ای قاطع رحم می اس کا ظاہری مطلب تویہ ہے کہ قطع رحی کرنے والا شخص جنت میں نہیں جائے گا۔ شارعین نے آس محمد عدومطالب میان کئے ہیں۔

(۱) جو شخص قطع رحی کوحلال سمجھتا ہے تو چونکہ حرام کوحلال سمجھنے د**الادائر وابیان** سے خا**م**ین ہوتا ہے اس لئے وہ جنت میں نہیں جائے گالہٰ ذاریعدم دخول مؤیدودائی ہے۔

(۲) یہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گا یعنی بقدر گناہ عذاب جھنے سے ابعد جائے گا۔ حضرت شاہ صاحب کی عرف شدی والی تو جیہ بھی اس کے قریب ہے لیعنی جب تک وہ اس وصف سے موصوف ہو گا تو جنت میں واخل نہ ہو سکے گا مگر جب عذاب سے پاک ہو گا تو بھر یہ گناہ اس کے ذمہ نہیں رہے گا۔ (۳) یہ بھی ممکن ہے کہ یہ خاصیت مفرد کا بیان ہولین قطع حری کی اپنی خاصیت وتا ثیر جنت سے روکنا ہے گوقیا مت سے دان فیصلہ مجموعہ اعمال پر ہوگا۔ پہلے دوجواب حاشیہ پر ہے۔ جبکہ تیسرا جوب امام را غب سے مفروات قرآن کے ضا بطے پر مئی ہے۔

باب کی دونوں ارشادات سے صلدرحی کی تا کید معلوم ہوئی۔ ابن العر ٹی فر ماتے ہیں کہ صلدرحی کی وجہ سے نسب یا در کھنا واجب ہے۔

صلد رحی کرنے کا طریقہ: فقیہ ابواللیث سم قندی فرماتے ہیں کہ جو محص اپنے رشتہ داروں سے قریب رہتا ہوتو اس پرواجب ہے کہ حسب استطاعت بھی بھاران کو تحفہ وہدیہ بھیجا کرے، ان سے ملنے کے لئے جائے۔ اگر ہدیہ کی طاقت نہ ہوتو نفس زیارت کے لئے ضرور جائے ، اگر اس کے لائق کوئی خدمت ہوتو اسے بخوشی قبول کرے۔ اگر وہ اقارب سے دور رہتا ہوتو خط و کتا بت کا رابطر کھنے سے بھی بیری ادا ہوجائے گا۔ آج

ع كمافسره سفيان قال سفيان يعني قاطع رحم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣.

کل فون کی سہولت نے اس مقصد کے حصول کو اور بھی آسان بنادیا ہے۔اس کے برعکس جوآ دمی ندان سے ملتا ہے نہ ہدیے بھیجتا ہے اور نہ ہی کوئی رابط رکھتا ہے تو وہ صلہ رحمی کوتو ژتا ہے۔ ( تنبیدالغافلین ص ۵۰)

غرض اپنے رشتہ داروں سے ملنا، ان کی ایذ ارسانی پر صبر کرنا، ان کی خدمت کرنا، ان کی خیرخواہی کا جذبہ رکھنا اور ان سے بہتر تعلقات سنوار ناصلہ رحی ہے جتی کہ اگرا قارب میں کوئی غیر مسلم ہوتو بھی ان سے اچھے مراسم رکھنے چاہئے۔ امام بخاریؒ نے اس کے لئے مستقل دوباب قائم کئے ہیں۔ ایک میں ہے کہ حضرت اساء رضی اللہ عنہا کی والدہ جو مشرکہ تھی صلح کے زمانے میں مدینہ آئی حضرت اساء نے نبی کر میم صلی اللہ علیہ وسلم سے لوچھا کہ 'ان امی قدیمت و ھی راغبہ آفا صِلُها؟قال نعم صلی امك ''لینی میری مال میرے پاس آئی ہے اوروہ کچھ راغب ہے تو کیا میں اس کی خدمت اور خاطر تو اضع کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اوراجھا برتا و کرو۔ (باب صلة الوالد المشرک صفح بھی ہوئے۔ اللہ علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اوراجھا برتا و کرو۔ (باب صلة الوالد المشرک

نقیہ ابواللیٹ سمرقندیؒ فرماتے ہیں کہ صلہ رحی میں دس حکمتیں ہیں: (۱) اس سے اللہ عزوجل خوش ہوتے ہیں (۲) یو فرش ہوجاتے ہیں (۳) اوگ ہوتے ہیں (۲) یو فرشتوں کی خوشی کا بھی ذریعہ ہے (۳) اس سے اہل قرابت بھی خوش ہوجاتے ہیں (۴) اوگ بھی ایسے شخص کی تعریف کرتے ہیں (۵) یہ اہلیس کی مایوی و پریشانی کا بہترین ذریعہ ہو (۲) اس سے عمر میں برکت حاصل ہوتی ہے (۷) اس سے رزق و مال میں زیادتی ہوتی ہے (۸) اس کے فوت ہونے والے بزرگ باپ دادا بھی اس سے خوش ہوتے ہیں (۹) اس سے لوگوں میں اس کی مجبوبیت بڑھ جاتی ہے (۱۰) یہ موت کے بعدا جرکاذریعہ ہے یعنی دعا کیں لینے کا بہترین سامان ہے۔ (سنیدانوافلین ص ۵۰۰ ہتش قدم کا بل ص ۲۵۹)

### باب ماجاء في حُبّ الولد

عن ابرهيم بسن ميسرة قال سمعت ابن ابى سُويديقول سمعتُ عمربن عبدالعزيز يقول:زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم قالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهومحتضن اَحَدَابني ابنته وهويقول:انكم لَتُبُخَّلون وتُحَبِّنون وتُحَهِّلون وانكم لَمِن رَيحان

سم إخرجه البخاري في الهبة باب: ٢٩ والجزية باب : ١٨ والادب باب: ٨ ومسلم في كتاب الزكوة ، ايضاً ابو داؤد في كتاب الزكوة بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢١ ج: ٣.

الله"\_(منقطع واحرجه احمدفي مسنده) ل

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک نیک خاتون خولہ بنت حکیم کہتی ہیں کہ ایک روز رسول الله علیہ وسلم نظے، دراں حالیکہ آپ سلی الله علیہ وسلم اپنی بیٹی کے دوصا جبز ادوں میں سے ایک کو گود میں لئے ہوئے تھے اور آپ صلی الله علیہ وسلم فرمار ہے رہے تم لوگ (اولاد) بخل پرمجبور کرتے ہواور بزدل بناتے ہواور جہل پرا کساتے ہو، تم لوگ اللہ کی طرف سے تسکین بخش رزق ہو۔ (یا بہت خوشبودار ہو)

لغات: قوله "زعمت" زعم دومعنوں کے لئے استعال ہوتا ہے (۱) اعتقادِ فاسد (۲) تول، یہاں کی آخری معنی مراد ہے۔ قوله "عولة بنت حکیم" یالمراً قالصالحۃ سے بدل ہے۔ قوله "محتضن" احتفان سے ہے گود میں لینے کو کہتے ہیں، بضن سینے سے بغل اور پہلوتک کے حصے کو کہتے ہیں۔ حضائة پرورش کو کہتے ہیں کہ اس میں بھی گود میں لینا پڑتا ہے۔ قوله "لتب حلون" تنوں صیغے باب تفعیل سے ہیں۔ قوله "ریحان" رحمت، راحت اور رز ق کو کہتے ہیں بمعنی خوشبو کے بھی ہوسکتا ہے کیونکہ بچوں کو پیار کرتے وقت منہ سے لگایا جاتا ہے ان کابوسہ لیا جاتا ہے اور سونگھے جاتے ہیں۔ علامہ عنی نے سونگھنے کے معنی کور جے دی ہے کیونکہ اس کی تا سیابحض روایات سے ہوتی ہے۔

تشری : بیدواقعہ حفرات کشین میں ہے کس کا ہے؟ تواس میں دونوں احتمال ہیں حضرت حسن رضی اللہ بھی ہوسکتے ہیں اور حضرت حسین رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر تقدیر حدیث میں ' ابدتہ ' سے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا ہیں ۔ حدیث میں جن تین باتوں کا ذکر کیا گیا ہے ان میں کسی طرح کا تر دونہیں ، کیونکہ اولا و کی محبت الی عنہا ہیں ۔ حدیث میں جن آدمی بخل اختیار کرتا ہے کہ اسے ہروقت اپنے بچوں کی خوشی اور روثن مستقبل کی فکر لاتن رہتی ہے اور پھروہ پییوں سے محبت کرنے لگتا ہے کیونکہ اس سے بھی بچوں کے لئے خوشی خریدی جاسکتی ہے۔ اس طرح آدمی موت سے بھی ڈرتا ہے کہ اس پر ہروقت میسوچ سوار رہتی ہے کہ اگر میں مرجاؤں گاتو میر سے بچی طرح آدمی موت سے بھی ڈرتا ہے کہ اس پر ہروقت میسوچ سوار رہتی ہے کہ اگر میں مرجاؤں گاتو میر سے بچی میں جا کیں گاتو میر سے بچی نیزہ بین جا کیں گات کی صحیح پرورش نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ میں جا کیں جا کیں جا کیں جا کیں جا تا ہے۔

پر بعض لوگ اپنی اولاد کی وجہ ہے بسااوقات نامناسب روش بھی اختیار کر لیتے ہیں جوایک گونہ جہل

باب ماجاء في حب الولد

لِ مستداحمد ص: ۵۵۹ ج: ۲ حديث: ۲۲۷۲۹.

ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جہل سے مراد مقابلِ علم ہو کیونکہ بعض لوگ اولا دکی وجہ سے ضروری علم یا تیجُر علمی سے محروم رہتے ہیں۔

چونکہان باتوں سے اولا د کے مقام کا انحطاط معلوم ہوتا ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے بعد فرمایا کہتم اللہ کی طرف سے سونگھنے کا عطیہ ہوجس سے تسکین وراحت نصیب ہوتی ہے ، یعنی ایک طرف اولا دکی وجہ سے آ دمی نقصان اٹھا سکتا ہے جبکہ دوسری جانب اولا دچین اور سکون کا سامان ہے لہٰذا کوئی آ دمی فرط محبت کی وجہ سے اولا دکی طرف سے نقصان نہ اٹھانے پائے۔ بلکہ اپنے دین کا بھی خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کرتا رہے گواس کے لئے بچوں کو مارنا پڑے ہاں زیادہ مارنا ممنوع ہے خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کر واور ادب بھی شرطیکہ منہ پر نہ ہوں ،غرض ان سے محبت بھی کرواور ادب بھی سکھاؤ۔

#### باب ماجاء في رحمة الولد

"عن ابى هريرة قال ابصرالاقرع بن حابس النبى صلى الله عليه وسلم وهويقبل الحسن وقال ابن ابى عمر:"الحسن اوالحسين "فقال:ان لى من الولدعشرة ماقبلت احداًمنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:انه من لايرحم لايرحم" (حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ اقرع بن حابس نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کودیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حسن کو چوم رہے تھے ابن ابی عمر (راوی) کہتے ہیں کہ وہ حسن تھے یا جسین؟ (یعنی دونوں میں سے ایک تھے) تو حابس نے کہا کہ میر ہے تو دس بچے ہیں اور میں نے ان میں سے یا حسین؟ (یعنی دونوں میں جوماہے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو خص کسی پر رحم نہیں کرتا (یعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس بے بھی رحم نہیں کرتا (یعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس بے بھی رحم نہیں کیا جاتا ہے۔

تشری : دهنرت اقرع رضی الله عنه کابی کہنا کہ میں نے اپنے دس بچوں میں سے کسی ایک کا بھی بوسہ نہیں لیا ہے اس رسم پرمنی تھا جو جا ہلیت میں عام تھی کہ بچوں کو پیار کرنا معیوب سمجھا جاتا تھا۔ ہمارے بٹھا نوں میں بھی یہ رسم جڑیں بکڑ چک ہے اگر کوئی شخص اپنے ماں باپ کے سامنے اپنی بیوی سے بات کرے یا بچہ گود میں اشائے تو لوگ اسے بے شرم سمجھتے ہیں، گویا کہ یہ جا بلی عرفی حیاہے چونکہ یہ قساوت قلبی کی علامت ہے اس لئے

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی نفی فر ما کرواضح کردیا کہ اس کے نتائی الیے فض کے بارے میں اچھے نہیں نظتے کیونکہ اللہ تبارک وتعالیٰ برآ دمی کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ، فرم دلوں کے ساتھ نرمی کا اور بخت مزاجوں کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ، نانے عدد خلن عبدی ہے ''انا عدد خلن عبدی ہے ''انا کو یہا عقاد کے بارے میں ہے تا ہم اس سے برتاؤ کا اصول لیا جا سکتا ہے کہ جو معاملہ آ دمی کا اللہ کے ساتھ ہواہ اس پرجو سز اجز المتی ہیں اس طرح جو سلوک آ دمی کا اللہ کی مخلوق کے ساتھ ہوگا اس کی بھی اچھی اللہ کے ساتھ ہواہ اس کی بھی اچھی میں سے جبکہ اس کے برعکس بچوں کے ساتھ ختی کی مزالے گی ، چونکہ اہلا دکے ساتھ شفقت اپ اور پاللہ کے رخم کا سبب ہے جبکہ اس کے برعکس بچوں کے ساتھ ختی کرنا اپنے اور بختی کا موجب ہے اور بوسہ لینا اس سلوک کی علامات میں سے ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس برحکم لگایا، اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنا بہیانہ شہوت کا متیجہ نہیں بلکہ رحیمانہ اخلاق علیہ وسلم نے اس برحکم لگایا، اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنا بہیانہ شہوت کا متیجہ نہیں بلکہ رحیمانہ اخلاق اور مشفقانہ طرز حیات کی نشانی ہے۔

#### باب ماجاء في النفقة على البنات

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له ثلاث بنات اوثلاث الحوات اوإبنتان اوأحتان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الحنة".(حَسَنٌ)

حضرت ابوسعید الخدری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کی تین بیٹیاں ہوں یا تین بہنیں ہوں یا دولڑ کیاں یا دوبہنیں ہوں اور وہ ان کے ساتھ نیک سلوک کرتارہے اور ان کے بارے میں اللہ سے ڈرتارہے تو اس کو جنت ملے گی۔

تشریج:۔اس روایت میں لفظ ''او' راوی کے شک کے لئے نہیں بلکہ تنویع کے لئے ہے جیسا کہ ترجمہ میں ظاہر کیا گیا ہے۔ بیروایت اگر چیسند کے اعتبار سے اتن قوی تونہیں تا ہم اس مضمون کی متعددا حادیث مروی

#### باب ماجاء في رحمة الولد

غ رواه البخارى ص: ١٠١١ ج: ٢ "باب قول الله و يحذركم الله نفسه الخ" كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد، مسلم ص: ٣٩٥ ج: ٢ كتاب التوبة، سنن ابن ماجه في الادب، سنن د ارمى ص: ٣٩٥ ج: ٢ حديث: ٢٤٣١ كتاب الرقاق مسند احمد ص: ٣٣٦ ج: ٣ حديث: ٥٥٨١ ايضاً رواه الحاكم في المستدرك و الطبراني و ابن المبارك وابن حبان والدولابي، بحواله حاشيه منن دارمي ص: ٣٩٥ ج: ٢. حفيظ الرحمن الحنفي غفرله و لو الديه و لاساتلته

ہونے کی وجہ سے کم از کم درجہ حسن کی ہے۔ اس ارشاد پاک کا مطلب یہ ہے کہ جو حض اپنی بیٹیوں یا بہنوں کی سیح پرورش کر بے وہ وہ اس عمل کی وجہ سے جنت کا مستحق ہوجا تا ہے گو کہ اللہ پرکوئی چیز واجب تو نہیں لیکن اس کی عادت شریفہ یہ ہے کہ نیک مخلصانہ اعمال پر جنت دیتے ہیں چونکہ لڑکوں کی پرورش ،ان کی تعلیم پرخرچ کرنا تو ہرا یک برداشت کرتا ہے کہ وہ بحصائے کہ کل بہلوگ مجھے کھلا کیں گے۔ جبکہ لڑکیوں کی بہترین تربیت دنیوی لا کی سے خالی ہوتی ہے ہوتی ہے اس لئے عنداللہ لڑکیوں کی تربیت پراتنا بڑا افعام مقرر کیا گیا کہ ونکہ یم کل تعلیف سے خالی نہیں کہ ایک ایسی جگہ پیسے لگانا ، تکلیف اٹھانا اور صبر کرنا جہاں سے دنیاوی مفادات ملنے کا خاطر خواہ امکان نہ ہوی تھیا کی نیک جذبے سے ہی ہوسکتا ہے۔

ووسرى صديث: "عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبتلى بشعي من البنات فصبرعليهن كن له حجاباً من النار" \_ (حسن)

حصرت عا ئشدرضی الله عنہا فر ماتی ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: کہ جس شخص کو پچھاڑ کیوں میں مبتلا کیا گیااوراس نے ان پرصبر کیا تو وہ لڑ کیاں اس کے لئے جہنم سے آڑ ہوں گے۔

لغات: مقسول "أبسلى" بصيغه مجبول بُلاء كمعنى آزمانے اور مصيبت ميں گرفتار كرنے ك آتے ہيں۔ يہاں بمعنى امتحان و آزمائش كے ہے۔

فوله"من شفى " اگرمن بيانيه بوتوشى سے مرادعدد بـاوراگرابتدائيه بوتوشى سے مرادنا گوارى

ہے۔ تشریع : ۔ حومکا لوگ لوگوں کی سدائش برخش ہوتے ہیں اورلو کموں برخش نہیں ہوتے کہ ان

تشرتے:۔ چونکہ لوگ لڑکوں کی پیدائش پر خوش ہوتے ہیں اورلڑکیوں پر خوش نہیں ہوتے کہ ان کے زعم میں بیان پر بوجھ ہوتی ہیں، یاان کی وجہ سے وہ عار سے دو چار بھی ہو سکتے ہیں وغیرہ وغیرہ اس لئے اس حدیث میں ان کی پیدائش اوران کی تاویب و تعلیم وغیرہ کو ابتلاء سے تعبیر کیا کہ لوگ ان کو بادلِ ناخواستہ قبول کرتے ہیں۔ تو اس حدیث مبار کہ میں ان کو بتلایا گیا کہ جو شخص ان کی پیدائش اور تعلیم و تربیت اور شادی وغیرہ مراحل سے بوں گذر سے کہ ان تمام مراحل میں پیش آنے والی تکلیفات پر صبر کر سے اوران پراجر و ثو اب کی نیت کر سے تو ایک نیاں قیامت کے دن عذاب سے آڑبن کر والدین کی نجات کا ذریعہ بنیں گی گویا جس طرح بعض اعمال کے نوائد نفلہ قیامت کے دن عذاب سے آڑبن کر والدین کی نجات کا ذریعہ بنیں گی گویا جس طرح بعض اعمال کے نوائد نفلہ

باب ماجاء في النفقة على البنات

ل كمافي مجمع الزوائد ص: ٢٠٢ تا ٢٠٢ ج: ٨ كتاب البروالصلة.

اورجلد دنیا میں ملتے ہیں اور بعض کے آخرت میں تو بچوں کا معاملہ بھی بچھاس طرح ہے کہ لڑکوں کی کمائی اور محنت ومزدوری ودیگر فوائد دنیا ہی میں سامنے آتے ہیں گرلڑکیوں کے ساتھ جواجر وثواب وابستہ کیا گیا ہے وہ آخرت میں سلے گا عظمند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جانتا ہو۔ اگر تھجور کا درخت جلد پھل ند دے تواس کا معملاب نہیں کہوہ درخت ہی نضول ہے۔ چونکہ آخرت کا ثواب کمانے کے لئے نیت بھی شرط ہوتی ہے اس لئے ان لڑکیوں کی پرورش کے دوران ثواب کی نیت بھی کرلینی چاہئے۔ اور میہ کہ ان کی تربیت اور تعلیم بھی الی ہونی چاہئے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تولوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت ایک ہونی چاہے۔

تنیسری حدیث: حضرت عائشہرض الله عنها فرماتی ہیں کہ ایک عورت ان کے یہاں آئی جس کے ساتھواس کی دوبیٹیاں بھی تھیں، اس نے بھیک ما تگی لیکن وہ میرے پاس ایک مجودر کے سوا بچھنہ پاسکی جو میں نے اسے دیدی پس اس نے اس کے دو کھڑے کر کے اپنی دونوں بیٹیوں میں تقسیم کردیئے اور خوداس میں سے نہیں کھایا پھراٹھ کر چلی گئی اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس قصے کی خبر دیدی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کہ جو حض ان لؤکیوں کی طرف سے بچھ آز ماکٹوں میں مبتلاء ہوجائے تو دو و (بشرط ماصبر) اس کے لئے جہنم سے جاب ہوں گی۔

تشریخ:۔حضرت گنگوہی رحمہ اللہ'' الکوکب'' میں فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس واقعہ پرتعجب ہوا حالانکہ بیکوئی غیر معمولی بات نہیں گرام المؤمنین چونکہ اولا دکی حلاوت سے واقف نہ تھیں اس لئے بیمنظران کو عجیب لگا کہ ایک بھوکی عورت نے سطرح اپنے آپ پر بچیوں کوتر جیح دی۔

اس حدیث سے بیمسلامعلوم ہوا کہ سائل کومحروم نہیں رکھنا چاہئے۔اگرزیادہ چیز دینے کے لئے نہیں مل رہی یااس کے دینے کی استطاعت نہیں تو کم از کم پھھنہ پھھ دینا چاہئے گو کہ وہ بہت معمولی کیوں نہ ہو، سوال کے متعلق تفصیلی بحث باب من تحل لہ الزکوۃ میں گذری ہے فلانعیدہ (دیکھئے تشریحات ترفذی جلد سوم ص:۱۰۱ تا ۱۰۸ بحث اول وٹانی)

یہاں علامہ عینیؓ نے ایک اعتراض کیا ہے کہ بعض روایات میں تین مجوروں کا ذکر ہے کہ اس عورت نے ایک ایک میں کوئودکھانے کا ارادہ کیا گر جب اسے منہ کے قریب کیا تو لڑکیوں نے وہ

ع كذا في معجم الصغير للطبراني ٢/٠٣ بحواله مجمع الزوائد ص:٣٠٣ ج:٨.

بھی مانگ لی توماں نے اس کے دوکلڑے کرکے ان کوایک ایک ٹکڑادیدیا اس طرح دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔

گراس کا جواب میہ ہے کہ راوی کی نظر مغز ومعنی پر ہوتی ہے لہٰذاممکن ہے کہ اصل میں تین تھجوریں ہوں گراختصارا تیسری کا ذکر کیا گیا کیونکہ اصل غرض اس ہے متعلق ہے کہ خود بھو کی رہی اور بچیوں کو کھلایا۔

حدیث آخر: حضرت انس رضی الله عندے روایت بے فرماتے ہیں که رسول الله سلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا:''من عال حاریتین د حلتُ اناو هوالحنهٔ کهاتین و اشار ماصبعیه ''جس نے دولڑ کیوں کو بھلا پلاکر پالا تو میں اوروہ جنت میں ان دو(انگلیوں) کی طرح ساتھ داخل ہوں گے اوراشارہ کیا دوانگلیوں

عول کے معنی روزی اور مددوغیرہ کے آتے ہیں لیکن یہاں وہ سب چیزیں مراد ہیں جوعیال داری کے لئے درکارہوتی ہے مثلاً کپڑے اتعلیم وتر بیت کے اخراجات اورعلاج کی سہولت وغیرہ، پھریہ ذمہ داری کم از کم شادی کے وقت تک لازی ہے صرف چندون کے حسن سلوک سے یہ فضیلت حاصل نہ ہوگی بلکہ پیدائش سے لیکر مسلسل بلوغت اور شادی تک مراد ہے شادی کے بعد چونکہ یہ ذمہ داری شوہر پرعا کہ ہوتی ہے اس لئے باپ فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پھے نہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پھے نہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے دان کا کہو جاتے ہیں اور بچیوں کو فروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول دل نہ ٹوٹے یہ بعض لوگ بچیوں کا مہر لیکرخود ہڑ ہے کرجاتے ہیں اور بچیوں کوفروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول جاتے ہیں بی شالم ہے اور سراسر نا انصافی وقطع رحی ہے اس سے بچنالا زمی ہے۔

پھر جنت میں داخل ہونے میں معیت کا مطلب اتصال ہے یعنی جنت کا دروازہ تواگر چہ سب سے پہلے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے کھولا جائے گا تاہم پھولوگ ایسے بھی ہوں گے جن کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں بنیں گے جیسے صدیقین اور علماء ہیں تو پیشخص بھی صدیقین علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب اور علماء کی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ داخل ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب قریب رہتا ہے اسی طرح پیشخص بھی ہوگا گوخادم اور مخدوم میں اتصال کے باوجود بڑا فرق ہوتا ہے۔ یہ فضیلت خاصیات المفردات میں سے ہے۔ (تذکروتد ہر)

### باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:من قَبَضَ يتيماًمن بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الحنة البتّة إلاان يعمل ذنباً لا يغفر"\_(تفردالترمذي بتخريحه)

حضرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص مسلمانوں میں سے کسی بیتم کواپنے کھانے پینے میں شامل کرے تو الله اسے ضرور جنت میں واخل فرما کیں گے الا بیکہ وہ ایسا گناہ کرے جس کی بخشش نہ ہوتی ہولیعنی کفروشرک

لغات: "من قبض عن باته میں لینے اور قبض میں لینے کہ تے ہیں یہاں مراد شھانہ وینا ہے۔قول سے تبدید میں اسلام مراد شھانہ وینا ہے۔قول سے تبدید کی تا باب ضرب سے تبدارہ جائے گئے اسطلاح میں وہ نابالغ بچہ جس کا باپ مرجائے گویا وہ بھی بے سہارا ہونے کی وجہ سے تبہا ہوتا ہے۔قول سے من بین المسلمین بیش کے ساتھ متعلق ہے۔قول سی المعامه و شرابه "میتیم کواپنا کھانا کھلانا مراد ہے خواہ دونوں ایک ساتھ بیٹھ کر کھا کیں یاالگ الگی کہا کے سہال سے مقبل ہے۔قول ہے۔قول ہے۔قول ہے جہزہ قطعی ہے للذا درج کلام میں ساقط نہیں ہوتا۔

تشری : سابقہ باب اوراس باب کی احاد ہے کا مضمون تقریبا ایک ہے کہ بچیوں اور بیموں کی کفالت پر جنت ملتی ہے وجہ اشتراک ہیہ ہے کہ بید دونوں کمزور مخلوق ہیں ہاڑکیاں عمو فا حساس کمتری میں مبتلاء ہوتی ہیں جبکہ بیتی ہے احساس محرومی کا شکار ہوتے ہیں لیس جو شخص ان کوسہارا دے گااس کی مثال ایسی ہوگی جیسے کوئی کسی کو بجرومی کی آگ سے نکال باہر کردے کیونکہ محروم آ دمی اپنی محرومی کی وجہ سے ہروقت تڑ پتار ہتا ہے۔ دوسری جانب بیاصول ہے کہ اخرومی مکافات آ دمی کے ممل سے مطابق ہوتی ہے تو جس طرح لڑکیوں اور بیتم کے فیل جانب بیاصول ہے کہ اخرومی مکافات آ دمی کے مل سے مطابق ہوتی ہے تو جس طرح لڑکیوں اور بیتم کے فیل نے ان کومح ومی کی شخص سے نکالہ یا اس طرح اللہ عز وجل اس کوقیا مت کے دن جنت کی محرومی سے محفوظ اور جہنم کی آگ سے مامون بنا کر جنت میں داخل فرمائے گا۔

باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

ل ايضاً رواه الطبراني في الكبير حديث: ١١٥٣٢ ما من مسلم قبض يتيماً بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذبناً لايغفر الخ مجمع الزوائد ص: ٢٠٩ ج: ٨ حديث:١٣٥٢٥.

تاہم اس فتم کے فضائل میں بیضابطہ ذہن میں رہے کہ بی خاصیات مفردہوتے ہیں جن کے بارے میں پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بی فضیلت اس فعل کی ہوتی ہے لیکن اگراس کے ساتھ مخالف عمل مخلوط ہوگا تو اس کی قوت کے مطابق اس عمل کی تا ثیر کم یائم ہوگی اس لئے حدیث باب کے اخیر میں فر مایا' الاان یعمل ذنب آلاب خدے مطابق اس عمل کی تا ثیر کم یائم ہوتو پھر تو سارے نیک اعمال رائیگاں چلے گئے۔ اور ذنب سے مراداگر مادون الشرک گناہ ہوں جیسے حقوق العبادتو پھر کفالت بیٹیم پر یہ فضیلت زیادہ مؤثر نہ ہوگ بلکہ حقوق کا حساب پہلے دینا پڑے گاالا یہ کہ صاحب حق معاف کردے۔

دوسری حدیث: حضرت بهل بن سعدرضی الله عند سے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: میں اور یتیم کی کفالت کرنے والا جنت میں ان دونوں کی طرح ہوں گے اس کے ساتھ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنی دونوں انگلیوں سے اشارہ فر مایا یعنی سبابہ (اشارہ کی انگلی) اور درمیانی سے یہ قبول میں کفالت کرنے والا یعنی مربی اور پرورش کرنے والا۔

تشریخ: یتیم کی کفالت سے مراداس کی پرورش ہے جس میں ہرز مانے کے عرف کے مطابق معروف اشیاء داخل ہیں مع ہذا چونکہ وہ شفقت پدری سے محروم ہوتا ہے تو اس پر شفقت کرنا بھی اس میں داخل ہے علی ہذا اگرکوئی شخص بیتیم کو گھر میں جگہ تو دیتا ہے اور اسے کھلا پلاتا بھی ہے گر اس سے غیر معمولی خدمت لیتا ہے یا اس کے مواکراس کی کمائی میں سے اس کو دیتا ہے تو یہ للہیت نہ ہوئی بلکہ ذاتی مفادات ہیں، ہاں اس کا یہ مطلب بھی نہیں کہ وہ یتیم سے بالکل خدمت نہ لے بلکہ اصل بات سے ہے کہ وہ جس طرح اپنے بچوں کے ساتھ سلوک کرتا ہے اس طرح یا اس کے قریب قریب سلوک اس سے کر لے قابی محبت میں فرق ناگزیر ہے ،غرض کفیل، میتیم کے لئے بمزلہ باپ بن جائے تو وہ اس فضیات کو حاصل کر لے گا۔

پھر جنت میں معیت ِ ظاہری ہے من کل الوجوہ مساوات لازم نہیں آتی بلکہ باوجوداس معیت کے معنوی وباطنی تفاوت رہے گاجیسے ایک ہی دفتر میں بہت سے لوگ کام کرتے ہیں مگران کے گریڈزاور مناصب وعہدوں میں فرق ہوتا ہے۔ یایوں مجھنا چاہئے کہ آخرت کے مراتب چونکہ ایمان وعرفان وممل کے تفاوت پڑی ہوتے ہیں، توجس طرح ایک بڑے اور چھوٹے عالم میں ظاہری کوئی خاص فرق نظر نہیں آتالیکن باطن میں

ع اينضاً اخرجه البخارى في الطلاق باب: ٢٥ وفي الادب باب: ٢٣ وابوداؤد في الادب باب: ١٢٣ أبحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج:٣.

برافرق ہوتا ہے ای طرح جنتیوں کے باطنی کیفیات واحوال ومقابات بھی مختلف ہوں گے (تدبروتشکر) بلاشبہ اعمال میں یہ بری خوشخری ہے کہ پتیم کامر بی آپ صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں واخل ہوگا اور پھرآپ صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں وہ شخص ہوں جس کے لئے جنت کا دروازہ سب سے پہلے کھولا جائے گا، میں ایک عورت کو دیکھوں گا جو جھے سے آگے جانے کی کوشش کر ہے گی میں اس سے پوچھوں گا تو کون ہے؟ وہ کہے گی میں نے اسے تیموں کی پرورش کی تھی۔ (اخرجہ ابو یعلی وقال رُوائۃ لاباً سے ہم ۔ سلم کندانی التھۃ الاحوذی)

#### باب ماجاء في رحمة الصبيان

"عن زربِي قال سمعت انس بن مالك يقول حاء شيخ يريدالنبي صلى الله عليه وسلم قابط الله عليه وسلم ألك عنه ان يوسعواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس منامن لم يرحم صغيرناولم يُوقِّر كبيرنا"\_

حضرت زربی فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے سناہے کہ ایک بزرگ شخص نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جگہ دینے میں دیری پس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا وہ شخص ہم میں سے نہیں جو ہمارے چھوٹوں پر دم نہ کرے اور ہمارے بروں کی تو قیر نہ کرے۔

تشری : قول الله اس منا" الخ جمہور کے زدیک اس کا مطلب بیہ کہ ایسا محف ہارے طور وطریقے پڑئیں۔ یا ہمارے کامل دین پڑئیں کیونکہ جب کوئی آ دمی آ داب زندگی کا خیال نہیں رکھتا تو وہ کامل مؤمن کیے ہوسکتا ہے؟ جیسا کہ امام ترفدی نے اس باب کا خیر میں نقل کیا ہے۔ تا ہم امام سفیان اس تفسر کو پند نہیں فرماتے بلکہ وہ فرماتے ہیں کہ اسے ظاہر پر چھوڑ ناچا ہے تا کہ زیادہ مؤثر ثابت ہولینی عوام کے سامنے ایسی روایات میں تاویل کرنے سے ان کی نظر میں ایمیت ختم یا کم ہوجاتی ہے کہ وہ یہ سوچیں کے کہ ہم تو و لیے بھی کامل نہیں البندااس پڑمل نہ کرنے سے کیا نقصان ہوگا۔

سع رواه ابويعلى واستاده حسن ان شاء الله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج: ٣ وقال العلامة الهيثمي، رواه ابويعلى وفيه عبدالسلام بن عبدلان وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقيه رجال ثقات. مجمع الزوائد ص: ٢٠٨ ج: حديث: ١ ١ ٣٥١ كتاب البر والصلة.

پھرسفیان سے مراد توری ہے یا ابن عینے تو دونوں قول ہیں۔ چونکہ اسلام ایک کممل ضابطہ حیات کا نام ہے اس لئے کامل مؤمن وہی ہوتا ہے جواپی پوری زندگی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لائے ہوئے دین کے مطابق بنائے۔ دوسری طرف اسلام میں اخلاق و آ داب کا بھر پور خیال رکھنا اور باری تعالیٰ کے اخلاق سے تخلق ہونا انسانی زندگی کا نقطہ عروج ہے اللہ تبارک وتعالیٰ کو یہ بات پسند ہے کہ ہرآ دمی کے ساتھ بلکہ ہر مخلوق کے ساتھ اس کی شان اور حیثیت کے مطابق سلوک کیا جائے لہذا معاشرے میں جولوگ کمزور ہوں تو وہ قابل رحم ہیں ان پرشفقت کی جائے۔ اور جولوگ قابل قدر ہیں تو ان کی عزت افزائی کی جائے۔ پس جو شخص ایسانہیں کرے گاوہ اس اصول کو یا مال کرنے کی وجہ سے کامل مؤمن نہیں بن سکتا۔

لہٰذا کامل مؤمن بننے کے لئے ضروری ہے کہ بچوں پررحم کیا جائے کہ وہ کمز وراورمختاج ہوتے ہیں جبکہ اپنے سے عمر میں یافضل وعلم میں بڑے کی قدر کی جائے۔

تیسری حدیث: - باب کی تیسری حدیث میں امر بالمعروف ادر نہی عن المنکر کا بھی ضابطہ پایا جاتا ہے۔ پس جو خص نیکی و بھلائی کا حکم نہیں دیتاادر بُرائی سے نہیں رو کتاوہ بھی اس وعید میں شامل ہے۔

امر بالمعروف اورنبی عن الممکر کس کی ذمہ داری ہے؟ توصاحب ہدایہ نے جلد سوم کے آخری صفحہ پر ایک مسلم کے شمن میں امام صاحب سے قل کیا ہے کہ ہاتھ سے روکنا حکومت کا کام ہے کہ اسے قدرت حاصل ہے۔ عام لوگ کو یا فقط زبانی تنقید کے جاز ہیں ہاتھ سے تنفیذ ان کی ذمہ داری نہیں 'والامر بالسمعروف بالبدالی الامراء لِقدرتهم، و باللسان الی غیرهم '' مگر جس مسلے کے ضمن میں یقول ذکر کیا گیا ہے یعیٰ 'و من کسرل مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدای فرماتے ہیں 'و قبل الفتوی فسی المضمان علی قسول مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدای فرماتے ہیں 'و قبل الفتوی فسی المضمان کی ذمہ داری قسول مسلمان کی ذمہ داری ہے۔ ای طرح ہاتھ سے روکنا ہی سب کے لئے ہاور یکی رائے ہے۔ حضرت شاہ صاحب بھی العرف الشذی میں فرماتے ہیں 'ولایہ ختص الامروالنہی بالامام بل لِکل واحدِمن المسلمین '' الخے۔ البتہ حضرت شاہ صاحب نے فرق کیا ہے کہ اگرا یک آدی گناہ کرتا ہوا سے قوا سے روکنا ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگھ کے گرگناہ سے فرق کیا ہے کہ اگرا یک آدی گناہ کرتا ہوا سے قوا سے روکنا ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگل کے گرگناہ سے فرق کیا ہے کہ اگرا یک آدی ہونے خوص ف حکومت کی ذمہ داری ہے۔

#### باب ماجاء في رحمة الناس

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يرحم الناس لايرحمه الله".
حضرت جرير بن عبدالله رضى الله عند فرمات بي كدرسول الله صلى الله عليه وسلم في فرمايا جوم الوكول يردم نبيس كرتا الله تعالى اس يردم نبيس فرماتا.

تفری : جیا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ انسان کے اعلی مقاصد میں سے سب سے اعلی ، اخلاق ربانی سے خلق ہونا ہے اور اللہ تبارک و تعالیٰ کی صفات میں سے ایک رحم بھی ہے اس لئے جو خص اس وصف سے محروم ہوگا وہ مکافات عمل کی بنیاد پر اللہ کی رحمت سے محروم کر دیا جائے گا، جبکہ ترس کھانے والا خص اللہ کے رحم وکرم کے زیرسایی رہتا ہے۔ پھر طبر انی کی روایت میں ہے ''من لا یہ حسم من فی الارض لا یہ جمعہ من فی الدسساء '' لیجس سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکورہ تھم اور معاملہ صرف انسانوں کے لئے خص نہیں بلکہ ہر ترجگر والے کے ساتھ ہونا چاہئے ، گویا ان اشیاء کو سرکاری مال سمجھ کر ان کی حفاظت کو اپنا فرض بنانا چاہئے ۔ چنا نچہ ایک عورت ایک بلی کی وجہ سے دوز نے میں چلی گئی جس نے اسے باندھ لیا تھانہ تو اُسے کھلاتی پلاتی تھی اور نہی اُسے کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار خورت پیاسے کے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار خورت پیاسے کے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بین گئی ۔ بیدونوں روایتیں بخاری شریف میں ہیں ۔ سے

پھراہن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ رحم میں سے یہ بھی ہے کہ اگرآپ پرکس کاحق ہے تواسے اداکریں اورآپ کاحق دوسروں پر ہوتواسے معاف (یا کم) کودیں۔ پھر محشی نے رحمت کی نفی کامل کے ساتھ مقید کی ہے جو خاص فتم ہے۔

ہمارے یہاں پاکتان میں بلکہ پوری دنیا میں آج صورت حال ہے کہ لوگ اپنے حقوق کی وصولی کے لئے تو لڑنا جائز بلکہ ضروری سیجھا جاتا ہے تا ثرنہ صرف کے لئے تو لڑنا جائز بلکہ ضروری سیجھا جاتا ہے تا ثرنہ صرف

#### باب ماجاء في رحمة الناس

ل طبراني كبير حديث: ٢٥٠٢ مجمع الزوائد ص: ٢٣٢ ج: كتاب البر والصلة ولفظه ارجم من في الارض يرحمك من في السماء، ايضاً رواه الطبراني بلقظه باسناد جيد بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج: ٣.

ع رواه البخاري ص: ١ ١ م ج: ١ "باب في فضل سقى الماء" كتاب المساقاة.

**س صحيح بخاري ص: 40 م ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً الترغيب والترهيب ص: 1 1 م . 3.** 

یہ کہ غلط ہے بلکہ حدیث باب کے بموجب خدائے تعالی کی رحمت سے محرومی کا سبب بن سکتا ہے۔ اگر آپ اس کے اثرات دیکھنا جا ہے ہیں تو حالات وواقعات کے تسلسل میں غور کریں۔

دوسری حدیث: مشعبہ کہہ رہے ہیں کہ منصور نے بید حدیث مجھے خط کی صورت میں بھیج دی تھی پھر جب ملاقات ہوئی توانہوں نے مجھے زبانی بھی پڑھادی اباالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ رحمت بد بخت انسان ہی سے سلب کی جاتی ہے۔ سمج

لغات: ۔قوله "لاتنزع" بصیغہ مجہول نزع کے معنی اُ تار نے ،سلب کرنے اور نکا لئے کے ہیں۔ چونکہ قلب کی نرمی عنداللہ مطلوب ہے بلکہ قلب کی تخلیق اور جبلت ہی نرمی کے ساتھ ہوئی ہے مگر جوشخص اسے بروئے کا رنہیں لا تا تو وہ قلب قاسی اور سخت ہوجا تا ہے اور قسوت قلب بر بختی کی علامت ہے ،قساوت قلبی کے اسباب میں سے اہم سبب معاصی میں انہاک ہے اور ظاہر ہے کہ یہ چیز بر بختی کی بنا پر ہوتی ہے ،قساوت قلبی ،اس کے اسباب اور علاج کی تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب (نقش قدم ،فصل نمبر:۱۲) میں ملاحظہ ہو۔

تیسری حدیث: \_رحم کرنے والوں پردخمن رحم فرماتے ہیں تم زمین والوں پردحم کروسوآ سان والے تم پردخم کریں گے۔

لغات: رحم ، رحمٰن کی طرف ہے البھی ہوئی شاخ (کی مانند) ہے جو خص اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گا ورجو خص اسے توڑ ہے گا اللہ بھی اسے توڑ ہے گا۔ ورجہ الم سفلی اور زمینی سب جاندار ہیں جیسا کہ اوپر بیان ہوا تا ہم ذوی العقول کو تغلیب دے کر لفظ''من' لایا گیا۔ قولہ' من فسی المسماء' مراواللہ تعالی ہے اور آسمان کی طرف نبست تغلیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان سے ایا۔ قولہ' من فسی المسماء' مراواللہ تعالی ہے اور آسمان کی طرف نبست تغلیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان یام ادفر شتے ہیں کیونکہ جب اللہ کی سے محبت فرماتے ہیں تو اعلان ہوتا ہے کہ فلال شخص سے ہیں محبت کر تا ہوں فرشتوں تم بھی اس سے محبت کر و پھر حضر ت جرئیل علیہ السلام یہ اعلان فرماتے ہیں حتی کہ سب سے نچلے آسمان والے فرشتے دنیا والوں میں یہ اعلان کرتے ہیں اس کی مزید تفصیل اور بہترین تحقیق کے لئے جۃ اللہ البالغہ اشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شین کی نیزوں حرکات یعنی زبر، زیراور پیش جائز ہیں گر کسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شیدہ شین کی نیزوں حرکات یعنی زبر، زیراور پیش جائز ہیں گر کسرہ

م ايضاً اخرجه ابوداؤد كتاب الادب باب: ٥٨ بحواله الترغيب والتزهيب ص: ١٣٢ ج: ٣ قال، رواه ابوداؤد واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح.

<sup>&</sup>lt;u>@</u> اخرجه ابوداؤد في الادب باب: ٥٨ بحواله العرغيب والترهيب ص: ٠٠٠ ج: ٣.

اولی ہے جیم ساکن ہے گھنی ٹہنی ، البحق ہوئی شاخ اور گھنے درخت کو کہتے ہیں۔ بعض نے البحق ہوئی جڑوں پر ہمی اطلاق کیا ہے اس میں اقارب کے میل ملاپ کی طرف اشارہ ہے۔ قبولہ "من الرحدٰن " یعنی اللہ کی طرف سے اس میں شفقت ود بعت کی گئی ہے جس کی بناء پر ذوی الارحام ایک دوسرے سے شدید عبت کرتے ہیں۔ دیکھئے ماں کس طرح اسپنے بیچے سے بیار کرتی ہے بیدای محبت مودعہ کا اثر تو ہے ، اس کی پھے تفصیل پہلے گذر چک ہے فلانعیدہ۔

#### باب ماجاء في النصيحة

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الدين النصيحة ثلاث مِرارٍ قالوا: يارسول الله لِمن؟قال:لِله ولِكتابه ولِاثمة المسلمين وعامتهم"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین بار فرمایا کہ خیر خواہی کرنادین کا خلاصہ ہے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کس کی؟ فرمایا اللہ کی، اس کی کتاب کی، ائکہ مسلمین کی اور سب مسلمانوں کی، یہ روایت مسلم شریف میں تمیم داری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اس میں ولکتا بہ کے بعد ولرسول، کا بھی ذکر ہے۔ میں

لغات: قوله "الدين "سيرشريف التعريفات من لكهة بين كردين اور طمت دونون متحد بالذات اور هناف بالاعتبار بين كرشريعت كوجب ال حيثيت سطح ظكيا جائد كراس كى اطاعت بوتى بة وه وين به اوراس حيثيت سے كراس كي جاتا كہا تا ہے طمت كہلاتى ہے۔ خيالى نے بحى يہى بات كى ہے گويا كہات اطاء سے بہر بہراس حيثيت سے كراس سرجوع بوتا ہے قد بهر بہلاتا ہو قيل "الفرق بين الدين و الملة والمستقب ان الدين منسوب الى الله تعالى والملة منسوبة الى الرسول و المذهب منسوب الى

باب ماجاء في النصيحة

ل رواه مسلم ص: ۵۳ ج: ۱ "باب بيان أن الذين نصيحة" كتاب الأيمان وأبو داؤد ص: ۳۲۸ ج: ۲ "باب في النصيحة" كتاب الأدب، أيضناً رواه النسالي في البيعة باب النصيحة للامام، ورواه البزار عن أبن عمر ورجاله رجال الصحيح، بحواله سنن دارمي ص: ۲۰۳ ج: ۲ حديث: ۲۷۵۳.

ع صحيح مسلم ص: ٥٣ ج: إ كتاب الايمان. حفيظ الرحمن عفي عنه ندوة العلم كواچي

المجتهد\_(٩٥،٩٣)

قوله "النصبحة" نصح الشئ نصحاً كى چيز كا خالص ہونا جوغير كى ملاوث وآميزش سے خالى ہے گويا يغش اور كھوٹ كے مقابلہ يلى آتا ہے اس كا اردوتر جمہ خيرخوا ہى سے كرنا گويالا زم المعنى ہے كيونكہ جب دل ہرتم كے حسداور ديگرامراض سے خالى ہوگا اوركى كے ساتھ برتاؤ اور سلوك جعلسازى وخود غرضى سے خالى ہوگا تو وہ دل اور سلوك خالص ہوگا جس كواردو ميں خيرخوا ہى سے تعبير كيا جاتا ہے۔

تشریح: \_آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے اس جامع کلمه و جمله میں دین کامفہوم سمجھا دیا که بندہ اپنے اور خدا کے مابین کوئی کھوٹے کا معاملہ نہ رکھے۔اسی طرح اس کی کتاب،رسول الله صلی الله علیه وسلم اور مسلمان انکه اور سلمان کے ماتھ اپنا معاملہ باطن وظاہر میں صاف رکھنا ہی دین کالب لباب ہے۔

پس الله کی خیرخوا ہی کا مطلب ہیہ ہے کہ اس کی ذات وصفات کے بارے میں سیحے عقیدہ رکھے،اس کی عبادت میں نیت خالص رکھے اوراس کے اوامر بڑمل اورنواہی سے اجتناب کرے۔ کتاب اللہ کی نفیحت کا مطلب سے کہاس کی تقدیق کرے،اس بھل کرے،اس کی تلاوت اورنشروا شاعت میں پوری مستعدی کا اظہار کرے،اس کے متعلق غلط تاویلات ہجریفات اورا توال مبتدعہ کی مدل نفی کرے۔اللہ کے رسول کی نصیحت کے معنی سے ہیں کہان کی نبوت برایمان لائے ،ان کی تعظیم وقو قیر کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کومن وعن مانا جائے ،اس کے آ محے سرتسلیم خم کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کی مدوکرےاور دشمنان دین کا مقدور مجرمقابلیہ كرے اورمع بذااسے پھيلانے كى كوشش كرے۔ائمة المسلمين كى نفيحت بيہ ب كه بلاوجدان كى خالفت ندكى جائے اگران کوجائز طریقے سے تصرت کی ضرورت ہوتو خود کو پیش کرے اور اگروہ ظلم کریں تو اس برصبر کر کے لوگوں کوان کی مخالفت پرندا کسائے ،افسوں ہے آج کل مسلمانوں کی حالت زارکوالفاظ میں بیان بھی نہیں کیا جاسكتا ہے، اگرايك طرف حكر انوں كوآزاد چھوڑ دياجائے تووہ راتوں رات اپنے ہم وطنوں كے ايمان كاسودا كرليس كي جبكه دوسرى طرف جولوگ ان كے خلاف سركوں برمظا ہرے كرتے رہتے ہيں ان كاساتھ دينا ايك طرف اس مدیث کے ظاہر کے خلاف ہے اور دوسری جانب ایسے مظاہروں کے قائدین اکثریہ کام کسی خیرخواہی کے جذیبے کے تحت کم ہی کرتے ہیں، اس لئے صحیح وقیم کے درمیان فرق ناممکن ہوگیا ہے بیصورت حال وہی اندھافتنہ ہےجس کے بارے میں متعدداحادیث مروی ہیں اور فیصلہ مشکل ہے۔

عام مسلمانوں کی خیرخواہی یہ ہے کہان کی صحیح راہ نمائی کی جائے ان کوایینے اورحتی الامکان دوسرون

کے شرسے بچانے کی کوشش کی جائے ،ان کے عیوب کی پردہ ہوتی کی جائے ،مزیر تفصیل راقم کی کتاب نقش قدم کالل میں دیکھی جائے ہے۔ (نقش قدم فصل نمبر: ۱۹۱۰)

دوسری حدیث: حضرت جریر بن عبدالله رضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے بیعت کی اس پر کہ نماز قائم کروں گا، زکو ۃ دوں گااور ہرمسلمان کی خیرخواہی کروں گا۔

چونکہ نمازعبادات بدنی کی اصل و بنیاد ہے اور زکو ۃ مالی عبادات کی ،اس لئے ان دو کے ذکر پراکتفاء پاگیا۔

حضرت جریرضی الله عنداس بیعت پرقائم رے جس کی آسان ولیل یہ ہے کہ صاحب تخد نے امام طبرائی سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے گھوڑا خرید نے کے لئے کہا تواس نے تین سوکا خرید کران کی خدمت میں مالک یعنی بائع سمیت پیش کیا تاکہ پینے وصول کرلے حضرت جریز نے گھوڑا و کیے کرفر مایا یہ تین سوسے زیادہ کا ہے بائع نے کہا چا رسومیں لیس عے؟ آپ رضی اللہ عند نے فر مایا کہ اس سے بھی زیادہ کا ہے اس نے کہا پانچ سو؟ حضرت جریز نے فرمایا نہیں اس سے بھی زیادہ کا ہے خض اس کو آٹھ سوکا خرید ااور فر مایا ''انسے بابعت رسول اللہ (صلی اللہ علیه وسلم)علی النصح لکل مسلم''۔

## باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ: المسلم الحوالمسلم لايحُونُه ولا يَكذِبُه ولا يحدُدُ له ، كل المسلم على المسلم حرام عِرضه وماله ودمه التقوى ههنابحسب إمرع من الشّران يحتقِرا خَاهُ المسلم" \_ (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر مسلمان دوسرے مسلمان کا بھائی ہوتا ہے نہ تو دہ اس کے ساتھ خیانت کرتا ہے، نہ اس سے جھوٹ بولتا ہے اور نہ اس کورسوا کرتا ہے ہرمسلمان پر دوسرے مسلمان کی عزت لینا اور اس کا مال وخون حرام ہے تقوی یہاں (دل میں) ہوتا ہے آدمی کے بُر اہونے کے لئے اتنی بات بھی کافی ہے کہ وہ اسپے مسلمان بھائی کی تو ہین کرے۔

لغات: ـقوله "لا بعونه "خيانت سے ـقوله "ولا بعدله "فذلان سے ب عُدامونے اور ب يارو مددگار چھوڑنے کو کہتے ہیں چونکہ مددنہ کرنے سے وہ عموماً رسواموجا تا ہے اس لئے ترجمہ لازم بالمعنی سے

كيا كيا ـ قوله "عرضه" بكسرالعين وسكون الراءاس كے كئي معانى بين يهال بمعنى عزت كے ہے۔قوله "التقوى ههنا" مسلم شریف لی کاروایت میں ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنے سینے مبارک کی طرف اشارہ کیا لیمن تقویٰ دل میں ہوتا ہے۔قولہ"بحسب امر وی "بازائدہ ہے بیمبتدا ہےاور''ان یحتقر''الخ اس کی خبر ہے۔ تشری :۔اس مدیث یاک میں مسلمانوں کی باہمی معاشرت کااصول بتلایا گیاہے کہ مسلمانوں کوآپس میں بھائیوں کی طرح رہنا جا ہے ۔لہذا''لایہ حونه''الخ خبر جمعنی انشاء ہے یعنی نفی جمعنی نہی کہان کوایک دوسرے سے خیانت نہیں کرنی چاہئے اور نہ ہی دوسرے سے جھوٹ بولنا چاہئے اور اگر کسی مسلمان بھائی کواس کی مدد کی ضرورت ہوتواس کی مدد کرنی چاہئے اسے بغیر مدد کے بے آسر انہیں چھوڑ نا چاہئے ،اس کی عزت اور مال وجان کوقابل حرمت بلکہ واجب الاحترام مجھیں اس لئے کہ اس کی آبروریزی حرام ہے اور جان ومال کونقصان پہنیاناحرام ہے،اور چونکہ تقوی تودل میں ہوتا ہے لہذا کسی کوظاہری عمل کی وجہ سے حقیر ومعمولی نہ سمجھا جائے کیامعلوم شایداً س کاباطن اس کے باطن سے اچھا ہویا اُس کا خاتمہ اِس سے اچھا ہو۔ یا مطلب یہ ہے کہ جس ك دل مين تقوى مووه ان اصولول ير يطيح كاوه اين مسلمان بهائي سے خيانت والا معاملة بين كرے كا خواه اس کی ذات ہے متعلق ہویااس کے مال اوراہل وعیال وغیرہ ہے، خاص کررشتہ داراور پڑوی ہے، پھر خیانت عام ہے باتوں کی خیانت بھی مال میں ملاوٹ کی طرح اورحق تلفی کی مانندہے،اسی طرح متقی آ دمی مسلمان بھائی کی ہرطرح ممکن جائز مدد کے لئے ہمدونت تیارر ہتا ہے وہ اینے اسلامی بھائی کوبے یارومددگارنہیں چھوڑتا ہے اور نہ ہی اس کی تحقیر وتو ہین کرتا ہے اور جو تحض ایسا کرے گا توبیاس کی بُرائی کے لئے کافی ہے یعنی اگروہ اس کے علاوہ دوسری بُرائیاں نہ بھی کرے تو مذکورہ بُرائی اس کی ہلاکت کے لئے کافی ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ اگر چہ وہ بظاہر بہت نیک ہواوراعمال صالحہ پر کاربندہومگر ندکورہ بالا خامیوں کی وجہ سے وہ آدمی براہی ہے وہ شریعت کی نظرمیں اچھانہیں ہے۔

اس حدیث شریف کامضمون انتهائی اہم اورل پرمشمل ہے اس کے اپنانے سے آدمی کا مرانی سے ہمکنار ہوسکتا ہے جبکہ اس کونظر انداز کرنے سے آدمی نخسر ان کی وادی میں ہلاکت سے دوچار ہوسکتا ہے۔ آج ایسے لوگ بکٹرت پائے جاتے ہیں کنفلی عبادات کے توسخت پابند ہوتے ہیں اورا پنے طور سے تقوی کا ایک معیار

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

ل صحيح مسلم ص: ٢ ١ ٣ ج: ٢ "باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره" كتاب البر والصلة.

مقرر کرکے اس پرخی ہے عمل کرتے رہتے ہیں لیکن وہ امام انمتنین آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے وہ اصول ضروری نہیں سجھتے ہیں جن کوآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تقوی کے معیار کے طور پر بیان فر مایا ہے ایسے خود ساختہ تقوی پر چلنے والوں کومعلوم ہونا چاہئے کہ اپنے وضع کردہ تنوی پر چلنے سے کچھ بھی اخروی کامیا بی حاصل نہ ہوگ اگر آخرت کی کامیا بی جاہئے تو امام المتقین تعلی اللہ علیہ وسلم کے بیان کردہ تقوی کو ہی ا پنا تا پڑے گا۔

و يكي الم مرزي في ال حديث من سرح بهترين عنوان اخذ كيام "شفقة المسلم على المسلم" "من مسلم انول يرشفقت مي الله المسلم" المسلم" ألمسلم" "ما مسلم انول يرشفقت مي الله المسلم" المسلم" المسلم" المسلم المس

ووسرى صديث ـ "عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعصاً "\_(صحيح)

لین جس طرح عمارت کی پختگ کے لئے آیک دوسرے کا سہارالازی ہے کہ جب آیک بااک کا کچھ حصدایک بلاک پرآ جائے اور کچھ دوسرے پراس طرح کی دیوار مضبوط ہوتی ہے بمقابلہ اس دیوار کے جس کے بلاک الگ الگ کھڑے کر دیۓ ہول کیونکہ ایسی دیوار کھی قائم نہیں یہ مکتی۔ای طرح ایک دیوار کو جب دوسری سے ملایا جاتا ہے تو دونوں مضبوط و شخکم ہوجاتی ہیں ، ہوبہوای طرح حال مسلمانوں کا ہے اگروہ ایک دوسرے کی بیث پناہی کریں گے تو کوئی وجنہیں کہ وشن کا فریب ان کو کمزور بنادے کیونکہ ان کی طاقت اتی مشکم ہوگی جومعمولی وارسے بلکہ طاقت وروارسے بھی کمزور نہیں ہوسکے گی۔

تیسری حدیث: حضرت ابوہریہ رضی الله عنہ سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا ہے بیشک تم میں سے ایک اپ بھائی کے لئے آئینہ (کی مانند) ہے ہیں اگراس میں کوئی عیب نظرآئے تو اُسے ہٹادے۔ بیحدیث ضعیف ہے گرمضمون اس کا سیح ہے۔

لغات: قوله "مِراة" بكسراكميم ومدالهزه آكين كوكهتم بيل قوله "أذَى" أذية بي بمعنى كندك آتا بهاورايذاء سي بمعنى تكليف كالمعنى لياجائة في مطلب عيب بيدة وله "فليمطه" الاطت بمعنى ازالدك بيعنى السيائل كردك -

مختصرتشری : اس حدیث کاایک مطلب یہ ہے کہ چونکہ آدی کوعموماً اپنے عیوب نظر نہیں آتے ہیں اس لئے آدمی اپناعلاج خوز نہیں کرسکتا کیونکہ علاج تو تشخیص کے بعد ہی ہوتا ہے لہذا جس طرح آدمی کواپنے چہرے کے داغ دھیے وغیرہ کسی آئینہ میں ہی نظر آتے ہیں اس لئے ہرمسلمان دوسرے کے لئے آئینے کا کام دے، لہذادوس المحف اس کوآگاہ کرے کہ تیرے اندریہ عیب ہے اور چونکہ آئینہ چیرے کاعیب بگار کرنہیں بتلاتا بلکہ صرف دکھلاتا ہے لہذاکس کوعیب بتلانا ہوتو آئینے کی طرح چیکے سے بتلادے، پھر معیوب انسان اپناعیب آئینے میں دیکھ کرآئینہیں تو ٹرتا بلکہ اپنی اصلاح کرتا ہے تو اس طرح اس کوعیب بتانے والے کے پیجھے نہیں گناچا ہے بلکہ اپنی صفائی سقرائی میں لگناچا ہے۔

آج کل مسئلہ بیہ کداگر کس کا ایک کواس کا عیب بتایا جائے تو وہ دشمنی پراُتر آتا ہے اس لئے بتلانے میں کمال ہوشیاری سے کام لینا چاہئے خاص کر جبکہ بید حدیث ضعیف بھی ہے، اس لئے بتلانے کورو بروضروری نہ سمجھا جائے، آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کامعمول شریف بیتھا کداگر کسی میں عیب دیکھتے تو عام ارشاد فرماتے کہ بعض لوگ ایسے ہوتے ہیں مثلاً جس سے وہ آدی خود بخو دسجھ جاتا۔ پھرعلاء نے نصیحت کے آداب میں سے بیمی کھا ہے کہ واعظ جمع مشکلم کا صیغہ استعمال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمزور ہو گئے ہیں ہمارے اندر تقوی کا عالم بیہے کہ واعظ جمع مشکلم کا صیغہ استعمال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمزور ہوگئے ہیں ہمارے اندر تقوی کا عالم بیہے کہ ایک آدمی راستہ میں بیٹھ کر بیٹا ہیں کرتا ہے اور ہم اس کو معیوب بھی نہیں سجھتے وغیرہ وغیرہ۔

دوسرامطلب اس حدیث کابی بیان کیا گیاہے کہ جب کی کودوسرے کے اندر عیب نظر آجائے تو اس سے اپنی حالت کو ملاحظہ کرے کہ ہیں میرے اندر توبیخ امی نہیں تو اگر اس کے اندر ہوگی اور دوسرے کے اندراسے وہ خامی بُری محسوس ہوئی تھی تو وہ اپنے سے اس کا از الدکرے گاجیسے آئینہ میں اپنے عکس پرداغ دھے نظر آجا کیں تو آدمی آئینہ نہیں دھوتا ہے۔ یہ دونوں تو جیہات محشی نے بیان کئے ہیں اور اول کو ظاہر قرار دیا ہے۔

### باب ماجاء في السترعلي المسلمين

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من نَفَّسَ عن مسلم كُربةً من كُرَبِ المدنيا نَفَّسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يَسَّرَعلى معسرفى الدنيايَسَّرالله عليه في الدنيا والآخرة ومن سترعلى مسلم في الدنيا سترالله عليه في الدنياوالآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون الحيه".

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محض دنیا کے مصابب میں سے مصابب میں سے مصابب میں سے دور کردے تو اللہ قیامت کے دن مصابب میں سے

بڑی مصیبت اس سے دور فرمائیں گے، اور چوشخص کسی تنگ دست کود نیا میں ہولت دیے واللہ دنیا وآخرت دونوں میں اِس کے لئے آسانی فرمائیں گے، اور چوشخص دنیا میں کسی مسلمان کی پردہ پوشی کرے تو اللہ دنیا وآخرت میں اس کی پردہ پوشی فرمائیں گے، اور اللہ بندے کی مدد میں اس ونت تک رہتا ہے جب تک بندہ اپنے بھائی کی مدد میں لگار ہتا ہے۔

لغات: قوله "نفس سے بمعنی دورکر نے اور ذاکل کرنے ہیں۔ قوله "کوبة "فسم الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومرتبہ الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومرتبہ استعال ہوا ہے۔ اول میں تنوین تکیر وتحقیر کے لئے ہے جبکہ دوم میں تعظیم کے لئے علی ہذا مطلب بیہ ہوا کہ جفض دنیا میں کسی مسلمان کی کوئی بھی مصیبت و پریشانی دورکر سے یا چھوٹی سی مصیبت دورکر ہے تواللہ قیامت کے دن اس کی بڑی مصیبت دورفر ما کیل گئر ہے۔ کربت ہر پریشانی ورنج کو کہتے ہیں۔ قوله "ستر" پردہ ڈالنا یہاں مرادعیب چھیانے کے معنی میں ہے۔ بعض نے کپڑے دینے کا مطلب بھی لیا ہے۔

تشریخ:۔ بیصدیث ابواب الحدود میں بھی گذری ہے وہاں امام ترندی نے اس طرح باب قائم فرمایا ہے''باب ماجاء فی الستر علی المسلم''یہاں اگر چہ ایک نسخہ کے مطابق جمع کا صینہ ہے مگرا کی نسخہ''مسلم'' بصیغہ مفرد بھی مروی ہے جمع کانسخہ زیادہ رائج ہے تا کہ تکرار نہ آئے۔

چونکہ جزامثل عمل ہوتی ہے اس لئے آسانی کے بدلے آسانی اور پردہ پوثی کے بدلے پردہ پوثی کی جزامل عمل ہوتی ہے اس کئے آسانی کے جرائی مل کے عوض سے کئی گنازیادہ ہوتی ہے جس کی اقل مقداردس گناہے اوراللہ جمر کے انعام میں مزید جتنااضافہ کرناچا ہے تو یہ اس شخص اور اللہ کے درمیان خصوص معاملہ ہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکرہے کہ جو تخص عادی مجرم نہ ہو بلکہ کی عارض کی بناپراس سے تصور ہوجائے تواس کی ایس حرکت جس پر سزامقرر ہوخواہ حد ہویا تعزیر کونظر انداز کرنا یعنی گواہی سے گریز کرنامستحب ہے بشرطیکہ اس سے کسی بندے کا حق متعلق نہ ہوخوق العباد کی صورت میں ایس گواہی و بنی چاہئے کہ حد بھی نہ گئے اورصا حب حق کواس کا حق بھی مل جائے مثلاً چوری کئے ہوئے مال کے بارے میں ''سرق' کالفظ استعمال نہ کرے بلکہ ' اَفَذَ ''کالفظ ہولے، جبکہ پیشہ ورچوراور عادی مجرم کا تھم پردہ پوشی نہیں ہے، کیونکہ اس سے معاشرہ گر جاتا ہے اس لئے ایسے پیشہ ورمجرم کے بارے میں بدیتِ اصلاحِ معاشرہ اطلاع دینا ہی افضل ہے۔

یہ تو حقوق کے بارے میں ہے جہاں تک ذاتی عمل کاتعلق ہے تواگر کسی میں عیب نظر آ جائے خواہ اس کاتعلق فعل سے ہویااخلاق سے تواس کاتھم سابقہ باب میں بیان ہوا ہے۔

قوله"والله فی عون العبد"الن اس معلوم ہوا کہ رفا ہی کاموں پر جزا اسرف آخرت ہی میں نہیں بلکہ دنیا میں بھی ملتی ہے چنا نچہ اس کا فائدہ نقد بھی ماتا ہے خصوصاً اپنے عزیز وا قارب کے ساتھ حسن سلوک کا فائدہ تو بہت ہی نمایاں ہوتا ہے۔

# باب ماجاء في الذّب عن المسلم

"عن ابى المدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:من رَدَّ عن عِرض احيه رَدَّالله عن وجهه الناريوم القيمة"\_

حضرت ابودرداءرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جوشص اپنے مسلمان بھائی کی عزت کا دفاع کرے اللہ قیامت کے روزاس کے چبرے ہے جہنم کی آگ دورفر مائیں گے۔

لغات: ۔"الـذب" زورے ہنانے اور دورکرنے کو کہتے ہیں بیافظ گویا ذباب سے ہے جس کے معنی مکھی کے ہے گویا کہ بات ہے۔ مکھی کے ہے گویا کمھی ہٹانے کو کہتے ہیں گو کہ یبال مطلق دفاع مراد ہے اور عمو ماای معنی میں مستعمل ہوتا ہے۔ قولہ "عِرض" بکسرہ عین عزت وآبر وکو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔ چونکہ فیبت کرنے اور عیب جوئی کرنے والے شنس کی مثال کھی کی طرح ہوتی ہے کہ جس طرح کھی جسم کی اس جگہ پہنٹی ہے جہاں زخم اور گندگی موجود ہو، صاف جگہ پرنہیں بیٹھتی اس طرح فیبت کرنے والا شخص بھی دوسروں کے عیوب تلاش کرکے ان کوکر بدتار ہتا ہے اور اس کی بیپ کو پوتار بتا ہاں لیے جوشف اس کا دفاع کرتا ہے وہ گویا اپنے بھائی کے زخموں سے کھیاں اڑا تا ہے اور اس کے زخموں کو پھیلنے اور بد بودار ہونے نہیں دیتا۔

چونکہ عیب جوئی سے آدمی کی آبر ومتأثر ہوجاتی ہے اور انسان کے جسم میں سب سے زیادہ آبر ووالی جگہ اس کا چہرہ ہوتا ہے، اس لئے اس وفاع کے بدلے میں اللہ تبارک وتعالی قیامت کے دن اس کے چہر یعنی ذات کی ، آگ سے حفاظت فرما کیں گے کہ اس نے اپنے بھائی کے چہرے کو محفوظ رکھا تھا، پھریہ دفاع غائبانہ زیادہ افضل ہے بنسبت موجودگی کے پھر بیت کم بہتان اور غیبت سب کوشامل ہے۔ اگر غیبت کرنے والا کوئی

اینا مخص ہے چوخود بھی بظاہر صاحب وجاہت ہے اوراس پرنگیر کرنا رُوبرُ ومشکل ہوتو آدمی کو چاہئے کہ فوراً موضوع بخن کودوسری طرف موڑدے یا وہاں سے اُٹھ کر چلا جائے۔

# باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

"عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لِلمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاثِ يلتقيان فيصدّهذا، ويصدُّ هذا وخيرهما الذي يبدأُ بالسلام"\_ل

حضرت ابوابوب انصاری رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کسی مسلمان کے لئے روانہیں کہ وہ اپنے (مسلمان) بھائی سے ترکی ِ علق دکلام کر سے بین دن سے زیادہ (بایں طور) کہ جب دونوں کی ملاقات (بعنی آمنا سامنا) ہوتو یہ بھی اعراض کرے اور وہ بھی (ملنے سے) گریز کرے ان میں سے بہتر وہ ہے جوسلام کرنے میں پہل کرے۔

لغات: قوله "الهجر" بكسرالهاء وسكون الجيم آپس ميں بات چيت بندكرنے اور تعلق منقطع كرنے كو كہتے ہيں گویا بمعنی ترك كے تو ہے كين وطن چھوڑ نا يہاں مراد نہيں بلكه اپنے بھائی سے تعلقات چھوڑ نا مراد ہے۔ قوله "فيصد" صدّيصد صدّة وصدو داً باب نفر سے منہ پھيرنے اور روكنے دونوں معنوں كے لئے استعال ہوتا ہے كيكن يہال معنى اول يعنى مُنه موڑ نامراد ہے جو بمعنى پہلوتى كے ہے جبكہ صُد بضم الصاد پہلوكو كہتے ہيں۔

تشری :۔ اگر چہ ہمارے یہاں نصوص میں مفہوم خالف معترنہیں لہذااصولی طور پراس حدیث سے
تین دن یا اس سے کم کے لئے قطع کلامی پراستدلال درست نہیں ہونا چاہئے۔ تا ہم یہاں ایک دوسرااصول بھی
قابل ذکروقا بل اعتبارے وہ یہ ہے کہ انسان جوگناہ کرتا ہے مجموعی لحاظ سے ان کی دوشمیں بنتی ہیں ایک حیوانی
اور دوم شیطانی ۔ حیوانی سے مرادوہ گناہ ہیں جوانسانی طبعیت کا تقاضا ہوتے ہیں جبکہ شیطانی گناہ وہ ہیں
جوشیطان کے اُکسانے پرمعرض وجود میں لائے جاتے ہیں شیطانی گناہوں کا درجہ بمقابلہ حیوانی کے زیادہ شنیع
و بدتر ہے۔

باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

ل اخترجه السخاري في الأدب باب: 20 و 27 والاستئذان باب: 9 ومسلم في البرحديث: 27 و 27،20 و17،20 وابوداؤد في الادب باب: 27 ومالك في المؤطا حسن الخلق حديث: 10 بحواله الترغيب والترهيب ص: 200 ج: 7.

چونکہ انسان کے مزاج میں عام جانداروں کی طرح غضب وغصہ ودیعت کیا گیاہے اس لئے طبعی طور پر برانسان کونا گوارشے پرغصہ آتا ہے اور پھر پچھ دیر تک باقی رہتاہے لیکن آدمی کوچاہئے کہ غصہ جلداز جلدختم کرنے کی کوشش کرے الایہ کہ کسی جگہ غصہ مطلوب ومدوح ہوجیسے جہاد میں دشمنوں کے خلاف لڑنا مطلوب شرعی ہے لیکن جہاں غصہ مذموم ہووہاں غصے کوطول دینا حیوانی گناہ کے دائرے سے تجاوز کرکے شیطانی گناہ کے دائرے سے تجاوز کرکے شیطانی گناہ کے دائرے میں داخل ہوجا تا ہے۔

علی بندا اگر کسی کوا ہے بھائی پر غصر آ جائے تو شریعت نے اس کی رعابیت کے طور پرزیادہ سے زیادہ تین دن تک اس کوظع کلامی کی اجازت دی ہاں ہے زیادہ کی جرگز اجازت نہیں، بلکہ زیادہ کی صورت میں ایسے لوگوں کے اعمال بھی قبول نہیں ہوتے جب تک کہ وہ تعاقات کو بحال نہ کریں۔ یباں یہ بات ذبمن میں رہے کہ نہ کورہ تھم ذاتی مغاوات اور دنیوی تعلقات کے بارے میں ہا گرکوئی شخص دین کی خاطریا کسی ویئی مصلحت کے بیش نظر کسی سے قطع کلامی کرتا ہے تو وہ صورتیں نہ کورہ وعیدات ہے شنی ہوں گی، مثلاً شوہرا پئی بیوی یاباپ اپنے ہیئے سے تادیباً بات چیت بند کرتے ہیں تو وہ ممنوع نہیں۔ اس طرح روایات میں کی تھم کا تعارض نہیں رہتا کیونکہ حضرت ابن عرش کا اینے صاحبز ادے سے کلام بند کرنا، آنخضرت صلی انڈ علیہ وہلم کا ایک مہیئے تک از وائی مطبرات سے قطع کلامی کرنا، غز وہ تبوک سے پیچےرہ جانے والے تین صحاب کرام ہے بچاس دنوں تک متارکت اور حضرت عائش کی حضرت عبداللہ بن زیبر ہے قطع کلامی بیتما مصورتین تادیب اور غیرت ایمانی پرمحمول ہیں علی ہوتواں سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صورتوں میں تواس کے ساتھ مل بیشنے میں ایمان بھی خطر سے دو چار ہوجا تا ہے، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہماس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے دو کیا مشکل ہوتواں سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صورتوں میں تواس کے ساتھ مل بیشنے میں ایمان بھی خطر سے دو چار ہوجا تا ہے، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہماس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے دو کرارہ طرح اسے راوروا سے بیاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے والے میں دوروا سے براوروا سے بیاں میں دوروا راوروا سے راوروا سے راوروا سے راوروا سے دوروا راوروا سے راوروا سے راوروا سے راوروا سے بی بیاتھ کیا ہوروا سے راوروا س

پھران دوآ دمیوں میں سے جوبھی اس جمود کوتو ٹرکر بات چیت میں پہل کرے گا اور عفو و درگذر کر بے گا وہ بلا شہدا چھا ہے جس کی اقل مقدار ابتداء بالسلام ہے۔ حدیث باب کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جوفض سلام کرے گا، وہ اس وعید سے محفوظ رہے گا، اور جب دوسر اسلام کا جواب دے گا تو وہ بھی گنا و بجران سے پی سلام کرے گا، وہ اس وعید سے محفوظ رہے گا، اور جب دوسر اسلام کا جواب دے گا تو وہ بھی گنا و بجران سے پی جائے گا گو کہ اس کا درجہ پہلے والے مخص سے ممتر ہوگا یعنی اس بات چیت کے بارے میں ۔اس طرح جوفض ان میں سے منہ موڑے گا اور سلام بھی نہیں کرتا یا جواب بھی نہیں دیتا تو وہ گویا شیطان کی مٹی میں ہے اس کا باطن قابل

رحم ہاس کوا بی اصلاح کی ضرورت معلوم ہونی جا ہے۔

# باب ماجاء في مواساةِ الأخ

"عن انس قال لماقدم عبدالرحمن بن عوف المدينة اسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدبن الربيع ،فقال له: هَلُمَّ أقا سمك مالى نصفين ولى امرأتان فاطلق إحلاهما فاذاانقضت عدتهافتزو حها،فقال: بارك الله لك فى أهلك ومالك دُلُونى على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فمارجع يومغذ الاومعه شفى من أقطِ وسمن قداستفضله،فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك وعليه وضَرُصفرة فقال: مَهيَم؟ فقال تزوجت امرأة من الانصار قال: فما أصدقتها؟ قال "نواة"قال حميد: اوقال وزن نواة من ذهب فقال: اَولِم ولوبشاة"\_

حضرت انس رضی الله عند ہے منقول ہے فرماتے ہیں کہ جب عبدالرحمٰن بن عوف جرت کر کے مدینہ آئے تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کے اور سعد بن ربج کے درمیان بھائی بندی فرمائی تو سعد نے فرمایا: آؤ میں اپنے مال کوآپ کے ساتھ آ دھا تقسیم کر لیتا ہوں، اور یہ کہ میری دو ہویاں ہیں ان ہیں ہے (آپ کی پہند یوہ) ایک کوطلاق دیدوں کا پس جب اس کی عدت گذرجائے گی آپ اس ہے شادی کر لیس کے، حضرت عبدالرحمن بن موف نے فرمایا کہ اللہ آپ کے بال بچوں اور مال میں برکت و مے جھے بازار کا پہ ہتا ویں چنا نچہ انہوں نے بازار کا راستہ ہتا ویا پس نہیں لوئے وہ اس دن مگر دراں حالیہ ان کے پاس بھر پنیراور کھی تھا جو کما کر انہوں نے بازار کا راستہ ہتا دیا پس نہیں لوئے وہ اس دن مگر دراں حالیہ ان کے پاس بھر پنیراور کھی تھا جو کما کر لائے تھے، چنا نچواس کے بعدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کود کھا کہ ان پر زردی کا اثر تھا (یعنی ہوں کے کپڑ وں سے گے ہوئے رنگ کا ) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے کہا نہوں نے فرمایا کہ میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کس کے برابرسونا پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ کہا کہ کھیل کے برابرسونا پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دو تے والیہ کر گوا کہ کو کہا کہ کہا کہ کہا کہ کا کہا کہ کھیل کے برابرسونا پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دوت و لیمہ کر گوا کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کھیل کے برابرسونا پس آپ سے سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دوت و لیمہ کر گوا کہا کہ کھی ہے دو کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو

لغات: قول "مواساة" أي الاى مواساة بمدردى اورغم خوارى كوكت بين جاب مال سهويا بغير مالى ك مقدول الديمة بين جاب مال سهويا بغير مالى ك مقدول "العدى" يكى مواساة كى طرح ب يعنى مواخاة سي بمعنى بهائى جارااور بهائى بندى ودوى كوكت بين مواخاة من بنا بمعنى تعالى من بنا بمعنى تعالى أن أن مقدة "فق مفرة" فقح الواووالفاد محرم وكوسا قط كرك بات تنبيدكو شامل كركهم بنا بمعنى تعالى" آؤ" قول "وَضَرُ صُفرة" فقح الواووالفاد

جمعنی اثر کے ہے۔جبکہ صفرۃ بضم الصادوسکون الفاءوہ زردی جومکس خوشبو کی ہو۔ایک روایت میں''اثر صفرۃ'' کے الفاظ ہیں۔

قوله"مهیم؟" ایک روایت میں ہے"ماهدا" جیسا کر زندی باب ماجاء فی الولیمة کی روایت میں گذراہے۔ لہذا تھے ہے اس میں میں خانی کو مجزوم پڑھاجائے گا۔ اگر رنگ کا اثر زیادہ تھا تو بھر بیاستفہام انکاری ہے کیونکہ مردوں کے لئے رنگین خوشبولگا ناممنوع ہے، پھر جواب کا مقصد یہ ہوگا کہ یہ میں نے نہیں لگائی ہے بلکہ بیوی کے کپڑوں پرسے گل ہے۔ اور اگر رنگ قلیل تھا تو پھر تھیم نفسِ استفہام کے لئے ہے جو بہمین استعلام ہوگا۔ حاشیہ میں ہے کہ یہ بیانی کلمہ ہے بمعنی ماامرک و ماشا تک؟۔

تشری : اس حدیث کی پوری تشری ( تشریحات ترندی جهم ۴۳۹) پرگذری ہو کیئے باب ماجاء فی الولیمة ، ابواب النکاح - اس کا خلاصہ بیہ کہ مجد نبوی کی تغیر سے فراغت کے بعد آپ صلی الله علیہ وسلم نے مہاجرین وانصار صحابہ کے درمیان مواخا قفر مائی جن کی تعداد نوئے تھی۔ آ دھے مہاجر اور آ دھے انصار سے سے معابدا یک دوسرے سے میراث لینے کے بھی مستحق ہوتے تھے کیباں تک کہ بیآیت نازل ہوئی ' واو اسوا الار حام بعضهم اولی ببعض '' کئی پھر پی کم مندوخ ہوا گویا جنگ بدرتک بیسلسلہ جاری تھا۔ اس مواخا قاک مطابق حضرت سعد بن الربح جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضرت عبدالرحمٰن بن عوف من کو خدکورہ چیش کش کی کہ مدینہ میں میرامال سب سے زیادہ ہے آ و میرامال آ دھاتم لے لواور میری ہویوں میں جو تہر ہیں پندا کے میں اسے آزاد کر لول تم اسے اپنو نکاح میں رکھا ہو گوئی معمولی آفر بھی نہی بنا گوئی معمولی آفر بھی نہی بندی تھی بلکہ بہت تجارت کی لائن گذر اسر کے لئے اصلیا فرائی میں اللہ نے بہت برکت دی بیاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا جس میں اللہ نے بہت برکت دی بیاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا خوم نیت کے ماتھ دوسروں کے تی میں دعام معمولی آ و میں دعام میں دور وی کری میں دعام میں میں دور عمل ہو بیاتی میں جو کردا میں کردی میں جو کردی میں جو کردا میں کردا تھی بھی قبول ہو جاتی ہے۔ خوم میں اللہ نے بہت برکت دی بیاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے تھی ہوئی تھی جو کہ میں بیاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف امیر میں جو کردا تھی دور وں کرتی میں دور وی کرتی میں جھی قبول ہو جاتی ہے۔

باب ماجاء في مواساة الاخ

ل راجع للتفصيل البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى ص: ٢٣٠ تا ٢٣٠ ج: ٣٠٣ فصل في مؤاخاة النبي المسلم بين المهاجرين والانصار" دار الكتب العلمية بيروت. ٢ سورة الاحزاب آيت: ٢.

ع كذا في صحيح البخارى ص: ٥٣٣ ج: ١ كتاب المناقب حفيظ الرحمن المحنفي

باب کی حدیث سے صحابہ کرام رضوان اللہ ملیم اجمعین کے درمیان گہرے مراسم خوش گوار تعلقات اور انتہائی ایٹارو بمدردی کا ثبوت ماتا ہے جواسلامی معاشرہ کا مثالی نمونہ ہے۔ بیہ حدیث ان کے باہمی مضبوط تعلقات اور معظم معاشرتی مواساة کی ایک جھلک ہے۔ ایسے بے ثار واقعات تاریخ کے صفحات پر مرسوم ومرقوم بیں جن کی مثالیں تاریخ میں اور کہیں بھی نہیں ماتیں۔ بیا سال می رشتے کا اثر تھا۔

آئ کل مسلمان عمو آئیک دوسرے سے نالاں رہتے ہیں شاید کسی کے ذہن میں بیآئے کہ یہ اسلام کی وجہ سے ہے کلا و حاشا ایسا ہر گزنہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو پھر اولین مسلمان بھی ایک دوسرے سے تنفر ہوتے۔ گر جب آج کے مسلمانوں نے صدق دل سے اسلام کو اپنے سینوں ہیں جگہ نددی بلکہ صرف ظاہری لیبل مسلمان ہونے کا اپنے او پر نگالیا تو یہ تا تر ابھر نے اور جنم لینے لگا کہ گویا مسلمان نفر تیں پھیلاتے ہیں ، بالفاظ دیگر جس طرح بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو ہے درخت میں اس کا پانی جمع ہوجاتا ہے تو وہ پانی جب شکنے لگتا ہے بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو و نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تائی نے اسے تلخ اور کڑوا نبایا۔ اس طرح خبیث تو کڑوا معلوم ہوتا ہے بیآ سمان سے کڑوا نبیس آیا تھا بلکہ درخت کی تائی نے اسے تلخ اور کڑوا نبایا۔ اس طرح خبیث انتفس آدمی میں جب اسلام یا علم سرایت کرتا ہے تو اس کے اثر ات بُر مے محسوں ہوتے ہیں۔ حدیث کی باتی شرح خصوصاً دعوت و لیمہ اور باقی دعوتوں کی اقسام واحکام (تشریحات تر ندی جسم سے میں تاص ۲۳۳ میں کہ طاحظہ ہو۔

### باب ماجاء في الغيبة

"عن ابى هريرة قال:قيل يارسول الله ماالغيبة؟قال:ذكرك احاك بمايكره،قال:أرأيت ان كان فيه مااقول؟قال:أن كان فيه ماتقول فقداعتبته وان لم يكن فيه ماتقول فقدبَهَتُه"\_ في هذا حديث حسن صحيح\_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اے اللہ کے رسول غیبت کیا چیز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیرا اپنے کسی بھائی کا ایسا تذکرہ جواسے

باب ماجاء في الغيبة

ل الحديث اخرجه مسلم وابوداؤ د والنسائي، وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة.

ناپندہواں شخص نے کہاہتا کیں اگروہ بات جومیں کہہ رہاہوں اس میں موجود ہوآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا گروہ بات اس میں نہیں جوتم فرمایا اگروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی غیبت کی اورا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی تجرب ہوتا تھا۔ کہدرہے ہوتو بھرتو تم نے اس پرتہمت لگائی۔

لغات: قول العب بظهر الغات: قول العب بظهر الغيب كاتريف يول كى بي هي ذكرال عب بظهر العب بظهر العب بظهر العب " لعنى كى كيش يتحج عب بيان كرنا غيبت بي اورا كركى كاعب اس كرو وبيان كر يتواس " ألسنسو" كهتم بين چونكه دوسر بي بطعنه زنى در حقيقت اپنائى عيب بيان كرنا بهاس لئ الله فرمايا " ولا تلمزوا انفسكم " كي يعني تم اپن عيب نه لكالوقوله "ارأيت" اى الحبرنى مجھ بتا كيل قوله " بَهَتّه " واحد مذكر مخاطب كا صيغه بهتمان سے به ايك الي بات كى طرف منسوب كرنا جس سے وه برى اور پاك مو بهتان كها بي يونكه مهروت جب يي برستا به و بكا بكاره جاتا ہے۔

تشری : امام قرطی نے اپنی تغییر میں لکھا ہے کہ 'لاحدلاف ان الغیبة من الکہائر ''یعنی غیبت کے کمیرہ گناہ ہونے بیل کی کواختلاف نہیں اور قر آن میں اس کی صرح ممانعت آئی ہے' ولا بعتب بعض کہ بعضا '' علیہ کوئی کسی کی غیبت نہ کرے۔ پیچھے عرض کیا جا چکا ہے کہ غیبت کرنے والے کی مثال کھی کی ماند ہوتی ہے جس طرح کھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس طرح کھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس معاشرت بگڑ جاتی ہے، کیونکہ ظنون وشکوک بلکہ غلط فہمیاں اور نفر تیں جنم لیتی ہیں اس لئے شریعت نے اس پر سخت پابندی لگادی اور چونکہ بیا کی شیطانی گناہ ہے اس لئے دوسری حدیث میں اسے زنا سے بھی زیادہ تحت گناہ قرار دیا ہے اور اس لئے بھی کہ زنا سے تو آدمی تو بہتا ئب ہوکر بری الذمہ ہوسکتا ہے لیکن غیبت کرنے والا کہاں مغتاب کے پاس جانا گوارا کرتا ہے کہ میں نے تیری غیبت کی ہے جمعے معاف کردو۔

تاہم اگر غیبت سرز دہوجائے اور مغتاب کو معلوم نہ ہوا ہوتواں کا مکنہ کفارہ یہ ہے کہ مغتاب کے لئے مغفرت کی دعا کی جائے چنا نچ بیہ قل میں ہے ''ان من کفارہ الغیبہ ان یستغفر لمن اغتبابہ تقول اللّٰہم مغفرت کی دعا کی جائے چنا نچ بیہ قل میں ہے' ان من کفارہ الغیبہ ان یستغفر لمن اغتبابہ تقول اللّٰہم اغین کے سامنے اپنی من کا ذیب بھی ہوجائے اوران کو بھی اغسفر لناول یہ بھی ہوجائے اوران کو بھی احساس ہوجائے۔البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پرمنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پرجرح۔اور آج کل کے احساس ہوجائے۔البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پرمنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پرجرح۔اور آج کل کے

ع سورة الحجرات آيت: 1 1. على سورة الحجرات آيت: 1 1.

٣ رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف مشكوة المصابيح ص: ٥ ٣١ قديمي كتب خانه.

روش خیال قتم کے لوگوں سے عوام کوآگاہ رکھنے کے لئے ان کے ناموں کی تصریح کرنایا کسی رشتہ ومشورہ میں کسی حقیقت تک پہنچنے کے لئے کسی کوموضوع بحث بناناوغیرہ بشرطیکہ صد ضرورت سے زیادہ نہ ہو۔ پھر غیبت ہرا لیک کی حرام ہے خواہ کوئی بچہ یا غلام کیوں نہ ہو۔ ای طرح غیبت کسی بھی ایسے طریقے سے حرام ہے جس سے کسی کا عیب فلام ہوجا تا ہوخواہ قول وکمل سے ہویانقل اتار نے اور اشارہ کرنے سے ہو۔ (مزید تفصیل راقم کی کتاب نقشِ قدم کامل میں دیکھی جا سکتی ہے)

### باب ماجاء في الحسد

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتحاسدوا وكونواعبادالله اخوانا ولايحل للمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاث "\_(حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایک دوسرے سے قطع تعلق نہ کرو،ایک دوسرے سے منہ مت موڑو،آپس میں بغض نہ رکھو،اور باہمی حسد نہ کرو بلکہ اللہ کے بندے اور باہم بھائی بن کررہواور جائز نہیں کسی مسلمان کے لئے کہ وہ اپنے بھائی کو تین دن سے زیادہ چھوڑدے (یعنی بات چیت بند کردے)۔

لغات: قوله "لاتقاطعواالخ" چارول الفاظ باب مفاعله نبی کے صیغ ہیں جو جانبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے ہیں جو جانبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے ہیں تقاطع قطع سے ہے وصل کے مقابل آتا ہے ' ندابر '' دُرُر سے ہمعنی بیٹے پھیر نے کے کنامیہ ہے اعراض سے ۔' نب اغض '' بغض سے ہفرت ورشمنی کرنے کے معنی میں آتا ہے۔' نب حاسد'' حسد سے ہے کی کی فعمت کے زوال اورا سے لئے حصول کی تمنا کو کہتے ہیں۔

تشری : الجمد للدراقم نے نقشِ قدم فصل نمبر وامین ' حد' پر تفصیلی بحث کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش کیا جا تا ہے ، حسد کا بنیاد کی سب تو کینداور بغض ہے تاہم علاوہ ازیں پچھا سباب اور بھی حسد کے بیان ہوئے ہیں جن کی تعداد سات ہیں (۱) عداوت کہ جب دشن سے انتقام لینا مشکل ہوجائے تو حسد جنم لیتا ہے (۲) توز ز لینی اپنے ہم پلہ آدمی کی عزت کا ناگوار ہونا (۳) تکبر کہ جب حاسد کی نظر ایسے خص کی نعمت پر پڑجائے جواس کی نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی ترقی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۳) تعجب یعنی جب اپن نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی ترقی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۳) تعجب یعنی جب اپن نظر

میں اپنے سے کمتر پرنعت دیکھے تو تعجب کرتا ہے اور اسے ہٹانے کی تمنا کرنے لگتا ہے(۵) جب اپنے مقصد کے حصول میں کسی حصول میں کسی کوشریک یار کاوٹ دیکھے تو راستہ صاف کرنے کی غرض سے حسد کرتا ہے(۲) کوتِ جاہ وریاست جس میں مزاحم بننے والے پرحسد ہوتا ہے(۷) خباثت نفس وباطن۔

علی ہذاسب سے زیادہ حسدان لوگوں میں ہوگا جہاں بیسارے اسباب بیک وقت پائے جاتے ہوں اور جہاں بیاسباب جتنے کم ہول گے اس تناسب سے حسد میں کمی ہوگی اور جہاں بالکل کوئی سبب نہ پایا جائے وہاں کوئی حسد نہ ہوگا۔

بہرحال حسدایک گندی بیاری ہے جورذ اکل اخلاق میں غیر معمولی طور پرمہلک سمجھے جانے والی شیطانی خصلت ہے۔ابلیس حسدنہ کرتا تو ملعون نہ بنتا۔ قابیل قاتل نہ بنتا۔ یہود گراہ نہ ہوتے ۔اور ابوجہل عدواللہ نہ بنتا۔ حسد نیکیوں کواپیا کھاتا ہے جیسے آگ لکڑی کو۔رواہ ابوداؤدوابن ملجہ۔ کے

بہرحال اگر کسی کو حسد کا عارضہ الاحق ہوتو اس سے نکلنے کی کوشش لازی ہے جس کا آسان طریقہ ہے۔

کہ آدی اپنے آپ کو ملامت کر تارہ کہ کیوں مجھے مسلمان کی نعمت پر نگ د کی محسوں اور زوال کی تمناہ ور ہی ہے
پھر حسد کے مقتضا کے خلاف چلتے ہوئے محسود کے لئے دعا کر تارہ اور کسی سے حسد کا ظبار نہ کرے اور نہ ہی
حسد کے مطابق کوئی عمل کرے میمکن ہے کہ اللہ اس کا دل صاف کر کے اس پر رحم فر ماد ہے۔ یہ حسد کی اس نوع
کا ہے جس میں دوسرے کی نعمت کے زوال اور اپنے لئے حصول کی تمناہ ولیکن اگر اس کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ
آدی چاہے کہ میں اس جیسا بن جاؤں تو یہ چرفتم اول کی طرح حرام و ناجا ترنہیں بلکہ اگر ایسی تمنا اور کوشش کسی
ویٹی کام میں ہوتو یہ محمود ہے اور مطلوب بھی ہے جیسا کہ اگلی حدیث میں ہے حسد کی اس قسم کو غبطہ کہا جاتا ہے اور
اگر کسی اہم مباح میں یہ کیفیت آجائے مثلاً کسی کے پاس بہت سارا مال ہے یا اور طرح کی کوئی دیوی نعمت ہے
اور دوسرا اس کی تمنا کرتا ہے تو یہ اگر چرح ام تو نہیں مگر اس سے بچنا افضل اور درجہ کمال ہے۔ اس طرح ایک آدی
کوکسی نعمت میں دیکھا کہ وہ اس نعمت کی وجہ سے بگر تا جارہ ہے جیسے مالدار آدمی تو اس نیمت سے سے اس کے زوال کی

باب ماجاء في الحسد

ل سنن ابى داؤد ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب الحسد" كتاب الادب، سنن ابن ماجه ص: • ٣١ "باب فى الحسد" ابواب الزهد، ايضاً رواه البيهقى وغيرهما بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٨٧ ج: ٣.

"قال علماء نا: الا ان تكون تلك النعمة يستعين بهاعلى المعصية فااذااحب زوالهالذالك عنه كان حائزاً"\_

حدیث کے باقی تین الفاظ کی تشریح مقابل الفاظ کے تناظر میں سجھنا آسان ترہے جبیا کہ لغات کے بیان میں گذراہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مقاطعہ باہمی حقوق واجبہ کے ترک کو کہتے ہیں۔ جبکہ تدابر یعنی اعراض محسوس اور معقول دونوں کوشامل ہے۔ محسوس کی صورت جیت ایک دوسرے سے منہ موڑ نااور راستہ تبدیل کرنا اور معقول جیسے عقائد و آراء اور اقوال میں اختلاف کرنا۔ جبکہ بغض محبت کے مقابلے میں آتا ہے یعنی ایک دوسرے کو ضرر پہنچانے کی کوشش نہ کرو محشی نے لمعات سے نقل کیا ہے کہ دین میں اختلاف مت کرو کیونکہ بدعات کے ارتکاب سے نفرتیں اور عدواتیں جنم لیتی ہیں۔

دوسری حدیث: حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کوئی حسد اچھانہیں مگر دوخو ہیوں میں ۔ایک خصلت اورخو بی اس شخص کی جس کو الله نے مال دیا ہوپس وہ اس میں سے رات اور دن کی ساعات میں خرچ کرتار ہتا ہے۔ دوسری خوبی اس شخص کی جس کو الله نے قرآن (کاعلم) دیا ہوپس وہ رات اور دن کی گھڑیوں میں اس کے مطابق رہتا ہے۔

لغات: "اثنتین "اس روایت می اثنتین سے مراد صلتین ہیں۔ قبوله "رجل "اور رجل مرفوع ہے جوقائم مقام مضاف ہے تقدیراس طرح ہے "حصلة رحل "داوراگر" اثنین "كالفظ ہولینی بغیرتائے تا نیث كوت پھر رجل مجرور ہے بنا بر بدلیت اور حذف كی ضرورت نہیں ۔ قولہ" آناء "مجع كاصیغہ ہے اس كا مفرد" إنّی " ہے جیسے" آمعاء و مِعَیّ "ہے مرادسا عات ہیں ۔ قولہ" یقوم بہ" سے مراد کل ہے جو تلاوت اور دیگر تمام متعلقہ امور جیسے تعلیم ، قضا، فتو كى اور اس كے احكام كے مطابق خود كل كرنے وغير وسب كوشا مل ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث مبارکہ کے مطلب میں شارعین کی آراء مختلف ہیں۔ باب کی سابقہ روایت میں آپ نے پڑھ لیا کہ حسد کی وہ تم جو کی دینی امرے متعلق ہواوراس میں دوسرے کی دینی تعمت کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ اپنے لئے حصول کی خواہش اور کوشش ہوتو یہ جائز ہماں کو غبطہ کہا جاتا ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہی مطلب متعین کیا ہے۔ جبکہ بعض حضرات اس کو مبالغہ فی التحریص پرمحمول کرتے ہیں بعنی اگر حسد جائز ہوتا تو پھر انہی دوخصلتوں میں جائز ہوتا جیسا کہ حاشیہ پر ہے بعنی اس سے حسد کا جوازیمان کرنا مقصود نہیں بلکہ ان دوخصلتوں کو اگر کرنا مقصود ہے، یہ ایسا ہے جیسے ایک حدیث میں آتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

کہ اگر میں کسی کو بیا جازت دیتا کہ وہ خدا کے سواکسی کو بجدہ کرے تو عورت کو اپنے شو ہرکو بجدہ کرنے کی اجازت دیتا، کلے تو جس طرح اس حدیث میں بجدے کا جواز بیان کرنامقصود نہیں بلکہ عورت پر شوہر کی اطاعت لازم کرنا مراد ہے۔ اس مبالغے کے لئے ذکورہ تعبیرا ختیار فر مالی اس طرح باب کی حدیث میں بھی ہے۔

## باب ماجاء في التباغض

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشيطان قدايسَ ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم"\_

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا بے شک شیطان اس بات سے تو مایوس ہو چکا ہے کہ مسلمان اس کی عبادت کریں ،کیکن ان کی باہم لڑانے کے بارے ، میں مایوس نہیں ہوا۔

لغات: - تباغض كامطلب سابقه باب ميل گذرائ - قوله "أيسَ الفتح الهزه وكسرالياء ماضى كاصيغه بها سأم معدر من مايوى كوكت بين القوم ايك دوسر ساخ طلاف لزائد الدريم كاسة بين القوم ايك دوسر ساخ طلاف لزائد الدر بمركان كوكت بين -

تشریخ:۔اس حدیث میں'' شیطان''سے مرادابلیس علیہ اللعنۃ ہے اور''مصلون' سے مسلمان مراد بیں۔جبکہ مسلم شریف کے کی روایت میں اس پر''فی جزیر ہ العرب'' کا اضافہ ہے۔ گرعبادت شیطان سے مراد کیا ہے تو اس میں متعددا قوال ہیں۔

پہلاقول: ۔ یہ ہے کہ اس سے بتوں کی عبادت مرادہ پس مطلب یہ ہوا کہ شیطان کویقین ہوا ہے کہ جزیرۃ العرب میں لوگ پھر بھی بھی شرک اور بتوں کی پوجا پاٹ کی جانب نہیں لوٹیں گے جیسا کہ ساڑھے چودہ سوسال سے مشاہدہ اور تاریخی حقیقت ہے اس لئے امام نووگ نے اس حدیث کوآنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلمہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ وسلم کا معجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلمہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ وسلم کا معجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلمہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ دورہ مدان النکاح باب: ۳، ایصاً ابو داؤد کتاب النکاح باب: ۳، ایصاً ابو داؤد کتاب النکاح باب: ۳، ایصاً ابو داؤد کتاب النکاح باب: ۳۰، ایصاً ابو داؤد کتاب النکاح باب: ۳۰، ایصاً دورہ المستدرک والبزار واحمد والنسانی، بحوالہ الترغیب والتر ہیب ص: ۳۵ ج: ۳.

#### باب ماجاء في التباغض

ل صحيح مسلم ص: ٣٤٦ ج: ٢ "باب تخريش الشيطان وبعثه الخ" كتاب صفة المنافقين.

کامرید ہونا ثابت ہے لیکن انہوں بنوں کی عبادت نہیں کی تھی۔البتہ شیطان اپنا کام ان کی باہمی نفرتوں سے نکالناہے جن کی بناپرلوگ آپس میں اختلافات اور جھڑوں بلکہ قال کا شکار ہوجاتے ہیں جیسا کہ آج کل مشاہرہ عام ہے۔

دومراقول: یہ کہ عبادت سے مرادار تداد ہے اور مطلب یہ ہے کہ بحیثیت مجموی امت کے گراہ ہونے اور مرتد ہونے سے شیطان مایوں ہو چکا ہے، گو اِکا دُکاوا قعات ارتد ادکے ہوں کے گریہ ہیں ہوسکتا کہ پوری امت والعیاذ بالله صراط متقیم سے ہے جائے۔ یہ قول علامہ توریشتی کا ہے۔

تیسراقول: لاعلی قاری کا ہے کہ شیطان اس سے مایوں ہوگیا ہے کہ یہودونصاری کی طرح بہلوگ بھی تو حید کے ساتھ شرک کو ملادیں گے۔اس توجیہ کے مطابق پہلی توجیہ کی طرح جزیرة العرب کی قیدلازی ہوگی۔جبکہ دوسری توجیہ میں عام مسلمانوں کوشامل ہے خواہ وہ جزیرة العرب سے باہر رہنے والے کیوں نہ ہوں۔

یہاں پر بیہ بات قابل ذکر ہے کہ اس تم کی احادیث کا تھم ابدالا بدکے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ قیامت کے قریب تک کے لئے ہوتا ہے۔ لہذا اس حدیث میں اوراً س حدیث میں کوئی تعارض نہ سمجھا جائے کہ جب تک روئے زمین پراللہ، اللہ کہنے والا ہوگا اس وقت تک قیامت قائم نہ ہوگی ، اور یہ کہ قیامت پشر ارالناس پرقائم ہوگی وغیر ذالک من الا حادیث۔ علی

سوال: اس حدیث سے تو معلوم ہوتا ہے کہ امت کے آپس میں جھڑے اور اختلافات ہوں گے تو پھرا یے یعنیات سے دامن بچانا کیوکرمکن ہے؟ اور انسان ایسے میں کیوکرمکن ہے؟

جواب: اس م کی احادیث یا جیسے 'کتب عن سنن مَن قبلکم ''الخ سی سے بلاشہدیہ سب کھرونما معلوم ہوتا ہے مگر پھر بھی یہودوغیرہ کی مشابہت اور باہمی جھڑ ہے ممنوع ہیں، کیونکہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے ان فرامین کا مقصد ریہ ہے کہ امت کی غالب اکثریت ان چیزوں میں جتلا ہوگی مگرا یک طاکفہ منصورہ ایسا بھی ہونا جا ہے جو قیامت تک اپناوامن بچائے رکھے۔ تدیر وتشکر

ع راجع للاحاديث مشكوة المصابيح ص: ١ ٣٨ مكتبة الحسن لاهور.

ع رواه البخاري ص: ٢٠٨٨ ج: ٢ "كتاب الاعتصام" ايضاً اخرجه في الانبياء مسلم ص: ٣٣٩ ج: ٢ كتاب العلم ابن ماجه ص: ٢٨٤ ابواب الفتن.

## باب ماجاء في اصلاح ذات البين

"عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحل الكذب إلافي ثلاث : يُسحَدِّث الرحل امرأته لِيُرضيها والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس وقال محمودفي حديثه: الايصلح الكذب الافي ثلاث"\_

حضرت اساء بنت یزیدرضی الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جھوٹ بولنا جا کزنہیں مگر تین مواقع پر (جائزہے) کوئی شخص اپنی ہیوی سے جھوٹی بات کرے تا کہ اسے راضی کردے، اور جنگ (جہاد) میں جھوٹ بولنا اور اس لئے جھوٹ بولنا تا کہ لوگوں کے درمیان صلح کرادے۔ یہ الفاظ امام ترفدی کے ایک شخ محمد بن بشار کے ہیں جبکہ ان کے دوسرے شخ محمود بن غیلان نے 'لایہ حل' کے بیاجائے''لایصلح الکذب' نقل کیا ہے مطلب دونوں کا ایک ہے۔

باب کی پہلی حدیث شہر بن حوشب راوی کی وجہ سے اور ارسال کے شبہہ کی بناء پر درجہ صحت سے کم ہے گرباب کی دوسری حدیث شجر ہن حوشرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیار شادفر ماتے سناہے کہ وہ شخص جھوٹا (غلط جھوٹا) نہیں جولوگوں کے درمیان صلح کرائے (اور اس کے لئے) اس نے بھلی بات کہی یا اچھی بات پہنچائی۔

لغات: فوله "ذات البین" ذات کالفظ کسی شے کی حقیقت کے لئے استعال ہوتا ہے۔ تا ہم بھی اس سے مراد صفات بھی ہوتی ہیں یہاں یہی مراد ہے جبکہ "دبین" کالفظ اصالة "ظروف کے لئے استعال ہوتا ہے مگر بھی اس کااطلاق دو چیزوں کے درمیان حالت پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے علی ہذالفظ ذات یا تو زائد ما ننا پڑے گایا پھر" بین" معنی ظرفی پر محمول کرنا ہوگا پس معنی یہ ہوگا یہ باب لوگوں کے درمیان با ہمی تعلقات کی اصلاح کے بارے میں ہے۔

قوله"لیس بالکاذب"ای بالکاذب المذموم فوله"او نماخیراً" لفظ"او 'شکمن الراوی کے لئے ہے۔ ''نما''جب میم کی تخفیف کے ساتھ ہوتو اچھی بات پہنچانے کو کہتے ہیں اور جب میم کی تشدید کے ساتھ ہوتو جمعنی چغلی کے آتا ہے جبکہ"ا نما''میں دونوں قول ہیں۔

تشريخ: ـ اس مديث مباركه كي آسان تشريح بم اس طرح كريكة بين كهاس ميس تينون كذبات كوفقي قل

جھوٹ پرمحول کیاجائے اوران کو کذب ندموم سے متنیٰ قرار دیاجائے محکم حدیث باب جیسا کہ علاء کی ایک جماعت کا بہی قول ہے ۔ جبکہ دوسرا قول اس بارے میں یہ ہے کہ ان کذبات کواس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف جونسبت کذبات ثلاثہ کی گئی ان کومعاریض اور توریہ پرمحمول کیاجائے جس کامطلب ہے لفظ کے معنی متبادر کوچھوڑ کر غیر متباور لیاجائے تو بنسبت الی المخاطب اگر چہ یہ جھوٹ سا ہوگا لیکن عندامت کلم یہ بھی ہی ہوگا۔ چنا نچہ ابن العربی نے اس مسکلے پر'نباب ماجاء نی انصیحہ'' میں بحث فرمائی ہے پھراس کی مثالیس دیتے ہوئے لکھتے ہیں:

"مثاله ان يقول لاهله :ابتعتُ لكِ هذاالثوب بحمسة دنانيروهويريددراهم "\_

چونکہ دنا نیر کا اطلاق دراہم پرہوتا ہے مگر علی القلیل اس لئے غیر متبادر ہواتو عورت اس سے مراد دنا نیر سمجھے گی جبکہ وہ دراہم ہیں۔

> "وكقوله للرجل سمعت من تكره يدعوك ويذكرك بحير، يريدبذالك عنددعائه للمسلمين فانه داحل فيهم"\_

لینی ایک شخص سے کہا جائے کہتم جس آ دمی کواپنادشمن و مخالف سیجتے ہووہ تو تیرے حق میں دعا کمیں مانگتا ہے تو یہ جھوٹ بھی نہ ہوگا کہ اس کی مرادعام مسلمانوں کے لئے دعا ہے جس میں مخاطب بھی آ گیا ہے جبکہ وہ مخاطب اس کوخصوصی طور پراینے حق میں سمجھے گا۔

"وفي الحر ب مثل ان يقول لِلعدُوّ :قدحاء كَ مالاطاقة لك به يعني بالدين والاسلام ونحوذالك "\_

ینی یہ کہنے سے کہ تمہارے پاس ایسی چیز آئی ہے جس کا مقابلہ تم نہیں کرسکتے ہو، دشمن اس کونوج پر محمول کرے گا مگر آپ کی مراداس سے دین اسلام ہوگی توبیسب صورتیں معاریض کی ہوئیں۔ لہذا حدیث کواحتیا طااسی صورت پرمحمول کرنا جا ہے۔ اس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اقوال کوبھی معاریض کہیں گے۔

تحقیقی تشری: نه نکوره اختلاف درحقیقت ایک فری اختلاف ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ آیا صدق اور کذب کاحسن اور بنج عقلی و ذاتی ہیں یا شری؟ تومسلم الثبوت میں المقالة الثانیة کے تحت اس پرتفصیلی بحث کی گئے ہے۔ س) خلاصہ یہ ہے کہ اتن می بات و اجماعی ہے کہ افعال کاحسن و بنج اس اعتبار سے کہ ونسی چیز کمال ہے

اور کونی نقصان ہے اور کونی چیز دنیوی غرض ہے موافق ہے اور کونی نقصان وہ ہے عقل سے معلوم کی جاسکتی ہے کیونکہ ساری دنیاوالے اشیاء میں ایسی اچھائی اور برائی کی تمیز بغیر شریعت کے جانتے ہیں مثلاً علم کا حَسَن مونا اور جہل کافتیج ہونا ،البنتہ حسن اور فتح جمعنی عنداللہ مدح اور ذم کا استحقاق بھی عقلی ہے یا تحض شری ہے؟؟؟

تواشاعرہ کہتے ہیں کہ شرعی ہیں لہذا شریعت جس چیز کا تھم دے تو وہ حسن اور جس سے رو کے تو وہ ہتیج ہوگی حتی کہ اگر شریعت اس تھم کومنسوخ کر کے مامور بہ اور منہی عنہ کو مامور بہ قرار دیدے تو تھم بھی بدل جائے گا حسن ہتیج بن جائے گا اور ہتیج حسن ۔

جبکہ اکثر حنفیہ (ماتریدیہ) اور معتزلہ کے نزدیک کسن اور قبح مطلقاعقلی ہیں یعنی ذاتی ہیں یا ایسی صفت کی بناء پر ہیں جولازم الذات ہو، تا ہم ہمارے حنفیہ کے نزدیک اس کے عقلی ہونے سے بیدلازم نہیں آتا کہ تھم شرع کے بغیر بھی وہ مشروع ہو بلکہ بینزول شرع پر موقوف ہے تی کہا گراس فعل کے بارے میں شرع واردنہ ہوتو وہاں کوئی تھم شرعی نہ ہوگا۔

تا ہم محققین حنفیہ جیسےامام ابومنصورالمائریدی وغیرہ کے نز دیک بعض اشیاء کاکشن وقبح توعقلی ہیں لیکن سب کانہیں۔

"شم من الحنفية من قال ان العقل قديستقل في ادراك بعض احكامه تعالى في ادراك بعض احكامه تعالى في اوراك بعض احكامه تعالى في اوجب الايمان وحَرَّم الكفروكل مالايليق بحنابه تعالى حتى على الصبى العاقل ورُوى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى: لاعذر لاحدفى الحهل بخالقه لمايرى من الدلائل "الخ \_

لیعنی اللہ تعالیٰ کی ذات اور صفات پر ایمان کا کھن اور کفر کا گئے عقلی ہیں جی کہ اگر ایک بچ کسی جنگل میں تن تنہا بالغ ہوجائے تو اس پر ازروئے عقل لازم اور واجب ہے کہ وہ اپنے خالق و مالک پر ایمان لائے اور جو صفات اللہ کے شایان ہیں ان پر بھی ایمان لائے جبکہ صفات نقصان سے اللہ کی تنزیہ بھی اس پر واجب ہے تاہم نمازروزہ وغیرہ اس پر بغیر اِخبار شارع کے واجب نہ ہوں گے کہ ایمانیات عقلی ہیں اور فرعیات نقلی ہیں۔

علی ہذا حدیثِ باب کا مطلب اشاعرہ کے نزدیک توبالکل آسان ہے کہ جب شارع نے کذب کی مندرجہ بالاصور تیں جائز قرار دیدیں توبیحن بن گئیں لہذا اب ان میں کسی طرح کا کوئی فتح باتی ندر ہالہذا ان کے نزدیک حدیث کو ظاہر معنی اور کذب حقیق پرمحول کرنے میں کوئی اصولی بیچیدگی نہیں۔

لیکن ہمارے حفیہ اور معتزلہ کے نزدیک اس کو کذب حقیقی پرمحمول کرنے سے بیاعتراض پیدا ہوگا کہ اگر صدق و کذب کا کشن وقتی عقلی ہیں تو پھرا کی فتیج چیز کسے جائز ہوسکتی ہے جبکہ شارع اور علیم فتیج کا حکم نہیں دیتا؟

بلاشبہ بید ایک وزنی اعتراض ہے گراس کاحل ہے ہے کہ اولاً تو ہمارے نزدیک ان کذبات سے مرادمعاریض ہیں علی ہٰذایہال کی بہتے کوجائز کرنے کا سوال ہی پیدائہیں ہوتا۔

ٹانیاعلامہ بہاری رحمہ اللہ فے مسلم الثبوت میں فرمایا ہے: ''والسحہ عندنا الاطلاق الاعمم فلایر دالنسخ علینا ''یعنی ہمارے نزویک تی بات اور سی موقف یہ ہے کہ من اور قبی عام ہیں بھی فعل کی ذات میں ہوتے ہیں بہمی صفات لازمہ و هیقیہ کی وجہ سے اور بہمی کی عارض کی وجہ سے ۔لہذا جس طرح ایک عکم کم منسوخ کیا جاتا ہے تو ہم اس کے بارے میں کہتے ہیں کہ قبل النے اس کا حسن عارض کی وجہ سے تھا جواب ختم ہواتو ای طرح کذب میں بھی قبی عارضی ہوسکتا ہے۔ ابن العربی نے عارضة الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بہی بات کی ہے:

"حقيقة :الكذب حرام لالله المتقولة المبتدعة (المعتزلة) وانماهولمافية من المضرة ولذالك يحب لِدفع المضرة كسترالمسلم المظلوم على الظالم".
(عارض : ٨٥- ٤٠٠)

ثالثاً ہم کہتے ہیں کہ اگر مان لیاجائے کہ صدق اور کذب کا حسن وقتے عقلی ہیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بھی الیا بھی ہوتا ہے کہ امور عارضہ بھی بھارات نیادہ اور طاقت ورہوتے ہیں جن کی بناپر ذاتی تقاضا مغلوب ہوجا تا ہے، اس کو علم بلاغت والے مقتضائے حال ہے بھی تعبیر کرتے ہیں جیسا کہ علامہ تفتاز انی "نے مطول میں دائیدند'' کی شرح میں کہا ہے کہ لفظ الحمد کو اسم ذات پر کیوں مقدم کیا حالا نکہ اسم ذات مقدم ہونا چاہئے تھا۔

غرض بھی شرع کا ایک عم کسی شرقیل کے وجود پرموقوف ہوتا ہے مگر حکیم فیرکٹیر کا حکم شرقیل کی وجہ سے ترکنہیں کرتا پس جواب کا خلاصہ بیہ ہوا کہ ان کذبات میں جونو اکد ہیں وہ ان کے قبائے ذاتیہ سے کہیں زیادہ ہیں لہذا قبح ذاتی مُسن عارضی کے ساتھ منافی نہیں۔

یہاں مسلم الثبوت کی عبارت قار کین کی افادہ کی غرض سے قال کی جاتی ہے: "وقالوا (ای الاشاعرہ) او لاک و کان ذاتیاکم یختلف وقد یتحلّف فان الکذب مثلًا بحب لعصمة نبى وانقاذ برى عن سفاً ف والحواب ان هناك ارتكاب اقل القبيحتين لاان الكذب صارحَسَناً قيل يردعليه ان هذاالكذب ههناواحب فيدخل في الحسن اقول الحسن لغيره لاينافي القبح لذاته وهذامعني قولهم الضرورات تبيح المحذورات ...الى ان قال ...قال الشيخ في الاشارات: الشرداخل في القدربالعرض "\_

ال رفش لكھتے ہيں:

"فان التقدير الإلهى انمايتعلق او لأو بالذات بالخيرلكنه قديكون متوقفاً على وحود الشرالقليل الخير الكثير لاجل الشرالقليل "الخ\_

یہ بحث انتہائی دلچسپ ہے گرخوف تطویل سے بچنے کے لئے ای قدر پرا کتفاء کرتا ہوں کیونکہ آج کل اسا تذہ وطلبہ کا مزاح بن گیا ہے کہ شکل اورطویل ابحاث سے اپنادا من اس طرح بچائے رکھنے کی کوشش کرتے ہیں جیسے قیام وصیام کا پابند مخص گندگی سے اپنے وامن کی حفاظت کرتا ہے۔ بہر حال انحطاطِ علم پر دونے سے زیادہ تو قعات وابستہ کرنا خیال محال ہے، یہامکان نہ ہونے کے برابر ہے کہ کوئی مُصّل ہمارے آنسوؤں کو خشک کرنے اور دونے کو مسکرا ہٹ میں تبدیل کرنے کے لئے آگے بڑھے گا اور محقق عالم بننے کا ہمارا خواب شرمند ہ تعبیر کرے گا۔ اللہ ماشاء اللہ وماذالک علی اللہ بعریز

بہرحال اگر کسی کویے نفیس بحث دیکھنی ہوتومسلم الثبوت کا مقالہ ثانیہ مع الحواثی اور ابن قیمٌ کی مفتاح دارالسعادة وغیرہ کتب سے مراجعت فرمائے۔

## باب ماجاء في الخيانة والغِش

"عن ابى صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ضارّضارّ الله به ومن شاق شاق الله عليه "(حسن غريب)\_

حضرت ابومِر مدرضی الله عند سے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جو محض کسی کو نقصان پہنچا ہے گا اور جو محض کسی کو مشقت میں ڈالے (یاکس سے پہلوتہ کی کرے) تو الله تعالی

اس كومشقت ميس دالے گا (يا الله اس سے اعراض كرے گا)\_

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث حفرت ابو بمرصدیق رضی الله عنه سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایادہ مخف ملعون (رحمت سے دور) ہے جس نے کسی مسلمان کونقصان پینچایا، یااس کے ساتھ دیھوکہ اور دغاکیا۔ (حدیث غریب)

لغات: قول "العبانة" يلفظ امانت كے مقابل آتا ہے۔ خيانت كى تفصيل "باب ماجاء فى شفقة المسلم على الله المسلم على

تشری : \_ حضرت ابوصرمہ میں بہر الصادی بیروایت منداحمہ میں داؤدونسائی اورابن ماجہ لی میں ہے ۔ خیانت اوردھوکہ دونوں شیطانی صفات ہیں جس طرح شیطان آ دمی کوجھوٹی تسلیاں دیتا ہے اور فریب دے کراسے میں جاتا ہے اور جھوٹ کومزین کر کے اس کی نظر میں حسین بناتا ہے ، اس طرح گناہ کے جملہ امور سے اس کا دل بہلاتا ہے جبکہ وہ درحقیقت دھوکہ ہے ، اس طرح جوشن بیکام اپنے کسی بھائی کے ساتھ کرے گا کو یاوہ شیطان کا بھائی ہے ، اس لئے دوسری حدیث میں اسے ملعون یعنی اللہ عزوجل کی رحمت سے بعید قرار دیا ، اعاذ نااللہ من غضبہ وعذا ہہ۔

#### باب ماجاء في الخيانة والغش

### باب ماجاء في حق الجوار

"عن محاهدان عبدالله بن عمرو ذُبحت له شاة في اهله فلما حاء قال اَهَدَيتُم لِحارنا الله ودى ؟اَهَدَيتُم لِحارنال عبدالله عليه وسلم يقول:مازال حبرالل يوصيني بالحارحتي ظننتُ انه سَيُورٌ نُه"\_ لله عليه وسلم يقول:مازال عبرالله يوصيني بالحارحتي ظننتُ انه سَيُورٌ نُه"\_ لله

حضرت مجاہدے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمروکے لئے ان کے گھر میں بکری ذری کی گئی تھی جب وہ تشریف لائے تو (گھروالوں سے) پوچھا کہ کیاتم نے ہمارے یہودی پڑوی کو بھی (گوشت کا) ہدید یا ہے، (دومرتبہ فرمایا پھر حدیث بیان کرنے لگے) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سُنا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جرئیل مجھے پڑوی کے حقوق کے بارے میں اس قدرتا کیدفرماتے کہ مجھے گمان ہوا کہ شایدا سے وارث قراردیں گے۔

تشری : قوله "الحوار" اصح واضح بکسرائجیم بجبکه ضمه بھی جائز ہے۔قوله "اَهدیتم" یہاں ایک بمزہ مقدر ہے جو برائے استفہام ہے بعنی اَ اُهدیتم ، اِهداء سے ہمعنی ہریددینا۔قول سیورٹ ، ورّث باب تفعیل سے میراث دینے کو کہتے ہیں۔ جبکہ مجرد سے میراث لینے کے معنی میں آتا ہے، پھرسیور شرکی ضمیراللد کی طرف بھی راجع ہو کتی ہوائی ہوگی۔

تشریخ:۔اس مدیث سے ہمسایہ کے حق کا انداز ولگایا جاسکتا ہے کہ کتنامؤ کدہے ایک طرف حضرت عبدالله بن عمروکا کلام ذوالمرام اوردوسری جانب حضرت جرئیل علیه السلام کی بار ہاتا کیداوروصیت ،جس سے حضور صلی الله علیہ وسلم کو گمان ہونے لگا کہ شاید پڑوی کو وارث بنادیا جائے گا۔

پھراس توریث سے بیز تہ بھا جائے کہ تاکیو صرف نبی علیہ الصلوۃ والسلام کے ساتھ مختص تھی کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلی میں اپنی میراث کے بارے میں بھی مواور میاس وقت کی بات ہوجب آپ صلی

باب ماجاء في حق الجوار

ل اخرجه ايضاً ابوداؤد ص: ٣٥٣ ج: ٢ "باب في حق الجوار" كتاب الادب، وقال الحافظ وقد روى هذ المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج:٣.

الله عليه وسلم كواس كاعلم بيس ديا گيا تھا كه انبياء كيم السلام نه ميراث ليتے بيں اور نه بى ديتے بيں۔ كي ليكن ب غبار بات سيب كه يو كم امت كے بارے بيس به البذاعبارت كامطلب سه واكد يو صيب حب رئيل بان آمرًا لامة برعاية حقوق الحارحتى ظننتُ ان يحكم بتوريث احدال حارين الآحر" كما فى الحاشية

بہرحال ہرایک جانتاہے کہ اس کلام میں بہت تاکیداور مبالنے سے ہمایہ کے حقوق اُجاگر کے گئے ہیں، علاوہ ازیں قرآن سمیت بہت کا احادیث مبارکہ میں پڑوی کاحق بیانِ موکد کے ساتھ مروی ہے مثلاً باب کی دونوں صدیث اور بخاری شریف کی صدیث 'من کان یومن بالله والیوم الآحرفلی کرم حارہ ''اور صندہ کے ایک سفے پرہے' والله لایومن، (صندہ کے ایک سفے پرہے' والله لایومن، والله لایومن مقبل ومن یارسول الله ؟ قال:الذی لایامن حارہ بوائقه ''(شرارتوں سے) اس کے علاوہ بھی بہت احادیث ہیں مگراختھار کے پیش انہیں ذکر نہیں کیا جاسکا۔

قصہ مختر پڑوں کے حقوق تو ہیں گر کیا ہیں تو اس پراتفاق ہے کہ حن سلوک کے تمام شعبے مراد ہیں۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس سلوک میں سارے جیران و بمسایہ داخل ہیں خواہ وہ کوئی بھی ہواس میں کافر و مسلمان نیک وفاس اورامیر و فقیر سب شامل ہیں البتہ جس پڑوی سے حقوق کے اسباب جتنے زیادہ ہوں گے، وہ اس حسن سلوک مثلاً ہدیہ و غیرہ کا انستہ نزیادہ مستحق ہوگا مثلاً ایک پڑوی رشتہ دار بھی ہے اور مسلمان بھی اور استاذ بھی تو اس کاحق غیر استاذ سے زیادہ ہے بھر مسلمان اور رشتہ دار کا علی ہذا القیاس اس طرح جو پڑوی جتنا قریب ہوگا وہ زیادہ مستحق ہوگا بنسبت دوروالے کے اگر چہ دوروالے کا بھی حق ہے اور چاہئے سے کہ آدمی تمام اہل محلہ کے ساتھ اچھارتا و کرے گرقریب والے پڑوسیوں کے حقوق بطور خاص قابل لحاظ بلکہ واجب الرعابیۃ ہیں۔

اس پربھی اتفاق ہے کہ نفس پڑوس کی بناء پرکوئی آ دمی پڑوی کا وارث نہیں بنیا جیسا کہ حدیث باب سے ظاہر ہے البتہ حق شفعہ میں اختلاف ہے:۔ ہمارے نزدیک حق جوار میں شفعہ بھی داخل ہے جبکہ شوافع وغیرہ کے نزدیک پیچنو ق الجوار میں شامل نہیں۔ کما بین فی محلّہ

ع كسما ورد في الحديث ان الانبياء لم يورثوا ديناراً ودرهماً الخرواه ابوداؤد كتاب العلم باب الحث على طلب العلم، وابن ماجه والترمذي واحمد وابن حبان وغيرهم وسنده حسن، سنن دارمي ص: ١١٠ ج: ١، وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء، رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي ومالك في المؤطا واحمد، المعجم المفهرس ص: ١٨٢ ج: ٤

ہمسائیگی کے چنداہم حقوق: (معارف الحدیث ج٢ص ٣٠٩) پر جم كيرللطبر انی كے حوالے كانت ت معاويہ بن دُيدَ ورضى الله عنه كى حديث روايت كى تئى ہے فرماتے ہيں:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق الحاران مرض عُدته وان مات شَيعتَه وان استقرضَكَ اقرضتَه وان اعورسترته وان اصابه خيرهَنَّاتُه وان اصابته مصيبة عزيته ولاترفع بناء ك فوق بنائه فَتَسُدَّ عليه الريح ولاتؤذيه بريح قِدرك إلاان تغرف له منها".

لینی پڑوی کے حقوق تم پریہ ہیں کہ اگروہ بیار ہوجائے تواس کی عیادت اور خرگیری کرواورا گرانقال کرجائے تواس کی عیادت اور خرگیری کرواورا گرانقال کرجائے تواس کے جنازے کے ساتھ جاؤ ( یعنی تدفین میں تعاون کرو ) اورا گروہ قرض مائے تواس کو قرض دواورا گرکوئی دواورا گروئی فیت ملے تواس کومبارک باددواورا گرکوئی مصیبت پنچ تو تعزیت کرواورا پی عمارت اس کی عمارت سے اس طرح بلندنہ کروکہ اس کے گھری موابند ہوجائے اورا پی ہانڈی کی مہک سے اس کوایڈ اءمت پہنچاؤالا یہ کہ اس میں سے تھوڑ اسااس کے گھر بھی بھیجے دو۔

اورارشاد ہوا:

"وان اشتريتَ فاكهة فاهدِله فان لم تفعل فادخلهاسِرّاًو لايحرج بهاولدك ليغيظ بهاولده".

اورا گرتم کوئی پھل خرید کرلاؤ تواس میں سے پڑوی کے ہاں بھی ہدیہ بھیجواورا گراییانہ کرسکوتواس کو چھپاکے لاؤاور پھرتمہارا کوئی بچہوہ پھل لے کر ہاہر نہ نکلے کہ پڑوی کے بچے کے دل میں اسے دیکھے کرجلن پیدا ہو۔ (اینا حوالہ بالاص: ۳۱۰ج:۲ بحوالہ کنزالعمال)

غرض پڑوی کے ساتھ انتہائی اچھابرتاؤ کرنا اسلامی تعلیمات کے اخلاقی اور معاشرتی اصول کازرین اصول کازرین اصول ہے۔ اس ہے دونوں کی زندگی خوشگوار ہوجاتی ہے، جواللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا قوی سبب ہے۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب نقش اخلاق (نقش قدم کامل) میں دیکھی جاسکتی ہے۔

س اخرجه الطبراني في الكبير ١٩/١٩ ٣ بحواله مجمع الزوائد ص:٢١٣ ج: ٨ حديث:١٣٥٣٥ كتاب البر والصلة، ايضاً رواه ابن حبان عن معاذ بن جبل الترغيب والترهيب ص:٣٠٣ ج:٣

آخری حدیث: باب کی آخری حدیث بھی حضرت عبداللہ بن عمرورضی اللہ عنہما سے مروی ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ساتھیوں میں سب سے اچھا اللہ کے زدیک وہ ہے جواپ ساتھی سے اچھا برتا وکر تا ہوا وراللہ کے نزدیک سب سے اچھا پڑوی وہ ہے جواپ بمسایہ کے ساتھ اچھا سلوک کرتا ہو۔ اللہ عزوجل کا فرمان ہے 'والہ ارذی المقربیٰ والمحار الحنب والمصاحب بالحنب '' کی فسیر میں ابوسعود کھتے کروہمسایہ قریب اورہمسایہ اجنبی اور پاس ہیسے والے کے ساتھ ''والصاحب بالحب'' کی تفسیر میں ابوسعود کھتے ہیں:

"اى الرفيق فى امرحسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفرفانه صحبك وحصل بحانبك ومنهم ممن قعدبحنبك فى مسحداومحلس اوغير ذالك من ادنى صحبة التأمت بينك وبينه وقيل هى المرأة"\_

## باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احوانكم حعلهم الله فِتية تحت الله عليه وسلم عليه من لباسه ولايكلفه مايغلبه فان كلفه مايغلبه فان كلفه مايغلبه فائده مايغلبه فليعنه وليكلفه مايغلبه فائده مايغلبه فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه فليعنه الميابة فليعنه الميابة فليعنه فليعنه فليعنه فليعنه فليعنه فليعنه الميابة فليعنه فليعن

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا (یہ غلام) تمہارے بھائی ہیں جن کوالله تعالی نے تمہارے زیروست غلام بنایا ہے، پس جس شخص کا بھائی اس کے ماتحت ہوتو اس کو اپنائے اوراسے کمائی اس کے ماتحت ہوتو اس کو اپنائے اوراسے کسی ایسے کام کا پابندنہ بنائے جواس کے بس کا نہ ہوتا ہم اگراسے کسی بھاری کام پرلگائے تو خوداس کی مددکرے۔

لغات: قوله "احسان"اس كے صلے ميں جب الى آجائة بمعنى نيك سلوك كآتا ہے جيسا كات بالى آجائة بمعنى نيك سلوك كآتا ہے جيسا كات يال آيا ہے جبكہ بغير" الى" كے اخلاص كے معنى ميں آتا ہے جيسا كه حديث جرئيل ميں ہے" مسالا حسان ؟" ميں الله على الله عل

م سورة النساء آيت: ٣٦.

میں ''احوان کم عَوَلْکم '' کے الفاظ آئے و ل بفتح الخاء والواو خادم۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ 'واصل (خ،و،ل) الاصلاح'' چونکہ خادم بھی آ دمی کے امور کی اصلاح کرتا ہے اس لئے اسے خول کہتے ہیں۔

قول سه "فتیه" کبسرالفا فتی کی جمع ہے غلام کو کہتے ہیں چنانچ بعض حضرات نے ای معنی لغوی کودیکھتے ہوئے موقف ا بنایا ہے کہ حضرت بوشع علیہ السلام حضرت موکیٰ علیہ السلام کے غلام تھے کہ اللہ نے فر مایا:

"واذقال لفتاه" كم وقال في آية احرى "وقال لفتيانه احعلوبضاعتهم في رحالهم"\_( الورة الوسف آيت: ٢٢)

قوله"تحت يده"يعني تحت قدرته\_(العارضة)

تشریخ: فلام اگر چه اصالهٔ آزاد بیدا موتا ہے مگر جب وہ کفراختیار کرتا ہے تو اللہ نے اس کوغلامی کی دلت آموز سزا میں مبتلافر مایالیکن مع بندااحرار کواس کے ساتھ نری کرنے کا حکم دیا کہ وہ اللہ کا مجرم ہے لوگوں کا نہیں ۔ پس اگروہ تو بہتائب ہوجائے تو اس کی نسل آزاد ہوگی ورنہ وہ بھی ماں باپ کی سزا کے طور پرغلامی کے مستحق ہوگی کے ونکہ آباء کے اعمال کا اچھائر ااثر اولا دیر ہونالازی ہے۔

چونکہ یہ اسلام کی آمدے پہلے کی ایک عام رسم تھی جو جنگی قیدیوں کے بجائے تل یا قیدی بنانے کے متبادل کے طور پر دنیا میں رائے تھی تو شریعت نے اس کوختم تو نہ کیا مگر غلاموں کو آزاد کرنے اوران کے ساتھ بھائیوں جیسا کرنے کو نیکی کا بہت بڑاباب قرار دیا ، تا کہ لوگ غلاموں کو آزاد کرتے رہیں یا پھران کے ساتھ بھائیوں جیسا سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ ' اخوائم' اس پر ناطق ہے ، الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ ' اخوائم' اس پر ناطق ہے ، الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی بندی کا تا ثر قائم کرنا چاہئے اس حدیث شریف کا بی کھم استجاب پرمحمول ہے لہذا افضل سے ہے کہ آدمی خود جیسا کھا تا ہے اور جولباس زیب تن کرتا ہے غلام کو بھی اس طرح دے مگریہ واجب نہیں ، الہذا اسے کم درجے کی چیز دینا بھی جا کر ہے البتہ رادی حدیث حضرت ابوزر رضی اللہ عنداس استجابی تھم کا اس طرح اہتمام فرماتے جیسے امروجو بی کا ہوتا ہے ۔ یا پھر وہ اسے ظاہر پرحمل کرتے تھے۔

دوسرى حديث: "لايد حل الحنة سَيَّء الملكة " تعنى البيغ غلامول كرماته نارواسلوك

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

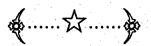
ل صحيح بخارى ص: 9 ج: 1 "باب المعاصى من امر الجاهلية الخ" كتاب الايمان. ٢ سورة الكهف آيت: ١٢. ٣ الحديث احرجه احمد وابويعلي باسناد حسن وبعضه عندالترمذي وغيره، الترغيب والترهيب ص: ١٤ ج: ٣.

كرنے والا جنت ميں داخل نہيں ہوگا۔

لغات: ـ "سَیّ ء" ساء یوه (س،و، ء) ماده میں عیب اور برائی کے عنی پائے جاتے ہیں ـ "ملکه" ملک سے ہے یعنی جو مملوک کے ساتھ برابرتا و کر سے اوروہ ملکہ بھی مملل ہے جو مقابل حال آتا ہے یعنی جو حالت اورومف پختہ عادت بن جائے۔

تشری : علی ہذامطلب یہ ہوگا کہ جس آدمی کی یہ بُری عادت ہوجو ہمیشہ اپنے غلاموں اور خادموں سے ختی سے پیش آتا ہووہ جنت میں نہیں جائے گا، کیونکہ جنت رحمت باری کا اثر ہے لبذااس میں وہ لوگ جائیں گے جواللہ کی مخلوق پر شفقت کرتے ہیں بخلاف ان لوگوں کے جو بخت مزاج ہوں ان کے لئے تو دوزخ ہے کہ لوہا آگ سے زم ہوتا ہے اور پھر گرم ہونے سے پھلتا ہے۔ پہلے بار ہا گذراہے کہ اس تنم کی احادیث کو خاصیت المفرد پر حمل کرنا چاہئے ،اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ دخول اولی کی فی مراد ہویتنی ایسے لوگ جو رُجماء نہیں وہ اپنی ختیوں کی سزا ہوگئنے کے بعد جنت میں جا سکیں گے۔

آج کل تو غلام نہیں ہیں لیکن نو کرتو ہوتے ہیں لہذاان کے ساتھ نیک برتا و بھی اتنای اہم ہے جتنا غلاموں کے ساتھ ہے کہ اگر چہ بُر اسلوک کرنے کی صورت ہیں وہ نو کری چھوڑ کتے ہیں اورخود کو ذات سے آزاد کر سکتے ہیں ، گران ہیں سے اکثریت کی بعض ایسی مجبوریاں ہوتی ہیں جونو کری چھوڑ نے سے مانع ہوتی ہیں از اسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی ہیں لہذا ان کی مجبوری سے غلط استفادہ اتناہی گناہ ہے جتنا غلام کے ساتھ نارواسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی نوکراور ملازم سے ڈیوٹی نہیں کر رہایا خائن ہے یا کوئی اور عیب اس میں ہوتو اسے نوکری سے فارغ کیا جا سکتا ہے لیکن احسن طریقے سے کہ اسے ہروقت بتلایا جائے جواس کاحق بنتا ہے وہ پوراد سے اورا چھے الفاظ میں معذرت کر لی جائے۔



# باب النهي عن ضرب الخُدَّام وشتمِهم

"عن ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة :من قذف مملوكه بريئاًمِمّاقال له ،اقام الله عليه الحديوم القيْمة إلاان يكون كماقال"\_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ٹی توبد ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے مملوک کو تہمت لگائے درال حالیکہ وہ اس الزام سے پاک ہوتو اللہ اس کو قیامت کے دن حدلگا کیں گے الایہ کہ وہ ایسا ہی ہوجیسا اس نے کہاہے۔

لغات: - "شتم" گالى دين اور بُرا بھلا كہنے كوكہاجا تا ہے۔ قوله "نبى التوبة" ابوالقاسم سے بدل اور نجی صلى الله عليه وسلم كالقب ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم بكثرت استغفار فرماتے۔ قوله "فذف" لغت ميں بيك وامن عورت برزناكى تهمت لگانے كوكہاجا تا ہے يہاں يہى معنى مراد ہيں۔

تشری: اس حدیث سے معلوم ہوا گھ الم کابدلہ اگردنیا پیں ند ملے توینہیں جھنا چا ہے کہ سزاختم ہوگئ کیونکہ مظلوم کے لئے اللہ قیامت کے دن ظالم سے انقام لیں گے اُعاذ نااللہ مند۔ چونکہ باندی اور غلام اپنے آقا سے گالیوں اور بہتان کابدلہ تو لے نہیں سکتے ، اور شبہ کی وجہ سے حدفذ ف بھی جاری نہ ہوتی اس لئے بیسز ا آخرت میں بھگتنا ہوگی۔

قوله"الاان یکون"النے علامہ طبی فرماتے ہیں کہ بظاہر بیا سشنامشکل ہے کیونکہ 'بریشا' اس استثناکی نفی کرتا ہے اور پھرخود ہی اس کا جواب دیا ہے کہ 'بسریشا' کا تعلق نفس الامر سے نہیں بلکہ آقا کے خیال سے ہے لیعنی وہ باندی یا غلام نفس الامر میں تو زانی ہے لیکن قاذف کے ظن واعتقاد میں پاک ہے علی ہذا مطلب یہ ہوگا ''من قدف مملو که و هو بریء فی ظنه واعتقادہ'' الح یعنی اگروہ ایک بری اور پاک غلام یا باندی پر جے وہ خود بھی پاک سمجھتا ہے الزام و تہمت لگائے تو اسے قیامت کے دن صد لگے گی الایہ کہ وہ واقعی زانی ہوتو پھر صد نہیں ہوگی۔

دومری حدیث: حضرت ابومسعود انصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں اپنے ایک غلام کو مارر ہاتھا کہ استنے میں اپنے پیچھے کسی کہنے والے کوسنا جو کہدر ہاتھا غورسے سنواے ابومسعود!

جب میں نے پلٹ کردیکھا تو وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بے شک اللہ تجھ پرزیادہ قادر ہے بنسبت تیری قدرت کے اس غلام پر چنانچہ ابومسعود فرماتے ہیں کہ میں نے اس کے بعدا پے کسی غلام کونہیں مارا ہے۔

تشریخ: \_اس ارشاد پاک ہے معلوم ہوا کہ کمزوراورضعیف کو مارتے وقت یہ تصور کرنا چاہئے کہ اللہ کی لاٹھی ہے آ واز ہوتی ہے اور جب چلتی ہے تو پھراس کے آگے کوئی طاقت مزاحمت کی تاب نہیں لاسکتی لہذا غلام و خادم ہوں یا ہوی ہے اور شاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے \_ بعض بڑے بڑے سرداراور زمیندار اپندا غلام و خادم ہوں یا ہوی ہے اور شاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے \_ بعض بڑے بڑے ہوں کی سر پرسی اپنے مزدوروں کو بے در دی سے مارتے ہیں ان کو بھی اللہ کا خوف کرنا چاہئے ، تا ہم جن لوگوں کی سر پرسی کے مردوروں کو بے در دی سے مارتے ہیں ان کو بھی اللہ کا خوف کرنا چاہئے ، تا ہم جن لوگوں کی سر پرسی کی واصل ہوتو تا دیب شرعی کی نیت سے ان کا مارنا جائز ہے جس کے لئے امام ترندی نے اگلا باب قائم کیا ہے۔

## باب ماجاء في ادب الخادم

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاضرب احدكم خادمه فذكرالله فارفعو اايديكم "\_الحديث احرجه البيهقى فى شعب الايمان لكن ابوهارون خارجى وشيعى متهم بالكذب\_

حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنے خادم کو مارر ہا ہواور وہ اللہ کا نام لے لے تواپنے ہاتھ (اس سے ) اٹھالو (یعنی مزید مارنا بند کرو)۔

تشریخ:۔سابقہ باب سے خادم کے مارنے کی نفی معلوم ہوتی تھی تواس سے میہ ہوسکتا تھا کہ خادم کو کسی بھی صورت میں مارنا جائز نہ ہوگا، توامام ترفدگ نے اس باب میں اس تو ہم کا از الد کیا اور ترجمة الباب کے ساتھ حدیث کی مناسبت اس طرح ہے۔ یا یوں کہنا چاہئے کہ باب کا مسکلہ اس حدیث سے اس طرح ثابت ہوتا ہے کہ اس ارشاد میں مارنے کی نفی نہیں فرمائی بلکہ فرمایا کہ مارنے کے دوران اگر غلام وغیرہ تہمیں اللہ کا واسطہ دے کہ جمھے معاف کر دوتو آپ اسے معاف ہی کر دیں جس سے ضرب کا جواز معلوم ہوا۔

پھر بدروایت اگر چدابو ہارون کی وجہ سے ضعیف ہے لیکن اس کامضمون سیح ہے، چنانچدادب سکھانے کی

خاطر بیوی کا مارناتو قرآن سے ثابت ہے لیا اور تادیب شرعاً امر مطلوب ہے جس میں بھی بھار بیٹے اور شاگر دکو مارنے کی بھی ضرورت پیش آتی ہے اور بہی مطلب ہے اس فرمان کی کا''ولا تدفع عند مصال آدب''
(مشکلوۃ ص:۱۸) تاہم مارنے کی اپنی حدہ جس کا تذکرہ پہلے کیا جاچکا ہے خلاصہ یہ ہے کہ مارنے میں مراور چرے کو بچا کرتین ڈیڈے یا تھیٹر مارنا جا کز ہے، بشر طیکہ زخمی کرنے والے ندہوں۔ ابن العربی کھتے ہیں کہ اگر پڑوی غلام کی شکایت کر ہے تواس کی شکایت پر بھی مارا جائے اور مارتے وقت اس غلطی کا تذکرہ بھی کرے تاکہ ڈانٹ ڈپٹ اور مارنے کا فائدہ بھی حاصل ہو علی بنرا ہے تھی کہ جوگا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في العفوعن الخادم

"عن عبدالله بن عمرقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ فصمتَ عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة\_"(حسن غريب)

حضرت عبدالله بن عمرض الله عند سے روایت ہے فرماتے بیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا: اے الله کے رسول! اپنے خادم کو کتنی بارمعاف کرلیا کروں؟ تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم خاموش رہے، اس نے پھر پوچھااے الله کے رسول! میں کتنی مرتبہ اپنے غلام کومعاف کیا کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہرروزستر مرتبہ۔

تشری : حضوراقدس ملی الله علیه وسلم کاسائل کے سوال پرخاموثی اختیار کرناوی کے انتظار کی بناپر بھی ممکن ہے اور سوال کونا پہند کرنے کی وجہ سے بھی ممکن ہے کیونکہ معافی ایک ایسی نیکی ہے جس کومعدود کرنے سے وہ محدود ہوجاتی ہے جبکہ نیکی اور خصوصاً دائمی نیکی کوکسی عدد کے ساتھ مخصر نہیں کرنا چاہے بلکہ زندگی بھراس پڑمل

#### باب ماجاء في ادب الخادم

ل كماقال الله عزوجل فاهجروهن في المضاجع واضربوهن الخ سورة النساء آيت:٣٣.

ع رواه احمد ص: ٣١ ج: ٢ حديث: ٢١٥٤٠ . حفيظ الرحمن الحنفي

#### باب ماجاء في العفو عن الخادم

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص: ۳۵۵ ج: ۲ باب في حق المملوك كتاب الادب، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ۵۱۵ ج: ۱ احديث: ۱۲۲۲ ا.

كرناجائيے۔

اعتراض: اگرمعافی کوعدد سے مسلک کرنے کوآپ صلی الله علیه وسلم نے ناپندفر مایا تو پھرخودستر کا عدد کیول متعین فرمایا؟

جواب: اگر یہ فاموثی وی کے انظار میں مانی جائے پھر تو کوئی اشکال نہیں لیکن اگر دوسری توجید کی ہناء پر ہوتو پھر جواب یہ ہے کہ سبعین کاعد دانھارے لئے نہیں ہے بلکہ کثر ت سے کنا یہ ہے جسے اس آیت میں ہے ''ان تست خفر لہم سبعین مرة ''الا یہ '' یا پھر مطلب یہ ہے کہ سرّ مرتبہ معافی کے بعد جرم کرنے کا امکان نہ ہونے کے برابر ہوتا ہے۔

اس رویت میں امام ترفدیؒ نے '' حسن غریب ''کہاہے گر ملاعلی قاریؒ مرقات میں نقل کرتے ہیں کہ ترفدی کے بعض ننخوں میں اسے '' حسن صحح'' کہاہے اور یہی صحح معلوم ہوتا ہے کیونکہ جس روایت پر ابوداؤد سکوت کریں اور منذری تھیج کریں تو وہ صحح ہوتی ہے اس روایت کومنذری نے جیدالا سناد کہاہے۔

# باب ماجاء في أدّب الولد

"عن حابربن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آلان يُؤدِّ ب الرحل ولده خير من ان يتصدق بصاع "\_(حديث غريب) لان ناصح بن علاء الكوفي ليس بالقوى فهو حديث ضعيف\_

حضرت جابر بن سمرة رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بلا شبهد آدمی کا اپنے بیٹے کوادب سکھانا ایک صاع صدقہ دینے سے افضل ہے۔

لغات: قوله "آن أو قب" لام برائت اكيد بمعنى القسم آتا بجبكه ان مصدر يفعل مضارع كو بمعنى مصدر بنا تا ب جبكه ان مصدر بنا تا ب حاصل كلام اس طرح ب والله تاديب الرحل ولده "الخ ادب لغت مي اصالة وعوت دين كوكت بي محر خصال حميده اور شائتنگى كو بھى ادب اس لئے كتے بيں كه يہ خيرو بھلائى كى طرف بُلاتے بيں - بهال مراد تهذيب ،سليقدا وراج عطور وطريق كي تعليم ب -

تشريح: - چونكدانسانى زندگى بغيرا داب كے خوشكوارنبيس بن مكتى اس لئے شريعت نے آ داب زندگى

۲ سورة توبه آیت: ۸۰

کی اہمیت کو بار ہا اُجا گرکیا ہے اور آ داب کا دامن بہت وسیع ہے اس لئے یہ نہ سمجھا جائے کہ بیٹے کو کمل مہذب بنانا ایک صاع کے صدقہ سے افضل ہے بلکہ وہ تو کئی نیکیاں ہیں لہذا یہاں ایک ہی ادب مراد ہے مثلاً بیت الخلاء میں داخل ہو کے وقت پہلے بایاں پاؤں داخل کرنا ایک ادب ہے اور نکلتے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے علی ہذا القیاس پھراس کی افضیلت ایک صاع کے صدقہ سے اس بنا پر ہے کہ ادب سکھانے کے بعد جب اس پڑمل درآ مدہوگا تو یہ ایک جاری وساری صدقہ ہوگا جبکہ صاع تو جلد ہی ختم ہوجا تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا رہتا ہے گئین وہ اضافہ اخروی ہے جبکہ ادب تو دنیا میں بھی بڑھتا چلاجا تا ہے تو آخرت میں بطریق اولی بڑھے گا۔ (تدبر)

نیزادب سکھانا ایک علمی افادہ ہے جبر صدقہ مالی تعاون ہے۔ ثالثا اس لئے کہ ولد کی تا دیب یقینا اپنے محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ میں بے جبکہ محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ میں بے جبکہ صدقہ درجہ نفل ہے اور واجب کا اثواب زیادہ ہوتا ہے۔ خامساً بیٹا جب متادب سنے گاتو دوسروں کوبھی وہ آداب سکھائے گا۔ لہذا بیا یک متعدی نیکی ہے جبکہ صاع تو کھانے سے ختم ہوجا تا ہے۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث ایوب بن موسی عن ابیه عن حده "ہاس سد میں ابید کی خمیر توابوب کی طرف لوٹتی ہے جس کا مصداق موٹی بن عمر و ہیں لیکن 'عن حده '' کی خمیر میں دواخمال ہیں (۱) اگریہ ابوب کی طرف راجع ہوتو ابوب کے داداعمر و بن سعید ہیں جوتا بعی ہیں زمانۂ پیدائش دو بے طلافت حضرت عثان رضی اللہ عنہ ہے لہذاروایت مرسل ہوگی۔ (۲) اورا گرخمیر موٹی کی طرف لوٹتی ہوتو پھر مصداق سعید بن العاص ہیں یہ اگر چے عہد پاک میں حین حیاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے لیکن ساع میں شک ہاس لئے امام ترفدی نے اس حدیث کو بنابر ہرصورت مرسل قرار دیا ہے۔

بہرحال اس سند کے مطابق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ کوئی باپ بیٹے کوشن اوب سے زیادہ بہتر تخفہ نہ دے سکا۔ نہ حلاً بضم النون اور نِے للہ بکسرہ نون عطیہ، ہبداور تخفے کو کہتے ہیں۔ اس تفضیل کی وجہ بدیمی ہے کیونکہ انسان کی سعادت و کمالات کا دارو مدار دو چیز ول پر ہے ایک حکمت نِظریہ اور دوم حکمتِ عملیہ عمل مل پرموقوف ہے اور علم تا دیب و تعلم پر، جب باپ اپنے بیٹے کو مہذب بنا تا ہے تو وہ علم عمل دونوں اعتباروں سے کامل بن جا تا ہے اور مملوک کے درجہ سے ملوک کے مقام تک پہنچ جا تا ہے، پھر حسن ادب کا مطلب وہی ہے جو عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور تھیجت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور تھیجت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے

جن کوقر آن نے بھی نقل کیا ہے اس سے اچھی تہذیب وتربیت کاعالی مقام بآسانی معلوم کیا جاسکتا ہے ورنہ تو قر آن اس کوبطور مدح نقل نہ کرتا۔

## باب ماجاء في قبول الهدية والمكافاة عليها

"عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یقبل الهدیة ویثیب علیها"۔ حضرت عائشرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم مدریة بول فر ماتے اوراس کا بدلہ عطافر ماتے۔

لغات: قوله "الهدية "مقيرت ومحبت كى بنا پركى كواپيا تحفيدينا جس كاكوئى عوض پہلے نه ملا ہوگو كه بعد ميں عوض ل جائے قول مد "مكافاة" مجازات اور بدله كو كہتے ہيں قوله "ويثيب عليها" اثابة سے بمعنی بدله دينے كے اس لئے نيكى كوثواب كاكام كہتے ہيں كه ثواب بمعنى جزااور بدله كے ہے۔

چونکہ اکرام مسلم واجب ہے اور ہدیہ اکرام کا بہترین طریقہ ہے لہٰذاہدایا کا تبادلہ اس منقصد کے حصول میں بڑامعاون تابت ہوجا تا ہے لہٰذااگر ہدیہ قبول کرنے سے کوئی شرعی مانع نہ ہوتواسے ردنہیں کرنا چاہئے۔

حضور صلی اس علیہ وسلم کی دوسری عادت شریفہ میتھی کہ ہدیہ تبول کرنے کے بعداس کابدلہ بطور تعم البدل عنایت فرماتے کیونکہ جب ہدایا کا تبادلہ طرفین سے ہوتو محبت اور تعلق میں کمال اور پختگی آتی ہے بلکہ اس کور تی نصیب ہوتی ہے اور اس کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تعلیم بھی دی ہے فرمایا ''من أعسطي عطاء ' فو حلفلہ حزبه

باب ماجاء في قبول الهدايا الخ

لِ شمائل ترمذي ص: ٢٣ "باب ماجاء في تواضع رسول الله عَلَيْكُ " فاروقي كتب خانه لاهور:

ومن لم يحد فليثن فان من أثنى فقد شكرومن كتم فقد كفر "ـ (الودا كروتر ندى)

علی ہذااگر آدی مالی بدلہ نہ دے سکے تو کم از کم اس آدی کے لئے خیر کے چندکلمات کے یا دعادے تو بھی بدلہ ادا ہوجائے گاچنا نچیتر ندی کی ایک روایت میں ہے''من صُنِعَ الیه معروف فقال لفاعله حزاك الله عیراً فقد ابلغ فی الثناء'' سل کیونکہ جب اس کا بدلہ اللہ پرچھوڑ کے گاتو اس سے بہتر کیا بدلہ ہوسکتا ہے۔ الله عیراً فقد ابلغ فی الثناء'' کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر خطیر ساتخہ ہے تو اس کا بدلہ حسی چیز سے دینا جا ہے۔ اصادیث سل کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر خطیر ساتخہ ہے تو اس کا بدلہ حسی چیز سے دینا جا ہے۔

احادیث کے بموسے سے معلوم ہوتا ہے کہ الرحظیر ساتھ ہے اواس کا بدلہ سی چیز سے دینا جا ہے اوراگر حقیری چیز ہے تواگر چہاسے حقیر نہیں سجھنا جا ہے اور نہ ہی اس کا تا ثر دینا جا ہے تا ہم زبانی دعااور شکرو ثناء سے بھی بدلہ ہوجائے گا،اس کی بچھوضا حت اسکے باب میں ملاحظہ ہو۔

صدیث الباب سے استدلال کرکے مالکیہ کہتے ہیں کہ ہدیے کابدلہ واجب ہے کیونکہ ''کان' کالفظ مواظبت پردلالت کرتا ہے جوموجب وجوب ہے اور یہی امام شافعی کا بھی قدیم قول ہے گرحنفیہ کے نزدیک مکافاۃ یعنی ہدیے کا عوض اور بدلہ وینامستحب یازیادہ سے زیادہ مسنون ہے واجب نہیں بلکہ بدلے کی نیت سے ہدیہ دینا تو بعے بیمن المجول ہے جوسے نہیں، گوکہ جب بدلہ طے گاتو انتہاءً وہ تع کہلائے گی اور اس لئے عوض ملنے کے بعد مدیب سے رجوع نہیں ہوسکالیکن ابتداء میں قو مبہترع ہی ہے۔ رہامالکیہ کا استدلال تو اس کا جواب یہ ہے کہ اولاً تو ''کان' احادیث میں استمرار کے لئے نہیں آتا کمام تغیر مرق ۔ ثانیا مواظبت سے اس وقت تک وجوب ثابت بہر موسکاتی ہوجیے نماز میں تجمیراتِ انتقالات اور وضوء میں مضمضہ واستشاق فیر ہا۔

(ہبہ سے رجوع کے متعلق مسئلہ'' باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھبۃ'' میں گذری ہے ، دیکھئے تشریحات ص ۲۲۱ج۵)

ع سنن ابي داؤد ص: ٥ ٣١ "باب في شكَّر المعروف" كتاب الادب.

م ايضاً رواه الطبراني في الكبير مجمم الزوالد ص: ٢٣٥ ج: ٨.

م راجع للاحاديث مجمع الزوالد ص: ٢٣٢ تا ٢٣٧ ج: ٨.

### باب ماجاء في الشكرلمن احسن اليك

"عن ابى هسريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من لا يشكرُ الناسَ لايشكرُ الله عليه وسلم :من لا يشكرُ الناسَ لايشكرُ الله " - (حديث صحيح) لله الله " - (حديث صحيح)

باب کی اگلی روایت حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے مروی ہے اس میں لفظ 'لا' کے بجائے ''لم'' آیا ہے۔ بعنی جو مخص لوگوں کاشکر ادانہیں کرتاوہ اللہ کاشکر بھی ادانہیں کرتا۔

تشریخ: مارضدالاحوذی میں ہے کہ اس حدیث میں ناس اور لفظ اللہ کے اعراب کے اعتبار سے چارروایات ہیں (۱) دونوں منصوب (۲) دونوں مرفوع (۳) پہلامرفوع دوسرامنصوب اور نمبر (۳) اس کے برکس۔

اوپرترجہ میں پہلے اعراب کو طوز کھا گیا اور مطلب ہے کہ جوآ دی لوگوں کے احسان کاشکر بیا دانہیں کرتا وہ اللہ کا بھی شکر اوانہیں کرتا کیونکہ اس کی طبعیت میں ناشکری سرایت کر چکی ہے۔ یا مطلب ہے ہے کہ اللہ نے اس کا تھم دیا ہے کہ لوگوں کے احسانات کاشکر بیا داکرو گروہ اس تھم کی تعمیل نہیں کر رہاجس سے اللہ کے تھم عدولی کا ارتکاب لازم آتا ہے جو ناشکری ہے۔ یا مطلب ہے ہے کہ لوگوں کے احسانات ظاہری اسباب پہنی ہیں تو جب وہ اسباب نظاہری کونہیں جھتا اور ان کی قدر نہیں کرتا تو اللہ کی تعمیں تو تخفی اسباب پہنی ہوتی ہیں بی شخص اس درج تک کیسے پہنے یا ہے گا؟

اگردونوں مرفوع بیں تو پھرصلہ یعنی دمن 'کے لیے ضمیر کو مشتر ما ناپڑے گا اور تقدیریہ ہوگی ' مسن لاہشہ کرہ ' النہ میں تو پھرصلہ یعنی جس شخص کا شکر بیلوگ اوانہ کریں اللہ بھی اس کے مل کی قدر نہیں کرتا کیونکہ لوگ تو زمین پر اللہ کے گواہ بیں اور ظاہر ہے کہ لوگ تو اس کا شکریہ نیک سلوک اوراحسان پراوا کریں گے، تو لوگوں کا شکریہ اوانہ کرنا اس آ دی کے نیک سلوک کی نئی سے کنایہ ہے یعنی انتقائے لازم سے انتقائے ملزوم مراد ہے ہیں ایساشخص جولوگوں کو شکریہ کا موقعہ نہیں ویتا یعنی کسی کے ساتھ کچھ بھی مواسات و محدردی نہیں کرتا تو اس کا عمل عند اللہ مشکور نہیں ہوگا کیونکہ ' و کان صعید مشکور آ ''اللیۃ کے ۔ تو نیک سلوک کرنے والوں

باب ماجاء في الشكر من احسن اليك

ل رواه ابوداؤد.ص: ۴ اسم ج: ۲ کتاب الادب، مسئلاحمد ص: ۸ · ۵ ج: ۲ حليث: ۲۳۵۲. ع سورة بني اسرائيل آيت: 9 ا .

کے لئے ہے۔

جبکہ تیسر ےاحمال بعنی ناس کے رفع اور لفظ اللہ کے نصب کی صورت میں مطلب ہیہ ہے کہ جوآ دمی اللہ کاشکر گذار نہ ہولوگ اس کاشکر او انہیں کرتے ، کیونکہ اللہ کی نعمتوں کاشکر ہیہ ہے کہ اس کی دی ہوئی نعمتوں کو سیح مصرف میں لگائے اور جو شخص ایسانہیں کرتاوہ بدکار ہوتا ہے لوگ اس کی تعریف کیسے کریں گے ؟

چوتھی صورت میں تقدیراس طرح ہوگی''من لایشہ کے دالسناسَ لایشکرہُ اللّٰه ''بعنی جو شخص لوگوں کاشکرادانہیں کرتااللہ تعالی اس آ دمی کاشکرادانہیں کرتا یعنی وہ اس کودی ہوئی نعمتوں کا فائدہ نہیں ویتامثلاً قلب ہوگا مگراس میں ملکوتی فکرنہ ہوگی، آئکھیں ہوں گی مگران میں عبرت کی نگاہ نہ ہوگی علی بنداالقیاس۔

# باب ماجاء في صنائع المعروف

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَبُسُمُكَ فى وجه احيكَ لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكرصدقة وإرشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردى البصرلك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك فى دلواحيك لك صدقة" (حسن غريب) لل

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اپنے بھائی کے رُویرُ و تیری مسکرا ہٹ تیرے لئے صدقہ ہے اور تیرا تھم کرنا اچھی بات کا اور رُوکنا کری بات سے صدقہ ہے ، اور تیرار ہنمائی کرنا (پریشان حال) آ دی کی نا آشنا جگہ میں تیرے لئے صدقہ ہے اور نابینا آ دی کی وظیری ورہنمائی کرنا تیرے لئے صدقہ ہے اور راستے سے تیرا پھر ہٹانا اور کا ٹنا اور بڈی ہٹانا تیرے لئے صدقہ ہے ، اور تیرا اینے ڈول سے اینے بھائی کے ڈول میں یانی ڈالنا تیرے لئے صدقہ ہے۔

باب ماجاء في صنائع المعروف

ل ايضاً رواه بمثله ابن حبان في صحيحه والبيهقي مختصراً عن ابي ذر، الترغيب والترهيب ص: ٣٤٧ ج:٣.

جوتوة باصره معنى المراه المادر الماد

تشریخ: عام طور پر جہال نیک سلوک کے حوالے سے لفظ' اندیک' آجائے تواس سے مراداسلای اخوۃ ہوتی ہے،ان اعمال کوصد قات سے تعبیر کرنے کا مطلب سے ہے کہ جیسے صدقہ پر ثواب ماتا ہے کہ وہ ایک مسلمان یا کسی انسان کی خوشی کا سبب ہے تو اس طرح ان اعمال کی وجہ سے جومسلمان بھائی کی راحت کے اسباب بیں بھی صدقہ کا ثواب ملتا ہے کہ دونوں کی علت ایک ہی ہے۔

#### باب ماجاء في المنحة

"عن البراء بن عازب يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول:من مَنَحَ منيحةَ لبن اووَرِقِ اوهدىٰ زُقاقاً كان له مثل عتق رَقَبةٍ "\_(حسن صحيح) لل

حضرت براء بن عازب رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے یہ کہتے ہوئے سے کہتے ہوئے سات کی جوشخص کسی کودودھ والے جانورکا (بفتر رضرورت) عطیمہ دیدے یا جاندی کا (بطور قرض) عطیہ دیدے یا کی رہنمائی کرے تواس کوایک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ملے گا۔

لغات: قوله "المنحة "ای طرح منیخة دونوں کے معنی عطیہ کے بھی آتے ہیں بایں معنی کہ موہوب لہ کواس کا مالک بنادیا جائے اور عاریہ کے لئے بھی یہ لفظ استعال ہوتا ہے، کہ کسی کودودھ والا جانور جیسے بکری، گائے ، بھینس یا اونٹنی دے کہ جب تک تہمیں ضرورت ہواس کا دودھ استعال کرتے رہوجب میں چاہوں گایا تیری ضرورت ختم ہوجائے تو واپس لے لوں گاسواری کے لئے گاڑی دینایا کوئی اور چیز استعالی منافع کے لئے دینا بھی منچہ کہلاتا ہے۔قولہ "ورق "بکسر الراءوسکو نھا چاندی کو کہتے ہیں امام ترندی نے آگے اس کی تغییر فرمائی ہے کہ یعنی کسی کو درا ہم بطور قرض دیدے۔

قبوله"او هدى زقاقاً" بضم الزاءاصل مين راسته كو كهتم بين يهان مرادوه خف ہے جوراسته كاپية

باب ماجاء في المنحة

ل الحديث احرجه مسلم في كتاب الزكوة ومسنداحمد ص: ٣٣١ ج: ٥ حديث: ١٤٩٣١ ، ايضاً ص: ٣٢١ ج: ٥ حديث: ١٨٠٣٥ ، ايضاً حديث: ١٨٠٨٠ .

نہیں جانا کہ یا تو اندھاہے یا پھر راستہ بھول گیاہے پس مطلب 'مدی زف اف ''کا یہ ہوا کہ اسے راستہ بتلائے گرایک روایت کے میں 'مُدی 'وال کی تشدید کے ساتھ آیاہ تو یہ یا تو مبالنے کا صیغہ ہے یا پھر ہدیہ کے معنی میں ہے پس اس صورت میں زقاق سے مراد بھوروں کے درختوں کی قطار ہوگی بینی کسی کو اپنے باغ میں سے چند درخت بھوروں کے درخت بھو اور قطار میں ہوتے ہیں اس لئے ان کو زقاق بعنی صف اور قطار سے تعبیر کیا ، گراول رائے ہے کما ضرہ المصنف ۔

تشریج:۔جس طرح غلام اپنی غلامی کی وجہ سے پریشان حال ہوتا ہے گراپی ہے ہی کی وجہ سے آزادی
حاصل نہیں کرسکتا تو جو محض اسے آزاد کرتا ہے وہ غلام کے ہرعضو کے بدلے اپنے اعضاء جہنم کی آگ سے آزاد
کرلیتا ہے کہ نیکی اور کمل کی جزاء نیکی کے مطابق ہوتی ہے، اسی طرح ایک آدمی ضرورت مند ہے اس کے گھر میں
دودھ کا انظام نہیں یاراستے کی وجہ سے اپنی منزل تک نہیں پہنچ پار ہاا یسے میں کوئی آدمی اس کی مدد نہ کورہ صورتوں
میں کرلیتا ہے اوراسے پریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے
میں کرلیتا ہے اوراسے پریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے
آزاد کی دلانے کے مترادف ہے اس لئے دونوں کا ثواب مماثل ہوا گو کہ درجات میں تفاوت ممکن ہے۔ (تدبر)

# باب ماجاء في إماطة الأذي عن الطريق

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينمار حل يمشى في الطريق اذ وحد عُصنَ شوك فَا حُرَه فشكرالله له فغفرله"\_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس دوران کہ ایک شخص راستہ میں جارہا تھا تو اس نے ایک کا نے دار ٹبنی پائی تواسے ہٹادیا اللہ تعالی نے اس کی قدر فرمائی اوراس کی بخشش فرمائی۔(حدیث حسن صحیح)

لغات:۔ 'اماطة'' بمعنی ازالہ اور ہٹانے کے قولہ 'الاذیٰ'' تکلیف اور ناگواری کا سبب بنے والی چیز جیسے پھر، پانی، کا نے اوردیگر موذی اشیاء جوراستہ میں پڑی ہوں ۔ قولہ "عصن سمتاخ یا ٹہنی ۔ قولہ "شوك" کا نے کو کہتے ہیں ۔ قولہ "فاحرہ" تا خیر بمعنی ابعاد اور ہٹانے کے ہیں ۔

قوله "فشكرالله له" اى حزاه ليني الله كويمل ليندآيا اوراس براس فخف كى مغفرت فرما في -

ع كذا في مستداحمد ص: ٣٨٦ ج: ٥ حديث: ١٨١٩٠.

#### تفريح: صحيحين للم مين حفرت ابو بريرة كى مرفوع مديث ب:

"الايسان بنضع وسبعون شعبة فافصلهاقول لاإله الله وادناهااماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان".

امام ترندگ نے شاید ترھۃ الباب کوای حدیث سے اخذکیا ہے، اس میں '' آؤگ'' بمعنی موذی کے ہے یعنی تکلیف دو چیزخواہ وہ کچھ بھی ہوغرض ایمان میں اعلیٰ مقاصد سے لیکرادنیٰ مفاسد کے ازالے جیسے مقاصد تک اور حقوق اللہ سے لیکر حقوق العباد بلکہ حقوق الخلقت تک تمام امور شامل ہیں ، حسب مراتب اعلیٰ پرعالی درجات اورادنیٰ پر نچلے درجات ملنے کا وعدہ ہے، گریہاں بیاشکال وارد ہوسکتا ہے کا نتا جیسے موذی اشیاء کو ہٹا تا جب اعمال صالح کاادنیٰ درجہ ہے تو اس پر مغفرت کیسے مرتب ہوئی؟ اس کا جواب این العربی نے عارضہ میں بید یا ہے کہ یا تو اس سے دل میں نرمی اور رحم کا جذبہ پیدا ہوا اور پھراس کی بدوات تو ہواستغفار کی تو فیق نصیب ہوئی یا اس مخض کی عبیاں اور پُر ائیاں دونوں مساوی و برابر تھیں جب بیادنی نیکی اس کے نیکیوں والے پتے میں ڈالی گئی تو وہ بھاری ہوگیا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کی نیکی کے کام کو حقیر نہیں سمجھنا چاہئے کیا معلوم یہی نجات کا ذریعہ بن جائے خواہ پہلی وجہ کے مطابق ہو کہ اس سے ہمارے دلوں میں انشراح پیدا ہویا پھراس سے نیکیوں کی شرح بڑھ جائے اور بجائے بچاس فیصد کے اکاون فیصد ہوجائے۔

### باب ماجاء ان المجالس بالأمانة

"عن حابربن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاحَدَّثَ الرحل الحديث ثم اِلتَّفَتَ فهي امانة"\_(حديث حسن)

حضرت جابررضی الله عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جب کوئی شخص کوئی است کرے اور پھرادھرادھرد کیھنے لگے توبیہ بات امانت ہے۔

باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق

ا احرجه البخاري في الهبة باب: ٣٥ والمظالم باب: ٢٣ والعقيقة باب: ٢ والير باب: ٣٨ ومسلم في الايمان، وابوداؤد في الادب باب: ١ ا وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، الترغيب والترهيب ص: ٣٤٧ ج:٣.

تشری : ترجمة الباب کا مطلب بین سمجها جائے کہ کسی بھی مجلس کی بات بیان کرنااور غیروں سے ظاہر کرنا جائز نہیں کیونکہ وعظ ونصیحت اور تعلیم وغیرہ عام مجالس کی باتوں کا افشا بالا تفاق جائز بلکہ مطلوب ہے پس مرادوہ مجالس ہیں، جودویازیادہ آ دمیوں کے درمیان ہوں اوران میں کی جانے والی باتوں کا اخفا مقصود ہو لیعنی راز کی باتوں کا اظہار جائز نہیں علی بذاتر جمۃ الباب میں ''المجالس'' کا الف لام عہد کے لئے ہے اور ''بالا مانة'' میں حرف جرمقدر کے ساتھ متعلق ہے تقدیراس طرح ہے'' حق السمحالس التی یراد إحفاء ها بالا مانة''۔

کلام کا مقصد جس طرح صری کلام سے سمجھااور سمجھایا جا سکتا ہے اسی طرح عرف اور دلالت سے بھی افذکیا جا سکتا ہے لیں جس مجلس کی با تیں راز سے تعلق رکھتی ہوں ان کا ظہار جا ترنہیں خواہ کہنے والا اس کی امانت کی تصری کرے یا نہ کر لے لیکن کی طرح بیہ معلوم ہوجائے کہ وہ بیہ با تیں عام بتا نانہیں چا ہتا ہے مثلاً وہ کسی کو مجمع سے الگ لے جا کر بات کرے ، یا کہے کہ میں آپ سے تنہائی میں پچھ بات کہنا چا ہتا ہوں ، یا باتوں باتوں میں ادھرادھرد کھتا ہے کہ کوئی قریب سے تو نہیں گذر رہا ، یا مجلس کے اختتا م پرادھرادھرد کھے کہ کسی نے ہماری بیہ باتیں اور تیں امانت ہوں گی الا تو نہیں سنی ہوں گی ، بیتمام صور تیں اختفاء اور راز داری پر دلالت کرتی ہیں لہذر اس مجلس کی باتیں امانت ہوں گی الا یہ کہ دوہ ایسی بات ہوجوں کے چھپانے میں کی دوسر شخص کا ضرر متوقع ہوخواہ جانی ہو یا مالی ہو یا عفت وعزت سے متعلق ہوا ہے میں متعلقہ شخص کو آگاہ کرنالازی ہے تا کہ وہ اپنی حفاظت کا ہند و بست کرے چنا نچہ ابودا و دمیں اس صدیث پر بیاضا فی موجود ہے ' الائد لائہ محالس سفٹ دم حرام او فرج حرام او افتطاع مال بغیر اس صدیث پر بیاضا فی موجود ہے ' الائد لائہ محالس سفٹ دم حرام او فرج حرام او افتطاع مال بغیر دیں '' لے کہ دو '' ۔ ۔

#### باب ماجاء في السخاء

"عن اسماء بنت ابى بكرقالت قلتُ يارسول الله انه ليس لى من شفى الاماأد حل عَلَى الزبير، أَفَا عطى ؟؟قال نعم، لاتوكى فيُوكىٰ عليكِ ، يقول لا تحصى فيُحصىٰ عليك" \_ حضرت اساء بنت الى بكرض الله عنها فرماتى بين كه بين نه عض كياا \_ الله كرسول! ميرى ذاتى

باب ماجاء ان المجالس بالامانة

ل سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في نكل الحديث" كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم كراچي

ملک میں کوئی چیز نہیں ہے سوائے اس کے جوز بیرلا کر مجھے دیتے ہیں ( یعنی گھر میں لاتے ہیں ) تو کیا میں وہ دے سکتی ہوں؟ ( یعنی اس میں سے مجھے صدقہ دینے کا اختیار ہے؟ ) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا'' ہاں' تم بندھن مت لگا ناور نہ تچھ پر بندھن لگا دیا جائے گا ( یعنی ڈوری مت کسوور نہ تیری رزق دانی کی ڈوری کس کر ننگ کر دی جائے گا ) ( راوی کہتا ہے ) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فزمایا کن میں کرمت رکھوور نہ تیرے ساتھ بھی گنتی اور حساب کا معاملہ ہوگا۔

لغات: سخاوت فضائل اعمال اوراخلاق کریمانه میں عمدہ وصف ہے چونکہ ہرفضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے اس لئے سخاوت بخل اور اسراف کے مابین معتدل در ہے کا نام ہے، جوضر ورت اور مرقت کے مطابق طیب خاطر سے مالی حقوق کی ادائیگی سے عبارت ہے خواہ وہ حقوق اللہ ہوں یا حقوق العباد۔

قول الاتو کی "ایکاء سے ہوکاء وہ ڈوری کہلاتی ہے جس سے مشکیرے یا تھلے کو باندھاجا تا ہے کنایہ ہے عدم بخل سے کیونکہ پہلے زمانے میں لوگ راش کی چیزیں آٹاوغیرہ خشک مشکیزے میں رکھتے تھے۔
قول الاتحصی " یراوی کی تغییر ہے احصاء دراصل کنگریوں کے ساتھ گنے کو کہتے ہیں جس میں غلطی کا امکان تقریباً معدوم ہوتا ہے۔ احصاء کے دوسرے معنی پورے استعال کے بھی آتے ہیں مفسرین نے "وَ إِن تَعَمَّدُوا نعمہ الله لاتُحصوها "له میں دونوں مطلب بیان کے ہیں علیٰ ہذا مطلب یہ ہوگا کہ کھانے کی چیزیں گراس نیت سے ندر کھنا کہ سب خودہی گھر میں کھا کیں گے اور کی کواس میں سے کچھ بھی نددیں گے۔
قول الا تعمی و فیصوسی " دونوں صغے مجبول کے ہیں یعنی تیرے ساتھ بھی اللہ کی طرف سے پھراییا ہی سلوک کیا جائے گا۔

تشری : حضرت اساء بنت الی بکرصدین رضی الله عنها جوحضرت زبیر بن العوام کی بیوی اور آنخضرت مسلی الله علیه وسلم کی سالی بین آپ سے بدوریافت کرنا چاہتی بین، کہ میراذاتی ملکیت میں توکوئی مال نہیں ہے دوسری جانب بنت الصدیق ہونے کے ناطے بغیرصدقہ کے بھی نہیں یو سکتی توکیا میں اپنے شوہر کے کمائے ہوئے مال سے صدقہ دینے کی مجاز ہوں؟ جس پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے اثبات میں جواب مرحمت فر ماکر فرج کرنے اور صدقہ دینے کی رغبت دلائی۔

باب ماجاء في السخاء

اس حدیث میں دوبا تیں بطور خاص قابل ذکر ہیں ایک سے کہ عورت شوہر کے مال میں کس حد تک خرج کرنے اور صدقہ دینے کاحق رکھتی ہے، دوسری میصدقہ کرنا اور سخاوت مال بڑھنے کا سبب ہے اس کے برعکس بخل مال کی برکت کی قلت یا انعدام کا موجب ہے۔

جہاں تک پہلی بات کا تعلق ہے تواس کی تفصیل''باب ماجاء فی نفقۃ المراُۃ من بیت زوجھا' الواب الزكوۃ میں گذری ہے (دیکھئے تشریحات ترفدی جلدسوم ص ۱۵۵) خلاصداس کا بیہ کے مشوہر کی اجازت کے بغیر عورت شوہر کے مال میں سے صدقہ نہیں دے سکتی تاہم اذن عام ہے خواہ صراحنا ہویا عرفا و دلالۃ ،اس میں ہر علاقے اور قوم کا عرف ملحوظ رکھنالازی ہے بلکہ ہرآ دی کے مزاج کا خیال بھی ملحوظ رکھا جائے گاخصوصا آج کل چونکہ بخل کا دوردورہ ہے لوگوں کی اکثریت دینوی جمع کو اخروی جمع پرتر جمع پرتر جمع دیتی ہے اس لئے آج صدقے کی ایمیت کا نی گھٹ گئی ہے بخلاف اسلاف اور متقدمین کے اور خصوصاً عرب اور خاص الخاص زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوں فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم المہ عنہ محسون فرماتے کے تناظر میں سیجھنے کی کوشش سیجئے۔

"ایک نابیناطالب علم نے اپنے وہم و تخیل کی بناپر جھے مجبور کیا کہ مجھ کوبھی دست غیب کاعمل سکھادو، میں نے اس کواس آیت کے مدلول پڑعل کرنے کو کہددیا گواس آیت کا شان بزول اور پچھ ہے مگراشارہ عام مضمون کی طرف ہے۔ میں نے کہا کہ یہ وعدہ ایز دی ہے اس کا خلاف ناممکن ہے اور امت میں سے بہت سے لوگوں کا بہی تجربہ ہے۔ علاء نے بیان کیا ہے کہ جوابیا کرے گااس کی روزی میں وسعت ہوگ۔ (فضل الباری ص: ۹ بی ج: ۱)

باب کی حدیث اس مضمون پرصری ہے اور حدیث سجے ہے شیخین نے بھی اس کی تخریج کی ہے۔

٢ صحيح بخارى ص: ١٩٣٠ ١ ج: ١ "باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها" كتاب الزكوة.

(وكذارواه ابوداؤدوالنسائي على)

دوسری حدیث: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہتنی تحض اللہ سے قریب ہوتا اور دوزخ سے دور رہتا ہے، جنت کے قریب ہوتا اور لوگوں سے بھی قریب ہوتا اور دوزخ سے دور ہتا ہے جبکہ بخیل اللہ (کے رحم) سے دور ہوتا ہے جنت سے بھی بعید ہوتا اور لوگوں سے بھی دور رہتا ہے اور جہنم کے نزدیک رہتا ہے، اور جائل مخی خدا کے نزدیک بخیل عبادت گذار کی بنسبت زیادہ محبوب ہے۔

یدروایت سند کے اعتبار سے کمزور بلکمنقطع ہے اورامام ترفدیؓ کے کلام میں مرسل سے منقطع مراد ہے تاہم اس کے طرق متعدد ہیں۔ (اخر جہالیہ تی فی شعب الایمان والطبر انی فی الاوسط علم )لہذاس کا سیح مطلب جاننا اور بعض الفاظ کی تو جید لازی ہے۔ پس اللہ کے قریب ہونے سے مراد باعتبار مسافت نہیں ہے کیونکہ اللہ عزوجل مکان وجہت سے منزہ ہے بلکہ یہاں اس کی رحمت کا قریب ہونا اور زیادہ تو اب ملنا مراد ہے، جبکہ جنت سے قرب باعتبار مکان بھی ہوسکتا ہے اور لوگوں کے قریب ہونے سے مراد مجت کرنا ہے۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ قرب مکانی مراد ہو کیونکہ تی آدمی کے پاس مہمان زیادہ آتے ہیں اور دوست بکثر سے ہوتے ہیں جو اکثر و بیشتر اس پاس بیٹھے رہتے ہیں۔

"والحداهل السعى "الن اس عبارت كے دومطلب ہوسكتے ہيں ایک بد کہ جاہل سے مرادوہ خص ہو جس کے پاس فرض کے بقدرعلم تو ہوتا ہے گئین وہ تبحرعالم نہیں ہوتا ہے، ایسے خص کوعرف میں جاہل کہاجا تا ہے ہیں مطلب بد ہوا کہ ایک آ دمی ضروری علم کے ساتھ شخاوت کرتا ہے اور نوافل کا اہتما م نہیں کرتا تو یہ خض اس عبادت گذار سے افضل ہے، جواگر چہ ضروری علم کے ساتھ توافل کا اہتمام کرتا ہے گرسخاوت نہیں کرتا، بداس فلفہ پرین ہے کہ پہلائحض دنیا سے بے زار ہے اور آخرت کی طرف متوجہ ہے کیونکہ وہ جانتا ہے کہ جو مال میر بے بدیرہ جانے والا ہے لہذا اس کو آ گے بھیجا جائے جبکہ دوسرے کا دل دنیا میں لگا ہوا ہے، اس لئے وہ مال جمع کرتا رہتا ہے، دیکھتے یہ بینکوں کے ملاز مین کس خشوع وخضوع سے نماز پڑھتے ہیں گرحرام کی کمائی بڑی احتیاط

<sup>.</sup> ٣ مسنىن ابى داؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب فى الشح" كتاب الزكواة، سنن نسائى ص: ٣٥٥ ج: ١ "الاحصاء فى الصدقة" كتاب الزكواة، ايضاً مسند احمد ص: ٢٨٨ ج: ٤ حديث:٢٧٣٧٢.

م اخرجه الطبراني في الاوسط حديث: 1 271 والعقيلي في الضعفاء الكبير 1 12/1 وابن عدى في الكامل 1 277 1 والبيهقي في شعب الايمان ٣٢٩،٣٢٨/2 بحواله مجمع الزوائد ص. ٢٣٨ ج: ٣ كتاب الزكوة. الحنفي

سے جمع کرتے رہتے ہیں البتہ ایساعالم جو تبحر ہواور دوسروں کو بھی علمی فائدہ پہنچا تا ہوتو وہ تی جاہل سے افضل ہے۔قالہ فی العارضة

دوسرامطلب یہ ہوسکتا ہے کہ یہاں سخاوت اور بخل کا تعلق حقوق واجبہ سے جوڑا جائے تو جوآ دمی زکوۃ اور دیگر صدقات واجبہ اور لازمی حقوق اوا کرتا ہے وہ اگر چہ نوافل بکشرت نہیں پڑھتا مگر پھر بھی وہ اس عبادت گذار سے افضل ہے، کہ نوافل تو بہت پڑھتا ہے گروا جبی حقوق کی ادائی نہیں کرتا، وجہ ظاہر ہے کہ اول فرائض پر عمل پیرا ہے جبکہ دوسرا فقط نوافل میں لگا ہوا ہے اور فرائض سے تغافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے اعلیٰ ہے۔ (سخاوت کی مزید تفصیل اور فضائل دیکھنے ہوں تو نقش قدم فصل نمبر ۵ ملاحظہ ہو ) غرض دنیا کی مجت ہر بُرائی کی جڑ ہے اور زہادت ہر نیکی کی بنیا دے۔

#### باب ماجاء في البُخل

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حصلتان لاتحتمعان فى مؤمن البُحلُ وسوء الحلق"\_حديث غريب اخرجه ايضاً حمدوابو داؤ دو الحاكم\_ فى العارضة : هذاالحديث وان كان غريباً فانه تعضده احاديث و تعارضه أخر\_

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دوعادتیں یعنی بخل ادر بدخلقی کسی مؤمن میں (بطور ملکہ کے ) جمع نہیں ہوسکتیں۔

مر كيب: بعض حفرات نے نكارت مبتداء سے بيخے كى غرض سے 'لا تسجد معان ''كو' حصلتان ''كو كے لئے صفت خُصِصه بنایا ہے اور 'البحل و سوء المحلق ''كو خبر جبکہ بعض نے 'البحل و سوء المحلق ''كو مبتدااور' خصلتان ''موصوف صفت كو' خبر مقدم' بنایا ہے۔ لیكن ان دونوں تر كيبوں سے حدیث كا مطلب صحح طور پرادانہیں ہوسكتا جیسا كداد فئ تأمل سے ظاہر ہوتا ہے، اس لئے صحح تر كیب ہے كہ 'خصلتان ''مبتداء ہے اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے تو یا تو كہا جا گا كہ ' البحل و سوء اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے تو یا تو كہا جا گا كہ ' البحل و سوء

باب ماجاء في البخل

ل رواه ابوداؤدفي الادب باب: • • ١ ، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ رواه الترمذي وغيره، وفي اعلاء السنن اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف ص: ٣٥٧ ج: ٨ ١ ، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچي.

العلق" بناء بربدليت ازمبتد التخصيص كے لئے كافي بيں۔

مراس سبعی زیاده آسان جواب یہ ہے کہ نکارت مبتداءی ممانعت کوئی منصوص علیہا چیز نہیں ہے جس میں رائے کوڈ شہو بلکہ یہ ایک مفیدرائے ہے اوراس کا مقصد یہ ہے کہ جس کلام میں مبتدا نکرہ ہوتو چونکہ وہ کلام فائد ہے ہے موا فالی ہوتا ہے اس لئے ایسا کلام ممنوع ہے، مگر جہاں یہ وجہ نہ ہوتو وہاں یہ پابندی کیوں لاگوہوگی؟اس لئے کہا جائے گا کہ کلام کا دارو مدار فائدے پر ہے پس اگر نکارت مبتداء کے باوجود کلام مفید ہوسکتا ہے تو بلا شہر وہ ترکیب سبحے ہی ہوگی، چنا نچہاس تم کی ایک اور صدیث میں جب علامہ طبی نے ایسا تکلف کیا تو شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے رضی ہے ہی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نوکا اہام ہیں۔ وہ صدیث یہ ہوگئی خراص ما معنان معلم معلم وصلا تھم "۔ (رواہ این ماجہ کی مختلو قص : کے اس مطلب یکر تبدیل مختلو قص : کے اس مطلب یکر تبدیل موجا تا ہے اس پرشخ کھتے ہیں:

"ولاشك ان المتبادران قوله معلقتان حبرونكارة المبتداء قدتكلمنافيه مراراًان المدارعلى الافادة كماذكره الرضى الخ\_(مكلوة ص ٢٤ ماشينم ٩)

اس لئے او پرترجمہ میں ''حصلتان ''کومبتدااور' الاتحت معان ''کونجر بنایا گیا ہے تا کہ صدیث کا مطلب تبدیل یا سنخ نہو۔

تشری: سابقه باب مین خاء کی تعریف سے بخل کی تعریف خود بخود معلوم ہوتی ہے کہ 'انساالا شیاء تعرف باضدادها ''لہذا کہا جائے گا کہ شرع جہال مال خرچ کرنے کا تھم دے یا مرقت اس کا تقاضا کرے وہاں خرج نہ کرنا بخل ہے خواہ حقوق الندکی مدمیں ہویا حقوق العباد۔

گوکہ خلاف شرع اور خلاف مرقت دونوں اوصاف ندموم اور فتیج ہیں تاہم وہ بخل جو کالفت شریعت کے زمرے میں آتا ہے نیادہ شنیع ہاس سے جوخلاف مروت کہلاتا ہے۔

اس مدیث کا مطلب شارحین کے لئے کافی مشکل رہاہے وجہ اشکال یہ ہے کہ اس ارشاد پاک کے مطابق بخل اور بداخلاقی ایمان کے منافی ہیں حالانکہ مؤمن میں ان دونوں کا مشاہدہ تو کیا جاسکتا ہے جس سے ان کی موجودگی کا یقین ہوجا تا ہے۔

ع منن ابن ماجه ص: ٥٢ "باب السنة في الاذان" ابواب الاذان.

پھراس اشکال سے بچنے کے لئے متعددتو جیہات پیش کی گئی ہیں مثلاً مؤمن سے مرادکامل ہے لہذا مطلب یہ ہوگا کہ کامل مؤمن میں میں میں دونوں چزیں جمع نہیں ہوتیں اور جن مؤمنین میں مشاہدہ کیاجا تاہے وہ گویا کاملین نہیں ہیں۔ یا مطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خامیاں بطور ملکہ اور عادت راسخہ کے جمع نہیں ہوسکتی ہیں گو بھی کاملین نہیں ہیں۔ یا مطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خصلتیں بھر پورانداز میں جمع نہیں ہوسکتی ہیں اگر چہ مقدار قلیل ممکن ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اگر اخلاق کی تعریف اور حقیقت سمجھ میں آجائے توصاف معلوم ہوگا کہ ان تینوں تو جیہات کا مطلب اور مآل ایک ہی ہے صرف تعبیرات کا فرق ہے۔ المحدللدراقم نے اخلاق روصوں کی تینوں تو جیہات کا مطلب اور مآل ایک ہی ہے صرف تعبیرات کا فرق ہے۔ ہیں کا خلاصہ یہ ہے کہ اخلاق دراصل ان ملکات پر کتاب کسی ہے اس میں اخلاق کی تعریف تعفیل سے دی ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اخلاق دراصل ان ملکات اور رائخ کیفیات نفسانیہ کا نام ہے جواللہ عزوجل پیدائش کے وقت کسی آ دی میں ودیعت فرما تا ہے، یہ وہ صلاحیتیں ہوتی ہیں جب بچہ بڑا ہوجا تا ہے تو ان کے مطابق افعال کا صدور باسانی ہوتا ہے مثلاً ایک دن کا نومولود بچہ ہے مگراس کے اندر شجاعت ، محفت اور حکمت پائی جاتی ہیں تو اگر چہنی الوقت ان کے آ خار نظر نہیں کو خان ہوجاتے ہیں، اگر کسی عارض سے وہ آتے مگر جوان ہونے کے ساتھ ساتھ ان کے انرات مرتب ہونا شروع ہوجاتے ہیں، اگر کسی عارض سے وہ کا جذبہ پایا جا تا ہے تو بیخض تی کہلائے گائیکن اگر بعارض وہ کسی وقت خرج کے موقعہ پرخرج نہ کرے تو یہ برستور تی بی کہلا نے کا متحق ہے تا آئکہ تجوی اس کا مزاج ٹانی نہ بن جائے، پھراخلاق کے بڑے ہو ستون تین ہیں، شجاعت، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے۔ تفسیل نقش قدم میں دیکھی جاسکی سے سے سے سے معن میں میکھی جاسکتی ہیں۔ شجاعت، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے۔ تفسیل نقش قدم میں دیکھی جاسکتی ہے۔

علیٰ ہذاچونکہ مؤمن تو وہی ہوتا ہے جس کا باطن صاف ہویا کم از کم رذائل اخلاق سے بچنے کی کوشش کرتا ہولہذا سے نہیں ہوسکتا ہے کہ بحثیت مومن وہ بخل کر کے مالی حقوق کو پامال کر سے اور بداخلاتی و برتمیزی کر کے معاشرتی حقوق کو روند ہے خاص کر تسلسل سے تو سے کام ہوہی نہیں سکتا ،اگراس کے باوجودکوئی ایمان کا دعوی کرتا ہے تو اسے اپنے خاتمے کے لئے فکر مندر ہنا چاہئے کیونکہ ایسی خرابیاں عاقبت کوخراب کر سکتی ہیں۔ والعیاذ باللہ غرض یہاں از روئے ایمان اور بحثیت ایمان کی بات ہور ہی ہے۔

"قال النبي صلى الله عليه وسلم :ان العبدليعمل عمل اهل الناروانه من اهل الحنة

ویعمل عمل اهل المحنة وانه من اهل الناروانماالاعمال بالحواتیم"۔ (متفق علیہ علم)

یعنی بدباطن کی وجہ سے آدمی بالآخردوز خیوں کی راہ لیتا ہے۔اعاذ نااللہ منہ لہذا ہرمؤمن کوچاہئے کہ
اپنے باطن کوصاف وشفاف بنالے تا کہ اسلام کے احکام کے حوالے سے انشراح قلب میں اضافہ ہی اضافہ
ہوتارہے، یہاں تک کہ جب موت آجائے توانشراح نورعلی نور بن جائے۔

باب كى دوسرى حديث: - "لايد حل الحنة حِبُّ ولا بعيل ولامنان " - " دغاباز، تنوس اورا حسان جنان والاجنت مين نبين جائيس كے -

لغات: قول "خِبْ" كمسرالخاء وتشديد الباء جبكر فتح بهى جائز ب مكار، فريب كاراوردهوكه بازكو كمت بين جوكبتا كجهة بين وكبتا كه اورول مين كههاور بوتا بعارضه مين ابن العرفي كهت بين " النحب هو الماكر الذى ينظه وللناس من النحير حلاف مايسرة فيما يعو داليهم "قوله" منان " مَنْ سے بِ فَتْح الميم وتشديد النون اس كے صله مين جب " على" آ جائے تو بمعنی احسان كرنے اوراحسان جتلانے كة تا ہے اور بغير صلة " على " كمتن قطع كة تا ہے بويم مَنْ الحبل رسى كائ وى اس حديث مين دونوں احمال بين كه يا تو معنى يه بوكه احسان " جتلانے والاجنت مين بين جائے گايا مطلب بي بے كه صله رحى تو رئے والاجنت مين نہيں جائے گايا مطلب بي بے كه صله رحى تو رئے والاجنت مين نہيں جائے گا۔

تشریخ: اس حدیث کے مطلب میں بھی متعدداقوال ہیں ایک یہ کہ خب سے مراد کا فرہے جیبا کہ اگلی روایت میں مؤمن کے ساتھ تقابل سے معلوم ہوتا ہے۔ دوسرایہ کہ اس سے مراد دخول اولی کی نفی ہے کیونکہ جنت صاف سقری جگہ ہے وہاں گند ہے اعمال اور نازیباا خلاق کے حامل لوگ نہیں جاسکتے یہاں تک کہ صاف ہوجا کیں یا اللہ کے معاف کرنے سے یا جہنم کی آگ سے ، ہاں جوگندگی ایس ہے جوختم نہیں ہوسکتی تو دوزخ میں جلنے کے باوجود بھی وہ یا کنہیں ہوں گے جیسے مشرکین اور دیگر کفار۔

ایک مطلب وہی ہے جواو پروالی حدیث کی شرح میں گذرگیا کہ ایسے عیوب عموماً خاتمہ بالخیرے مانع بنتے ہیں۔والعیاذ باللہ۔اورعام فہم مطلب وہ ہے جو بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفرد ہیں یعنی ان افعال کی تا شیریہ ہے کہ جنت سے روکتے ہیں تاہم قیامت کے دن فیصلہ مفردات کے بجائے مرکب اعمال پر ہوگا تد بر۔ ابن العربی کی کھتے ہیں کہ احسان جتلانے والاگویا اللہ کی مشابہت اختیار کوتا ہے کیونکہ انعامات دے

ح صحيح بتحاري ص: 924 ج: ٢ كتباب القدر، ايضاً ص: ٢ ٢ ٩ ج: ٢ "باب في الاعمال باالخواتيم" كتاب الرقاق، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٢٨. . . . ع ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣.

کراحمانات جمانااور مکبرتوالله کاوصف ہے، بندے کوتوعاجزی اورتواضع اختیار کرلینی چاہئے لینی اپناکام کرلینا چاہئے خداکا کام اوراس کی صفات خاصہ میں شرکت و مداخلت نہیں کرنی چاہئے، خاص کر جب آ دمی کو اپنے خاتے کاعلم بھی نہ ہواورا گر بالفرض علم بھی ہوجائے تو پھرا نبیاء علیہم السلام کی سنت، تواضع کو اپنانا چاہئے۔

قال: "وكذالك لايد حل الحنة منّان وهوالذى يفخر بنعمته على المنعم عليه فان ذالك انماهولله سبحانه ولرسوله اذاالكِبرياء لِله في السلوت والارض والتكبر منموم في حق العبدلرؤيته نفسه فوق غيره وهو لا يعلم حاتمة أمره وان علم فمن حقه ان يتواضع كمافعلت الرسل الكرام التي تحققت حواتيمها وتواضعتِ لامر ربّها"\_

> زندگی آمد برائے بندگی زندگی بے بندگی شرمندگی

باب كى تيسرى حديث: - "المؤمن غِرُ كريم والفاحر خِبُ لئيم" . ه

مومن سادہ لوح اور جلد دھو کہ میں آجانے والا اور شریف انفس ہوتا ہے جَبکہ فاجر دھو کہ باز اور کمینہ

ہوتا ہے۔

لغات: \_ "غِـــو" بكسرالغين وتشديد الراء بمعنى ساده لوح ،سيدها ساده اورجلد دهوكه مين آج نے والا كے ـ فوله "كويم النيم كى ضد ہے بمعنی شريف الطبع بخی ، عالی ظرف اور صاحب عزت كے ـ فوله "ليم كى ضد ہے بمعنی شريف الطبع بخی ، عالی ظرف اور صاحب عزت كے ـ فوله "ليم كى ضد ہے بمعنی شريف الطبع و "كريم ـ بيلفظ كؤ ما سے شتق ہے بفتح الملام و سكون الهجزة " كَـــوم فـــلان " ، كم ذات ہونا ، نجلے اور كھٹيا درجہ كا ہونا ، خسيس ، كم ظرف اور بخيل ہونا وغيره اس كے مغموم ميں شامل ہيں ، چونكه كريم ميں سخاوت كے معنی بائے جاتے بيں اس كى ضديعنى بخل كے معنی كولمح ظ ركھنا بھى مناسب ہے ـ

تشری : صدیث کامطلب مینیں ہے کہ مؤمن جابل ہوتا ہے اس لئے دموکہ کھاجاتا ہے بلکہ سیح مطلب سیہے کہ 'السرا یقیس علی نفسہ ''کےاصول کی بنا پرمؤمن دوسرے کوبھی سچا ہجتا ہے فاص کرجب

هِ رواه ابوداؤد ص: ۲ ا ۳ ج: ۲ "بياب في حسن العشرة" كتاب الادب، ايضاً رواه احمد في مسئله ص: ۱ • ۳ ج: ۳ حليث: ۸۸۷۲.

دوسرادهوكه باز بوتواس كاكام بيهوتا ب كه جمونی قسمين كها تا ب اور بور بور وعور كرتاب چونكه مؤمن كا دل صاف بوتا ب اس لئے فاجر كى با تيس اس فالى لوح پرجگه بنانے ميں كامياب بوجاتی ہيں، د يكھئے ابليس لعين نے حضرت آدم عليه السلام سے جموث بولا اور شم كھائى كه ميں آپ كا خيرخواه بول چنا نچه اس كى قسم جموثی تھی گر حضرت آدم عليه السلام كے پاس اللہ كے نام سننے كے بعد كوئى اور چارہ نہيں رہا تھا۔ اور بخارى شريف كتاب الانبياء ميں روايت ہے:

"رأى عيسى رحلاً يسرق فقال له اسرقتَ قال كلا والذى لااله الاهوفقال عيسى امنتُ بالله وكذّبتُ عَينَى "\_ ( بخارى ص: ٣٩٠ جلد: ١، باب قول الشروط واذكر في الكتاب مريم الخ)

غرض مؤمن حسن طن اور دنیوی امور میں عدم دلچینی اور درگذروتسام کی بنا پر دھوکہ کھا جاتا ہے جبکہ فاجر بدگمانی کی وجہ سے اچھی اور کچی بات کوشک کے تناظر میں دیکھتاہے کہ اس کا کام یہی ہوتاہے ،اس کی آسان مثال میہ ہے کہ اکثر سیاسی لوگ ہمارے علماء کودھوکہ دیتے رہتے ہیں اور علماء ان کے وعدوں پر بھروسہ کرکے نقصان اٹھاتے ہیں۔

لیکن یہاں شاہ صاحب نے العرف الشذی میں ایک اعتراض کرکے پھراس کا جواب دیاہے وہ فرماتے ہیں کہ صحبین کی روایت ۔ کے مطابق ایک آدی کو بدر میں گرفتار کر کے حضور صلی الله علیہ و کلم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو اس نے بہت زیادہ اعذار اور حیلے بہانے کر کے رہائی حاصل کر کی گر جب گھر پہنچا تو کہنے لگا کہ میں نے محد کو دھوکہ دیا، پھر وہ فض دوبارہ گرفتارہ والدو حسب سابق پھر معذرت کرنے لگا ''فقال النب صلی الله علیہ و مسلم : الا یُسلم نے السمومن من محصور احد مرتبن'' الح لیے نی علیا السالم نے اسے نہیں چھوڑ اتو بظاہر باب کی حدیث اور صحیحین کی حدیث میں تعارض ہے۔ ان میں تطبیق یہ ہے کہ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا ہو کی معاطی پہلے سے حیلہ سازی کرتار ہے جبکہ صحیحین کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ مومن جب کی مرطلے سے گذر جائے اور اس میں ایک باردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطے میں پھر دھوکہ کھائے تو دوبارہ اس

ل الحديث اخرجه البخاري في كتباب الادب بياب: ٨٣، ومسلم كتاب الزهد، وابو داؤد كتاب الادب باب: ٢٩، وابن ماجه ابواب الفتن باب: ١٣، واحمد في مسئله ص: ٢٦٢ ج: ٢ حديث: ٥٩٢٨.

اس حدیث کوسراج الدین قزویی نے موضوعات میں شارکیا ہے کیونکہ اس کاراوی بشربن رافع امام احد کے نزد یک ضعیف ہے مگر صلاح الدین علائی نے ابن معین سے قل کیا ہے: "لیس به باس " کمافی حساسیة القوت و فیھاالتفصیل نیزاس کے متابع بھی موجود ہیں،صاحب تخد لکھتے ہیں الحرج اسلام درجہ احدوابو داؤد سے والحاکم - این العربی نے عارضہ میں بھی اس پراعتراض نہیں کیا ہے لہذا ہے کم از کم درجہ حسن تک پہنچ سکتی ہے - واللہ اعلم وعلمہ اتم واحکم -

### باب ماجاء في النفقة على الاهل

"عن ابي مسعودالانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نفقة الرجل على اهله صدقة "\_(حسن صحيح)

حضرت ابومسعودالانصاری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: آدمی کاخرج کرنا أینے اہل خانه پرصدقہ ہے۔

تشریخ: مطلب سے کہ صدقہ کی صحت اور تواب کا دارومدار صرف اس پرنہیں ہے کہ غیرول اور فقراء کو بچھ دیا جائے بلکہ اپ اہل خانہ پرخرج کرنے سے بھی صدقے کا تواب مل جاتا ہے خواہ اہل خانہ سے مراد بیوی کی جائے یاد گیرافراد خانہ لئے جائیں، اس طرح وہ نان نفقہ واجبی ہوجیسے بیوی اور نابالغ بچوں پر یا غیرواجبی ہوجیسے ان سے علاوہ دوسرے افراد خانہ پر۔البتہ بظاہر بی تواب اس وقت ملے گاجب وہ اس انفاق میں تواب کی نیت کرے چنا نچھ سے بین کی روایت اس طرح ہے 'اذاان فیق السسلہ نفقہ علی اہد وہ وہ وہ دوران میں شاوت یا جا ہی البتہ صدقات سارے مساوی اور برابرنہیں ہیں بلکنفس تواب میں شرکت کے باوجودان میں نفاوت پایاجا تا ہے، بہر حال اس حدیث سے یہ علوم ہوا کہ ہم اپنے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ہمارے ذمے کھی کے حق کے طور پر واجب ہیں۔ان کو بھی بنیت تواب عبادت بنا سکتے ہیں۔

ے سنن ابی داؤد ص: ۲ ا ۳ ج: ۲ کتاب الادب، ومسند احمد ص: ۱۰۳ ج: ۳.

باب ماجاء في النفقة على الأهل

ل صحيح بخارى ص: ٥ • ٨ ج: ٢ "باب فضل النفقة على الاهل" كتاب النفقات، ايضاً مسنداحمد ص: ٣٦٧ ج: ٢ حديث: ١ ٨٣٢ ، واخرجه مسلم في الزكواة ص: ٣٢٣ ج: ١ حديث: ٣٨ ، والنسائي في الزكواة باب: • ٢ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢ ج: ٣.

دوسری حدیث: دعفرت توبان رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بہتر دیناروہ دینارہے جے آدمی اینے عیال (گروالوں) پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کی راہ میں اپنی سواری پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کے راسته میں اپنی ساتھیوں آدمی الله کی راہ میں اپنی ساتھیوں پرخرچ کرے ابوقلا بہ (راوی) فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے عیال سے ابتدا فرمائی، پھر فرمایا پرخرچ کرے ابوقلا بہ نے کہ س تحفوظ رکھا ہے اس آدمی سے زیادہ ہوسکتا ہے جو اپنی چھوٹے بچوں پرخرچ کرتا ہے جس کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوست کی کردیتا ہے۔ کے (صداحدیث حس سے حس سے اللہ ان کوسول سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوست کی کردیتا ہے۔ کے دھدا حدیث حس سے حس سے کھول کے دھیں کہ دیتا ہے۔ کی دھدا حدیث حس سے حس سے کھول کے دہت اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوست کی کردیتا ہے۔ کی دھنا ہے دور سے جو اسے کی کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور اسی انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوسور کی کے دست کی کہ سے دور سے کا کوسور کی سے دیا ہوں کی دور سے کی کوسور کی کی کوسور کی کوسور کی کے دور سے کو دور کی کوسور کی کہ کی کوسور کی کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کو کی کو دور سے کرنے کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کرنے کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کی کوسور کوسور کی کوسور کوسور کوسور کی کوسور کوسور کوسور کوسور کوسور ک

تشری : اگرچہ ' واو' ترتیب پردلالت نہیں کرتی گرراوی ابوقلابہ نے ترتیب ذکری کودیکھتے ہوئے اولا د پرخرچ کرنے کا تواب باقی دوقسموں سے زیادہ قرار دیا کہ اگر چہ یہ تینوں اخراجات بڑے اجرو ثواب کے باعث ہیں گراہل وعیال کا درجہ زیادہ اعلیٰ ہے ، پھر فی سبیل الله شریعت کی اصطلاح میں جہاد کے لئے استعال ہوتی ہے لہذا اس کا اصل مصدات تو مجاہدین ہیں گرمع ہذا طلب علم اور دین کے کسی بھی کام کی غرض سے گھر سے نکلنے پر بھی مبیل اللہ کا اطلاق بعض احادیث سے ثابت ہیں لہذا اس صدیث کوعموم پر رکھنا زیادہ بہتر ہے۔

### باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو؟

"عن ابى شريح العدوى انه قال : أبصرت عَينَاىَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم أُذُنّاى حين تكلم به قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآحرفليكرم ضَيفَه حائزته قالوا وماحائزته؟قال يوم وليلة قال: والضيافة ثلاثة ايام وماكان بعدذالك فهوصدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآحرفليقل حيراً وليسكت " (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوشر کے العدوی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم جب
یہ ارشاد فرمار ہے تھے تواس وقت میری آئکھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کود کیور ہی تھیں، اور میرے کان سُن رہے
تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو تحص اللہ اور روز آخرت پر ایمان لائے تو وہ اپنے مہمان کا اکرام کرے،
اس کے امتیازی کھانے کا خیال رکھے، صحابہ کرام شنے بوچھا جائز ہ کیا ہے؟ فرمایا ایک شب وروز (خصوص)

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٢٢ ج: ١ كتاب الزكواة، الترغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج:٣٠

مہمانی۔آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مہمان نوازی تین دن تک ہاس کے بعد جو کھلایا جائے گاوہ (محض) صدقہ ہوگااور جو محض اللہ اورروز آخرت برایمان لائے تو وہ ہملی بات کرے یا پھرخاموش رہے۔

لخات: فوله "حائزته" الفظ كدومطلب بيان كے گئے بيں ايك يدكم بمان جب جانے گئے واسے رخصت كرتے وقت اتنا كھا نادے ديں جواس كے ايك شب وروز كے لئے كفايت كرے يہ مطلب صحرائی اور جنگلوں كے سفر كے ساتھ مناسب ہے۔ دوسرايد كفس مہمان نوازى تو تين شب وروز ہے مگر پہلا دن الطور خاص ابتمام والا ہونا چاہئے جس ميں اپنے معمول سے زياد وعمدہ كھا نا امتيازى طور سے تياركيا جائے۔ اس كی تا ئيد مسلم كی روایت ہے ہوتی ہے جس میں جائزہ كوعطف كے ساتھ ذكركيا گيا ہے "السفيد سافة شلانة ايسام و جائزته يوم وليلة" ۔ ل

ترخی کی روایت کے مطابق ' حسائز ته ' منصوب ہے کہ یہ ' فیلیکرم ' 'کامفول ٹانی ہے کوئلہ ' فلیکرم '' بمعنی اعطاء کے ہے۔ یہ بھی مکن ہے کہ منصوب بزر ٹالخان شر ہو' ای فلیکرم ضیفہ بہجائزتہ ''۔

تشری :۔ اسلام کی آمد ہے پہلے بھی عربوں کی بعض عادات ورسومات ایسی تیسی جوسنت ابرا ہیں کی بنیا دوں پر قائم تعیں یا پھرانسا نیت ہے ہم آ ہنگ تعیں۔ اسلام نے ایسی رسومات کو جوں کا توں اپنی حالت پر قرار رکھا ہے۔ ازاں جملہ ایک ضیافت کی روایت تھی جوعربوں بیس رائج تھی ،اس روایت بیس حضرت ابوشر ت کرفی اللہ عند نے اس کی حریدتا کیف فیافت کی روایت تھی جوعربوں بیس رائج تھی ،اس روایت بیس کہ اس ارشاد کے دوران میری آ تکھیں آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھوری تھیں، اورکان بیادشاد ' من رہے تھے۔ ترخی بی بیان اواب الحج کی میری آ تکھیں آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھوری تھیں، اورکان بیادشاد آ گفتارا بنایا ہے ، کی رادی کے بیانداز تعییر اختیار کرنے کا مقصد حدیث کے کمالی حفظ ہے کتابیہ ہوتا ہے ، ایجوب دوعالم صلی اللہ علیہ وسلم کی یاد ہے اپنی اختیار کرنے کا مقصد حدیث کے کمالی حفظ ہے کتابیہ ہوتا ہے ، ایجوب دوعالم صلی اللہ علیہ وہ اس کی ایر از تعییر کرخوظ طر ومنور کرنا ہوتا ہے کرنڈ کرم حبیب سے جولطف ملتا ہے اس کا انداز و محب بی کرسکتا ہے۔ اس ارشاد قلب کو کھوظ ومنور کرنا ہوتا ہے کرنڈ کرم حبیب سے جولطف ملتا ہے اس کا انداز و محب بی کرسکتا ہے۔ اس ارشاد کرے عیاں کا انداز و محب بی کرمین کی کرسکتا ہے۔ اس ارشاد کی بیا کی میں آخضرت میں اللہ اس کی بیا عرض کیا جاچکا کہ اسلام نے مجھوٹ سے دروایات کو نے صرف پرقر اررکھا بلدان کی تا کید می فرمائی لہذا مطلب یہ ہے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑل پیرا ہونے کی تا کید می فرمائی لہذا مطلب یہ ہے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو

ل صحيح مسلم ص: ٨٠ ج: ٢ "باب الضيافة ونحوها" كتاب اللقطة.

مؤكدہے۔

محر فی ملی الله علیه وسلم برایمان عقیده کالازی جزء ہے:۔راقم نے اپنے کانوں سے بعض پروفیسروں کو یہ کہتے منا ہے کہ اللہ مغرب یعنی یہودونساری کوکافز ہیں کہنا چاہئے، کیونکہ اس سے منافرت پھیلتی ہے اور دہشت گردی کوتقویت ملتی ہے۔ کیا پدی اور کیا پدی کاشور با،ان کا زعم یہ ہے کہ ایمان بالرسول لازی نہیں اور اللہ واقد واقد واقد واقد مانتے ہیں بھروہ کیوں کافر ہوئے؟؟؟

بیلوگ ان نصوص سے استدلال کرنے کی کوشش کرتے ہیں جن میں رسول سلی اللہ علیہ وسلم یا قرآن پر ایمان کا ذکر نہیں ہے مثلاً سورة آل عمران کی آیت نمبر ۱۱۱۳ و ۱۱۳ میں ہے:

"ليسواسوآء" من اهل الكتاب امة قائمة يتلون انت الله انآء الليل وهم يسحدون يؤمنون بالله واولئك من المساحين".

ای طرح باب کی مدیث یس محی ایمان بالرسول والکتاب کا ذکرنبیس ہے۔

جواب: ویسے توالل زیخ کا اصول یمی ہے کہ وہ ان نصوص سے استدلال کی ہرمکن کوشش کرتے ہیں جن میں اجمال یا اختصار ہوتا ہے گرآج کل کے روثن خیال طبقے نے اس طرز استدلال کو اپنامشن بنایا ہے چونکہ ان لوگوں کا مقصد دین اسلام سے لوگوں کو ہٹانا ہے اس لئے ان کی تحریروں اور تقریروں میں بی عضر نمایاں ہے بیلوگ اپنا ایک معیار مقر دکر لیتے ہیں جس میں کوشش بیہ وتی ہے کہ وہ الل مغرب کے فشاء کے مطابق ہو بلکہ بیا اوقات بیمشن ان کو سونیا جاتا ہے بھرید لوگ سفسطانی طرز استدلال سے نتائج اخذ کر لیتے ہیں اور صری درجنوں نصوص کو نظر انداز بلکہ ان کا انکار کر لیتے ہیں۔ راقم نے اپنی کتاب "تجدد پندوں کے افکار کا جائزہ" میں اس پرنسبتا تفصیل بحث کی ہے۔

یدلوگ مرف ایک لیر پر چلت ہیں اور باتی علوم کے جتنے اصول ہیں ان سے بہرہ ہونے کے ساتھ فرف نظر کرتے ہیں حالانکہ بلاغت کا مسلمہ اصول ہیں، کہ بعض مخاطب کے سامنے یا بعض اوقات ایک بات مجمل بیان کی جاتی ہے جبکہ وہی بات دوسرے موقعہ پر تفصیل بیان کی جاتی ہے یا اس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ بات دوسری جگہ تفصیل آ چکی ہوتی ہے فقہا و و بلغا و کے کلام میں اس کی بے شار مثالیں پائی جاتی ہیں کہ ایک بات ایک جگہ مقید ہوتی ہے گردوسری جگہ اس میں وہ قید ذکر نہیں کی جاتی ہے حالانکہ وہ کوظ بلکہ ضروری ہوتی ہے،

جیبا کہ علامیشائی ؓ نے شرح عقو درسم المفتی میں بوضاحت بیان کیا ہے ،مفسرین نے اس تکتے کی طرف ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے 'القرآن یفسر بعضه بعضا''۔

للنداہم کہتے ہیں کہ سورہ العمران کی بیآیت جس حالت میں نازل ہوئی ہے اس کا مقتضا یہی تھا کہ اس میں فقط اتناہی بیان ہو جبکہ دوسری درجنوں آیات میں ایمان باللہ اور ایمان بالرسول والقرآن کی بار ہاتھر تے کی میں فقط اتناہی بیان ہوجبکہ دوسری درجنوں آیات میں ایمان باللہ معدود سے چندذ کر کی جاتی ہیں :

(۱) "قل اطيعواالله واطيعواالرسول فان تولوافان الله لايحب الكفرين "ـ(العمران آيت ٢٠٠))

- (m) "ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون" ـ
- (٣) "ومن يتبع غيرالاسلام دينافلن يقبل منه وهوفي الآحرة من الخسرين" ـ
- (۵) "كيف يهدى الله قوماكفروابعدايمانهم وشهدواان الرسول حق و حاء هم البيّنت و السلّه لايهدى القوم الطلمين اولى حزاء هم ان عليهم لعنة الله والملآئكة والناس احمعين خالدين فيها لا يحفف عنهم العذاب و لاهم ينظرون" (العرائي يت ٨٨)
- (٢)وقول م تعالى "و لا تكونوا كالذين تفرقوا واحتلفوا من بعدما جاء هم البيّناتُ واولّفك لهم عذاب عظيم "ر(العران آيت ١٠٥)
  - (٤)وقوله تعالى "ومامحمدالارسول "\_(العمران آيت١٣٣)
  - (٨)وقوله تعالى "لانفرق بين احدمن رسله "\_(سورة بقره آيت٢٨٥)
- (٩) وقول عالى "لاتحسبن الذين يفرحون بما أَتُوا وَ يُحِبُونَ ان يُحمَدُوابمالم يفعلوافلاتحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم" (العران آيت ١٨٨)
- (۱۰)وقوله تعالى" ان الذين كفروامن اهل الكتاب والمشركين في نارحهنم لخلدين فيهااولفك هم شر البرية" ـ (سورة البيئة يت٢)
- (١١) وقبوليه تعالى "أن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوابين الله ورسله و

يـقــولــون نؤمن ببعض ونكفرببعض ويريدون ان يتحذوابين ذالك سبيلًا اولفك هـم الكفيرون حقاً واعتدناللكفرين عذاباًمهيناً"\_(سورة النّساءآيت ١٥١)

اگرطول کا خطرہ نہ ہوتا تو مزید آیات پیش کی جاتیں مگرطالب حق کے لئے تو اشارہ بھی کا فی ہونا جا ہے ۔ بیتو کا فی تعداد میں آیات ہیں۔

لبندائل تجدد كاس فتم كنظريات كرچاركا مقصد صرف اور صرف كرابى كوفروغ دينا بدبى باب كى حديث توسيحه ليناچا بيخ كه بعض اصطلاحات اساء اعلام كي طور پراستعال بوتى بين جيئ من قال لااله الاالله دخل الحنة " في اور مفاتيح الحنة شهادة ان لااله الاالله " في مفكوة ص ١٥) لبذا كها جائے كاك باب كى حديث بين الله اور آخرت برايمان مبدأ اور معادينى بورے اسلام كاسم علم بينى بحثيت مسلمان آدى كواين مبمان كا اكرام كرنا چائے۔

اکرام ضیف: -اکرام ضیف یہ ہے کہ اس سے خندہ پیٹانی سے طے ، ملاطفت اورزی سے بات کرے اسے مناسب جگہ پر بٹھادیا جائے ،اوریہ تا کروے کہ آپ کی آمدسے بڑی خوشی محسوں ہوئی ،اس سے کھانے کے بارے میں پوچھے بغیر کھانا حاضر کیا جائے ہاں اگر کھانے کا وقت گذرگیا ہوتو پھر پوچھے میں کوئی حرج نہیں مکن ہے کہ اس نے کھایا ہو،ایسے میں مہمان کوازخود کہنا جا ہے کہ میں کھانا کھاچکا ہوں۔

کھانے سے پہلے کسی اور چیز سے اس کی تواضع کی جائے تو زیادہ اولی ہے تا کہ فوری طور پر پچھا کرام ہوجائے جیسے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جلدہی مہمانوں کی خدمت میں عجل سمین چیش فرمایا تھا۔ اپنی استطاعت کے مطابق عدہ سے عمرہ کھاناان کی خدمت میں چیش کیا جائے خصوصاً ابتداء ضیافت میں۔'ان کے کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہے کہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھارہے؟ بیجے یاا یسے افراد کومہمانوں کے ساتھ کھانے پڑیس بٹھانا چاہئے جن سے تکدر خاطر ہو۔

قوله"قالواو ما حالاته"؟ حطرت كنگوئ فرماتے ہیں كە صحابەكرام رضوان الله علیم كاسوال مدت ك بارے میں تھا كہ جائزے كی مدت كتنی ہے كيونكه نس جائزه وہ جانتے تھے۔

میافت کا حکم: بعض صحیح روایات سے بظاہرمہمان نوازی کاوجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ اس کے

ع روى بسمعناه مسلم ص: اسم ج: 1 كتاب الايمان عن عثمان قال قال رسول الله مُنْطِئة من مات وهويعلم إنه لااله الا الله دخل الجنة. على على رواه احمد في مسنده ص: ٣٢١ ج: ٢ حديث: ٢١٥٩٤.

متعلق بعض احادیث کے الفاظ یوں ہیں 'لیلہ السفیف حق واحب ''۔ سے بعض ہیں ہے کہا گرمہمان کو کھاتا نہیں کھلایا عمیا اوراس نے خالی پیٹ رات گذاری تواس کاحق میز بان پر ذین ہے۔ ( کمارواہ ابوداؤد ﷺ اوربعض میں ہے کہاں کاحق لین ہرسلمان پرلازم ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں ہے کہا گروہ لوگتہ ہیں نہ کھلا کیں توان ہے مہمانی کاحق زبردتی لے لو لئے وغیر ذالک من الروایات کے باب کی حدیث ہے ہمی لزوم معلوم ہوتا ہے۔ چنا نچ بعض اہل خلا ہرنے تو وجوب کی تصریح کردی جبکہ ام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اہل بادیہ برواجب ہے جبکہ شہری لوگوں پرواجب نہیں ، کیونکہ شہریس ہوئل ہوتے ہیں گرباتی ائمہ ثلاثہ '' فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے زیادہ سنت ہے جو مکارم اخلاق کے طور پرآپ سلی اللہ علیدو کم نے مؤکو کرفرہ انی ہے۔ فرکورہ احادیث سے جمہور نے متعدد جوابات دیئے ہیں مثلاث شروع میں جب مسلمانوں کی آبادی کم تھی اوروسائل بھی قبیل سے تو ضیافت واجب تھی گر بعد میں ہے تھی منسوخ ہوگیا ، یا پھر د جوب پہلے بھی نہ تھا البتہ استجاب زیادہ مؤکد کہ تھی جہور نے تاکید کی روایات سے دیئے ہیں۔ تیسرا جوابات ای طرز پرد ہے گئے جیسے جمعے کے شسل نوادہ مؤکد کی دوایات سے دیئے ہیں۔ تیسرا جواب یہ ہے کہ ضیافت کو واجبی حق قراد دیا عام نہ نہ مالمین کے لئے خصوص تھا کہ اہل ذرع والمل ضرع پر عاملین کی ضیافت وواجب ہے۔ چو تھا جواب یہ نہ عاملین کے لئے خصوص تھا کہ اہل ذرع والم ضرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ نہ تھا بلکہ یہ عاملین کے لئے خصوص تھا کہ اہل ذرع والمل ضرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ نہ تھا بلکہ یہ عاملین کے لئے خصوص تھا کہ اہل ذرع والمل ضرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ خواب ہے۔ جو تھا جواب یہ نہ تھا بلکہ یہ عاملین کے لئے خصوص تھا کہ اہل ذرع والم ضرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ نہ کے تھا کہ کہ عالی درع والم شرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ نہ تھا کہ کہ عاملین کے لئے خصوص تھا کہ الل ذرع والم ضرع پر عاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چو تھا جواب یہ خواب ہے۔

المستر شدع ض کرتا ہے کہ نسبتا زیادہ اطمینان بخش جواب میہ کہ یہ وجوب ازروئے مکارم اخلاق وسن معاشرت ہو جوب تشریعی نہیں لہذااگر چہ ضیافت واجب تو ہے گرضیافت نہ کرنے کی صورت ہیں آ دمی ہے مروت کہلائے گا، کہ اس نے وہ تھم پامال کر دیا جو بامروت مختص پرمروت کے طور پرواجب ہوتا ہے اوراس کا ضمیر مہمان کو تحروم و ما ہوس کرنے سے تن سے منع کرتا ہے لہذاایسافنص بے ضمیر اور بے مروت کہلانے کا مستق تو ہوگا، گرشر عا آ خرت ہیں اس پران شاء اللہ مزامرتب نہ ہوگی چنانچہ امام ابوداؤڈ نے اپنی سنن میں ضیافت کے باب میں متعددروایات نقل کرنے کے بعدا کی اور باب با ندھا ہے ''باب فی شخ الفین فی الاکل من مال غیرو'' کے باب من سندن ابن ماجد میں : ۲۱۱ کت اب الادب و لفظہ لیلفالضیف واجد ، وابوداؤد میں ۱۱۰۰ ہے ۲۱ اباب من

ہے کہ بیمضطرکے لئے ہے یا پھریلز وم حکومت کی طرف سے اہل ذمہ برعا کد کیا گیا تھا۔

**ه سنن ابي داؤد حواله بالا.** 

العنيافة الخ" كتاب الاطعمة.

<sup>&</sup>lt;u> ل صحيح بخاري ص: ٢ - ٩ ج: ٢ "باب اكرام الضيف و خدمته" كتاب الادب.</u>

ي راجع للتفصيل الترغيب والترهيب ص: • ٢٥ تا ٢٥٣ ج:٣.

A سنن ابي داؤد ص: ١٤١ ج:٢ كتاب الاطعمة.

اوراس میں بیآ یت نقل کی ہے 'لا تا بحلوالموالکم بینکم بالباطل' الایۃ ۔لبذاسابقدروایات مؤول ہیں۔
مہمان کی فرمدواری: شریعت مطہرہ کا بیعام اصول ہے کہ جہاں کوئی معاملہ دویا دو سے زیادہ فریق کے درمیان مشترک ہوتو وہاں ہرفریق کے لئے مناسب حال تھم ہوتا ہے ہرفریق کو بیعلیم دینا شریعت کا زرین صابلہ ہے، کہ وہ دوسر نفریق کا بطور خاص خیال رکھے ازاں جملہ ایک ضیافت بھی ہے اس میں میز بان کوئت سے اس کا یا بند بنایا کہ وہ اسے مہمان کوراضی رکھنے اور اس کی راحت کی ہمکن کوشش کرے۔

گرچونکہ مہمان بہرحال ایک گونہ تکلیف کاباعث ہاورکی کے ہاں ہے وجہ مفت کھاناانانی اور
اسلامی غیرت کے خلاف ہے اس لئے ضرورت تھی کہ مہمان کو بھی بنادیاجائے کہ وہ کی دوسرے کے دسترخوان
سے صد ضرورت سے ذیادہ فاکدہ ندا تھائے، چنانچہ باب کی دونوں حدیثوں میں بی تعریح کردی گئی کہ مہمان کو کی
کے بہال تین دون سے زیادہ نہیں شہرنا چاہئے کونکہ اس سے صاحب فانہ کو تکلیف ہوگی، اگروہ صاحب فانہ کی
کرم نوازی سے غلط فاکدہ اٹھانا چاہے گااور تین دون کے بعد بھی جانے کانام نہیں لے گاتو مزید کھاناصد قہ
شارہوگااب ایک غیوراورخوددار فیض خورسوپے کہ آیاوہ صدقہ کھانا پند کرتا ہے بااپنی عزت کی حفاظت
پند کرتا ہے چنانچ ارشادہوا'ولایہ سے لسے ان ہشوی عندہ حتی یہ سے رحسہ ''۔امام ترفیکُ نے
د'یوک''کا مطلب خود بیان فرمایا ہے' یہ عندی المضیف لا یہ قیم عندہ حتی ہشتد علی صاحب المنزل
والمسحد جھوالمضیق '' یعنی مہمان اتنانی خم ہرے کہ جس سے صاحب فانہ تک آ جائے، توکی یثوکی ہروزن ربی

ضیادی ہے متعلق مزید تفصیل درکار ہوتو ملاحظہ ہونتش قدم کامل حصد دوم ہمتش اخلاق فصل ہفتم مہمان کے حقوق اور آ داب ضیافت و آ داب برائے مہمان۔

ع سورة البقرة آيت: ١٨٨.

ول وقبال السامطابي: مسعني لايتوى، لايحل للطبيف ان يقيم هنده بعد ثلاثة ايام من غير استدهاء منه حتى يطبيق صدره فيبطل اجره التهي، وقال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان: احدهما ان يعطيه مايجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتناز بنه وثبلالة اينام اذا قصنده، والثاني يعطيه مايكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد طبيافة، الترغيب والترهيب ص: ٢٥١ ج:٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي هنه

### باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

"عن صفوان بن سُليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال:الساعي على الارملة والمسكين كالمحاهدفي سبيل الله او كالذي يصوم النهارويقوم الليل" لله

حفرت صفوان بن سلیم سے روایت ہے جسے وہ مرفوع بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بیوہ اور سکین (کی مدد) کی کوشش کرنے والا اللہ کی راہ میں مجاہد کی مانند ہے یااس شخص کی طرح ہے جودن کوروزہ رکھتا ہے اور رات کونماز پڑھتا ہے۔

لغات: قوله "الساعی " می سے بہلین یہاں دوڑ نے کے معنی میں نہیں بلکہ محنت ومشقت اور کسب کے معنی میں نہیں بلکہ محنت ومشقت اور کسب کے معنی میں ہے چونکہ محنت کرنے والاعمو ما تیز ہوتا ہے اس لئے اسے سائی کہتے ہیں ۔قبولہ "الارملة" بفتح المهمزة والمبيم و بينهماراء ساكنة را مال سے مشتق ہے نقر ومسكنت كو كہتے ہیں جوعورت بغیر شوہر کے ہوہ محوا غریب وقتاج ہوتی ہے اس لئے اسے ارملہ كہتے ہیں۔قبولہ "المسكين" من لاشي له بعض حضرات نے بیمن فقیر کے بیان کئے ہیں اور مسكین اس كو كہا ہے جس کے پاس کھی نہ کھے ہوگروہ ناكافی ہو۔ بعض نقیر کے بیان کئے ہیں اور مسكین اس كو كہا ہے جس کے پاس کھی نہ کھے ہوگروہ ناكافی ہو۔ بعض نے بیمن فقیر کے بیان کے ہیں اور مسكین اور غریب ہے۔

تشریح: حضرت صفوان تابعی ہیں مگرروایت مرفوع نقل کرتے ہیں جس کا مطلب سے کہ بیمرسل ہے تاہم دوسری سند میں موصولاً مروی ہے اس لئے شخین نے بھی اس کی تخر تنج کی ہے، کی امام ترفدگ نے ترجمة الباب میں لفظ یتیم کا ذکر کیا ہے جبکہ حدیث میں مسکین کا لفظ وار دہوا ہے یہ تعیم کی طرف اشارہ ہے۔

صدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ جتنا تو اب مجاہدیا صیام وقیام کے پابند کو ملتا ہے اتنابی تو اب اس عامل کو یا اس مخص کو بھی ملتا ہے جو بیوہ اور محتاج کی فکر میں مشغول اور ان کی مدد کے لئے کوشاں ہوتا ہے چونکہ مجاہد کی محنت سے بیدا دک اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح کی محنت سے بیدا دک اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

ل المحديث اخرجه ايضاً المخارى في النفقات باب: 1 ، ومسلم في الزهد حديث: ٢٣ وابن ماجه في التجارات باب: 1 ، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٨ ج:٣.

ع صحيح بخاري ص: ٥٠٥ ج: ٢ عن ابي هريرة ، كتاب النفقات، صحيح مسلم ص: ١ ١ ٣ ج: ٢ "باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم كتاب الزهد.

اس محتمی کی کمائی سے بھی ان کی مدرہوتی ہے اس لئے دونوں کو یا مساوی ہیں یا جس طرح مجاہد بیت المال ہیں حصے کامستی ہوتا ہے اس لئے دونوں کو یا مساوی ہیں یا جس طرح عامل بھی ہوتا ہے ، بہر حال یہاں تشبیہ تو اب میں مراد ہے چونکہ مجاہداور دوزہ دار اور نمازی کے تو اب کا ایک معیار معلوم ہے اس لئے عام طور سے ان کے ساتھ تشبیہ دی جاتی ہے ، جس سے شریعت کے احسان عظیم کا پند چاتا ہے کہ بسااوقات جھوٹے چھوٹے اعمال کوتو سیج دے کر بردے مشقت والے اعمال کوتو سیج دے کر بردے مشقت والے اعمال کے برابر تو اب دیا جاتا ہے۔

# باب ماجاء في طلاقة الوجه وحُسن البشر

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء الحيك"\_ ل

حضرت جابر بن عبداللدرض اللدعند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا ہرنیکی صدقہ ہے اور نیکی کے کامول میں سے بیمی ہے کہتم اپنے (اسلامی) بھائی سے خندہ پیشانی کے ساتھ ملواور میک تم اپنے ڈول سے اپنے بھائی کے برتن میں پانی ڈالو۔

القات: في ما تزها وطلق " دونول مصدر بي چرطان بي الم كاكسره بحى جائز با ورسكون بحى ، معنى بنس كه منده دروا وركال بوابشاش چره -

قوله"البشر" بكسرالباء بمعنى خنده رولى وخوشى كے ہے۔قوله"المعروف" وه كام جسى كا مچمائى اورخو بى ازروئے قل وعقل دونوں تابت ہوجيے رائے كاصاف كرنا وغيره، يدلفظ "مكر" كے مقالے ميں آتا ہے جونا آشنا ہوتا ہے۔

تشری : حدیث کی تشری 'باب ماجاء فی صنائع المعروف' بیل عنقریب گذری ہے اعادہ کی ضرورت نہیں صرف اتنی بات عرض ہے کہ جب آدمی اپنے بھائی سے خوشی خوشی ملتاہے اور سکر اکر ملاقات کرتاہے تواس سے وہ ما نوس ہوجاتا ہے اور قلب کامیلان اور صفائی معلوم کر لیتا ہے، کیونکہ برآدمی کا چرو اس کے دل ود ماغ کی

ياب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

ع التحديث الحرجة ايضاً احمد في مسئلة ص: ٣٠٥ ج: ٣ حديث: ١٣٢٩ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ١٣٣٦ ، ايضاً الترهيب والترهيب ص: ٢٨٢ ج: ٣.

اسکرین کاکام دیتا ہے لہذا جب ملاقات خندہ پیشانی سے ہوتی ہوتی ہوتی ہوگی تواس سے ایک اچھاتا کڑا بھرتا ہے جس کی اچھائی پیشانی پرعقل اور نقل دونوں متفق ہیں اور جب اس کے بھائی کو طنے سے خوشی ہوگی تواس پرصدقے کا ثواب ملے کا کیونکہ صدقے سے بھی خوشی ملتی ہے تو جس طرح صدقے کی خوشی باعث اجروثواب ہے اس طرح اجھے انداز سے ملاقات بھی خوش افزا ہونے کی وجہ سے باعث ثواب ہے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الصدق والكذب

"عن عبدالله بن مسعودقال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عليكم بالصدق فان السدق يهدى الى البِرِّ وان البِرِّ يهدى الى الحنة ومايزال الرحل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفحوروان الفحوريهدى الى النارومايزال العبديكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذاباً" (حسن صحيح) لل

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عندروایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم چاق کو اپنے او پرلازم کرلو کیونکہ بچ بھلائی کا راستہ بتلا تا ہے اور بھلائی جنت کی طرف رہنمائی کرتی ہے اور آ دی مسلسل بچ بولتا ہے اور بچ لو لئے کا اہتمام کرتا ہے یہاں تک کہ وہ اللہ کے یہاں انتہائی سچا لکھاجا تا ہے، اور تم اللہ کے بولتا ہے اور تج بولتا کے اور آدی ایک کو مرت خرابی تک پنجا تا ہے اور خرابی جہنم تک پنجاتی ہے اور آدی مسلسل جموث اور جموث الکھاجا تا ہے۔ (یعنی مسلسل جموث بولتا ہے اور جموث بناتا ہے یہاں تک کہ اللہ کے یہاں وہ انتہائی جموثالکھاجا تا ہے۔ (یعنی قرار یا تا ہے)

لغات: \_صدق اور كذب كى تعريفيں تو مشہور ہیں كہ جو حكایت اپنے محكى عنہ كے مطابق ہووہ صدق ہواہ وہ صدق ہواہ منہ وہ منہ اللہ عنہ كذب ہيں كاف كاف كے اور جوموافق نہ ہووہ كذب ہے تاہم كذب ميں كاف كاف كے كسرہ اور ذال كے سكون كے اس لئے قرآن مجيد ميں ذال كے سكون كے ساتھ ثابت نہيں ہے ۔قولہ''صدیق'' مبالغے كاصیغہ ہے اس طرح كذاب بھى ہے ۔

باب ماجاء في الصدق والكذب

ل المحديث اخرجه المحارى في الأدب باب: ٦٩ ومسلم في البر حديث: ١٠٣ وابوداؤد في الأدب باب: ٥٠ وابن ماجه في المقدمة باب: ٤ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢ ج: ٣.

تشریخ: ۔صدق اور کذب کے حن اور نی ہے متعلق بحث ' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین' میں متعلق تشریخ کے عنوان کے من میں گذری ہے فلیرا جع ، باب کی حدیث میں صدق کے التزام اور جموث سے اجتناب کا تاکیدی علم ہے اور اس کے ساتھ دونوں کا نفع ونقصان بھی بیان فرمایا گیا ہے ، تا ہم اگر صدق ہے کی کو غیر معمولی نقصان کا خطرہ ہوتو وہاں خاموثی اختیار کرلینی چاہئے ای طرح بھی مجموف کہنے ہے ایک ہے گناہ کی جان محفوظ ہو گئی ہے جیسے ظالم بادشاہ کسی نیک آ دمی اور جن گوعالم کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجنا ہے تو اس کر متعلق پوجھے تو یہ کا پڑوی اگراس کو اپنے گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بنادے اور جب وہ اس کے متعلق پوجھے تو یہ کا پڑوی اگراس کو اپنے گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بنادے اور جب وہ اس کے متعلق پوجھے تو یہ کا پڑوی اگراس کو اپنے گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بنادے اور جب وہ اس کے متعلق پوجھے تو یہ کو تو رہیا ختیار کرنا چاہئے جیسا کہ پہلے گذرا ہے ، لہذا کہا جائے گاکہ ناگزیر وجو ہات باب کی حدیث سے مشتنی کوتو رہیا ختیار کرنا چاہئے جیسا کہ پہلے گذرا ہے ، لہذا کہا جائے گاکہ ناگزیر وجو ہات باب کی حدیث سے مشتنی ہیں۔

اس مدیث میں ایک اہم ضابطہ بیان ہوا ہے کہ نیکی کے لئے جالب ہے جبکہ بدی، بدی کے لئے جاذب ہے جبکہ بدی، بدی کے لئے جاذب ہے لہٰذا ایک نیکی کرنے سے دوسری نیکی کی تو فیق ملتی ہے خصوصاً وہ نیکی جو پہلی کی نوع سے ہومثلاً ایک صدقہ سے دوسر اصدقہ آسان ہوجا تا ہے علی ہذا القیاس اس طرح ایک گناہ سے دوسر سے کا راستہ ہموار ہوجا تا ہے خصوصاً جب اس نوع کا ہومثلاً ایک بارچوری کرنے ہے دوسری آسان ترمعلوم ہوتی ہے، یہاں تک کہ آدی چور بن جاتا ہے وعلی ہذا القیاس فرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجر سے ہوتے ہیں فیر بنی سے مانوس ہوتی ہے اور بدی، بدی ہے۔

ووسری حدیث: \_حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب آدمی جموث بولتا ہے تو فرشتہ اس جموث کی بدیو کی وجہ سے ایک میل اس سے دور چلا جاتا ہے ۔ عل

لغات: ـقوله "نتن" بفتح النون الاول وسكون الناء بدبوكوكت بي ـقوله "ماحاء به" مراداس سے وه جموثی بات ہے جواس نے كهى ہے۔

تشریخ:۔اس معلوم ہوا کہ جہاں اقوال کی دیگرتا ثیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبواور بد ہو بھی ہوا کرتی ہے ابن العربی مواکہ جہاں اقوال کی دیگرتا ثیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبودار ہوا کرتی ہے اور غلط بات غلیظ اور متعفن وبد بودار ہوتی ہے ،ابن العربی نے عارضہ میں سوال اٹھایا ہے کہ 'بات کیسے بد بودار ہوسکتی ہے جبکہ اُوتواجسام کا وصف ہے پھراس کا جواب دیا ہے کہ

ع رواه ايضاً ابن ابي الذنيا في كتاب الصمت، الترغيب والترهيب ص: ٣١٩ ج:٣.

اجسام میں بوکی تخلیق ذاتی وطبعی نہیں ہے بلکہ عادی ہے لہذااللہ جب جاہے اقوال واعراض میں بھی بو وغیرہ اوصاف بیدا کرسکتا ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ بيد مسئلہ بھى ' باب ماجاء فى اصلاح ذات البين' ميں تحقيق تشريح كے عمن ميں مكذرا ہے كہ آيا اشيا كاحسن وقتح ذاتى جيں ياعادى بيد مسئلہ بھى اسى طرح ہے كه آيا تا جيرات ذاتى جيں ياعادى، فليراجع۔

نیز آج کل کی تحقیق سے معلوم ہوتا ہے کہ اتوال اعراض نہیں بلکہ جواہر کے خمن میں معرض وجود میں آتے ہیں ، یہ بحث ویچیدہ ہے یہاں اس پرتسلی بخش بحث مشکل ہے اگر تحقیق در کار ہوتو راقم کی کتاب 'شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرع حیثیت' سے رہنمائی حاصل کی جاستی ہے ، نیز ججۃ اللہ البالغہ میں عالم مثال کی بحث ہے اس میں مدد بلکت شفی ملتی ہے۔

چونکہاس صدیث کی سند میں یکی بن موی نے اپنے شخ سے استفساد کیاتھا ''حدثکم عبدالعزیز؟ الخ یہاں ہمزہ استفہام مقدر ہے 'ای احدثکم؟ اس لئے انہوں نے جواب میں ' دفعم' سے یعنی اثبات میں جواب دیا۔

# باب ماجاء قي الفُحش

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماكان الفُحش في شئ الا شَانَه وماكان الحياء في شئ إلا زَانه"\_

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرما یا بد گوئی شامل نہیں ہوتی کسی معاطع میں محراسے معیوب بنادیتی ہے۔ کسی معاطع میں محراسے دینت بخشتی ہے۔

ووسرى حديث: -" حياركم احاسنكم احلاقاً ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولامتفحشا".

تم میں سب سے اجھے لوگ وہ ہیں جن کے اخلاق اجھے ہوں اور نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارادی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی اراد ۃ فرماتے۔

لغات مقوله"المفُحش الفاء تحت اورناز يباجواب اورقول كوتمت بين -قال ابن العربي الم

"السفحش هو الكلام بمايكره سماعه ممايتعلق بالدين "يعنى دين اعتبارت غلط بات-"قال وهومن اعظم ذنوب اللسان" (عارضه) بعض حضرات ني كهام كهاس كادامن افعال تك پھيلا مواہم، چنانچ ذنا پرفاحشكا اطلاق معروف ومشهور بلكما ثور م-قوله" الاشانة" "شين" بفتح الشين عيب كو كمتے ہيں \_

قسولسه "الازانسه" شاند ئے مقابل ہے زین بفتح الزاء زینت اور خوب صورتی کو کہتے ہیں۔ قوله "فاحشاً" جس کی طبیعت میں بدگوئی کی خصلت ہو۔ قوله "منفحشاً" جوبدگوئی میں تکلف کرتا ہواور اہتما م کے ساتھ بالارادہ فتیج بات مندسے نکالتا ہو۔ پس مطلب میہوا کہ خش بات کرتانہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طبیعت تقی اور نہ ہی کہی تقی ۔

تشری : خلق بالفتی ظاہری بناوٹ اور شکل وصورت کو کہتے ہیں جبکہ خلق بالضم باطنی ملکات کو کہتے ہیں خواہ وہ ملکات اصلیہ ہوں یافاضلہ ، جن کوہم اخلاق سے تعبیر کرتے ہیں۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پہلی شم میں یعنی خلق بالفتے میں تو انسان عام جانداروں کی طرح ایک جاندار ہے گراس کا امتیازی مقام اخلاق کی بنا پر ہے۔ آج کل ہمارے یہاں اخلاق کی حیثیت بالکل مٹادی گئی ہے جتی کہ جب تضعی میں داخلے کے لئے طلبہ آتے ہیں تو ان کو جب ، کبر ، حسداور حقد وغیرہ کی تحریفیں بھی نہیں آتی ہیں اور ان اشیاء میں فرق بھی نہیں جانے ہیں حالا نکہ بیتو کہ اگر ہیں ان سے اجتناب فرض عین ہے جو ان کی معرفت کی صورت میں ہی ممکن ہے۔ الجمد لللہ راقم نے اس موضوع برمستقل کتاب ، دفقش قدم کامل ، ایکھی ہے۔

اس صدیث میں فحش بات کونہایت نالبندیدہ قراردیا گیا ہے جبکہ بھی بات اور حیا کی تحسین کی گئی ہے جس سے ان دونوں کی شرعی حیثیت اور مقام کاصاف اندازہ لگایا جاسکتا ہے، نیز اس میں اچھے اخلاق کے حامل لوگوں کو بہترین افراد قراردیا گیا ہے، جس سے اخلاق کا اونچا مقام بھی معلوم ہوتا ہے۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فحش محقی سے پاک تھے نہ تو بھی سہوا ان کی زبان پر بُری بات آئی ہے اور نہ بی ارادۃ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی فلط بات کی ہے، یہی حال آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے افعال کا بھی تھا جس سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی فلا ہرا و باطن قولاً وعملاً پاکیزگی معلوم ہوتی ہے، چونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم اللہ کی طرف سے اعلی انسانیت کا نمونہ سے اور بمیں اس نے جمیں چاہو ہے۔ اس لئے جمیس چاہئے کہ جم اپنے افعال ، اخلاق اور اقوال ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا کیں تب جم کامل اور کا میاب انسان کہلا کیں گے۔ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا کیں تب جم کامل اور کا میاب انسان کہلا کیں گے۔

#### باب ماجاء في اللعنة

"عن سمرة بن حمدت قال كال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتلاعنوابلعنة الله و لا بغضَبه و لا بالنار"\_ لله عنوابلعنة الله ولا بغضَبه و لا بالنار"\_ لله

حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو )اور نہ اس ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو )اور نہ اس کے خضب سے اور نہ ہی دوزخ سے ۔ (جیسے تم پر اللہ کا غضب ہو بتم دوزخ ہیں جا وَیاا ہے دوزخی وغیرہ مت کہو )

دوسری حدیث: ۔ 'کیس المؤمن بالطعان و لااللعان و لاالفاحش و لاالبَذِی ''۔مومن نہ طعنہ دسیے والا ہوتا ہے اور نہ لعنت کرنے والا اور نہ ہے ہودہ ہوتا ہے اور نہ ہی بکواس کرنے والا ہوتا ہے۔

تيسري صديث: ــ "ان رحلاً لعن الريح عندالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاتلعن الريح فانهامامورة وانه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه "- "

ایک شخص نے نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے ہوا پرلعت بھیجی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ہوا پرلعنت ملامت نہ کروکیونکہ یہ (اللہ کی طرف سے) پابندہ اور جوشخص کسی ایسی چیز پرلعنت بھیج جواس کی مستحق نہ ہوتو وہ لعنت بلیٹ کراس پرواپس جاتی ہے۔

لغات: قوله "اللعنة" الله كارحت سے دورى كى بددعا خواہ رحمت خاصه سے ہويارحت عامه سے قوله "طبعان واللعان" دونوں مبالغ كے صيغ ہيں پہلاطعن سے ہے اور دوسرالعن سے ،طعن اصل ميں نيزہ زنى كو كہتے ہيں مگر كڑوى بات چونكه نيزہ مارنے كے مترادف ہوتی ہے اس لئے تہمت لگانے اور عيب جوئى كو طعنہ كہتے ہيں۔

حراحات السنسان لهسالتيسام ولايسلتسام مساحرح السلسسان

باب ماجاء في اللعنة

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص:٣٢٣ ج:٢ "باب في اللعن" كتاب الادب. ٢ الحديث اخرجه ايضاً ابوداؤدص:٣٢٣ ج:٢ كتاب الادب وابن حبان في صحيحه، الترغيب والتوهيب ص:٩ ٣١٥ ج:٣. ابن العربی فرماتے ہیں ''وانساست، طعنالان سهام الکلام معنی کسهام النصال حساً و حرح اللسان کھرح البد''۔قوله" الفاحش"اس کا مطلب اگر چهرابقد باب میں گذرا ہے تاہم یہاں اس کوعام لینازیادہ افضل ہے بایں طور کہ فاحش وہ ہے جو کلام اور افعال دونوں میں حدے گذرتا ہو جبکہ ''البذی'' وہ ہے جو باتوں میں بے ہودہ بکتا ہو، پھر بذی بتشد بدالیاء بھی پڑھ سکتے ہیں اور بخفیف الیاء و بعدها ہمزہ بھی جبکہ دونوں حالتوں میں باء مفتوح اور ذال مکسور ہے'۔

تشریخ: امام ترندگ نے اس باب میں تین احادیث ذکرفر مائی ہیں پہلی حدیث خاص ہے تخاطب کے ساتھ جبکہ دوسری عام ہے غائبین کوبھی شامل ہے۔ تیسری حدیث اس نہی کی علت ہے کہ لعن طعن اس لئے حرام ہے کہ جب لعنت زبان سے نکلتی ہے تو پھرضا ئعنہیں جاتی بلکہ کہیں نہ کہیں واقع ہوجاتی ہے اگروہ چیز جس پرلعت بھیجی گئی ہے ستحق ہوتواسی پرواقع ہوجائے گی ور نہلعت کرنے والے کی طرف واپس لوث کر پڑجا کیگی۔ ابن العربی عارضہ میں اس تیسری حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں ''والسم عنی فیسه ان ذالک یہ وجب وقت و عہاب من قباله مان لم یہ کئی السم حاطب (الملعون) اھلالها...الی... حدیث غریب و معناه صحیح '' ۔ اسی طرح دوسری حدیث بھی باوجووغرابت کے سے جے ۔

صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین کی عادت تر یفدیتی کہ اگر کی شخص سے ناپ ندیدہ کام صادر ہوجاتا تو اس کا نام ذکر کرنے کے بجائے عام تعبیر کرتے جیسے مہاجرام قیس یا اس حدیث میں ' رحلا'' وغیرہ بعض روایات کے مطابق کما فی ابی داؤد سے اس آ دمی سے ہوانے چا در کھنچ کی تھی جس پراس کو غصر آیا اور ہوا پر لعنت بھیجی آپ سال اللہ علیہ وسلم نے فوراً اس پر تنبیہ فرمائی اور واضح فرمایا کہ لعنت کا ضرر بہت زیادہ ہے اگر اسی چیزوں پر لعنت بھی جائے جوامور تکوینیہ کی پابند ہیں تو ظاہر ہے کہ ایسے میں ان کا کوئی قصور نہیں تو لا محالہ اس کا نقصان لعنت کرنے والے کی طرف ہی لوٹے گا۔

بہرحال ان احادیث ثلاثۃ سے لعنت اور فخش گوئی کی سخت مذمت وممانعت معلوم ہوتی ہے ہسلم شریف کی علیہ مسلم شریف کی مسلم شریف کی مسلم نے ارشاد شریف کی میں ہے کہ ایک عورت نے جوقا فلے میں شامل تھی اونٹنی پرلعنت بھیجی تی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی فرمایا کہ ایس اونٹنی ہمارے ساتھ نہیں جاسکتی جس پرلعنت بھیجی تی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی

سح سنن ابي داؤدص: ٢٢٣ ج: ٢ كتاب الادب. هم صحيح مسلم ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب النهي عن لعن اللواب وغيرها" كتاب البر والصلة.

تعمل کی گئی۔ مسلم کھی ہی کی ایک اور حدیث ہے' لاین بغی لصدیق ان یکون لعاناً ''چونکہ تھوڑی بہت لعنت اور خامی سے بچناتو شایدانسانی بس سے باہر ہے' الامن عصصه الله ''اس کئے اس حدیث میں اور ای طرح باب کی دوسری حدیث میں طعان اور لقان ،مبالغے کے صیغے لائے گئے۔امام نو وی اس کی شرح میں لکھتے ہیں:

"ولم يقل لاعناو اللاعنون لان هذا الذم في الحديث انما هولمن كثرمنه اللعن لالمرة و نحوها و لانه يخرج منه ايضاً اللعن المباح وهو الذي و ردالشرع به وهو لعنة الله على الظالمين المعن الله اليهو دو النصاري ، لَعَنَ الله الواصلة و الواشمة وشارب المحمرو آكل الربو او موكله وكاتبه و شاهديه و المصورين ... وغيرهم ممن هومشهور في الإحاديث الصحيحة" \_ (ملم ٣٢٣٣٠)

لینی لعنت کی ممانعت سے وہ لوگ مشنیٰ ہیں جن کواوصاف رذیلہ سے یادکر کے لعنت کرے یا جو منصوص میں کیونکہ ان دونوں اقسام پرلعنت بھیجنا جائز ہے اس طرح جس کا خاتمہ بالکفرنص سے ثابت ہووہ بھی ملعون ہے۔

یہ بحث رحمت خاصہ کے بارے میں تھی جو جنت سے دوری کی بددعا ہے جہاں تک رحمت عامہ لینی دنیوی فوا کدومنافع کاتعلق ہے تو اس میں نسبتاً گنجائش زیادہ ہے اگر چہدونوں کا مصح وہمدردی کے منافی ہیں اس لئے مطلق لعنت سے بچنا چاہئے۔امام نوویؒ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"لان السلعنة في الدعاء يرادبهاالابعادمن رحمة الله تعالى وليس الدعاء بهذامن اختلاق السومنيين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى وحعلهم كالبنيان يشدبعضه بعضاً وكالحسدالواحدوان المؤمن يحب لاخيه مايحب لنفسه فمن دعاعلى اخيه المسلم باللعنة وهى الابعادمن رحمة الله فهومن نهاية المقاطعة والتدابروهذاغاية مايوده المسلم للكافر ويدعوعليه ولهذا جاء في الحديث الصحيح لعن المؤمن كفتله لان القاتل يقطعه عن نعيم الآخرة ورحمة الله تعالى وقيل:

ع حواله بالا ايضاً رواه الحاكم وصححه ولفظه قال: لا يجتمع ان تكونوا لعانين مدلقين بحواله الترغيب والعوهيب ص: ٢ ا ٣ ج: ٣.

معنى لعن المؤمن كقتله في الاثم وهذااظهر"\_(نووى شرحملم ٣٣٣٣٣)

اس كامطلب بيهوا كدنت بيجخ والاندصرف ملعون كونقصان بنجاتا به بلكه خود بهى غير معمولى نقصان الشاتا بيج نانج حديث شريف ميس آتا بن الايكون السلقانون شفعاء ولاشهداء يوم القينمة "\_(مسلم مسلم مل ديمي جاسكتي ب\_\_

# باب ماجاء في تَعَلَّمِ النسب

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تعلّموامِن انسابكم ماتصلون به ارحامكم في الاثر"\_ لم المحمد المعلم مع المعلم من المعلم من المعلم من المعلم السنة) تفريب الترمذي من اصحاب السنة)

حضرت البو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا اپنے نسب سے نبوے کو سے کو کی اللہ علیہ وسلے ماز کم استنے نام یا در کھوجن کے ذریعے آپس کی صلہ رحمی کرسکو کہ صلہ رحمی رشتہ داروں سے محبت کا ذریعہ ہے۔

لغات: "انساب" نسب كى جمع بالقى النون والسين پررى قرابت كو كہتے جي " مساتصلون به" چونكه تمام نسب حضرت آدم عليه السلام تك يادكرنانه تو ممكن ہے اور نه بى زيادہ مفيد ہے اس لئے صرف اس مقداركو يادر كھنے كا حكم آيا جن كو يادر كھنے كا عملى فائدہ عاصل بو، بوجيد اعلى اور اس كى شاخوں پر مشمل ہے۔ قوله مشدراة "ثراء سے ہر وت دولت مندى و مالدارى كو كہتے ہيں يد لفظ التى اسكان الله عبر معاجائے كا۔ قوله "منساة" يہمى بفت الميم وسكون النون ہے نساء سے جو بمعنى تا خير كے ہے "قال الله عن مانسے من ابة او نسسان" يہمى بفت الميم وسكون النون ہے نساء سے جو بمعنى تا خير كے ہے "قال الله عن مانسے من ابة او نسسها"۔ "

تشریخ: اس مدیث سے بسی رشتوں کو یا دکرنے اور محفوظ رکھنے کی تا کیداوراس کی حکمت ثابت ہوتی ہے جہاں تک صلد رحمی کے حکم کا تعلق ہے تو اس رتفصیلی بحث گذری ہے، ربی اس کی حکمت تو اس ارشاد یا کہ میں لا ایشا رواہ ابو داؤد مین ۳۲۴ ج:۲ کتاب الادب.

#### باب ماجاء في تعلم النسب

ل التحديث الحرجه الطبراني في الكبير ١٨/١٨ بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٥ ا ج: ٨ حديث: ١٣٣٦٢ كتاب المبر والصلة ع سورة البقرة آيت: ١٠٢. اس کے تین فوائد بیان ہوئے ہیں ایک یہ کہ صلہ رحی آپس میں محبت کا ذریعہ ہے اور یہ بات بالکل واضح اور مشاہدے کے مطابق ہے۔ دوم یہ کہ اس سے مال میں اضافہ ہوتا ہے اس کی قدر نے تفصیل بھی پہلے گذری ہے کہ مال بخرج کرنے سے اورخصوصا اہل قرابت کے ساتھ سلوک کرنے سے مال بڑھتار ہتا ہے اور یہ بھی مجرب ہے۔ رہی تیسری بات تواس کے تین مطلب بیان ہوئے ہیں: ایک یہ کہ منسا وقی الاثر سے مرا بمر میں اضافہ ہے گویا اثر سے مرا داجل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی اضافہ ہے گویا اثر سے مرا داجل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی کرتے ہیں اللہ ان کی عمر بڑھا تا ہے بایں صورت کہ اللہ نے زیادہ عمر والوں کے لئے صلہ رحی کوآسان بنا دیا ہے اور مقدر فرمایا ہے کہ جولوگ صلہ رحی کرتے میں صلہ رحی کوآسان کرنے کا فیصلہ فرمایا ہے اور پھر اسی پرعمر کا اضافہ بھی مقدر کونکہ اللہ نے ان کے لئے تقدیر میں صلہ رحی کوآسان کرنے کا فیصلہ فرمایا ہے اور پھر اسی پرعمر کا اضافہ بھی مقدر فرمایا ہے۔ تد بر

یا مطلب سے ہے کہ ایسے لوگوں کی عمر میں برکٹ دی جاتی ہے جن کوضیاع وقت سے محفوظ رکھ کرمسلسل اور زیادہ عمل کی توفیق ویتا ہے ، حضرت تھانویؒ فرماتے ہیں کہ وقت کا ایک طول ہوتا ہے اور دوسراعرض ہوتا ہے وقت میں برکت کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ اس کے عرض کو کشادہ کیا جاتا ہے ، چنانچہ بھی آ دمی ایک ہی دن میں پوری کتاب لکھ لیتا ہے حالا نکہ دن تو وہی بارہ گھنے کا ہوتا ہے گر چوڑائی بڑھادی جاتی ہے۔

دوسرامطلب اس آخری جملے کابی ہے کہ ایسے آدمی کاذکرجمیل لوگوں میں عرصد درازتک باقی رکھاجاتا ہے۔ رکھاجاتا ہے۔

تیسرامطلب میہ کہ ایسے آدمی کو نیک صالح اولا ددی جاتی ہے جس سے اس کی یادگار بطور ذکر خیر اور عمل صالح کے باتی رہتی ہے خواہ میہ ذریة صلبی ہویار وحانی ہو، چنانچہ آج ایسے علماء کی روحانی اولا دبکثرت پائی جاتی ہے جوان کا نام لے کر''رحمہ اللہ'' اور''رضی اللہ عنہ'' وغیرہ دعا کا سے ان کویا در کھتے ہیں ۔ صحاح ستہ میں میہ حدیث ... صرف امام ترمذی کے ذکر کی ہے علاوہ ازیں امام احمد وحاکم وغیرہ نے بھی تخ تنج کی ہے۔ سے

نوٹ: نسب اگرچہ باپ کی جانب سے اقرباء کو کہتے ہیں تاہم اس حدیث میں ذوالارحام لیمی مادری رشتے بھی مراد ہیں کیونکہ جس طرح پھوپھی کے ساتھ حسن سلوک ان تین فوائد کا موجب ہے اس طرح

س مستندرك حياكم ص: ٨٤ ج: ٥ حديث: ٢ ٢٣٣ كتاب البر والصلة، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٩٥ است: ٨، جمع الفوائد ص: ٣٣١ ج: ٢ دارالكتب العلمية بيروت.

خالہ کے ساتھ نیک برتا و بھی ان منافع کا سبب ہے۔ای طرح دور کے اعز ہ وا قارب سے بھی اچھاتعلق ہونا حاہے چنانچہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم سب قریش کے ساتھ رشتہ داری کی بنیاد پر نیک سلوک فرماتے۔

# باب ماجاء في دعوة الاخ لاحيه بظهر الغيب

"عن عبدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:مادعوة اسرع احابة من دعوة غائب لِغائب "\_(غريب والافريقي يُضَعِّفُ الخ)

حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا غائب کی دعاء غائب کے حق میں قبول ہونے میں کوئی دعااس سے زیادہ جلد قبول ہونے والی نہیں۔ لغات: ۔''بظھرالغیب'' پیٹھ پیچھے،ظہر کالفظ زائد برائے تاکید ہے۔

تشریخ:۔چونکہ معولہ کی موجودگی میں ریاءاور لالج وظمع کی آمیزش دعاء کی قبولیت کومتاثر یاختم کرسکتی ہے اس لئے غائبانہ کی تخصیص فرمادی پھر غائب سے مراد دور نہیں ہے بلکہ ایسے تخص کے ق میں دعامراد ہے جس کو یہ معلوم نہ ہو کہ فلال شخص میر ہے لئے دعائیں ما نگ رہا ہے لہذا اگروہ دونوں ایک ہی سیٹ پر بیٹے ہوں مگر دل دل میں ایک دوسرے کے لئے دعائیں ما نگیں تو بھی وہ غائبانہ کہلائے گی اس کی قبولیت کی وجہ اخلاص نیت اور نصح و خیرخواہی ہے۔

#### باب ماجاء في الشتم

"عن ابسى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المُستبّان ماقالافعلى البادئ منهما مالم يعتدالمظلوم"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا گالم گلوچ کرنے والے دونوں جو پچھ کہتے ہیں وہ پہل کرنے والے پروبال ہے جب تک کہ مظلوم (جس کو گالی پہلے دی گئی ہے) انتقام میں زیادتی نہ کرے۔

باب ماجاء في الشتم

لغات: قوله "المستبان" بشد بدالباء مُستَبُّ كا تثنيه جوباب افتعال كااسم فاعل بيعن استَبُ كابنيه به جوباب افتعال كااسم فاعل به يعن استَبُ كاباب افتعال بهى باب تفاعل كى طرح بهى جانبين سے مشاركت فعل كے لئے آتا ہے البذا استبَّ كے معن باہم گالى گلوچ كرنے كے بيں قوله ماعلى باہم گالى گلوچ كرنے كے بيں قوله ماعلى البادئ النے "المستبّان كى خرب "اى الله قوله ماعلى البادئ "كے اخبر ميں البادئ " يونكه " موصوله معنی شرط كوشم ن باس لئے خرب " فا" داخل كرديا پيم "البادئ" كے اخبر ميں ہمز و بے كونكه يه بدء سے اسم فاعل ہے۔

تشری : باب کی تیسری روایت پی شتم اور سب کوفسوق کہا ہے اس طرح ایک روایت میں گالیاں کہنے والوں کو شیطان کہا ہے جیسا کہ منداحمہ کے اورالا دب المفرد للخاری میں ہے 'المستبّان شیطانان ''الح جس سے گالیوں کی شاعت معلوم ہوتی ہے تاہم اگر کوئی شخص کی کوگلی دیدے تو دوسرا جواب دینے اورانقام لینے کا حق شرعاً محفوظ رکھتا ہے اگروہ چاہت تو خاموش ہوجائے جو جز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہے اگر وہ چاہت تو خاموش ہوجائے جو جز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہت ہوگئر نہ سوگی لہٰ ذااے ایسا جواب دینا چاہئے کہ اس کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑی ہومثلاً جواب میں امنی ہو مشائد ہواب دینا چاہئے کہ اس کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑی ہومثلاً جواب میں امنی ہوگا ، شاہ میں امنی ہوگا ، شاہ میں امنی ہوگا ، شاہ سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر جواب میں گالی دینے والے کے الفاظ پر اکتفاء کر سے ایسے میں اس بُر ائی کا ساراگناہ اس آ دی پر آئے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسرے نے غصے میں کر سے ایس بیس تجاوز کیا تو یہ بھی گناہ میں برابر کا شریک ہوگا۔ ابن العربی گلصت ہیں: ''الم عنی انہ اذا سبتہ فر ذعلیہ یا جواب میں تجاوز کیا تو یہ بھی گناہ میں برابر کا شریک ہوگا۔ ابن العربی گلصت ہیں: ''الم عنی انہ اذا سبتہ فر ذعلیہ کان کانا فافان زاد بالغضب و التعصب لنفسہ کان ظالماً و کان کل و احدمنہ مافاسماً ''۔

ووسری حدیث: فرمایار سول الله صلی الله علیه وسلم نے که مردوں کو بُر ابھلامت کہو کیونکہ اس سے تم زندوں کو تکلیف پہنچاؤ گے۔ سی

ع مسنداحمد ص: ١ ٢٦ ج: ٥ حديث: ١ ٤٠٢٩ عن عياض قال قلت يارسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دني على باس ان انتصر منه؟ قال: المسبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١١ ج: ٣. حفيظ الرحمن الحنفي

ع الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ٣٠٨ ج: ٥ حديث: ١٤٢٣٠ و ابن عدى في الكامل ١٤٢٨/١ ١ مجمع والزبيدى في التحاف السائدة المتقبن ٤/٩٣ ، والعراقي في المغنى عن حمل الاسفار ١٢٢،٧٤/١ ، مجمع الزوائدص: ٩٣ ج: ٥ حديث: ١٣٠٣١ .

تشریج:۔ چونکہ مُر دوں کوگالی دینے کارخ ان کے پس ماندگان کی جانب ہوتا ہے اس لئے مُر دوں کو گالی گلوچ دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیک وصالح لوگ ہوں گلوچ دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیز ان کے گناہوں ہوں گئو ان کے مردے جیسے بھی ہوں ان کوگالیاں نہیں دینی چاہئے گووہ کا فریوں نہوں ، نیز ان کے گناہوں کی سز اان کوئل چکی ہے اور اگروہ قابل عفوہوں جیسے مسلمان مُر دے تو پھرا یسے لوگوں کو جوعند اللہ مقبول تھہرے ہیں بُر انہیں کہنا جا ہے۔

تنیسری حدیث: فرمایارسول الله صلی الله علیه وسلم نے که مسلمان کوگالی دینافت ہے اورا سے آل کرنا گفرے۔ (حسن صحیح علیہ)

لغات: ۔قولہ "سباب "بکسرالسین گالی اور پُر ابھلا کہنا۔قولہ"فسق" کے معنی خروج کے ہیں اصطلاح میں شرع کی اطاعت سے خروج لیخی گناہ کو کہتے ہیں۔

تشری : خوارج اس حدیث کے ظاہر کے مطابق کتے ہیں کہ مسلمان تول کرنا کفر ہے اور قاتل کا فر ہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مجرفات بھی کا فرہونا چاہئے کیونکہ کسی کو بحثیت مسلمان قبل کرنا جیسے کفر ہے ای طرح گالی وینا بھی کفر ہے، الہذا حدیث کا صحیح مطلب سے ہے کہ گالم گلوچ اور قبال اگر چہ دونوں کبائر ہیں تا ہم گالیوں کا درجہ اخف ہے کہ بعض لوگ اس کی زیادہ پرواہ نہیں کرتے بخلاف قبال کے کہ بیتو صرف اختلاف دین کی وجہ سے ہونا چاہئے ، الہذا جو آدمی کی مسلمان تول کرتا ہے وہ گویا اپنادین الگ بجستا ہے۔ غرض گالی گناہ ہے گر عمل کفر بیں جبکہ قبال گناہ کے ساتھ مل کفر بھی ہے اور عمل کفر سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور عمل کفر ہے میں بہی فرق ظاہر کرتا مراد ہے۔ تد ہروات مجل

## باب ماجاء في قول المعروف

"عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في المعنة غُرَفاً تُرَى ظهورهامن بعلو به الله عليه وسلم إن في المعنة عُرَفاً تُرَى ظهورهامن الكلام بعد المعام واحداث على المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث على الله الله الله والناس نيام" (حديث غريب واحرجه احمدوابن حبان

ع المحديث اخرجه البخاري في الايمان باب: ٣٦ والادب باب: ٣٨ والفتن باب: ٨، ومسلم في الايمان حديث: ٢ 1 1، والنسالي في التحريم باب: ٢٤ وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، ١ الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١ ج: ٣.

في صحيحه وغيره ك)

حضرت علی ضی التدعنہ سے روایت ہے کہ رسول التد علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے شک جنت میں ایسے بالا خانے ہیں جن کا بیرونی منظراندر سے دکھائی دیتا ہے اور اندرکا باہر سے نظر آتا ہے، پس ایک اعرابی نے کھڑے ہوکرسوال کمیا کہ اے التد کے رسول! یہ س کے لئے ہیں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس شخص کے لئے ہیں جو پیضی گفتگو کرے اور کھانا کھلائے اور کٹر ت سے روزے رکھے اور رات کونماز پڑھے جب لوگ سور ہے ہوں۔

لغات: ـقوله "غُرَفاً" بضم الاول وفتح الثانى غُرفَةٌ كى جمع ہے وہ كمرہ اور عمارت جو بلندى پر بنى ہوخواہ زمين پر ہى ہوجيسے ٹيله نما جگه پر جہال ہے جاروں اطراف دورتک نظرآتے ہیں ۔

تشریخ:۔ جوآ دمی صاف گواور حق گوہوتو چونکہ اس کا ظاہر باطن کا آئینہ ہوتا ہے اور باطن بھی ظاہر کے مطابق ہوتا ہے اس طرح دوسری نیکیوں کا حامل جن کا تذکرہ اس حدیث میں ہوا ہے دوسری جانب سے طے ہے کہ جزاء مثل عمل ہوتی ہے لہٰذا اس کے اس شفاف روئی اور صاف ستھرے طرز کلام اور بے غبار عمل کی وجہ سے اللہ فیا سے محلات عطافر مائے جوشیشے کی طرح بالکل صاف اور شفاف ہیں ۔ آج کل جیسے بڑے برے براے شیشے لگائے جاتے ہیں جس سے اس حدیث کے سمجھنے میں آسانی ہو سکتی ہے۔

چونکہ ایسے گھرایک عمرہ نعمتیں ہیں اس لئے ایک اعرابی نے بیٹن کر بوجہ اشتیاق پو عجھا کہ بیکس کے لئے ہوں گے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''لسن اطباب الکلام''طیّب کے عنی عمرہ کے آتے ہیں بعض طرق میں اَطلب اِ کہ بیا کہ مطلب بیہ ہوا کہ جس کے افظا آیا ہے جس کے عنی زم کے ہیں پس مطلب بیہ ہوا کہ جس کے اخلاق ایجھے ہوں کیونکہ عمرہ اخلاق کا مالک جب بات کرتا ہے تو جی سننے سے نہیں تھکتا بلکہ دل ود ماغ مسرور ہوتے ہیں۔

قسوله"وادام الصيام" ابن العربي عارضه مي لكهة بي كداس سيم إدمعروف روز يبي يعني

باب ماجاء في قول المعروف

ل رواه احد في مسنده ٣٣٣/٥ واورده المصنف في زوائد المسند حديث: ١١٥، والخنفيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/٨٠، والسيوطي في الدر المنثور ١/٢١، ١/٥، ٨ مجمع الزوائد صب ٥٢٥ ج: ١٠ ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٩ ج: ١

رمضان اور باقی فضیلت والے ایام کے جس کی تفصیل ابواب الصوم میں گذری ہے، لہذااس سے مرادصوم الد ہر اور تسلسل سے روز سے رکھنانہیں ہے۔ بعض صوفیا فرماتے ہیں کہ یبال صیام سے مراد ہر مکروہ سے پر ہیز واساک ہے چنا نچ ول خراب اعتقادات اور تصورات سے اور زبان غلط باتوں اور جسم بے ہودہ کاموں سے محفوظ رکھنا مراد ہے۔

قوله "وصلى بالليل الع" عارضه مين بَ تَهجدى فضيلت كے لئے يہ بھى كافى ب كه الله في الله الله عسى ان كوائي ني ني سلى الله عليه وسلم كى شفاعت كا وسيله بنايا چنا ني ارشاد بي ومن الليل فته حديد افلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً "اللية على ديكرفضائل ابواب الصلوة مين گذرے بين ـ

## باب ماجاء في فضل المملوك الصالح

"عس ابسی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: نعم مَالِا حَدهم اَن یطیع ربه ویُوَّدِی حقّ سیده یعنی المملوك و قال كعب:صدق الله و رسوله" (هذاحدیث حسن صحیح) حضرت ابو بریره رضی الله عنه سے روایت ب كه رسول الله طلیه و کم نے ارشادفر مایا: بهت انچی بات ہان میں سے ایک کے لئے كه وہ اپنے رب كی بھی اطاعت كرے اور اپنے آ قاكاحق بھی اداكر تا رب راوى كہتا ہے)" لينى غلام" حضرت كعب الاحبار فرماتے بی كه الله اور اس كے رسول نے بچ بى كہا ہے۔

لغات: ۔ 'نعم ما ''لفظ' 'ما'' نکرہ ہے جمعن شیئا اس کا پہلے میم میں ادغام بھی جائز ہے چنانچہ بخاری شریف کی روایت میں 'نیعِم ما ''لفظ' 'ما' کے الفاظ ہیں ادغام کی صورت میں عین پر کسرہ پڑھا جائے گا جبکہ نون پر فتہ اور کسرہ دونوں جائز ہیں جبکہ بغیرادغام کے جیسے ترفدی کی روایت میں ہے نون کمسور اور عین کوساکن پڑھا جائے گا۔

تشریح: پونکہ غلام کے لئے بیک وقت مالک حقیقی اور مالک مجازی دونوں کوخوش رکھنا ہایں صورت کے دونوں کی نوری اطاعت کی جائے ایک مشکل کام ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر مدح فر مائی

ع سورة بني اسرائيل آيت: ١٤٩.

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح ع كذا في مسند احمد ص: ٩٤ ج: ٣ حديث: ٨٨٢٧، ايضاً رواه مسلم في الايمان حديث: ٣٦.

بلکہ بعض روایات میں اس کوڈیل ثو اب کی خوشخری دی ہے کہ ل بھی دُہراہے۔ م

قوله "وقال كعب صدق الله ورسوله" چونكه حفرت كعب الاحبار كثب عاويه كم المرتضاس كئه انهول في سابقه كتب ساويه سب ايك دوسر سابهول في سابقه كتب ساويه سب ايك دوسر سابه كي تقديق كرتي بين -

حفرت کعب الاحبارے کافی ساری روایات مروی ہیں اگر چہ بخاری شریف میں ان سے روایت نہیں ہے گرمسلم شریف میں ان سے روایت ہے۔

حافظ ؒنے تقریب وغیرہ میں لکھاہے کہ ان کا نام کعب بن ماتع الحمیر ی تھا، کنیت ابواسحاق اور المعروف بہکعب الاحبار سے ، ثقدراوی ہیں ، مخضر مین میں سے ہیں یعنی حضور صلی الله علیہ وسلم کے حین حیات موجود سے مگر ملاقات نہ ہو گئے تھے اور عمر سوبرس سے متجاوز تھی حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے دورِ خلافت میں انتقال فرما گئے۔

حدیث آخر: حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی ارشاد فرمایا: تین اشخاص مُشک کے ٹیلوں پر ہوں گے (راوی کہتا ہے) میں سمجھتا ہوں کہ آ پ صلی الله علیہ وسلم فی ارشاد فرمایا قیامت کے دن وہ غلام جس نے اللہ کاحق بھی ادا کیا اور اپنے آتا وی کا بھی ۔ اور وہ شخص جس نے کسی قوم کی امامت کی (خواہ صغری ہویا کبری) اور وہ لوگ اس سے خوش ہوں ۔ اور وہ شخص جو یا نچوں نمازوں کے لئے ہردن رات اذان دیتار ماہو۔

لغات: قوله "كتبان المسك" كثبان، بروزن عثان بضم الكاف كثيب كى جمع باو نچ شيك كوكت بين اور مسك بكسرالميم مشك كوكها جاتا ب- قوله" أراه" الكاظنه، اللفظ مين ضابطريب كه جب بضم الهمزه آتا بو بمعن ظن ك آتا به بين يهال باور جب بفتح الهمزه آتا بو رؤيت بصرى اوريقين كمعنى مين آتا ب

تشری: چونکه مشقت والے اعمال اور پا کیزہ کا موں ہے آ دی تر تی کرتا ہے اور اسے نیک شہرت ملتی ہے۔ چونکہ مشقت والے اعمال اور پا کیزہ کا موں ہے آ دی تر تی کرتا ہے اور دکھا وانہ ہواس لئے اللہ نے ان تینوں کو قیامت کے دن ان اعمال کے مطابق شہرت کے اونچے مقام تک پنچایا، بخلاف ریا کار کے کہوہ اپنے جن اعمال کی وجہ سے دُتِ جاہ میں مبتلا ہے تو دنیا میں

٢ كما في رواية البخاري ص: ٢٠ ج: ١ "باب تعليم الرجل امته واهله" كتاب العلم.

اگر چدوہ شہرت حاصل کر لیتا ہے لیکن قیامت میں بدنام و کمنام بنادیا جاتا ہے یا شہرت تو ہوگی گر بدنای والی۔

رہایہ سئلہ کداگر امام سے لوگ راضی نہ ہوں اور وہ زبردی کری پر یا مجد کے منبر وحراب پر قابض رہے تو اس کا تھم ابواب الصلاق میں گذراہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفدی ، باب ماجاء من اُمَّ قوماً وهم لہ کار هون ص ۲۰۲ علی میں خامی ہواور لوگ اس کی وجہ سے اسے ناپند کرتے ہوں تو امام کولازم ہے کہ یااس خامی کا ازالہ کرے یا پھر منتعفی ہوجائے بصورت دیگر حوالہ بالاکی حدیث کے مطابق بیان تین آدمیوں میں سے ہوگا جن پر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت بھیجی ہے۔ والعیاذ باللہ

## باب ماجاء في معاشرة الناس

"عن ابى ذرقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إتق الله حيث ماكنتَ وأتبع السيئة الحسنة تَمحُهاو عَالِقِ الناسَ بعُلق حسن إ\_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوذ ررضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا: اللہ سے ڈرتے رہنا خواہ جہاں بھی ہو،اور نیکی کو بُرائی کے درپے کرلیا کروتا کہ اسے مٹادے اورلوگوں کے ساتھ خوش اخلاقی سے ملو۔

لغات: قوله "معاشرة" عشرت ہے باب مفاعلہ کی خاصیت کے مطابق باہم رہی ہن اور مِل مُل کررہے کو کہتے ہیں۔ قولہ 'آتق اللہ' تقوی کے معنی پر ہیز اور نیخ کے ہیں، جس کے متعدودر جے ہیں جیسا کہ تفسیر بیضاوی وغیرہ میں ہے 'و هوفى عرف الشرع اسم لمن یقی نفسه عمایضرہ فی الآحرة وله شکر سے نیزان شرک اور عذاب دائم سے بچنا۔ (۲) ہرگناہ سے بچنا حتی کہ صغائر سے بچنا بھی بعض کے نزد یک تقوی کے اس در جے میں شامل ہے۔ (۳) اپ دل ودماغ کو ہراس چیز سے محفوظ رکھنا جوراہ حق میں رکاوٹ بٹ و هو التقوی المعلوب بقوله تعالى: اتقو الله حق تقاته۔ لور بیضاوی)

قوله "حیث ماکنت" لینی خلوت اور جلوت دونوں میں۔قوله "تمحها" اساد مجازی ہے کیونکہ مانانہ ہی ہے کیونکہ منانے والا اللہ ہی ہے لیعنی اللہ اس کے ذریعے گناہ کومنادیتا ہے۔

باب ماجاء في معاشرة الناس

ل سورة آل عمران آيت: ١٠٢.

تشریخ:۔تقوی کا تھم تو سب مسلمانوں کے لئے ہے گراس حدیث میں چونکہ حضرت ابوذررضی اللہ عنہ کوخصوصی طور سے نصیحت کی جارہی ہے، گو باتی لوگوں کو بھی اس کی پیروی کرنی چا ہے اس لئے مناسب بیہ کہ یہاں تقوی کا آخری تیسرادرجہ لیا جائے علی ہذا گناہ اگر چہتو بہ سے معاف ہوتا ہے گریہاں چونکہ بات تقوی کی جورہی ہورہی ہے، اوروہ بھی اعلی در ہے کے تقوی کی جودل کی روحانی کیفیات کو ہمہ وقت برقر ارر کھنے اور بر لیعنی قلب کو ماسوااللہ سے پاک رکھنے کا نام ہے تو جب بھی گناہ صادر ہوجائے تو وہاں دل میں سیاہ دھبہ پڑجا تا ہے خواہ وہ گناہ صغیرہ کیوں نہ ہواس لئے فورا نیکی کا کام کرنا چا ہے تا کہ دل کی جلا بحال ہواور دھبہ مث جائے لیمنی نامہ اعمال کے مٹنے کے ساتھ ساتھ لوح قلب سے بھی اس کا موذی اور منوس ارختم ہوجائے۔

چونکہ تقوی اس وفت تک کمل نہیں ہوسکتا جب تک اللہ راضی نہ ہولہٰذاحقوق اللہ کے ساتھ حقوق العباد کوبھی ذکر فرمایا کہلوگوں کے ساتھ میل جول میں وہ برتا ؤکر وجس سے اللہ راضی ہو یعنی اخلاق حسنہ ، مُسنِ ظن اور حسن معاملہ۔

## باب ماجاء في ظن السُوء

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اياكم والظن مفان الظن اكذَّبُ الحديث"\_(هذاحديث حسن صحيح)

حفرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم اپنے آپ کو بدگمانی سے بچاؤ کیونکہ بدگمانی جھوٹ سے زیادہ غلیظ ہے۔

لغات:۔فوله"ظن السوء "ظن کے معنی گمان کے ہیں بیوہی معنی ہیں جومناطقہ کے یہاں معتبر ہے جوتصدیق کااونی درجہ ہے بیعنی اعتقادِ جازم ،جبکہ السوء کے معنی برائی وبدکاری وغیرہ کے آتے ہیں مجموعی ترجمہ برگمانی ہے۔

تشری : سابقہ باب میں آخری جملے سے اخلاق حسنہ پھل کرنے کا تھم تھا جس میں حسن ظن بھی داخل ہے اس لئے اصل میہ ہے کہ مسلمانوں اور خاص کرنیک صالح لوگوں کے بارے میں حسن ظن رکھنا چاہئے جبکہ بدگمانی اس کی ضد ہے اس لئے اس باب میں بدگمانی کی فی اور نہی فرمادی ، اس کا مطلب میہ ہے کہ مسلمانوں کے بارے میں خسن ظن مطلوب اور سونظن مردود و فدموم ہے ہاں البتہ عقائد میں ظن قطعا قابل قبول نہیں ، فسال

المله تعالى: "و مَا يَتَبِعُ اكثرهم الاطنان الطنّ لا يُعنى من الحقِ شيئاً" لل يمسكم من علم المنظن عليها به سوائ ابن المام رحمه الله ك جويفض عقا كد كوفن سے ثابت مانتے ہيں مگريه ان كاتفرد به جيسا كه (تشريحات ترفدى جلد چهارم''باب ماجاء في عذاب القير''ص اسم) پرگذراب بهاں اعمال واحكام فرعيه ميں خبرواحد قابل قبول به جو كثرت وسائط كي وجه سے مفيد للظن ہائ طرح ديگر معاملات ومعاشرت ميں ہمى ، مگريه الك مسكه به ورباب كامسكه بدگمانى سے متعلق به البذا يهاں اى سے متعلق بحث مناسب به ، پس اس حديث كامطلب اور باب كامسكه بدگمانى سے متعلق به البذا يهاں اى سے متعلق بحث مناسب به ، پس اس حديث كامطلب كيا ہے؟

(۱) توام مرتدی رحمہ اللہ نے اس بارے میں امام سفیان بن عیدینہ سے نقل کیا ہے کہ وہ بد گمانی اکذب الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیر اظہار کے گناہ میں نہیں آتی ہیک ابن الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیر اظہار کے گناہ میں نہیں آتی ہیک ابن العربی اس تو جیہ کورد کیا ہے کیونکہ ایک دفعہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم اعتکاف کے دنوں میں رات کے وقت معجد کے دروازے کے پاس حضرت صفیہ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا کو گھر جانے کے لئے رخصت کررہے میں بھی ان کے ساتھ کھڑے ہی تھے کہ وہاں سے دوآ دی گذر ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"انهاصفية" قالايارسول الله سبحان الله قال:ان الشيطان يحرى من ابن آدم محرم الدم موانى حشيت ان يقذف في قلوبكماشيئاًفتهلكا".. "

چنانچہ یہاں بغیرنطق کے طن کو بھی مہلک قرار دیا ہے اگر چہ غیر نبی کے بارے میں بدگمانی ہلاکت خیز تو نہیں گرمعصیت تو ہے۔

(۲) امام نوویؒ نے شرح مسلم میں امام خطابؒ سے نقل کیا ہے کہ مرادوہ ظن ہے جونفس میں قرار پکڑے لیعنی پچھٹی پائے۔ رہاوہ ظن جوآئے اور ختم ہوجائے وہ معاف ہے کہ غیراختیاری وسوسے انسانی بس سے باہر ہے۔

(۳) ابن العربی نے جس کو کی کہا ہے وہ یہ ہے 'وقیل: ذالك یا تعتلف بحال السفانون وهو الصحیح عندی ''یعنی اگرایک آدی مشتبر کام کرتا ہے مثلاً جب اس کا پڑوی گھر میں نہیں ہوتا ہے تو وہ چھکے

باب ماجاء في ظن السوء

إسورة يونس آيت: ٣١.

ع رواه البخاري ص: ٢٤٣ ج: ١ "باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه" كتاب الصوم.

ے اس کے گھر میں داخل ہوجا تا ہے اور بیاس کا معمول ہے اور پڑوی کی بیوی بھی کوئی نیک سیرت خاتو ن نہیں ہے تو ایس کے گھر میں داخل ہوجا تا ہے اور بیاس کا دیا ہے میں جنوب ہے تو ایسے میں حسن ظن کہانی گناہ میں نہیں آتی بلکہ اس کا ذمہ دار مظنون خود ہے لیکن جو مض نیک صالح کردار کا حامل ہے تو اس پر بلا وجہ بدگمانی کرنا غلیظ جھوٹ اور تہمت ہے۔

" لان من الناس من تتطرق اليه التهمة ، ومنهم من لا تتطرق ، فكل من تعرض التهمة من لا تتطرق ، فكل من تعرض التهمة مفلايلومن من الصائن فان ظن به الحددالك اثم" عارضه

المستر شدعرض کرتاہے کہاں آخری اور تیسرے مطلب سے بہت سے اشکالات بھی ختم ہوجاتے ہیں اور روایات میں کوئی تعارض بھی نہیں رہتا۔ تد ہر

قول ہ "ف ان السطن اکذب المحدیث " یعنی پاک لوگوں کے بارے میں برگمانی غلیظ تم کاشیطانی وسوسہ ہے۔ یا مطلب ہے کہ طن السوء جھوٹ بولنے کاسبب بنرا ہے۔ کیاالی برگمانیاں کرنے اور پھیلانے ک یہ برائی اور قباحت ، خرابی کے لئے کافی نہیں جوآج کل اہل تجدد نے اسلاف کے بارے میں اپنا شیوہ اور مشغلہ بنایا ہے سالہ اسالوں سے کی گروپ منظم سازش کے تحت فقہاء ومحدثین جیسے نیک سیرت لوگوں کے بارے میں سیست اثر دے رہے ہیں اور تحریک چلارہے ہیں کہ ان فقہاء ومحدثین نے فلاں جگہ غلط بیانی کی ہے اور فلاں جگہ غلط است است اور مقصدان پرسے اعتادا ٹھانا اور انکار حدیث وانکار فقہ کی راہ ہموار کرنا ہے جوآج ہم اپنی آتھوں سے د کھور ہے ہیں کیااس سے بردی غلیظ بات ہو گئی ہے؟

## باب ماجاء في المِزاح

"عن انس قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُخَالِطُناحتى إن كان لَيقول لِآخِ لى صغيرِ :يااباعُميرمافعل النُغير"؟ (هذاحديث حسن صحيح لل

حضرت انس رضی الله عندے روایت ہے فرماتے ہیں کہ بے شک رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہم سے

باب ماجاء في المزاح

ل راجع للاحاديث حول المزاح مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

میل جول فرماتے حتی کہ بلاشبہ میرے چھوٹے بھائی سے کہتے ،اے ابوعمیر نُغیر کا کیا بنا؟۔

تشریخ:۔ دنیاداروں اور بالحضوص ملوک وسلاطین کے اخلاق پھھاس طرح ہوتے ہیں کہ وہ اپنے آپ
کو ابنائے جنس اور ابنائے نوع سے ممتاز و بہتر بچھتے ہیں وہ ہر وقت اپنے رعب جمانے کی کوشش میں ہوتے ہیں
اس مقصد کے حصول کے لئے وہ اپنی برتری ظاہر کرتے رہتے ہیں جس کے گی طریقے ہیں: وہ نہ تو اپنے سے کمتر
لوگوں سے ملنا پند کرتے ہیں بلکہ اس کو اپنی شان کے منافی کہتے ہیں۔ وہ عام لوگوں سے مل جل کر رہنے کو بیب
سیسے ہیں کہ عام لوگ ان کی نظروں میں حقیر ہوتے ہیں، ان کے ساتھ ایک ہی جلس میں بیٹھتا ، کھانا کھانا، با تیں
کرنا اور چھوٹے بچوں کے ساتھ سرکوں اور گلیوں میں کھڑے ہو کرخوش مزاجی کی با تیں معیوب بچھتے ہیں کہ ان
چیزوں کے بغیران کارعب قائم نہیں رہ سکتا، اس لئے ملوک فارس جب بیٹھتے تو در باروالے ان کے گرد کھڑے
دستے۔ وغیرہ وغیرہ

لیکن آتخفرت سلی الله علیه وسلم کوالله تبارک و توالی نے جن کمالات اوراخلاق سے نوازا تھاان میں ان تکلفات کی نہ تخبائش تھی اور نہ ہی ان کو ضرورت تھی۔ آپ سلی الله علیه وسلم کارعب بقدرا یک ماہ کی مسافت کے دنیا بھر میں پھیلا ہوا تھا۔ آپ سلی الله علیه وسلم کی بعثت کا مقصد ہی مکارم اخلاق کی پھیل اور عروج پر پہنچا تا تھا، اس لئے آپ سلی الله علیه وسلم دنیا کے بادشاہوں سے بالکل منفر دوممتاز عالیشان بادشاہ تھے۔ اس حدیث میں ان کے کر بمانداخلاق کی ایک جھلک بیان ہوئی ہے چنا نچہ دھنرت انس رضی الله عنہ فرماتے ہیں کہ آپ سلی میں ان کے کر بمانداخلاق کی ایک جھلک بیان ہوئی ہے چنا نچہ دھنرت انس رضی الله عنہ فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ مخالطت فرماتے ، اس مخالطت اور بے تکلفی کا عالم بیتھا کہ میرے چھوٹے بھائی سے یہ کہ کرمزاح فرماتے کہ تیری بلبل کہاں ہے؟ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کا بیچھوٹا بھائی ابوطلحہ رضی اللہ عنہا کے بطن سے کاصاحب زادہ ہے لہذا ہی ان کا مال شریک بھائی ہے بینی دونوں حضرت ام سلیم رضی اللہ عنہا کے بطن سے ہیں۔ ابوعمیر کے نام میں دوقول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکسی میں دوقول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکسی میں "دونوں مائی کے جبکہ امام حاکم رحمہ الله بیں۔ ابوعمیر کے نام میں دوقول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکسی میں "دونوں مقدرت ام سیم میں دوقول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکسی میں "درونوں کی ایک رحمہ الله کا مقدرت ام میں دوقول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے الکی میں "دونوں کی اللہ عنہا کے بھائی ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله دونوں کو میں ان کر کیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله دیا کہ کا میں میں دونوں کیا ہوئی ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله دیا کہ کیا ہے جبکہ ایا میں دونوں کی دونوں کی دونوں کی کیا ہے جبکہ ایا میں دونوں کی دونوں کی کیا ہے جبکہ امام حاکم اللہ میں دونوں کی دونوں کی کیا ہے جبکہ ایا میں کیا کہ کیا ہے جبکہ ایا میں کیا کیا کہ کی کو کی کی کی کو کیا ہے جبکہ ایا کی کی کو کو کی کی کو کی کیا کیا کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کو کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی

نے ''عبداللہ''نام کوتر جیح دی ہے۔ان کی وفات آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ہوئی تھی۔

بعض نے اس صدیث کے حوالے سے محدثین عظام پرایک اعتراض کیا ہے کہ بیلوگ اپنی کتابوں میں فضول قتم کی بے فائدہ احادیث بھی ذکر کرتے ہیں۔اس کے جواب میں ابن القاضی الثافعی نے فرمایا کہ ان کو پیتہ نہیں حالانکہ اس حدیث میں ساٹھ فوائد ہیں۔ابن حجررحمہ اللہ نے فتح الباری میں پچھ اور مزید فوائد کاذکر کیا ہے۔

بیصدیث' باب ماجاء فی الصلوٰ قاملی البُسط' میں بھی گذری ہے وہاں بھی ہم نے چار فوائد کا ذکر کیا تھا کہ
اس سے معلوم ہوا کہ حرم مدنی کا حکم حرم کی سے مختلف ہے کہ مدینہ میں شکار کھیلنا جائز ہے۔ بچہ اگر پرندے سے
کھیلے اور اسے تکلیف نہ دیتا ہوتو یہ بھی جائز ہے ،اور بیا کہ بے اولا دخف کوکنیت سے بکارنا جائز ہے اور بیا کہ بچوں
کے ساتھ الی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات کا ارتکاب نہ ہوتا ہوجائز ہے۔

کیان یہاں یہ حدیث آخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اظلاق کی مناسبت ہے ذکر کی گئی ہے، اس کے علاوہ بھی امام ترفدی نے اس باب بیل تین الی احادیث ذکر فرمائی ہیں جواس بات پرناطق ہیں کہ آخضور سلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کرام رضوان اللہ علیہ مسخوش طبی اور بے تکلفی کی با تیں فرماتے ، جس کا مقصدان کوخوش کرنا، اپنے رعب کو کم کرنا تھا تا کہ اگروہ کوئی مسئلہ پو چھنا چاہیں تو غیر معمولی رعب رُکا وٹ نہ ہے اوران کو باہم رئی مسئن کے اطوار وطر یقے بتلانا تھا کہ وہ آپس ہیں بھی ہشاش بیناش رہیں کھن کا ماحول پیدا نہ کریں وغیرہ وغیرہ ، تاہم اس میں آپ سلی اللہ علیہ وہ کی بھی شریعت کے ادنی آ داب کو بھی نظرا نداز نہیں کیا ہے اور نہ کی بھی ہراح وہ بین جائے ہو جب حضرت موئی علیہ یہ مزاح دین کے بارے میں یا کشرت سے ہوتا کیونکہ یہ دونوں سخت ممنوع ہیں چنا نچہ جب حضرت موئی علیہ اسلام نے بنی اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ یہ امر کم ان تذبیحوابقرۃ قالوا انت حذنا ہزوا قال اعو ذباللہ ان اکسلام نے بنی اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ یہ بامر کم ان تذبیحوابقرۃ قالوا انت حذنا ہزوا قال اعو ذباللہ ان مدارک میں ہے کہ ایسے موقعے پر خداق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء فسی مشل ھندا میں بیاب المحمل مدارک میں ہے کہ ایسے موقعے پر خداق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء فسی مشل ھندا میں بیاب المحمل والسف ''۔ ای طرح کشرت خداقی کو تاجہ سے کہ اورقداوت قلب اورخود کو مخرہ منائے کی غرض سے ہروقت نداق کر تارہ ہوا اورقداوت قلب بلہ غقلت عن الآخرۃ لازم آتی ہے جس کی قباحت وہلاکت بدیجی ہے، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں:

ع سورة البقرة آيت: ٢٤.

"ولكن لاينبغى ان يكون الرجل مزّاحاًولاتِلعابةً،ولايستعمل ذالك في احكام الدين فانه جهل"\_(عارضه)

الیی ہی بات امام نوویؒ وغیرہ نے بھی کھی ہے لہذا آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کانداق اس صورت میں ہرگز نہ تھا، اس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مزاح میں کوئی خلاف واقعہ بات بھی نہیں ہوتی جیسا کہ باب کی اگلی روایت میں اس کی نضرت ہے ، نیز کسی کے اوپر طنزیا کسی کی تحقیریالوگوں کی تفخیک اورخود زور سے بنسے کے مزاح سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی واسطہ نہ تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم مزاح میں دوسروں کی حوصلہ افزائی قدر وعزت کھی ظرکھتے ہوئے تبسم و مسکواہ نے فرماتے۔

الحمد للدراقم نے ' نقش قدم' میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق اور خوش طبعی کے بچھ واقعات ذکر کئے ہیں۔ (دیکھے نقش قدم نصل '' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق حسنہ' باب اول) گیارہ صفحوں سے زائد اس مضمون کا آخری حصہ آپ بھی پڑھ لیں '' ایک وفعہ ایک عورت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا یارسول اللہ میراشو ہر بیار ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے (اپنے پاس) تشریف لانے کی درخواست کرتا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شاید تیرا خاوند وہی ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ وہ (خاموثی سے ) واپس آئی اور اپنے خاوند کی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ وہ (خاموثی سے ) واپس آئی اور اپنے خاوند کی آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے پوچھا تو کیا کر رہی ہے؟ کہنے گئی مجھے رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیری آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے (ہنس کر ) کہا کہ ون ساانسان ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی نہیں ہے؟۔

ح سورة الواقعة آيت:٣٢،٣٥.

وسلم جبیا جا ہے ایساہی پیدا ہوئے۔

#### نحسلىقىت مُسراً مىن كىل عيىب كسانك قىدنح لمقست كىماتشاء

غرض آپ صلی الله علیه وسلم بھی کبھارلوگوں سے مزاح بھی فر مالیتے مگر بھی بھی بھے کے علاوہ کوئی لفظ آپ صلی الله علیه وسلم کی زبان مبارک سے ادانہیں ہوا۔ <sup>سی</sup>

ووسرى صديث: - "عن ابى هريرة قال قالوايارسول الله انك تداعبناقال: انى لااقول الا حقاً" \_ (ومعنى قوله انك تداعبناانما يعنون انك تمازحنا)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مردی ہے کہ صحابہ کرام ٹے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ ہمارے ساتھ مزاح فرماتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں صحیح بات کے علاوہ کچھ بھی نہیں کہتا ہوں۔

لغات: - دَعَبَه ، دَعا وَعَابَةُ دونو المصدرين تا ہم ؤ عابة ميں دال كافتح وضمه دونو ال جائز ہيں خوش طبعی کرنے اورہنسی فداق کو کہتے ہيں ۔ قوله "تداعبنا" مداعبہ ہے مطلب بيہ وگا کہ آپ سلی الله عليہ وسلم بھی ہمارے فداق ميں حصه ليتے ہيں ، صحابہ کرام رضوان الله عليہ می وجہ تجب وہی رسم تھی جس کا تذکرہ شروع باب ميں کيا جاچکا ہے کہ عمو ما ہونے لوگ اورخصوصاً سلاطین ایبانہیں کرتے کہ ہمخص سے بے تکلفی کریں ، جواب میں حضورصلی الله عليہ وسلم نے واضح فر مايا که مير افداق کرنا حداعتدال کے اندر رہتا ہے کيونکہ آپ صلی الله عليه وسلم کا فداق تحسیر اور کو ورف کو بات ہے بلکہ صحابہ کرام شکے نہ جھوٹ بولنا یا طنز کرنا پڑتا ہے بلکہ صحابہ کرام شکے فر ہان مان ماصل کیا فر ہمن ہے ہوئے کہ محتی مفیداً لیا ہے بین میر امزاح وہا سکتا ہے جیسا کہ مثالوں سے واضح ہے اس لئے بعض شارحین نے ''الاھا'' بمعنی مفیداً لیا ہے بعنی میر امزاح آپ کے فائد کے کے لئے ہے۔

تیسری حدیث: حضرت انس رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ان (انس) سے فرمایا "اے دوکانوں والے" اس کا مقصد بھی راوی کے مطابق مزاح کرنا تھا، گو کہ بعض شارحین نے

ح. كسماورد في السحسديث عن ابن عمر قال قال رسول الله عُلَيْظُ اني لامزح ولااقول الاحقاً اخرجه الطبراني في الصغير 4/2.

اس کو عبیطی الاستماع پر بھی حمل کیا ہے کہ جب کان دو ہیں توبات کو اچھی طرح سُننا اور سمجھ لینا چا ہے مگر ترندی نے اپنے شخ سے جومطلب نقل کیا ہے وہ زیادہ ظاہر ہے۔

اس مدیث میں بھی مزاح کے رنگ میں ایک تجی اور درست بات کی گئی ہے۔

چوتھی حدیث: دعفرت انس رضی الله عندسے روایت ہے کہ ایک شخص نے آنحضور صلی الله علیہ وسلم سے سواری ما تکی تو آپ صلی الله علیہ وسلم سے فرمایا میں تخفے اونٹنی کے بیچ پرسوار کروں گا، تو اس شخص نے کہا کہ اسے الله کے رسول! میں اونٹنی کے سے کیا کروں گا؟ تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اونٹ کوتو اونٹنی ہی عبتی ہے۔

لغات: قوله "استحمل" باب استفعال طلب کے لئے ہے یعن سواری طلب کر لی خواہ بطور ہدیہ وصدقہ کے ہو یاعاریۃ ہو قوله "و هل تلدالا ہل الاالنوق" اس میں ' نوق' فاعل اور' الا بل' مفعول بہہ نوق بضم النون ناقة کی جمع ہے اونٹن کو کہتے ہیں جبکہ ' الا بل' میں الف لام جنس کے لئے ہے یعنی جنس اون خواہ چھوٹے ہوں یا بڑے سب کو اونٹن کو کہتے ہیں جبکہ ' الا بل' میں الف لام جنس کے لئے اس لئے تعجب کا اظہار کی مورکے ہوں یا بڑے سب کو اونٹن کو کہتے ہیں میں اللہ علیہ دسلم کے جواب کا مقصد یہ ہے کہ اگر آپ اس کلام میں کیا کہ بچیتو سواری کے قابل نہیں ہوتا اور آپ صلی اللہ علیہ دسلم کے جواب کا مقصد یہ ہے کہ اگر آپ اس کلام میں غور کرتے تو مطلب سمجھ میں آ جا تا ، د کھتے یہاں مزاح بھی ہوا اور سائل کے سوال کو تبول کرنے اور اونٹ دینے کی بات بھی ہوئی۔

تشریخ:۔اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کے مراتب متفاوت تھے بعض کلام کے رموذکو بہت جلد سمجھ جاتے جبکہ بعض حضرات کواس میں تا مل اور زیادہ تدبر کی ضرورت پیش آتی ،اور یہ بھی معلوم ہوا کہ خاصب کے نہم کے مطابق ہونا چاہئے ، ذکی کے ساتھ بلیغاندا نداز میں اور دوسرے درجوں والوں کے ساتھ حسبِ صلاحیت۔واللہ اعلم

#### باب ماجاء في المِراء

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من تَرَكَ الكذب وهو باطل بُنِيَ له في وسطها، ومن حَسَّنَ خُلقَه بُنِيَ له في الله عليه وسطها، ومن حَسَّنَ خُلقَه بُنِيَ له في اعلاها" (حسن) لله عنه اعلاها" (حسن)

حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : جس مخض نے جھوٹ کوچھوڑ ادراں حالیکہ وہ غلط ہوتو اس کے لئے جنت کے شیمی حصے میں گھر بنایا جائے گا اور جس نے جھگڑ ا کرنے کوچھوڑ احالا نکہ وہ حق بجانب ہوتو اس کے لئے جنت کے درمیانی حصے میں گھر بنادیا جاتا ہے اور جس مخض نے اپنے اخلاق کوعمدہ بنایا تو اس کے لئے جنت کے بلندمقام پر گھر بنایا جائے گا۔

باب ماجاء في المراء

ل الحديث روى بمعناه ابوداؤد ص: ٣١٣ ج: ٢ "باب في حسن الخلق" كتاب الادب، ايضاً رواه النسائي في الجهاد.

صورتی اوراہمیت کا حامل گھروہی ہوتا ہے جوسب سے اوپر چوٹی پر بناہواہو پھروہ جودامنِ کوہ اور قُلّہ کوہ کے درمیان میں ہوتا ہے اونی وہ ہوتا ہے جوینچ دامن یانشیب میں واقع ہواییاہی حال جنت کے مکانات اور مقامات کا ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث شریف میں حب تفادتِ حسنات متفادت مقامات میں گھروں کا وعدہ کیا گیا ہے بایں طور کہ پہلی نیکی کا درجہ نسبتاً کم ہے کہ بیآ سان ہے تواس پرادنی گھر کا وعدہ کیا گیا جبکہ تیسر نے نمبر کی نیکی بڑی مشکل اور عظیم ہے اس لئے اس کی جزاء بلند فضاء اور پُرکشش بناء مقرر کی گئی اور دوم درمیانہ ہونے کی وجہ سے درمیانہ درجے کے گھرکی بنیا و بنادی گئی۔

اس حدیث کے پہلے جلے میں جھوٹ جھوڑنے سے مراد جنگ ولڑائی کے وقت ترک ہے کیونکہ ایسے میں جبکہ جھوٹ بولنامفیداور جحت میں کامیابی کاذر بعیہ مکنہ طور پر بن سکتا ہے گرصرف گناہ سے نیخے کی غرض سے جھوڑ نافس کو قابو میں رکھنے کی واضح دلیل اور بہترین موقع ہے اس لئے اس کے عوض جنت میں گھر دیا جا تا ہے تا ہم نفس لڑائی کی نحوست سے نہ نیچنے کی وجہ سے وہ گھر زیادہ اعلیٰ مقام پر نہ ہوگا۔ جبکہ دوسر سے جملہ میں جس نیکی کا ذکر ہے یہ پہلی سے اعلی ہے کہ اس میں نفس جھڑ سے سے اجتناب کیا گیا اور وہ بھی حق بجائب ہوتے ہوئے تو بمقتضائے حدیث 'من تواضع لللہ رفعہ اللہ '' کے اس کا گھر شیبی مقام سے بلندی پر چلا گیا اگر چوسب سے اعلیٰ گھر اس کا ہوگا جس سے تامل ہوں۔

ووسرى حديث: "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفي بكَ إِثْمَان لاتزال محاصماً" (حديث غريب)قال المناوى اسناده ضعيف.

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ تیرے گناہ گار ہونے کے لئے بیکافی ہے کہ تو ہمیشہ جھگڑ الورہے۔

تشریج: ۔اس مدیث کا مطلب بالکل واضح ہے (گوکہ مدیث ضعیف ہے) کیونکہ جھڑا ایک منوں عمل ہے اس کا آدمی کے دین پرانتہائی بُرااثر پڑتا ہے، اس سے اخلاق بھی تباہ ہوجاتے ہیں بلکہ جھگڑا کرتا ہی

ع رواه البيهة عن في شعب الايمان بحواله مشكوة ص: ٣٣٣ "باب الفضب والكبر"ايضاً رواه احمد ص: ٩٠ ج: ٣ حديث: ٨٥٨٢ ولفظه: وماتواضع احد لله الا رفعه الله عزوجل، ايضاً ص: ١ ٣٩ ج: ٣ ولفظه: من تواضّع لله درجة رفعه الله درجة، ايضاً رواه ابن ماجه وابن حبان بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣٥١ ج: ٣

بداخلاقی کی دلیل ہے پھر جوآ دمی بار بارلز تا ہے تواس سے معلوم ہوتا ہے کہاس کا باطن درندگی کی صفات سے لبریز ہے تو جس طرح اچھے اخلاق کا مالک مسلسل روزہ رکھنے اور نمازیں پڑھنے والوں کا جتنا تو اب کما تار ہتا ہے ٹھیک اس کے برعکس جھکڑ الوآ دمی مسلسل گنا ہوں کا بار بڑھا تار ہتا ہے۔

تیسری حدیث: \_"لا تمارا حاك و لا تماز حه و لا تعده موعداً فته حلفه "(حدیث غریب) اینے بھائی سے جدال و تکرارمت کر واور نہ اس سے نازیبا نداق کر واور نہ ہی ایساوعدہ کر وجس کی تم خلاف ورزی کرو۔

لغات: قوله "لاتمار" مراء سے اور "لاتماز حه" مزاح سے بودنوں کے معنی گذر سے ہوله "ولا تعده" وَعَدَ يَعِدُ بَعَىٰ وعده كرنے كاور موعد أمصد رسيمي بمعنی وعد أك بي قوله "فتخلفه" اخلاف سے بے احلف و عده و بو عده ، وعده خلافی كو كہتے ہیں۔

تشريح: ـ اس حديث مين تين باتون منع كيا كيابـ

(۱) مراء جس کا حکم گذر گیا تا ہم مراء یعنی بحث وتکرارا گرقر آن میں کسی شک وشبہہ ڈالنے کی غرض سے ہوتو یہ گفر ہےاورا گرازالہ کشک کے لئے ہوتو یہ جائز ہے۔

(۲) مزاح کی ایک صورت وہ ہے جوسابقہ باب میں گذرگی وہ ہرگز ندموم نہیں۔دوسری صورت وہ ہے جس میں وہ شرائط نہ ہوں جوسابقہ باب میں بیان ہوئی ہیں بلکہ کسی کی تحقیراور طنز کے طور پر ہوتو بینا جائز ہے اور یہاں یہی تتم مراد ہے اور امام تر مذک کا مقصد بھی یہی ہے کہ مزاح کی دونوں صورتوں کو اُ جا گرفر مائے چنا نچہ سابقہ باب میں ناجائز کوذکر کیا۔

(۳) وعده خلافی: اس بارے میں تھوڑی ی وضاحت کی ضرورت ہے جبیبا کھٹی نے طبی سے نقل کیا ہے کہ جس چیز کا وعدہ کیا جائے اور وہ خلاف شرع نہ ہوتو اسے پورا کرنا پڑے گا، گمراس کی حیثیت میں اختلاف ہے ام ابوضیفہ اور امام شافعی رحم ہما اللہ کے نزدیک ایفامستحب ہے اور بعض کے نزدیک جن میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ بھی ہیں واجب ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے، لہذا پہلے فریق کے نزدیک وعدہ خلافی مکروہ ہے جبکہ فریق نافی کے نزدیک موجب گناہ ہے بیاس وقت ہے جب وعدہ کرتے وقت ارادہ پورا کرنے کا ہولیکن اگر شروع ہی سے خلاف ورزی کی نیت ہوتو یہ منافقت کی شاخ ہے:

"قـال النبي صلى الله عليه وسلم :آية المنافق ثلاث :إذَاحَدَّثَ كَذَبَ واذا وعد

اخلف واذاأؤ تمن حان"\_

البته شروع سے ارادہ ایفاء کا تھا مگر پھر پھے عذر پیش آیا تو ایفاء لازمی نہیں ،اس لئے وعدہ کرتے وقت ان شاءاللہ کہنا جا ہے تا کہ دوسرا فریق کمل اعتاد کر کے نہ بیٹھے۔

یرتونفس مسئلہ ہوا محریہاں ہے بات قابل ذکرہے کہ اخلاقی طور سے ایفائے عہدتی الامکان لازی ہے۔
خاص کر جب وعدہ خلافی سے دوسرے کونقصان ہوتا ہو بلکہ بسااوقات وہ نقصان تا قابل برداشت ہوتا ہے۔
بعض دفعہ ایسا ہوتا ہے کہ ایک مدرسہ کی مدرس کے ساتھ دابطہ کر کے اس کور غیب دے کراپنے مدرسہ میں استاذ
مقرر کرنے کا وعدہ کر کے اسے لا کی بھی دلاتا ہے چنا نچہ وہ بے چارہ اپنے مدرسہ سے استعفاء دیتا ہے اور جب
یہاں آتا ہے تو مہتم صاحب فرماتے ہیں کہ ہماری کچھ مجبوریاں ہیں آپ ناراض نہوں، بلکہ ایسا بھی ہوا ہے کہ
ایک صاحب نے سرکاری نوکری سے استعفاء دے دیا اور پھرمدرسے نے بھی نہیں رکھا، یہ بداخلاقی کی بدرین
مثال ہو گئی ہے عام علماء یہ بچھتے ہیں کہ عذر پیش آنے سے وعدہ خلافی جائز ہوجاتی ہے لیکن وہ ینہیں دیکھتے کہ وہ
عذر کس در ہے کا ہوتو میج ہے اور یہ کہ دوسر سے کا جوغیر معمولی نقصان اور علمی تل ہوااس کا ذمہ دارکون ہوگا؟

ایسے لوگوں ہے ہماری درخواست ہے کہ ایسے معاملات میں وعدہ کرنے سے پہلے سوچنا چاہئے نہ کہ بعد میں، اگر کسی مدرس کے بارے میں تحقیق کرنی ہوتو اس کا طریقہ یہ ہے کہ پہلے تبلی کر کے پھراس سے رابطہ کرلیا جائے یہ طریقہ غلط ہے کہ پہلے وعدہ کرلیا اس سے استغفاء دلوایا اور اب تحقیقات کرنے لگ گئے۔ آخر اخلاقی فرائض بھی تو اسلام کا حصہ ہیں مدرسہ چلا تازیادہ سے زیادہ ایک مستحب امر ہے اگر اس میں ایسے قبائح اور اخلاقی فامیاں سرایت کرلیں تو استجاب کہاں رہے گا؟ یہتو کاروبار بن جائے گا۔

فیک ہے کاروبار بھی ایک مہاح امرے مرصد قات و خیرات اور دین کے نام پہیں بلکہ اپنے بازووں کی طاقت پر، یہ بیس ہونا چاہئے کہ دین کے نام پر بیسے جمع کریں اور دین کے نقاضوں کو پا بال کیا جائے اس سلمہ میں اخلاقی نبوی کی ایک جھلک آپ بھی پڑھ لیں: قاضی عیاض رحمد اللہ نے 'الشفاء بت عریف حقوق السم صطفی صلی اللہ علیہ و سبلم "میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم "میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم "میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم "میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں ابوالے میں ا

وعدہ کیا کہ میں آپ کا بقیدت لے کرای جگہ آتا ہوں پھر میں بھول گیا پھر تین دن کے بعد مجھے یاد آیا تو جب وہاں آیا تو دیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم وہیں پر تھے یہ لل البعثت کا داقعہ ہے:

"عن ابى الحمساء قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدتُه ان آتِيَهُ بهافى مكانه فنسيتُ ثم ذكرتُ بعدثلاث فحئتُ فاذا هوفى مكانه فقال يافتي لقدشَقَتَ عَلَى اناههُنامنذثلاث أنتظِرُكَ"\_

(ص: ٤٨ عدصه اول فصل والمخلقة صلى الله عليه وسلم)

ابن کثیر رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں اس آیت''واذ کر فی الکٹب اسلعیل انہ کان صادقی الوعد'' (سورۂ مریم آیت:۵۴) کے تحت امام طبریؓ کی روایت نقل کی ہے:

"ان اسماعيل النبي عليه السلام وعدر حلاً مكاناً ان يأتيه فيه فحاء ونسى الرحل فظل به اسماعيل وبات حتى حاء الرحل من الغلفقال: مابرحت من ههنا؟ قال "لا"قال انى نسيت قال: لم اكن لابرح حتى تأتينى فلذالك (كان صادق الوعد) وقال سفيان الثوري بلغنى انه قام فى ذالك المكان ينتظره حولاً حتى حاء ه وقال ابن الشوذب بلغنى انه اتخذذالك الموضع مسكنا وقد رواه ابوداؤ دفى سننه "الخـ

الله تبارک و تعالی فرماتے ہیں: 'ان الله لا یعلف المیعاد ''(العمران آیت ۹) الله تبارک و تعالی میں اخلاق ربانی اور اخلاق نبوی سے تخلق ہونے کی قدر و تو فیق عطاء فرمائے۔ ایمین

## باب ماجاء في المداراة

"عن عائشة قالت استأذن رحل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واناعنده فقال بئس ابن العشيرة او الحوالعشيرة ثم اذن له فَالآن له القول فلما حرج قلتُ له يارسول الله اقلتَ له ماقلتَ ثم آلنتَ لمه القول؟قال ياعائشة إنَّ مِن شرالناس مَن تركه الناس اووَدَعَه الناس إتقاء فحشه" (حسن صحيح)

ام المؤمنين حَضرت عا كشرضي الله عنها فرماتي بي كها يكشخص في رسول الله صلى الله عليه وسلم سيه اندر

آنے کی اجازت جابی جبکہ میں بھی آپ سلی الله علیہ وسلم کے پاس تھی ، تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ شخص اپنے خاندان کا بُرا آ دمی ہے پھرآپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کواجازت دیدی (چنانچہ جب وہ آیا) تو پھر آپ سلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلم ہے کہاا ہے الله کے رسول! آپ نے تو اس کے بارے میں وہ بات کی تھی جوآپ کر بچے ہیں اور پھر بھی آپ نے اس سے زم انداز میں بات فرمائی؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا اسے عائشہ بے شک لوگوں میں برترین شخص وہ ہے جس کو لوگ بدگوئی سے نیجنے کی خاطر چھوڑ دے۔

لغات: ــ "مدارات" بذل الدنیاللدین یعنی دینی خوش کے پیش نظر نوگوں کے ساتھ دینوی معاملات اور بہن بہن میں نری کرنا اور بول چال میں ملائمت اختیار کرنا۔ قبول یہ "بیفس ابن العشیرة اوا حوالعشیرة" بئس افعال ذم میں سے ہوں لفظ "او" شک من الراوی کے لئے ہے ، تنویع کے لئے بھی ہوسکتا ہے کیونکہ بخاری شریف کی ایک روایت میں لفظ "او" کے بغیر آیا ہے۔ ابن اور اخ کی نسبت جب عشیر جمعنی قبیلہ کی طرف ہوجائے تومراو فرومن القبیلہ ہوتا ہے جیسے فلان ابن استین لینی فلاں آدمی ساٹھ سال کا ہے ہیں مطلب یہ ہوا کہ شیخص اس قبیلے کا بُر اآدمی ہے۔ قولہ "فَالَان له القول" لین سے ہے جمعنی فرم وملائم کے۔

تشری : آخضرت ملی الله علیه وسلم نے جس آدی کی بابت یه ارشادفر مایا اس کانام ' معیینه بن حسین' تھا جو بظاہرتو ایمان لایا تھا مگراس میں مخلص نہ تھا آپ سلی الله علیه وسلم نے اس کی اصلیت پر تنبیه کی غرض سے فرمایا کہ بیاس خاندان کائر اآدی ہے بعنی منافق ہے تا کہ اس کے ظاہری اسلام سے کی کودھو کہ نہ ہواور کی آدی کے متعلق اس قسم کا اختباہ جا نز بلکہ بعض دفعہ لازم ہوجا تا ہے، چنا نچے فقہاء نے اس پرئی تفریعات کی ہیں مثلاً ایک آدی کی سے دشتہ کرتا چاہتا ہے اور آپ سے مشورہ لے لے تو اس میں اگر ایسی خامی ہوجودین یادنیا کے اعتبار سے مضر ہوتو آپ کو بتلا دینا چاہئے وغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت میں اعتبار سے مضر ہوتو آپ کو بتلا دینا چاہئے وغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت میں عاضر ہواتو آپ سلی الله علیه وسلم نے خندہ پیشانی اور خندہ روئی سے کلام فرمایا جس پر حضرت عاکشہرضی الله عنہا کو حکمت پوچھنی پڑی ، جس کے جواب میں آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ: ''ان مین شرائیاس المنے ''بینی میں نہیں چاہتا ہوں کہ میں اُن لوگوں میں شارہ ہوجا وی جن کولوگ ان کی سخت مزاجی اور خت کلامی کی وجہ سے چھوڑ نہیں ہو چونکہ ان دونوں ارشادات اور روئیوں کے مقضیات الگ الگ ہیں اس لئے یہاں یہ اعتراض وارد نہ ہوا کہ اس طرح تو گویا ایک گونہ تفناد میا پیدا ہوا، جواب واضح ہے کہ دونوں صور تیں بطور تشریع کے ہیں ۔ تد ہر

ابن العربي عارضه مين لكصة مين:

"ولم يكن ذالك من قسم النفاق وحاشاه ،ثم حاشاه،ثم حاشاه ،ولكن امره الله تعالى ان يَسُنَّ لِأُمته سنّة في التعريف بحال الفاسق لِمَن جهله ،وَ آلان القول معافة شره من غيران يكون في القول معه كذب ولامِراء".

مطلب یہ ہے کہ لوگوں کے ساتھ ہر صورت میں خوش خلق سے ملنا چاہے تا ہم اس میں مداہند نہیں ہونی چاہے وہ کی تو ہیں یا ہونی چاہے ، مداہنت ، مدارا ہ کے مقابل کا نام ہے یعنی ایسا قول یا عمل جائز نہیں جس سے دین کی تو ہین یا مسلمان کی اہانت ہوجاتی ہو، اس نکتے کے پیش نظر تغییر روح المعانی میں ہے کہ اپنے سے کم حیثیت والے کا فر سے مددلینا جائز ہے جیسے غلام سے اور کتابیہ کے ساتھ نکاح کر کے ۔ جبکہ بڑی حیثیت والے سے مدذبیں طلب کرنی چاہئے کہ اول میں ذات نہیں جبکہ دوم میں تدلل ہے۔

کفار سے تعلقات کی نوعیت: ۔ کافروں کے ساتھ کس قتم کے تعلقات جائز اورکون سے ناجائز بیں؟ توباب کی حدیث سے مدارات کا جواز معلوم ہوتا ہے، قرآن کریم کی آیتوں سے اگر چہ بعض تعلقات جیسے دوئ اورراز کی باتیں بتانے کی ممانعت آئی ہے تا ہم ان سے ہرتم کے تعلقات پر پابندی نہیں لگائی گئی ہے چنانچہ سورہ ال عمران میں ارشاد ہے:

"لايتخذالمؤمنون الكفرين اوليآء من دون المؤمنين ومن يفعل ذالك فليس من الله في شئى الاان تَتَقُوامنهم تُقَةً"\_ (العمران آيت:٢٨)

اورسورهٔ نساءآیت: ۹۰ میں ہے:

"إلااللذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اوحاء وكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم اويقاتلواقومهم ...الى...فماجعل الله لكم عليهم سبيلًا"\_

جبكه سورة ما كده آيت: ٥ ميس ب

"اليوم احل لكم الطيباتُ وطعام الذين او تواالكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصناتُ من الذين او تواالكتاب من قبلكم"الخ\_

وغيرذا لكمن الآيات والاحاديث، أن معلوم موتاب كهندتو سارك كفارس برتم ك تعلقات

جائز ہیں ،اورنہ ہی سب نا جائز ہیں۔اس لئے علاء نے مجموعی اعتبار سے لین دین کے علاوہ تین اقسام کا ذکر کیا ہے: (۱) موالات بعنی دوستانہ تعلقات (۲) مدارات بعنی ظاہری خوش خلقی (۳) مواسات بعنی احسان اور نفع رسانی۔

او پرال عمران کی جوآیت ذکر کی گی اس میں پہلی دونوں قسموں کا تھم معلوم ہوا کددوستانہ تعلقات ناجائز بیں اور مدارات جائز بیں یعنی ان کے ضررے بیخنے کی غرض سے بیان کو اسلام کی طرف راغب کرنے کی غرض سے طاہری خوش طلقی میں کوئی حرج نہیں، چنانچ تفسیر روح المعانی میں علامہ آلوی رحمہ اللہ ای آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"وفى الآية دليل على مشروعية التقية وَعَرَّ فوهابمحافظة النفس اوالعِرض اوالسال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفاروالفسقة والسال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفاروالفسقة والنظلمة وإلانة الكلام لهم والتبسم في وحوههم والانبساط معهم وإعطائهم ليحف اذاهم وقنطع لسانهم (لين مَنْ في پرو پيكنار عسم بيخ ك لح )وصيانة المعرض منهم ولايعدذالك من باب الموالاة المنهى عنهابل هي سنة وامرً مشروع...

پھرآ گے مدارات کے بوت کے لئے متعددا حادیث کی تخری فرمائی ہے تاہم بیدارات اہل ذمہ کے ساتھ مخصوص ہے، البتہ ان کے لئے مجلس میں المصنا جائز ہے یا نہیں تو ابن تجرر حمداللہ نے جائز کہا ہے جبکہ علامہ آلوی اس کوموالات میں شار کر کے ناجا کر قرار دیتے ہیں، اس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ مدارات تین صور تو ل کو تعظیم اور موالات سیحقے ہیں وہ ناجا کز ہے۔ ( کذائی تغییر روح المعانی ) خلاصہ یہ ہے کہ مدارات تین صور تو ل میں جائز ہے ( ا) ضرر سے بیج نے کئے ( ۲ ) دین اصلاح کی غرض سے ( ۳ ) اکرام ضیف کے طور پر میں جائز ہے ( ا) ضرر سے بیج نے کئے ( ۲ ) دین اصلاح کی غرض سے ( ۳ ) اکرام ضیف کے طور پر میں جائز ہے اس کا تھم میں ہے کہ حربی کے ساتھ ناجا کڑ ہے اور باتی کفار کے ساتھ جائز ہے۔ قد ال اللہ تعالیٰ: "لاینھا کم اللہ عن الذین لم یقاتلو کم فی الدین ولم یخر جو کم من دیار کم ان تبرو ہم و تقسطو اللہ ہم ان اللہ یحب المقسطین "۔

(سورة ممتحنه آیت ۸)

ر ہاتجارتی معاملہ تواس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ ہراس چیزی تجارت جس سےمسلمانوں کونقصان

ہوسکتا ہوتو وہ جائز نہیں، جیسے جنگ کے دنوں میں ان کواسلحہ فروخت کرنایا مسلمانوں سے لڑنے کی غرض سے خرید کراسٹورکرنے والے کوفروخت کرنا جائز نہیں۔ باقی معاملات اجارہ لیعنی نوکری وغیرہ دنیوی معاملات میں کوئی حرج نہیں ان کوملازم رکھنا بھی جائز ہے بشرطیکہ کوئی دوسری وجہ نہ ہواوران کی نوکری کرنا بھی جائز ہے گواس سے بچنا چا ہے جصوصاً ان کے گھروں میں نوکری کرنے سے مسلمان کی تذکیل ہوتی ہے جبکہ کپنی وغیرہ میں یہ علت نہیں ۔۔۔

صحبت صالح ترا صالح كند صحبت طالح ترا طالح كند

## باب ماجاء في الاقتصاد في الحُب والبغض

"عن ابسى هريرة أراه رفعه قال أحبِب حَبِيبَكَ هو نامًاعسىٰ ان يكون بغيضك يومَامًا، وأبغِض بغيضك يومَامًا، وأبغِض بغيضك هو نامًا على المخض بغيضك هو نامًا عسىٰ ان يكون حَبِيبَكَ يومَامًا" (حديث غريب والصحيح هذاعن على موقوف) لل

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے ابن سیرین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں ہمتا ہوں کہ
انہوں نے مرفوع روایت کیا ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنے دوست سے محبت کرو شجیدہ طریقے سے
ممکن ہے کہ وہ ایک دن تھے سے نفرت کرنے والا بن جائے اور نفرت کرواپنے دیمن سے شجیدہ طریقے سے ممکن
ہے کہ ایک دن وہ تیرادوست بن جائے۔

لغات: "الاقتصاد" السي متعدد معانى بين ، ميا ندروى ، اعتدال ، كفايت اور بچت كو كهتم بين ، يهال اعتدال ومياند روى مراد ب " احب اورابغض" دونول باب افعال سے امر كے صيغ بين البذاان كو "أكرم" كوزن پر پڑھا جائے گا بمعنى محبت كرواور بغض كرو قوله "هونا" عارضه مين ب"الهون السكينة والسوقسار" دونوں جگہول ميں مرادميا ندروى بينى محبت بوتو بھى افراط سے خالى بونى چا بي اور بغض بھى مسبب اور بغض دونوں بمعنى مفعول يعنى محبوب ومبنوض كے بين جيسے قتيل بمعنى مقتول كے۔

باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير والاوسط، مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

تشری بین اعتدال دمیاندروی پرزوردیا میں محبت اور نفرت ہردو حالتوں میں اعتدال دمیاندروی پرزوردیا کیا ہے اور اس کی وجہ بھی آسان لفظوں میں بتلادی گئی ہے کہ مجبت میں اتنا غلونہیں ہونا چاہئے کہ دوست کے بغیر رہنا مشکل ہوجائے، یااسے اپنے سارے راز بتلاد نے جائیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اچا تک تعلقات خراب ہوجائیں توکل چھتا واہوگا، اسی طرح دشنی اور نخالفت میں بھی اس حد تک نہیں جانا چاہئے کہ اگر کل تعلقات خوشگوار ہوجائیں تو آئکھیں ملانا مشکل ہو، جس کاعام مشاہدہ ہوتا ہے کہ جولوگ اس پڑل نہیں کرتے ہیں وہ کل چھتاتے رہتے ہیں۔

## باب ماجاء في الكِبر

"عن عبدالله قال وال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدحل الحنة من كان في قلبه مشقال حبة من ايمان" (حسن صحيح) لله صحيح) لله صحيح) لله صحيح) لله صحيح المناك

حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنت میں وہ مخض داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں بوزن رائی کے دانے جتنا کبر ہواوروہ مخض دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کے دل میں (رائی کے ) دانے کے برابرایمان ہو۔

الخات: قوله "مِنقال القلّ سے اخوذ ہمرادیہاں رائی کے دانے کے برابروزن ہے جوقلت سے کنامیہ ہے۔ قوله "موله" موردل" رائی جوایک شم کی سرسوں ہے بعض نے حبۃ السوداء یعنی کلونجی پر بھی اطلاق کیا ہے۔ قوله "من کبر" بکسر الکاف وسکون الباء جبکہ باء کافتہ بھی جائز ہے بڑھائی کے معنی میں آتا ہے۔ اصطلاح میں دوسروں پراپنی برتری و بڑھائی جانے کو کہتے ہیں عارضہ الاحوذی میں ہے:

"بناء كبرللكثرة والعظم، يقال كبرالرحل بكسرالعين اذاتكاثرت سِنُوه، وكبُر بنضم العين اذاتكاثرت خصاله والاسم من الاوّل الكِبرَبكسرالفاء وفتح العين، والكِبربكسرالفاء واسكان العين معظم الشئ وهوالعظمة "الخ\_

باب ماجاء في الكبر

لِ الحديثِ اخرجه مسلم ص: ٢٥٠ ج: ١ "باب تحريم الكبر وبيانه" كتاب الايمان.

تشری : کرام راض قلب اورر ذاکل اخلاق بیسب سے بوی مبلک بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری اس کے کرون ونفاق جیسے مبلکا ہے جتم لیتے بین اس ساتھ فضا کل اخلاق کا اجتاع نہیں ہوسکتا ہے ،اس لئے کہر میں مبتلا ، فحض گویا تمام خوبوں سے محروم رہتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ شریعت نے اس کوخت ناپند کیا ہے بیباں تک کہ حدیث الباب کے مطابق اس کو جنت سے محروی کا سبب قوی قرار دیا ہے کیونکہ مستکبر آ دی اللہ کا ساتھ اس کے وصف خاصہ ' میکر مناز عکرتا ہے حدیث شریف میں ہے' ف ال الملہ المحبوباء ردائی ساتھ اس کے وصف خاصہ ' میکر مناز عکرتا ہے حدیث شریف میں ہے' ف ال الملہ المحبوباء ردائی والسعظمة ازاری من نازعنی واحد آمنه ماقصمته '' کے بینی کبر یاء میری چا دراور عظمت میرا ازار ہے جو بھی ان میں ہے کی ایک میں بچھ سے بھٹرتا ہے میں اسے نام رادلوٹا دول گا۔ ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ میں نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علماء سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آ دی جولباس زیب تن کرتا ہے تو اس کا ستعال یابطور خرج وابند اللہ کے ہوتا ہے اور یابطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو در ، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یابطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تو اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یابطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کا مثالی جیسے جو تا ہوں کو اپنا ہے کہ کہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یابطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جا در میاب کو این اس کے کہ میں ہونکہ فاکہ وہ نقصان اٹھائے گاہاں علم میں چونکہ فاکہ وہ ہوں کیا ہے جبکہ علم سے آ دمی اپنا ہوں تا ہے ۔

کبروتکبراوراسباب:۔ جانا چاہئے کہ کبرخُلق باطنی کا نام ہے یعنی صفت قلب ہے اور جب اس کا اثر ظاہری اعضاء پر دونما ہونے گئے تو وہ تکبر کہلا تا ہے ، کبر کے معنی اپنے آپ کو دوسروں سے بڑا سجھنے کے ہیں محض اپنے مقام جانے کا نام کبرنہیں ہے مثلاً ایک آ دمی ہے جانتا ہے کہ میں فلاں مدر سے کا شخ الحدیث ہوں تو یہ کبرنہیں ہے مگراس کے ساتھ اگروہ دوسرے اساتذہ کو کمتر اور حقیر سجھنے گئے تو بلا شبہ یہ کبر ہے اور جب وہ خودان سے آگے چلنے اورامتیازی نشست پر بیٹھنے کو اپنا حق سمجھنے تو یہ تکبر ہے۔ ہاں اگراس کی جگہ تعیین ہویا اس لئے اعلی سیٹ پر بیٹھنا ہے کہ دوسرے اساتذہ اس کو چروہ ہاں بیٹھنے پر مجبور کریں گئو بینہ کبر ہے اور نہ ہی تکبر۔

کبروتکبر کاسب نجب ہے ،نجب کے معنی خود بسندی کے ہیں یعنی اپنی کسی خوبی پرنا زاں ہونا اورا سے اللہ کی طرف ہے محض نعمت کے بجائے اپنا کمال سمجھنا نجب کہلا تا ہے جس کے ٹی اسباب ہیں کہ کہمی اپنے علم وعمل یا حسب ونسب اور کبھی جمال وکمال یا نوال وغیرہ کی وجہ ہے آ دمی متجب بنتا ہے لہذا کہا جائے گا کہ کبر کا سبب

ع رواه ابوداؤد في اللباس باب. ٢٥، وابن ماجه ابواب الزهد باب: ٢ / بحواله الترغيب والترهيب ص:٣٥٣ ج:٣.

قريب عجب بجبكه اسباب بعيده زياده بيل

عجب اور کبرانتهائی موذی بیاریاں ہیں اس لئے ہرمؤمن کوان کاعلاج کرانالازی ہے۔اختصار کے پیش نظریبال طریقۂ علاج اورعجب و تکبر کے موذی اثرات کوفل نہیں کیاجا سکتا جس کونصیل اوراصلاح درکار ہوتو وہ راقم کی کتاب ''نقش قدم کامل'' فصل نمبر ۱۱، عجب خود پہندی اور فصل نمبر ۱۳ اس کبرو کبر ص ۱۲۳ ساس کے سایا اخلاقیات کی دوسری کتب جیسے احیاء العلوم للا مام غزائی وغیرہ ضرور مطالعہ کریں۔اور چونکہ آج کل یہ امراض بہت عام ہو گئے ہیں اس لئے راقم کامشورہ ہے کہ ان کے علاج میں کسی قتم کی کوتا ہی نہیں ہونی چاہئے۔ خلاصۃ بہترین علاج خودکودوسروں کی خدمت میں لگا نااور حب و کبر کی بُرائی کو کمح ظرکھنا ہے۔

حدیث باب کامطلب: - بظاہر یبال بیداشکال وارد ہوتا ہے کہ حدیث کے پہلے جزء سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا جبکہ آخری ھے سے معلوم ہوتا ہے کہ مؤمن دوزخ میں نہیں جائے گا پس اگر کسی مؤمن میں تکبر ہوتو اس کا کیا ہوگا؟

اس کا ایک جواب تو پہلے بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفردات ہیں یعنی تکبر کا اپنا تقاضایہ ہے کہ وہ جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت بحدن فیصلہ مفردات اعمال پرنہیں ہوگا بلکہ مرکب اور مجموی اعمال پر ہوگا۔

دوسراجواب: یہ ہے کہ متکبر جنت میں دخول اولی کامستی نہیں وہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گا تاوقتیکہ اسے دوزخ کی آگ سے پاک نہ کردیا جائے اور مؤمن دوزخ میں خلود وتحقیر کے لئے داخل نہ ہوگا۔

تبسراجواب: بیب کداس حدیث میں ضابطے کی بات کی گئی ہے مگرجس پراللہ کافضل اورخصوصی رحم ہووہ بلاعذاب پاک کردیاجائے گا،اورصاف تھرابنا کر پاکیزہ جنت میں داخل کردیاجائے گاجہاں اس کے ساتھ گناہ کی کسی قتم کی گندگی کاواسط نہیں رہے گااس طرح وہ صاف تھری جگہ کا اہل بناویا جائے گا۔''وماذالك على الله بعزیز'' سے اس طرح وہ'' الطیبات للطیبین'' سے کامصدات بن جائے گا۔

دومری حدیث: باب کی دوسری حدیث پریداضافہ ہے کہ جب آنخضرت سلی الله علیہ وسلم نے یہ ارشاد فرمایا تو حاضرین میں سے ایک شخص نے پوچھا کہ مجھے یہ بات پہند ہے کہ میرے کپڑے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں (توکیا یہ بھی تکبر میں آتا ہے؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک الله بھلائی

ع سورة ابراهيم آيت: ٢٠. ٢٠ ع سورة النور آيت:٢١.

کو پسند فرما تا ہے مگرمتکبروہ ہے جس نے حق کو تھکرا دیا اورلو گوں کو حقیر سمجھا۔

ل**غات:۔**قوله"ذرة"غاک کا ذرہ وریزہ،ایٹم وجوہرِ فردجونا قابل<sup>ی تق</sup>یم ہو، چھوٹی چیونٹیاں،سورج کی شعاع میں نظرآنے والے ذرات۔

قوله "الحمال" ایک روایت میں ہے" ان الله حمیل یحب الحمال" هی جمال کا اطلاق ظاہری خوبصورتی پریمی ہوتا ہے اورخوش طفی لینی باطنی حسن سیرت کوبھی کہتے ہیں ،اس لئے اوپر ترجمہ بھلائی سے کیا گیا لیعنی اللہ التجھے افعال اور کامل صفات سے خود بھی موصوف ہے اور دوسرون میں بھی اچھائی وخو بی کو پندفر ما تا ہے۔ قبوله "لمکن الکبر" عبارت بحذف المصناف ہے" ای لمکن ذا الکبر" اس لئے ترجمہ متکبر سے کیا گیا ہے۔ قبوله "بطرالحق" رواوروفع لیمنی برستی کی وجہ سے محکرانے کو کہتے ہیں۔قبوله "وغمص الناس" ایک روایت میں ہے" الکبر بَطرُ الحق وغمط الناس" کے خمص اور غمط کے معنی حقیر اور معمولی بیمنے کے ہیں۔

تشریخ: امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم سے پوچھنے والے صحابی کا نام مالک بن مراره الر ہادی ہے، کے سوال کا مقصد واضح ہے کہ اگر دوسروں پراپی برتری کے اظہار کے بغیر عمده لباس زیب من کرنا کسی کو پند ہوتو کیا ہے بھی ممنوع ہے ، اور جواب کا مقصد بھی ظاہر ہے کہ فی نفسہ عمده لباس پہننا جس میں دوسروں پوفخر کرنا ہموظ نہ ہو ہرگز تکبر کے زمرے میں شامل نہیں کیونکہ تکبراس وقت بحقق ہوگا جب دوسروں کو اپنے آپ سے ممتر جانا جائے ، اگر بیارا دہ نہ ہوتو عمده لباس یا سواری ای طرح گھر تغییر کرنے میں کوئی حرج نہیں ہاں جب آ دمی ناز وفعت آور فرمستیوں میں اس حد تک پہنے جائے کہ اس کے سامنے نہ دوسر لے گوں کی کوئی حیثیت باقی رہے یا کم ہوجائے اور نہ حق قابل اتباع سمجھ تو وہ یقیناً متکبر ہے۔ اس لئے شاہ صاحب نے العرف الشذی بی میں تھی تھی تھی کیا ہے ۔ ''و فسی صیبام فتح المقدید ان السحد میال مین الاحد لاقی الحسنة و الزینة من احدادی الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی بچے اور تکبر سے بچار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی بچے اور تکبر سے بچار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی بچے اور تکبر سے بچار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی بچے اور تکبر سے بچار ہے۔

ه رواه مسلم في الايسمان ص: ٢٥ ج: 1 وابن ماجه في ابواب الدعاء بحواله المعجم المفهرس ص: ٣٥٣ ج: 1 ، ايضاً مسئدا حسمه ص: ١٢٠ ج: ٥ حديث: ١٢٥٥ ا ، ص: ١٣٩ ج: ٥ حديث: ١٦٩١ ، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٦٨ ع. حفيظ الرحمن الحنفي

ل كذا في رواية مسلم صب ٢٥ ج: 1 كتاب الايمان، الترغيب والترهيب ص: ٣٥٦ ج: ٣. كي النووي على مسلم حواله بالا.

غرض لباس ہویا اپنا کوئی ممل اس میں اپن صلاحیت کے مطابق چلنا منع نہیں ہمنوع فقط ہے ہے کہ آدی اپنی خوبی اس طرح اُجا گر کرنے کی کوشش کرے کہ گویا وہ دوسر دل سے برتر ہے اور دوسر لے لوگ اس کی نظر میں حقیر کلیس اور اس رویئے کی وجہ سے حق کی اہمیت بھی اس کی نظر سے گرجائے۔

تغیری صدیت: "لایزال الرحل یذهب بنفسه حتی یکتب فی الحبارین فیصیبه مااصابهم" . (حسن غریب)

آ دی این آپ کو بردها تا چرها تار بتا ہے بہاں تک کہ مغروراورسرکش لوگوں میں شامل کردیا جا تا ہے پھراس کووہی سز اہلتی ہے جوان متکبرلوگوں کو پہنچتی ہے۔

لقام والمراق المراق ال

وقد حلبت الشاة وقدقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم :من فعل هذافليس فيه من الكبر شعى" (هذاحديث حسن غريب)

حضرت بخبیر بن مطعم رضی الله عند سے دوایت ہے فرماتے ہیں کہ لوگ میری بابت کہتے ہیں کہ میرے اندر تکبر سے اندر تکبر ہے مالانکہ میں گدھے پر سواری کرتا ہوں اور معمولی شال اوڑھتا ہوں اور بکری خوددوہ لیتا ہوں اور بلا شبہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تھا کہ جوشض میکام کریتواس میں کچھ بھی تکبر نہیں۔

لغات: قوله"التيه" بمسرالماء بمعنى تكبرك'اى يقولون في نفسى الكبر" قوله"الشملة" موثى جادركوكيت بير سيمجى ريشم كى موتى باور بهي أون كي يهال أونى جادرمراد بير كيونكه بيمعمولى نوعيت

کی حیا در ہوتی ہے۔

تشری : \_اس تعلیل کا مطلب واضح ہے کہ متکبرین ان امور سے دورر ہتے ہیں کہ وہ ان میں عار محسوں کرتے ہیں اس لئے وہ ان کے قریب بھی نہیں جاتے جبکہ ایب شخص جوان امور کواپنے ہاتھوں سے سرانجام دیتا ہو اور ان میں عار محسوس نہ کرتا ہووہ تکبر سے کوسوں دور ہوتا ہے ۔

## باب ماجاء في حسن الخلق

"عن ابى الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:ماشتى اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فان الله تعالىٰ يبغض الفاحش البَديَّ". (حسن صحيح)

حضرت ابودرداءرضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: قیامت کے دن مؤمن کی تر از ومیں اخلاق حسنہ سے بڑھ کرکوئی چیز زیادہ وزنی نہیں ہوگی کیونکہ الله تعالی بے ہودہ اور لغو کلام کرنے والے کو پسندنہیں فرماتے۔

**نوٹ: '' فاحش اور بذی'' کے معنی''باب ماجاء فی اللعنة'' میں گذرے ہیں۔** 

تشری : -باب کی اگلی حدیث میں اس پر میر میں اضافہ ہے کہ اجھے اخلاق والا اپنے اخلاق کی وجہ سے پابند صوم وصلؤ ق کے در ہے تک پہنچ جاتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں ' ہو معنی صحیح حداً وان لم مصححه تعضدہ الاحادیث والاصول '' یعنی باب کی دوسری حدیث اگر چسند کے اعتبار سے قوی نہیں لیکن مضمون کے لحاظ سے قوی ہے۔ پھراس حدیث کا مطلب یوں بیان کرتے ہیں کہ ایک شخص فحش گوئی اور بکواس سے اجتناب کرتار ہتا ہے تو یہ اس خص محض کے برابر ہے جونماز پڑھتا اور روزہ رکھتا ہے گر ہے ہودہ باتوں میں مشغول رہتا ہے۔

اخلاق کیاہے؟ اوراس کا مقام کیاہے؟ ان دونوں سوالوں کا قدرے اجمالی جواب گذشتہ ابواب میں گذر چکا ہے۔ الجمدللدراقم نے ' دنقش قدم اورنقش اخلاق' میں اس پرتفصیلی بحث کی ہے۔ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ اخلاق حنہ اللہ کو بہت پسند ہیں اور فحش گوئی اس کونا پسند ہے

باب ماجاء في حسن الخلق

ل الحديث احرجه ايضاً ابن حبان، والبزار ورواه ابوداؤد مختصراً بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤١ ج:٣.

اس کئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق ودیگر اعمال کا بہت زیادہ وزن ہوگا جبکہ بداخلاق اس کئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق کی وجہ اس نعمت سے کلیۂ یا جزوی طور پرمحروم ہوگا۔ پھردوسری حدیث کا مطلب سیمعلوم ہوتا ہے کہ اچھے اخلاق کی وجہ سے آدمی نفلی روزوں اور نمازوں کے پابند شخص جتنا تو اب حاصل کر لیتا ہے بعنی ایک شخص کے اخلاق اچھے نہیں مگروہ قیام وصیام کا بطور نفل زیادہ اہتمام بلکہ التزام کرتا ہے جبکہ بیصا حب جواجھے اخلاق کا مالک ہے بغیر اہتمام کے اس کے درجے کے برابر ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى هريرة قال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يُدخِلُ النّاسَ الناسَ النار قال الفم والفرج" ـ " (حديث صحيح غريب)

حضرت ابو ہریم وضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ان اسباب کے بارے میں بوچھا گیا جو کثرت سے لوگوں کو جنت میں داخل کرادیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ اللہ کا خوف اور حسن اخلاق ہیں چھراُن اسباب کے حوالے سے بوچھا گیا جو بکثر ت لوگوں کو جہنم میں داخل کرادیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ مُنہ اور شرم گاہ ہیں۔

تشری : \_ تقوی کے تین درجوں کا تذکرہ ' باب ماجاء فی معاشرۃ الناس' میں گذراہے۔ حدیث پاک
میں دخول جنت کودوچیز وں پرمرتب بلکہ موقوف فر مایا ہے ایک تقوی اور دوم حسن اخلاق ۔ کیونکہ تقوی ہے آ دی
اوراس کے مولی کے مابین تعلقات خوش گوار ہوتے ہیں ، اوراخلاق حسنہ سے لوگوں سے اس کارویہ کر بمانہ
وشریفانہ رہتا ہے تو جب حقوق اللہ اور حقوق العباد دونوں میں کوئی کوتا ہی نہیں رہے گی تو آ دمی باسانی جنت میں
داخل ہوجائے گا جبکہ اس کے برعکس اگران دونوں پہلوؤں سے آ دمی کمزوروناقص ہوگا اور منہ وشرم گاہ کی وجہ سے
حقوق اللہ اور حقوق العباد کو پامال کرتار ہے گا تو اس کی خوست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا ستحق شہرے گا۔

"منه" سے زبان اور حرام خوری دونوں کی طرف اشارہ ہے کیونکہ بدگوئی اور حرام خوری دونوں مہلکا ت

میں سے ہیں اس طرح شرم گاہ کے غلط استعال ہے آ دمی عَدِّ آ دمیت سے نکل کرحدِ تہیمیت بلکہ بسااوقات حدِّ شیطانیت میں داخل ہوجاتا ہے۔

يه بحث كافى لمبى اورموضوع بهت طويل باشارة اتنابى كافى بالرمزي تفصيل دركار موتود كيهدراقم

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره ،حواله بالا.

کی کتاب ''نقش اخلاق یانقش قدم کامل'' حصد دوم' نفصلِ اول زبان کی بتاه کاریوں میں'' اور فصلِ سوم'' ناجائز اور حرام شہوات رانی''۔

تيسري صديث: - "عسن عبدالله بن المبارك انه وَصَفَ حسن الحلق فقال: هو بسط الوحه وبذل المعروف وكف الاذي "\_

حضرت عبداللہ بن المبارک رحمہ اللہ نے خوش اخلاقی کے بارے میں بتایا یعنی اخلاق حسنہ کیا ہیں؟ تو فر مایا چېرے کا کھل جانا اور نیکی و بھلائی کرنا اور تکلیف سے بچانا ہے۔

تشریخ:۔اخلاق کے متعلق روایات میں متعددالفاظ منقول ہیں بہمی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی سخاوت کواور بھی خندہ روئی وغیرہ کو لیکن یا در کھنا چاہئے کہ اصل اخلاق نفسانی ملکات کانام ہے جو بھی ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، بیہ ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، بیہ جواعمالِ جوارح ہیں بھیے خرج کرنااور خندہ بیشانی سے پیش آناوغیرہ بیان ملکات کے آثار ہیں مگر عوام الناس چونکہ بار کیوں کونہیں جانے اس لئے ان کی سہولت کے لئے تعریفات بالرسوم کی گئی ہیں۔

#### باب ماجاء في الاحسان والعفو

"عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلتُ: يارسول الله الرحل آمُرٌ به فلا يَقرِينى ولا يُضَيِّفُنى في مربى أَفَا جزِيه ؟قال: "لا، أقرِهِ" قال: ورانى رَثَّ الثياب فقال هل لك من مال؟قال قلتُ :من كل المال قداعطانى الله من الابل والغنم قال فليرَعليك"\_

ابواالاحوس اپ والد ما لک بن عوف بن نصلہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں نے بوچھا اے اللہ کے رسول! میرا گذرایک آدمی پر ہوتا ہے جومیری مہمان نوازی نہیں کرتا، پھروہ میرے یہاں سے گذرتا ہے تو کیا میں اس کا بدلہ لے سکتا ہوں ( لیمنی میز بانی نہ کر کے ) فرمایا نہیں تو اس کی مہمانی کرلیا کرو، حضرت ما لک بن عوف فرماتے ہیں کہ آپ سلی التدعلیہ وسلم نے مجھے دیکھا کہ میر ہے کپڑے بوسیدہ اور پُر انے ہیں تو فرمایا کیا تمہارے پاس کوئی مال ہے؟ کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ نے مجھے ہرتم کا مال اونٹ اور بکریاں دی ہیں آپ صلی التدعلیہ وسلم نے فرمایا تو اس کا اثر تجھ پر نظر آنا جا ہے۔

لغات: فوله"الاحسان" لغوى اعتبار سے خوب صورت بنانے كو كہتے ہيں -اصطلاح ميں جباس

كے صلمين الى "آجائى تو بمعنى سلوك كاور بغير الى" كيمعنى نيكى وخلوص كآتا ہے۔ قول ه"العفو" مئانے اور درگذر كرنے اور معاف كرنے كو كہتے ہيں۔ قول ه" في الا يقرينى و لا يضيفنى "دوسرا جمله پہلے كا تقيير ہے۔ قوله "أفاحزيه" في الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "أقره" فقر الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "أقره" فقر الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "رَبِّ الثياب" رَبَّ بمعنى بوسيده كے يعنى تم الله سے ہمولى كابدله مت لوبلكه الله كام يان دارى كرو۔ قول ه "رَبِّ الثياب" رَبَّ بمعنى بوسيده اور يُرانے كے۔ قوله "من الابل والعنم" مال كابيان ہے۔

تشری : پونکه انسانی طبعیت میں یہ بات پائی جاتی ہے کہ کی بھی کام کارڈمل دوسرے کے رویئے اورسلوک پرینی کردیتی ہے اچھائی کا جواب اچھائی سے اور بُر ائی کا بُر ائی سے، لین اسلام کا اصول یہ ہے کہ آ دی این نفس کی اصلاح کرے اور بُر ائی کا بدلہ بھی بھلائی سے دیدے، گوانقام جائز ہے مگر عفو و درگذر کی بات ہی اور ہے اللہ نے صبراور معافی پرجوانعامات مقرر کئے ہیں ان کا حصول بدلے کی صورت میں ممکن نہیں، اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت مالک بن عوف ہے فرمایا کہ اگر کوئی شخص آپ کی مہمان داری نہیں کرتا لیکن جب وہ آپ کے یہاں سے گذر د ہا ہوتو آپ ایسانہ کریں بلکہ اس کا اکرام کرلیا کریں ،غرض اگر کوئی شخص آپ کا حق ادائیوں کرتا تو آپ ایس کے حق اداکر نے میں کوتا ہی نہ کریں، ' فان المنظلوم لا بنظلم''۔

اس ارشاد پاک میں ان لوگوں کے لئے بھی بڑاسبق ہے جوعیادت، تعزیت اور ولیمہ وغیرہ تقریبات میں صرف ان لوگوں کا خیال رکھتے ہیں جوان کو یا دکرتے ہیں اس طرزِعمل کی اصلاح ضروری ہے۔

ال حدیث میں دوسری بات بہ قابل ذکر ہے کہ آدی کو اپنے لباس و پوشاک وخوراک میں میاندروی افقیار کرلینی چاہے جیسا کہ اسلام کی تعلیمات میں ہر چیز میں اعتدال کو پسند کیا گیا ہے۔ لباس کے متعلق قدر رب تفصیل تو ''ابواب اللباس' میں گذری ہے گریہاں اتن بات عرض ہے کہ آدی کو شہرت کے لباس سے اجتناب کرنا چاہئے جس کی دوصور تیں ہیں ایک بیا کہ آدی بہت معمولی لباس پہنے۔ دوسری بیا کہ بہت اعلیٰ لباس زیب تن کردے چونکہ دونوں میں آدی ایک امتیازی رنگ افتیار کرلیتا ہے اس لئے شہرت اور ریا کا اندیشہ ہے اعلیٰ میں تو ظاہر ہے جبکہ ادنیٰ میں دکھاوے کی وجہ یہ ہے کہ لوگ اس کو زاہداور پارسا بھتے ہیں اس لئے حققین فرماتے ہیں کہ اس خدوشیوں کے مواقع کہ اوروفود سے ملتے وقت اعلیٰ کی مجمول لباس اختیار کرلینا چاہئے ہاں جمد وعیدین اورخوشیوں کے مواقع اوروفود سے ملتے وقت اعلیٰ کی بھی اجازت ہے۔

حدیث باب سے ادنی کی ناپندیدگی معلوم ہوئی جبکہ اعلی کی کراہیت دوسری روایات سے معلوم ہوتی

ہے۔مزید تفصیل ان شاءاللہ ''ابواب الزمد''میں آئے گی اور 'ونقش قدم کامل''میں بھی دیکھی جاسکتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتكونوا إمَّعَة، تقولون إن أحسَنَ الناسُ أحسَنًا وان ظلمواظَلَمْنا، ولكن وَطِّنُواانفسكم إن احسن الناس أن تحسنُوا وإن اساؤا افلاتظلموا" - (حديث حسن غريب)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم ضعیف الرائے ( برایک کی ہاں میں ہاں ملانے والے ) مت بنولینی یوں مت بولوکہ اگرلوگ ہمارے ساتھ اچھابرتا ؤکریں گے تو ہم بھی کریں گے اوراگروہ بُر اسلوک کریں گے تو ہم بھی ایسا کریں گے، بلکہ تم اپنے آپ کواس بات کا خوگر بناؤکہ اگرلوگ نیک سلوک کریں تو بھی تم اچھا سلوک کرو گے اوراگروہ بدسلوکی کریں تو بھی تم ان پرظلم نہ کرو گے۔

لغات: قوله "إمّعة" بكسرالهمزة وشديد الميم الإمّع اخير مين تاءمبالغه كے لئے ہے نه كه تا نيث كي اس لئے اس كا طلاق مؤنث پزييں ہوتا چنا ني (حل امعة "كہنا سي ہم كر" امراة إمّعة "تبييں كہاجا تا ۔ امّع وہ آدى ہے جو ہرا يك سے كہتا ہوكہ ميں تيرے ساتھ ہول اور ظاہر ہے كه ايباوہ شخص كرتا ہے جوضعف الرائے ہو،اس لئے يہ جس كى بات اور دليل بھی سنتا ہے تواس سے متاثر ہوجا تا ہے اس لئے وہ كى رائے پر قائم نيس رہ سكتا ۔ قول ون "المخ يہاس المّعة كي قسير ہے ۔ قول ه "وَظِينُ الله تعلى سے امركا صيغے يہ منى مانوس كر نے اور آمادہ كرنے كے ہے۔ باب افعال سے بھى يہ معنى آتے ہيں " يقال اوطن نفسه على كذا" يعنى الي آسي كام كاعادى و فوكر بناتا ۔

تشریخ:۔اس مدیث کا مطلب تقریباً وہی ہے جوباب کی پہلی مدیث کا ہے کہ نیکی کوکسی آوی کے مل سے منسلک نہیں کرنا چاہئے کیونکہ نیکی اللہ کی خوشنودی عاصل کرنے والے مل کو کہتے ہیں لہذاس میں لوگوں سے طع وامیز نہیں رکھنی چاہئے گواس کے تمرات دنیا میں بھی مل سکتے ہیں کہ ہر نیکی پر برکات کا تر تب ہوتا ہے کین اس کا مطلب پنہیں ہے کہ آدی اس میں لوگوں سے معاوضہ کی تو قع رکھے کہ اگر پچھ ملنے کی امید ہویا پچھ ملا ہوتو لطورطع یا بطورعوض نیکی کرے گا اور جو جگہ دنیوی فا کدے سے خالی ہوتو وہاں نیکی واچھائی نہیں کرے گا خاص کر جبکہ دوسری طرف سے بُر ائی کا سلوک ہوجائے۔ غرض آدمی کو نیکی واحسان کا دامن ہرگر نہیں چھوڑ تا چاہئے خواہ کوئی کیریا بھی ہو، نیکی ہرجگہ مطلوب ہے چاہے وہ اچھی جگہ ہویا بُری جگہ۔ تد بر

#### باب ماجاء في زيارة الإ خوان

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من عادمريضاً اوزاراً حاله فى الله ناداه مُنادٍ أن طِبْتَ وطاب ممشاك وتَبُوَّاتَ من الحنة منزلاً"\_ك هذا حديث غريب

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے کسی بیار کی عیادت کی بیائ ہے اسلامی بھائی کی زیارت کی توایک فرشتہ (منادی) اسے آواز دیتا ہے کہ خوش رہواور تیرا چلنا بھی بہت خوب ہے اور تونے (اس عمل سے) جنت میں گھر بنالیا۔

لغات: قوله"الانحوان" أن كى جمع با كربها كى بندى نسبى وخونى بوتواس كى جمع إخوة آتى باور اگردوستان تعلق كى بناء پر بوتواس كى جمع اخوان آتى ہے چنانچه كهاوت مشہور بي 'إحوان الوداد اقرب من إحوة الولاد ''دوس كے بھائى نسبى بھائيول سے زيادہ تعلق ركھتے ہيں۔

قوله"ا بحاله فی الله" اگر نفی الله" کاتعلق اَفا کے ساتھ ہوجیسا کہ او پرتر جمہ ای پرتی ہے واس کے ساتھ یہ قید ٹوظر ہے گی کہ یہ عیادت اور زیارت دونوں ثواب کی نیت ہے ہوں کہ 'انہ ماالا عمال بالنیات '' کے ساتھ یہ شکال نہیں ہونا چاہے کہ اَفا تو فعل یا شبہ فعل نہیں تواس کے ساتھ جار کاتعلق کیے صبحے ہوسکتا ہے؟
کیونکہ جار کے تعلق کے لئے فعل کی خوشبواور شائبہ بھی کافی ہے جیسے 'وھے یہ دعلی من سواھم ''اس میں یہ معنی قوق کے ہے لہذا یہاں بھی ''اُخ'' کے اندرا خوق کے معنی پائے جاتے ہیں جو تعلق کے لئے کافی ہیں اورا گر ''فی الله'' کا تعلق' زار' فعل کے ساتھ ہوتو پھرکوئی اشکال نہیں ہے۔ قولہ "منادی اور پکار نے والے سے مراد فرشتہ ہے۔ قولہ "ممشاك" مصدر یہی کا صیخہ بھی ہوسکتا ہے اور ظرف زمان یا مکان کا بھی ۔ لینی تیر ب

#### باب ماجاء في زيارة الاخوان

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٠٠ ا"باب ماجاء في ثواب من عاد مريضاً" ابواب الجنائز، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه المتوغيب والتوهيب ص: ٢٠٠ ج: ١ "باب كيف كان بدؤ الوحى الخ"، ايضاً كتاب الاسمان باب: ١ مناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٢٠٠ ميناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٢٠٠ ميل باب: ١ ، مناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٢٠٠ ميل باب: ١ ، ومسلم ص: ١٠٠ ج: ٢ بباب قوله منافي العمال بالنية الخ كتاب الامارة، وابوداؤ دص: ٢٠٠ ج: ٢ كتاب الطلاق، ايضاً رواه النسائي في الطهارة، وابن ماجه ص: ١ ٢٠١ "باب النية" ابواب الزهد، مسندا حمد ص: ٣٠٠ ج: ١ حفيظ الرحمن الحنفي غفرله ولوالديه ولاماتذته

چلنے کا بیوفت اور بیراستہ بہت مبارک ہے کیونکہ بیہ جنت کی طرف جاتا ہے۔ قبولہ"وَ تَبَوّ اُتَ من المحنة منزلاً" تو اُبالمکان کے معنی جگہ بنانے اور لینے کے ہیں۔ من الجنة ای من منازل الجنة جبکہ منزلاً میں تنوین تعظیم کے لئے ہے بعنی تم نے اپنے اس کمل کی وجہ سے جنت کی منازل میں سے ایک عظیم گھر بنالیا۔

تشریخ: اس حدیث مبارکہ سے ان دونوں عملوں یعنی مریض کی عیادت اور دوستوں کی زیارت کی بری فضیلت معلوم ہوئی کہ میا ہے اعمال ہیں کہ ان کی بدولت آ دمی فرشتوں کی دعاء کا مستحق ہوجا تا ہے۔اللہ کی طرف سے ایک فرشتہ اس شخص کی دنیاوی واخروی فلاح ونجات اور کا میابی کے لئے دعا گور ہتا ہے اور اس یقین سے کہتا ہے کہ بجائے انشاء کے اخبار کا صیغہ استعال کرتا ہے کہ گویا ہے آ دمی کا میاب ہوہی گیا۔

تاہم''فی اللہ' کی قیدسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ نسیلت ان دوستانہ تعلقات والوں کو لمتی ہے جن کا تعلق اللہ کی خوشنودی کے حصول کے لئے ہواور ظاہر ہے کہ ایساتعلق نیک لوگوں سے ہی ہوسکتا ہے، چوراور ڈاکوؤں کے ناجائز تعلقات کو یہ فضیلت بظاہر حاصل نہیں ہے کیونکہ اگر چورا پنے چورساتھی کی عیادت اس لئے کرتا ہے کہ معلوم ہوکہ وہ میرے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہوسکے گاتو یہ کوئی تو اب کی نیت یا کا منہیں ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

#### باب ماجاء في الحياء

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الحيآء من الايمان والايمان في الحنة والبذآء من الحفاء والحفاء في النار"..(حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ: حیاء ایمان کا جزء ہے اور ایمان جنت میں لے جانے والا ہے اور بے ہودگی سنگ دلی میں سے ہے اور بے دحی (سنگ دلی) جہنم میں لے جانے والی (خصلت) ہے۔

لغات: فوله "الحيآء" بالمدلغت مين وقاراور شجيدگي كو كہتے ہيں جبكه اصطلاح مين ايك ايك كيفيت اور ملك كانام ہے جس كى بدولت انسان خيراور بھلائى كى طرف اقتدام كرتا ہے اور مذمت كے خوف سے شروقتیج سے

باب ماجاء في الحياء

ل الحديث اخرجه احمد ورجاله الصحيح، وابن حبان في صحيحه الترغيب ص:٣٦٨ ج:٣.

اجتناب كتاب يوقاحت (لا پروائى اورغلط كام كى جرأت) اور جل (بركام كرتے ہوئے شرمندہ ہونے) كے درميان درجد اوسط سے عبارت ہے۔ قوله"الحفاء "تم اور برمروتی كو كہتے ہيں جووفا دارى اور رحم كے مقابل آتا ہے۔

قشرت : اس ارشاد پاک میں حیاء کوجزء ایمان قرار دیا گیا ہے اس طرح بعض دوسری احادیث بھی اس مضمون پرناطق ہیں۔ جن حضرات کے نزدیک ایمان مرکب ہے ان کے یہاں تواس کی کسی تاویل کی ضرورت نہیں، مگر حنفیہ اور جمہور متکلمین کے ہاں چونکہ ایمان بسیط ہے اس کے اجزاء نہیں ہیں اس لئے وہ اس کا مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ یا یوں کہنا جا ہے کہ دونوں میں نبیت تلازم کی ہے جوایک دوسرے کے بغیر قائم نہیں رہ سکتے۔

باب کی حدیث سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی حیاء کی بناء پرجنتی بن جاتا ہے اس کی وجہ بخاری شریف کی روایت سے معلوم ہوتی ہے کہ الحیاء لایاتی اِلابحیر '' علی یعنی حیاء خیر کے سواد وسری کوئی چیز نہیں و نیخی تو ظاہر ہے کہ جب بی خیر بی خیر ہے تو اس کا انجام بھی جنت تک رسائی ہوسکتا ہے۔اس کے برعس بذاء یعنی ہے حیائی کے کام اور باتیں حیاء کی نقیض ہیں تو ان کا انجام دوز خیس دھکیلنا ہوسکتا ہے۔

یہاں بیہ بات کھوظ رہے کہ جوحیا ہمشروع وہمدوح ہاں سے مرادوہ خُلق ہے جوان امور سے روکے جوشر عامعیوب ہیں جیسے زنا بخنااور دیگراعمال بد۔ جہاں تک امور شرعیہ میں شرم کرنے کا تعلق ہے تو وہ شری حیاء نہیں بلکہ شرعاوہ عیب ہے اگر چیمر فاوہ حیاء ہی کہلاتا ہے۔

# باب ماجاء في التَّأُ نِّي والعَجَلَة

"عن عبدالله بن مسرحبس المُزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:السمتُ الحَسَنُ والتُودَّةُ والاقتصاد حزء من اربعة وعشرين حزءً من النبوة".

حضرت عبدالله بن سرجس مزنی رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ و کم نے فر مایا: اچھی عادت اور وقار اور میاندروی نبوت کے چوہیں اجزاء میں سے ایک جزء ہے۔

ع مسحيح بخارى ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب في الحياء" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٨ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان وفعنلها الخ" كتاب الايمان.

لغات: قوله "العّدَلة المعرّة وتشديدالنون جلدى كرنے كه مقابل آتا ہے۔ قوله "العَدلة العَدلة عين ، جيم اور لام مينول مفتوح بيل بمعنى جلدى وسُرعت كے ہے گويا ترجمة الباب كے دونوں الفاظ ايك دوسرك كنقيضين بيں۔قوله "السمتُ" اس كمعنى خصلت اور عادت كے بيں لبذاسمت حسن كا مطلب الحجى عادت وخولى ہے۔قوله "السمتُ "اس معنى خصلت اور عادت كے بيں لبذاسمت حسن كا مطلب الحق عادت كى ميں ہے يعنى عجلت كے دخولى ہے۔قوله " والتُودَة أن بضم الباء وفتح الدال المحققة بياسى تا في كمعنى ميں ہے يعنى عجلت كے مقابلے ميں آتا ہے جس كا مطلب وقار وسكون اور سليق سے كام كرنا ہے۔قوله "الاقتصاد" معنى اعتدال كے يعنى افراط وتفريط كے درميان درجه اوسط كو كمتے بيں۔

تشریخ:۔اس ارشادِ پاک میں اچھی عادت،آرام وسکون اورمیانه روی کونبوت کاچوبیسوال حصه قراردیا گیا جس سےان امور کاعمدہ ہونا نمایاں طور پرظاہر ہوجا تاہے۔گرسوال بیہے کداسے نبوت کاچوبیسواں حصہ کس اعتبار سے کہا گیاہے؟ جبکہ بعض روایات میں بچپیویں جزء ہونے کا بھی ذکر ہے۔ کے

اس کا جواب ہے ہے کہ نبوت ایک وہبی نعت ہے اس کے حصول میں کسی طرح انسانی کسب واکساب دخیل نہیں، تا ہم نبوت ہر خص کو بھی نہیں ملتی ، یہ نعمتِ عظمیٰ اس انسان ہی کوئل سکتی ہے جوانسانی اعلیٰ کمالات اور خوبیوں کا مالک ہو۔ یہی وجہ ہے کہ انبیاء کی بعثت عمو ما ان اقالیم واراضی و خطوں میں بکٹرت ہوئی ہے جہاں کی آب وہوا معتدل ہے۔ وہ چوتھی اقلیم کا درمیانی حصہ ہے جوشام کے آس پاس ممالک پر مشمل ہے۔ چونکہ آب وہوا اوراعتدال مواسم کا انسانی اخلاق پر ایک اچھا اثر ہوتا ہے اس لئے وہاں کے لوگوں میں اعتدال پایاجا تا ہے اوراسی کی بدولت وہاں اولیاء وعلاء اور اتقیاء بکثرت بیدا ہوتے ہیں جیسے وہاں کا زیتون لا ٹانی ہے ایسا ہی وہاں کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نور علی نور کا مصداتی بن جاتے ہیں، اور یہی وجہ ہے کہ دینِ فطرت ان علاقوں میں زیادہ جلدنا فذا ور مقبول عام بن جاتا ہے جہاں اعتدالِ مواسم پایا جاتا ہوجس کی تفصیل مقدم نے ابن خلدون میں دیکھی جاسکتی ہے۔

بہرحال انبیاء کمالات اور انسانی خوبیوں اور ملکات کے اعلیٰ مقام پر فائز ہوتے ہیں ان ملکات میں سے تین وہ بھی ہیں جن کاذکر حدیث بالا میں آیا ہے۔اگر کسی میں سیاوصان اعلیٰ پیانے پر ہوں تواس میں گویا

#### باب ماجاء في التاني والعجلة

ل ایک روایت میں پچیوی بر ہونے کا ذکر ہے کے معافی اسی داؤد ص: ۳۱۱ ج: ۲ "باب فی الحلم و اخلاق النبی علیہ اول کتاب الادب، ایک روایت میں ۱۱۳ ج: ۱۸ ج: ۸ کتاب الادب، ایک روایت میں ۲۵ ویت میں ۵۰ ویل بر عبونے کا ذکر ہے، کذا فی معجمع الزوائد ص: ۱۱۳ ج: ۸ خدیث: ۱۳۱۷ میں ۱۳۱۷ میں دوروں میں ۱۳۱۷ میں دوروں می

چوبیسواں حصہ آگیااور جس میں نسبۂ کم درجے نے ہوں تواس میں گویا نبوت کا پچیسواں حصہ پایا جاتا ہے، کیکن جزء کے تحقق سے کل کاتحقق لا زمنہیں آتا، اس لئے ایسا مخص انبیاء کے راستہ پرگامزن توہے مگروی کا مستحی نہیں کیونکہ وی کا دروازہ بند ہو چکا ہے۔ تدبر، اس کی مزید تحقیق ابواب الرؤیا میں آئے گی۔

ووسرى عديث: \_"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لِاَشْجِ عبدالقيس اِنَّا فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" \_ "

حضرت ابن عباس رضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے ایجے عبدالقیس سے فر مایا کہ بے شک تیرے اندر دوالیی خوبیاں ہیں جن کواللہ پسند فرما تا ہے، وہ برد باری اوراطمینان ہیں۔

لغات: فوله "الحلم" بردبارى اور عقلندى كوكت بين فوله "الإناءة" بكسرالهمزة بيوبى تأتى اورت ودة كمعنى مين به يعنى اطمينان وسكون مسكام مرانجام دينا بهرالحلم والاناءة كاعراب مين دواحمال بين دونون بنابر بدليت اخصلتين منصوب بهى موسكته بين اورخرالمبتدا المحذوف بهى موسكته بين "اى هماالحيلم والاناءة -

تشریخ: اشج عبدالقیس عبارت اضافت کے ساتھ ہے۔ حاشیہ میں ایک احمال بدلیت کا بھی ذکر کیا گیا ہے، اس صورت میں مضاف مقدر ہوگا''ای وافد عبدالقیس ''۔ان کا نام منذر بن عائذ بن الممنذ رالعصری تھا۔ ان کا بڑا قبیلہ ربیعہ تھا مگر عبدالقیس شاید ربیغہ کی شاخ ہے۔ اشج کے معنی سرکے زخم کے ہیں۔ اور عَصَری قبیلے کی طرف نسبت ہے۔

اس وفد کی آ مکا مختفر پس منظر کچھاس طرح ہے کہ: ان کا ایک آ دمی منقذ بن حیان تجارت کے لئے مدینہ طیبہ آتا رہتا تھا۔ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی بجرت کے بعد حب معمول مدینہ طیبہ میں آیا ہوا تھا اور اپنا سامان فروخت کررہا تھا کہ آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم اس طرف تشریف لائے تویہ آپ کو ملا۔ آپ نے اس کا حال پوچھا اور اس قبیلے کے بوے برے اشراف کا نام لے کراحوال پوچھا تو اس سے منقذ کو بہت تجب ہوا اور اسلام قبول کرلیا۔ اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سورہ فاتحہ اور سورہ علق کا سبق لیا۔ اور وطن واپس آگیا اور آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مترفا عِقبیلہ کی طرف ایک خط بھی کھوا دیا تھا۔ منقذ نے اپنے قبیلے میں آکر ابتداءً اپنے اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کھوا دیا تھا۔ منقذ نے اپ قبیلے میں آکر ابتداءً اپنے اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کی میاں کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تھی کو سابھ کر ان کی کھی کو توب گرامی کو تھی کی توب کو توب گرامی کو توب کی کھی کو توب گرامی کو توب کر کے مکتوب گرامی کو توب گرامی کر توب گرامی کو توب گرامی کو توب گرامی کر توب گرامی کو توب گرامی کر توب گرامی کو توب گرامی کر توب گرامی کو توب گرامی کو توب گرامی کو توب گرامی کر توب گرامی کو توب گرامی کو توب گرامی کر توب گر

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٥ ج: ١ "باب الامر بالايمان باللَّه تعالىٰ" كتاب الايمان.

سردارمنذربن عائذی بین تھی۔ بینی نے اپنے شوہری نماز کا تذکرہ اپنے والدمنذر کے سامنے کیا کہ وہ جب سے مدینہ سے واپس آیا ہے۔ اس طرح مُند دھوتا ہے۔ اور بھی کھڑ اہوجا تا ہے اور بھی بیٹے جا تا ہے۔ اور بھی ما تھازین پرٹیک و بتا ہے۔ غرض بید کہ بیٹ صلوٰ قا کوتل کیا۔ منذر نے اپنے دامادمنقذ سے بوچھا کہتم بیکیا کرتے ہو؟ اس نے اسپنے اسلام لانے کاساراما جرابیان کردیا۔ منذر کے دل میں اسلام کی محبت آگئ۔ اور خط بھی اس کو دکھلایا گیا۔ اس نے قبیلے کوگوں کو حالات سنا کے۔ اور خط بڑھ کر سُنایا۔ سب اسلام لانے کے لئے تیار ہوگئ اور بید فیصلہ کیا کہ ایک وفد مدینہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچہ رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفرتشکیل دے دیا گیا۔ چنا نچہ وہ وفد مدینہ طیبہ بھی حاصل ہیں۔ دے دیا گیا۔ چنا نچہ وہ وفد مدینہ طیبہ میں حاضر ہوا۔ اور آپ سلی اللہ علیہ وہلم سے اسلام کی تعلیمات حاصل کیس۔ ابن ماجہ (باب الحلم ص ۱۳۸۸) پر وہ جید خدری رضی اللہ عنہ کی روایت کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وہلم نے ان کی آ مدے پہلے ہی اس کی پیشینگوئی فرمادی تھی۔ چنا نچہ جب بیلوگ آگئ تو بے تابا ندرسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم کی خدمت میں فوراً حاضر ہوئے۔ جبکہ الشی عظمری (عبدالقیس) پہلے اپنی مزل پر گئے۔ سواری بھادی۔ اور کپڑے تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم کے پاس آئے تو آپ صلی اللہ علیہ وہلم نے فرمانا:

"يااشج ان فيك لحصلتين يحبه ماالله الحلم والتؤدة ،قال يارسول الله! أشئ حُيلتُ عليه الله عليه وسلم :بل شئى جُيلتُ عليه ".

ایک روایت میں 'تو دہ '' کے بجائے'' حیآء '' کالفظ ہے۔ (ابن ماجیم ۳۰۹) چونکہ حیاءاناءۃ پر آمادہ کرتی ہے اس لئے یتجیر بھی صحیح ہے۔

تيسرى حديث: -"الآناء قمن الله والعجلة من الشيطان" (حديث غريب) تأمل اور سنجير گي الله كي طرف سے ہے۔

تشریج:۔ جب آ دی کسی کام کوسوچ سمجھ کرتا مل کے ساتھ انجام دیتا ہے تواسے اس کے گردوپیش اور عواقب میں غور کرنے کاموقعہ ملتا ہے جبکہ بلاتا مل اور بلاسو ہے سمجھے کام کرنا بدانجامی کا باعث بھی ہوسکتا ہے۔

س وفي رواية: التاني من الله والعجلة من الشيطان الخ، رواه ابويعلى ورواته رواته الصحيح، الترغيب والترهيب ص: ٢٨٠ ج: ٣، ايضاً مجمع الزوائد ص: ١١ ج: ٨ حديث: ١٢٦٥٢.

اس لئے اول متحن ہوا۔اوردوم ندموم۔اورضابطہ ہے کہ اچھے کاموں کی نسبت اللہ کی طرف کی جاتی ہے اور بُر ےاور غلط کاموں کی نسبت شیطان کی جانب۔

بعض علاء کہتے ہیں کہ اس حدیث ہے وہ امور مشکیٰ ہیں جن کا انجام بہر حال اچھاہی ہوجیہے نماز اوردیگر امور شرعیہ جن کے کرنے کا تھم ہے لہٰذاان میں جلدی کرنامعیوب نہیں کیونکہ اللہ نے خیرو بھلائی کی طرف مسارعت کرنے کا تھم بھی دیاہے اورایسے لوگوں کو پہند بھی فرمایا ہے۔ جبکہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ عجلت اور سرعت دونوں الگ الگ چیزیں ہیں عجلت قبل از وقت کا م کرنے کو کہتے ہیں جبکہ سرعت اپنے وقت پر کام جلدی نمٹانے کو کہتے ہیں۔ اللہ نے سرعت کی مدح تو فرمائی ہے مگر عجلت کی نہیں لہٰذا اسٹنی کی ضرورت باتی ندرہی۔

## باب ماجاء في الرفق

"عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُعطِی حَظَّه من الرفق فقداُعطِی حظّه من الدوداء عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُلحیر" و من حُرم حظه من الرفق فقد حُرم حظه من الحیر" وحدیث حسن صحیح و حظه من العیر الله علیه و من الدورداء رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه و کم من ارشا و فرمایا: جس شخص کو من سے اس کا فیب سے اس کا فیب سے اس کا فیب سے اس کا فیب سے اس کا فیب سے اس کا حصہ میں سے اس کا حصہ میں سے اس کا حصہ میں سے اس کا حصہ میں ہے اس کے فیب سے میں میں سے اس کا حصہ خم کردیا گیا۔

لغات: فوله "من اُعطى اورمن حُرم" مجهول كے صیغے ہیں ان میں ضمیر متنتر "من موصوله" كی طرف عائد نائب فاعل ہیں اور" حظ، منصوب مفعول فانی ہیں۔

تشری : ارشاد پاک کامطلب سے ہے کہ زی خیر کا حصہ ہے جس نیک بخت کوجتنی نری نصیب ہوگ ای تناسب سے خیر و بھلائی اس کی متاع ہوگی۔ اور جس قدر زم خوئی میں کمی ہوگی ای تناسب سے خیر سے محروی ہوگی۔ لہٰذا خیر و بھلائی کا دار و مدار زم خوئی پر ہوا۔ اب جوش جتنا جا ہے اینے لئے خیر برو ھاسکتا ہے۔

اس مضمون کی متعددا حادیث اور بھی وار دہوئی ہیں جس سے زم خوئی کی قدرومنزلت کا پیۃ چاتا ہے کہ عندالشارع اس کا کتنا بڑامقام ہے۔ ل

بأب ماجاء في الرفق

ل راجع للاحاديث مجمع الزوايد ص:تا ٢ 1 ج: ٨، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ تا ٢٨٢ ج: ٣.

تاہم یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جہاں تخق مطلوب ہوہ ہاں نری کرنا ممدوح وجمود نہیں ہے مثلاً جہاں حکومت کوقوت تنفیذ کی ضرورت ہواور وہاں ایک اہل کارکسی مجرم کے ساتھ نری کرتا ہے تواس سے بجائے فائد کے نقصان ہوتا ہے۔ ای طرح ایک طالب علم پڑھتا نہیں قدرسے کی انتظامیہ کے لئے اس کے ساتھ سختی کرنا ہی اس کے لئے مفید ہے۔ ایک اچھاب وہی ہوتا ہے جواب بجوی کی پرورش میں موقع وکل کا مجر پورخیال رکھے کہ س جگہزی اچھی ہے اور کس وقت بختی شوہر، واعظ مفتی اور قاضی کے لئے بھی یہی ضابطہ ہے۔ البتہ بختی کرنے کا میر بانی کا طہار ضروری ہوتو اس میں نری مور بربانی کا عضر ضرور در شامل ہونا چا ہے اور وہ کا م اس خوبی سے سرانجام دینالازی ہے کہ اس تحتی کا فائدہ جلدی نمایاں ہوجائے ، تاکہ یہ معلوم ہوجائے کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نری ہی تھی مگر صور تا ہی تگ لگ دہی تھی۔ تہر

# باب ماجاء في دعوة المظلوم

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ معاذاً الى اليمن فقال: إتَّقِ دعوة المظلوم فانه ليس بينهاوبين الله ححاب" \_(حسن صحيح) لله

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے معاذ کو یمن کی طرف بھیجاتو فرمایا کہ ستم زوہ کی بددعاہے بچنا کیونکہ اس کی دعااور الله کے درمیان کوئی پردہ (مانع) نہیں ہوتا ہے۔

تشریج: مظلوم کی بددعاء سے بیخے کا مطلب میہ ہے کہ کسی برظلم نہ کرنا چاہئے کیونکہ ظلم کر کے آدی بددعاء سے نہیں نی سکتا۔ اس لئے یہاں لازم کی نفی سے ملزوم کی نفی مراد ہے۔ میرحدیث ابواب الزکا ق کے شروع میں بھی گذری ہے جوایک طویل حدیث کا حصہ ہے۔ (دیکھیے تشریحات تر مذی ، ج سمن ص ۱۲۰ الی ص ۲۷) یہاں تجاب سے مراد مانع ہے، یعنی اس بددعا کے اللہ کی بارگاہ میں پیش ہونے سے کوئی رُکا وٹ نہیں بلکہ وہ

باب ماجاء في دعوة المظلوم

ل احرجه السخباری فی الجهاد باب: ۱۸۰، وفی الزکاة باب: ۲۳، وفی مظالم باب: ۹، ومغازی باب: ۲۰، ومسلم فی الایسمان حدیث: ۳۹، ابوداؤد زکشة باب: ۵، ابن ماجه ابواب الزکواة باب: ۱، سنن دارمی زکاة باب: ۱ ومسنداحمد ص: ۳ ج: ۱ حدیث: ۲۰۷۲ ا

ضرور پیش ہوتی ہے۔ حافظ سیوطی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ وہ مظلوم خواہ ایسا کیوں نہ ہوجس کی دعا قبول نہیں کی جاتی ، مثلاً اس کا کھانا حرام ہولیکن مظلومیت کی صورت میں اس کی بددعا ضرور قبول ہوتی ہے۔ پھر مسنداحمہ علی حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ اگر چہ بیہ ظلوم کا فرکیوں نہ ہو۔ تا ہم حضرت تھانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کا فراور فاسق کی دعا قبول ہونے کا مطلب یہ ہے کہ اس کا وقتی مطلوب حاصل ہوگا ، اصلی مقصود کا حصول مراز نہیں جو خالق کی طرف سے داعی کا اکرام اور رضا ہے۔

بہرحال جاب سے مراد مانع ہے۔اوریہ کنایہ ہے سرعتِ قبولیت سے۔اس حجاب سے مراد پوشیدہ ہونانہیں اور نہ ہی اس کامفہوم مخالف معتبر ہے، کیونکہ اللہ عزوجل سے کوئی شے مجوب نہیں۔

ابن العربی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جب سی شے کے متعلق بیکہاجائے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان حجاب ہے تو مطلب منع اور حرمان ہوتا ہے کہ وہ محروم ہے۔

#### مدالله باب ماجاء في خُلق النبي عَلَيْسِهِ

"عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرسنين فماقال لى "أَتِّ "قَطُّ وما قال لشئ صنعته لِمَ صنعته ؟ولالشئ تركته لِمَ تركته؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس تُحلُقاً ومامسست حَزاً قطُّ ولاحريراً ولاشيئاً كان اليَنَ من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولاشَمَتُ مِسكاً قطُّ ولاعِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولاشَمَتُ مِسكاً قطُّ ولاعِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم "د(هذا حديث حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے دس سال تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کی ہے ہو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے وسلم کی خدمت کی ہے ہو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی بھی جھے اُف کالفظ نہیں بولا ہے، اور نہ سی کام کے بارے میں جو میں نے کیا ہو (اوروہ کرنانہیں چاہئے تھا) فرمایا ہے ایسا کیوں کیا؟ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب لوگوں متعلق جو میں نے نہیں کیا ہو (اوروہ کرنا چاہئے تھا) ایسا کیوں نہیں کیا؟ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب لوگوں سے زیادہ اچھے اخلاق کے مالک تھے۔ میں نے کسی زم کیڑے وہرگز نہیں چھوا اور نہ دریشم کو اور نہ ہی کسی اور چزکو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مقبل مبارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مُشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مقبل مبارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مُشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو

ع مسنداحمد ص: ۲۲۳ ج: ۳ حديث: ۱۲۱۳ . الحنفي عفي عنه.

جورسول التصلی الله علیہ وسلم کے نیسنے سے زیادہ خوشبودار ہو۔

لغات: -قوله"أفي" بضم الهمزة وكسرالفاء المشددة المنونة ،اس ميس ديگرلغات بهى ميل المشهور ميل المشهور ميل المشهور ميل أكوكم ميل كوكم ميل المشهور عن المشهور كير الموتاك المستم المراس ميل المراس من بنايا جاتا مي جو بهت نرم كير الهوتا بـــ

تشری : حضور پاکسلی الله علیه وسلم نے جب ہجرت فر مائی اور مدینه منورہ تشریف لائے تو کچھ وصد کے بعد جس کی مدت زیادہ سے زیادہ چند ماہ ہے حضرت انس رضی الله عنہ کی والدہ ان کو لے کر حضور علیه السلام کی خدمت میں حاضر ہوئیں ، اور کہنے لگیں اے اللہ کے رسول! انس شجیدہ بچہ ہے بیآ پ کی خدمت کیا کرے گاگویا ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر تانس رضی اللہ عنہ نے مسلسل پوری حیات نبوی یعنی تقریباوس مال تک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر اور سفر میں سرانجام دی۔

باب کی حدیث میں جن امورکا ذکر ہے کہ جوکام کئے جانے کے تھے ان میں سے اگرکوئی کام رہ جاتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بھی نہیں فرمایا کہ کیوں نہیں کیا۔اور جوامورا یسے ہوتے ہیں جن کونہیں کرنا چاہئے اگرایسا کوئی کام مجھ سے سرز دہوجا تا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ نہیں فرمایا کہ کیوں کیا؟ تو ان سے آ داب اور معاشرت کے وہ امور مراد ہیں جن کا تعلق ذاتی ضروریات یا گھریلومعاملات سے ہوامور شرعیہ مراد نہیں کیونکہ ان میں کی بیشی اور کوتا ہی پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم فوراً تنبیہ فرماتے ، جسیا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی ایک روایت کے میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیشی میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیٹھسہ بھی اللہ علیہ وسلم کوئی بھی تاب نہ لاسکتا تھا۔

بہرحال حدیث باب سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا بخوبی اندازہ ہوجاتا ہے کہ آپ کے سرحال حدیث باب سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا بخوبی اندازہ ہوجاتا ہے کہ کوئی نہ کوئی کوتا ہی ضرور ہوجاتی ہے۔ اور یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواپی ذاتی سہولیات اور دنیوی امور میں کوئی خاص دلچیں نہ تھی ورنہ دلچیں کے امور کے بگڑ جانے کی صورت میں یقینا غصر آتا ہے، اور یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی ذات کے لئے کسی طرح و باؤکسی پرنہ ڈالتے اور نہ ذاتی معاملات میں کسی سے انتقام

باپ ماجاء في خلق النبي عَلَيْكُمْ

ل كذا في صحيح مسلم ص: ٢٥٦ ج: ٢ كتاب الفضائل.

لیتے۔ چنانچیمسلم شریف علی کی ایک روایت میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فر ماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی اپنے ہاتھ ہے کی نہیں مارا بجُو جہاد فی سبیل اللہ کے ،اس میں کفارکو مار نااور قبل کرنا ثابت ہے ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی خادم یا کسی عورت (امہات المؤمنین میں ہے کسی ) کوئیس مارا۔ان میں ہے کسی ہوتی تو اس کا انتقام نہیں لیا ، بجُر اس کے کہ اللہ کے تم کی نافر مانی کی ہوتو اس پر شرعی سر اجاری فرمائی۔

باب کی حدیث سے حضرت انس رضی الله عند کی بھی بڑی منقبت معلوم ہوتی ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے مجھی بھی ان پرنارانسکی کا اظہار نہیں فرمایا ہے۔ بلکہ دوسری روایات سے ان کے لئے مال واولا داور عمر کی دعا ثابت ہے جوقبول بھی یونی ۔ سی

یہاں بیسوال ہوسکتا ہے کہ جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا پسینہ مبارک ہرخوشہو سے زیادہ خوشبودار تھا تو پھر آپ سلی اللہ علیہ وسلم عطراور مشک وغیرہ کی خوشہو کیوں استعال فر ماتے ؟ اس کے جواب میں حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں متعدو تو جیہات پیش فرمائی ہیں : مثلاً خوشبواللہ کی نعت ہے اسے استعال کی غرض سے لگانا یاسنن انہیاء ہونے کی وجہ ہے ان کی متابعت وموافقت کرنایاان اوقات میں لگانا جن میں پسینہ نہیں آتا جیسے سردی کے موسم میں ۔ مگرزیادہ مناسب تو جیہ یہ ہے کہ آدی کوجس کو ہے مسلسل واسطر ہے تو وہ آدی کو محسوس نہیں ہوتی ہے جیسا کہ مشاہدہ و تجربہ ہے ، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خوشبوا ستعال کرنا کوئی تخصیل عاصل یا تخصیل اونی کے زمرے میں نہیں آتا۔ تد ہر

وومرى مديث: "عن ابى اسخق قال سمعت اباعبدالله الحدلى يقول سألتُ عائشة عن خلق رسول الله على الله عليه وسلم افقالت: لم يكن فاحشاً و لامتفحشاً و لاصحاباً فى الاسواق و لا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يعفوو يصفح" (حديث حسن صحيح)

ابوالحق فرماتے ہیں کہ میں نے ابوعبداللہ جدلی سے بیر کہتے ہوئے مناہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم کے اخلاق کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: آپ سلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارا دی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی ارادة فیرماتے ، اور نہ بازاروں میں چیخنے والے تتھا ورآپ سلی

<sup>2</sup> صحيح مسلم حواله بالأ.

٣ كذا في صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ٢ "باب من فضائل انس بن مالك" كتاب الفضائل.

الله عليه وسلم بُرائی كابدله بُرائی سے نہ دیتے بلكه معاف فرماتے اور درگذر فرماتے تھے۔

لغات: ـــ 'فاحش اور تحضی '' کے معنی ' باب ماجاء فی الجش '' میں گذر ہے ہیں ۔ جبکہ ' صحاب '' خاء کی تشدید کے ساتھ صیاخ اور چیخے چلانے والے کو کہتے ہیں ۔ بظاہر یہ صیغہ مبالغے کا معلوم ہوتا ہے اس طرح پھرزیادہ چیخے کی نفی ہوگی ، نہ کنفس چلانے کی ۔ لیکن یا در ہے کہ ایسے بہت سے صیغے ہیں جن کا وزن بظاہر مبالغے پر دلالت کرتا ہے گروہاں مبالغہ مقصو دیا مراز نہیں ہوتا ہے ۔ چنا نچے حضرت گنگوبی فرماتے ہیں کہ فقال وزن بھی نفس نبست کے لئے بھی آتا ہے ۔ ملاعلی قاری نے بھی مرقات میں ایسی ہی بات کہی ہے ' فعال او قب ل المقصود میں نفس نبست کے لئے بھی آتا ہے ۔ ملاعلی قاری نے بھی مرقات میں ایسی ہی بات کہی ہے ' فعال او قب ل المقصود میں ہوتا ہے ۔ مالغ المفاق المبالغة کمافی قوله تعالیٰ و ماانا بطلام للعبید ''۔ کی اور جب آب صلی اللہ علیہ وسلم بازاروں میں شور نہیں فرماتے تھے ، حالانا کہ وہاں عموماً شور کی ضرورت پیش آتی ہے تو دوسری جگہوں میں بطریت اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور ' بصفح '' کا ظاہری جگہوں میں بطریت اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور ' بصفح '' کا ظاہری در گذر سے ہے۔

تشریخ: \_ان دونوں حدیثوں سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے عمدہ اخلاق جیسے ظاہری عبارت سے معلوم ہوئے اسی طرح بطورالتزام بھی معلوم ہوئے، کیونکہ پہلی حدیث میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی تقیلی مبارک کا نرم ہونا اور بیننے کا خوشبودار ہونا \_اور دوسری حدیث میں زور سے نہ بولنا، یہ سب علامات بلکہ دلالات ہیں اعلیٰ نفاست پر کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم انتہائی نفیس الطبع، پاکیزہ طبیعت اور زم خوتھے۔ کیونکہ جب مزاح نرم اور افیس و پاکیزہ ہوتے ہیں ۔جبکہ بدمزاج شخص کا بسینہ انتہائی بد بودار، آواز غلیظ و بلنداور ہاتھ پاول سخت ہوتے ہیں ۔بال بھی سخت اور کھال بھی موثی اور شخت ہوتی ہے۔

راقم نے ''نقش قدم'' لکھتے وقت ابوعلی سینا کی ''شفاء'' منگوالی تھی تا کہ وہ قیانے بھی کتاب میں شامل کر دیئے جائیں جن سے اخلاق پر استدلال ہوسکتا ہے، مگر بعد میں مناسب سے سمجھا گیا کہ اس طرح بعض لوگ ایک دوسرے کے عیوب پر استدلال کرنا شروع کر دیں گے اس لئے ایسی علامات کو کتاب میں شامل نہیں کیا گیا۔

رُ سورة ق آيت: ۲۹.

# باب ماجاء في حُسن العهد

"عن عائشة قالت ماغِرتُ على احدمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماغِرتُ على عديسحة وما بي ان اكون ادركتهاو ماذاك إلا لكثرة ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم لَهَاوان كان ليذبح الشاة فَيَتَتَبَّعُ بهاصدائق حديحة فِيُهديهالهن"\_(حسن صحيح غريب)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ مجھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیویوں میں سے کسی پراتی غیرت نہیں آئی جتنی خدیجہ پرآئی اور نہ معلوم میرا کیا حال ہوتا اگر میں ان کو پالیتی ،اور یہ غیرت صرف اس بناء پر تھی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو بکثرت یا دفر ماتے اوراگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم بکری ذریح فرمالیتے تو خدیجہ کی سہیلیوں کوڈھونڈھونڈھ کران کو بکری (کا گوشت) ہدیے فرماتے۔

لغات: قوله" حسن العهد" عهد كمتعدد معانی آتے بین گهداشت اور دَوروز مانه كمعنی بین بین گهداشت اور دَوروز مانه كمعنی بین بهی آتا ہے علی بنراحسن عهد كار مطلب به بواكه المجھدور كی یاد قول د سماغرت" بكسر الغین غاری غار بنار یا كی ہے اور خاف یك وادی ہے، غیرت سی مرد كی بوی كے دوسر ك يكاف كی طرف میلان یا کسی عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا کسی عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا کسی عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا کسی عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا گوارى اور غصے كو كہتے مردكی طرف میلان یا کسی عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا گوارى اور غصے كو كہتے ہیں۔

تشریخ: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا یہ کہنا چاہتی ہیں کہ جھے نی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہو یوں میں کسی کے ساتھ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے تعلق پر بھی اتنا رشک نہیں آیا جتنا کہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا پر آتا، چونکہ ایک عورت میں یہ چیز فطری ہوتی ہے کہ جب شوہرایک ہوی سے قرب حاصل کرتا ہے تو دوسری سوکن کواس پر غصہ آتا ہے، اس لئے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کا اتنا خیال رکھنا کہ ان کو بکثر ت یا دفر ماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے ۔ یہاس بات کی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کو کتنا پہند فرماتے اس لئے اگر چہ میں نے ان کود یکھا تو نہیں تھا گراس یا دواشت پر جب مجھے اتنا رشک آتا تو نہ معلوم کہ اگر وہ بھی اور میری موجود گی میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میراکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور دشک کرتی بھر اللہ علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میراکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور دشک کرتی بھر اللہ علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میراکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور دشک کرتی بھر اللہ علیہ وسلم ان کے زمانے میں موجود نگی۔

عام شارهین نے ''ماہی النع ''میں'' ما'' کونافیہ بنایا ہے یعنی بیرشک اس وجہ سے نہ تھا کہ میں نے خدیجہ کا زمانہ پایا تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کثر ت سے ذکر کرنے کی وجہ سے تھا، مگراو پرترجمہ اورمطلب میں راقم نے اپنے شخ حضرت مولا نامفتی ولی سن صاحبؓ کے ترجمہ کولیا ہے ، کیونکہ مجھے یاد پڑتا ہے کہ انہوں نے اسی طرح ترجمہ ومطلب بتایا تھا۔ واللہ اعلم ۔ اگر یہ مطلب صحح ہوتو حضرت شخ کی فقاہت کا نتیجہ ہے اوراگر غلط ہوتو پھرمیری طرف سے ہے، اور میں یہی کہوں گا کہ میں نے سننے اور سیحضے میں غلطی کی ہے۔

مرعبارت برغور کرنے سے یہی لگتاہے کہ ہمارا بیان کردہ مطلب زیادہ صحیح ہے کیونکہ اگر شارحین کا مطلب ہوتا تو پھرعبارت یوں ہونی چاہئے تھی ' و مسابسی ان اکون ادر کتھ الالکشرة ذکر ''الخ یعنی ''ومساذاك ''ورمیان میں نہیں ہوتا چاہئے تھا، تا کے تعلیل صحیح ہوجبکہ ہمارے مطلب پرکوئی اعتراض وارز نہیں ہوتا کیونکہ ' و مابی ان اکون ادر کتھا ''جملہ معترضہ ہواور' و ماذاك الالکشرة ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم لھا '''نغیرت' کی علت ہے۔ تد بر۔ والتداعلم وعلمہ اتم

ر ہایہ مسلہ کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ کہنا کہ آگر میں حضرت خدیجہ کے ساتھ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بیک وقت مجتمع ہوتی تو میرا کیا حال ہوتا یعنی غیرت سے کیے پچتی ؟ بلکہ اندیشہ اس میں واقع ہونے کا تھا، تو یہ کوئی الیسی بات نہیں ہے جوامہات المؤمنین کی شان کے منافی ہو، کیونکہ غیرت طبعی شے ہاور امور طبعیہ پرگرفت یا پابندی نہیں ہوتی ، ہاں البت امور طبعیہ جب بے قابو ہوجا کیں تب وہ شرعا فہ موم ہوتے ہیں ، قوت غصبیہ اور توت شہوانیہ اور قوت عقلیہ تینوں کے لئے کہی ضابطہ ہے کہ وہ حداعتدال میں فضائل ہیں جبکہ افراط وتفریط کی صورت میں رذائل بن جاتے ہیں اس لئے کہتے ہیں کہ ہرفضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

### باب ماجاء في معالى الاخلاق

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان من احبكم إلى واقربكم منى محلساً يوم القيمة المراون محلساً يوم القيمة الحراقة الثرثارون والمتشدقين ، فما المتفيهقون؟

قال: "المتكبرون" لل قال الامام ابوعيسى الترمذى رحمه الله هذاحديث حسن غريب من هذا الوحه، الثرثارهو كثيرالكلام ،والمتشدق هوالذى يتطاول على الناس فى الكلام ويبذوعليهم" مضرت جابر بن عبدالله رضى الله عند سے روایت ہے كه رسول الله عليه وسلم نے ارشاد فرمایا: قيامت كه دن مجھ سب سے زياده بير حقريب بيضے والے وہ لوگ موں گے جو قيامت كه دن مجھ سب سے زياده بيند يده اورسب سے زياده مير مقريب بيضے والے وہ لوگ موں گے جو الحجھ اخلاق والے بيں ۔اور مجھ سب سے زياده نا پہند يده اورسب سے زياده مجھ سے دور موں گے وہ جو زياده باتونی، پُرز ورانداز سے بولنے اور طنز كرنے والے اور تضنع كرنے والے متكبر موں گے۔

لغات: قول "معالى" "معالى" "معالى" "معالى" "كرجمع بقدرومنزلت اوربلندى اختيار كرنے كوكتے بيں۔
قوله "ان من احبكم الى" اس جملے كاتعلق اس طرح" وان من ابغضكم الى" "كاتعلق بعض شارحين نے دنيا
كے ساتھ جوڑا ہے ،جس كے مطابق مطلب بيہ ہوگا كرا چھے اخلاق كے دوثمر بيں: ايك دنيا ميں مجبوبيت اور
دوم آپ صلى الله عليه وسلم كا قرب قيامت ميں، اس طرح بُر بيا اخلاق كے بھى دوتائج بيں: ايك دنيا ميں
مبغوضيت اور دوم آخرت ميں آپ صلى الله عليه وسلم سے دورى حبكة ترجمه ميں ہم نے يوم القايمة كاتعلق دونوں
سے جوڑا ہے جس كے مطابق بيدونوں نتائج آخرت ميں مليں كے گوكہ مالاً دونوں تو جيہوں ميں فرق نہيں ہے۔

قول ۱۰ الشر شارون " شر خاری جمع ہے جس کا مطلب امام تر مذی نے بتلایا ہے یعنی بہت زیادہ بولنے والا قول ۱۰ المت شدقون " متشدق کی جمع ہے اس کے معنی بھی مصنف نے بتلائے ہیں یعنی جو باتوں میں لوگوں پر فخر کرے اوران کے ساتھ ہے ہودہ با تیں کرے ، شر خارون اور متشدقون کی دوسری تفییر ہے ہے کہ شر خاروہ ہے جو بحکلف با تیں بنائے اور دائرہ حق سے نکل کر بہت زیادہ بولے ۔ اور متشدق وہ ہے جوتو لے بغیر بولتار ہے اور بولئے میں احتیاط نہ کرے بعض نے کہا کہ شدق شِد ق ہے مشتق ہے ، شدقین با جھوں کو کہتے ہیں لہذا متشدق وہ ہے جو با تیں کرتے وقت با چھیں ہلائے تا کہ اپنے کلام کو حاضرین پرزیادہ مؤثر بنائے اور با چھوں کے اشاروں سے لوگوں پر طنز کرے ۔ غرض زبان کومنہ میں پر تکلف انداز سے گھما گھما کر بولئے والا۔

قوله "المتفيهقون" ابن العرفي عارضه من لكصة بين كديد لفظ فت الوادي سے ماخوذ ب جب وادي

باب ماجاء في معالى الاخلاق

ع رواه ايضاً احدمد في مسنده ص: ٢١٥ ج: ٥ حديث: ١٤٢٤٨ رواه الطبراني في الكبير ١٥٨/٢ عجمع الزوائد ص: ١٣ ج: ٨ حديث: ٢٢٦٥ ارواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤٤ ج: ٣.

بھرجائے تو اس وقت وہ ہنے گئی ہے لہذا متفیص وہ دھن ہوا جواپی باتوں میں روانی ، فصاحت اور لوگوں پر بڑھائی ظاہر کرنے والا ہو، چونکہ ریکام تو کوئی کبرہے بھراہوا متکبرہی کرسکتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''المتکبرون''۔

تشریخ: آنحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مسلمان کے لئے جس چیز پر بہت زور دے کراپنانے کی ترغیب دی ہے بلکہ تھم بھی دیا ہے وہ ہے اچھے اخلاق ۔ باب کی حدیث کے علاوہ بہت ساری احادیث میں یہ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی جابئ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی کاشکار ہوجا تا ہے، بالفاظ دیگرا چھے اخلاق آدمی کو سلسل بلندی پر لے جاتے ہیں جبکہ بُر ے اخلاق سے آدمی مسلسل بستی کی طرف گرتار ہتا ہے یہاں تک کہ بست ترین نقطے تک پہنچ جائے۔ والعیاذ باللہ

اخلاق اگر چہ ملکات کا نام ہے مگران ملکات کے اثرات آدمی کے ظاہر پرنمودار ہوتے ہیں ،اس کی باتوں بول جال پر بھی اخلاق کا گہرااثر ہوتا ہے چنانچہ جس آدمی کے اندر تکبراور تعلّی کا شوق ہوتا ہے دہ اس کی باتوں سے معلوم ہوتا ہے، وہ مجلس میں کوشش کرتا ہے کہ اپ ہم نشینوں کوزیر کرد ہے اور بناوٹ سے بولتا ہے، زبان کومنہ میں گھما تا ہے،الفاظ کا انتخاب کرتا ہے، ہاتھوں اور آنکھوں کے اشاروں اور منہ کی حرکات سے دوسروں کومزعوب بنانے کی کوشش کرتا ہے، چونکہ بیسب حرکتیں کبر کے آثار اور تکبر کے زمرے میں آتی ہیں،اس لئے ایسا مخض نہ تو دنیا میں آخوضوں ملی اللہ علیہ وسلم کا محبوب بن سکتا ہے، اور نہ ہی آخرت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قرب حاصل کرتا ہے، کیونکہ وہ اللہ سے دور ہے تو اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے قریب کیسے ہوسکتا ہے۔

اسی ہناء پر عاقل کو چاہئے کہ اللہ کی دی ہوئی استطاعت کے مطابق بولے اس سے زیادہ زور نہ لگائے اور نہ ہوگا ہے۔ اور نہ ہی لوگوں پر اپنی فوقیت و برتری ثابت کرنے کی کوشش کرے۔

تا ہم جس آدمی کواللہ نے بولنے کا ملکہ دیا ہے یازور قلم سے اس کونواز اہے اوروہ بلاتکلف مقفیٰ وسیح عبارات بنا تا ہے تواس میں کوئی قباحت نہیں، کیونکہ ایسی صورت میں وہ کبر کی علامت نہیں بلکہ فصاحت کا بتیجہ ہے، اور چونکہ یہ ممانعت تکبر کی بناء پر ہے لہذااگر ایک خطیب یا مصنف خیرخواہی کی بناء پر کلام کومؤثر بنانے کی کوشش کرتا ہے تا کہلوگ مُن کریا پڑھ کوئل کریں تو اس میں بھی کوئی قباحت نہیں ۔ گوآج کل بیزیت مشکل ہی گئی ہے کہ آج کل عام کا موں میں دُتِ جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں دُتِ جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں دُتِ جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں دُتِ جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کا سال ہالے نیسات و انسالامر فی

مانوی''۔ مانوی''۔

## باب ماجاء في اللعن والطعن

"عن ابن عمرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لايكون المؤمن لعّاناً"\_....وَرَوَى بعضهم ...قال لاينبغي للمؤمن ان يكون لعّاناً"\_(حسن غريب)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مؤمن لعنت کرنے والانہیں ہوتا۔ دوسری روایت میں 'لاینب علی '' کالفظ ہے جس کا مطلب سیہ کہ لعنت کرتا کامل ایمان کے منافی ہے نہ کہ نفس ایمان کے۔

تشری : لعن اورطعن کی تشری اور حکم تفصیل ہے'' باب ما جاء فی اللعنہ'' میں گذرا ہے وہیں ملاحظہ ہو۔

تاہم ابن العرفی نے اس باب کے حمن میں اکھا ہے کہ جس سے حدیث میں آیا ہے کہ ' لعن السومن کفتلہ'' لواس کی وجہ سے ہے کہ قبل کرنے سے وہ مقول کو دنیا سے محروم کر دیتا ہے اور لعنت سے ملعون کو جنت سے قولاً دور

کر دیتا ہے اس لئے تشمید سے محمولی ۔ پھر میم انعت اس وقت ہے جب کوئی شخص بلا وجہ کسی پر لعنت کرے۔ اگر کوئی وجہ ہوتو پھر اس کی عادت مکر وہ ہوگی جیسے کسی نے راستہ میں گندگی پھیلائی ہے تواگر چہوہ لعنت کا مستحق ہوجا تا ہے مگر لعنت کرنے والے وہار بار لعنت کرنا مکر وہ ہوگا۔

### باب ماجاء في كثرة الغضب

"عن ابى هريرة قال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال:عَلِّمنى شيئاً ولاتُكثر عَـلَى لَعَلِّي اَعِيه ،قال :"لاتغضّب" فَرَددذالك مراراً، كل ذالك يقول: لاتغضب"\_لـ (هذاحديث

ل رواه البخاري ص: ٨٩٣ ج: ٢ "بياب ماينهي من السباب واللعن" كتاب الادب، ايضاً ص: ٩٨٣ ج: ٢ "باب من حلف بملة سوى الاسلام" كتاب الايمان ورواه مسلم في الايمان حديث: ١٤١ الترغيب والترهيب ص: ٣١٣.

#### باب ماجاء في كثرة الغضب

ع قد مر تخريجه في "باب ماجاء في زيارة الاخوان". حفيظ الرحمن عفي عنه

باب ماجاء في اللعن والطعن

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب الحذر من الغضب" كتاب الادب.

حسن صحيح غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی پاک سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ مجھے کوئی مختصر ہدایت دیں اور مجھے ارشاد کی زیادہ باتیں نہ سیجئے شاید کہ (وہ مختصر نشیحت) میں یا در کھ سکوں۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا غصہ نہ کرو، اس شخص نے بار بار (تین بار) اپناسوال دہرایا گرآپ سلی اللہ علیہ وسلم ہرمرتبہ یہی فرماتے کہ غضر نہ کر۔

لغات: قول المتعديم ميواً" في سيم المختفر اور الليك في حداور كمنه كا مقصديه كه مير المختفر المراد الليك في مفيدترين بات ارشاد فرما يجد قول الا تكثير "اكثار سي به يختازياده اشياء نه بتلائين كونك العلى اعبه "" اى احفظه " تاكده مختفر بات مين يا در كاسكون جبكه زياده با تين يا در كامتك مهوتى بين موتى بين قول المتعلل موتى بين مقل المتعلل موتى بين مقل المتعلل معالى المعلل المتعلل معالى المعلل المتعلل المعلل المتعلل المعلل المعلل المحالة كرم المقااورية مي موسكان كوه المعلل ا

تشری : \_آ خصور صلی اللہ علیہ وسلم عکیم تھے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کے مناسب حال علاج کرتے اور سائلین کوان کی ضرورت وحالت کے مطابق جواب عنایت فرماتے ۔ توجس طرح ایک طبیب مرفی دوادیتا ہے اسی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے مختلف سائلین کے ایک ہی سوال کے مختلف جوابات مروی ہیں ۔

صدیث بالا میں سائل نے جوسوال یو چھاشا بدآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے سوال سے یابات کرنے کے انداز سے یادیگر قرائن سے معلوم کیا ہو کہ اس کو غصہ جلد یازیادہ آتا ہے۔ مثلاً ''و لا تکثر علی '' سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اندازہ لگالیا ہو وغیرہ۔ چونکہ ہر فضیلت کی بنیاد میں ایک قوت و دیعت کی گئی ہے جن کی تعداد اصول کے اعتبار سے تین ہے ۔ قوت غصبیہ ، قوت شہوا نیا اور قوت عاقلہ ۔ تا ہم ان قو توں میں افراط و تفریط عبوب ہیں جبکہ درجہ اوسط عین کمال ہے اس لئے کہاجائے گا کہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے صدیث کا مطلب یہ بیس مجھنا چا ہے کہا جائے گا کہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے صدیث کا مطلب یہ بیس مجھنا چا ہے کہا سے غضب اور غصہ کو جڑ سے اکھاڑ پھینئے کا حکم دیا جارہا ہے کیونکہ بین تو ممکن ہے کونکہ بیا مطلب یہ ہے اور نہ ہی مطلوب شرعی ہے جبکہ شریعت تکلیف بمالا بطاق یا تکلیف لا لیعن نمیں دیتی ، اس لئے مطلب یہ ہے کہ غصہ زیادہ مت کر و یعنی غصہ کو قابو کرنے کی کوشش کرو! کیونکہ غصہ جب تک

عقل اورشریعت کے دائرے کے اندر ہوتا ہے توبیمدوح ومحمود ہے مگراس دائرے سے نکلنے کے بعداس کی بُرائی میں کوئی شک نہیں۔ زیادہ غصہ عموماً آدمی کودائر وعقل نقل سے باہر کردیتا ہے۔ پھر قبائح کاار تکاب تقریباً یقینی

غصے کی حقیقت کیا ہے؟ اس کے اسباب کیا ہیں؟ اس کے نقصانات کیا ہیں؟ اور اس کاعلاج کیا ہے؟ اگران سوالات کے جوابات درکار ہوں تو ( دیکھئے راقم کی کتاب ' دنقش قدم فصل ۸غضب وغصہ، باب دوم رذائل کے بیان میں ) یہاں زیادہ تفصیل ممل ثابت ہو یکتی ہے۔

# باب ماجاء في كظم الغيظ

مندی شخوں میں یہاں باب کاعنوان نہیں ہے بلکہ بیصدیث گذشتہ باب کے شمن میں ذکری گئی ہے۔ "عن سَهْل بن معاذبن انس الحهني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:من كظم غيظ أوهو يستطيع أن يُنفِّذُه دعاه الله يوم القيامة على رؤس النحلاتق حتى يحيّره في أيّ الحور شاء"\_ (حسن غریب) <sup>کے</sup>

حضرت معاذبن انس جنی انصاری صحابی رضی الله عند سے روایت ہے کہ نی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جس نے غصہ ضبط کرلیا دراں حالیکہ وہ اس کی تعفید برقا در تھا تو اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن ساری مخلوق كے سامنے نكا كر (اعزاز ہے اتنانواز يں گے كه )اسے اختيار ديں گے كدوہ جس حوركوجا ہے لے۔

لغات: - قوله " كظم الغيظ " كظم اصل مين بحرب بوئے مشكيزے كمنہ كے باندھنے كو كہتے ہيں جبكه غيظ غصه كوكہتے ہيں۔تو كظم الغيظ كامطلب غصے كوضبط كرنا اور قابوكرنا ہوا۔ چونكه آ دمی غصے سے بھر جاتا ہے بھر جب خاموثی اختیار کرلیتا ہے تو گویااس نے بھرے ہوئے مشکیزے کی طرح سب بچھاندرہی اندر بند کردیا۔ قوله "ان ينفذه "بتشد يدالفاء باب تفعيل سے بے جبکہ باب افعال سے يعنی فاء کی تخفیف کے ساتھ بھی پڑھنا جائز ہے جیسا کر حفرت ابوہر رورض اللہ عندی ایک روایت میں 'وهوی قدر علی انفاذہ "آیا ہے ( کمارواہ

باب ماجاء في كظم الغيظ

ل رواه ابوداؤد ايضاً ص: ١ ٣١ ج: ٢ "باب من كظم غيظاً" كتاب الادب وسنن ابن ماجه ص: ٣٠٨ "باب الحلم" ابواب الزهد.

ابن الى الدنيا، كذا فى التحقة على ) يه جمله حاليه به يعنى وه اس حال ميس غصے كوضبط كر لے جبكه وه اس كے مطابق عمل كرنے پر قدرت ركھتا ہو مثلاً كسى كمز ورنے غصه دلايا ہوا وروه اس سے انتقام لے سكتا ہو گرنه لے قوله "دعاه الله" الله سيجواب شرط ہے يعنى جس نے غصه باوجود قدرت كے پى ليا تو الله عزوجل قيامت كروز اسے سب لوگوں كے سامنے بلائيں گے۔

تشری : اس حدیث میں غصے کو ضبط کرنے اور پی جانے کی بہت بری فضیلت بیان ہوئی ہے۔ تاہم چونکہ غصہ آنے کی صورت میں آدمی کی دوحالتیں ہوتی ہے ایک بید کہ غصہ کی طاقت ور پر آجائے ایسے میں تو غصہ نافذ نہیں ہوسکتا اور عمو آلوگ غصہ پی جاتے ہیں لیخی انتقام نہیں لیتے ، مگر بیکوئی شرعی کمال کی بات اور اتنی فضیلت نہیں کیونکہ بیا ایک مجودی ہے۔ دوسری صورت وہ ہے جو حدیث بالا میں بیان ہوئی کہ انتقام کی قدرت ہو مگر آدمی مرکرے اور بیت ہی ہوتا ہے جب غصہ آپ سے سے کمزور پر آجائے۔ چونکہ عمو آلوگ ایسے میں مخضوب علیہ کی خواہش خوب جبر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکالے ہیں لیکن ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش خوب جبر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکالے ہیں لیکن ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش نے برعکس اللہ کے لئے انتقام کا جذبہ ترک کرد ہے تو یقینا نہ بری ہمت کا کام اور لِلہ بیت کی دلیل ہے ، اس لئے اللہ تبارک وتعالی اس کوقیا مت کے دن سب لوگوں جہاں انسانوں ، فرشتوں اور جنات کا نا قابل تصور رش ہوگا سامنے لاکر اس کے کردار کو ہراہا جائے گا گھرا سے حور عین میں انتخاب کرنے کا اختیار دیا جائے گا کہ وہ اپنی پسند کی حور عین نے کر جنت میں داخل ہو۔

ملاعلی قاریؒ مرقات میں تحریر فرماتے ہیں کہ بیفضیلت تو صرف غصہ ضبط کرنے پر ہے تو اگروہ اس کے ساتھ معاف بھی کردےاور مزیدانعام بھی دے دیے تواپیے شخص کا کیا حال ہوگا؟

الله عزوجل كاارشاد كرامى ب: "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين" ـ (العمران مم )

لیکن یہاں پربھی ہے بات ذہن میں رہے کہ ہرفضیلت دور ذیلتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا یہاں بھی درجہ اوسط محمود ہے مینبیں ہونا چاہئے کہ غصے کے مقتصیٰ پر چلنے کا جہاں تھم ہے اور مقتل جس کو مقتضی ہے وہاں بھی غصہ نہ آئے کیونکہ ریدکوئی فضیلت نہیں بلکہ ر ذیلت اور بے غیرتی ہے جوشر عامعیوب اور مذموم ہے۔ مزید تفصیل

ع وفي رواية ابي داؤد وابن ماجه وهو قادر على ان ينفذه الخ حواله بالا.

ع سورة آل عمران آيت: ١٣٣.

کے لئے (دیکھے نقش قدم فعل: 9 نظم غیظ، باب سوم فضائل کے بیان میں )

ابن العر في في عارضة الاحوذي مين يهي بات كى إوه لكصة مين:

"فاذاكان الغضب لِله فهومن الدين وقوة النفس في الحق فبالغضب قوبل الكفار واقيمت الحدودوذهبت الرحمة على اهل ذالك في القلوب وهذا يوجب ان يكون القلب عاقلاو البدن عاملاً بمقتضى الشرع يسترسلان اذا ارسلهما ويمسكان اذا أمسكهما"الخ

### باب ماجاء في إجلال الكبير

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مااكرم شَابٌ شيخالِسِنِّه الاقيَّضَ الله له مَن يكرمه عندسِنِّه "\_(هذاحديث غريب)

حفرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کوئی جوان کسی بوڑھے کی قدراس کے بڑھاپے کی وجہ سے کرتا ہے تو اللہ اس کے لئے ایسے شخص کو مقرر کردیتے ہیں جو بڑھاپے ہیں اس کی قدر کرےگا۔

لغات: قوله "إحلال الكبير" بزرگ وعررسيده كى قدركرنا قوله "شاب" بتشد يدالباء جوان قوله "ليسنه" اى لاحل سنه "قوله "قيض "بتشد يدالياء بمنى سَلّطَ مسلط اورمقرركرنا قوله "عندسنه" "اى عند كبرسنه "لينى برها ي من -

تشری : اس روایت میں ابوالرجال نامی راوی کے متعلق لکھا ہے کہ یہ بتقد یدالحا می ہے ہا گرچہ بتخفیف الجیم جیسا کہ اس سند میں ایک راوی ہے جو کہ تقد ہے گریہاں بالحاء ہی ہے جو ضعیف ہے۔ واللہ اعلم محثی نے نقل کیا ہے کہ کسی بوڑھے کا اگرام جواس نضیلت کاباعث ہے یہ محض بڑی عمر کی وجہ سے مراد ہے جی کہ گرکا فرمعم محض کی قدر محض اس کے بوھا یہ کی وجہ سے کی تو بھی یہ نضیلت حاصل ہوگی ، ظاہر ہے کہ جب نفس بُوھا یہ کی قدر دانی پراتنا بواانعام ملتا ہے تو جب کی مسلمان بزرگ کا اگرام کیا جائے تو اس کا ثواب اور انعام تو بطریق اولی ملے گا بھی اور زیادہ بھی ہوگا۔

اس کامشاہدہ یوں کیا جاسکتا ہے کہ بعض اہل علم گو کہ علمی اعتبارے کمزور ہوتے ہیں مگران کو دیکھا گیا

ہے کہ ان کی خدمت پراپنے شاگر دنمبر مقرر کردیتے ہیں اور پیکام بردی خوثی سے کرتے ہیں کیونکہ اس مخدوم استاذ نے بھی اپنی طالب علمی کی عمر میں اپنے اساتذہ کی خدمت وقد رکتھی۔

نیزاس حدیث میں بیبھی خوشخری ہے کہ بوڑھوں کا اکرام کرنے والا جوان بڑی عمر پائے گا کیونکہ بڑھاپے میں مخدوم ہونا بڑی عمر پرموقو ف ہے۔

# باب ماجاء في المتهاجرين

"عسن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُفتَحُ ابواب الحنة يوم الاثنين والمخميس فَيُغفرفيهمالمن لايشرك بالله الاالمتهاجِرَينِ يقول: رُدّواهذين حتى يصطلحا" \_ (هذا حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کے درواز سے پیراور جمعرات کے دن کھول دیئے جاتے ہیں، پس ان دونوں دنوں میں ہراس شخص کی مغفرت کی جاتی ہے جواللہ کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو گرقطع تعلق کرنے والے دونوں کی نہیں۔اللہ فرماتے ہیں کہ ان دونوں (کے اعمال) کولوٹا دو یہاں تک کے سلم کرلیں۔

لغات: فوله "المتهاجرين"اس كى شرح اما م ترندى فودفر مائى ہے، يعنى "المتصاريين" صرم سے بمعنی قطع کے ہے تھی لکھتے ہیں کہ اس تفسیر کا مطلب شايد به بتانا ہے کہ سفر وغیرہ کی وجہ سے جوجدائی ہوتی ہے وہ ندموم نہیں بلک تعلق ختم کرنا اور بات چیت اور ملاقات نہ کرنا ندموم ہے جو یہاں مراد ہے۔

تشریج: کسی مسلمان بھائی سے قطع تعلق اور بات چیت بند کرنے کے متعلق ضروری تشریح'' باب ماجاء فی کراھیۃ اُھجر للمسلم'' میں گذر چکی ہے وہیں پر ملاحظ فرمائیں۔

یہاں صرف اس حدیث باب سے متعلق شرح اور وضاحت پیش ہے۔ پیراور جمعرات کے دنوں میں جنت کے دروازوں کے کھولے جانے کا مطلب کیا ہے؟ تواس میں شارعین حدیث کے متعددا قوال ہیں

#### باب ماجاء في المتهاجرين

ع التحديث اخرجه مسلم في البر حديث: ٣٣ و ٣٦ ومالك في حسن الخلق حديث: ١ ٨،١ / ، ايضاً روى ابوداؤد وابن مناجبه بستحوه، التترغيب والتترهيب ص: ٣٠ ٣ ج: ٣، ايضاً راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٤٩ تا ٨١ ج: ٨ كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم جن کو مجموع طور پر دو قولوں کی طرف راجع کیا جاسکتا ہے۔اول یہ کہ حدیث ظاہر پرمحمول ہے اور جنت سے معنی حقیقی مراد ہے، چونکہ آ دمی کے اعمال جنت میں جا کرجسم مثالی کے ساتھ متشکل ہو جاتے ہیں کوئی نہر کی صورت اختیار کر لیتا ہے اور کوئی کور اور کوئی حور عین کی شکل اختیار کر لیتا ہے اور کوئی درخت کی وغیرہ وغیرہ دائیں گئے اعمال آ دمی سے پہلے ہی جنت میں پہنچ جاتے ہیں گو کہ نامہ اعمال میں بھی اس کا ریکار ڈرہتا ہے۔تد بر

دوم بیکداسے مجاز پرمحول کیا جائے بینی مطلب ہے کہ ان دو(۲) ایام میں مسلمانوں کے اعمال اللہ کی بارگاہ میں قبولیت کے لئے پیش ہوتے ہیں، چونکہ وہاں قبول ہونے کے بعدان پر جنت ملتا ہے اس لئے گویا ذکر لازم والمرادمنہ المملز وم کے طور پر جنت کا اطلاق اس پرکیا گیا گوکہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں۔ بہرحال یہاں دوبا تیں واضح طور پر معلوم ہوئیں، ایک ہے کہ اعمال پیراور جمعرات کو پیش ہوتے ہیں یعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بورباتی واضح طور پر معلوم ہوئیں، ایک ہے کہ اعمال پیراور جمعرات کو پیش ہوتے ہیں بعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بوربی ہوئی ہے، اور یہ بھی ممکن ہے کہ یومیدا عمال عالم بالاکی ایک مخصوص حد تک جاتے ہوں وہاں سے آگے پھر پیراور جمعرات کو جاتے ہوں، بنابر ہر تقذیر صدیث سے پیر اور جمعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جمیسا کہ پہلے اور جمعرات کی نفسیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جمیسا کہ پہلے گذرا ہے۔

دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ بدباطنی یعنی رذائل اخلاق اورخصوصاً حسد کی منحوں تا ثیراتی تو ی
ہے کہ اس سے اعمال مستر دکر دیئے جاتے ہیں گویا بیا عمال کوجلاتا رہتا ہے۔ لہذا اگر کسی سے اختلافات
آبھی جائیں تو نہ ان کوطول دینا جائز ہے اور نہ ہی دل کوان کے لئے مستقل ٹھکا نہ بنا نا جائز ہے بلکہ کوشش
یہ ہونی چاہئے کہ اولاً تو دل شخشے کی طرح صاف ہو، تا کہ ایمان کے انوارات منجلی ہوں۔ مگر بصورت
مجبوری ان امراض کا جلد علاج کرنا اور کرانا از حدضروری ہے کہ جب دل بگڑ جاتا ہے تو انسان ہلاک ہی
ہوجاتا ہے۔

### باب ماجاء في الصبر

"عن ابى سعيدان ناساًمن الانصارسالواالنبى صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا في عندى من حيرفلن أدَّحره عنكم ،ومن يستغن يُغنه الله، ومن يَستَعِفُ يُعَفِّهُ الله ،ومن يَتَصَبَّره الله ،وماأعطِى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر"\_ في في المنتقبة الله ،وماأعطِى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر"\_ في المنتقبة الله ،وماأعطِى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر"\_ في الله ،وماأعطِى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر"\_ في المنتقبة الله ،وماأعطِى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر" \_ في المنتقبة في المنتق

حفرت ابوسعید (خدری) رضی الله عنه سے روایت ہے کہ انصار کے پچھلوگوں (صحابہ) نے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم سے (مال کا) سوال کیا تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے ان کود سے دیا نہوں نے بھر ما نگا آپ نے مزید عطا کیا بھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا میر سے پاس کوئی بھلی چیز ہوگی تو وہ میں تم سے نہیں رو کتا (گربات میر ہے کہ) جو محض اپنے آپ کو (لوگوں کے مال سے) بے نیاز بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو بے نیاز بناتا ہے، اور جو محض خود کو پاک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو باز بناتا ہے، اور جو محض خود کو باک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو پاک بناتا ہے، اور جو محض خود کو میر پر آمادہ کرتا ہے تو اللہ اس کو میر سے زیادہ بہتر اور زیادہ وسیع چیز نہیں دی گئی ہے۔

یہاں روایات میں دوسم کے الفاظ آئے تھے ایک 'فلن اقد حرہ ''اور دوسرا' فلم اقد حوہ ''امام ترندگ فرماتے ہیں کہ کہنے کا مقصد نفی اقد خار فرماتے ہیں کہ کہنے کا مقصد نفی اقد خار مطلق ہے یعنی جیسے ماضی میں کوئی چیز میں نے ذخیرہ کر کے نہیں رکھی ہے اسی طرح مستقبل میں بھی نہیں کروں گا۔ لہذا ''فلم اور فلن' دونوں اس مطلب میں برابر ہیں۔ (کذانی الکوک الدری)

لغات: فوله "المصبر" اگرصله مين "على" آجائے جين "صبرعلى الامر" تومعن" برواشت كرنے، مت سے كام لينے كے ہوتے ہيں "داور اگر صله مين" " تائے تومعن" روكنے اور بازر كھنے كے آتا ہے "۔ اور اگر "بغيرصلا" كے آجائے جينے "صبر نفسه" تواس كے معن" دل تعاشے اور نفس كو قابو ميں ركھنے كے آتے

باب ماجاء في الصبر

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٩٥٨ ج: ٢ "باب الصبر عن محارم الله الخ" كتاب الرقاق، ايضاً رواه في الزكاة باب: ٥٠، ورواه مسلم في الزكاة ص: ٣٣٧ ج: ١ كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، سنن دارمي ص: ٣٢٢ ج: ١ كتاب الزكوة باب: ١٠ ، ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ صدقه باب: ١ ، مسندا حمد ص: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ أو النسائي ص: ٣٢٢ ج: ١ الاستعفاف عن المسألة، كتاب الزكوة.

قسول من حیس کوک میں ہے کہ بید پنی اور دنیوی دونوں تم کی خیرکوشامل ہے لہذاعلم اور مال دونوں تم کی خیرکوشامل ہے لہذاعلم اور مال دونوں مراد ہوئے۔ قسولہ "و من یستغن" النے ان صیغوں میں تکلف کے معنی پائے جاتے ہیں جیسا کہ او پرتر جمہ میں اشارہ کیا گیا ہے بعنی جوآ دمی خودکولوگوں ہے ستغنی کرنے کی کوشش کرے گا، کہ ضرورت کے باوجو دسوال نہ کرے اور خود کر سے اور خود کو کوسوال سے پاک بنانے کی کوشش کرے کہ باوجو دضرورت کے سوال کی گندگ سے دوررہ اور خود کو میر پرمجور اور آمادہ کرے بعنی باوجو درخصت سوال کے صبر کرے تو اللہ تبارک و تعالی اس میں بیصفات پیدا کرہی دے گابایں طور کہ وہ اس کی طبیعت ثانیہ بن جائیں گی۔

تشریخ: آنخفرت سلی الله علیه وسلم بحثیت استاذا بے سحابہ کرام رضوان الله علیهم الجمعین کی مسلسل تربیت فرماتے ،کوئی موقع تعلیم دین اور تهذیب اخلاق سے خالی نه گذرتا۔ چنانچاس موقعہ پر بھی جب انہوں نے کوئی چیز آپ سلی الله علیه وسلم سے مانگی اور آپ سلی الله علیه وسلم نے عطافر مادی تواس وقت آپ سلی الله علیه وسلم نے ان کی توجہ رخصت سے عزیمیت کی طرف میذول کرادی کہ آدی کو چاہئے کہ وہ اپنے آپ کوغیر الله کی طمع اور لا لیج سے بالکل خالی کرد ہے ،اگر اس کے اندریہ صفت ذاتی نہیں توجہ کلف فضائل اپنانے کی کوشش کی جائے ، ایک وقت ایسا آجائے گا کہ جب بیفضائل اس کے اخلاق بن جائیں گے۔ چنانچہ اگر ایک آدی لوگوں کے مال اور دولت وعزت سے بے نیاز وستعنی ہونا چاہتا ہے تواسے چاہئے کہ اس کی مشق کرے ، اسی طرح پاک بازی اور مولی خاطریقہ ہے۔

یادرہے کہ انسان میں دوطرح کے ماکات ہوتے ہیں: (۱) ذاتیہ۔(۲) فاضلہ۔ ذاتی ملکات: تو وہ ہیں جو انسان کی جہتت اور فطرت میں ودیعت کئے ہوں۔ جبکہ ملکات فاضلہ کسب اور خصیل سے حاصل کے جاتے ہیں۔ لہٰذااگرا کیہ آدمی میں کوئی فضیلت واخلاق بطورودیعت کے نبیں پایاجا تا تو وہ اسے بتکلف اپنانے کی کوشش کرتارہے تو وہ صفت اس کی طبیعت بن جائے گی۔ اخلاق اگر چہ اصلاً وہ ہیں جو فطری ہوں مگر مجاہدوں سے بھی حاصل کے جاسکتے ہیں۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب '' نقش قدم'' میں ویکھی جاسکتی ہے، (فصل نمبرا) اخلاق فطری چیز ہے، اور کیا اخلاق میں ذاتی سعی کا دخل ہے، اور اخلاق حسنہ اپنانے کا عملی طریقہ، عنوانات کے تحت ملاحظہ ہو۔ (باب اول)

امام ترندی نے یہ باب مبر کی فضیلت کے بیان میں قائم کیاہے جس کے فضائل قرآن وسنت میں اتنے

زیادہ بیان ہوئے ہیں کہ اگران کا احاطم کمکن بھی ہوتو اس کے لئے ایک ضخیم کتاب کی ضرورت ہے۔

اجمالاً اتنی بات عرض ہے کہ صبر وہ بہترین خداداد نعمت ہے۔ کہ اس کا ثمرہ نہ صرف آخرت میں ملنے کا قوی امکان ہے بلکہ دنیا میں بھی اس کے ثمر ات حاصل کے جاسکتے ہیں ، تجربہ شاہد ہے کہ جس آ دمی نے بھی کسی مسلہ میں صبر سے کام لیا ہے اس کونا قابل تصور خوشی نصیب ہوئی ہے۔ جتنی برداشت زیادہ ہوگی اس تناسب سے ثمر ات بھی زیادہ ہوں گے۔ راقم کو اس کا بار ہا تجربہ رہا ہے اور جب بھی صبر کے ثمر ات آ نا شروع ہوئے تو ایک حسرت سی بھی دل میں رہی کہ کاش برداشت میں تھوڑی بہت جوکوتا ہی ہوئی ہے وہ بھی نہ ہوجاتی تو آج بھر پور ثمر ات ملتے۔

صبرکے تین درجے ہیں: (۱) ''صبر علی الطاعة '' یعنی نیکیوں کی ادائیگی۔(۲) ''صبر عن المعصیة ''
گناہوں سے بچنا اور (۳) ''صبر علی الاذی '' یعنی تکلیف کو برداشت کرنا۔ چونکہ ان تینوں حالتوں میں نفس
کامقابلہ کرنا پڑتا ہے اس لئے گویاان میں نفس کورو کنا پڑااس لئے ان کوصر کہاجا تا ہے ،طاعت میں نفس سُست
اور کابل ہوجا تا ہے جسے تیز کرنے کی ضرورت ہوتی ہے وہ گناہ کی طرف مائل ہوجا تا ہے جسے لوٹا نا پڑتا ہے
اور تکلیف کے وقت حواس باختہ ہوجا تا ہے جس کی اصلاح کی ضرورت پڑتی ہے۔ پھر آسودہ حالی کے مقابلہ میں
برحالی پرصبر کرنا آسان ہوتا ہے کیونکہ خوش حالی اور مال داری میں بالآخر آ دمی مال اور خواہشات کاغلام بن ہی
جاتا ہے الا ماشاء اللہ۔

عارضه الاحوذي ميس ہے:

"قال الصحابة في الحديث الصحيح: أبتلينا بالضراء فصبرنا، وأبتلينا بالسراء فلم نصبر، وقدقال العلماء يصبرعلى البلاء كل مؤمن و لايصبرعلى العافية الاصديق".

غرض مال آجائے تو آز مائش بخت ہوجاتی ہاں لئے عاقل کوچاہئے کہ اس کی طرف زیادہ نہ کھکے۔ امام غزالیؒ فرماتے ہیں: کہ دنیا سانپ کی مانند ہے اس سے وہی کھیل سکتا ہے جواس کے زہر سے پیج سکتا ہو، آدمی سپیرانہ ہواور مال سے کھیلے گا تو ہلاک ہوگا۔

## باب ماجاء في ذي الوجهين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان من شر الناس عندالله يوم القيامة ذاالوجهين "\_(حديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ طلیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

کہ قیامت کے دن لوگوں میں سب سے بُر افخض اللہ کے نزدیک وہ ہوگا جودورُ نے والا ہو۔ (یعنی دورُ خااور منافق)

لغات: فوله "ذاالو جهین" لغوی اعتبار سے تو ذوالو جھین کے معنی دو چہروں والا شخض ہے گرعرف میں اس شخص پراس کا اطلاق ہوتا ہے جس کے دوروپ ہوں، جب سامنے آتا ہے تو دوسی کاروپ دھار لیتا ہے اور جب رخصت ہو کر چلا جاتا ہے تو روپ بدلتا ہے، اور یہی طریقہ اس کے مخالف کے ساتھ کرتا ہے گویاوہ دو مخالف آدمیوں کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب پیٹے پھیرے تو دشمن خورکا فیا تاہے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست سکے جب پیٹے پھیرے تو دشمن کے عنادی گئے جب پیٹے کھیرے تو دشمن کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست سکے جب پیٹے کھیرے تو دشمن

تشری : دور خی ایسی بیاری ہے جوکئی امراض کا مجموعہ ہاں گئے اس پرمندرجہ بالاسخت وعید آئی ہے۔ دور خی میں چونکہ ظاہراور باطن میں تضاد ہوتا ہے اس لئے اس پہلو سے یہ منافقت ہے، جبکہ ایسافخص ہر دوفریقین سے وہ بات کرتا ہے جس سے نفرت میں اضافہ ہوتا ہے تو یہ اس کا چغلی والا پہلو ہے۔ پھرمنافرت کے اضافے کی صورت میں نوبت مملی جھڑوں بک جا پہنچتی ہے تو اس اعتبار سے یہ نساد فی الارض ہے اور خیر خواہی کا تا ثر دے کروہ دوسروں کے اسراراور دازتک پنچنا چا ہتا ہے تو یہ نات بھی ہے، اس لئے ایسافخص برترین سلوک کا سز اوار ہوگا۔

چنانچ ابودا و دوغیره یس ب: "من کنان له و جهنان فی الدنیا کان له یوم القیامة لسانان من نار". (ابودا و وسی ۳۱۲ ج ۱۳ الادب المفروص ۲۳۳۲ ک )

عارضه میں ہے کہ دین صرف ایک ہی حالت پر ہوتا ہے بعنی حق ، جبکہ میخص دین کے مزاج اوراصول

باب ماجاء في ذي الوجهين

ل رواه المسخاري ص: ٢٩ ٣ ج: ١ "بهاب السمنياقيب" كتباب المناقب، ايضاً اخرجه في الأدب باب: ٥٢، وفي الأحكام بهاب: ٢٤، وصبحيت مسئلم ص: ٣٢٥ ج: ٢ "بهاب ذم ذي الوجهين الخ" ابواب البر والصلة ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ "باب ماجاء في اضاعة المال وذي الوجهين" كتاب الجامع.

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٤١ ج:٣.

کے خلاف چلتا ہے، ہاں اگر بطور تقیہ کے بخت مجبوری میں آدی اپنے دل کاراز چھپا کردوسری بات ظاہر کرد ہے جس سے مرادا پی حفاظت ہو یاکسی دوسرے مسلمان کی حفاظت ملحوظ ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں ،اسی طرح اصلاح ذات البین کا بھی حکم ہے جس کی تفصیل پہلے''باب ماجاء فی اصلاح ذات البین'' میں گذری ہے۔

دورخی اوراصلاح ذات البین میں فرق واضح ہے کہ دور خاص کی کوشش اختلافات کو ہوادینا ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کے اس لئے وہ ہر فریق کے درست کہدکراس کو بھڑکا تاہے، جبکہ اصلاح ذات البین کرنے والے کی نبیت اس کے برعکس اختلافات کو کم کرنے یا ختم کرنے کی ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کواپی باتوں سے مصندا کرتا ہے، لہذا دونوں بالکل مختلف چیزیں ہیں۔'وانما الاعمال ہالنیات ۔

جہاں تک تقیہ کاتعلق ہے تو علامہ آلوی رحمہ اللہ نے تفییرروح المعانی میں (سورة ال عمران کی آیت نمبر ۲۸)' إلاان تنقوام نهم تقاۃ '' کی تفییر میں لکھا ہے:' و فسی الایة دلیل علی مشروعیة التقیة وعرفو هابمحافظة النفس او العرض او المال من شرالاعداء' ۔ پھر شمن کی بھی دوشمیں بنائی ہیں اور تقیہ کی بھی ۔ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ اگر آدمی کے دین کوخطرہ ہوتو وہاں سے بجرت کر کے اپنادین بچا تالازی ہے ۔ گر بجرت پرعدم قدرت کی صورت میں مخالفین کی ظاہری موافقت بقدر ضرورت جائز ہے بشرطیکہ وہ بجرت کی کوششوں میں مصروف ہو، ہاں اظہار نم بہزیمت ہے اگروہ اس پرمارا جاتا ہے تو شہید ہوگا۔ تقیہ کے بارے میں خوارج اور شیعہ افراط وتفریط کا شکار ہوئے ہیں ،خوارج اس کے جواز کے منکر ہیں جبکہ شیعہ نے اس میں بہت میں جہت سے اللہ سے کا م لیا ہے جس کی تفصیل روح المعانی میں ہے۔

# باب ماجاء في النمّام

"عن همام بن الحارث قال مرَّ رجل على حذيفة بن اليمان فقيل له: ان هذايُبَلِّغُ الامراء المحديث عن الناس ، فقال حذيفة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لايدخل الحنة قتّات" لله قال سفيان : والقتّات النمّام" \_ (هذاحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في النمام

<sup>£</sup> السعديث اخرجه السخارى ص: ٨٩٥ ج: ٢ "باب مايكره من النميمة" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٥٠ ج: ١ كتاب الايمان، سنن ابى داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب فى القتات" كتاب الادب.

، جام بن الحارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ حذیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کے پاس سے ایک شخص گذرا، تو ان (حذیفہ ) سے کہا گیا کہ مشخص لوگوں کی بائیں مُگام تک پہنچا تا ہے تو حضرت حذیفہ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ قامیے جنت میں داخل نہیں ہوگا، راوی حدیث امام سفیان فرماتے ہیں کہ قامت کے معنی نمام یعنی چھلخور کے ہیں۔

تشری : پیخلخوری گناہ کبیرہ ہے اور اصلاح ذات البین کے مقابل رذاکل اخلاق میں سے ہے اس کی ندم بت قرآن وسنت دونوں میں کی گئی ہے اس سلسلے میں ایک حدیث تر ندی جلداول ، ابواب الطہارت میں گذری ہے۔ اور بخاری شریف وغیرہ میں بھی ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے دوقبروں کے بارے میں فرمایا کہ ان کوعذاب ہورہا ہے ...ان میں سے ایک پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسرا چغلی لئے پھر تا تھا۔ سل (ویکھے باب التشد ید فی البول، تشریحات سے :۲۳۲ ج:۱)

چونکہ اللہ تبارک وتعالی زمین میں فسادکو ہرگز پسندنہیں فر ما تااس لئے جوشخص لوگوں کو باہم اڑا تا ہے وہ سخت ترین عذاب کامستحق قرار دیا گیا ہے۔ چغلی سے دوخاندان بلکہ بھی دو قبیلے فساد کی لیسٹ میں آ جاتے ہیں اس لئے شریعت نے بندی عائد کی ہے۔ لئے شریعت نے اس پرسخت یا بندی عائد کی ہے۔

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ چغلخو رجنت میں داخل نہیں ہوگا میا ایسا ہی ہے جیسے تکبر کے بارے میں

ع قال الحافظ: القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثاً فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لايعلمون ثم ينم، الترغيب والترهيب ص:٣٢٣ ج.٣٠.

س المحديث احرجه البخاري باب: ٥٥و ٥٦ كتاب الوضوء، وفي الجنائز باب: ٩٩ وفي الادب باب: ٩٩، ورواه مسلم في المحارة حديث: ١١، وابو داؤد في الطهارة باب: ٢٦، وابن ماجه في الطهارة باب: ٢٦ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٣ ج:٣.

''باب ماجاء فی الکبر''میں گذراہے فلیراجع پختلخوری کی مزید تفصیل''نقش قدم کامل یانقش اخلاق''میں چغلخوری کے عنوان کے تحت دیکھی جاسکتی ہے فصل اول، زبان کی تباہ کاریوں میں۔

مخبری اورجاسوی: ۔ صدیث باب میں جاسوی کو چنگوری کے زمرے میں شارکیا گیا ہے، اس میں ایک اختال تو یہ ہے کہ بیشخص حکومت وقت کی طرف سے اس کام پرمقرر نہ ہو بلکہ اپنی ذاتی شرارت کی وجہ سے لوگوں کے عیوب یا حکومت مخالف نظریات سے دکام کوآگاہ کرتار ہتا ہو، اگر بیصورت تھی تو پھر تو بلاشہ بیپ چنگوری اور نہموم ہے۔ لیکن اگر حکومت وقت کی طرف سے مقرر ہوتو اس میں دوصور تیں ہیں: ایک بید کہ حکومت ظالمانہ سرگرمیوں میں معروف ہواور مخالفین کو کچانے کے لئے جاسوی مقرر کرتی ہواور پھر پہتے چانے پرلوگوں کوظلم کا نشانہ بناتی ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم کے خالفین جوعدل کا مطالبہ کرتے ہوں، ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم کے خالفین جوعدل کا مطالبہ کرتے ہوں، خالفین کوادنی شبہ ہوجانے پرتل کرتے تھے اس لئے بیوہی صورت بن گئی کہ ان کے لئے جاسوی کرنا ظلم میں مدو کرنا تھا۔

اگر حکومت اسلامی اصولوں پر کاربند ہواور عدل وانصاف کی راہ پرگامزن ہوگر وہاں بعض لوگ حکومت کوگرانے کے لئے غیراسلامی ایجنڈے کوآ کے بڑھانے کے لئے نخالفت کرنے اوراس کے لئے لوگوں کی ذہن سازی کرنے میں مصروف ہوں یا غیر سلم کے ساتھ ان کے روابط ہوں تو ایسے میں ان کے خدموم عزائم روکنے کے لئے تجسس کرنا اوران کی سرگرمیوں سے حکومت کوآگاہ کرنا خدمون ہیں بلکہ ایک ستحن اقدام ہے۔

ای طرح کافروں کے لشکر میں جاکر یاان کے ملک میں جاکراسلامی حکومت کوغیر مسلم سرگرمیوں سے آگاہ رکھنا بھی جائز ہے بلکدامام بخاریؓ نے اپنی تیج میں اس کی فضلیت کے لئے باب قائم کیا ہے:

"باب فيضيلة الطليعة ،عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم :من يأتيني بحبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبيرانا"\_الحديث، (بخاري ١٠٠٣٠ ت:١)

البنة اگرجاسوس كفارى طرف سے مسلمانوں كى جاسوى كرے اور پكر اجائے تواسے قل بھى كيا جاسكا ہے چنانچدا الم بخارى (ص ٢٣١ ح ا) پرا يك باب قائم كرتے ہيں ""باب السحاسوس والتحسس التبحث وقول الله تعالى: لات علوا علوى وعلو كم اولياء "- " اس پر كشى نے فتح البارى سے قال كيا ہے كہ

م سورة ممتحنة آيت: 1 .

اگرایسے جاسوس کے بارے میں بعض مسلمانوں کو پہ چل جائے تواس پر خاموثی اختیار نہ کریں بلکہ حکومت کو آگاہ کریں تاکہ وہ اس کا فیصلہ کرے۔تا ہم اس کو آل کرنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے (بخاری ص۲۲۲ جا، حاشینہ برا) پھر آگے اسی جلد کے ۳۲۸ پرام بخاریؒ نے ایک اور باب قائم کیا ہے: ''بسب السح رہی اذا دخل دار الاسلام بغیرامان ''۔اس میں حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ کی حدیث وکری ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مشرکیوں کا ایک جاسوس آگیا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں تھے، وہ خض صحابہ کرام کے پاس بیشا اور بات چیت کرتار ہا، پھر اٹھ کر چلاگیا تو آنخ ضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسے تلاش کر کے قل کردو۔

آج کل میصورت پیش آتی ہے کہ مسلمانوں میں سے ایسے لوگ ہیں جوکافروں کے لئے جاسوی کرتے ہیں،ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے،ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان اٹھانا پڑتا ہے،ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے،ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان عدم قبل کی ہے، جوان کے اسلام کود کھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔دوسری ان کوئل کرنے کی ہے، بیان کے کردار کو درکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔بہر حال بید مسئلہ بہت مشکل ہے اور کوئی حتی فیصلہ کرنا آسان نہیں، تا ہم بعض لوگ محض شبہ کی بناء پر جاسوی کا الزام لگا کرلوگوں کوئل کرتے ہیں جبکہ وہ کلمہ اسلام پڑھتے رہتے ہیں بیدکام اتناہی خطرناک ہے جتناان جاسوسوں کا کام تباہ کن ہے۔ بیروہی صورت بن جاتی ہے جس میں کسی مفتی کے لئے فیصلہ کرنا اور فتو کی دینا انتہائی مشکل ہوجا تا ہے۔

راقم کی رائے اس بارے میں یہ ہے کہ آج کل اس بارے میں دونوں فریقین کی طرف سے باعتدالی اور زیادتی د کیمنے میں آتی ہے،اس لئے کرنے والے تواپنا کام کرہی لیتے ہیں گراس بارے میں قتل کے جواز کے فتوی سے بے گناہوں کے آل کاراستہ بھی کھل جاتا ہے کہ لوگ اپنی ذاتی دشمنی کی بناء پر بھی الزام لگادیتے ہیں اور ملزم پر غیر معمولی تشد وکر کے اس سے اپنے حق میں اقراراً گلوالیا جاتا ہے،اس لئے میں اس میں توقف ہی اولی سمجھتا ہوں۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في العِيّ

"عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:الحيآء والعِيَّ شعبتان من الايمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق "\_(هذاحديث حسن غريب)...قال والعِيَّ قلة الكلام ،والبذآء هو البذاء هو المنان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطبآء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيمالايرضى الله"\_

حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: حیاءاور کم گوئی دونوں ایمان کے شعبے ہیں ۔اور بے ہودہ گوئی اور کثرت گوئی دونوں نفاق کے شعبے ہیں۔

لغات: قوله "العِی" كبسرالعین وتشدیدالیاء اصل میں عدم قدرت علی الكلام كی وجہ سے عدم كلام كو المحترب عبی الكلام كی وجہ سے عدم كلام كہتے ہیں ۔ عارضہ میں ہے كہ "و هو ترك القول او الفعل بالعجز عنهما" ۔ تا ہم يہاں كی بیان كے مذمقا بل ہے ليتن كلام كے وبال ہے بيخ كے لئے زيادہ بولئے سے پر ہيز كرنا جيسا كه امام ترذك في اس كی طرف اشارہ اور ملاعلی قارئ نے مرقات میں تصریح فرمائی ہے۔ (كذا فی حواثی الترفذی ، قوت و مجمع ) قبول به "و البيان" "هو كما قال الترمذی كثرة الكلام " بعن بوجه كبرزيادہ بولنامراد ہے۔ لئے

تشریخ:۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کسی بات کو چھوڑ نایعنی نہ بولنا اور نعل کو ترک کرنا بھی محمود ہوتے ہیں اور بھی ندموم ، وہ اس طرح کہ جس بات یا نعل کو ترک کیا جاتا ہے اگر وہ فدموم ہوں تو بیترک یعنی علی محمود ہے اور اگر وہ بات اور کام اجھے ہوں تو ان کا ترک کرنا اچھا نہیں ،اسی طرح بیان کی بھی دو تسمیس ہیں اگر وہ افسار چی میں مفید اور سچائی پربنی ہوتو یہ محمود ہے اور اگر وہ ایسا نہ ہو بلکہ غلط ہوتو وہ سحر فدموم ہے۔غرض خاموثی اور گویائی دونوں کی اچھائی اور بُر ائی کا دار ومدار اسپنے اسپنے متعلقات اور نتائج پر ہے۔

اس تفصیل و تقسیم کے بعدہم کہہ سکتے ہیں کہ حدیث بالا میں علی کامحمود پہلواور بیان کا ندموم پہلومراد ہے اور یہی تفصیل حیاء میں بھی ہے کہ اگروہ اچھے کام سے مانع ہوتو وہ حیاء شرعاً محمود نہیں بلکہ

باب ماجاء في العِيّ

ل وفي الترغيب والترهيب: والعي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتضحون فيه من مدح الناس فيما لايرضي الله ص: ٢٦٨ ج:٣.

مشروع ہی نہیں ہے جیسا کہ پہلے گذراہے جبکہ بذاء یعنی فخش گوئی بہرحال ندموم ہے اس میں کوئی خیر کا پہلونہیں ہے۔

عی اور حیاء کوایمان کے شعبے کہنے کا مطلب سے ہے کہ ایمان مؤمن کے قلب میں ایک ایسے جو ہراور ملکہ
کا تام ہے جو بُرائی سے روکتا اور اچھائی پر آمادہ کر دیتا ہے گویا ہے اچھائی و بُرائی کی پہچان کا ایک معیار اور پیانہ
ہے۔ اچھی بات اور اراد سے کو قبول کرتا ہے اور بُر سے خیال اور عمل کورداور تا پہند کرتا ہے پس حیاء اور جی اس کے
دوشعبے یعنی دونوں ایمان کے اثر ات بیں بالفاظ ویگر ایمان حیاء اور جی کا منشاء اور مصدر ہے کہ مؤمن ہراس کا م
سے دور رہتا ہے جو مذموم ہے، جسے حیاء کہنا چا ہے اور ہراس بات سے گھرا تا اور خاموش رہتا ہے جو معیوب ہو
جسے عی کہتے ہیں۔

اس کے برعکس بذاء یعنی ہے ہودہ بکواس اور بیان یعنی باتوں میں تعتی اور مصنوی فصاحت اختیار کرنا جس سے مقصد حاضرین اور سامعین وقار ئین پراپنے اعلی مقام اور برتری کا اظہار ہوتکبر ولا پرواہی کا اثر ہے جبکہ تکبر ولا پرواہی منافقت کی شاخیس ہیں کیونکہ مؤمن پرعبدیت کا غلبہ ہوتا ہے وہ تکبر کہاں کرسکتا ہے ،مؤمن اپنی باتوں کے انجام پر نظر رکھتا ہے کہ بات کس انداز سے کہنی چا ہے اور اس کا بتیجہ کیا نکلے گااس لئے وہ بولتے وقت سادگی اختیار کرتا ہے اور جو بات کہتا ہے اس کی بدانجامی سے ڈرتا ہے اس لئے یا تو بھلی بات مندسے نکالتا ہے بایر خاموش رہتا ہے ۔ پس جو آدمی ان دونوں باتوں کا خیال ضرکھ وہ گویا منافق ہے کہ اثر بغیر مؤثر کے نہیں پایا جاتا ،لہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گویہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق (نی العمل) ہے بایا جاتا ،لہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق و عین ممانی تو عین منافق بن جائے ۔ والعیاذ باللہ

واضح رہے کہ فطری ملکہ فصاحت یا کثرت مواعظ وقد رئیں وتالیف سے حاصل ہونے والے ملکہ یا نیک نیتی پڑپی اورخود بنی سے پاک فصیح کلام کرنا شرعاً معیوب نہیں ،اس حدیث میں بیان کی ندموم فتم مرادہے۔کمامر

# باب ماجاء ان من البيان سحراً

"عن ابن عسران رجلين قدِمافي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبافعجب الناس من كلامهما فالتفت الينارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ان من البيان سِحراً او ان بعض البيان سحر"\_(حديث حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہماہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں دوآ دمی آئے اور دونوں نے خطبے دیئے (بعنی تقریریں کیس) تولوگ ان کے خطبوں پر جیران رہ گئے پس حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمانے گئے کہ بعض تقریر جا دوی ہوتی ہے۔

لغات: فی سحر "تفسیر روح المعانی میں ہے کہ پیلفظ مصادیشاذہ میں سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں گویاباب فتح سے ہے۔ سحروہ کرتب اور عمل کہلاتا ہے جس کا سبب انتہائی مخفی اور باریک ہو۔ (انتها) بعض لوگوں نے سحر کوخوارق میں شارکیا ہے گریہ بات صحیح نہیں جیسا کہ علامہ خیالی نے تصریح فرمائی ہے کیونکہ امر خارق سبب پرمنی نہیں ہوتا اس لئے اسے خارق للعادۃ کہتے ہیں جبکہ سحر تو سبب پرمنی ہوتا اس لئے اسے خارق للعادۃ کہتے ہیں جبکہ سحر تو سبب پرمنی ہوتا ہے اگر چہوہ سبب باریک اورد قبق ہو۔ یہاں لفظ 'او' شک راوی کے لئے ہے۔

تشریخ: \_ یہ دونوں آدمی کون تھے جنہوں نے حضوالدس سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپنے اپنے خطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں فطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں اور ممکن ہے کہ یہ دوخض وہی ہوں تو ان میں سے ایک کا نام حصین بن بدر بن إمر ءالقیس ہے جس کا لقب زیرِ قان کی سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا کہنا ہے دوچا ند کے ناموں میں سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا تھا۔

دوسر كانام عمروبن الأهتم تقا، يدونول تيمي بين ان كي آمد و يهين بهوئي تقى - ( كذا في التحقيم عن باب ماجاء ان من البيان سحو أ

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ۸۵۸ ج: ۲ "باب من البيان السحر" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۸۲ ج: ا "صلاة المجمعة" سنن ابى داؤد ص: ۳۳۵ ج: ۲ "باب ماجاء فى التشدق فى الكلام" كتاب الادب، سنن دارمى ص: ۳۳۰ ج: ۱ "باب فى قصر الخطبة" حديث: ۱۵۵۲، ايضاً مؤطا لمالك فى الكلام باب: ۷، مسنداحمد ص: ۳۹۸ ج: ۱ حديث: ۲۷۵۲ و ۲۸۵۲ و ۲۸۵۲ و ۳۰۱۸

الفتح مل )

حاشیہ میں ہے کہ زبرقان نے اپنی مدح میں کلام پیش کیا جو تھے کلمات پر شمل تھا جبکہ دوسرے نے اس کی ندمت میں بلیغانہ کلام پیش کیا۔ پہلے نے دوسرے پر حسد کا الزام لگایا۔ دوسرے نے اور زیادہ بلیغ کلام سے جواب دیا۔

احیاءالعلوم للغزالی سی میں ہے کہ عمرونے ایک دن زبرقان کی مدح کی اوردوسرے دن ذم، جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی وجہ دریافت فرمائی تو عمرونے کہا کہ میں نے پہلے میں بھی بچ ہی بولا تھااوردوسرے میں بھی جھوٹ نہیں بولا ہے کل اس نے مجھے خوش کرلیا تھا تو میں نے اس کی ان خوبیوں سے مدح کی جو مجھے معلوم تھیں اور آج اس نے مجھے ناراض کرلیا تھا تو مجھے اس میں جو عیوب معلوم تھے ان کو بیان کمیات تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: 'ان مسن البیان لسحراً ''۔اس مین' من' "جعیض کے لئے ہے لیمن بیعن میں اور جادوسا اثر رکھتے ہیں۔

مطلب یہ ہے کہ جس طرح سے دوسروں پراٹر ہوتا ہے ای طرح بعض بیانات سے بھی سامعین کو رائٹر ہوتا ہے ای طرح بعض بیانات سے بھی سامعین کی در متغیراورا پئی حالت سے محقل ہوجاتے ہیں اگر چہ جادو کی طرح وہ بیان سے جادو کی طرح گناہ ملتا ہے۔ دونوں تو جیہوں کے مطابق آپ صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادان خطبوں کا عیب بیان کرتا ہے اور یہ جس ممکن ہے کہ بیآپ صلی الله علیہ وسلم کی طرف سے مدح ہوکہ بعض بیانات جادو کی طرح اثر رکھتے ہیں لیعنی ان سے ناراض دلوں کوراضی اور سخت کونرم وآسان بنانے میں مدد ملتی ہے۔ (کذا فی الحاشیم کی النہائیة )

## باب ماجاء في التواضع

"عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مانَقَضَت صدقة" من مال، ولازاد الله رحلًا بعفو الاعِزّاء وماتواضع احدلِله الارفعه الله" \_ لله رحلًا بعفو الاعِزّاء وماتواضع احدلِله الارفعه الله" \_ لله رحسن صحيح)

ع فتح الباري ص: ٢٩٠ ج: ١ ، قديمي كتب حانه كراچي.

٣ اخرجه البيهقي في الدلائل والطبراني في معجمه بحواله فتح الباري ص: ١٩١ ج: ١٠.

باب ماجاء في التواضع

ل الحديث اخرجه مسلم ص: ١ ٣٢ ج: ٢ "باب استحباب العفو والتواضع" كتاب البر والصلة.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کوئی صدقہ نہیں گھٹا تا مال کو،اورکسی نے اللہ کے لئے تواضع کھٹا تا مال کو،اورکسی نے اللہ کے لئے تواضع نہیں کی مگر اللہ نے اسے اونچا فر مایا۔

لغات: قوله "من مال" ال 'دمِن ' میں تین اخالات ہیں: (۱) زائد ہونا۔ (۲) تبعیض کا ہونا اور (۳) بیانیہ ہونا اور (۳) بیانیہ کو طور کھا ہے۔ قبوله "تواضع" جو شخص اللہ کی معرفت کی بناء پراللہ کی رضا کی خاطریا مخلوق پر رحم کی خاطر اپنے اصل درجہ سے کم پر راضی ہوجائے یا خود کو پست کردے تو اس فضیلت کا نام تواضع ہے اس سے نیچ درجہ کا نام ذلت ہے جور ذیلت ہے یعنی اپنے حظ النفس اور ذاتی مفادات کے لئے اپنی رسوائی واہانت پر راضی ہونا ذلت ہے، تواضع فضیلت ہے جبکہ ذلت عیب اور ذیلت ہے۔

تشریخ: صدقہ دیے سے مال کم نہ ہونے کا ایک مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یہ وسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے کہ ایک مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ دنیا میں اگر چہ کی محسوں ہوگی مگر آخرت میں وہ مال محفوظ بلکہ مضاعف ہوجا تا ہے اور یہ دونوں مطلب بیک وقت صحیح ہیں کیؤنکہ تجربہ شاہد ہے کہ جولوگ مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجوراحد پہاڑ کے برابر بن جاتی مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجوراحد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے۔

ای طرح مطلب دوسرے جملے کا یہ ہے کہ معاف کرنے سے، جبکہ انتقام کی قدرت حاصل ہو، آ دمی لوگوں میں معالی اخلاق سے مشہوراور آخرت میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے انعامات سے معمور ہوجا تا ہے اور اس کے عیوب مستور ہوجاتے ہیں کیونکہ معافی محبت پیدا کرتی ہے اور انتقام نفرت۔

جہاں تک تواضع کا تعلق ہے جس کے لئے امام ترفدیؒ نے باب باندھا ہے تواس کی نضیلت تو بہت ہی زیادہ ہے ، تواضع کی وجہ سے آدمی بلندوبالا ہوجا تا ہے جیسا کہ حدیث باب میں اس کی تصریح کی گئی ہے ، اس کی بناء پر آدمی ان تمام وعیدات ومہلکات سے محفوظ ہوجا تا ہے جو تکبر کی وجہ سے بقنی ہیں ، اور یہ کہ بیا اسلام کے اخلاق میں سے ہے ، اس کی وجہ سے آدمی اللہ کا شکر گذار بندہ بن جا تا ہے اور یہ کہ بیانسان کی اصل فطرت مٹی سے ہم آ جنگ ہے جبکہ تکبر شیطان کی فطرت آگ سے ملتا ہے ، اور یہ کہ تواضع علی کسی کوحسد نہیں ہوتا ، اور یہ کہ تواضع عقلمندی کا اثر ہے جبکہ تکبر حمافت کا نتیجہ ہے۔ وغیرہ وغیرہ۔

تاہم تواضع کا جاننا ایک باریک امرہے بعض لوگ تواضع کا دعوی کرنے اور تواضع کاعمل کرنے کے

باوجود مشکر ہوتے ہیں جبکہ بعض ذلت ورسوائی کوتواضع سبھتے ہیں یہ بری غلطی ہے۔ مزید تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

# باب ماجاء في الظُلم

"عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الظلم ظلمات يوم القيامة "\_ لل (حسن غريب)

حضرت ابن عمرضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کظم قیامت کے دن بہت سے اندھیروں پر مشتل ہوگا۔

لغات: فوله "الظلم" کی چیز کواپنجل وموقع سے ہٹانے کظلم کہتے ہیں یعنی کمل طور پر کسی چیز کواپی حگہ سے ہٹانا ہویا کمی بیشی کی صورت میں تجاوز عن الحد ہو پھریہ تجاوز وقت سے ہویا مکان سے ،اسی مناسبت سے اس کا اطلاق ناانصافی ،غلط روش اور سم پر بھی ہوتا ہے۔ جدیث میں اس سے ناانصافی اور حق تلفی مراد ہے جوعدل کے مقابل ہے۔ پھریدحق تلفی خواہ حقوق اللہ میں ہویا حقوق العباد میں۔

تشریخ:۔ چونکہ عدل اور دیگر نیک اعمال سے قیامت کے روز انوار بیداہوں گے جوآ دمی کے ساتھ محضر میں اور بل صراط پر جنت کے داخلے تک رہیں گے، اور ظلم تو عدل کی ضد ہے لہذا اس سے اندھیرا جنم لیتا ہے جوقیامت میں آ دمی پر چھایار ہے گا۔والعیا ذباللہ، اس کی وجہ یہ ہے کہ عدل اور نیکیاں قبلی ہدایت اور نورایمانی کے خرات ہیں جبکہ ظلم اور گناہ ول کا نور ہدایت سے خالی ہونے کے اثر ات ہیں اور عالم آخرت میں اعمال کے اثر ات ہیں اور عالم آخرت میں اعمال کے اثر ات اپنے دنیاوی بنیا دوں پرینی اور ان کے مشابہ وتے ہیں۔

ر ہایہ سکلہ کہ دنیا کے ایک ظلم سے آخرت میں کی ظلمات کیے بنیں گے تواس کے دو جواب ہیں : ایک یہ کظلم سے مراد جنس ہے جو کثرت کے منافی نہیں، البذا مطلب یہ ہوا کہ دنیا کے مظالم آخرت میں اندھیرے ہوں گے۔ دوسرا جواب : یہ ہوسکتا ہے کہ جس طرح نیکی کا صلہ بہت بردا ہوتا ہے اورا یک تھجور بطور صدقہ خرج کرنے

باب ماجاء في الظلم

\_ الحديث اخرجه البخارى ٣٣١ ج: 1 "باب الظلم ظلمات يوم القيامة" كتاب المظالم، ومسلم ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب تحريم الظلم" كتاب البر والصلة.

سے وہ احد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے تو اس طرح ایک ظلم بھی اتنابڑ ھے گا کہ ہرطرف چیلنے سے وہ کثیر مجسوں ہوگا کیونکہ جب نور ہرطرف ہوگا تو اندھیرا بھی اس پر جاروں طرف سے محیط ہوگا۔

ابن جوزیؓ فرماتے ہیں ظلم دوگناہوں پر مشتمل ہوتا ہے ایک ناانصافی جیسے کسی کمزور کامال لیا۔اور دوم قلبی اندھیرا کیونکہ اگر ظالم کے دل میں نور ہدایت ہوتا تو وہ ظلم نہ کرتا ،اس لئے ظلم کامتعدد بن جانا کوئی تامعقول بات نہیں اور نہ بی اصول کے خلاف ہے۔ بعض شارعین نے ظلمات سے تکلیفات اور عقوبات کے معنی لئے ہیں لینی ظالم جس کو تکلیف بہنچا تا ہے اس کے انتقام میں ظالم پر قیامت کے روز کئی بختیاں مسلط کی جائیں گی۔

# باب ماجاء في ترك العيب للنعمة

"عن ابى هريرة قال ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماًقط كان اذااشتهاه اكله وإلا تركه" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھی بھی کھانے میں عیب نہیں نکالا (یعنی عیب بیان نہیں فرمایا) اگرخواہش ہوتی تو کھالیتے ور نداسے چھوڑ دیتے۔

تشریخ:۔یہاں طعام سے مراد پکا ہوا کھانا ہے اورعیب سے مراد وہ خامی ہے جو پکانے والے سے رہ جاتی ہے جیسے نمک کا کم یازیادہ ہونا، کھانا کچایا جلا ہوا ہونا وغیرہ۔

اگر چہ گھروالوں کو تنبیہ کرنے کی غرض سے اور تادیب کی نیت سے کھانے کے نقصان کے بارے میں بتانا جائز ہے تا کہ اس خامی کا از الہ آئندہ کے لئے ہو سکے، گر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا اصول یہ تھا کہ کسی کے دل کو ذرہ بھی تکلیف پہنچانا گوار انہیں فرماتے اور ہراس راستے سے بچتے جہاں کسی کو تکلیف پہنچنے کا اندیشہ ہوسکتا ہو، چونکہ عیب جوئی میں پکانے والے کا دل پریثان ہوجا تا ہے خاص کرعور تیں اس بارے میں بہت حساس ہوتی ہیں اس لئے آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی کسی کھانے میں عیب خام نہیں فرمایا۔

دوسری بات میہ کہ بسااوقات میہ بھی ہوتا ہے کہ ایک کھانامجلس میں کسی کو پسند ہوتا ہے اور کسی کونہیں،
تو عیب نکا لنے سے دوسرے حاضرمجلس والوں پر جومکن ہے شوق سے کھاتے ہوں منفی اثر پڑتا ہے۔ نیز کھانے
میں لذت تلاش کرناونیا کی چیزوں کی طرف جھکا ؤساہے جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کے بارے میں
نامکن ہے،اور یہی وجہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کی زیادہ تعریفیں بھی ثابت نہیں،ہم لوگ جب کسی

مبلِّك ہول میں کھانا کھاتے ہیں تو پھر عرصہ تک اسے یا در کھتے ہیں، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی بیشان نہ تھی۔

# باب ماجاء في تعظيم المؤمن

"عن ابن عمرقال صعدرسول الله صلى الله عليه وسلم المنبرفنادى بصوتٍ رفيع قال يامعشر من قد اسلم بلسانه وَلَم يفض الايمان الى قبله ، لاتؤ ذو االمسلمين ولاتُعيّروهم ولاتَعيّ عورة احيه المسلم تَتبّع الله عورته ومن يتبع الله عورته يُفضِحه ولا تَتبّع عورة احيه المسلم تَتبّع الله عورته ومن يتبع الله عورته يُفضِحه ولو في حوف رحله ،قال ونظرابن عمريوماً الى البيت اوالى الكعبة فقال: مااعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عندالله منك" في (هذا حديث حسن غريب ، واحرجه ابن حبان في صحيحه)

حضرت این عمرض الله عنها سے دوایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم منبر پرچ سے تو بلند آواز سے پار کر فرمانے گے: اے ان لوگوں کے گروہ! جوزبانی اسلام لائیں ہیں اوران کے دلوں تک ایمان نہیں پہنچا ہے، مسلمانوں کو ایذاء مت پہنچا واور نہ ہی ان کوشر مندہ کر واوران کے رازوں کے در پے مت ہونا، کیونکہ جوش مسلمانوں کو ایڈ اء مت پہنچا واور نہ ہی ان کوشر مندہ کر واوران کے رازوں کے در پے مت ہونا، کیونکہ جوش اپنے مسلمان بھائی کے خفیہ رازوں کے پیچھے پڑتا ہے (یعنی اس کے عیوب ظاہر کرتا ہے) تو اللہ اس کے مخفی عیوب کو ظاہر فرمات ہوئی بات کو ظاہر فرمادیتا ہے گوہ ایک وضیحت یعنی رسوا کر دیتا ہے گوہ اپنے گھر کے اندر کیوں نہ ہو۔ راوی کہتا ہے کہ ابن عمر نے ایک دن بیت اللہ کی طرف دیکھا، یا (راوی کوشک ہے) کیعیے کی طرف دیکھا تو فرمایا کہتو کس قدر طلم ہے اور کس قدر بڑی حرمت والا ہے، تا ہم مؤمن کی حرمت اللہ کے نزدیک بخو سے بڑھ کر ہے۔

لغات: فوله "صَعِد" بكسرالعين صعود كم عنى چرفي كي بين جبكه اصعاد كم عنى جموارز مين من جلي اصعاد كم عنى جموارز مين من جلي كي آت بين فوه "لا تعبّروا" من جلي كي آت بين فوه "لا تعبّروا" تعبير سي بمعنى عاردلا في اورشر منده كر في كي به فوله "و لا تتبعوا "تتع باب افتعال بمعنى تجس اور تلاش كي تعبير سي بمعنى عاردلا في اورشر منده كر في كي به في ما المار باعث شرم مجماجا تا به فورت كى جمع ب في ما التربي كا ظهار باعث شرم مجماجا تا ب فوله " تتبع

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

ل وفي سنسن ابين مساجه: والسلمى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عندالله حرمة منك ماله ودمه الخ ص ٢٨٢ ابواب الفتن، ايضاً رواه الدارمي في المناسك.

الله" باطلاق مشاكلة بي بهال مرادكشف اوراظهار ب قوله "يفضحه" فضيحت شرمندگی اور بدنای كو كتب بيل قوله" يفضحه "فضيحت شرمندگی اور بدنای كو كتب بيل قوله" او الى الكعبة "راوی كوشک به كه اصل لفظ بيت كاب يا كتبه كا، اس لئے دونوں احتياطالا يا تاكه لفظ ره نه جائے جيسا كه عام قاعده ب قوله "مااعظمك و اعظم حرمتك" دونوں فعل تعجب كے صيغ بيل قفظ ره نه جائے جيسا كري معنى بيل: مثلاً بيوى جهريم بھى كتبة بيل اورعزت ، عظمت ، ممانعت وغيره قوله "راطلاق بوتا ہے مگر يهال معنى مرادوه حق ہے ، جس كى رعايت واجب بهواور يا مال كرناممنوع بو۔

تشریخ: آنخضرت کا پیخطبہ اُو نجی آواز میں دیناعام عادت شریفہ کے مطابق بھی ہوسکتا ہے کہ خطبہ میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سرخ اور آواز بلند ہوجاتی جیسے کوئی دشمن کے شکر کی آمد سے ڈرانے والا ہوتا ہوا در یہ بھی ممکن ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بعض لوگوں کے متعلق سُنا ہو یابذر بعہ دحی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواس کی اطلاع ہوئی ہو کہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کواس کی اطلاع ہوئی ہو کہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کرکے ظاہر کرتے ہیں۔ پہلی صورت میں بیعام ارشاد معلوم ہوتا ہے کہ خاطب منافقین اور ضعیف الا بمان سب لوگ ہوں جبکہ دوسری صورت میں بظاہر زبانی مسلمانوں سے منافقین مراد ہیں کیونکہ وہ کاملین کے خلاف منفی برو پیگنڈ اگرتے رہتے تھے۔

بہرحال اس ارشاد سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ جو تخص دوسروں کے عیوب کی پردہ کشائی کرتا ہے تو اللہ اس کے عیوب کولوگوں پر ظاہر فر ماتے ہیں جیسا کہ مشاہدہ ہے کہ غیبت کرنے والاشخص لوگوں کی نظروں میں ذکیل وحقیر ہوتا ہے۔

ترندی کے ابواب ''صفة القیمة '' میں حضرت معاذبین جبل رضی الله عنه سے مرفوع روایت ہے'' من عیر حمه عیر ایک اور روایت ہے' لا تظهر الشماتة لا حیك فیر حمه الله و یبتلیك '' ۔ اس کے اسلامی میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وکلم نے فرمایا: ''مااُحب انی حکیتُ احداً وان لی کذاو کذا'' ۔ (انظر ص کے حق میر ایک اسلامی کاس صفح پراور بھی احاد میں ۔

ان احادیث سے ریجی معلوم ہوا کہ دوسرول کے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے اس کے اندر آجا تا ہے اور جوآدمی دوسرول کی تکلیف میوٹ ہوتا ہے یا خوشی کا اظہار کرتا ہے تو اللہ اس مصیبت زدہ پر جم فرما تا ہے اور خوشی کرنے والے کو پکڑ لیتا ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں کسی کا عیب نقل کرنا پسند نہیں کرتا اگر چہ جھے ساری دنیادی جائے۔

چونکہ ایک مؤمن دوسرے مؤمن کا آئینہ ہوتا ہے اس لئے ہونا تو یہ چاہئے کہ جوعیب دوسرے میں نظر آجائے آدمی اپنے گریبان میں جھانکے اگروہ اس کے اندر بھی ہے تو خود سے اور اپنے بھائی سے اس کا از الہ کرے۔اور اگر اس کے اندر نہیں تو اللہ کاشکر کرے اور بھائی کی فکر کرے اور کیا معلوم کہ جوعیب نظر آرہاہے وہ ظاہری ہی ہواور اس کا باطن طاعن سے اچھا ہواور کرامت کا دارو مدار تو تقوی پر ہے نہ کہ ظاہری شکل وہیئت برے بہ جو آدمی ایسانہیں کرتاوہ کامل مؤمن نہیں یا پھر خالص منافق ہے۔

اں سلسلے میں حضرت ابن عمر "کا بیقول اس باب میں نقل کرنا بہت ہی معنی خیز استدلال ہے کہ لوگ کعبہ شریف کی تو قدر دعزت کرتے ہیں لیکن بعض لوگ مؤمن کی قدر نہیں کرتے حالانکہ مؤمن کی حرمت عنداللہ کعبے سے زیادہ ہے۔

اس کی وجہ حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے''المسک الذی' میں بیفر مائی ہے کہ ہرمخلوق اپنے خالق کی تجلی کا محل ہے ، کعبہ مکر مہ میں ایک دو بجلی کا ظہور ہے جبکہ مؤمن تمام تجلیات ربانیہ کا مظہر ہے۔ تدبر عیب اگر گناہ کا ہوتو اس سے توبہ کرنے کے بعد عار دلا نا مطلقاً منوع ہے اگر وہ شخص اس میں مبتلا ہوتو ستر علی المسلم کو طوظ رکھتے ہوئے اس سے بچاؤ کا ایساراستہ نکالنا جائز ہے جس سے شرمندہ کرنا مرادنہ ہو بلکہ روکنا ہوخواہ تعزیر سے ہویا تعییر سے۔

#### باب ماجاء في التجارب

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحليم الاذوعثرة ولاحكيم الاذوتحربة"\_ل (حديث حسن غريب)

حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بُرد بارکوئی نہیں مگرلغزش (پھسلن) کرنے والا اور کیم کوئی نہیں ہوتا مگر تجربے والا۔

لغات: قوله "عثرة" بفتح العين كيسلغ كمعنى مين ہے۔ يہاں مرافلطى كرنا ہے كيونكه فلطى سے بھى آ تا ہے۔ اردوميں اس كى آدى مجے رائے ہے ہا تا اور پسل جاتا ہے۔ قوله "تحربة" آزمائش كے معنى بين آتا ہے۔ اردوميں اس كى

باب ماجاء في التجارب

ل الحديث احرجه احمد في مسنده ص: ١٨٦١ ج:٣ حديث: ١٢٦٣ ! ! .

جمع تجربات آتی ہے، مگر عربی میں تجارب، جیسے ترجمۃ الباب میں ہے۔

تشری ۔ جیسا کہ پہلے گذراہے کہ 'لا' بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے اور بھی نفی کمال کے لئے۔ بظاہر یہاں نفی کمال کے لئے ہے کیونکہ پچھ نہ پچھٹل و ہر داشت اور حکمت تو بطور ملکات ذاتیہ اکثر لوگوں میں ہوتی ہیں۔ لیکن بطور ملکات فاضلہ کے جو درجہ کمال تک پنچے ہوں وہ ہر دبار کے لئے لغزش پر منی ہے اور دانا وتقلمند کے لئے تجربہ و آزمائش پر موقوف ہے۔ جب آدی خو خلطی کرتا ہے تو اس کے انجام سے ڈرنے لگتا ہے گھروہ معافی کا طلب گار ہوتا ہے جس سے معافی کی قدر معلوم کر لیتا ہے کہ یہ کتنی عزیز اور محبوب چز ہے، اس لئے وہ دوسروں کی غلطیوں سے در گذر کو لیند کرتا ہے کیونکہ مؤمن دوسروں کے لئے وہی لیند کرتا ہے جو اسے لئے لیند کرتا ہو۔

اسی طرح جوآ دمی تجربہ کار ہوتواس کی دانائی زیادہ ہوتی ہے کیونکہ تجربہ سے اشیاء کے احوال سے واقفیت حاصل ہوتی ہے، چنانچہ مشاہدہ ہے کہ جہاں دیدہ آ دمی زیادہ ہوشیار ہوتا ہے، عورتیں چونکہ گھروں تک محدود ہوتی ہیں اس لئے ان کی عقل کم ہوتی ہے کین اس سے بینہ ہمجھاجائے کہ بیاصلی عقل کی بات ہورہی ہے، بلکہ بیعقل تجربی کا ذکر ہے جہاں تک جبتی عقل ہے تو وہ انبانوں میں متفاوت ہوتی ہے گوتجربہ سے وہ بر حقی بھی ہے، ''میبذی''اور''المسطر ف فی کل فنِ مستظر ف''میں تفصیل دیمھی جاسکتی ہے۔

حاشیہ قوت میں ہے کہ بیر حدیث ان میں سے ایک ہے جس کی بناء پرسراج الدین القرویٰ نے صاحب مصابح پر تنقید کی ہے۔ اور موقف اختیار کیا ہے کہ بیر موضوی ہے کیونکہ اس میں درّاج عن الی اُحیثم کی روایت ہے جو سیحے نہیں۔ دوسری طرف بعض حضرات جیسے ابن حبان ،امام حاکم کامیلان اس کی صحت کی طرف ہے، بلکہ مناوی نے قوشرح الجامع الصغیر میں اس کی صحت کی تصریح کی ہے۔ قوت میں ہے:

"فحاصل الامران هذاالجديث باول درجات الحسن اوهوضعيف ضعفاً يحتمل واماالحكم بوضعه فلا"\_

# باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعْطَه

عن حابرعن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أعطى عطاء "فو حدفليحزبه ومن لم يحدفليشن فان من اثنى فقد شكرومن كتم فقد كفرومن تحلّى بمالم يعطه كان كلابس ثوبى زور "\_ له (حديث حسن غريب ، ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفريقول كفرتلك النعمة)

حضرت جابررض الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کوکوئی عطیہ دیا گیااوراس کی (بدلہ دینے کی) گنجائش ہوتوا سے بدلہ دینا چاہئے ،اورا گر گنجائش نہ ہوتو تعریف کرنی چاہئے (جیئے شکریہ یادعاءوغیرہ) کیونکہ جس نے (دینے والے کی) تعریف کی تواس نے شکریہ ادا کرلیا، اور جس نے نظر انداز کیا تواس نے ناشکری کی ،اور جس نے ایسی چیز سے خودکومزین کیا جواس کودی نہیں گئی ہوتو وہ حجوب کے دو کیڑے بہنے والے کی مانند ہے۔

لغات: قول المتشبع " فَيعَ سے باب تفعل کا صیغہ ہے شبع ہیں ، ورکہ بین کو کہتے ہیں ، چونکہ باب تفعل کی ایک خاصیت تکلف بھی ہے اس لئے متشبع سے مرادوہ شخص ہے جوشکم سیری کا اظہار کرے دراں حالیکہ وہ بھوکا ہو۔ پھر یہ لفظ بناوٹی ومصنوی دکھاوے کے لئے استعال میں مشہور ومستعار ہواہے جو یہاں مراد ہے۔قولہ "من اعطی " مجہول کا صیغہ ہے۔قولہ "عطاء" " بمعنی عطیہ کے ہے یا مفعول مطلق ہے ، مفعول مطلق بنانے کی صورت میں مفعول بہ مقدر ما ننا پڑے گا یعنی من اعطی عطیہ اور حذف میں تعیم کی طرف اشارہ ہے کہ کوئی بھی چیز دی گئی ہوجبکہ بعض روایات میں عطاء کے بعد شیئا نہ کور ہے پھر نقذیر کی ضرورت نہیں ہوگ۔ قولہ "فوحد" یعنی مالی تنجاب موجود ہو۔

قوله "فلیمیز" جزاء سے امر کامیغہ ہے، اس میں جیم ساکن ہے یعنی بدلہ دیدے۔ قوله "فلیشن" بضم الیاء اس کی ثناء یعنی تعریف کرے۔ قول سه "و من کتم "کتمان کے معنی چھپانے کے ہیں یعنی اگراس نے عطیہ کا بدلہ بھی نہیں دیا اور شکریہ وغیرہ بھی ادانہیں کیا تواس نے گویا وہ نعمت چھپالی اور کفران و ناشکری کے پردے میں

باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه

ل التحديث الخرجة بسمعناه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٩/٣ والحاكم في المستدرك ٢٣/٢ واحمد في مسنده ٢/• ٩، واورده السمصنف في زوائد السمسند برقم :٢٨٨٢ والمنقى الهندى في كنز العمال برقم: ٢٥٦٢ ١، بحواله مجمع الزوائد ص:٢٣٥ ج:٨ حديث: ١٣٢٣١.

لپیٹ لی۔ قولہ "کفر" کفر ان سے ہے بمعنی ناشکری کے۔قولہ " تَحَلّی " حلی سجاوٹ اور زینت کے سامان کو کہتے ہیں۔ یہ بھی تشبع کی طرح باب تفعل کی خصوصیت کی بناء پر جمعنی بناوٹی اظہار زینت کے ہے۔قسولیہ "کان کا کو سے کے لابس ٹوبی زور "لابس اسم فاعل کا صیغہ ہے اور کا ف تشبیہ کے لئے ہے۔ تو بین کا نون اضافت کی وجہ سے ساقط ہوا ہے اور زور جھوٹ کو کہتے ہیں۔

تشریخ: بعض روایات کے مطابق آنحضور صلی الله علیه وسلم نے بیار شاداس وقت فرمایا تھا جب آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت عالیه میں ایک عورت حاضر ہوکر کہنے لگی اے الله کے رسول! میری ایک سوکن ہے تو کیا مجھ پرکوئی گناہ ہوگا کہ میں شکم سیری کا تا کر دوں جبکہ شوہر نے مجھے دیا نہ ہو ( یعنی سوکن کو دکھانے کے لئے کہ میرا شوہر مجھ سے زیادہ محبت کرتا ہے اور بہت کھلاتا پلاتا ہے ) اس پر آپ صلی الله علیه وسلم نے فدکورہ بالا حدیث ارشاد فرمائی۔ ( کذافی التھ تا

مطلب سے ہے کہ اگرایک شخص کسی چیز سے محروم ہے اور وہ اس چیز کی موجودگی کا دعوی کررہا ہے اور متحد بھی تاثر دیتا ہے کہ میں اس چیز سے مالا مال ہوں اور بیتا ثر دینے کے لئے وہ غلط راستہ اختیا رکرتا ہے ،اور مقصد بھی بر اہو مثلاً سوکن کو چھیڑ نامقصود ہوجس سے شو ہر اور سوکن کے در میان نفر ت جنم لے گی باکوئی شخص زاہدوں اور علماء کا روپ اختیا رکرتا ہے تاکہ لوگ اسے پارساا ورعلا مہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کی ہے جس نے فریب و مرکاری کا روپ دھارلیا ہو، اس معنی کے اظہار کے لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کا حوالہ دیا ہے جو بقول امام خطائی کے عربوں میں گذرا ہے وہ در حقیقت جھوٹا آ دمی تھا مگر اس نے اپنے کود کیھ جھوٹ کو بشکل سے ظاہر کرنے کی غرض سے بااعتا دلوگوں کا لباس اختیار کرلیا تھا چنا نچہ لوگ اس کی ہیئت کود کیھ

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بعض شارحین نے یہاں پر شبہ بہ میں تثنیہ کے صیغہ کوشکل جانا ہے کہ اس عورت کی تشبید و کیڑے پہنے والے کے ساتھ کیوں دی گئی، پھرعورت یعنی مشبہ کی جانب میں دوجھوٹ بنانے کی کوشش کی ہے، ایک میر کے خیال کوشش کی ہے، ایک میر کے خیال میں اس کی چندال ضرورت نہیں بلکہ اصل بات میہ بیئت کی تشبیہ ہے ہیئت کے ساتھ چونکہ اپنی شکل وصورت با عتماد لوگوں کی مانند بنانے کے لئے دو کپڑے پہننا پڑتے ہیں جسے آج کل قیص شلوار ہیں تو اس زمانے میں ازار اور جا در تھی کیونکہ یہ مقصد صرف ایک کپڑے سے حاصل نہیں کیا جا سکتا اور تین کی ضرورت نہیں اس لئے کوئی ازار اور جا در تھی کیونکہ یہ مقصد صرف ایک کپڑے سے حاصل نہیں کیا جا سکتا اور تین کی ضرورت نہیں اس لئے کوئی

انشكال ندربابه

غرض جو خض اپنی اصلیت کو چھپا کر کسی غلط مقصد کے حصول کے لئے جوراستہ اختیار کرتا ہے خواہ وہ لباس کا ہویا اقوال کا یا اور کوئی حیلہ ہو جیسے کسی کی تحریرا پنی طرف منسوب کرنا اور کسی کارنا ہے کواپنے نام کرنا وغیرہ بیسب فراڈ اور دھو کہ میں آتا ہے ،اس سے بچنا جا ہئے۔

ہاں اگر مقصد نیک ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں جیسے مسلمانوں کا جاسوں بھیس بدل کرکافروں میں بظاہر شامل ہوجاتا ہے تا ہم اس بات کانعین کرنا بھی ایک مشکل کام ہے کہ کون سامقصد نیک ہے اور کون سامقصد نیک ہوتا ہے مگروہ سافہ موم ہے، کیونکہ بعض اشیاء میں اشتباہ ہوجاتا ہے مثلاً ایک شخص جو مدرسہ چلانے کا اہل نہیں ہوتا ہے مگروہ برے بڑے کرتے زیب تن کر کے وسیع علم اور تقوی کا اظہار کرتا ہے اور اس پرلوگوں سے چندہ وصول کرتا ہے جبکہ وہ بجائے سیح علماء تیار کرنے کے یا تو سرے سے مدرسہ میں طلبہ رکھتا ہی نہیں یا پھران کی تعلیم وتر بیت کا ڈھنگ نہیں جانتا، بلکہ اس کی کوئی خواہش نہیں ہوتی کہ اس کے مدرسہ میں خدام دین تیار ہوں وہ زیادہ توجہ ایٹ بارو چی خانے اور آسائش وزیبائش کے سامان پر دیتا ہے ، ان کوا پی اصلیت چھپانا اس حدیث کی رو سے منع ہے۔

### باب ماجاء في الثناء بالمعروف

"عن اسامة بن زيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم":من صُنِعَ اليه معروف فقال لِفاعله :حزاك الله عيراًفقدابلغ في الثناء "\_(حديث حسن حيدغريب)

حضرت اسامہ بن زیدرضی الله عنصما سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس کے ساتھ نیک سلوک کیا گیا پس اس نے ایسا کرنے والے سے کہا: جزاک الله خیراً تواس نے شائدار انداز سے تعریف کی۔

تشريح: معروف عام ہے خواہ كوئى مديہ ہويا خدمت، مدديا نيك مشورہ تعليم وتربيت اورديگرا چھے

باب ماجاء في الثناء بالمعروف

ل التحديث رواه بسمعناه الطبراني في الكبير ١٣٩/٢ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٦٣٣ ، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٢٣٠ ج: ٢ كتاب الادب.

اچھے کام ہوں۔سابقہ باب میں گذراہے کہ اگر بدلہ دینے کی گنجائش ہوتو اولاً بدلہ دے مگر گنجائش نہ ہونے کی صورت میں تعریف کرے،اس باب کی حدیث گویا ثنا کی تفسیر ہے کہ اگروہ جزاک اللہ خیرا کہہ دے توبیسب ہے اُونچی تعریف ہے کیونکہ اس نے اپنی کوتا ہی کا قرار کیا کہ تیرایہ سلوک اتنازیادہ ہے کہ میں اس کابدا نہیں دے سکتا پس تجھے اللہ ہی اس کابدلہ دے اور ظاہر ہے کہ جب اس نے اپنامعاملہ اللہ کے سپر دکر دیا تو یقینا اللہ کا بدلداس سلوك سے بدر جہا بہتر وافضل ہوگا۔

بياييا ہے جيسے اللہ نے ہم کونبی پاک صلی اللہ عليہ وسلم پر درود بھيجنے کا حکم ويا ہے کہ میاا بھاالذين امنوا صلوا عليه وسلمواتسليماً "- على توجم في الله كى بارگاه مين دعاكى كه اللهم صل على محمد "يعنى ہم تو قاصر ہیں،اللہ تو ہی ان پر رحمتوں کا نزول مزید بڑھادے چنانچہ اسی بناء پر درود پڑھنے کا ثواب بھی بڑھ جا تاہے۔تدبر

آخرابواب البروالصلة

ع سورة الاحزاب آيت: ٥٦.

# اپواپ الطب

# عن رسول اللهصلي الله غليه وسلم

طِب بکسرالطاء جسمانی و دہنی علاج و معالج کو کہتے ہیں ویسے 'ط،ب،' مادہ میں مہارت کے معنی پائے جاتے ہیں البذا کہاجائے گا کہ حسن تدبیراور مہارت سے علاج کرنے کانام طب ہے گویا بغیر عمد گی ومہارت کے علاج کرنے والے کو طبیب نہیں کہاجائے گا۔

آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں یہ اطلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں یہ اطلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آتا ہے کیونکہ حکمت کا مفہوم بہت وسیع ہے جیسا کہ مدیذی وغیرہ کتب کے اوائل میں بیان ہوا ہے جبکہ طب حکمت کا ایک چھوٹا سا شعبہ ہے ،اور جہاں تک ڈاکٹر کا اطلاق ہے تو یہ بھی اگر چہ عام لفظ ہے ہر P.H.D کرنے والے کوڈاکٹر کہا جاتا ہے خواہ وہ کسی بھی فن وشعبے میں ہو،تا ہم اس سے بھی حکیم کی طرح عوام میں معالج ہی مراد ہوتا ہے۔

علم طب کا آغاز کب اور کیسے ہوا؟اس کی تدوین کب ہوئی؟اس سوال کا جواب کافی مشکل ہے بلکہ کوئی حتی ہے۔ کوئی حتی بات کہنا نامکن ہے کیونکہ قدیم زمانے کی کوئی متندتاریخ قرآن دسنت کے علاوہ محفوظ نہیں ہے حتی کی میبود و نصاری نے ساوی کتب کے تاریخی واقعات کو بھی اپنی تلبیسات کا نشانہ بنایا ہے اور قرآن دسنت میں علم طب کی ابتداء و تدوین کے سلسلہ میں کوئی بات نہیں کی گئی ہے۔

طب کا جوب : ۔ جوبات یقین سے کہی جا سکتی ہے وہ یہ ہے کہ انسانوں میں طب کارواج ہمیشہ سے رہا ہے بلکہ جانداروں کی بہت ی اقسام بھی اس علم سے وابست رہی ہیں اور بی جنس حیوانی اپنی اپنی استعداد کے مطابق علاج سے مستفیدر ہے ہیں ،اس لئے بیعلم متفقہ طور پرمسلمات میں سے ہے۔ تاہم طب اورعلاج کواسباب کے درجہ میں ماننا چاہئے اس سے زیادہ مؤثر ماننے میں ایمان کا خطرہ ہے بلکہ ضیاع ہے بلکہ یوں کہنا چاہئے کہ علاج روٹی اور پانی کی طرح ظاہری اسباب میں بھی شامل نہیں بلکہ اسباب مخفی میں سے ہے لہنا اس کوفنی اسباب کادرجہ دینا چاہئے ، ہاں جہاں سبیت بہت زیادہ نمایاں ہوتوای تناسب سے حسن ظن میں

یا یقین میں کوئی حرج نہیں، جیسے گردوں کی پھری کے لئے جراحی سے مرض کااز الدیقینی ہے بشرطیکہ زخم بگڑنہ جائے ،اسی طرح ٹائیفا کڈ اور ملیریا کی صحح تشخیص سے بھی ماہرڈ اکٹر کا علاج نتیجہ خیز ثابت ہوتا ہے، باقی عام علاج ظنی ہے۔

دوسری جانب جولوگ طب،علاج اوراسباب کاانکار کرتے ہیں توان کی بات محض بے معنی ہے وہ اس قابل نہیں کہاس کی تر دید میں وفت ضائع کیا جائے۔

امام ترمٰدیؓ نے ابواب میں صحیح احادیث سے ثابت کیاہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پر ہیز اور علاج کی رخصت عطافر مائی ہے بلکہ بعض روایات میں امر کے صیغے بھی آتے ہیں۔

ابن قیم نے زادالمعادیں اس موضوع پر بڑی تفصیلی بحث فرمائی ہے جوالگ کتابی شکل میں 'طب نبوی'' کے نام سے چھپ گئی ہے اس میں وہ لکھتے ہیں :''موجودہ معالجین کا سرمایی علم طب یا تو قیاس ہے ، بعض نے تجربہ بعض نے الہام ربانی ، کسی نے سچاخواب اور کسی نے ایک زیرک ودانا د ماغ کی پیدوار کہاہے''۔

بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے کے بعد لکھتے ہیں کہ یہ بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے اللہ علی اللہ یہ بہتی پچھ بعیداز عقل نہیں کہ وحی اللہ کے ذریعہ مصرتوں اور منافع کاعلم ہم تک پہنچا ہو۔ بہر حال آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ علاج کے عمدہ ہونے کے تمام با کمال اَطبہ اور اساطین فن نے اقرار کیا ہے۔

بہرحال ان ابواب میں جسمانی قلبی اور روحانی علاج کے بہت سارے طریقے مروی ہیں جیسا کہ باقی کتبِ احادیث میں بھی طب پرمستقل ابواب قائم کئے گئے ہیں۔

### بأب ماجاء في الحِمْيَةِ

"عن ام المنذرق الت: دخل عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عَلِي ولنادوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِي يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِي يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سِلقاً وشعيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ياعلى امِن هذافاصِب فانه او فق لك ... (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ام المنذ ررضى الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں کرسول الله صلی الله علیه وسلم جارے یہاں

تشریف لائے ،حضرت علی " بھی آپ سلی الله علیہ وسلم کے ہمراہ تھے اور ہارے یہاں کچی کھجوروں کے خوشے لئے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم اس سے کھانے گئے اوران کے ساتھ حضرت علی بھی کھانے گئے ، تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حضرت علی سے فرمایا بس کرو، بس کروا ہے بلی ایونکہ تم ابھی کھانے گئے ، تورسول الله علیہ وسلم برستور کھاتے (یکاری کی وجہ سے ) کمزور ہو۔ راوی کہتا ہے کہ حضرت علی بیٹھ گئے جبکہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم برستور کھاتے رہے ،ام المندر "فرماتی ہیں کہ میں نے ان کے لئے چھندراور جوکا کھانا تیار کیا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اے علی اس میں سے لوکیونکہ یہ تیرے موافق (مفید) ہے۔

لغات: قوله"الحمية "بسرالحاء بچاؤاور حفاظت كمعنى ميں ہاور بالخصوص مريض كے نقصان دہ چيزوں سے ير بيز كرنے كے معنى ميں آتا ہے۔

قوله "دوال" دالية كى جمع به نا پخته مجوروں كى شاخ ـ قوله "معلقة" كئى ہوئى ممكن ہے كہ يدرخت كر كوئى شاخ سے سے با پخته مجوروں كى شاخيں جھكى ہوئى ہوں مگر ظاہريہ ہے كه اس خوشے كوتو ژكر لايا كيا ہواور كم ميں مجور سے بختہ ہوكر كھائى جاتى ہيں ۔ قوله "مه سے جھت وغيرہ كے ساتھ لاكا يا گيا ہوجيسا كہ عام معمول ہے كيونكه يہيں مجوري پخته ہوكر كھائى جاتى ہيں ۔ قوله "مه اسم فعل ہے بمعنی اكفف يعنی رُک جا وَاور كھانے ہے بس كروا ۔ قوله "ناقيه" بروزن صاحب اس آ دى كو كہتے ہيں جو بيارى ہے تھيك ہوجائے گرا بھى تك كمزورى باتى ہو قوله "سيلة" بكسر السين پختاد كو كہتے ہيں جو بيارى ہے تھيك ہوجائے گرا بھى تك كمزورى باتى ہو غير معيارى ہوتى ہے ۔ قوله "فاصب" ہيں ۔ يشائج كى طرح الك تركارى ہے اس سے چينى بھی بنائی جاتی ہے جوغیر معيارى ہوتى ہے ۔ قوله "فاصب" امركا صیغہ ہے بمعنی اَدوله يعنی میں نہيں كونكه پھرتو مطلب بيہ وجائے گا كہ مجور بھی موافق ہے گر چقندر نیادہ موافق ہے حالا تكديم عنی حقی نہيں ، لہذا بيہ ہاجا ہائے كہ چھندر بذات خود تیرے لئے مفيد ہے كہ زم غذا ہے لہذا خطرے كا انديش نہيں ہے۔

تشری : آنخضور سلی الله علیه وَ الله علیه وَ الله عنه و الله عنه و بالکل شروع میں کھانے سے نہیں روکا کیونکہ دو تین کھجور کھانے سے پیٹ کے خت ہونے یا دوسر بے ضرر کا اندیشہ نہیں ہوتا ہے البتہ زیادہ کھانا نازک پیٹ کے لئے نقصان دہ ہوتا ہے کہ مجور بھاری غذا ہے اور مرض کی وجہ سے معدہ کمز ور ہوجاتا ہے اس لئے جب تک کمل صحت یا بی نہ ہوتو تقتل غذا سے پر ہیز کرنا چا ہے ۔ (کدافی البدل وفیه : و فی الحدیث دلیل علی فضل علم الطب و ان الطبیب یقبل قوله و یرجع الیه)

اس حدیث فی استباط کرتے ہوئے امام ترندی نے پر ہیز کے ثبوت پر باب با ندھا ہے، اور یہی باتی علاء کی بھی رائے ہے چنا نچام م ابوداؤڈ نے بھی اس حدیث پر ایسا ہی باب با ندھا ہے۔ علاوہ ازیں قرآن کی اس آیت سے بھی پر ہیز کا ثبوت ہوتا ہے 'وان کست مرضی او علی سفر... الی قوله .. فتیمتوا صعیداً طیباً ''الآیة نے۔ اس آیت میں مریض کے لئے مرض بر صنے سے بچنے کے لئے تیم کی رخصت دی گئی ہے۔ مرض لاحق ہونی مرض لاحق ہونی مرض کے ایکن مرض بر صنے سے بچنے کے لئے تیم کی رخصت دی گئی ہوتی مرض لاحق ہونی مرض کے دوران یا جب تک کہ اس کے اثرات باقی ہوں تو نقصان وہ چیزوں سے پر ہیز کرنا چاہئے ، لیکن اگر کوئی صورت الی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچاجا سکے تو کیا حالت صحت میں اگر کوئی صورت الی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچاجا سکے تو کیا حالت صحت میں اس بڑمل کرنا جائز ہے؟ مثلاً زیادہ ٹھنڈ ہے پانی سے پر ہیزیا آج کل جیسے بچوں کو حفاظتی فیکے لگائے جاتے ہیں وغیرہ وغیرہ و فیرہ و فیرہ و فیرہ و نیوں العربی کے کلام سے اس کی کراہیت معلوم ہوتی ہے:

"فنيقول ان من الطب استرسال المرء على شهواته في صحته ،وكفّه عمّايضرّه في مرضه من الاطعمة والاشربة فاذاإحتمى في صحته مخافة ان يمرض فهومن باب استعمال الادوية مخافة ان يمرض وهومكروه"\_(عارضة الاحوزي)

یعنی حالت صحت میں جودل کرے وہ آزاد ہے (لینی امور مباحہ میں) جبکہ مرض میں نقصان دہ کھانے پینے سے پر ہیز کرے توبیا ایمائی ہے جیسے صحت میں مرض سے بیخنے کے لئے دوا کا استعال اور ریم کروہ ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اس بارے میں جبتو کے باوجود نقہ حنفیہ میں کوئی صریح جزئیہ نیمل سکالیکن اصول کی رُوسے ایسا لگ رہاہے کہ جس ضرر کے لاحق ہونے کا اندیشہ قوی ہوتو اس سے بچاؤ کی صورت اختیار کرنے میں کوئی حرج نہیں خواہ وہ تحفظ پر ہیزکی صورت میں ہویا دوا کے استعال سے ہو، ہاں تو ہمات کے در پے نہیں ہونا چاہئے ،اسی طرح اگر کوئی چیز کسی جہت سے مفید ثابت ہوتی ہے تو اس کا استعال بھی جائز ہے۔ چنا نچے مدیۃ المصلی اور اس کی شرح لکتلی المسمی بشرح الکبیر (کبیری) میں ہے:

ابواب الطب عن رسول الله عَلَيْكُمْ باب ماجاء في الحمية "والحنب الصحيح في المصراذا خاف بغلبة ظنه عن التحربة الصحيحة ان كان اغتسل ان يقتله البرداويمرضه يتيمم عندابي حنيفة رحمه الله...وان كان خارج المصريتيمم بالاتفاق"\_( كيرئ ص ٢٢٠)

اس عبارت میں ظن غالب اور میح تجربے کے الفاظ یہ بتارہے ہیں کہ کسی مرض کا تو ی اندیشہ جبکہ وہ مشاہد کے اور تجربے بہتی ہواور محض خیال اور وہم نہ ہومر خص اور میج ہے اس کے ضررہ نے بہتے کی تدبیر کے لئے۔ (تدبر) چونکہ آج کل خسرہ، پولیواور بعض دیگر امراض کا لاحق ہونا خصوصاً بچوں کے حق میں عام مشاہدہ ہے جسیا کہ بچھ عرصہ پہلے چیک سے بچاؤ کے لئے فیکوں کی مہم جوئی مفید ثابت ہوئی ہے اور آج کل نہ کور الصدر بیاریاں بھی کافی حد تک کنٹرول ہو چکی ہیں اس لئے میرے نزدیک ان سے حفاظت کے چیش نظر نیکے لگانا اور لگوانا دونوں جائز ہیں۔ واللہ اعلم

ابودا وَد کے ابواب الطب میں 'باب فی تمرافیح ق' میں مرفوع حدیث ہے 'من تَصَبَّح بسبع تمرات عصد وہ لئے بسبع تمرات عصد وہ لئے بسبع اللہ المیوم سم و الاسحر '' ۔ کے اس کے بعددونوں بابوں میں عود ہندی اور سرے کے فوائدمروی ہیں ۔ (ابودا وَدس: ۲۵۳ ج: ۲، میر محدکت خانہ)

اس منتم کی احادیث اور مثالی بکثرت مل سکتی بین اگران کوجمع کیاجائے تواجها خاصائخیم مجموعہ بن جائے گاجس سے کم از کم جوازمعلوم ہوتا ہے۔ اس بارے میں طاعون زدہ علاقے میں جانے کی ممانعت والی روایت اور بیآیت و لا تلقوا بایدیکم الی التھلکة '' سم کو کھی طحوظ رکھنا چاہئے۔

حدیث آخر: حضرت قادة بن العمان رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم فی میں سے کوئی فی میں سے کوئی سے اللہ کسی بندے سے محبت کرتا ہے تواس کو دنیا سے اس طرح بچاتا ہے جس طرح تم میں سے کوئی میں میں کوئی سے بچاتا ہے۔

تشريخ: \_اسروايت على حفرت قاده رضى الله عنه بدرى صحالي بين اوران سهروايت كرفي واله واله عنه المحديث الحديث الحرجه ايضاً بمحارى في صحيحه ص: ١٩ ١ ج: ٢ "باب العجوة" كتاب الاطعمة، ايضاً كتاب الطب باب: ١٥ و ٥٦، صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ٢ كتاب الاشربة، ايضاً مسندا حمد ص: ٢٩ ٢ ج: ١ حديث: ١٥٥٥، ايضاً مسنن كبرى لمليه قي ١٨ ٣ ه. وابونعيم في المحلية ١٢ ٣ ١ م، والبغوى في شرح السنة ١ ٢ ٣ ١ ٣ م، واورده المصنف في زوائد المسند بوقم: ٣٣٥ م، والمتقى الهندى في كنزالعمال: ١ ٢ ٣ ٢ م، بحواله مجمع الزوائدص: ٣٦ ج: ٥ كتاب الاطعمة. على صورة المقرة آيت: ١٩٥٠.

حضرت محمود بن لبید بھی صحابی ہیں جیسا کہ امام ترندیؒ نے تصریح کی ہے تا ہم ان کی عمر چھوٹی تھی اس لئے بیروایت بغیرواسطہ قادہ کے مرسل ہوگی جیسا کہ امام ترندیؒ نے فرمایا ہے۔ گراس سے روایت پرکوئی منفی اثر نہیں پڑیگا کہ ''الصحابہ کلھم عُدول''۔لہذامراسِل صحابہ بالاتفاق جمت ہیں۔

ال روایت میں ''حساہ الدنیا ''میں لفظ''من 'مقدر ہے 'ای حساہ من الدنیا ''۔اور مطلب یہ ہے کہ چونکہ دنیا انسان کے لئے رغبت کی چیز ہے گروہ بخت نقصان وہ ہے، جب آ دمی کے پاس زیادہ مقدار میں جمع ہوجائے تو آ دمی حدا دمیت سے عموماً خارج ہوجاتا ہے اور اپنے فرائض سرانجام دینے کے بجائے خواہشات نفسانیہ کی تکیل میں لگ جاتا ہے، اس لئے اللہ تبارک و تعالی اپنے محبوب بندوں کو دنیا کے مناصب اور مال دمتاع سے دور رکھتے ہیں تا کہ وہ بدد ماغی کا شکار نہ ہوں۔ اس مضمون کو مجھانے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وہ مریض مریض کی مثال دی ہے گریہاں ہے قید محوظ رہے کہ یہاں تمام بیاروں کی بات نہیں ہور ہی ہے بلکہ وہ مریض مراد ہے جس کے لئے پانی نقصان دہ ثابت ہوتا ہے جیسے استنقاء، دل کا مریض جب مرض شدت اختیار کر لے اور پھیپھوٹ کام کرنا چھوڑ دیں یا گرد سے فیل ہوجا 'میں وغیرہ ، تو ایسام یض شدت پیاس کی وجہ سے پانی اور ستا ہے گرنقصان کے پیش نظر اس کے ہمدر دیائی نہیں دیتے۔

اس سے یہ معلوم ہوا کہ دنیاوی مال ومتاع یا منصب سب لوگوں کے لئے بُر انہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بُر انہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے کیسال نہیں ،الہذاجن نیک لوگوں کو دنیا ملتی ہوہ مزید صالح بن جاتے ہیں۔امام غزائی نے مثال دی ہے کہ سپیراا گرسانپ ہاتھ میں پکڑے گا مثال دی ہے کہ سپیراا گرسانپ ہاتھ میں پکڑے گا توہلاک ہوجائے گا۔ تدبر

#### باب ماجاء في الدواء والحث عليه

"عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب: يارسول الله الانتداوي ؟قال نعم ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله عن ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله لم يَضَعْ دَاءً الاوضع له شفاءً اوقال دواءً الاداء واحداً فقالوايارسول الله وَمَاهو؟قال الهَرَمُ"\_ في هذا حديث حسن صحيح)

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ص: ٩٨ ج:٥ كتاب الطب.

یہ باب دوا کی اہمیت اور اس کی ترغیب کے بارے میں ہے۔

حضرت اسامہ بن شریک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اعراب نے دریافت کیا کہ اے اللہ کے رسول! کیا ہم علاج کریں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں اے اللہ کے بندوں دوااستعال کروکیونکہ اللہ نے کوئی بیاری پیدانہیں کی مگراس کے لئے شفاء بھی پیدا فرمائی ہے یا فرمایا (راوی کوشک ہے) کہ دواء (ضرور پیدائی ہے) سوائے ایک بیاری کے توانہوں نے ہو چھاا ہے اللہ کے رسول! وہ کیا (بیاری) ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بردھایا۔ (یعنی بردھایا ایسامرض ہے جس کا کوئی علاج نہیں)

لغات: قوله "لم يضع"اى لم يحلق قوله "شفاء او دواء "الخ" لفظ "او راوى ك شك ك لخات الموم "بروزن قريعى فتنين برها يا في المراهر مم فوع بنا برخبريت مي "اى هوالهرم" -

تشریخ: اس حدیث مبارکہ سے علاج کی رخصت معلوم ہوئی جوان صوفیہ کے خلاف جت ہے جوزک علاج اورتوکل پرزوردیتے ہیں گویاوہ علاج کوتوکل کے منافی سجھتے ہیں حالانکہ بیتا کر غلط ہے کیونکہ توکل ترک اسباب کونیں کہتے ہیں اسلام کونیں کہتے ہیں ، دیکھئے آنخصرت سلی اللہ علیہ وسلم نے دعا کیں فرمائی ہیں ، ہتھیا رجع کے اوراستعال فرنائے ہیں جنگوں میں صحابہ کرام کومور چوں پر بٹھایا ہے اوران جیسے اسباب اختیار کرنے کا حکم بھی دیا ہے جبکہ صدیث الباب میں 'نسسداؤوا'' کے امرکا صیغہ ہے جس کا ادنی تقاضہ اباحت کا ہے لیں اگر اسباب اختیار کرنا منافی توکل ہوتا تو سیدالہ توکلین اس کا حکم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوتا تو سیدالہ توکلین اس کا حکم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوتا تو سیدالہ توکلین اس کا حکم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوتا ہوتا ہے ہیکہ مسلمان اور کا فر میں بہی فرق ہوتا ہوتا ہے ہیکہ مسلمان کا عنا داسباب کے بجائے اللہ ہوتا ہوتا ہوتا ہے ہیکہ مسلمان کا اعتاد اسباب کے بجائے اللہ پر ہوتا ہوتا ہے۔

بھرالعرف الشذى ميں حضرت شاہ صاحبؓ نے امام غزالؓ سے نقل کيا ہے کہ اگر مريض کو کی دوا سے شفاء کا يقين ہو (جيسے گردے کا آپريشن کر کے پھری نکالنا) اور وہ علاج نہ کرے اور مرجائے تو گناہ گار ہوگا جبکہ گمان کی صورت میں اسے اختیار ہے اور وہم کی صورت میں ترک علاج اولی ہے۔

ع وعن انس ان رمسول الله عليه قال ان الله عزوجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا، رواه مصنفه ابن ابى شيبة 4/ 709، ابـن عبـد البـر فى التمهيد 7/۵/۵، ومسند احمد ص: ٧٣٠ ج: ٣ حليث: ٢١٨٦ ا ، مجمع الزوائد ص: ٩٦ ج: ۵ كتاب الطب.

گویا جہاں اسباب میں قوت اور مرض میں شدت ہوگی تو علاج کی تاکیرزیادہ ہوگی جبکہ مرض کے نسبتاً کم نقصان اور علاج کے پیشِ نظر تھم میں تخفیف آتی ہے حتی کہ تو ہم کی صورت میں ترک ہی افضل ہے اور متوکل کے لئے اس آخری درجے پڑمل کرنا یعنی علاج نہ کروانا کافی ہے۔

ادویات وغیرہ کے اسباب کی تا ثیرات کا اصولی تھم واختلاف'' باب کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذراہے۔(دیکھئے تشریحات ترندی ص:۱۳۹،۱۳۸ج:۱)

غرض ادویات استعال کرتے وقت اعتاد دواء پڑہیں بلکہ اللہ جل جلالہ پرہی ہونا چاہئے گراس نیت سے استعال کرنے کہ پرچیز دوسرے کے ساتھ جُوی ہوئی ہے چنانچہ اسکلے درج تک جانے کے کے ساتھ جُوی ہوئی ہے چنانچہ اسکلے درج تک جانے کے لئے سیرھی استعال کرنی پڑتی ہے۔ تدبر

پھر بڑھا ہے کومرض کہنے کا مطلب ہیہ ہے کہ جس طرح مرض کی وجہ سے بدن کمزورہوکرختم ہوسکتا ہے ای طرح بڑھا ہے کہ جس طرح بڑھا ہے کومرض سے تشبید دی گئی ہے یا پھر ہرم ای طرح بڑھا ہے کومرض سے تشبید دی گئی ہے یا پھر ہرم سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت ہے سے مرادموت کا قریبی اور قوی سبب ہے اس لئے موت پر بڑھا ہے کا اطلاق کیا گیا گویا کہ بجاز آ۔

ابن العربی نے عارضہ میں اس کی چاروجوہات بیان کی ہیں مگراول کو پسند کیا ہے۔ بنن شاءالاطلاع فلیراجع۔

# باب ماجاء مايطعم المريض

"عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاا عذاهلة الوَعكُ امر بالحساء فصُنِعَ ثم امرهم فَحَسوامنه وكان يقول:انه ليرتوفؤ ادالحزين وَيَسرُو عن فؤ ادالسقيم كما تَسرُوإحداكن الوَسَخَ بالماء عن وجهها" (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت عائشرض الله عنها فرماتی بین که رسول الله علیه و کم عادت شریفه تحقی که جب ان کے گھروالوں (میں سے کسی) کو بخار بوجاتا تو حریرہ پکانے کا حکم دیتے چنانچہ وہ تیار کیا جاتا پھران کو حکم فرماتے تو چُلّو لے سے اس کا تنیاس روایت سے بھی ہوتی ہے، عن اہمی سعید المحدری عن رسول الله عند ماانزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذالک من علمه اوجهل ذالک من جهله الا السام قالوا یانبی الله وما السام؟ قال: الموت، مجمع الزوائد ص دعدے حدیث: ۸۲۷۸.

کے کروہ تناول فرماتے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم فرماتے کہ یغم زدہ خص کے دل کوقوت (اور تسکین) دیتا ہے اور بیار کے ول سے بیاری کا اَکم دور کرتا ہے جیسا کہ تم میں سے کوئی پانی سے اپنے چبرے سے میل کچیل کوز اَک کرتی ہے۔

لفات: قوله "المحساء" بروزن على المورون عبر بخاركوكت بين، يا خذكا فاعل جبر "اهله "مفعول مقدم ب قوله "المحساء" بروزن عاب برزم غذاكوكت بين جس كوچانانه برتا بوگر عام طور پر جوآتا پانی بس پكاكراور پر اس پرتيل يا تمی و وال كرتياركياجاتا ب ابل مداسة حريه كتبة بين بهار بهار بهاس بهلهاس كاستعال كافى زياده بوتا تقااور طريقة بيه بوتا تقاكداس برد تقال بين وال كردرميان سے فال جگه بنائى جاتى، الل ميں دوده، تمي اور چيني يا كر والت پرچلو بوالد سابناكراً بدوده مين و بوكركهات تحفيم ب "وهو السيخ يت عد من دقيق و ماء و دهن و قدية حلى و يكون رقيقاً يُحسى" باتا مي دوده اور شهد كساته تيار موسيد و المحريره كوتلينه كمته بين جيساكه نام سے واضح بي كونكد لبن دوده كوكت بين چناني سي بيا في ميں أبال كر بھى حريره كا ايك تم بين جي ما والشعير كهاجا تا ہے جبكة تلينه ميں جو (وغيره) كاآثا بوتا ہا اور يوسم زياده مفيد بوتى ہے۔ (صرح به بين جي ما والشعير كهاجا تا ہے جبكة تلينه ميں جو (وغيره) كاآثا بوتا ہا اور يوسم زياده مفيد بوتى ہے۔ (صرح به اين القيم في الطب المدي ي

قوله "لَيرتُو"ای يَشُدُّ ويقوی لين دل كوفرحت وطاقت بخشائے۔قوله "يسرو"ای يكشف ويزيل لين دل كي تكليف اور در دكوز اكل كرتاہے۔

تشری : چونکہ بیاری سے قوت شہوانیہ اورقوت ہاضمہ دونوں کمزورہوجاتی ہیں اس لئے معدہ سخت اورقیل غذاہضم نہیں کرسکتا بناہریں حالت مرض اورافاقہ کی صورت میں مریض کوزم غذادیناہی مناسب ہے جیسا کہ آج کل ڈاکٹر زدودھاورڈ بل روٹی دینے کہتے ہیں۔قدیم زمانے میں ڈبل روٹی کا وجود نہ تھا اس لئے زم غذا کی صورت تلیدہ اور حریرہ ہی کی ہو کتی تھی ، نیز بھی مریض اتنالاغراور کمزورہ وجاتا ہے کہ شخت غذا کو چہا بھی نہیں سکتا چنا نچے ابن العربی نے عارضہ کے اس باب میں ابنا واقعہ قتل کیا ہے کہ میں ایک مرتبہ دشمن سے ساری رات

باب ماجاء مايطعم المريض

ل صبحيح بسعاري ص: 10 م: 7 م. 1 "باب التلبينة" كتاب الاطعمة، ايضاً رواه في الاشربة، صحيح مسلم ص: 22 م ج: 7 كتساب السيلام، سنين ابين مساجسه ص: 27 "بساب التلبينة" ابواب الطب، ايضاً مسنداجهد ص: 1 1 م.: 2 حليث: 1 2791، ايضاً راجع جمع الفوائد ص: 20 م ج: 2 كتاب الطب، دارالكتب العلمية بيروت.

بھا گنار ہااور بخت کوفت میں مبتلا تھادوسرے دن ایک قلعہ میں پہنچاانہوں نے میرے سامنے روئی اور گوشت رکھابا وجود یکہ میں ایک شب وروز سے بھوکا تھا مگراس روٹی کے نگلنے پرقادر نہتھا، کھانے کوحلت سے اتار نے کی غرض سے پانی بیا مگروہ روٹی پانی میں گرگئی اور میں کھانہ سکا اگریہ بجائے روٹی کے حریرہ ہوتا تو میں کھالیتا۔

غرض حریرہ میں جر پورغذائیت بھی ہے اور زم ہونے کی بناء پراس کا کھانا بھی آسان ہے اس لئے ول مریض کے لئے مفید ہے خاص کر جب گرم ہو کیونکہ مرض کی وجہ سے حرارت غریزہ کم ہوجاتی ہے اس لئے ول متاثر اور معدہ کمز ور ہوجا تا ہے، جب گرم گرم کھالیاجائے تواس سے حرارت غریزہ بحال ہونے میں بردی حد تک مدولتی ہے جیسا کہ ابن القیم نے طب النہ کی میں اس کی تفصیل میں بیان کیا ہے، اور یہی ایک وجہ ول کے غم دور کرنے کی ہے۔ دوسری وجہ ول کوراحت پہنچانے کی ہیہ ہے کہ تلمینہ میں فرحت بخش ادویات کی طرح کھالی دور کرنے کی ہے۔ دوسری وجہ ول کوراحت پہنچانے کی ہیہ ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہیہ ہم کہ بیاری کی وجہ سے خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کوسر وراوراطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہیہ ہم کہ بیاری کی وجہ سے معدہ وغیرہ اعضاء میں خشکی پیدا ہوجاتی ہے اور چونکہ خشکی سے بے چینی جنم لیتی ہے اس لئے خشک مزاح آدی اور بوڑ ھے خص کوغصہ زیادہ آتا ہے۔ حریرہ سے نمی اور تری پیدا ہوتی ہے جس سے خشکی کا از الہ ہوجاتا ہے۔ کذا فی الطب النبوی لابن القیم الجوزیہ فصل ۲۸۸)

# باب ماجاء لاتكرهوامرضاكم على الطعام والشراب

"عن عقبة بن عامرالحُهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتكرهوامرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالىٰ يطعمهم ويسقيهم"\_(حسن غريب)

حضرت عقبہ بن عامر رضی الله سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اینے مریضوں کو کھانے پرمجبور مت کرو کیونکہ اللہ تبارک و تعالی ان کو کھلاتا پلاتا ہے۔

تشریج:۔اس حدیث میں بکر بن بونس بن بکیرضعیف راوی ہیں۔تاہم امام ترفدیؓ نے اس حدیث کوحسن کہاہے۔ابن ماجد کے اور حاکم نے بھی اس کی تخریج کی ہے اس لئے اس مضمون کو قبول کرنا پڑے گا۔

باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

ل سنن ابن ماجه ص: ۲۳۱ "باب لاتكرهوا المريض على الطعام" ابواب الطب، مستدرك حاكم ص: ۳۲۱ ج: ۵ حديث: ۰ ۸۳۳ كتاب الطب، ايضاً اورده المصنف في كشف الاستار برقم: ۱۸ ۳۰ مجمع الزوائد ص: ۹۹ ج: ۵، ايضاً جمع الفوائد ص: ۲۲۲ ج: ۲ حديث: ۷۳۲ ـ.

پس اس صدیث میں دو باتیں بیان کی گئی ہیں: ایک بیک مریض کو خلاف خواہش کھانے پرمجبور نہیں کرنا چاہئے۔ دوم بیک اس کومن جانب اللہ کھلایا اور پلایا جاتا ہے۔

پہلی بات توبدیہی ہے کیونکہ جب کھانے کا اشتیاق نہ ہواورا سے زبردتی کھلا اجائے تواس کی مثال ایسی ہے جیسے پیٹ جرکر کھانے کے بعد دوبارہ کھالے اور ظاہر ہے کہ یہ کھانا کوئی مفیر نہیں ہوسکتا بلکہ مضر ہی ثابت ہوتا ہے جیسیا کہ مشاہدہ ہے تواسی طرح مریض کی حرارت غریزہ کم ہونے کی صورت میں وہ کھانے کوہضم نہیں کرسکتا۔ اگر اسے زبردتی کھلایا جائے تو نتیجہ یہ ہوگا کہ بدن مزید بھاری پن اور تقل محسوس کرے گا اور عین ممکن ہے کہ گڑ اہوا نظام ہضم مزید بھا رہا تھا کہ بات جائے۔

جہاں تک دوسری بات کاتعلق ہے تو بعض شارحین نے اسے مجاز پر محمول کیا ہے یعنی جس طرح کھانے پینے سے آدمی روٹی اور پانی سے بوقکر ہوجا تا ہے اس طرح مریض بھی اس صبر کی وجہ سے جواسے اللہ تبارک وتعالی عطافر ما تا ہے کھانے پینے سے بوقکر ہوجا تا ہے اور یہی کھانے کا مقصد ہوتا ہے ، البذائخصیل حاصل کی ضرورت نہیں۔

گراین القیم طب نبوی میں لکھتے ہیں کہ اس کی وجہ بہت لطیف ہے اطباء کی عقل کی رسائی وہاں تک نہیں ہوگئی ،اس کی وجہ وہ کا جوروح اور قلب کے معاملات سے پوری طرح واقف ہو، پھراس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ جب نفس کسی امر کی طرف متوجہ ہو کر مشغول رہتا ہے تو کھانے پینے کی ما نگ اور طلب ختم ہوجاتی ہے ہیں جب نفس کو غیر معمولی شغل اور خصوصاً نشاط پیش آئے تو وہ غذا کے قائم مقام ہوجاتی ہے اس معطبیعت آسودہ ہوجاتی ہے اور ساری تو توں میں جان آجاتی ہے۔ (مزید تفصیل طب نبوی فصل ۲۳ میں دیمی جاسکتی ہے)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بیروجہ مشاہدے کے عین مطابق ہے کہ اس کا مشاہدہ ہردور کے آدمیوں میں کیا جاسکتا ہے ، نیچ سارادن آگر کھیلتے رہیں تو ان کوائی بھوک اور بیاس کا پیتہ بھی نہیں چلتا۔ اوراس کا ہم بچپن میں بار ہا تجربہ کر چکے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام زیادہ ہوتا ہے اوان دنوں میں بھوک میں بار ہا تجربہ کر چکے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام نیاز تا ہے۔ جھے یہ بھی تجربہ ہے کہ وزور در کھنے سے بھوک کی تکلیف تو ہر گرنہیں ہوتی البتہ بھی بھی بیاس کا احساس ہوتا ہے، بھی کم اور بھی زیادہ، گوکہ میں اس کو بیاری جھتا ہوں لیکن اس بھوک نہ لگنے سے بھر اللہ میرا کا مجھی نہیں رکا ہے۔ عرصے سے لکھنے بڑھنے میں اس کو بیاری جھتا ہوں لیکن اس بھوک نہ لگنے سے بھر اللہ میرا کا مجھی نہیں رکا ہے۔ عرصے سے لکھنے بڑھنے

کا کام برستورجاری ہے۔

دنیا کے بے شارواقعات ایسے ہیں کہ بہت سے لوگ کھانے پینے کا کام بہت کم کرتے ہیں گروہ اپنا روحانی کام شدومد کے ساتھ کرتے رہتے ہیں۔اس کامطلب یہ ہے کہ نفس کو جس طرف متوجہ کیا جائے یہ وہی کام کرتار ہتا ہے۔ عورتوں کے تصور سے عورتوں کی طلب بڑھتی ہے۔ کھانے کے خیل سے بھوک گئی ہے۔ اور آخرت کے نظر سے نعمت ہائے جنت اور رضائے باری تعالی کی غیر معمولی تمنالاحق ہوتی ہے اور مادی کھانے پینے کی طلب مٹ جاتی ہے یا کم ہوجاتی ہے۔

### باب ماجاء في الحبّة السودآء

"عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بهذه الحبة السودآء فان فيها شفاء من كل داء الاالسام ،والسام الموت"\_له (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: تم کلونجی کا استعمال ضرور کیا کروکہ اس میں ہر بیاری سے شفاء ہے سوائے سام کے اور سام موت ہے۔

لغات: قوله "الحبة السوداء "كافتى كوكت بين جوعمو ما اجار مين استعال بوتى بـابن العربي عارض المعنى المحت بين بوعمو ما اجار مين العربي العرف عارض المعنى بين "والسحبة السوداء المشونيز" شونيز فارى لفظ بحضرت شاه صاحب في "العرف الشذى" مين فرمايا به كدفارى مين اس كوسياه دانه بحدى كهت بين مكر بهندى زبان مين سياه دانه ايك زبر ميلي في كوكت بين مين موت كوكت بين مين موت كوكت بين مين موت كوكت بين مين موت كوكت بين الشدن المن مديث مين كافائده واضح طور برمعلوم بوتا بين الله ن اس مين بريمارى سي مناء كاثر وديت فرمايا بالبته الركوني بيارى اليي بوجس مين موت مقدر بوتواس مين مفيد ثابت نه بوگ كونكه

#### باب ماجاء في الحبة السوداء

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٨٣٨ ج: ٢ "باب الحبة السوداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتاب السلام، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٨ ابواب الطب، مسنداحمد ص: ٣٤٨ ج: ٢ حديث: ٢٥٨٢، ٢٥٥ - ٢٥٨٢، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠١ حديث: ٢٠١ حديث: ٢٠١ حديث: ٢٠١ من الطبراني في الاوسط بحواله مجمع الزوائد ص: ١٠١ ج: ٥ حديث: ٨٢٩٤. 
عديث: ٨٢٩٤. عن روى الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك ان النبي مَنْاتِهُ كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلاً، مجمع الزوائد ص: ١٠٠ ج: ٥ حديث: ٨٢٩٥.

اسباب تقدیر کے آگے بیس ہوجاتے ہیں۔ تمام اسباب میں اللہ عزوجل کی یہی سنب جاریہ ہے کہ اس عالم میں اسباب کومو تر بنایا ہے مگر جہاں اسباب میں تضادہ تصادم آجائے تو پھر بھی ترجیح قوت سبب کی بناء پر ہوتی ہے اور بھی کسی مصلحت کی بنا پر مگریہ سب مشکش اس وقت ہوتی ہے جب مقررہ وقت نہیں آجا تا۔ اجل آنے پر اسباب فیل ہوجاتے ہیں۔ (مزید تفصیل جمۃ اللہ البالغہ میں دیکھی جاسکتی ہے)

اس حدیث کے مضمون میں تو کسی طرح کے شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ کلونی ایک مفید دوا ہے اور العرف الشدی میں حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابوعلی سینانے اس کے چالیس سے زیادہ فا کدے ذکر کئے ہیں۔ تاہم قابل غور صرف یہ پہلوہ کہ یہ حدیث شریف اپنے عموم پرجمول ہے جسیا کہ الفاظ سے عموم معلوم ہوتا ہے یا مراد شکلم یہاں خاص ہے؟ تو اس بارے میں شار عین حدیث کے دونوں تول ہیں۔ عام شارعین کی رائے یہ ہے کہ کلونی چونکہ مزاج کے اعتبار سے خشک اور گرم ہے اس لئے یہ فقط ان امراض میں مفید ہے جورطوبت اور ہرودت کی وجہ سے لائق ہوجا کیں اور مدینہ منورہ زاد ہااللہ نوراُوش فاکے لوگوں کو اکثر ای تنم کی بیاریاں لائن ہوتی تھیں۔

جبکہ شار حین کا دوسرافریق اسے عموم پرمحول کرتا ہے، البذااب مطلب یہ ہوگا کہ کلونجی مفیدتو تمام امراض عیں ہے تاہم اس کے استعمال کے طریقے مختلف ہیں ، بھی مفردمفید ہوتی ہے اور بھی دوسری اشیاء کے ساتھ ملانے سے فائدہ دیتی ہے للبذااگر اس کا استعمال صحیح طریقے سے کیا جائے جو ماہر طبیب ہی بتا سکتا ہے تو کوئی وجہ نہیں کہ اس میں شفاء نہ ہو، اس کے فوائد اور طرق استعمال طب نبوی لابن القیم میں دیکھے جاسکتے ہیں۔ آج کل کلونجی کا تیل ملتا ہے تجربے سے وہ بہت مفید ثابت ہواہے۔

#### باب ماجاء في شرب ابوال الابل

"عن انس ان ناسامن عرينة قلمو المدينة فاحتوو هافيعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصلقة وقالو ااشربوامن البانهاو ابوالها"\_ للمراحديث حسن صحيح)

#### باب ماجاء في شرب ابواب الابل

ل التحديث اخرجه البيخاري ص: ٢٦٣ ج: ٢ كتاب التفسير، اينضاً اخرجه في الجهاد باب: ١٥٣ ، وفي الديات يساب: ٢٢، صبحيح مسلم ص: ٥٥ ج: ٢ كتتاب القسيامة، سنين ابن مناجه ص: ١٨٥ كتتاب الحدود، والنسائي ص: ٢٧ او ٢٢٥ عناب المحاوية، ايضاً مسنداحمد ص: ٢٣ ج: ٣ جديث: ١٢٢٨ ا، ١٢٢٥ وغيره.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ عُرینہ قبیلے کے مدینہ آئے تو وہ پیٹ کی بیاری میں مبتلاء ہوگئے (یعنی آب وہواموافق نہ آئی) پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوصدقہ کے اونٹوں کی طرف بھیجااور فر مایا کہان کا دودھ پیا کرواوران کا پییٹا بھی۔

ملحوظ: ۔اس حدیث کی شرح''باب ماجاء فی بول مایوکل کمہ'' میں تفصیلاً گذری ہے۔( دیکھے تشریحات تر ندی ص ۲۴۵ تا ۲۵۲ تا)

# باب من قتل نفسه بسمّ اوغيره

"عن ابى هريرة أراه رفعه قال: من قتل نفسه بحديد جاء يوم القيمة وحديدته فى يده يتوحاً بها بطنه فى نار جهنم حالداً مُحلَّداً ابداً ، ومن قتل نفسه بسم فسمه فى يده يتحساه فى نارجهنم حالداً مُحلَّداً ابداً" \_ الكل عديث جوكم مراحنًا مرفوع باسيس بياضا قدب "ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهويتردى فى نارجهنم حالداً محلداً فيها ابداً " \_ لل حديث صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے راوی کہتا ہے کہ برا گان یہ ہے کہ ابو ہریرہ اس کوم فوغا یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں، فرمایا کہ جو خص لو ہے سے خود کشی کر لے تو وہ قیامت کے دن آئے گا درال حالیہ اس کالوہا (آکہ قتل) اس کے ہاتھ میں ہوگا وہ دوز خیس اس کواپنے پیٹ میں گھونپتا رہے گا ہمیشہ ہمیش کے لئے (یعنی جب تک جہنم میں رہے گا یہی عمل کرتا رہے گا) اور جس نے زہر سے خود کشی کر ان واس کا زہر اس کے ہاتھ میں ہوگا جے وہ بمشکل بیتا ہی رہے گا درال حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دونر خ میں ہوگا ) ہے ہا تھ میں ہوگا جے وہ بمشکل بیتا ہی رہے گا درال حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دونر خ میں ہوگا) ہیکام ہمیشہ کرتا رہے گا۔ اس کے بعدامام ترفدی نے دوسری سند کے ساتھ میروایت نقل کی ہو وہ مرفوع بی ہے اوراس میں یہ اضافہ بھی ہے کہ جس نے کسی پہاڑ سے چھلا تک لگا کرخود کو ہلاک کیا تو وہ دوز خ میں ہمیشہ کے لئے (پہاڑ سے ) چھلا تک لگا کرخود کو ہلاک کیا تو وہ دوز خ میں ہمیشہ کے لئے (پہاڑ سے ) چھلا تک میں مارتا رہے گا۔

لغات: -قوله"أراه" بضم الهزه بمعن ظن وهمان كآتا ب-قوله" يَتَوَجُّهُ" مهموز اللام بوَجَاً

باب من قتل نفسه بسم او غيره

ل المحديث اخرجه البخاري ص: • ٨٦ "باب شرب السم والدواء به" كتاب الطب، ومسلم في الايمان حديث: ١٥٥، وابو داؤد في الطب باب: ١١، والنسائي في الجنائز باب: ٢٨، الترغيب والترهيب ص: ٥٠ ٢ ج: ٣.

سے بمعنی مارنے کے جیسے چھرا مارنا یا نیز ہوغیرہ جیسا کہ حاشیہ توت میں ہے۔ قبولیہ "بھیا جنمیر حدیدہ کی طرف راجع ہے گرمرا داکہ قتل ہے خواہ چھری یا نیزہ وغیرہ ہو یا بندوق کی گولی۔ قبولیہ "فی نیار جھنم" بیرحال ہے ای حال کونہ فی نارجہنم یعنی ایک مصیبت آگ کی ہوگی اور دوسری مسلسل خودشی کرتے رہنے کی۔ والعیاذ باللہ۔ قسولیہ "بسسم" اس میں سین پر تینوں حرکات یعنی فتحہ ، ضمہ اور کسرہ جائز ہیں۔ تا ہم فتحہ زیادہ صبح ہے، اس میں میں مشدد ہے۔

قوله "بتحساه" حَسَايحسُو مجرد سے بمعنی تھوڑ اتھوڑ اپینے کو کہتے ہیں جبکہ باب کی حدیث میں تاء کے اضافے سے اس میں تکلف کامعنی اوا کرنامقصود ہے لینی نہ چاہتے ہوئے بھی اور نگلنے پرقدرت کم ہونے کے باوجودوہ مجبوراً پیتار ہے گا۔ قبول۔ "بَتَرَدُّی" رَدْی ہلاکت کو کہتے ہیں جبکہ رَدَاۃ چٹان کو کہا جا تاہے۔ لی بٹر دی کے معنی چٹان یاکسی اونچی جگہ سے خودکو گرانے اور چھلا نگ لگا کرخودکشی کرنے کے ہوئے۔ تاہم چونکہ یہاں جبل کا ذکر بھی آیا ہے اس لئے یہاں ' پتردی "میں تج یہ ہوگی۔

تشریخ:۔اس حدیث کے ظاہر سے معتز لداستدلال کرتے ہیں جومرتکب کبیرہ کے مخلد فی الناریعن جہم میں ہمیشہ پڑے رہنے کے قائل ہیں گووہ خوارج کی طرح گناہ کبیرہ کے مرتکب کو کا فرنہیں کہتے۔

الل السنة والجماعة چونکه برمؤمن وموحد کی نجات کے قائل ہیں، جس کے بے ثار ولائل ہیں، اوراپی میں تفصیل سے بیان ہوئے ہیں: مثلاً شرح عقائد، شرح مواقف وغیر ہا ہیں، اس لئے وہ اس حدیث کو ظاہری معنی برمحول کرنے کے بجائے اس کی الی تشریح و تاویل کرتے ہیں جس سے باتی نصوص جونجات مؤمن پر دال وصریح ہیں کاباب کی احادیث سے کسی طرح کا تعارض نہیں آتا، چنا نچہ ایک مطلب تو امام ترفدی نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عمد لان ... ولم یذکر فیه حالداً محلداً فیها ابداً ''الح یعنی اس روایت نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عمد لان ... ولم یذکر فیه خالداً محلداً فیها ابداً ''الح یعنی اس روایت نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عمد بن عمد کی نیاد تی قابل قبول ہوتی ہے گریبال ہے اصول نہیں نہیں ہے۔ کے اور اگر چہ یہ اضافہ ماننا چاہئے کہ ثقتہ کی زیادتی قابل قبول ہوتی ہے گریبال ہے اصول نہیں کیا ہے ان کی کہ پھردوسری نصوص سے روایت باب کا تعارض آتا ہے لہٰذا جن حضرات نے بیاضافہ نقل نہیں کیا ہے ان کی روایت زیادہ اصح ہے' و ھذا اصح ''الخ۔

اس کا دوسراجواب بصورت شلیم اضافه و بی ہے جس کی طرف او پرتر جمہ کے شمن میں اشارہ کیا گیاہے

٢ راجع للتفصيل حواله بالأ

ایعنی وہ خص جب تک جہم میں ہوگا تو بیمل جس کے ذریعہ اس نے خود کو آئی کیا ہے دُہرا تار ہےگا۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ ود زخ میں بمیشہ رہے گاعلی صدا '' حال دا معلمہ الما کے اتعلق فی نار جھنم '' کے ساتھ نہیں ہے بلکہ '' یتو جا بھا اور یتحساہ اور یتردی '' کے ساتھ ہے۔ تدبر۔ چنا نچ حضرت گنگوبی نے الکوکب میں اور مولانا محمد جراغ علی صاحب نے عرف میں بحوالہ شاہ صاحب کے فرمایا ہے کہ ہرکل کا اپنا خلود ہوتا ہے لہذا دنیا کا خلود موت پرختم ہوجاتا ہے اور عالم برزخ کا حشر پر ہتوائی طرح عصاق مؤمنین کے خلود سے مرادان کے طبقہ جہم کے خاتے تک ہوگا۔ تدبر ثانیا

راقم کے نزدیک بیجواب پہلے سے بھی زیادہ صحیح ہے کہ اس سے بہت ساری نصوص کا مطلب سمجھنے میں مدد بھی ملتی ہے اور کسی طرح کا اشکال بھی وار ذہیں ہوتا۔اس کے علاوہ بھی جوابات دیئے گئے ہیں: مثلاً بیتم حلال سمجھنے والے کا ہے یا تہدید برجمول ہے یا خاصیت المفرد ہے وغیرہ وغیرہ۔

منعبید: صاحب تخفۃ الاحوذی نے امام ترندیؒ کے جواب کامطلب بیلیا ہے کہ گویاامام ترندیؒ اس زیادتی کورادی کے وہم پرمحول کرتے ہیں اور پھرامام ترندیؒ پر' زیادہ الشقہ مقبولہ ''سے اعتراض کر کے ان کے جواب کوردکردیا ہے۔

لین راقم کنزدیک امام ترفری کے قول کا سے مطلب وہی ہے جواو پر پہلے نمبر پربیان ہوافلا اشکال۔
خود کشی حرام ہے:۔ اس حدیث اوراس طرح کی دیگر نصوص سے جموع جب خود کشی کی حرمت پر اتفاق ہے اور یہ کہ خود کشی گناہ کبیرہ ہے۔ اس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ جس طرح دوسر ہے کی جان لینا جائز نہیں ، اس طرح اپنی جان کی حفاظت بھی فرض ہے، کسی کو اپنی نفس کا کلی اختیار حاصل نہیں ، نہ کوئی عورت زنا ہیں آزاد ہے، اور نہیں جان کی حفاظت بھی فرض ہے، کسی کو اپنی نفس کا کلی اختیار حاصل نہیں ، نہ کوئی عورت زنا ہیں آزاد ہے، اور نہیں جان کا مالک ہے۔ اور اگر مالک بھی ہے تو مجاز آمحد و دیانے پر، پس جتنی اجازت شریعت کی طرف سے ہے اس سے آگے کوئی اختیار نہیں ، لہذا جہاں کسی کوغلام بنانا اور بیچنا جائز ہے تو وہ اس میں آزاد ہے اور جس کوفر وخت کر ناممنوع ہے جسے خرتو وہ نا جائز ہے ، خود کشی کرنے والا اپنے اختیار سے غیر معمولی تجاوز کر تا ہے جو تھیں جرم ہے۔

دوسری وجہ: یہ ہے کہ خود کش کرنے والا گویا تقدیرے بھا گتاہے کہ وہ دنیوی تکالیف پرصبرنہیں

كسماورد في ابي داؤد: من حسا سماً في يده يتحساه في نار جنهم خالداً مخلداً فيها ابداً ص: ١٨٥ ج: ٢ "باب في
 الادوية المكروهة" كتاب الطب، ايضاً سنن نسائي ص: ٢٤٩ ج: ١ ابواب الجنائز.

کرتا ہے اور یہ جھتا ہے کہ خود کئی سے جان چھوٹ جائے گی توجس طرح دنیاوی تکلیفات سے تنگ آ کرد عائے موت جا رہنیں۔ موت جا رُنہیں ای طرح خود کئی بھی جا رُنہیں۔

تیسری وجہ: یہ ہے کہ وہ اپنے بارے میں خدا تعالی کے فیطے پرمطمئن نہیں ،اس لئے گویا اپنے غصے کا ظہار کرتا ہے جبکہ رضا برقضا واجب ہے تا ہم شدید دبنی دباؤاور ٹینٹن کی وجہ سے اگر چہوہ اس ممل سے کا فرنہ کہلائے گاجب تک کہ حلال نہیجھنے لگے محرقانی تقدیق کے باوجودیا کم انتہائی فتیج ہے۔

چون وجدن ہے کہ وہ اپنے سماندگان کوغم اورصدے سے دوجارکرتاہے جبکہ ایذائے مؤمن اورضوصاً والدین وا قارب کی حرام ہے۔وغیرہ ذالک من الوجوہ

تاہم اگرایک آدمی کمی نیک غرض سے خودگئی کرے جیسے آج کل کے خودش حیلے تو کیاوہ بھی میں خودگئی گرم کے حکم میں ہے؟ تواس بارے میں علائے وقت کی آراء مختلف ہیں۔ راقم کے نزدیک بید سئلہ بہت مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی واضح دلیل نہیں۔ دوم اس کا غلط استعال بھی مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی ہفتہ خودش حیلے سے خالی نہیں گذر تاان میں ہوسکتا ہے جیسا کہ مشاہدہ سے خالی نہیں گذر تاان میں نانوے (۹۹) فیصد بلکہ تمام ترحملوں میں بوی تعداد میں شہری ضرور ہلاک کردیئے جاتے ہیں۔ دوسری طرف کفار کے پاس ہرتم کے دسائل ہیں ان کے آگے نہتے مسلمانوں اور مجاہدین کا جمنا تقریباً نامکن ہے، اگراس ملک کی اجازت نددی جائے توان کا مقابلہ کیسے کیا جائے ؟؟؟

صريت آخر: "عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء المعيث يعنى السم" \_ "

أيخضرت صلى الله عليه وسلم نے خبيث دواء سے منع فرمايا بين ز ہرسے۔

لغات: قسول المعبیث پیلفظ عام ہے مطلق گندی اور حرام ادویات پراس کا اطلاق موسکتا ہے مطلق گندی اور حرام ادویات پراس کا اطلاق موسکتا ہے مگرراوی نے اس کی تغییر نہر سے کی ہے ، البذااس پرحمل کرنا اولی ہے۔ پھریہ س راوی کی تغییر ہے؟ تو ہوسکتا ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند کی ہویا کسی اور کی ہو۔

تشری : پرادویات کے بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ نجس ،حرام اور مستقدر چیزیں یعنی جن سے

ع اينضاً رواه ابوداؤد ولفظه: نهى رسول الله الله الله عن الدواء الخبيث ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، جمع الفوائد ص: ٢٥٦ حديث: ١٥٥١.

طبیعت مرکھن کرتی ہے بلاضرورت استعال نہیں کی جانی جا ہے خصوصاً کھانے میں تو ہرگز استعال نہ کی جائیں جبکہ بعض دیگرصورتوں میں مباح اور جائز الاستعال ہیں جیسا کہ اسکلے باب میں آئے گا۔زہر میں بھی اگر شفاء اغلب ہوتو جائز ورنہ نہیں۔

# باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

"عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهدالنبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويدبن طارق اوطارق بن سويدعن الخمرفنهاه عنه فقال إنالَنتَدَاوَى بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهاليست بدواء ولكنهاداء"\_له (حسن صحيح)

حضرت واکل بن حجررضی الله عند سے روایت ہے کہ وہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی مجلس میں حاضر ہوئے تو (اسی اثناء میں) سوید بن طارق نے یا طارق بن سوید نے (راوی کوشک ہے) آپ صلی الله علیہ وسلم سے تم ((شراب) کے بارے میں پوچھا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کواس سے منع فرمایا، انہوں (طارق) نے کہا کہ ہم اس کو بطور علاج معالجہ کے استعمال کرتے ہیں تو رسول اللہ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ بید دوائیس بلکہ دائی بیاری ہے۔

تشریخ: حضورعلیہ الصلوٰۃ والسلام سے سوال کرنے والے صحابی کا نام کیا ہے؟ تواس بارے میں اختلاف ہے جسیا کہ اس روایت میں راوی کے شک کے اظہار سے معلوم ہوتا ہے۔ ابوداؤد کی روایت بھی شک کے ساتھ ہے۔ امام بخاری نے بھی تر دو کا اظہار کیا ہے سے مگر راجح بیمعلوم ہوتا ہے کہ سے طارق بن سوید ہے ۔ اور ابوداؤد میں اس کومقدم ذکر کیا ہے۔ ابن ملجہ سے ۔ اور ابوداؤد میں اس کومقدم ذکر کیا ہے۔ ابن ملجہ سے بھی طارق بن سوید بی ذکر کیا ہے لیعنی بلاشک وتر ددکے۔ (کذافی البذل ص : ۵ ج: ۲)

چونکه عربول کی اکثریت کے نز دیک شراب کوشفاء کاسب مانا جاتا تھااس لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے نظریے کی تر وید فرمائی که 'انھالیست بدواء ولکنھاداء''۔

باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

شراب ہویاکوئی اور نجس چیز حالت اضطرار میں اس کا استعال بغرض جان بچانے کے بالا تفاق جائز ہے مثلاً کسی کا لقمہ گلے میں بھنس جائے اور کوئی پانی وغیرہ مائع چیز اس کوا تار نے اور نگلنے کی نہ ملے ہوا ور جان کو خطرہ ہوتو اسے اتار نے کے لئے شراب کا گھونٹ بقدر ضرورت پینا جائز ہے۔ اس میں ابن قاسم کے علاوہ کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں ہے بلکہ جمہور کے نز دیک ایسا کرنا واجب ہے کہ جان بچانا ضروری ہے۔ ان کی دلیل یہ آیت ہے: ''وقد فق سل لکم ماحرم علیکم الاما اضطررتم الیه ''۔ (انعام آیت ۱۱۹) اس میں ''ما' کا کلمہ عام ہے تمام انجاس ومحرمات کوشائل ہے۔ (کذاف صله النووی فی ''المحموع'' و شرح مسلم ، و ابن العربی فی العارضة الاحوذی وغیرهما)

پھرابن العربی نے اس بارے میں خت موقف اپناتے ہوئے لکھا ہے ''لامنفعة فیھا ''یعی شراب میں کی طرح کافا کد فہیں ہے ، گویاوہ اس حدیث کے الفاظ' انھا الیست بدواء '' سے استدلال کرتے ہیں کی دکرہ فی سیاق الفی عموم کے لئے آتا ہے ، گرقر آن کا ظاہراس موقف کی نفی کرتا ہے 'فل فیھ ساائم کبیر ومنافع للناس واثم ہما اکبرمن نفعهما ''۔ (البقرة آیت:۲۱۹) اس لئے کہا جائے گا کہ فریس کچھ جسمانی اور قتی فائد ہے ہو سکتے ہیں گراس کے نقصانات اور خصوصاد بن وروحانی مصرتیں اتن زیادہ ہیں کہان کے سامنے فوائد ہی ہوجاتے ہیں کیونکہ جہال فوائد ونقصانات جمع ہوجائیں تو اکثر تھم اغلب پروئی ہوتا ہے۔ اور جہال تک حدیث الباب کا تعلق ہے تو اس نفی کی وجسیة ذرائع اور شم باب ہے ، کیونکہ عرب اس کوشفاء کا ذریعہ بچھتے تھے۔ مدیث الباب کا تعلق ہے تو اس نفی کی وجسیة ذرائع اور شم باب ہے ، کیونکہ عرب اس کوشفاء کا ذریعہ بھے تشریحات اس مسئلے کی مجھے وضاحت ''باب ماجاء فی بول مایوکل لحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترنہ کا رض : ۲۵ جات اس مسئلے کی مجھے وضاحت ''باب ماجاء فی بول مایوکل لحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترنہ کا رض : ۲۵ باب ماجاء فی بول مایوکل لحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترنہ کی از کا کردی ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترنہ کا رض : ۲۵ باب ماجاء فی بول مایوکل لحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترنہ کا رہ کا دوسر ترنہ کا رہ کا رہ کا دوسر بیات کا دوسر کی از می دوسر کی دوساعت ''باب ماجاء فی بول مایوکل لحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریکھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریکھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریکھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات کی دوسر کی دوسر کی ان کی دوسر کی دوسر کے دوسر کی دوسر کے دوسر کی د

پربذل المجود میں ہے کہ امام احمد رحمہ اللہ نے اس قسم کی احادیث سے استدلال کر کے فرمایا ہے کہ حرام اشیاء سے کسی طرح کی تداوی جائز نہیں۔ ہمارے نزدیک بیتم عدم حاجت کی صورت پرمجول ہے یعنی جب ضرورت نہ ہو حرام و نجس کی ، یا ضرورت تو ہو گر متبادل کا انتظام ہو سکتا ہو، جب کوئی چارہ ندر ہے تو پھر نشہ آوراشیاء کے علاوہ دیگر نجاستوں کا بطور علاج استعال جائز ہے، نیز تداوی بالمحرم کی نہی اس جہت سے مقید ہے جس جہت سے اس کی حرمت معتبر ہو مثلاً کسی چیز کا کھانا حرام ہوتو اس کو کھانے کے طور پر استعال کرنا جائز نہ ہوگا (یعن حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پرلگانا ممنوع نہ ہوگا ) اور جن اشیاء سے مطلقا منع حالت اختیار میں اور مین جنر ریاور مین جو ان کا استعال بہر صورت ممنوع ہے۔ الخ (بذل المجبود ص جس جنر)

در مختار میں ہے:

خلاصہ بیہ ہے کہ اضطراری حالت میں ہرمحرم جائز ہے، جبکہ ناریل حالت میں کسی محرم کا استعال جائز نہیں جبکہ ضرورت کی صورت میں خمر، خنزیریا دیگر مسکرات کے علاوہ باقی محر مات و نجاسات جائز ہیں جبکہ خمر میں دو تول ہیں: رانج عدم جواز ہے، باقی مسکرات میں تخفیف ہے۔

### باب ماجاء في السعوط وغيره

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حير ماتداويتم به السعوط والسَّدود والحجامة والمشيَّ فلمااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَدَّه اصحابه فلما فرغوا قال لُدُوهم قال فَلُوا كُلهم غيرالعباس"\_لُـ

باب ماجاء في السعوط وغيره

ل الحديث اخرجه ايضاً بخارى ص: ١ ٨٥ ج: ٢ "باب اللدود" كتاب الطب، ايضاً اخرجه في المغازى ص: ٨٣ وفي المدينات بناب: ٣ ١ ، ١ ١ وصحيح مسلم ص: ٢٢ ج: ٢ كتاب السلام، مسندا حمد ص: ٤٩ ج: ٧ حديث: ٢٣٧٣، ٢٣٣٣م ٢ ٢٩٣٢، ٣٣٣٣٩

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: که تم جود وائیں لیت ہوان میں سعوط ولد و دوج است اور شی بہت اچھی ہیں، پس جب رسول الله صلی الله علیہ وسلم بنفس نفیس بیار ہوئے تو صحابہ کرام نے آپ صلی الله علیہ وسلم کو (بلا اجازت) دوا بلادی، چنانچہ جب وہ فارغ ہوئے تو آپ صلی الله علیہ وسلم کو دوا بلاد و، ابن عباس فرماتے ہیں کہ ان تمام شرکا ء کو دوا بلادی گئی سوائے عباس کے۔

لغات: قول "السعوط" بروزن رسول، تاک میں ڈالنے والی دواجس کاطریقہ یہ ہوتا ہے کہ مریض کو چت لٹا کراس کے دونوں شانوں کے درمیان کوئی چیزر کھتے ہیں تا کہ سرینچ رہے گھراس کی ناک میں دوا آلود پانی یا تیل ڈالتے ہیں تا کہ اسے چھینک آئے ،اوراس سے دماغ کھل جائے قولہ "لدود" یہ بھی رسول کے وزن پر ہے ، وہ دواجومنہ میں ایک جانب ڈالی جائے اوراگر گلے میں یامنہ کے درمیان میں پڑکا دے تواسے وجور کہتے ہیں۔قول۔ "جسسرالحاء پھنے اوریکی لگوانے کو کہتے ہیں جسے احتجام بھی کہاجا تا ہے۔قولہ "المشی " بفتے کمیم وکسر الشین وتشدیدالیاء، مشی سے ماخوذ ہے ہم مسہل ودست آوردواکو کہتے ہیں کے ونکہ وہ باربار قضائے حاجت کے لئے جانے پر مجود کرتی ہے۔قولہ "اشتکی "ای مرض۔

تشری : سعوط اورلدودکر تادونوں قدیم زمانے کے علاج معالجے کے اہم طریقے تھے گو کہ آج بھی ناک اور منہ میں ڈالنے کے قطرے رائے ہیں لیکن ان میں کی خصوص جانب سے ڈالنے کو اہمیت نہیں دی جاتی، جبکہ بچھنے لگوانے اور دست آورادویات کا استعال آج بھی مروج ومعروف ہے۔ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم نے لدودکا مندرجہ بالا فائدہ کمحوظ رکھتے ہوئے آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کو مرض وصال میں دوا بلادی۔ بعض روایات کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارے سے ان کوئنے فرمایا مگروہ یہ سمجھے کہ یہ نبی تشریعی نہیں بلکہ طبعی ہے کہ ونکہ تقریباً ہر مریض طبعاً دواکو تا پند کرتا ہے جبکہ یہ بی تشریعی تاری بھی کا اشارہ بمز لنص کے کیونکہ تقریباً ہر مریض طبعاً دواکو تا پند کرتا ہے جبکہ یہ بی تشریعی تاری بھی کہ انشارہ برز لنص کے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بینہ کی یا تو اس بناء پر تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ کی تاری بھی کرلدود کو تجویز کرد ہے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو افاقہ ہوا تو فرمایا کہ ان سب کولدود کیا گیا تھے صالا تکہ یہ وہ وہ تاری نہتھی ، بناء ہر ہر تقدیر جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوافاقہ ہوا تو فرمایا کہ ان سب کولدود کیا گیا جائے سوائے حضرت عباس رضی اللہ عنہ ہے۔ چنانچہ جتے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا جائے سوائے حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے ۔ چنانچہ جتے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا

حتى كەبعض امهات المؤمنين حضرت ميمونه رضى الله عنها كوبھى دوايلا دى گئ \_

اس کا مقصد میتھا کہ قیامت کے دن ان کی گرفت نہ ہوجائے اور بیکہ اللہ کی نارانسکی سے محفوظ ہول۔
عارضۃ الاحوذی میں ہے: 'لِ اللہ اُتوں یوم القیامۃ و علیهم حق للنبی صلی اللہ علیه و سلم فیدر کھم عصل عظیم ''۔اس لئے جب مال باپ کواپنے بچوں پرغصہ آجائے تو ان کو بچھ نہ بچھ کی سزادینا مناسب ہے تاکہ وہ اللہ کی نارانسکی سے بچیں ،اگر کوئی ہے کہ معافی بھی تو ہوسکتی تھی ، تو اس کا جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ معافی سے حفاظت جبدلدود کرنے میں دوفائد ہوئے ،ایک غلطی کے معافی میں ایک فائد ہوتا لینی اللہ کی نارانسکی سے حفاظت جبدلدود کرنے میں دوفائد ہوئے ،ایک غلطی کا از الہ ،اوردوم تادیب: "فان قبل فَه لاع فاعنهم؟قلناارادان یو دبھم لئلا یعودواالی مثلهافیکون لھم اُدباً و قصاصاً فتکون فائد تین و ذالک خیرمن و احدۃ ''۔ (عارضۃ الاحوذی)

یباں بیاشکال بھی ہوسکتا ہے کہ بیتواجتہادی غلطی تھی جس پرمواخذہ نہیں ہوتا ہے گراس کا جواب بیہ ہے کہ شارع کی موجودگی میں اجتہاد معتبر نہیں ، ہاں البتہ صحابہ کرام "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ان کی غیر موجودگی میں اجتہاد کرتے تھے۔حضرت عباس "کواس تعزیر میں اس لئے شامل نہیں کیا گیا کہ اگر چہ بعض روایات کے مطابق انہوں نے اس عمل کا تھم دیا تھا گر لدود کرنے کے وقت موجود نہ تھے تو وہ متسبب تھے گرمباشر موجود ہوتو متسبب کا مواخذہ نہیں ہوتا ہے۔

بعض نے جواب دیا ہے کہ ان کو تا کہ باچھوڑ ایا وہ روز سے تھے لیکن حضر کت گنگو ہی گئے الکوکب میں ان دونوں کورد کیا ہے۔ واللّٰد اعلم

باب كى وومرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حير ما تداويتم به الله دو السعوط و الحجامة و المشى و خير ما اكتحلتم به الاثملفانه يحلو البصر وينبت الشعرقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بهاعندالنوم ثلاثاً في كل عين " - " (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا تم جودوا کیں استعال کرتے ہوان میں لدود وسعوط و حجامت اور مشی بہتر ہیں، اور جوسرمہ تم استعال کرتے ہواس میں سب سے اچھا'' اثد'' ہے کیونکہ وہ نگاہ کوتیز کرتا ہے اور پکوں کے بال اُگا تا ہے (ابن عباس) فرماتے

ع ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج: ٢.

ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے لئے ایک سرمہ دانی تھی جس سے آپ صلی الله علیہ وسلم سوتے وقت ہرآ تکھ میں تین بارسرمہ لگاتے۔

لغات: قول "السمد" بکسرالهمزة والميم و بينهما ثاء ساكة ، كالے سرے كو كہتے ہيں خواه اصفهان كا بخارت الله على الله و يا تجاز مقدس كا ، تا ہم تجاز ميں جو پھراس كا ، توتا ہے وہ سرخی مائل ، و تا ہے مگر اصفهان كا پھر زياده عمده ، و تا ہے كہ كالا ہے قول ه "مكحلة" بضم الميم والحاء و بينهما كاف ساكة ، اصل ميں آلدكا صيف ہے جوسلائى كو كہتے ہيں بمر مدوانی كے لئے استعمال ہوتا ہے ، اور يہاں يہی مراد ہے۔قول ساكة سير مدوانی كے لئے استعمال ہوتا ہے ، اور يہاں يہی مراد ہے۔قول ساكة منائل كی روايت ميں "منها، لہذا باء بمعنی من كے ہے جيسا كہ شائل كی روايت ميں "منها"، ہی ہے۔

تشرری: ـ اس مسکے کی وضاحت ابواب اللباس میں گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات تر فدی ج: ۵ ص:۵۲۵''باب ماجاء فی الانتخال'')

یہاں اس بحث کا خلاصہ قل کیا جاتا ہے۔ سرمہ سفید بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالاسرخی مائل بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالاسرخی مائل بھی ہوتا ہے گو کہ استعال ان سب کا جائز ہے گرکالازیادہ مفید ہے جیسا کہ حدیث الباب میں ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق سرے میں چاندی کی آمیزش ہوتی ہے جو جراثیم شہاس کئے سرے کے استعال سے آتھوں کا فاسد مادہ باہر نکل آتا ہے، پھر سیاہ رنگ روثنی کے تمام رنگوں کا انجذ اب کرتا ہے جو بصارت میں کلیدی کردار کا حامل ہے کہ دیکھناروشنی جذب کرنے سے عبارت ہے۔ راقم نے ''شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرعی حیثیت''نامی کتاب میں اس کی پوری وضاحت پیش کی ہے۔

سرمہ زینت کے لئے استعال کرنا بھی جائزہے اور بطور دوا کے بھی ،تا ہم بطور نفع رات کو استعال مفید تر ہے کہ آئھیں بند ہوجاتی ہیں اور سرمہ سرایت کر کے پورااثر دکھا تا ہے مگر مردوں کوزینت سے پر ہیز کرنا چاہئے، جبکہ عورتوں نے آج کل جورواج بنایا ہے کہ سرمہ لگا کر بازار میں چلتی ہیں باتی چیرہ ڈھانپ لیتی ہیں اور آئکھیں دکھاتی ہیں بیگلیں دلوں کو ایسے چھنتی ہیں جیسے تیرنشانہ کو چیرتے ہیں ،اس لئے اس سے پر ہیز کرنالازی ہے، اگر عورتیں اس سے اجتناب نہ کریں تو مردا بنی نگاہیں پست رکھیں تا کہ دہ کسی فتنے کا شکار نہ ہوں ور نہ وہ خودا ہے ذمہ دار ہوں گے۔

ا کھرسرمدلگانے کی کوئی خاص ترتیب نہیں مگر بہتر وستحب بیہ ہے کہ طاق عدداوردا ہی آکھ سے شروع کا اہتمام کیاجائے کہ پہلے دائی میں تین پھر بائی میں تین سلائی پھیردے یاپہلے دا جی میں ایک پھر بائی میں

کے جنت میں داخل ہوں گے،''هسم السذین لایسترقون و لایت طیسرون و لایہ کتوون و علی ربھم یتو کلون ''۔ سی جبکہا گلے باب میں اور بعض دیگرروایات میں اس کی اباحت معلوم ہوتی ہے۔ایک اورروایت میں ہے۔

"عن حابرقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيباً فقطع منه عِرقاً ثم كواه" (رواه ابن ما جرواحمد ومسلم الله )

ان روایات کومتعدوطریقوں سے جمع کیا گیا ہے: ایک یہ کہ جہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیمل ثابت ہے جمیسا کہا گلے باب میں ہے یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر سے ثابت ہے تو وہ رگ کے خون رو کئے کی غرض سے تھا جبکہ نہی کی روایات تد اوی کی صورت پرمحمول ہیں کہ جب عرب اس عمل کومؤ تر سیحتے تھے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا، گویا نہی تنزیہ کے لئے ہے، یا مطلب یہ ہے کہ اس کو ہر بیماری کے لئے مفید نہ سمجھا جائے بلکہ یہ خصوص امراض میں مفید ہوسکتا ہے عام نہیں ہے۔ یا بطور حفظ ما تقدم کے او پرمحمول ہے، یہ تینوں تو جیہات ابن العربی نے عارضہ میں بیان کی ہیں، حاشیہ تر ذری میں بھی یہی بات کی گئی ہے۔

اس بارے میں دوسری تطبق یہ ہے کہ جوازی روایات ضرورت برمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پر،الکوکب الدری میں اسی کولیا ہے علی ھذاحضرت عمران بن حصین کے قول کا مطلب یہ ہوگا کہ ہم ضرورت کے موقع محکل کو بمجھ نہ سکے ،اس لئے ہم کامیاب نہ ہوئے یعنی ایسے موقع پرداغ لگوالئے جس کی ابازت نہی جس کاعلم پہلے سے نہ تھابعد میں ہوا۔

بعض روایات کے مطابق اس عمل سے ان کی بیاری میں کوئی کی نہیں آئی تھی اس لئے انہوں نے کا سیانی کی دومر تبنی کی لیعنی پہلی میں بیہ بتا نا چا ہتے ہیں کہ بیاری ٹھیک نہیں ہوئی، اور دوسری میں بیر کہم آپ سلی القد علیہ وسلم کے ارشاد کا صحیح مطلب اور محل وموقع سمجھنا بڑی کا میابی ہے، القد علیہ وسلم کے ارشاد کا گیا ہے، تا ہم حضرت شاہ صاحب اور حضرت تھا نوی صاحب نے ایک اور حدیث کی روشنی میں بی مطلب لیا ہے کہ حضرت عمران سے فرشتے ملتے اور سلام کرتے تھے جب انہوں نے داغ کی روشنی میں یہ مطلب لیا ہے کہ حضرت عمران سے فرشتے ملتے اور سلام کرتے تھے جب انہوں نے داغ

ع رواه احمد في مسنده ص: ۲۱۲ ج: ۵ حديث: ۱۹۳۲ م، ايضاً ص: ۴۳۸ ج: ۱ حديث: ۲۳۳۳ و ۳۷۹ س

ع رواه مسلم ص: ۲۲۵ ج: ۲ کتاب السلام، سنن ابن ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداَ حمد ص: ۲۵۵ ج: ۳ حدیث: ۱۳۹۷ م

دویا تین پھراخیرادا ہنی میں ایک تا کہ اس سے ابتداء بھی ہواوراس پرانتہاء بھی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم سیلے

قوله "وهو حدیث عبادین منصور" لینی باب کی دونوں صدیثیں ایک بی در ہے کی ہیں لینی حسن غریب، کیونکہ دونوں میں مدار سندعبادین منصور ہیں۔

# باب ماجاء في كراهية الكيّ

"عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهيٰ عن الكيّ فابتُلينا فمافلحناو لاانجحنا"\_ لل حسن صحيح)

من حضرت عمران بن حمین رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے داغ دینے سے ممانعت فرمائی ہے مگر جب ہم (یماری میں) مبتلا ہوئے تو ہم نے داغ لگوالئے پس نہ تو ہم (علاج میں) کامیاب ہوئے اور نہ ہی (اس سے بیخے میں) مقصد کو پہنچے۔

لغات: قوله"الكى "اكتوى مطاوع تحوى اوركواه الكية وكيا، گرم لو به يا پقروغيره سه جسم كركس حصكوداغ دين كوكه بين ، تا بم يكل كبر يا يخصوص قتم كى گھاس سه بھى كيا جاتا ہے۔ قوله "فماافلحناو لاانحدنا" لغوى اعتبار سے دونوں كے معنى كاميا بى كے آتے ہیں، تا بم "افلح" كالفظ قرآن كى اصطلاح بیں عموم آخروى نعمتوں كے حصول میں كاميا بى كے لئے استعال ہوا ہے، ليكن يہاں حديث ميں معنى لغوى مراد ہے۔ كماسياً تى شرحه

تشریخ: آگ سے داغ دینے سے نہی کے بارے میں متعددروایات ثابت ہیں ازاں جملہ ایک روایت باب کی بھی ہے، ''من اکتوی روایت باب کی بھی ہے، ''فی اکتوں الکی ''۔ایک صدیث میں ہے۔''من اکتوی او استرقی فقد برقی من التو کل''۔ (رواہ الرندی کے ) ایک اورروایت میں ہے کستر ہزار آ دمی بغیر حساب

#### باب ماجاء في كراهية الكي

س وعن ابن عسموان رسول الله مُلَيُّكُ كان اذا اكتحل جعل في العين اليمنيُ ثلاثاً وفي العين اليسريُ مرودين وجعلها وتراً، رواه الطبراني في الكبير برقم: ٣١٣/٢ بحواله مجمع الزوائد ص:١١٣ ج:٥ حديث: ٨٣٥٦.

ل روی بسمعنیاه صبحیح بخاری ص:۸۳۸ ج:۲ کتاب الطب، سنن ابی داؤد ص:۱۸۳ ج:۲ "باب فی الکی" کتاب الطب، سنن ابی ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداحمد ص:۵۸۹ ج:۵ حدیث: ۱۹۳۳۰ ا

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٣٩ "باب الكي" ابواب الطب، مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث: ٥ ا ٢٤١.

لگوادیئے تو وہ سلسلہ رک گیا پھر جب انہوں نے اس سے توبہ کرلی تو بفضلہ تعالی وہ مبارک سلسلہ پھر شروع مواجیسا کہ سلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے جلی ھذا''ولاانحدنا''میں اس حسرت کی طرف اشارہ ہے۔

بہرحال اس حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ علاج میں بہت زیادہ غلُو کی ضرورت نہیں ہے جہاں تک ممکن ہوالا سہل فالا سہل پراکتفاء کر لینا چاہئے ، ہاں جہاں ضرورت پڑے گی تو حسب ضرورت مہنگا اور مشکل علاج مباح ہوتا جائے گاحتی کہ بعض صورتوں میں مکروہات پھرمحر مات اور حالت اضطراری میں تمام ممنوعات خواہ مسکرات ہی کیوں نہ ہوں حلال ہوجاتی ہیں۔واللہ انحلم وعلمہ اتم

#### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم: كُوَى سعدبن زرارة من الشوكة"\_(هذاحديث حسن غريب وقدا حرجه الطحاوى في معانى الآثار ل

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے سعد بن زرارہ کومُر خ بھنسی کی وجہ سے داغ لگایا...(یالگوایا)۔

لغات: قوله "من الشوكة" بفتح الشين طاقت اور دبد به بوجى كہتے ہيں اور نوكيلى چيز جيسے كا فيے اور تو تھيں اور تھيں كہتے ہيں اور تھيں ہوتى ہے اس لئے جسم پرسرخ پھنسيوں كو بھى كہتے ہيں كہ يہنے تا در تھيں ہوتى ہوتى ہيں۔ كہ يہنےت دِه تكليف ہوتى ہيں۔

تشری : سعد بن زُرارہ پہ لفظ ہمز ہُ مفتوحہ کے ساتھ بھی مروی ہے یعنی اُسعد جبکہ زرارہ میں زاء ضموم ہے،امام تر مذی کا مقصد بیانِ جواز ہے جس کی وضاحت سابقہ باب میں گذری ہے۔

باب ماجاء في الرحصة في ذالك

ل ايضاً احرجه الطبراني في الكبير برقم: ۵۵۸۳ بحواله مجمع الزوائد ص: ١١١ ج: ٥ كتاب الطب، مسنداحمد ص: ١٣ ج: ٥ حديث: ١٢١٨٢ .

## باب ماجاء في الحِجامة

"عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم :يحتحم في الاحدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين" \_ لله (هذاحديث حسن غريب)

حفرت انس رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم گردن کی دونوں جانب کی رگوں میں مچھنے لگواتے اور کندھے (کی رگ کا ہل) پر،اورآپ صلی الله علیہ وسلم سِینگی لگواتے سترہ تاریخ کو،اورانیس اوراکیس کو۔

لغات: قوله "الححامة" بمسرالحاء سينگى اور پچنے لگانا بينگى دراصل سوراخ كيا ہواسينگ ہوتا ہے جے بدن كے كسى جھے پرركھ كرمند سے خون چوساجاتا ہے جس سے جسم كى گرمى اور فاسدخون بابرنكل جاتا ہے ، آج كل سرنج كى طرح ايك آلد دستياب ہے جس كے ذريعہ بيمل بآسانی ہوتا ہے۔قوله "الا تحد عين "گردن كى دونوں جانبوں كى دورگوں كو كہتے ہيں۔قوله "الكاهل" دونوں شانوں كے مابين كر كے اوپروالے حصدكى رگ كہاجاتا ہے۔

تشریخ:۔اچھی صحت وہ ہوتی ہے جواعتدالِ اخلاط کے ساتھ ہو، جب چارا خلاط یعنی سوداء خون، بلغم اور صفراء میں کئی ایک کا اعتدال ختم ہوجائے تو بندہ مریض بن جاتا ہے پس اگرکوئی عضران میں سے اپنی مقدار سے کم ہوجائے تو اس کا تدارک مناسب کھانے پینے یا دویات سے ہوتا ہے جبکہ زیادتی کی صورت میں اس کے اخراج کی ضرورت پڑتی ہے، جس کا آسان طریقہ یہ ہے کہ خون کے اخراج کے لئے بچھپے لگوائے جائے اور باتی کے اخراج کے لئے تجھپے لگوائے جائے اور باتی کے اخراج کے لئے اسہال کرانا ہے۔ (طب نبوی فصل یہ)

تحیی آگوانے کے فوائد کافی زیادہ ہیں، تاہم وقت اور مقام کالحاظ رکھنااس کے لئے بہت اہم ہے، گرم علاقوں کے لوگوں کے لئے گرمیوں کے موسم میں بیزیادہ مفید ثابت ہوتا ہیں، اس کی وجہ بیہ ہے کہ عام سائنسی اصول کے مطابق کہ حرارت سے شکی تھیل جاتی ہے جبکہ برودت سے سکڑ جاتی ہے، گرم علاقے میں خون میں شدت آتی ہے خصوصا گرم موسم میں اس لئے خون کا اخراج مفیدر ہتا ہے، آج کل بلڈ پریشر وغیرہ جیسے امراض کی

#### باب ماجاء في الحجامة

ل راجع للاحاديث حول عنوان الحجامة سنن ابي داؤ د ص: ١٨٣ ج: ١ كتاب الطب، مجمع الزوائد ص: ١٠٠٠ ع ج: ٩٠ ١، جمع الفوائد ص: ٢٣٨،٢٣٤ ج: ٢ كتاب الطب، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٨، ٢٣٩ ابواب الطب.

شکایت عام ہے، بیخون کی بےاعتدالی ہی کی دجہ ہےتو ہے۔

تاہم مذکورہ قاعدے کی بناء پر شنڈے علاقوں کے لوگوں کے لئے اورخصوصاً جسم کے اندرونی امراض کے ازالے کے لئے فصدیعنی رگ کا خون نکالنازیادہ مفید ہے کہ گرمی سے خون جلد کی طرف آجا تا ہے مگر شنڈ کی وجہ سے وہ رگوں میں ہوتا ہے اور جلد بخت اور مسامات بندر ہتے ہیں۔ (تذہر) سرکی بیاریوں کے لئے گردن کی رگ میں مفید ہے جیسا کہ حدیث باب میں گردن کی رگ کا ذکر ہے۔

پھر چونکہ خون کامد وجزر سے تعلق ہے روثنی تیز ہونے کی صورت میں اس میں زیادتی آتی ہے اس کے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھائی نہایت مفید ہے۔ لئے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھائی نہایت مفید ہے۔ بعض حضرات نے بروز ہفتہ، بدھاور جمعہ کو بچھنے لگوانا مفرقر اردیا ہے۔

وومركا حديث: "عبادبن منصورقال سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غِلمة ثلاثة حمد المون فكان اثنان يغلّان وواحد يحمُّم ويحمُّم اهلَه قال وقال ابن عباس قال نبى الله نعم العبدالحرج ام يذهب بالدم ويُخِفُّ الصلب ويحلوعن البصروقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به "مامرّعليَّ مَلًّا من الملائكة الإقالواعليك بالحجامة وقال: ان حير ماتحتجمون في ه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين ، وقال: ان حير ماتداويتم به السعوط والله يوم سبع عشرة والمرسق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم نفى البيت الالله عبره عمه العباس ، قال النضر الله و دالوجور" (حديث حسن غريب)

حفرت عبادہ بن منصور فرماتے ہیں کہ میں نے عکر مہسے یہ کہتے ہوئے سناہے کہ ابن عباس کے تمین غلام تھے جو جامت کا کام جانتے تھے (یا جامت ان کا پیشہ تھا) پس ان میں سے دوتو کما کرلاتے جبکہ ایک ان کواوران کے گھر والوں (یعنی متعلقین) کوسینگی لگا تا تھا، عکر مہ کہتے ہیں کہ حضرت ابن عباس نے فر مایا کہ اللہ کے بی نے ارشاد فر مایا ہے : کہ اچھا غلام سینگی لگانے والا ہوتا ہے جو (زائد وفاسد) خون کو نکا لتا ہے اور پیٹے (کی گرانی) کو ہلکا کر دیتا ہے اور نگاہ کو تیز کرتا ہے اور فر مایا (ابن عباس نے) کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج میں او پر جاتے ہوئے فرشتوں کی کسی جماعت سے نہیں گذرے مگرانہوں نے کہا کہ آپ چھنے کورواح دیں اور یہ کہا کہ آپ چھنے کورواح دیں اور یہ کہا کہ آپ بھینے کورواح دیں اور یہ کرتا ہے ایام میں بہترین تاریخیں ستر ہ ، انیس اوراکیس ہیں ، اور آپ صلی اللہ علیہ دیں اور یہ کرتا ہے ایام میں بہترین تاریخیں ستر ہ ، انیس اوراکیس ہیں ، اور آپ صلی اللہ علیہ

وسلم نے فرمایا کہ معالجہ کا بہترین طریقہ ناک سے دواچڑ ھانا، منہ سے کھلانا، تجھنے لگانا اور جلاب ہے، اور یہ کہ (جب)رسول الله علیہ وسلم کومنہ میں دوایلائی حضرت عباس اور صحابہ کرام نے نورسول الله علیہ وسلم نے داؤالی؟ توسب خاموش ہوئے ہیں آپ صلی الله علیہ وسلم نے درافاقہ ہونے کے بعد ) فرمایا کہ کس نے میرے منہ میں دواؤالی؟ توسب خاموش ہوئے ہیں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: گھر میں جتنے بھی لوگ ہیں ان میں کوئی نہ بچ مگرسب کو دوا پلائی جائے سوائے آپ صلی الله علیہ وسلم کے چاعباس کے۔

نظر راوی کہتے ہیں کہ لدودوہی وجورہے۔(پہلے گذراہے کہ لدود جانب سے دی جاتی ہے اور وجور منہ کے درمیان یاحلق میں ٹیکائی جاتی ہے)

لغات: فوله "غِلمة"غلام كى جمع ب قوله "يُغِلّان "ضم الياء وكسرالغين ، اَغَلَّ يُغِل كَ صلمين جب وقاله "يُغِلّان "ضم الياء وكسرالغين ، اَغَلَّ يُغِل كَ صلمين جب وعلى " آجائ توجمعني آمدني لان كي تيداوار كوجمي على " آجائ توجمعني آمدني لان كي يداوار كوجمي على كريمان كي ين الله الله كريمان كي ين الله الله كريمان كي ين المرت مراد ب قدوله "يُخِدفُ" إخفاف سے بمعنى بلكا كرن كو جمعى على الله الله كارى شرح بيل كذرى ب من الله الله كار من الله الله كار كريمان كي الله الله كار كريمان كي الله الله كار كريمان كي الله كار كريمان كي كريما

تشری : اس مدیث سے صاف معلوم ہوا کہ مجھنے لگا نااورلگوا نا دنوں جائز ہیں اور یہ کہ اس پر اُجرت لین بھی جائز ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنفس نفیس اس کی اُجرت حضرت ابوطیبہ رضی اللہ عنہ کودی ہے جسیا کہ صحیحین علی کی روایت میں ہے ، ہاں یہ بات ہے کہ یہ پیشہ اختیار کر لینا پندیدہ نہیں ہے ، اس طرح ہروہ کام شرعاً ناپند کیا جاتا ہے جس میں کسی طرح گندگی کے لگنے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات شرعاً میں محرح گندگی کے لگنے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات میں کسی طرح گندگی ہے گئے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات میں کسی المجام ، ابواب البیوع)

باتی روایت کی تشریخ پہلے گذری ہے،البتہ اس روایت کے اخیر میں یہاں بیاضا فدہ کہ گھرے تمام افراد کو دوابلائی گئی چنانچہ حافظ ابن حجراور حافظ عینی رحم ہما اللہ نے نقل کیا ہے کہ حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کو بھی بلائی گئی ، سلے ممکن ہے کہ وہ بھی اس مشورے میں شریک ہوں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام نے ''من فی البیت' کے عموم کود کی کے کران کو دوادی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم واتھم

ع صحيح بخارى ص: ٨٣٩ ج: ٢ "بهاب الحجامة من الداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ٢ عن ابن عباس ان النبي منطقة احتجم واعطى للحجام اجره واسقط، كتاب السلام.

ع كما رواه احمد في مسنده ص: ١١١ ج: ٤ حديث: ٢٣٣٣٩، ص: ١٩٥١ ج: ٤ حديث: ٢٢٩٣٢.

## باب ماجاء في التداوى بالحِناء

"عن على بن عبيدالله عن حدته وكانت تحدم النبى صلى الله عليه وسلم قالت:ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قَرحَة ولانكبة الاأمَرَنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليهاالجناء"\_له (هذاحديث غريب واحرجه ابن ماجه)

علی بن عبیدالله اپن دادی (سلمی ام رافع زوجه ابی رافع) سے نقل کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتی تھی ،انہوں نے فرمایا کہ کسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلی الله علیه وسلم الله علیه وسلم جھے اس پرمہندی لگانے کا تھم دیتے۔

لغات: قوله "ما کان یکون"اس میں یکون ذائد برائے تاکید بھی ہوسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر ذائد بھی مانا جاسکتا ہے ای ماک ان قسر حة و لانسکبة تکون برسول الله صلى الله علیه و سلم"الے قوله "قرحة" بفتح القاف اور ضمه بھی جائز ہے، وہ زخم جوتلواریا چھری وغیرہ کا ہو قوله "نکبة "فتح النون بروزن رحمة جیسا کر قرحہ بھی اسی وزن پر ہے، پھر یا کا نئے کے زخم کو کہتے ہیں، ولائکبة میں لازائد برائے تاکید ہے۔ قوله "المجناء" بکسر الحاء وتشدید النون ، مہندی کے بیتے اور مہندی۔

تشریخ: بردوایت ابن ماجه مین اس طرح ب: "قالت کان لایسیب النبی صلی الله علیه وسلم قرحه و لاشو که الاوضع علیه الحناء " کان کی شمیر برائے شان ہے۔ دوم یہ کہ یکون زائد ہالا بتاویل کمامر ۔

چونکہ مہندی میں قوت قابضہ پائی جاتی ہے اس طرح یہ مزان کے اعتبار سے مُصنڈی بھی ہے جبکہ دوسرے درجے میں یہ خشک ہے اس لئے زخم پرلیپ کرنے سے خون بھی بند ہوجا تا ہے اورزخم کی گرمی بھی ختم ہوکر درد میں کمی آجاتی ہے، اس بناء پر یہ اس در دِسر کے لئے بھی مفید ہے جوشدتِ حرارت کی وجہ سے ہو، اپنی کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ، مرطوب دانوں اورخارش کے کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ، مرطوب دانوں اورخارش کے ازالے کے لئے مفید ہے، لوگوں کا تجربہ ہے کہ پاؤں کے تلؤوں کی جلن دورکرنے کی غرض سے اس کالیپ کرنا

باب ماجاء في التداوي بالحناء

ل سنن ابن ماجه ص: • ٢٥ باب الحناء ابواب الطب، جمع الفوائد صب • ٢٥ ج: ٢ كتاب الطب.

ح سن ابن ماجه حواله بالا.

بھی مفید ہے، تاہم ابن العربی نے عارضہ میں حناسے تعلق تمام احادیث کی صحت سے انکار کیا ہے۔ شاید حدیث الباب حسن ہو۔

## باب ماجاء في كراهية الرّقية

"عن عقّ اربن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من اكتوى او استرقى فهو برئى من التوكل"\_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا: جوشخص داغ لگوائے یا دم کرالے تو وہ تو کل سے خالی ہے۔

لغات: ـقوله"الرقية ينضم الراءوسكون القاف، جمارٌ پھونك كو كہتے ہيں \_

## باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :رَخَّصَ في الرقية من الحُمَةِ والعين والنملة"\_ل

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بچھو کے ڈیگ اور نظر بداور پہلو کی پھنسیوں کے لئے جھاڑ پھونک کی اجازت فر مائی ہے۔

لغات: قوله "الحمة "نضم الحاء وتخفيف الميم ، بچھوك دُنگ مارنے كو كہتے ہيں۔ قوله "العين منظرلكنا مراد ہے خواہ انسان كى ہويا جنات كى قوله "النملة" بروزن رحمة ، وہ پُھنسياں جو پہلو پرتكلتى ہيں۔

دونوں بابوں کی تشریخ:۔ چونکہ جھاڑ پھونک اورداغ دینے سے علاج میں کامیابی کی صورت میں آدمی کاعقیدہ کچھ نہ کچھ متزلزل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے اگر چہ خواص اس سے محفوظ رہتے ہیں گرعوام بچارے تو فائدے کودیکھتے ہیں اور ظاہری فائدہ جس چیز سے حاصل ہوتا ہے عوام اس کومفید بلکہ مؤثر سجھنے لگتے ہیں اور خابری فائدہ جس چیز سے حاصل ہوتا ہے عوام اس کومفید بلکہ مؤثر سجھنے لگتے ہیں اور پھر رفتہ یہ فل غلبہ اختیار کرتار ہتا ہے اس لئے پہلے باب کی حدیث میں ان دونوں سے روکا گیا، پس

#### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: 1 A2 ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الإيمان، جمع الفوائد ص: ٢٥٣ ج: ٢ كتاب الطب. مطلب یہ ہوا کہ جو خص ایسا کرتا ہے وہ کامل تو کل سے محروم ہوجا تا ہے ، یا مطلب یہ ہے کہ جو خص بغیر اضطراب اور ضرورت کے ایسا کرے گا تو وہ تو کل میں نقصان اٹھائے گا ، یا پھر یہ روایت اس وقت سے متعلق ہے جب لوگ نئے نئے مسلمان ہور ہے تھے اور قرآنی تعلیمات ابھی ابتدائی حالت میں تھیں جب لوگوں نے عقائد کی تفعیل معلوم کر لی تو پھر یہ تھم منسوخ ہواعلی ھذااس ممانعت کی وجہ پھر بھی ہولیکن دوسرے باب میں اس کی رخصت بیان ہوئی ہے پس اس رخصت کو پہلے باب کی وجہ ممانعت کے تناظر میں و یکھنا ہوگا ، یعنی پہلے باب کی حدیث میں نہی کی جو وجہ ہوگی جو وجہ ہوگی جو وجہ ہوگی ۔

بہرحال اس بارے میں دونوں جانب بہت ساری سے احادیث مردی ہیں، نہی کے بارے میں بھی اور اباحت کے متعلق بھی ہا۔ جن میں تطبیق کی صورتیں وہی ہیں جواو پر بیان ہوئیں البتہ یہ بات ذہن میں رہے کہ جھاڑ بھونک کرنے اور کروانے میں فرق ہونا چاہئے کیونکہ حدیث بالا میں لفظ ''استرقی'' کا استعال ہوا ہے اور یہ معلوم ہے کہ باب استفعال کی ایک خاصیت طلب فعل (یعنی ما خذ الا هتقاق) بھی ہے، لہذا اس خاصیت کے تناظر میں کہا جائے گا کہ جھاڑ بھونک کروانے کی غرض سے کسی کے پاس جانا نہیں چاہئے اور نہ ہی اسے طلب کرنا چاہئے البتہ اگرکوئی آ دمی از خود چل کرمریض کے پاس جا تا ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں بشر طیکہ رقیہ کے کہنات والفاظ مشروع ہوں کیونکہ اس سے تو کل پر اثر نہیں پڑتا، اس طرح استرقی یعنی طلب رقیہ ہیں بھی کوئی حرج نہیں ہے جبکہ اسے اسباب کے درجہ میں مان کراعتا دصرف اللہ پر ہوگر یہ قدرت عوام کوشاید حاصل ہونا مشکل ہو، لہذا جھاڑ بھونک کے وقت ان کو بتانا چاہئے کہ شفاد سے والاصرف اللہ ہے اس باجاء فی التعوذ شفار کھی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو د کھنے ( تشریحات ترنہ کی ص: ۲۲۸ تاص: ۲۲۲ ج: ۲۳ ، باب ماجاء فی التعوذ للم یفن ، ابوا۔ البنائز)

حضرت عمران بن حمین رضی الله عند کی حدیث الارقیة الامن عین او حمة "ت میں حصر مقصود نہیں ہے بلکہ مطلب یہ ہے کہ جن بیار یوں میں رقیہ زیادہ مفید ہے ان میں سے یہ دوبطورِ خاص قابلِ ذکر ہیں گور قیہ باقی امراض میں بھی مفید ہے۔

ع راجع للروايات جمع الفوائد ص:٢٥٣ تـ٢٥٧ ج:٢.

ح. رواه البـخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الايمان وابوداؤ د في الطب باب: ٧ ١ ، مسنداحمد ص: ٣٣٧ ج: ١ حديث: ٢٣٣٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

بہرحال جب دوایار قیہ سے فائدہ محسوں ہوتو شفاء کی نسبت اللہ کی طرف کرنی چاہئے کہ درحقیقت وہی شفاء دینے والا ہے۔

### باب ماجاء في الرقية بالمعودتين

"عن ابسى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتعوّذ من الحال وعين الانسان حتى نزلت المعوّذ تان فلمانزلتا أحذبهماو ترك ماسواهما" للاحديث حسن غريب) حضرت ابوسعيد خدرى رضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات اور انسانى بنظرى سے پناه ما تكتے تا آ كه معوّذ تين نازل موكيں، پس جب يدونوں (سورتيس) نازل موكيں تو آپ صلى الله عليه وسلم نے انہى دونوں كومعول بنايا اور باقى كاپڑھناترك كيا۔

لغات: عود اورعیا ذیناه اور پناه میں آنے کو کہتے ہیں جبکہ تعوّ ذیناه میں آنے اور پناه لینے کوکہا جاتا ہے۔ قوله"المعوّ ذتان"اصطلاح میں سور وُفلق اور سورة الناس دونوں کو کہتے ہیں۔

تشری : چونکه نظر بدایک حقیقت ہے اور ہرایک کولگ عتی ہے اس کے آنحضور صلی الله علیہ وسلم جنات کے شراور نظر بد کے ضرر سے بیخے کے لئے دعا نمیں ما تکتے مثلاً ''اعو ذب الله من الحسان وعیس الانسان '' کے پھر جب لبید بن اعصم یہودی اور اس کی بیٹیوں نے آپ صلی الله علیہ وسلم پرجادو کیا تواس سے شفاء کے لئے یہ دونوں سورتیں نازل ہو گئیں جس کی تفصیل تغییر کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے تب آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان دونوں سورتوں کا پڑھنا معمول بنایا اور باقی معق ذات کا پڑھنا کم کردیا، کیونکہ ان سورتوں میں جوجامعیت اور برکت ہے وہ دوسری ادعیہ تعوذ میں نہیں ہے لہذا باقی تعق ذات واثورہ کا پڑھنا بدستورجا نزہے منسوخ نہیں۔

قال ابن العربي في العارضة:"اذاكان الافضل الرقية بكتاب الله فالفاتحة اصل... وبالمعود تين ... اوبكلمات المروية عنه في تعويذ الحسن وفي تعويذ حبريل وثابت".

باب ماجاء في الرقية بالمعوذتين

إلى حديث اخرجه النسائي ص: ٢ اس ج: ٢ كتاب الاستعاذة، سنن ابن ماجه ص: ٢٥١ "باب من استرقى من العين"
 ابواب الطب. ع جمع الفوائد ص: ٢٥٥ ج: ٢.

معوذ تین کے بارے میں ایک روایت یہ بھی ہے کہ بید دونوں سورتیں کی ہیں گریا درہے کہ سی سورت یا آیت کا مررنازل ہونامنوع نہیں ، یہ مسئلہ اوراسی طرح ان دونوں سورتوں کے بارے میں عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے مع الاجو بدراقم کی کتاب'' زادیسیر فی علوم النفسیر' میں ملاحظہ ہو کہ یہ مسئلة فسیر کا ہے۔

## باب ماجاء في الرقية من العين

حفزت عبید بن رفاعہ سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت عمیس ٹے دریافت کیاا ہے اللہ کے رسول! جعفری اولا دکونظر بدلگ جاتی ہے تو کیا میں ان کے لئے جھاڑ پھوٹک کرسکتی ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہونکہ اگرکوئی چیز تقدیر پر سبقت حاصل کرسکتی تو آئے سبقت لے جاتی ۔ (یعنی بدنظری)

تشریخ: حضرت اساء بنت عمیس بصیغ در تصغیر حضرت جعفر طیار رضی الله عند کی بیوی بین ، یهاں سوال این بی بچوں کے بارے میں مراد ہے گر حضرت جعفر کی خوب صورتی کوسوال میں اُجا گر کرنا مقصود ہے تا کہ نظر بدلکنے کی وجہ بھی ساتھ ساتھ ذکر کردیں کیونکہ 'الولد سرلابیہ ''لینی میر ہے بچوں کوخوب صورتی کی وجہ سے نظر بدلگتی ہے کیونکہ آخر وہ جعفر بی کے بچے بین نظر کیوں نہ لگے گی ، پھر وَلَد فحتین مفر داور جمع ایک تادس ذکر اور مؤنث سب پراس کا اطلاق ہوتا ہے اس کا بہترین ترجمہ اردومیں ''اولا د''ہے۔

پھرآنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا اجازت دینا ان کی خصوصیت نہیں بلکہ عام اذن ہے بشر طیکہ وہ کلمات ماثوریا کم اخری ماثوریا کم از کم معنی سیح پر ششمل ہوں اور جہاں تک جواب میں اضافے کا تعلق ہے تو یہ مبالغے کے لئے ہے تاکہ لوگ نظر بدسے بیخے کی تدبیر کریں جیسا کہ حضرت یعقوب علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو تدبیر ہتلائی تھی اور اگر نظر بدلگ جائے تو اس کے لئے جھاڑ چھونک کریں کیونکہ نظر بدکی مستعار تا ثیراتی تو ی ہے کہ اگر کوئی

باب ماجاء في الرقية من العين

ل جمع الفوائد ص: ۲۵۴ ج: ۲ كتاب الطب، ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ۱۲۱ تا ۱۳۱ ج: ۵ كتاب الطب.

چیز تقدیر پرغالب آسکتی تو نظروہ چیز ہے جوغالب آ جاتی گراللہ کافضل ہے کہ کوئی چیز تقدیر کومغلوب نہیں کرسکتی ہے۔ کیونکہ پیسب تقدیر کا حصہ ہے۔

ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ نظر بدکی حقیقت کوتسلیم نہیں کرتے وہ نقل اور عقل دونوں کے خلاف چلتے ہیں اور یہ کہ بیہ تا ثیر دراصل روح کی ہوتی ہے اس بناء پر نابینا شخص کی بھی نظر بدگتی ہے۔ (راجع للمنفصیل زادالمعاداوتشریحات ترندی ص: ۲۳۰ج: ۴، باب ماجاء فی التعو ذللم یض ) اس کی پچھو صناحت اگلے باب میں ملاحظہ ہو۔

حديث آخر: "عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعود الحسن والمحسين يقول : عيد الكمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول : هكذا كان ابراهيم يعود اسخق واسمعيل" في المداحديث حسن صحيح)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم حضرت حسن اور حضرت حسن اور حضرت حسن رضی الله عنهما کے لئے تعود فرماتے ، آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے میں تمہارے لئے الله کے کلام کے ذریعہ پناہ ما نگتا ہوجو پورا ہے ہر شیطان سے اور ہر زہر یلی چیز سے اور جنون میں ڈالنی والی آئے سے اور آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے کہ حضرت ابلی علیہ السلام بھی اسی طرح تعود فرماتے حضرت ابلی اور آسمعیل (علیہا السلام) کے لئے۔

لفات مع التشر تك: قوله "النامّة "اس كلمات كاتوصيف ال لئے كائى كەاللەكاكلام بورااور كلمات مى الله كاكلام بورااور كىمل ہے اس ميں كسى طرح كانقصان نہيں يااس لئے كه وہ تعوذ كے لئے كافی ہے، پھر كلمات سے مراد كلام بھى ہوسكتا ہے جوكہ قر آن ہے اوراساء وصفات بھى ہوسكتى ہيں قوله "هامّة" ہروہ زہر يلا جانورجس كے كاشنے سے آدمى ہلاك ہوجا تا ہے جبكہ اس سے كم در ہے كا جانورسام كہلاتا ہے يعنى اس كا زہر قاتل نہيں هامة مهم بمعنى كر سے بھى ہوسكتا ہے يعنى ہراس چيز سے بناہ ما تكتا ہوں جو يريشان كرنے والى ہو۔

ق وله "لامّة" لامه، جنون كى ايك قتم يا درجه به، جنب آ دى كونظر بدلگتى ہے تو وہ معيون پاگل اور مجنون جيسا حواس باخته محسوس ہوتا ہے وہ خود بھى اپنى حالت صحح طور پڑئيس جانتا كه مجھے كيا ہوا ہے؟

ع البحديث اخرجه ايضاً سنن ابن ماجه ص: 1 20 ابواب الطب، صحيح بخاري ص:22٪ ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً رواه ابوداؤد في كتاب السنة باب: • ٢، واحمد بن حنبل ٢٣٢/١.

## باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

"عن يحى بن ابى كثيرقال ثنى حيّة بن حابس التميمى ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاششى فى الهام، والعينُ حق"\_(حديث غريب واخرجه احمد له م و كذا اخرجه البخارى فى الادب المفرد)

حضرت حابس تمیمی رضی اللہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فر ماتے ہوئے سُنا ہے کہ ہام کی کوئی حقیقت نہیں ہے اورنظر لگنا سچ ہے۔

لغات: بہام جمع ہے ہامہ کی بروزن ساعۃ یعنی میم کی تخفیف کے ساتھ۔ بعض نے تشدید کوبھی جائز کہا ہے۔ ہام یاہامہ سراور کھو پڑی کوبھی کہتے ہیں اور' بومہ' یعنی اُلو کوبھی کہاجا تا ہے اورا یک جھوٹے سے پرند بربھی اس کا اطلاق ہوتا ہے جورات کو قبرستان میں رہتا ہے۔ قاموس الوحید و غیرہ میں ہے کہ زمانہ جاہلیت میں عربوں کا اعتقادتھا کہ مقتول کی کھو پڑی سے ایک پرندہ نکل کر گھر آتا ہے اور' اسقونی ، اسقونی ، 'پکارتا ہے یعنی جھے سیراب کرو، اور مراد بدلہ لینا ہوتا ہے چنا نچہوہ مسلسل انقام لینے تک یہ پکارتا رہتا ہے، اسلام نے اس عقیدہ کو باطل قرار دیا جیسا کہ حدیث باب میں مصرح ہے۔ (کذافی الحاشیتین)

ابن العربي الصحيت كي بارے ميں لكھتے ہيں "وحديث ابى عيسى هذاصحيح"۔

تشریخ:۔ ہام کے بارے میں کچھ کہانی زمانہ جاہلیت کے اہل عرب میں مشہور ومزعوم تھی،اس حدیث میں اس کی صریح نفی کی گئی،اس کے بعداس قتم کی واہیات کا زعم کی طرح جائز نہیں،اس طرح بعض مسلمانوں میں ارواح کے متعلق جو قصے مشہور ہیں کہ روح کبھی طوطے کی شکل میں کسی پنجر سے میں بند ہوتی تھی اور کبھی موتی بن کرسانپ کے منہ میں محفوظ کردی جاتی وغیرہ وغیرہ یہ ہندوں کے عقائد کا حصہ ہیں جو کہ تناسخ کے قائل ہیں بندار یوں، دیواور شنرادوں کے اس قتم کے مفروضی بلکہ منگھر ب قصہ نو نیوں سے پر ہیز لازمی ہے کہ اس سے عقیدہ خراب ہوجا تا ہے کیونکہ اسلام میں تناسخ کے عقید نے کی کوئی گئجائش نہیں ہے۔

جہاں تک نظر بدکاتعلق ہے تو بلاشبہ بدایک مسلمہ حقیقت ہے مگر اس کے ساتھ بدیات ملحوظ وئی جا ہے کہ

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

ل مسنداحمد ص: ۲۵ ج: ۲ حدیث: ۲۵۱ ۲۰ ۱۵۷ ، ۲۰۱۵۸ ، ۲۰۱۵۸ .

اشیاء کی تا ثیرات تولیدی نہیں اور نہ ہی تا ثیرات کا دارو مدار اعداد پر ہے بلکہ عادی ہیں کہ اللہ تبارک و تعالی نے اشیاء میں بعض اثرات پیدافر مائے ہیں ، بیاشیاء بمز لہ اسباب ہوتے ہیں ، ان کے استعال یارونما ہونے سے اللہ تبارک و تعالی اپنی سنتِ جاریہ کے مطابق کچھ اثرات پیدافر ماتے ہیں ، اس مسئلہ کی تفصیل''باب ماجاء فی کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات جناص: ۱۳۸)

نظربدآ تکھ کا اثر ہے یاروح کا؟اس کے بارے میں ابن قیم فے زاد المعادمیں لکھاہے:

"وليست العين هي الفاعلة وانماالتاثيرللروح ولِشدة ارتباطهابالعين نُسب الفعل اليهاوروح الحاسدمؤذية لِلمحسود اَذَى بيّناً ولهذاامرالله رسوله ان يستعيذ به من شرّه "الخ\_(مخقرزادالمعادص: ٣٣٧فصل في جَرّة الى بَررضى الله عنه)

یعن نظر بدآ کھی تا ٹیز ہیں بلکہ دراصل روح کی تا ٹیر ہوتی ہے گرآ کھ سے گہر نے تعلق کی بناء پر نسبت آ کھی کی طرف کی جاتی ہے چنانچے حسد کرنے والا محض محسود کو سخت تکلیف پہنچا تا ہے یعنی نظر بدلگا تا ہے۔

بہر حال نظر ایک حقیقت ہے جس کا افکار نہیں کیا جاسکتا، تا ہم اس کی ماہیت کیا ہے تو یہ جانا خاصا مشکل ہے ممکن ہے کہ جس طرح آج کل لیزر شعاعیں غیر مرئی حقیقت اور مؤثر قوت ہیں ، اس طرح یہاں بھی کوئی غیر مرئی طاقت خفیہ طریقہ سے وار کرتی ہواور اس قتم کے حقائق کا کارخانہ قدرت میں وجود کوئی نامکن نہیں ، دیکھے بھی ایک بات ہے اتی تکلیف ہوتی ہے کہ آدی بھار ہوجا تا ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لوكان شئى سابق القدرلسبقته العين واذااستُغسِلتم فاغسلوا" - كله (هذا حديث حسن صحيح)

العن جبتم (عائن) - عسل كرن وكها جائة عسل كرليا كرو

لغات: قوله"استُغسلتم"بصیغهٔ مجهول طلب عنسل مراد ہے بعنی جب کسی کی نظرلگ جائے اور معین یااس کے گھروالے عائن سے کہیں کہتم اپنے اعضاء دھوکروہ مستعمل پانی ہمیں دے دوتو ایسا کرنا چاہئے۔ محشی نے مجمع البحار کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ اگر عائن عنسل سے انکار کردے تو اسے مجبور کیا جائے

ی ہے جن ابحار مے جو اسے بھور نیاج کہ اس کا سے انگار فرد ہے واسے ببور نیاجائے۔ گا کیونکہ اس حدیث میں امر کا صیغہ'' فاغسلو ا''لزوم پر دلالت کرتا ہے۔

تشریج: ۔ پھرنسل کاطریقہ حاشیہ میں تفصیل سے بتلایا ہے کہ عائن کے پاس جب یانی لایا جائے تووہ

ع الحديث رواه مسلم كذافي جمع الفوائد ص:٢٥٦ ج:٢.

پہلے چلومیں پانی کے کرمضمضہ کر کے تکی کا پانی اسی برتن میں ڈالے، پھر چہرہ دھولے، پھر بائیں ہاتھ سے پانی کے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی کے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی کے کرسیدھے پاؤں پرڈالے، وبالعکس بھر بائیں ہیر پرڈالے، پھراسی طرح کے کرسیدھے پاؤں پر ڈالے، وبالعکس یعنی پھرسیدھے ہاتھ سے پانی لے کر بائیں پیر پرڈالے، پھراسی طرح کے گھٹے دھوئے اور پھرداخل الا زاریعنی شرم گاہ اور ازار بائدھنے کی جگہ کے درمیانی جھے کودھوئے، بیساراستعمل پانی اس برتن میں جمع ہونا جا ہے ، فراغت کے بعد بیسب پانی کی بارگی معین کے اوپر پشت کی جانب سے ڈالے وہ اللہ کے تھم سے ٹھیک ہوجائے گا۔ تا ہم ابن العربی نے عارضہ میں دھونے کی اس تفصیل سے اتفاق نہیں کیا ہے وہ لکھتے ہیں:

"ومن قال : لايحعل الاناء في الارض ويغسل كذابكذاو كذابكذا، فهو كله تحكم وزيادة" (العارضة)

یعنی مندرجہ بالاطریقہ کا رکی ضرورت نہیں اور نہ ہی برتن کو ہاتھوں میں معلق پکڑنے کی ضرورت ہے بلکہ صرف ہاتھ یا وَں اور داخل الا زار دھونا جیسے بھی ہو کافی ہوجا تا ہے۔

یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کہ اس وضو کے پانی کا نظر کے از الہ سے کیاتعلق ہے؟ تو اس کا جواب بیہ ہو کہ جیسے بعض اسباب انتہائی مخفی ہوتے ہیں تو پھران کے اثر کے از الے کا طریقہ بھی باریک ہوتا ہے جس کا عام مشاہدہ کیا جاسکتا ہے دیکھئے جا دووغیرہ اور ریاضی کے اصول وغیرہ کو وہ کتنی باریکی پر بہنی ہوتے ہیں چنا نچہ پچھا جسام کوخصوص زاویہ پر رکھنے سے ان میں حرکت پیدا ہوجاتی ہے اور ایک آدمی با قاعدہ ایک گھنٹے کے بعد آ کر گھنٹی بجاتا ہے اور پھر غائب ہوجاتا ہے حالانکہ وہ کوئی انسان نہیں ہوتا ہے، آپ نظام شمی پر غور کریں کہ خصوص زاویہ پر واقع ہونے پر بیا جرام فلکیہ کس طرح روال دوال ہیں؟ جب آدمی اللہ عز اسمہ کے کا رخانہ قدرت میں معلومات کی روشنی میں غور کرتا ہے تو اس قتم کے بجائبات کا مشاہدہ روزم ہ کامعمول بن جاتا ہے۔

علاج کے اسباب کیا ہیں؟ اس بارے میں کئی آراء ہیں: ایک رائے یہ بھی ہے کہ اس کی بنیا و تجربے پر ہے کہ یہ تمکن ہے کہ یہ تمام اسباب بیک وقت مفید ہوں، علی ھذا نظر بدسے شفاء اس تجربے کے تناظر میں نامعقول نہیں کہ اس قتم کے تجربات قدیم کا اسخہ تھا جس کو آت ہے ہیں، مذکورہ تجربہ بھی زمانۂ قدیم کا نسخہ تھا جس کو آت خضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے باقی رکھا، علاوہ ازیں روایات میں یہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی چیز و کیھنے سے پیند آجائے تو آدی

بركت كى دعاكرے، يا' ماشاء الله و لاقوة الابالله'' مل كية نظر كضررسة تحفظ بوسكتا ہے۔

اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ نظر کے حوالے سے جوطر یقے مختلف اقوام میں معمول بہا ہیں اور وہ مفید بھی خابت ہوئے ہیں تواگر ان میں کسی غیر شرعی امر کا ارتکاب نہ آتا ہویا وہ اصول سے متصادم نہ ہوں تو وہ بھی قابل عمل ہیں مثلاً ہمارے ہاں میر یقہ ہے کہ عائن اپنے بدن پرسوتی کپڑ املتا ہے پھر اس کی بتی بنا کرآگ دی جاتی ہے اور معین اس دھوئیں کے اوپر کھڑ اہوجاتا ہے اور دھواں سوگھتا ہے ، اس سے اللہ تبارک و تعالی شفاء بھی عنایت فرماتے ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم واسم ، سبحانك لاعلم لنا الاماع لمتنا سے

## باب ماجاء في اخذ الاجرعلي التعويذ

"عن ابى سعيدقال: بَعَثنَارسول الله صلى الله عليه وسلم فى سريّة فنزلنابقوم فسئلناهم المقرى فلم يقرونافلُدِغ سيدهم فأتونافقالواهل فيكم من يرقى من العقرب؟قلت نعم آناولكن لاارقيه حتى تعطوناغنمأقالوافانانعطيكم ثلاثين شاة فقبلنافقرأت عليه الحمدسبع مرات فبرأ وقبضناالغنم مقال فعرض فى انفسنامنها شعى فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلماقدمناعليه ذكرتُ له الذى صنعتُ قال وماعلمتَ انهارقية ؟اقبضواالغنم واضربوا لى معكم بسهم" (هذا حديث حسن صحيح واحرجه الشيخان وغيرهما في)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں ایک سریہ کی شکل میں بھیجا تو ہم ایک قبیلے والوں کے یہاں اتر گئے ہم نے ان سے ضیافت طلب کی گرانہوں نے ضیافت نہیں کی (بعین کھا نائہیں کھلایا) استے میں ان کا سردار ڈسا گیا (بعنی سانپ یا بچھونے ڈس لیا) تو وہ ہمارے پاس آگئے اور کہنے گئے کہم میں کوئی بچھوکے ڈسے ہوئے کو دم کرسکتا ہے؟ میں نے کہا ہاں میں جانتا ہوں لیکن جب تک ہمیں بکریاں نہیں دو گئے ہت میں رقینہیں کروں گا تو انہوں نے کہا کہ ہم آپ کو میں (۳۰) بکریاں دیں گے (کیونکہ سریہ والے بھی کل تمیں صحابہ سے ) پس ہم نے قبول کرلیا پس میں نے اس پرسات مرتبہ الحمد شریف

ل صحيح بسخاري ص: ۸۵۳ ج: ۲ "باب الرقى بالقرآن والمعوذات" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۳ ج: ۲ كتاب السلام، ايضاً رواه ابوداؤد كذا في جمع الفوائد ص: ۲۵۵ ح: ۲.

ع كذا في مجمع الزوائد ص: ١٣١ ج: ٥ حديث: ٨٣٣٢. ع سورة البقرة آيت: ٣٢.

باب ماجاء في أخذ الاجر على التعويذ

پڑھ کردم کیا چنا نچہ وہ ٹھیک ہوگیا اور ہم نے وہ بکریاں لے لیں ، فرماتے ہیں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پر ھاکر دم کیا جا ہے ہوں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پیدا ہوا ، تو ہم نے باہمی مشاورت سے طے کیا کہ جلدی نہ کریں یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنے جائے ، فرمایا کہ بجھے کیسے معلوم ہوا کہ یہ (فاتحہ) رقیہ ہے؟ اس عمل کے بارے میں آگاہ کیا ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تجھے کیسے معلوم ہوا کہ یہ (فاتحہ) رقیہ ہے؟ بکریوں کو اپنے یاس رکھواور میر ابھی ان میں حصہ کرلو۔

لغات: "تعوید" بابتفعیل کامصدر بے ، تحفظ کے پیش نظریا شفاء کی غرض سے اساء حنی وغیرہ کلمات خیر لکھنایا پڑھنا۔ قول ہ "فی سریة" بکسرالراء وتشد بدالیاء المفتوحہ شکر کاوہ دستہ جس کی تعداد زیادہ سے زیادہ چارسوافراد پر شتمل ہو، یہاں جس سریہ کا ذکر ہے روایات کے مطابق بیتمیں نفوس پر شتمل تھا۔ اصحاب السیر کی اصطلاح میں وہ نشکر جس کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس شامل نہ ہوں سریہ کہلاتا ہے۔ قبول ہ "القبری" بکسرالقاف والف المقصورة، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کرقری اور ضیافت دونوں قریب المعنی الفاظ ہیں البتہ" تی، ر،ی" مادہ میں جمع کے معنی پائے جامتے ہیں جبکہ" ض،ی،ف" میں میلان کے معنی بائے جامتے ہیں جبکہ" ض،ی،ف" میں میلان کے معنی غیری، نشف الفاظ ہیں البتہ" تی، ر،ی" مادہ میں جمع کے معنی پائے جامتے ہیں جبکہ" ض،ی،ف" میں اللہ کی خاطر محبت، غیری نشان البتہ مہمان کی خاطر محبت، خدمت میں میکھی ہوتا ہے۔

قوله "فلدغ" بسيخ بجهول الدغ بجموك و تك مارن اور مان يكو كوكت بيل قوله "من يرقى "رقا ، رقى ، رقيا ، جها له يحو ك كتي بيل قوله "و ماعلمت انها رقيه ؟ "الكي روايت بيل بي و مايدريك انها رقية ؟ ابن العربي فرمات بيل كه يهال "ب مقدر بي اى ماعلمت به انها رقيه ؟ قوله و فى الحديث الثانى - قوله "جعلاً" بالضم ، أجرت - قوله "قطعياً "كلّه ، ريور -

تشریخ:۔واضح رہے کہ اس نتم کا ایک واقعہ نسائی <sup>کی</sup> میں بھی مروی ہے جس سے تعارض کا شبہ بیدا ہوتا ہے کیونکہ اس میں ہے کہ وہ آ دمی مجنون اور پاگل تھا جبکہ یہاں لدینج کا ذکر ہے لیکن وہ الگ واقعہ ہے کہ یہاں راتی ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ ہیں اور اس میں حضرت علاقة بن صحار رضی اللہ عنہ تھے۔

حضرت ابوسعید خدری کو کیسے معلوم ہوا کہ اس لدینج کوفاتحہ سے شفاء ہو سکتی ہے؟ اس کا جواب ابن العربیؒ نے عارضہ میں دیا ہے کہ انہوں نے ''ام الکتاب'' کے نام اور جامعیتِ مضمون سے معلوم کیا تھا یعنی قرآن

ع كذا في رواية ابي داؤد ص: ١٨٨ ج: ٢ "باب كيف الرقي" كتاب الطب.

میں شفاء تو ہے اور فاتحدام الکتاب ہے ، لہذااس میں بھی شفاء کی خاصیت ہے ، پھرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے اجتہاد کی تر دیز بیس فر مائی جس ہے معلوم ہوا کہ ان کا اجتہاد سے تھا اور یہ کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی غیر موجودگی میں اجتہا دواستنباط فرماتے تھے۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب مسافر کے پاس کھانے پینے کا انظام نہ ہوتو وہ اس کا مطالبہ کرسکتا ہے جیسے حضرت موی اور حضرت خضر علیماالسلام نے انطا کیہ والوں سے کیا تھا، عارضہ میں ہے کہ رقیہ کی اقل مقدار تین بار پڑھنا ہے اورا کشر سات مرتبہ، ابوسعید خدریؓ نے اکثر پڑمل کیا'' رغبہ "فسی تحصیل البر والاحد بالاو ثق"۔اس مدیث سے یہ معلوم ہوا کہ جب کی تھم میں شک پڑجا ئے تو یقین کے حصول تک تو تف کرنا جا ہے اور یہ کہ تحصیل یقین میں کوشش تیز کرنی جا ہے۔

اس سے یہ جھی معلوم ہوا کہ رقیہ پراجرت لینا جائز ہے ،ای طرح حضرت شاہ صاحب نے العرف الشذی میں بحوالہ شاہ عبدالعزیز صاحب فقل کیا ہے کہ امر د تیاوی کی غرض سے ختم القرآن یا بخاری پر بھی عوض لینا جائز ہے جبکہ علامہ شامی نے ''شفاء العلیل'' میں لکھا ہے کہ ایصال ثواب کے لئے تلاوۃ پراجرت لینا حرام ہے ،علامہ شامی نے اس مسئلہ پر شرح عقو درسم المفتی میں بھی بحث کی ہے بلکہ اس مسئلہ کا ذکران امثلہ میں کیا ہے جومصنفین حوالہ جات میں اصل کتاب کے مراجعت کے بغیر فقل کرتے ہیں جن کی تعداد علامہ شامی نے تلاش اور شمتع کے بعد (۲۰) میں ذکر کی ہے، چنا نچے متعدد کتابوں میں تلاوۃ مجردہ یعنی بغیر تعلیم کی غرض سے تلاوت پراجرت لینے کوجائز کلھا ہے حالانکہ یہ خطاء ہے۔ (دیکھئے شرح عقو درسم المفتی ص: ۲، کیا شفاء العلیل ویل افعلیل فی بطلان الوصیۃ بالختمات والتھالیل)

البتہ تعلیم القرآن پراُجرت لیناائمہ ثلاثہ کے نزدیک توجائز ہے ہی مگرمتاُخرین فقہائے حنفیہ نے بھی ضرورتا جائز لکھاہے گواصل ندہب میں جائز نہیں ہے، یہ سئلہ اجرت علی الطاعات کے اوپر بنی ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے جوبطور قیاس تعلیم پراجرت کو جائز مانتے ہیں ،ہم کہتے ہیں کہ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ رقیہ امر مباح ہے جبکہ تعلیم فرض ہے گو کفایہ ہے، نیز رقیہ کا نفع دنیوی وجسمانی ہے جبکہ تعلیم کا نفع اخروی اور دین ہے تعلیم عبادت ہے جوش اللہ ہے اس پر مخلوق سے اجرت لینے کا کیا مطلب؟

چونکہ مال مجبوب ترین عندالا کثرین ہے اس لئے اجرت لینے میں اہل علم ،لوگوں میں مبغوض شارہوتے

بیں کہ محبوب کی طمع رکھنے والے سے تو حمد وعداوت یقینی چیز ہے اس لئے انبیاء علیم السلام آتے ہی اعلان فرماتے "لااستلکم علیه احراً" سے الابید

بہرحال اب مسئلہ پراتفاق ہو چکاہے اس لئے فریقین کے دلائل ذکر کرنے میں کوئی معتد بہ فائدہ نہیں، نیز اس کی وضاحت کی حد تک پہلے گذری ہے۔ (فلیراجع تشریحات تر فدی ج:اص:۴۸۳،باب ماجاء فی کراھیۃ ان یا خذالمؤ ذن علی اذا نہ اجرأ) تاہم وہاں حنابلہ کا فدہب مثل حفیہ کے فدکور ہے جبکہ ان کا فدہب مثل المجمور ہے۔ فلیتعبہ۔

ا آب حدیث سے بیفلط بہی نہیں ہونی چاہئے کہ رقیہ سے تقدیر میں تبدیلی آجاتی ہے کیونکہ رقیہ ، دعااور دوا بیسب تقدیر کا حصہ ہیں کہ اللہ عزوجل نے جو بھی بیاری مقدر فرمائی ہے تواس کے ساتھ بی بھی متعین فرمایا کہ بی شخص فلاں ذریعہ اختیار کرے گاتو ٹھیک ہوجائے گا جبکہ بعض کے بارے میں بی فیصلہ ہے کہ وہ باوجو دیکہ اسباب اختیار کریں گے گران کوفائدہ نہ ہوگا جیسا کہ اگلے باب میں آئے گا۔

# باب ماجاء في الرُّ قي والادوية

حضرت ابو خوامدا پنے والد حضرت بعم سعدی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں فے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا، میں نے کہاا ہے اللہ کے رسول! آپ بتاد یجئے کہ جوجھاڑ پھو تک ہم کرواتے ہیں اور دوااستعال کرتے ہیں اور جھیار سے اپنا تحفظ کرتے ہیں کیا بیاللہ کی قدر وقضا میں سے کسی چیز کوروک سکتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیر (اسباب) بھی اللہ کی قدر وقضا میں سے ہیں۔

لغات: قوله "ابو عزامة "كسرالخاء وتخفيف الزاء قوله" ارَأيتَ "اى اَعبِرنى عوله" رُقى " جَع رقية قوله" نسترقيها سين وتاطلب ك لئ بين "اى نقر تهالطلب الرقية عوله "دواء" رقى برعطف بون كى وجرس منصوب سے قوله "نتداوى به"اى نستعمله قوله "تُقاةً" بضم الناء وقى اوروقابيس سے

٣ سورة الانعام آيت: ٩ 1.

ہمتن سامانِ تفاظت جیسے ڈھال اور باقی ہتھیا روغیرہ قولہ "نتقیہا" ای نحدرہ سبھالیتی ان سے اپی تفاظت کرتے ہیں اوربطورا حتیا طرکھتے ہیں۔ قولہ "ھی من قدراللہ " بیتی بیتنوں اسباب بھی تقدیر ہیں سے ہیں۔
تشریخ:۔ اس حدیث ہیں سوال کا مطلب تو واضح ہے کہ جب کوئی چہ تقدیر ہیں مقدرومقررہ وجیسے موت اورقل وغیرہ تو پھراس کے روکنے کی تدبیر سے کیادہ فیصلہ تبدیل ہوجاتا ہے؟ اور جواب کا مطلب ہی ہو تنہیں ہرگر نہیں قضاء ہیں کسی طرح تبدیلی مگر حقیقت ہے کہ بیاسباب اور دفاع کا سامان بھی تقدیر ہی شہیں ہرگر نہیں قضاء ہیں کسی طرح کسی مرض وغیرہ کی تقدیر فرمائی ہے تو ساتھ ساتھ ہے کہ اللہ نے جس طرح کسی مرض وغیرہ کی تقدیر فرمائی ہے تو ساتھ ساتھ ہے کہ مقدر فرمایا ہے کہ فلال کی علاج کہ فلال داکھ کے علاج سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھاڑ بھونک سے شفاء فعیب ہوگی اور فلال دیمن کا حملہ فلال ہتھیار سے بسیا ہوگا ، الہٰ ذائن میں تعارض نہ مجھا جائے۔

تاہم یہ اسباب بہر حال مؤٹر نہیں ہیں کیونکہ بعض اسباب وذرائع کے بارے میں اگرچہ یہ مقدر ہوتا ہے کہ ان کے استعال سے فائدہ ہوگا گربعض کے متعلق ریجی فیصلہ ہوتا ہے کہ ان سے کوئی فائدہ نہ طے گا جبکہ بعض امراض وغیرہ کے بارے میں بیہوتا ہے کہ ریہ بغیر دواود عاکے ختم ہوں گے۔عارضة الاحوذی میں ہے:

"وذالك لان الله حلق الاشياء ورتبهاوساقهافى الوحودعلى تقديرمعلوم ونظام متسق فسنه سايو حده ابتداء وسنه مايو حده بعدغيره بحكمة هواعلم بها لاندركهافقديكون شفاء من غيردواء وقديكون سقم بعددواء وقديكون شفاء بعد دواء وقديكون كفاية بغيرتقية"

ینی بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ دوا سے مرض حربیشدید ہوجائے جیسا کہ بعض مرتبداس کا مشاہدہ کیا جاتا ہے، لہذا تقدیر میں یہ تمام صورتیں مندرج ہوتی ہیں، کسی بھی امر موجود کو تقدیر کے منافی قرار دینا درست نہیں۔
قول میں قدروی عن ابن عُیینه "الح یعنی اس صدیث کے بعض طرق میں 'عن ابن ابی خزامة ''
آیا ہے جیسا کہ امام ترفی نے ابواب القدر کے ''باب ماجاء لاتر دالو تی والدواء من قدراللہ شیا ''میں اس سند سے ذکر کیا ہے۔

مرضی یہ کریڈ عن ابی عزامہ ''بی ہے جیسا کرزیر بحث باب کی سندیس ہے۔ عارضہ یس ہے کہ مدیث کامعنی بالا جماع سی ہے۔

## باب ماجاء في الكمأةِ والعجوَةِ

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العجوة من الحنة وفيهاشفاء من السم والكمأة من المن وماء هاشِفاء للعين"\_ له (حديث حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مجوہ جنت (کے پیلوں) میں سے ہے اور اس میں زہر سے شفاء ہے اور کھنی من میں سے ہے اور اس کا پانی آگھ کے لئے شفاء ہے۔ (حدیث حسن غریب ہے ، تا ہم باب کی اگلی حدیث پرحسن سیح کا حکم لگایا ہے)

"عـن ابى هريرة ان ناساًمن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا:الكماة حُدرى الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الكماة من المن وماء هاشفاء للعين والعجوة من الحنة وهي شفاء من السمّ"\_(حديث حسن)

کھنی (کھمی) من میں سے ہادراس کا یائی آ نکھ کے لئے شفاء ہے۔

لغات: قوله "المحمأة" بفتح الكاف وسكون الميم ال ك بعد بهزه مفقوحه با بهم عام طور پر بهزه ك بجائ الف برهاجا تا ہے جيبا كہ حاشيہ پر ہے ،ال كى جن كما يا برعك يا اكموء آتى ہے ، بيا يك قتم كى نبات ہے جي كر مقا اور تھنى كہتے ہيں ،ال كي شكل ہو بہوچھترى كى مانند ہوتى ہے ،محدب سطح انتها كى نرم و ملائم ہوتى ہے جبكہ مقعر او چھڑى كى طرح ہوتى ہے الل كوسمان بى چھترى بھى كہاجا تا ہے ، برسات ميں بغير بوئ قتى ہے ، اس كوسماك كے طور پرسالن بنا كر بھى كھايا جاتا ہے ، راقم نے بھى كھائى ہے ۔قول مة "المعدوة المفتى العين و سكون الجميم ، مدينہ منوره كى وہ عمدہ مجور جوسيا بى مائل ہوتى ہے ، آج كل بہت مبتقى ملتى ہے ، بيد لذيذ بھى ہے ، اور امراض قلب ، نرم اور تحر سے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، جمع البحار كے حوالے سے محتى نے قال كيا ہے كہ اس امراض قلب ، نرم اور تحر سے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، جمع البحار كے حوالے سے محتى نے قال كيا ہے كہ اس كو تخضر سے ملى اللہ عليہ وسلم نے اپنے دست مبارک سے لگا ہے ۔

قول۔ " مُحدَرِی الارض" بضم الجیم وفتح الدال وکسر الراء وتشدید الیاء چیک کو کہتے ہیں، یہ ایک وبائی بیاری تھی جوانتہائی مہلک تھی، بقول سائنس دانوں کے چیک زدہ مریض کے ساتھ کمرے میں صرف پانچ

#### باب ماجاء في الكمأة والعجوة

ل ايضاً روى بمعناه احمد في مسنده ص: ٣٤٥ حديث: ٢٢٣٢٩، ص: ٣٨٢ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٦٣، جمع الفوائد ص: ٢٠٠٠ م عمم الفوائد ص: ٢٠٠٠ م عمم النوائد ص: ٣٠٠.

سینڈر ہے ہے اس کا وائر سنتقل ہوجاتا ہے اور پھر مریض میں انتہائی سرعت سے پھیل جاتا ہے، اس سے بھی کھاراتنی اموات ہوجا تیں کہ پوری کی پوری ہتی فاموش ہوجاتی ۔ اقوام متحدہ نے اس بیاری کے وائرس وحتم کرنے کے لئے شدید محنت کی اور بالآخر ہے 19 ء تک اسے قابو میں لا کرصو مالیہ کے آخری مریض پر بفضلہ تعالی اس کا فاتمہ ہوا ہے ، اب یہ وائرس محض تجر بات کی غرض سے صرف تین لیبارٹریوں جارجیا، روس اور اٹلانٹا (امریکہ) میں محفوظ ومحصور کیا گیا ہے۔ تاہم مرے وائی حادثاتی طور پر لیبارٹری کے اندراس کے وائرس کے رائرس کے بہر آنے سے ایک آدی کی موت واقع ہوئی تھی۔

قوله "المن" لفظ من كا اطلاق احسان وانعام پر بھی ہوتا ہے، یہ عنی آئی ہیں۔ اور بمعنی بیانہ کے بھی آتا ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جو ایک میٹھا سفید گوند ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جو ایک میٹھا سفید گوند پاؤڈر ہوتا ہے جو کھایا جاتا ہے اللہ نے بطور غذائی اسرائیل پر نازل کیا تھا۔ یہاں یہی تیسر امعنی مراد ہے۔ یہ زیون نما درخت میں بکثر ت ہوتا ہے، ہم بچین میں اس کوشوق سے کھاتے تھے۔

تشری نے بی عبدالی کا مطلب کیا ہے؟ تواس بارے میں کشی نے بیخ عبدالی کد دولائے سے اللہ سے میں کشی نے بیخ عبدالی کا مطلب کیا ہے؟ تواس بارے میں کشی نے بیخ عبدالی کا مطلب کیا ہے کہ اللہ کا کہ جس طرح عربوں میں بیعرف قائم تھا کہ عمدہ اور نفیس چیزی تشبیداس چیز سے تفییر کے مطابق کہا کہ جس طرح عربوں میں بیعرف قائم تھا کہ عمدہ اور نفیس چیزی تشبیداس چیز سے جود عمر الله دیے جود عقر، جنات کے شہرے ورآ مدگی ٹی ہوا ور مقصد بیہ ہوتا ہے کہ بیہ بہت نفیس ہے چنا نچ تفیرا اباس مود میں آب ہے تو سیاں الله عبد الله سندی عصیب " لے کے تت کھا ہے کہ: "نزعم العرب انہ اسم بلدالمدن فینسبون البه کسل شدی عصیب " لے کرت کھا الی وغیرہ اس کے بجائے آپ سلی الله علیہ وکئی کو کب نے اصطلاح قائم فرمائی ہے ، اس بارے میں دوسری دائے ہے کہ یہ حقیق اطلاق ہے ، اور کھی کو کب نے اصطلاح قائم فرمائی ہے ، اس بارے میں دوسری دائے ہے کہ یہ حقیق اطلاق ہے ، اور کھی کو کب نے ہمراہ بجوجتی پیل لے آئے تھے پھران کی تخلیوں سے موجودہ بجوہ وقیرہ معرض وجود میں آئی ہے ، تا ہم دنیا میں آئی ہے ، تا ہم دنیا میں اثرانہ والے بین ، دنیا کا مول بعض اشیاء پرزیادہ آئے الحد جنت کے افرات دنیاوی ماحل کی وجہ سے کم یائتم ہوگئے ہیں ، دنیا کا مول بعض اشیاء پرزیادہ آئے اللہ بعض دیکر برکم۔ بجوہ کانی صدیک کھوظ ہے۔ واللہ اعلی اللہ علی میں کھور کی اللہ علیہ علی اللہ علی ا

عجوہ میں زہراور سحرے شفا وبعض کے نزدیک اس کی خاصیت دتا ثیرے مگر بذل الحجو دہی ہے کہ امام

ع سورة رحمن آيت: ٧٤.

خطائی نے اس کی ذاتی خاصیت کی نفی کر کے فرمایا ہے کہ یہ اثر آنخصور صلی الشعلیہ وسلم کی دعا کی برکت ہے، علاوہ اذیل بچوہ دل کی بیماری ہے لئے بھی مفید ہے، چنا نچہ ابوداؤد سلی میں حضرت سعد بن ابی وقاص ہے روایت ہے کہ میں بھار بھی بیارہو گیا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میری عیادت کی غرض سے تشریف لائے بھر اپنا دستِ مبارک میری دونوں چھا تیوں کے درمیان (بعنی دل پر) رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی شخندگ اپنے دل میں محسوس کی ، پھر فرمایا 'انگ رحل مفود ''بعنی تھے دل کی بیاری ہے۔ جاؤ حارث بن کلدہ کے پاس وہ طب کا کام کرنے والا آدمی ہے، تو وہ بجوہ کی سات تھجوریں مدینہ کی لیکر تھلیوں سمیت کوٹ لے اور تمہیں کھلا دے۔ نیز سحرا ورز ہر کے لئے بھی سات کھائے۔ (جیسا کہ ابوداؤد میں ہے، باب فی تمرۃ الحجوۃ من کتاب الطب)

فائدہ: بنل المجود میں ہے کہ حافظ نے "الاصابہ" اور ابن الی حاتم" دونوں نے فرمایا ہے کہ حارث بن کلدہ (طبیب) کامسلمان ہونا صحح روایت سے ثابت نہیں ،الہٰذااس حدیث سے معلوم ہوا کہ اہل ذمہ میں سے ڈاکٹر وطبیب سے علاج کروانا درست ہے۔ نیز اس حدیث میں طبیب کو کیفیت بھی بتلادی۔

قوله "والکماة من المن" جیسا کہ باب کی تیسری حدیث جوحفرت ابو ہریرہ سے مروی ہے، میں یہ تا تربیان ہوا جو عربوں کا زعم تھا کہ صنی زمین کا چیک ہے یعنی فاسد مادہ سے بیدا ہوتی ہے تو آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس زعم کور دفر ما یا اور صنی کی مدح فرمائی ، اور جدید حقیق سے بھی یہ بات معلوم ہوئی ہے کہ چیک خراب خون یا مادہ کی وجہ سے نہیں نکاتا بلکہ ایک وائرس کے حملے سے ہوتا ہے۔ اور اگر عربوں کی اس اصطلاح کا مقصد محض تشبید ہو کہ جس طرح چیک جسم کے ظاہری جسے پرہوتے ہیں اس طرح کھنی دانوں کی شکل میں روئے زمین کرفتی ہے تو پھر حدیث میں اس تشبید کی فی مراد ہوگی ، کیونکہ اچھی چیز وں کے لئے کری مثال بیان نہیں کرنی چاہئے۔ باقی ربی یہ بات کہ اس کا استعال کس طرح ہے تو اس کے لئے مابعد والی حدیث میں کہ دھنر سے ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچے یا سات کھنہیاں لیں اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک بوتل (شیشی) میں ڈالا کھراس سے اپنی باند کی کو بطور سرمہ لگا تار ہا یعنی ڈالٹار ہا تو وہ ٹھیک ہوگئی۔

عارضة الاحوذى ميں ہے كہ معنى كے پانى كى شفاء ميں اس اعتبارے اختلاف ہے كہ اسے كيے استعال كيا جائے؟ تو حضرت ابو ہريرة اس كے خالص پانى كے استعال كة تأكل تھے بعض حضرات كہتے ہيں كہ استعال كائل تھے بعض حضرات كہتے ہيں كہ استعال كائل على ايك طريقے سے فائدہ ہوتا اسے سرمہ ميں ملاكرلگا يا جائے۔ جبكہ تي كہ يہ دونوں طريقے ٹھيك ہيں ، بھى ايك طريقے سے فائدہ ہوتا

س سنن ابي داؤد ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه البخاري ومسلم كذا في جمع الفوائد ص: ٢٥٠ ج: ٢.

ہے،اور بھی دوسرے سے،دونوں کا تجربہ کیا گیا ہےاوردونوں کے ثبت نتیج نکلے ہیں۔

حضرت تھانوی صاحبؒ نے "المسک الذی" میں اگلے سے پیستہ"باب ماجاء فی تمریدالحی بالماء"، میں فرمایاہے: "پختگی عقیدے سے تق تعالی شفاء دے ہی دیتے ہیں عقیدے کا،انجارِ حوائج میں برا دخل ہے"۔

بابكا آخرى صديث: - "عن قتادة قال حُدِّنْتُ ان اباهريرة قال: الشونيزدواء من كل داء الاالسام قال قتادة يأخذكل يوم احدى وعشرين حَبَّة فيحعلهن في حرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منحره الايمن قطرتين وفي الايسرقطرة ، والثاني في الايسرقطرتين وفي الايمن قطرة، والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسرقطرةً".

حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ جھسے بیان کیا گیا ہے کہ ابو ہریرہ نے فرمایا کہ شونیز (کلونجی) ہرمرض کی دواہے سوائے موت کے قادہ فرماتے ہیں کہ روزانہ اکیس دانے لے کر کپڑے میں لپیٹ دے اور پانی میں بھکودے پھراس (کے بپانی) سے ناک کے دائیں نصنے میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے، اور دوسرے دن بائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے۔

بدروایت ابولعیم نے طب میں مرفوعاً نقل کی ہے، اس بارے میں پیچھے ستقل باب ' الحبة السوداء' کے عنوان سے گذراہے ۔ فلیراجع۔

لغات: قوله "الشونيز "سفهم الشين وسكون الواؤوكسر النون كلونجى كوكتية بين، اوراس حبة السوداء بعلى كتية بين مقد مرق وله "فينقعه الفتح الياء منقع بإنى مين بيمكوكي بعلى كتية بين مقد مرق وله "فينقعه الفتح الياء منقع بإنى مين بيمكوكي بوئى جين كوكتية بين، ليس مطلب بيهوا كه پحران كو بإنى مين الحجيى طرح بحكوت قوله "فيست عط" سعوط سيدن في جين كوكتية بين، ليس مطلب بيهوا كه پحران كو بإنى مين الحجين المن مين مين مين المنظول والى دوا، وقد مرق وله مين مين مين مين مين مين مين مين المنظول المنظول والمنطولات مين ديكه واسكة بين -

# باب ماجاء في اجرالكاهن

"عن ابى مسعودقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم :عن ثمن الكلب ومهرالبغى و عليه و سلم عن ثمن الكلب ومهرالبغى و حُلوان الكاهن"\_له (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے کتے کی قیمت، زانیہ کے مہر (بعنی اجرت) اور کا بن کی شیرین (بعنی اجرت) سے منع فرمایا ہے۔

لغات: قوله مهرالبغی بغی بروزن قوی ، فاحشداورز ناکارعورت کو کہتے ہیں ، یہاں مہر سے مراد اجرت ہے۔ قولسہ محلوان بروزن غفر ان میٹھی چیز کو کہتے ہیں ، اس سے مرادا جرت ہے ، چونکہ یہ بغیر تعب ومشقت کے ملتی ہے اس لئے اس کو شیرین سے تعبیر کیا بلکہ یوں کہنا چاہئے کہ بلاعوض مفت میں ملتی ہے۔ فولہ الکاهن جوآ دمی غیب کی خبرد سے کا دعوی کرتا ہے یاتا ثر دیتا ہوجیسے آج کل کے اکثر عامل کرتے ہیں۔

تشریخ:۔اس حدیث ہے ان تیوں اجرتوں کی ممانعت معلوم ہوگی البتہ ثمن الکلب ہمارے نزدیک مقید ومشروط بشرط ہے جبکہ باقی دونوں کی تحریم پراجماع ہے، یہ تینوں مسائل تشریحات تر ذری میں اپنے اپنے متعلقہ ابواب میں گذری ہے۔( بثمن الکلب کے لئے دیکھئے تشریحات ج ۵۰ باب ماجاء فی ثمن الکلب میں ۲۰۲۰ محر البغی سے لئے دیکھئے ج ۲۰۰ باب ماجاء فی کراھیۃ محر البغی ص ۵۰۵،اور حلوان الکاھن کے لئے دیکھئے نہ کا راھیۃ اتیان الحائض ج :اص ۲۰۲۰)

اس باب میں کاهن کی تین قسمیں بھی دیکھی جاسکتی ہیں:

(۱)جودعوی کرے کہ مجھے جنات اخبار غیب بتلاتے ہیں۔

(۲)جومقدمات سے نتائج اخذ کرنے کا دعوی کر ہے جاہے سائل کی باتوں، کپڑوں ، ناخن وغیرہ سے کرے یاکسی اور ذریعیہ سے۔

(۳) جونجوم کی حرکات ہے معلوم کرنے کادعوی کرے جس کوعرف میں نجوی کہتے ہیں۔حضرت تھانوی صاحبؓ نے عز افدکو بھی کہانت کی ایک قتم کہاہے چنانچہ وہ لکھتے ہیں:

#### باب ماجاء في احدالكاهن

ل السحليث اخرجه البخاري ص: ٢٩٨ ج: 1 "باب لمن الكلب" كتاب البيوع، ابوهاؤد كتاب البيوع باب: ٦٣ ، جامع الترمذي باب: ٣٦ كتاب البيوع. " يمل عرافه ب جو كهانت كى ايك تم ب اور كف حرام ب نيزنى نفه حرمت كرماته عوام كفته يس برن في اور كمراى كاموجب بحى ب اوردل بين آ جانا القاء شيطانى ب، يه جواب انهول في ايك فتوى بل ديا به مائل كهتا ب كدو فصمين كي نام اور عمرا كر مجهم معلوم بوجائة بين جان ليتا بول كدكون عالب بوگار (تخدة العلماء ص ۵۳۰ ناشر البركة)

اى طرح علم رال كمتعلق لكهية بين:

"كمتعارف رل كي تعليم وتعلم حرام ب" \_ (اليناس: ٥٣٢)

جبكه مسمرين م اورعلم الأرواح والحاضرات كوتوت خياليه كالصرف قرار ديا\_

آج کل کے اکثر عالی بھی ای قوت فکریہ کے زور پر بعض لوگوں کے نفوس میں تصرف کرتے ہیں، واضح رہے کہ جس آ دمی پر دوسرے کا تصرف چل سکتا ہے تو وہ اس کی عقل کی کی نشانی ہے اور یہی وجہ ہے کہ اکثر عالموں کا شکار عور تیں ہوتی ہیں۔

بہرمال علم غیب اللہ کا فاصہ ہے تا ہم جو فاصہ ہے وہ حقیقی علم غیب ہاس تک کی بھی علوق کی رسائی مکن نہیں اس کا دعوی کرنے والا کا فرہ خواہ اپنے لئے اثبات کا دعوی کرے یا کسی مقرب فرشتے یا بشرکے لئے جہداس کی دوسری ہم جازی اوراصانی علم غیب ہملاتا ہے اس کا دعوی حرام ہے اور کا بمن اس نام ہے۔ حضرت تھا نوی صاحب فراتے ہیں کہ غیب کے دوستی ہیں: حقیقی اوراصافی حقیق : وہ ہے جس کے مطم کا کوئی ذریعہ نہ ہو، یہ فاص ہے حق تعالی کے ساتھ بندہ کے لئے اس کا حصول محال عقلی وشری ہے فیب فلم کا کوئی ذریعہ نہ ہو، یہ فاص ہے حق تعالی کے ساتھ بندہ کے لئے اس کا حصول محال عقلی وشری ہے۔ فیب اضافی: وہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کر اویا جائے ، کسی (عمل) سحریا کسی جن کے واسطے سے یا کسی جوئی یا گئی پنڈت کے واسطے سے یا کسی خرکا یقین کر لینا خصوصاً جب کہ اس خبرے کسی بڑی خض کو متم کر دیا جائے ایسا شدید حرام ہے کہ مفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں کوئی اعتبار نہیں اور جوذرائع شریعت کے ایسا شدید حرام ہے کہ مفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں کوئی اعتبار نہیں اور جوذرائع شریعت کے لئا ممانا، یا آئ کل جو کہ ان جو کہ بازئیں ہوتا کہ ہوا ہے بیقو بالکل مہمل اور خرافات ہیں جن میں اکثر جگہ تو عال کا دھوکہ نئی ہوتا ہے ، اور بعض عالی تو دھوکہ بازئیں ہوتا گھروہ خوددھوکہ میں ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نہیں ، اول تو چورکا نام نکلتا اس ممل سے اس کا بی تعلق نہیں ، بی عال کے یا کسی صاحب مجلس کے خیال کا تصرف نہیں ، اول تو چورکا نام نکلتا اس محل سے بار موقوف ہے ، اور حاضرات وغیرہ جو عالی لوگ کرتے ہیں ، دو اگر سب

نہیں توا کثرات قبیل سے ہیں۔

پھریہ جونام نکلتا ہاس کے جھونے کی کوئی دلیل نہیں اکثر ایدا ہوتا ہے جب چاہے آز مالیا جائے کہ
ایک عامل کے مل سے ایک شخص کا نام نکل آیا دوسر ہے کے مل سے دوسر فے خض کا (بشر طیکہ دوسر ہے عامل کواس
نام در چورکا علم نہ ہو) خوب سمجھ لینا چاہئے کہ بیسب تصرفات قوت خیالیہ کے ہیں، تو جیسے کوئی شخص کی واقعہ میں
فکر و خیال کو صرف کر کے کوئی رائے قائم کر ہے، بس اس سے زیادہ ان اعمال کی کوئی حقیقت نہیں اور اس سے
دھو کہ نہ ہو کہ بعض اعمال میں آیات قرآن یہ پڑھی جاتی ہیں، بات سے ہے کہ ان آیات کی تلاوت قوت خیالیہ کے
کہ کوکرنے کا محض حیلہ ہے ورنہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جا کیں جب بھی وہ تصرفات
کی سوکرنے کا محض حیلہ ہے ورنہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جا کیں جب بھی وہ تصرفات
کا ہر بہ وں، اور اگر صرف آیات پڑھی جا کیں اور خیال کو دوسری طرف متصرف کر دیا جائے تو ہرگزیہ تصرفات
خاہر نہ ہوں، اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ فلاں دفعہ (عمل) اس کے مطابق فکا ، یوں تو آدمی پھے بھی نہ کرے یوں
نکانی ہے تو سود فعہ جوٹ فکانی ہوئی بات ٹھیک ہوئی جاتی ہے، اس طرح ان خرافات میں اگرا کیک دفعہ کوئی بات بی

اگرطول کا خوف مانع تفصیل نه بنما تواس کی کلیات اور جزئیات اور واقعات کوبسط کے ساتھ قارئین کی خدمت میں پیش کرتا۔

بی تعبید: (۱) امورغیبید وطرح کے ہیں: ایک کا تعلق احکام سے ہاور دوسرے کا اکوان سے، علم احکام کی طور پر آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کو عطاء ہوا ہے جبکہ امور تکویدیہ ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جمہ ملا ہے، تا ہم علم غیب تکوین کلی طور پر یا کہنا چا ہیے کہ اس کے اصول اور کلیات کا علم اللہ تبارک و تعالیٰ کا خاصہ ہے، جزئیات منتشرہ پر بہت سے لوگوں کو حسب استعداد اطلاع دی گئ ہے، لیکن بیتمام جزئیات اللہ کے علم کے مقابلے میں قطرہ بمقابلہ سات سمندر سے بھی کم ہیں چنا نچے حضرت موی اور حضرت خضر علیما السلام جس کشتی پر سوار ہوئے تو ایک چڑیا نے آکرا پی چونجے سمندر میں ڈبوکر نکالی جس پر حضرت خضر علیہ السلام نے فرمایا: ''یاموسیٰ مانقص علمی و علم کمن علم الله تعالیٰ الاکنقرة هذه العصفور فی البحر''۔ (بخاری جلداول ص:۳۳، کتاب العلم)

قابل غورہے کہ ان دوانبیاء کیہم السلام کے پاس انتہائی دسیے علم تھا مگر پھر بھی انہوں نے بیتشبیہ تقریب الی الفہم کے لئے دی ہے ور نہ اللہ کاعلم تولا متناہی ہے جبکہ سمندر متناہی ہے لہٰذا پینظیر ہے مثال نہیں ہے۔ ہر ہر ذرتے اور پتے کاعلم صرف اللہ کو ہے، البتہ انبیاء کیہم السلام کو جتنا حصہ ملاہا س میں شک کی کوئی مخبائش نہیں کیونکہ ان کے پاس علم بذریعہ دی آتا ہے اور دی ذرائع معرفت اور اسباب علم میں سب سے زیادہ مغبوط اور سوفیصد یقینی سب ہے جبکہ کا ہوں اور نجومیوں کا دعوی محض خیال یا فراڈ اور دھوکہ پر بنی ہوتا ہے، اس کے پاس کوئی یقینی ذریعے نہیں ہوتا ہیں جو چیز انداز وں اور اٹکلوں پر بنی ہواس کا دعوی کرنایا اثبات کرنا غیر حقیق غیر شری پاس کوئی یقینی ذریعے نہیں ہوتا ہوئی علم نہیں بلکتھ نین اور دھوکہ دبی ہے۔ لہذا اس پر اجرت لینا بلاعوض لینے کی اور غیر علم نہیں بلکتھ نین اور دھوکہ دبی ہے۔ لہذا اس پر اجرت لینا بلاعوض لینے کی وجہ سے حرام ہے آگر چہ کوئی خوشی سے دے کیونکہ دھوکہ اس کوئو کہتے ہیں کہ کسی کو ایسا چکرد ہے جس سے اس کے اوسان خطا ہوجا کیں۔

تنبیہ ا: آلات کے ذریعہ جو چیز معلوم کی جاتی ہے جیسے الٹراساؤن میں مرض یارجم کے احوال معلوم کرتا، ہوا میں نمی کا تناسب معلوم کرتا، یا بض سے بیاری یادیگر آلات سے دل کی حرکات وغیرہ معلوم کرتا ہیا غیب کے ذموں میں غیب کے ذموں میں غیب کے ذموں میں غیب کے ذموں میں نہیں آتے ، البذاان آلات کے ذریعہ کی چیز کو معلوم کرنے کا دعوی علم غیب کے دعوی میں نہیں آتا کی ویکہ ہی آلات انسانی د ماغ اور عقل کے نتائج ہیں ، البذاان کا تھم وہی ہے جوانسانی اعضاء کا ہے کہ فرع تالع اصل ہوتی ہے تو جس طرح کسی شے کاعلم آتھوں سے حاصل ہوناعلم غیب نہیں تو ای طرح عینک دور بین اور ایکسرے وغیرہ سے حاصل کردہ علم بھی علم غیب نہیں۔

سوال: سور و الله الغيث ، ويعلم موال: سور و الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الارحام '' السينة معلوم موتا م كروم كاندركاعلم صرف الله بي كوم -

جواب: اس میں لفظ 'نا' عام ہے اس سے فقط الڑے یالڑی 'نئن'' ہونے کاعلم نہیں بلکہ نطفے کی ابتدائی احوال سے لے کرنچ کی ولا دت تک تمام حالیہ حالات، اور متنقبل کے احوال حسین وجمیل ہونا ہوجی و بلیخ ہونا اور باتی تمام انسانی کردار کی استعدادات کاعلم حتی کہ اس کے علوم اور موت وحیات کی صلاحیت نطفے کے اندر معلوم ہونا سب مراد ہیں جبکہ انسانی ساخت کے آلات یہ جانے سے قاصر ہیں اگر فی الجملہ کچھ ظاہری شکل نظر آجائے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام تکوینی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ آگر جا کے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام تکوینی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ آگر جا کے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس کے تمام صلاحیتیں بالفعل فور أمعلوم کی جا کہ بھی اس معلوم کی ایسامکن نہیں کہ نطفے کو کسی کسوئی پر پر کھا جائے اور اس کی تمام صلاحیتیں بالفعل فور أمعلوم کی جا سکیں۔

اگر بالفرض کوئی آلدالیا بنالیا جائے کہ جس سے انسانی جمہ خوبیاں وخامیاں معلوم کرنے کا کام لیا جاسکے تو پھر بھی کوئی اشکال وار ذہیں ہونا جا ہے کیونکہ آیت کریمہ میں علم کی بات کی گئی جویقین کا درجہ ہے جبکہ

آلات کے ذریعہ یقین حاصل نہیں ہوتا بلکہ زیادہ سے زیادہ جزوی یقین یاظن ،اورظن غالب ہوتاہے،
ایسابسااوقات ہوتاہے کہ ایک لیبارٹری کی رپورٹ ایک طرح آتی ہے اوردوسری کی دوسری طرح ۔راقم نے خود
عگر کے دواعلی لیبارٹریوں سے ٹمیٹ کروائے توایک نے رپوٹ دی کہ عگر میں ورم ہے جبکہ دوسری نے کہا کہ صحیح
ہے ،ڈاکٹر نے کہا کہ یہ دونوں اچھی لیبارٹریاں ہیں اب ممکن ہے کہ کی تیسری سے رجوع کیاجائے۔ایسے
واقعات بے تارونما ہوتے ہیں۔اوریہا گرشک نہیں توزیادہ سے زیادہ ظن ہے جبکہ علم کی تعریف شرح العقائد
میں یوں کی گئی ہے :ھوصفہ یتحلی بھاالمذکورلمن قامت ھی به "دوسری تعریف ہے:صفہ تو جب
تسمین آلا بحتمل النقیض "۔اور پہلی تعریف کودوسری کی طرف راجع کرتے ہوئے لکھتے ہیں ولکن ینبغی ان
یہ حمل التحلی علی الانکشاف التام الذی لایشمل الظن لان العلم عندھم مقابل للظن "۔ (شرح
العقائد ص: ۱۰) کون کہ سکتا ہے کہ لیبارٹری رپوٹ میں فقیض کا اختال نہیں ہے۔

## باب ماجاء في كراهية التعليق

"عن عيسى وهوابن عبدالرحنن بن ابى ليلىٰ قال دخلتُ على عبدالله بن عُكيم ابى معبدالله عن عُكيم ابى معبدالحُه نى الله على عبدالله على عبدالله على معبدالحُه نى اعوده وبه حُمرة فقلتُ الاتُعَلِّقُ شيئاً؟قال:الموت اقرب من ذالك ،قال النبى صلى الله عليه وسلم :من تعلق شيئاًوُ كِلَ اليه"\_ل

حفرت عبدالرخمن بن انی لیک کے صاحب زاد ہے سی سے روایت ہے کہ میں عبداللہ بن عکیم کے پاس گیا تا کہ ان کی عیادت کرول جبکہ ان کے جسم پر سُرخ دانے (یاورم کے اثرات) ظاہر ہوگئے تھے قومیں نے ان سے عرض کیا، آپ کوئی چیز (تعویذ) آویز ال نہیں کرتے ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا موت اس سے قریب ترب، نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جو تحض کوئی تعویذ (وغیرہ) کولئکائے تو وہ اس کے سپر دکیا جاتا ہے۔

لغات: فوله"اعوده معمادت بمار پری کو کہتے ہیں۔ فوله "محمرة "ایک قتم کے سرخ دانے ہیں جو چہرے اور بدن پر نکلتے ہیں۔ بعض نے کہاہے کہ بیطاعون کی طرح جلد میں پھوڑے کی مانندورم ہوجا تاہے۔

باب ماجاء في كراهية التعليق

ل رواه ايضاً النسالي ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب المحاربه، ايضاً مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث:١٨٣٠٣، جمع الفوائد ص:٢٥٣ ج: ٢.

فوله" و کل البه" بصیغهٔ مجبول بضم الواوو تخفیف الکاف المکسورة یعنی وه این او پرچبور دیاجا تا ہے اور الله کی غیبی فوله" و کل البه " بصیغهٔ مجبول بضم الواوو تخفیف الکاف المکسورة یعنی وه این او پرچبور دیاجا تا ہے اور الله کی غیبی مداس سے اعلیٰ توکل کی نعمت مرتفع ہوجاتی ہے۔

تشریخ: بیروایت محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی این بھائی عیسی سے قبل کرتے ہیں ،عبداللہ بن عکیم (بالصغیر ) مخضر مین میں سے ہیں یعنی انہوں نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ پایا ہے مگر ملا قات نہیں ہوئی ہے، کلے عارضة الاحوذی اور تخفۃ الاحوذی دونوں کے متن پریہاں بیاضافہ موجود ہے:

"وعبدالله بن عُکیم لم یسمع من النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم یقول کتب الینارسول الله صلی الله علیه وسلم" موسکتا ب کرادت ما قط مونی موجود ترفری کُنْخ سے بی عبارت ما قط مونی مود

اس روایت کے مطابق تعویذ باندهنانالپندیده عمل ہے اوریبی بعض صحابہ کرام وعلاء کا ندہب ہے جیسے ابن مسعود، ابن عباس ، حذیف ، اورعبدالله بن عکیم رضی الله عنهم اجمعین وغیرہ ، ان حضرات کا استدلال حدیث الب کے علاوہ ابوداؤدوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبدالله بن مسعود سے مرفوعاً مروی ہے: ''ان السروسی والمتعالیم والتولة شرك ''۔ (ابوداؤدباب فی تعلق التمائم من کتاب الطب می ۵۳۲، میرمحد کت خانہ سے )

اس کے برعکس صحابہ کرام میں کی ایک جماعت اور دیگر بعض اہل علم اس کے جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ وہ تعوید آیات قرآنید یا اساء الحسنی وغیرہ پاکیزہ کلمات پر شمتل ہو،عبداللہ بن عمر و بن العاص، حضرت عائش کا نہو یک نہ جب ای کے مطابق ہے، ان حضرات کے نزد یک جیساتھم گویا پڑھنے کا ہے اس طرح تعوید کا ہے، جھاڑ پھو یک کا مسئلہ پہلے گذرا ہے، تا ہم تعویذ نہ باندھنا افضل ہے۔

ان كاستدلال ابوداؤد باب كيف الرقل من كتاب الطب مي عمرو بن شعيب عن ابية ن جده كي روايت

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يعلمهم من الغزع كلماتٍ "اعوذ

ع وقـال الـحـافـظ في تقريب التهذيب، عبدالله بن عكيم: بالتصيغير الجهني، ابومعبد الكوفي مخضرم من الثانية، وقد مسمع كتاب النبي طلب الى جهينة، مات في امرة الحجاج ص: ٥ ا ٥ ج: ٢ .قديمي كتب خانه كراچي

<sup>2</sup> ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٢ "باب تعليق التماثم" ابواب الطب، مستداحمد ص: ١٢٩ ج: ١ حديث:٣٢٠٣.

بكلمات الله التامة من غضبه ومن شرعباده ومن همزات الشيطين وان يحضرون" وكان عبدالله بن عمرو يعلمهن من يعقل من ينيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه".

اس پرصاحب بذل المجهو دلکھتے ہیں:''فیسه دلیه ل عسلسی حسواز کته التعاویہ ذوالرٌ قبیٰ وتعالیقها''۔(بذل ص: ۱۰ج:۲، کتاب الطب)

جَبُده صلى الله التامة الخرب، ولعل تعليق ماهومحرب بالطب حائز ".

عروبن شعیب عن ابیا عدہ کی سند پر بحث پہلے تفصیلاً گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ج:۲ ص:۱۵۰ باب ماجاء فی کراھیۃ البیج والشراء وانشا دالفالۃ فی المسجد) جس کا ظلاصہ بیہ کہ بیسند درجہ حسن تک پہنچتی ہے ، البندامیہ قابل جمت ہے، دوسری بات بیہ ہے کہ تعویذ ڈالنے سے ایک گونہ تسلی ہوجاتی ہے ، جوعلاج کا ایک مستقل مفید طریقہ ہے ، کیونکہ بہت ساری بیاریوں کا زورنفیاتی طور سے بھی ٹوٹ جاتا ہے، چنا نچہ ابن قیم زاد المعاد کے حصہ طب میں لکھتے ہیں : ' کہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آجاتی ہے تو نفس اور طبیعت دونوں قوی ہوجاتے ہیں اور بیاری دورکرنے میں مدملتی ہے۔ (دیکھئے طب نبوی فصل: ۳ طریقۂ علاج ص:۲۹)

جواب: - جن حفرات نے تعویذ کونا جائز کہا ہے ان کی متدل روایات کا جواب یہ ہے کہ ان میں مشر کا نہ الفاظ یا مشتبہ کلمات والے تعویذ ات کی نہی مراد ہے، یا یہ کہ اگر ان کے مؤثر حقیق ہونے کا عقیدہ ہوتو یہ عملِ شرک ہے یا شرک کی طرف لے جاتے ہیں، چنانچے صاحب بذل المجود لکھتے ہیں: 'قول ہے: شرك ای من افعال المشرکین اولانه یفضی الی الشرك اذااعتقدان له تاثیراً حقیقة''۔ (بذل ص: ۲:۲) ۔

تر فدی کی حدیث کا جواب حضرت گنگوہی ؓنے الکوکب میں بیدیا ہے کہ بیمل تو کل کے اعلی درجات یا تو کل مطلق کے منافی ہے، بیمطلب نہیں کہ اس میں گناہ ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ ابوداؤدكى مندرجہ بالا روايت سے پچھ بول معلوم ہوتا ہے كہ جولوگ پڑھنے پرقا در ہوں وہ بجائے تعویذ کے ان كلمات كوحفظ كركے پڑھ ليا كريں جبكہ چھوٹے بچوں كے لئے اس كے باندھنے ميں كوئى حرج نہيں ، نيز بچوں كاذ ہن تعویذكى تا ثيركى طرف نہيں جاتا ہے جبكہ بردوں كے ذہن كا جلدى مر نے کا اندیشہ ہوتا ہے، نیز اس عمل کوفروغ دینا اور پیشہ بنا نابھی مناسب معلوم نہیں ہوتا بلکہ ہونا ہے کہ آدمی اس عمل سے پردے میں رہنے کی کوشش کرے، اگر کوئی زیادہ اصرار کرے تواسے ہے کہ کر دیاجائے کہ در حقیقت شفاء دینے والاصرف اللہ ہے، اللہ نے اپنے کلام پاک کوشفاء کا ذریعہ بنایا ہے لہذا اسباب کے درج میں اس کے استعال میں کوئی حرج نہیں تو جیسے اس درجہ میں دواجا کر جو تعویذ بھی جا کرنے۔

منعبیہ: ۔ آج کل کے غیرمقلدین اور عربوں میں سے حنابلہ حضرات اس کوشرک کہتے ہیں حالانکہ امام احمد رحمہ اللہ ہے بھی ایک روایت تعویذ کے جواز کی ہے۔ دیکھئے تخفۃ الاحوذی:

اختلف العلماء...في حواز تعليق التماثم التي من القرآن واسماء الله تعالى وصفاته فقالت طائفة يحوز ذالك وهوقول ابن عمروبن العاص وهوظاهر ماروى عن عائشة وبه قال ابو جعفرالباقروا حمد في رواية "الخ- غير مقلدين كي متدل حديث كاجواب او يركذر چكا بي فليتذكر

# باب ماجاء في تبريدالحُمي بالماء

"عن عباية بن رفاعة عن حده رافع بن حديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الحُميُّ فورمن النارفابردوهابالماء"\_ل

"وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :ان الحُمنَّ من فيح حهنم فابردوها بالماء"\_(وكلاالحديثين صحيح)

عبایہ بن رفاعہ اپنے داداحضرت رافع بن خدی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بخار (جہنم کی) آگ کا (اثر) جوش ہے، پس اسے پانی سے شنڈ اکرو۔ اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ بخاردوز نح کی تپش ہے پس اسے پانی سے شنڈ اکرو۔

باب ماجاء في تبريد الحمي بالماء

ل روى بسمنعاه بخارى ص: ٣٦٢ ج: 1 كتاب بدء الخلق، رواه مسلم في كتاب السلام، سنن ابن ماجه في ابواب الطب باب: ١٨ ا، دارمي في الرقاق باب: ٥٥، مؤطا مالك عين باب: ١٥ ا، ١٦ ، مسندا حمد ص: ٨٠ ٣ ج: 1 حديث: ٣٦٣٣. ع الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٥٦ ابواب الطب.

لغات: قول المحسن المحسن الماء وتشديد الميم والف المقصوره ، حاء اورميم كے ماده ميں حرارت كامعنى پايا جاتا ہے ، يہال مراد بخار ہے كيونكه اس سے بھى درجہ حرارت ميں اضافه ہوجاتا ہے۔ قبوله "فوروفيح" دونوں ميں فائين مفتوح اور عين كمتين ساكن ہيں ، اور دونوں كے معنى ايك ہيں يعنى حرارت كى شدت اور جوش من من من من كى آگ كا اثر اور بھڑ اس قرار دينے كا مطلب اس كى شدت حرارت بيان كرنا ہے جو تشبيه كى ايك فير من كى تنگ جگہ كو قبر اور مجبول جگہ كو قبر اور محبول جگہ كو قبر اور محبول جگہ كو قبل كہا جاتا ہے۔

اس موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کے مسل کرنے سے اور بخار والے میں موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کہ جا؟؟؟اس کے جواب میں علماء کرام اور شارحین عظام نے مختلف اور متعددتو جیہات کی ہیں مثلاً بیزم زم کے پانی کے بارے میں ہے، یا حجاز کے بخار کے متعلق ہے جیسے''شرقوااوغر ہوا''الحدیث سب کے لئے نہیں یا گرمی سے لگنے والے بخار کے بارے میں ہے وغیرہ وغیرہ جن کانقل کرنا تطویل بلاطائل ہے۔

بخارے لئے عسل ، جدید تحقیق کی روشی میں: ۔ جیسا کہ آپ سب جانے ہیں کہ آج کل سائنسی دور ہے اورئی نئی تحقیقات سا ایک آر ہی ہیں ، ان تحقیقات سے ایک طرف قدیم نام نہاد حکماء کے بہت سار ب نظریات غلط ثابت ہوئے تو دوسری جانب پیغبراسلام کے ارشادات کی تائید درتائید ہوئی ، اگرا سے مسائل کو یکجا کیا جائے تو ایک ضخیم جلد بن جائے گی۔ راقم کا اس موضوع پر لکھنے کا ارادہ ہے اللہ قبول فر ما کراس کی توفیق عطاء فرمائیں۔

من جملہ ان امور میں سے موضوع بحث مسکلہ ہے ،اس کے بیجھنے کے لئے پہلے ایک سائنسی ضا بطے
کو سیجھ لینے کی ضرورت ہے ،وہ یہ ہے کہ حرارت سے شکی پھیل جاتی ہے اور خشڈک سے سکو جاتی ہے،اس کی بے
شار فرعیات ہیں مثلاً اگر سائیل کی ٹائر میں ہوابالکل پوری ہو گر جب وہ گرم ہوک پرچلتی ہے تو وہ ہوا پھیل جانے
سے ٹائر پھٹ جانے کا سبب بنتی ہے جبکہ گرم پانی برف خانہ میں منجمد ہوکر برف بن جاتا ہے ، پس جب کسی
چز کے اندر حرارت جمع ہوجائے اوراس کے مسامات کو کھلا چھوڑ دیا جائے تو وہ حرارت باہر نکل جاتی ہے اس کے
جز کے اندر حرارت بہن تو وہ حرارت باہر نہیں نکل سکتی پھروہ اپنار ڈکل کسی نہ کسی صورت میں ظام ہرکرتی ہے۔
برکس جب مسامات بندر ہیں تو وہ حرارت باہر نہیں نکل سکتی پھروہ اپنار ڈکل کسی نہ کسی صورت میں ظام ہضم تیز ہوتا
اگر تھوڑ اند ہر کیا جائے اور غور سے کام لیا جائے تو باسانی معلوم ہوگا کہ سردیوں میں نظام ہضم تیز ہوتا
ہے ، پرانے منکے کا پانی گرم ہوتا ہے اور سردیوں میں زلزلوں کی شرح زیادہ ہوتی ہے ،اس کے برعکس گرمیوں میں

باضمہ کزور رہتا ہے، نئے مطے کا پانی شخنڈ اہوتا ہے اور گرمیوں میں زلز لے کم ہوتے ہیں، کیونکہ پہلی صورتوں میں مسامات بند ہوتے ہیں اس لئے حرارت اندرہتی ہے باہر نہیں نگلتی سکتی ہے کیونکہ سردیوں میں جسم کے مسامات بند ہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی بند ہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی وجہ سے شخنڈ انہیں روسکتا، یکی سردیوں کے چشموں کا راز ہے کہ اندرز مین گرم ہوتی ہے اس لئے پانی گرم نکلتا ہے وجہ سے شخنڈ انہیں ہونے کی وجہ سے زلز لے کا سبب بنتی ہے، جبکہ گرمی میں مسامات کھل جاتے ہیں تو زمین کا پیٹ شخنڈ ار ہتا ہے اس لئے پانی شخنڈ اہوجا تا ہے، ہاضمہ کمزور ہوجا تا ہے اورزلز لے کم ہوجاتے ہیں ، تازہ مطے میں کبھی مسامات کھے رہے کی وجہ سے یانی شخنڈ ار ہتا ہے۔

آج سے چندسال قبل تک ڈاکٹروں کی رائے یتھی کہ جب بخار تیز ہوجائے تو مریض کے جسم پر برف کے نکڑے رکھے جا کیں یا ٹھنڈے پانی کی پٹی کی جائے مگراب حال ہی میں انہوں نے مندرجہ بالا ضابطہ کی طرف لوٹ کرتسلیم کیا ہے کہ برف کا تجربہ غلط تھا، ہونا یہ چا ہے کہ نارٹل پانی سے تیز بخار کا از الد کیا جائے لینی اگرموسم گرم ہوتو تل کا پانی تیز بخاروا لے مریض پر ڈالا جائے اس سے جسم کے مسامات کھل جا کیں گے تو اندر کی حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جا کیں گی، اس طرح اندرون درجہ حرارت کم ہوجانے سے جوعبارت ہے بخار سے خود بخو دمریض کو افاقہ نصیب ہوگا اور پہطریقہ کا رہر بخار اور ہرمریض کے لئے مفید ہے بشرطیکہ بخار تیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی مفید ہے بشرطیکہ بخار تیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی بنیاد کی ضرورت ہے، اس بارے میں غلط نہی کی بنیاد کم بخاریا ٹھنڈے یانی کے استعال پرتھی ۔ فبذا لک فلیفر حوا

اس کی مزیدوضاحت''باب التد اوی بالر اذ' سے پہلے والے باب میں ملاحظ فرمائیں۔ یا درہے کہ زلزلوں کے اور بھی اسباب ہیں یہ بھی یا درہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بسااوقات ایک ضابطے کے مطابق ارشاد فرماتے ان میں بہت سے ضابطے عرفی ہوتے ہیں جو صحابہ کرام "کو معلوم ہوتے اس لئے وہ سمجھ پاتے مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتے اور ان کو ہے، ہاں جو ضابط طبی اور سائنسی ہوتے تو صحابہ کرام اپنے بے مثال یقین کی بناء پر اس پڑل کرتے اور ان کو فائدہ بھی ہوتا اور کوئی شک واشکال بھی پیش نہیں آتا۔ مگر آج کل ہر آ دمی اور خصوصاً پڑھے کھے جاہل دعوے بہت کرتے ہیں گر سجھنے کے لئے وسیع علم کی ضرورت ہے جو آج کل عقاء سے تم نہیں۔

صديث آخر: -"عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم :كان يعلِّمُهُم من الحمى ومن الأوجاع كلهاان يقول: بسم الله الكبيراعوذ بالله العظيم من شركل عِرقٍ نَعَّار ومن شرِّ حرِّ النار" - عُ (حديث غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم بخاراور ہرؤ کھ درد سے شفاء کے لئے بیدوعاء پڑھنا سکھاتے تھے''بسہ اللّٰہ الکبیراعو ذباللّٰہ العظیم'' الح یعنی میں پناہ ما نگتا ہوں اللّٰہ عظیم کی ہر بھڑکتی رگ کے شرسے اور آگ ( بخار ) کی حرارت (وشدت) کے شرسے۔

لغات: فوله الاو جاع "وَئَع بُقَحَيْن كى جَعْ ہے ہوسم كى تكليف اورد كاورد كو كہتے ہيں۔ فوله "عِرق" كبسرالعين وسكون الراء، ہرشے كى اصل اور جر كو كہتے ہيں، رگ كو بھى كہاجا تا ہے كہ وہ بھى اصل ہاور يہال يہى رگ والامعنى مراد ہے۔ فوله "نعار" بفتح النون وتشد يدالعين، يدلفظ "كياء "كساتھ بھى منقول ہے، وہ رگ جس ميں خون جوش مار نے گے جسے ہائى بلڈ پريشر ميں ہوتا ہے۔ بعض نے اضطراب اور بے چينى كا ترجمہ بھى كيا ہے، يہ بھى بلڈ پريشر كے لواز مات ميں سے ہے، گوياء ق، نعار بمعنى ہائى بلڈ پريشركى بے چينى اور شرك ہے كيا ہے، يہ بھى بلڈ پريشر كے لواز مات ميں سے ہے، گوياء ق، نعار بمعنى ہائى بلڈ پريشركى بے چينى اور شرك ہے جس سے ہم اسل بغت ميں "نعار" بكرى كى آ واز كو كہتے ہيں، پس جس سے ہمى بھى بوكتى ہے۔

تشری اورجد بیر محقیق: \_ آج کل به بات مسلمات میں سے ہے کہ جور گیں دل سے تمام بدن کوخون سیا فک کرتی ہیں جن کوشر یان کہتے ہیں، وہ ہائی بلڈ پریشر اور سخت بخار میں آواز نکالتی ہیں جو آلات سے بہر کیف اور خالی کان سے بھی سی جاسکتی ہے \_ (فسیمان اللہ)

## باب ماجاء في الغيلة

"عن عائشة عن بنت وهب وهي جُدامة قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد الله عليه وسلم يعدد الغيال في المنافيات في المنافيات والمروم يفعلون و لايقتلون او لادهم"\_ للمرافيات المرافيات باب ماجاء في الغيلة

ل الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٣٥ "باب الغيل" ابواب النكاح.

حضرت ام المؤمنین عائشرض الله عنها حضرت جُدامه بنت وہب سے روایت کرتی ہیں فرماتی ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیفرماتے سُنا ہے کہ، میں دودھ پلانے والی کے ساتھ مجامعت سے روکنا چاہ رہا تھا گر جب دیکھا کہ فارس اور رومی لوگ ایسا کرتے ہیں اور (اس سے ) اپنی اولا دکوتل نہیں کرتے۔ (اس لئے میں نے منع نہیں کیا)

MA9

لغات: قوله "غِيلة "بسرالغين اس كي تغيرا مام ترندي في اس بيس الله من الله سي الله من الله سي الله من الله من ال "والغيال مو الغِيلية ان يطأ الرحل امرأته وهي ترضع" يعنى جب عورت بي كودوده بلاتي موتوان دونوں ميں اس سے ہم بستري كر تاغيله اورغيال ہے على هذا غيال ہمى بكسر الغين ہے۔

تشری : عربول میں بیربات مشہور تھی کہ جب عورت کے ساتھ دورانِ رضاعت مجامعت کی جائے توچونکداس سے حمل شہرنے کا امکان رہتاہے پھردودھ خراب یعنی نرم اور فاسد ہوجا تاہے جس سے دودھ پیتے یجے کھیجے غذانہ ملنے کی وجہ سے نقصان اورضعف لاحق ہوجا تاہے، پھرکل وہ گھوڑے پرشہسواری میں کمزور ہوتاہے اور یہ بات فی الجملہ کسی حد تک صحیح تھی کہ جن لوگوں کے بیج جلدی جلدی پیدا ہوتے ہیں وہ مال کا دودھ پوری مت تک نہیں بی سکتے ہیں، اگریپتے بھی ہیں تو دونوں صورتوں میں ان کی ہڈیاں اور پٹھے مضبوط وطانت وزنہیں ہوتے ہیں اس لئے آخصور صلی الله عليه وسلم نے اس منع فر مايا جيسا كرنسائى وابوداؤد على ميں ہے: "لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه "ر(لفظ لا في داؤد، باب في الغيل ، كتاب الطب) یعنی این اولا دکوخفیه لریقے ہے تل مت کروکہ زمانۂ رضاعت میں جماع کا اثر گھڑ سوار پر ظاہر ہوکراہے مھوڑے سے پچھاڑتا ہے، تا ہم ضروری نہیں ہے کہ زمانۂ رضاعت میں جماع سے ممل تھہر جائے کیونکہ دودھ پلانے کی مدت میں عموماً ماہواری نہیں آتی ہے، دوسرے حمل تھہرنے کا امکان ویسے بھی ان دنوں میں کم ہوتا ہے اوراسی مکتے کوآج کل خاندانی منصوبہ بندی والے لمحوظ رکھے ہوئے ہیں، پہلے وہ کہتے تھے کہ بیچ کو بوتل کا دودھ یلاؤ مگر جب شرح پیدادار بره گئی تو پریثان موکراب کہتے ہیں کہ بیج کی صحت کے لئے سب سے اچھی غذاماں کادودھ ہے ، نمبر تین حمل کی ابتدائی دنوں میں دودھ تھیک ہی رہتا ہے ،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل فارس اوررومیوں برقیاس کرتے ہوئے اس نہی کوجز وی طور پرمنسوخ فرمایا کہ بیکوئی قاعدہ کلیے نہیں ہے ورنہ

ع مسنن ابی داؤد ص: ۱۸۷ ج: ۲ "باب فی الغیل" کتاب الطب، منن ابن ماجه ص: ۱۳۵ ابواب النکاح، مسنداحمد ص:۷۰۷ ج: ۷ حدیث:۱۵ ۲۷۰۱، ۲۷۰۳۸، ۲۷۰۴۳.

تورومی اورفاری لوگ گھوڑے پرتھمنے سے قاصر ہوتے ، نیزان لوگوں کی طب پرنظرہے اور آبادی بھی بڑی تعداد میں ہے جس سے معلوم ہوا کہ نقصان کا اندیشہ بہت کم ہے اس لئے اجازت عنایت فرمائی ، ہاں عربوں کے مقابلے میں وہ کمزور تھے اس لئے پہلے منع فرمایا تھا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم قیاس اوراجتہا وفر ماتے اور یہی جمہور کا فد ہب ہے۔ ( کذا فی البذل) حضرت شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ جمۃ اللہ البائغہ میں لکھتے ہیں کہ بھی نہی کی حکمت دفع مفسدہ ہوتا: 'و بیسن فی مواضع ان المحکمة فیها دفع مفسدہ کالنهی عن الغیلة انما هو محافة ضرر الولد''۔ (قالم فی مقدمة کتابہ)

### باب ماجاء في دواء ذات الجنب

"عن زيدبن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم: كان ينعتُ الزيتَ وَالوَرْسَ من ذات الحنب قال قتادة وَيُلَدُّ من الحانب الذي يشتكيه"\_ (حسن صحيح)

حضرت زیدین ارقم رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم ذات البحب سے شفاء کے لئے زیتون کے تیل اورورس کی تعریف فر ماتے ، قادہ فر ماتے ہیں کہ بید دوااس جانب سے منہ میں ڈالی جائے جس جانب تکلیف ہو۔

لغات مع تشری : فوله "الزیت "روخن زیون فوله "الورس" بروزن شمس ایک تم کا پوداجورنگائی کے کام میں لایاجا تاہے ، ہندوستان ، عرب اور ملک حبشہ (ایتھوییا) میں پیداہوتاہے ،خصوصاً یمن میں۔ فوله "ذات المحنب" یہ سمیۃ الحال باسم المحل ہے، وہ در دجو پسلیوں کے نیچ محسوں ہوتا ہے، اس کو ذات الرقة بھی کہتے ہیں یعنی پھیپھروں کی سوزش ، بعض حضرات نمونیا پر بھی اس کا اطلاق کرتے ہیں، اس کی دو تسمیں ہیں: ایک حقیق جو درم اور سوزش کی وجہ سے ہو، دوسری جورت کی بناء پر ہو، حاشیہ پر حضرت شاہ ولی اللہ اللہ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ یہاں یہی عرفی یعنی وجع ریکی مراو ہے، جبکہ حقیق درد سینے کی جعلی میں سوزش ، یا پھیپھروں کے متاثر ہونے یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں

باب مأجاء في دواء الجنب

ل الحديث روى بمعناه مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتاب السلام.

دشواری بھی ہوتی ہے۔

امام ترفدگ نے باب کے آخریس یہی معنی مرادلیا ہے، 'و ذات الحنب بعنی السِّل ''سل پھیچھڑوں کی بیاری کو کہتے ہیں جس میں یہ بیاری زخم کی وجہ ہے ہوتی ہے گویا نمونیا طرز کی بیاری ہوتی ہے کیکن حضرت شاہ ولی اللہ '' کامطلب زیادہ قرین قیاس ہے ہاں البتہ کھانی (ٹی بی) کے لئے قسط بحری مفید ہے کہ گرم بھی ہے اور خشک بھی۔

باب کی اگلی حدیث میں حضرت زید بن ارق فرماتے ہیں ہے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں تھم دیا تھا کہ ہم ذات البحب کا علاج کے سے اور زیتون سے کریں۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ قسط بحری سے مراد ٹٹ ہے اس کو ''کوٹ' کوٹ' اور ''کوٹو' بھی لکھتے ہیں،
اسے بحری اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ہندوستان سے براستہ سمندرلائی جاتی تھی ،سلم لی کی روایت میں عود ہندی کالفظ آیا ہے اسے ٹست بھی کہتے ہیں، یہ ایک بڑی ہے جو شمیر کے او نچ پہاڑوں میں پائی جاتی ہے عواج واہیں اس کولا کر بازار میں بیچ ہیں۔راقم کو بچین میں طاقت کی غرض سے اور سایہ سے شفاء کے لئے دی گئی جس کا بڑا مثبت نتیجہ برآ مدہوا تھا۔عود ہندی کی دو تشمیں اور بھی ہیں گروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں، گئی جس کا بڑا مثبی ، ایک عود ہندی عطری کہلاتی ہے جے ''اگر'' کہا جاتا ہے اور جس سے اگر بتیاں بھی بنائی جاتی ہیں، اور دوسری' قسط اظفار' اس کو گست بھی کہتے ہیں اور اُظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک قشمو ہے، یہ جنی دونوں سے اس مراذ ہیں۔

تكملة فتح ألمبهم ميں ہے كه اظفار الطيب كواردو ميں " فن كہتے ہيں \_ ( كلمله فتح ألمهم ص:٣٣٩. ج:٣)

بعض اطباء نے یہاں یہ اعتراض کیا ہے کہ ذات البحب گری سے پیدا ہوتا ہے لہذااس کاعلاج کس سرددواسے ہونا چاہئے کیونکہ علاج بالفند ہوتا ہے لیکن بیاعتراض سیح نہیں کیونکہ علاج بالمثل بھی ہوتا ہے اورعلاج بالفند کوئی قاعدہ کلینہیں ہے، علاوہ ازیں حاشیہ میں امام نوویؒ نے بحوالہ طبی نقل کیا ہے کہ حکیم چالینوس وغیرہ نے بھی قسط بحری کوذات البحب کے لئے مفید قرار دیا ہے۔

ع صحيح مسلم حواله بالا.

#### باب

"عن عشمان بن ابى العاص انه قال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاديه لمكنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذبعزة الله وقدرته وسلطانه من شرمااحد قال ففعلتُ فاذهب الله ماكان بى فلم ازَل آمُرُه به اهلى وغيرهم".

(حسن صحيح) لم

حضرت عثان بن ابی العاص رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم میرے پاس تشریف لائے جبکه مجھے در دکا ایساعارضه لاحق ہوگیا تھا جو قریب تھا کہ مجھے مار دیتا تو رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:
ابنا داہنا ہاتھ در دوالی جگه پرسات مرتبہ پھیر دواور بیدعاء پڑھو: اعوذ بعرق الله الح حضرت عثمان فرماتے ہیں کہ میں نے ایسا کیا تو الله نے وہ در ددور فرما دیا ہی میں تو ہمیشہ اپنے گھر والوں اور دوسروں کوائس کی تجویز دیتا ہوں۔

تشری : ۔ یہ ایک روحانی علاج ہے جس کے متعلق ... ابن قیم زادالمعاد ' طب نبوی ' میں لکھتے ہیں کہ یہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آتی ہے قنس اور طبیعت دونوں قوی ہوجاتے ہیں اور بیاری کے دور کرنے میں اسے ہمیشہ کے لئے ختم کرنے میں پوری مدود بتی ہے، اس سے چند سطور پہلے لکھتے ہیں : ادویہ قلبیہ ادویہ روحانی قوت قلب، اعتاد علی اللہ ، اس سے سب بھھ مانگنا، اس کے سامنے اپنی عاجزی کا اقرار ، اپنی ہے کسی کا اظہار ، ہے چارگی کا بیان ، صدقہ ، دعا ، تو ہا ستنفار ، مخلوق کے ساتھ بھلائی ، در دمندوں کی فریادری ، مصیبت زدگان کی یاوری ، یہ سارے طریقے علاج کے جوخود فد ہب اسلام نے اور دینا کے دوسرے فدا ہب کے تبعین نے بار بار آزمائے ہیں ، ان میں شفا کا وہ انداز ، تا ثیر کی وہ تیزی آئیس نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے بڑے تجر بہ کا راور جاذق طبیب بھی اس تک نہیں شراق کی دنیا کے بڑے سے بڑے تجر بہ کا راور جاذق طبیب بھی اس تک نہیں جس نبوی ص: اسافعل : ۳)

راقم نے خوداس کا تجربہ کچھ یوں کیا ہے کہ کفٹن اور ڈیفنس کے ایک بہت بڑے ڈاکٹر نے جوامریکہ سے پڑھ کرآیا تھا اس نے سوفیصدیقین سے میرے گلے میں کینسر کی تشخیص کی تھی اور آپریشن کرنے میں اتی جلدی کررہاتھا کہ عید کے دن سے بھی تا خیر کو جان لیوا قرار دیتا تھا اور کہتا کہ اگر کچھ ہوا تو ذمہ داری آپ کی اپنی

باب

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم وابوداؤد بحواله جمع الفوائد ص:٢٥٥ ج:٢.

ہوگی،اللہ کے فضل سے میں آج اس کے بعد سات سال تک زندہ ہوں گو کہ میں نے پھر آغا خان ہیتال سے آپریشن کروایا مگروہ دانہ ختم نہیں ہوا، پھر میں نے سورہ مجادلہ چالیس روز تک پڑھنے کا التزام کیا اور بفضلہ تعالیٰ 2003 سے 2010 تک زندہ ہوں۔والحمد ملتعلیٰ ذالک

حال ہی میں جاپان کے ایک سائنس دان پروفیسر مساروا یموتو کی تحقیق آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آیات پڑھی جاتی ہیں تو خور دبین میں وہ پانی پھولوں کی طرح وکھائی دیتا ہے جبکہ شیطانی الفاظ پڑھ کر دم کرنے سے پانی کے قطرے ڈراؤنی شکل اختیار کر لیتے ہیں۔

### باب ماجاء في السنا

"عن اسماء بنت عُميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألهابماتَسْتَمْشِيْن ؟قالت بالشُبُرم اقال: حارٌ حارٌقالت ثم استمشيتُ بالسنّافقال النبي صلى الله عليه وسلم الوان شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا"\_(حديث غريب)

حضرت اساء بنت عميس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله عليه وسلم نے ان سے پوچھا کہتم کونی مُسهل (جُلاب) استعال کرتی ہو؟ کہنے لگیں 'شبرم' آپ صلی الله عليه وسلم نے فرمايا وہ تو بہت گرم کھینچنے والی چیز ہے فرماتی ہیں کہ پھر میں سناسے اسہال لینے گی تو نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے فرمایا : کہ اگر کسی چیز میں موت سے شفاء ہوتی تو سنا میں ہوتی۔

لغات مع التشر تع: قوله "تَسْتَمْشِنْ " واحدموَن خاطبكا صيغه باس مين سين طلب كے لئے ہاورمشی كے بارے ميں پہلے گذرا ہے كدست آ وردواكو كہتے ہيں يعنى مسهل اورجلاب قوله "المشہرم" بضم الشين وسكون الباء وضم الراء يہ چنے كے دانوں كے برابر بج ہوتے ہيں جن كوأبال كرپانى پياجا تا ہے۔ بعض حضرات كہتے ہيں كديكى درخت كى برا كا چھلكا ہوتا ہے۔ قوله "حار حار" پہلا لفظ حاء بغير نقط كے ساتھ ہے حضرات كہتے ہيں كديكى درخت كى برا كا چھلكا ہوتا ہے۔ قوله "حار حار" پہلا لفظ حاء بغير نقط كے ساتھ ہے جس كم معنى كرم كے ہے مگر دوسر كے لفظ ميں متعددروايات ہيں ، بعض نے اس كو حاء كے ساتھ پڑھا ہے ، على ہذا ہولى كا كيد ہے۔ بعض نے اس كو ياء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كيدكلام ہے۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے يہاول كى تاكيد ہے۔ بعض نے اس كو ياء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كيدكلام ہے۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے

باب ماجاء في السنا

ل أيضاً روى بمعناه الطبراني في الكبير ٣٩٨/٢٣ مجمع الزوائد ص: ١٠٣ ج: ٥ جمع القوائد ص: ٢٥١ ج: ٢.

تنخوں کے مطابق یعنی جیم کے ساتھ ہے، اس کوبھی اکثر شار حین نے تاکیداور تکیہ کلام پر محمول کیا ہے مگر حضرت گنگوہ تی الکوکب میں فرماتے ہیں کہ اس کواول کا تابع یعنی تاکید بنانا صحح نہیں بلکہ یہ تاسیس کے لئے ہے اور جرسے شتق ہے جس کا مطلب ہے کہ ضرورت سے زیادہ دست آور ہے اور معدے کے تقریبا تمام مواد کو کھنے تاکہ کر ضرراورضعف کا موجب بنتا ہے۔ او پر ترجمہ میں اس کو کالیا ہے۔ قبولہ "بالسنہ " یک پودا ہے جس کی پتیاں دست آوراور مسہل ہیں۔ راقم اس کو کافی عرصہ سے استعال کر رہا ہے ، بہت مفید ہے ، قبض کشا بھی ہے، اور دیگرامراض کے ازالہ میں بھی معاون ہے خصوصاً سنائے کی گوکہ اس کا نام پنساریوں نے سنائے کی ہی مشہور کیا ہے، اس کے فوائد کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی چیز موت سے شفاء بخش ہوتی تو وہ سناہوتی ، آخر یہ جیر ترغیب ہی کے لئے تو ہے کہ اسے استعال میں رکھا جائے ، اس کے بعض اطباء تو اسے ہر نسخہ میں یا اکثر ادویات میں شامل کرتے ہیں البتہ اس کا استعال اپنے طور پرنہیں بلکہ ماہر نبا تات یا ماہر طبیب کے مشور سے ہونا جائے۔

### باب ماجاء في العسل

"عن ابى سعيدقال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّ اَنِي استطلق بطنه فقال إِسقِهِ عسلاً فسعة الم الله عليه وسلم فقال الله إلى قدسَقَيتُه فلم يزده الااستطلاقاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :صدق الله وكذب بطن اَنحيكَ اِسقِه عسلاً فسقاه فَبَراً " (حديث حسن صحيح) له

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک مخض نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں ماضر ہوکر کہنے لگا کہ میرے بھائی کا پیٹ چالوہ وگیا ہے (بینی کثرت سے دست آرہے ہیں) آپ صلی الله علیہ وسلی دیا تو پیٹ کی روانی میں اوراضا فہ کر دیا ، ابوسعید فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ ا

#### باب ماجاء في العسل

ل المحديث اخرجه البخارى ص: ۸۳۸ ج: ۲ "باب الدواء بالعسل" كتاب الطب، ايضاً ص: ۱۵۱ ج: ۲ كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۷ ج: ۲ كتاب السلام، مسندا حمد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۲۷ ا ، ۲۲۷ ما ، ۱۳۲۱ و جمع الفوائد ص: ۲۳۹ ج: ۲ . الحنفى عفى عنه

وسلم نے ارشادفر مایا کہ اللہ نے بی فر مایا ہے ( کہ 'فیہ شفاء للناس '') گرتیرے بھائی کا پیٹ غلط کرتا ہے، اس کو (پھر) شہد پلا و تواس نے پھر پلایا چنانچہ وہ ٹھیک ہوگیا۔

لغات: ۔ قول ۱۵ ستطلق "اس کومجهول و معروف دونوں طرح پڑھنا تیج ہے یعنی پے در پے دست آرہے ہیں، بخاری کی روایت (ص: ۸۵۱ ج:۲) میں اس طرح ہے جبکہ دوسری (۸۴۸ ج:۲) میں 'نیشند کی بطنه ''ہے۔ قوله "و کذب طبن العبك " یہاں کذب کی نسبت بطن کی طرف مجاز آہے کیونکہ صدق و کذب اقوال کے اوصاف ہیں مگر عرب خطا اور خلطی پر بھی کذب کا اطلاق کر کے قائل کے بجائے فاعل و عائل کی طرف بھی نسبت کرتے ہیں لیعن تیرے بھائی کے پیدے نے شفاء والی چز کوقیول نہیں کیا۔

تشری : بخاری کی روایت میں ہے کہ وہ خص تین مرتبہ آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عاضر ہوا تھا۔ اس حدیث میں ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دست رو کئے کے اسے شہد پلانے کا مشورہ دیا، اس پر بظاہر یہ اعتراض وار دہوتا ہے کہ شہدتو گرم اور سبل لینی دست آ ور ہے پھراس تھم کا کیا مطلب ہے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو پیطر یقتہ کا رکوئی قاعدہ کلیہ کے طور پڑہیں بتایا کہ گویا ہر اسہال کے مریض کو شہد پلایا جائے حتی کی فدکورہ اعتراض وار دہوجائے (گوکہ بعض صحابہ کرام نے اس سے تھم کلی سمجھا تھا اور وہ ہر بیاری میں شہد پیتے تھے ) بلکہ پچھ مواد فاسد ہوکر پیٹ سے نگلنے والے تھے جس کے اخراج کے لئے شہد مفید و معاون فابت ہوا، یہ نگتہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم تھا کہ جب پیٹ فاسد مواد سے فاسد مواد سے معلوم ہوا تھا ، یا ہر بیا آپ ملی اللہ علیہ وسلی  وسلی اللہ والدیہ وسلی اللہ علیہ وسلیہ 
لى نة واس حديث كوضا بطبي مجمعا عيا بين اورنه بى اس آيت "فيه شفاء للناس" " المجلى كوعام ليما عيا بين كونك بعض امراض شهد كاستعال سے مزيد بگر جاتے ہيں۔ چنا نچه ابن العربی عارضه میں لکھتے ہيں:
"ولم يذكره على العموم ... وقد كان حماعة من الصحابة يتناولونه على ظاهره ويشربون في أدوا عهم العسل مسزو حاً بالماء والزيت ... ولا يتحفيٰ ان من

ع صحیح بخاری حواله بالا. ع سورة النحل آیت: ۲۹.

الامراض مااذاشرب صاحبه العسل خلق الله الالم بعده وان قوله (تعالىٰ)في العسل"فيه شفاء للناس"انماهوفي الاغلب"\_الى آخرماحررناه

### بابٌ

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال:مامن عبدمسلم يعودمريضاًلم يحضر احله فيقول سبع مرات :اسأل الله العظيم بالعرش العظيم ان يشفيك الاعوفى"\_(حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ جو شخص کسی ایسے مریض کی عیادت کرے جس کی اجل پوری نہ ہوئی ہواوروہ مید دعا''اسٹ اللّٰ العظیم'' الخ سات مرتبہ پڑھے تو اس کو ضرور شفاء ہوگی۔

### بابٌ

"ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذااصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النارفليط فهاعنه بالماء فليستنقع في نهر حارفليستقبل حريته ،فيقول: بسم الله اللهم اشفِ عبدك وصدّق رسولك ،بعدصلوة الصبح وقبل طلوع الشمش وليغمس فيه ثلاث غَمْسَات ،ثلاثة ايام فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لاتكاد تحاوز تسعاً باذن الله "(هذا حديث غريب)

حضرت ثوبان رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: اگرتم میں سے کسی کو بخار ہوجائے تو چونکہ بخار آگ کا ایک گلڑا ہے اس لئے اس کو پانی سے بُھا کر دورکر ہے یعنی جاری نہر میں داخل ہوجائے اوراس کی بہاؤکی جانب منہ کرکے یہ دعا پڑھے: ''ہسم اللہ اللّٰہ ماشف ''الخ بیکا م صبح کی نماز کے بعداور سورج نکلنے سے پہلے کرے اور چاہیے کہ (نہاتے وقت) تین غوطے لگائے ، تین دن تک ایسا کرے، پس اگر تین میں ٹھیک نہ ہوتو پانچ دنوں تک کرے، اگر پانچ میں اچھانہ ہوجائے توسات دن تک ایسا کرے، اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک ایسا کرے کا دراگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک میٹ کی کہا کہ کے کہا کہ اللہ کے تھم سے وہ نو دنوں سے زیادہ نہیں

بره سکےگا۔

لغات:۔"فلیطفها"اطفاءے ہے بمعن بُجھانے ،روایت اگر چہ بغیر ہمزہ کے ہے مگر قیاس کا تقاضایہ ہے کہ فاء کے بعد ہمزہ ہو'فلیطفٹھا''۔

قول د من السندقع "استقاع كم عنى پانى ك تالاب وغيره مين عسل ك لئے اتر نے كى بير، بير فليطفها كابيان ہے اورخود مبين ہے اس كابيان "فليست قبل" نے كيا ہے۔ قول د "جريت د "بسرالجيم پانى كى رواور بها وكو كہتے ہيں۔

تشری : بخارکاعلاج پانی کے ذریعہ کرنے کی بحث اور جدید تحقیق کی روشی میں تفصیل'' باب ماجاء فی تبرید انجی بالماء' میں گذری ہے وہیں دیکھ لی جائے ، مزید سے کہ جوضا بطہ وہاں بتلایا گیا تھا اس کے مطابق اصل بات جسم کی اندرونی گرمی کو خارج کرنا اور درجہ حرارت کو کسی نہ کسی طرح کم کرنا ہے۔

اس کابیان بیہ ہے کہ اللہ عزوجل نے انسان کے جسم میں ایک خود کار لیول ود بعت فر مایا ہے، اس کا کام
یہ ہوتا ہے کہ جسم کے اندر ۱۹۸۰ فارن ہیٹ درجہ حرارت کو تحفوظ رکھتا ہے خواہ باہر کا موسم کیساہی ہو یعنی شدیدگری
ہویا سخت سردی ہو گر اندر کا درجہ حرارت اس طرح ۲۳ سینٹی گریڈر ہتا ہے گر بھی ایسا ہوتا ہے کہ جسم کے اندراس قسم
کے جراثیم داخل ہوجاتے ہیں جواس لیول کو متاثر کرتے ہیں نتیجۂ جسم کی اندرونی گری کی مقدار بڑھ جاتی ہے اور
کھال کی سطح پر شدندگی وجہ سے مسامات بند ہوجاتے ہیں اس طرح گری کے اخراج کا عمل فیل ہوجا تا ہے، چونکہ
قوت حاسہ کھال میں ہے اس لئے بخار میں مریض کو سردی گئی ہے اگر چہ اندر شدیدگری ہوتی ہے، بخار کے
اتار نے کے لئے جوادویات دی جاتی ہیں ان میں دوطرح کے اثرات کو کھوظ رکھا جاتا ہے (۱) جوان جراثیم کو خشم
کردیں۔ (۲) جواس لیول کے عل کو بحال کر کے گری کا ہیرون جسم خشمل کرنے کا عمل بحال کر کے گری کا اخراج

صاف پانی میں اللہ نے بیے خاصیت رکھی ہے کہ وہ ان جراثیم کو چُن چُن کر ہلاک کردیتا ہے، دوسرے اس سے مسامات کھل جانے سے اندر کی گرمی بھاپ بن کر خارج ہوجاتی ہے، لہٰذا حدیث باب میں جوطریقہ بتلایا گیاہے وہ کی فوائد پرمشمل ہے مثلاً صبح کے وقت پانی صاف سخر ابھی ہوتا ہے اور شبح کے وقت منسل سے آ دمی ہشاش بشاش اور خوش وخرم ہوجا تا ہے جس کا اپنا اثر بھی ہے، اور نفسیاتی اعتبار سے بھی مفید ہے، نیز دعاء اور سنت کے مطابق روحانی علاج کے ثمرات بھی حاصل کے جاسکتے ہیں۔

### باب التداوي بالرماد

"عن ابى حازم قال سئل سهل بن سعلاً واناأسمعُ : بِأَيِّ شَيَّ دُووِى جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟فقال:مابقى احداعلم به منى كان على يأتى بالماء فى تُرسه وفاطمة تغسل عنه الدم وأحرِق له حصيرفحُشِيَ به جُرحُه" (حديث حسن صحيح) لله

حضرت ابوحازم فرماتے ہیں کہ اللہ بن سعد سے دریافت کیا گیا جبکہ میں (بی گفتگو) من رہاتھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کا علاج کس چیز سے کیا گیاتھا؟ تو حضرت اللہ نے فرمایا کہ اس بارے میں مجھ سے زیادہ جانے والاکوئی نہیں بچاہے ، علی اپنی ڈھال میں پانی بحر بحر کرلاتے اور فاطمہ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خون دھوتی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک چٹائی (بوریا) جلادی گئی اور اسی (راکھ) سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کو بحر دیا گیا۔

لغات: قوله "المرماد" بالكرراككوكية بين قوله "دُووى" مجهول كاصيغه بين دى۔ قسوله "حسر " بضم الجيم ، چوث اورزخم كوكية بين ، جمع جروح آتى ہے۔ قسوله "ترسه "ضم الآء ترن، سراورد هال كوكية بين قوله "حصير "مجورك بتول كى بن هوئى چائى اور بوريا، ٹاث قوله "فحشى" بعيغة مجهول، حثو بحرتى كوكية بين يعنى وه چيز جس سے كى چيز كو بحراجائے جيسے تكيہ بين روئى وغيره۔

تشری : - بیروایت بخاری کی کتاب المغازی (ص:۵۸۴ ج:۲) پربھی آئی ہے،اس میں بیاضافہ ہے کہ جب اس خم پردا کھلگادی گئ تو ''فساست مسك المدم و كسرت رَباعیت یومند و حرح و جهه و كسرت البیضة على رأسه ''مگرواضح رہ كرآپ صلی الله علیه وسلم كار باعی دانت پوراشه پرنہیں ہواتھا بلكه صرف ایک چھوٹا سائلزا الگ ہوگیا تھا اور ساتھ نچلا ہونٹ مبارک بھی زخی ہواتھا، بیعتب بن الی وقاص كے تير لگنے کی وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے کی وجہ بخاری کی روایت كے مطابق اس روكنا تھا جبكه ابن العر بی عارضه میں کھتے ہیں :'امساغسل المدم فلازالة الندھاسة إن قلناإن دمه نحس،او لازالة التلویث إن قلناإن دمه

باب التداوى بالرماد

ل الحليث رواه البخاري ص: ۵۸۳ ج: ۲ كتاب المغازي، ايضاً بخاري ص: ۸۵۲ ج: ۲ "باب حرق الحصير لسيد به الدم" كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم كذا في جمع الفوائد ص: ۲۳۷ ج: ۲.

طاهر''۔

جہاں تک حمیر یعنی چٹائی یا بوریا اور ٹاٹ جلا کراس کی را کھ زخم پرڈالنے کا تعلق ہے تو بی بھی بخاری کی روایت کے مطابق خون روکنے کے لئے تھا''فسلسارات فاطمة ان الماء لا یزیدالدم الا کثرة احذت قطعة من حصیر فاحر قتها فا کَصَقَتها فاستمسك الدم''۔ علیہ

799

جدید حقیق : انسانی جسم میں کسی عضو کے زخی ہونے کی صورت میں اور بالخصوص زنگ آلودلوہ یا آلودہ چیز سے چوٹ آنے سے زخم میں ایسے جراثیم داخل ہونے کا اندیشہ ہوتا ہے جن سے شنج (ٹیٹنس) کا خطرہ ہوتا ہے جس کے لئے آج کل ٹیکے لگائے جاتے ہیں مگر آگ میں اللہ عز وجل نے بیتا ثیرر کھی ہے کہ اگر کوئی جگہ یا چیز آگ سے جلادی جائے تو وہ جراثیم کلمل طور سے ختم ہوجاتے ہیں گویا پھر ٹیکہ لگوانے کی ضرورت باتی نہیں رہتی، اس لئے کوئی سوتی کیڑے کو جلا کر گرم را کھا گرزخم پر کھدی جائے یا گرم پانی سے دھویا جائے تو وہ جگہ جراثیم سے صاف ہوجاتی ہے۔

غرض بیالک روایق علاج تھااور ہمارے یہاں آج بھی مروج ہے اس کا مقصد صرف خون بند کرنا ہوتا تھا مگرآج ثابت ہوا کہ بیجراثیم کش بھی ہے۔

اس صدیث میں حضرت بہل بن سعد کا بیفر مانا کہ 'مابقی احداعلم به منی ''اس بات کی دلیل ہے کہ کسی نیک غرض مثلاً ترغیب کے لئے یامئلہ کومؤٹر بنانے کے لئے ایبادعوی واظہار کرنا جائز ہے بشرطیکہ اس سے عجب وغیرہ خرابی کا اندیشہ اپنے حق میں یا دوسرے کے حق میں پیدانہ ہواور اسی طرح دعوی بھی حقیقت پڑئی ہو

حاشیہ بخاری پر بحوالہ کر مانی اس حدیث سے پچھ اور مسائل بھی مستبط کے گئے ہیں: (۱) اس سے معلوم ہوا کہ انبیاء علیم السلام پر آز مائش اور بیاریاں آتی تھیں تا کہ وہ اس کا اجر بھی حاصل کریں۔ (۲) اور تاکہ امت کو اس پر چلنا یعنی صبر کرنا آسان ہو۔ (۳) اور یہ کہ معلوم ہو کہ انبیاء بھی بشر ہیں ان کو وہ تمام عوارض لاحق ہو سکتے ہیں جوعام انسانی جسموں کو لاحق ہوتے ہیں۔ (۴) اور یہ کہ یقین ہوجائے کہ انبیاء یکیم السلام مخلوق ہیں اس طرح وہ مجزات و یکھنے سے کسی غلط فہمی کا شکار نہ ہوں۔ (جیسا کہ بعض لوگوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ تھیار پہنے کا استخباب معلوم اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ تھیار پہنے کا استخباب معلوم

صحیح بخاری حواله بالا.

موااورید که بیتو کل کے منافی نہیں۔ (بخاری ص:۸۸۴ ج:۲، حاشیہ نمبر:۲)

### باب

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذاد حلتم على المريض فَنَفِّسُواله في أحله فان ذالك لا يَرُدُّ شيئاً ويُطيِّبُ نفسه" (هذاحديث غريب) لـ

حضرت ابوسعیدخدری سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم کسی مریض کے پاس جا وَ تواس کے لئے دراز کی عمر کی بات ( دعا ) کروکیونکہ تمہاری بات کوئی چیز (موت ) دور تو کرنہیں سکتی گراس کے دل کوخوش کر لےگی۔

لغات ند قدوله "فنفسواله "تفیس سے ہ،اس کے صلی میں ' عن' بھی آتا ہے،اس کے معی خوش کرنے ، تبلی دینے اور سکون بخشنے کے ہیں۔

تشرت: مطلب بیہ کہ جب کی عیادت کروتواس مریض کے سامنے ہمت بڑھانے اور صحت وشفاء کی امید بیدار کرنے کی باتیں کرومثلاً بیتو معمولی بیاری ہے، آج کل تواس سے زیادہ سخت بیاریوں کا علاج الیا آسان ہے جیسے چیونی کا دم وغیرہ، کیونکہ ان باتوں سے اگر چداسے تشمی تونہیں ہوگی اور نہ ہی تقدیر وقضاء میں ردو و بدل ممکن ہے مگراس بیچارے کا دل تو خوش ہوگااس کوسلی تو ضرور ہوگی۔

ال سے ایک طرف می معلوم ہوا کہ سلمان اور خصوصاً پریشان حال کادل خوش کرناچا ہے۔ دوسری طرف عیادت کا طریقہ بھی معلوم ہوا کہ اس کے سامنے خوش افزابا تیں کی جا کیں،اس کے لئے درازی عمراورشفاء کی دعاء کی جائے اوراس کومرض کے فضائل یعنی اس کا رفع درجات کا ذریعہ ہونا اور گناہ کا کفارہ ہونا ہیان کرے،اور یہ کموقعہ کی مناسبت سے بیٹنے میں بیخیال رکھے کہ کہیں مریض کویا گھر والوں کوزیادہ بیٹنے میں کوئی سے تکلیف تو نہ ہوگی،اس لئے عام آدمی کوچا ہے کہ مقدار فواقِ ناقہ سے زیادہ نہ بیٹھے الله کہ زیادہ بیٹنے میں کوئی فائدہ ہتے ملے فائدہ ہتے ملے فائدہ ہتے ملے فائدہ ہتے ملے فائدہ ہتے ملے فائدہ ہتے ملے فائدہ ہوئے۔

آخرابواب الطب واول "ابواب الفرائض"

باب

ل الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٠٣ "باب ماجاء في عيادة المريض" ابواب الجنائز. حفيظ الرحمن الحمل

# ابوابالفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

# باب ماجاء في من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِهِ

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من ترك مالاً فَلِاهله ومن ترك ضياعاً فَإلى" (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جس نے (موت کے بعد)مال چھوڑ اتو وہ اس کے گھروالوں (ورند) کا ہے، اور جو شخص مختاج اولا دچھوڑ ہے تو وہ میرے ذمہے۔

لغات: قوله "الفرائض" فریضة کی جمع ہے جیسے شرائط جمع ہے شریطة کی ، فرض لغت میں کا شنے کو کہتے ہیں خصوصاً جب اس کا مفعول بہ قابل قطع چیز ہوجیے فرض العودوالثوب وغیر ہما ،فرض بواسط کر ف جر کے بھی متعدی ہوتا ہے جیسے فرض علیہ اس کے معنی لازم کردینے کے جیں اور جب صلہ میں ''لہ'' آ جائے تو بمعنی عطیہ یا حصہ مقرر کرنے کے آتا ہے جیسے میں کان علی النبی من حرج فیمافرض الله له''۔ (الآیة علی جمعی عطیہ یا حصہ مقرر بندوں پرشارع کی طرف سے فرض ولازم کیا ہوائی ، ممل اورقانون کہلاتا ہے اور میراث کی تقسیم کو تھی کہتے ہیں کیونکہ احکام کی بھی حدبندی ہوتی ہے اور میراث کی بھی ۔ اس لئے لغوی معنی قطع ان دونوں میں پائے جاتے ہیں۔ علم میراث کی بھی حدبندی ہوتی ہے ہیں۔ قولہ "ضیاعاً" اس میں ضاد کا فتح و کسر و دونوں جائز ہیں ، بیدراصل مصدر ہیراث کے ماہر کوفارض اور فرض کہتے ہیں۔ قولہ "ضیاعاً" اس میں ضاد کا فتح و کسر و دونوں جو نئی نہ ہوں ، چونکہ ہے گراس کا اطلاق میت کے ان ورشہ اور اولا دیر کیا گیا ہے جوابے پاؤس پر کھڑے ہونے کے قابل نہ ہوں ، چونکہ ان کے ضافح ہونے کا خطرہ در ہتا ہے اس لئے ان کوضیاع سے تعبیر کیا ، پس مطلب بیہوا ''مین ترک او لادا او عیا لا دوی صیاع''۔ عارضہ میں ہے: ''ما الضیاع فہو کل من لامال له و لاقو ق''۔

ابواب الفرائض عن رسول الله عَلَيْكُم

باب ماجاء من ترك مالاً الخ

ل الحديث احرجه ايضاً احمد في مسنده ص: ٥٥٩ ج: ٢ حديث: ١٠٨١. ٢٦ صورة الاحزاب آيت: ٢٨.

تشریج: بہاں فرائض سے مرادعلم میراث ادراس کے مطابق عمل درآ مدکرنا ہے،اس علم کی اہمیت اگلے باب میں بیان کی گئی ہے، یہ مستقل فن کے طور پر مدارس کے نصاب میں داخل ہے،اس کے اصول متعلقہ کتب سراجی وغیرہ میں دیکھے جاسکتے ہیں۔

یہاں نہایت اختصار کے پیش نظراتیٰ می بات کرنامناسب ہے کہ میت کے ترکہ کے ساتھ چاوتہم کے حقوق متعلق ہوتے ہیں، وہ حقوق بالتر تیب یہ ہیں: (۱) سب سے پہلے تکفین و تجہیز اور تدفین کے اخراجات ہیں جومیانہ روی سے اوا کئے جاکیں گے گوان سے ساری میراث ختم ہوجائے۔ (۲) پھر جتنامال بچاہے اس سے سارے دیون اور قرفے وغیرہ حقوق ادا کئے جاکیں۔ (۳) مجی کے ثلث میں سے وصیت کے مطابق خرچ کیا جائے وہ کیا جائے اگر وصیت کی ہوادر جاکز مصرف میں خرچ کرنے کے لئے کی ہو۔ (۴) چوتھ نہر پر جو کچھ نے جائے وہ قرآن وسنت اوراجماع امت کی ہدایات کے مطابق مستحق وارثوں میں ان کے حصوں کے مطابق تقسیم کیا جائے۔ (کذافی السراجی)

ان تقسيمات كالك بواحمد يهال ترفدي كابواب الفرائض من بيان موكار

حدیث الباب کامطلب میہ کہ جس تخصی نے کوئی مال چھوڑا، تو وہ مال اس کے ورشہ کا ہے لینی ترتیب بالا کے مطابق مگر جو تخص اپنے بیچھے ایسے بیچے وغیرہ چھوڑے جوغریب ہوں اور ان کا کوئی مالی یا جانی سہارا نہ ہوتو ان کی پرورش اور دیکھ بھال کی ذمہ داری میری ہے، امام ترفدگ نے ''فإلی '' کا مطلب یہی بیان کیا ہے' و معنی قولہ: من ترک ضیاعاً یعنی ضائعاً لیس لہ شی فالی یقول انااعولہ وانفق علیہ ''۔

اس ذمدداری میں دیون کی ادائیگی بھی شامل ہے مگرامام نووی فرماتے ہیں جیسا کہ حاشیہ پرہے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں سے ہے، آج کسی حکومت کی ذمہ داری نہیں کہ وہ (بغیر کفالت کے) لوگوں کے دیون اداکرتی رہے۔

شروع میں جب آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے پاس جنازہ لایاجا تاتو آپ سلی اللہ علیہ وسلم پوچھتے کہ اس پردین ہے؟ اگراثبات میں جواب ملتا اوراس کی ادائیگی کا انظام نہ ہوتا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کرام سے فرماتے''صلواعلی صاحب کم فان علیہ دینا''۔ سلی یعنی تم نماز جنازہ پڑھو میں نہیں پڑھتا کہ اس پردین

ح رواه ابوداؤد ص: 9 1 1 ج: 7 "باب في التشديد في الدين" كتاب البيوع، ايضاً سنن نسائي كتاب الجنائز باب: ٧٤ ، سنن دارمي كتاب البيوع باب: ٥٣.

ہے، گرجب اللہ نے مسلمانوں کوفتو حات سے نواز ااور بیت المال قائم ہوا کی تو غریب مدیون میت کے دیون اور اولاد کی برورش کی ذمہ داری آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے خودا ٹھالی، عارضة الاحوذی میں ہے:

"قال ابن شهاب : فلمافتح الله عليه الفتوح قال: من توفى من المؤمنين فعلى قصاء ومن ترك مالأفلورثته "وانفردابن شهاب بلفظ القضاء... وفيها... قال ابن شهاب هذاناسخ لتركه الصلوة عليه " (على الميت)

گوکہ ابن العربی اس کومرسل ہونے کی بناء پرمندکے لئے ناسخ مانے کوتیار نہیں، مدیون میت کی طرف سے کفالہ کی صحت اور عدم صحت کے حوالے سے اختلاف ودلائل اور قدرے تفصیل'' باب ماجاء فی المدیون' میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفدی ص:۳۹۵ج: ۴، من ابواب البخائز)

## باب ماجاء في تعليم الفرائض

"عــن ابـى هـريـرة قـال قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم :تَعَلَّمُوا الفرائض والقرآن وعَلِّمُوا الناس فانى مقبوض "\_ (هذاحديث فيه اضطراب الخ) ل

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ طلبی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: فرائض اور قرآن کیلئے اورلوگوں کوسِکھائے کیونکہ میں لیا جانے والا ہوں۔ (لیعنی وفات پانے والا ہوں)

لغات وتشری : قسو الله والن الله والن الله والن الله والن الله والن الله والنه 
م كذا في حاشية صحيح البحاري ص: ٣٢٣ ج: ١.

باب ماجاء في تعليم الفرائض

ل الحديث روى بسعناه ابن ساجه ص:۱۹۳ ابواب الفرائض، سنن دارمي مقدمه باب:۲۳، مستدرك حاكم ص: ۲۵۱ ج:۵ حدیث:۲۱ ۸۱۱/ ۸۱۱۸.

پیران دونوں پراطلاع کی کوئی صورت نہیں رہے گی۔ (کذافی الحاشیة بحوالہ مجمع البحار) قبول ه "و علمو الناس" اس کامفعول بمقدر ہے ای المذکور قبول ه "فانی مقبوض" ای سَیقبِضنی الله تعالیٰ یعنی الله عظریب مجھ پرموت کا پردہ ڈالنے والے ہیں، پیریم منقطع ہوجائے گا۔

اگرفرائض سے مرادمیراث ہوتواس علم کی اہمیت یہاں سے معلوم ہوئی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف اس کے سیحنے کی تاکید فرمائی بلکہ اس کے سیحانے پر بھی زور دیا ہے اور جلد حصول کی ترغیب دی۔ امام ترفدی فی اس حدیث میں اضطراب بیان کیا ہے، وجہ اضطراب بیہ ہے کہ توف سے بیر دوایت مندات ابی ہریرہ میں بھی مروی ہے جیسا کہ یہاں ہے اور مندات ابن مسعود میں بھی ہے، علاوہ ازیں محمد بن قاسم اور شہر بن حوشب کمزور محمد بین البتة اس مضمون کی حدیث منداحمد، نسائی اور مستدرک حاکم میں قابل اعتبار سندسے آئی ہے۔

### باب ماجاء في ميراث البنات

"عن حابربن عبدالله" قال حاء ت امرأة سعدبن الرَّبيع بابنتيهامن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله اهاتان ابنتاسعدبن الربيع قُتِلَ ابوهمامعك يوم احد شهيداً وان عمهما الحلمالهما فلم يَدَع لهمامالاً ولاتنكحان إلاولهمامال بقال يقضى الله في ذالك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال: أعطِ ابنتى سعدٍ الثُلثين واعْطِ امهما الثمن ومابقى فهولكَ" \_ (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سعد بن الربیع کی بیوی شعد سے اپی دونوں بیٹیوں کورسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لے آئی اور کہنے گئی اے اللہ کے رسول! یہ دونوں سعد کی بیٹیاں ہیں ان کا باپ آپ کے ساتھ معرکہ احد کے دن شرکت کی بناء پر آل کر کے شہید کیا گیا ہے اوران کے بیٹیاں ہیں ان کا (سارا) مال لے لیا ہے اوران کے لئے پھے بھی نہیں چھوڑ ا ہے ، حالا نکہ ان کی شادی بغیر مال کے نہیں ہوسکے گی، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا اس بارے میں اللہ فیصلہ فرمادیں گے چنا نچہ میراث کی آیت نازل ہوئی تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پچاکے پاس میم بھیجا اور فرمایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دواور باتی (پانچ بیٹر ہوئی سیم میراث کی مال کے ایس کی بھیجا کی باس کی بھیجا کی بیٹر کی بھیکی کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی باس کی بھیجا کی بھیکھی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھید کی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھی بھیکھی بھیجا کی بھیجا کی بھیجا کی بھی بھیکھی بھی بھیکھی بھیگھی بھیکھی بھیکھی بھی بھیکھی تركيب: -قوله "قتل ابوهمامعك الخ"اس من معكظرف مستقرب يعنى كائنا مقدر كساته

متعلق ہے ظرف لغویعی قتل کے ساتھ متعلق کرنامفسد معنی ہے کیونکہ یہ مطلب نہیں ہے کہ آپ کے ساتھ شہید ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم احد میں شہید نہیں ہوئے بلکہ مطلب سے ہے کہ آپ کے ساتھ احد کے میدان میں شریک تھے اور ای الزائی میں شہید ہوئے۔ تدبر

تشریکی:۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جس روایت میں ہے کہ 'ھاتان ابنتاثابت بن قیس بن شماس '' تو و غلطی اور سہو پرمحول ہے کیونکہ ثابت جنگ بمامہ میں شہیر ہوئے تھے۔

زمانہ جاہلیت میں بدرواج تھا کے عورتوں کومیراث میں سے حصہ نہیں دیاجاتا بلکہ مردوں اور عصبہ میں سے بھی عموماً ای کوماتا جوطاقت ورہوتا، کویازیادہ تر دارومدار بازوکی طاقت برتھی، ذوی الفروش اور عصبہ کی تقسیم اور تمیزاس وقت نہیں تھی۔

جب الله تبارک و تعالی نے انسانوں کے لئے زرین اصول اور ضابطوں کے مطابق عادلانہ نظام بنام اسلام نازل فرمایا تواس میں باقی مظلوم جماعات، انواع اورافراد کی طرح عورتوں کو بھی میراث میں متعین حق دینے کا تھم فرمایا۔

باب كى روايت معلوم بوتائ كه يرواقع الى آيت كنزول كاسب بنائ يوصيكم الله فى اولاد كم للذكر مثل حظّ الانتين فان كن نساء فوق الاثنتين فلهن ثلثاما ترك بوان كانت واحدة فلها النصف "\_(ناء آيت نبر: ااء الخ)

اس بارے میں ضابط یہ کہ پہلے ذوی الفروش کے جھے دیئے جائیں، ذوی الفروش سے مرادوہ لوگ ہیں جن کے لئے قرآن میں جھے مقرر کے گئے ایسے لوگ کل ملاکر بارہ ہیں، چارمرداورآ ٹھو ورتیں، مردیہ ہیں: (۱) باپ۔ (۲) چرمجے بعنی دادا۔ (۳) مال شریک بھائی اور (۴) شوہر عورتیں یہ ہیں: (۱) ہوی۔ (۲) ہیں۔ (۳) ہی ہے۔ (۳) پوتی آگر چدوروالی ہو۔ (۴) سی بہن۔ (۵) سوتی بہن۔ (۱) مال شریک بہن۔ (۵) مال شریک بہن۔ (۵) مال شریک بہن۔ (۵) مورت میں ادر ماراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کومات ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجی عصبہ نسبیہ کوماصل ہے اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کومات ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجی عصبہ نسبیہ کوماصل ہے ان میں الاقرب فاقرب کے مطابق تقسیم کیا جائے گا۔ (راجی لعظمیل باب معرفة الفروض النے وباب العصبات، من سراجی)

چونکه دوبیٹیوں کوثلثان ملتے ہیں اوراولا دکی صورت میں بیوی کوشن ماتا ہے اس لئے حدیث الباب میں

مئلہ ۲۲ (چوہیں) سے بنا ، سولہ حصے بیٹیول کو، تین بیوی کو، باتی پانچے رہ گئے، وہ عصوبت کی بناء پر بچا کود ہوئے۔
یہاں بیر ضابطہ قابل لحاظ ہے کہ میراث میں تمام نسبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں اور بیا کہ دو بنات اور دو صد زیادہ کا تکم ایک ہوتا ہے لینی ایک کونصف اور زیادہ کو ثلثان بیاس وقت ہے کہ ان کے ساتھ مردنہ ہولینی بلا تعصیب ورنہ تو پھر عورت کا حصہ مرد کے آ دھے کے برابر ہوگا سوائے مال شریک بہن کے کہ جب آ دی کا للہ ہولینی اس کے اصول وفر وغ نہ ہوں، اور ایک بہن اور بھائی ماں شریک ہوں تو ہرایک کا حصہ شدس ہوگا اورا گرزیادہ ہوں تو سب ثلث مال میں برابر کے شریک ہون گے جیسا کہ نساء آیت نمبر: ۱۲ میں ہے۔

## باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

"عن هُزيل بن شُرَحبِيل قال جاء رجل الى ابى موسى وسليمان بن ربيعة فَسَأَلَهُماعن ابنة وابنة ابن، واحت لابٍ وام فقالا:للإبنة النصف وللاحت من الاب والام مابقى وقالاله انطلق إلى عبدالله فأساله فانه سيُتابعنا فَأتَى عبدالله فذكرله ذالك واحبره بماقالا، قال عبدالله :قدضللتُ إذا وماانامن السمه تدين ولكنى أقضى فيها كماقصى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلين وللاختِ مابقى" \_ (هذاحديث حسن صحيح) له

ہڑیل ہن شرحیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کوایک خص ابوموی (اشعری) اورسلیمان بن ربید کے پاس آیا اوران سے ایک بیٹی ،ایک پوتی اورسگی بہن کی (میراث کی) بابت پو چھا، تو ان دونوں نے کہا کہ آ دھا ترکہ بیٹی کا ہے اور باتی (آ دھا) بہن کو ملے گا ( لیتی پوتی کونظرانداز کردیا) پھر دونوں نے اس شخص سے کہا جاؤ عبداللہ ( ابن مسعود ) کے پاس اوران سے پوچھووہ بھی ہماری پیروی کریں گے ( لیعنی ایسابی جواب دیں گے ، چنانچہووہ آ دی عبداللہ بن مسعود کے پاس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے باس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے فر مایا اگر میں ایسا فیصلہ کروں گا اور سے جو اب دینے والوں میں سے نہ ہوں گا گئین میں تو ( ان کے مطابق نہیں بلکہ ) اس بارے میں وہی فیصلہ کروں گا جیسا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور بی تی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باتی

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

ل التحديث اخرجه البخاري وابوداؤد والنسائي واحمد والبيهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣/٤ ج: ٢ حليث: • ٢٨٩، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ١٩٥ ابواب القرائض.

(دوسدس ۲/۲) بہن کے ہیں۔

تشری نفرت نفرت به مین به مین الله الله الله الله الله الله الله و الله

ان دونوں حضرات كافيصله سورهٔ نساء كى دوآيتوں سے ماخوذ ہے چنانچدانہوں نے بيثى كوآ دھاد ينے كوكها كيونكه اس آيت ميں ہے: ''وَإِن كَانَت واحدةً فلهاالنصف ''(نساء آيت ال) اور بهن كوآ دھاد ينے كاتكم اس آيت سے ليا: ''إِن إمرُوُّ اهلك ليس له ولد وله احت فلهانصف ماترك''۔ (نساء آيت نمبر: ١٤٧)

پہلی آ بت بیں ہے کہ اگر بیٹی آیک ہے تواس کو آ دھا ہے گا، اور دوسری بیل ہے کہ اگر کو گئی شخص مرجائے اوراس کی اولا دنہ ہوتواس کی آئی بہن کو تمام ترکہ کا آ دھا دیا جائے گا، اب جب دونوں کو آ دھا آ دھا لی گیا تو پوتی کے لئے بچھ بھی نہ بچا، یہ بھی ممکن ہے کہ انہوں نے دوسری آ بت ہے مسئلہ اخذ کیا ہوا ور فلط بھی ' ولڈ' کے لفظ ہے ہوئی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا لیسی نرینہ اولا دلے لی جبکہ ان معرات بیلی ولد بمعنی مولود یا بمعنی مطلق اولا دلا ہوتی کہ ان حدر اس بیلی کہ پوتی کہ اولاد تک محدود مجھ اور یہ بچھ بیٹھے کہ پوتی کا محد قرآن بھی نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ دلد بمعنی اولا دہ ہوتی ہوتی کا محد قرآن بھی نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ دلد بمعنی اولا دہوتی ہیں، اس لئے انہوں نے سابقہ فیصلہ کی موافقت سے انکار فرمایا، بھر داقطنی کی روایت بیل ہے کہ کہ ''وقد سسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یقول النے ''جونکہ بٹی بہ قابلہ پوتی کے اقرب ہے کہ لہذا توت قرابت کی وجہ ہے اس کونصف ملا، چونکہ بنات کا حد ثلثان سے زیادہ نہیں ہوسکا، اس لئے پوتی کوشدس دیا تا کہ ثلثان کو پورا کیا جائے، باتی دوسرس نے گئے وہ تھیتی بہن کے ہوتے، بس مسئلہ کی تھی جھیلئے کو شدی بہن کے ہوتے، بس مسئلہ کی تھی چھیلئے۔ اس کونسف ملی باتی دوسرس نے گئے وہ تھیتی بہن کے ہوتے، بس مسئلہ کی تھی جھیلئے۔ اس کونسف باتی دوسرس نے گئے وہ تھیتی بہن کے ہوتے، بس مسئلہ کی تھی جھیلے۔ کہ سے ہوئی۔

بنت بنتالابن أفت ۳ ا ۱ ۲

### باب ماجاء في ميراث الاخوة من الاب والام

"عن على انه قال انكم تقرؤون هذه الآية "من بعدوصيّة توصون بهااودين"وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الأم يرثون دون بنى العلّات الرحلُ يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه" \_ (وكذارواه احمدوالحميدي وابن ماجه) لل

حفرت علی سے مروی ہے انہوں نے فر مایا کہتم لوگ اس آیت کو پڑھتے ہو ' مِن بعدو صیة النے'' (یعنی اس میں بظاہروصیت مقدم ہے دین پر) حالانکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے وصیت سے پہلے دین کی ادائیگی کا حکم کیا ہے اور یہ کہ حقیقی (سکے) بہن بھائی وارث ہوں گے نہ کہ علاقی (یعنی سو تیلے) آدمی اپنے حقیقی بھائی کا وارث ہوتا ہے علاقی (سوتیلے) کانہیں۔

لغات: فرات كا تاب بنى الام المين كاطرف منسوب بى جوبمعنى نفس اور ذات كا تاب مراد هقى بها أن به كان كرات كا تاب مراد هقى بها أن به كرو كرا كرات كرات بي العلات علم سوكن كو كهتم بين تو بنوالعلات سوم ادباب شريك لين سوتيك بها أن بين "عَدل" لفت مين دوسرى بار پينے كو كهتم بين ، وجه تسميه ظاہر ہے۔

تشرت : علم بلاغت کا قاعدہ ہے کہ بھی کی چیز کواہمیت اور مقتضائے حال کی بناء پر مقدر کیا جاتا ہے چونکہ انسان طبعًا بخیل ہوتا ہے اور وصیت میں مطالبہ کرنے والے لوگ بھی عموماً نہیں ہوتے ہیں بخلاف دین کے کہ دائنین خوداس کو وصول کرنے میں پیش پیش ہوتے ہیں ،اور ور شکے لئے روکنامکن یا آسان نہیں ہوتا ،اس لئے وصیئت کی اہمیت اُ جا گر کرنے کے لئے اور تاکید کرنے کے لئے آیت میں اس کا ذکر دین پر مقدم کیا ،غرض تقدیم ذکری سے بین ہمجھا جائے ، کہ بیے مکما بھی مقدم ہے ،حصرت علی رضی اللہ اس قاعدے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے صرت کے منقول پیش کررہے ہیں تاکہ کی کوغلو نہی نہ ہو۔

پھراس آیت میں 'من بعدوصیة توصون بھااودین '' کے لفظ''او' بمعنی واو کے ہے، کیونکہ بھی دونوں بھی ہوتے ہیں یابوں کہنا چاہئے کہ''او' مانعة الجمع کے لئے نہیں ہے۔

### باب ماجاء في ميراث الاخوةمن الاب والام

ل مسنن ابن ماجه ص: ۱۹۷ "باب ميراث العصبة" ابواب الفرائض، مسنداحمد ص: ۱۲۸ ج: ۱ حديث: ۱۲۲۲، ايضاً ۹ ص: ۲۰ ا ۱۳۲۶. هـ ع. صورة النساء آيت: ۱۲. "الرحل يرث احاه لابيه وامه دون احيه لابيه" يه جمله البل كافسر بيعن اگركشي كه ال باپ شريك بهائي موجود بول تو وه صرف باپ شريك بهائي پرمقدم بول كي، يعني عني وقيق بهائي علاقي وسوتيك پرمقدم به قل ميراث ميل، چونكه عربول ميل قرابت كاصل دارو مدار باپ كرشة پربوتا تها، عورت كى رشة دارى كى نسب وحسب ميل كوئى خاص اجميت نهى، دوسرى طرف قرآن ميل لفظان اخوة "مطلق آيا تها جس سه يو ته بم بوسكاتها كه سك بهائي اورسوتيك ميراث كاستحقاق ميل برابرومساوى بهول كواس شهم كازاله كلي قو بم بوسكاتها كه سك بهائي اورسوتيك ميراث ون دون بنى العلات "اس ميل" ام" كاذكر بطور خاص كر كواضح كرديا كه ميراث ميل كوئى بهى قرابت خواه باپ كى وجه سه بويا مالى كلرف سه مرجحات ميل سه بوچونكه اعيانى بهائيول كساته دو قرابتين بوئيس اورسوتيك كساته فقط ايك، اس كي قوت قرابت كى وجه سه اعيانى مقدم بول گرمراجي ميل به

"ثم يرجحون بقوة القرابة اعنى ذاالقرابتين اولى من ذى قرابة واحدة ذكراكان اوأنثى لقول عليه السلام ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات "\_

(سراجي ص:١٦٠ باب العصبات)

پس مطلب بینکلا کہ سکے بھائی نہ ہونے کی صورت میں سوتیا ستی ہوں گے،اس روایت میں اگر چہ حارث متکلم فیہ ہے گر پھر بھی روایت پڑل متفقہ ہے،اس سے بیمعلوم ہوا کہ روایت کی قوت اورضعف کا دارومدار صرف راویوں کی حالت پڑبیں ہے بلکہ امت اور مجتدین کا تعامل بھی قابل لحاظ ہے:

"قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح الفية الحديث، وكذا اذا تلقت الامة الصعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعى رحمه الله فى حديث: لاوصية لوارث انه لا يثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخا لآية الوصية" ( ماتمس اليدا كاجتمل يطالع سنن ابن ماجة ص ٢٢٠)

## باب ميراث البنين مع البنات

"عن حابربن عبدالله قال حاء ني رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعودني وانامريض في بني سَلِمة فقلتُ يانبي الله اكيف اقسم مالى بين ولدى افلم يَرُدَّ عَلَى شيئاً فنزلت: "يوصيكم الله في اولادكم للذكرمثل حظ الانثيين "الاية\_ (حسن صحيح)

تشری : بنوسکمه بفتح السین و کسرالملام ،خزرج کی شاخ اور حفرت جابر " کافتبیله ہے۔

پہلا اشكال: \_ يہاں بيسوال وارد ہوتا ہے كہ ال وقت تو حضرت جابر كى كوئى اولاد نتى بلكہ نو

(٩) بہنیں تھیں جیسا كہا گلے باب كى روایت میں ہے، اور سيحين على كى روایت میں ہے: 'فقلت بارسول

اللّه اانمایر ثنی كلالة '' \_ اور بخارى كى ايك اور روایت میں بھی بہنوں كى تصر ت ہے: 'انمالى احوات '' سيح

تواس طرح ان روایات میں تعارض آگیا۔ اس كا جواب بيہ كہ یا تو ''ولدى ''كالفظ صديث باب میں راوى

ك ''وہم'' پرٹن ہے یا پھر چونكہ وہ بہنیں عمر میں ان سے چھوٹی تھیں اور چھوٹوں پر اولا داور بچوں كا اطلاق ہوتا ہے

گوجاز أبوتا ہے \_ (قالم الكنكو هي في الكوكب)

### باب ميراث البنين مع البنات

لمسبورة المنتساء آيت: ا 1 . ع صبحيت بتخارى ص: ٣٢ ج: ا "باب صبّ النبى عَلَيْتُ وضوء ٥ الغ" كتاب الوضوء ، مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائص ع صبحيت بسخسارى ص: ٩٩٨ ج: ٢ "بساب ميرات الانتوة والاحوات" كتاب الفرائض.

السكلالة" يم (باب فى الكلالة ، اول كتاب الفرائض واليناً باب من كان ليس لدائخ ص: ٣٩٩) اورتر فدى كے السكلالة " و

پہلا جواب: ۔ اس کا ایک جواب یہ ہوسکتا ہے کہ ترفدی کی اس باب والی صدیث میں راوی ہے وہم ہوگیا ہے، پس کہاجائے گا کہ اس صدیث میں دوموقعوں پر وہم پایا جاتا ہے۔

دومراجواب: بیے کہاں روایت پیل ''یوصیکم الله ''الایۃ سے مرادمیراث کا تھم ہے جوسب کوشامل ہے۔فلااشکال

تیسراجواب: بہے کہ بھی ایک علم کے نزول کے متعدداسباب ہوسکتے ہیں لہذا بھی راوی ایک سبب ذکر کرتا ہے اور بھی دوسرا۔ (قالم السیوطی فی الاتقان)

راقم نے اسباب نزول کی روایات میں تطبیق اور ترجیج کے اصول''زادیسر فی علوم النفیر''اور پرانے نام کےمطابق''الزادالیسیر فی مقدمة النفیر''میں ذکر کئے ہیں جن کواس میں یا''الاتقان' میں دیکھا جاسکتا ہے۔

## باب ميراث الاخوات

"عن حابربن عبدالله قال مرضتُ فاتانى رسو ل الله صلى الله عليه وسلم : يعودنى فوجدنى قداُغْمِى عَلَى فاتانى ومعه ابوبكروهماماشيان فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصب عَلَى من وضوءِ ه فَافَقْتُ فقلتُ يارسول الله اكيف اقضى فى مالى اوكيف اصنع فى مالى اوكيف اصنع فى مالى اوكيف اصنع فى مالى اوكيف اصنع فى مالى اوكيف اصنع فى مالى اوكيف اصنع فى مالى الله يفتيكم مالى الله يفتيكم في الكلالة الاية قال جابر بنى نزلت (حسن صحيح) لله الكلالة الاية قال حابر بنى نزلت (حسن صحيح)

حضرت جابر سے محمد بن المملد رنے بی فرماتے ساب کہ میں بیار ہوگیا تھا تورسول الله صلی الله علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے وہ میری عیادت کرنا چاہتے سے پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے جھے پایا جبکہ میں بے ہوش ہو چکا تھا چنا نجہ آپ صلی الله علیہ وسلم آئے اور ان کے ہمراہ ابو بکر تھم تھے، وونوں پیدل سے، پس رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے وضوفر مایا اور وضوکے پانی میں سے مجھ میرے اوپرڈ الاتو جھے افاقہ ہوا، میں نے

ع مورة النساء آيت: ١٤٢.

باب ميراث الاخوات

ل ايضاً اخرجه مسلم ص:٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض.

فورانیو چھااے اللہ کے رسول! میں اپنے مال کے بارے میں کسے فیصلہ کروں؟ یا فرمایا (راوی کوشک ہے) میں اپنے مال میں کیا طریقہ اختیار کروں؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی جواب نہیں دیا، اس وقت ان کی نو (۹) بہنیں تھیں یہاں تک کہ یہ آیت میراث نازل ہوئی: 'یستفتو نك الله ''اللیة حضرت جابر 'فرماتے ہیں کہ یہ میرے ہی بارے میں نازل ہوئی۔

تشریخ: کلالہ وہ ہے جس کے اصول وفروع لینی والداورولدکوئی نہ ہواوردیگرورشہ ہوں،حضرت تھانوی صاحب '' ''المسک الذی'' میں فرماتے ہیں کہ:اس میں تین صورتیں ہیں:ایک توبہ ہے کہ فقط ہمشیرہ ہی ہو۔اوردوسری سے ہے کہ فقط بھائی ہوں اور بہن کوئی نہ ہو۔اور تیسری صورت بہ ہے کہ بھائی بہن دونوں ہوں۔ پہلی صورت میں سب کو سرا سے کا دوردوسری صورت میں سب کو برابر ملے گا۔اور تیسری صورت میں لڑکے کودو ہرااور بہن کوا کہ اہرا ہیکن مینی بھائی سے علاقی بھائی بہن سب ساقط ہوجاتے ہیں۔

ال حدیث سے ایک طرف عیادت کی سُنیت معلوم ہوئی اوردوسری طرف پیدل چلنے کی فضیلت یعنی ہو سکے تو پیدل چلنا افضل ہے جیسا کہ جمعے کے بارے میں 'ولم یر کب ''کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے، اور ہیکہ وضوء کا مستعمل پانی پاک ہے گوکہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت الگ ہے کہ ان کے مستعمل پانی میں اللہ نے شفاء رکھی تھی، تاہم عام لوگوں کے مستعمل پانی سے بچاافضل ہے چنا نچی ' الاشباہ والنظائر'' میں ہے: 'الاولیٰ آن لایصلی علی مندیل الوضوء الذی یمسح به ''۔ (الاشباہ صلام الامکار کا بالی کھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ واڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ ورے بھی چھوٹوں کی عیادت کریں۔

### باب ماجاء في ميراث العصبة

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اَلحِقُو االفرائض بِاهلِهافمابقى فهولِاً ولى رَجُل ذَكرِ" ـ (حديث حسن)

### باب ماجاء في ميراث العصبة

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الفرائض "باب ميراث الولد من ابيه وامه" ومسلم في كتاب الفرائض "باب المحقوا الفرائض بالب في مسنده الحقوا الفرائض باهلها" ابو داؤد كتاب الفرائض "باب في ميراث العصبة" والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص ٢٥٤٠ ج: ٢ ما يضاً رواه الحاكم في المستدرك ص ٢٥٤ ج: ٥ حديث ٢١٣٨ م

حفرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ (پہلے) صحاب فروض کوان کے جصے دواور جو مال رہ جائے تو وہ قریب تر آ دمی کے لئے ہے۔

تشریخ: حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اصحاب فروض جب اپنے اسپے مقررہ جھے لے لیں اور پھر بھی کچھ نی جائے تو اگر عصبہ موجود ہوں تو وہ بچا ہوا مال دوبارہ ذوی الفروض پرتقسیم نہ ہوگا بلکہ دہ عصبہ کو دیا جائے گا، پھر عصبہ میں سے اولا اس کاحق بنتا ہے جومیت سے اقرب ہوٹم الاقرب فالاقرب مثلاً اگر میت کا بیٹا ہوتو وہ پوتا ہے پھر بوتا ہے پھر باپ ہے۔ تو وہ پوتا ہے پھر باپ ہے۔

اس کامخضر بیان میہ کے مصبہ نسبیہ جواصل ہے عصوبت میں، تین طرح کے ہیں: (۱) عصبہ بنفسہ (۲) بغیرہ (۳) مع غیرہ۔

عصبہ بنفسہ: کا مطلب میہ کہ اس کے ادرمیت کے درمیان کسی عورت کا واسطہ نہ ہوالہذا کہا جائے گا کہ بیشم اول وہ مرد ہے جس کا نسب میت ہے، بغیر واسط عورت کے ہوجبکہ دوسری اور تیسری قسمیں دونوں عورتوں پر شمل ہیں، پھر عصبہ بغیرہ جیسے بہن اپنے بھائیوں کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے اور عصبہ مع غیرہ جیسے بہن، بٹی کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے، پھر عصبہ بنفسہ کی آلیں میں چار قسمیں ہیں، سراجی میں ہے:

"اماالعصبة بنفسه فكل ذكر لاتدخل في نسبة الى الميت أنثى وهم اربعة اصناف: (١) حزء الميت (٢) واصله (٣) و حزء ابيه و حزء حده الاقرب "\_

لینی میت کی اولاد،اس کے اصول ہاپ دادا،میت کے باپ کے اجزاء یعنی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء یعنی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء یعنی بچیا،اوراس کے ساتھ ان سب کے اصول وفر وع۔

"وان علاوان سفلوا". .قال:يرجحون بقرب الدرجة اعنى أولهم بالميراث جزء

المیت ای البنون ثم بنوهم وان مفلوائم اصله ای الاب ثم الحد، ای اب الاب
وان علا شم حزء ابیه ای الاخوة ثم بنوهم وان سفلوائم حزء حده ای الاعمام
ثم بنوهم وان سفلوائم یرححون بقوة القرابة اعنی به ان ذاالقرابتین اولی من
ذی قرابة واحدة ذکراکان اوانثی "الغ\_ (سراتی ص:۱۳، باب العصبات)
باب کی روایت اگر چه مرسل مح مرکثرت طرق کی وجه سے اور بعض اسمانید میں موصول ہونے کی
بنا پرقا بل عمل وقا بل جحت ہے۔

### باب ماجاء في ميراث الجد

"عن عسران بن حُصين قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال:إنَّ ابنَ إبنى مات فسمالى من ميراثه ؟فقال لك السُدس افلماوَلَىٰ دعاه فقال:لَكَ سدس آخر، فلمّاوَلَىٰ دعاه قال:ان السدس الآخرلَكَ طُعمة" \_ (حديث حسن صحيح)

حضرت عمران بن حمیین رضی الله عند سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرا اپوتا فوت ہوگیا ہے تو مجھے اس کی میراث میں سے کیا ملے گا؟ (لیعنی کتنا ملے گا) . تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا تیرے لئے چھٹا حصہ ہے جب وہ شخص جانے لگاتو آپ سلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر بلایا اور فرمایا تیجھے ایک سُدس (چھٹا) اور ملے گا، چنا نچہ جب وہ جانے لگاتو آپ سلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر کلایا، آپ سلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر کلایا، آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ دومرائد میں (چھٹا) تیرے لئے کھانے کوزائد دیا ہے۔

تشری : اس مسئلہ کی تصویر یہ ہے جیسا کہ حاشیہ پر ہے کہ میت کی دویٹیاں تھیں اورایک دادا، جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ لڑکیوں کو ثلثان سے زیادہ نہیں ملتا دوسری طرف دادا بحز لہ باپ کے ہاس لئے اولا د کی صورت میں اس کا حصد مدس یعنی چھٹا بندا ہے، قال الله تعالیٰ: وَلِا بَوَیهِ لِکل واحد منه ماالسُدُسُ مما ترك ان کا دولد " ( نساء آیت نمبر: ۱۱ ) اس لئے مسئلہ کی تھے چھ سے ہوئی، بیٹیوں کو ثلثین یعنی چار صے ملے اور شدس یعنی چھٹادادا کو بطور فرض دیا، ایک جی گیاوہ دادا کو بطور تعصیب دیا کیونکہ داداذوی الفروض اور عصب دونوں میں سے ہے۔

بنآن جد ع ۲ ا ا ۲

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو دونوں حصے ایک ساتھ اس لئے نہیں دیئے کہ ایسا کرنے سے سابقہ تھم
کی تغییر کا شبہ بیدا ہوسکتا تھا ،اس لئے دونوں حکموں کو اُجا گر کرنے کے لئے الگ الگ کر کے دیئے تا کہ صاف
طور سے معلوم ہو کہ جدکا حصہ ثلث نہیں بلکہ سُدس ہے اور دوسر اسدس بطور تعصیب کے ہے ، پھر اس کو طمعة سے
تعبیر کیا تا کہ مزید تقریح ہو کہ اس سے بہلافرض متغیر نہ ہوگا وہ بدستور سدس ہی ہے اور دے گا۔

اس کی مثال ذخیرہ احادیث میں اور بھی کمتی ہیں مثلاً عبداللہ بن ام کمتوم رضی اللہ عنہ نے اپنی نابینا پن کاعذر پیش کرتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے گھر پر نماز نماز پر صنے کی اجازت چاہی کہ مثلاً اندھیرے میں لانے والاکوئی نہ ہوتو میں گھر پر نماز پڑھوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دے دی گر جب وہ جانے گئو تھر نما کر بوچھا کہ اذان سنتے ہوانہوں نے فرمایا'' ہاں'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آیا کرو،اس میں پہلے اجازت، عام تھم ہے کہ معذورین گھر پر نماز پڑھ سکتے ہیں اور دوسراابن ام کمتوش کی خصوصیت ہے،اگر بہی تھم پہلی بارارشاد فرماتے تو بہی تھم معلوم ہوتا کہ دیگر معذورین بھی نماز کے لئے معجد میں آیا کریں۔ تد بر

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جدکا مسئلہ انتہائی مشکلات میں سے ہے اوراس سے اصول شرع میں نظر اور قیاس کی اہمیت معلوم ہوتی ہے کہ دین میں قیاس ایک ذرین اصول ہے، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ہرمسئلہ منصوص نہیں ہوتا ہے، لین بعض مسائل مستبط بھی ہوتے ہیں، غیر مقلدین کو یہ نکتہ نوٹ کر لینا چاہئے کہ قیاس کتنا اہم ہے، نیز الل قرآن کے نام سے جولوگ انتشار پھیلاتے ہیں وہ بھی بتا کیں کہ قرآن میں جد کا حصہ کیا ہے؟

"العرف الشذى" ميں ہے كوامام صاحب كزديك داداباب كى طرح بھائيوں كے لئے حاجب بنآ ہے جبكہ صاحبين كر كند دادا بھائيوں كے ساتھ شريك ہوگا يعنى ان كا حصد ساقط نہيں كرسكا۔ امام صاحب كی طرح قول، ابو بكر صديق، ابن عباس، حضرت عائش، ابی بن كعب، معاذ بن جبل رضى الله عنهم اور ابوداؤداور بہت سے تابعين كاقول بھى يہى ہے كہ: "ان المحد بسقط الا عوة و الا عوات كالاب " حجب جہور كا فر بهت سے حابہ ہو وصاحبين كا ہے۔ ( كذا فى الحقة ) تخد ميں يہى ہے كہ صحابہ كرام عمل يہ مسئل اختلافى رہا اور بہت سے صحابہ كرام عمل كر حضرت عراج سے جليل المنقب صحابى بحث سے بہتے تھے۔

"فال وهذا التحذيرو الوعيدو ماقيل في شانه في ذالك الوقت انماهو قبل تدوين المحذاهب الاربعة واستقرار الامرعليها عند كل مجتهد من الاثمة الاربعة ومقلديهم ولاصعوبة حينية في الافتاء" الخرتفصيل كيل ويحيح تحقة الاحوذي الى بابى شرح ميس منظم على ويحيم تحقة الاحوذي الى بابى شرح ميس مقلدين كوائم جمتدين ككام كى اجميت كوشليم كرلينا جائية من المحتدين ككام كى اجميت كوشليم كرلينا جائية من المحتدين ككام كى اجميت كوشليم كرلينا جائية من المحتدين كام كى اجميت كوشليم كرلينا جائية من المحتدين كام كى المحتديد المحتدي

### باب ماجاء في ميراث الجدة

"عن قبيصة بن ذويب قال جاء ت الحدة أمُّ الامِّ، او أمُّ الاب الى ابى بكر فقالت: ان ابن ابنى او (قالت) ان ابن ابنتى مات وقد أُخبِرتُ ان لى فى الكتاب حقاً ، فقال ابوبكر: ما آجدُ لَكِ فى الكتاب من حق و ماسمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم قضىٰ لَكِ بشى و سَأَسْئُلُ الناس، قال فسالَ الناس فشهد المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاها السدس، قال : و من سمع ذالك معك ؟ قال محمد بن مسلمة قال : فاعطاها السدس ثم جاء ت التى تخالفها الى عمرقال شفين و زادنى فيه معمر عن الزهرى ولم احفظه عن الزهرى ولكن حفظته من معمراً لله عمرقال إن احتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ الله عن الزهرى ولكن حفظته من معمراً لله عمرقال المتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ المحمدة المتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ المتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ المتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ المتمعتما فهولكما و آيَّتُكما إنفردت به فهولها" \_ المتمعتما في المتمعتم في المتمعتما

حضرت قبیصہ بن ذویب (باتصغیر ) سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک جدہ ماں کی ماں (نانی) یا باپ کی ماں (دادی) ابو بکر کے پاس آکر کہے گئی کہ میر ابوتا یا نواسا (بعنی اگر دادی تھی تو کہا میر ابوتا اور اگر نانی تھی تو کہا کہ نواسا) فوت ہو گیا ہے، اور جھے بتایا گیا ہے کہ اللہ کی کتاب میں میر احق بیان کیا گیا ہے، تو ابو بکر نے فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ کے کہ تن میں جلد لوگوں سے بوچھتا ہوں، راوی نے فرمایا کہ انہوں نے لوگوں سے دریا فت کیا تو مغیرہ بن شعبہ نے گوائی دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جدہ کوسد سے دیا تھا، ابو بکر نے فرمایا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ کہ بن مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت دیا تھا، ابو بکر نے فرمایا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ کہ بن مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت

باب ماجاء في ميراث الجدة

ل روى بمعناه ابوداؤد وابن ماجه، وابن حبان والبيهقي، قال ابن حجر: واسناده صحيح لئقة رجاله الا ان صورته مرسل بحواله سن دارمي ص ٢٥٤٠ ج ٢ حديث ٨١٣٣، ايضاً مستدرك حاكم ص ٢٥٤٠ ج ٥ حديث ٨١٣٣.

میں ہے کہ محد بن مسلمہ نے کھڑے ہوکر مغیرہ بن شعبہ کی طرح بات کی) چنانچہ ابو بکر نے جدہ کوسدس وے دیا پھر دوسری جانب والی جدہ حضرت عمر کے پاس آئی (لینی اگر حضرت ابو بکر کے پاس دادی آئی تھی تو عمر کے پاس نانی آئی و بالعکس) سفیان بن عید فرماتے ہیں کہ معمر نے زہری کے حوالے سے مجھے بداضافہ بھی بیان کیا ہے، جو میں نے خودز ہری سے یا زہیں کیا ہے بلکہ مجھے معمر کی زبان سے سُن کریا دہ کہ حضرت عمر نے فرمایا کہ اگر تم دونوں یعنی دادی ونانی جمع ہوں تو یہ سدس آپ کامشترک ہوگا اور جو بھی اکیلی ہوگی تو شدس پورااس کو ملے گا۔

تشریخ: حضرت عمر کاید فیصله که جده ایک بویازیاده، دادی بویانانی اس کا حصه سدس به ایک بویانی اس کا حصه سدس به ایک بونے کی صورت میں پورااورزیاده بونے کی حالت میں برابرتقلیم کیا جائے گا، صحابہ کرام کے سامنے بوااور کسی نے اعتراض نہیں کیا، لہذا میاع تصور کیا جائے گا۔

البته يهال كجوشرائط بين جوقابل ذكر بين جيسا كدسراجي مين ہے:

"وللسحدة السدس لام كانت اولاب واحدة كانت اواكشراذاكن ثابتات متحاذيات في الدرجة وَيَسقُطنَ كلهن بالام والابوياتُ ايضاً بالاب وكذالك بالحد إلّاام الاب وان علت فانها ترث مع الحد لانهاليست من قِبَلِه والقُربي من أيّ جهة كانت تحجبُ البُعدي من أيّ جهة كانت وَارِئَةً كانت القُربي اومحجوبة الخ"

یعنی جدہ کا حصہ چھٹا ہے خواہ نانی ہویادادی،ایک ہویازیادہ بشرطیکہ سیحیات ہوں ( یعنی درمیان میں عَبِد فاسده اَلَی نہوہ جدِ فاسدوہ ہے جس کے اورمیت کے درمیان عورت کا واسطہ ہوجینے نانا) اس طرح درجہ میں یعنی واسطوں میں مساوی ہوں،اگر ماں موجود ہوتو جدات ساری ساقط ہوجاتی ہیں جبکہ دادیاں باپ کی وجہ سے بھی ساقط ہوجاتی ہیں،ای طرح دادیاں، دادا کے ہوتے ہوئے بھی محروم ہوتی ہیں سوائے باپ کی مال کے کہ وہ وادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے ( یعنی اپنے پوتے سے ) دادا کے واسطے سے ہیں دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے ( یعنی اپنے پوتے سے ) دادا کے واسطے سے ہیں ( بلکہ اپنے بیٹے کے واسطے سے ہے ) اور قریب والی جدہ کوئی بھی ہودوروالی کے لئے حاجب بنتی ہے خواہ کسی جہت سے بھی ہو،اس طرح حاجہ خودوارث ہویا نہ ہوگر دوروالی کوموم کرتی ہے۔ ( راجح للتفصیل ان ہیت السراجی ص اوص ۱۲ من النہ ان اللہ السراجی ص ۱۲ وص ۱۳ من فصل فی النہ اء)

اس روایت پراگر چهانقطاع کااعتراض ہے کہ قبیصہ کاساع حضرت ابوبکر سے ثابت نہیں مگر باب کی

اگلی روایت بلاشبیج ہے چونکہ ضمون دونوں کا ایک ہی ہے اس لئے سی صحیح ہوئی۔ولنداق ال الترمذی بعدہ و هواصح من حدیث ابن عیینة۔

### باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها

"عن عبدالله بن مسعودقال فی الحدة مع ابنها:انهااول حدة اطعمهارسول الله صلی الله علیه و سلم سدساًمع ابنهاو ابنهاحی "\_ (هذاحدیث لانعرفه مرفوعاً الامن هذاالوجه الخ) حضرت عبدالله بن مسعود سعود سروایت ب جودادی کے بارے میں جس کا پنا بیٹا بھی موجود ہوفر ماتے بیل کہوہ پہل جدہ ہے جس کو آنحضور صلی الله علیہ وسلم نے اس کے بیٹے کے ہوتے ہوئے سدس دیا ہے جبکہ بنا بھی زندہ تھا۔

تشریخ: پیچھے عرض کیا جاچکاہے کہ علم میراث میں تمام نبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں،لہذااس حدیث میں ابن کی نسبت میت کی طرف نہ بھی جائے بلکہ جدہ کی طرف جیسا کے شمیر'' ھا'' سے واضح ہے پس جدہ کے بیٹے سے مرادمیت کا باپ ہے

اس بارے میں جمہور کا فدہب اور مُفتیٰ بہ قول وہی ہے جوسابقہ باب میں گذرا کہ باپ کے ہوتے ہوئے دادی میراثنہیں لے کتی ''والا بویسات ایس نے ایس اللاب ''۔(سراجی) اور محشی نے بھی نقل کیا ہے اگر چہاس بارے میں بعض صحابہ کرام جیسے حضرت عمر ،حضرت ابن مسعود ، اور حضرت ابوموی اشعری رضی التحنہ م باپ کے ساتھ دادی کے حق وراثت کے قائل ہیں۔ حدیث الباب ان کی دلیل ہے ، امام تر فدی نے بھی اس بارے میں صحابہ کرام کے درمیان اختلاف نقل کیا ہے۔

جہور کا اصولی استدلال یہ ہے کہ باپ موجود ہوتو وہ دادی کے لئے حاجب بنتا ہے اور حاجب کے ہوتے ہوئے مجھور کا اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی ہوتے ہوئے مجوب وارث نہیں بن سکتا، چونکہ یہ استدلال بنیادی اور شیخ اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی حدیث میں تاویل ناگزیر ہے جسیا کہ ابن العربی عارضة الاحوذی میں لکھتے ہیں: 'و مراعات القو اعداولیٰ من مراعاة الالفاظ ''۔ ای قاعد ہے کی بناء پر وہ صوم عن المیت کے جواز والوں پر اعتراض کرتے ہوئے کہتے ہیں: 'فسراعسیٰ لفظ اوھدم اصلاً ''۔ (ویکھئے عارضة الاحوذی ص اواج س، باب ما جاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات تر مذی ص ۲۱ج س، باب ما جاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات تر مذی ص ۲۱ج س، باب ما جاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات تر مذی ص ۲۱ جس باب ما جاء فی الصوم عن المیت )

باب کی حدیث کا جواب: -ایک تویہ ہے کہ یہ روایت ضعیف ہے جیسا کہ امام ترفدیؒ نے اشارہ کیا ہے، اس باب کے حدیث عارضہ میں ''ولم یثبت ''یعنی یہ حدیث ثابت نہیں ہے، الہٰ ذاجہ ور کے اصولی استدلال پراثر نہیں پر تا، کہ محمد بن سالم ضعیف ہے -یا جواب یہ ہے کہ آپ صلی البّدعلیہ وسلم نے وارث یعنی باپ کی خوشی اور رضامندی سے دادی کو بطور نفل دے دیا تھانہ کہ بطور فرض، لفظ 'آطعَمَهَا''اس کا قرینہ ہے۔

### باب ماجاء في ميراث الخال

"عن ابى أمامة بن سهيل بن حُنيف قال كتب معى عمربن الخطاب الى ابى عُبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الله ورسوله مولىٰ من لامولىٰ له والحال وارث من لاوارث له" ـ (حديث حسن صحيح)

ابوامامہ بن سہیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ عمر بن الخطاب نے میرے ہاتھ پرابوعبیدہ کولکھ بھیجا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ اللہ اوراس کارسول اس کے مددگار ہیں جس کا کوئی مددگار نہ ہواور یہ کہ ماموں اس محض (بھانجے) کا وارث ہے جس کا کوئی وارث نہ ہو۔

تشریخ: یعنی عالم اسبب میں جس کا کوئی معاون نہیں تواللہ اس کا بطور خاص مددگارہے۔ یہ خط دراصل ابوعبید ہ بن جراح کے خط کا جواب تھا جنہوں نے حضرت عمرض اللہ عنہ سے ایک مقتول کی میراث کے بارے میں بوچھاتھا، جس کا سوائے ماموں کے کوئی دوسراوارث نہیں تھا، حضرت عمر کے جواب اور باحوالہ مرفوع حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ دیگر ورثہ نہ ہونے کی صورت میں ماموں وغیرہ ذوی الارحام میراث کے ستحق بیں۔ امام ترفرگ نے اس کو جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے، فرماتے ہیں: ''والی ہذاالہ حدیث ذھب اکثر اھل العلم فی توریث ذوی الارحام ''اس کے بر عکس حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ مالکیہ وشافعیہ کے نزویک ذوی الارحام کی موجودگی کے باوجود میراث بیت المال میں جمع ہوگی ماموں وغیرہ کوئییں دی جائے گی، حنیہ کا فد ہب وہ جو جمہوراوراکٹر اہل علم کا ہے یعن ذوی الارحام کومیراث ملئے کا۔

باب ماجاء في ميراث الخال

ل رواه النسائي والدارقطني وابن ماجه، قال الالباني في صحيح الجامع 1/1 ٣٩ "حسن" سنن دارمي ص: ٣٣ ج: ٢ حديث: ٢٩٤٧، ايضاً رواه مستدرك حاكم إص: ٢٦٢ ج: ٥ حديث: ١٤٥٠.

ذوى الارحام كون بين؟؟؟ توسراجى مين ہے!" ذوى الرحم هو كل قريب ليس بذى سهم ولاعصبة" ـ (باب ذوى الارحام بن ٣٨٠)

یعنی ہروہ عزیز درشتہ دار جونہ تو ذوی الفروض میں سے ہوا در نہ ہی عصبہ ہوجیسے نانی کے علاوہ ماں کے توسط سے تمام رشتہ دار ( ننھیال ) اور نواسے ونواسیاں ، بھانجے و بھانجیاں اور بھو پھیاں وغیرہ۔

جمہورکا ستدلال باب کی حدیث ہے ہو جو جھی ہے اور صرتے بھی، ای طرح امام ترندیؒ نے وفی الباب میں جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے وہ سب بھی جمہور کی متدل ہیں علاوہ ازیں 'و او لو الارحام بعضهم اولیٰ ببعض '' کے الایت اور'ل لرحال نصیب مماترك الوالدان والاقربون وللنساء نصیب مماترك الوالدان والاقربون "۔(النساء آیت نمبرے) ہے بھی جمہور کا استدلال ہے۔

اس کے برعکس مانعین کے پاس کوئی صری اور صحیح نصن نہیں ہے خصوصاً جب آج کل بیت المال بھی نہیں ہے اگر ہے تو برائے نام بلکہ ناکام ہے، توالیے میں وہ اگر ذوی الارحام کو خددیں تو کہاں پھینکیں گے؟ اس لئے جہور کا فد بہب اور خصوصاً موجودہ حالات میں بہت مضبوط ہے، صاحب تحذ فرماتے ہیں: 'وھوقول الراجع''۔ قاضی شوکانی '' نے بھی' نیل' میں اس کی بھر پورتا ئید کی ہے، ابن العربی نے عارضہ میں باب کی حدیث میں لفظ 'نظائی کوعصبہ اور سلطان پرحمل کروئے جواب دینے کی کوشش کی ہے مگر صاحب تحفہ نے اس کو تعتف کہا ہے جیسا کہ ظاہر ہے، کیونکہ خال اور سلطان میں کوئی علاقہ نہیں۔

### باب ماجاء في الذي يموت وليس له وارث

"عن عائشة ان مولىٰ للنبى صلى الله عليه وسلم وقع من عَذَق نحلة فمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أنظروا هل له من وارث؟قالوا: "لا"قال:فادفعوه الى بعض اهل القرية" \_ (حسن)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا آزاد کردہ غلام کھور کے درخت (یاشاخ) سے گرااور فوت ہوگیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تلاش کرواس کا کوئی وارث ہے؟ صحابہ کرام نے فرمایا نہیں ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو پھر (میراث) اس کے گاؤں کے بعض

ع سورة الاحزاب آيت: ٢.

(غریبوں) کودیے دو۔

لغات: قوله "مولى" لغت ميں اس كے تقريباً سره (١٥) معانى ہيں مثلاً مالك، مددگار، دوست، حليف، غلام، آزاد كرده غلام اورآزاد كرنے والا آقاوغير ہا۔ يہاں آزاد كرده غلام مراد ہے، اس كومولى اسفل بھى كہتے ہيں، جيسا كه الحكے باب كے ترجمة الباب ميں ہے۔ قول سه "عدف" اگر عين كومفتوح پڑھ ليا جائے تونفس كھجور كے پھل دار در خت كو كہتے ہيں، اور يكسر العين بچھوں اور خوشوں والی شاخ كو كہتے ہيں، دونوں صورتوں ميں عين كلمہ يعني ذال ساكن ہے۔

تشری : اصولی طور پراس غلام کی میراث آپ صلی الله علیه وسلم کولمنی چاہئے تھی کہ آپ صلی الله علیه وسلم مُعتِق ( بکسرالناء) سے مگر چونکه انبیاء کی میراث نہ لیتے ہیں اور نہ ہی دیتے ہیں تا کہ لوگ ان کو دنیا دار نہ بھیں، اوران کو دنیاوی اشیاء سے طویل واسطے کی ضرورت بھی نہیں، اس لئے یہ مال آپ صلی الله علیه وسلم کے بعد بیت المال میں جمع ہوا اور آپ صلی الله علیه وسلم تو بیت المال میں تصرف کے ما لک تھے، دوسری طرف گاؤں والوں کو ایک گونہ تعلق تو تھا کہ جس کا بجین جہاں گذر سے وہاں سے اور وہاں والوں سے قبی تعلق ہوتا ہے اسی بناء پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے میراث گاؤں کے عربوں کو دینے کا تھی دیا۔

اوراگرید کہاجائے کہ میراث کی ملکیت غیراختیاری سبب ہے، اس لئے آپ صلی الله علیہ وسلم مالک توبن گئے، مگرآپ صلی الله علیہ وسلم مالک توبن گئے، مگرآپ صلی الله علیہ وسلم اشیاء کوذخیرہ نہیں فرماتے اس لئے گاؤں والوں کورینے کا حکم دیا توبہ بھی صحیح وجہ بن سکتی ہے۔ واللہ اعلم ربہر حال اگر کوئی آ دمی ایسا ہو کہ اس کا کوئی بھی وارث نہ ہوتو اس حدیث سے گاؤں والوں کووارث نہ سمجھا جائے بلکہ وہ مال بیت المال میں جمع ہوگا۔

مرجیدا كرمابقد بأب ميس عرض كياجا چكائ كرآج كل توبيت المال نهيس به تو پهركياكرنا چائي؟
اس كے جواب ميس حضرت شاه صاحب عرف شذى ميس فرماتے ہيں كداس كودينى مدارس ميس جمع كرادياجائ - "افتى ارباب السفت اوى بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الوراثة الى من يدلى الى السيت رضاعاً وافتى صاحب محمع الانهر بوضعها في المدارس الاسلامية وهذا يو افق اهل المعصرويفيدار باب الفتوى "النخ - (العرف الشذى تحت بذا الباب) كيمراس تركيكام صرف ستحقين زكوة بهول كراس لئة ومدارو مخاط مدارس ميس دينا جا ہئے -

### باب ماجاء في ميراث المولى الاسفل

"عن ابن عباس ان رجلاً مات على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الاعبداً هواعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه" \_ (حديث حسن)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ ایک شخص آپ صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں فوت ہوگیااور پیچھے کوئی وارث نہ چھوڑ انگرا کی غلام جس کواس نے آزاد کیا تھا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کواس کی میراث دے دی۔

تشرتے: اس حدیث کی شرح میں وہی اصول ہے جوسابقہ باب میں بیان ہوا کہ ایسے آدی کی میراث بیت المال میں جمع ہوگی، اور آج کل دین مدارس میں، مولی اسفل یعنی آزاد کردہ غلام کی میراث تو مولی اعلی کی مولی اسفل کوگر یہاں آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کو بیت المال کے مال کامصرف سمجھ کراورا کیگ و نتعلق کی بناء پردیا۔ تدبر

## باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

"عن اسامة بن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايرث المسلم الكافر ولاالكافرُ المسلمَ"\_ (حديث حسن صحيح)

حضرت اسامہ بن زیدرضی الله عنهاہے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: مسلمان کا فرکی میراث نہیں کے سکتا اور نہ ہی کا فرمسلمان کا وارث بن سکتا ہے۔

، تشريخ: - امام ترندي في اسبار عين كوئي اختلاف قل نبين كياب بلك فرمايا: "والعمل على

باب في ميراث المولى الاسفل

ل الحديث اخرجه ايضاً الحاكم في المستدرك ص: ٢٦٥ ج: ٥ حديث: ٨١٨١.

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

ل رواه البخارى ص: ا • • ا ج: ٢ "باب لايرث المسلم الكافر الخ" كتاب الفرائض، صحيح مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض وابوداؤد في كتاب الفرائض "باب هل يرث المسلم الكافر" ومالك في المؤطا في كتاب الفرائض باب ميراث اهل الملل، ايضاً رواه احمد والبيهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣٦٦ ج: ٢ حديث: • • • ٣، مستدرك حاكم ص: ٣٦٣ ج: ٥ حديث: ٨١٥٠ هذاالحدیث عنداهل العلم ''البت مرتد کے بارے میں اختلاف نقل کیا ہے، البذااس باب میں دومسکے قابل ذکر ہیں: (۱) اصلی کا فرکی توریث کا۔ (۲) مرتد کی وراثت کا مسکد۔

پہلے مسلے کی وضاحت میہ کہ کا فرتو بالا جماع مسلمان کا دارث نہیں بنتا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان کے کا فرکا وارث نہیں بنتا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان بھی کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام م کے کا فرکا وارث بننے میں اختلاف ہے، جمہور کے نزدیک مسلمان بھی کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام م جیسے معاذبن جبل بمعاویہ اور سعید بن المسیب وغیرہ رضی اللہ عنہم اس کے جواز کے قائل ہیں، جیسا کہ حاشیہ میں ہے اوراما م نوویؒ نے شرح مسلم میں بھی ذکر کیا ہے۔ ع

جمہور کا استدلال: ۔ اس بارے میں باب کی حدیث ہے جس میں دونوں جانبوں ہے میراث کے استحقاق کی نفی کی گئی ہے اس طرح اس کے بعد حضرت جابرضی اللہ عنہ کی حدیث آنے والی ہے جس میں صاف کہا ہے: ''لاینہ وارث اهل ملینین '' سے نیز توارث موالات ونصرت پڑئی ہے اور وہ مسلمان و کا فرکے درمیان مفقود ہے۔

دومرے فریق کا استدلال: ۔اس حدیث سے ہے''الاسلام یعلوو لایُعلی علیہ ''۔ <sup>سمی</sup> للہذا مسلمان عالی ہونے کی وجہ سے دارث بننا جا ہے کا فرکا۔

جواب: گراس حدیث سے اس کا استدلال درست نہیں کیونکہ یہاں علوسے مراد جمت وافضلیت ہے لیعنی اسلام تمام پہلو کے اعتبار سے تمام ملل وادیان سے افضل ہے کوئی فدہب اس کے مساوی یافائق نہیں ہوسکتا، اس کے مقابلے میں جمہور کی متدل حدیث نفی توارث پرصرت کے ہے۔ بہرحال اب اس مسئلہ میں کوئی اختلاف باتی نہیں ہے اورائمہار بعداس پرمتفق ہیں کہ مسلمان اور کا فرکے درمیان توارث نہیں ہے۔

ووسرے مسئلے میں کافی اختلاف ہے اور کل ملاکراس میں چھ نداہب ہیں کین بینہ سمجھا جائے کہ بیہ اختلاف جانبین سے توارث کے بارے میں ہے کیونکہ اس پراجماع ہے کہ مرتدمسلمان کا وارث نہیں ہوسکتا، پس بیصرف مرتد کے بارے میں، اس حالت سے متعلق ہے جب وہ حالت ارتداد میں مرجائے یا مارا جائے یا دار حرب چلا جائے یعنی بغیر تو بہ کے مرے۔

ع النووي على مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢.

ع ايضاً رواه الدارمي في سنبه عن عمر" ص: ٣٦٥ ج: ٢ حديث: ٢٩٩٢.

٣ رواه البخاري ص: • ١٨٠ ج: ١ "باب اذا امبلم الصبي فمات الخ" كتاب الجنائز.

مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دین مدارس) میں ہے کہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دین مدارس) میں جمع کرادیا جائے گا،اور جوار تداد سے پہلے کا ہے وہ مسلمان ور شہ کوبطور میراث ملے گا۔صاحبین فرماتے ہیں کہ دونوں حالتوں کا مال مسلمان وارثوں کا ہے،اس کے برعکس امام شافعی کے نزدیک دونوں قتم کا مال بیت المال میں جمع ہوگا جبکہ مرتدہ عورت کا ساراتر کہ مسلمان وارثوں کا ہے بالا جماع۔ (فصل فی المرتدص: ۵۸)

امام ترندیؓ نے یہاں اختصار سے کام لیا ہے۔ امام احمدٌ ، امام مالک کا ند ہب بھی امام شافی ؒ کے ند ہب کی طرح ہے البتہ امام مالک ؒ کے نزدیک اگرایک آدمی اپنے ورثہ کومحروم کرنے کی غرض سے مرتد ہوجا تا ہے تو پھراس کی میراث مسلمان وارثوں کو مطی گی۔

امام شافعی کی ولیل: - حدیث الباب ہے کمانقلہ التر مذی عند - امام ابو حنیفہ قرماتے ہیں کہ جو مال اس نے حالت رقت میں کمایا ہے اس کے متعلق توبہ بات صحیح ہے مگر جو حالت اسلام کا ہے تواس میں توریث کی وجہ یہ ہے کہ جب وہ مرتد ہوگیا والعیاذ باللہ تو وہ حکماً میت قرار پایا کیونکہ اس وقت اس کا قبل واجب ہوگیا تھا، جو تاخیر تین دنوں تک ہوئی وہ اس کے شبہ کے ازالے کے لئے ہوئی، مگر جب وہ واپس مسلمان نہ ہوااور قبل کیا گیا توبہ قبل وقت ردت کی طرف منسوب ہوگالہذا یوں سمجھا جائے کہ وہ ارتد ادسے مرگیا توبہ تو ریث المسلم من المسلم من المسلم ہوئی۔ (تدبر) کچھ آثار بھی امام صاحب کے مشدل ہیں جو حاشیہ ترملا حظہ کئے جاسکتے ہیں۔

صديث آخر: - "عن حابرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لايتوارث اهل ملتين" ـ (حديث غريب)

دوملتوں والے ایک دوسرے کے دارث نہیں بنتے۔

تشریخ: \_ایک نسخه میں یہاں مستقل باب مع العوان موجود ہے جبیسا کہ بین السطور دیا ہے: 'بساب لایت وارث اهل ملتین '' \_اس مسئلہ کی نوعیت وہی ہے جواو پر بیان ہو کی گروہاں مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث زیر بحث تھا یہاں اس میں توسیع ہوئی اور کہا کہ دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں ہوسکتے ۔

بیصدیث بظاہرامام احد کے ندہب پرزیادہ صری ہے کیونکدان کے نزدیک تمام ادیان خواہ ساوی ہوں ماختہ سب مختلف ہیں الہذاکسی بھی ایک ملت والا دوسرے ملت والے کا وارث نہیں بن سکتا جبکہ حنفیہ وشافعیہ

ه ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٦٥ ج: ٢.

کنزدیک یہودونصاری ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں، مالکیہ کنزدیک ملل ساویہ سارے آلی میں مختلف ہیں اور باقی خودساختہ تمام ملل ایک ہیں، بظاہر بیصدیث ان تینوں نداہب کے خلاف ہیں، اس کا جواب یہ ہے کہ اسلام ایک ملت ہے اور کفرخواہ وہ کسی بھی ندہب والوں کا ہودوسری ملت ہے علی ہذایہ حدیث سابقہ صدیث کی طرح ہوئی اور مطلب وہی ہوا جو سابقہ باب میں بیان ہوا یعنی اس میں مسلمان اور کا فرکے ایک دوسرے کے وارث دوسرے سے توارث کی نفی کی گئے ہے باتی ملل کی بات اس میں نہیں کی گئے ہے لہذاوہ ایک دوسرے کے وارث ہو سکتے ہیں۔ (کذافی الکوکب و حاشیتہ)

آج کل کے اہل بدعت کی وراجت ومنا کحت کا تھم:۔ یہ بات ذہن میں رہے کہ بدعت کی اصطلاح قد ماء کے بزد کیے فکری اختر اع اور اہل السنّت والجماعت سے مختلف نظریات کے لئے استعال کی جاتی تھی ، جبکہ متاخرین کے بزد یک اس کا اطلاق خلاف سنت کسی عمل کو تو اب کی غرض سے کئے جانے پر ہونے لگا ، اور آج کل یہی متعارف ہے ، اس لئے پھر بحض علاء کو تفصیل بتانے کی ضرورت پیش آئی کہ بدعت ایک مکفر ہ ہے اور دوسری سیرے ہے۔ تفصیل فاوی وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔ یہاں صرف یہ بات پیش نظر ہے کہ اگر کسی خاندان میں دیو بندی ، بر بلوی اور شیعہ مینوں فر توں سے تعلق رکھنے والے موجود ہوں تو ان کی توریث کا تھم کیا ہونا جا ہے؟

"ورَدُّ النصوص بان ينكرالاحكام التي دلت عليهاالنصوص القطعية من الكتاب

والسنة كحشرالاحساد مثلاً كفرلكونه تكذيباً صريحالله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) فسمن قذف عائشة بالزنائحقّر واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفراذاثبت كونهامعصية بدليل قطعى " (شرح عقائد سن الدنيل على يربح كانت العلى المعصية بدليل قطعى المربح عقائد وغيره كتب عقائد مين ويمين المربح عقائد وغيره كتب عقائد مين ويمين المربح عقائد وغيره كتب عقائد مين ويمين حاسكتى ها مديد على المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان المربح المنتان

على مذاجوُخص ختم نبوت كامنكر مو، يا حضرت على رضى الله عنه كوآنخضرت صلى الله عليه وسلم سے افضل مانتا ہو، یاان کی الوہیت کا قائل ہو، یا حضرت جبرئیل علیہ السلام کی بابت میعقیدہ رکھتا ہو کہ وحی نازل کرنے میں ان سے چوک ہوئی اور بجائے حضرت علیؓ کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے باس وحی لے آئے ، یا حضرت ابو بکر صديق رضى الله عنه كي صحابيت كامنكر مو، يا حضرت عا كشه رضى الله عنها كوز ناسيه متهم كرتا موه ما كو في شخص آنحضور صلی الله علیہ وسلم کوسب وشتم کرتا ہو، یاغیراللہ کے لئے کلی ومحیط علم غیب مانتا ہوں، یااں قسم کی قطعیات کا انکاریا تا ویل کرتا ہوتو و چخص مسلمان نہیں ، نہ وہ کسی مسلمان کا دارث ہوسکتا ہے اور نہ ہی اس کی میراث مسلمان کو ملے گی ،اسی طرح اس کے ساتھ از دواجی رشتہ خواہ لڑکی ہو یالڑ کا جائز نہیں بلکہ منعقد ہی نہیں ہوتا ، جبکہ ایسے نام کے شیعه یابریلوی جن کے عقا کر صریح مضوصات سے متصادم نه مول یا گرمتصادم مول تو ان نصوص میں قطعیت نه ہو،اورا گر ثبوت میں قطعیت ہولیکن معنی میں تاویل کی گنجائش ہوتوان کی تکفیرنہیں کی جانی جا ہے لیکن پھر بھی ان کی وراثت اور منا کت سے بچنا جا ہے خصوصاً اپنی لڑکی ان کے مردول کے نکاح میں ہر گزنہیں دینی جا ہے کہوہ غلطاً دمی کے تسلط میں دینے کے مترادف ہے اوران کی عورتوں سے نکاح میں انتہائی احتیاط برتی جا ہے کیونکہ بیہ فرق کرنامشکل ہے کہ س رافضی کاعقیدہ وعمل خراب ہے اور کس کا نسبتاً اچھا ہے تو جیسے بعض طن گناہ ہے مگر قرآن نے اس قلیل کی وجہ سے ظن کثیرہے ممانعت فرمادی اس لئے ان تمام لوگوں کی وراثت ومنا کحت سے بچناچا ہے۔عارضة الاحوذي ميں ہے:

"فاذاكان الرحل مُحسِّماً وقلدياً وولده موحدفمات هل يرثه ام لا ؟ تبتنى المسئلة على القول بتكفير المتأوِّلين فان قلناانهم غير كفار صليناعليهم وحرى الميراث، وان قلناانهم كفارلم يصل عليهم ولاحرى الميراث فيهم "- پهرا في سند في الميراث مي سنز بزاردرا بم چهور كيا تما كرانهول نے بحرا في سند في الميراث مي سنز بزاردرا بم چهور كيا تما كرانهول نے

### اس سے کچھ جی نہیں لیا کہ باپ قدری تھا۔

قال ابن هوازن: "قِبل انه ورث من ابیه سبعین الف درهم فلم یا حذمنه شیماًلان ابیاه یه قول بالقدر فرای فی الورع ان لایا حذمیراته، فیحتمل احدو جهین إمالانه کان یری اِ کفارمن ابتدع و اماتنزه و تورّع "والله اعلم حضرت تقانوی صاحب کی تقریر" المسک الذی علی التر ندی " پیس اس باب کی تحت فر مایا ب: "دوافض وغیره جوفرقی بین وه سب اسلام مین داخل بین جب تک کدان کے عقائد کفرتک نه پنجین اوران سے نکاح وغیره بھی جا کز ہے، اورفتوی میں چونکه برخص خود مختار ہے جوچا ہے لکھد سے محراس باب میں بہت بڑی احتیاط کرنی چا ہے کہ تفیر کے لئے نہایت قوی دلیل کی ضرورت ہے، اور جانا چا ہے کہ فیر کر دوست میں اور جانا چا ہے کہ تفیر کے لئے نہایت قوی دلیل کی ضرورت ہے، اور جانا چا ہے کہ اس سے کہ وقت میں بین ایک تو کفرار و آ ہوتا ہے، اورا یک الترا آ مثلاً کوئی شخص عمل کفار کرتا ہے اور جب اس سے دریافت کیا جاتا ہے تو کہتا ہے کہ میں مسلمان ہوں تو اس صورت میں ہندو ہوں تو یکفرالتزای ہوں اوراک سے دریافت کیا جاتا ہے کہ عمل مسلمان ہو یا ہندو؟ اوروه کے کہ میں ہندو ہوں تو یکفرالتزای مسلمان کے کرے " کے کہ وہ اپنے کا فرہو نے کا التزام کرتا ہے، سوید شخص واقعی کا فر ہے، کیونکہ ملتز م کفر ہے آگر چہ دو عمل مسلمان کے کرے "۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ حضرت تھانوی صاحب کافتوی ''امدادالفتاوی ' میں اسے سے نسبتا سخت ہے ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت ہیعت کے غلو کے بارے میں زیادہ معلومات ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت ہیعت عموماً بہت عالی ہیں اس لئے عام اہل فاوی یامشاہدہ نہ ہواہ وگر بعد میں رائے تبدیل ہوئی ہو۔ آج کل کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یا عالی نے ان کی تکفیری ہے ،میر سے خیال میں جوان پڑھاور جاہل قسم کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یا عالی نہیں توان کی تکفیر میں احتیاط لازمی ہے آگر چہ آج کل ان میں سے ایسے افرادعملا نہ ہونے کے برابر ہیں ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

میں ہے۔ جس طرح کی کی تفیرایک خطرناک اورنازک ترین مسئلہ ہے تواسی طرح تکفیر میں تساہل بھی بہت سے مفاسد کوجنم دیتا ہے کہ اگر ایسے لوگوں کی جن کے نظریات واعمال ایمان سے خارج کردینے والے ہول تکفیر نہ کی جائے تو سادہ لوح مسلمان ان کے اعمال کونیج نہ سمجھ کرا ختیار کریں گے اس طرح وہ بے چارے دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچے حضرت تھانوی آغا خانیوں کے نظریات وعقا کد کے بارے ہیں دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچے حضرت تھانوی آغا خانیوں کے نظریات وعقا کد کے بارے ہیں

پو چھے گئے ایک سوال کانفصیلی جواب دیتے ہوئے اخیر میں تحریفر ماتے ہیں: ' خلاصہ یہ ہے کہ جب ان کفریات کے ہوئے ایک سلمانوں کی نظر میں ان کفریات کا قبح خفیف ہوجائے گا اوروہ آسانی سے ایسے گمراہوں کے شکار ہوسکیں گے، تو کا فروں کو اسلام میں داخل کہنے کا انجام یہ ہوگا کہ بہت سے مسلمان اسلام سے خارج ہوجا کیں گئے کیا کوئی مصلحت اس مفسدہ کی مقاومت کر سکے گی؟'' الخے۔

(بوادرالنوادرص: ۲۱ کے طابع ادارة اسلامیات لاہور)

### باب ماجاء في إبطال ميراث القاتل

"عــن ابى هـريـرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: القاتل لايرث"\_ ك (هذاحديث لايصح ...واسخق قدتركه بعض اهل العلم ...والعمل على هذاعنداهل العلم)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: قاتل (مقتول کی)میراث نہیں لے سکتا ہے۔

تشریخ: بیصدیث اگر چه بقریخ امام ترفدگی شیخ نہیں مگر جیسا کہ پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بھی روایت کی سند ضعیف ہوتی ہے مرتعامل ائمہ کی وجہ سے وہ شیخے ہوتی ہے، اس لئے امام ترفدگ نے فرمایا کہ اس براہل علم کاعمل ہے، نیز بیر وایت 'عن عصرواہن شعیب عن ابیہ عن جدہ '' کی سند سے نسائی یاسنن ابی داؤد میں بھی مروی ہے، کے اس لئے قابل جمت ہے۔ تاہم امام مالک فرماتے ہیں کہ قبل خطا میں قاتل کو مقتول مورث کی میراث میں سے مقررہ حصہ ملے گا دیت سے نہیں ملے گا جبکہ عمد میں وہ جمہور کے ساتھ ہیں، عارضہ میں ہے: 'وق ال مالک نیوث من الحطا الامن الدیة''۔ سے حنفیوشا فعیہ وغیرہ عمداور خطاء ہر دومیں حرمان کے قائل ہیں۔

ان کا استدلال حدیث باب سے ہے چونکہ روایت مطلق ہے عمد کی قید سے ،اس لئے اس کاعموم پر رکھنا اولیٰ بلکہ ضروری ہے ، کیونکہ خطاء کے استثناء کی کوئی دلیل نہیں ۔سراجی میں ہے :

### باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٢٥٩ ج: ٢ حديث: ٣٠٨٣، ايضاً سنن ابي داؤد ص: ٢٨٠ ج: ٢ كتاب الديات، مسندا حمد ص: ٨٠ مج: ١ حديث: ٣٣٨. على المبعده في النسائي ولكن رواه ابو داؤد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ص: ٨٠ مج: ١ "باب ديات الاصابع" كتاب الديات. على وفي المدارمي: اذا قتل الرجل اخاه عمداً لم يورث من ميراثه ولامن ديته فاذا قتله خطأ ورث من ميراثه ولم يورث من ديته النح ص: ٣٤٨ ج: ٢.

"السانع من الارث اربعة:الرّق...والقتل الذي يتعلق به وحوب القصاص أو الكفارة، واحتلاف الدينين واحتلاف الدارين"\_

لینی ہروہ قبل حرمان میراث کا سبب ہے جس سے یا قصاص لازم آتا ہوجیسے عمدیا کفارہ لازم آتا ہوجیسے شِبہ عمداور خطاء۔

قتل کی تعریف یہ ہے کو تل کے ادادے ہے کسی کو آکہ قتل سے ہلاک کردے اس سے قصاص لازم آتا ہے، باقی اقسام سے نہیں، اگر قتل کرنے کا ادادہ تو ہو گردہ آکہ قتل اسلحہ یااس کا قائم مقام نہ ہوجیسے پھر یا ڈنڈا تو وہ شِباعد ہے، اورا گرمٹنلا شکار سجھ کر گولی چلائی وہ انسان کولگ گئی تو وہ خطاء ہے جبکہ لیٹے ہوئے خض کاکسی پرگرنایا کروٹ کے پنچ سوتے ہیں دبا کر مارنے کو جاری مجری خطا کہتے ہیں، آج کل گاڑی کا ڈرائیور بھی اس حکم میں ہے جیسے جانور کا سوار ہوتا ہے۔ (کمانی العدایة 'نباب جنایة المحیمة والجنایة علیما' میں۔ ۵۲۲ کے جلائی العدایة 'کبی گذری ہے۔

### باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

"عن سعيدبن المسيّب قال قال عمرالدية على العاقلة ولاترث المرأة من دِيَةِ زوجها شيئاً فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان و رِّث امرأة آشيَم الضبابي من دية زوجها" \_ (هذاحديث حسن صحيح) لل

حضرت سعید بن میتب رحمہ اللہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ حضرت عمر فرمایا کہ دیت عاقلہ پر ہے اور عورت اپنے شوہر کی دیت میں سے پچھ بھی وراثت نہیں لے سکتی، توضحاک بن سفیان نے ان کو بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پاس لکھ کر بھیجا تھا کہ اشیم ضبا بی کی بیوی کوان کے شوہر کی دیت میں سے میراث دے دو۔

لغات: فوله "دِية "خون بهاكوكت بين مياصل مين مصدر ب "وَدَى القاتلُ" اس وقت كهاجاتا بي جب قاتل والون كي طرف سے ولي مقتول كوجان كے بدله مال دياجائ ، مر پھراس كا اطلاق مال پر مونے

باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها ل ايضاً رواه الترمذي في الديات باب: ١٨ وراجع للتفصيل سنن دارمي ص: ٣٤٢ ج: ٢.

لگا۔ قبولیہ "العاقلہ "عقل سے ہے عقل کے معنی دیت بھی آتے ہیں، پس عاقلہ وہ لوگ ہوئے جودیت اداکرتے ہیں۔ اور عقل رو کنے کو بیاند ہوتا ہیں۔ اور عقل رو کنے کو بیل بند ہوتا ہیں۔ اور عقل رو کنے کو بیاند ہوتا ہے۔ اس لئے ان کوعا قلہ کہتے ہیں لہذا اگروہ آدمی کسی کوقل کردی تو ذمہ داری دیت کی سب پر عائد ہوگا۔

تشرت :۔ حضرت عمر "کا مذہب بیتھا کہ بیوی شو ہر کی دیت میں حصد ارنہیں ہوگی۔اس کی وجہ ایک دقیق نکتے پر بینی تھی کہ دیت تو شو ہر کی موت کے بعد ملتی ہے لہذا بیشو ہر کی کمائی نہیں نیز موت سے نکاح بھی ختم ہوجا تا ہے علاوہ ازیں جب عورتیں دیت کی ادائیگی میں شریک نہیں تو توریثِ دیت میں بھی ان کا حصنہیں ہوتا جا ہے۔

گرجب بیحدیثان کے سامنے پیش ہوئی توانہوں نے اپنے ندہب سے رجوع فر مالیا،اور حدیث کا تھم جس وجہ پربئی ہے وہ ان کی وجہ سے زیادہ اُدَق ہے، وہ بیہ ہوئی جہ دیت اس مردے کی اسے زندہ تصور کرکے لگائی جاتی ہے کیونکہ لاش کی قیمت تواتی زیادہ نہیں ہوتی پس دیت بھی میراث کے مال میں شامل ہے اور نکاح بھی حکماً باقی ہے کہ عورت عدت گذارتی ہے۔ حدیث کی باقی تشریح ''باب ماجاء فی المراُۃ ترث من دیت زوجھا'' میں گذری ہے۔ (دیکھیے تشریحات ترفی میں ۳۲۵ج:۵،ابواب الدیات)

## باب ماجاء ان الميراث لِلورثة

## والعقل للعصبة (على العصبة)

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ فى حنين إمرأة من بنى لحيان سقط ميتاًبِغُرّةِ عبدٍ او اَمةٍ ثم ان المرأة التى قضى عليه ابغرّة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثهالبنيهاوزوجهاوان عقلهاعلى عصبتها"\_ل

حفرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنولیمیان کی ایک عورت کے حمل کے بارے میں جو مردہ بیدا ہوا تھا فیصلہ فرمایا تھا ، ایک غرہ دینے کا جوایک غلام یا باندی ہے پھر جب وہ عورت مرگئ جس کے لئے غرے کا فیصلہ ہوا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا کہ اس کی میراث اس کے بیٹوں

### باب ماجاء ان الميراث للورثة الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً البخارى ص: ٩٩٨ ج: ٢ "باب ميراث المرأة والزوج الخ" كتاب الفرائض، ومسلم في القسامة، ابو داؤ د في الديات باب: ٩٩ ، والنسائي في القسامة باب: ٣٩ ، مسندا حمد ص: ٣٦٠ ج: ٣ حديث: ٥٥٤٠ .

اورشو ہرکی ہےاوراس کی دیت قاتلہ کے عصبہ پرواجب ہے۔

لغات: قوله "حنین" وه بچهجوابھی تک پیٹ میں ہو پوشیده اور مستورہونے کی وجہ سے اسے جنین کہتے ہیں کہتے ہیں کونکہ جیم اورنون ما دہ میں تسرُّ عن الاعین کے معنی پائے جاتے ہیں، جمع اُجِنَّة آتی ہے۔ قوله "لِحیان" بکسر اللام والفتح فول سے بغرہ" بضم الغین وتشد یدالراء وتنوین الناء المدوّرة، اصل میں گھوڑ ہے کی بیشانی پر سفیدنشان کو کہتے ہیں مگرتوسعا ہر عمدہ چیز پراس کا اطلاق ہوتا ہے غلام اور باندی افضل مالیت کی وجہ سے غرہ کہلاتے ہیں۔ قول سے ساور نع بنا برخبریت یعنی میں۔ قول سے ساور نع بنا برخبریت یعنی دونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہیں، جربنا بربد ملیت اور رفع بنا برخبریت یعنی دونوں کے ساتھ ایک سے کے لئے ہے۔

تشری : آج کل تو غلام نہیں پائے جاتے اس لئے مذکورہ بالاصورت میں پانچ سودرہم بطوردیت لازم ہوں گے جیسا کہ بعض روایات کے میں اس کا اضافہ بھی مروی ہے جوایک سال میں ادا کئے جا کیں گے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس فیصلہ میں فریقین کی رعایت فرمائی ہے کیونکہ اگر زندہ بچے کی رعایت کر کے سواونٹ لازم فرماتے تو قاتل کے اہل قرابت کہتے کہ بچہ تو مراہوا تھا یعنی خود بخود ، پھر ہم پر زندہ کی ویت کیسے؟ اوراگر مردہ فرض کر کے اس کا خون بہا معاف فرماتے تو بچے والے کہتے کہ ہمارا بچہ تو زندہ تھاوہ تو اس عورت کے وار کرنے سے ہلاک ہوااس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بین بین فیصلہ فرما دیا۔

قوله "ثم ان المرأة التى قضى عليهابغرة توفيت" الخاس عبارت ميں اشكال ہے، وہ يہ كه اگر متوفيه اس عورت كوقر ارديا جائے جومفرو بھى توسوال يہ ہے كه فيصله تواس كے خلاف نہيں ہوا تھا بلكه اس كے حق ميں تھا پھر "عليها" كاكيا مطلب ہے حالانكه "على" توالزام كے لئے آتا ہے اورا گرضار به وجانيه كومتوفيه كها جائے تواول تواس كى وفات كے تذكره كى كوئى وجہ نہيں اور دوم اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كسى بڑے فاكد ہے پر بنی نہيں۔ پس عام شارحين نے پہلى صورت كواختيا ركيا ہے اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجديد يعنى مضروبتى فاكد ہے پر بنی نہيں۔ پس عام شارحين نے پہلى صورت كواختيا ركيا ہے اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجديد يعنى مضروبتى كونكه ايك روايت ميں ہے "فقتلها و مافى بطنها" على الناس " اس صورت ميں باتى تمام ضائر كامرجع بھى يہى مجديد

ع كذا في رواية ابى داؤد ص: ٢٨٢ ج: ٢ "باب دية الجنين" كتاب الديات. ع كذا في رواية البخاري "باب جنين المرأة" كتاب الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة "باب دية الجنين" ابو داؤد في الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة باب دية الحنين المرأة، بحواله دارمي ص: ٢٥٨ ج: ٢ حديث: ١٣٨٠، وفي سنن ابن ماجه: فضربت احدهما الاحرى بمسطح فقتلها وقتلت جنينها الخ ص: ٩٠ ١ "باب دية الجنين" ابواب الديات. ع صورة البقرة آيت: ١٣٣٠.

عورت ہوگی سوائے آخری ضمیر کے جو'علی عَصَبَتِها ''میں ہے کہ وہ جانید کی طرف راجع ہے، یہ تو جیداو پرتر جمہ میں بھی اختیار کی گئی ہے، طبی نے اس کوظا ہر کہا ہے، شخ نے لمعات میں بھی اس کواختیار کیا ہے، امام نوویؒ نے شرح مسلم هے میں اس پرجز م کیا ہے کیونکہ دوسری حدیث میں اس کی تصریح کی گئی ہے کمامر۔

حضرت گنگوہی صاحبؓ نے الکوکب میں دوسرے اختال کوتر جیج دی ہے۔ بنن شاء فلیراجع۔امام ترندیؓ نے اس حدیث پر تھم نہیں لگایا ہے مگر میر سیجے ہے کیونکہ اس کی اصل صحیحین میں موجود ہے۔ بیرحدیث' باب ماجاء فی دیة الجنین''میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ج: ۵ص: ۳۲۰،ابواب الدیات)

# باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل

"عن تسميسم الدارى قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماالسنة في الرجل من اهل الشرك يُسلِم على يدرجل من المسلمين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هواولى الناس بمحياه ومماته"\_ (هذاحديث لانعرفه الامن حديث عبدالله بن وهب)

حضرت تمیم داری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریا فت کیا کہ مشرکین کے اس شخص کے بارے میں کیا تھم ہے جومسلمانوں میں سے کسی کے ہاتھ پراسلام قبول کرے؟ (یعنی اس کی میراث کامستحق کون ہوگا؟) تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ وہ مسلمان دوسروں کے مقابلے میں اس کازیادہ حق دارہے (یعنی) زندگی میں بھی اور موت کے بعد بھی۔

تشری : جس کے ہاتھ پرکوئی شخص مسلمان ہوتو چونکہ مسلمان کرنے والے نے اس کو کفر سے نکالا اور اسلام میں داخل کیا تو گویامرد کے کوزندہ کیا اس لئے وہ اس کے ساتھ اس کی حیات اور ممات میں زیادہ قریب سمجھا گیا اور وہ اس کی میراث بھی لے گا اور اس کی طرف سے دیت بھی اواکر کے الیکن بی تھم اس وقت ہے جبکہ نومسلم نے باہم معاہدہ اس مسلمان کرنے والے کے ساتھ کرلیا ہو کہ تم میرے بعد میر اتمام مال لے لینا کیونکہ میرے ور شکا فرین اور یہ کہ ذرندگی میں میر اساتھ دینا، البذا جب مسلمان اس نومسلم کے نفع کا مالک ہواتو اس کے میں اور آج کل نقصان دیت وغیرہ کا بھی ذمہ دار ہوگا، اور اگریہ معاہدہ نہ ہوتو بالا تفاق اس کا مال بیت المال میں اور آج کل جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ ذمہ دار دین مدرسہ میں جمع ہوگا، کیونکہ بیت المال ودیگر خیر اتی ادار بے مسلمانوں کی ضروریات پوری کرتے ہیں اور تمام مسلمان آپس میں بھائی ہیں گویا ایسے لا وارث آدمی کے وارث

النووى على صحيح مسلم ص: ١٢ ج: ٢ كتاب القسامة.

ضرورت مندمسلمان ہوں مے۔ یہ فدہب حقید کا ہے اور باب کی حدیث ان کی دلیل ہے۔حنفیہ کے نزدیک فدکورہ معاہدے کوموالات یامولی الموالات کہتے ہیں پس اگرید معاہدہ نہ ہوا ہویا اس نومسلم کےمسلمان ورثہ بھی ہوں تو پھر مال دارثوں کو ہی ملےگا۔

ائمة الله کنزدیکاس خفس کامال بیت المال میں جمع ہوگا، بید صرات فرماتے ہیں کہ حدیث الباب کا عظم یا توشروع اسلام ہے متعلق ہے لہٰ دااب بیمنسوخ ہے یا مطلب اس کا نفرة و مدد کرنا اور نماز جنازہ پڑھانے کا حق ہے، نیز باب کی حدیث ضعیف ہے اس سے احتجاج نہیں ہوسکتا اس کے برعس ان کا استدلال 'المسولاء لمن اعتق'' کے ہے جیسا کہ امام ترفدیؓ نے ان سے قل کیا ہے۔

صاحب بذل المحجود في الصديث بركافى بحث نقل كى بال من ابوذر عالد مشقى كاقول نقل كياب:
"نرى والله اعلم ان عبد العزير حدّث يحيى بن حمزة من كتابه وحدثهم
بالعراق من حفظه وهذا حديث حسن متصل لم اراحداً من اهل العلم
يد فعه "وقدا حتج بعبد العزيز المذكور البخارى فى صحيحه و اعرج له
هوومسلم وقال يحيى ابن معين عبد العزيز بن عمر ثقة وقال ابن عمار ثقة ليس
بين الناس فيه اعتلاف "\_ (بذل ص: ١١٦ ح ٥٠ كتاب الفرائض)"

جاری طرف سے ان کی متدل حدیث کا جواب یہ ہے کہ یہ قاعدہ ہر جگہ نہیں یہ تو اس غلام کے لئے ہے جس کے آتا نے اسے آزاد کیا ہواس کا مطلب یہ نہیں کہ اس کے علاوہ کوئی وراثت نہیں ،غرض یہ حصر جو حضرت ہریہ وضی اللہ عنہا کے متعلق بیان ہوا اضافی ہے کہ یہود نے شرط لگائی ولاء لینے کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حصر اضافی کے طور بران کا دعویٰ استحقاق باطل فرمایا۔

اس کے علاوہ موالا ق کی ایک صورت بہ بھی ہے کہ کوئی مجہول النسب آدی دوسر سے مجہول النسب مخص سے ارش (تاوان) اورارث (میراث پانے) کا معاہدہ کرے، تو اگر چہمعاہدے پڑمل کرنے سے ہرفریق اس کومنسوخ کرسکتا ہے مگر عدم تنیخ کی صورت میں بیت المال کے مقابلہ میں ان کا آپس میں توارث افضل ہے

باب ماجاء في الرجل يسلم على يدى الرجل

ل رواه الطبراني في الاوسط عن صلى رضي الله عنه حديث: • ٥٥٩ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ٨٣ اك، ايضاً روى بمعناه الدارمي ص: ٣٨٤ ج: ٢.

خصوصاً آج کل جب بیت المال وزیرخازنه کی جیب المال بناہے، بیمعاہدہ یک طرفہ بھی ہوسکتا ہے کہ ایک مخض اگر چہ معروف النسب ہوگر دوسرا مجہول النسب اپنی ذمہ داری اور وفا داری کا عہد دوسرے سے کرے جو پانچ شرائط سے مشروط ہے۔ (الفقہ الاسلامی وادلتی :۸۷۵ج:۱۰)

وومرى حديث: - "عن عمروبن شعيب عن ايبه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسمار حل عما هر بحرة اوامة فالولد ولد الزنالايرث ولا يُوْرَث " - كم (والعمل على هذا عنداهل العلم ان ولد الزنالايرث من ابيه)

آنحضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جو محض بھی کسی آزاد عورت یاباندی سے زنا کرے تووہ بچہ (جوزنا سے پیدا ہوا) زنا کا بچہ کہلائے گا جونہ تو (باپ یعنی زانی کا) دارث بنے گا اور نہ بی اس کی میراث زانی کو ملے گی۔

لغات: فوله "عاهر عامر سے بمعن زنا کے، چونکہ زنا سے نسب ثابت نہیں ہوتااس لئے یہ بچہ زانی کے حوالے سے کالعدم تصور کیا جائے گالہذااس کا باپ سے اوراس کے اقربہ وغیرہ سے کسی قتم کا توارث نہیں چاتا وبالعکس حتی کی اگرزانی اس بچہ کواپنے گھر میں رکھ بھی لے اور پرورش بھی کرے تب بھی میراث ثابت نہ ہوگی، تا ہم ملاعنہ ورت اپنے بچے کی وارث ہوتی ہے وبالعکس جیسا کہ باب کی آخری مدیث میں مصرح ہے۔

# باب مَن يرث الوَلاء

"عن عمروبن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:يرث الوّلاء من يرث المال". لله (هذاحديث ليس اسناده بالقوى)

رسول صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: كهولاء كى وراثت اسى كى ب جومال كاوارث موتاب ـ

لغات: ـقوله "وَلاء" بفتح الواوغلام كاوه مال جوآ زاد مونے كے بعداس نے حاصل كيا مواوراس كے مرنے كے بعد يہ مائے ، نيزاس استحقاق و كفالت كوجھى وَلاء كہتے ہيں۔

تشريح. -اس حديث ميس لفظ دمئن 'ميس عصبه كي طرف اشاره ہے بعني ولاء كاحق صرف ان لوگول

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٩٤ ا ابواب الديات.

باب من يرث الولاء

ل رواه احمد في مسئله ص: ٢٦ ج: ا حليث: ٣٢٦ وفي رواية: يرثِ المال من يرث الولاء ، رواه احمد ص: ٣٩ حليث: ١٣٨.

کوہے جو مال کے مستحق ہیں مگر بطور عصوبت کے لہذا عور تیں ولاء کی مستحق نہیں مثلاً کسی نے غلام آزاد کر لیا پھر دونوں مر گئے اور غلام کا کوئی دوسراوارث نہ ہوتو ولاء معتق بالکسر کے بیٹے کو ملے گی بیٹی کونہیں ، ہاں اگر کوئی عورت غلام آزاد کردے تو بلاشبہ وہ اپنے مولی اسفل کی ولاء کی مستحق اور وارث ہوگی۔

یروایت دیگرطرق سے بھی مروی ہے لہذا قابل جمت ہے۔

آ ثرى صديث: \_ "عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرأة تحوزثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه " \_ " (هذا حديث حسن غريب)

حضرت واثله بن اسقع رضی الله عنه ہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشا دفر مایا : که عورت تین قشم کی میراث جمع کر سکتی ہے اپنے آزاد کورہ غلام کی اور لا وارث بیجے کی میراث جووہ کسی جگہ سے اشھائے ہوئی ہواوراس بیچے کی میراث جس کے حوالے سے وہ لعان کر چکی ہو۔

لغات: فوله "تحوز "معنى جمع وتأ خذيعي ليتى ہے۔

تشری : جہاں تک آزاکردہ غلام کی میراث کا تعلق ہے تواس کا بیان او پھی ہوا کہ معتقد بالکسراپ معتق بالفتح کی میراث لی بشرطیکہ دوسرے ور شام کے نہ ہوں، اس پرخفرت عر، حفرت علی، حفرت زید بن قابت اور حفرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہم وغیرہم کا عمل تھا اور صح حدیث میں ہے 'الولاء لسب اعتساق '' سی اس میں 'مئن' عام ہے ور تول کو بھی شامل ہے، البتہ لقیط کی میراث اس حدیث سے ثابت نہیں ہوتی کیونکہ بیروایت سند کے اعتبار سے کر ور ہے تو کی روایات کو ترجیح و بنا افضل ہے جن کے مطابق سبب توریث نسب یا موالات ہے جو یہاں نہیں ہے البتہ چونکہ اس عورت نے بیج کی دیکھ بھال کی ہاس لئے یہ کہا جا سکتا ہے کہ وہ دوسروں کے مقابلہ میں زیادہ حق دار ہے آگر چداصول طور پراس کی میراث بیت المال میں جمع ہونا جا ہے کہ کہا مرفی ''باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث''۔اورآ خری تھم تو ہدیجی ہے کیونکہ اگر شوہر نے لعان کی وجہ سے نسب سے انکار کیا ہے تو عورت تو مشر نہیں لہذا جزئیت کی بناء پرمیراث ثابت ہوئی نیزماں کا حصر قرآن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹن نہیں ہے۔ تد بر آخر کی سے کونکہ نیزماں کا حصر قرآن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹن نہیں ہے۔ تد بر آخر کی کو الے فرائد شائن نہیں ہوئی بیناء پرمیراث ثابت ہوئی نیزماں کا حصر قرآن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹن نہیں ہے۔ تد بر آخر کی کو کر ان میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹن نہیں ہے۔ تد بر آخر کی کا میں اس کی کو کیف

ع اينضاً رواه ابوداؤد ص: ٣٤ ج: ٢ "باب ميراث ابن الملاعنة" كتاب الفرائض منن ابن ماجه ص: ١٩٧ ابواب الفرائض، ايضاً رواه الحمد في مسئده ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ١٥٥٣ م: ٥ واه الحاكم في المسئلوك ص: ٢٥٩ ج: ٥ حديث: ١٥٤ ه. ٢٥٩ م. ٢٠٩ م. ٢٥٩ م. ٢٠٩ م. ٢٥٩ . ٢٥ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٠٩ م.

# البي البي صبابيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ماجاء في الوصيّة بالثلُث

"عن عامربن سعدبن ابى وقاص عن ابيه قال مرضتُ عام الفتح مرضاً شفيت منه على الموت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يارسول الله! إنّ لى مالاً كثيراً وليس يرثننى إلّا ابنتى فاوصانى بمالى كله؟قال: "لا "قلتُ "فثلثى مالى "؟ قال: "لا "قلت فالشطر ؟قال: "لا "قلتُ فالشلث ؟قال: الشلث والشلث كثير النك ان تفرو رثتك اغنياء خير من ان تفرهم عَالَة يتكفّفون الناس انك لن تُنفِق نفقة الاأجرتَ فيها حتى اللقمة ترفعهاالى فى امرأتك قال قلتُ يارسول الله أحلفُ عن هجرتى ؟ قال: انك لن تُخلّف بعدى فتعمل عملاتريد به وجه الله إلاازددت به وفعة و درجة وَلَعَلَّكَ ان تُخلَّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى به رفعة و درجة وَلَعَلَّكَ ان تُخلَّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى همجرتهم و لا تردهم على اعقابهم لكن البائِس سعد بن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة "لله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة "له" (حسن صحيح)

حضرت عامر بن سعداین والد حضرت سعد بن انی وقاص رضی الله عند سے دوایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فر مایا کہ میں فتح مکہ والے سال بیار ہوگیا، بیاری الی تھی کہ میں موت کے خطرے سے دو چار ہوگیا تھا تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم میری عیادت کرنے میرے پاس تشریف لائے، پس میں نے کہا اے اللہ کے رسول الله صلی میں بہت سادامال ہے اور سوائے ایک بیٹی کے میراکوئی دوسراوارث ( وی الفروض میں سے )

ابواب الوصايا عن رسول الله عُلِيَكُ

باب ماجاء في الوصية بالثلث

ل الحديث اخرجه ايضاً المبخاري ص: ٣٨٣ ج: 1 كتاب الوصايا، ومسلم في كتاب الوصية، وابوداؤد في كتاب الوصايا "بـاب مـاجـاء فيسمـا لايـجـوز للوصى في ماله" والنسائي في كتاب الوصايا "باب الوصية بالثلث" ومالك في الموطا في كتاب الوصية "باب الوصية بالثلث لاتتعدى" بحواله سنن دارمي ص: ٥٠٥ ج: ٢ حديث: ٢٩١. تہیں ہے تو کیا میں پورے مال کی وصیت کرسکا ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" ہیں نے کہا دوہہائی مال ک؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں "میں نے کہا آ دھے ک؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کہہائی دے دواور تہائی دیو میں بہت ہے" ، بلا شبدا گرتم اپنے وارثوں کو مال دار چھوڑ دوتو بیان کے تاج چھوڑ نے ہو کہ لوگوں کے آگ ہمی بہت ہے" ، بلا شبدا گرتم اپنے وارثوں کو مال دار چھوڑ دوتو بیان کے تاج چھوڑ نے ہو جو کہ لوگوں کے آگ ہاتھ پھیلا کیں افضال ہے، بے شک تم کوئی چیز خرج نہیں کرتے گراس پر ضر در تہ ہیں ثواب دیا جاتا ہے حتی کہ دو نوالہ جے الحالی کرتم اپنی ہوئی کے مدم میں دیتے ہو (اس پر بھی اجر مات پہلے ہوئے کہ گیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہیں کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! کیا جس اپنی بجرت سے چچھے یہ و جاد کا گا؟ یا چچھے ہے گیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کرنا چاہوتو اس سے تیزی بلندی اور مرتبے میں ضرور اضافہ ہوگا، اور امیدر کھو کہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اس سے تیزی بلندی اور مرتبے میں ضرور اضافہ ہوگا، اور امیدر کھو کہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اللہ علیہ کی تم سے کچھوٹو میں اور نقصان پائیں گی دوسری اقوام، (آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی) اے اللہ! میرے حاب کی بجرت کو باقی رکھاوران کو نہ لوٹا الٹے پاؤں گین بے چارے سعد بن خولہ پررسول اللہ ملی اللہ علیہ وسلم افسوس فرماتے کہ ان کی موت مکہ میں ہوئی تھی۔ (بعد البحر سے ہوئی تھی یا قبل البحر سے؟ اس میں دونوں تول وسلم افسوس فرماتے کہ ان کی موت مکہ میں ہوئی تھی۔ (بعد البحر سے ہوئی تھی یا قبل البحر سے؟ اس میں دونوں تول

لغات: قوله "الوصابا" وصية ك جمع بجيع عطايا جمع عطية وهدا ياهدية كى بمرداور مريددونول على التعال بوتا به بمرداور مريددونول سي استعال بوتا به بمرد سي ملف كم معنى ميل اور مزيدخواه باب افعال سي موياً تعمل سي ملاف، بهنچا في اورسونين كم معنى ميل آتا به كويا وصيت كرف والياف كالم ركايا به جبكه عرفي معنى وي بيل جومشهور بيل -

قوله "اشفیت" لین قریب ہوگیا تھاخطرے کے در پیش ہونے کے دنت استعال ہوتا ہے۔قوله "عاله" عائل کی جمع ہے بمعنی فقیر دبختاج کے قولہ "ہتکففون "کفت بمعنی تھیلی کے بمطلب بیہ کروہ ہھیلیاں کی سیاکر مائکیں۔

قول «العلف» ای افتی خلفالینی میں اپنی ہجرت کو جاری ندر کھ سکوں گا اور پیچھے کہ ہی میں وفات پاکررہ جا دُن گا؟ یا مطلب سے کہ آپ سب لوگ مدیند منورہ چلے جائیں گے اور میں یہاں مکہ میں رہ جا دُن صدہ قوله "البائس" بَفِسَ سے ہے خستہ حال بحتاج اور مصیبت زدہ کو کہتے ہیں۔ قبولیہ "یر نی"ر ثبیث المیت مرثیر نوحہ مرائی کو کہتے ہیں۔

**ሶዮ**ለ

تشریخ:۔اس مدیث کی شرح پہلے گذری ہے۔(دیکھئے تشریحات ج: ۲۳۲، ''باب ماجاء فی الوصیۃ بالثلث والربع'') یہاں ضروری شرح پیش ہے۔ ترفدی کی روایت میں سفیان بن عُیینہ سے وہم ہواہے کیونکہ امام زہر گئے ہاتی تمام شاگر داسے ججۃ الوداع کا واقعہ قرار دیتے ہیں جیسا کہ سیحین میں ہے۔اور حضرت سعد نے جوفر مایا کہ میری صرف ایک بیٹی ہے تو مطلب سے ہے کہ تعین حصہ صرف بیٹی لے سکتی ہے باقی عصبہ کی نفی مراز نہیں ہے اور چونکہ بیٹی کا نان نفقہ اور سکنی توشو ہر کے ذمہ ہوتا ہے لہذا کیوں نہ میں ابنا سارامال اللہ کی راہ میں صدقہ کردوں؟

اورآپ سلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصدیہ ہے کہ بیانہ مجھوکہ تو اب فقط صدقہ سے ملتا ہے بلکہ وہ تو خرج کرنے سے بھی ملتا ہے خواہ آ دمی اپنی زندگی کے بعد در شد کے پاس چھوڑ سے یا اپنی حیات میں بہنیت ثو اب کسی کو کھلا سے حتی کہ اپنی بیوی کو کھلا تا جہاں خواہش کی پھیل بھی ملحوظ ہوتی ہے باعث اجر و ثو اب ہے۔

عام طور پرمریفن موت کا تذکرہ کرتے وقت زیادہ خطرہ محسوں نہیں کرتا گر جب دوسر بےلوگ اس کے سامنے موت کا ذکر کریں تو وہ گھبراجا تا ہے اس لئے جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی وصیت کومنظور فر مالیا تو وہ موت کے بار سے میں زیادہ حساس ہو گئے اور ڈر گئے کہ اگر کہ میں موت آگئی تو سفری موت اور وہ بھی حرم کی میں تو اپنی جگہ گر بجرت کا مرتبہ تو کہیں بلند ہے وہ فوت ہوجائے گا اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف ان کو تسلی دلائی بلکہ خوشخری بھی سائی جوسو فیصد درست ثابت ہوئی کہ وہ بعد میں تقریباً ہے۔ ھتک بقید حیات رہے، فاتح قادس کے نام سے مشہور ہو گئے بلکہ فاتح فارس، ایران وعراق بن گئے، ان کی وجہ سے دشمنوں کو نقصان اٹھانا فاتح قادس بہت ہوگی دائر ہ اسلام میں واض ہوئے اور مسلمانوں کو بے شار غزائم کے مارس کے بعد ان کا انتقال ہوا اور چار ہوئی ویوں ہوگیا تھا کہ بچھوگر کے دائر ہوئی احتماد کرام کے لئے دعا چونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی موسی اللہ علیہ وسلی میں اور تی سے کنارہ کئی اور تی میں اور تی ہویا جو رائم ہوری ہوگیا تھا کہ بچھوگر کی بویا ہوئے۔ ابن العربی عادم میں فرمائی جو اللہ کی برگاہ میں تبول ہوئی اور تمام مخلصین صحابہ کرام اس فتنے سے محفوظ ہوئے۔ ابن العربی عادم میں فرمائی جو اللہ کی برگاہ میں تبول ہوئی اور تمام مخلصین صحابہ کرام اس فتنے سے محفوظ ہوئے۔ ابن العربی موالوسط الصحیم فرمائی جو اللہ کہ یہ مرتدین انصار و مہاجرین کے علاوہ تھے: ''و ذالک فیی غیر رائر مط الکریہ والوسط الصحیم کھے ہیں کہ بیمرتدین انصار و مہاجرین کے علاوہ تھے: ''و ذالک فیی غیر رائر مط الکریہ والوسط الصحیم

من المهاجرين والانصار".

اس مدیث سے ان صحابہ کرام کی رائے کوتقویت لی جوآ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مابعد والے اعمال پر ثواب ملنے کے قائل متے جبکہ حضرت عمر کی رائے اس کے خلاف تھی وہ سجھتے تھے کہ ہماری نیکیاں جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ہم نے کی ہیں اگر وہ کوتا ہیوں کے برابر سرابر ،وں گی تو بھی زہے تسمت۔

ر ہاوصیت بالنگ کامسکدتویہ پہلے گذراہے۔خلاصہ یہ ہے کہ ثلث کی وصیت بالا تفاق جائزہے، ابن العربی نے اس کی نفی والے قول کو جہل کہاہے البت اگر ثلث سے کم کی وصیت کردے تو یہ افضل ہے خاص کر جب ورثہ متاج ہوں عارضہ میں ہے:''و قال الشافعتی :ان کان ورثته فقراء اَحببتُ ان لایستو عب الثلث''۔ جبکہ متن ہدا یہ میں ہے کہ ثلث سے کی بہر حال متحب ہے:

"قال اى القدورى :ويستحب ان يوصى الانسان بدون الثلث سواء كانت

الورثة اغنياء او فقراء لان في التنقيص صلة القريب بترك ماله عليهم "الخ\_

البت اگر کسی نے ثلث سے زیادہ کی وصیت کی یاوارث کے لئے کی اور باقی ورشاس پرراضی ہوں ان میں بچہاور مجنون نہ ہویا کوئی وارث اپنے حق سے وستبردار ہوکرا جازت دیدے تو وہ بھی نا فذہوجائے گی متنِ بدایداور ہدار میں ہے:

"و لا تحوز بمازاد على الثلث إلاان يحيز هاالورثة بعدموته وهم كبار لان الامتناع لحقهم وهم اسقطوه... و لا تحوز لوارثه ... الاان يحيز هاالورثة و لو حاز بعض وَرَدَّ بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ" الخرور و بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ" الخرور و بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ" الخرور و بعض تعرف المدين المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادة المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادة المحتوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادة المحتوز بعض المحتو

اشکال: نوحه مرائی سے تو ممانعت آئی ہے خصوصاً میت کے مرثیہ کے بارے میں تو منداحمہ میں روایت ہے: ''نهی رسول الله صلی الله علیه و سلم عن السراثی'' یع

جواب: اس کاجواب سے ہے کہ منوع مرثیہ وہ ہے جوموت کاصدمہ دوبارہ بیدار کرے یا اجماعی

ع مستند احمد ص: ٣٤٥ ج: ٥ حديث: ١٨٦٥ ، ايضاً ص: ٥١٨ ج: ٥ حديث: ١٨٩٢ ، ايضاً رواه ابن ماجه في ستنده ص: ١١٩ عن ابن ابني اوفي قال نهى رسول الله تُلْبُيْهُ عن المراثي "باب ماجاء في البكّاء على الميت" ابواب الجنائز.

واہتمام کے ساتھ ہویا کثرت سے ہو،جیسا کہ محرم الحرام میں شیعہ کرتے ہیں یاعام لوگوں میں بری منانے کارواج فروغ پاچکا ہے، جبکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم حضرت سعد بن خولہ پرا ظہارافسوں کررہے ہیں نوحہ سرائی نہیں فرمارہے کیونکہ ان کی وفات ہجرت کے بعد مکہ میں ہوئی تھی جیسا کہ عارضہ میں ہے:'لسمافاته من النواب فی موته ہمکة التی کان حرج عنها مکرماً'' یعنی بیافسوں ہجرت کے ثواب کے فقد ان پرہے کہ کاش ان کویر ٹواب بھی پورائل جاتا۔

# باب ماجاء في الضرار في الوصية

"عسن ابسى هريرة انه حَدَّنَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضار آن في الوصية فيحب لهماالنارثم قرأ عَلَى ابوهريرة من بعد وصية يوصى بهااو دين غيرمضار وصية من الله الى قوله ... ذالك الفوز العظيم "\_ (حسن غريب) شهر بن حوشب فرمات بين كما ابو بريره رضى الله عند في ان كورسول الله على الله عليه وسلم سي يهديث بيان فرما كى مي كرا بي ملى الله عليه وسلم في فرما يامرد ياعورت سائه سال تك الله كى اطاعت وفرما نبردارى كرت بين بيم جب ان كوموت آن كن مي تو وه وصيت كرف بين عين ضرر بيني تن بين اس طرح ان ك لئي جنم واجب بوجاتى مي مرابع بي بيم ابوجاتى من بعدوصية "الى -

تشری :- ہمارے پاس موجود ترفدی کے نسخوں میں یہاں باب کاعنوان نہیں ہے مگرامام ترفدی کے طرزعمل کے مطابق باب ہونا چاہئے جیسا کہ صاحب عارضہ وتحفد دونوں نے نقل کیا ہے اس کی وجہ پہلے رفع یدین عندالرکوع کے باب میں گذری ہے، نیز ان مدنوں شروح کے متن پراس حدیث کی تھی منقول ہے: ''فسسال ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح غریب'' الخ۔

یہاں ساٹھ سال سے اوسط عرم او ہے اورجہنم کا واجب ہونا از قبیل خاصیت المفرد ہے جس کا تذکرہ بار ہاگذرا ہے لیعنی اس عمل کی اپنی خاصیت اور تا ثیریہ ہے کہ ایسا کرنے والالازمی طور پرجہنمی ہواگر چہ حساب تو تمام اعمال کوسامنے رکھتے ہوئے کیا جائے گا۔ تذہر

وصیت میں ضرر کا مطلب وارث کو کی طرح حق تلفی کرے ناراض کرنا ہے جس کی متعدد صور تیں ہو سکتی ہیں مثلاً وارث کو کل یا جزوی طور پرمحروم کرنا کسی کوفائدہ پہنچانے کی غرض سے جھوٹا اقر اربالمال کرنا وغیرہ۔

# باب ماجاء في الحث على الوصية

"عن ابن عمرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماحق إمري مسلم يبيت ليلتين وله مايوصى فيه الاووصية مكتوبة عنده" \_ (حديث حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنها سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله سلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لائت نہیں ہے کسی مسلمان کے لئے کہ وہ دوراتیں گذارے اوراس کے پاس قابل وصیت کوئی چیز موجود ہو مگراس کی دصیت اس کے پاس کسی ہوئی ہونی چاہئے۔

#### باب ماجاء في الحث على الوصية

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٨٢ ج: 1 كتاب الوصايا، صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: ٢ كتاب الوصية، ابوداؤد كتاب الوصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك الموصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك كتاب الوصية "باب الامر بالوصية" سنن دارمي ص: ٢٩٥ ج: ٢ حديث: ٢١٥ . ٢ مورة البقرة آيت: ١٨٠ .

ص صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: 1 كتاب الوصية. هم مسورة السنساء آيت: 1 1 . هي رواه ابن ماجه ص: 1 ٩٥ ا ابواب الوصايا، سنن ابى داؤد ص: ٣٠ ج: ٢ كتاب الوصية، سنن نسائى ص: ١٣١ ج: ٣ "باب ابطال الوصية للوارث" ابواب الوصايا، ايضاً مسندا حمد ص: ٢٠٢ ج: ۵ حليث: • ١٤٢١، اعلاء السنن ص: ١٠٣ ج: ١٨ كتاب الوصايا.

كهامام شافعيٌّ اس حديث كوباوجود ضعف كناسخ مانت بين لتعامل الائمة والامة به

امام ترندی نے بھی جمہور کے موقف کے مطابق دونوں جگہوں میں ایک ہی طرح باب کا ترجمہ مرتب کیا ہے اور اس میں '' حث' کا لفظ لائے ہیں جو ترغیب اور ابھارنے کے لئے آتا ہے نہ کہ وجوب کے لئے ، نیز آگے باب باندھا ہے۔ لئے ، نیز آگے باب باندھا ہے۔

# باب ماجاء ان النبي عُلْشِيْهُ لم يوص

"عن طلحة بن مصرِّف قال قلت لابن ابى اوفى" الوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله تعالى" (حسن الله تعالى" (حسن صحيح) لله عليه على الله تعالى الله تعا

طلحہ بن مصرف فرماتے ہیں کہ میں نے ابن الی اوفی سے دریافت کیا کہ آیار سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت نرمائی تھی؟ انہوں نے کہا کہ نہیں، میں نے پوچھا پھر (قر آن میں) وصیت کیسے فرض کی گئی؟ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ انہوں نے فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ بڑمل کرنے کی وصیت فرمائی تھی۔

تشری : دهر سال کا دوسر سال او مال وصیت کے بارے میں تھا جیسا کہ دوسر سے سوال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کیونکہ انہوں نے جودوحوالے دیئے ہیں ان دونوں میں مال وصیت مراد ہے یا پھر حضرت علی کی خلافت کے متعلق بوچھا مقصودتھا کیونکہ شیعہ نے یہ بات مشہور کردی تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کے بارے میں خلافت کی وصیت فرمائی تھی اور ثلث مال کی بھی ، چنا نچہ یہی سوال حضرت علی اور حضرت عائی ہے ہوا تھا اور دونوں نے نفی میں جواب دیا تھا۔

بہرحال جب حضرت عبداللہ بن ابی اوفی فی میں جواب دیا تواگر چہ بینی والا جواب عام نہیں تھا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت سی وصیتیں فرمائی تھیں جیسے یہودونصاری کا جزیرة العرب سے اخراج، وفو دسے حسن سلوک اشکراسا مہ کی روائگی،انصار کے ساتھ نیک برتا کا وغیرہ وغیرہ مگر بظا ہر یہ لفظ لیعن کلمہ

باب ماجاء ان النبي مَلْنِسُكُمْ لَمْ يُوص

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٩٦ ج: ٢ حديث: ١٨٠ ٣٠.

"لا"عموم نفی پردلالت كرتا ہے اس لئے انہوں نے پھرسوال كيا كةر آن ميں جووصيت كاتھم ہے اور آپ صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم نے لوگوں كو وصيت كاجوتكم فر مايا تو كيوں نه انہوں نے خوداييا كيا؟

جواب ٹانی کا مطلب ہے ہے کہ قرآن میں تو یہ ہے کہ اگر کسی کے پاس خیر یعنی مال ہوتو وہ وصیت کرے، وہ بھی منسوخ ہے۔ کمامر ۔ اور حدیث کا بھی وہی مطلب ہے جیسا کہ باب سابق میں گذرا ہے او جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صدقہ کیا اور صدقہ کرنے کا بھی دیا ہوں اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صدقہ کیا اور صدقہ کرنے کا بھی دیا، بال البہ نفس وصیت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمائی ہے جو کتاب اللہ کوتھا منے اور اس پڑل کرنے کے بارے میں ہے، اور اس حدیث سے باقی وصایا کی نفی مراز ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے علاوہ کوئی وصیت نہیں فرمائی بلکہ پہلے سوال کے جواب میں لفظ ''نا' عام والر ادمنہ الخاص اور دوسرے میں کتاب اللہ خاص والمرادمنہ العام ہوتی ہے اللہ خاص والمرادمنہ العام ہوتی ہے اللہ خاص والمرادمنہ العام ہوتہ وہ جس طرح ''من قبال لاالمہ اللہ دخل الحدیث نوری فاتحہ کا نام ہوتی ہے میں مراد ہے کیونکہ لا المہ اللہ دخل الحدیث نوری فاتحہ کا نام ہے تھی مراد ہے کیونکہ لا المہ اللہ تو حید ورسالت دونوں کے لئے اسم علم بن گیا ہے جیسے الحمد شریف پوری فاتحہ کا نام ہوتہ کو اس طرح کتاب اللہ کو کھونکہ لا المہ اللہ تو حید ورسالت دونوں کے لئے اسم علم بن گیا ہے جیسے الحمد شریف پوری فاتحہ کا نام ہوتہ تو اسی طرح کتاب اللہ کو کہ کا الم اللہ اللہ اللہ کہ کہ تو کہ کی نام ہوتہ کو اس کی سے اللہ کو کہ کہ کا نام ہوتہ کے اسم علم ہونے کہ کونکہ لا المہ اللہ کو کہ کہ کا نام ہوتہ کو کہ کی کونکہ لا المہ اللہ کو کہ کہ کہ کونکہ کو کہ کونکہ کو کہ کونکہ کو کہ کونکہ کو کہ کونکہ کو کونکہ کو کہ کونکہ کونکہ کو کونکہ کونکہ کو کہ کونکہ کو کونکہ کو

# باب ماجاء لاوصية لوارث

"عن ابى امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حمحة الوداع: ان الله تبارك وتعالى قداعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث، الولدللفراش وللعاهر الحجروحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غيرابيه وانتمى الى غيرمواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لاتنفق إمرأة من بيت زوجها إلاباذن زوجها قيل يارسول الله ولا الطعام؟ قال: ذاك افضل اموالنا، وقال العارية مؤدّاة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم "... (هذا حديث حسن)

حضرت ابوامامه بابلی رضی الله عند سے روایت بے فرماتے ہیں کہ میں نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم

ع اخرجه الطبراني في الكبير حديث: ٦٣ ا ٤، والاوسط حديث: ٢٣٢٦ بحواله مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ١ حديث: ٢٢ م. المحديث ٢٣٢٦ بيروت. حديث: ٢٢، ايضاً راجع للاحاديث جمع الفوائد ص: ٤ تا ٢ ا ج: ١ كتاب الايمان، دارالكتب العلمية بيروت.

کو ججۃ الوداع کے سال فرماتے ہوئے ساہے کہ بے شک اللہ تبارک وتعالی نے ہرصاحب تق کواس کاحق دے دیا پس اب کی وارث کے لئے وصیت نہیں، اور پچے صاحب فراش (خاوند) کا ہے اور زانی کے لئے پھر ہے اور ان کا حساب اللہ کے پاس ہے اور جو شخص اپنی نسبت غیر باپ کی طرف کرے یا کوئی غلام ابنا انتساب غیر آقا وال کی جانب کر ہے تو اس پر اللہ کی لعنت ہوگی جو قیامت تک اس کے در پے رہے گی، کوئی عورت خرج نہ کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے، دریا فت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کی نہیں دے گئی''؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ تو ہمارے اموال کا بہتر حصہ ہوتا ہے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ماگئی ہوئی چیز واپس کی جائے گی (یعنی بلا کی بیشی کے) اور دودھ والے جانور کو (یا مثلاً درخت وغیرہ) واپس کی جائے گی (یعنی بلا کی بیشی کے) اور دودھ والے جانور کو (یا مثلاً درخت وغیرہ) واپس کیا جائے گا اور کھیل ذمہ دار ہے۔

تشری : قوله "ان الله تبارك و تعالی اعطیٰ كل ذی حق حقه فلاوصیة لوادث "قديم عربول مين وصيت كادستورتفااسلام ك اواكل مين بير كام فرض تفاگر جب ميراث ك احكام نازل بوئ تو وارث ك وصيت كادستورتفااسلام ك اواكل مين بير كام كواس كا حصد ال گياتو پهراس ك لئ وصيت كی فروارث ك لئ وصيت كی خدال خرورت نبين ، بير حديث معن ك خرورت ختم موگئ البذااب مال باپ وغير ماك لئ وصيت كی چندال خرورت نبين ، بير حديث معن ك اعتبارت كام ومتواتر باگر چسندااتی تو ي نبين ، اين العر في عارضه مين كليمة بين: "صحيح احمعت الامة على صحة الدجروهو ناسخ الآية بالاحماع" اي طرح امام شافع اس حديث كمتعلق فرمات بين:

"حديث لاوصية لوارث انه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الميراث "\_(مأتمس الدالخاجيم:٢٣)

قول ۱۳ الولدللفراش النه لین جس کے فراش پر بچہ پیدا ہوخواہ وہ فراش ہوی ہویا باندی تواس کی نسبت شوہریا آقا کی طرف ہوگا دانی محروم ہوگا۔قول ۱۳ وحسابهم علی الله "یدوفع تو ہم ہے کہ اگر چاس میں ولدالزنا ہونے کا احتال ہے مگر وہ تو ایک خفیہ معاملہ ہے ، اس کا حماب اللہ کے پاس ہے۔ جہاں تک ضا بطے کی بات ہے تو وہ یہ ہے کہ تی الا مکان بچکا نسب صاحب فراش سے نابت مانا جائے گا۔قول ۱۳ ومن ادعی کی بات ہے تو وہ یہ ہے کہ تی الا مکان بچکا نسب صاحب فراش سے نابت مانا جائے گا۔قول ۱۳ ومن ادعی السی غیر رابی ہوئی اس واضح اور صاف ضا بطے کے باوجود جو خص اپنانسب غیر شری باپیا آقا کی طرف منسوب کرے گا تو وہ ملعون ہوگا۔ الولدللفر اش کی تفصیل پہلے گذری ہے (دیکھے تشریحات ج ۲۵ سے ۱۳ ماجاء ان الولدللفر اش بمن ابواب الرضاع)

قول الانسفق امرأة من بیت زوجهاالاباذن زوجها الین عورت شوہر کی اجازت کے بغیرا پی مرضی سے اور اپنے من پیندلوگوں کوشوہر کے مال میں سے پیچھیں دے سکتی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کی کی مرضی سے اور اپنے من پیندلوگوں کوشوہر کے مال میں سے پیچھییں دے سکتی کیونکہ ملک ذوقوں صورتوں میں ملک میں اس کے اذن کے بغیر تصرف جائز نہیں البتہ اذن، عام ہے خواہ صراحثا ہویا دلالۂ دونوں صورتوں میں بقد یا ذن دے سکتی ہے اس میں بکا ہوا کھا نا اور طعام لینی غیر مطبو خدچیز جس کے بارے میں سوال پوچھا گیا ہے ہرابر ہے۔ یہ سکتہ بھی تفصیلاً پہلے گذرا ہے اگر چاہیں تو دیکھئے (تشریحات جسام کے ۱۵)، باب ماجاء فی نفقۃ المرأة من بیت زوجھا من ابواب الزکوة)

قوله "العارية مودّاة" لينى مستعاراور ما تكى بوئى چيز ما لك كووالى ديناضرورى ہے۔قوله "والمنحة مسر دودة " منحداور منجہ وہ جانور ما درخت اور قرض پيے وغيره جيں جوكى كوا پي ضرورت پورى كرنے كى غرض سے دينے جائيں مثلاً دودھ كچھ مدت كے لئے حاصل كرليا يا پھل دار درخت دے ديا اور جب اس نے دودھ كچھ مدت كے لئے حاصل كرليا تو پھراصل كو والى دے ديا يہ جا تر ہے اور مستفيد كواس پر قبضه مدت كے لئے حاصل كرليا اور درخت كا پھل تو ژليا تو پھراصل كو والى دے ديا يہ جائز ہے اور مستفيد كواس پر قبضه يا دعوى ملك كى اجازت نہيں ہے۔

قوله "والدین مقضی" دین واجب الا داء ہے۔قوله "والزعیم غارم" فیل ذمد داراورضامن ہے حدیث کے یہ آخری تیوں احکام اتفاقی بیں جبکہ "العاریة مؤدّاة "میں اختلاف ہے کہ آیا بلا تعدی ہلاک ہونے کی صورت میں تاوان ہے یانہیں؟ جبکہ تعدی میں بالا تفاق تاوان ہے توشافعیہ وحنابلہ کے نزدیک دونوں صورتوں کا تھم یکسال ہے یعنی تاوان مجر تایزے گا جبکہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک بغیر تعدی کی صورت میں تاوان اس کے نہیں ہے کہ بیامات ہے فعد کے مها کو حکمها، اس مسلے کی تفصیل بھی پہلے گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات جی دوروں کا تشریحات جی دوروں العاریة مؤدّاة ، من ابواب البوع)

صديم على ناقته واناتحت حديث عمر و بمن خارجة : ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته واناتحت حرانهاوهي تقصع بحر تهاوان لعابها يميل بين كَتِفي فسمعته يقول ان الله عزو حل اعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث والولللفراش وللعاهر الحجر "\_ل

حضرت عمروبن خارجه رضی الله عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اپنی اوٹنی پرخطبہ

باب ماجاء لاوصية لوارث

ل رواه ایضاً احملقی مسئله ص:۲۰۲ ج:۵ حلیث: ۱ ۱۷۲۱، ۱۷۲۱، ۲۲۱۱ ا۲۷۱.

ارشاد فرمایا جبکہ میں اس کے گلے کے پنچ تھااس وقت وہ بُگانی کررہی تھی اوراس کالعاب میرے دونوں شانوں کے درمیان میک رہاتھ اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے سُنا کہ اللہ عزوجل نے ہرحقد ارکواس کاحق دے دیا ہے پس وارث کے لئے کوئی وصیت نہیں اور بچہ صاحب فراش کا ہے اور زانی کے لئے بچر ہے۔

لئے بچر ہے۔

تشریخ: فوله "حران" بنیلی کا بٹری سے لے کر گلے کے اس حصے تک ہوتا ہے جس میں اونٹ کو ذریح کیا جا تا ہے یعنی مذرکے وابین فرکے واللہ ، وہ محلول کیا جا تا ہے یعنی مذرکے وابین فرکے وابین مقول کے بین میدوہ جانور کرتے ہیں جن کے او جھ میں دوخانے ہوتے ہیں اس سے حلال وحرام کے فرق کو سجھنے میں بھی مدد لمتی ہے۔

قسول "وان لسعابه ایسیل"الیخ رادی کااس طرح بیان کرنایا تو تلذذکے لئے ہوتا ہے کہ وہ منظر کتناحسین ہوگا کہ جہال رحمۃ للعالمین اور شفتے المذنبین ہول اور جان نثاران مؤمنین کا مجھر من اور حرم پاک کی سرز مین ہویہ نظارہ یقیناً ستاروں کے درمیان ماہتاب کے جلوے سے زیادہ پرنور ہوگا جواس میں ایک بار حاضر رہا آفاب دوعالم کے بعدوہ اس منظر کو کیسے بھول سکتا ہے اور اسے یاد کر کے کیوں نہ وہ مخطوظ ہوگا ،اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ بتلانا مقصود ہوکہ بیروایت مجھے اچھی طرح یاد ہے تی کہ وہ وقت اور حالت بھی مجھے یا د ہے تو کیوں ضروری و بنیادی بات یا دنہ ہوگی۔ وغیر ذالک من الوجوہ۔

ا ونٹنی پرخطبہ آپ صلی اللہ علیہ و کلم کی خصوصیت ہے درنہ عام لوگوں کے لئے جانور کی پشت بطور منبر استعمال کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس سے جانور کو تکلیف ہوتی ہے۔

# باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

"عن عملى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضيٰ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤن الوصية قبل الدين" \_ ل

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

ل وفي الدارمي: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عمن سمع ابراهيم قال يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ص: 4 · 2 ج: ٢ حديث: ٣٢٣٩

حضرت على رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے دین کی ادائیگی کا فیصلہ وصیت (پرعملدرآمد) سے پہلے فرمایا تھا اورتم تو وصیت دین سے پہلے پڑھتے ہو، یعنی اس آیت 'من بعدو صیة یوصین ہھا او دین'' کے وغیر ہامیں۔

تشری : طبی فرماتے ہیں بیا خبار بمعنی انشاء ہے لینی تم لوگ اس آیت میں وصیت جو پہلے پڑھتے، سنتے اور دیکھتے ہوتو اس کا مطلب سمجھا کرو کہ دین مقدم ہے حکماً واداءً گومؤخر ہے ذکراً، پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ وصیت کی تقدیم اس کی اہمیت کواُ جا گر کرنے کی غرض سے ہے۔ (دیکھئے'' باب ما جاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام''۔ نیز وہاں حدیث کی سندے متعلق بھی کلام دیکھا جا سکتا ہے۔

# باب ماجاء في الرجل يتصدق اويعتق عندالموت

"عن ابى حبيبة الطائى قال اوصى الى آحى بطائفة من ماله فَلقيتُ اباالدرداء فقلتُ ان الحى اوصىٰ إلى بطائفة من ماله فاين ترى لى وَضْعَه فى الفقراء والمساكين والمحاهدين فى سبيل الله؟ قال: أمّا أنافلوكنتُ لم أعْدِل بالمحاهدين سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَثَلُ الذى يُعتق عندالموت كَمَثَلِ الذى يهدى اذاشبعً" (حسن صحيح)

تشری :۔ ابو حبیبہ کے بھائی نے ان کو وسی تو بنالیا تھا مرکسی مرکاتعین نہیں کیا تھا کہ فلاں جگہ خرج کرلو اس لئے انہوں نے بہتر جگہ اور موزوں ترین مدکی تلاش میں حضرت ابودردا اڑسے مشورہ کیا بلکہ استغناء کیا، جواب

ع صورة النساء آيت: ١٢.

میں حضرت ابودردا ﷺ نے جوتعیر فرمائی اس سے معلوم ہوا کہ بجائے آخری گھڑی کے حالت صحت میں صدقہ افضل ہے کیونکہ ایسے میں آدمی کے نہا ہے جبکہ آخری سانسوں میں صدقہ کرنے سے تواہی آپ کو وار توں پر مقدم کرنا ہے جس سے بجائے ایٹار کے حقوق سے فراد کا عند سے لمتا ہے جو شخس نہیں ۔ گویا سے بدی بصورت نیکی معلوم ہوتی ہے یا یوں کہنا چاہئے کہ جب اشیاء میں رغبت تھی تو ان کو اینے پاس رکھا اور جب رغبت کم یاختم ہوگئ تب ان کو اللہ کی راہ میں چلنا کر دیا یہ تو ایسا ہے جیسے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکر نہ کرے مگر جب فی جائے تب ہد یہ یا صدقہ کرے، تا ہم اگر کوئی شخص ایسا کرے تو پھر بھی بذات خود یہ ایک اچھا قدم ہے مگر پہلی صورت کی طرح نہیں اس لئے اس کے تواب کو بردھانے کی تدبیر ہونی چاہئے اس لئے حضرت ابودردا ﷺ نے ایک بہترین مدکی نشا ندی فرمائی کہ جب وہ صدقہ جو بذات خودروحانی طاقت میں کمزورہ اگراسے جہا وجسے عمل میں لگایا جائے اور اس سے حیا سامل کی کوتھویت طبقو اس سے صدقہ کی روح بھی طاقت ور ہوجائے گی۔

اس سے معلوم ہوا کہ احیاء اسلام اور ابقائے دین کے مساوی کوئی معرف نہیں اس لئے مجاہدین کے محور شرح کرتا ہے تو توی محور نے کی لید اور پیٹا پھی ترازوئے اعمال میں تولا جائے گا، طالب علم جب اپنے او پرخرج کرتا ہے تو توی امید ہے کہ دہ اس کا صدقہ شار ہوگا اور جولوگ طلبہ پرخرج کرتے ہیں ان کے لئے اس صدیث میں بری خوشخری ہے 'فہذالك فليفر حوا''۔

#### بابٌ

"عن عروة عن عائشة اخبرته ان بريرة حاء ت تستعين عائشة في كتابتهاولم تكن قصت من كتابتها شيئة في كتابتك ويكون من كتابتها شيئة ققالت لهاعائشة إرجعي الى اهلك فان آخبواان اقضى عنك كتابتك ويكون لنا ولاء له ليى فعلت فذكرت ذالك بريرة لإهلها فابواو قالوا: ان شاء ت ان تحتسب عليك ويكون لنا ولائك فلت فعلت فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابتاعى فاعتقى فانما الولاء لِمَن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال اقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة " درحد بث حسن صحيح)

حضرت عروه اپنی خالدام المؤمنین حضرت عائشه رضی الله عنها سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عائشہ

نے ان کوخردی ہے کہ بریرہ آئی وہ اپن کتابت میں حضرت عائشہ سے مدد ما تک رہی تھی (یعنی بدل کتابت کی) جبکہ انہوں نے خود بدل کتابت میں سے پچھ بھی ادائیں کیا تھا، پس حضرت عائشہ نے ان سے فر ما یا جا و اپنے موالی کے پاس (اوران سے پوچھوکہ) اگر وہ یہ پند کریں کہ میں تیرابدل کتابت ادا کر دوں اور تیری ولاء میری ہوجائے گی تو میں ایساہی کرلوں گی چنانچہ بریرہ نے اس کا تذکرہ اپنے موالی سے کیا، تو انہوں نے انکار کر دیا اور کہنے گئے اگر عائشہ تھھ پر تو اب کما ناچا ہیں اس شرط پر کہ تیری ولاء ہماری ہی رہے گی تو وہ کرلیں چنانچہ حضرت عائشہ نے اس کا ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا خریدلواور آزاد کر دو کیونکہ ولاء ب شک اس کی ہوتی ہے جو آزاد کرتا ہے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (ارشادِ خطبہ کے لئے ) کھڑے ہوئے اور فرمایا ان لوگوں کا کیا صال ہے جو ایسی شرائط لگاتے ہیں جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہیں ہوتی ہیں (یعنی روانہیں) جو تھی ایسی شرط لگائے جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہیں ہوتی ہیں (یعنی روانہیں) جو تھی ایسی شرط لگائے جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہیں ہوتی ہیں (یعنی روانہیں) جو تھی ایسی شرط لگائے جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہیں ہوتی ہیں (یعنی روانہیں) جو تیں ایسی شرط لگائے جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہوتی ہیں (یعنی مورنہیں) جو تو ایک میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہوتی وہ سور ۱۰۰۰) شرائط لگا عائم کرے۔

تشری : حضرت بریره رضی الله عنها ایک یمبودی کی با ندی تھیں اس نے ان کومکا تبہ بنایا مگران کے پاس بدل کتابت کا بندو بست نہ تھاوہ اس غرض سے حضرت عائشہ "کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور اپنا مسئلہ ان کے سامنے رکھ دیا۔ جب مکا تب اوائے کتابت سے قاصر ہواور بجز کا اظنہار کرے تو اس کی خرید وفروخت جائز ہوجاتی ہوجاتی ہے اس لئے ام المؤمنین نے خرید نے کی ہای بھرلی کہتم جاؤاور اپنے آقاؤں سے بات کروگران لوگوں نے بیشرط لگائی کہ اگرام المؤمنین خرید کر آزاد کرنا چاہیں تو ٹھیک ہے گرولاء پھر بھی ہماری ہوگی۔ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس شرط کوروفر مایا۔ اس حدیث کی مجریدوضاحت الگلے باب میں ملاحظہ ہو۔



# ابواب الؤلاء والبيث

# عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

"عن عائشة انهاارادت ان تستسرى بريرة فاشترطواالولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن اعطى الثمن اولِمن وَلِيَ النعمة" \_ في المن صحيح)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انہوں نے بریرہ کے خرید نے کاارادہ فر مایا تو ان لوگوں (بریرہ کے موالی) نے ولاء اپنے پاس رکھنے کی شرط لگادی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ولاء تو اسی ک ہے جو قیمت اداکرے یا فر مایا کہ فعمت حاصل کرے۔

تشریخ: دسترس کیما ہے کہ ان کے موالی یہود تھے، جمع ممکن ہے کہ انصار کے ایک قبیلہ والوں کی کنیز حمیں، شخ نے لمعات میں لکھا ہے کہ ان کے موالی یہود تھے، جمع ممکن ہے کہ انصار میں اولاً یہودی تھے۔ یہ حضرت عاکش کی خدمت کیا کرتی تھیں، صاحب فراست تھیں، اس لئے انہوں نے عبدالملک کوعہدہ سنجا لئے سے پہلے ہی خلافت کی خوشخبری سنادی تھی، موالی نے ان کوم کا تبہ بنایا تھا البتہ اس بارے میں روایات میں تھوڑ اسااختلاف ہے کہ عقد کتنے پیپوں کے عوض ہوا تھا لیکن بہر حال وہ ادائیگی سے قاصر تھیں، اس لئے حضرت عاکش کی خدمت میں آئیں جیسا کہ سابقہ باب کی حدیث میں گذرا ہے، حضرت عاکش نے خرید نے کا ارادہ فرمایا مگران کے موالی نے ولاء عیس کی شرط اپنے لئے لگادی چونکہ یہ ایک باطل شرط تھی کیونکہ بیج مع الشرط جائز نہیں اور سود کے زمرے میں داخل ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے تحق سے روفر مایا۔ باب کی حدیث میں لفظ '' او' راوی کے شک پرمحول ہے، عام روایات میں لفظ '' واؤ' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے' المولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب ہے، عام روایات میں لفظ '' واؤ' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے' المولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب

ابواب الولاء والهبة عن رسول الله مَلْكُ اللهُ مَلْكُ اللهُ مَلَيْكُ اللهُ مَلْكُ اللهُ مَلْكُ اللهُ

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

ل اخرجه ایضاً بخاری ص: ۹۹۹ ج: ۲ کتاب الفرائض، سنن ابی داؤد ص: ۳۸ ج: ۲ "باب فی الولاء" کتاب الفرائض، مسنداحمد ص:۲۲۷ ج: ۷ حدیث: ۲۵۰۰۲. ۲ کذا فی روایة ابی داؤد حواله بالا. یہ ہے کہ ولاء اس مالک کی ہے جوخرید کرآزاد کردے للذائعمۃ سے مراداعتاق ہے جوولاء کی نعمت وحصول کو مسترم ہے۔ لیکن اس حدیث میں بعض مقامات کو بھنے میں کافی البھن محسوس ہوتی ہے، چنانچہ:

مہلی البحص: ۔ یہ پیش آتی ہے کہ جب حضرت بریرہ مکا تبھیں تو حضرت عائشہ نے ان کو کیے خریدلیا جبکہ حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک یہ جائز نہیں، یہ اعتراض مالکیہ وحنابلہ پروار نہیں ہوتا کیونکہ ان کے یہاں بیج المکا تب جائز ہے، اس لئے ہرفریق نے اس کی الگ الگ تشریح کی ہے: مالکیہ وحنابلہ کہتے ہیں کہ مکا تب قابل بیج ہو اور بعدالبیع بھی کتابت باقی رہے گی لہذا جب وہ مشتری کواقساط اداکر دیگا تو آزاد ہوجائے گا، جبکہ ہمارے یہاں اس کی صورت یہ ہوگتی ہے کہ مکا تب ادائے بدل کتابت سے قاصر آجائے اور مولی اسے عاجز قرارد نے کرعقد کتابت باہم رضامندی سے ختم کردیں تب ہی وہ قن بن کرقابل بیج ہوجا تا ہے، اور یہاں حدیث میں یہی صورت پیش آئی تھی جیسا کہ سابقہ باب کی صدیث سے معلوم ہوتا ہے۔

م صحيح مسلم ص:٣٩٣ ج: ١ كتاب العتق.

-4

دونوں جوابوں کا مآل ومرجع ایک ہی ہے کہ بیشرط باطل تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے نظر انداز یا بظا ہرجاری فرما دیا اور پھراس کی نہی فرما دی: "وقد تحتمل المفسدة الیسیرة لِتحصیل مصلحة عظیمة "-اس سے معلوم ہوا کہ ظیم فا کدے کی خاطر معمولی نوعیت کا نقصان اٹھانا جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ جب اگر عورت ہوشیار ہوتو وہ اپنے مال میں خرید وفروخت وغیرہ کا اختیار رکھتی ہے۔ نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ جب معاشرے میں کوئی منگر رونما ہوتو اماس پر تنبیہ کر کے اس سے منع کروے۔ وعظ ونصیحت میں نرمی برتے اور عام خطاب کی ترغیب بھی معلوم ہوئی وغیرہ۔ بہت سے فوائد کی حامل اس حدیث پرامام نووی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے، چھے مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان اعتق )

# باب النهى عن بيع الولاء وهبته

"عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن بيع الولاء وهبته"\_ (حسن

صحيح

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ولاء بیچنے اور بہبہ کرنے سے ممانعت فرمائی ہے۔

تشری :- ایک روایت میں ہے الولاء کے حمد کلمحة النسب "کی یعنی جس طرح نسب بیچا اور جہنی کی جس طرح نسب بیچا اور جہنی کیا جا سکتا ہے کہ وہ ایک جڑی ہوئی حقیقت ہے اس طرح ولاء بھی ہے اور جس طرح بیٹا باپ کی وجہ سے گویا حیات سے سرفراز ہوجا تا ہے اس طرح آزاد کردہ غلام اپنے آتا کی وجہ سے رقیت جوایک گونہ موت وعدم .
حیات ہے سے چھٹکا را پاتا ہے ۔

اس حدیث کے مضمون پراجماع ہے، ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ بعض صحابہ ولاء کی بیج

باب النهى عن بيع الولاء والهبة

ل رواه الستة واحمد ، سنن دارمي ص: ٢٠٩٠ ج:٢ حديث: ٣١٥٢.

ع رواه الدارمي ص: • ٣٩ ج: ٢ حديث: ٩ ٥ ٣١، ايضاً مجمع الزوائد ص؛ ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ١ ٨ ١ ٤ .

اور ببہ کے جواز کے قائل تھے گرحدیث الباب ان کے خلاف جحت ہے تا ہم آج کل نہ اس مسلم میں اختلاف ہے اور نہ ہی عملی اختلاف کے لئے کوئی حل ومیدان ہے۔

قوله "ویُروی عن شعبة قال لوددت ان عبدالله بن دینار"الن لیمین شعبفر ماتے ہیں کہ میری خواہش تھی کہ عبدالله بن دینار"الن کی سرکو خواہش تھی کہ عبدالله بن ویناریہ حدیث بیان کرتے وقت مجھے اجازت دیتے تو میں اٹھ کر ان کے سرکو چومتا کیونکہ یہ واحد خص ہے جن پراس حدیث کی تمام اسانید جن کی تعداد پنیتیس (۳۵) تک پہنچتی ہے جا کرملتی ہیں اور جنہوں نے بغیران کی وساطت کے نقل کی ہے وہ ان کے وہم پربنی ہے جیسے بحی بن سلیم کے طریق میں ہے۔ عارضہ میں ہے کہ جب صحابی کے کہ 'امسرال نبسی صلی الله علیه و سلم بکذااو نہی عن کذا ''تو وہ روایت بالمعنی ہوتی ہے جو بالا جماع قبول ہے۔

# باب ماجاء في من تولى غيرمواليه اوادعى الى غيرابيه

"عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال عَطَبَنَاعَلِي فقال: من زعم ان عندناشيئاً نقرؤه الاكتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيهاآسنان الابل واشياء من الحراحات فقد كذب وقال فيهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرم مابين عَيْر الى ثور فمن أحدث فيها حَدَثاً اوى مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً و لاعدلاً ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غيرمواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل اله منه يوم القيامة صرف ولاعدل ولاعدل و ذمة المسلمين واحدة يسعى بهاادنا لهم " (حسن صحيح)

حضرت ابراہیم الیمی اپنے والد حضرت پریدین شریک الیمی تیم الرباب الکوفی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا حضرت علی نے ہمیں خطبہ دیتے ہوئے فرمایا کہ جس محض کا یہ غلط گمان ہو کہ ہمارے (اہل بیت کے) پاس کتاب اللہ اوراس صحیفے کے علاوہ کوئی دستاویز ہے جسے ہم پڑھتے ہیں تو وہ جموٹا ہے۔ اس صحیفے میں تو اونٹوں کی عمروں کی بابت اورزخموں کی دیت کے متعلق کچھ احکام ہیں اورفر مایا کہ اس میں یہ بھی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عیر سے تو رتک پارہ مدینہ حرم ہے پس جو مض اس میں نئی با تیں گھڑے گیا ایسا کرنے والے کو جگہ (پناہ) دے گاتواس پر اللہ کی لعنت ہے اور سارے فرشتوں اورلوگوں کی لعنت ہے تیا مت کے دن اللہ ناس کی فرض عبادت تبول فرمائیں گے اور بھن نے اس کا ترجمہ بالعکس بھی کیا ہے) اور جو

شخص اپنانسب غیرباپ کی طرف منسوب کرے یا کوئی موالی (آزادشدہ غلام) اپناانتساب غیرآقا کی جانب کرے تواس پراللہ کی لعنت ہے اورسب فرشتوں اور لوگوں کی بھی، نہ تواس کی نفل عبادت قبول ہوگی اور نہ ہی فرض، (والسعہ مهور علی عکسه کمامر) اور سب مسلمانوں کی امان ایک ہی ہے ایک اونی مسلمان بھی امان دینے کاحق رکھتا ہے۔

لغات: قوله "المدينة حرم" مدينه منوره كانام تدن سينبيس بجيسي عام شهرول كے لئے مدينه كا لفظ استعال ہوتا ہے بلکہ تکہ یُن جمعنی اطاعت سے ہے یعنی وہ شہر جہاں اللّٰہ عز وجل کی اطاعت سب سے زیادہ ہوئی ہے اور ہوتی ہے اور ہوتی رہے گی حتی کہ اسلام سانپ کی طرح سمٹ کرحر مین میں واپس آ جائے گا جب آپ صلی الله علیه وسلم کومکه والوں نے کما حقہ مقام نہیں دیا اوراس کوآپ صلی الله علیه وسلم کے لئے تنگ کردیا تو بیژب والوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپناسب سچھ قربان کرنے کے لئے بیش کردیا انہوں نے بے مثال ایثار کا ثبوت دیا۔ پھرآ ب صلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے ان کی اولا د، باغات اورآ ب وہوا کی اصلاح کی دعائیں فرمائیں جن کی بدولت مدینہ پیر بنہیں رہا بلکہ طیب اور مدینہ منورہ بن گیااوراس کے ساتھ وہ حرم بھی بن گيا، حرم هختين جمعن حرمت واحتر ام والى جگه ـ قسوله "عير الىي ثور" دونول بفتح الاول وسكون الثاني بين، مدينه منورہ کی دو پہاڑیوں کے نام ہیں بعض لوگوں کوغلط فہی ہوئی ہے کہ تورتو مکه مکرمہ میں ہے مگریہ صحیح نہیں۔ (كذاقال صاحب القاموس كمابين السطوروحاشية القوت وصاحب النهايه كمافي الحاشية عملي الترمذي ) ثوراحد كشال مشرق ميں ہے۔ قبوليه "حَدَثا" بفتتين وه امرجد يدجوخير القرون المشهو دلھا بالخيرية ميں نه خودموجود مواورنه مي اس كاكوئي منشأ اشنباط موجود مو، يعني كسي طرح سنت سے ثابت نه مو۔ فوليه"صرفاو لاعدلا"ان كمعنول مين تهور اسااختلاف ہے جمہور كنز ديك صرف فرض كواورعد ل فل كو کہتے ہیں جسا کداوپر پہلے ترجمہ میں اختیار کیا گیا ہے۔ حسن بھریؓ نے اس کے برعکس موقف اپنایا ہے جسا کہ دوسرے ترجمہ میں لیا گیاہے۔ بعض حضرات نے صرف جمعنی تو بداور عدل جمعنی فدیدلیا ہے۔ اس میں مزیدا قوال بھی ہیں۔ابن العرفی فرماتے ہیں کہ مرادالی چیز ہے جس کی وجہ سے عذاب دور ہوجائے۔

تشریج:۔اس ارشاد پاک میں کئی مسائل ہیں،اختصاد کے پیش نظریہاں ان کے چیدہ چیدہ مباحث پیش کئے جاتے ہیں:

(۱) بہلی بحث:۔روافض اپن خصلت کے مطابق میہ پرو پیگنڈ اکرتے تھے کہ حضرت علیؓ کے پاس

آنحضور صلی الدعلیہ وسلم کاوصیت نامہ ہے جس میں علم الاسرار، خلافت بلافصل کے لئے ان کا بتخاب اور دیگر بہت ساری اشیاء جواہل بیت کے لئے مخصوص ہیں درج ہیں، یہ خض ایک غلط تا کر تھا گراس تشکیک ہے بعض حضرات کے ذہن میں شک نے جنم لیا اور بعض نے چہ مہ گوئیاں بھی کیں، اس حوالے ہے ''باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص' میں بھی ایک روایت گذری ہے، حضرت عائشہ ہے بھی سوال ہوا تھا چونکہ یہ ایک بے بنیا دبات مقی اس لئے ہر مجیب کی طرف ہے سائل کونی میں جواب ملاہے، حضرت علی کی مذکورہ حدیث بھی صاف بتارہی ہے کہ اہل بیت کے لئے کوئی مخصوص دستا ویز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں کھوائی ہے، یہ حدیث کی طرف سے مروی ہے، عارضہ میں ہے ''مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ ''امام بخاری نے بھی کتاب مروی ہے، عارضہ میں ہے ''مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ ''امام بخاری نے بھی کتاب ایکم میں اس کی تخ تن فرمائی ہے:

"عن ابى حمديفة قال قلتُ لِعَلَى" : هل عندكم كتاب ؟قال "لالِلاكتاب الله اوفهم أعطيه رحلٌ مسلم اومافى هذه المصحيفة"قال قالت ومافى هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسيرولايقتل مسلم بكافر"\_ل

غرض دوورق کے اس صحیفے میں کوئی خاص حکم جوائل بیت نبوت کے لئے مخصوص ہونہیں تھا، اگراس کے جواب میں شیعہ یہ کہیں کہ وہ تقیہ کرتے تھے توجواب یہ ہے کہ پھران کی شجاعت پرآپ نے جوہز دلی کا بدنماداغ لگایاس سے آپ کی عقیدت کہاں گئ؟؟ باب کی روایت میں'' فقد کذب' صاف تر دید ہے۔

(۲) دوسری بحث: اس پراتفاق ہے کہ دینہ منورہ مکہ کی طرح حرمت والی جگہ ہے۔ اس کا احترام ہر کلمہ گو پر فرض ہے، گراس میں اختلاف ہے کہ آیا جس طرح مکہ کے احکام ہیں کہ وہاں کے درخت کا شااور شکار کھیانا جا ترنہیں ہے تو اس طرح مدینہ کا تھم بھی ہے؟ تو جمہور لیعنی اُئمہ ثلاثہ دونوں کا تھم ایک مانے ہیں البتہ شافعیہ ومالکیہ کے ماہوا کم شہور ند ہب کے مطابق جانی پر تاوان یعنی ضان وجز اءنہ ہوگی کیونکہ یہاں نسک ادانہیں ہوتے اس لئے یہ چراگاہ کی ماند صرف ممنوع ہے، جبکہ بعض حضرات جزاء کے بھی قائل ہیں، ان کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

حنفیہ کے نزویک اس کی حرمت جمعن تعظیم وتکریم کے ہے جیسے مسجد کی تعظیم ہوتی ہے۔ ہال مدیند کی

باب ماجاء في من تولي غير مواليه الخ

ل صحيح بحارى ص: ٢١ ج: ١ "باب كتابة العلم" كتاب العلم.

ہریالی اوررونق کی خاطر درخت اور کنوئیں اور درود پوارسب چیزیں محفوظ ہونی چاہئیں مگر مع ہذااگر کسی نے کوئی شاخ کاٹ دی تواس نامناسب حرکت کی کوئی سزامقر نہیں ہے اس طرح شکار کا تھم ہے۔ان کا استدلال ''بیااباعمیر مافعل النغیر'' کے سے ہے۔اس کے جواب میں جمہور کی طرف سے بیکہا گیاہے کہ یہ باہر کی بگبل تھی مگریہ جواب کارگرنہیں کیونکہ جب باہر کا پرندہ حرم میں آجائے تواس کا تھم حرم کے جانوروں کی طرح ہوجاتا ہے۔وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ ریتے کیم سے پہلے کا واقعہ ہے مگراس کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

(۳) تیسری بحث: حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص نے مدینہ منورہ میں بدعت کی یاکوئی جنایت کی یامبتدع کوجگہ دی لینی اسے روکانہیں اور مدینہ سے باہر نکالانہیں یا کم اپنے مقدور بحراخراج یاروک تھام کی کوشش نہ کی تو حدیث کے ظاہری الفاظ سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ہمیشہ کے لئے ملعون ہوگا۔ والعیاذ باللہ۔

تویادر کھناچا ہے کہ اگر چہ مدینہ میں بدعت گناہ کبیرہ ہے کیونکہ بید مدینہ کی حرمت کے منافی ہے تاہم اگروہ بدعت مُکنِر ہنہ ہوتو بلحاظ تحریم وہ کفرنہیں ہے اس لئے لعنت سے مراد کا فروں والی لعنت نہیں ہے بلکہ مطلب بیہ ہوتی ہے اس لئے لعنت سے مراد کا فروں والی لعنت نہیں ہے بلکہ مطلب بیہ ہوئے جس طرح قاتل مؤمن کی سزاطویل ہوتی ہے اس طرح اگریہ مبتدع تو بہ نہ کرے تو قیامت تک لیعنی طویل مدت تک مستحق لعن رہے گا اور یہ بھی ممکن ہے کہ اسے خاتمہ بالخیر کی تو فیق نصیب نہ ہو کہ بعض اتمال کی مخوست تباہ کن ہوتی ہے، ابن العربی نے فتلف تو جیہات کے بعد اکھا ہے: ''او فسی شخص یقترن بفعلہ سوء المحاتمہ لانتھا کے الحرمہ'' اس صورت میں دوام لعن اپنے حقیقی معنی پر ہوگا۔

پھرالٹد کی لعنت کا مطلب میہ ہے کہ اسے اپنی رحمت خاصہ یا عامہ سے دور فرمادے۔ فرشتوں کی لعنت کا مطلب ترک استغفاریا اس کے لئے بددعا کرنا ہے جبیبا کہ لوگوں کی لعنت سے بھی یہی مراد ہے، یالوگوں کی لعنت سے مراد ہجران یعنی ترک تعلق ہے۔

(۳) چوتھی بحث: ۔ جوتھ اپنانسب یا کوئی غلام اپنی موالات کی نسبت تبدیل کرد ہے تو وہ بھی ملعون ہے جونکہ زمانۂ جاہلیت میں بیرسم تھی کہ ایک آ دمی کسی کوتبتی بنا کراپی طرف منسوب کرتا اور وہ متبتی بھی اس

ع رواه البخاری ص: ۹۱۵ ج: ۲ "باب الکنیة للصبی الخ" کتاب الادب، صحیح مسلم ص: ۲۱۰ ج: ۲ کتاب الآداب، ایضاً سنن ابن ماجسه کتاب الادب باب: ۲۲، مسندا حمد ص: ۵۵۹ ج: ۳ حدیث: ۱۱۷۲۷ و ۱۱۷۸ .

پرداضی ہوتا، پھرسورہ احزاب میں اس رسم کو باطل قراردے دیا گیالہذا اب جوابیا کرے گاوہ اسلام میں جاہیت کو پروان چڑھائے گااس لئے وہ کفران نعمت کرتا ہے کہ اپنے باپ کے احسان کوفراموش کرتا ہے اور اپنانسب غیر جگہ مقرر کرنے کی کوشش کرتا ہے، اس طرح غلام بھی احسان فراموش کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس لئے وہ دونوں اللہ کو پہند نہیں ، اللہ نے ماں باپ کاحق مقرر کیا ہے، فرمایا: 'ان اشد کے راسی و لوالدی '' سے اور مولی کی موالات کو بھی احسان کہا ہے' و اذت قول للذی انعم اللہ علیہ و انعمت علیه '' می توابیا کرنے والا کفران اور ظلم کرتا ہے کہ' وضع شکی فی غیرمحلّه' کرتا ہے، ' وقال الله ان لعنة الله علی الظالمین '' فی بی والا کفران اور شمل کو بی پڑھے ہیں اور مسلمان بھی ، اس لئے یہ بھی لعنت کرنے والے بن گئے۔ واللہ الم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

"عن ابى هريرة قال جاء رجل من فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله الله عليه وسلم فقال: يارسول الله الله الله النبى صلى الله عليه وسلم: هل لك من ابل ؟قال "نعم" قال فحماالوانها ؟قال "حمر "قال فهل فيها أوْرَقَ ؟قال: "نعم ان فيها لَوُرقاً "قال: أنّى اتاها ذالك ؟قال "لعل عِرقا نزعها" قال فهذا لَعَلَّ عِرقا نزعه " لله حسن صحيح)

لغات: \_قولة دحر "بضم الحاء وسكون الميم احرى جع ب،سرخ رنك كااونث يعنى اسمر قوله "أورى"

م سورة لقمان آيت: ١٨. م سورة الاحزاب آيت: ٣٤. هي سورة الاعراف آيت: ٣٨.

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٣٣ "باب الرجل يشك في ولده" كتاب النكاح.

بروزن افضل اس کی جمع''ورق''بضم الواؤوسکون الراء آتی ہے جبیبا کہا گلے جملے میں جواباند کورہے، گندی اور خاکی رنگ کو کہتے ہیں، گندمی رنگ کے آدمی پر بھی اس کااطلاق ہوتا ہے، اور اس اونٹ کو بھی کہتے ہیں جس کا رنگ سیاہی مائل ہو، یہاں یہی مراد ہے۔قولہ "عرفا' بکسرالعین رگ کو کہتے ہیں' نَزَعَه، جَذَبَه''۔

تشری : بخاری بی کی روایت میں ہے کہ بیآ دی اعرابی تھا اوراس کا نام مضم بن قادہ تھا، بیاوران کی بیوی دونوں میں کالاکوئی نہیں تھا مگر بیٹا کا لے رنگ کا پیدا ہوا تھا چونکہ عام لوگ ایسے حالات میں بر گمانیاں پھیلاتے ہیں اس لئے انہوں نے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکراس کی وجہ دریافت فرمائی کیونکہ ان کو بذات خود بھی شک لاحق ہوا تھا مگر مع ھذابیہ سوال یا اخبار قذف نہیں، مالکیہ کے نزد یک نہ صراحاً قذف ہوا در نہی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف قذف تا ورنہ ہی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف کی نفی فرمائی جبھور کے نزد کے صرف تھری سے قذف مختق ہوتا ہے تعریض سے نہیں اس لئے ان برکی طرح کا اشکال اور اس سے نیجنے کے لئے تکاف کی کوئی ضرورت نہیں۔

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انسانوں کواونٹوں پر قیاس کرتے ہوئے اس اعرابی کومثال سے سمجھایا کہ جس طرح سُر خ اونٹوں سے کا لے رنگ کا بچیجنم لے سکتا ہے تو اس طرح انسانوں کا حال بھی ہے کیونکہ ''سے سلے شدی یو جع المی اصله ''،الہذاا گر کسی ہے آ باءواجداد میں کوئی آ دمی کالا گذرا ہوگا تو وہ رنگ اولا دکی کسی پشت میں ظاہر ہونا غیر معمولی یا غیر فطری اور غیر طبعی نہیں ہے۔

دوسری بات سے ہو کہ الوان تو علامات ہیں اور علامۃ ذی العلامت سے مختلف بھی ہو سکتی ہے لہذا مال باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی ہے رنگت کے علاوہ قد وقامت اور شکلوں میں واضح تفرقے موجود ہیں ، الحاصل کسی بچے کو باپ کے رنگ سے مختلف ہونے کی وجہ سے منفی نہیں کیا جاسکتا۔

"قال النووي في شرح مسلم وفي هذاالحديث ان الولديلحق الزوج وان حالف لونه وكه حتى لوكان الاب ابيض والولداسودوعكسه لحقه ولايحل له نفيه بمحردالمحالفةفي اللون وكذالوكان الزوحان ابيضين فحاء الولد اسود

٢ صحيح بخاري ص: ١٠١٦ ج: ٢ "باب في التعريض" كتاب المحاربين.

اوعكسه لاحتمال انه نزعه عرق من اسلافه "الخـ (كتاب اللعان ص: ٢٩١ ج: ١) كيم وضاحت الله إب مين ملاحظ مو-

## باب ماجاء في القافة

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهامسروراً تبرق اساريروجهه فقال: السر أن مُحرِّزاً نظرانِ فاللي زيدبن حارثه واسامة بن زيدفقال: هذه الاقدام بعضهامن بعض" \_ (حسن صحيح)

حفرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس اندر (حجرہ) میں تشریف لائے اُس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم بہت خوش تھے (استے خوش تھے کہ) آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرہ انور (پیشانی) کی کئیریں چمک رہی تھیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تجھے نہیں پتہ کہ مجزز (قیافہ شناس) نے ابھی زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید دونوں کودیکھا تو کہنے لگا کہ یہ یا وَں ایک دوسرے سے ہیں۔

اگلی روایت کا مطلب ہے کہ ان دونوں حضرات باپ بیٹے نے چا دراوڑ ھر کھی تھی صرف پاؤں نظر آرہے تھے تو قیا فیشناس نے یاؤں کودیکھ کریہ تجزیہ کیا۔

لغات: فوله "القافة" قائف كى جمع بقفاس ب، قافيد يا قياف شناس خدوخال سے معلوم كرنے والا كہلاتا ہے فولسة "تبرق سنام الراء برق سے باب نصر سے واحد مؤنث كا صيغه ہے جوجمع كے لئے بھى استعال ہوتا ہے ، بحل اور حيكنے كو كہتے ہيں لينى خوشى كى بناء برآپ صلى الله عليه وسلم كا چېره مبارك چيك رہا تھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كا چېره مبارك چيك رہا تھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كى عادت شريفة تى ۔

قوله "اسارير" جمع الجمع كاصيغه بواحدسرياسررة تاب اورجمع اسرار واسرة ب، وه كليري جوبيشانى مل بنت اور بموار بوقى ربتى بين مقوله "المه ترى" اصل مين ترين واحدموّن مخاطبه كاصيغه بلم جازمه كي وجه سينون كوحذف كرديا بهاكاله معلمي ؟ قوله "محززاً" بضم الميم وكسر الزاء المعجمة المشددة وبعدها ذاءً

#### باب ماجاء في القافة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ١٠٠١ ج: ٢ "باب القائف" كتاب الفرائض، ايضاً رواه مسلم في كتاب الرضاع، سنن ابسى داؤد ص: ٢١ ج: ٤ مسندا حمد ص: ٢٠١ ج: ٤ حديث: ٢٠٠٥ و ٢٥٣٦ و ٢٥٣٦ .

اخری۔انگی روایت میں راءمہملہ کے ساتھ ہے مگر تیجے زاء معجمہ کے ساتھ ہے۔

مجز زبن الاعوارالمُد لجی کاخاندان قیافه شناس میں مشہورتھااس لئے لوگ ان کے قول کوز مانۂ جاہلیت میں ججٹ ماننے تتھے۔

تشريح: \_حضرت زيد بن حارثه رضى الله عنه السابقون الاولون ميں سے تتھے اور رسول الله صلى الله عليه وسلم سے والہانہ محبت رکھنے والول میں سے تھے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواس وقت متبنی بنالیا جب انہوں نے اپنے والداور بچا کے ساتھ والی جانے سے انکار فر مایا، یداصلاً غلام نہ تھے مگررسم جاہلیت کے مطابق ان کوز بردی غلام بنا کر بیچا گیاتھا ،تفصیل سیرت کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے۔دوسری طرف ان کے صاحب زادہ حضرت اسامۃ پرلوگ بہتہمت یا کم از کم بیشک کرتے تھے کہان کے والدزیڈ ابیض یعنی سرخ وسپید میں توبیکیان کابیٹا ہوسکتا ہے کیونکہ اسامہ حب النبی صلی الله علیہ وسلم کا رنگ کالا ہے البتدان کی والدہ ام ایمن کے بارے میں شارحین کی دورائے ہیں کہوہ کا لےرنگ کی تھیں یا سفید؟ درحقیقت اوراصولی طور براسا مرزید ہی كے صاحب زادہ تھے كە 'البولىدللفراش ''كمامر گردوسرى طرف زمانة جابليت كى پيرسم اورعلم القياف كى گردش ابھی تک ختم نہیں ہوئی تھی، کیونکہ شریعت شریفہ میں اس کی کوئی ممانعت نہیں آئی تھی تو گویا یہاں دوطرح کے دلائل بالهم متعارض مو كئے تتھے، ظاہري رنگ والا قرين في نسب پر دلالت كرتا تھا اور اصول 'الولىدلىلفراش' ا ثبات کو مقتضی تھالیکن عام لوگ تو ظاہر کو باسانی جانتے اوراس براعتاد کرتے ہیں دیکھنے اگرایک آ دمی بہت بر اولی اللہ ہو گر جب اس کے مقابلے میں اس سے کی گنا چھوٹے آ دمی سے کرامت ظاہر ہوجائے تو عام لوگ اس صاحب كرامت يرزياده اعتقادكرنے لكتے بين،اس لئے بيا يك مسلمقا جس كى وجہ سے آپ سلى الله عليه وسلم پریشان تصمگر جب قائف مجز زنے به بات کی تو آپ سلی الله علیه وسلم کواس سے بہت زیادہ خوشی ہوئی کیونکہ وہ غلط تأ ترتكمل طور برختم موا، واضح رے كه بيد فيه خواص كو برگز ندتھا۔

اس مدیث سے بید مسلم بیدا ہوا کہ قیافہ شنای جمت ہے؟ اس سے نسب ثابت ہوجاتا ہے یانہیں؟
توامام نو وگ شرح مسلم بیں لکھتے ہیں ہے کہ حنفیہ امام ٹورگ اورامام الحق قیافہ شنای کو جمت نہیں مانتے جبکہ باتی
ائمہ ثلاثہ اس کی جیت کے قائل ہیں۔ امام مالک سے اس بارے میں مختلف اقوال اور بھی ہیں۔ شرو اختلاف یہ
ہوگا کہ اگر کسی بائدی سے مختلف لوگ جماع کریں جیسے زمانہ جا ہلیت میں لوگ کرایہ پر باندیاں حاصل کرتے تھے
بابائع ومشتری میں اختلاف ہوجائے توان حضرات کے نزدیک فیصلہ قائف کے قول پر ہونا چاہئے۔ تا ہم امام

شافعیؓ زنا ہے نسب کے ثبوت کے قائل نہیں چنانچہ امام نوویؓ نے اس صفح پرلکھاہے کہ نہ تو زناہے حرمت مصاہرت ثابت ہوتی ہے اور نہ ہی ہے گُرِم نکاح ہے حتی کہ زانی اپنے نطفے سے پیداشدہ لڑکی سے خود بھی نکاح کامجاز ہے:

"وقال مالك والشافعي وابوثوروغيرهم لااثرلوطى الزنابل للزانى ان يتزوج ام المزنى بهاو بنتهابل زادالشافعي فَحَوَّز نكاح البنت المتولدة من مائه بالزنا"\_

بہرحال ان حفرات کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کہ ججز زنے کہا''اِن هذه الاقدام بعضهامن بعض '' اس کی نصرف سے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریر فرمائی بلکہ اس پراظہار مسرت بھی فرمایا۔ (ص: اس اس کی نصرف سے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریر فرمائی بلکہ اس پراظہار مسرت بھی فرمایا۔ (ص: ۱۰ باب العمل بالحاق القائف الولد)

حنفیہ کہتے ہیں کہ قیافہ شناسی ایک ظنی چیز ہے البذا اید مداریحم خصوصانب جیسے نازک مسلطے ہیں ہرگرنہیں ہن سکتا۔ و یکھے حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کو نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس الڑے سے پردہ کرنے کا حکم تو دے دیا جس کے بارے میں حضرت سعد اور عبد بن زمعہ کے درمیان جھڑ اہوا تھا، سعد بن الی وقاص کا دعوی یہ تھا کہ یہ میرا بھتیجا ہے کہ اس نے مجھے اس کی وصیت کی ہے اور یہ اس (عتبہ بن الی وقاص) کے ساتھ مشابہت بھی رکھتا ہے جبکہ عبد بن زمعہ کہ درہے تھے کہ 'ھ فدانعہ یہ بارسول اللہ اول دعلی فراش ابی من ولید ته '' علی میں ولید ته '' علی بناء پر آپ صلی اللہ علیہ و ملم نے فرمایا'' واحت جبی منه یاسو دہ بنت زمعه '' مرکسا سفا بہت کی بناء پر آپ صلی اللہ علیہ و ملی اللہ علیہ و تا کہ میں فیصلہ نہیں فرمایا، اس طرح اگر قیاف قابل جمت بات ہوتی تو پھر لعان کا حکم نازل نہ ہوتا بلکہ قیافہ شناس کو بلایا جا تا اور اس سے معلوم کیا جاتا ، نیز یہ کیسے پہ چلے گا کہ فلاں قیافہ شناس ماہر ہے اور فلال غیر ماہر ہے اور فلال سے جسی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہے۔ اور مجززی بات کواس لئے روثیس خور ماہاں تر دیو مشارم ہوتی جبہ نفس تر دیو مشرت سعد شکے قصے میں ہوئی ہے اور وہ بھی کائی فیل ہے۔ ہاں حضرت سودہ ' کوا حتیا طا پر دے کا حکم بھی دے دیا۔

ع كـذا في سـنـن ابـن مـاجـه ص: ١٣٣ "بـاب الولدللفراش واللعاهر الحجر" كتاب النكاح وموطا مالك ص: ١٣٢ "القضاء بالحاق الولد بابيه" كتاب الاقضية ولفظه: فقال احنى وابن وليدة ابي ولد على فراشه الخ.

# باب ماجاء في حَثِّ النبي عَلَيْكُ على الهدية

"عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادَوافان الهدية تذهب وحرالصدر ولا تحقرن جارة لِحارتهاولوشِق فِرسِنِ شاة" \_ (غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ دسلم نے فر مایا کہ ایک دوسرے کو ہدایا دیا کروکہ ہدیہ سینے کی جلن (کینہ) کو دورکر تا ہے اورکوئی پڑوس اپنی پڑوس کوکوئی چیز دینامعمولی نہ سمجھے خواہ وہ بکری کے گھر کا ککڑا ہی ہو۔

لغات: قوله "حث" بفتح الحاء وتشديدالاً عن تغيب دينا ورا بهارنا واكسانا قوله "تهادوا" بفتح الدال ، امر كاصيخه تهادى بمعنى المهادات سے ب، جانبين سے بديد ين كو كتبے ہيں۔ قوله "وَحَر" بفتح الواو والحاء، دل كيميل اور كسى سے نفرت وغيره كو كتبے ہيں۔ قوله "لا تحقرن" كامفعول به مقدر ہے يعنى هدية قوله "فيرسن" بمسرالفاء والسين و بينهما راء ساكة ، گھر اور شم كو كتبے ہيں۔ (يعنى گھر كے دونول حصول كرميان معمولي كوشت كا كلااى كيول نه بو)

تشری : یعنی باہمی خوش گوار تعلقات کواستوار ناجواسلامی معاشرے کا کلیدی عضر ہے آپس میں ایک دوسرے کو ہدید دینے سے مزید حکم ہوجاتا ہے چونکہ عورتوں میں طبعی طور پر افتخار کا مزاج پایاجاتا ہے اس لئے اندیشہ تھا کہ عورتیں ایک دوسرے کو معمولی ہدید دینا باعث شرم وعار جانیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی دینے والی ،اسی طرح لینے والی ہدیہ کو حقیر نہ سمجھے اگر چہ وہ گھر کا طزابی کیوں نہ ہو، ظاہر ہے کہ اس سے نیچے درج کی کوئی چیز ہونہیں سکتی اس لئے یہ تمثیل ہوئی کہ اپنے پڑوسیوں کو ضرور دیا کریں مزید تفصیل راقم نے درقت فلام کی عبت ہوتی ہے جب کوئی مال دیتا ہے تو اس مقدار میں اس کے لئے دل نرم ہوجاتا ہے اور لازی بات ہے کہ اس سے ہمدردی پیدا ہوتی ہے اور غصہ ٹھنڈ ا ہوجاتا ہے۔

باب ماجاء في حث النبي عَلَيْكُ على الهدية

ل وفي السمعجم الاوسط للطبراني: يانساء المؤمنين تهادوا ولو بفرسن شاةٍ فانه يئبت المودة ويذهب الضغائن، ايضاً في الاوسط يسام عشر الانصار تهادوا فإن الهدية تُسلُّ السخيمة وتورث المودّة النخ بسحواله مجمع الزوائد ص: ١٨٥ ج: ٣ حديث: ١٤٤١.

# باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

"عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَثَلُ الذي يعطى العطية ثم يرجع في قيئه" لله عليه الكلب اكل حتى اذاشبع قاء ثم عادفرجع في قيئه" لله

حضرت ابن عمرض الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: اس محض کی مثال جوکوئی ہدید دے کر پھراسے واپس لیتا ہے اس مُنے کی مانند ہے جوکھائے یہاں تک کہ جب پیٹ بھر جاتا ہے توقے کردیتا ہے اور پھر (بھوک لگتے وقت دوبارہ) رجوع کرتا ہے اپنی تے کی طرف۔

تشریخ: جیسا کہ اوپروالے باب میں گذراہے کہ ہدیہ کامقصدا چھے تعلقات اور قرب حاصل کرناہے جبکہ رجوع سے اس کی ممارت منہدم ہوجاتی ہے، اس لئے رجوع کرنے سے آدمی کی مثال اتن بُری بن جاتی ہے گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ج ۵ص ۲۲۱" باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھیۃ "من ابواب البوع)



باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

ل رواه اينضاً ابن ماجه عن ابي هريرة ص: 27 ا "باب الرجوع في الهبة" ابواب الهبات وابوداؤد في البيوع باب: 1 ^، والنسائي في الهبة باب: ٢، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢ ٢ ٢ ج: ٣ كتاب البر والصلة.

# الچى الى الكىكى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم

''فسدر'' بفتح القاف والدال اورسكون دال بھی جائزے يعنی بروزن قربھی جائزے اور بروزن شس بھی، تقدیراندازے كوبھی كہتے ہیں لینی ہر چیز كے لئے مقدار مقرر كرناخواه كيت كے لحاظ سے ہو يا كيفيت اور وقت وغيره كے لحاظ سے، اور قدرت كاملہ سے عجيب اور وقت وغيره كے لحاظ سے، اور قدرت كاملہ سے عجيب وغريب اور عظيم نظام كو پيدا اور جارى فرمايا ہے۔

جاننا چاہئے کہ اللہ تبارک و تعالی کی ذات پاک میں وحدت ہے اس لئے نہ تواس کا ٹائی اور شریک فی الذات ہے اور نہ ہی اس کا کوئی مظہر ہے نہ اس تک رسائی ہو سکتی ہے اور نہ ہی اس کا تصور بالکنہ و بکنہ ممکن ہے کہ وہ ذہ نا و خارجا بسیط ہی بسیط ہے البتہ تصور بالوجہ و بوجہہ ہوسکتا ہے بایں طور کہ اس کی ذات پر اس کی صفات دال ہیں اور صفات پر اساء حنی دال ہیں نیز ان صفات کے مظاہر بھی ہیں لہذا ذات تک رسائی علم یایوں کہنا چاہئے کہ تصور بالوجہ ان اساء حنی ، صفات اور مظاہر کی وساطت سے ممکن ہے جولوگوں کی استعدادات کے مطابق متفاوت ہے۔

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ ولی رحمہ اللہ نے لکھا ہے کہ اللہ عزوجل کی صفت ابداع سے عالم بغیر کی شخت ابداع سے عالم بغیر کی شخت آخر کے معرض وجود میں آیا، پھر صفت تخلیق سے باقی خلقت اور موالید ثلاثہ یعنی حیوانات بشمول انسان کے، نباتات اور معد نیات معرض وجود میں آئے کہ بیا کی دوسرے سے بیدا ہوتے ہیں اور صفت تدبیر سے ان امور کا انتظام وانصرام جاری وساری ہے جوآج تک محار العقول بنا ہوا ہے۔

بہرحال کا نئات اور مخلوق کی تخلیق ہے بل عالم کا جوعلم یااس کا نقشہ ہے کہ کیا کیا چیزیں پیدا ہوں گی؟
اور کب اور کیسے پیدا ہوں گی؟ پھران معلومات کولوح محفوظ میں لفظ بلفظ درج کیا گیا ہے اس کا نام ہے ازلی فیصلے
اور تقدیر ہے ۔ لفظ قضاء بھی اس کے ہم معنی ہے جبکہ بعض حضرات نے اجمالی تھم ازلی کوقضاء اور اس کی تفاصیل
وجزئیات کوتقدیر سے تعبیر کیا ہے ، بعض نے اس کے برعس تعبیر کواختیار کیا ہے۔

علم بالمعد وم تو جائز ہے گراس کے باوجوداس مسلم بیس عقول جیران ہیں اور سی صورت حال سی صفے ہے قاصر ہیں اس لئے بڑے بڑے ارباب عقل کے قدم یہاں آگر پھل جاتے ہیں، قاضی محمد مبارک رحمہ اللہ نے اللہ کے علم ازلی کے بارے ہیں تمام ندا ہہ نقل کرنے کے بعد لکھا ہے ''نف کرفی ہذاالمقام فانه من مزلة الاقدام ''۔اس لئے اس مسئلے ہیں ازروئے عقل بحث کرناممنوع بھی ہاور خطرناک بھی، تجربہ شاہدہ کہ جس نے اس کی تہہ تک جانے کی کوشش کی ہے وہ غرق وہلاک ہوا ہے، کوئی قدری بن گیا یعنی مشر تقدیراور کوئی جری بن گیا ہے جوانسان کو پھرکی طرح ماننے لگا ہے، حالا نکہ تحقیق ان دونوں کے درمیان ہے کہ انسان کا سب ہے گرخالت نہیں ہے۔ تفصیل کے لئے دیکھئے شرح عقائداور نبراس وغیر ہما۔

عاشیہ کو کب پر مرقات کے حوالے سے قل کیا ہے کہ ایک شخص نے حضرت علیٰ سے تقدیر کے متعلق سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا' طریق مظلم لا تسلکہ '' یعنی تاریک راستہ ہے تم اس پر نہیں جاسکتے ہو،اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا'' بحر عمیق لا تلجہ '' یعنی گہر اسمندر ہے تم اس میں غوطرز ن نہیں ہو سکتے ہو،اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا'' سر اللّٰه حصلی علیك فلا تفتشہ '' لیعنی اللّٰد کا پوشیدہ راز ہے اس کی تفیش حال مت کرو''۔ایک روایت میں ہے کہ جواللّٰد کے راز کو افشاء کرنے کی کوشش کرتا ہے وہ رسوا کرویا جاتا ہے۔ کے

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ صاحبؓ نے اہل سنت والجماعت کی تعریف ہی کہ جوظاہر کتاب وسنت کوتھاہے رکھے اگر چہوہ عقل کے دائر ہُ کارسے باہر ہولیعنی الی نصوص جن میں عقل جیران یہ واق ہوان پرکسی تاویل کے بغیرا بمان لاتے ہوں۔

"اختارقوم ظاهرالكتاب والسنة وعضّوابنواجذهم على عقائدالسلف ولم يبالوابموافقتهالِلاصول العقلية ولالِمحالفتهالها....وهم اهل السنة "\_

(مقدمه ججة الله البالغه)

یعنی اگر چہ شریعت کی کوئی چیزعقل کے منافی نہیں لیکن ایسامکن ہے کہ کوئی مسئلہ کسی کی عقل سے بالاتر ہوا یسے میں سیجے اور صرت خص کے اندر کسی قتم کی تاویل جائز نہیں بلکہ یہ کہا جائے کہ یہ محال عقل تو نہیں لیکن

ابواب القدر عن رسول الله مَلْنُكُمْ

ل كنذا في مرقات المفاتيح ص: ٢٥٦ ج: 1 "باب الإيمان بالقدر". على ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ٢٩٢ ج: ٤ كتاب القدر.

محارالعقل ہےاورمیرااس پرایمان ہے۔

تقریب الی الفہم کی غرض سے ایک نظیر پیش کی جاتی ہے،اس سے نقد ریے مسئلہ کو بیجھنے میں کا فی حد تک مدد ملے گی۔

جس طرح کوئی فاعل مختارا ہے افتیار سے اوراراد ہے ۔ اور پوری بصیرت اورمہارت کے ساتھ کوئی کام کرتا ہے تواس سے پہلے اس کے ذہن میں بعنی علم میں اس کام کا نقشہ ہوتا ہے، اوراس کام کا فا کدہ اور وجہ بھی طحوظ ہوتی ہے جس کوعلت عائی کہتے ہیں، پھراگروہ کام بہت بڑا ہوتو اس کا نقشہ بھی تیار کرلیا جاتا ہے جیسے بہت بڑی بلڈنگ بن رہی ہویا کوئی کار خانہ تعمیر ہور ہا ہوتو انجینئر اس کا ماڈل تیار کرتا ہے اور جب کام شروع ہوجاتا ہے تواس کی تمام کاروائی اور تفصیلات اس نقشے اور ماڈل کے مطابق نظر آتی ہیں، ایباہی (بلاتشیہ) از ل میں جو فیصلے ہوئے اور ستعقبل کی تمام تفصیلات جوازل میں کھی گئی ہیں ان کا نام تقدیر ہے جس سے ذرا بھی آگے میں جو فیصلے ہوئے اور ستعقبل کی تمام تفصیلات جوازل میں کھی گئی ہیں ان کا نام تقدیر ہے جس سے ذرا بھی آگے سے ہونے کا کوئی امکان نہیں آگر چہ اللہ کو انجینئر کی طرح ماڈل تیار کرنے کی ضرورت نہیں مگر چونکہ اللہ کا ہرکام ضابعے سے ہوتا ہے اس لئے یہ تفصیلات لوح محفوظ پر اتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کے لامنا ہی علم اور ہے انتہا قدرت کا زیادہ سے زیادہ مظاہرہ کیا جائے ، کہ لامنا ہی اوقات کا علم از ل میں رکھتا ہے اور از ل بی سے ایک نظام مقرر کیا اب اس میں بھی ہمی مر مُوگر برنہیں ہوتی۔ 'فسب سے ان اللہ احسن المحالفین ''۔ پھر مزیوضا حت مقرر کیا اب اس میں بھی ہمی مر مُوگر برنہیں ہوتی۔ 'فسب سے ان اللہ احسن المحالفین ''۔ پھر مزیوضا حت الواب کے من میں آئے گی۔

## باب ماجاء من التشديدفي الخوض في القدر

"عن ابى هريرة قال حرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجه حتى كَانَّمَا فَقِيَّ فى وحنتيه الرُّمّان فقال: أبهذا أمِرتُم ؟ام بهذاارسلتُ اليكم؟ انساهلك من كان قبلكم حين تنازعوافى هذا الامرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" للهرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" (حديث غريب يعنى صالح المرى كى وجست)

حضرت ابو ہر برہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یاس باہرتشریف

باب ماجاء من التشديد في الخوض في القدر

ل ايضاً روى بمعناه ابويعليٰ عن انس مجمع الزوائد ص ٢٩٥٠ ج: ٧ حديث: ١١٨٥٣ .

لائے جبکہ ہم تقدیر کے بارے میں بحث کررہے تھے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو خصر آیا یہاں تک کدان کا چہرہ سرخ ہوگیا اور اتنازیا وہ سرخ ہوگیا کہ گویا آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے دونوں رخساروں میں انارنجوڑا گیا ہو، پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تہمیں اس کا حکم دیا گیا ہے؟ یا پھر میں اس کے ساتھ تہمارے پاس بھیجا گیا ہوں؟ بے شک تم سے پہلے لوگ اس وقت ہلاک (گراہ) ہوئے جب انہوں نے اس معاملے میں باہمی منازعت اختیار کرلی، میں تمہیں قتم دیتا ہوں کہ اس بارے میں جھڑے (پینی مباحثے) مت کرو!۔

لغات: قول القرويا كيا موقد والمعنى عُصريين نجور ويا كيا مويا تورويا كيا موسول وقول المعنى عُصريين نجور ويا كيا مويا تورويا كيا موسول وحديد المحديد وونول وخرار قول وخرار قول الرمان "بضم الراءانار، "حتى احدر" غضب كاغاييب اورا ثكار المحتى كانمالخ " إحمر كاغاييب قول "أبهذا الخ " دواستفهام بي، دونول ا ثكارى بي اورا ثكار بعد الا تكارز في اورمبالغ كي لئه عسم وقوله "غرمت"اى اقسمت واوجت ، يعنى من تهمين من ما يا مول اورتم يرلا ذم كرديتا مول و

تشریخ: صحابہ کرام رضوان الدعیہم کابیتنازعہ تقدیر کے مانے اور نہ مانے میں تھاہر گرنہیں کیونکہ ایمان بالقدرتو فرض اورایمان کا حصہ ہے بلکہ تقدیر کے اسباب اور حکمتوں کے جانے اوراس حوالے سے عمل کی ایمیت کے بارے میں تھا مگریہ مسئلہ اتنا تازک ہے کہ اس میں بحث سے لامحالہ افراط وتفریط جنم لیتی ہیں اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تنی سے منع فرمایا کہ جب پہلے لوگ اس مباحث کے نتیج میں تباہ ہو چکے، تو پھر ایما تلخ تجربہ کیوں وُہراتے ہو، اس لئے سلامتی اورایمان کی حفاظت بس اسی میں ہے کہ ہر خیر اور شرکا خالق، اللہ بی کومانیں اور جواس نے تھم دیا ہے اس پھل کرنے کا التزام کیا جائے، آگے اللہ کیا کرتا ہے یہ تقدیر سے بحث پر محصر نہیں بلکہ اللہ کی مشیت پر موقوف ہے وہ چاہیں تو اپنی قضل سے جنت دے دیں اور چاہیں تو دوز خ میں وُرایس کا عدل ہے، کہ مالک کوا نی ملک میں تھرف کا اختیار ہے۔

#### باب

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: احتج ادم وموسى فقال موسى: ياادم انت الله عليقك الله بيده و نفخ فيك من روحه أغويتَ الناس و أحرجتَهم من الحنة ؟قال فقال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله بكلامه أتلومنى على عمل عملتُه كتبه الله عَلَى قبل ان يخلق

السنوات والارض ؟قال فحجَّ (دم موسىٰ" على ﴿ (حس عريبَ)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آدم ومویٰ علیم اللہ علیہ وسلم نے قرمایا آدم ومویٰ علیماالسلام دونوں نے آپس میں مدلل بحث کی پس مویٰ نے کہاا ہے ادم! آپ وہی ہیں کہ اللہ نے آپ کواپند دست بیدا کیاا درآپ کے اندرا پی طرف سے روح ڈالی، آپ نے لوگوں کو بھٹکا دیاا وران کو جنت سے نکال باہر کیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آدم نے اس کا جواب یوں دیا کہ تو وہی مویٰ ہے کہ تجھے اللہ نے اپنے کلام کے ساتھ مخصوص کیا ہے، کیا تو جھے ایسے عمل پر ملامت کرتا ہے جو میں نے کیا ہے! مگر اللہ نے آسانوں اور زمینوں کی تخلیق سے پہلے ہی میرے لئے لکھ دیا تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس آدم ججت (دلیل) میں مویٰ پر غالب آگئے۔

بہرحال حدیث کی صحت کے بعدز مان ومکان کے ابہام سے کوئی فرق نہیں پڑتا، تا ہم اس حدیث کے

باب (بلا ترجمة)

ل رواه اینضاً احتماد فی مسنده ص:۲۲۷ ج:۳ حدیث:۹۲۲۳ و الطبرانی فی الکبیر حدیث:۹۲۲ ، مجمع الزوائد ص: ۲۸۱ ج:۷ حدیث:۱۸۰۲ ، ایضاً روی بمعناه بخاری ص:۳۸۳ ج: ۱ کتاب الانبیاء.

سجھنے کے لئے چند باتیں ملحوظ رکھناا ہم ہیں:

ایک بات: بیک الد عزوجل کی صفات کے مختلف مظاہر ہوتے ہیں کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجمال کا مظاہر ہ کر بے تو خوب ہوتا ہے گرجمال کا مظاہر ہ کر بے تو خوب ہوتا ہے گرجمی بھی جلال بھی ہونا چا ہے جبکہ حضرت موی علیہ السلام کوفرعون جیسے سرکش سے مباحثے کے لئے مختص کیا جانا تھا جس کا تقاضا تھا کہ جلال کا اظہار ہولی ہوں کہا جائے گا کہ حضرت اوم علیہ السلام پرجمال کا غلبہ تھا اور حضرت موی علیہ السلام پرجمال کا غلبہ تھا اور حضرت موی علیہ السلام پرجلال کا ، اور خصوصاً امور تشریعی کے حوالے ہے۔

دوسری بات: یہ ہے کہ اس کون یعنی اس عالم میں دوطرح کے امور بیک وقت جاری ہیں ایک تکوینیہ اوردوسرے تشریعیہ ،اللہ عزوجل نے اپنی کامل حکمت کے تقاضے سے امور تکوینیہ پر پردہ ڈالا ہے ورنہ نظام دنیا نہ چکنا ، جبکہ امور تشریعیہ کو کھل کر بیان فرمایا ہے ،انسان امر تکوینی کے آگے مجبور اور بے بس ہے جبکہ امور تشریعیہ میں بااختیارہے۔

تیسری بات: بیہ کدانسان جس طرح امورتشریعیہ پر بذات خود عمل کرنے کا پابندہ اس طرح امورتشریعیہ پر بذات خود عمل کر نے کا پابندہ اس طرح دوسرے سے عمل کروانے کا بھی بفتر روسعت واستطاعت مکلف ہے۔

چوقی بات: یہ ہے کہ ہرامروجوب کے لئے نہیں ہوتا بلکہ بعض اوامرارشاد کے لئے اور بعض اوامرار شاد کے لئے اور بعض اوامر کسی اور غرض کے لئے ہوتے ہیں جسیا کہ اصول فقہ میں تفصیل سے بیان ہوا ہے، اسی طرح نواہی میں بھی درجات ہیں۔

اس مدیث سے پہلے اگرہم حضرت موی اور خضرت خضطیباالسلام کاواقعہ سامنے رکھیں توسیجے میں بڑی مدتک مدد ملے گی، بایں صورت کہ حضرت خضرعلیہ السلام نے تین کام ایسے کئے جن کود کی کے رحضرت موی علیہ السلام سے صبر نہ ہو سکا اور فوراً تکیر فرمائی حتی کہ نوبت فراق تک جا پیچی، حالا نکہ ان کے اندر دازی با تیں تھیں مگر حضرت موی علیہ السلام کومعلوم نتھیں کہ عالم الغیب صرف اللہ ہی ہے۔

پس یہاں بھی حفرت موئ علیہ السلام نے اپنی جلالی شان کے مطابق حفرت ادم علیہ السلام سے فرمایا کہ اتنی قدردانی کے باوجود آپ نے لوگوں کو جنت سے نکالا یعنی شجرہ ممنوعہ میں سے کھا کر آپ کو نکالا گیا جس کی وجہ سے آپ کی اولا دونیا میں بیدا ہوئی پس کوئی کا فرومشرک بن گیا اور کوئی فاس ، اگر آپ بی خطا نہ کرتے توسب لوگ جنت ہی میں ہوتے ، جیسے حضرت خضر سے فرمایا تھا 'قوم حصلون ابغیر نول عمدت الی

سفینتهم فعرقتَهالتُعرق اهلها"؟ یک حضرت آدم علیهاللام نے وبی جواب دیا جوحدیث میں ہے لیخی سے تو میرے لئے پہلے سے مُقدرتها میں اس سے کوئری سکتا تھا؟ ای بناء پرحضرت ادم علیه السلام مناظرہ میں عالب رہے، یعنی اول تو '' و لا تقربا هذه المشحرة '' کو دنیا میں آنے سے پہلے کا تھم ہے جبہا ہی ، تک انسان کا و پر تکلیف کا بو چھ نہیں ڈالا گیا تھا اور جنت تو دار الحکلیف نہیں ہے ہاں اس سے پہلے ادم کو جدہ کرنے کا تھم دنیا میں ہوا تھا، ثانیا بیتھم ایک تکویی امرے وابستہ کیا گیا تھا البذر اس کی حیثیت اسی امر تکویی کی ہوگی تھی بیتی ہوتی میں اور تکویی اور تشریعی کے بین میں تا ہی اور کو بی کی مور کی مرزا کیں خشیت اسی امر کو بی کی جدا گانہ ہوتی ہوتی ہیں اور تکویی کی جدا گانہ ہوتی ہوتی ہیں اور تکویی کی جدا گانہ ہوتی ہیں اس لئے ادم علیہ السلام کی اولا دکواگراس کا بوجھ اٹھانا پڑے تو اس میں کسی کا کوئی تصور نہیں ،اگرا یک آدی جہنم میں جا تا ہے تو وہ اپنی ناابلی کی وجہ سے حضر تا دم علیہ السلام کی وجہ سے نہیں ،حضر ت آدم علیہ السلام پر الزام اس وقت آتا کہ شجر کا ممنوعہ میں سے کھانے کے بعد ان کی اولا دسید میں جلی جاتی حالا تکہ الیا نہیں الی جو اسی کی کا ترق میں دو بارہ جانے کی مارا نہ بیلے کی جنت میں اور بعد کی جنت میں اور بعد کی جنت میں اور بعد کی جنت میں اور بعد کی جنت میں اور بعد کی جنت میں اور بعد کی کہ دو تھی کی ہوئی کہ انہ کی کے کہ انسان موضوع پر مستقل کیا ہے '' مقیاح دار السعاد ق'' کلی کرموقف اختیار کیا ہے کہ انسان کو جنت کے وض نعم البدل' میں مواراد و'' بعنی کسبوعل دیا گیا ہے ۔

والمقصودان الله سبحانه وتعالىٰ لمّااقتضت حكمته ورحمته احراج ادم وذرّيته من الحنة أعاضهم افضل منها"الخ\_(ص: ٣٨، دار الكتب العلميه)

میطویل جواب اس لئے اختیار کیا گیا کہ جوجواب اس موقعے پرمشہورہے کہ حضرت ا دم علیہ السلام کا جواب عالم آئز سے متعلق ہے اس لئے وہاں تقدیر کا حوالہ دینا صحح ہے۔

راقم کواس سے شرح صدر نہیں کیونکہ اگراہیا ہوتا تو قبرادر محشر میں فساق یہی استدلال کرتے حالا تکہ صرتے نصوص کے مطابق ان کا کوئی عذراور تقزیر کا حوالہ عنداللہ قابل قبول نہیں ہوگا۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

٢ رواه البخاري ص: ٣٨٢ ج: ١ "باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام" كتاب الإنبياء.

م سورة البقرة آيت: ٣٥.

#### باب ماجاء في الشقاء والسعادة

127

"سالم بن عبدالله يحديث عن ابيه قال قال عمر : يارسول الله اأرايت مانعمل فيه امرمبتدع اومبتدا او فيماقد فرغ منه ؟ قال فيماقد فرغ منه يابن الخطاب و حل مُيسَّرٌ امامن كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة فانه يعمل للسعادة وامامن كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء "\_ لل حسن صحيح حضرت سالم اين والدحفرت ابن عرض حرايت كرتے بيل كمانهوں نے فرمايا حضرت عرض كيا: اے الله كے رسول! اس بارے بيل ارشادفر ماديل كہ جو عمل بم كرتے بيل وہ نيا بوتا ہے يا فرمايا (شك الراوى) كما بتدائى بوتا ہے يا پروہ ايما بوتا ہے كماس سے فراغت عاصل كى جا چى ہے؟ آپ سلى الله عليه وسلم نے فرمايا كہ وہ ايما ہے جس سے فراغت ہو چى ہے، اے ابن الخطاب! اور برايك كوآسانى دى كئى ہے پس جونو وہ بلاشبہ بدينتى كا كام كرتا ہے، اور جو خض بدفيبوں بيل سے ہوتو وہ بلاشبہ بدینتی كا كام كرتا ہے، اور جو خض بدفيبوں بيل سے ہوتو وہ بلاشبہ بدینتی كا كام كرتا ہے، اور جو خض بدفيبوں بيل سے ہوتو وہ بلاشبہ بدینتی

لغات: قول مبتدع او مبتدا "لفظ" او "رادی کے شک کے لئے ہے کہ اصل لفظ مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہو مبتدء مطلب دونوں کا ایک ہی ہے یعنی جو کام ہم کرتے ہیں وہ اس وقت وجود پذیر ہوتا ہے؟ قول سے "قدف ع منه" یعنی اس کار یکار ڈاور قبل العمل کوئی دوسراو جود بھی ہوتا ہے۔قول مسسر "اسم مفعول کاصیغہ ہے، آسانی و سہولت دیا ہو افخص یعنی ہرآ دی کو تقدیر کے مطابق عمل کی آسانی دی گئے۔

تشری : جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ علم بالمعد وم جائز ہے جیسے قیا مت ابھی قائم نہیں ہوئی ہے گر جمیں اس کے متعلق بہت ساری اشیاء سے آگاہ کردیا گیا ہے، اسی طرح ازل میں انسان نہیں تھا گر اللہ تبارک وتعالیٰ کوانسان کی رگ رگ اور اول تا مرگ تمام ہیرونی واندرونی کیفیات، اعمال اور ارادوں کاعلم تھا یہ ایسا ہے جیسے بلاتشبیہ کوئی ڈیم بن رہا ہواور انجینئر پانی کی سطح پہلے سے معلوم کر کے نشانات لگائے تو جب وہ ڈیم تیار ہوجائے تو پانی اس سطح تک پہنچ جاتا ہے نہ کم ہوتا ہے اور نہ زیادہ، البتہ یہاں تھوڑی بہت غلطی کا امکان رہتا ہے جبکہ نقد ریس اور مابعد کے واقعات میں غلطی کا کوئی امکان نہیں۔ کما ھوالظا ہر

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

ل رواه مقصلاً احمد في مشنده، بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٥ ج: ٤ حديث: ١١٨١ .

اسی بناء پرانسان اپی زندگی میں جو پچھ کرتا ہے وہ پہلے ہے اللہ کو معلوم اورلوح محفوظ میں مکتوب وموجود ہوتا ہے اور چونکہ تقدیر انسانی مزاج اور چاہتوں کے مطابق ہے اور ہر خص اپنے مزاج کا کام شوق ہے اور آسانی سے کرتا ہے اس لئے بیا عمال خواہ اچھے ہوں یائر ہے انسان کے لئے آسان ہوتے ہیں مثلاً اگر کوئی از لا علم الہی میں چور تھا تو اس کے لئے چوری کھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ وہ یہ کام بردی خوثی سے میں چور تھا تو اس کے لئے چوری کھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ وہ یہ کام بردی خوثی سے کرتا ہے، اور اس سے کوئی جربھی لازم نہیں آتا کیونکہ اگر کسی کو معلوم ہو کہ پانی نشیب کی طرف بہتا ہے اور پھر پانی چھوڑ دے تو یہ نہیں کہا جاسکتا کہ پانی اس لئے نیچ کی طرف جارہا ہے کہ فلاں آدی نے پہلے معلوم کیا تھا یا چیش گوئی کی تھی۔ تد بر

وومرى عديث: - "عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على قال: بينمانحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوينكتُ فى الارض اذرفع رأسه الى السماء ثم قال مامنكم من احد الاقدعُ لِم قال وكيم الاقدكُتِ مقعده من النارومقعده من الحنة قالوا: أفلانتكل يارسول الله؟ قال: لااعملوافكل مُيسرلما حلق له" \_ على (حسن صحيح)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ دریں اثنا کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم زمین کریدرہ تھا جا تک اپناسر آسان کی طرف اٹھا کرفر مانے لگے تم میں سے کوئی نہیں گرمعلوم کیا گیا ہے، امام وکیے فرماتے ہیں کہ تقرر کیا ( یعن کھا) گیا ہے اس کا ٹھکا نا دوزخ میں سے اور جنت میں سے ، صحابہ کرام نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! تو کیا ہم اسی پر تکیہ نہ کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں! بلکہ کل کرتے رہوکہ ہر محض کو اس عمل کی آسانی دی گئی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے۔

تشری : قوله "بنک " وه کریدر ہے تھے، ایک روایت کے میں ہے کہ یہ واقعہ جنت البقیع میں جنازہ کے وقت پیش آیا تھا، قبر ابھی تیار نہیں ہوئی تھی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اردگر دصحابہ کرام بیٹھے تھے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم ایک لکڑی سے زمین کو کریدر ہے تھے چونکہ بیمل عموماً سوچ و بچار کے دوران ہوتا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا تعلق اس وقت عالم بالا کے ساتھ تھا اس لئے آسان کی طرف نگاہ اٹھا کر ذرکورہ ارشاد فرمایا۔

ع ايضاً رواه البخارى ص: ٩٤٧ ج: ٢ كتاب القدر، ومسلم ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر. ع كذا في صحيح مسلم : عن على قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله عَلَيْكُ الخ ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر.

علامہ طبی فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کے سوال واستیذ ان کا منشابیتھا کہ کیوں نہ ہم تقدیر پر بھروسہ کردیں کیونکہ ہوگاتو وہی جو تقدیر میں ہے ہم خواہ کچھ بھی کریں لیکن تقدیر کوتو تبدیل نہیں کرسکتے ہیں۔اور جواب کامطلب ہے ہم قانونِ شریعت میں وخل اندازی مت کر متہیں عمل کرنے کامکلف بنایا گیالہذاتم عمل کرو۔ علامہ خطائی فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کامطلب بیتھا کہ جنت یا دوزخ میں جانے کے لئے دومؤ شریں ایک عمل ، مدخا ہری مؤ شریے اور دوم اللہ تارک وتعالی کا ارادہ بداصل اور حقیق مؤ شریعے تو ہم بحائے

علامہ حطابی فرمائے ہیں کہ صحابہ کرام کا مطلب مید تھا کہ جنت یا دوزر میں جانے کے لئے دومو ثر ہیں ایک عمل، مید فاہری مؤثر ہے اور دوم اللہ تبارک وتعالی کا ارادہ میداصل اور حقیقی مؤثر ہے تو ہم بجائے فاہری مؤثر کے حقیقی پر کیوں بحروسہ اور تکیہ نہ کریں؟ اور جواب کا حاصل میہ ہے کہ دنیا دار الاسباب ہے اور فلاہری اسباب حقیقی مؤثر کے ساتھ مربوط ہیں لہٰذا عمل کرتے رہنا کیونکہ اچھے اعمال نیک بختی کی علامات ہیں جبکہ کرے اعمال سے بچنا جا ہے، اور نیک اعمال چھوڑ نانہیں جا ہے۔

حافظ ابن ججر فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام نے عمل کی مشقت کاسہارالیتے ہوئے عرض کیا کہ ہم تقدیر پر بھروسہ کرلیں گے تو آسانی ہوجائے گی۔

آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که نیک بختوں کے لئے کیامشکل ہے ان کے لئے تواعمال آسان بناویتے جاتے ہیں جیسا کہ بزرگوں کے احوال سے نمایاں طور پرمعلوم ہوتا ہے، آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: "قرة عینی فی الصلوف"، " تدبر۔

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ہرآ دمی کے دو محکانے ہوتے ہیں اگروہ جنت میں جائے تو دوزخ والی رہائش گاہ خالی رہتی ہے اور دوزخ میں جانے سے جنت والی خالی رہتی ہے۔ حاصل حدیث بیہ کہ اگر چہ سب کچھ تقدیر میں تو ہے مگر تو کل ترک اسباب کا نام نہیں بلکہ تم تقدیر پرتکیہ یوں کر و کہ خلوص نیت کے ساتھ ممل کرکے تقدیر اور قضاء پر داختی رہو۔

### باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

"عن عبدالله بن مسعودقال حدثنارسول الله صلى الله عليه وسلم وهوالصادق المصدوق ان احدكم يحمع حلقه في بطن امه في اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذالك ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع بيكتب رزقه واحله وعمله

م رواه النسائي ص: ٩٣ ج: ٢ كتاب عشرة النساء، ايضاً مسنداحمد ص: ١٨٨١ ج: ٢ حديث: ١٨٨٣ ١ .

ہوجا تاہے۔

وسفی او سعید فوالد ندی لا الله غیره ان احد کے لیعمل بعمل اهل الحنة حتی مایکون بینه وبینها الاخراع ثم یسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل النارفید خلها "النع \_ (حسن صحیح) حضرت عبدالله بن مسعود ؓ سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله سلی الله علیه وسلم نے ہمیں ہیا بات بتائی اوروہ سے ہیں اوران کی سے ائی مانی ہوئی ہے کہ تم میں سے ایک کی خلقت (کے ماده) کواس کی ماں کے پیٹ میں چالیس یوم تک جمع کیا جاتا ہے پھروہ اتنی ہی مدت میں گاڑھا خون بن جاتا ہے پھرای طرح وہ لوتھ ابن علی جاتا ہے پھرالت اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجتا ہے لیس وہ اس میں روح پھونکتا ہے پھرالے وارباتوں کا حکم دیا جاتا ہے وہ اس کارزق لکھتا ہے، اس کی اجل ، اس کا عمل اور یہ کدہ بہت ہے یا نیک بخت، لیس اس ذات کی شم جو دہ اس کارزق لکھتا ہے بہاں تک کہ اس کے اور جنت کے درمیان ایک گرتا رہتا ہے بہاں تک کہ اس کے اور جنت کی دوز خیول کے علی کرتا رہتا ہے بہاں تک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ تہیں رہتا پھراس پر رفقد برکا) لکھا ہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ جنت والوں کا مل کرتا رہتا ہے بہاں تک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ تہیں رہتا پھراس پر رفقد برکا) لکھا ہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ جنت والوں کے عمل پر ہوتا ہے اس طرح وہ جنت میں داخل

ہے۔ بعض کی استعدادا چھی ہوتی ہے وہ اس سے پہلے اور بعض اس کے بعد تبدیل ہوجاتے ہیں جیسا کہ زندہ انسانوں میں اس کا مشاہرہ آسانی سے کیا جاسکتا ہے۔ قبولیہ "علقة"ای دماغلیظا جامداً یعنی گاڑھا خون جیلی کی طرح۔ قبولیہ "مضغة "گوشت کا لوتھڑ ااور ککڑا، مضغ اصل میں چبانے کو کہتے ہیں چونکہ بیلوتھڑ اایک بوٹی کی بقدر ہوتا ہے جس کو چبایا جاسکتا ہے اس کے مضغہ سے تعبیر کیا۔

تشری : حضرت عبدالله بن مسعود فی اس حدیث کے بیان کے وقت ایک منفر دانداز کلام اختیار کیا،
اس کی وجہ یہ ہے کہ نیچ کی تخلیق تین اندھیروں میں ہوتی ہے، جس کا مشاہدہ خالی آ کھے سے ممکن نہیں مگر آپ صلی
الله علیہ وسلم چونکہ نی ہیں اس لئے وہ ہی ایسے معاملات کی خبردے سکتے ہیں، لہذا اس کے مانے میں تردد کی
گنجائش نہیں۔

احادیث میں اربعینیات کے الفاظ اور تعداد میں اختلاف پایاجا تا ہے مگراس کو تعارض نہیں ہم جھنا چاہئے کہ یہ تبدیلی کیونکہ بیا اختلاف نطفے کی استعداد کے اختلاف پر بنی ہے جسیا کہ او پر لغات میں عرض کیا جا چکا ہے کہ یہ تبدیلی اکثری واغلبی ہے اور شریعت کے احکام چونکہ اغلب حالات پر وار دہوتے ہیں اس لئے حدیث میں اربعینات اللہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنا نچہ ابن رجب عنبلی نے شرح الحمسین میں بید مثلاثہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنا نچہ ابن رجب عنبلی نے شرح الحمسین میں بید عمل دوسرے اربعین کے اول میں ہونے کے بارے میں بھی روایت نقل کی ہے:

ففى صحيح مسلم... اذا مر بالنطفة اثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكاً فصورها النخ .... وفيه وحديث مالك بن الحويرث يدل على ان التصوير يكون للنطفة ايضاً في اليوم السابع .... (راجع للتفصيل شرح الحمسين من ص: ٢٢ الى 20)

بہرحال ضابطے کے تحت فقہاء نے چارمہینے جو کہ تین اربعینات ہیں،سانس لینے کی حدمقرر کی ہیں۔ (تفکرولاتعجل)

اگرچہ کچھ نہ کچھ حیات تو نطفے میں بھی ہوتی ہے گریہاں بے بنائے انسان کی بات ہورہی ہے اس حوالے سے ایک سوبیں دنوں میں پوراڈ ھانچہ تیار ہوکر سانس لیتا ہے، اسی دوران ایک فرشتہ جوار حام پر مقرر ہے اور اللہ کی جانب سے مامور ہوتا ہے آکراس میں روح پھونکتا ہے اور اس کی زندگی کاریکارڈ بنا کرفائل میں درج کرتا ہے، ابن العربیؒ نے عارضہ میں یہ موقف اختیار فرمایا ہے کہ 'ویو مربار بع' میں حکمت ہے کہ اللہ عزوجل ے اوامر پر تنیخ کا پر دہ آسکتا ہے جبکہ اخبار میں ننخ ممکن نہیں گویار تم مادر میں جو تقدیر ہوتی ہے اس میں تبدیلی ممکن ہے البتہ لوح محفوظ میں تغیر کا امکان نہیں ، یہ مسئلہ تقدیر معلق ومبرم کی طرف راجع ہوجاتا ہے۔

الرابعة قول "ويؤمر"هذه الفائدة العظمى : لانه لواخبرفقال : اجله كذاورزقه كذاوهسقى اوسعيدماتغيرخبره ابداً لان خبرالله لايحوزان يوحدبخلاف مخبره لوجوب الصدق له،ولكنه يأمربذالك كله ولله سبحانه ان ينسخ آمره ويقلب ويصرف العبادفيه من وحه الى وحه فافهمواهذفانه نفيس وفيه يقع المحوفى المبديل وامافى المخبرفلايكون ذالك ابداً وكذالك يقع المحوفى صحائف الملك ويرفع الى مافى ام الكتاب وهوتاويل قوله "يمحوالله مايشاء ويثبت" لله عارضة الاحوذى)

المستر شدعرض کرتاہے کہ تقدیر مبرم اور معلق کا مسئلہ بہت پیچیدہ ہے اس طرح امکان کذب کا مسئلہ بھی پہلے سے کم نہیں بیموقعداس کے بیان کانہیں تا ہم عارضہ کی اس عبارت سے بہت ساری روایات میں تطبیق آسان ہوجاتی ہے۔فاغتنہ ھذا

وہ مزید لکھتے ہیں کہ لوگوں کی چارتشمیں ہیں: ایک وہ جوعمر بھر مؤمن رہے۔ دوم اس کے برعکس جوزندگی بھی کا فررہے۔ سوم جو پہلے مؤمن ہواورموت کے قریب کا فرہوجائے۔ اور چہارم اس کے برعکس جو پہلے کا فرہواورموت کے قریب مؤمن بن جائے۔اس حدیث میں آخری دونوں قسموں کابیان ہے۔

محقی نے ملاعلی قاری کی مرقات کے سے ایک جامع عبارت نقل کی ہے کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کسی کواپنے نیک اعمال کی وجہ سے عجب اور کبروغیرہ میں مبتلانہیں ہونا چاہئے اور گنا ہوں کی بناء پر مایوس نہیں ہونا چاہئے ، نہ کسی بظاہر نیک آ دمی پرجنتی کا حکم لگایا جائے اور نہ ہی کسی گناہ گارکودوزخی قرار دینا چاہئے کہ اعتبار تو خاتمہ کو ہے نہ معلوم کون آ خرمیں کیسے رہتا ہے؟ غرض بین الخوف والرجاء رہنے کی پابندی کرے۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

ل سورة الرعد آيت: ٣٩. ٢ قال الملاعلي قارى في المرقاة: اقول في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لايغتر باعسماله المحسنة ويجتنب العجب والتكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الرجاء والخوف ومسلماً بالرضا تحت حكم القضاء الخ ص: ٢٧٤ ج: ١ ، مكتبه جقانيه ملتان

اشکال: بیرتوبردامشکل معاملہ ہے کہ انسان کی ساری زندگی عبادت میں اور اللہ کی اطاعت میں گذرجائے اور جب موت قریب ہوجائے توسب نیکیاں نیست ونابود ہوجا کیں اور آدمی عمل بد ( کفر ) کی وجہ ہے دوزخ میں چلاجائے؟

حل: \_ بدانجامی صرف ان لوگول کی ہوتی ہے جوابیخ اعمال میں مخلص نہیں ہوتے ہیں ان کے اعمال اگر چنظا ہری شکل میں بہت اچھے اور زیادہ محسوں ہوتے ہیں کین در حقیقت وہ جان سے خالی ہوتے ہیں وہ اللہ کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھوکے میں ہوتے ہیں: "قال اللّٰه تعالیٰ "یُخدعون اللّٰه والذین اللّٰه والذین اللّٰه مرضاً النہ" کویا موت المانو المانفسهم و مایشعرون فی قلوبهم مرض فزادهم اللّٰه مرضاً النہ" کویا موت کے وقت ان کی دوموت آجاتی ہیں ایک جسمانی اوردوسری روحانی۔

اس کے برعکس جولوگ مخلص اور قضاء پر راضی ہو کڑعمل میں مگن رہتے ہیں وہ اللہ کے فضل کرم سے سوء خاتمہ سے محفوظ ہوتے ہیں، تا ہم یہاں بیسوال بھی باقی رہتاہے کہ خلوص کی حد کیا ہے؟ اس کے جواب میں ابن قیم ' مفتاح دارالسعادة'' میں لکھتے ہیں:

"ان حواص الامة ولبابهالماشهدت عقولهم حسن هذالدين و حلالته و كماله وشهدت قبح ما حالفه و نقصه ورداء ته خالط الايمان به ومحبته بشاشة قلوبهم فلوخيربين ان يلقى فى الناروبين ان يحتارديناً غيره لاحتاران يقذف فى النارو تقطع اعضاء ه و لا يحتارديناً غيره و هذاالضرب من الناس هم الذين استقرت اقدامهم فى الايمان وهم ابعدالناس عن الارتدادعنه و احقهم بالثبات عليه الى يوم لقاء الله "الخ\_ (ص: ٣٢١)

لینی اگر کسی کا بیان اس حدتک پختہ ہے کہ وہ ایمان کوجان ومال اور اعضاء وابکار ہر چیز سے عزیز ولذیذ سجھتا ہے تووہ خاتمہ بالسوء سے محفوظ ہے اب ہرآ دمی خود ہی فیصلہ کرے کہ اس کا ایمان اس کے نزدیک کتنا قیمتی ہے؟

سورة البقرة آيت: ٩ . ٩ . ١ .

# باب ماجاء كل مولوديولدعلى الفطرة

"عن ابى هسريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مولو ديولدعلى الملة فابواه يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه ويُشَرِّكانه،قيل يارسول الله إفمن هلك قبل ذالك؟قال:الله اعلم بماكانواعاملين به" \_ في حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ہر پچہ ملت (اسلامیہ کی استعداد) پر پیدا ہوتا ہے ہیں اس کے والدین اس کو یہودی بناتے ہیں اور نفر انی بنادیتے ہیں اور اسے مشرک بنادیتے ہیں ،عرض کیا گیا اے اللہ کے رسول! جواس (بلوغت) سے پہلے مرجا کیں ؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ خوب جانتا ہے کہ وہ کیا عمل کرنے والے تھے۔

• لغات: "مسلست "صحیحین علی کیروایت میں لفظ" نظرت" آیا ہے، معلوم ہوتا ہے کہ تر فدی کی روایت بالمعنی ہے اور شخین کی بلفظ ہے، فطرت سے مراد طمت اسلا میہ ہے یااس کی استعداد، اس میں اختلاف ہے، تفصیل تشریح میں ملاحظہ ہو۔ البتہ لغت میں فطرت بمعنی انشقاق اور تقطیع لیعنی پھٹے اور پھاڑنے کے بھی آتا ہے۔ اور بمعنی ابتداء کے بھی آتا ہے اور یہاں یکی معنی مراد ہے۔ قبولہ "بھو دانه" النح یہ تینوں صیغے مضارع کے بیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے مال باپ کی تعلیم اورا فر ماحول کی وجہ سے بدرین کرد سے جاتے ہیں۔ ہیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے مال باپ کی تعلیم اورا فر ماحول کی وجہ سے بدرین کرد سے جاتے ہیں۔ تشریح :۔ اس حدیث شریف میں تئیں اہم ہیں: کہلی یہ کہ جسیا کہ فطرت کے لغوی معنی سے معلوم ہوا کہ بیا نسانی تخلیق کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے تو وہ کون می ابتداء ہے۔ دوسری یہ کہ انسانی بچے کی بیا صعوم ہوا کہ بیا نسانی تخلیق کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے ناب لغ بیچے کہاں ہوں گے؟

ا)... بہلی بات کے متعلق ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیاس کتابت کی طرف اشارہ ہے جب اللہ عزوجل نے قلم پیدافر مایا تھا، یا پھر جب حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے ان کی اولا دکو ذری کی شکل میں

باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة

ل راجع ايضاً مجمع الزوائد ص: ٢ ٣١٦ ج: ٤ حديث: ١١٩٣٨.

ع صحيح بحاري ص: ٩٤٦ ج: ٢ كتاب القدر، صحيح مسلم ص: ٣٣٧ ج: ٢ كتاب القدر.

پیدافر مایاتھا اور ان کواللہ کی ربوبیت پرمقراورگواہ بنایاتھا،' و قبال بعضهم من لم یعلم هو المکتوب علیه و هوفسی السرحم''الخ اس تیسری رائے کوانبوں نے لاعلمی سے تعبیر کیا ہے حالا نکہ عام شارحین نے صرف ای کولیا ہے کہ جب انسانی بچہ پیدا ہوتا ہے تو وہ فطرت اور ملت کے مطابق ہوتا ہے اور حدیث میں لفظ ''بولد'' بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

(۲)...دوسری بات میں اختلاف ہے مگر قابل ذکر اقوال دو ہیں: (۱) امام احمد رحمہ الله وغیرہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اس فطرت سے مراددین اسلام ہے لیس مطلب یہ ہوگا کہ ہرانسانی بچہ مسلمان لینی عقا نداسلامیہ پر پیدا ہوتا ہے مگراس کے والدین غلط پرورش کرکے اسے مگراہ کردیتے ہیں، جبکہ بعض دوسرے حضرات کی رائے یہ ہے کہ فطرت سے مراداسلام قبول کرنے کی صلاحیت ہے۔امام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں: ''والاصح ان معناہ ان کل مولو دیولدم تھی قاللاسلام ''الخے۔(ص: ۳۳۷ج:۲)

عارضة الاحوذي ميس ب:

"ومعنى ولادته على ذالك كله يرجع الى انه يولدسليماً عن عيب غيرمكتسب لشعى كماقال الله: "والله اخرحكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئاً" (النحل: ٧٨) ثم يعودالى ماامر الله به او كتبه من عمله بالتيسيرالى ذالك اماعلى يدى ابوين وهذا الاكثروعنه وقع الخبرواما بقرين وقدا خبرالله عنه فقال: "وقيضنالهم قُرناء "والابوين قرين"\_

لینی انسانی بچه یہودیت،نفرانیت اورشرک وغیرہ ہرشم کے عیوب سے پاک بیداہوتاہے جبیبا کہ جانورسلیم الاعضاء پیداہوتے ہیں گرجس طرح ان کے مالک ان کے کان وغیرہ کاٹ دیتے ہیں اوران کومعیوب بنادیتے ہیں ای طرح انسانی بچے کو مال باپ معیوب اور گراہ کردیتے ہیں جوصدیث بالا میں بیان ہوایاس کے ساتھی اور غلط ماحول کے اثرات گراہ کردیتے ہیں جس کی طرف قرآن میں اشارہ ہے۔

یمی رائے علامہ تورپشتی ،علامہ طبی ، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہم اللہ اوراس سے ملتے جُلتے معنی کے قائل حضرت شاہ ولی اللّٰہ وغیر ہم بہت سے حضرات کی ہے۔

فریق اول کا استدلال سوره روم کی اس آیت ہے: ''فسطرت اللّٰه التي فسطر الناس عليها لاتبديل لِنحلق الله ذالك الدين القيم'' (روم آيت ٣٠) اس ميں گويا فطرت كي تفسير دين قيم سے كي گئى ہے۔

ان کادوسرااستدلال عیاض بن حمار کی مرفوع حدیث سے ہے، بیحدیث قدی ہے: 'انسی حلقتُ عبادی حُنفاء کلّهم فاجتالهم الشیطان عن دینهم '' سل بعض طرق میں ' حُنفاء مسلمین '' کے الفاظ بیں جوزیادہ صرت کہیں، نیز حدیث الباب میں بھی لفظ ملت آیا ہے، معلوم ہوا کہ فطرت سے مراومات اور اسلام بی ہے۔

فریق نانی کاستدلال سے کہ اگرانسانی بچے مسلمان ہی پیدا ہوتا تو پھرغیر مسلموں کے بچے اپنے ماں باپ کے تابع ند ہوتے حالا نکہ اس بارے میں روایات تو اترکی حد تک پنچی ہیں کہ ان کے الباوغت وہی ہیں جوان کے بیروں کے ہیں لہذاان کا قبرستان الگ ہے، ان کی نماز جنازہ نہیں ہے، کیا کسی بھی ایک روایت سے ثابت ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بچے یا مشرک بچے کی نماز پڑھی ہوحالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بچے یا مشرک بچے کی نماز پڑھی ہوحالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز جنازہ کا بروا اہتمام بلکہ التزام فرماتے، نیز مسلمان کی نماز جنازہ تو فرض ہے تو اس عہد پاک میں جو بچے بغیر جنازہ سے دفن ہوئے اور آج تک ہورہ ہیں؟ کیا سب مسلمان جنازہ نہ پڑھنے کی وجہ سے تارک فرض ہوں گے؟ ای طرح وہ بچے جب ماں باپ کے ساتھ گرفتار ہوجائے تو وہ غلام تصور کئے جاتے ۔ غرض یہ بات انتہائی جل ہے کہ ملم طور پر کسی بھی غیر مسلم کے بچے کے ساتھ مسلمانوں کے بچوں ساسلوک نہیں کیا گیا ہے، بات انتہائی جل ہے کہ ملم ملمان پیدائیس ہوتے۔

فریق اول کے استدلال کا جواب: ۔ ان حضرات کی دونوں دلیلوں کا جواب اور صدیث الباب کا مطلب یہ جے جبیبا کہ ابن العربی نے فرمایا کہ ہرانیانی بچہ کفراور شرک کے عیوب سے پاک اور صاف سخر اپیدا ہوتا ہے بس وہ ایک خالی لوح کی طرح ہوتا ہے گردین اسلام چونکہ ایک فطری ند ہب ہے انسان فطری طور پر اللہ کی ربو بیت، تو حیداور الوہیت کا قائل اور نجاستوں سے تنفر رہتا ہے اس لئے اگراسے کوئی گراہ کرنے والا نہ ہوتا تو وہ صاف سخرامو صدی بنا جبیبا کہ پہلے مسلم الثبوت کا حوالہ گذرگیا ہے اور چونکہ بیصلاحیت انتہائی بیز اور بالفعل مؤثر ہے اس لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا، جیسے ایک گاڑی بالکل زر ومیشر ہوگراس میں دوسومیل بی تیز اور بالفعل مؤثر ہے اس لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا، جیسے ایک گاڑی بالکل زر ومیشر ہوگراس میں دوسومیل کی نہوگر ہم کہہ سکتے ہیں کہ بیگاڑی دوسومیل کی رفتار سے چلنے والی ہے، ہاں اگرا سے ضائع کر دیا جائے تو وہ الگ بات ہے ای طرح اس خالی لوح اور سادہ لوح ور ناز رب کے کہ دل ود ماغ پر پچھاور کندہ کیا جائے تو وہ قبول کر لے گا۔

على مسلم ص: ٣٨٥ ج: ٢ كتاب الجنة، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٢ ا ج: ٥ حديث: ٠٤٠٣٠.

خلاصہ بیہ ہے کہان روایات میں اسلام بالقو ۃ کوقوتِ امکان کی وجہ سے اسلام بالفعل ہے تعبیر کیا ہے۔ تد بروتشکر

یہاں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ بھی بھار ماہیت کے مقتصیٰ سے تخلف بھی ممکن ہے یعنی بعض افراد ماہیت کے اقتصاء سے نکل بھی جاتے ہیں جیسے تہد کی محصوں کا ایک نوعی مزاج ہے کہ وہ پھولوں پر بیٹھتی ہیں لیکن ایک دو کھیاں پیٹاپ پر بھی بیٹھتی ہیں اسی طرح کھیرا بعض کڑوا بھی ہوتا ہے چنا نچہ حضرت خصر علیہ السلام نے جس بچے کوئل کیا تھاوہ ماہیت کے اس ضا بطے سے مشتی تھا یہ اللہ کی قدرت کا اظہار ہے تا کہ مادہ پرست اور دھری لوگ بچھ جا کیں کہ یہ سب کچھ خود بخو ذہیں ہوتا بلکہ اس کے اندرکوئی تصرف کرنے والاموجود ہے جو محض اینی مرضی سے تصرف کرتا ہے۔

اعتراض: \_ يبال بداشكال پيش آتا ہے كه فطرت سے خواه كوئى بھى معنی لئے جائيں ليكن فدكوره بالا آيت بين تصريح ہے كه: 'لا تبديل لمحلق الله'' على جبكہ بم ديكھتے ہيں كه نيچ بھى بگڑ جاتے ہيں بلكه ان كى غالب اكثريت اسلام سے دور بھاگتی ہے۔

جواب: اس کاحل یہ ہا اور پی کل ان لوگوں کی طرف سے زیادہ آسان اور بے غبار ہے جو فطرت بھتی استعداد لیتے ہیں کہ وہ صلاحیت تبدیل نہیں ہوتی ہے بلکہ ماں باپ اور ماحول اس کو دبا لیتے ہیں ، یایوں کہنا چاہئے کہ اس کو دوسری جانب موڑ لیتے ہیں جیسے کی پودے کو انتہائی ٹھنڈے یا انتہائی گرم کمرے میں رکھ دیا جائے تو وہ بڑھ نہیں سکے گا اور جو تھی اس کو بجائے بلندی کے دائیں بائیں موڑے گا تو وہ اپناراستہ تبدیل کردے گا ای طرح جیسے ایک ذبین بچے کو مہل چھوڑ دیا جائے تو وہ بڑا آدی نہیں بن سکتا حالانکہ ان تمام صورتوں میں اصل صلاحیت موجو د ہوتی ہے گر بے اثر ہوجاتی ہے آج بھی اگر سب کفارخواہ صغار ہوں یا کبارا گر تعصب کی عینک اتار دیں تو چند دنوں میں ساری دنیا میں ایک خدا اور دین اسلام کے مانے والوں کے سواکوئی بھی نہیں ہے گا۔

(۳) تیسری بات: فیرمسلموں کے نابالغ بچوں کے بارے میں کوئی واضح تھم ثابت نہیں بلکہ مختلف موقعوں میں ایک دوسرے سے خدا گاندارشادات واردہوئے ہیں،اس لئے بعض علاء نے اس مسئلہ میں توقف اختیار کیا ہے، ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ بعض نے ان کو مال باپ کی وجہ سے جہنمی قرار دیا ہے۔

سم سورة الروم آيت: ٣٠.

بعض نے کہاہوں گے تو جنت میں گر' لامنع میں ولام عذبین '' بعض نے کہا کہ اللہ کے علم میں جو براہوکر ایمان لاتا اورای پرمرتا تو وہ وہ خنت میں جائے گااس کے برعس اگروہ کا فربن کرمرتا تو وہ دوزخ میں ہوگا۔''و قبال ابین الحد حرر مناقب ان بینزل فیہم شعی فلاینافی ان الاصح انہم من اهل الحنة '' ۔ (حاشیہ مشکوة ص: ۱۲ ازمرقاق ص: ۱۲ ازمرقاق

لينى اخيراً علم يهى همراب كروه جنت مين مول عي، امام نووى شرح مظم مين كلهت بين: "الاصب انه من اهل الحنة والحواب عن حديث: الله اعلم بما كانواعاملين انه كيس فيه تصريح بانهم في النارالخ" (ص:٣٣٤ ٢٠)

المستر شدعرض کرتاہے کہ عام اصول وروایات سے ای کی تائید ہوتی ہے للذا جوروایات ان کے دوزخی ہونے کی طرف مشیر ہیں یا توان میں تاویل کی جائے گی یاوہ دوسرے اصول سے ازروئے اجتہاد مستد ط ہیں گرتر جیج ان روایات لکھوہے جو جنت میں جانے پر ناطق ہیں کہ اللہ عزوجل بغیر عمل کے کسی کوعش اپنے علم کی بناء پڑئیں پکڑتا ،اور یہ کہ تکلیف بعد البلوغت ہوتی ہے وغیرہ وغیرہ۔

# باب ماجاء لايَرُدُّ القدرَالاالدعاء

"عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُردُ القضاءَ إلا الدعاء و لا يزيد في العمر إلا البو" (حسن غريب)

حضرت سلمان فاری رضی الله عنه سے روایت ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: که قضاء کونہیں ٹال سکتی مگر دعاا ورعمر میں زیادتی نہیں کرتی مگر نیکی ۔

تشریخ: اس حدیث سے استدلال کر کے بعض معتزلہ کہتے ہیں کہ اجل میں نقذیم وتا خیر ہو کئی ہے، جبکہ ہمارے نزدیک اس کا مطلب سے ہے کہ اللہ کوازل میں معلوم تھا کہ فلال شخص اگر دعانہ ما نگمایا فلال نیکی نہ کرتا تو اس کی عمر مثلاً چالیس سال ہوتی مگر بوجہ دعایا نیکی کے ساٹھ ہوگی لہذا یہ کی بیشی اس دعایا طاعت کی طرف منسوب کی گئی اور چونکہ تقذیر میں آگے پیچھے ہونے کا امکان نہیں ہے اس لئے اب جوبھی مرے گاوہ اپنے وقت

مرقاة المفاتيح ص: 121 ج: 1 قال ابن حجر: ولعل هذا كان قبل ما نزل عليه في ولدان المؤمنين والكفار اذ هم في
 الجنة اجماعاً في الاول وعلى الاصح في الثاني. لا راجع للمؤيدات مجمع الزوائد ص: ٣١٨ ج: ٤ كتاب القدر.

مقرره بى پرمركاچنانچ عقا كدالنسفيه مين بين ب: "والمقتول ميت باحله والموت قائم بالميت محلوق الله تعالى والاحل واحد". معتزل كوعلام تفتاز الى نے جواب دیا ہے:

"والمحواب عن الاول (اى استدلال المعتزلة بان بعض الطاعات يزيد فى العمر)
ان الله تعالى كان يعلم انه لولم يفعل هذه الطاعات لكان عمره اربعين سنة لكنه
علم انه يضعلهاويكون عمره سبعين سنة فنسب هذه الزيادات الى تلك الطاعة
بناء على علم الله تعالى انه لولاهالماكانت تلك الزيادة" (شرح عقائد ص ٢٠٠٠)
عيم نقد اورادهاركي دومخلف قيمتول عن سے ايك بى طے بوجائة و ثانى برائ تام رہتى ہے۔

تذبر

### باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمان

"عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُكثرُان يقول : يامُقلِّبَ القلوبِ أَبِّت قلبى على دينك افقلتُ يانبى الله المنابِكَ وبماحثَ به فهل تحاف علينا ؟قال: نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يُقلِّبها كيف شاء" له (حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم کثرت سے بیہ دعافر ماتے: اے دلوں کو پھیرنے والے میرے دل کواپنے دین پر ثابت رکھ کیں بنے عرض کیا: اے اللہ کے نبی! ہم آپ پراور جو پچھآپ لائے ہیں سب پرایمان لائے ہیں تو کیا آپ ہمارے بارے میں خانف ہیں؟ آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں کیونکہ سب دل اللہ کے اصابع میں سے دواصبعین کے درمیان ہیں وہ جس طرف جا ہتا ہے ان کو پھیردیتا ہے، (یعنی بھی طاعت کی طرف اور بھی گناہ کی جانب)۔

تشری : چونکہ محابہ کرام رضوان الله علیم علی الیقین جانے تھے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم معصوم ہیں اس لئے دورت انس نے دورت نے دورت انس نے دورت نے دورت انس نے دورت انس نے دورت نے دور

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن

ل رواه اينضاً ابن ماجه ص: ٢٤٢ "باب دعاء رسول الله عُلَيْكَ، "بواب الدعاء، مسنداحمد ص: ٩٤ ج: ٥ حديث: ١٩٤١ . حديث: ١٤١٤، ايضاً روى بمنعاه الطبراني في الأوسط عن عائشة ، مجمع الزوائد ص: ٣٠٦ ج: ٤ حديث: ١٩٩١.

پوچھا کہ آپ کو ہمارے بارے میں بےراہ روی کا خطرہ واندیشہ ہے؟ جواب میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں الخ ، جواب کا مقصدیہ ہے کہ اس بات کی کوئی ضانت نہیں کہ اگر ایک آدمی کی وقت میں ایک کیفیت پرکائن ہے اور کسی حالت سے وقتی طور پر گذر رہا ہے تو وہ ہمیشہ ای حالت پرقائم رہے گا، کیونکہ یہ دل تو اللہ کے دست قدرت میں ہیں وہ لمحہ سے کم آن میں ان کو تبدیل کرسکتا ہے اس لئے ہروقت اللہ کا خوف دل میں رکھ کر ہوی عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعا کیں مائلی چاہئے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعا کیں مائلی چاہئے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین کا اطلاق متشابہات میں سے ہے جس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھئے تشریحات نے ۲۲ سے ۲۰۰۷ کا اطلاق متشابہات میں سے ہے جس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھئے تشریحات نے ۲۲ سے ۲۰۰۷ کا اللہ تو باب ماجاء فی مزول الرب تبارک وتعالی الی السماء اللہ نیا کل لیلیہ تُعیل ابواب الور)

خلاصہ بیہ کہ متقدیمن ایم نصوص میں تنزیہ مع النویض کے قائل ہیں جبکہ متاخرین تنزیہ مع الناویل کے ۔قال ابن العرقی فی العارضة: 'ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یتکلم بالحقیقة والمحاز''۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ افضل ہی ہے کہ متثاببات میں وہی منصوص الفاظ نقل کئے جا کیں اور کس دوسری زبان میں اس کا ترجمہ نہ کیا جائے کہ اس سے ذبان جوارح کی طرف جاتا ہے اگر چوام کے سامنے متثاببات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فرمایا اور امام بخاری نے صبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب قائم کر کے اس پرزوردیا ہے کہ لوگوں سے ان کے فہم کے مطابق بات کرنی چاہئے ،اور ابن مسعود گفر ماتے ہیں ۔ قائم کر کے اس پرزوردیا ہے کہ لوگوں سے ان کے فہم کے مطابق بات کرنی چاہئے ،اور ابن مسعود گفر ماتے ہیں ۔ ''ماانت بحد قدم قدم آخریف بالے توان کے لئے تاویل کی ضرورت ہے جیا کہ متاخرین میں ۔۹ ) مگر بوقت ناگزیز ضرورت اگر نوبت آئی جائے توان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہو گئے ہیں جس سے نے کیا ہے کوئکہ یہ وقت روشن خیالی کا ہے لوگ ایمان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہو گئے ہیں جس سے علماء کی ذمہ داریوں میں اور اضافہ ہوا ہے۔

# باب ماجاء ان الله كتب كتاباً لِاهل الجنةِ والنارِ

"عن عبدالله بن عمروقال خرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال: آتَدرُونَ ماهذان الكتابا ن ؟قلنا: لايارسول الله إلاان تُخبرنافقال لِلذي في يده البُمنيٰ: هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الحنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم أحمِلَ على اخرهم فلايُزادفيهم ولايُنقص منهم ابداً، ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء

اهل النارواسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُحمِلَ على اخرهم فلايُزاد فيهم ولايُنقص منهم ابداً فقال السحاب فَفِيمَ العملُ ؟ يارسول الله إان كان امرقد فُرِغَ منه فقال سدِّدُواوقارِ بوافان صاحب المحنة يُختَمُ له بعمل اهل الحنة وإن عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ وان صاحب النار يُختَمُ له بعمل اهل النار وان عمِل ائ عمل أهل النار وان عمِل ائ عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فَنَبَذَهما ثم قال: فَرَغَ ربُّكم من العِبادفريق في المحنة وفريق في السعير " وحسن صحيح غريب)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہمارے پاس باہر تشریف لائے جبکہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے ہاتھ (اور مشکو ق میں تثنیہ کاصیغہ ہے یعنی دونوں ہما ہم ہم من دو کتا ہیں تھیں پس فرما یا آپ صلی الله علیہ وسلم نے کیاتم لوگ جانے ہویہ دونوں کتا ہیں کہیں ہیں؟ ہم نے عرض کیا نہیں اے الله کے رسول!الایہ کہ آپ ہمیں آگاہ فرما کیں پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس کتاب کے متعلق جو آپ صلی الله علیہ وسلم کے داہنے ہاتھ میں تھی فرما یا کہ یہ رب الخلمین کی جانب ہے ایک کتاب ہے اس میں جنتیوں کے نام ہیں اور ای کہ آپ ہوگی اور نہی ہمی کی ہوگی۔

توان میں جنتیوں کے نام ہیں اور ان کے آبا وقبائل کے نام ہیں اور پھر آخر میں ٹوٹل (میزان) ذکر کیا گیا ہے پس نہ توان میں ہوگی ورنہ ہی کہ می کی ہوگی۔

پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ والی کتاب کے متعلق فرمایا یہ (بھی) رب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں دوز خیوں کے نام اوران کے آباء اور قبیلوں کے نام ہیں پھران کے آخر میں مجموعہ عدد لکھا گیا ہے پس نہ تو کبھی ان میں زیادتی ہوگی اور نہ ہی کوئی کی ہوگی، تو صحابہ کرام نے فرمایا ہے اللہ کے رسول! پھر کمل کس لئے کیا جائے ؟ کہ جب صورت حال طے شدہ ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ما ستقامت پر ہواور درمیانی راہ اختیار کروکہ بلاشہ جنتی کا خاتمہ جنت والوں کے کمل پر ہوگا خواہ وہ (پہلے) کوئی محمی کی کہ تاریخ ہوئی کا خاتمہ وزخ والوں کے کمل پر ہوتا ہے خواہ وہ کیسا ہی گل کرتا رہے اور بلاشہ جبنی کا خاتمہ دوزخ والوں کے کمل پر ہوتا ہے خواہ وہ کیسا ہی گل کرے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دونوں ہاتھوں سے اشارہ فرما کروہ کتا ہیں (عالم بالا کے) حوالہ کردیں پھر فرمایا تمہارے پر وردگار بندوں سے فارغ ہوگیا ہے ایک فریق جنت میں ہوگا اور دوسر اجہنم میں رہے گا۔

لغات: قوله "أجمل" بعين بجهول ميزان اورنوئل كوكمت بين جس مل كل عدوكا مجموع بيش كياجاتا إسد المعادو المستدوا "سَدَ ادافراط وتفريط كورمياني حالت يعنى اعتدال كوكهت بين قوله "وقاربوا" سدادك قريب ربويعنى اكر بالكل سيدها چلنا اور راست كي بيون في سے گذر تامشكل سكي تو كم ازكم اس كريب تورمو، یامطلب یہ ہے کہ اللہ کا قرب حاصل کر وجبکہ علامہ طبی نے اس کو 'سب دو ا'' کی تاکید قرار دیا ہے جیسا کہ اوپر ترجمہ میں اس کو اختیار کیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ اعتقادی اعتدال یہ ہے کہ تناقض فی النصوص سے بچے ادراعمال میں افراط وتفریط سے بچے۔

تشری : آپ علیہ السلام کے ہاتھوں میں جو کتابیں تھیں ان کے بارے میں دوا حمّال ہیں : ایک احمّال ہیں جا اسلام کے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں احمّال ہیں ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم بطور تمثیل فرمار ہے ہوں کہ یوں سمجھوجیے میرے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں چونکہ آپ علیہ السلام پران کتابوں کے بارے میں اور تفصیلات کے متعلق کشف تام حاصل تھا اس لئے اشار ہ حسیہ سے جو جواجیے ایک ماہر مصنف کتاب کے شروع میں کہتا ہے ' ھیذا کت اب یا ھذہ رساللہ ' وغیرہ بلکہ اس سے حصے ہواجیے ایک ماہر مطلب میہ وسکتا ہے کہ ان کتابوں کا تعلق عالم مثال سے ہوجس کا مشاہدہ آپ علیہ السلام فرمار ہے تھے اور صحابہ کرام " کونظر نہیں آر ہی تھی عالم مثال کے بارے میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں مستقل باب قائم کیا ہے فلیرا جع۔

دوسرااحمال میہ ہے کہ یہ کتابیں حسی ہوں اور آج کے دور میں میکوئی نا قابل فہم بات نہیں کہ ایک عام کمپیوٹر میں بھی سارے انسانوں کے اعداد وشار جمع ہو سکتے ہیں تو ان کتابوں کا کیا حال ہوگا، تا ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام "کووہ نا منہیں بتلائے کیونکہ پھر عالم تکوین کے بہت سے امور سے پر دہ ہے جاتا حالا نکہ میہ اللّٰہ کی حکمت کے منافی ہے۔

اس حدیث شریف میں صحابہ کرام ہے سوال اور آپ صلی الله علیہ وسلم کے جواب سے متعلق تشریح "باب ماجاء فی الشفاء والسعادة" میں عنقریب گذری ہے۔

قول سندها اگریدی کتابیں تھیں توبذ کے معنی یہاں چھنکنے کے ہیں بلکہ عالم بالا کے حوالے کرنا ہے جس کے لئے ہاتھوں کو کھولنا پڑتا ہے اورد کھنے والے کو بذمحسوس ہوتا ہے۔ اورا گرغیر محسوس تھیں تو مطلب ہاتھوں کو جھاڑنا ہے جوعمو ماحتی فیصلہ سناتے وقت خاص اشارہ ہوتا ہے۔

صريت أخر: "عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله اذااراد بعبد عيراً استعمله فقيل كيف يستعمله يارسول الله؟قال: يُوَقِقُهُ لعمل صالح قبل الموت" للإصحيح)

باب ماجاء ان الله كتاب كتاباً الخ

ل رواه ايضاً احمد في مسئله ص: ٥٣٥ ج:٣ حديث: ١١٢٢٥.

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:
الله جب کی بندے کی خیر کا ارادہ فرما تا ہے تو اس سے (اچھا) کام لے لیتا ہے، عرض کیا گیا اے الله کے رسول!
کیے کام لیتا ہے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوموت سے پہلے نیک عمل کی تو فیق دیتا ہے۔
ایک روایت میں یہا ضافہ ہے ' ٹیم یَقبِضُہ علیہ '' کی لیعنی پھراسے اس عمل خیر کے دوران موت دے
کر جنت میں وافل کردیتا ہے۔

# باب ماجاء لاعدوى وكاهامة وكاصفر

"عن ابن مسعودقال قام فينارسول الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شئى شيئة في من ابن مسعودقال قام فينارسول الله الميواحرب الحشفة نُدبنُه في حرب الإبَلَ كلها القال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن أحرب الاول الاعدوى والمن علق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها".

حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وہلم ہمارے درمیان (خطبے کے لئے) کھڑے ہوئے اور فرمایا کوئی شے (بیاری) کسی چیزی طرف سرایت نہیں کرتی پس ایک اعرابی نے کہاا ہا اللہ کے رسول! جب ہم ایسے اونٹ کو باڑے ہیں داخل کرتے ہیں جس کے موضع پیشاپ میں فارش ہوتو وہ سب اونٹوں کو فارشی بنادیتا ہے، اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہلے اونٹ کو کس نے فارش زدہ بنایا تھا؟ سرایت نہیں ، صفر (کی نحوست) نہیں اللہ نے ہرفس کو پیدا کیا ہے تو اس کی حیات ورزت اور مصیبتوں کو ککھا ہے۔

لغات: قوله "لا يُعدِى" اعدااورعد وَى سے ب، يمارى كى سرايت اور دوسر كوككنے كو كہتے ہيں۔ قوله "احرب الحشفة" بَرْب بروزن قرخارش اور كھلى كے مرض كو كہتے ہيں، جبكہ حثف آلہ تناسل كا گلے جھے كو كہتے ہيں جوختند كے بعد كھلا رہتا ہے، يہال مراد پوراعضو ہے كيونكہ خارش پھر پورے كلكتی ہے اگر چہ حثفہ ميں

ع كذا في مسنداحمد ص: ٥٢٩ ج:٣ حديث: ١١٨٠٢.

باب ماجاء لاعدوى ولاهامة الخ

ل رواه ايضاً احمد في مستده ص: ١٣ ج: ٢ جديث: ١٨١ ، ايضاً ص: ٢٢٨ ج: ٢ حديث: ٨١٣٣ عن ابي هزيرةً.

زیادہ ہوتی ہے۔قولہ "ندہنه" یے لفظ مختلف حروف کے ساتھ محفوظ کیا گیا ہے، ندکورہ لفظ 'دبن "بفتح الدال وسکون الباء سے بمعنی باڑے کے آتا ہے اگر چہ اصل لغت میں بیا لفظ بکریوں کے باڑے کے لئے استعال ہوتا ہے گر یہاں بمعنی معطن ہے بعنی اونٹوں کا باڑا مراد ہے، پس 'نسد بنہ 'بھیغے جمع متعلم او بان سے ہے، ترجمہ وہی ہوگا جواو پر ککھا ہے بعنی ہم اسے باڑے میں داخل کرتے ہیں تو وہ سب کو خارثی بنادیتا ہے لہٰذا 'نفیہ ہر سنام الیاء بارا نعال سے معروف کا صیغہ ہوگا اور 'اہل' مفعول بہے' کھا' منصوب برائے تاکید ہے۔

دومرانسخہ:۔' بِندنیہ ''ہاس میں باء سبیت کے لئے ہاور' ذنب ''سےمرادؤم یا پھر پھوڑے پھنسیاں ہیں بعنی ایک اونٹ بھی پھنسی کی وجہ سے یا پنی دم کی بناء پر خارش میں مبتلا ہوجا تاہے پھر باتی اونٹ بھی خارش کے مریض بن جاتے ہیں اس صورت میں' فیصرب''فعل لازمی اور' الابل کلھا''فاعل ہوگا۔

تشری : سائل کاسوال یہ ہے کہ آپ تعدی امراض کی نفی فر مارہ ہیں جبکہ مشاہدہ سے اس کا ثبوت معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ سے کہ باقی معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ کی سرسری خیال اور جائزہ ہے، یا پھر کیا مطلب ہے؟ اور جواب کا مقصد یہ ہے کہ باقی اونٹ کی ذمہ داری قرارد ینانہیں چاہئے ورنہ پھر پہلے کوکس نے بیار بنایا؟ بلکہ یہ سب ازخود بیار ہوجاتے ہیں۔

"لاعسدوی" برتفصیلی بحث پہلے گذری ہے۔ (ویکھے تشریحات ج:۵ص:۲۳ "باب ماجاء فی الطیرَ ق" من ابواب السیر )اوراس (جلدنمبر: میں "باب ماجاء فی الاکل مع المجروم") میں۔

قول ہ "و لا هامة" اس كے متعلق بحث گذرى ہے۔ (ديكھے ابواب الطب جلد الا ميں" باب ما جاءان العين حق والغسل لها تحت قولہ والشكى فى الهام") جس كا خلاصہ يہ ہے كدعر بول ميں جوعقيده مشہور تھا كہ مقتول كى روح ألّو كى شكل ميں قبرستان سے آكرواو يلاكرتى ہے كہ مير ابدلہ ليا جائے تو يہ غلط اور من گھڑت ہے۔ اس بارے ميں محشى نے بيان كيا ہے كہ عرب بومہ يعنى الوكومنوں سجھتے تھے يہ رات كوجس كے گھركى حجبت برگرتا يا بيٹھتا تو وہ اس كو بُر الشكون اور موت كا اشار ہ سجھتا، آس سلى الله عليه وسلم نے اس كى نفى بلكہ ابطال فر مايا۔

قوله "ولاصفر" صفر کے دومعنی ہو سکتے ہیں: ایک ماہ صفر اور دوم سانپ یا پھنسی۔ اگر مہینہ مراد ہوتواس نفی کا پس منظر پچھاس طرح ہے کہ عرب ماہ صفر کو منحوں سچھتے تھے جیسے آج کل بہت سے عوام کاعقیدہ ہے کہ اس میں شادی بیاہ کو منحوں سچھتے ہیں، نئے گھر میں منتقل ہونا وغیرہ کر اشگون ٹہراتے ہیں وغیرہ وغیرہ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیوفر مائی۔ بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمید میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے ہیں چونکہ اشہرالحرم کے بعدلوگ جنگی مہم دوبارہ شروع کرتے اس لئے مردگھروں سے نکل کرسب گھران سے خالی ہوجاتے۔والٹداعلم

بعض کہتے ہیں کہ لوگ نسیا کرتے ہیں یعنی صفر کومرم میں تبدیل کرتے جس کی فعی آگئی۔

پھرجس طرح صفر کے مہینہ کو منوں سمجھنا ہے بنیاد ہے بعینہ اس طرح اس کے آخری بدھ کو نوشی اور سیر وتفری کی تقریبات بھی ہے بنیاد ہیں لوگوں نے جو بیہ شہور کیا ہے کہ آخری بدھ کو آپ علیہ السلام نے عسل صحت فرمایا تھا بید درست نہیں بلکہ اصل بات یہ ہے کہ آخری بدھ کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم جنت البقیع سے رات کو جب تشریف لاکر گھر پہنچے تو سر درداور بخارشروع ہوا۔اور سلسل تیرہ (۱۳) ایام بیاری میں گذر ہے تا آ تکہ بارہ ربیح الاول پیر کے دن اختام پرمنگل کی رات وصال ہوا۔ (اناللہ وانا الیہ راجعون)

پونکہ یہود نے اس دن (بدھ) کوخوثی منائی تھی اسی طرح ایران کے مجوس نے بھی جشن سامنایا تھا پھر وہ روایت ہندوستان آگئ اور سادہ لوح مسلمان نیکی کے نام پر بدی اورخوثی کے نام پڑم کے موقع پرخرافات میں دھنس گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باقی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑئی ہے اس سے بچنا چاہئے۔
میں دھنس گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باقی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑئی ہے اس سے بچنا چاہئے۔
بعض شارحین کہتے ہیں کہ صفر ایک وانہ بیٹ کے اندر تصور کیا جاتا تھا لوگ اسے عدوی گمان کرتے تھے
یا ایک کیڑ ایا سانب تصور کیا جاتا تھ وان کے برغم پیٹ کے اندر مفروضے کے تحت بھوک کے وقت کا فاہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سب چیزوں سے ممانعت فرمادی۔ (باب کی روایت صحیح ہے)

## باب ماجاء في الايمان بالقدر خيره وشره

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن بالقدر حيره وشره وحتى يعلم ان مااصابه لم يكن ليُصيبه" \_ لله على المربب ) (غريب)

حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه ہے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد

باب ماجاء في الايمان بالقدرخيره وشره

ل وفي مسند احمد ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٣٢٢ ٢ لايؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٩ ج: ٤ كتاب القدر.

فر مایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک کہ تقدیراور اس کے خیر وشر پرایمان نہیں لا تا اور یہاں تک کہ دہ یقین نہ کرے کہ جو پچھا سے لاحق ہوادہ چو کئے والا نہ تھا اور جو پچھ چوک گیاوہ اسے پہنچنے والا نہ تھا۔

تشری : یعنی ایمان کے حصول کے لئے بیکھی ضروری مانناپڑتا ہے کہ جو پھی نمت وراحت یا زحمت ومصیبت خواہ جسمانی ہویاروحانی ہو، انفسی ہویا آفاقی جو چیزان میں سے جس بندے کے لئے مقدر ہوتو وہ ضروراس کاسامنا کرے گااورا گرکوئی چیزمقد زنہیں تو کوئی امکان نہیں کہ اسے ممکن بنایا جائے چہ جائے کہ اسے حاصل کیا جائے۔

وومرى حديث: - "عن على" قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يومن بالبعث يشهد ان لااله الله وانى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعدالموت ويؤمن بالقدر" \_ على الله على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالقدر " \_ على الموت ويؤمن بالموت ويؤمن

حضرت علی رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک جارباتوں پرایمان ندلائے(۱) الله کے سواکوئی معبود نہیں اور میں الله کارسول ہوں اس نے مجھے سیچ دین کے ساتھ بھیجا ہے۔ (۲) موت پرایمان لائے۔ (۳) موت کے بعددوبارہ زندہ ہونے پرایمان لائے۔ (۳) اور تقدیر پرایمان لائے۔

تشریخ: باب کی دونوں روایتوں میں 'لایسؤمن' الخ کا''لا' نفی کمال کے لئے نہیں بلکنفی جنس اورنفی ذات کے لئے ہے یعنی جس آ دمی کا بیعقیدہ نہ ہوہ ہسرے سے مؤمن اور مسلمان نہیں۔قالہ القاری۔ ایمان بالموت سے مراد قیامت کا یقین اور تصدیق کرتا ہے۔

### باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها

"عن مطربن عُكَامِس قال قال رسو ل الله صلى الله عليه وسلم :اذاقضي الله لعبدان يموت بارض جعل له اليهاحاجة" لله عليه (حسن غريب)

ع رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٩ "باب القدر" مقدمه ومسلم في كتاب الايمان.

باب ماجاء أن النفس تموت حيث ماكتب لها

ل وفي مسند احدد عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله عَلَيْكُ اذا قضى الله ميتة عبد بار من جعل له اليها حاجة ص: ٢٩٩ ج: ٢ حديث: ٢١٣٤٤.

حضرت مطربن عکامس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب الله کسی بندے کے بارے میں کسی جگہ موت کا فیصلہ فرما تا ہے تواس کو وہاں جانے کی ضرورت در پیش فرما تا ہے۔

تشریخ: اس باب میں انہی الفاظ سے دوسری روایت بھی ہے جوابوع و سے سروی ہے، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جہال موت مقدر بہوتو اس جگہ کی مٹی انسان کے خمیر میں اس وقت شامل کردی جاتی ہے جب وہ ابتدائی لوصلے میں بو پھرعندالموت وہ وہیں چلاجا تا ہے: قسال السلّه: "منها حلقنا کم وفیهانعید کم ومنها نحر حکم تارة ۔ " کے الخ تا ہم اس آیت کا دوسرا مطلب بھی ہے کہ مرادفس ارض اورجنس زمین ہو، اس بارے میں حضرت سلیمان علیہ السلام کے دربار کا واقعہ بھی مشہور ہے جواسرا کی روایات کا حصہ ہے۔

# باب ماجاء لاتَرُدُّ الرُّقيٰ والدواء من قدر الله شيئاً

"عن ابن ابى حزامة عن ابيه ان رحلًا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: أرأيتَ رُقىً نسترقيها ودواءً نتَدَاوى به وتُقلةً نتقيها هل تَرُدُّ من قدر الله شيئاً ؟قال: هى من قدر الله"\_

ملحوظ: اس حدیث کاتر جمه ومطلب اور ضروری تشریج ابواب الطب میں گذری ہے۔ (دیکھئے ماجاء فی الرقی والا دویة ) البتہ یہاں سائل ایک رجل کوقر اردیا ہے جبکہ وہاں ہے 'سائٹ رسول السلّه صلی اللّه علیه و سلم ''الخ مگرروایات میں ایسا ہونا کوئی اضطراب نہیں کیونکہ راوی بھی خود کوغائب بھی فرض کرتا ہے، نیزیہاں لفظ ابن کا اضافہ وہم راوی پرین ہے اصل، وایت میں 'عن اسی عوامه ''الخ ہے جیسا کہ وہاں اس پر تنبیہ کی گئی ہے، اور یہ کہ اس حدیث کا مضمون بالا جماع صحیح ہے۔ قالہ ابن العربی فی العارضة

ع سورة طه آيت:۵۵.

#### باب ماجاء في القدرية

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صِنفان من امتى ليس لهمافى الاسلام نصيب المرجعة والقدريّة" (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی دوشمیں (گروہ یا جماعتیں) ایسی میں کہ جن کا اسلام میں کوئی حصہ نہیں وہ مرجیہ اور قدر ریہ ہیں۔

لغات: قوله "صنفان" صنف بکسر الصاد کا تثنیہ ہے، نوع اور تم کو کہتے ہیں۔ قوله "مر ہدنه" ارجاء سے ہمعنی تا خیر کے اور بھی ہمزہ کو یا ہے بھی تبدیل کیا جاتا ہے جیے مرجیہ، یدلوگ کس چیزی تا خیر کے قائل ہیں؟ تو اس بارے میں متعدد اقوال ہیں، کسی نے کہا کہ یہ علی کوائیان ہا الگ کرتے ہیں کہ نفس تصدیق کی صورت میں جتے بھی گناہ کیوں نہ ہوں مگر اس سے عذاب مو خریعی نفی ہوگا، مگر یہاں جو معنی مناسب ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے انسان کو تقذیر کے آگے بالکل جماد کی ما نند مجبور مض اور بے اختیار قرار دیا ہے لہذاوہ احکام باری تعالیٰ کی تا خیر کے قائل ہیں کہ بقول ان کے انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ ہی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر کے آگے بہر سے اس لئے ان لوگوں کا دوسرانا م جریہ بھی مشہور ہوا ہے۔ قسول میں کیا ہے جسے التزام تقدیر میں زیادہ بحث کی وجہ سے گویا انکار کے قریب ہوگئے آگر چرانہوں نے صریح انکار قونہیں کیا ہے جسے التزام کر اردیا ۔

تشری : اس مدیث برحشی ترمذی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے اور مختلف اقوال وضع ، تضعیف اور مخدوث توثیق کے اقوال نقل کرنے کے بعد لکھا ہے: 'ولاشك ان تحسینَ "تَ" (ترمذی) له مقدم علی

باب ماجاء في القدرية

ل وعن ابى سعيد قال قال رسول الله طَلِيَّة: صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب، المرجنة والقدرية، ايضاً روى مثله عن جابر وعن واثلة بن الاسقع قال قال: رسول الله طَلِيَّة صفتان من هذه الامة لاتنالهما شفاعتى، المرجنة والقدرية، راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ١ ٠٣٠ ج: ٤ كتاب القدر.

هذه الاشیاء مع مااشارالیه من شواهد عمن ذکرمن الصحابة انتهی " فرض اس بارے میں علی بن نزار باپ بیٹادونوں، ای طرح سلام بن الی عمرہ کے ضعف کے باوجودروایت درجہ حسن پرفائز ہے۔ کما قالہ الترمذی۔

بیانِ مُداہب: انسان کہاں تک بااضیار ہے اور کہاں تک بے بس ،اس بارے میں کافی اختلاف ہے، یا ختلاف 
(۱)...دہریہادرمادہ پرستوں کازعم تواس بارے میں واضح ہے کہ وہ کسی تقدیریا خالق وما لک کے قائل نہیں ہیں، پھران میں بھی بہت سارے نظریات ہیں کوئی ڈارون وغیرہ کے پیروکار ہیں اور عالم کے وجود کی اپنے طور پرتشر تے کرتے ہیں اور انسان کے ارتقائی وکمل کے قائل ہیں ۔کوئی اجزائے دیم قراطسیہ کو بنیاد بنا تا ہے وغیرہ وغیرہ داقم کا اس موضوع پرایک مستقل کتا بچہ بنام' الصیحة الاولی'' ہے۔

(۲)... مجوں کہتے ہیں کہ خالق وما لک دوہیں: ایک خالق خیر جو بھلائی کا خالق ہے جو دوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق ہے جو دوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق خیر کو یَر دَائِنَاف ہے: 'فسان السمجوس فائل خیر کا بخالف نائے اس کے جیس کہ دونوں خالق المخیر النور و خالق الشر الظلمة ''۔ چنانچ ای وجہ سے ایرانی زمانہ قدیم ہے آگ کی عبادت کرتے مطے آئے ہیں کہ دونوں ہار نفع رساں ہے، یعنی بقول ان کے۔

(٣)..فرق اسلامیہ میں سے معزلہ کہتے ہیں انسان اپنے تمام افعال کا خالق ہے، شرح عقا کدمیں ہے کہ ان کے اوائل انسان پر خالق کے بجائے موجد اور مخترع کا اطلاق کرتے تھے گر جبائی اور اس کے اتباع کے بعد والوں نے سوچا کہ بیسب الفاظ ہم معنی ہیں اس لئے انہوں نے صاف طور سے عبد لینی انسان کو خالق سے تعبیر کیا۔

(۳)..قدریہ جن کانظریہ مخضراً او پر ککھا جا چکا ہے ان کے بارے میں دورائے ہیں: ایک یہ کہ قدریہ معتزلہ کی شم اور ذیلی شاخ ہے۔دوسری رائے ان کے بارے میں یہ ہے کہ یہ خوارج کی ایک جماعت وگروہ کا تام ہے۔ بہر حال ان کازعم یہ ہے کہ انسانی افعال دوطرح کے ہیں: ایک اچھے اور دوم بُرے، پس اچھے اعمال کا خالق اللہ ہے اور قبیج کا بندہ خود ہے، تاہم ابوادؤدکی روایت میں ہے: 'الے دریہ محوس هذہ الامة ''ک

ع سنس ابي داؤد ص: ٢٩٦ "بياب في القيدر" كتياب السنة، ايضاً روى بمعناه الطبراني في الاوسط، مجمع الزوائد ص: ١ - ٣٠ ج: ٤.

تاہم قدر بیاو پر کی استثنائی صورت کے علاوہ باقی تمام مخلوقات خواہ وہ شرعی کیوں نہ ہوسب کا خالق اللہ کو مانتے ہیں، بذل الحجو دمیں ہے:

"والقدرية كذالك فانهم يقولون ان خالق المحيرهوالله تعالى وحالق الشر... وحميع المحلوقات من الخيروالشروالقبائح محلوق لله سبحانه وتعالى لاشريك له غير" (ص:٢١٠ ١٠ كابالنه)

(۵)...جرید جو جُمید کے نام سے مشہور ہیں انسان کو مجبور مانتے ہیں ان کا موقف او پر لغات کے تحت مرجد کے حوالے سے بیان ہواہے۔

(۲)...الل النة والجماعت به نه توانسان كوخالق ما نتے بیں اور نه بی مجبوراور جماد کی طرح تسلیم کرتے بیں بلکہ به حضرات افراط و تفریط کے درمیان درجہ اعتدال کے قائل ہیں کہ بندہ کا سب تو ہے گرخالق نہیں ہے۔

ولائل: ۔ جولوگ وائر ہ اسلام سے خارج ہیں ان کے نظریات کی تشریح ،ان کے استدالالت اور پھران کے جوابات طویل سلسلہ کی گڑیاں ہیں ،اس لئے ان کو یہاں درج کرنا تطویل مُیل سے خال نہیں کہ اس پر مستقل کتاب کھی جاسمتی ہے۔ جہاں تک باقی جماعات کا تعلق ہے تو ان کے آپس میں اختلاف کا دارومدار دوطرح کے دلائل پر ہے: ایک تقلیہ اور دوم عقلیہ ،نقلیہ میں دوشم کی آیات ہیں ،بعض میں افعال کی نسبت اللہ عزوجل کی جانب کی گئ ہیں: مثلاً '' اعملواماشئتم '' سے پسل من یشاء و نہدی من بشاء '' سے جبکہ بعض عبد کی طرف منسوب کی گئ ہیں: مثلاً '' اعملواماشئتم '' سے پس ایک فریق نے اول کو حقیقت اور دوسری کو بجاز پرمحول کیا ہے ہیا اللہ والجماعة ہیں، جبکہ معتزلہ وقدریہ نے اس کے برعس موقف اپنایا ہے۔

یدمسکدشرح عقائد میں تغصیل سے بیان ہواہاں لئے جوحفرات تغصیل کےخواہشمند ہوں وہ وہیں د کیم لیس، یہاں اختصار کے پیش نظرخلاصۂ ادلہ پیش کیا جارہاہے۔

معتزلہ کی مہلی دلیل: ۔ یہ ہے کہ اگرسب افعال اللہ عز وجل کی تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ وہ اللہ کی تکوین و تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ وہ اللہ کی تکوین و تخلیق کے آگے اپناا ختیار تو استعمال کرنہیں کرسکتا ہے، پھر تکلیف کا فائدہ ندر ہااور ثواب وعقاب کا استحقاق ختم ہوا۔

جواب: اس كاجواب سي م كه آب كاستدلال جربيك خلاف تو چل سكتا م مر مارے خلاف

ع صورة فاطر آيت: ٨. ع صورة حم سجده آيت: ١ م.

نہیں کہ ہم باوجودعدم خالقیت عبد کے اس کے اختیار کے قائل ہیں جیسا کہ آ گے بیان ہوگا۔

دومری ولیل: وه یہ بھی کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالی افعال عباد کا خالق ہوتو پھروہ قائم وقاعد،
آکل وشارب وغیرہ بھی ہوگا،علامة تفتاز الی فرماتے ہیں کہ یہ تو بڑی جہالت کی بات انہوں نے کی ہے کیونکہ ان
افعال سے وہی متصف ہوتا ہے جس کے ساتھ یہ صفات قائم ہوں نہ یہ کہ وہ خالق ہو' آوکلا یہ ون ان الله تعالیٰ
ہوالعالم للسوداء و البیاض و سائر الصفات فی الاحسام و لایتصف بذالك ''یعنی اگر آپ کی بات مجھے ہوتی تو پھرعبد کے افعال غیر افتیاریہ کے بارے میں کیا کہو کے کیا اللہ کوان سے موصوف مانو کے؟ والعیاذ باللہ۔

تيسري دليل: - "وربسمايت مسك بقوله تعالى: فتبارك الله احسن الحالقين، على ....

واذتحلق من الطين كهيئة الطير" للح والحواب ان الحلق ههنابمعني التقدير".

یعنی اس قتم کی آیات میں خلق کی نسبت مجازی جمعنی تقدیرواندازے کے ہے۔

قدریہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالیٰ بندے کے بُرے افعال کا خالق مان لیا جائے تو ان قبائح کی نسبت اللہ کی جانب ہوگی ،اوراس سے ملائجلتا استدلال مجوں کا بھی ہے۔

جواب:۔اس کا جواب میہ ہے کہ کی تہیے فعل کی نسبت کاسِب کی طرف ہوتی ہے، خالق کی جانب نہیں کیونکہ خلق تو فیضان الوجود کا نام ہے جو بذات خود حسن ہی حسن ہے۔

ر ہار مسئلہ کہ خلق اور کسب میں کیا فرق ہے؟ توبیآ گے آر ہاہے۔

جربیکتے ہیں کہ اگر اللہ نے کوئی چیز تقدیر میں کھی ہوا ورعبداس کے خلاف پر قا در ہوجائے تواس سے
اللہ تبارک و تعالیٰ کاعا جز ہونالا زم آتا ہے نیزیہ اللہ کے علم از لی کے بھی منافی ہے اور ارادے کے بھی خلاف ہے
وغیرہ وغیرہ، بہت سارے استحالے لازم آئیں گے، چونکہ بیسب تو الی محال ہیں اس لئے ماننا پڑے گا کہ عبد، اللہ
کے حکم کے آگے اور تقدیر کے سامنے مجبور ہے۔

جواب: اس کاجواب یہ ہے کہ اولا تو آپ کا موقف مشاہدے اور جس کے خلاف ہے کیونکہ ہم دیکھتے ہیں کہ رعشہ کی حرکت اور پکڑنے کی حرکت میں فرق ہے اول غیرا ختیاری ہے جبکہ دوم بدابۂ ارادی واختیاری ہے، ٹانیا پھر تو عبد کی تکلیف بمالایطاق ہوئی جس پرنہ ٹو اب ملتاہے اور نہ گناہ نیزیہ موقف لغوی استعالات اور اصطلاحی محاورات کے بھی خلاف ہے کہ لوگ نماز وغیرہ کی نسبت عبد کی طرف کرتے ہیں اور اسے

هي سورة المؤمنون آيت: ١٣. ٤ سورة المائلة آيت: ١١٠.

حقیقی نسبت گردانتے ہیں۔علاوہ ازیں بیصریح نصوص کے بھی خلاف ہے۔

ربی یہ بات کے عبد، اللہ کے علم کی خلاف ورزی نہیں کرسکا تو یہ بات اپنی جگہ ہے جگراس سے جرلازم نہیں آتا کیونکہ اللہ نے اپناارادہ اور علم بندے کے ارادے کے ساتھ متعلق کیا ہے جب ازل میں اللہ نے دیکھا کہ فلاں فلاں کام بندہ فلاں فلاں وقت پرکرے گا تو اللہ کو واقعہ کے مطابق معلوم ہونا جرکو مستازم نہیں ہوا بلکہ اس سے تو انسانی ارادہ اور بھی پختہ ہوا: 'فسلنسایہ علمہ ویسریدان العبدیفعلہ او یترکہ باحتیارہ فلااشکال ''انے۔ (راجع للمفصیل ان شکت شرح العقائد النافیة)

اہل السنة والجماعة يااشاعرہ و ماتريد بيركے استدلالات درج ذيل ہيں۔

(۱).... پہلااستدلال:۔ یہ ہے کہ اگر بندہ کوخالق مانا جائے جیسا کہ معتزلہ وقدریہ مانے ہیں تو پھرتو یہ عقیدہ مجوں سے بھی زیادہ جاہلانہ ہوگا کہ وہ دوخداؤں کے قائل ہیں اوراسلامیین زیادہ کے معتقد ہوں گے۔ گے۔

(۲)....دوسرااستدلال: بير بے كه خالق كوا بى كلوق كى تفصيل سے آگا ہى لازى ہے جبكه مثلاً كرا جى سے لامورتك پيدل چلنے والے كواپنے قدموں كى تعداداورعضلات كى حركات تك كاپية نہيں ہوتا پھريد كيسى خلقت ہوئى ؟

(۳)...تیسرااستدلال: اس بارے میں نصوص صاف بتارہی ہیں کہ بندہ کے افعال کا خالق بھی خدائے ذوالجلال ہے: مثلاً ''والله حلقکم و ما تعملون'' کے وغیر ہا۔

اس کے برعکس اگر بندے کو مجبور اور بالکل با ختیار مانا جائے تو تکلیف بمالا بطاق لازم آتی ہے، اس کے برعکس اگر بندے کو مجبور اور بالکل با ختیار مانا جائے تو تکا درجہ ماننا پڑے گا کہ عبد کا سب تو ہے گرخالت نہیں یعنی جب وہ اپنا ارادہ کی فعل ہے متعلق کرتا ہے تو اس کے بعد اللہ تبارک و تعالیٰ کی جانب سے فیضان وجود ہوتا ہے، اور چونکہ ایسے میں عبد اپنے آپ کو قادر مجھتا ہے اور تکلیف کے لئے آئی می قدرت بھی کافی ہے اس لئے کوئی استحالہ خالقیت کا یا جبر کالازم نہیں آتا ، غرض تعلق ارادہ کسب ہے جبکہ وجود یناخلق خلق اور کسب کے درمیان مزید وجو وفر ق کے لئے شرح عقائدہ کے سے۔

حضرت تھانویؒ بوادرالنوادر میں فرماتے ہیں کہ افعال اختیاریہ میں انسان کابیہ اعتقاد کہ اگر چاہوں تو کرلوں گااور نہ چاہوں تونہیں ہوگا،اییا اختیار ہے جودلیل کامختاج نہیں بلکہ بدیمی ہے اور یمی فعل کے صدور کی

کے سورۃ الصافات آیت: ۹۱.

علت قریبہ ہے، اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہ اس اختیار کی صفت بھی اوراس صفت کا فعل کے ساتھ تعلق بھی دونوں مخلوق ہیں حتی اوراس صفت کا فعل کے ساتھ تعلق بھی دونوں مخلوق ہیں حق تعالیٰ کے، اس طرح سے کہ خلیق حق کے بعدان کا عدم وقوع، قدرت عبد سے خارج ہے اور یہ تخلیق علت بعیدہ ہے صدور افعال اختیار ہی کی، جس شخص نے افعال ندکورہ کی صرف علت قریبہ پرنظری وہ قدری موگیا اورجس نے دونوں پرنظری وہ کہہ کرکہ 'لا جب رای محضاً و لاقدر ای محضاً و لکن الامرین میں ''سنی ہوگیا۔ (ص: ۹۲، ادارہ اسلامیات لاہور)

ارادے کے متعلق ماتریدیہ اوراشاعرہ کے درمیان بھی تھوڑ اسااختلاف ہے۔ (راجع للتفصیل کتب العقا کدمن شرح العقا کدوشروحہ وشرح المواقف وغیرها) شاہ ولی اللّٰدُ فرماتے ہیں کہ ارادے کا سبب خیالات ہیں اور خیالات کے کم از کم پانچ اسباب ہیں۔ (راجع للتفصیل ججۃ اللّٰدالبالغۃ ، باب فی اسباب المخواطر الباعث علی الاعمال)

اشکال: اگرمعتز له وقدریه خالقیت عبد کے قائل ہیں تو پھرتو وہ مشرک ہوئے حالانکہ ان پراسلاف نے کفر کافتوی نہیں لگایا ہے ایسا کیوں ہوا؟

جواب: ۔ اس کاجواب شرح عقائد میں دیاہے کہ شرک ہیہ ہے کہ کسی کواللہ کے ساتھ الوہیت جمعنی وجوب الوجودیا استحقاق العبادت میں شریک مانا جائے جبکہ معتز لد وغیرہ اس کے قائل نہیں بلکہ وہ بندے کی خالفیت کو بھی اللہ کی خالفیت کی طرح نہیں مانتے ہیں کیونکہ وہ بندے کو اسباب وآلات کامحتاج تسلیم کرتے ہیں۔ (ص: ۱۲)

على هذا حديث الباب مين 'ليس لهمافى الاسلام نصيب '' تغليظ برمحمول ہے، يهى جمهوراور محققين كاند ب--

#### باب

"عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّحير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُثِّلَ ابن ادم والى حنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأ ته المناياوقع في الهرم حتى يموت"\_ لل (حسن غريب)

باب (بلا ترجمة)

ل ايضاً رواه الترمذي في القيامة باب: ٢٢.

حضرت مطرف اپن والدعبدالله بن الشخير رضى الله عنه سے اوروہ نبی پاک صلى الله عليه وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آ دم زادکو بنایا (لیعنی پیدا کمیا) جاتا ہے درال حالیه اس کے پہلومیں (اردگرد) ننانو بے مہلکات ہوتے ہیں اگر میسب چوک جائیں تو ہالا خروہ بڑھا بے میں پڑجاتا ہے یہاں تک کے مرجاتا ہے۔

لغات: قول "مطرف" بضم الميم وتشديد الراء المكورة بصيغة اسم فاعل قول "الشعير" بمسرالشين وكسرالخاء المصديين وفيدالى النبى الشخير عامرى "يعَدُّ في البصريين وفيدالى النبى صلى الله عليه وسلم في بنى عامر "قوله "مُثّل " يضم الميم وكسرال الناء بصيغة مجهول ال صوّر وعُلِقَ، ابن ادم الله عليه وسلم في بنى عامر "قوله "مُثّل " يضم الميم وكسرال الم يعين مجهول الى صوّر وعُلِقَ، ابن ادم الله عليه والله عند الله عليه وسلم في بنى عامر " منية " بفت الميم ، بلاكت خير مصيبت اور بلاكوكت بين جوموت كاسب قوى بواس النائب فاعل هم قرت يربحى كياجا تا ب قوله "الهرم" بروزن فكر شديد برها يه كوكت بين وسلم المنائلة عين عود يربحى كياجا تا ب قوله "الهرم" بروزن فكر شديد برها يه كوكت بين و المنافلة و سائلة المنائلة المنافلة المنافقة المنافلة ا

تشری : نانوے کاعد تکثیر کے لئے ہا در حدیث کا مطلب یہ ہے کہ انسان کی صورت میں موت سے نئی نہیں سکتا کیونکہ پیدا ہوتے ہی وہ امراض وآفات کی لپیٹ میں آجا تا ہے خواہ وہ نیچنے کی جتنی بھی تدابیر کرے مگروہ نئی نہیں سکتا اس لئے عام لوگ بردھا ہے سے پہلے ہی بیاریوں یا حادثوں کا شکار ہو کر مرجاتے ہیں مگر بالفرض اور شاذ ونا در جوزئی جاتے ہیں تو اسی (۸۰) سو (۱۰۰) سال کے بعدوہ شدید بردھا ہے کی آغوش میں خود بخو دخواہی وناخواہی چلے جاتے ہیں اور یہی ان کا آخری مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعد کوئی امکان نیجنے کانہیں مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعد کوئی امکان نیجنے کانہیں رہتا کما ھوالمشاھد کسی نے خوب کہا ہے ۔ 'لِلہ واللہ وت' ونیا میں آنا ہی جانے کا پیغام و پیش خیمہ بلکه ستار م

## باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

"عن سعدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من سعادة ابن ادم رضاه بماقضىٰ الله له" لله له الله 
حضرت سعدین ابی وقاص رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٧٣ ج: ١ حديث: ١٣٣٤.

ارشادفر مایا: کہ آدمی کی نیک بختی میں سے ہاس کاراضی ہونااللہ کے فیصلہ پر جواس کے فق میں کیا ہے اور آدمی کی بدیختی میں کی بدیختی میں کی بدیختی میں اللہ کے فیصلہ پرناراضگی ، بدیختی میں سے ہے۔
سے ہے۔

تشری : صدیت میں دوامرین کاذکرہے: ایک اللہ کے فیصلہ پرداضی ہونا اور دوم راضی نہ ہونا ان کے درمیان بطور جملہ معترضہ طلب خیر چھوڑنے کو بھی بریختی کی علامت قرار دیاہے، اس میں حکمت بہہ کہ کوئی راضی ہونے کا مطلب بینہ لے کر بیٹھے کہ ہوگا تو ویسے بھی وہی جو میرے رب نے لکھا ہے پھر طلب و محنت کی کیا ضرورت ہے چونکہ سابقہ ابواب میں بار ہاگذراہے کہ نقذیر کے ساتھ ساتھ مل بھی لازی ہے اس لئے ترک میل کو بریختی قرار دیا۔ رضاء بالقصاء میں ایک حکمت وفائدہ بیہ کہ آدی اللہ کے خضب سے محفوظ ہوجا تا ہے کیونکہ راضی ہونے والا اپنی عبدیت کا بربان قال وحال اقرار کرتاہے جبکہ ناراض ہونے والا گویا شرکت کا دعویدارہے کہ میراحصہ جھے کو ن بیں دیا وغیرہ۔

دوسری بات سے کہ وہ جب تقدیر پرراضی ہوگا تواسے ہرحالت میں اطمینان قلبی اورسکون نصیب ہوگا تو وہ اپنی عبادت دلجمعی کے ساتھ کرسکے گا۔

اعتراض: یہاں یہ اشکال واردہوتاہے کہ ایک طرف رضاء بالقصناء واجب ہے جبیبا کہ عقائد کی کتب میں ہے، دوسری طرف کفریرراضی ہوتا بھی کفرہے۔

جواب: ۔اس کا جواب یہ ہے کہ کفر مقطعی ہے جبکہ رضاء تضاء پر واجب ہے مقطعی پڑئیں۔ شرح عقائد میں ہے:

"لايقال لوكان الكفريقضاء الله تعالى لوحب الرضاء به لان الرضاء بالقضاء واحب واللازم باطل، لان الرضاء بالكفر كفر، لانانقول :الكفرمقضى لاقضاء والرضاء انمايحب بالقضاء دون المقضى"\_ (ص:۲۲)

تا ہم اس كے ساتھ بيد وضاحت بھى لمحوظ ہوكہ اگر چة قضا الله كى صفت ہے اور كفر بندے كا وصف اور نظل ہے مگر رضاء بالكفر كى صورت ميں الله كى صفت پر رضا تو مراؤيل ہو كتى اس لئے بعض محققين نے كہا كہ مطلب بيہ ہے كہ رضاء بالكفر من حيث انه كفر يعنى من حيث ذات الكفر، كفر ہے اور من حيث انہ تقضى به كفر بيں بلكہ رضا بالقضاء ہے۔ تدبر فاند قبق و بالحفظ يكتي

#### باب

"نافع ان ابن عمر جاء ه رحل فقال: ان فلاناً يقرأ عليك السلام فقال: انه بلغني انه قداحدَت فان كان قداحدث فلاتقرة منى السلام فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في هذه الامة اوفى امتى الشك منه حسف او مسخ اوقذف في اهل القدر"\_ للحسن صحيح)

حضرت نافع نے بیان کیا ہے کہ ابن عمرضی اللہ عنہما کے پاس ایک شخص آکر کہنے لگا کہ فلاں شخص آپ کوسلام کہتا ہے، توانہوں نے فرمایا (یعنی ابن عمر نے) کہ مجھنے بیخبر لی ہے کہ اس نے دین میں بدعت نکالی ہے تواگر واقعی اس نے کوئی نئی بات نکالی ہوتو میری طرف سے اس کوسلام نہ کہنا (یعنی جو اب سلام مت پہنچاؤ کہ میں اس کا سلام نہیں لیتا) کیونکہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے ساہے کہ اس امت میں یا فرمایا کہ میری امت میں (راوی کوشک ہے) دھنستا ہوگایا چہروں کا بگڑنا ہوگایا سنگ باری ہوگی ، یا ہل قدر میں ہوگی۔

لغات: قوله "فی هذه الامة او فی امتی" یہال پر لفظ" او نک من الراوی کے لئے ہے جیبا کہ اس کے بعد تصریح ہے شک کی، کہ آیا نبی علیہ السلام نے "فی هذه الامة "فرمایایا" فی امتی " فی امتی " مقوله " معسف او مسخ او قذف" اس مقام پر" او "میں دونوں احمال ہیں: شک کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور تنویع کے لئے بھی۔ دسف زمین میں وہنس جانے کو کہتے ہیں اور من شکل گڑنے کو جیسے بندر یا خزیر وغیرہ کی شکل اختیار کرنا اور قذف بھر برے کو کہتے ہیں۔ قوله "فی اهل القدر" فی امتی سے بدل بعض باعادة الجارہے۔

تشرتے: یہ آدی جوتقدر کے متعلق نئ نئ باتیں کرتا تھا کوئی مکر تقدیر نہ تھا مگر چونکہ اپنی عقل سے بحث کرتا تھا جوممنوع ہے اس لئے یہ بدعت کا مرتکب ہوا۔ حضرت تھا نوگ فرماتے ہیں: اس صدیث سے معلوم ہوا کہ بدعت کوسلام کرنا جا کزنہیں ہے اور چونکہ جواب دینا فرض ہے تو باوجوداس کے جب جواب نہ دینا چا ہے تو سلام کرنا بطریق اولی نہ چا ہے کونکہ ابتداء بالسلام سنت ہے واجب یا فرض نہیں ہے۔ (المسک الذکی)

باب (بلا ترجمة)

ل روى بسمعتناه ابوداؤد كذا في مشكوة المصابيح ص: ٢٢ "باب الايمان" ايضاً رواه احمد بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩ ٦ ج: ٤.

ابن قیم رحمہ اللہ زاد المعادین لکھتے ہیں کہ اہل کتاب کے سلام کا جواب علی الاصح واجب ہے جبکہ مبتدع کا ممنوع ہے:

"و احتلف في الردعليهم (اي على اليهودو النصاري) والصواب وحوبه والفرق بينهم وبين اهل البدع انامأمورون بهجرهم " (اي المبتدعة)\_

(مخضرز ادالمعادص: ٩٠ أفسل في حدية عليه الصلاة والسلام في السلام على الل الكتاب)

سوال: اس حدیث میں اہل قدریعن تقذیر میں بے جابحث کرنے والوں کے بارے میں فر مایا گیا ہے کہ ان پڑھف وغیرہ کاعذاب آئے گا جبکہ دوسری روایات سے ثابت ہے کہ آنحضورعلیہ السلام کی امت پراس قتم کاعذاب نہیں آئے گا، پس بیتو بظاہر تعارض معلوم ہوتا ہے؟

جواب: اس کے متعدد جوابات ہیں: ایک یہ کہ منوع عام عذاب ہے جبکہ یہاں حاص فرقے کی بات کی گئے ہے۔

دوسراجواب: دوسراجواب بیہ کہ جب تک امت مرحومہ کے لوگ بحالتِ اتباع شریعت رہیں گے تو وہ بحفاظت ہوں گے مگرجب وہ بگڑ جائیں گے تو پھران کے چبرے بھی بگڑ سکتے ہیں کہ باطن کااثر ظاہر بررونما ہوتا ہے۔

باب کی دوسری حدیث: دخفرت عبدالواحد بن سلیم فرماتے ہیں کہ بس مکد آیا تو عطاء بن ابی رباح سے میری ملاقات ہوئی، ہیں نے ان سے کہااے ابائی ابائی بھرہ تقدیر کے بارے میں بحث کرتے ہیں (لیعنی عقلی انداز سے ) تو حضرت عطاء نے فرمایا اے میرے بیٹے! کیاتم قرآن پڑھے ہو (لیعنی حافظ ہویا مطلب علادت کرتے ہو؟) میں نے عرض کیا '' ہاں' آپ نے فرمایا تو کھر' دُخرف' پڑھو، کہتے ہیں میں نے '' فسسم والکتاب المبین اناجعلناہ قرآنا عربیاً لعلکم تعقلون وانه فی ام الکتاب لدینالعلی حکیم' ' کے کہ پڑھا، عطاء نے فرمایا تم جانے ہوکہ'' ام الگاب' کیا ہے؟ میں نے عرض کیا ''اللہ درسولہ اعلم' ، انہوں نے فرمایا ہے تک بیدا کرنے سے پہلے اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی اور من من اہل النار' 'اوراس میں ہے:'' تبت یدااہی لھب و تب '' سے حضرت عطاء نے فرمایا کہ عبادہ بن صاحت رضی اللہ عنہ کے صاحب زادے حضرت ولید بن عبادہ سے میری

ع مورة الزخرف آيت: ١. ٣ مورة لهب آيت: ١.

ملاقات ہوئی، میں نے ان سے پوچھا کہ آپ کے والد نے وفات کے وقت آپ کوکیا وصیت کی تھی؟ ولید نے کہا کہا کہا نہوں نے مجھے بُلا کرفر مایا اے بیٹے! اللہ سے ڈرتے رہنا اور یقین جانو (حاشیہ کے نسخے کے مطابق) کہ تم اس وقت تک اللہ سے ڈر نے والانہیں بنو گے جب تک اللہ پرایمان نہ لائے اور ساری تقدیر پر،اس میں خیروشر پرایمان نہیں لاتا، پس اگرتم اس کے علاوہ دوسرے عقیدے پر مرو گے تو دوز نے میں جاؤگے، بے شک خیروشر پرایمان نہیں لاتا، پس اگرتم اس کے علاوہ دوسرے عقیدے پر مرو گے تو دوز نے میں جاؤگے، بے شک میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سناہے کہ اللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا فرمایا، پھراس سے فرمایا، لکھو، قلم نے عرض کیا کہ کیا لکھوں؟ اللہ عز وجل نے فرمایا کہ تقذیر لکھوجو ہوا اور جو بچھ ہمیشہ یعنی قیا مت تک ہونے والا ہے۔ (حدیث غریب)

تشریخ: اس حدیث میں جوآیت سورہ زخرف کی آئی ہے اس میں "ام الکتاب' سے مرادلوح محفوظ ہے اور آخرِ حدیث میں قام کا ذکر آیا ہے، البندا مطلب بیہ ہوا کہ قلم نے جو پچھ کھا ہے وہ لوح محفوظ پر محقق اور مکتوب ہے، تا ہم لفظ "ماکان و ماہو کائن إلى الابد " ہے مرادا گلی پچپلی سب کا نئات باسب معلومات و مقد ورات وغیرہ نہیں کیونکہ ماکان بھی لامتناہی ہیں کہ اللہ کی صفات اور معلومات ازل میں بھی لامتناہی تھیں اور ماھوکائن الی الابد بھی غیر متناہی ہیں جبہ لوح محفوظ متناہی ہے، اس لئے ماکان سے مراد آخے ضور علیہ السلام کے اس ارشاد سے پہلے کا زمانہ مراد ہے اور ماھوکائن سے اس کے بعد آنے والا زمانہ تا قیام قیامت، کیونکہ ابد بمعنی مدت طویلہ بھی آتا ہے جو یہاں مراد ہے۔

بعض حضرات فرماتے ہیں کہ ماکان سے مرادقلم سے پہلے کی مخلوقات ہیں جیسے عرش وکری وغیر علی هذا "
''اول ما حلق الله القلم'' سے سے مرادقبلیت اضافی ہوگی یعنی اس محسوس عالم سے قبل۔

چونکہ اس بارے میں بہت می روایات میں اول کالفظ وار دہواہے اس لئے کسی چیز کے بارے میں یہ کہنا مشکل ہے کہ وہی حتماً مقدم ہے۔

باب کی روایت سے قلم کی اولیت ثابت ہوتی ہے جبکہ مسلم کھی کی روایت سے عرش اور پانی کی تقدیم

م. رواه رزين كـذا فـي جـمع الفوائد ص: ٢٤ ٣ كتاب بدء الخلق وعجائبه " حديث: ١٤٣ ، ايضاً رواه ابويعلى ورجاله ثقات بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٤٩ ج: ٤ كتاب القدر.

هي رواه البخاري ص:٣٥٣ ج: 1 كتـاب بـدء الـخلق، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير، جمع الفوالد ص:٣٧٤ ج:٢، صحيح مسلم ص:٣٣٥ ج:٢.

ثابت ہوتی ہے تاہم پانی میں توبی تو جیہ ہو کتی ہے کہ اس سے مراد طُلاء ہے کیونکہ خلاء کو دیکھتے وقت پانی محسوس ہوتا ہے ۔ بعض روایات سے آنخصور علیہ السلام کی روح کی اولیت معلوم ہوتی ہے۔ لیے

ان روایات میں تطبیق اس طرح ممکن ہے کہ اولیت سے مراداضافی لی جائے چونکہ ہر چیز بالنسبة الی المتأ خراول ومقدم کہلاتی ہے اس لئے سب روایات بیک وقت باہم موافق ہیں کہ بعض سب سے پہلے ہیں اور بعض سلموات والارض برمقدم ہیں۔

ملحوظ: \_ ترندی کے بعض شخوں میں یہاں اس مدیث سے پہلے ایک اور مدیث کا اضافہ ہے جیسے متن عارضہ اور متن تخد دونوں برموجود ہے، وہ مدیث ہے:

"عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سِتة لعنتُهم ولَعَنَهم الله وكل نبى يحاب، الزائدفي كتاب الله عليه والمكذب بقدرالله والمتسلط بالحبروت لِيُعزّ بذالك من اذله الله ويذل من اَعَزّه الله والمستحل لحرم الله والمستحل مِن عترتى ماحرّم الله والتارك لسنتى" \_ ك

تا ہم مشکوۃ میں اس روایت کے بعد لکھاہے: ' رواہ البیہ قبی فبی المد حل ورزین فبی کتابہ ''۔ اس میں ترندی کا کوئی حوالہ نہیں ہے۔

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عندفر ماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم سے بیار شاد فر ماتے ہوں کہ بیدا کرنے سے بیاس ہزار سال پہلے مقدر (معتن ) فرمایا۔

ل اوررزين كروايت معلوم بوتا ب كرسب م يهاعش كوبنايا كيا، عن ابن مسعود رفعه اول ماحلق الله العقل النج جمع القوائد ص: ٣٤ ج: ٢.

عى رواه ايضاً الطبراني في الكبير حديث: ٢٨٨٣ وصححه ابن حبان بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٧ حديث: ١٨٧٢ . ٨ ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ١٨٣٣.

لغات: فول "المفاديس"مقداری جمع ہے، پیانے کوبھی کہتے ہیں خواہ وہ کس بھی چیز کی پیائش کا ہوا ور قدر کے معنی میں بھی آتا ہے۔

تشری : پیچاس بزارسال کاعد دکشیر بلکه لاتنائی کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور محدود وقت بھی مرادلیا جاسکتا ہے ہاں اگر چہاس وقت شب وروز کا وجود نہ تھا کیونکہ بیتو زمین کی سورج کے گر محوری حرکت سے بیدا ہوتے ہیں اور وہ بھی صرف اٹھارہ فرسخ یعنی تقریباً چون میل کی بلندی تک ہیں،اس سے اوپر کوئی دن رات کا فرق نہیں گریقینا از ل میں اور دنیا کے خاتمے کے بعد بھی کوئی نہ کوئی اندازہ تو ہوگا اگر چہ ہماری سمجھ سے بالاتر ہے گراللہ عزوجل کے لئے تو کوئی مشکل نہیں۔

متعدوروایات میں تطبیق: \_ یہاں بظاہریہ اشکال وار دہوتا ہے کہ بعض روایات سے مذکورہ عدد کے علاوہ بھی تقدیر کا کھنا ثابت ہے مثلاً حضرت ادم اور حضرت موی علیہ السلام کے جس مناظرے کا ذکر ترفدی میں گذراہے اس کے مسلم شریف والے طریق میں ہے: 'فَیِد کم و حدت الله کتب التوراة قبل ان اُحلَقَ قال موسیٰ باربعین عاماً''۔ (مشکلوة ص : ۱۹)

حل: اس کاحل ہے ہے کہ اللہ عزوجل کواگر چہ کی چیز کے لکھنے کی ہر گز ضرورت نہیں گراللہ عزوجل
کا ہر کام ضابطے کے مطابق ہوتا ہے، ایسے امور میں کیا کیا حکمتیں ہوسکتی ہیں ہماری عقل ان تک رسائی سے
قاصر ہے، تا ہم اپنی قدرت قاہرہ اور حکمت باہرہ کے اظہار کے لئے اور فرشتوں کو نظام چلانے میں سہولت دینے
کے لئے تقدیر کا نظام مرتب فرمایا جیسے قیامت کے دن وزن اعمال میں لوگوں کے سامنے ان کے اجھے ہُر کے مل
میں تمیز کی خاطر اور یہ کہ اللہ عاول بادشاہ ہے اظہار کے لئے میزان قائم کردی ہے، علی ھذا کہاجائے گا کہ تقدیر
ایک ازلی ہے، پھر آسانوں اور زمینوں سے پہلے زمینوں اور آسانوں و مافیھا کے احوال دوبارہ الگ سے لکھ دیئے
ہیں، پھر جب بچہ ماں کے پیٹ میں سانس لینے کے قابل ہوجا تا ہے تو اس کی زندگ سے متعلق تقدیر مرتب کی
جاتی ہے اور ہرسال کے لئے جو فیصلے ہوتے ہیں وہ بھی تحریر کئے جاتے ہیں، اور انسان کی روز اند کی کاروائی بھی
کسی جاتی ہے، گویا ایک کلی نظام کی تقدیر کے بعد مختلف فائلیں تیار کی جاتی ہیں جوخاص درعام کے زمرے میں
آتی ہیں، جیسے جنس کے اندر انواع اور انواع کے خمن میں افر ادہوتے ہیں۔ تدیروتشکر

"عن ابي هريرة قال حاء مشركو قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم :يخاصمون

و صحيح مسلم ص:٣٣٥ ج:٢ "باب حجاج آدم موسى الخ" كتاب القدر.

في القدرفنزلت هذه الاية: "يوم يُسحبون في النارعلي وحوهم ذوقوامس سقراناكل شئي حلقناه بقدر"\_ (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ قریش کے مشرکین رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کے پاس آکر تقذیر کے بارے میں بحث کرنے لگے، اس پریہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) جس روزیہ لوگ ایٹ مونہوں کے بل جہنم میں گھیٹے جائیں گے (توان سے کہا جائے گاکہ) دوزخ (کی آگ) کے لگنے کا مزہ چکھوہم نے ہر چیزکواندازے سے پیدا کیا ہے۔ (قرآیت نمبر ۴۹،۴۸)

تشری : اس آیت کریمه مین 'بسف در ''سے یہی تقدیر مراد ہے جس کے لئے امام تر ذری نے اتی ساری احادیث ذکر فرمائی ہیں، اگر چہ علامہ باجی مالکی نے اس تغییر میں کچھا ختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے مگروہ قابل التفات نہیں لہذا کہا جائے گا کہ قرآن وسنت دونوں اثبات تقدیر پرصری ہیں، اس لئے عقیدہ تقدیر ایمان کا حصہ ہے، تاہم جولوگ اس میں بحث کرتے ہیں ان کواحتیا طاکا فرنہیں کہنا چاہئے جیسا کہ سابقہ اوراق میں گذرا ہے۔



# ابوابالثنن

# عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله "الفتن" فتنة كى جمع بجس كے تقريباً درجن جممعنی آتے ہیں،اصل لغت میں سونے، چاندی یا دیگر معدنیات کو جانچنے کے لئے آگ پر تپانے اور بگھلانے کو کہتے ہیں، دیگر معانی یہ ہیں: آزمائش، گراہی، فسادو ہنگامہ، فریفتگی وگرویدگی، دیوائگی، جنگ وجدال، پریشانی ومصیبت اور عذاب وغیرہ یہاں مرادوہ امور ہیں جن کی وجہ سے آدمی کے ایمان کا امتحان ہوجا تا ہے کیونکہ نامساعد حالات میں کھرے مؤمن اور کھوٹے کی تمیز ہوجاتی ہے، تا ہم توسعاً اس کا اطلاق ہرنا پہندیدہ شے پر بھی ہوتا ہے، لہذا یہاں دونوں قتم کے واقعات اور آنے والے حالات کا تذکرہ کیا جائے گا۔

# باب ماجاء لايحل دَمُ امرِئ مسلم الاباحدى ثلاث

"عن ابى امامة بن سهل بن حُنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدارفقال: أنشُذُكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل دم امرئى مسلم إلا باحدى ثلاث، زنى بعداحصان او ارتداد بعداسلام او قتل نفس بغير حق فَقُتِلَ به؟ فو الله ما زنيتُ فى حاهلية ولافى اسلام، ولا ارتددت مُنذبا يعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلتُ النفس التي حرم الله ! فَإِمَ تقتلوني "؟ وحسن) لله الله الله عليه وسلم ولا قتلتُ النفس التي حرم الله !

حضرت ابوامامہ بن مہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عثان رضی اللہ عنہ نے ان کے گھر کے محاصرے والے دن او پرسے جھا تک کرفر مایا: میں تمہیں خدا کی فتم دے کر بوچھتا ہوں کہ کیا تمہیں

#### ابواب الفتن

#### باب ماجاء لايحل دم امرئ مسلم الخ

ل رواه ایضاً نسالی، این ماجه و حاکم بحواله سنن دارمی ص:۲۲۵ ج:۲، مسندا حمد ص: ۹۹ ج: ۱ حدیث: ۳۳۹ و ۳۵۳ و ۳۵۰ و ۱۳۰۵ . معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کسی مسلمان کا خون کرناسوائے تین صورتوں کے جائز نہیں؟
(۱) احصان کے بعد زنا کرنا۔ (۲) اسلام قبول کرنے کے بعد مرتد ہونا۔ (۳) یانا جائز طریقے ہے کسی گوتل کرنا، جس کے بدلے میں اسے قل (قصاص) کیا جائے گا، پس بخدا میں نے نہ تو جا ہلیت میں بھی زنا کیا ہے اور نہ بی اسلام میں اور جب سے میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی ہے تب سے میں بھی مرتد بھی نہیں ہوا ہوں اور نہ بی میں نے کسی ایسے خص کوتل کیا ہے جس کا قبل اللہ نے حرام کیا ہو، تو پھرتم لوگ مجھے کس بناء فرق کرنا جا ہے ہو؟؟؟

لغات: قول السرف "شين، راء اورفاء مين بلندى كمعنى پائ جاتے بين يدى وه گورك اوپردر يچه ياد يوار سے جما كك كر بولے قول الدار "كھر كے حاصرے كے دوران جس كا پس منظر تشرح مين آر ہا ہے۔قوله "انشد كم "اى اقسمكم ، مين تهمين قتم ديتا بول قوله "اتعلمون" بمزه استفہام برائ تقرير ہے لين قد تعلمون، تم توجائے بى ہو۔قول المصان "مفاظت كى تدبيراور مضوط و متحكم بنانے كو كہتے تقرير ہے لين قد تعلمون، تم توجائے بى ہو۔قول المحت المحت المحت كا تدبيراور مضوط و متحكم بنانے كو كہتے بيں، اصطلاح مين محصن كا اطلاق تين معانى پر ہوتا ہے، آزاد لينى تحرير ، پاك دامن اور شادى شده پر ، يہاں يكى آخرى معنى مراد ہے۔قول المحت تقتلونى " بتشد يدالنون كونك بعض طرق ميں دونونين كے ساتھ آيا ہے تفہم تقتلوننى " جبكہ امر ء كى راء كى حرك تميشہ مابعد حرف لين بهنره كى تا لئے رہتى ہے۔

تشری : ابوامامه بن مهل بن حنیف (بالصغیر ) صحابی بین مرآب صلی الله علیه وسلم سے ساع ثابت نہیں۔

اس واقعے کا مختصر پس منظر جوابی خلدون نے (جلداول کے باب اٹھارہ) میں تفصیل سے لکھا ہے:
اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ عبداللہ بن (سودا) سبا یہودی امیر المؤمنین حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بعلمع مال وزر (بلکہ بیت فساد) ایمان ظاہر کر کے اہل بیت کی محبت کی آڑ میں لوگوں کو امیر المؤمنین حضرت عثان اور شیخین رضی اللہ عنہا کے خلاف اُ کسا تا ،اوران کے خلاف بہتان تر اشتا ،اس نے بھرہ ،کوفہ اور بالآخر مصر میں ان خیالات کا بھر پورانداز اور شاطر انہ طریقے سے پرچار کیا ،بہت سے لوگ اس کے خیالات کی جانب مائل ہوگئے اور حضرت عثان کے خلاف خیالات جنم لینے گئے ،ان کے الزامات میں سے مینی میں چارر کھات نماز پڑھنا ،مصاحف کو جلانا ،اپ اُمراء اور عاملوں سے نری کا برتاؤ کرناوغیرہ شامل سے مگر سب سے زیادہ پروپی بیٹنڈ ہاقر بہ پروری کا کامیاب ہوا اور بھرہ وکوفہ اور مصر سے ایک ایک ہزار کا لشکر آگر مدینہ منورہ کا گھیراؤ اور

خصوصاً حضرت عثانؓ کے گھر کامحاصرہ کر بیٹھا۔حضرت علی اور محمد بن مسلمہ نے ان بلوائیان مصروغیرہ کونشیب وفراز سمجھا کرواپس لوٹایا مگرراستہ میں مروان کاایک جعلی خط ان کے ہاتھ لگا جس نے جلتی پرتیل کا کام کیااور بلوائیان مصرواپس مدینہ آ کر حضرت عثانؓ کی شہادت کا ذریعہ ہے۔

حضرت تھانویؒ نے المسک الزی میں بحوالہ تاری الخلفا السیوطیؒ کے اکھاہے کہ مروان حضرت عثان کی خدمت میں رہتے تھے،آپ کی مہروغیرہ ان کے پاس رہتی تھی،اس نے حاکم مصرکوایک خط کھااوراس پرحضرت عثان کی مُہر لگادی،اوریہ خط غلام کودے کرمصرروانہ کردیا،وہ غلام راستہ میں گرفتارہوااورخط برآمدہوا،چنا نچہتاری ابن خلدون میں ہے کہ جب بلوائیان مصردوبارہ مدینہ کی طرف لوٹے تو محمہ بن مسلمہ نے واپسی کا سبب بو جھا،فتنہ پردازوں نے وہ خط دکھایا (جومروان نے جعلی طریقے سے از طرف امیرالمؤمنین کھاتھا) اس خط میں بعض لوگوں کے نام متعین کر کے کھاتھا کہ ان کوقیداورسراورداڑھیاں موثلانے کی سزادی جائے اوربعض کوسولی دینے کو کھاتھا۔

جب خط کامعاملہ حضرت عثان کے سامنے آیا تو انہوں نے سم کھا کراس سے لاعلمی کا اظہار کیا ، محمہ بن مسلمہ نے تصدیق کرتے ہوئے فرمایا ہے شک میدکام مروان کا ہے ، بہر حال اس واقعے پر بلوائیان مصر شتعل ہوکرواپس مدینہ آئے تھے۔باب کی حدیث میں اس محاصر ہوکرواپس مدینہ آئے تھے۔باب کی حدیث میں اس محاصر ہوئے بیان ہے ،ان لوگوں کا مطالبہ حضرت عثان کی معزولی کا تھا اور دلیل میدیش کی کہ آپ کا غلام آپ کی مہر شدہ خط لے کرجائے اور آپ کواس کا پیتہ بھی نہیں اس لئے آپ خلافت کے حق دار نہیں ، آپ معزول ہوجا کیں ،ان کو بہانہ درکارتھا۔

المسک الذی میں ہے کہ جس روزحفرت سیّدناعثان شہیدہوئے ہیں اس روزآ پکاروزہ تھااوراس دن کی رات میں آپ نے حضور مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کوخواب میں دیکھا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں اے عثان! تمہارا کیا حال ہے؟ آپ نے عرض کیا کہ آپ کی امت میری خون ریزی کے در پے ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جم میرے پاس آکروزہ افطار کروگے یادنیا میں؟ عرض کیا کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوکرروزہ افطار کروں گا؟، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ آج میرے پاس آجاؤگ، پھر آپ بیرارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہوگے، جب آپ شہید ہورہ سے بیدارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہوگے، جب آپ شہید ہورہ سے

ع تاريخ الخلفاء للسيوطيّ ص:٢٦١ قديمي كتب خانه كراچي.

تو آپ تلاوت فرمار ہے تھے اور خون کا قطرہ اس آیت پر آٹیکا: 'فسید کفیکھم الله و هو السمیع العلیم '' سیسی اور یکی آیت آپ ٹاکی زبان پر بھی تھی۔ (بحوالہ تاریخ الخلفاء للسوطی سی وحاشیدا بن خلدون مترجم) کہتے ہیں کہ زمانتہ جنگ عظیم میں یہ مصحف جے امام کہتے ہیں لندن کے میوزیم میں پہنچ گیا ہے۔ واللہ اعلم

سوال: حضرت عثمان فے جومرفوع صدیث بیان فرمائی ہے اس میں صرف تین آدمیوں کے آل کا جواز معلوم ہوتا ہے جبکہ بعض دیگر روایات سے ان کے علاوہ بھی بعض لوگ مباح الدم قرار دیئے گئے ہیں مثلاً کوئی مخص حملہ آور ہوجائے تو اپناد فاع جائز ہے اگر چہاس دفاع میں صائل یعنی حملہ آور کی جان چلی جائے ، ہاں دفاع کم اذکم حد تک ہونا چاہے جس سے صرف جان بچانا کھی ظہو، اس کے علاوہ بھی بعض صور تیں جواز کی ہیں۔

جواب: بن روایات سے اباحث قل معلوم ہوتی ہے تو وہ یاان صورتوں میں ہے جوتعزیراور قل سیاسة پرمحمول ہیں یا تغلیظاً ہیں یامر تدکے تم میں ہیں جیسے باغی، یا مرافعتاً ہیں نہ کہ تعمد قبل، اور یاان میں لفظ قبال آیا ہے جس سے مرادار ناہے نہ کہ مارنا۔ یہ مسئلہ پہلے گذراہے۔ (ویکھئے تشریحات ص: ۱۳۱۳ ج: ۵ ابواب الدیات "باب ماجاء لا یکل دم امر وسلم الا باحدی ثلاث")

## باب ماجاء في تحريم الدماء والاموال

عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في حجة الوداع للناس الله يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الاكبر، قال فان دماء كم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لايحنى حان إلا على نفسه ألا لايحنى حان على ولده ولا مولود على والده ألا وان الشيطان قد أيس ان يعبد في بلادكم هذه ابداً ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به" (حسن صحيح)

حضرت سلیمان بن عمروا پن والد حضرت عمروبن الاحوص رضی الله عند سے روایت کرتے ہیں ، فرماتے ہیں کہ میں نے جمۃ الوداع میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو بیار شاد فرماتے ہوئے سنا کہ وہ لوگوں سے فرمار ہے تھے: آج کونسا دن ہے؟ لوگوں نے جواب دیا جج اکبر کا دن ہے آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک تمہارا خون اور تمہارے اموال اور ناموس ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے خون اور تمہارے اموال اور ناموس ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے

ع سورة البقره آيت: ١٣٤. ع كلا في البداية والنهاية ص: ١٨٠ ج: ٨٠٤ دار الكتب العلميه بيروت.

آئے کے دن کی حرمت آپ کے اس شہر میں ہم آگاہ رہو کہ کوئی مجرم جرم نہیں کرتا مگر صرف اپنے او پر ، خبر دار! کوئی آئ آدمی جنایت نہیں کرتا اپنی اولا دپر اور نہ کوئی اولا داپنے باپ پر ، آگاہ ہو کہ شیطان اس سے تو ما یوس ہو چکا ہے کہ تمہار سے ان شہروں میں پھر بھی اس کی عبادت کی جائے گی البتہ اس کی فر ما نبر داری آپ کے ان اعمال میں ہوگی جن کوتم معمولی سجھتے ہوں گے بس وہ اس پر راضی ہوجائے گا ( کیونکہ یہی چھوٹے اعمال سیلا ب کی شکل اختیار کرکے امت کوغر تی کردیئے کا موجب بنیں کے کما ہوا کمشاہد)۔

لغات: قول «حجة الوداع» بروزن بئة الحائج عن جائز جس كمعنى ايك جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا ميل معنى بهي ايك جي كا مطلق جي كا مطلق جي كا ميل معنى بهي ايك جي كا مطلق جي كا المنام كا آخرى جي قااس ميل آپ نے جي خطبات ارشاد فرمائے تي عموماً سب يا اكثر ميل رضتى كى طرف الشاره تقا اور كهيں كہيں صرح الفاظ ميں رخصت لے لئى مقى و قول اللحج الا كبر "بعض نے وفد كون كو جي الكركہا ہے مرضى مي مي المنام كا آخرى مي و مناب كر الفاظ ميں رخصت لے لئى كا ميں جي الولام كا آخرى مي المنام كا آخرى كي الفاظ ميں رخصت لے لئى كا كہ جي كو يا عمره جي اصغر ہا اور جي ، جي اكبر ہا، اوجوام الكبر كا مي مورث كا كبر جي مي كو كہتے جي كو يا عمره جي اصغر ہا اور جي مي كو كہتے جي كو يا بي داداو غيره سے جي مي كو كہتے ہيں كو يا بي داداو غيره سے جي كو تي ہو المنام كو كہتے ہيں كو المنام كو كہتے ہيں كو المنام كو كہتے ہيں خواہ آدى كى ذات سے متعلق ہو يا باپ داداو غيره سے جس كو آبر و كہتے ہيں - قوله حوال المنام كا كو كہتے ہيں - قوله حوالہ المنام كا كو كہتے ہيں - قوله حوالہ المنام كو كہتے ہيں خواہ آدى كى ذات سے متعلق ہو يا باپ داداو غيره سے جس كو آبر و كہر الياء أينا وايا با مايوں ہونا يعنى شيطان نا ميد ہوا ہے -

تشری : حضور پاک سلی الله علیه وسلم سے جج کے موقعہ پر متعدد خطبات ثابت ہیں مگر غالبًا اس حدیث کے خطبے کا تعلق یوم النحر یعنی دس تاریخ سے ہے جو جمرات کے قریب آپ علیه السلام نے ارشاد فر مایا تھا جمکن ہے کہ کسی اور دن کا خطبہ ہو۔

زمانہ جاہلیت میں بیدستور تھا جوآج تک ہمارے قبائلی نظام میں رائج ہے کہ مقول والے قاتل کے کئیے سے جو بھی ملتا اورخصوصاً سرکردہ آدمی کو انتقام کا نشانہ بناتے تھے اگر چقل اس کے بیٹے یاباپ نے کیا ہو آپ علیہ السلام نے اس سے ممانعت فرمادی کہ ایک آدمی (قاتل و مجرم) کے جرم میں دوسر کے کوسز انہیں دین چاہئے ہاں اگر اس جرم میں وہ شریک ہویااس کی کوئی کوتا ہی ہوتو شریعت کی بتائی ہوئی حدود کے اندر اسے سزا بھگتنا پڑے گی جیسے قاتل کے عاقلہ پر دیت کا مسئلہ ہے۔

پھرآپ علیالسلام نے حرمت میں جے کے دن اور شہر حرام کے ساتھ جو تشبید دی ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ سامعین کے ذہنوں میں ان کی حرمت مسلم اور رائخ ہو چکی تھی پہلے عارضہ کے حوالہ سے گذرا ہے کہ ایک آ دی مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہوتا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کرسکتا تھا۔

مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہوتا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کرسکتا تھا۔

مدیث کے آخری جملے کا مطلب سے ہے کہ شیطان جزیرۃ العرب میں دو بارہ شرک کے فروغ پانے سے مایوں ہوگیا ہے البتہ باقی گناہ ہوتے رہیں گے بایں طور کہتم ان گناہوں کو معمولی بچھ کر کرتے رہوگا ور شیطان اس میں سے اپنا کام نکا لے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی شکل اختیار کریں گے کہ لاصغیرۃ مع الاستمرار اور رہی مطلب ہوسکتا ہے کہ چھوٹے چھوٹے گناہ بڑے گناہوں کے پیش خیمہ ہوتے ہیں پہلے معمولی بچھ کر کرو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بوھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بوھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بوھو گے پھر شیطان کی خوشی کے لئے کافی ہے۔

اس كى قدرت تفصيلى بحث اسى جلد ك ابواب البر والصلة بيس گذرى ب د يكه "باب ماجاء فى التباغض وفيه: ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم-

# باب ماجاء لايحل لمسلم أن يُّرَوِّ عَ مسلماً

عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاياخذ احدكم عصا احيه لاعباً حادًا فمن اخذ عصا احيه فليردها اليه\_ل (حسن غريب)

حفرت بزید بن سعید بن ثمامہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم میں سے کوئی بھی ایپ بھائی کی لاکھی بطور نداق یا بجیدگی کے (بغیر اجازت کے )نہ لے پس اگر کسی نے ایپ بھائی کی چھڑی لی تو اسے (فور آ) واپس کردے۔

لغات: قوله "بروع" بابتفعیل معروف کاصیغه به درانے کو کہتے ہیں۔ قوله "لاعباً" بسیخیاسم فاعل لعب می معنی نداق (مزاح) قوله "حادا" بیجی اسم فاعل کاصیغه به جد بسرالجیم وتشدید

باب ماجاء لايحل لمسلم ان يروع مسلماً

ل رواه ايضاً ابوداؤد في الادب باب: ٨٥، مسنداحمد ص: ٢٥٨ ج: ٥ حديث: ١ ٢٣٨١ ، ٢ ٢٥٨٠.

الدال مقابلِ مذاق کو کہتے ہیں یعنی نجیدگی اور واقعیت سے کوئی کام کرنا، اس کا اسم فاعل مسحد ہ بھی آتا ہے۔
ابودا وُد کئی کی روایت میں 'لعباً و لاحداً ''کے الفاظ ہیں لہذا کہا جائے گا کہ تر مذی کی روایت میں تقذیر ہے بعنی ''لاعباً و لاحداً '' بھرید دونوں آول ہیں۔ اگر عطف ''لاعباً و لاحداداً ''بھرید دونوں آول ہیں۔ اگر عطف کومقدر نہ مانا جائے تو بھر متداخلہ ہیں جبکہ ابودا و دکی روایت کوسا منے رکھتے ہوئے حالین متر ادفین ہوں گے، متداخلہ کا مطلب ہے کہ جاداً کو خمیر لاعبائے حال بنایا جائے۔

تشری نے ایک مطلب سے ''حسادا''کا کہ کسی کی چز بغیر بتائے لے لے اگر چوالیس کرنے کا اداوہ ہو گراپنا کام کر کے ، یا مطلب سے ہے کہ کسی کی اطلاع اور اجازت کے بغیر کوئی چیز نہیں لینا چاہئے نہ بطور خدات اور نہاں دیکھا تو ہم کرلوں گا، خدات اور نہاں دیکھا تو ہم کرلوں گا، خدات اور نہاں دیکھا تو ہم کرلوں گا، اگر بالفرض ارادہ نہ ات ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر نداق میں اسے چھپا کر کہیں رکھ دیا اور وہ بے چارہ پریشانِ حال پھر رہا ہو چونکہ اس میں ایڈ ائے مسلم ہے اس لئے بیہ جائز نہیں اور اگر بقصد چوری کے ہوتو پھر تو حرام ہے، اور لاٹھی کا ذکر تھم کی تخصیص کے لئے نہیں بلکہ بیواقعہ چونکہ بعض روایات کے مطابق سفر میں ایک ساتھی کے ساتھ خدات میں لاٹھی ہی کے متعلق پیش آیا تھا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی ممانعت فرمادی چونکہ علیہ ترویع یعنی پریشان اور خوف زدہ کرنا ہے اس لئے بیتھم ہرشے کوشامل ہے، اور جب ممانعت فرمادی چونکہ علیہ ترویع کے بوتو پوری کی نیت سے بطریق اولی منع ہے۔

قابل غورہے کہ جب اپنے مسلمان بھائی کواتی دیر کے لئے پریشان کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے تو نداق سے زیادہ اور طویل مدت کے لئے لاکھی سے بڑھ کردوسری اشیاء میں کتنا گناہ ہوگا؟؟؟

# باب ماجاء في اشارة الرجل على اخيه بالسِّلاح

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:من اشارعلى احيه بحديدة لعنه الملائكة"\_ (حسن صحيح)

ع لاياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً جاداً وقال سليمان لعباً ولاجداً سن ابي داؤد ص: ٣٣٥ ج: ٢ كتاب الادب.

باب ماجاء في اشارة الرجل الى اخيه الخ

ل رواه مسلم ص:٣٢٨ ج: ٢ "كتاب البر والصلة"، ايضاً روى بمعناه مسنداحمد ص:٥٠٣ ج: ٢ حديث:٥٣٢٤.

حفرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ چوشی اپنے بھائی پرلو ہاتان لے فرشتے اس پرلعنت کرتے ہیں۔

تشریخ: لوہے سے اشارے کا مطلب ہے ہے کہ بعض اوقات میں کسی پر تلوارا شادی یابندوق کا رُخ اس کی طرف کیااس طرح دیگرکوئی ہتھیاریا دھاروالالو ہاوغیرہ کوئی چیز جہیں سے چوٹ یازخم کلنے کا اندیشہ ہوتو یہ ممنوع ہے اور آ دمی اس سے فرشتوں کی لعنت کا مستحق بن جاتا ہے اور جب ندات کا بیرحال ہے تو جب بارادہ مشرر ہوتو اس کا کیا حال ہوگا؟

پرابن العربي عارضه من لكهة بي كرياس وقت ب جب اشار عصم ادورانا بو: "فهذا فد استحق اللعن بالاشارة فماظنك بالاصابة "الخ

المستر شدع ض کرتا ہے کہ ایسے بے شاروا تعے پین آئے ہیں کہ ذاق میں کسی پربندوق خالی بچھ کر چلائی اور گوئی فکل کرلگ گئی، ہمارے کے قریب گاؤں ایک گاؤں میں ایساہی ایک واقعہ پیش آیا، ایک لڑک نے اپنی بہن کواسی طرح قتل کیا تھا، یہ ذات جا رنہیں اس لئے اس روایت کے بعض طرق میں یہ اضافہ ہے:"وان کان احداہ لابیہ وامہ "۔ " علامہ طبی قرماتے ہیں کہ یہ ملاعبہ کی تھیم کے لئے فرمایا یعن اگر چوہ اشارہ واقعی ذات میں ہوکیونکہ اپنے سکے بھائی کوعموماً قتل نہیں کیا جا تا مگر جب اس کے ساتھ یہ ذاق منع ہے جس میں یقیناً پوری احتیا طالمحوظ ہوگی تواجا نب کے ساتھ تو بطریق اولی ممنوع ہوا۔

# با ب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

"عن حابرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُتعاطى السيفُ مسلولاً"\_ك (حسن غريب)

حضرت جابرض الله سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے نگی تلوار کے لینے دیے سے ممانعت فرمائی ہے۔

ع كذا في رواية مسلم حواله بالا.

باب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

ل ايضاً رواه ابوداؤد ص: ١: ٣٥٦ : ١ "باب في النهى ان يتعاطى السيف مسلولاً" كتاب الجهاد مسنداحمد ص: ٣٢٩ ج: ٢ حديث: ١٣٤٨٩ ، ١٣٢٥ .

تھری جار کہ اس بھی اور کی مور کی اور کی کودے تو ممکن ہے کہ دوسرا آدی تھامنے نہ پایا ہواوردیے والا چھوڑدے تو وہ گرکر پاؤں پرلگ جائے گی، ای طرح دونوں کو یا ایک کوزخم لگ جائے گا، اس لئے آداب بتلائے، یہی آداب بندوق دینے کے بھی ہے کہ دیتے ہوئے اس کا رُخ آسان یاز بین کی جانب ہونی چاہئے کہیں خدانخواستہ اگر گولی چاہئے اس کا رُخ آسان یاز بین کی جانب ہونی چاہئے کہیں خدانخواستہ اگر گولی چاہئے ہیں کہیں خدانخواستہ اگر گولی چاہئے ہیں کہیں ضابطہ ہے کہ چاقو وغیرہ یا تو بندکر کے دے دیا جائے یاز مین وغیرہ پر کھ کر دوسرا اٹھا لے، ای طرح کس کے او پر چائے ، پانی ، شربت وغیرہ بھی نہیں دینا چاہئے از ال جملہ ہے گھی ہے کہ کہا ب وغیرہ اشیاء کے او پر پانی یا چائے وغیرہ مائع چیزیں ہرگر نہیں دینا چاہئے از ال جملہ ہے گھلے کہا کہ وغیرہ اٹھا کے ایک قطرہ بھی کہا کہ وغیرہ ان کی محنت بھی ضائع ہوجائے گی کہ گرجائے کپڑے خراب ہوجائیں گے، اور اگر کوئی مصنف ہوتو اس کی محنت بھی ضائع ہوجائے گی کہ گھا ہوا مضمون دوبارہ لکھنا انتہائی مشکل کا م ہوتا ہے۔

غرض تکلیف اورضرر کے جملہ امور سے بچنا چاہئے ،حضرت تھا نوی بہتی اُن بور میں لکھتے ہیں :

"چاقویا فینی یاسوئی یا کسی اور ایسی چیز سے مت کھیلوشا ید غفلت سے کہیں لگ جائے ، جہاں اور آ دمی بھی بیٹے

ہوں وہاں بیٹھ کرمت تھوکو، تاک مت صاف کرو، اگر ضرورت ہوتو ایک کنار سے پرجا کر فراغت کر آ ؤ۔ جب

کسی کے ہاتھ میں کوئی چیز دینا ہوتا و فتتیکہ وہ دوسرا آ دمی اس کواچھی طرح سنجال نہ لے اپنے ہاتھ سے مت

چھوڑ بحض دفعہ یوں بی بی جمیں کر کر نقصان ہوجاتا ہے' ۔ (حصہ: ۱ بعض با تیں سلیقداور آ رام کی)

# باب من صلى الصبح فهوفي ذمة الله عزوجل

"عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:من صلى الصبح فهوفي ذمة الله فلا يَتْبِعَنَّكُمُ الله بشيَّ من ذمّته" لله (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: جس نے صبح کی نماز پڑھی وہ اللہ کی ذمہ داری میں داخل ہوگیا، پس اللہ تمہارے در پے نہ ہوجائے اپنی ذمہ داری کے بارے

باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزو جل

ل رواه ايضاً مسلم في كتاب المساجد، والترملي في الصلاة باب: ١٥ ، سنن ابن ماجه ٣٨٣ "باب المسلمون في ذمة الله عزوجل"ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٣٠٨ ج:٣ حديث: ٨٣٣٥ .

میں کسی طرح ( لعنی بناہ تو ڑنے کے سبب )

تشریخ: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح مسلمان کوکلہ تو حید پڑھنے سے امان حاصل ہوتی ہے اس طرح جزوی اعمال سے بھی خصوصی حفاظت ملتی ہے از ال جملہ ایک ضبح کی نماز ہے جس سے آدی کواللہ کی حفاظت وامان ملتی ہے لیں جو شخص اس آدی سے تعرض کرے گاخواہ اس کی جان و مال کے اعتبار سے ہو یا عزت و آبرو کے حوالے سے ، تو اس سے قیامت کے دن انقام لیا جائے گا، یہاں ایک خفیہ تشبیہ ہے وہ یہ کہ جس طرح ایک شخص کسی سردار کی بناہ حاصل کرتا ہے یا جیسے آج کل لوگ کسی ملک سے سیاسی بناہ لیتے ہیں تو وہ شخص اس سردار اور اس سیاسی بناہ دسینے والے یک حفاظت میں ہوتا ہے، وہ اس کے جان و مال وغیرہ کے ذمہ دار ہوتے ہیں، پھراگرکوئی دوسر احض اسے نقصان پہنچا تا ہے تو اس کی گرفت ہوتی ہے، اس طرح اللہ تبارک و تعالیٰ نمازی کو بناہ دیتا ہے، حدیث میں ارشاد فرمایا کہ اس کونقصان پہنچانے کی صورت میں اللہ ضرر پہنچانے والے کے در ہے تا را دہوجا تا ہے لہٰذائم اللہ کی امان اور عہد کومت تو ڑو۔

معید: بعض شارمین نے "بتعت م" کومزید سے بناتے ہوئے تاء کومشد دلکھا ہے گر حضرت گنگونی نے الکوکب میں تصریح فرمائی ہے کہ یہ مجرد سے ہاندا تاء کوساکن پڑھا جائے گا اور تالع ہونے کا مطلب مطالبہ کرنا ہے چنانچ مسلم علی کی روایت میں "ف لا یہ طلب تکم" کے الفاظ ہیں۔ آیت کریم میں ہے " نسم لا تحدوالکم علینا به تبیعاً"۔ علی

## باب في لزوم الجماعة

"عن ابن عمرقال حطبنا عُمربالحابية فقال: ياايهاالناس انى قمتُ فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينافقال:أوصِيكم باصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم أنفشُوالكذبُ حتى يحلف الرحل والأيستخلفُ ويشهدُالشاهدُوالايستشهدُالاالايَخلُونُ رحل بأمراة إلاكان ثالثهماالشيطان عليكم بالحماعة واياكم والفُرقة فان الشيطان مع الواحدوهومن الاثنين ابعد، من ارادبُ حبُوحَة الحنة فليلزم الحماعة من سَرَّتهُ حَسَنَتُه وَسَاء ته سيّئتُه فذالكم

ع صحيح مسلم كتاب المساجد حديث: ٢٢١، ايضاً مجمع.

س مورة بني امراليل آيت: ٣٢.

المؤمن"\_ ل (حسن صحيح غريب)

حضرت ابن عمرض الله عنها سے مروی ہے کہ حضرت عمر (رضی الله عنہ ) نے جابیہ مقام میں ہم کو خطبہ دیا ، لیس فر مایا اے لوگو! میں تمہارے درمیان اس طرح کھڑا ہوں جس طرح رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہمارے مابین جلوہ افر وز ہوئے تھے، چنا نچہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: میں تمہیں اپنے صحابہ کی اطاعت کی وصیت کرتا ہوں پھران کی جو ان سے ملے ہوئے ہوں اور پھران کی جو اُن سے ملے ہوئے ہوں ، پھر جھوٹ عام ہوجائے گا یہاں تک کہ ایک شخص شم کھائے گا حالانکہ اس سے صلف اٹھانے کو نہیں کہا گیا ہوگا (یعنی شم کہ مطالبے کے بغیر شمیں کھائے گا اور گواہ (ازخود) گواہی دے گا حالانکہ اس سے گواہی کا تقاضا نہیں کیا گیا ہوگا مطالبے کے بغیر شمیل کو تقاضا نہیں کیا گیا ہوگا ہو تا ہے تم خود دور دور کھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور جماعت ہی مہاتھ ہی رہواور اختلاف سے خود کود ور رکھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ ہی رہواور اختلاف سے خود کود ور رکھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ وہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہی ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ وہوتا ہو وہ کیا موتا ہے۔ وہ تھی کی کے ساتھ رہوں کی کی خوش کرد سے دور کو دور کہا گی تھی کہ تھی ہوتا ہے دور وہ کے دور وہا ہوت ہی کے ساتھ رہوں کی کی خوش کرد سے دور کی دور کی کی دور وہ کی کی کی خوش کرد سے دور کی کی کھرائی کی کی کو می کے ساتھ کی کی کو کھرائی کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کھرائی کی کی کو کی کی کی کی کہ کی کو کی کھرائی کی کی کی کھرائی کی کی کھرائی کی کی کی کی کی کی کھرائی کی کھرائی کی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھروں کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کی کھرائی کھرائی کی کھرائی کو کھرائی کھرائی کی کھرائی کی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کھرائی کی کھرائی کھرائی کو کھرائی کھرا

لغات: قوله "بالحابية" جابيتام مل دمثق كا يكبتى كانام بقوله "باصحابى" اى بساطاعتهم والمراد ألوالامر قوله "بفشو" اى يظهروينتشر يعني يكل جائ گااورعام بوجائ كافورعام بوجائ كافورائين صيغ معروف كيب كافوره مين اولين صيغ معروف كيب اولين صيغ معروف كيب اورائخ ين جمول كه قول كه بحبوحة الفيم البائين، درميان كو كهتم بين، جنت كردميان سيمرادوسعت اوركثاد كي جوين جوجنت مين الجصاور كثاده مقام كوليند كرتا بو

تشری: اس ارشاد پاک میں متعدد احکام بیان ،وئے ہیں تا ہم امام ترفدیؓ نے باب صرف ایک حکم ایمی کاروم الجماعت کے لئے باندھا ہے، لہٰذایہاں پہلے خمنی احکام کو استدکیا جاتا ہے، پھر اصل مسئلہ کی طرف آتے ہیں:

(۱)...اس حدیث سے پہلاتھم بیٹا بت ہوا کہآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوامراءاور و لا ق مقرر فرمائے تصان کی اطاعت باقی صحابہ کرام پرلازی تھی کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے مخاطب صحابہ کرام تصوق جب ان

باب في لزوم الجماعة

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥ ج: ١ حديث: ١٤٨.

سے کیا گیا کہ 'او صب کے ہاصح ابی ''تولا محالہ مرادامراء ہیں، اس طرح تابعین اور پھر تیج تابعین ہیں سے جوولا ہ ہوئے ان کی اطاعت بھی لازمی ہوئی۔ ہاں یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام خاطب ہوں مگریہ حکم ان کے ساتھ مخصوص نہ ہو بلکہ آئندہ امت کے لئے ایک ضابطہ بیان کرنامرادہ و کہ میرے صحابہ کی پیروی کروجو حکم ان سے نہ طے تو پھر تابعین اور تیج تابعین کی پیروی کرو، اس مطلب کے مطابق ائمہ جمہتدین کی پیروی واطاعت بھی اس صدیث کی مرادیس شائل ہوگی۔

(۲)...دوسراتهم بیمعلوم ہوا کہ تین زمانے مشہود لھابالخیریت ہیں ان کے بعد جموف اور فراؤشائع ہوجائے گا، چرحدیث جرئیل کوسا منے رکھتے ہوئے کہاجائے گا کہ بچ عیب بن جائے گا اور جموث خوبی، کیونکہ حدیث جرئیل کے متعلق ابن رجب خبلی رحمہ اللہ نے بہی لکھا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوعلامات قیامت کی بتلائی ہیں، ان کا خلاصہ یہ ہے کہ قلب الامور والحقائق ہوجائے گا چنانچہ آج ایسا ہی ہواہے کہ جوآ دی بچ بولتا ہے لوگ اسے سادہ یعنی بے وقوف سجھتے ہیں اور سب سے زیادہ ہوشیاروہ سمجھاجا تا ہے جوزیادہ مکار ہواگر آپ اس کی مثال یا نموند کھنا چا ہے ہیں توسیاسی لیڈروں کود کھر لیجئے ، اس مسئلہ کے لئے آگے ابواب الفتن میں مستقل ''باب ماجاء فی القرن الثالث ' آرہا ہے۔

(۳) ... تیسراتکم یہ ہے کہ کی غیر محرم عورت کے ساتھ خلوت نینی کی صورت میں شیطان ان کو گناہ براکسا تا ہے بایں صورت کر شہوت کو امحارتا ہے اور جو موافع دیگر ہوتے ہیں ان کے بارے میں تشجیع کرتا ہے کہ کچھ نہیں ہوگا بالآخرآ دمی اندھا بن کر ہمت کرتا ہے اور خوف خداوندی کو پس پشت ڈالٹا ہے اس کئے سد باب کے لئے فرمایا کہ بس ایسے مواقع میں بتلا ہونے سے پہلے بی خودکو پچالیا جائے بعنی خلوت سے بیلے بی خودکو پچالیا جائے بعنی خلوت سے بیلے بی خودکو پچالیا جائے لیمی خلوت سے بیلے بی خودکو پچالیا جائے گذرتا ہے۔ انہ سے کا درائے درائے درائے ہے کا درائے درائے درائے ہے کا درائے درائے ہے درائے ہے کا درائے درائے ہے ے ہے درائے 
(٣) ... چوتما عم بیہ کہ مؤمن وہ ہے جس کو نیکی سے خوشی ہواور بدی سے رخ اور دُ کھ ہو، ابن العربی العربی میں العربی میں العربی عارضہ میں کھتے ہیں کہ بید کلام صبح وبلیغ اور تیج ہے کوئکہ جب ایمان ہوگا تو نیکی کی قدر ہوگی اور قابلِ قدر چیز کے حصول سے خوشی ہوتی ہے اور بدی وگناہ سے ڈر ہوگا کیونکہ اس کا انجام پُر اہوتا ہے مگرایمان نہ ہونے یا ناتص ہونے کی صورت میں اسے نیکی کا خاطر خواہ فائدہ اور گناہ کا نقصان کھوظ خاطر نہ ہوگا، اس لئے کوئی فرق نہیں پڑے

<sup>2</sup> سورة الاسراء آيت: 32.

گاچنانچیآ گے ترندی میں آ جائے گا کہ مؤمن اپنا گناہ ایسادیکھا ہے جیسے وہ پہاڑ کے دامن میں گذر رہا ہواور وہ اس پرگرنے والا ہوجبکہ منافق وغیرہ کے لئے گناہ کی حیثیت اتن سی ہے جیسے کھی ناک پر بیٹھ گئی اور اسے ہاتھ کے اشارے سے اُڑا دیا۔

(۵)..اس باب کامقصودی مسکه لزوم الجماعت ہے،اگرکوئی جماعت سے الگ ہوجاتا ہے تووہ شیطان کا اس طرح شکار ہوجاتا ہے جیسے رپوڑ سے علیحدہ بمری بھیٹر یا کا۔

جماعت سے مراد کون ہیں؟ اس باب میں امام ترفدیؒ نے جماعت کے لزوم کے حوالے سے تین احادیث کی تخ ت کی ہماعت سے کن لوگوں احادیث کی تخ ت کی ہماعت کی اہمیت تو معلوم ہوئی مگر سوال بیہ ہے کہ جماعت سے کن لوگوں کی جماعت مراد ہے؟؟؟

اس سوال کا جواب تلاش کرنا آج کل خاصامشکل ہے مگر جواقوال قابل ذکر ہیں، وہ یہاں پیش کئے جارہے ہیں:

(۱)..اس سلسلہ میں ایک قول میہ ہے کہ مرادا جماع امت ہے، باب کی اگلی روایت سے اس کی تا کی دوایت سے اس کی تا ئید ہوتی ہے یعنی جب امت اِ جابت کی غالب اکثریت بشرطیکہ وہ صلیاء پر شمثل ہوئینی صلیاء اس کے خلاف نہ ہول کمی قول یا عمل پر شفق ہوتو اسے چھوڑ کرالگ راستہ اختیار کرنا جائز نہ ہوگا، ظاہر ہے کہ ایسا اجماع خلاف شریعت نہیں ہوسکتا ہے۔

(۲)...دوسرامطلب بیہ کے مراد صحابہ کرامؓ ہیں یعنی ان کاراستہ اختیار کیا جائے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ عبداللہ بن مبارک کا مطلب یہ ہے کہ جہاں اور جس میں ارکانِ دین جمع ہوں گے بس وہی جماعت ہے اور بیامام عادل ہے یا پھر عالم خض ہے گووہ تنہا ہو کیونکہ ' بسداالاسلام غیریب! سل سورہ توبہ آیت: ۱۱۹

وسيعود غريباً مج وحماعته العلم والعدالة'.

امامرازی رحمداللہ نے تفییر کمیر میں اس آیت کے تحت 'اطب عوااللہ و اطبعو االرسول و اولی الامر من کے من '۔ (الآیة النساء نمبر ۵۹) ای پرزور دیا ہے کہ اولی الامرے مرادعلاء ہیں کیونکہ حکام اس وقت مقتدیٰ وقابل اطاعت ہیں جب وہ علاء کے فرامین کے تابع ہوں گے گویاعوام حکام کے تابع ہیں اور حکام علاء کے ، نتیجہ بیدکلا کہ اصل طاعت علاء کی ہوگ ۔

(سم)... چوتھا قول اس سلسلہ میں سہ ہے کہ مراد خلفاء وامراء ہیں چنانچہ ابن العربی عارضہ میں 'علیم بالجماعة''کے بعد لکھتے میں:

"بحتمل معنيين يعنى ان الامة آجمعت على قول فلايحوزلمن بعلهم ان يحدث قولاً آعو (يواحماً لون عربي الله أجمع الله يحدث قولاً آعو (يواحماً لون عربي الله وهذاليس على العموم بل لوعقده بعضهم المام فلا تحل لاحدان يعارض".

لیعنی جب چندلوگ (قابل مجروسہ) کسی آدی کے ہاتھ پر بیعت کر کے اسے خلیفہ یاامام منتف کرلیں تو ہاتی سب لوگ اس کی اطاعت کے پابند ہوں گے اس کے خلاف خروج یا تھم عدولی ان کے لئے جائز نہ ہوگ ۔

ریم اس وقت تو اتفاقی ہے جب امام تھم شری کے مطابق اور نیک وصالے شخص ہولیکن اگروہ فائن یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج میں ہوگا یا نہیں ؟ یہ مسئلہ ''باب ماجاء فی بیعۃ النی صلی اللہ علیہ وسلم''من ابواب السیر کے تحت گذرا ہے۔ (دیکھنے تھریجات ص ۲۵۳ ج۔ ۵)

جہور کے نزدیک پھر بھی خروج جائز نہیں یا کم از کم واجب نہیں، ہاں خلاف شرع تھم کی تقیل نہیں کی جائے گی۔ جائے گی۔

آج كل يدشكل در پيش ہے كەسلمانوں كاكوئى ايك امام يعنى ليدر تعين نبيس بوتا، برملك اور بريار ئى

ع رواه مسلم في كتباب الايتمنان "باب بيان ان الدين نصيحة" ابو داؤد كتاب الادب "باب في النصيحة سنن نسائي كتباب البيعة "بناب المنتصيحة للامام" عن تميم الدارى، ورواه البزار عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح بحواله سنن دارمي ص: ٢٠٤٨ ج: ٢ حديث: ٢٧٥٥، مسنداحمد ص: ١٥٧ ج: ١ حديث: ٣٧٤٥.

کا لگ الگ لیڈر ہوتا ہے ایسے میں کیا کرنا چاہئے؟ تو جہاں تک مختلف مما لک کا تعلق ہے اس کی تصویر تو آسان ہے کہ جومسلمان جس ملک میں ہیں وہ اپنے اپنے ملک کے حکمرانوں کے احکام کی تغییل کرتے رہیں بشرطیکہ وہ خلاف شرع نہ ہوں ہاں البتہ حتی الامکان کفار کے مما لک میں جانے سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات ص:۵۸ج۔ ۳)

مگرایک ہی ملک کے مختلف لیڈرول کا تھم بخاری شریف (ج:اص:۹۱) کی اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے: ''فُو اببیعة الاول فالاول ''لینی جو پہلے نتخب ہوائی کی تکر انی ہوگی اور تبیل ای کی بشروط ہوگی اگر چہ فات کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فات کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فلانعید ھا۔ (ویکھے تشریحات ص ۵۲ ج ۵٪ باب ماجاء لاطاعة کمخلوق فی معصیة الخالق' من ابواب الجہاد)

اگرطوائف الملوکی کادورآ جائے جیے آج کل اس کے آثار نمودار ہورہے ہیں اور ہرآدمی یا ہرگروپ اپنی ڈیڑھ اینٹ کی معجد بنالے تو پھر کیا ہونا چاہئے؟ اس کا جواب یہ ہے واللہ اعلم، کہتی الا مکان جماعت کے ساتھ رہنے کی کوشش جاری رکھے گرتمام راستے مسدود ہونے کی صورت میں پھر علیحدگی اختیار کرکے میسو ہوجائے جیسا کہ بخاری شریف کی ایک طویل روایت میں ہے:

"قلتُ فان لم يكن لهم حماعة والاامام قال فاعتزِل تلك الفرق كلّهاولوان تعضَّ باصل الشحرة حتى يدرك الموت وانت على ذالك".

( بخارى ص: ٥٠٩ ج: ١، باب علامات المنوة في الاسلام)

عزلت اور تنهائی اختیار کرنے کے تکم کے لئے دیکھئے تشریحات ص ۳۲۱ج ۴' باب ماجاء فی انھی عن البتل''گرپھربھی صحبتِ صالح تلاش کرتارہے۔

بابكى ووسرى حديث: - "عن ابن عسران رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله لا يَحدَمُ أُمَّتِي اوقال امة محمد على ضلالة ويدُالله على الحماعة و من شدَّ شُدَّ الى النار" \_ في العرب من هذا الوحه)

حضرت ابن عمرضی الله عنها ب روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشادفر مایا:الله میری امت کو یا فرمایا کہ محمد (صلی الله علیه وسلم) کی امت کو گمرای پرجمع نہیں کرے گااور الله کی مدد جماعت کے ساتھ

وفي سنن ابن ماجه: ان امتى لاتجتمع على ضلالة ص: ٢٨٣ ابواب الفتن.

ہےاور جو خض تنہار ہااس کواکیلائی دوز خ میں ڈالا جائے گا۔

لغات: قوله "ومن شدّ شُدُّالی النار" پہلامعروف اور دوسرا مجبول کا صیغہ ہے جبکہ دال دونوں میں مشدد ہے، شذوذ کے معنے الگ تعلگ ہونے کے ہیں۔ قبول۔ "بداللّ الله "شابہات میں سے ہے، مراد نصرت وحد ہے یعنی جماعت پراللّہ کی رحمت ہوتی ہے اور شیطان ان سے دور رہتا ہے، تا ہم ثانی یعنی شُدِّ بعض طرق میں معروف بھی آیا ہے۔

تشریخ: امام ترفدی نے اس حدیث کوغریب من بذاالوجہ کہا ہے گراس کا مطلب بنہیں کہ بیضعیف ہے جیسا کہ کتاب کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ خریب بھی سیح ہو گئی ہے کہ ایک تو اس کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ایک تو اس کے میں متابع و شواہد ہیں، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں: 'وان لم یکن لفظه صحیح جداً ''۔
یکن لفظه صحیحاً فان معناه صحیح جداً ''۔

امت کی دونتمیں ہیں: ایک امت اجابت، دوم امت دعوت، جن لوگوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کو تھوں کی دونتمیں ہیں: ایک امت اجابت کہلاتے ہیں جبکہ منکرین، امن دعوت میں شامل ہیں، اس حدیث میں امت اجابت کے متعلق فرمایا کہ وہ بھی گراہی پرجع نہیں ہوگی، تا ہم قیامت کے قریب اگر چہ سب لوگ کفر پرجمتع ہوں گے گروہ امت اجابت نہیں ہوں گے۔

اس حدیث سے اجماع کی معصومیت عن العمل است بھی معلوم ہوئی گرسب امت کی نہیں بلکہ اہل علم کی ورنہ فساق تو بہت سارے گناہوں اور گمر ابی کے کاموں پر شفق ہوجاتے ہیں، مرقاۃ میں ہے:

"والسراداحساع العلماء منهم ولاعبرة باحماع العوام وفي اضافة الامة الى اسمه الشريف اشارة الى ان هذه الامة هي التي امتاز بهذه الفضيلة من بين سائر الامم".

اجماع کی اقسام اوران کے الگ الگ احکام مطوّلات میں دیکھے جاسکتے ہیں، بہر حال اس حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ جماعت کور کرنے والافخص قیامت کے روز اہل جنت کی جماعت سے الگ کرکے جہنم میں پھینکا جائے گا، یہ بھی ممکن ہے کہ جنتیوں سے علیحدہ کئے جانے کے ساتھ وہ جہنم میں بھی تنہار کھا جائے جیما کہ حدیث مبارک کے الفاظ کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے، اس طرح مصیبت و بل ہوجائے گی دوزخی ہونا اور تنہائی کی زندگی بسر کرنا۔والعیاذ باللہ، بنابریں ہرآ دمی پرلازم ہوجا تاہے کہ وہ امت کے سواد اعظم کے

ساتھ ہی رہے، اہل حق کے عقائد، اقوال اور افعال پر استقامت کے ساتھ قائم ودائم رہے تا کہ ای پرموت نصیب ہو۔

# باب ماجاء في نزول العذاب اذالم يُغيّر المنكرُ

"عن ابى بكرالصديق انه قال: يا ايها الناس انكم تقرء ون هذه الآية: "يا ايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضَلّ اذا اهتديتم" لله وانى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الناس اذاراً والطالم فلم يأحذو اعلى يديه اوشَكَ ان يَعُمَّهُمُ الله بعقاب منه" (حسن صحيح كذا حزم عليه في تفسير سورة المائده)

حضرت الوبکرصدیق رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں: اے لوگو! تم بیآیت پڑھتے ہو: ''اے ایکان والو! اپنی جانوں کی حفاظت کر وجب تم ہدایت پر ہوتو کوئی گمراہ تمبارا کچھ بھی بگا ژنہیں سکتا''۔(مائدہ آیت نمبرہ ۱۰) ( مگراس کوظا ہری مطلب پرحمل کر کے خوش فہمی میں نہ پڑھو کیونکہ) میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیار شاوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ جب لوگ ظالم کودیکھیں (لیعن ظلم کرتا ہوا) اور اس کا ہاتھ نہ پکڑیں (لیعن طلم سے نہ دوکیں) قریب ہے کہ اللہ ان پر عام عذاب نازل فرمائیں۔

لغات: قوله "أوشك" بفتح الهمزة وسكون الواوو فتح الشين بمعنى قَسَارَبَ وَاَسَرَعَ لِينَ قريب ہے۔ اور اليا بہت جلد ہوگا۔

تشریخ: -حضرت ابو بمرالصدیق رضی الله عنه کولوگول کے بارے میں بیاندیشہ محسوں ہوا کہ نہیں لوگ اس آیت کے ظاہر کود کیھتے ہوئے امر بالمعروف اور نہی عن المئکر حجوز نہیٹھیں،اس لئے مندرجہ بالا حدیث بیان فرمائی کہ جب لوگ بُرائی کوحسب استطاعت نہیں روکیں مجے تو عام عذاب آئے گا۔

عارضه میں ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر دین کا بنیادی اصول اور مقصود اعظم ہے ای کے لئے تو انبیا علیم السلام کی بعثت ہوئی ہے: 'و هو فرض علی الناس مثنی و فرادی بشرط القدرة علیه و الامن علی النفس والمال معه ''وه مزید لکھے ہیں کہ اس حدیث میں جوعذاب کی بات کی گئی ہے اس میں عظیم فقہ ہے علی النفس والمال معه ''وه مزید لکھے ہیں کہ اس حدیث میں جوعذاب کی بات کی گئی ہے اس میں عظیم فقہ ہے

باب ماجاء في نزول العذاب الخ

کیونکہ بعض گناہوں کی عقوبت جلد ملتی ہے، منکرسے ندرو کناان گناہوں میں سے ہے جس پرفوری سز امرتب ہوتی ہے۔ (انتخا مافی ہوتی ہے۔ (انتخا مافی العارضة)

اس میں کوئی شک نہیں کہ آئ مسلمان ان تمام تاہیوں کا سامنا کردہا ہے کوئی دن آل وقال کے بغیر نہیں گذرتا، بارشیں یا توہوتی نہیں یا پھر تاہی مچاتی ہیں، دریائے سندھ آئ کل خشک پڑا ہوا ہے جود نیا کے بڑے دریاؤں میں بیسیوں نہر پر ہے، ظلم کا عالم یہ ہے کہ کوئی مظلوم نہ اپنی داستانِ ظلم تھانے میں جا کر پولیس کوسنا سکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے پڑتے ہیں اور نہ ہی کی عدالت کا دورازہ کھی مطاسکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے پڑتے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک کہ عدالتیں تو امیروں اور وزیروں جیسے لوگوں کے لئے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک ہزار کی وصولی کے لئے لاکھوں دینانہ عمل میں آتا ہے اور نیٹریب کی ریخے وقد رہ میں ہے۔

اعتراض: اس طرح توبظاہراس مدیث اوراس آیت میں تعارض ساہوگیا کہ آیے ہے چھوٹ معلوم ہوتی ہے جبکوٹ معلوم ہوتا ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المئر بہرصورت لازی ہے ورنہ عذاب یقینی ہے۔

جواب: ۔ اس کا جواب یہ ہے کہ ان دونوں کے الگ الگ محامل بین اس کئے کوئی تعارضِ نہیں آئی کی چارصور تیں ہو سکتی ہیں:

(۱)..اس آیت کاتعلق ابتدائے اسلام سے ہے جبکہ صدیث کاتعلق قوت اسلامی کے حصول کے ذمانے سے ہے، گویا یہ منسوخ یا از قبیل منسا ہے، منسا کا مطلب ہیہ ہوتا ہے کہ بھی ایک تھم پڑل ہوجب حالات اس کے مطابق ہوں اور بھی دوسرے پڑل ہوجب حالات سازگار نہ ہوں جیسے جہادی آیات اور صبری تلقین میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے الاتقان میں اس طرح کی تطبیق دی ہے۔

(۲)... 'مسن ضل ''سے مراد ذی لوگ ہیں یعنی جب مسلمان اپنے دین پرقائم ہول تو ذمیوں کی الدینیت ان کے لئے نقصان دہ نہیں۔

(m)... من ضل " سے مرادیہود ونصاری ہیں۔

(س)...امام ترندیؓ نے سورہ مائدہ کی تغییر میں ایک حدیث کی تخ تنج کی ہے جس کے مطابق میاس زمانے سے متعلق ہے جب لوگ خواہشات میں منہک ہوکرا دکام شرع پرکان دھرنا چھوڑ دیں گے ایسے میں امر بالمعروف كالثرختم موجائے گاس لئے اس كالزوم ختم موكر صرف اپنا فكروممل كافي موگا۔

ولفظه: "عن ابى امية الشعبانى قال أتيتُ ابا ثعلبة النحشنى فقلتُ له كيف تصنع فى هذه الآية ؟قال أيّة أية ؟قلت قوله تعالىٰ ياايهاالذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا هتديتم "قال: أمّاوالله لقدساً لتّ عنها شيئاً سألتُ عنها شيئاً سألتُ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اِلتمروا بالمعروف و تناهوا عن الممنكرحتى اذارأيتَ شُحّاً مُطاعاً وهوى مُتّبعاً وَدُنياً مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك وَدَع العوامَ فان مِن وَرَائِكم أياماً الصّبرُ فيهن مثل المرخمسين رحُلاً يعملون مثل مثل القبض على المحمول لمعامل فيهن مثل احرخمسين رحُلاً يعملون مثل عملكم "الخريد" (ابواب النفيرس: ١٣١١) الصّاء المعمد)

ایسے میں سابقہ باب میں بخاری شریف کی صدیث پڑس کا وقت ہوگا کہ ''فساعت زل تلك الفرق كلها''الخے۔ على اس صدیث کی تشریح ان شاء اللہ متعلقہ باب میں آئے گی۔

## باب ماجاء في الامربالمعروف والنهى عن المنكر

حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یا تو تم لوگ امر بالمعروف اور نبی عن المنكر ضرور کرتے رہویا پھر اللہ تم پرا پنی طرف سے عذاب نازل کریں لے گا پھرتم اس سے دعا کیں مانگو کے گرتمہاری دعا کیں قبول نہوں گی۔

ع ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ٢ كتاب الملاحم.

س صحيح بخارى ص: ١٠٢٩ ج: ٢ "باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة" كتاب الفتن رواه مسلم في كتاب الامارة، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٦ ابواب الفتن.

باب ماجاء في الامر بالمعروف

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٥٣٤ ج: ٧ حديث: • ٢٢٤٩.

لخات: قوله "بالمعروف" المراغب رحمالته المفردات القرآن مل لكصة بين: "والمعروف اسم لكل فعل يُعرف بالعقل اوالشرع حسنه والمنكر ماينكر بهما قوله "المنكر المفردات القرآن مي بين "والمعنكر كل فعل تَحَكَّم العقول الصحيحة بِقبحه او تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة "لين عقل ليم جن ييز كؤورونوض مستحن قرارد اورشر ليحت الكاحم ليع جن في كؤورونوض من قرارد واورشر ليحت الكاحم كر يها كم ازكم اجازت ديد يتووه معروف باورجو چيزان دونون كزديك بالكل في اورتيج بوده معرف يعن عقل أولى بين عقل أولى بين عالى بيكت بحي قارئين كالله كل كل المعاجاتا بها كم معروف معرفت من العلم يعن عالى بيكت بحي قارئين كاله واليعرفان ادراك الشي بتفكرو تدبروهو احص من العلم وينضاده الإنكاروية النفلان يعرف الله ولايقال يعلم الله يعلم ولايقال يعرف كذا".

قار کمن یہ تواس مخص نے اپنے زمانے کی بات کی ہے جو ۵۳۳ میں وفات پا بچکے ہیں، آج ہمارادوروہ زمانہ ہے جس میں قیامت کی آ مد بہت ہی قریب ہے کہ علامات مغری سب ظاہر ہو بھی ہیں صرف علامات کبری کا آنا باقی ہے، ان مکرات میں سب سے خطرنا ک چیزیں تین ہیں اور یہی تین امریکہ ویورپ کے اصل اہداف ہیں (۱) موسیقی عام کرنا۔ (۲) ہے پردگی وفیاشی کوفروغ دینا اورائیے لوگوں کی حوصلہ افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جواس کو آگے بوصلہ افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جواس کو آگے بوصلہ ہے ہیں۔ (۳) سود کو ضرورت بنانا، ان تیوں میں سے ایک پر بھی قابو پانا بظاہر ناممکن گلاہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں فرماتے ہیں کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر واجب ہے مگراس کے اثر نہ ہونے کے یقین ہوجانے سے ترک جائز ہوجاتا ہے مگرا سے میں بھی عزیمت یہ ہے کہ اس پیمل

کیا جائے الا یہ کداذیت یا مفترت کا اندیشہ ہوتو پھر چھوڑ دے۔اس کے ساتھ باب سابق کو بھی کمحوظ رکھنا چاہئے۔

بہر حال اس حدیث میں بطور قضیہ شرطیہ منفصلہ تقیقیہ کے احدالا مرین پر تھم لگایا گیا ہے کہ یا تو
امر بالمعروف و نہی عن المنکر کروگے یا پھرتم پر عذاب آئے گانہ تو یہ دونوں چیزیں بیک وقت جمع ہوں گی اور نہ ہی
رفع ہوں گی بلکدا گرایک نہ ہوگی تو دوسری ہوگی۔ تدبر

ووررى حديث: عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتحتلدوا باسيافكم ويرث دُنياكم اشراركم "- (حسن)

حضرت حذیفه رضی الله عندسے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت قائم نہیں ہوگی یہاں تک کہتم قتل کرلو گے اپنا امام اور یہ کہتم آپس میں آلمواروں سے لڑپڑو گے اور تمہاری وینا (حکومت وغیرہ) پرتمہارے بدترین لوگ قابض ہوجا کیں گے۔

لغات: قول سے اللہ وابالیوف،اس وقت کہاجاتا ہے جب لوگ آپس میں پٹاکھیل رہے ہوں یا تھا۔ میں پٹاکھیل رہے ہوں اللہ وابالیوف،اس وقت کہاجاتا ہے جب لوگ آپس میں پٹاکھیل دہ ہوں یا تھوں میں ہٹر کے معنی فتنہ وفساداور بداخلاقی و گناہ کے آتے ہیں، غنڈ وگردی کرنے والے کو بھی شریر کہتے ہیں،اشراراورائشر مجمی جموع آتی ہیں۔

تشری : اس صدیث کربی شارحین نے سابقد صدیث کے ساتھ جوڑا ہے کہ دونوں کاما خذا یک بی ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند بیں مگر صدیث ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند بیں مگر صدیث میں چونکہ دوامرین کاذکر ہے قتل امام اور تسلط اشرار تو پہلا امرأس زمانے میں آ چکا تھا جبکہ اب دوسرے کی آ مدآ مدے۔

گرعام شارحین کہتے ہیں کہ امام سے مرادسلطان ہے اور یہ واقعہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آ مدسے قبل پیش آئے گابی تو جیداس لئے بہتر ہے تا کہ دونوں علامتیں قریب توجا کیں، تاہم اس صورت میں بیا مانتا پڑے گا کہ اس واقعہ قبل اور حضرت مہدی کی آمدے درمیان کافی وقفہ ہوگا جس میں اشرار ترار توں کی انتہاء

ع رواه اينضاً ابن ماجمه ص: ٢٩٣ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٥٣٥ ج: ٢ حديث: ٢ ٢٧٩ وفيه: يرث دياركم شراركم.

کریں گے، یہ بھی ممکن ہے کہ اشرار کا تبلط مابعد نزول عیسیٰ علیہ السلام ووفات مراد ہولینی لوگ اپنا سلطان قبل کریں گے، یہ ایک اہم نشانی ہے بھر زمان اس آجائے گا بھر جب وہ دورختم ہوجائے گا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات ہوجائے گی تو پھر جوحالت اس دنیا کی ہوگی تو اللہ بچائے ،الا مان والحفیظ ،اس میں انسان نماجانور تخت ودولت پرقابض ہوں گے اوران ہی پرقیامت قائم ہوگی۔واللہ اعلم ،اس حدیث کو اہل حرمین کے ساتھ جوڑنا افضل ہے۔

بہر حال اس حدیث کوباب ہذامیں لانے کی دووجہ ہیں: ایک ہیکہ جب امر بالمعروف اور نہی عن المحتر حال اس حدیث کوباب ہذامیں لانے کی دووجہ ہیں: ایک ہی کہ جب امر بالمعروف اوجھے لوگ المتر معطل ہوگا تو انجام یہ نظے گا کہ اشرار عالب آجا کیں گے، یا مطلب ہیہ کہ آمر ون والناہون اچھے لوگ ہیں مگر جولوگ آخری زمانے میں تخت وسلطنت کے مالک ہوں گے وہ اچھائی و بھلائی سے محروم ہوں گے کہ وہ تو گاناہوں کوفر دغ دینے والے ہوں گے نہ کہ مع کرنے والے۔

تيسرى حديث: - "عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه ذكر المحيش الذبى يُخسَف بهم فقالت ام سلمة: لَعَلَّ فيهم المُكرَه ؟قال: إنهم يُبعَثُونَ علىٰ نِيَّاتهم " - " (حسن غريب) حضرت ام سلمه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ نبی پاک صلى الله عليه وسلم نے اس لشكر كا ذكر فرما یا جس كوز مين ميں دهنسا یا جائے گا پس ام سلم " نے پوچھا شايدان ميں سے كوئى ايسا بھى ہو جے زبر دى شامل كيا گيا ہو؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرما يا ان كوا ين اين فيتوں كے مطابق (قبروں سے) اٹھا يا جائے گا۔

لغات: قوله "بعدون" بعث کے معنی جیجنے ، نیند سے بیدارکرنے ، پھیلانے ، آزادکرنے ، آمادہ کرنے اور موت کے بعد زندہ کرنے وغیرہ کے آتے ہیں ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہیں۔

تشری : یعنی ایسے اوگ جوشر پیندوں اور مفسدین کے ساتھ شامل ہونے پر مجبور کئے جاتے ہیں وہ نہ چاہتے ہوئے ہوں استے ہوئے ہیں تشری کا نشانہ بنایا جاتا ہے چاہتے ہوئے ہیں کہ سلمان یا جاہد پر گولی اور استے ہوئے ہیں آگر چہ قیامت کے دن ان کی نیت معتبر ہوگی لینی اگر وہ واقعی مجبور تھے اور کسی مسلمان یا مجاہد پر گولی چلانانہیں چاہتے تھے اور نہ بی اپنی بندوق کا رُخ عمد امسلمانوں کی طرف رکھتے بلکہ تی الا مکان ہوا میں گولیاں چلاتے رہے تو وہ نفس شرکت جبری پر ما خوذ نہ ہوں گے تا ہم جہاں تک دنیوی عذاب کا تعلق ہے تو وہ سب کوشامل ہوگا دی اللہ تعدالی : وَ اتّقُو افِتنةً لا تُعِيبَينَ الذين ظلمو امِن کم حاصة "۔ (الآية نمبر ۲۵ سور)

٣ رواه ايضاًمسلم ص: ٣٨٨ كتاب الفتن، منن ابن ماجه ابوب الفتن باب: ٠٣٠.

انفال) یعنی جب مجرموں کی وجہ سے دنیا میں عذاب آتا ہے تواس میں بچوں سمیت غیر مجرم بھی لپیٹ دیئے جاتے ہیں گر آخرت میں ہرایک کا حساب کتاب الگ ہوگا۔

## باب ماجاء في تغيير المنكر باليداو باللسان او بالقلب

"عن طارق بن شهاب قال اوّل من قدّم الخطبة قبل الصلوة مروان فقام رجل فقال لمرون حالفت السنة فقال : يافلان اترك ماهناك فقال ابوسعيد: اماهذافقد قضى ماعليه سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه و ذالك اضعف الايمان" \_ لل وحسن صحيح)

حفرت طارق بن شہاب سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے جس شخص نے نماز (عید)
سے پہلے خطبہ دیا وہ مروان تھے چنا نچہ ایک شخص نے اٹھ کر مروان سے کہا: تم نے سنت کی خلاف ورزی کی ہے تو
مروان نے کہاا نے فلان! وہ (سنت مطلوبہ) چھوڑ دی گئی ہے، پس ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے فرمایا بلاشباس شخص نے وہ حق ادا کر دیا جواس کے ذہے تھا میں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے یہ ارشاد فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ جو شخص کی مشرکود کھے تو اسے اپنے ہاتھ سے تبدیل کرڈالے (یعنی روکے) اور جواس کی طاقت ندر کھے وہ اپنی زبان سے روکے اور جواس کی جسی استطاعت نہ رکھتا ہووہ اپنے دل سے (روکنے کا ارادہ رکھے کہ عندالقدرت میں اسے روکول گا اور بیت ہوگا جب فی الوقت اسے ) بُرامانے اور بیدرجہ کمزورا یمان کا ہے۔

تشری : پونکہ حفرت مروان بالاتفاق تابعی ہیں بلکہ بعض نے توان کی صحابیت کا بھی دعوی کیا ہے اورامام بخاری ؓ نے ان سے روایات بھی لی ہیں اس لئے ان کے اس جواب اور کلام میں بیتا ویل وتو جیہ ضروری ہے کہ ان کا مقصد بیتھا کہ چونکہ اب لوگ عید کی نماز کے بعد خطبہ ہیں سنتے اور اس میں ہم امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرتے ہیں جو واجب اور فرض ہے اس لئے اس کومقدم کیا تا کہ لوگ من لیں اور ہماری و مہ داری پوری ہوجائے گویا یہ ایک اطاعت سے اعلی کی طرف انتقال ہے بالکلیہ ترک نہیں ہے، اگر چہ یہ حیلہ ان کے عمل کے جواز کے لئے کافی نہیں لیکن کلام کی تو جیہ کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے انتظار عن الحق نہیں

باب ماجاء في تغيير المنكر باليد الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم في الايمان : 2۸، نسائي ايمان باب: ١٥، مسندا حمد ص: ٣٩٧ ج: ٣ حديث: ٢٧٧١، ا، ايضاً ص: ٣٣٧ ج: ٣ حديث: ٣٧٨ ا ا .

بلكه بعض بنواميه اپنے خطبوں ميں اہل بيت پر تنقيد كرتے اس لئے لوگ اٹھ كر چلے جاتے۔

اس مدیث پراین رجب عنبلی رحمه الله نے شرح انجسین (جامع العلوم والکیم فی شرح خمسین مدیث من جوامع العکم) میں تفصیل سے بحث کی ہے،اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن الممکر پرعدم قدرت کی صورت میں وجوب بالاتفاق ساقط ہوجا تا ہے تاہم پھر بھی جوشی اس پرعمل کرے تو وہ عزیمت اور باعث فضیلت ہے کیونکہ معذورین اگر چہ ترکعمل سے گناہ گارتو نہیں ہوتے ہیں مگران کے مقابلے میں عاملین افضل ہوتے ہیں،اصحاب السبت کوایک جماعت نے روکا اور دوسری نے وعظ میں تا شیرنہ بچھ کرسکوت اختیار کیا مگرافضل واعظین ہے، جورتیں اگر چہ ماہواری کے ایام میں نماز پڑھنے سے معذور ہوتی ہیں مگر مردوں کے مقابلے میں ان کو بنا بریں ناقصات الدین قررادیا گیاہے، پھرعدم استطاعت سے مرادکیا ہے توہ وہ لکھتے ہیں کہ جے قبل کئے جانے یا مال وغیرہ کا خطرہ لاتن ہوجیسے حکام کے متعلق کوئی کہ جے قبل کی جانے یا مال وغیرہ کا خطرہ لاتن ہوجیسے حکام کے متعلق کوئی منظر ہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبکہ پُر ابھلاسنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قبل نہیں کرے گا (یعنی کفرہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبکہ پُر ابھلاسنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قبل نہیں کرے گار ایعنی کرونے جیسے شراب کفرہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبکہ پُر ابھلاسنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قبل نہیں کرے گار ایعنی کرونے جیسے شراب کئر ہو تو بیا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹر نایا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹر نا۔

المستر شدعرض کرتاہے کہ آئ کل توبیکام یعنی توڑنے والا انفرادی طور پرتقریبانا ممکنات میں سے ہاں کوئی جماعتی شکل میں کرسکے جیسے کوئی مضبوط سیاسی پارٹی کے کارکن ہوں تو وہ الگ بات ہے لیکن یہ بھی ذہن میں رہے کہ آئ کل جمہوریت کاراج ہے اوراس میں فساق کی زیادہ چلتی ہے لہٰذا ہاتھ سے رو کنے کی کوشش شاید کسی بھی جگہ زیادہ نقصان کا باعث بنے ، زبان کا حکم بھی وہی ہے جو ہاتھ سے رو کئے کا ہے یعنی اگر مشر پر اعتراض کی ہمت نہ ہو ہوج ہ خطرات کے توبید وسراورج بھی اس کے ذمہ سے ساقط ہوجا تا ہے، اس کے بعد قلبی نفر ہی کا درجہ رہتا ہے جو ہر مسلمان پر فرض ہے، آئ کل اگر چہنض مشکرات پر بعض مقامات میں تقید تو ہو سکتی نہ مگر سب کے سب مشکرات اور تمام مقامات میں روکنایا ان پر ٹوکنا ناممکن ہے، کیونکہ عام مشکرات اب مقامی نہ رہے بلکہ عالمی بن گئے ہیں۔

شرح المسين من ب

"وكذالك روى عن طائفة من الصحابة في قوله تعالى: "عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا هتديتم"قالوالم يأت تأويلها انماتاويلها في

آخرالزمان"الخ\_

بهرحال بيه بات الحچى طرح ملحوظ خاطر دنى چاہئے كه نهى عن المئكر ميں نرمى اور شفقت كاعضر غالب ہونا جاہئے:

"وكان اصحاب ابن مسعولاً اذامروابقوم يرون منهم مايكرهون، يقولون: مهلارحمكم الله مهلارحمكم الله"\_

بھراجماعی لینی متفقہ منکرات سے روکنابقدرطاقت واجب ہے جبکہ اختلافی مسائل میں غلوسے بچناچاہئے۔(مزیرتفصیل کے لئے دیکھئے شرح الخمسین کی حدیث ص:۳۴)

ہاں اگروہ اختلاف ضعیف ہوجیسے رہاالنقد یا نکاح متعہ وغیرہ تو وہ بھی ان منکرات میں شارہوگا جس کی نکارت پراتفاق ہے، شرح الخمسین میں اس کی مثالیں دینے کے بعد لکھا ہے کہ اگرا کی شخص لفظ واحد کے ساتھ تین طلاقیں دیدے اور کوئی قاضی بغیر نکاح زوج آخر کے رجوع کا تھم دیدے تو وہ فیصلہ نامنظورا وراییا کرنے والاسزا کا مستحق ہوگا۔

ول سے بُراسی حضے کا مطلب: اس حدیث پاک میں منکر کوفقط دل سے نفرت کرنے اور بُراسی حضے کو استحصے کا مطلب نے اور بُراسی کے کا مطلب کا کوئی درجہ کوان میں اس کی تصریح ہے کہ اس سے ینچے ایمان کا کوئی درجہ نہیں ہے:''وفیہ:ومن جاهدهم بقلبه فهومؤمن ولیس وراء ذالك من الایمان حبة حردل''۔

کین سوال سے ہے کہ دل ہے روکنے کا مطلب کیا ہے؟ اس کا جواب ایک تمہید پڑئی ہے، وہ سے ہے کہ ایمان کی مثال ایک کسوٹی کی می ہے جب اس پراچھائی وار دہوتی ہے تو ہے اسے قبول کرتا ہے اوراس پرخوش وطلمئن ہوجاتا ہے جبکہ بُر ائی کور دونا منظور کرتا ہے، پیچھے گذرا ہے کہ منکروہ ہے جو بنظر عقل وقل بُر اہو یا عقل کواس میں تو قف ہوا ور شریعت اسے ناپند قرار دیدے مثلاً بعض اشیاء ایسی ہیں جوطبعیت کو پند ہوتی ہیں جبکہ بعض اشیاء کی قباحت معقول ہوتی ہے مگر بعض میں انفاء ہوتا ہے ایسے میں ایمان کا تقاضا سے ہے کہ غیر مشرو روگ پیند کرے گو یا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلاً وشرعاً ناپند یدہ ہو یا عقل کوئی فیصلہ چیز کونا پیند کرے گو یا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلاً وشرعاً ناپند یدہ ہو یا عقل کوئی فیصلہ کرنے سے قاصر ہوا ور شریعت نے اسے ممنوع قرار دیا ہو مثال کے طور پر کسی نے موسیقی کے سُر کے ساتھ سُر یلی آواز میں گا ناسُنا یا کسی انتہائی خوب صور ت اڑئی پر نظر پڑگئی تو اگر چہ کا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر اسجھتے ہیں مگر عوام آواز میں گا ناسُنا یا کسی انتہائی خوب صور ت اڑئی پر نظر پڑگئی تو اگر چہ کا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر اسجھتے ہیں مگر عوام یہ عظوظ ہوتے ہیں ، ایسے میں ایمان کا تقاضا ہے ہے کہ وہ اس کے عواقب پر نظر ڈالے اورنفس پر یا وَل

رکھکراس آوازکو بندکرد ہے یااس سے دور چلا جائے اوراپی نگاہ پست کرد ہے گواس میں تکلف کرنا پڑے۔

اس تمہید کے بعد بحصا جا ہے کہ مؤمن کوا چھے بُر ہے کی تمیز کرنالازی ہے، بُرائی بظاہر کتی ہی اچھی گئے اور طبعیت کو کتی ہی پہندہولیکن ببظر عقل وشرع اس کو بُراجا ننا ضروری ہے اس کے بعد اس سے خود پچنا چاہئے اور دوسروں کو بچانا چاہئے لیکن اگروہ دوسروں کو نہیں بچاسکتا تو کم از کم خود تو بچے ،اوراگر کوئی مجبوری ایس ہے کہ وہ عملی طور پرخود بھی نہیں نچ سکتا مثلاً کسی کا پڑوی او نچی آواز میں گانے سننے کا شوقین ہے اور اس کی آواز دوسر سے گھروں تک بھی بینچ جاتی ہے اور دو کئے کی قدرت نہیں اور ہجرت کی استطاعت نہیں تو کم از کم اس عمل کو بُرا ماننا ایمان کا ادنی درجہ ہے، اس لئے علماء نے لکھا ہے کہ حرام کو طلال سمجھنا کفر ہے۔

شرح عقا كدمع المتن ميس ب:

"ويحوز العقاب على الصغيرة والعفوعن الكبيرة اذالم تكن عن استحلال، والاستحلال كفرلمافيه من التكذيب المنافى للتصديق" الخد (ص ٨٥، مكتبه علوم اسلاميه پيّاور) خلاصه بيه واكدل عي برا جمعنا باعتبار عقل وقل به نه كه طبعًا الوربيكه است ممنوع سمجه، جائز وطال نسمجهد

#### باب منه

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ القائم على حدو دالله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهمواعلى سفينة في البحرفاصاب بعضهم اعلاهاو اصاب بعضهم اسفلهافكان الذين في اسفلهايصعدون فيستقون الماء فَيَصُبُّونَ على الذين في اعلاهافقال الذين في اعلاهافانا الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان في اعلاها؛ لاندَّ حكم تصعدون فتؤذو ننافقال الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان احذواعلى ايديهم فمنعوهم نحواجميعاًوان تركوهم غرقواجميعاً"\_ للمن صحيح)

حضرت نعمان بن بشررضی الله عنهمات روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا کمالله کی حدود کی پابندی کرنے والے اور ان میں کوتا ہی کرنے والے کی مثال ان لوگوں کی حالت کی مانند ہے جنہوں نے ایک سمندری کشتی میں بیٹھنے کے لئے قرعه اندازی کی پس بعض کواس کابالائی حصہ (منزل)

باب منه

ل روی بسمعتناه البنخاری ص: ۱۳۳۹ ج: ۱ کتاب الشرکة، وص: ۱۲۹ ج: ۱ کتاب الشهادات، مسنداحمد ص: ۳۳۳ ج: ۵ حدیث:۱۷۹۷ و ۱۷۹۴، ۱۷۹۴، ۱۷۹۳.

ملااور بعض کو بخل منزل ملی، پس وہ لوگ جو بخل منزل میں ہیں بالائی منزل پر چڑھ کر پانی لاتے ہیں تو وہ ان لوگوں پر جواد پر کی منزل میں ہیں بالائی منزل پر چڑھ کر پانی لاتے ہیں تو وہ ان لوگوں پر جواد پر کی منزل میں ہیں پر پانی گراتے ہیں تو او پر والوں نے کہا کہ ہم آپ کواو پر چڑھنے اور ہمیں اذیت دیے نہیں ور سے تو الوں نے جواب دیا کہ پھر ہم اس کی نجلی منزل میں سوراخ کردیتے ہیں اور وہیں سے پانی لیس کے، پس اگر انہوں نے ان کے ہاتھ بکڑ لئے اور ان کوروکا تو سب چ جا بمیں گے لیکن اگر انہوں نے ان کوچھوڑ اتو سب کے سب ڈوب جا کمیں گے۔

لغات: قوله "القائم على حدو دالله" حدى، بخت واصطلاح دونو مين اس كربت عمانى آت بين مثلاً عَدِم منطقى ، عَدِم في اور عَدِع في ، يهال حد شرى مراد ب يعنى وه احكام جن كوالله في اوام ونوابى ك ذريع مقرركيا بان برقائم كم عنى پابندى كرف اور تحفظ كرف يرب بعنى تيل سه مشتق به اس كومداهن بالالف بحى كتب بين، دونول اسم فاعل كرصيغ بين ، يد لفظ كوياد بن بمعنى تيل سه مشتق به مدامن ويقى اور چاپلوى كو كتب بين يعنى مشكر كود كيه كرباوجودقد رت كندروك والا، كوياس في باطل پر خاموشى افتياركركاس پرجوازكاتيل لكاكراس كو چكيلا بنان كى كوششى كى به قول ه "استه موا" يعنى قرعه فاموشى افتياركركاس پرجوازكاتيل لكاكراس كو چكيلا بنان كى كوششى كى به قول ه "استه موا" يعنى قرعه اندازى كود ريعاس بين بين بين افعى الاية الكريمة "اذ تُصعدون" بين المنان كى در يعاس بين بين بين يا بيراني چابئا قوله "فيصبون" على الخريمة "اذ تُصعدون" على كاصله بين يا بيراني چابئا قوله "فيصبون" على كاصله بين آنى وجه سه متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين يا بيراني چابئا قوله "فيصبون" كاصله بين آنى كى وجه سه متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين يا بيراني چابئا قوله "فيصبون" كاصله بين آنى كى وجه سه متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين آنى كى وجه سه متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين يا بيراني چابئا حقوله "فيصبون" كاصله بين آنى كى وجه سه متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين يا بيراني چابئا حقوله "فيصبون" كالمله بين يا مين يا مين يا كي و جيب متعدى كاتر جمه كيا به كالمله بين يا ميراني جابئا حقوله "فيصبون" كالم بين كالمله بين كالمين كين كي وجه بين كورون كيا به كورون كورون كورون كاله كورون كورون كالم بين كالم بين كورون كورون كالم كورون ك

تشری : ۔ اس حدیث مبارک میں ایک مثال کے ذریعہ آگاہ کیا گیا ہے کہ جولوگ بُرائی کے مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں پکڑتے اوران کواپنے ندموم ارادوں کی پخیل سے باز نہیں رکھتے ہیں وہ بینہ بہتھیں کہ وہ جانیں اوران کا کام جانے کیونکہ جب ان پر عذاب آئے گا تو وہ سب کو تباہ کر کے رکھ دے گا جسے فدکورہ بالامثال میں اگر بالائی منزل والے تحانی منزل والوں کونقب اورسوراخ سے نہیں روکیں گے تو کشتی میں پانی داخل ہوجائے گا اوراس طرح او پر نیچے جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب ہوجا کیس گے۔

غرض دین اسلام کی مثال ایک مشتی کی طرح ہاس میں سب لوگ بیٹھے ہوتے ہیں مگراس کی حفاظت

ع سورة آل عمران آيت:١٥٣.

اس سے مشروط ہے کہ مشتی میں نقب وسوراخ نہ کیا جائے ورندسب غرق ہوں گے لہذا منکرات سے اہل اسلام کی زندگیوں کو خطرہ ہے قامندی کا نقاضا ہے کہ اگر قدرت ہوتو انہیں روکا جائے۔

#### باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

"عن ابى سعيدالحدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان من اعظم الحهاد كلمة عدل عندسلطان حائر"\_ له (حسن غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا کہ طالم با دشاہ کے سامنے من بات کہنا بڑا جہاد ہے۔

لغات: قوله "كلمة عدل" ايك روايت مين 'أفضل' كالفظ - " قوله "كلمة عدل" ايك روايت مين افظ " مين لفظ " كرسي معنى ظلم كرم - وايت مين لفظ " كلمة حق" آيا بالبذاعدل مي مرادق بح قوله " جائر "جور سي معنى ظلم كرم وايت تشريح: في الم بادشاه كرما منحق كونى كوافضل جهاداس لئة قرار ديا كدايبا كرنے والا ميدان جنگ كرم بابد سے زيادہ يذر اور د لير ہوتا ہے كيونكه مجابد كے شہيد ہونے اور نہ ہونے كے دونوں امكانات ہوتے ہيں جبكداس كا بجنا بظام مستجدلگتا ہے، اور اگراس كى بات برعمل كرتا ہوا سلطان جائر ظلم سے باز آجائے تو بھى اس كا بجنا بظام مستجدلگتا ہے، اور اگراس كى بات برعمل كرتا ہوا سلطان جائر ظلم سے باز آجائے تو بھى اس كا بوا فائدہ ہوگا جومسلمانوں كونقد ملے گا۔

# باب سوال النبي عَلَيْكُمْ ثَلَاثاً في امته

"عن عبدالله بن عَبّابِ بن الآرَتِّ عن ابيه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالهافقالوا: يارسول الله اصليت صلوة لم تكن تُصليهاقال آحَل انهاصلوة رغبة ورهبة انى سئلتُ الله فيها للاثاً فاعطانى النتين ومنعنى واحدة سألته ان لايُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لايُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لايُذِيق بعضهم بأس

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

ل رواه ابن ماجه ص: ٢٨٩ ابواب الفتن وفيه: افضل الجهاد كلمة عدل الخ مسنداحمد ص: ٣٣٢ج: ٢.

ع كذا في رواية ابن ماجه حواله بالا.

ع كذا في رواية مستداحمد ص:٣٣٨ ج: ٢ حديث: ٢١ ١ ١٥٨.

بعض فَمَنَعَنِيها"\_ لل (حسن صحيح)

حضرت خباب بن الارت رضی الله عند سے روایت ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے ایک نماز پڑھائی تو پہلے اس طرح تو اسے طویل فر مایا پی صحابہ کرام ہے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ نے ایک نماز پڑھائی جو پہلے اس طرح آپ ہیں پڑھا تے ؟ فر مایا بی ہاں بیامید وہیم کی نماز تھی کہ میں نے اس میں اللہ سے تین چیزیں ما تگی تھیں دوتو مجھ کوعطا کردیں اور تیسری منع کردی ، میں نے اللہ سے سوال کیا کہ میری امت کو (عام) قبط (خشک سالی) سے ہلاک نہ فر ماتو اللہ نے قبول فر مایا اور میں نے اس سے یہ بھی سوال کیا کہ مسلّط نہ سیجئے ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) وشمن تو اللہ نے اس کو بھی شرف قبولیت بخشا اور میں نے اللہ سے یہ بھی دعاما تی کہ ان کوایک دوسر ہے کہ جھگڑے نہ جگھا کے تو یہ منظور نہ ہوئی۔

باب سوال النبي عَلَيْكُ ثلاثاً في امته

لے ایضـاً روی ابـن صاحه ص:۲۸۳ "باب مایکون من الفتن" ابواب الفتن روی بمعناه احمد فی مسنده ص:۳۱ ج:۳ حدیث:۲۰۷۷ ا

فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها مازُوى لى منها و أعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألتُ ربى لِأمتى ان لايهلكها بسنة عامة وان لايسلط عليها علو آمن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال: يامحمد! انى اذاقضيتُ قضاءً فانه لا يُرَدُّ وانى اَعطيتُكَ لامتِكَ ان لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسَلِط عليهم عدو آمن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولواجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يُهلِكُ بعضاً ويسبى بعضهم بعضها "\_ المقطارها حديث حسن صحيح)

حضرت قوبان رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم نے ارشاد فرمایا: کہ بے شک اللہ نے میرے لئے زمین کوسمیٹ دیا پس میں نے اس کے مشرقی ومغربی حصوں کود کھ لیا اور ہلا شبہ میری امت کی حکومت ان تمام علاقوں تک تھیلے گی جومیرے لئے لیبٹ دیئے گئے تھے ا، اور یہ کہ مجھے دوخزانے سرخ وسپید کے دیئے گئے اور یہ کہ میں نے اپنے رب سے اپنی امت کے لئے سوال کیا کہ وہ میری امت کو عام قط سالی سے ہلاک نہ فرما ئیں اور ان کے سوای کوئی (ہیرونی) دیشن ان پر مسلط نہ کریں جوان کی مرکزیت (جماعت) کو تباہ کردیں، اور بے شک میر بے رب نے فرمایا اے مجمد! میں جب کوئی فیصلہ کرتا ہوں تو وہ رونیں کیا جاسک تھتے المینان دلاتا ہوں تیری امت کے تی میں کہ نہ تو میں ان کو عام قط کے ذریعہ ہلاک کروں گاور نہ بی ان پران کے علاوہ کوئی (ہیرونی) ایسادیشن مسلط کروں گاجوان کی اجتماعیت کو منتشر کرے اگر چہ وہ سب لوگ ان کے خلاف اِ کھٹے ہوجا ئیں جوزمین کے (چاروں طرف) کناروں پر رہتے ہیں یا فرمایا کہ اطراف میں اور ایک دوسرے کو ہلاک کریں گے اور ایک دوسرے کو ہلاک کریں گا درایک دوسرے کو ہلاک کریں گا دوراک کو قد کرس گے۔

لغات: فول "زوی "زویت کے منی کمٹنے اور لپیٹنے کے ہیں بظاہر یہاں سکیرہ نامرادہیں بلکددکھانا مراد ہے، اس کی ایک صورت اگر چہ ہے ہو سکتی ہے کہ زمین کوسکیڑدیا گیا ہو گردوسری صورت ہے ہو سکتی ہے کہ جو یہاں بظاہر مراد ہے کہ نظر میں جِد ت وقوت بیدا کردی گئی یہاں تک کہ وہ پوری زمین یا مفتو حدملاقوں تک پہنی گئی یاس زمین کی شبیدد کھادی گئی ہوجیے آج کل کے آلات سے نظر آتی ہے، راقم نے "شعاعی تصویر کی حقیقت

ع اينضاً رواه ابن ماجه حواله بالا، رواه مسلم في الفتن حديث: ١ ١ ، سنن ابي داؤد ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم.

اورشری حیثیت' میں نظر کے اصول اورآپ علیہ السلام کی نظر کی قوت تحریر کی ہے، بنن شاء الاطلاع فلیرا جع۔
قبولہ «مسازوی لی منھا"اگر''من' کو بعیض کے لئے مانا جائے تو ترجہ یہ ہوگا کہ زمین میں سے جتنے جھے
اور مما لک مجھے دکھا دیئے گئے تھے ان سب پرمیر کی امت کا قبضہ ہوجائے گا جیسے مشاہدہ ہے، اور اگر
''من' کو تفصیل کے لئے لیا جائے تو پھر ترجمہ یوں ہوگا کہ زمین کے جتنے جھے جو کہ پوری زمین پر مشمل ہیں
مجھے دکھائے گئے ان سب پرمیر کی امت کی حکومت قائم ہوگی تو پھر یہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آ مداور حضرت
عیسیٰ علیہ السلام کے نزول کے بعد ہوگا۔

قوله "الکنزین الاحمروالابیض" دونوں کنزین سے بدلین ہیں اس کے منصوب پڑھے جا کیں گے، یہ ذکر خاص بعدالعام ہے کیونکہ جب مفتو حہ علاقوں پر قبضہ ہوگیا تو کنزین پر بھی ہوگیا مگراہمیت کے پیش نظراورا ظہار مجز و کے لئے ارشاد فر مایا کہ روم اور فارس اوران کے فرزانوں پر بھی ہمارا جھنڈ الہرائے گا، احمر سے مراد سونا ہے جو مرخ رنگ والے رومیوں کا سکہ تھا جبکہ ابیض سے مراد جا ندی ہے جو فاری انسل سفید رنگ کے حال لوگوں کی کرنی تھی ۔قول یہ "فیستبیح بیضتهم" بیضہ سے نفوی معنی انڈ امراز نہیں بلکہ اجتماعیت ہے کیونکہ جب انڈ الوث کی کرنی تھی ۔قول سے تفریس ہے ہے ہم عنی ساہوجا تا ہے اس طرح جب کسی قوم و ملت کی مرکزیت واجتماعیت منتشر کردی جاتی ہے تو اس کے بعدان کے اثر است ختم ہوجاتے ہیں، بعض حضرات نے بینہ کوخود سے کا ایہ بنایا ہے جو بمعنی عسکری طاقت کے ہے، جو حکومت کے لواز مات میں سے ہے تو جب فوجی طاقت نہیں رہتی تو حکومت بھی نہیں بھی ۔قو جب فوجی طاقت نہیں رہتی تو حکومت بھی نہیں بھی ۔قو جب فوجی طاقت نہیں رہتی الراوی کے اظہار کے لئے ہے۔

تشریخ: ۔ بیحدیث آنحضور سلی اللہ علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے کیونکہ اس میں جو پیش گوئی آخے سے تقریباً چودہ سوہیں سال پہلے کی گئی وہ اس پورے عرصہ میں واقعہ کے مین مطابق رہی ہے کہ ہر دور میں کفار نے انفرادی و جماعتی اور بین الاقوامی سطح پر طرح طرح کی بار ہاکوششیں کی ہیں کہ سی طرح مسلمانوں کا استباحہ کریں یعنی ان کو چڑسے اُ کھاڑ دیں گرتا دم تحریروہ اس میں کا میاب نہیں ہوئے ہیں اگر کسی محاذیران کو اللہ اسلام کے گنا ہوں کی وجہ سے کا میابی مل جاتی ہوتے سے گئی وار بیا مسلمانوں کو غلبہ حاصل رہتا ہے جب مسلمانوں میں صلاح اور وحدت تھی تب تو کھاران کے سامنے بیج سے گرجب گنا ہوں کوفروغ ملا تب بھی حالت مسلمانوں میں سے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے

خلاف مصروف عمل ہیں اور تقریباً نوسال سے ان کوکوئی کامیا بی نہیں مل رہی ہے بلکہ الثانقصان غیر مکمی افواج کو اُٹھانا پڑر ہاہے اگر بالفرض وہ کامیاب بھی ہوجاتی ہیں تو اللہ عزوجل اس کے بدلے مسلمانوں کو کہیں اور غلبہ عطا فرمادیں گے۔وماذا لک علی اللہ بھزیز

#### باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

حضرت ام ما لک بہریدرضی اللہ عنہا سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ایک فتنے کا تذکرہ فرمایا اوراسے (ہمارے خیال میں) بہت قریب کردیا ،فرماتی ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! اس میں لوگوں میں سے کون بہتر ہوگا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ شخص جواپنے مولیثی کے ساتھ (دورا فقادہ جنگل میں) ہووہ ان جانوروں میں سے حق (واجبی) اداکر تا ہواور اپنے رب کی عبادت میں مصروف ہواور وہ شخص (بھی بہتر ہے) جواپنے گوڑے کا سر (لگام) پکڑے ہوئے ہو بھی وہ شخص دشمن کوڈرائے اور بھی دشمن اس کوڈرائیں۔

لغات: قوله "فقربها" بابتفعیل سے بتشد بدالراء ہے قریب لانے کو کہتے ہیں بینی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکرا لیے بلیغاندانداز سے فرمایا کہ سامعین کو وہ بہت قریب آنے والا محسول ہوا جسیا کہ قوت واہمہ و خیالی کا تقاضا ہے۔ قبوله "فی ما شیته" اگر چہ اس کا اطلاق مطلق مویشیوں پر ہوتا ہے مگر بخاری شریف وغیرہ کی روایات میں غنم کی نصر آئے ہے الہٰذا یہاں بھی بھیڑ، بحریاں مراد ہیں کیونکہ ان کے پالنے میں مؤنت کم اور منفعت زیادہ ہے ان میں لباس بھی ہے اور طعام بھی اور آدمی جہاں جانا چاہے اپنے ہمراہ لے جاسکتا ہے۔ ورشعہ العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق العدق کے پہراداری مراد ہے۔ عالم باتا ہے۔ یانفس سرحدات کی پہراداری مراد ہے۔

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

ل روى بمعناه احمد في مسنده ص: ٥ ٢٩ ج: ٤ حديث: ٤ • ٢٧٨.

تشریخ: اس فتنے سے کیا مراد ہے؟ تواس میں دواخمال ہیں: ایک یہ کہ باہمی جھڑے مراد ہوں۔ دوم یہ کہ منکرات کا ہنگا مہ مراد ہو، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ دونوں بیک وقت مراد ہوں کیونکہ جیسے جیسے عہد پاک سے دوری آتی رہتی ہے تو ان برکات میں کی آتی رہتی ہے جوآنخضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وجود میمون اور بعد کے صلحاء کی وجہ سے تھیں حتی کہ ان اثرات کی کی کے تناسب سے باہمی لڑائیوں اور منکرات کی رفتار میں اضافہ آتار ہتا ہے جو بالآخر رات کی تاریکی کی کے تناسب سے باہمی لڑائیوں اور منکرات کی رفتار میں اضافہ آتار ہتا ہے جو بالآخر رات کی تاریکی کی طرح چھاجا کیں گے یا ایسی صورت حال میں لوگوں کو چھوڑ کر اپنادین بی پانا ہم عمل ہوگا خواہ جنگل میں پناہ گزین بن کریا مجاذ جنگ میں مجاہد بن کر ہو، کیونکہ اس میں لوگوں کی ہمنشین ایمان کے لئے خطرناک ہوگی اور عزالت نشینی وعلیحدگی دین کی حفاظت کی واحد راہ ہوگی چنا نچے امام بخاری نے کتاب الا یمان اور بدا الخلق میں اس کے لئے مستقل باب قائم کئے ہیں:

"باب مِن الدين الفِرارمن الفتن"وفيه...يوشك ان يكون حيرمال المسلم غنم يتبع بهاشَعَفَ الحبال ومواضع القَطرِ يفرُّ بدينه من الفتن" \_ على (ص: ١٠٥٠)

ر بها نیت اورعز لت تشینی میں فرق: بظاہریهاں بیاشکال پیدا ہوتا ہے کہ اس حدیث سے تنہائی کی ترغیب معلوم ہوتی ہے حال نکہ تنہائی جس کا دوسرانا مربہا نیت ہے نصوص کی رُوسے مذموم معلوم ہوتی ہے قال الله تعالیٰ:"ورهبانیة و ابتدعوها ما کتبینها علیهم الاابتغاء رضوان الله فمارعوها حق رعایتها"۔ (الحدید آیت نمبر ۲۷)

اس کاجواب ہے کہ بلاشہ رہانیت مذموم ہے لیکن باب کی حدیث میں جس مقصد کی طرف اشارہ ہے اس تنہائی کو اختیار کرنے اور نصار کی کی رہانیت میں فرق ہے۔ نصار کی نے جور ہبانیت اختیار کرلی تھی مقصد اعلی کوچھوڑ کر بلاکسی مجوری کے اپنائی گئی تھی جوخلاف فطرت اور خلاف شریعت ہے، فطرت کے خلاف تواس لئے ہے کہ اللہ تبارک و تعالی نے باتی جانداروں کی طرح انسان میں تناسل و توالد کی نہ صرف صلاحیت و دیعت فرمائی ہے بلکہ اس کے شدید جذبات بھی اس کے اندرر کھے ہیں تو نہ تو آدمی ان جذبات کو ہمیشہ کے لئے دباسکتا ہے اور نہ بی رہبانیت کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے پس ایسی رہبانیت بالآخر بلیف دباسکتا ہے اور نہ بی رہبانیت کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے پس ایسی رہبانیت بالآخر بلیف کرفساد معاشر سے کا سبب بنتی ہے کیونکہ را ہب پر جب قوت شہوانیکا غلبہ ہوجا تا ہے تو وہ اندھا بن کر حلال وحرام کی تمیز سے بے نیاز ہوکروہی کرتا ہے جونصار کی کے را ہوں نے را ہباؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں کی تمیز سے بے نیاز ہوکروہی کرتا ہے جونصار کی کے را ہوں نے را ہباؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں

ع ايضاً صحيح بخارى ص: ٢١٦ م ج: ١ "باب خير مال المسلم غنم الخ" كتاب بداء الخلق.

میں جا بجانا جائز نومولود بچے ملاکرتے تھے۔اورخلاف شریعت اس لئے ہے کہ انبیاء کرام میں ہم السلام کی تعلیمات کولے کرلوگوں میں پھیلا نااورخود بھی ان پڑمل کرنااوردوسروں سے بھی ان پڑمل کراناانسانی زندگی کا بنیادی مقصد ہے جومعاشر ہے میں رہ کر بی ممکن ہے، نیز جس طرح دوسروں پڑمل کی محنت ضروری ہے تواسی طرح شادی کرکے بچے جنوانا بھی اس نیک سلسلے کی اہم کڑی ہے تا کہ ان کی سیح پرورش کر کے دوسروں کے لئے را ہنما بنایا جا سکے، یہ کام بھی معاشرتی و تدنی فی من زندگی میں ممکن ہے علاوہ ازیں نوعی منفعت شخصی فائدے پرمقدم ہے لہٰذا خودکولوگوں سے دورر کھ کرصرف اپنی ہی خدمت میں لگار ہنا معیوب ہے۔

لیکن اگریدمقاصد فوت ہوجائیں اور معاشرہ اتنا بگڑجائے کہ انسانیت کا نصب العین ہی تباہ ہوجائے اورصورت حال اس طرح بن جائے کہ معاشرہ میں رہتے ہوئے اس کے وجود سے کسی کوکوئی دینی فائدہ نہ ہوبلکہ الثالی کے دین کو ضرر پہنچنے کا قوی اندیشہ ہوتو ایسے میں اگرنوی فائدہ کیسرختم ہواور انفرادی و شخص فائد ہے کو بھی داؤپر لگایا جائے تو یہ شرع شریف میں کوئی کمال یا محمود و مدوح نہیں بلکہ اس حدیث کے مطابق لوگوں سے بفتر صرورت علیحدگی اختیار کرلینی چاہئے لینی یا محدود و قت کے لئے جیسے آپ علیہ السلام کا غارجراء میں قیام کرنا تھا یا مستقل طور پر جیسے اصحاب کہف نے کیا تھا اور آیت کر بہہ میں نصاری کی رہبائیت کی جو خدمت کی گئی ہے تو اس میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ ان کے لئے حالات نا مساعد نہ تھے بلکہ یہ لوگ نار کل حالات میں اللہ کی رضا جنگلوں اور رہبائیت میں تلاش کرتے تھے جو سر اسر غلط بھی اور پھر جو طریقہ انہوں نے خودا بجاد کیا تھا اس کا حق بھی ادائیس کیا۔

ر ہا یہ مسئلہ کہ عزلت نشینی فطرت اور حکمت الہی کے منافی ہے تو یہ کیے جائز ہو سکتی ہے؟ تو اس کا جو اب یہ کہ مض عبث لوگوں کو جنوا نا ہا ہیں طور کہ ساری د نیا مہمل لوگوں سے بھر جائے اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا ذریعے نہیں ہے کیونکہ فرض یہ کیا گیا ہے کہ معاشرہ اپنی برائی کے آخری کنارے کو چھور ہا ہو تو اس میں اگر پچ پیدا بھی ہوں تو وہ بھی ماحول کے رنگ میں رنگے جا کیں گاس لئے جہنم کا ایندھن بڑھانے کے بجائے بچوں کی پیدا وار کے اقد امات سے دور رہنا ہی منشأ الہی کے مطابق ہونا چاہئے ، اور جہاں تک جذبات کو قابو کرنے کا تعلق ہے تو یہ بھی کوئی نا قابل عمل مسئلہ نہیں ہے کیونکہ جولوگ شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور روزے ہیں، گڑے ہوئے معاشرے کی عورتوں سے شادی کی اگر چہ بظاہر مالی قدرت ممکن ہے مگر اخلاقی جواز ختم ہوجا تا ہے جس سے قدرت میکی کی فی ہو گئی ہو گئی ہو کا تھا ہو کیا گئی ہو جوانا تا ہے جس سے قدرت میکی کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو کا تا ہے جس سے قدرت میکی کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو جوانا تا ہے جس سے قدرت میکی کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو کئی ہو کا تی جوانا تا ہے جس سے قدرت میکی کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو تا ہے۔ واللہ اعلم وعملہ اتم۔ اس کی پیچھ تفصیل ''باب انہی عن

البتل" میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ص:۳۲۱ ج:۳)

باب كى دوسرى صديث: - "عن عبدالله بن عسروقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون الفتنة تستنظف العرب قتلاهافى الناراللسان فيهااشدمن السيف" - " (غريب)

حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ ایک فتنہ ہوگا جوعر بوں کو گھیر لے گااس میں مارے جانے والے جہنم میں ہوں گے، زبان اس میں تلوار سے زیادہ خطرناک ہوگی۔

قول ه "تستنظف" بمعنی تستوعب گیر لے گا، استظاف کے معنی کسی چیز کو پوارا لینے کو بھی کتے ہیں اور صاف سخری لینے کو بھی کتے ہیں اور صاف کرد ہے گا یعنی اور صاف سخری لینے کو بھی کتے ہیں جونظافت سے ہے علی بذا مطلب یہ ہوگا کہ عربوں کو صاف کرد ہے گا یعنی این سختی مقتول ہے۔ قولہ "فی النار"ای ستکون فی النار کیونکہ ان کا یم کی محنی مقتول ہے۔ قولہ "فی النار"ای ستکون فی النار کیونکہ ان کا یم کی دخول نار کا موجب اور سبب ہے کہ اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے نہیں ہے۔

تشریخ: بعض محشین وشارحین کی رائے میں اس فتنے سے مراد جنگ صفین یعنی حضرت علی اور حضرت ملی اور حضرت معلی اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہما کے درمیان ہونے والی لڑائی ہے، مگر اس پراشکال وار دہوتا ہے کہ اس میں اکثریت صحابہ کی تھی تو''فقہ لاھافی النساد'' کا کیا مطلب ہے پھر اس کی توجیہات پیش کی تئی ہیں کہ بیتھم زجر و تغلیظ برمحمول ہے یا مذکورہ حکم خاصیۃ العمل کے بیل سے ہے یا بیتھم صرف ان کا ہے جواس لڑائی میں مارا جائے ہے جانے والوں کا نہیں وغیرہ وغیرہ ۔

لیکن رائج قول میہ ہے کہ اس حدیث میں کوئی اشارہ نہیں کہ بیصحابہ کرام کے مامین کسی لڑائی کے بارے میں پیش آنے والی کسی لڑائی کاذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑ پڑیں میں پیش آنے والی کسی لڑائی کاذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑ پڑیں گے چونکہ ان کے قل وقال کا مقصداعلاء کلمۃ اللہ نہیں ہوگا بلکہ مال وجاہ اور عصبیت وقومیت ہوگی اس لئے وہ مذموم مقصد میں مرنے کی وجہ سے دوزخی ہوں گے، تاہم حدیث میں خلود کا کوئی ذکریا اشارہ نہیں ہے۔ مہر حال اگریہ صحابہ کرام کے مابین لڑائی برجمول کی جائے تو پھراس میں زبان کوتلوار سے زیادہ سخت

س ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٦ ج: ٢ "باب في كف اللسان" كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ "باب كف اللسان في الفتنة" ابواب الفتن، مسنداحمه ص: ٣٢٨ ج: ٢ حديث: ٢٩٣١، جمع الفوائد ص: ٥٥٣ ج: ٢ كتاب الفتن.

کہنے کی وجہ ظاہر ہے کیونکہ دورانِ جنگ لڑائی کوہوادینااور جنگ کوہڑکا ناجنگ کرنے سے زیادہ بُراہے اور بعد میں صحابہ کرام پرلعن وطعن کرناایمان کاصفایا کردیئے کے مترادف ہے اس لئے شرح عقا کدمیں ہے:

"ويكف عن ذكرالصحابة الابخيرلماوردمن الاحاديث الصحيحة في مناقبهم ووجوب الكف عن الطعن فيهم كقوله عليه السلام: لاتسبوا اصحابي فلوان احدكم ان أنفق مثل احدذهبامابلغ مُدَّا حَدِهم ولانصيفه....الى ان قال .... وماوقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتاويلات فسبهم والسطعن فيهم ان كان ممايخالف الادلة القطعية فكفر كقذف عائشة والافبدعة وفسق "الخ\_(ص:١١١)

محشى في حضرت عمر بن عبد العزيز كا قول قل كيا ب: "تلك دماء طهّ رَالله منها ايدينا فلا نُلوّ ث لسنتنا بها"-

غرض اہل سنت والجماعت کے نز دیک صحابہ کرامؓ کے مشاجرات ومنازعات میں گفت وشنید جائز نہیں۔

اورا گریہ حدیث کسی اورلڑائی کی طرف مثیر ہوتو پھر کسی تاویل کی ضرورت نہیں اوراس میں زبان کی تا ثیر کوافر شمشیر سے زیادہ سخت کہنے کا مطلب میں ہے کہ زبان سے جنگ کو ہوادینا مسلمانوں کے آل عام کا موجب ہے گا جبکہ تلوار سے آ دمی زیادہ لوگوں کو آئی نہیں کرسکتا ہے۔

#### باب ماجاء في رفع الامانة

"عن حذيفة قبال ثنارسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قدرأيتُ احدهما واناانتظرالآ بحر، حدثنا الامانة نزلت في حذرقلوب الرحال ثم نزل القرآن فعلموامن القرآن وعلموامن السنة"

ثم حدثناعن رفع الامانة فقال: ينام الرحل النومة فَتُقبَضُ الامانة من قلبه فَيَظَلُّ الرهامثل الموحدة على رِحلكَ الرهامثل الرائمة في ينام نومة فتُقبض الامانة فيظلُّ الرهامثل الرائم المحل كحمرد حرجته على رِحلكَ فَنَفَطت فتراه مُنتَبِراً وليس فيه شئ ثم الحذ حصاة فَدَحرَجَهاعلى رِحله قال فيصبح الناس يتبايعون

لايكاد أَحَدُيؤ دِّى الامانة حتى يقال ان في بنى فلان رحلااميناً وحتى يقال للرحل: ماأحلَدَه و أَظرَفَه واعتقله ومافى قلبه مثقال حَبَّةِ من خردل من ايمان، قال ولقداتي عَلَيَّ زمان وماابالى أَيُّكم بايعتُ فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فماكنتُ ابايع منكم الافلاناً وفلاناً " في الحديث حسن صحيح)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم سے دوحدیثیں بیان فرمائی ہیں: ان میں سے ایک تو میں نے دکھے کی ہے ( یعنی ایک کامضمون آ چکا ہے ) اور دوسری ( کے مصداق ) کا میں انتظار کرر ماہوں (۱) آپ علیہ السلام نے ہم سے کہا کہ امانت لوگوں کے دلوں کی بتہ میں نازل ہوئی، پھرقرآن نازل ہوا ہی لوگوں نے قرآن میں سے سیکھااور سنت میں سے سیکھا۔ (۲) پھرآ پ علیہ السلام نے ہم سے رفع امانت کے بارے میں بیان فرمایا (بدوہ دوسری حدیث شروع ہوئی) پس آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ ایک آ دمی سوئے گاتھوڑ اسا تو امانت اس کے دل سے لیے لی جائے گی تو اس (امانت کی جگہ خیانت لے لی گی جس) کا اثر ملکے نشان ( دھیے ) کی مانندرہ جائے گا،وہ پھردوسری بارسوئے گاتوامانت لے لی جائے گی پس رہ جائے گااس کامنفی اثر آبلہ کی طرح (یعنی ایسانی) جیسے تم اپنے پاؤں پر چنگاری لڑھ کا دی تو اس ے چھالا پڑجائے ،تم اس کو پھولا ہواد کھو گے حالا نکداس میں کچھنیں ہوتا ، پھرآپ علیالسلام نے ایک کنگری لی اوراسے یاؤل (کی پشت) پرلڑھکایا آپ علیہ السلام نے فرمایا پھر (حالت یہ ہوجائے گی اور) لوگ ایسے ہوجائیں گے کہ وہ خرید و فروخت کریں گے ایہ انہیں لگتا کہ کوئی ایک امانت ادا کرے گایہاں تک کہ کہاجانے کے گا کہ فلاں قبیلے میں ایک امانت دار مخص ہے اور یہاں تک نوبت پہنچے گی کہ ایک آ دمی کے بابت کہا جائے گا کہ: کس قدر پھت اور دلیرہے، کس قدر ہوشیارہے اور کس قدر عقلمند ہے، دراں حالیکہ اس کے قلب میں رائی کے دانے کے برابر بھی ایمان نہ ہوگا ،حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ بے شک میرے او پراییا زمانہ آچکا کہاس کےاندر میں تم میں سے خرید وفروخت کی پرواہ نہیں کرتا ،اگر وہ مسلمان ہوتا تو اس کا دین اسے میرے یاس لوٹادیتااوراگروہ یہودی یانصرانی ہوتا تواس کا ذمہ دار (ضامن )اس کومیرے یاس لوٹادیتا، جبکہ آج میں تم

باب ماجاء في رفع الامانة

ل رواه البخاري ص: ٩ ° ٠ ا ج: ٢ "باب اذا بقى فى حثالة من الناس" ابواب الفتن، ايضاً رواه فى الرقاق باب: ٣٥، صحيح مسلم ص: ٨٢ ج: 1 كتاب الايمان حديث: ٢٣٠.

سے فلاں فلاں کے علاوہ کسی سے معاملے نہیں کرتا ہوں۔

ابن العربي عارضه ميس لكھتے ہيں كماس حديث كي صحت پرائم كا تفاق ہے۔

لغات: قبوله "حدیثین "یعنی امانت کے بارے میں ورندان کی احادیث کی تعدادتو بہت زیادہ ہے۔ قبوله "الامانة "اس امانت سے کیامراد ہے؟ تواس بارے میں بہت سارے اقوال ہیں: قابل ذکر تین ہیں: پہلاقول جوزیادہ مشہور ہے اور عام حواثی وشروح میں مستور ہے یہ ہے کہ مرادوہ قوت استعداد ہے جس کی بناء پر انسان برنان حال برسی فرمداری یعنی مکلف ہونے کا تقاضا کرتا ہے اور جس کی طرف اس آیت میں اشارہ ہے: ''اِنّا عَرَض نَا الاَ مَانَةَ عَلَى السلواتِ و الارضِ و العجبالِ فَائِینَ اَن یَحملنَه او اَسْفَقَنَ منه اوَ حَملَه الانسان ''دالآیة (احزاب ۲۲) کو کہ صلاحیت جب اپنی اصلیت پرقائم و دائم ہوتو وہ ایمان میں تبدیل ہوکر دونوں کیان و متحد ہوجاتے ہیں۔

دوسراقول: بي ب كدمردايمان ب،ابن العربي ككلام معلوم بوتا ب كديد دونول تولين مَالَا ايك بين:

"الامانة هي معان تحصل في القلب فيأمن بهاالمرء من الردى في الآعرة والدنيا و اصلهاالايمان ويلبهاالوفاء بالعهد "الخركذافي العارضه)

تيسراقول: تيسر قول كرمطابق امانت سے مرادمقابل خيانت يعنی ديانت دارى ہے۔
المستر شدع ض كرتا ہے كمان تينوں اقوال ميں كوئى خاص فرق نہيں كوئكہ يہ تينوں بيك وقت انسانی خوبيوں كا حصہ ہيں جسے حياء ہے پھر جس طرح حياء كا انتفاء ہے اعمال صالحہ اور پھرايمان كی فنی ہوجاتی ہے اس طرح امانت بمعنی دیانت دارى كا تقاضا بھی ايمان ہی ہے جسيا كه حديث ميں ہے: "لاديسن لسسن لاامسانة له" ي

قول من بفتح الجيم وسكون الذال بعض في جيم كوكمور بهى جائز كها بي بهى چيزى جراكو كمت بيل عارضه ميل بي "خدر" اصل كل شئ من حشب او حساب او نبات "فوله" الوكت" بيلفظ فتح الوادوسكون الكاف بروزن مش بيم معمولى اثر ونشان كوكت بيل جيسے خال جس كارنگ سابقه رنگ سے مختلف

ع وفي رواية احسم لا ايمان لمن لا امانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٥٩٣ ج: ٣ حديث: ١٩٤٥ م ا ١ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ١٢١٥ ما ١٠ ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ١٢١٥ م

ہو۔قول۔ "المعل" یہ بھی تمس کے وزن پہے، ہاتھوں پر محنت طلب کام سے یا پاؤں پر بوٹ کے تنگ ہونے سے جو چھا لے پڑتے ہیں جے آبلہ بھی کہاجا تا ہے، بہر حال غرض یہ ہے کہ یہ دوسرا اثر پہلے اثر سے زیادہ ہوتا ہے کو وکلہ آبلہ خال سے زیادہ نمایاں اور برا اموتا ہے۔قولہ "دحر حته" وحری کے معنی لڑھکا نا۔قولہ "فَنَفطت" ضرب وسمح دونوں سے آتا ہے مگر بکسر الفاء بعد النون زیادہ رائے ہے نفیطت القِدرُ نطقًا اس وقت بولا جاتا ہے جب ہانڈی سے تیز بھائے کی دھارین کلیں، یہاں مطلب پھول جانا ہے۔

قسول سنتبراً بصیغهٔ اسم فاعل جمعنی أنجرا بواچنانچه منبر کوبھی اس لئے منبر کہتے ہیں کہ وہ بلندونمایاں بوتا ہے۔قول سنتبراً بصیغهٔ اسم فاعل جمعنی أنجرا بواچنانچه منبر کوبھی اس لئے منبر کہتے ہیں کہ وہ بلندونمایاں بوتا ہے۔قول سنا جلدہ و اعقلہ "تینوں فعل تعجب کے صیغے ہیں جُلدُ بضم اللام فی الماضی وَجَلدُ آفتہ اللام فی المصدر صابر، باہمت اور جراً ت مند کو کہتے ہیں بہادر، جبکہ ظریف ہوشیار کو کہتے ہیں، ظرافۃ کے معنی فہات کے ہیں جیسا کہ قبائلی نظام میں ہوتا ہے کہ ہر قبیلے فہات کے بابند ہوتے ہیں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراداس پر مقرر مسلمان والی ونگراں ہو۔

تھرتے: حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کا مطلب ہے ہے کہ انسانی خوبیاں جوانسان کا اصل سرمایہ ہیں ناپید ہونا شروع ہوئی ہیں جو کی وقت ہیں اپنے عروج پڑھیں چنانچہ آئیس خوبیوں کی وجہ ہے جن ہیں ہے ایک امانت ہے انسان قرآن وسنت کو بیجھنے کے قابل ہوا اور ان کی تعلیمات پڑل ہیرار ہا کیونکہ اسلامی تعلیمات وہاں جذب ہوتی اور کارگر ٹابت ہوتی ہیں جہاں ان کے لئے ماحول سازگار ہوجیے بارش سے صرف ذر خیز زمین فائدہ الھاتی اور نقع پہنچاتی ہے اب حال یہ ہوا ہے کہ لوگ ان خوبیوں سے اور خصوصاً امانت داری سے دنیا داری کی طرف بڑھرد ہے ہیں ان کا مطمح انظر دنیا ہے خواہ اس کے لئے دھوکا دینا پڑے یا خیانت کرنا پڑے ، ان کی نظروں طرف بڑھر کی قدر ہے دین کی قدر کم ہونا شروع ہوئی ہے حتی کہ حالت یہ ہوجائے گی کہ جوآ دی دنیا وی مال ومتاع جمع کرنے ہیں ماہر ہوتو اندر سے خواہ انسانی خوبیوں سے کتنا ہی خالی کیوں نہ ہولوگ اس کی تحریف کریں ومتاع جمع کرنے ہیں ماہر ہوتو اندر ہے وار تقمند ہے جیسے آج کل کاروباری لوگوں اور سیاسی لیڈروں اور کارکنوں ہیں اس کا مشاہدہ عام کیا جاسات ہے جو م کے یہ ہیروا پی مکاری کی وجہ سے ہی تو لیڈرین گئے ہیں، ملک کا خزاندلوٹ کریے دور ملک ختواندلوٹ کے ہیں، ملک کا خزاندلوٹ کریے دور اس کا مشاہدہ عام کیا جاسکا ہے جو م کے یہ ہیروا پی مکاری کی وجہ سے ہی تو لیڈرین گئے ہیں، ملک کا خزاندلوٹ کریے دور ملک ختان میں کریے دور اس کی کری کی اور میاں کی دوہ اس چیز کو کمال وہ خر، دلیری اور میان فدا کرتے ہیں کہ دو اس چیز کو کمال وہ خر، دلیری اور میان فدا کرتے ہیں کہ دو اس چیز کو کمال وہ خر، دلیری اور میان فدا کرتے ہیں کہ دو اس چیز کو کمال وہ خر، دلیری اور میان فدا کرتے ہیں کہ دور کی دور کیاری کی جو تھیں۔

عام طور پراعمال نسیان کی وجہ نے زائل ہوجاتے ہیں جگراہن العربی فرماتے ہیں کہ جب اعمال بہت کرورہوجا کیں تو وہ نیند ہے بھی ختم وکر ورہوجاتے ہیں چنانچہ زمانے کے مرور کے ساتھ لوگوں کی حالت یہ ہوجائے گی کہ جب آ دمی وکرا شھے گاتواس کے دل میں فرق آیا ہوگا پہلے مرحلہ میں یہ ہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شھے گاتواس کے دل میں فرق آیا ہوگا پہلے مرحلہ میں یہ ہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شھے گاتواس کی جگہدا دوسری بارسونے سے لیخی دوسر کے گاتواس کی جگہدا دوسری بارسونے سے لیخی دوسر کے مرحلے میں اس ظلمت کا اثر گہراہوجائے گاجیسے چھالہ کی نسبت ہے خال اور نقطہ سے، چنانچہاس کا مشاہدہ آج کل موسلتا ہے کہ بنج عام طور پرجھوٹ، دھو کے اور خیانت سے پاک ہوتے ہیں جبکہ جوانی میں اُن کی کیفیت شدیل ہوجاتی ہیں، اگر کسی کوشک ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ شدیل ہوجاتی ہیں، اگر کسی کوشک ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ کسی بھی میدان اور فیلڈ کے لوگوں کو آز مائے خواہ دو کا ندار ہو یا سرکاری ملاز مین یا پھر سیاسی لیڈر شروع میں ان لوگوں کو ترام خوری میں جھک محسوں ہوتی ہے گرآ گے جاکر اس کی قباحت دل سے نکل جاتی ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہے۔ الا ماشاء اللہ و قلیل ماھم

وفت گذرنے کے ساتھ ایمانی وروحانی کیفیت اتنی تیزی سے زائل ہوگی جیسے پاؤں پر چنگاری یا کنگری لڑھک جائے۔

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی وفات سے اواکل میں بعد شہادت حضرت عثان غی رضی اللہ عنہ ہوئی ہے گروہ اپنے وفت میں اس تبدیلی کے آثار دیکھے کر فرماتے ہیں کہ پہلے میں کسی سے معاملہ میں کوئی اندیشہ محسوس نہیں کرتاخواہ وہ کوئی بھی ہوتا اگر مسلمان ہوتا تو اس کا ایمان میراحق ولانے پراس کو مجبور کرتا اوراگر ذمی ہوتا تو اس کا بیان میراحق ولانے پراس کو مجبور کرتا اوراگر ذمی ہوتا تو اس کا بیزائیر احق بحصے ولا تا مگر اب وہ مجروسہ متزلزل ہوگیا، اور میں معاملات میں بری احتیاط کرتا ہول۔

جب اس زمانے کی بیرحالت ان کو پہندنہ آئی حالانکہ وہاں دیانت داروں کی اکثریت تھی تو آج کی حالت کوکون تیلی بخش اور اسلام وانسانیت ہے ہم آ ہنگ قرار دے سکتا ہے؟؟؟

غرض ان کے دور میں خائن لوگ خال خال پائے جاتے تھے گروہ اس پر بھی تشویش ظاہر فرمارہے ہیں اور مرفوع حدیث کی پیش گوئی ذکر فرمارہے ہیں کہ پھرامانت دارلوگ خال خال ملیں گے، یہ پیش گوئی بالکل صاف آئی ہے جوآنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے۔

## باب لَتَر كَبُنَّ سُنَنَ مَن كان قبلكم

"عن ابسی واقدالیشی ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لَمَا خَرَجَ الی حُنین مَرَّ بشَعَرَةِ لِلمَهُ مَسْر کین بقال لَهَاذات انواط یُعَلِقُونَ علیهااسلحتهم قالوا:یارسول الله الحجمل لناذات انواط لیک الله علیه و سلم: سبحان الله اهذا کماقال قوم موسیٰ: "اِحعل لناالها کمالهم ذات انواط فقال النبی صلی الله علیه و سلم: سبحان الله اهذا کماقال قوم موسیٰ: "اِحعل لناالها کمالهم الیه قو الذی نفسی بیده لَتَر کَبُنَّ سُنَّة من کان قبلکم" لله علیه و سمن صحبح عشرت ابوواقد لیش رضی الله عند سے روایت ہے کرسول الله سلی الله علیه و کو بنب نکلے تو مشرکین کے ایک درخت سے گذر ہے اس پیر کو ذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلی لاکا تے تھے (پس بیدہ کی کر) لوگوں نے کہا اے اللہ کے رسول! ہمارے لئے بھی ایک ذات الانواط مقر فرما دیجئے جیسا کہ ان لوگوں کے لئے ہے پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''سجان اللہ'' بیتو ایک ہی بات ہوئی جیسے حضرت موک علیہ السلام کی قوم نے کہا تھا: کہ ہمارے لئے ایک معبود بنا دیں جیسے ان (مشرکین) کے معبود ہیں ہتم ہم اس ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آلوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جوتم سے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آلوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جوتم سے پہلے خطے۔

لغات: فوله "محنین" بروزن زبیر، مکه وطائف کے درمیان ایک مقام کا نام ہے جس کا ذکر قرآن میں بھی آیا ہے: '' ویوم حنین' فول سے تعلق اور لئکانے کے ہیں چونکہ جا ہیں ہیں گا ہے۔ '' ویوم حنین' فول سے معروف ہوگیا یعنی وہ درخت جس جا ہمیت میں لوگ اس سے اپنے ہتھیا رائکاتے اس لئے بیزات انواط سے معروف ہوگیا یعنی وہ درخت جس پراسلحہ لئکا یاجا تا ہے، حاشیہ کوکب میں برولیۃ درمنثور وغیرہ کے ہے کہ بیددرخت بیرکا تھا، کے الکوکب الدری میں ہے کہ خوثی اور تہوار کے موقعہ پرلوگ اس کے پاس جمع ہوتے، اسلحہ اس پرلئکا کرآس پاس کھاتے پیتے اور کھیلتے رہے کہ خوثی اور تہوار کے موقعہ پرلوگ اس کے پاس جمع ہوتے، اسلحہ اس پرلئکا کرآس پاس کھاتے پیتے اور کھیلتے رہے نے فول ہے۔ تازیبل ذکر ملز وم مینی جاتی ہوئے ہے ہے ارتبیل ذکر ملز وم والمرادمنہ المان م

باب لتركبن سنن من كان قبلكم

ل رواه احمد فی مسنده ص: ۲۸۷ ج: ۲ حدیث: ۲۱۳۹۳ وفید: انکم تر کبون سنن الذین من قبلکم. ع منداحد حواله بالاش بھی ہے کہ وہ بیرکا درخت تھاجس پر کفارا پنا اسلح لئکاتے تھے اور اس کے گرداعتکاف کرتے تھے۔

تشریخ: بدواقعداس وقت پیش آیاجب آپ علیدالسلام وقت محمد کے بعد طاکف تشریف لے جار ہے سے داستہ میں حنین کے مقام پرید درخت دکھ کرصحابہ کرامؓ نے یہ عرض پیش کیا، بظاہرعرض کرنے والے وہ صحابہ کرامؓ سے جوابھی ابھی فتح مکہ کے موقعہ پرمشرف باسلام ہوئے سے جن کی تعداد دو ہزارتھی جبکہ مدینہ منورہ سے صحابہ کرامؓ کی تعداد دس ہزارتھی ،ابن خلدون وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے کہ کل بارہ ہزار سے چونکہ ایک ہفتہ میں تمام تصفیہ طلب امور کا صفایا نہیں ہوسکتا اس لئے یہ سوال نوسلموں کی طرف سے اٹھنا کوئی غیرمعمولی بات نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنا نہ تھا بلکہ ایک قومی روایت بچھ کراس کی اجازت چاہی تھی ،تا ہم اس قسم کی تنظیمات چونکہ مفضی الی الشرک یعنی شرک کی طرف لے جانے والی ہوتی ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ ویک گوشش سوفیصد کہاں کا میاب ہو کتی ہو السانوں اور آنے والی پوری امت کے دلوں کو اس عضر سے خالی رکھنے کی کوشش سوفیصد کہاں کامیاب ہو کتی ہے کیونکہ اس میں اللہ تبارک و تعالیٰ کی ہوئی حکمت ہے اس لئے فرمایا کہتم لوگ گذر ہے ہوئے لوگوں کے داستوں کی ضرور چلو گے۔

بعض روایات جیے صحیحین وغیر ہما کے میں اس پریداضافہ ہے ''شہر آبشِہرو ذراعاً بذراع حتی لو دحلوا حصور ضب لَدَ علتموہ ''یعنی تہاری پیروی واتباع کاعالم بیہوگا کرتہارے اور یہودونصاری کے درمیان ایک بالشت کا اورایک ذراع کافرق بھی نہیں رہے گاحتی کہ اگروہ لوگ گوہ کے بل وسوراخ میں واخل ہوں تو تم لوگ بھی اس میں واخل ہوں گے اس سے بڑھ کر کمال اتباع کیا ہوسکتا ہے۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ بیامت سابقدام کنتش قدم پر چلے گی،اس کے تاجران کے تاجروں کی راہ لیس گے،اس کی عورتیں اُن کی عورتوں کا طور وطریقہ اپنائیں گی اوراس کے علاء اُن کے علاء اوراس کے حکم انوں کے چیچے ہوں گے، یہ پیش گوئی بھی جوں کی توں چیچے نکلی ہے جوآپ علیہ السلام کا معجزہ

ہاں البتہ اس میں کفری پیروی کی بات نہیں گی گئے ہے باقی تمام معاصی ونافر مانیاں مراد ہیں حتی کہ ان

ع صحيح بخارى ص: 1 99 ج: 1 "باب ماذكر عن بنى اسرائيل" كتاب الانبياء، ايضاً رواه فى الاعتصام باب: 10 مسحيح مسلم ص: ٣٠٩ ج: ٣ حسحيح مسلم ص: ٣٠٩ ج: ٣ حسندا حمد ص: ٣٠٢ ج: ٣ صديح حسلم ص: ٣٠٢ ج: ٣ صديت: ٣٠٢ ج: ٣ حديث: ٣٠٢ و ١٠٣ ج: ٣ و ٢٠٨ ج: ٣ .

لوگوں نے اپنے انبیاء میں ہم السلام کوتل کیااور جب انبیاء نہ ہوتے تو ان کے خلفاء کوتل کردیتے اس امت میں بھی ا ایسا ہی ہوا کہ انبیاء کیہم السلام کے در ثدخلفاء وعلاء کونہیں بخشا گیا۔

اشکال: اس روایت میں لتر کبن کے لام تاکید ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع ناگزیر ہے جبکہ بہت ی روایات میں یہودونصاریٰ کی مشابہت سے ممانعت بھی آئی ہے تو امر لازم سے نہی تو تکلیف بمالا بطاق ی لگی ہے۔

حل: اس کا جواب شیخ الاسلام ابن تیمیدر حمد الله نے دیا ہے کہ اگر چدامت کی غالب اکثریت تو پیروی کرے گی مگراس کے ساتھ ایک طاکفہ منصورہ کی بھی پیش گوئی کی گئی ہے بلی بذاا تباع کی پیش گوئی اکثریت کے حوالے سے ہے جبکہ نہی کا مطلب یہ ہے کہ ایک جماعت الی بھی ہوئی چاہئے اور یقیناً ہوگی بھی جوان یہود ونصاریٰ کی مشابہت سے گریزاں ہوگی: 'ففسی المنهی عن ذالك (التشب ) تكثیرلهذه الطائفة المنصورة و تثبیته او زیادة ایمانها ''۔ ('' إقتفاء الصراط المنتقیم ، خالفۃ اصحاب الجحیم ''ص: ۴۲) یعنی نہی بیس ترغیب ہے کہ طاکفہ منصورہ کے ساتھ رہو چنا نچہ آج عام مسلمانوں کے لباس اور اطوار کودیکھیں گے تو حدیث باب کا مصداق نظر آئے گا مگر جب کی مدرسہ میں جائیں گئو آپ کو پاکیزہ ماحول ملے گا۔'

### باب ماجاء في كلام السِّبَاع

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تكلّم السباع الانس وحتى يكلم الرحلَ عذبةُ سوطهِ وشِراكُ نعله وتخبر فخِذُه بمااحدث اهله بعده"\_له (حسن صحيح غريب)

حفرت ابوسعید خدری رضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ باتیں نہ کریں درندے انسان سے اور جب تک بات نہ کرے آ دمی کے کوڑے کا پُھند ٹااس سے اور اس کے جوتے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے

باب ماجاء في كلام السباع

ل الحديث اخرجه ايضاً احمَد في مسنده ص:٣٠٥ -٣ حديث:١١٣٨٣ .

کے )بعد کیا ہے۔

لغات: فی درند کو کہتے ہیں۔
قول مقول الباءی جمع ہے درند کو کہتے ہیں۔
قدول مقول ہے درند کو کہتے ہیں۔
ونوں مقعولیت کی بناء ہر منصوب ہیں ،عذبة فتح العین وسکون الذال بروزن رحمة ، بعض نے ذال کا فتحہ و کسرہ بھی جائز کہا ہے ،کسی چیز کے کنار کو کہتے ہیں اور یہال یہی معنی مراد ہے ،اس کے معنی اس ڈوری کے بھی آتے ہیں جس کے ذریعہ تراز واٹھائی جاتی ہی گھروہ یہاں مراز ہیں ۔قولہ "شیراك" بکسرالشین ، تسمہ۔

تشری : صدیث کامطلب یہ ہے کہ بول چال کافن ترقی میں اپنے عروج پر پہنی جائے گاحتی کہ وہ اشیاء بھی ناطق وگو یا ہوجا کیں گر جن میں بظاہر بولنے کی صلاحیت نہیں ہے، آج کے دور میں ثابت ہوگیا کہ لوہا بھی بولتا ہے اور پلاسٹک بھی، اگراس حدیث کا مطلب یہ لیاجائے کہ بطور خرق عادت ایہا ہوگاتو پھرتو کوئی اشکال نہیں کہ عالم میں ایسی مثالیں بکثرت پائی جاتی ہیں تو جس طرح ماضی کے سے واقعات وروایات سے غیر ناطق کا بولنا ثابت ہے جیسے گائے اور نے کا گہوارے میں بولنا تو مستقبل میں بھی ایہا ہوسکتا ہے جیسے بھیڑیا کا چروا ہے سے بات کرنا وغیرہ علی ہذا پھر حدیث باب حقیقی کلام پر محمول ہوگی۔

لین اگراسے ایک امر مقاد کے طور پرلیا جائے تو پھر معنی مجازی مراد ہو نگے اور یوں کہا جائے گا کہ اس تعییر میں کم معنی دیگر کی طرف اشارہ ہے کہ مثلاً سائنسی ترتی اس حد تک پہنچ جائے گی کہ فہ کورہ بالا چاراشیاء بھی بولنے گیس گی تو اس صورت میں یہ بھی ممکن ہے کہ بولنے سے مراد صوتی حروف ہوں جسے ہم موبائل فون وغیرہ پر سنتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراد کوئی اشارہ و سکتا رہ چنا نچہ آج کل موبائل فون پتلون کی جیب میں ہوتی ہواری سے تار کے ذریعہ منہ اور کا نوں سے رابط رہتا ہے اور کسی بھی سڑک کے کنارے کھڑے ہو کر باسانی مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائکیل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہتے ہیں، مزید بریں آج کل مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائکیل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہتے ہیں، مزید بریں آج کل ''ٹریکنگ ڈیوائس' پر بھی کام و تحقیق جاری ہے جس کا مطلب سے ہے کہ ایک چپس جے عام طور پر ران میں فیف کیا جوصوتی وتصوری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراصل میں ہے۔

جہاں تک درندوں کی بات چیت کاتعلق ہے تواگر چہ بیموضوع بھی زیرغورہے مگراس میں کامیابی طاہر شکل ہے کیونکہ سائنس دانوں کے پیش نظراس وقت یہ بات ہے کہ جانوروں کے خلیوں میں D.N.A

میں تبدیلی کرکے اس میں انسانی D.N.A شامل کرلیاجائے جسیا کہ وہ چوہ پرانسانی کان اُگانے میں کامیاب ہوئے ہیں، اسی طرح ہوسکتا ہے کہ وہ بولنے بھی لگیس گریدام خاصا بیچیدہ ہے کیونکہ اس کے لئے نفس گویائی کافی نہیں ہے بلکہ اس کو بھی نااور زبان کی ساخت کو تبدیل کرنا وغیرہ بہت مشکل مراحل کو طے کرنا پڑے گامع ہذا یہ کام مع ہذا یہ کام سائنس دان چوری پُھیے کرتے ہیں کیونکہ علانیہ طور پرکرنے سے ان پر مذہبی طبقے کی طرف سے مصوبہ ترک کرنے کے لئے دباؤبڑھتا ہے، البتة انسانی جسم میں D.N.A کی تبدیلی سے نبتازیادہ آسانی سے انسان جانوروں کی زبان سجھنے کے قابل بن سکتا ہے، کیونکہ انسان باصلاحیت ہے جبکہ جانور بات سجھنے کی صلاحیت سے محروم ہیں، اس پیراگراف سے یہ بات باسانی سمجھی جاسکتی ہے کہ کوڑے کا کنارہ اور جوتے کا تسمہ کس طرح ہولے گا؟؟؟

اورا گرمراد مطلق دلالت کی جائے تو پھرتو مطلب بہت ہی آسان ہوجائے گا کیونکہ آج کل پالتو گئے جن کوخاص تربیت دی جاتی ہے دہ بھی بولتے ہیں۔ تدبر

#### باب ماجاء في انشقاق القمر

"عن ابن عمرقال إنفَلَقَ القمرُ على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إشهَدُوا"\_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے مروی ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں جا ند کے دوکلڑے دوکلڑے ہوئے۔ جا ند کے دوکلڑے ہوئے پس رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا تم گواہ رہو۔

لغات: فوله "إنفكَقَ"ى إنشَق يعنى جاند بجث كيا اوردونكروں ميں منقسم ہوگيا۔ توله القر"كسى سيارے ك كروسيار ہے كا كھومنااس سيارے كا قريعنى جاندكہلاتا ہے، مختلف سياروں كے متعدد مثلاً درجن اور جن تك جاندوريا فت ہوئے ہيں، زمين كا ايك ہى جاند ہاں يہى مراد ہے۔

تشری : جمہور کے نزویک سورہ قمری پہلی آیت: ' إِقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ '' ہے بھی بہی مذکور فی الحدیث کا واقعہ مراد ہے اگر چوعند البعض اس سے قیامت کے قیام کے وقت انفلا ق مراد ہے۔

زمان وقد یم میں فلاسفہ نے بیغلط نظریہ شہور کردیا تھا کہ چاند نچلے آسان میں ای طرح پیوست ہے جیسے حسب میں کوئی کیل ہوتی ہے نیزان کے نزویک افلاک میں خرق والتیام کی گنجائش نہیں ہے لیعنی ہمکن نہیں کہ

آسان بھٹ جائیں یا پھر جڑجائیں ،گرآج کل کی تحقیق سے یہ بات سوفیصد یقین تک پہنچ گئی ہے کہ چاند ہمارے کر وارض کے گرد گھو منے والا ایک چھوٹے سائز کا قمرہے بلکہ آج تو انسان کی رسائی بھی چاند تک ممکن بن گئ ہے بلکہ غالبًا واقع ہو چکی ہے اور اگر ہم امریکہ کا دعویٰ اس حوالے سے جھوٹا قرار دے جیسا کہ ایک رائے ماہرین کی یہی ہے تو آئیند و تو یمکن ہے کہ انسان چاند پر چڑھ بیٹھے۔

بہرحال یہ واقعہ خلاف عادت ضرورہ گرنامکن نہیں ہے اوراس چیز کانام مجروہ ہے اور یہاں کفارکو یہی بتانا تھاچنا نچہ جب قریش کی ایک جماعت حضورعلیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی اور مطالبہ کیا کہ اگر آپ ساحر وجاد وگر نہیں تو آپ جاند کوشق کردیں کیونکہ وہ یہ بچھتے تھے کہ ان کے برغم (جوآپ سلی اللہ علیہ وسلم کو جادوگر گردانتے تھے )ان کا جادوآ سانوں میں تو چل نہیں سکتا تو ہمارے اس مطالبہ ہے آپ لاجواب ہوجا نمیں گے ،گر حضور علیہ السلام تو نبی تھے جادوگر نہیں تھے اس لئے ان کا مطالبہ پورافر مادیا اور ان کودکھا بھی دیا کہ تم گواہ رہو، چنا نچہ یہ دیکھی کر بعض لوگوں کا مسلمان ہونا ثابت ہے جسیا کتفیر عثانی میں ہے: '' ہجرت سے پیشتر نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم مینی میں تشریف فرما تھے کفار کا مجمع تھا انہوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی نشانی طلب کی ... و فیہ .... تاریخ فرشتہ وغیرہ میں اس کا ذکر موجود ہے کہ ہندوستان میں مہاراج' ' مالیبار' کے اسلام کا سبب اسی واقعہ کو ککھتے ہیں۔

بہرحال یہ واقعہ غیرمعمولی ضرور ہے کہ مجزہ ہے گرنامکن نہیں اور سیح آخبار سے ثابت ہونے کی بناء پراس کا ماننا ضروری ہے اور جہاں تک یہ کہنا ہے کہ اگر ایسا ہوتا تو ساری دنیاوالے دیکھتے تو یہ سوال ایسا ہی جاہلانہ ہے جیسا کہ فلاسفہ کا پہلا والا اعتراض اور نظریہ احقانہ تھا، یہ نظام افقی سے ناوا قفیت پر بنی ہے، پھریہ واقعہ رات کو پیش آیا کیا ضروری ہے کہ ان لمحات میں لوگوں کی نگائیں آسان پر بھی ہوئی ہوں اور یہ بھی لازی نہیں کہ ہرجگہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ بنایا کہ اگریہ جادو نہیں تو ہمارے علاوہ دوسروں نے بھی دیکھا ہوگا چنا نچے معلوم کرنے پر اس کا ثبوت ملاتھا، تا ہم بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذا بنہیں آیا یا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذا بنہیں آیا یا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذا بنہیں آیا یا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے ان کا رائیمان پرعذا بنہیں آیا۔

#### باب ماجاء في الخسف

"عن حديفة بن أسيدقال اشرف علينارسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكرالساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى تروا عشرايات، طلوع الشمس من مغربها، وياجوج ماجوج، والدابة، وثلاث خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالممشرق، وخسف بالمعدرب، وخسف بحريرة العرب، ونارتخرج من قعرعدن تسوق الناس او تحضرالناس فَتَبِيتُ معهم حيث باتواو تقيل معهم حيث قالوا"\_ للحسن صحيح)

حضرت حذیفہ بن آسید رضی اللہ عنہ ہے مردی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالا خانے سے ہماری طرف جھا نکا درال حالیکہ ہم آپس میں قیامت کا تذکرہ کررہے تھے پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قیامت اس وقت تک قائم نہیں ہوگی جب تک تم دس نشانیاں ندد کیولو۔(۱) سورج کا مغرب سے طلوع ہونا(۲) اور یا جوج و ما جوج (کا برآ مدہونا) (۳) اور دابر (کا خروج) اور تین خسوف (۴) ایک خسف مشرق میں (۵) اور ایک خسف مغرب میں (۲) اور ایک یعنی تیسرا جزیرۃ العرب میں (۷) اور ایسی آگ جوعدن کی گرائی (والی جگہ ) سے نکلے گی ہا نکے گی لوگوں کو یا فرمایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی لوگوں کو تا جہاں لوگ رات گذاریں گے وہ بھی ان کے ساتھ و ہیں رات گذارے گی اور و ہیں قبلولہ کرے گی جہاں لوگ رات گذاریں گے۔

اس روایت میں سات علامات کا تذکرہ کمل ہوچکا، دوسری سندمیں دھوال ندکورہ اور تیسری سندمیں دخان کے ساتھ دجال کا ذکرہ کو یایی نو ہوگئیں جبکہ دسویں نشانی یا تو ہواہے جولوگوں کواڑا کر سمندر میں کھینک دے گ یا پھر حضرت عیسیٰ علیوالسلام کا نزول یعنی آسان سے اتر ناہے جیسا کہ ابومویٰ محمد بن اُمثنیٰ کی روایت میں ہے۔

لغات: قوله "اشرف" إشراف بلندجگهت مودار بونااور جها نکنا، سلم علی میں بجائے اَشر ف کے " اِلطَّلَعَ علینا" کے الفاظ بیں قول می سال خانہ کہتے " اِلطَّلَعَ علینا" کے الفاظ بیں قول میں بالا خانہ کہتے

#### باب ماجاء في الخسف

ل التحديث اخرجه مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابي داؤد كتاب الفتن والملاحم باب: ٢ ١ ، سنن ابن ماجه ابواب الفتن باب: ١ ٢ ، مسنداحمد ص: ٥٤٣ ج: ٣ حديث: ١ ١٥٤١ .

ع مسلم حواله بالااس مي دونو لفظ جين پېلى روايت من اطلع كالفظ به دوسرى روايت جوالي سريحه به اس مين فاشرف كالفظ ب

قول ۱۳۰۰ به حزیر قالعرب بری دراصل وه قطعهٔ زیمن کهلاتا به جوچارون اطراف سے پانی میں گھراہواہوگرع فاوجاز أعرب کو بھی جزیرہ کہتے ہیں اگر چہ بیجزیرہ نُما ہے تقیق جزیرہ نہیں ہے۔قبول ۱۰۰ میس قعر عدن "قعر کے معنی جڑاور گہرائی کے ہیں اورعدن یمن کامشہور شہراور علاقہ ہے بعض نے یمن کا ایک جزیرہ قرار دیا ہے جوصو مالیہ اور جو بی مغربی یمن کے درمیان بحر ہنداور بحر احر کے ملنے کی جگہ تیج عدن کے نام سے مشہور ہے جہاں سے تقریباً دنیا بحر کے سمندروں جہاز گذرتے ہیں ۔قبول ۱۹ دونوں قبوله سے مشتق ہیں ، دو پہرکی استراحت کو کہتے ہیں۔

تشری :۔اس صدیث میں سات علامات قیامت کاذکرہان میں سے اولین یعنی سورج کے مغرب سے طلوع ہونے اور یا جوج وما جوج کے لئے اس باب کے بعدامام ترفدیؓ نے بالتر تیب دوباب قائم کئے ہیں،اس پر بحث وہیں ہوگی۔

تیسری نشانی دابد کاخروج ہے، لغوی اعتبار سے تو زمین پر چلنے والے ہر جانور کودابہ کہا جاتا ہے مرعرف عام میں وہ چو یا یا جوسواری یا مال برداری کے لئے استعال ہوتا ہے دابہ کہلاتا ہے۔

ال حديث مين مرادوي دابه جب جس كاذكر قرآن كى اس آيت مين ب: "واذاوقع القول عليهم الحر حنالهم دَابَّة من الارض تكلمهم ان الناس كانوابا يتنالا يوقنون " ـ (سور مُمُل آيت نمبر: ٨٢)

قیامت اس موجودہ نظام اور محسوس عالم کاسب سے برداسانحہ وحادثہ ہے تو جس طرح کوئی برداواقعہ پیش آتا ہے اس سے پہلے اس کی نشانیاں ظاہر ہونا شروع ہوجاتی ہیں مثلاً جب طوفان آتا ہے تو اس سے بہت پہلے تیز ہوائیں اور بارش ہونا ایک عام سی بات ہے جس کی شدت کا دارو مدار طوفان کے صغرو کبر پر ہوتا ہے، لہذا قیامت سے پہلے علامات کا ظاہر ہونالازی بات ہے۔

مران علامات کودوحصول می تقسیم کیا گیاہے: ایک قسم کی علامات صغری بیں اوردوسری قسم کی مری

ع كماقال الله عزوجل: وهم في الغرافات آمنون سورة سبا آتي:٣٤.

ہیں،علامات صغریٰ کی تعداد ڈیڑھ سو کے لگ بھگ ہے،راقم نے ''راہ معرفت' میں ان کا جمالاً تذکرہ کیا ہے جبکہ اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب قیامت بہت زیادہ قریب ہوجائے گی جبکہ صغریٰ تو کافی پہلے سے وجود پذیر ہیں ۔پھر ہاب کی حدیث میں ترتیب ملحوظ نہیں رکھی گئی ہے، بہر حال کبریٰ میں سے ایک خروج دابد ہے جس کے متعلق حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ اپی تفسیر میں مندرجہ بالا آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"هـذه الـدابة تـخرج في آخرالزمان عندفسادالناس وتركهم أو امرالله وتبديلهم الدين الحق يحرج الله لهم دابة من الارض..."\_

یعنی جب آخری زمانہ میں لوگ بگڑ جائیں گے اوراحکام خداوندی کوچھوڑ جائیں گے اوردین حق کوتبدیل کرجائیں گے تواللہ تبارک و تعالی ان کے لئے زمین میں سے ایک داب ذکال دیں گے پھراس بارے میں متعدداحادیث نقل کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ پیسب علامات لگا تاررونما ہوں گی:' وابتھا کانت قبل صاحبتھا فالا خری علی اثر ہاقریباً''۔

ابن کیر "نے ابوداؤدطیالی کے حوالے سے یہ بھی لکھا ہے کہ اس کے پاس حضرت مولی علیہ السلام کا علیہ السلام کا خاتم (انگوشی) ہوگا ،عصا سے کا فرکی ناک تو ڑے گا اور خاتم (کی مہر) سے مؤمن کا چہرہ روشن ہوگا یعنی چکے گا یہاں تک کہ لوگ ایک دستر خوان پر بیٹے کرمؤمن و کا فرکی تمیز کرسکیں گے تا ہم تر فدی کے حاشیہ میں عصاوخاتم کا عمل واٹر اس کے برعس بتلایا ہے۔ (کذافی روایة احمدوابن ماجہ علی ) اور اس میں یہ بھی اضافہ ہے کہ مؤمن کے چہرہ پر 'مؤمن' ککھاجائے گا اور کا فر پر مہر لگانے سے کا فر کھے گا، پھر ظاہریہ ہے کہ یہ دا بہ کوہ صفا سے برآ مد ہوگا ،اس کی لمبائی ساٹھ گز کے برابر بتائی گئ ہے، یہ چو پایوں کی طرح چارٹا تگوں پر چلے گابدن پر پشم لیعنی اُون ہوگی اور مختلف متعدد جا نوروں کے نمونوں پر شمتل ہوگا،کوئی آ دمی اس کو پکوئیس سکے کہ اور نہ ہی کوئی اس کو پکوئیس سکے گا اور نہ ہی کوئی آ دمی اس کو پکوئیس سکے گا اور نہ ہی کوئی اس سے بھا گئے میں کا میا ہوگا۔

حدیث الباب میں تین خسوف کا ذکر ہے حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں فرمایا ہے کہ

م سنن ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن باب دابة الارض قال تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داؤد وعصا موسى بن عسموان عليهما السلام فتنجلواوجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم الخ، مسنداحمد ص: ٢٧٥ ج: ٣ حديث: ٩٩٨٨ ، ايضاً زواه الترمذي في كتاب التفسير سورة :٢٤.

یہ تنوں ایک ہی نشانی ہیں علی ہزاحدیث الباب میں راوی نے دس کا احاط نہیں کیا ہے۔

بعض شارحین حدیث کی رائے میہ کہ یہ تینوں خسوف واقع ہو چکے ہیں ، گر ظاہر میہ ہے کہ ان کا واقع ہونا بھی باتی ہے کیونکہ پیچھے عرض کیا جا چکا کہ اس حدیث میں علامات کبری کا ذکر ہے اور میہ کہ علامات لگا تاراور قریب بقیامت رونما ہوں گی ، حاشیہ کو کب پر ہے کہ حضرت شاہ رفیع الدین نے اپنے رسالے مسما قابہ "اشراط الساعة" میں میلان ظاہر کیا ہے کہ یہ تینوں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات کے بعد ہوں گی۔

قوله "و نارتحرج من قعرعدن" الخ ظاہریہ ہے کہ بیآ خری نشانی ہے کیونکہ لوگوں کو محشر کی طرف یعنی شام کی جانب جہاں محشر ہوگا لے جانے سے مرادان کومیدان محشر کی طرف ہانکنا ہے، جن روایات میں ہے کہ: "خزج من الارض الحجاز" ہے تو دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیونکہ ججاز راستہ میں پڑتا ہے اس لئے تطبیق یوں ہوگ کہ یمن سے آنے والی آگ ججازی آگ سے آسلے گی، آج کل جزیرہ نما عرب تیل کی سیّال دولت اور زیر مین بلکہ زیر سمندرذ خائر سے لبالب ولبریز ہے ممکن ہے کہ اس میں مزیداضا فہ ہونے کی وجہ سے بیہ خطم کی وقت آگ کی ٹر لے مراس آگ کالوگوں کے ساتھ ساتھ ان کی رفتار کے مطابق چلنے سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ یہ دابۃ الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم دابۃ الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم

قوله "وزادفیه الد حان" ظاہریہ کہ یہ وہی دخان ہے جوسورہ دخان میں ندکورہے: "فار تقب ہوم تاتی السمآء بد حان مبین، بغشی الناس هذاعذاب الیم "۔ (آیت نمبر: ۱۱۰۱) اگر چه حضرت عبدالله بن مسعودرضی الله عند کی رائے اس آیت کے متعلق یہ ہے کہ اس سے مرادوہ خیا کی دھوال ہے جو بھوک کی وجہ سے ضعف بصارت کی بناء پراور فضاء میں خشک سالی کی وجہ سے آلودگی کی بناء پر نظر آتا ہے جو قریش کے بائیکاٹ کے دوران آخضور صلی الله علیہ وسلم کی بددعاء کی بدولت قریش مکہ وفضاء میں نظر آتا تھا غرض بید هوال گذراہے اب بہدوران آخے والانہیں ہے۔

گرباب کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیاطات قیامت میں سے ہے جس کا آناباتی ہے، بہت ہے مختفقین نے اس رائے کورجے دی ہے اور ابن عباس رضی الله عنهما کی تفییر ہے بھی یہی معلوم ہوتا ہے اور بہت سارے صحابہ کرام نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کہ تفییر ابن کثیر میں ہے مقلاوہ ازیں اس میں کچھ قرائن

ه كذا فني رواية السخاري ص: ١٠٥٣ لـ ج: ٢ "بـاب خروج النار" كتاب الفتن وصحيح مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، ان رسول الله مُلَنِّبُ قال لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ اعناق الابل ببصري.

کابھی سہارالیا گیاہے مثلاً آیت میں لفظ''مبین' سے ظاہراً یہ معلوم ہوتا ہے کہ اس دخان کو ہرایک دیکھے گا جبکہ پہلی تفسیر میں یہ صرف بھو کے کوبطور خیال نظر آتا، اس طرح لفظ'' یہ عندسی النساس'' سے بھی اس کا عام اور کثیف ہونا معلوم ہوتا ہے یہ صرف اہل مکہ کے لئے بہیں ہے نیز'' ھذا عذاب البہ '' سے بھی اس طرف اشارہ ملتا ہے۔ تر ندی کے حش نے لمعات کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ یہ دھوال مشرق تا مغرب ہوگا یعنی بہت زیادہ ہوگا، چالیس دن تک رہے گا مؤمن اس سے صرف اتنا سامتاً ثر ہوگا جیسے زکام میں ہوتا ہے لیعنی چھینکیں آتی ہیں جبکہ کا فر از خودرفتہ بن جائیں گے، بظاہر یہ دھوال ایٹمی جنگ کے تیجہ میں پیدا ہونے والی آلودگی و تا بکاری سے منتلف ہے کیونکہ ایٹمی اثر ات سب کے لئے کیسال ہوتے ہیں۔

قوله "والعاشرة اماریح تطرحهم فی البحروامانزول عیسیٰ بن مریم" اس سے سابقہ روایت میں دجال کا بھی ذکر ہے جس کے لئے اور حضرت عیسی علیہ السلام کے نزول کے لئے آگے مستقل الگ الگ البارے بیں قصیل مروی نہیں ہے البتہ آگے ترفری میں "باب ماجاء فی فتنہ الدجال" کے تحت ایک طویل حدیث بارے بیں تفصیل مروی نہیں ہے البتہ آگے ترفری میں "باب ماجاء فی فتنہ الدجال" کے تحت ایک طویل حدیث بارے آخر میں اس رسح کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد نجنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب کے آخر میں اس رسح کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد نجنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب بنے گی، ای طرح مسلم جلداول میں کتاب الایمان کے باب فی الرس کا لتی فی قرب القیمة" الی اور جلد ثانی صبح کی میں عددل من حددل من المحدود من عددل من المحدود کی من فی قلبه مثقال حبہ من حددل من المحدود کی من فی قبہ مثقال حبہ من حددل من المحدود کی من لاحدود فی فیر جعون الی دین ابائهم "جبکہ کتاب الایمان میں ہے کہ یہ ہواریشم سے نام ہو وی فرماتے ہیں: نرم ہوگی، ایک روایت میں ہے کہ یہ یمن سے آئے گی جبکہ دوسری میں شام کی تصر تے ہے، امام نووی فرماتے ہیں:

"ويحاب عن هذابو جهين احدهمايحتمل انهماريحان شامية ويمانية ويحتمل ان مبدأهامن أَحَدِ الاقليمين ثم تصل الآخرو تنتشر عنده، والله اعلم (مملم ص: 20 ح: ١)

ممكن ہے كه حديث الباب ميں ندكورہ موااس رت طيب سے بھى مؤخر موجو كفاركواڑاكرادهرسے ادهراور فضى سے بحروصح اميں پك دے كى كما قال الله تعالى: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و تكون النجال كالعهن المنفوش" - لئے

مديث آخر: "عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاينتهى الناس عن

ع سورة القارعة آيت: ٥،٣.

غزوه ذالبيت حتى يغزو حيش حتى اذاكانو ابالبيداء او ببيداء من الارض خُسِفَ بِاَوَّلِهم و احرهم واحرهم ولم يَسْعُ الله على مافى انفسهم "\_(حسن صحيح) كي

حضرت صفیه رضی الله عنها سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا لوگ اس گھر ( کعبہ) پر حملے سے نہیں رکیس کے بہاں تک کہ ایک تشکر حملہ آور ہوگا جب بیل شکر بیداء مقام یا فرمایا کہ کی او نے میدان تک بین جانے گاتواس کا گلاحصہ اور بچھلا دھنسادیا جائے گا اور درمیانہ بھی نہیں نیچ گا، میں نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! ان میں جوابی مرضی سے نہیں آیا ہوگا؟ ( یعنی اس کا کیا ہے گا؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا الله ان کوایی نیتوں کے مطابق الله علیہ وسلم نے فرمایا الله ان کوایی این نیتوں کے مطابق الله اس کاگا۔

لغات: فوله "غزو" حمله كرنے كوكتے بيں فوله "البيداء" بُرُةٌ سے بمعنی ظاہر ہونے كے، وه ميدان جو كھلا اور اونچائى پر جو، راوى كوشك ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم نے لفظ بيداء فرمايا جو مجد ذوالحليفه كے قريب شهور ومعروف مقام ہے يامطلق بيداء فرمايا جو كہيں بھى ہو۔

تشری : - جیسا کرلغات کے عنوان میں عرض کیا گیا کہ غزوہ جملہ کرنے کو کہتے ہیں البذا ' لایہ ستھ الساس عن غزو هذالبیت ' سے بہی معلوم ہوتا ہے کہ کفارو فجار کی طرف سے کعبہ شریف ذاو صااللہ شرفا و عز آپ متعدد جملے ہوں گے یا کم از کم منصوبے بنائے جا کیں گے۔ فہ کورہ بالا حدیث میں صرف ایک جملہ آور لشکر کا ذکر ہے جو سب زمین میں دھنس جائے گا البتہ مسلم کم کی روایت کے مطابق ایک سرکش کو بچالیا جائے گا تا کہ وہ واپس جا کرلوگوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دو آ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے حکر انوں کو اطلاع کرے گا اور دوسرا حضرت مہدی کو خوشخری دے گا۔ پھر ظاہریہ ہے کہ شکر کعبہ کی طرف جاتے ہوئے راستہ میں نابود ہوجائے گا، تا ہم یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ واقعہ کب رونما ہوگا مگر جیسا کہ پیچھے عرض کیا جاچکا ہے کہ یہ واقعہ کب رونما ہوگا مگر جیسا کہ پیچھے عرض کیا جاچکا ہے کہ میں شار کیا جائے تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ یہ حضرت مہدی کے ذمانہ میں شار کیا جائے تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ یہ حضرت مہدی کے ذمانہ میں ہوگا۔

آخری صدیث میں ہے کہ جب آنحضور صلی الله علیہ وسلم نے حصف مسنح اور قذف کا تذکرہ فر مایا توام

ك رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن.

صحيح مسلم ص: ٣٨٨ ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً سنن ابن ماجه حواله بالا.

المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے پوچھا کہ اے اللہ کے رسول! کیا اس وقت بھی ہلاک ہوں گے جب ہمارے درمیان نیک لوگ ہوں گے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' نعم اذا ظهر المحبث''ہاں جب گناه عام ہوجا کیں گئے، خبث بسفتہ سفتہ سفتہ سفتہ ہیں اور اگر ہم بضم الخاء وسکون الباء ہوتو خبا ثبت بھی گندگی اور شرارت کو کہتے ہیں بد باطنی کے ساتھ گندے کام عام ہوں تو پھر سب پرعذاب آئے گا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کر ہے لوگوں کی معیت ودوئی بھی بدانجا می کا سبب ہے اس لئے حتی الا مکان بُر ائی کی جگہ اور بُر ہے لوگوں سے دور رہنا جا ہے۔

اس مسئله کی کچھ وضاحت ' باب ماجاء فی الا مربالمعروف والنبی عن المنکر ''میں گذری ہے۔فلیراجع

### باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

"عن ابى ذرقال دحلتُ المسحدحين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم حالس فقال: البادر اتفرى اين تذهب هذه ؟قال قلتُ: الله ورسوله اعلم قال: فانها تذهب لِتستأذن فى السحود في وذن لها وكانها قدقيل اطلعى من حيث حثتِ فتطلع من مغربها، قال ثم قرأ: وذالك مستقرلها وقال ذالك قراء ة عبدالله بن مسعود " لله وحسن صحيح)

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہیں مجد میں اس وقت داخل ہوا جب سورج اوجل ہور ہاتھا اور نی کریم صلی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم نے فرمایا: اے ابوذر! کیا تو جانتا ہے کہ یہ کہاں جاتا ہے؟ فرماتے ہیں کہ ہیں نے عرض کی الله ورسوله اعلم، آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہونکہ بنا کہ جدہ کرنے کی اجازت طلب کرے تو اسے اجازت الل جاتی ہے اور گویا اس کو تھم ملا کہ وہیں سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم وہیں سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم نے پرھا: "و ذالك مست قراح اس الله علیہ الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم الله علیہ واللہ علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله علیہ والله و دالله مست قراح اس الله علیہ والله ورسولہ الله بن مسعود الله ورسولہ الله ورسولہ و دالله ورسولہ و دالله و دا

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

ل ايضاً روى بسمعشاه مستندا حسد ص: ١٤٩ ج: ٢ وص: ٢٠٨ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٣٨ عن ابي ذر الغفاري، ورواه الترمذي في كتاب المتفسير ايضاً.

لغات: قوله "و كانهاقدقيل لها" علم بلاغت كا قاعده به كه جب كون مستقبل كى چيزيقينى موتواس كوماضى كے صيغه سي تعبير كرتے بين قرآن شريف ميں اس كى مثاليں بكثرت پائى جاتى بين جيسے: "اتى أمر الله فكر تسمة عبد لوه "رفى آيت نمبرا) چونكه سورج كا مغرب سے طلوع بونا مطشده امر بهاس كے" فيل "ماضى كا صيغه ذكر كيا به جبكه" كا تها "ميں قُر ب كى طرف اشاره به حقوله "مستقرلها" قرار سے بہائے سكون يعنی شھكانا۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ متنقر سے مرادیو میہ حرکت کامنتیٰ ہے جبکہ بعض حفرات نے سالانہ حرکت میں انقلاب صفی وشتوی کولیا ہے، تیسراقول میہ ہے کہ مراداس سے نظام شمسی کامنتیٰ ہے کیونکہ یہ کہکشاں رواں دواں ہے، علاہ ازیں بھی بہت سارے اقوال ہیں۔

تشريخ: \_ دواصولی اعتراضات اوران کے اصولی جوابات: \_

(۱)..زمین گول ہے:۔ پہلااعتراض :یہ ہے کہ زمین گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی ہے جبکہ سورج اپنی جگہ ساکن ہے بس اسمحوری حرکت کے نتیجہ میں دن رات پیدا ہوتے ہیں بایں طور کہ اس گردش میں جو حصہ سورج کے سامنے آتا ہے وہاں دن ہوتا ہے اور جواو جھل رہتا ہے وہاں رات ہوتی ہے علی ہذا نہ تو سورج چلنا ہے اور نہ ہی طلوع و غروب کی مخصوص گھڑی میں شخصر ہیں بلکہ ہرآن بیک وقت سورج طالع بھی ہے اور غارب بھی ، چراس حدیث کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ جواب ایک اصول وتمہید پر بنی ہے، وہ یہ ہے کہ قرآن وحدیث کے خطاب میں عام لوگوں کی فہم کی بہت زیادہ رعایت کی گئی ہے اس لئے عام بات متفاہم الناس کے مطابق کی جاتی ہے اور یہ طرز کلام اُمثال، تذکیر بایام اللہ، صفات باری تعالی اور کا کناتی نظام سب میں اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اگر بطور شختیق الحقیقت بات کی جاتی تو بجز خاص الخاص لوگوں کے کوئی بھی اس کا مطلب نہ سجھ پاتا مثلاً اگر طلوع کی نسبت بجائے سورج کے زمین کے افتی یا زمین والوں کی طرف کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سجھے بالاتر ہوتی۔

علی بنداچونکہ عام لوگ یہی ہمجھتے ہیں کہ سورج چاتا اور طلوع وغروب ہوتا ہے اس لئے بینسبت سورج ہی کی طرف مناسب ہے تاکہ جواصل مطلوب ہے بعنی لوگوں کو اللہ کی اطاعت وفر ما نبر داری پر لا ناوہ پورا ہوسکے اس کے طرف مناسب ہے تاکہ جواصل اللہ جل شانہ پر ایمان کا مکلف ہے جو تفصیلی ایمان سے قاصر ہے اس کے لئے ہرآ دمی اپنی بحد کی بسایل کے مطابق اللہ جل شانہ پر ایمان کا مکلف ہے جو تفصیلی ایمان سے قاصر ہے اس کے محکم کی جگہ نہیں کے جمل بھی کافی ہے۔ اس اصولی تمہید کے بعد اصل اعترج کا جواب سے کہ مستقر سے مراد ٹہرنے کی جگہ نہیں

جوهقی متعقر ہوتی ہے بلکہ اضافی ہے بعنی سورج جس افق پر ہوتا ہے اس سے بجانب مشرق رہے والوں کے لئے وہی متعقر ومغرب ہے جیسا کہ عارضة الاحوذی میں ہے:

"فالمرادبذالك ان كل قوم تغرب عليهم او تطلع فان ذالك استقرار لهابالاضافة اليناوان كانت هي في حركتهاالدائمة الغائبة عنّاو هو استقرار في المشاهدة عَنّافعبّر عن زوال الحركة المشاهدة بالاستقرار بالإضافة الينا"الخ\_

یعنی سورج جن لوگوں کے حس ومشاہدہ سے غائب ہوجاتا ہے ان کی بنسبت وہی مغرب سورج کا مشقر ہے اگر چہسورج اس وقت بھی جاری وساری رہتا ہے ، علی ہذا سورج کے بحدہ سے مراد ہروقت اللہ کے حکم سے چلنا ہے کہ جب طلوع وغروب ہرآن میں لازی ہیں تواجازت بھی آ نافآ ناضر وری اور تمیل بھی لازی ہے جس کو بعدہ سے تعبیر کیا اور یہی مطلب عرش کے نیچ جانے کا ہے کیونکہ وہ ہروقت عرش کے نیچ ہی ہوتا ہے لہذا ہم مسلمہ میں کہ سکتے ہیں کہ سورج ہروقت اللہ کے حکم کے ماتحت چلتا ہے ، اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے دوراس کے مرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگا تو وہ آ گے نہیں بڑھ سکے گا بلکہ واپس پیٹ کرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگی اور جب نصف النہار کے دائر ہے تک مثلاً بارہ گھنٹے واپس چلے گا تب اس کو معمول کے مطابق چلنے کا حکم ہوگا۔

سورج کے واپسی کے ساتھ ہی تو بہ کا دروازہ بند ہوجائے گا البتہ ایک قول کے مطابق اس کے بعد نئے گنا ہوں سے تو بہ قبول ہوگی مگر تو بہ کرنے والے کہاں ہوں گے؟ کہلوگ گناہ کو گناہ ہی نہیں سمجھیں گے پھر تو بہ س چیز سے کریں؟

(۲) ... فیوٹن کا اصول دنیا میں آج تقریباً استے ہی مقبول ہیں جتے کی زمانے میں افلاطون وغیرہ کے مقبول عام تھا گرچہ افلاطون والوں کے بہت سے اصول آج غلط ثابت ہوئے ہیں مثلاً فلک الافلاک کی گردش، ستاروں کا چھٹے آسان میں ہونا، سورج کا چوتھے اور چاند کا نچلے آسان میں ہونا وغیرہ وغیرہ مگر نیوٹن تا حال سائنس کی دنیا کے ہیروشارہوتے ہیں، ان کا ایک اصول ہے ہے کہ اگر کسی چیز کو حرکت دی جائے تو جب تک کوئی مانع حرکت چیش نہ آئے وہ حرکت دائی ہوگی علی ہزا چونکہ زمین سورج سے ایک دھا کے کے نتیج میں علیحدہ ہوگی تھی تو اس وقت جورفاراس کی محوری حرکت کی تھی۔ وہ ابدالا بدتک باتی رہے گی علی ہذا یہاں یہ اعتراض واردہ وتا ہے کہ جب دن رات زمین کی محوری گردش کا نتیجہ ہیں اور بیگردش دائی ہے تو پھرسورج کے مغرب سے طلوع ہونے کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟ کیونکہ اس کے لئے زمین کی حرکت میں تبدیلی جا ہے۔

علی ہذاالقیاس لوگ جب بھی آگ کانفور کرتے ہیں تواس کے ساتھ حرارت کا بھی تضور کرتے ہیں اور دونوں کولا زم و ملزوم سجھتے ہیں اس پر باقی اشیاء کو قیاس کر لیاجائے مگر حقیقت کچھاس طرح ہے کہ اجسام طبیعیہ کود کیھتے ہوئے یہ غلط بنہی پیدا ہونا اگر چہ متبادر ہے لیکن یہ قاعدہ اس وقت درست ہوتا جب یہ تقاضے ان اجسام کے ذاتی ہوتے اور ان میں کسی طرح ہیرونی قدرت کا عمل دخل نہ ہوتا ، پس جن لوگوں نے ان مقتضیات کو اجسام طبیعیہ کی ذوات تک محدود رکھا انہوں نے ان قواعد کو کلیات کی حیثیت دیدی اور کلیات بھی ایسی جن سے کسی طرح کمیں بھی بھی تخلف وانفکاک نہ ہوسکے حالانکہ بیضروری ہے کہ ان مقتضیات میں بھی بھی ارانفکاک و تخلف بھی تہ یہ

چنانچەاللەتبارك وتعالى كى عادت شريفەتو يېى بىكە جباشياء پيدافر ماتے بين توان كے ساتھ كچھ تا څيرات ضرور پيدافر ماتے بين مگريدلزوم عادى بىيەنى تو تولىدى بى جيسے معتزلد كہتے بين اور نه بى اعدادى بى جيسے حكماء كہتے بين جس كى وضاحت'' باب كراھية البول فى المغتسل'' ميں گذرى بے۔(د كيھے تشريحات ترفدى جلد:اول ص: ١٣٨)

الله تبارك وتعالى نے اپنی صفت تدبیرے اشیاء میں ایک ترتیب مقرر فرمائی ہے طعام میں بھوک

مارنے اور پانی میں پیاں بُجھانے کی خصوصیت ضرور رکھی ہے جس سے لزوم کا تأثر ملتا ہے گریہ بھی ہوتا ہے کہ ہرما ہیت میں اس قاعد ہے کچھاشتناء بھی ہوتی ہے تا کہ لوگ اس تلازم کو مادہ اور جسم کی طبیعت کی طرف منسوب نہ کریں بلکہ اللہ عزوجل کواس کا خالق وما لک مانیں جس کی بے ثار مثالیں یا کی جاتی ہیں۔

دیکھے حضرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ٹیرے خالی تھی، حضرت خضرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ٹیرے خالی تھی ، حضر علیہ السلام نے جس بچے گوتل کر دیا تھاوہ ماہمیت انسانی لیعنی فطرت سے معراتھا، لاٹھی غیر جا ندار چیز ہے لیکن حضرت موی علیہ السلام کا عصاا ژ دھا بن کرساحروں کی لاٹھیوں اور رسیوں کو ہڑپ کر گیا، حضرت عیسی علیہ السلام بغیر باپ کے بیدا ہوئے ، بعض دفعہ آ دمی بغیر اسباب ظاہر یہ کے ہوا میں معلق ہوتا ہے جس کو ٹیلی بیتھی کا اصول بھی نسلیم کرتا ہے جو برطانیہ وجا پان میں جاسوی کے حوالے سے خاصا مقبول ہے۔

غرض الله تبارک وتعالی نے اسباب تو پیدا کئے ہیں گراپنا وجود منوانے کے لئے بعض دفعہ ان کی تا ثیرات کوسلب کرتا ہے اور بعض پوفعہ افراد کو ماہیت کے تعلم وتقاضا سے الگ کرتا ہے، اس لئے شہد کی کھیوں میں پھولوں کارس چو سنے کامزاج ڈالا گربعض پیشاپ پر پیٹھی ہیں، بعض کھیراکڑ واہوتا ہے اس طرح ہپتال کے ڈاکٹر جمع ہوجاتے ہیں اور ہر ممکن تد ہیرافتیار کرتے ہیں گران کے درمیان سے مریض کی جان پر واز کرتی ہان کا سارانظام فیل ہوجاتا ہے۔

ای طرح ایک روزاییا آئے گاجب دنیا کے معاملات و حقائق الف جائیں گے کینے اشراف بن جائیں گے کینے اشراف بن جائیں گے اوراشراف بے قدر کردئے جائیں گے تو اللہ عزوجل اس نظام زمان کو پلیٹ دے گاتا کہ لوگوں کے لئے درس عبرت ہوگراس وقت صرف بصارت ہوگی بصیرت نام کی کوئی چیز باتی نہ ہوگی ،اگر طول کا ندیشہ نہ ہوتا تو اس موضوع کو تھوڑ اسااوراً جاگر کرتا گر'العاقل تکفیه الاشارة،وللحاهل لا تکفی المنارة''۔

#### باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

"عن زينب بنت حمح قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وحهه وهويقول: لا إله الاالله يردد اليوم من مرات ويل للعرب من شرّ قداقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وعقد عشراً قالت زينب: قلت: يارسول الله اافنهلك وفينا

الصالحون؟ قال:نعم اذاكثرالعُبئُ"\_ له (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ام المؤمنين زينب بنت بحش رضى الله عنها سے مروى ب فرماتی بيس كرسول الله صلى الله عليه وسلم نيند سے بيدارہوئ جبكہ آپ صلى الله عليه وسلم كاچېره مرخ تھا اور آپ صلى الله عليه وسلم فرمار ہے تھے: "لا إلله الله " تين باراس كود ہرايا، ہلاكت آگئ عربوں كى ايك قريب آنے والے شرسے، آج يا جوج وماجوج كى ديوار ميں اتن جگہ كھل گئ اور (اس كے ساتھ) آپ صلى الله عليه وسلم نے دس كا عقد بناليا، حضرت زينب فرماتی بيں:
ميں نے عرض كيا: اے الله كے رسول! كيا ہم ہلاك ہوں كے جبكہ ہمار سرميان نيك لوگ بھى ہوں كے؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: ہاں جب كناه عام ہوجائيں گ۔

تشری : اس صدیث مبارک میں جس قریبی شرکا ذکر ہے اس میں دوا حمّال ہیں: ایک سے کہ سے یا جوج و ماجوج کے علاوہ کی دوسر نے فتنے کی طرف اشارہ ہوجیے حضرت عثان رضی اللہ عنہ کوشہید کرنے کی ناپاک جمارت مثلاً ۔ دوسرا سے کہ اس سے مرادو بی یا جوج و ماجوج کا فقنہ ہواور عربوں کی خصیص ان کے علقہ مقام کی وجہ سے ہے، سے جمام کمن ہے کہ اس وقت مجمی دنیا سے اسلام کی بساط لیسٹ دی گئی ہوگی اور صرف عربوں بلکہ جزیرہ نماعرب تک باقی ہوگی جیسا کہ باقی روایات سے خابت ہے کہ اسلام سے کر جازی طرف ایسا بی آئے گا جیسے مانپ اپنے بل میں، اور جنگلی بکری پہاڑ کی چوٹی میں پناہ لیتی ہے۔

اس روایت میں اور بخاری شریف کی روایت میں بظاہر تعارض سامعلوم ہوتا ہے جس میں ہے: 'دحل

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

ل الحديث اخرجه ايضاً البخاري ص: ٢٥٠ ا ج: ٢ "باب ياجوج وماجوج" كتاب الفتن.

علیه ایومافزعاً " کی مگران میں تطبیق آسان ہے کہ آپ علیه السلام نیندسے بیدار ہوئے اور جلد ہی ان کے گھر میں تشریف لے گئے جبکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا چرو انور گلاب کی طرح سرخ ہوچکا تھا۔

اسی طرح اس روایت کا اس سے بھی تعارض نہیں ہے جس میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تسعین لینی نو سے کا عقد بنایا تھا سے کیونکہ اصل مقصد عدد بتا نائیں تھا بلکہ حلقہ اور سُر اخ کا اندازہ بتا ناتھا، عارضہ میں ہے: ''و فقہہ انه لم یقصد به العدد فیعارض قوله: ''اناامہ امّیّة ''و انما جاء لبیان صورة معینه حاصه ''۔

اس باب میں تین با تیں قابل ذکر ہیں، ان ہرسہ مسائل پرمولا نامحد حفظ الرحمٰن سیو ہاروی رحمہ اللہ نے قصص القرآن میں بڑی تفصیل سے بحث فرمائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ فصص القرآن میں بڑی تفصیل سے بحث فرمائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ ذوالقر نمین کا تذکرہ نہیں ہے گریہ تینوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے کچھوض مناسب

(۱) فوالقرنین کے نام اورنسب میں بڑااختلاف پایاجا تا ہے،اس اختلاف کی بنیادیہ ہے کہ سکندرنام کی دو شخصیتیں گذری ہیں بعض مفسرین ومؤخین نے ان کوخلط ملط کر کے پیش کیا ہے، حافظ ابن کیش کے اصل صورت حال اس طرح پیش کی ہے کہ ذوالقر نین کا نام سکندر تھا اور بیسام بن نوح علیہ السلام کی نسل سے تھا، دوسر انتخص اسکندر بن فیلیس (مقدونی) تھالوگ اس دوسر مقدونی کوبھی ذوالقر نین کہنے لگے حالانکہ دونوں کے درمیان دو ہزارسال سے زیادہ عرصہ حائل ہے،مقدونی حضرت سے علیہ السلام سے تقریباً تین سوسال پہلے گذرا ہے اوراس کا وزیرارسطا طالیس (ارسطو) فلسفی تھا، یہ ایک بت پرست،مشرک، ظالم بادشاہ تھا، یہ خص روی ویونانی تھا جبکہ ذوالقر نین جن کا تذکرہ قرآن میں ہے، عربی سامی مؤحد عادل بادشاہ تھا ان کا وزیر حضرت خضر علیہ السلام سے بھی اس کی طرف اشارہ مقصود ہے۔ واللہ اعلم

حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ ذوالقرنین کے معاملہ میں ظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ نہ تو اہل مشرق میں سے تھا جیسا کہ بعض کا خیال جغفور چین کی جانب ہے اور نہ اہل مغرب میں سے تھا اور نہ ہی یمن والوں میں سے تھا بلکہ مشرق اور مغرب کے درمیان علاقہ کا باشندہ تھا بلکہ وہ سب سے جدا ایک نیک بادشاہوں میں سے

ع حواله بالا. ع كذا في رواية البخاري ص: ٣٤٢ ج: اكتاب الانبياء عن ابي هريرة ايضاً ٩٩٨ ج: ٢ "باب الاشارة في الطلاق"كتاب الطلاق، مسنداحمد ص: ١٣ ج:٣حديث: ٩٢٩ ٢ وفيه: وعقد وهيب تسعين.

تھاجن کانسب قدیم سامی عرب تک پہنچاہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ کہ خودمولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ نے اس پر بہت زورلگایاہے کہ ذوالقر نین کے بارے میں اکر روایات تاریخی اعتبارات سے جو نہیں ہیں اس لئے ان کی اپنی تحقیق یہ ہے کہ ذوالقر نین سے مرادایران کا وہ بادشاہ ہے جو ۵۹ قبل اذریح علیہ السلام گذر ہے ہیں جن کا نام خورس (سائرس) ہے ان کو یہودخورس، یونانی سائرس اہل فارس گورش اور عرب مورخین خسر و کے نام سے یادکرتے ہیں، یہ خص اس دور میں گذر ہے ہیں جب وسیع تر ایران دوصوں میں منقسم تھا، شائی مغربی حصہ کومیڈیا (ماہات) اور مغربی حصہ کوارس کہا جاتا تھا، یہ خض اپنی مقبولیت کی بناء پران دونوں حکومتوں، بابل اور نینوئی کو باہم ملانے میں کامیاب ہوا، اس نے بخت نصر کے جانشین تیل شازار کو شکست دی اور یہودکودوبارہ بیت المقدس میں آباد کیا اور آسانی ند جب کو پروان چڑ ھایا، اس کی دلیل مولا نانے بیدی ہونا چا ہے کہ قر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایس شخص ہونا چا ہے جس سے یہود کے حالات ومفادات وابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کیونکہ بخت نصر نے بروشلم ہونا چا ہے۔ المقدس) کوتا خت وتاراج کر کے یہود گوتل وقیدی بنایا، ان میں سے ایک حضرت دانیال علیہ السلام بھی تھے، پھر جب بخت نصر مرگیا تو ذوالقر نین یعنی خورس بابل کوفتح کر کے یہود کے لئے نجات وہندہ ثابت ہوئے۔

(۲)...دوسراامر: ذوالقرنین کی دیوار ہے متعلق ہے، بقول مولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ کے خورس ( ذوالقرنین ) کی مغربی فتو حات کے منتیٰل سے مراد بحراسود ہے جبکہ مشرق سے مراد کران ہے کہ یہاں کی آباد ک ہر طرح کی انسانی سہولیات درختوں اور چھتوں سے خالی تھی ، تیسراسفر بجانب شال کر کے بحکیسین سے آگے کوہ تاف کے پہاڑی سلسلوں کے ایک در ہے کے درمیان مضبوط دیوار قائم کر کے مشرقی ایشائی مما لک چین اور منگول کے لوٹ مارکر نے والوں کاراستہ بند کر دیا چونکہ وہ پہاڑی سلسلے انتہائی دشوارگذار اور برف بیش ہیں اس لئے درے کے بند ہونے سے زمینی رابط منقطع ہوجا تا ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ چونكه ايشيا اور يورپ كے درميان حدفاصل كوہ قاف جيے "كاؤكاس" كہتے ہيں كا پہاڑى سلسلہ ہے جس كى لمبائى شالاً وجنو بابارہ سوكلوميٹر ہے، يہ بحيرہ كہيسين سے آزر بائجان، آرميديا اور جارجيا كے مغرب ميں اور مغربی روس تا بحراسود بھيلا ہوا ہے، اور اس كے مشرق ميں دوسر اسلسله "اور ال"كا ہے

یہ انتہائی شال بعنی قطب شالی کے قریب سے شروع ہوتا ہے اور جنوب کی طرف بڑھتا ہوا ماسکو کے مشرق میں قازقتان کے انتہائی جنوب میں جا کرختم ہوجاتا ہے اس کی لمبائی دو ہزار چارسو(۲۳۰۰) کلومیٹر ہے۔

دوسری طرف چین، افغانستان اورتا جکستان کے سنگم پرپامیر دنیا کے بلندترین پہاڑی سلسلوں کامصدروٹنج ہاں سے کوہ ہمالیہ، قراقرم اورکوہ ہمندوکش بھی نکلتے ہیں جن میں اول الذکر برما تک پہنچتا ہے، یہ بھی دوہزار چارسوکلومیٹر لمباہے، جبکہ قراقرم پاکستان میں اور ہمندوکش افغانستان میں جانکلتے ہیں، ای پامیر سے دواور پہاڑی سلسلے نکلتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں، ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون ' کہتے ہیں، یہ تقریباً سولہ سوکلومیٹر لمباہے جبکہ اس کے ساتھ دوسرا بھی تقریباً سولہ سوکلومیٹر ہے، یہ پہلے شال میں کرغیز ستان میں داخل ہوتا ہے اور پھرمشرق کی جانب مڑجاتا ہے۔

اس کے برعکن' اورال' کے مشرق جوروں کا مغربی حصہ بنتا ہے ہے بر شالی کے ساحلی علاقے یعن شالی مشرقی روس سائیر یا تک پوراعلاقہ میدانی وصحرائی ہے،اس کا مطلب بیہ ہوا کہ چین اور منگولیا ہے پیدل سفر کرنے والوں کے لئے مشرق وسطی تک رسائی کا آسان راسته شالی ایشیاء کی ساحلی پی اور ماسکو کے راست پہاڑی دروں سے ہوتا ہوا بحکیب بین تک بی تھا بالفاظ دیگر چا نکا اور منگولیا کے لوگ شال میں ساحلی علاقے میں پہلے مغرب کی جانب جا کر پھر جنوب کی طرف مرکر دروں میں سے ہوتے ہوئے آرمیدیا، آزر با نجان اوردیگر علاقوں کی طرف جا نکتے اور وہاں لوٹ مار کا بازار گرم کرتے،جس کی روک تھام کے لئے ذوالقرنین نے پائک بند کردیا، اوراس می جو آج میک تائی منگولیوں سے بیجے کے لئے دیواریں اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیجے کے لئے دیوارینائی تھی جو آج تک قائم ہے۔

(۳) .... یا جوج و ما جوج کون بین؟ بقول مولانا حفظ الرحمٰن صاحب کے یہ دراصل ای خطے کے دوقیلے بیں جس کا ذکر ابھی او پر گذر گیا یعنی منگولیا تا تاراور چینی ،ان کے دو بڑے قبیلے بیں ایک کانام "موگ" ہے ، موگ تقریباً چھ سوبرس قبل اذریح یونان میں میک اور میگاگ بنااور عربی میں "ماجوج" ، مواجبکہ عالباً بی یواتی (یو چی) یونان میں یوگاگ اور عبرانی اور عربی میں جوج اور یا جوج کہلایا۔ (قصص القرآن ص: ۹۵ تا ۱۵ ماجلد: سوم و چہارم ، دارالا شاعت)

المستر شدعرض كرتاب كدمولاناموصوف كى يتحقيق اپنى جكد بهت وقيع سرمايد ب، بوسكاب كديد واقعد كي يين مطابق بو كراس يس جو بردى خاى ره كئ ب، ده يه به كداس بس ان احاديث كى طرف كوئى

اشارہ تک نہیں کیا گیاہے جو سی کے بیا کہ یا جوج وہ جوج کے بارے میں بہت ساری من گھڑت روایات بھی پائی جاتی ہیں جن میں بہت زیادہ مبالغہ سے کام لیا گیا گر جہاں تک باب کی روایت ہے تو سی سی سی سی سے شیخین نے بھی اس کی تخریح کی ہے اور اہم بات سے ہے کہ امام دار قطنیؒ نے اپنی اس کتاب ' العلل الواردة فی الا حادیث النہ بیت 'میں جہاں امام بخاریؒ کی بہت ی احادیث پراعتر اضات کے ہیں، باب کی حدیث ان میں شامل نہیں۔

سوال: رہایہ سوال کہ باب کی روایت کے مطابق یا جوج وماجوج اس سدیعنی و بوار میں سُراخ کر چکے ہیں اور یہ بات تو سابق الذکر ہیں منظرے مطابقت نہیں رکھتی؟

جواب: ـ تواس کا جواب یہ ہے کہ اس صدیث میں خواب کا ذکر ہے اور انبیاء کیم السلام کا خواب بلاشک وشیداگر چہ وہی ہوتا ہے گرحقیقت یہ ہے کہ خواب عالم مثال میں دیکھا جا تا ہے اور عالم مثال میں اشیاء دنیا میں وقوع پذیر ہونے سے پہلے ہی جسم ہوکر دکھائی دینے گئتے ہیں، یہ ضروری نہیں کہ خواب میں جو بات دیکھی جائے وہ اس وقت عالم مشاہرہ میں واقع ہو چکی ہویا جلدواقع ہوجائے بلکہ اس میں سالہا سال بھی لگ سکتے ہیں جسے حضرت یوسف علیہ السلام کا خواب ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے عمرے کا خواب ہے جلی فہ آ استحضرت مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک یورامنظران کے مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت تک یورامنظران کے مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت تک یورامنظران کے مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک یورامنظران کے

سامنے تھااس کا یہ مطلب لینا کہ جو پچھ انہوں نے بیان فر مایا، وہ فور أاور بالفعل رونما ہوشا یہ بھگا، پس مطلب یہ ہوا کہ جب یا جوج و ما جوج اس دیوارکوگرانے کی کوشش کریں گے تو اس میں وہ اپنے آلات کے ذریعہ سوراخ کریں گے مگران کو کامیا بی نہیں ملے گی، ایک دن وہ ان شاء اللہ کہیں گے خواہ عمد أہو یا غیرارادی طور سے پس وہ اس سوراخ کو بڑا کرنے میں کامیاب ہوں گے اور سب قفقاز، کوہ قاف اور دیگر پہاڑوں سے ہوتے ہوئے مشرق وسطیٰ میں داخل ہوں گے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

مگراس حدیث کا ایک مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے جس کونظر انداز کرنائسی طرح مناسب نہیں کہ اس سے مرادکوئی ایسی پُراسرار مخلوق ہوجواللہ نے اپنے تھم وحکمت سے جماری نظروں سے اوجھل رکھی ہواور جب تھم ہوگا تو وہ کود پڑے گی،اس لئے قدیم شارحین حدیث نے اس مسئلہ پرزیادہ توجہ نہیں دی ہے چنانچہ امام نووئ کی عادت خوب تشریح کرنا ہے مگروہ اس مسئلہ برخاموثی سے گذر ہے ہیں۔

ملحوظ: \_اگر کسی کو پہلی تحقیق پیند ہوتو حدیث کی جوشرح راقم نے عالم مثال کے حوالے سے کی ہے اس کے عالم مثال کی حقیقت سمجھنالازی ہے جو ججۃ اللہ البالغہ لِشاہ ولی اللہ اور تحقیق الرؤیالشاہ عبدالعزیز کے دیکھنے اور سمجھنے پر موقوف ہے۔

روایات سے جوامر مترشح ہوجاتا ہے وہ یہ ہے کہ اولا اہل مغرب کے ساتھ مسلمانوں اور خصوصاً عربوں کی لڑائی ہوگی اور میدان جنگ مشرق وسطی کا علاقہ ہوگا، شروع میں مسلمانوں کو برتری نصیب ہوگی پھر یہود جو کہ آج کل امریکہ ویورپ پر بڑا اثر ورسوخ رکھتے ہیں اپنے دجال کے ساتھ میدان میں کو د پڑیں گے پھر وہ حالات رونما ہوں گے جن کا تذکرہ ان شاء اللہ آگے ابواب میں آر ہاہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام دجال کوتل فرمائیں گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں گے ٹائیا ہے میں یا جوج و ما جوج کا طوفان اُٹر آئے گا، گویا پہلاسیلا ب مغرب سے گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں معرب سے آبے گا اور دوسرامشرق سے ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب ماجاء في صفة المارقة

"عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعرج في آعرالزمان قوم احداث الاسنان سُفهاء الاحلام، يقرء ون القرآن لا يحاوز تراقيهم يقولون من قول عيرالبرية يمرقون من الدين كمايَمرُقُ السهمُ من الرمية" \_ في (حسن صحيح)

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: آخری زمانہ میں ایک الیہ قوم نکلے گی جو کہ جوال سال ہو گی خفیف العقل ہو گی وہ لوگ قرآن پڑھیں گے وہ ان کی ہنسلی کی ہٹری سے آئے نہیں بڑھے گا ( یعنی گلے سے ) وہ خیرالبریہ کے مطابق بات کریں گے ( یعنی آیات کوقل کریں گے )۔
آیات کوقل کریں گے ) تکلیں گے وہ دین سے ایسے جیسے تیرنشانہ سے گذرتا ہے ( یعنی یار ہوجاتا ہے )۔

لغات: قوله "الاسنان" من کی جمع ہے بعنی عرکے قوله "سفهاء الاحلام" جمع بکسرالحاء کی جمع ہے عقل کو کہتے ہیں مواد سفهاء الاحلام "جمع بسرالحاء کی جمع ہے عقل کو کہتے ہیں اور سفہاء سفیہ کی جمع ہے بعی فقہاء جمع فقیہ اور حکماء جمع حکیم کی ہے ،سفہ خفت وہ کما پین کو کہتے ہیں ،سفیہ وہ آد کی ہوتا ہے جس کی عقل کم اور دائے ناقص ہو جو نفع نقصان کے مواقع نہ جانتا ہو چنا نچہ اسی معنی کے پیش نظر بچوں اور عور توں کو سفہاء کہا گیا ہے قبال الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " جو یہاں قسولہ " ترقوقتہ کی جمع ہے بنیلی کی ہڑی کو کہتے ہیں اور مجازا حلق و گلے پر بھی اطلاق ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے قبولہ "مدن قبول خیر البریه "مراداس سے قرآن پڑھنا ہے جیسے کہ سلم کی متعدد روایات میں تصری ہے ۔قولہ "الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیۃ ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر پھاڑ کر لگاتی ہے۔ قولہ "الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیۃ ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر پھاڑ کر لگاتی ہے۔ تاہم طرح یہ لوگ بھی دین سے یا طاعت خلیفہ سے بنابر اختلاف تولین تکلیں گے۔

تشری :۔ چونکہ ای باب میں آگے اس کی تفیرخوارج سے کی گئی ہے جوحروراء کے رہنے والے سے، یہ مقام کوفہ سے تقریباً تین میل کے فاصلے پرہ، یہ خوارج کامرکز تھااور مسلم کتاب الزکواۃ کے آخر میں

#### باب ماجاء في صفة المارقة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٧٢ ج: ١ كتاب الانبياء، ايضاً في المناقب والمغازى والتوحيد وغيره، ومسلم في كتاب الزكوة، ابو داؤد كتاب السنة باب: ٢٨، سن نسائي زكوة باب: ٤٩، ابن ماجه مقدمه باب: ١١ ، مؤطا مالك مس القرآن باب: ١٠ ، مسنداحمد ص: ٣٤١ ج: ٣ حديث: ٢٢٥ . ع سورة النساء آيت: ٥.

"باب اعطاء المؤلفة ... و بیان الخوارج" علی می متعددروایات بعض اشارة اور بعض صراحة اس پرناطق بیس کماس کا مصداق خوارج بین اس لئے آخرالز مان سے مراداس خلافت کا آخری دورلیا جائے گاجو بطرز نبوت تھی، چنانچہ میں حبان میں ہے: "المحلافة بعدی ثلاثون سنة ثم تصیر ملکا" میں حافظ جلال الدین سیوطی تاریخ الخلفاء کے مقدمہ میں اس دوایت کے بارے میں کہتے ہیں: "احدر حسه اصداب السنن وصدحه ابن حبان وغیره " ۔ (ص:۸، قدیمی کتب خانه) اور خوارج کاخروج کمی میں ہوا ہے۔

خواری نے حضرت علی اور حضرت معاوید رضی اللہ عنہما کی مصالحت پراعتراض کرتے ہوئے سب سے پہلے یہ جملہ کہا ''ان الحکم الااللہ ''جس کے متعلق مشہور ہے ۔'' حکلمة حق و اوید بھاالباطل ''اس کے ساتھ انہوں نے الگ ہوکر متعلق فد جب کی تاسیس کی اور مرتکب کمیرہ کوکا فر کہنے لگے، بعد میں مزید غلوکرتے ہوئے بعض مرتکب صغیرہ کو بھی کا فرشمرانے لگے اس طرح ان کے بیس فرقے بن گئے۔

جوحفرات ان کی تنفیر کرتے ہیں وہ: 'یسر قون من اللین '' پیس دین سے مرادایمان واسلام لیتے ہیں، ابن العربی عارضہ بیل کھتے ہیں کہ: 'احتلف العلماء قدیماً (لیخی ان کی تنفیر بیل) ... و الصحیح انهم کفار المقول ملی الله علیه و سلم نیمرقون من اللین ''الخی گرجوحفرات ان کو کافرنہیں کہتے ہیں لینی احتیا طابحو کہ جمہور سلف کا فدہب ہو وہ یہاں دین سے مرادا طاعت لیتے ہیں لینی یہ لوگ خلیفہ وقت کی طاعت سے ایسے خارج ہوں کے جیسے تیرنشانہ میں داخل ہونے کے بعد فورا نکل جاتا ہے، یہ تثبیہ ہے کہ یہ لوگ پہلے داخل ہوں کے گرچو جلدی نکل جا کیں گے، اور قرآن پڑھیں کے گروہ ان کے طق سے آگے جاوز نہیں کر سے کا لیتی دل میں داخل نہوگا تا کہ اس کو بحص یا اس پڑھیل کریں یا اوپر کی طرف نہیں جائے گا لیتی قبولیت کے لئے نہیں جائے گا کہ نی تبول کی مقبول کلمات وعبادات صعود کرتے ہیں قبال الله تعالیٰ:"الیه یصعد الکلم الطیب و العمل نہیں جائے گا کہ مقبول کلمات وعبادات صعود کرتے ہیں قبال الله تعالیٰ:"الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح یہ فعه '' شیخوارج بحثیت جاعت آج موجود نہیں ہیں۔

عسحيح مسلم ص:٢٣٤ ج: ١ . ع. وفي رواية مستناحة عند: التخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون بعد ذالك الملك
 ص:٢٨٩ ج: ٢ حنيث:٢١٢١٢ . ه. صورة الفاطر آيت:١٠ .

## باب ماجاء في الأثَرَة

**641** 

"عن أسيدبن خضيران رجلاً من الانصارقال: يارسول الله! إستعملتَ فلاناً ولم تستعملنى فقال رسول الله على فقال وسلم: انكم سترون بعدى آثر تَفاصبرواحتى تلقونى على الحوض"\_ لله رحسن صحيح)

حضرت اسید بن تفیر ( دونوں مصغر ہیں ) رضی الله عندے مروی ہے کہ انصار میں سے ایک شخص نے كہاا \_ الله كرسول! آب نے فلال كوعال بنايا اور مجھے مقرر نہيں كيا تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: یے شک عنقریب تم میرے بعدر جیات دیکھو گے ہی صبر کرتے رہنا یہاں تک کہ دوش (کوڑ) پر مجھ سے آملوا۔ لغات: استعملت، استعمل بمعنى عالى بنايا فوله" اثرة عيفتحات بمعنى رج كرايار يربين آنے والے اکثر امرائستحقین کوان کاحق نہیں دیں گے بلکہ ستحقین پرخود کواورا پے متعلقین کوتر جیح دیں گے۔ تشريح: ان صحابي كوآب عليه السلام نے بيرجواب اس لئے ديا كه ده تھبرا كئے تھے كه شائد آب عليه السلام نے دوسر نے کو جھ پر ترجیج دے کر مجھے ناپسند کیا، حاصل جواب یہ ہے کدایثار توامور دنیا میں ہوتی ہے جبکہ عال مقرر كرناامور سلمين ميس سے بيز جم كى خواہشمند يامطالبه كرنے والے كونييں بناتے ہيں مكر جب آب كواس يربعي صبرتين توبعد من جب مشتر كه حقوق من بهت سارے لوگول كويا انصار كونظر انداز كيا جائے گاان پر کیسے صبر ہوگا حالاتکہ ترجیحات کاعلاج صبر ہی ہے لہذاجب بعد میں تم کوتہارے حقوق نہیں ملیں گے توصر کرنا یہاں تک کہ مجھ سے قیامت کے دن آ ملو، پھروہاں آپ کے لئے آپ کاحق وصول کیاجائے گایا مطلب یہے کہ اس مبر پراتنا برا اجرمقررے کہ آب کوٹر اور ساقئی کوٹرے شرف ملاقات نصیب ہوتا ہے۔ صريثًا خُرَ:\_"عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:انكم سترون بعدي أثَرَةً واموراتنكرونهاقالوافماتأمرنا ؟قال: أدّوااليهم حقهم واسألواالله الذي لكم". (حسن صحيح)

باب ماجاء في الاثرة

ع اخرجه ايضاً البخاري ص: ١٠٣٥ كتاب الفتن، ايضاً في كتاب المساقاة باب: ١٣، المخمس باب: ١٩ ا ، الجزية باب: ٣ وصبحيح مسلم كتاب المزكولة حليث: ١٣٢ ، سنن نسائي ص: ٣٠٣ ج: ٢ كتاب ادب القضاة "باب ترك استعمال من يحرص على القضاء".

حضرت عبدالله بن مسعودرض الله عند سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: آپ میرے بعد ترجیحات دیکھیں گے اورالیی چیزیں دیکھیں گے جوآپ کونا آشنالگیں گی محابہ کرام نے عرض کیا آپ ہمیں کیا تکم دیتے ہیں (یعنی ایسے میں ہم کیا کریں؟ ان سے لڑیں یا صبر کریں؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ان کوان کے حقوق اوا کرتے رہے اوراپنے لئے اس چیزی دعامائیں جوآپ کے لئے ہے۔

تشریخ: یعنی وُ لاق اور حکمرانوں کے خلاف کاروائی سے اجتناب کرتے رہواوران کی اطاعت میں لگے رہواورالن کی اطاعت میں لگے رہواوراللہ سے سوال کرتے رہوکہان کی اصلاح فرمائے یا کوئی متبادل قیادت نصیب فرمائیں، یہ بھی ممکن ہے کہ:''واسالو الله الذی لکم''سے مراد صبر ہولیعنی اللہ سے صبر واستقامت مانگو۔

یہ مسئلہ پیچھے مکررگذراہے کہ حکومت وقت سے با قاعدہ الرائی اور جنگ سے اجتناب کرنا چاہئے خصوصاً جب کامیابی کاامکان کم ہو ہاں البتہ اگر خطرہ نہ ہوتو ان کے مشکرات کو ہز ورزبان رو کنا چاہئے پھر خطرے کی دوصور تیں ہیں: ایک میہ کے صرف اپنی حد تک ہو، دوسرا میہ کہ اس کی وجہ سے دوسروں کو بھی نقصان اٹھانا پڑتا ہو، کہی صورت جائز بلکہ عزیمیت ہے جبکہ دوم جائز نہیں چنا نچے ابن رجب ضبلی رحمہ اللہ شرح الحمسین میں کھتے ہیں:

"وليس هومن باب قت الهم ولامن الخروج عليهم الذي وردالنهي عنه ...
... واما الخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتن التي تؤدى الى سفك دماء
المسلمين، نعم ان خشى في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى اهله
او جيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حين لمافيه من تعدّى الاذي الى غيره "الخ\_
وحيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حين لمافيه من تعدّى الاذي الى غيره "الخ\_

ہاں البعۃ اگر حکمرانوں کے منکرات ایسے ہیں جورعایا پرلاگوکرنا چاہتے ہیں تواس میں نہان کی اطاعت جائز ہے اور نہ ہی ان کو قبول کیا جاسکتا ہے ،غرض لڑائی سے گریز کرتے ہوئے اپنادامن بچانالاز می ہے ،خواہ اس کے لئے عہدہ چھوڑ ناپڑے یا جمرت کرنا پڑے ۔ تاہم اگر حالات ایسے آ جا کیں کہ علماء متفقہ طور پرخروج کا فتو کی جاری کریں جو بظاہر ناممکن لگتا ہے ، تواس وقت فتو کی پڑل کیا جانا چاہئے بشر طیکہ اسباب کی رُوسے غلبہ کا قوی امکان ہواورلڑائی کا مفید شمرہ بھینی ہو گرییشرا لکو آج کل ناممکن نظر آتی ہیں کہ استے اسباب جمع کرنا بعیداز تصور ہے اور تقوی کا دائی جمی آج نہیں ہو سکتی اور پھر جنگ کے بعد شمرات ومفادات کی لڑائی بھی تقریباً بھینی ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماأخبر النبي عُلْشِيْهِ اصحابه

### بماهو كائن الى يوم القيامة

"عن ابسي سعيدالحدري قال:صلّىٰ بنارسول الله يوماًصلاة العصربنَهَار ثم قام حطيباً فلم يـدع شيئاًيكون الى يوم الساعة إلّا أخبَرَنَابه حَفِظُه من حِفظِه وَنَسِيَه من نسيه فكان فيماقال إن الدنيا عَضِرَةٌ حُلِوَةٌ وإن الله مُستَحلفُكُم فيهافناظر كيف تعملون الآفاتقو االدنياو اتقو االنساء وكان فيما قال: آلالاتمنَعَنَّ رحالُهيبةُ الناس ان يقول بحق اذاعلمه قال فَبَكيْ ابوسعيدفقال:قدوالله رأينا اشياء فَهبنَاو كان فيماقال صلى الله عليه وسلم آلاانه يُنصَبُ لكل غادرلِوَاءٌ يوم القيمة بقدرغَدرَته و لاغَـــدرة اعظم من غدرة امام عامة يُركزُ لِواءُه عنداستِه وكان فيماحفظنايومنذ آلاان بني ادم نُحلقوا على طبقاتِ شتّىٰ فمنهم من يولدمؤمناًوييحيٰ مؤمناًويموت مؤمناًومنهم من يولد كافراً ويحيني كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يول د كافراً ويبحي كافراً ويموت مؤمناً ، ألاوان منهم بَطِئي الغضب سريع الفير ومنهم سريع الغضب سريع الفئي فتلك بتلك آلاوان منهم سريع الغضب بَطِئي الفئي ألاو حيرهم بَطِئي الغضب سريع الفثي وشرهم سريع الغضب بطئي الفئيء آلاوان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك، آلاوان منهم سيثي القضاء سيئي الطلب ألاوحيرهم حسن القضاء حسن الطلب ألاوشرهم سيئ القضاء سيئي الطلب آلاوان الغضب جَمرة في قلب ابن ادم، أمّارأيتم إلى حُمرة عينيه وانتفاخ او داجه فمن أَحَسَّ بشيئ من ذالك فليلصق بالارض قال وجعلنانلتفت الى الشمس هل بَقِيَ منهاشئ فقال رسول اللُّه صلى الله عليه وسلم: آلاانه لم يبق من الدنيافيمامضي منها إلّاكما بَقِيَ من يومكم هذا فيما مضي منه "\_(حديث حسن)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ایک دن ہم کوعصر کی نماز دن میں ( یعنی معمول سے پہلے جلدی ) پڑھائی پھر آپ صلی الله علیہ وسلم خطبہ دینے کے لئے

۵۲۳

کھڑے ہوئے اور قیامت تک آنے والی کوئی چیز نہیں چھوڑی مگر ہمیں اس ہے آگاہ فر مایا (یعنی موٹے موٹے تمام واقعات وحالات کے بارے میں بتلایا) یا در کھااس کوجس نے یاد کیا اور تھلا دیا ہے اُس نے جو بھولا پس آپ علیہ السلام نے جو پچھ ارشادفر مایاس میں (ایک فرمان) یہ تھا کہ بے شک دنیا ہری ہری میٹھی میٹھی ہے اور یقینااللہ نے تم کواس کا جانشین بنایا ہے تا کہ دیکھے تم کیے عمل کرتے ہوپس دنیا سے بچواور عور توں سے بچو!اوراس ارشاد میں میکھی تھا کہ خبر دارلوگوں کارعب کسی شخص کوحق بات کہنے سے ہرگز نہ رو کئے یائے بشرطیکہ وہ اس کا حق ہونا جانتا ہو، راوی کہتا ہے کہ ابوسعیدروئے اور فر مانے لگے بلاشبہ بخد اہم نے بہت ی چیزیں دیکھے لیں مگر ہم ہیبت زدہ ہو گئے ( یعنی ان منکرات کوروک نہ سکیں کہ ان کی پشت پر حکام تھے )اس خطبے میں یہ بات بھی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا آگاہ ہو! کہ قیامت کے روز ہر بے وفاکے لئے اس کی غداری کے بقدر ا یک جھنڈ اگاڑا جائے گا ( لینی بطورعلامت کے )اور عام سربراہ کی غداری سے بڑاکسی کاغدرنہیں اس کاعلَمِ غدر اس كسرين ك ياس نصب كياجائ كاءاور بم في اس دن جو كچھ يادكيااس ميس بيجى تھا: باخبرر ہوكہ آدم كى اولا دمختلف طبقوں میں (تقسیم کرکے) پیدا کی گئی ہے ان میں بعض ایسے ہیں جوایماندار پیدا کئے جاتے ہیں اور مؤمن رہتے ہیں اور بحالت ایمان مرتے ہیں، جبکہ ان میں ایسے بھی ہیں جو کا فرپیدا کردیئے جاتے ہیں، کا فر رہتے ہیں اور حالت کفرمیں مرتے ہیں،اوران میں سے بعض ایسے ہیں جومؤمن پیدا کئے جاتے ہیں،ایماندار رہے ہیں اور کافرین کرمرتے ہیں جبکہ ان میں بعض ایسے ہیں جو کافر پیدا ہوتے ہیں، کافررہے ہیں ( لعنی ای حالت میں زندگی بسر کرتے ہیں )اورایماندار بن کرمرجاتے ہیں۔

 سب سے اچھے وہ ہیں جودیے اور مانگنے دونوں میں اچھے ہوں،اور باخبررہو! کدان میں بُرے وہ ہیں جوادا کرنے میں بھی بُرے ہوں اور حق مانگنے میں بھی بُرے ہوں۔

خبردارا کہ غصہ آدمی کے دل میں ایک چنگاری (کی مانند) ہے کیاتم نے (دوران غصہ) اس کی آئھوں کی سرخی اور گردن کی چھولی ہوئی رکیس نہیں دیکھیں پس جو خص تھوڑ اسا غصہ بھی محسوس کر سے تو وہ زمین سے لگ جائے (مثلاً لیٹ جائے) حضرت ابوسعید خدری فرماتے ہیں کہ ہم سورج کی طرف و کھنے لگے کہ اس کا کچھ حصہ باتی ہے؟ (بعنی ساراغ وب ہوایا کنارہ ابھی افق کے اوپر ہے) تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: باخررہوکہ و نیا کے گذشتہ زمانے کے مقابلے میں اتن ہی زندگی باقی ہے جتنا تمہارے آج کے دن کا باقی ماندہ حصہ ہے گذرنے والے حصے کے مقابلے میں ا

لغات مع تشری: قوله "ان الدنیا عضرة حلوة" الخ خفرة بقتی الخاء و کسر الفاد جبکه علوه بضم الخاء و سکون اللام وفتی الواو ہے، اول کے معنی ہرے اور سبز کے ہیں جودل کشی وجاذبیت سے کنایہ ہے کہ سرسبز منظر حسین لگتا ہے، اور طوق سے مرادلذیذ ہے، مطلب یہ ہے کہ دنیا بظاہر بھی خوب صورت لگتی ہے اور نقس بھی اسے اسے اچھا سمجھتا ہے، اب تم لوگ اس دنیا کے باسی اور حکمر ان بنادیئے گئے ہو گمراس کی لذات میں انہاک سے بچو، اس کی محبت سے دور رہو، بس ضرورت کے تحت اسے حاصل کرو، غرض و مقصد بھے کراس کے پیچھے مت لگو کہ اس میں آپ کا امتحان لیا جارہا ہے، پھر آپ علیہ السلام نے خاص الخاص فتنے کاذکر بطور خاص بعد العام کر کے فرمایا کہ عور توں سے بچولینی ان پردین قربان کرنے سے بچو، کہ اس سے مقصد اصلی فوت ہوجائے گا تفیر خاذن فرمایا کہ عور توں سے بچولینی ان پردین قربان کرنے سے بچو، کہ اس سے مقصد اصلی فوت ہوجائے گا تفیر خاذن میں ہے:

"لان الحمع بين لذات الدنياو الآخرة غيرممكن فمن اشتغل بتحصيل لذات الدنيافاتته لذات الآخرة" ( جلانم المسمرام ٢٣٠ تحت آية "أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيابالآخرة "من سورة البقرة)

قوله"آلالاتمنعن رحلاً هيبة الناس الخ" لينى تل بات كني كين تقصان المانا برعة برداشت كراي كرو كراي كرو كراي كرو كراي كرو كراي كروك المعروف كراي كرو كراي كروك كاعذر بي المرام بالمعروف وني عن المنكر مين خطره زياده موجس كى وضاحت بيجي كذر يكى ب تب آدى معذور موكا، عارضة الاحوذى مين

"ان النحوف ان كان من إذاية قليلة لم يسقط عندذالك فرض القول،فان كان ضرراً كثيراً تعيّن عليه ترك القول ولزمته حاصة نفسه"\_

قوله"ینصب لکل غادرالنے" بیجھنڈااس کی نشاندہی اوراعلام کے لئے ہوگا تا کہلوگ اس کو بحثیت غدار دیکھیں اور یکھیں نشاندہی اور کھیں اور چونکہ امام عام اور حکمران کی دھو کہ دہی وغداری بہت ہی شنیع اور وسیع تر ہوتی ہے کہ اس کے ساتھ حقوق ومتعلقات کی زیادہ پامالی ہوتی ہے اس لئے اس کی تشہیر جُد اگانہ انداز سے ہوگی تا کہ شہرت کذائی کے ساتھ اس کی فائے ہارہو۔
کذائی کے ساتھ اس کی ذلت بھی ہواور خُلقِ سید کے ساتھ اس کے خلق پوشیدہ کا بھی اظہار ہو۔

قوله"آلاان بنی آدم حلقواعلی طبقات شنی النے"شتیت کی جمع ہے جمعنی مختلف کے جیسے مرضیٰ جمع مریض، آپ علیہ السلام نے لوگوں کے مختلف درجات وطبقات بتائے اور بلا شبہ حقیقت بھی یہی ہے کہ سب لوگ برا برنہیں ہونے، ہر دور میں ویکھا جا سکتا ہے کہ کوئی آ دمی انتہائی خود غرض اور شریر ہوتا ہے جبکہ ان میں ایسے بھی ہوتے ہیں جو خیر رسانی کے جذبے سے لبریز وسرشار ہوتے ہیں، شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں اس پوللسفیانہ بحث فرمائی ہے، تفصیل تو وہاں دیکھی جا سکتی ہے، تاہم آسان لفظوں میں اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح سارے درخت یعنی نباتات مساوی نہیں اور نہ بی تمام جاندارایک جیسے ہوتے ہیں بلکہ ہرنوع کے افراد بھی کیساں نہیں ہوتے ،ایسابی حال انسانوں کا بھی ہے، انسانیت کی سطح زمین بلکہ جانوروں سے شروع ہوتی ہے اور درجہ بدرجہ یہ سلسلہ عرش معلی یعنی ملا بالا تک پہنچا ہے۔ (تد بروتشکر)

اس حدیث میں غصے کوانگارے سے تثبیہ دی گئی ہے کیونکہ غصہ حرارت غریزہ کااثر ہے جب آدی خلاف طبع بات سنتا ہے یا خلاف مرضی کوئی چیز دیکھتا ہے تو اس حرارت میں ارتعاش پیدا ہوجا تا ہے اس لئے اس کا علاج پائی سے کیا جا تا ہے خواہ وہ پیئے یا وضوء کر ہے اور چونکہ بھی غصہ تکبر کی وجہ سے بھی آتا ہے اس لئے زمین پر لیٹنے سے بھی وہ خھنڈ اہوجا تا ہے کہ زمین میں تو اضع و خاکساری ہے اور صحبت کا اثر تو ہوتا ہی ہے اس لئے ان ہر دو طریقوں سے غصہ خھنڈ اہوجا تا ہے، کہت دنیا اور غصہ کی مزید تفصیل در کار ہوتو راقم نے ''نقش قدم' میں دی ہے۔ فلیراجع

## باب ماجاء في إهل الشام

"عن معاوية بن قُرَّةَ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذافسداهل الشام فلا يحير فيكم لا تزال طائفة من امتى منصورين لايضرهم من حذلهم حتى تقوم الساعة"\_ للرحسن صحيح)

حضرت معاویہ بن قرہ اپنے والدقر ہ بن ایاس المزنی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: جب شام کے لوگ بگڑ جائیں گے تو پھرتم میں بھی خیرنہیں بچ گی ،میری امت کی ایک جماعت (ضرور) ہمیشہ منصور (مددکی ہوئی) رہے گی وہ لوگ ان کونقصان نہیں پہنچا سکیں گے جوان کی مددکرنا چھوڑ دیں گے تا آئکہ قیامت قائم ہوجائے گی۔

لغات: قوله "منصورین" جن کی من جانب الله غیبی مدد کی جاتی رہے گی جس سے ان کے وصلے بلندر ہیں گے اور مکارہ وآزمائٹوں پر صبر کرتے رہیں گے اس طرح ان کا کام جاری رہے گا گرچہ حالات کتنے بی نامساعد کیوں نہ ہوں۔ قولسه "من حذلهم" جوان کی مددسے ہاتھ کی لیس گے اور مدد کرنا بند کردیں گے جیبا کہ موجودہ حالات میں مشاہدہ عام ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث میں اہل شام کی منقبت کا ذکر ہے اور یہ کہ جب شام والے بھر جائیں تو پھر باقی لوگوں میں بھلائی کی موجود گی ختم ہوجائے گی ،اس کی ایک وجہ یہ بتائی گئی ہے کہ چونکہ شام مجاہدین کی ارض ہے اور مجاہدین کے فساد کے بعد دنیا میں خیر و بھلائی کا ناپید ہونالازی بات ہے ،کسی نے کہا کہ شام مرکز حکومت ہے اور حکام کی خرائی رعیت کی بتاہی ہے۔

گرجو وجہ ابن خلدون ؓ نے مقدمہ میں لکھی ہے وہ زیادہ مناسب معلوم ہوتی ہے، یہ بنیادی طور پر جغرافیائی تا ثیرات سے تعلق رکھتی ہے، یہاں اس کا انتہائی مختصر خلاصہ پیش ہے:

"علامة عبدالرحمن بن خلدون من فلدون من فلدون من من الله عبد المرازين كه چوشى اقليم تمام آبادعلاقے ميں سب سے زيادہ معتدل ہے اوراسے گھير ہے ہوئے تيسرى اور پانچويں اقليميں قريب بداعتدال ہيں ... چونكه

باب ماجاء في اهل الشام

ل رواه ايضاً احمد ص: ٥٩٩ ج: ٣ حديث: ١٥١٥ وفيه: ولم تزال طائفة الخ.

عراق وشامتمام دنیامیں وسط میں ہیں اس لئے یہ اعتدال میں سب سے زیادہ بڑھے ہوئے ہیں...اوران معتدل اقالیم کے باشند سے انتہائی کامل ہوتے ہیں...انبیاء کرام انہی لوگوں میں بھیجے جاتے ہیں جونوع انسان میں اپنی پیدائش واخلاق کے اعتبار سے انتہائی کامل ہوتے ہیں ...انبیاء کرام اللہ تعالیٰ کے پاس سے جوشر بعت لے کر آئیں اسے بیلوگ برضا ورغبت قبول کرتے ہیں۔ (تیسرامقدمہ اقالیم معتدلہ وغیر معتدلہ بتقدیم و تاخیر)

غرض بيلوگ فطرت كے بہت قريب بين اى وجه سے ان مين بكثرت انبياء يكبيم السلام بيدا ہوئے كه ان كا حال كويا بجھاس طرح ہے كما قال اللہ تعالى: "من شهر دورة مبنار كة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يه بضي ولولم تمسسه نار، نورعلىٰ نور "ر(النورآيت نمبر:٣٥) پس جب معتدل لوگ باعتدالى وبگا لاكا شكار ہوں گے تو اندازہ لگا كيم كم جا آلى اقاليم كا حال كيا ہوگا؟ اگرآپ كا ذہن كى اشكال كى طرف جائے تو اس كے جواب كے لئے حوالہ بالا مطالعہ كيجئے۔

ملحوظ: اس سم کی اعادیث میں قیامت تک کے الفاظ کا مطلب تا قیام قیامت نہیں لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ دوہ وقت جس کے بعد دوبارہ اصلاح نہ ہوگی بلکہ بیارضی شتی ڈوب ہی جائے گ۔

رہا یہ مسئلہ کہ بیطا نفہ منصورہ جس کا یہاں ذکر آیا ہے کون ہے؟؟؟ اس سے کون لوگ مرادی تی توامام ترفری نے امام بخاری سے قل کیا ہے 'قال علی بن المدینی: هم اصحاب الحدیث ''۔ای طرح اور بھی بہت سارے اقوال ہیں: کسی نے کہا کہ مراد فقہاء ہیں، کسی نے مجاہدین کواس کا مصداق بنایا ہے اور کسی نے صوفیاء کرام کو، مگرسب سے اچھی بات ہے کہ الل حق مراد ہیں خواہ وہ کسی بھی نام سے یاد کئے جا کیں۔

# باب لاترجعو ابعدى كفار أيضرب بعضكم رقاب بعض

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لاتر جعو ابعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"\_ لله رحسن صحيح)

#### باب لاترجعوا بعدى كفارأ يضرب بعضكم رقاب بعض

ل ايضاً رواه البخارى ص: ١٠٣٨ ع: ٢ "باب قول النبي عَلَيْتُ لاترجعوا بعدى النع" كتاب الفتن، ايضاً رواه في كتاب العلم باب: ٣٣ ، وفي المعازى باب: ١٠٤٥ وفي الاضاحى باب: ٥، ادب باب: ٩٥ ، حدو دباب: ٩، صحيح مسلم كتاب الايممان، سنن نسائى تمحريم باب: ٩٦ ، سنن ابن ماجه باب: ٥ ابواب الفتن، سنن دارمى ص: ٩٥ ج: ٢ حديث: ١٩٢١ عن جرير بن عبدالله، مسنداحمد ص: ١٣٨ ج: ١ حديث: ٢٠٣٥ ، ايضاً ص: ٢٦٢ ج: ١ حديث: ٣٨٠٥.

حضرت ابن عباس رضی الله عنبماہے مروی ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: میرے بعد کفارمت بننا کہ ایک دوسرے کی گر دنیں مارنے لگو۔

تشری :-"لاتسر حعوا" معنی لاتسسروا کے ہاور بعدی یعنی میری وفات کے بعد کفار آیعنی کا لکفاریا آیک دوسر ہے ہے۔ کفار آیعن کا لکفاریا آیک دوسر ہے ہے۔ کا لکفاریا آیک دوسر ہے ہے۔ کا لکفاریا آیک دوسر ہے ہے۔ کا لکفاریا آیک دوسر ہے ہے۔ کا للفاریا آئی دوسر ہے کہ جواب نہی کے خوان النعمة ''۔ (کذافی حافیۃ البخاری جلداول ص:۲۳۳) یضر بو جواب نہی ہے باور رفع بھی جائز ہے کہ جملہ کل صفت میں واقع ہے یا جملہ بدل عن الجملہ ہے۔ (کذافی العارضة ) غرض یضر بیا حال وغیرہ بن کر ماقبل سے متعلق ہے یا جملہ متا نفہ ہے۔

خلاصة المرام یہ ہے کہ میرے بعدتم لوگ ایمان واسلام پراستقامت کے ساتھ قائم رہوکفار کی مشابہت خصوصاً مقاتلہ سے بیج رہوکہ اس سے دین بھی خراب ہوگا اور دنیا بھی۔

## باب ماجاء انه تكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم

"عن بُسربن سعيدان سعدبن ابى وقاص قال عندفتنة عثمان بن عفان اشهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انهاستكون فتنة القاعدفيها حيرمن القائم والقائم حيرمن الماشى، والماشى حيرمن الساعى، قال أفرايت ان دحل عَلَى بيتى و بسط يده إلى لِيقتلنى ؟قال كُن كَابن ادم "\_ لله (حسن)

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ حضرت سعد بن ابی وقاص (رضی اللہ عنہ ) نے حضرت عثان بن عفان (رضی اللہ عنہ ) کے فتنے کے وقت فر مایا میں گواہی دیتا ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: بلاشبہ بات میہ ہے کہ عنقریب ایک ایسا (ہولناک) فتنہ ہوگا کہ اس میں بیشار ہے والا کھڑے ہوئے شخص سے بہتر ہوگا اور کھڑ افخص چلنے والے سے افضل ہوگا اور چلنے والا تیز رَ و سے بہتر ہوگا حضرت سعد ہے خص کیا بتا یئے (یعنی میری رہنمائی سیجے) اگر کوئی شخص (فتنہ باز) میر سے ظلف میر سے گھر میں داخل ہوکر اپنا ہا تھ میری طرف

#### باب ماجاء فتنة القاعد فيها خير من القائم

ل روى بسمعناه البنخارى ص: ٥٠٨ ج: ١ كتاب المناقب، وص: ١٠٣٨ ج: ٢ كتاب الفتن، صحيح مسلم ص: ٣٨٩ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٣٨٥ ابواب الفتن باب: ١٠ .

یڑھائے تا کہ مجھے قبل کرڈالے (تو مجھے کیا کرنا چاہئے؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابن اوم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

تشریخ: اس حدیث کاایک مطلب توبیہ ہے کہ شروفساد میں جس کا حصہ جتنا کم ہوگاوہ اس شخص کی بسبت افضل ہوگا جواس میں زیادہ سرگرم ہو کیونکہ ثواب وعقاب بقدراعمال ہوتے ہیں علی ہذا ان سب لوگوں کوشریک تصور کیا جائے گا مگر قاعد کا حصہ قائم سے کم اور قائم کا ماثی ہے کم اور ساعی سب سے زیادہ ہے۔

دوسرامطلب جوکہ اظہرہ، یہ ہے کہ فتنے سے جو شخص جتنادور ہوگاوہ اتناہی محفوظ ہوگالیں قاعدتواس لئے بہتر ہے کہ وہ بالکل لاتعلق ہے جبکہ قائم سے مراد تماشاد کیصنے والا ہے اور یہ بھی ایک گونہ شرکت ہے تو جس طرح گناہ کرنا جرم ہے اسی طرح گناہ کرنے والوں کا تماشاد کیمنا بھی حسب گناہ جرم وقتیج ہے جبکہ گناہ و فتنے کی طرف آ ہتہ و پیدل چلنے والا دوڑ کرشامل ہونے والے سے افضل ہے کہ دوڑنے والا زیادہ سرگرم ہے۔

اس حدیث سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اگر فتنہ گھر کے اندرداخل ہوجائے تب بھی آ دمی کو اپناد فاع نہیں کرنا چاہئے بلکہ حضرت ہابیل کی طرح عزیمت پھل کرتا ہواجام شہادت خاموشی سے نوش کر لینا چاہئے جبکہ بعض دیگرروایات کے اور فقہاء کی عبارات سے اپنے دفاع کا حق ثابت ہے، بظاہریہ تعارض ہے۔

اس کا جواب حضرت گنگوہی رحمہ اللہ نے الکو کب الدری میں یوں دیا ہے کہ اگراپنے دفاع میں کسی بڑے فتنے کا اندیشہ نہ ہوتو پھر دفاع کرے اوراگر خطرہ ہوتو پھر دفاع کے بغیر خوثی سے یا ناخوثی سے موت کو گلے لگالے، لہذا دفاع کے جواز کی روایات عدم فتنے کی صورت پر محمول ہیں جبکہ باب کی روایت فتنے کے ہر پا ہونے کے اندیشے پر ، مثلا اگر آ دمی سمجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیرے گھر کو بارود سے کے اندیشے پر ، مثلا اگر آ دمی سمجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیرے گھر کو بارود سے اڑادیں گے جس سے میرے علاوہ اہل خانہ بھی نشانہ بن جائیں گے، یا مجھے قبل کرکے گھر والوں کو قیدی بنالیس گے اس طرح ان کی ایذاء و آ ہروریزی کا سبب میں بن جاؤں گا تو پھر کوئی مزاحمت نہ کرے ، غرض اہون البلیتین کو اختیار کر لینا چا ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع كذا في مسنداحمد ص: ٤٤ ج: حديث: ١٩٥٢١.

# باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:بادروابالاعمال فِتَناً كَقِطَعِ الليل المظلم يُصبِحُ الرحل مؤمناًويُمسى كافراًويُمسى مؤمناًويُصبح كافراً،يبين احدُهم دينَه بعرض من الدنيا"\_ لله (حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: اعمال (صالحہ) سرانجام دینے میں جلدی کروایسے فتنوں کی آمدسے پہلے جوتار یک رات کی مانندہوں گے آدی صبح مؤمن الشے گااور شام کو کافر سبنے گااور شام کومؤمن ہوگاتو صبح کو کافر اٹھے گا،ان میں سے ایک اپنادین دنیاوی مال ومتاع کے عوض بیچے گا۔

لغات: قوله "بالاعمال" الفالام الخات: قوله "بالاعمال الفالاع العن شِتاني وجلدى كروق وله "بالاعمال" الفالام عهد ك لئ من مرادا عمال صالح بين الاعتفال بالاعمال الصالحة وقد الطاء تمهد ك مع من الموالحة بين قطعة كى جمع من المركز من كوكت بين قوله "المطلم" بصيغة اسم فاعل بظلمت الدهير من كوكت بين قوله "فتناً" بفتح الناء فتنة كى جمع ب

تشری : اس صدیث میں فتنوں کی تشبیہ تاریک اوراند هیری رات کے ساتھ دی گئی ہے اور رات بھی الی جس میں جو ق در جو ق اند هیر وں کا بجوم ہو، ظاہر ہے ایسے میں بصارت کا منہیں کر سکتی ہے ایسا ہی ان فتنوں میں بصیرت فیل اوراند هی ہوجائے گی اور کچھ معلوم نہ ہوگا کہ حق کون سا ہے اور باطل کون سا؟ ایسے میں وہنی انتشار اور پریشانیوں کی بھر مار ہوتی ہے اورا عمال کی طرف توجہ کم یا کم از کم دلجمعی ختم ہوجاتی ہے، مثلاً نماز باجماعت و شوار ہوجائے گی ، حج کرنامشکل بن جائے گاوغیرہ و غیرہ ، لہذا ان حالات کے پیش آنے سے پہلے ہی عمل تیز کرومثلا ایک آدمی میں جو بات کہ عمر کے اخیر میں حج کرلوں گاتو اول تو زندگی کی کوئی ضانت نہیں ، دوم حالات کا کیا بھروسہ شائد چند سال کے بعد حالات نامساعد بن جائے۔

پھرآپ علیہ السلام نے ان حالات کی ایک جھلک ان الفاظ میں بیان فرمائی کہ ایک آ دی صبح کومؤمن ہوگا مگر شام کو کا فرین جائے گا الح اس ارشاد کا صبح مطلب تو اللہ ہی بہتر جانتا ہے مگر جو کچھ ظاہری مطلب ہوسکتا ہے

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

ل ايضاً رواه مسلم ص: 20 ج: 1 "باب الحث على المبادرة بالاعمال الخ" كتاب الايمان ورواه الترمذي في الزهد باب: ٣.

وہ امام ترندیؒ نے اس باب مین حضرت حسن بھری رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ صبح وہ اپنے مسلمان بھائی کا خون اور آبرواور مال محترم مسجھے گا مگر شام کو بیہ چیزیں حلال سجھنے لگے گا یعنی صبح کامل مؤمن ہوگا تو شام کو ایمان کا کمال اڑجائے گا، یامطلب بیہ ہے کہ وہ کا فروں والاعمل شروع کردے گایا کا فروں کی طرح طرز زندگی اپنا لے گا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ روایت میں کا فر کے لفظ کومعنی حقیق واصلی پرمحمول کرنے میں بھی کوئی زیادہ قباحت نظر نہیں آتی کیونکہ دور حاضر میں ہم نے اپنی آنکھوں سے ایسے لوگوں کو دیکھا جن کے نظریات ایک ہی دن میں تبدیل ہوگئے، ورلڈٹریڈ سینٹر پر حملے سے پہلے (جونائن الیون کے واقعہ سے مشہور ہے) لوگوں کے ایمانی جذبات اچھے تھے مگر جیسے ہی امر کی صدر کا پاکستانی صدر پرویز مشرف کودھمکی آمیز فون آیاتو پورے ملک کی پالیسی بھی تبدیل ہوگئی اور اکثریت کاردتیہ بھی کیسر ملیٹ گیا، اس سے اندازہ لگانا آسان ہوجاتا ہے کہ جب دجال کا فتناور اس سے پہلے دوسر سے فتنے آئیں گے تو یقینا ایسی مثالیں دیکھنے کوملیس گی۔ پھراس کا مزید بیان کرتے ہوئے آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ آدمی اپناایمان معمولی دنیاوی متاع کے عوض بیچگا۔

آج کل ایمان کی جو حالت ہے اور عام لوگوں کے دلوں میں اس کی جو قدر ہے اس کے تناظر میں اس جھے کو ظاہر پرمحول کرنا آسان لگتا ہے اور کسی تم کی تاویل کی ضرورت محسول نہیں ہوتی کہ آج معمولی فیشن کا مقام ایمان کے مقام سے او نچا سمجھا جاتا ہے ، ایک بازاری عورت یا بازاری مرد کے سامنے کوئی ایسی حدیث بیان کرنا جو اس کی خواہش کے منافی ہوخواہ وہ فیشن سے متعلق ہویا مال ونو کری سے کوئی مو ثر حیثیت نہیں رکھتی بلکہ بہت سے لوگ تو حدیث کو مانتے نہیں اور قرآن میں مرضی کی تاویلات کرتے ہیں جس کے پیچھے دنیوی متائ کالالچ ہوتا ہے ، بیشارلوگ ایسے ہیں جو دنیا کے لئے آغا خانی بن گئے ، لا تعداد قادیانی بن گئے اور بہت سے روثن خیال بن گئے یہاں تک کہ المل علم میں بھی فتوی پیچنے والے پیدا ہوگئے گویا کی نے پورادین فروخت کیا اور کسی نے اس کے جھے بچد کے ہیں مگر پھر بھی اللہ کاشکر ہے آج تک اہل حق علماء بھی بڑی تعداد میں موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالیٰ اکا برعلائے دیو بند کو جزائے فیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے تمرات تا حال باتی موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالیٰ اکا برعلائے دیو بند کو جزائے فیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے تمرات تا حال باتی ہیں جن کی بدولت ہم محفوظ و مستفید ہور ہے ہیں۔

صديث آخر: "عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم: استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذاانزل الليلة من الفتنة، ماذاأنزل من الخزائن من يُوقِظُ صواحب الححرات يارُب كاسِيَةٍ في

الدنيا عارية في الآخرة" مع (حسن صحيح)

حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ایک رات (نیند سے ) بیدار ہوئے تو فر مایا سبحان اللہ! کس قدر فتنے آج رات نازل کئے گئے اور کس قدرخزانے نازل کئے گئے ہیں کون ہے جوان حجروں والیوں کو جگادے دنیا میں بہت سی آراستہ آخرت میں بُر ہنہ ہوں گی۔

لغات: قوله "ماذاأنزل" الخ بصيغة مجهول اس مين ما استفهامية عجب او حجيم ك لئے ہے۔قوله "يارب" منادی محذوف ہے تقدیرہ یاسامعین! جبکدر ب تکثیر کے لئے ہے۔ فول سکاسیة اکسی یکسی سے اسم فاعل کا صیغہ ے کاسیدلباس سنے ہوئی کو کہتے ہیں جو''عاریۃ' کے مقابل ہے،عاریۃ کے اعراب میں دواخال ہے،جربھی جائزے کاسیة کے تابع (صفت) ہونے کی وجہ سے ،اورر فع بنابر خبریت بھی سی کے ای می عاریة فی الآعرة -تشريح: يحضورياك صلى الله عليه وسلم كوبذر بعه وحي يابواسطة طائكه بتايا كيا كمستنقبل مين فتنول اور خزانوں کانزول ہونے والا ہے،فتنوں سے تو مراد ہلا دینے والے واقعات اورنت نئی ایجادات وغیرہ اوزان پر مرتب عذاب ہے جبکہ خزانوں سے مرادر حمتیں بھی ہو یکتی ہیں اور روم وفارس کے خزانے بھی ہوسکتے ہیں، چونکہ فتنوں کے پیش آنے کی صورت میں انابت الی اللہ میں تیزی لانے کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے اور تبلیغ وتعلیم اور دفع مضرت میں اینے نفس واہل خانہ اور قرب وجوار سے آغاز کرناچاہے اس لئے فرمایا کہ کون ہے؟ جو صواحب جرات یعنی امہات المؤمنین کو جگادے، للبذااس کلام کا رُخ امہات المؤمنین کی طرف نہیں ہے۔ اور بید جوفرماياكة يسارب كساسية في الدنساع ارية في الآحرة "تواكر جديد علم عام مردول كوم شامل ب مگرعورتیں اس میں پیش پیش رہتی ہیں اس لئے ان کی تخصیص فرمائی کہ عورتوں کے مزاج میں ریا کاری ، تفاخر اور نمائش کا تناسب مردوں سے زیادہ ہوتا ہے، ایک روایت میں بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ بھی آئی ہے 'نساء كاسيات عاريات ماثلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت " مل الرونول حديثول كاموردايك مانا جائے تو پھرکہا جائے گا کہ باب کی حدیث مختصر ہے، جبیا کہ او برلغات کے شمن میں عرض کیا گیا کہ کاسیة اورعاریة متفادالفاظ بی اس لئے یہاں کاسیة کے جوبھی معنی مراد ہوں عاریة سے اس کے مخالف معنی مراد ہوں گے پس یا تواس کا ظاہری مطلب مراد ہے، یا پھرمجازی معنی۔اس لئے یہاں کئی احتمالات ہوسکتے ہیں جومندرجہ

ع رواه البخاري ص: ٢٢ ج: 1 كتاب العلم، ايضاً ص: ٢٠٥٠ ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً روى بمعناه المالك في المؤطا ص: ٩٠٩ كتاب الجامع. ع رواه مسلم ص: ٢٠٥ ج: ٢ كتاب اللباس، مسنداحمد ص: ٣٥ ج: ٣ حديث: ٨٣٥١.

ذیل ہیں۔

(۱)...کاسیۃ سے مراد کیڑوں میں ملبوث ہونا ہے مگروہ کیڑے تستر کے مقصد سے خالی ہونے اور زینت کی خاطر زیب تن کرنے کی وجہ سے آخرت میں پردے کا کام نہ دیں گے، پھرمحض زینت موٹے کیڑوں اور باریک دونوں سے مذموم ہے۔

(۲)... یامرادلباس التقوی ہے مگر حقیقی تقوی نہ ہونے کی بناء پروہ متقی آخرت میں عاری عن التقوی شار ہوگا۔

(۳)...مال ودولت ودیگر نعتول سے مالا مال ہوں گی دنیا میں مگر ناشکری کی وجہ ہے آخرت میں شکر کے ثمرات ہے محروم ہوں گی۔

(۴)...بظاہراز دواج کے لباس میں مستور ہوں گی مگراغیار کی یاری اور شوہر کے ساتھ مکاری وعیاری کی وجہ سے آخرت میں سب مکر وفریب اور زناہے پردہ اُٹھ جائے گا۔

پھرجس روایت میں ماکلات ممیلات النے کا اضافہ ہے اس کی تشریح میں ابن العربی نے عارضہ میں متعددا حمالات و کرکئے ہیں مثلاً چلنے میں دائیں بائیں جھکا و ، یا چا دراور دو پٹہ کو چبرے سے ہٹانا ، یا پنی باتوں میں مشاس ظاہر کرناوغیرہ جس سے دوسرے کے دل ان کی طرف ماکل ہوں تا ہم اپنے گھر میں شوہر کا دل جیتنے اور کیھانے کے لئے بیجا کر ہے ، عارضہ میں ہے: ''و معناہ ان السراة اذا کانت فی بیتھامع زو جھافلیس شی من ھذامذموماً علی الاطلاق ''الخ۔

باب كى آخرى صديث: "عن علقمة بن وائل بن حجرعن ابيه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال: أرَأيتَ ان كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم؟ فقال رسول الله عليه وسلم: اسمعوا واطبعوا فانما عليه م احمِّلتم م احمِّلتم م احمِّلتم صحيح)

حضرت واکل بن جمررضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے سُنا دراں حالیکہ ایک شخص آ پ صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کررہا تھا، پس اس شخص نے عرض کیا بتائے گا کہ اگر جمارے او پرایسے اُمراء ہوں جو ہم سے تو جماراحق روکیس اورا پناحق ہم سے مانگیں؟ ( یعنی ایسے میں جمارے لئے کیا حکم ہے؟ ) تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا سُنا کرواور فرما نیرداری کیا کرو بے شک ان پروہ لازم ہے جوان پرلادا

گیا ہے ( مینی عدل وانصاف اورامن وامان وغیرہ کی ذمہ داری ) اورتم پروہ لازم ہے جوتم پر لا دا گیا ہے ( مینی اطاعت ومعاونت )۔

تشریخ: \_ بیضمون پیچیے بار ہا گذراہے کہ اولوالا مرکی اطاعت سے ہاتھ تھینچ لینا شریعت کی نگاہ میں ناپندیدہ امرے اس کی ایک اہم وجہ یہ بھی ہے کہ اگرچھوٹی چھوٹی باتوں برنافرمانی وبغاوت اورخروج کی اجازت دیدی جائے تواس طرح ہمیشہ کے لئے طوائف الملو کی کاراج قائم رہے گااورمسلمان چھوٹی چھوٹی ریاستوں بلکہ ٹولیوں تک محدود ہوکررہ جائیں گے اس لئے امام کی اطاعت کو دالدین کی فر مانبر داری سے زیادہ مؤ كد قرار ديا، اور بردى حدتك ان كى زيادتيول كوبرداشت كرنے كى تلقين كى گئى، تاہم جس طرح مسلمان مال باب اور کافرماں باپ کی تمیل میساں واجب نہیں اس طرح عادل اور فاس حکر انوں میں بھی فرق ہے کہ عادل کی اطاعت موافق شربیت واجب ہے حتی کہ بعض علاء نے توان کے مباح احکام کوبھی واجب التعمیل قرار دیا مگر فاسق حکمرانوں کی اطاعت کاحکم ماننا گوواجب تونہیں خاص کر جب وہ شریعت کےخلاف ہومگران کےخلاف خروج بھی واجب نہیں بلکہ آج کل تو یہ کہنا جا ہے کہ جائز ہی نہیں کیونکہ آج بارود کا دور ہے اور خروج کی صورت میں نہ صرف مرد ،حکومت کے ظلم کا شکار بن جاتے ہیں بلکہ عورتیں اور بیچ بھی اس کی زومیں آتے ہیں جیسا کہ ادراے داور کا تجربہسب نے ویکھا کہ حکومت یا کتان کے ہاتھوں بے شارلوگ لقمداجل بن گئے یا غائب ہو گئے یا فروخت کئے گئے ، بنابریں جب تک کفریق اح نہ ہوتو صبر کادامن تھا منا ہی عقمندی ہے تا کہ بیمقولہ صادق نهآئے:''محمن بناقصرا و هدم مصراً ''مزیرتفصیل پہلے گذری ہےاس ہے بھی زیادہ درکار ہوتو''المسائرہ ادرالمسامره''وغيره ديكصين \_

## باب ماجاء في الهَرْج

"عن ابي موسىٰ قال قال رسول صلى الله عليه وسلم:ان مِن وراثكم ايّامايُرفع فيهاالعلمُ ويكثرفيهاالهرج قالوا:يارسول الله!ماالهرج؟قال:القتل"\_<sup>لـ</sup> (حسن صحيح)

#### باب ماجاء في الهرج

ل ايضاً رواه البخارى ص: ٩٩٣ ج: ٢ كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢ "باب رفع العلم وقبضه الخ" كتاب العلم، سنن ابن ماجه ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٠٥ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٠٥ ج: ٢ حديث: ٢٩٣٧،

حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تمہارے بعدایسے دن ہوں گے جن میں علم اٹھالیا جائے گااور ہرج (قتل یا فجور) بڑھ جائے گا، صحابہ کرامؓ نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول!'' ہرج'' کیا ہے؟ فرمایا''قتل''۔

لغات: قوله "الهرج" اس كي تغيير ومرادو بي ب جوخود بي صديث مين آئي بي يني بابمي قل وقال، تا بم بعض روايات مين برج كاطلاق فت و فجو ر بربحي بهوا ب جيبا كه تر فدي "باب ماجاء في فتنة الدجال" كي ايك لمي حديث كي من مين آربا به "ويسقى سائر الناس يتهار حون كمايتهار ج المحمر فعليهم تقوم الك لمي حديث كي من مين آربا ب "ويسقى سائر الناس يتهار حون كمايتهار ج المحمر فعليهم تقوم السساعة "- " (ص ٣٩٠) غرض لغت مين اضطراب كو كهته بين قبل اس كاكامل فرد ب، حافظ جلال الدين سيوطى رحمه الله في دونول روايتول مين تطبيق يول دى ب كه اگر باره ائم مسي مراد قوت اسلام كاز ما نه ليا جائة تو پجر مطلب بيب كه اسلام كي قوت وشوكت كي كمزوري كي صورت مين با بهي قبل وقبال عام به وجائع كان فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله "ثم يكون الهرج" يعنى القتل الناشي عن الفتن و قوعاً ناشياً و يستمر و يزداد و كذا كان" -

اورا كرباره ائمه مصمرا دُفْس اسلام كي يهلي بوئ زمان يمنقسم وَ وَرليا جائ تو "على هذا فالمراد بقوله" ثم يكون الهرج" اى الفتن المؤذنة بقيام الساعة من المحروج الدحال ومابعده ''انتهىٰ اى كلام ابن ححر ( تاريخ الخلفاء ص : ٩٠)

تشری : بعض نسخوں میں ترجمۃ الباب اس طرح ہے: ''باب الحرج والعبادۃ فیہ' یہ حدیث بھی استخصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جیمائی فرمایا تھاویہ ای استخصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جیمائی فرمایا تھاویہ ای ہوا کہ علم گھٹ گیا اور آل وغارت کا بازار خوب گرم ہے، علم کے رفع کی صورت تو یہ ہے کہ جب بھی کوئی عالم وفات پاتا ہے تو اس کے پیچھے رہ جانے والے خلاء پُر کرنے کے لئے کوئی نہیں ہوتا اس طرح مسلسل گراوٹ ہمارے باتا ہے تو اس کے پیچھے رہ جانے والے خلاء پُر کرنے کے لئے کوئی نہیں ہوتا اس طرح مسلسل گراوٹ ہمارے مشاہدے میں ہواور جب علم ندرہ اور اس پڑلی نہ ہوگا تو لا زمی بات ہے کہ جہل ہو سے گا اور زمانہ جا ہلیت کا دَور دوبارہ شروع ہوگا کیونکہ جا ہلیت زمانے کے کی مخصوص و تفے کا نام نہیں بلکہ دبنی ود ماغی فطور کا نام ہے کہ جب وہ معیار قائم نہیں رہے گا جودین اسلام نے قائم کررکھا تھا تو کہا جائے گا کہ جا ہلیت کا دور آ گیا ، اور انسانی سوچ پھر جا ہلیت کی تاریکی میں ڈوب گئی۔

٢ ايضاً رواه ابن ماجه ص:٢٩٤ "ابواب الفتن" وفيه: كما تتهارج الحمر الخ.

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیامت قتل وغارت کیری ہے معصوم و مامون تھی مگر جب اس کے امام حضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه كوشه بيد كرديا گيا تو فتنون كابند دروازه كھول ديا گيا ''و فسد فسال لهم عبدالله بن سلام: لاتسلُّواسيف الفتنة المغمو دعنكم "٠-

الی صورت حال میں کہ جب اصلاح ممکن نہ ہوکیا کرناچاہئے اس کواگلی حدیث میں بیان کیا گیا ے: "العبادة في الهرج كهجرة إلى "- " (حسن عيح)" فتنول مين عبادت الي بي ہے جيسے ميري طرف ہجرت کرنا''۔ ابن العر فی اس تشبیہ کی وجہ بتاتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ پہلےلوگ دین کی حفاظت کی خاطر ہجرت كركے دارالكفر سے دارالا يمان كى طرف جاتے تھے مگر جب فتنے ہوں (يعنى كوئى جگه محفوظ نهرہے) تواس وقت تحفظ دین کی خاطرلوگوں سے الگ ہوکرعبادت کرنامتعین ہوجاتی ہے جو ہجرت کی ایک قتم ہے،سندمیں "ردة" بمعنى نسبه ب يعنى اس كومنسوب كيا-

مديث آخر: -"عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاوضع السيف في امتى لم يرفع عنهاالى يوم القيامة" \_ ك (صحيح)

جب میری امت کے درمیان ملوارر کھ دی جائے گی ( یعنی چلنے لگے گی ) تو قیامت تک اٹھائی نہیں

تشريح: - كيونكه برگناه كاييضابطه ہے كه آدى جب تك اس سے دورر بتا ہے تواس كى شناعت، بُرائى اور ہولنا کی وبدانجامی کاتصور ذہن پرغالب رہتاہے گرایک دود فعہ اس کے ارتکاب سے اس کاخوف ختم ہوجاتا ہےاوروہ عام معمولات زندگی کی طرح زندگی کا ایک حصہ بن جاتا ہے علی ہزاجب قتل کا اقدام کیاجاتا ہے تواس کے بعداس علاقے یا قوم میں قتل فروغ یا تاہے۔والعیاذ باللہ

ع ايضاً رواه مسلم ص: ٢٠٠ ج: ٢ ابواب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٧ "باب الوقوف عندالشبهات" ابواب الفتن، مسنداحمد ص: • ٢٦ ج: ٥ حديث: ٩٤٨٧ أ ولفظه: العمل في الهرج كهجرة اليّ.

٣ رواه ايضاً ابوداؤد ص:٣٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم،سنن ابن ماجه ص:٢٨٣ ابواب الفتن : واذا وضع السيف في امتى فلم يرفع عنهم الى يوم القيامة، مسنداحمد ص: ١٠٢ ج: ٥ حديث: ٢٢٢٢ ا عن شداد بن اوس.

## باب ماجاء في اتخاذالسيف من خشب

"عن عُديسة بنت أهبان بن صيفى الغِفارى قالت جاء على بن طالب إلى أبى فدعاه الى الخروج معه فقال له ابى: ان حليلى و ابن عمك عهد إلى اذا احتلف الناس ان أتّنِحِذَ سيفاً من حشب فقد إنّحذتُه فان شئِتَ حرجتُ به معك ؟قالت فَتَرَكه" \_ في (حسن غريب)

حضرت عُدیس (باتصغیر ) فرماتی ہیں کہ حضرت علی (رضی اللہ عنہ ) میر ہے والد (یعنی اُصبان بن صفی رضی اللہ عنہ ) کی دعوت دی تو میر ہے والد نے ان رضی اللہ عنہ ) کی دعوت دی تو میر ہے والد نے ان سے کہا کہ میر ہے دوست اور آپ کے چچاز او بھائی نے مجھے وصیت فرمائی تھی کہ جب لوگ آپس میں اختلاف کرنے کیا گئیس تو میں لکڑی کی تلوار بنالوں ، پس میں نے وہی بنائی ہے پس اگر آپ چاہیں تو اس کو لیئے آپ کے ساتھ نکلوں ؟ فرماتی ہیں کہ انہوں (حضرت علیؓ ) نے ان کو (میر ہے والد کو) جھوڑ دیا۔

تشریخ: دهنرت اُهبان (برزن نعمان) رضی الله عند نے اس حدیث کے ظاہر پڑمل کرتے ہوئے لکڑی کی تلوار بنائی تھی جبکہ حدیث کا اصل مطلب یہ ہے کہ قبال سے اجتناب کیا جائے مگر بھی جمارا ایبا جاتا ہے کہ داوی حدیث کے ظاہری مطلب کو بھی شامل مراد کر لیتا ہے جبیبا کہ ابوداؤد کے میں حضرت ابوسعیدالحذری کی روایت ہے:

"انه لمّاحَضَرَه الموتُ دعابثياب حُدُدِ فَلَبِسَها ثم قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الميت يُبعثُ في ثيابه التي يموت فيها"- حالانكم محققين كنزد يك مديث بالامين ثياب، عمل سي كنامين-

غرض فتنے کے زمانہ میں اگر چے ہتھیارر کھنا دفاع و تحفظ کی غرض سے جائز ہے مگراس کے غلط استعمال کا احتمال سروفت رہتا ہے اس لئے عزیمت و بہتر ہیں ہے کہ آدمی بالکل خالی ہاتھ رہے کہ مظلوم بنے میں و کوئی حرب نہیں مگر ظالم بنیا آخرت کی بربادی کا سبب ہے۔

باب ماجاء في اتخاذ السيف من خشب

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ۲۸۳ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ۱۳ ج: ۲ حديث: ۲۰۱۳۷. ح. ص: ۸۸ ج: ۲ "باب مايستحب من تطهير ثياب الميت عندالموت" كتاب الجنائز.

ووسرى حديث: ـ "عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم: انهُ قال في الفتنة كسِّروافيهاقِسِيُّكم وقَطِّعُوافيهاأوتاركم والزِمُوافيهااحواف بيوتكم وكونواكابن ادم". (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ فتنے میں ا بنی کمانوں کوتو ڑ دواورا پنے تانت اس میں کاٹ دواورگھروں کے اندرون کولازم پکڑ واورابن ادم (ہابیل) کی طرح بن حاؤ۔

لغات: قوله"في الفتنة"اي في ايسامهاوزمنها ،يا كلافعال ك لي ظرف عد قوله "كسيرة" تكسيرے بينى تو ژوو قول "قيسيكم "قيسى بكسرالقاف والسين وتشديدالياء، قوس كى جمع ہے جمعنی کمان کے ۔ قبول۔ "و قطعوا" یہ بھی تفعیل ہے ہے ، دونوں صینے مبالغے کے لئے ہیں یعنی ضرورتو ڑواور ضرور کاٹویا مطلب بیہے کرریزہ ریزہ کردو۔ قولہ"او قار کم"وترکی جمع ہے، کمان کے تانت کو کہتے ہیں۔

تشریخ: اس اشادیاک کامطلب بیہ کہ فتنے سے گریزاں رہوبایں صورت کہایے گھروں کے اندر ہی رہوکہ وہی نسبتاسب سے محفوظ جگہ ہے،اورا گر کوئی شخص آپ پر ہاتھ اٹھائے توتم بجائے دفاع ومزاحت کے ہائیل کی مانندعز سمیت بیٹمل پیرار ہو، کیونکہ مظلوم بنیا آسان اور محفوظ ترین راستہ ہے، عارضۃ الاحوذی میں ہے کہ بعض شامی لوگ یوم الحر ہ میں ایک غارمیں ابوسعید خدریؓ کے تعاقب میں گھس گئے اوران سے کہا کہ نکلوتو ابوسعید خدریؓ اپنی تلواران کی طرف بھینکتے ہوئے نکلے، پھراں شخص نے ابوسعید خدریؓ سے پوچھاتم ابوسعید ہو؟انہوں نے کہا''ہاں''تو وہ مخض ان کے قل *سے ڈک گی*ا۔

اوبرعرض کیا جاچاہے کہ آ دی کودفاع کاجن ہے گرعارضہ میں ہے کہ ایسے میں قضائے باری تعالی يرصبركرنا جايت.

المستر شدعرض كرتاب كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في جن فتنول كى چيش كوكى فرماكي تقى وه آج اسى رنگ میں سامنے آ گئے اور اسلامی دنیامیں وقفے وقفے سے یاباری باری مسلسل گردش کرتے رہتے ہیں، آج کل ہماراملک پاکستان شدیدفتنوں کی لپیٹ میں ہے،حدیہ ہوگئی کہ ایک موبائل فون کے حصول کے لئے بھرے بازار آ

ح. روى بسمعتماه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ٢ "باب النهي عن الفتنة" كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ ابواب الفتن، مستداحمد ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ١٩١٧ م: ٥٤٠ ج: ٥ حديث: ١٩٢٣ أ. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه میں آ دمی کوئل کیا جاتا ہے اور بھی کسی گھریا دوکان وغیرہ میں گھس کر حقیر چیز چھیننے میں بھی جان لینے سے گریز نہیں کیا جاتا، سیاسی اغراض ومقاصد کے حصول یا قومیت وعصبیت کی خاطرقتل وقبال کوتو عبادت سمجھا جاتا ہے بعض لوگ شوقیہ طور پر بھی گولیاں چلا کر بے گناہ کا خون کرتے ہیں۔

ا یسے میں ابنادفاع کمیسے مکن ہے نہ دشمن کا تعین ہوسکتا ہے جس سے بچاجائے اور نہ ہی وضاحت کرنے کا موقعہ ملتا ہے،اس کئے جاہے کہ ہم ہروقت تو بہتا ئب رہیں،عبادت میں سرگرم ہوجا تمیں اور موت کے لئے تيارر بين تاكمنا كباني موت، كناه مين نه آئ و مقنى الله و اياكم، و حعل الحنة مثواي ومثواكم





تَالِيفَ العَلَّامة المُحَدِّثُ خَلِيلُ احْمَلُ السَّهَارُنِفُورِيُّ ولدسنة ١٢١٩ وتوني سنة ١٣٤١هـ)

مَع تَعِيقات العَلامَة المُحَدِّثِ الشَيخ هُمَّكَ زَكريًّا الكَاندهلوي المَدنِيُّ

المجتبع الأولست

المحتوكے:

كناب تطهارة

قَرْنِينَ عَلَىٰ الْمُعَانِينَ وَكُلُمْ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينِ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينِ الْمُعَانِينِ الْم

# الجزءالاول المجادي الم

للإمام الحافظ عقل عكالم في المباركفوري

الرمن المحالة المرمن المركزة

وكفتئ

شفاء العلل في شرح كتاب العِلَل والتمايُل المحريّة والتمايُل المحريّة والخصائص المضطفويّة للإمام أبي عسى الترمذي نفسه

حَقَّقَهَا وَوَضَعَ حَوَاشِيهَا عَلِي هِي معوض ﴿ عَادِل احمد عبدالموجود

مستديمي كتب خائد آرام باغ كراجي ما